ΕΛΣC

٤٨٤٢

٦١٦
س. ح

شفاء الأسقام ودواء الآلام. لحاجي باشا خضر بن علي - كان حياً ٨١٦هـ. كتبت في القرن التاسع الهجري تقديراً.

٤٠٦ ص ٢٢ س ٢٥,٥ × ١٩ سم

٤٨٤٢

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد.

الظاهرية رطب ٢: ١٥٤ معجم المؤلفين ٤: ١٠١

١- الطب أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ

كادهنفي كلنبو خشبمد

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٤٨٤٢ ف ٢/١١٠٦٨

العنوان: شفاء الأسقام ودواء الآلام

المؤلف: خضر بن علي

تاريخ النسخ: القرن ١٢ الهجري

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٤٠٦ ق ٢٩×٢٠.٥ سم

ملاحظات:

وسميته بكتاب المقنع للخاص لا يحتاج الطبيب لمراجعة
غيره معها طلب موجود
فيه

ولاصح باسم شفاء الاسقام
ودواء الآلام وترتيبه على اربع مقالات

تملك من نعم العبد الفاقد
بن الامام المعصوم
السيد عبد الله ابن
الحكواني
الانصاري
عفى الله
عنه

فهرست الكتاب هذا الكتاب مرتب على اربع مقالات المقالة الاولى في كليات جزئي الطب اعني علميه وعمليه وهي تشتمل على التعليم
التعليم الاول في القسم النظري وهو يشتمل على اربعة اركان الركن الاول في بيان حد الطب والامور الطبيعية التي هي الاركان والمزاج والاخلاط
والاعضاء المفردة والمركبة والارواح والقوى والافعال الركن الثاني في حد الصحة وفيه يذكر الاسباب الستة الضرورية وتعديد الاسباب الجزئية
الى المسخنات والمبردات والمرطبات والمجففات ومفسدات الشكل واسباب الوجع واسباب اللذة واسباب الضعف واسباب السدد واسباب اتساع المجاري
واسباب الخشونة واسباب الملاسة واسباب الخلع واسباب زيادة العظم والعدد واسباب النقصان واسباب تفرق الاتصال والمرض واجناسه واوقاته الركن الثالث
في الاسباب الركن الرابع في العلامات والدلايل وفيه يذكر النبض والقارورة والبراز والبحران التعليم الثاني في القسم العملي ويشتمل على مقدمة وثلثة ابواب
وخاتمة اما المقدمة ففي ضرورة الموت وبيان اسبابه الباب الاول في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض الباب الثاني في تدبير الاسباب الستة الضرورية
وهي الهواء والماكول والمشروب والحركة والسكون البدنيان والحركة والسكون النفسانيان والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتباس وتدبير الحمام والجماع
وتدبير ادرار البول وتدبير ادرار العرق وتدبير المخاط وتدبير اللعاب الخارج من الحنك واصل اللسان وتدبير النشوق والكحل والسعوط وتدبير الملبوس
وتدبير الفصول وتدبير المشايخ وتدبير الناقهين وتدبير الحبالى والنفساء وتدبير المسافرين الباب الثالث في معالجات تنتهي تنويعا كليا وفيه يذكر تدبير المسهل
وتدبير القي وتدبير الفصد وتدبير الحجامة وتدبير العلق وتدبير الكي وتدبير الحقنة وتسكين الاوجاع وتدبير الاشياء وتدارك الامراض ينذر بامراض ودسيه تقع الحاجات
المزمنة الخاتمة في بيان الاوزان والمكاييل المقالة الثانية تشتمل على جملتين الجملة الاولى تشتمل على بابين الباب الاول في الاغذية وهي الحبوب والالبان والاليات والثمار
والبقول وفيه يذكر التوابل والكوامخ والابازير والرياحين والمحللات والمربيات والاشربة وانواع الطبيخ والحلاوى الباب الثاني في الاشربة وما يتصل بها
من المياه وغيرها وكلام في الرياحين والطيوب الجملة الثانية تشتمل على قسمين القسم الاول يشتمل على وظيفتين الوظيفة الاولى في الكلام الكلي في الادوية المفردة
وفيها ذكر التقاط الادوية وادخارها وصيانتها واعمار الادوية الوظيفة الثانية في الكلام الجزئي في الادوية المفردة القسم الثاني في الادوية المركبة وهو
يشتمل على اثني عشر شكلا الشكل الاول في امور يجب استحضارها عند تركيب الادوية الشكل الثاني في النقوعات والمطبوخات الشكل الثالث في المربيات الشكل الرابع
في المعجونات الشكل الخامس في المعاجين والاطريفلات والجوارشنات وفيه يذكر الترياقات الشكل السادس في الحبوب والايارجات الشكل السابع في السفوفات
الشكل الثامن في الاقراص الشكل التاسع في الحقن والشيافات الشكل العاشر في الاضمدة والكمادات والاطلية والنطولات والغراغر والسعوطات وادوية الفم
والسنونات والبخورات والمشمومات الشكل الحادي عشر في ادوية العين والمراهم والذرورات الشكل الثاني عشر في الادهان المقالة الثالثة في الامراض المختصة
بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها امراض الراس الصداع الشقيقة العصابة حس حركة تطرح في الدماغ البرسام ليثرغس
السبات السهري النسيان الرعونة والحمق افة التخيل الماليخوليا القطرب داء الكلب صبار العشق التشوص السبات السهر الدوار السدر الكابوس
الصرع السكتة الفالج النشنج التمدد الكزاز اللقوة الرعشة الخدر الاختلاج العطاس ريح الصبيان الماء امراض العين علامات

علامات امراض العين اعلال الطبقة الصلبة اعلال الطبقة المشيمية اعلال الرطوبة الجليدية اعلال الطبقة الصلبية اعلال
الرطوبة البيضية اعلال الطبقة العنبية اعلال الطبقة القرنية اعلال الطبقة الملتحمة التكدر الرمد تهيج الاجفان
استرخاء الجفن التصاق الجفنين الشعر السبل الشرناق العلة المعروفة بالبواليس الغدد التي تحدث في الجفن الاعلى الشعر
المنقلب والزائد الودقة الظفرة انتثار الاهداب قروح العين النفاخات البياض المورسرج الطفي الحول الجرب البرد
صلابة الاجفان وغلظها السلاق العشاء الجهر الغرب الانتشار والاتساع الضيق نزول الماء الخيالات التخيلات
الساده البادره ضعف البصر العمور ذهاب البصر في المطامير والحبوس المظلمة الجحوظ الدمعة القذى والحيوان الذي يقع في
العين القمل والقمقام النتوء سل الظفر الضربة التي تصيب العين الحساسية حكة الاماق والاجفان الجحوظ التوتة الغدة
البخر قروح الجفن الانتفاخ بغض العين الشعاع في تبريد وتبرئة العين امراض الاذن الطرش الطنين والدوي وجع
الاذن انفجار الدم من الاذن انكسار الاذن الاورام التي تحدث في اصل الاذن قلع الاذن الشي الذي يقع في الاذن
حكة الاذن هرب الاذن من الاصوات العظيمة امراض الانف نقصان الشم وبطلانه فساد الشم حمرة الانف بثور
الانف قروح الانف بخر الانف حكة الانف الرعاف الزكام والنزلة العطاس رض الانف امراض الفم والاسنان
والشفتين واللسان والوجه بثور الفم القلاع الاكلة في الفم تقشر سقف الحنك والشدقين والعمور واللسان البخر كثرة اللعاب
وسيلانه اورام اللثة اللثة الدامية نقصان لحم اللثة قروح اللثة ونواصيرها اللحم الزائد في اللثة حفظ الاسنان تسهيل نبات
الاسنان ضعف الاسنان الضرس ذهاب ماء الاسنان حكة الاسنان ونخرها تحرك الاسنان وسقوطها تبريد السن الحفر
صرير الاسنان في النوم اورام الشفتين تشقق الشفة وبياضها ونحوها البثور والقروح في الشفة البواسير في الشفة تقلص
الشفتين اختلاج الشفة ورم اللسان عظم اللسان الضفدع سقوط اللسان حرقة اللسان جفاف اللسان حكة اللسان استرخاء اللسان
وثقله وتعذر الكلام الى التمتمة والفافاء وبطلانه بطلان الذوق الماشرا الباذشنام ورم الحد والحنك وما يليهما امراض
الحلق الخناق والذبحة ورم اللهاة البثور في الحلق ضيق النفس الربو تغير الانتصاب بحة الصوت السعال نفث الدم العلق
الناشب في الحلق والشوكة التي تنشب في الحلق عسر البلع اورام المري قروح المري انطباق المري حكاك المري الاختلاج والارتعاش العارضين لقصبة الرية
بالرية في الكاتم والحنون بالوهن امراض الصدر والرية ذات الجنب ذات الرية الورم الرخو في الرية الورم الصلب فيها المدة المحتقنة في الصدر نفث الدم
الغليظة السل جمود الصدر امراض القلب الخفقان الغشي موت الفجاة ورم ادي القلب ضعف القلب تغير القلب قذف القلب احتواء الرطوبة على القلب جذب
القلب امراض الثدي اورام الثدي ابقاء الثدى على صغره قلة اللبن كثرة اللبن المفرطة امراض المعدة وجع المعدة وجع الفواد حرقة المعدة حكاك المعدة ودغدغتها

الجوع البقري الجوع الكلبي الشهوة الكلبية وبطلان الشهوة نقصان الشهوة وفروحها دبيلة المعدة اورام المعدة خشاء المعدة وتحلل نسجها انتفاخ المعدة واسترخاء المعدة

والفواق والتهوع والتمطي القي والتجشي والشارب والحشاء والنفخة والتخمة المبيضة وفساده وسوء الهضم وبطلانه ونقصان الهضم العطش وفساد الشهوة المعي الوخم

في الكبد ريح النفخة ماساريقا سدد في الكبد سدد الكبد **امراض الكبد** الفواق اختلاج المعدة المعدي والقلق الكرب انقلاب المعدة الغثيان في الدم

والاسهال **امراض الامعاء** الاستسقاء سوء القنية الحصاة التي تتولد في الكبد خفقة الكبد ترسح الكبد الدوسنطاريا في الكبد اورام الكبد وجع الكبد

امراض في بطنه من دخل الحية من فمه الى تدبير الديدان القولنج القراقر سقوط السرة المغص زلق الامعاء والسحج والقرح والمدة اسهال الدم اسهال

٥ **امراض الطحال** الزحير النواصير البواسير قروح المقعدة اورام المقعدة حكة المقعدة فروح المقعدة استرخاء المقعدة سقاق المعدة **المقعدة**

امراض الكلية والمثانة في الطحال الحرارة سدد الطحال ضعف الطحال تفح الطحال ونفخة ورم الطحال والاصفر اليرقان الاسود والمرارة

في المثانة جمود الدم جرب المثانة اورام المثانة اورام الكلي والمثانة حصا الكلية جرب الكلية وجع الكلية ريح الكلية هزال الكلية ضعف الكلية

امراض تقطير البول ديابيطس البول في الفراش والبول سلس البول واحتباسه عسر البول بول الدم حرقة البول ضلع المثانة ريح المثانة وجع المثانة

الانزال سرعة الاحتلام كثرة والمذي والودي دروز المني كثرة الشهوة والمضرة به تدبير من استكثر من الجماع نقصان الباه **اعضاء التناسل**

اعوجاج الصفن دوالي الصفن استرخاء الصفن والخصية قروح الذكر عظم الخصيتين والقضيب اورام الخصيتين الابنة والساطون فرسيون عاعونا

وتواحيه القضيب والبول في التاليل بر سخانه المجري في النابت الثي القضيب في مجرى السده القضيب شقاق القضيب حكة صغر والخصية ارتفاع العصب

علامة وعلاماته الاذكار سبب واحكامه الحبل علامات الحبل جذب كيفية **امراض الرحم ٥ امراض تخص النساء معالجات** الذكر معظمات

نواسير الرحم حكة الرحم شقاق الرحم قروح الرحم البثور في الرحم سرطان الرحم اورام الرحم تدبير الاذكار عسر الحبل العقر الاسقاط الجنين اسقام

القبل تسخين القبل تضيق الرتق الرحم نتو الرحم الرحا اختناق الرحم ميل الرحم احتباس الطمث كثرة الطمث سيلان الرحم سيلان الرحم ناصور الرحم

اوجاع دا الفيل الدوالي **امراض الاعضاء الطرفية** وجع الخاصرة وجع الظهر رياح الافرسه الحدبة سوالرقة العرق **امراض الصفاق** المذاكير

وهي المقالة الرابعة في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والنقرس وجع الورك ووجع النسا وعرق المفاصل

خارج الدم عفونة عن الحادثة الحمى الدموية العفنية وحميات سونوخس اليومية الحميات في **الباب الاول** ابواب خمسة على تشتمل المقالة

والحصبة حمي الجدري حمي الوبا ادوارها التي لا تحفظ المختلطة الحميات شطر الغب المركبة الحميات السوداوية الحمي البلغمية الحمي الصفراوية الحمي

الدبيلة الصفراوي الورم الدموي الورم والجدام والبثور الاورام في **الباب الثاني** ودق الهرم والبحرانية ودق الدق حمي بلاحرارة النافض

خنازير الصلب الورم السرطان الودي الورم الخنازير العقد والغدد السلع الرخو الورم البلغمي الورم الاكلة المغابن اورام الطاعون الدماميل

النملة الصغار البثور السعفة النونه البطم اللحمة الثاليل العرق المدني والنفاخات النفاطات الجمرة البثور الشهري ابو رسما الريحي الورم

الجاورسية البثور اللبقمة بنات الليل الحصف البثور العربية الجدري والحصبة الجرب والحكة والقوام **٢ الباب الثالث في الجراحات**

والقروح والسقاق والسحج والكسر والخلع والوثي والوهن والسقط والصدمة والضربة والشجاج وعوق الاطراق والسقوط وكي

وشجج الجلد وحرق الماء الحار والنار والوهن وغير ذلك **الباب الرابع** في الزينة فساد اللون الكلف والبرش والنمش والخيلان والثالول

الميت البهق الابيض البرص البهاق الاسود والقوبا الصنان ونتن الابط كثرة العرق وعرق الدم وسوء الجلد نصرح جلدة الرأس علاج

الاظافير اساح الاصابع فساد الاطراف بالبرد تفرح الغطاء في احوال البدن في مكسب الهزال المفرط افراط السمن احوال العرقية شعر الرأس

وانتثاره وتساقطه وعدمه وعدم نبات شعر اللحية والصلع الادوية المنفية للشعر دا الثعلب وداء الحية تشقق الشعر افراط جعودة

الشعر الادوية المجعدة للشعر الادوية المرهمة للشعر الادوية الحالقة للشعر الادوية المانعة من نبات الشعر تطويل الشعر الشيب الحرار

القمل والصيبان **الباب الخامس** في السموم والتحرز عنها تدبير من شرب سما الاحتراز عن الحيوانات الرديئة وعلاج نهوشها لسع الافاعي

لدغ العقارب نهش الرتيلا والعناكب لسع الزنابير والنحل لسع طا السر عضة الاربعة والاربعين نهش العظاية وسام ابرص عض

الصفادع عض الاسد النمر نهش الهوام المجهولة عضة الانسان ودوات الاربع عض الكلب الكلب طرد الحيوانات من البيت والاحتراز

منها في جواهر مجربة تدبير حفظ صحة المبت وصيته والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن الصور وعلمه خواص الاشياء من النفع والضرر والصلاة
على نبيه محمد المخصوص من بين البشر بشفاعة العاصين من المعاشر في المحشر وعلى آله وصحبه الهادين لاهل البدو والحضر ما لمع على الخضر الشمس
والقمر وطلع على الغبراء النجم والشجر اما بعد فيقول العبد الفقير المذنب الاواب المحتاج الى رحمة الله التواب خضر بن علي بن الخطاب جاله الله
بفضله في المآب وعامله بلطفه في الحساب لما رايت ان علم الطب اجل المفاخر والسعادات واجمل المآثر والصناعات اذ به يحصل حفظ النفوس والارواح
وصحة الابدان والاشباح وبه يكون الخلاص من الامراض والاسقام والمناص من الاعراض والآلام ومعلوم لا تتغير بتغير الملك في الاديان ومحصوله لا
يختلف باختلاف الاماكن والازمان ولذلك اتفق على علو مرتبته وفخامته عامة الشرائع والدول وشهد برفعة شانه ومكانته كافة الملك والنحل الله كره
قائلا العلم علمان علم الطبيعة وعلم الشريعة موافقا لقوله عليه السلام العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان تركت الرقاد زمانا وارتكبت السهاد اوانا مشغوفا
بتحقيق المسائل الطبية معرجا على مشاهدة الاعمال التجربية ومارست في المارستانات سنين بعد سنين وكررت فيها الاعمال والتدابير حينا بعد حين خصوصا
المنصوري الكاين بمدينة مصر في القاهرة ما حوتها الله للمسلمين بقاهرة وحرسها بابنيه وصانها عن مس الفساد مباينه ولازمت فيهما خدمة المشايخ الحذاق
العظام وصحبة الاساتذة المهرة الكرام بعد ما قرات اجل الكتب الطبية على علماء يجب في حقهم حسن الاعتقاد وحققت كل القواعد الكلية عندهم كما يجب على
اقوالهم الاعتماد فانهم كانوا اعظم المشهورين بانفاس عيسوية المعروفين باقدام موسوية وكان لهم اليد الطولى في المعالجات والمرتبة العليا في التدابير
والمقايسات اسكنهم الله فراديس الجنان والبسهم ملابس العفو والرضوان حتى انفتح لي بحمد الله تعالى وفضله اسرار مباحثات لم تنفتح الا
لواحد بعد واحد وانفتح لي ابواب معالجات لم تنفتح الا لوارد بعد وارد فصرفت العنان الى تصنيف كتاب يشتمل على معالجات تناولتها
ايدي التجارب والعقول وتداولتها فحول مشايخ الفن بالقبول على اسلوب في فن يجد على الامصار وترتيب انيق شكره فضلا الاعصار
لا بل اذكر فيه معالجات عسيرة كانت مخبية تحت الاستار وانبه على مقايسات عجيبة كانت مخفية عن الادوار وكاد لم يكشف احد غيري
من حكماء الازمان عن وجهها القناع الى هذا الآن ولم يدونها شخص قبلي من الاطباء في كتاب بل كتمواتها فاطبة تحت حجاب وزينته
بالفوائد التي استفدتها من مجالس شيخي واستاذي الشيخ الفاضل والاستاذ الكامل الشيخ جمال الدين المعروف بابن الشوبكي
تغمده الله بغفرانه وتحفه برضوانه وهو الذي لم يات بمثله الزمان ولم يرى شبهه انسان الانسان بل ما تركت من تصانيف
الاولين والآخرين كتابا الا وقد نقلت خلاصة ما فيه بابا بابا فجاء بحمد الله تعالى كتابا جامعا للاشتات حاويا لمبادي الفن والغايات
حتى رجع كل شيء الى حيزه واستقر امر الفن في مركزه ولم يمنعني منافسة في الدر اليمين ولا مناقشة في كدر اليمين تحريا لاصلاح
المسلمين واحرازا لرضا رب العالمين ليكون ذخرا لي في الدنيا والآخرة والله ولي العفو والمغفرة وسميته باسم من ترادف على
سوابق الطاقة بلواحق نعمته ووسمته برسم من تتابع على فواتح اعطائه بفواتح كرمه وهو الذي صارت صفحات الايام

ولي العفو والمغفرة وسميته باسم من ترادف على سوابق الطاقة بلواحق نعمه ووسمته برسم من تتابع على فواتح اعطائه بفواتح كرمه وهو
الذي صارت صحائف الايام مشرفة بدولته واصبحت رقاب الانام مطيعة لارادته واصبحت قلوب الرعايا وادعة برعايته واستنـ
عيون البرايا باهجة بكلائته وهل لحج اهل العلم رونق ونضارة الا بحسن مكرمته او لعيش اهل الفضل بهجة ونضارة الا بلطف تربيته لو شبهته
بالبدر الزاهر لما اصبت او شبهته بالبحر الزاخر لما انصفت بل اين للبدر من الاحسان والفواضل باشتمال الاعالي والاسافل واين للبحر من المآثر والمفاخر
ما يشهد به الاكابر والاصاغر اعني به جناب السلطان العالم العامل الباذل العادل حامي قواعد العدل والانصاف وماحي رسوم الجور والا
مطهر البلاد عن درن الفساد مظهر آيات الرحمة والرافة للعباد المجد البحر الخضم بفضله والغاديات برئ وسحابه المؤيد السماء وقد ماد
طلبه الحق من عدله بما طلبت المظفر على الاعداء وضاقت عليهم الارض بما رحبت الممدوح بكل لسان المحمود في كل جنان فاتح ابواب الخيرات
في الارضين نال اسباب الحسنات في العالمين المخصوص بتاييد احكم الحاكمين ظل الله على الخلائق اجمعين خليفة رسول الله في المؤمنين عز
الاسلام والمسلمين فخر الدنيا والدين عيسى بن محمد بن ابي بن لا زال ظلال افضاله في المشارق والمغارب ممدودا ونجم جلاله لتحقيق الفضائل
والمطالب مقصودا ومد بنيان دولته لرعاية الحق حصنا حصينا وما بنى معقله لحياطة الخلق ركنا ركينا وما قصدت من هداية البيه ان
كنت في احضان لديه كجالب التمر الى هجر ومهدي الفصاحة الى اهل الدر بادها الشمس التي تقتبس العلماء من انواره والبحر الذي تغترف العلماء
الحكماء من انهاره الا ان ابث شكر اياديه حسب جهدي وطاقتي واحث على ذكر محامده وان قصرت عن بلوغ وصفها عبارتي استكثر له الادعية
المسكية النفحات واستنشر له الاثنية العنبرية الفوحات اسبغ الله على العالمين ظله ولا سلب عن العالمين احسانه وعدله وهذا دعاء
لا يرد فانه صلاح لاصناف البرية شامل وسميته بشفاء الاسقام ودواء الآلام ورتبته على اربع مقالات المقالة الاولى
في كليات حرفتي الطب اعني علميه وعمليه والمقالة الثانية في الاغذية والاشربة والادوية المفردة والمركبة والمقالة الثالثة
في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والمقالة الرابعة في الامراض العامة التي لا تختص
بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها المقالة الاولى المشتملة على تعليمين التعليم الاول في القسم النظري اي العلمي وهو يشتمل على اربعة
اركان الركن الاول في بيان حد الطب والامور الطبيعية الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة الصحة وعدمها ليحفظ الصحة
حاصلة وتحصل غير حاصلة وهو اما نظري اي كان علما بامور لا يكون وجودها باختيارنا وفعلنا مثل ما يقال في الطب
ان اصناف الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة واما عملي ان لم يكن كذلك وهو العلم الذي يتعلق بكيفية المباشرة مثل ما يقال في الطب ان
الاورام الحارة يجب ان تورد عليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط
يقتصر على المرخيات المحللة وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة الا في مواد يدفعها عضو الى عضو يكون احتباسها

في العضو الدافع اعظم ضررا من انصبابها الى العضو المدفوع اليه والامور الطبيعية هي المنسوبة الى الطبيعة وهي قوة خلقها
الله تعالى مدبرة للبدن صحة ومرضا تروم ابدا سلامة الافعال كلها حيث امكنت اما لانها مادة لما هي فيه وهي الاركان
والاخلاط والاعضا والارواح او صورة وهي المزاج والقوى او غاية وهي الافعال فجملتها سبعة احدها الاركان وهي اجسام
بسيطة هي اجزا اولية للمواليد الثلاثة التي هي الحيوان والنبات والمعدن وهي العناصر الاربعة الارض وطبعها بارد يابس
اي طبعها طبع اذا خلي وما يوجبه ظهر عنه برد ويبس ووجودها في الكاينات وجود متينة ليحصل بسببها استمساك والثبات
وحفظ الاشكال والهيات والما وطبعه بارد رطب ووجوده في الكاينات لتسلس الهيات التي يراد في اجزاها
من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيات الشكلية فهو سهل القبول لها ثم ان اليابس
وان كان عسر القبول للهيات الشكلية فهو عسر الترك لها فاذا مهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد
والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل فهو بما اجتمع اليابس بالرطب عن
تفشيه واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه والهوا وطبعه حار رطب وما قيل ان الهوا لو كان حارا بالطبع لم يبرد بانقطاع
تاثير الشمس والكواكب عنه لان ما بالذات لا يزول بما اتصل بالقرب والبعد لكن ما على قلل الجبال ابرد ولما برد الما لان يبرد
الما البارد لا محالة لكنه يبرد سيما اذا بالغنا في دفعه كما في الهبو ادات فمندفع اما الاول فلان الهوا الذي يلينا ليس على طبيعة
الهوا لانه مجاور للعنصرين الباردين فيبرد انه لا محالة لكن انعكاس ضوء الشمس على وجه الارض مما يوجب له تسخينا ما وكلي هذا
التاثير لا يبعد كثيرا عن موضع الانعكاس فيكون تسخن الهوا الذي يلينا مسافة يسيرة جدا ثم هذا التسخين موجب لتصعد الابخرة في
الهوا فاذا ابعدت عن تسخين الانعكاس عادت بطبعها باردة فبردت الهواجر اولهذا كلما ازددنا
للمائية ويكون اول صعودها حارة وبعد ذلك يكون الهوا حاملا للابخرة
الادخنة وحدها الهوا ابرد ولكن هذا ينتهي لا محالة الى حيث ينقطع تصعد الابخرة لزوال الحرارة المصعدة وبعد ذلك على قلل الجبال
وما يلي الانعكاس يكون حارا بطبعه وهذا انما يكون على بعد سبعة عشر فرسخا عن الارض وبهذا خرج الجواب عن الثاني لاجتماع الابخرة المائية الباردة
فلذلك يبرد الهوا وما يبين الهوا على تبريد الما في الليالي الدفية هبوب الرياح لان الريح يكنس الابخرة الدخانية للتصعد الارض والهوا الذي كان قد حمي
بالشمس فيصير الجو اكثر حرارة مما قرب من الارض ولذلك متى لم تهب الرياح لم يبرد الما شديدا ولو يكلف في اصعاده الى اعالي الجو واما لحفظ الهوا
بالشمس فيلتجي اجزا المائية لحرارته ووجوده في الكاينات لتخلخل وتلطيف وتخف وتنقل والنار وطبعها حار يابس اما انه حار
فظاهر واما انه يابس فلانه لو كانت النار رطبة لكانت احالتها الاشيا الرطبة اليها اسرع من استحالة الاشيا اليابسة ضرورة ان
الاستحالة الى العنصر المناسب في الكيفية اسهل من الاستحالة الى المخالف فيها ولو كان كذلك لكانت استحالة الحطب الرطب الى النار اسرع

واسهل من استحالة الحطب اليابس اليها وايضا لو كانت النار رطبة لكانت قابلة للتشكلات بسهولة اذ لا نعني بالرطب الا ما يقبل
ذلك فيسهل علينا ان نتخذ من النار شكلا مسدسا ومسبعا وغير ذلك كما نتخذ من الما والهوا في الاواني المسدسة والمسبعة ولكن الوجود
بخلافه فلكان ان النار لا تتشكل الا على هيئة صنوبرية ولذلك سمي [illegible] المضلعات الاتون لا ياتي شكل لتشكله بخلاف الهوا ووجودها في
الكاينات لتنضج وتلطف وتمزج بالعناصر ويجري فيها بتصعيد الجوهر الهوائي وليكسر بمحوضته برد العنصرين الثقيلين الباردين
في رجاع عن العنصرية الى المزاجية والثقلان اعون في كون الاعضا وسكونها والخفيفان في كون الارواح وفي تحريكها وتحريك
الاعضا وثانيها المزاج وهو كيفية ممتزجة ملموسة تحصل من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزا ليماس
اكثر كل واحد منها اكثر الاخر وانه اما ان يكون معتدل ليس متشعبا من التعادل اي التساوي في القدر مما لا وجود له في الخارج
فضلا ان يكون مزاج انسان او عضو انسان لانه لا يكون ح غالب فاسد لا ككب على التماثل والتقارب فيتبدد كل واحد من العناصر
التفرق والتلاشي والميل الى حيزه بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر على الممتزج من العناصر بكميتها وكيفيتها القسط الذي
ينبغي له وهذا الاعتدال اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يخالفه مما هو خارج عنه كما ان المزاج الذي لهذا البدن بل لكل بدن
من ابدان الناس التي به من حيث انه انسان من مزاج الحيوان فرض من ساير الكاينات ولما لا يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يخالفه
ما هو فيه كما ان المزاج الذي لهذا البدن التي به من حيث انه انسان من مزاج اي فرد فرض من افراد الانسان وهذا انما يصح اذا كان
المزاج افضل امزجة الناس ويوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه التشبير غاية النمو
وهذا انما يعز وجوده وهو الذي يحمل عليه جالينوس ويستوي القياس عليه ساير الاشخاص واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا
الى ما يخالفه مما هو خارج عنه وفي نوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن التي به من حيث انه هندي وتركي من مزاج ما عدا من الاصناف
الداخلة في نوعه وهو كالمزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهوا من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة
مزاجا اخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه غير معتدل بالقياس الى الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي
مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بالمزاج الهندي واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يخالف وهو داخل في
الصنف كما ان المزاج الذي لهذا البدن التي به من حيث انه هندي او تركي من مزاج اي فرد فرض من افراد ذلك
الصنف وهذا انما يتحقق اذا كان المزاج افضل امزجة الصنف واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا
الى ما يخالف ما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن التي به من حيث انه هذا الشخص المعين
اي اشد مناسبة للصفات المختصة به من امزجة افراد ذلك الصنف وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين حتى يكون موجودا

اي فرد

النشو

حيا صحيحا واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الي ما يختلف من احواله في نفسه كما ان للمزاج الذي للشخص لهذا البدن في هذه الحال البوية
من حيث هو هذا الشخص امزجة ساير حالاته وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما
ان يكون بحسب العضو مقيسا الي ما يختلف ما هو خارج عنه وهو داخل في البدن كما ان للمزاج الذي لهذا العضو البوية من امزجة ساير
اعضا البدن وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضا ويخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون
اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر واما ان يكون
بحسب العضو مقيسا الي ما يختلف من احواله في نفسه كما ان المزاج الذي لهذا العضو في هذه الحال التي به من المزاج الحاصل له في
ساير الحالات وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه وغير معتدل اما لكونه اخرج مما ينبغي فقط
او ابرد او ارطب او ايبس او احر وارطب معا او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا او احر وايبس معا وذلك اما ان يكون ساذجا
بلا مادة وهي الاخلاط الاربعة والريحية والمائية اي يحدث في البدن كيفية لا لنفوذ مادة متكيفة به كتغير البدن بحرارة المدقوق
وبرودة للمصرور المفلوج او مع مادة كالنبرد لغلبة البلغم او التسخن لغلبة الصفرا وفي هذا القسم اما ان يكون العضو متشبعا بالمادة
او يكون المادة محتبسة في مجاريه وبطونه من غير مرض ورم او مع ورم وافق الامزجة من الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان واعدل
اصنافه سكان خط الاستوا وهو الموضع الموازي لمعدل النهار لو كان فيه عمارة ولم يعرض امر ارضي مضاد من جبل او بحر فان الشمس
هناك اقل مكابرة من تغاربها في غيره لان الشمس اذا سامتت الراس فيه لا يدوم مسامتتها بل تزول عنهم بسرعة ولا تتمادى عليهم
تضادا محسوسا بل ثبت به من ايهم دايما لان الشمس حين تسامتهم لا تسامتهم وقد تبعد كثيرا بل بعدا كانت على قرب مسامتهم
فكانهم ينتقلون دايما من حالة متوسطة الي ما يشابهها فكانهم في ربيع دايم ساير احوالهم فاضلة متشابهة وذلك لتعادل
حر نهارهم ببرد ليلهم لتساويهما دايما بخلاف غيرهم ولان صيفهم ليس شديد الحر لما عرفت ولا شتاهم شديد البرد لان الشمس لا تبعد
عن سمتهم كثيرا ثم سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس روسهم حينا بعد تباعدها عنهم ككان اكثر الثالث
والثاني ولا هم يجمدون بدوام بعد الشمس عن روسهم ككان اخر الخامس والسادس والسابع ولا هم مفرطوا الحرارة بوصول الشمس الي
سمت روسهم مرة في السنة ويطول نهارهم وقصر ليلهم كسكان اقليم الاول والاول من الثاني ومما يجب ان يعلم ههنا ان في البدن جوهر احار الطبيعة
غير الروح حافظا الكمالات البدن يقال له حار غريزي ورطوبة غريزية وحرارة غريزية تقوم به وهي الحرارة التي يرتب في ساير البدن الي الها
النضج والطبخ وساير الافعال وفي المعدة حيث منها به الهضم المعدي وتنضج الغذا في الكبد حيث منها ينطبخ به لطايف الكيلوس ويحصل
الاخلاط وكذا في العروق وفي القلب معظمها اذ هو معدنها ومستوقدها وما دتها الدم الوارد من الكبد على البطن الاول من القلب

القلب فيتغير فيه الي البخارية ثم يتحلل الخطبعة الروح في البطن الايسر منه ويحصل له مزاج مستعد لقبول القوى وكذا في ساير الاعضا ولا
جل انها آلة الطبيعة في افعالها كالجذب والهضم وغير ذلك ينسب اليها كغذائية البدن ويقال حرارة غريزية وافلاطون يسميها النارية
الالهية ولا يقال برودة غريزية ولانه يركبها الرطوبة دون اليبوسة يقال رطوبة غريزية ولا يقال يبوسة غريزية واختلفوا فيها فذهب
فاضل الاطباء جالينوس ومن تبعه الى انها الحرارة الا سطقسية النارية التي في البدن وان الجزء الناري اذا خالط ساير الاسطقسات
افادها انضاجا وقواما والتيامًا ولم يبلغ في الكثرة الي حد الاحراق ولا في القلة الى القصور عن الانضاج وانها كما يدفع البارد الوارد
على المركب بالمضادة كذلك يدفع ايضا الحار الغريب الوارد على المركب لاجل ان الحار الغريب اذا حاول تفريق المركب فالحرارة الغريزية
تدفع اثره عما يفسد المركب من الاتصال الحاصل بالنضج المعتدل فعلى هذا التغاير بين الحرارة الغريزية والغريبة ليس بالماهية بل التضاد
بينهما بكون الغريزية لست كذلك وقال كثير الفلاسفة ارسطو وجمهور المتاخرين انها حرارة سماوية افيضت على البدن
مع فيضان النفس ولا انبعاث لها من السماويات وهي الاجرام الفلكية واشعة الكواكب المدبرة لمادة الزرع عند سقوطها
في الرحم باعداد الحرارة المزاجية المادة الزرعية لقبولها تناسب جوهر السما حتى يستتبع قوة محيية وهذا هو الحق لان الحرارة الغريزية
كلما ازدادت شدة ازدادت الافعال جودة كما في بعض الاسنان وفي بعض الاوقات وليس هذا شان الحرارة النارية فانها تضر
بالافعال عند الاشتداد ولان الحرارة النارية اذا تصغرت وامتزجت بغيرها من العناصر تفاعلت وانعدمت حرارتها وبرودتها
بالمرة حتى حدثت كيفية متشابهة فيكون هذه الحرارة المحسوسة في ساير البدن ولان هذه الحرارة تؤثر في الاغذية الغليظة تمييز بين اجزايها
الكثيفة واللطيفة ولا شك ان الحرارة لا يكون كذلك الا اذا كانت شديدة فلو كانت هذه الحرارة نارية لشوت لحوم البدن بل احرقت
الاعضاء واذابت الشحم والسمين لا سيما وادنى الحرارة في اذابتهما كاف فيه ولان الحرارة الغريزية تلمس وتدرك في البشرة في مدة الحياة وتفارق
البدن مع مفارقة النفس الناطقة والحرارة النارية تبقى بعد المفارقة بدليل ان بدن الميت ينتن وتنتفخ استفاخا عظيما ولو كان في وسط
الجمد والثلج ليلا فيقال ان الحرارة التي عفنتها ونفخته استفادها من خارج فهي الضرورة نوع اخر مخالف بالحقيقة الاسطقسية اذا عرف
هذا فاعلم ان للانسان في الجملة اربع اسنان سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون الرطوبة الغريزية فيه وافية بحفظ الحرارة
الغريزية وبالزيادة في النمو وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف ويسمى سن الشباب وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة
الغريزية وافية بحفظ الحرارة الغريزية فقط وهو الى نحو من خمس وثلثين سنة او اربعين سنة بحسب الامزجة والاقاليم ثم سن الانحطاط مع بقاء من
القوة ويسمى سن الكهولة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا لا يعتد به غير محسوس
وهو الى نحو من ستين سنة ثم سن الانحطاط مع ظهور الضعف ويسمى سن الشيخوخة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن

حفظ الحراره الغريزيه نقصاناً ظاهراً وهو الى اخر العمر واما مده هذا السن فستون سنه اخرى وذلك ان سن الكمال اذا انتهى في اربعين سنه
فالحري ان لا يمتد سن النقصان اكثر من ضعف الاربعين وهي تمه مايه وعشرين سنه على ان البرهان لا يقوم على ان مده العمر يجب ان تكون
مقصوره على عدد لا يتجاوزه والعله ان زمان الفساد يتضاعف على زمان الكون لان اعقاب العمر يغلب فيها على الماده اليبوسه
فيمسك بالصوره وان الطبيعه تبادر الى الافضل وتجافي عن الانقص وسن الحداثه ينقسم الى سن الطفوله وهو ان يكون المولود بعد
غير مستعد الاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشده وهو ان لا تكون الاسنان قد استوفت
السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشده ونبات الاسنان قبل المراهقه ثم سن الغلاميه والرهاق الى ان يبقل وجهه ثم سن
الفتى الى ان يقف النمو والشباب اعدل من غيرهم والصبيان يساوونهم في الحراره لكنهم ارطب ولذلك حرارتهم الين وحراره الشبان
احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ لرطب بالرطوبه الغريبه البلغميه والاناث ابرد مزاجاً من الذكور وارطب فلبرد مزاجهن
يكن نمو لحمهن ولعله تباهتهن جواهر لحومهن سخيفه فان قيل انه يوجد من الاناث من هو اسخن وايبس مزاجاً من بعض الذكور
كما يوجد من الذكور من هو ابرد وارطب مزاجاً من بعض الاناث قلنا انه ليس يوجد من الاناث من له في مزاجه فضل حر ويبس الى افق
ما يكون عليه مزاج الاناث من الحر واليبس الا ويوجد من جنس الذكور ما هو اقوى منه حراً ويبساً بكثير كما ليس يوجد من الذكور من هو
بارد رطب في مزاجه الا ويوجد من الاناث من هو ابرد وارطب مزاجاً منه بكثير واهل البلاد الشماليه ابرد وارطب بالرطوبه الغريزيه
من اهل البلاد الجنوبيه واهل الصناعات المائيه ابرد وارطب من غيرهم واعدل الاعضاء جلده انمله السبابه ثم جلد الانامل
ولذلك كانت الانامل كالحاكمه في مقادير الملموسات اذ الحاكم يجب ان تتساوى ميله الى الطرفين جميعاً ليحس بخروج الطرف عن التوسط
والعدل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحه ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقاً فانه لا يكاد ينفعل عن ماء ممزوج بالتساوي نصفه
جمد ونصفه مغلي اذ لا يحس به لان جسم من الخلط من ايبس الاجسام كالتراب واسيلها كالماء اذ كانا على السويه وتركيبه من منشط بالعروق
والعصب الذي له حس ولذا كان حسه اقوى من حس جميع الاعضاء ويوجد فيه المسام كما في الثوب المنسوج وجالينوس يرى ان تولده
من المني وقيل هو فضله تجمد على ظاهر البدن واحرها في البدن الروح ثم القلب ثم دم الشرايين ثم الكبد ثم الصفراء ثم دم الاورده ثم اللحم ثم العضل
ثم الطحال ثم الكلى ثم لحم الثدي والانثيين ثم العروق الضوارب ثم العروق السواكن وابرد البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر
ثم الغشا ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين وارطبه البلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم لحم الثدي والانثيين ثم الريه
ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل لكن يجب ان يعلم ان رطوبه الريه ليست جوهريه لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يغتذي
به فما كان في مزاجه العرضي شبيهاً بما يفضل فيه وهي تغتذي من ابخر الدم واكثره مخالطه للصفراء لاكن يجتمع فيها رطوبات

تصعد اليها

اليها من تجاويف البدن وينزل اليها في النزلات فالكبد ارطب منها رطوبه غريزيه وهي اشد ابتلالاً من الكبد وان كان دوام الابتلال
قد يجعلها ارطب في جوهرها وكذا ترطيب البلغم على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل التقرير في الجوهر على ان البلغم الطبيعي دم استحال بعض
الاستحاله فانه دم غير نضج وايبسه الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشا ثم الشرايين ثم الاورده ثم عصب الحركه ثم القلب
ثم عصب الحس **وثالثها الاخلاط** ويقال له الكيموس جسم رطب يستحيل اليه الغذاء اولاً والمراد من الرطب ما يكون سهل القبول للتشكل
والفصل والوصل على معنى انه لو خلي وطباعه ولم يعارضه سبب من خارج كان كذلك فيصدق الحد على الخلط المحترق والبلغم الجصي وان كان
رطوبتهما ضعيفه فانهما لا ينتهيان الى حد تزول عنهما الرطوبه بالكليه وان اتفق ان انتهيا الى ذلك الحد فلا يطلق عليهما الخلط الا مجازاً باعتبار
ما كانا عليه وقولنا يستحيل اليه الغذاء معناه يتغير الغذاء الى ذلك الجسم في جوهره وصورته النوعيه بجزء البدن لان الكلام في غذائيه
لا برد النقض بالخمر لتغير الغذاء وهو العصير لا في كيفيته مع بقاء صورته النوعيه لان الاستحاله اذا قيدت بقولنا الى كذا فهم منها
فساد صوره وكون اخرى فلا يقال الماء الحار استحال الى البارد او قلما يقال ذلك بل يقال ان الماء استحال الى الهواء فلا ينتقض
هذا الحد على الكيلوس لان الغذاء لم يتغير بعد في جوهره بل تغير في كيفيته والمراد من الغذاء الجسم الذي اذا اكل او شرب كان من شانه
ان يخلع صورته النوعيه ويلبس الصوره العضويه كالخبز واللحم واللبن والامراق وقولنا اولاً احتراز عن الرطوبه الثانيه لان
الغذاء لا يستحيل اليها اولاً بل بعد ان يخلع الصوره الغذائيه ويلبس الصوره الخلطيه وعن المني ايضاً عند من يقول انه يخالف الدم
في الصوره النوعيه **فان قيل** الرطوبه الثانيه ان كانت من الاخلاط لم يكن داخله في الحد فيكون فاسداً وان لم يكن من الاخلاط تكون
الامور الطبيعيه ثمانيه وليست كذلك **فنقول** الخلط قد يطلق ويراد به الجسم الرطب الذي يستحيل اليه الغذاء بجزء البدن سواء كانت تلك
الاستحاله اولاً او لا فيدخل فيه الرطوبات الثانيه وهذا هو المراد مما ذكرنا هاهنا فيحرج عنه الرطوبات الثانيه لا يقال هذا التعريف لا يصدق على
السوداء الحاصله عن خلط اخر وعلى الدم الحاصل عن البلغم لانهما ليسا كذلك اولاً بل ثانياً **لانا نقول** خلطهما قد تكون عن الكيلوس
اولاً **ثم** خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءاً من جوهر المغتذي ومشبهاً به وحده كالدم المحمود فان من شانه ان يكون وحده جزءاً
او مع غيره كالبلغم والصفراء والسوداء فان هذا من شانها ان يكون جزءاً من ذات المغتذي اذا خالطها الدم اما وحدها فلا لان احد الاخلاط
الثلثه لو غذا بانفراده لكان الاولى بالمرارة ان تغذو المراره والخلط الاسود ان يغذو الطحال والبلغم ان يغذو الدماغ لكن لا تاخذ المراره مع جرمها
المره لا تغتذى بها كما يشهد بذلك العروق التي بين المراره والكبد حامله الدم اليها ويحد الدماغ يابسه عروق تحمل الدم اليها واما الطحال فيحده نسج العضل
السوداويه ادى كما صح عن النبض كالبلغم الى ان صار دقيقاً سريعاً بايل الطبع ذا قوه واحمر مزاجاً من الدم الكبدي ولذا صار ما في الطحال
شرايين كثيره يعينه على نضج هذه العضله وتصيرها كما الطبيعي والا ان سواد لونه لا يفارقه لانه اصلي له من اول الوجود ثم الاخلط منها الى

دم هذه

ما تعذر الى المعاء كالشيء الذي لا يسع به ولان المرار الاصفر لا اساس فيه هذه المعنى لعني ان يستعمل الدم بعد ما قلنا حرارته فدنت دونه
عن حد الطبخ صار بالمرارة ودون كثيره يحمل اليها الدم ومنه فصل وخلط ردي فهو الذي ليس من شان ذلك الان يستعمل في ابدان اي الخلط المحمود
ويكون حينئذ ذلك ان يدفع عن البدن وينقض والمكان الطبيعي للاخلاط العروق والاعضاء المجوفة المعدة والكبد والطحال
والمرارة وكيفية تولدها ان الغذاء اذا ورد في البدن تهضم الطبيعة هضومًا اربعا الى ان يصير جزءًا من البدن وابتداء الهضم
الاول عند المضغ بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة اذ الاتي الممضوغ احالة
ما وبعينه على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك كانت الحنطة الممضوغة تفعل لنضاج الدماميل والخراجات
ما لا يفعل المدقوق والمطبوخ في الماء ثم اذا ورد على المعدة انهضم الهضم التام الاول لا لحرارة المعدة وحدها بل بحرارة ما يطيف بها
ايضًا اما من اليمين فالكبد واما من اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن الجوهر بل وبالشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من
قدام فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعًا بسبب الشحم المؤدي الى المعدة واما من خلف فالعرق العظيم الممتد على الصلب من خلف المعدة
واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب فانه حاجز بين القلب والمعدة فهو يسخن بالحجاب ثم يسخن الحجاب المعدة واما من تحت فالمرارة بما فيها
من الصفراء فاذا انهضم الغذاء اولا صار بواسطة كثير من الجيران كجواهر الصدر والكل والجميع من غير شرب ماء وبمعونة ما يخالط
من المشروب ايضا كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بالكشك الثخين يحصل من انهضام الغذاء في المعدة ثم ان الكيلوس بعد ذلك
ينجذب لطيفه بواسطة جاذبة الكبد ودفع المعدة والامعاء من اواخر المعدة ومن الامعاء فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا
وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها وبآخر المعدة الى العرق المسمى باب الكبد وينفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخل
متصغرة متضايقة كالشعر في الدقة لتفرقها اجزاء اصول العرق الطالع من حدبة الكبد ولن يسلك في تلك المضايق فيما لا الافضل
من الماء المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق كيف ما تفرق صار الكبد كانها تكلفتها ملاقية بكليته هذا الكيلوس فكان لذلك
فعلها فيه اشد واسرع وفي ينطبخ الكيلوس وهو الهضم الثاني وفي كل انطباخ لمثل هذا الكيلوس يحصل شيء كالزبد وشيء كالرسوب
وربما كان معهما ما ينحو الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء كالنيء ان قصر الطبخ فالزبد هو الصفراء والرسوب هو السوداء وهما
طبيعيتان والمحترق للطبخ صفراء محترقة وكيموس سوداوية وهما غير طبيعيتين والنيء هو البلغم واما الشيء المنضج من هذه الجملة نضجًا
فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفضل المائية المحتاج اليها لترقيق الكيلوس وتنفيذه في المسالك الضيقة وينفصل عنها كما ينفصل
عن الكبد لانه لا حاجة به في تنفيذه عن فوهات الى الكليتين ويحمل معه شيئا من الدم ما يكون صالحا لغذاء الكليتين فيغذو الكليتين الدسومة والدموية منه ويندفع
وتدفع باقيهما الى المثانة والاحليل واما الدم الحسن القوام فينفذ في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد المسمى بالاجوف فيسلك في الاوردة المتشعبة منه في جملة

السوداء الى معدته فاذا اكلها مطالبة الشهوة وغير طبيعية تحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها والبلغم ابطاه
ضررًا واقل رداءة والصفراوية لشدة غايلته واسرعها افسادا لكنها اقبل للعلاج او عن جمود وهذا يكون عفصا حشنا غليظا وسبب
السوداء الفاعلي حرارة معتدلة في القسم الاحتراقي والجمودي فان سبب الاول حرارة مفرطة وسبب الثاني برودة مجمدة وسببها
المادي الشديد الغليظ الثقيل الرطوبة من الاغذية والحار منها قوي في ذلك والسوداء تكثر بالحرارة للكبد او لشدة برد مجمد او لولد
احتقان او لامراض كثيرة وطالت فرقت الاخلاط واذا كثرت السوداء وقعت بين الكبد والمعدة في الماساريقا يتولد معها تولد الدم
والاخلاط الجيدة واعلم كما انه لتولد هذه الاخلاط اسبابا كذلك لحركاتها وهيجانها اسباب فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم
والصفراء وربما حركت السوداء وقوتها والدعة تقوي البلغم وصنوفا من السوداء والهموم والافكار والحرف الشاقة والمتعبة تحرك
السوداء وتكثرها والاوهام نفسها تحرك الاخلاط والدم يحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك ينهى المرعوف عن النظر الى الاشياء
التي لها بريق احمر والصفراء يحركها النظر الى الاشياء الصفر ومن هذا القبيل تغير عين المتأمل في عين الارمد وجذوب الضرس تخيل
تناول الحامض ولا يناقض هذا امر من به يرقان برؤية الاشياء الصفر وتعلق الكهربا وصبغ القميص بالاصفر لانها تعين على
جذب المادة الى الخارج كما ذكرنا وهو نافع في معالجة هذا المرض لان الغرض من معالجته دفع المادة من الباطن الى الظاهر واما الرعاف
فهي محصورة في العروق متصل بعضها ببعض فاذا تحرك البعض برؤية الاشياء الحمر تبعه حركة الباقي فيفرط الرعاف والاخلاط
كلها كما تتولد في الكبد قد تتولد في المعدة ايضا الا الدم فانه لا يتولد الا في الكبد ومنها ثانية وهي اما فضول وقد ذكرناها او غير فضول
وهي الرطوبة التي استحالت عن الحالة التي حسبها يكون رطوبة اولى وكانت مستعدة للنفوذ في جواهر الاعضاء الا انها لم تصر جزء
عضو من الاعضاء المتمم بالفعل التام وهذا الحد لا يصدق على الروح لانه لا يصدق عليها انها رطوبة وان صدق عليها ما في الحد
على الفضول كالمني والمخاط وغيرهما اذ ليس لها استعداد النفوذ في جواهر الاعضاء وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة
بأوعية اطراف العروق الصغار والمجاورة للاعضاء المتشابهة الاجزاء الساقية لها والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء
منه بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تصير غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عنيفة او غيرها
لة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جواهر للاعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق القوام التام
الذي لم يستحل الى قوام العضو فلا بد وان يكون ارطب لزيادة مائيته بالنسبة الى جوهر العضو واذا كان كذلك فكيف يكون
مستحيلا الى جواهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه لان الاستحالة الى مزاج العضو انما يكون بتحليل ما فيه من المائية الزائدة قلنا
لا نسلم ان الغذاء اذا لم يستحل الى قوام العضو لا يكون له مزاج ذلك العضو ولا نسلم ان الاستحالة الى مزاج ذلك العضو انما يكون بالتحليل

ولم يجز ان يكون بالانعقاد واعتبر ذلك باللبن اذا جعل فيه الانفحة وايضا باللحم والشحم فان الاول يكون من متين الدم ويعقده
الحر والثاني من مائيته ودسمه ويعقده البرد والرابع الرطوبة المداخلة للاعضاء المشابهة الاجزاء منذ ابتداء النشو وهي الرطوبة المنوية التي
بها ايصال الاجزاء ونموها من النطفة لان النطفة من الاخلاط فان قلت الرطوبة المنوية من الفضول فكيف جعل من الرطوبة
الثانية التي هي غير الفضول قلت الرطوبة المنوية التي بها اتصال اجزاء الاعضاء المولود وان كان من الفضول بالنسبة الى بدن
الوالدين لكنها ليست من الفضول بالنسبة الى بدن المولود واما الاعضاء وهي اجساد كثيفة متكونة من الرطوبات المحمودة وعني
بالرطوبات المحمودة الاخلاط المحمودة والرطوبات الثانية التي ليست من الفضول والمني اما من الاخلاط عند من جعله دما نضيجا واما
من الرطوبات الثانية عند من جعله نوعا آخر ومنها عضو مفرد وهو الذي اي جزء محسوس اخذت منه كان مشاركا للكل في الطبع
والمزاج ولذلك يسمى متشابه الاجزاء وهو العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو الين من
العظم فينعطف واصلب من سائر الاعضاء والمنفعة في خلقته ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا
بلا متوسط فيتأذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضغطة والضربة بل يكون التركيب متدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع
الخلف ومثل الغضروف الذي تحت القص وايضا ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا يترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل
يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه مثل عضلات الاجفان كان هناك دعاما وعمادا للاوتار بها وايضا فانه قد يحتاج
في مواضع كثيرة الى اعتماد بناء على شيء قوي ليس بغاية الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب وهو عضو ابيض لدن لين في الانعطاف
صلب في الانفصال منبته الدماغ او النخاع وفائدته ان يتم به للاعضاء الحس والحركة ثم الوتر وهو عضو عصباني ينبت من اطراف العضل
ويلاقي الاعضاء المتحركة وهو مؤلف في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارز منها في الجهة الاخرى ومن الرباط وقد يتألف من
عضلات كثيرة موضوع على الساق كوتر العقب ثم الرباط وهو عصباني المرأى والملمس من جهة البياض واللدونة وفائدته ان يأتي من
من العظم الى جهة العضل فيتشظى هو والاعصاب فيتصل وترا والعصب والرباط اذا انفشا وتشظيا شظايا دقاقا وحشي الخلل التي
بينهما لحما وغشي غشاء يسمى جملة ذلك عضلة فما امتد منه الى العضلة لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها وكثر وصل بين طرفي المفصل
وبين اعضاء اخرى واحكم شد شيء الى شيء فانه ربما يسمى رباطا وقد يخص باسم العقب وليس لشيء من الروابط حس وذلك لئلا يتأذى
بكثرة ما يلزم من الحركة ثم الشرايين ويقال لها العروق الضوارب وهي اعضاء نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية
الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة لترويح القلب ونفض البخار الدخاني ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة
ويقال لها العروق السواكن وهي شبيهة بالشرايين لكنها نابتة من الكبد وساكنة لتوزيع الدم على الاعضاء والجذب

لطيف

لطيف الكيلوس من المعدة والاعضاء ثم الاغشية وهي اعضاء عصبانية عريضة شديدة صلبة القوام وفائدتها ان تغشي سطوح اجسام
اخر وتحوي عليها لمنافع منها ان تحفظ جملتها على شكلها وهيأتها لا سيما اذا كانت رطبة كالدماغ ومنها لتعلقها من اعضاء اخرى وتربطها
بواسطة العصب والرباط الذي يتشظى الى ليفها فانتسجت منه كتعليق الكلية من العصب ومنها ليكون الاعضاء العديمة الحس بواسطة
في جواهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساسا لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل الرئة والكبد والطحال
والكليتين فانه لا يحس بجوهرها البتة لكن انما يحس بالامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية اذا حدث فيها ريح او ورم احس
اما الريح فيحسها الغشاء بالعرض للتمدد الذي يحدث فيه واما الورم فيحسه مبداء الغشاء ومعلقه بالعرض لارجحان
العضو لثقل الورم وانما لم يجعل هذه الاعضاء حاسة بالذات اما الرئة فلانها تتولد فيها دائما الحرارة حادة وهي ايضا
دائمة الحركة فلو كان لها حس لتأذى بها لتضررت بها واما الكبد فلان الصفراء تتولد فيها وكذلك السوداء وفي الجملة دائما تشتغل
بالهضم والطبخ والصفراء لذاعة والسوداء ثقيلة وكذلك البلغم واما الطحال فلانه لو كان له حس بالذات لتضرر بلذع السوداء
الحامضة وبالثقل فان السوداء التي في الطحال لا حلاوة فيه لبعدها عن الدموية واما الكليتان فقد يمر بهما المواد الحارة
على سبيل الادرار ومنها ان تمنع الحرارة الغريزية عن التحلل كما في الغشاء المسمى بالصفاق ومنها ان تفصل بين الشريف والخسيس
كما في الغشاء الحاجز فانه يحول آلات التنفس وآلات الغذاء وان يمنع صعود الابخرة الكدرة الحاصلة في طبخ الغذاء
الى القلب والاغشية بعضها عصبي فقط كالغشاء العنكبوتي وبعضها رباطي كالغشاء المجلل الثابت في اول فقرات العنق
وبعضها يتكون في جوهر رباطي وجوهر عصبي كالمراغشية البدن ثم اللحم وهو حشو خلل هذه الاعضاء وقوتها التي يندعم
بها وهذا الحد يندرج فيه انواع اللحم وهي خمسة احدها اللحم الذي في العضل وهو اكثرها في البدن والثاني اللحم المفرد وهو
لحم الخدين ولحم ظاهر الصلب وباطنه ولحم الاسنان وانما احتيج اليه ليقوي اصول الاسنان ويمنع من التزعزع وهذا هو المسمى
باللحم على الاطلاق والثالث اللحم الغددي كلحم الانثيين ولحم الثدي والغدة التي تحت اللسان وغير ذلك من باقي اللحم الغددي
الرابع السمين وهو ما يعلو على اللحم الاحمر والخامس الشحم وهو جسم ابيض ليس في الغاية الكثير لينا من السمين مثل الالية في ذوات
الاربع ومثل الذي في الترب فيها وفي الانسان ولانواع اللحم مطلقا منافع احدها ان يحشو خلل وضع الاعضاء ويدعم قوتها
لاندعام الاعضاء باللحم وتقويها به وثانيها انه يحجب عن الاعضاء ضرر الحر والبرد ويحفظها عن الجفاف ومن ضرر المصادمات
الواردة عليها من خارج وثالثها انه يدفع من بعض الاعضاء ملاقاة الصلب كما في لحم الصلب الداخل فانه دعامة
للعروق النازلة والصاعدة ودافع عنها ضرر عظم الصلب ورابعها ان يكون وطاء لبعض الاعضاء وان يحشو به وضع

الاعضاء كما في لحم الفخذ فانه به يحسن الجلوس ويندفع نكاية البرد وملاقاة الاشياء الصلبة كعظم الفخذين ولذلك من نحل بدنه تأذى
ذي بطول الجلوس وخاصيتها تحسين شكل البدن ولذلك يسوء شكل المدقوقين والمسلولين بسبب نقصان اللحم عليهم واما اللحم
الغددي فغايته ان بعضه يولد رطوبة يحتاج اليها في حفظ النوع كلحم الانثيين المولد للرطوبة المنوية وبعضه يولد رطوبة
يحتاج اليها في تغذية الاطفال كلحم الثديين المولد للبن وبعضه يولد رطوبة معينة في التغذية وغيرها كابتلال الفم واللسان
وما يليه من الاجسام كالغدة التي تحت اللسان المولدة للرطوبة اللعابية واما السمين والشحم فاكثرهما يكون على الاغشية والاعضاء
العصبية وذلك ان اللطيف الدسم اذا صار الى الاعضاء اللحمية صار غذاء للحرارة التي فيها بمنزلة الدهن للسراج اذ الحرارة
الذي يرسه ويغتذي به واذا صار الى الاعضاء التي من جنس العصب والاغشية جمد عليها لبرد مزاجها ولذلك يوجد الشحم على
الترب كثيرا لان هذا العضو اكثر من الجوهر العصباني والمنفعة في خلقهما فوق الاغشية والاعضاء العصبانية هي ان يلينها ويندّيها بما فيها
من الرطوبة الدهنية وذلك من حيث ان مزاج هذه الاعضاء يابس يسرع اليها اليبس والجفاف عند فرط الحرارة والحركة المفرطة فتحللها عليها
الشحم والسمين ثم المخ وهو جسم بسيط في تجاويف العظام ليغتذي به ويحفظ عليها رطوباتها ويغتذي من المخ الدماغ والنخاع والاعصاب
ثم الجلد فان الله سبحانه وتعالى كما جعل على كل عضو غشاء يقيه ويحفظه من الآفات كذلك جعل على ظاهر البدن غطاء يستره ويقيه عن
الآفات وهو منفذ الشعر والعرق والوسخ وغذاؤه يصل اليه من اطراف العروق التي تتولد منها ومن اطراف الاعصاب الليف الذي يتنسج
منها الجلد وحرارته من اللحم المتصل به ومن الابخرة المتوجهة اليه من جميع البدن وحمرته من الاوتار ومن الدم الواصل اليه والجلد ثلاث
طبقات وتحتها الثلث غشاء قوي موضوع على اللحم فاذا انخدش الجلد او احترق فاما ان يحترق الغشاء التحتاني ولا يحترق فان لم
يحترق رجع الجلد ونبت فان احترق لا يعود بل الطبيعة تفعل شيئا شبيها بالجلد كما يفعل شيئا شبيها بالعظم عند انكساره والسبب فيه
ان الغشاء من الاعضاء الاصلية التي تخلقت من المني فلهذا لا يعود واما الطبقات الثلث التي للجلد فهي اعضاء لحمية يعود بعد الزوال
ثم الشعر وفايدة نباته ان ينقي البدن من الابخرة الدخانية لانه من بخار دخاني يتحلل ما كان فيه من البخار
والفضلات الدخانية القليلة الرطوبة جدا وان يكون زينة على بعض الاعضاء بل وقاية له من الحر والبرد ومنها
ما هو عضو مركب وهو الذي يكون فيه اجزاء محسوسة متخالفة بالطبع والمزاج وتسمى عضوا آليا وتركيبه اما ان يكون اوليا
كالعضل لانه مركب من الاعضاء المفردة التي هي العصب والرباط واللحم والغشاء او ثانيا كالعين لانها مركبة من الاعضاء المركبة
التي هي الطبقات او ثالثا كالوجه لانه مركب من الانف والخد وغيرهما وكل واحد منهما مركب تركيبا ثانيا او رابعا كالرأس
لانه مركب من الدماغ والوجه والاذن والاطباق فقد قسموا جملة البدن الى سبعة اعضاء اليه وهي الرأس مع الرقبة والصدر مع ما فيه والبطن

مع ما فيه

مع ما فيه والظهر وآلات التناسل واليدان والرجلان والاعضاء المفردة كلها تتكون من المني الا اللحم فان الاحمر منه يتولد من متين
الدم بعقده الحر واليبس لتحلل رطوبات الدم فينعقد ويتبين والشحم يتولدان من مائية الدم ودسمه ويعقدهما البرد ولذلك يحللهما الحر الا انها على قول
ارسطو انما يتكون من مني الذكر كما يتكون الجبن عن اللبن فكما ان مبدأ العقد في الانفحة كذلك مبدأ عقد الصورة في مني الذكر وكما ان مبدأ الانعقاد
في اللبن فكذلك مبدأ انعقاد الصورة اعني القوة المنفعلة في مني المرأة كما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن الحادث عنهما
ولذلك يرى الاولاد يشبهون الامهات اكثر من الآباء لان اساس اعضائهم من مائها ويرى امراض قبايل الاب تنتقل بالارث الى الولد لان
الصورة والقوة من مائه وهذا القول يخالف قول ابقراط فانه يرى في كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك لا يمتنع ان
يقول العاقدة في المني المذكور اقوى والمنعقدة في المني الانثوي اقوى وانه مع اعتقاده ان في مني المرأة العاقدة والمنعقدة يمنع من
امكان التكون منه فقط ويدعي ان القوة العاقدة في مني الانثى لا يتم فعلها الا بمني الذكر والحق امكان التولد عن مني الانثى فقط لجواز
ان يحصل له وحده المزاج الذي يستعد للنفس ولكن يكون ذلك نادرا جدا لان مني الانثى يكون مائلا عن الاعتدال الى جهة البرد والرطوبة
ثم ان الدم الذي ينفصل عن المرأة في الحيض يصير اكثره غذاء وقت الحمل فمنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء الكائنة منه فيكون
غذاء منميا لها ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان ينعقد في حشوها فيكون لحما احمر وسمينا او شحما ويملأ الامكنة بين الاعضاء الاول
ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس وتدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبده يسد
مسد دم الطمث الذي كان غذاء له ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم وما كان من الاعضاء متخلقا عن المنيين فانه اذا انفصل
لم ينجبر بالاتصال الحقيقي الا في بعضه في قليل من الاحوال في سن الصبي فان الاطفال لما كانوا قريبي العهد بالكون كانوا يحب يوجد في
ابدانهم بقايا من المادة القريبة من الشبه بالمني وايضا فان عظامهم لينة لدنة قابلة للالتحام وقواهم متوفرة وفي شعب صغيرة من الاوردة
لضعف التمدد لقلة ما يحويه بسهولة الحاقها على الطبيعة لقلة انفصالها دون الكبيرة لعكس ما ذكر في الصغيرة ودون الشرايين
لدوام حركتها وصلابة جرمها ورقة دمها ولتبديد ما فيه من الروح واذا انتقص منه اي مما كان متخلقا عن المني جزء ولم ينبت
عوضه شيء وذلك كالعظم والعصب وذلك لصلابتها وبعد عهدها بمادتها من المني وضعف طبيعة العضو عن تحيل ما عندها
من الدم الى المني ثم من المني الى طبيعة العضو بسبب ما نالها من الم التفرق والنقصان والدم لا يتحيل في ابدان هؤلاء منيا الا اذا وصل الى الانثيين
وقد يصير فضله بالنبات الى هذا العضو فلذلك لم يكن عوض بل يتولد على العضو شيء شبيه بالعصب او العروق وهو الشبيه بالكشف وما كان متخلقا من الدم فانه
ينبت بعد انثلامه ويتصل مثله كاللحم وذلك لانه رطب ومادته وهي الدم موجودة دائما لكنه فيمكن ان يتولد في فضاء التفرق من جرمه ما يلصق الجزئين وما كان
يتولد عن دم قوي المني بعد ما دام العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى في مثل سن الصبي واما اذا استولى على الدم مزاج اخر فانه لا ينبت مرة اخرى

ومن الاعضاء المركبة الرئيسة والعضو الرئيس هو الذي يكون مبدأ فاعليا للروح الحامل للقوة المحتاج اليها في بقاء الشخص
بحسب بقاء الشخص فالرئيسة منه القلب وهو مبدأ قوة الحيوة لتوليد الروح الحامل للقوة الحيوانية وبتجديده الشرايين والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة في
حفظ الحياة وتدبيرها فان بالقوة الدماغية تفرق بين اللذيذ والمؤذي وبين النافع والضار والخير والشر وبتوسطه الاعصاب والكبد وهي مبدأ قوة التغذية
ومبدأ مادة الحيوة لتوليدها الدم الذي يخلف عوض ما يتحلل ويزيد في النمو ويحفظ الحرارة الغريزية من التحلل وبتوسطها الاوردة واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة
هذه الثلثة ايضا لان كل عضو رئيس بحسب الشخص فهو رئيس بحسب النوع لان النوع انما يمكن وجوده ببقاء الشخص فما يفتقر اليه الشخص في وجوده وبقائه يفتقر اليه النوع بالضرورة
واربع بحسب النوع وهو الانثيان اللذان يضطران اليهما لتوليد المني وذلك انه لما لم يمكن بقاء الشخص دائما على ما تستغرق في سبيله ضرورة الموت فلم يكن بد
من قوة يكون نسبتها الى النوع في اخلاف بدل ما يفنى منه كنسبة القوة الغاذية الى الشخص في اخلاف بدل ما يتحلل منه وهي المولدة واصلها ومعدنها
الانثيان فهما لذلك صارا من الاعضاء الرئيسة بحسب بقاء النوع لا بحسب بقاء الشخص ويخدمهما مجاري المني الى مستقره الذي هو الرحم وهو في الرجال الآلة
وعروق بينهما وبينه في النساء عروق منسجة تندفع فيها المني الى المحبل وللنساء رياك الرحم الذي تتم فيه منفعة المني والاعضاء الحساسية
المتحركة يكون تارة مبدأ الحس والحركة لها عصبة واحدة وقد يتفرق ذلك فيكون مبدأ كل قوة عصبة فان الاعضاء القابلة من الدماغ قواهما
ما يأتيها حس فقط وهي الحواس الظاهرة وعدة منها ما يكون وصول ما يصل اليها لا بعصب مثل الشم فان آلته تحتاج ان يكون الين من العصب ومنها ما يكون
وصول ما يصل اليها في عصبة وتلك العصبة اما ان لا تكون حاملة قوة محركة مثل عصب البصر والسمع والذوق واما ان يحمل قوة محركة مثل قوة اللمس فمنها
الاعضاء حاملة للحس والحركة معا واعصاب الحواس الاخر حاملة للحس لا غير وكذا عصب الاحشاء وان كان في اعصاب حس اللمس واما الحامل للحركة لا غير فمنها
الوتر فانه حامل للقوة المحركة للعضو **فان قيل** عصب الحس يجب ان يكون لينا ليسهل قبوله لما يرد عليه وعصب الحركة ان يكون صلبا ليقوى
على جذب الاعضاء وتحريكها والعصب الواحد يمتنع ان يجتمع فيه الوصفان **قلنا** العصب المعتدل القوام وهو المتوسط بين الصلابة
واللين يكون صالحا للامرين **واعلم** ان جميع الاحشاء المتوفرة في العشاء منبت غشائها من احد غشائي الصدر والبطن المستبطن
واما ما هو في الصدر كالحجاب والاوردة والرية والشريانات فمنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع ٥ واما
ما هو في الجوف من الاعضاء والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية
ام الليفية وذلك بان يكون الليف ظاهرا فيها او غائبا على لحمها كاللحم والعضل واما فيها ليف وذلك بان لا يكون كذلك كالكبد ٥
ولا شيء من الحركات الا بالليف اما الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد
فبليف مخصوص بعينه من وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب الليف المطاول بان يتعلق بالمجذوب فيجذب كما الحال في جذب
الاشياء بحبل كالكلاب لانه يمكنه الامتداد الى الوصول الى المجذوب ثم التقلص لنقل المجذوب الى الموضع الذي حاول الجاذب اليه والموضع الذي

الواحد عن

[...]ما لان العرض على العصر لانه اذا انقبض عضو اللحم المحوي فابرزه واخرجه عن موضعه ولا مساك الليف المورب لان الامساك يحتاج
الى الاشتمال من جميع الجهات وذلك يحصل بالليف المورب وما كان من الاعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفه
منسج بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقته الخارجة في الداخلة والاخران في طبقته
الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع مقابل ليف الجذب ٥
والامساك لهما اولا بان يكونا معا الا في الامعاء لانهما لو كانا معا لزم اجتماع الضدين وهو الدفع كالجذب فان حاجتها لم يكن الى الامساك
بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام غريبة من جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة
ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق منها ذات طبقتين لمنافع احدها مس الحاجة الى شدة الاحتياط وتمام جنينها لئلا ينشق
بسبب قوة حركة ما فيها من الشرايين والثانية من الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل او يخرج
[...]ه الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المخزون في الشرايين والثالثة انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد
من الدفع والجذب فيه لحركة قوته افرد له آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة والامعاء والرابعة انه اذا اريد ان يكون
طبقة من طبقات العضو تفعل بخصه وكان الفعلان بجذب احدهما عن مخرج يخالف الآخر كان التفريق بينهما ٥
[...]وب وانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون ٥
بعضو كالي فأفرد لكل واحد من الامرين طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة
لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقاة كالنار الطابخة لما في القدر فانها تنضجه
دون الملاقاة واما الحاس فلا يجوز ان لا يلاقي المحسوس في حس اللمس وان من الاعضاء ما هي قريبة المجانسة
للدم فلا يحتاج الدم الى تغذيتها الى ان يتحرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يحصل فيه تجاويف وبطون يقيم فيها الغذاء
مدة ثم يغتذي به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان
[...]ل او لا استحالات كثيرة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في مثلها
الى مشابهته مثل عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضاء كذلك فانه يحتاج ان يتأدى من الغذاء في
الوقت لتحيله الى مجانسته شيئا بعد شيء **الفن الثاني في التشريح** وهو الكلام في كل واحد من الاعضاء وبيان اوضاعها ومقاديرها وهيآتها بلغ
ومنافعها ولنبدأ بتشريح الاعضاء المفردة **تشريح العظام** عدد العظام جملة مائتان وثمانية واربعون سوى السمسمانيات وهي عظام
[...] الفرج التي في مفاصل السلاميات وهي عظام الاصابع لزيادة الاستيثاق منها وسوى العظم الشبيه باللام

الذي لليونانيين وسوى العظم الذى فى القلب فانهما عند بعض الناس من جنس الغضروف عظام الرأس
اليافوخ وعظم مؤخر الرأس والجبهه والعظمان اللذان عن جنبيه وفيهما الاذنان و واحد مشترك وهو الشبيه بالوتد وهو قاعده الدماغ
وعماد الرأس فاما اليافوخان مربعان رخوان وسبب رخاوتهما ان يكون متنفس للاسفل الى الدماغ ولان الروح النفساني انما ينضج
اولا في البطنين المقدمين من الدماغ ثم ينضج ويصير الى البطن المؤخر فكانت الفصول هناك اكثر فاحتيج الى ان يتحلل منه البخار
فلذا جعلا رخوان وعظما الجبين متينان وكذلك لانه اجزاء سمي الحجري لانه صلب كالحجر وفيه ثقب السمع ب صلب جدا فيه
زايده شبيهه بحلمة الثدي مع اللحي الاسفل من ان يخرج عن موضعه لسلاسته مفصله في موضع الصدغ وهو صلب ايضا وعظم الجبهه
نصف دايره وعظم مؤخر الراس والوتد كثير الاضلاع واكثر صلابه للاستغنا عن منفعه الاسترخا للذكر ولمقاومه ما ينال الراس
من مصاكة الاجسام التي يضرب بها الراس و يقع هو عليها وقد يقع الانسان على ما بفوحه بل على قفاه وجبهته ووجهه غالبا وعظم المؤخر
اصلب الجميع لعدم حارس له كالعينين ودافع كاليدين والحاجه في شده صلابه القاعده اوضح من ان يوضح وهو موضوع
تحت القحف من ناحيه خلفه فيما بينه وبين اللحي الاعلى وقد ملي به الخلل الحادث بالتحم وصدر الصنع لغاية انفاقه وظهور ولاية سببه من قبل
مرات اولا تعتمد على فهم المتعلم هناك وهذه العظام يتصل بعضها ببعض بدروز خاصه وعامه تسمى الشوون والخاصه خمسه ا في مقدم
الراس في موضع يوضع فيه الاكليل مشترك مع الجبهه قوسي هكذا ^ وسمي الاكليلي ب في وسط الراس قد ذهب في طوله ونصفه مستقيم
يقال له وحده سهمي واذا عبر من جهة ايضا الى الاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس تقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذا
ج في موضع الراس مشترك بين الراس من خلفه وبين قاعدته وهو على شكل زاويه متصل بنقطها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي
لانه يشبه اللام في كتاب اليونانيين وهو هكذا ^ واذا انضم الى الدرزين المقدمين صار شكل هكذا <—< وهذه الدروز الثلثه
دروز حقيقيه د و ه الدرزان الكاذبان وهما ممتدان في طول الراس فوق الاذنين على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغايصين في العظم
تمام الغوص ولهذا يسميان القشريين واذا اتصلا بالثلاثه الاولى الحقيقيه صار شكلها هكذا <===< واما العامه وهي المشتركه بين الراس
وغيره فاثنان ا الذي يصل بين الراس وبين اللحي الاعلى الذي يبتدي من الموضع الغاير من الصدغ من طرف الدرز الاكليلي ويصير الى
موضع العينين فيمر فيه وفي الوسط بين الحاجبين حتى ينتهي الى الطرف الاخر من الدرز الاكليلي فيلزق به ب الواصل بينه وبين القاعده
فيصل بين طرفي اللام عندما ينحدران الى موضع القاعده ثم يصعد من الجانبين فيتصل بطرفي الاكليل واعلم ان ما ذكرنا من
الخمسه في الراس الذي شكله طبيعي اي مستدير له نتوين في مقدمه ومؤخره فاما الذي ليس كذلك فهو ثلثه ا الذي لا نتو له في
مقدمه فلا يوجد فيه الاكليلي ب ما لا نتو له في مؤخره فلا يوجد فيه اللامي ج ما لا نتو له في مقدمه ولا في مؤخره

بعظام الرأس سوى الى عد

فلا يوجد فيه الاكليلي واللامي و يوجد فيه درزان متقاطعان على زوايا قايمه ويصير الراس كالكره متساوي الطول
والعرض ولكل من هذه العظام حدود يفرزه من غيره اما اليافوخان فيحد كلا من خلف احد ضلع اللامي ومن قدام الاكليلي
ومن الاسفل احد القشريين ومن الاعلى السهمي واما الجانبان فيحد كلا منهما من الاعلى احد القشريين ومن الخلف طرف اللامي
ومن المقدم اخر الدرز العام الذي بين الراس والوتد الذي من طرف اللامي الى الاكليلي وعظم المؤخر حده من الاعلى اللامي
ومن الاسفل الجزء الوسط من العام الذي بين الراس والوتد وهو الواصل بين طرفي اللامي وعظم الجبهه حده من فوق الاكليلي
ومن اسفل العام الواصل بين الراس واللحي الاعلى واعلم ان القحف جعل سترا للدماغ وجعل شكله مستديرا لئلا ينزح اليه الافات
لان الشكل المستدير لا ينفعل عن المصادمات ما ينفعل عنه ذو الزوايا وليسع من جوهر ما يحتوي عليه مقدار اكثر لان الشكل
المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمه الخطوط اذا تساوت احاطتها وخلق الى الطول مع استدارته مضغوطا
من الجانبين ناتيا من قدامه وخلفه لان الدماغ كذلك بسبب الشعب التي ياتي منه الى المنخرين والعينين وبسبب الجزء المؤخر الذي
هو منشا النخاع وفايده دروزه اندفاع البخارات من منافذها وفايده كثره عظامه ان الافه اذا احتصرت لم تتعد في البواقي وليكون
للشرايين والاورده الداخله الى الدماغ والخارجه منها مسالك وعظم تلك المسالك هو مخرج النخاع وهو الذي من اسفل عند نقره
القفا ومنها عظام الصدغين وهي اربعه لكل اثنان يسميان الزوج احدهما ملتحم بالعظم الحجري من عظام الراس والاخر متصل
بطرف الحاجب الذي هو عند الموق الاصغر من العين وكلاهما قرنا بدرز يفرق بينهما ومنفعتها حفظ عضل الصدغ عما يصل من خارج
اذ الخوف من الافات الحادثه عن وجعه عظيم لانه قريب الى الدماغ ومنها عظام اللحي الاعلى وهو اربعه عشر ستة في العينين
لكل ثلاثه واثنان في الوجنتين وهما كبيران وفيهما اكثر الاسنان سوى الثنايا والرباعيات العليا واثنان صغيران وفيهما ثقبان
من المنخرين الى الفم واثنان في طرف اللحي وفيهما بقيه الاسنان واثنان في الانف واما دروز اللحي الاعلى فالمشتركه قد ذكرت
والخاصه اربعه ا يبتدي من تحت زوج الصدغ من الدرز المشترك للحي والوتد ويصير الى وسط الزيق الاسفل من محاجر العين وينقسم
هناك ثلث شعب ا يستدير حول اللحاظ من خارج ثم يتصل في وسط الحاجبين بالدرز المشترك للراس واللحي الاعلى ب ينزل الى نقرة
العين ويستدير حول اللحاظ ويتصل بالدرز المذكور ج يقطع وسط النقره ويتصل به ايضا ب و ج يبتديان من وسط الحاجبين
ويمران الى جانبي المنخرين حتى ينتهيان الى الموضع الذي بين الرباعيات والانياب يقطع لحيي الحنك بالطول وكل واحد من هذه العظام
يحده من جوانبه دروز من المشتركه والخاصه وفايده كثرتها ان الافه اذا نالت احدها لم تؤثر في الباقي والحاجه
في اختلاف اجزايه باللين والصلابه فان عظم الانف الين وازداد لو مالداغه لم تعد بضرر عظيم والبواقي تحتاج

الى فصل صلابة للحرز والوثاقة ومنها عظما اللحى الاسفل طرف كل منهما من اسفل في موضع الاذن يلحم بصاحبه والاخر من فوق
له شعبتان آ حادة دقيقة الراس وهي تحت الزوج ويأتيها وتر عضلة الصدغ الدايم باطباق الفم ب غليظة وهي من خلف داخلة في نقرة
تحت الزائدة الشبيهة بحلمة الثدي دخولا يلتام منها ومن تلك النقرة مفصل واعلم ان كون المفصل مجاورة طبيعية بين عظمين والالتحام هو
هو اتحاد طبيعي لهما وهو اما ان يكون من غير شيء يصل بينهما واما ان يكون بشيء وذلك الشيء اما عصب واما غضروف واما لحم كما سياتي ٥
والمفصل اما موثق وهو الذي لا يتحرك حركة بينة كمفصل الرسغ واما سلس وهو ما يتحرك حركة بينة كمفصل المرفق وكل ثلاثة اقسام آ من الموثق
ما يكون تركيبه بدروز يجمع العظمين وهو ان يكون لكل واحد منهما زوايد كحروف المنشار فيدخل كل زايدة من كل في حفرة من الاخر كالمنشارين
اذا جمعا ب ما يكون تركيبه بلزاق بينهما وهو ان تتصلا على خط مستقيم كزندي الساعد وقصبتي الساق ج ما يكون تركيبه بركز احدهما
في الاخر وهو ان يكون احدهما بدق ويرتكز راسه الدقيق العظم الاخر كالاسنان في اوقابها د وهو اول السلس ان يكون الحفرة من العظم المحفر
غاير الراس من الاخر طويلة العنق دقيقة كمفصل الحذو ويسمى المغرق ه ان لا يكون الحفرة كذلك ويسمى المطرف ٥
و وان يكون لكل راس يدخل في نقرة من الاخر ونقرة تدخل فيه راس من الاخر كالمرفق ومفاصل خرز الصلب ويسمى المداخل
ومنها **الاسنان** والاطباء اختلفوا في المادة الذي تخلق منها الاسنان فقال بعضهم هي عظام لانها صلبة يابسة ٥
قابلة للكسر غير مدركة لالم السحق والنحت وقال بعضهم هي اعصاب لانها تدرك الحرارة والبرودة والم الضربان والوجع
والحكة ويحصل لها الضرس من الحموضات وذلك لحدرها والخدر مخصوص بالعصب قال المتاخرون الحق هو الاول وهي عظام
قد غلب عليها البرد واليبس وقد اتصل بها شعب من العصب الدماغي وقد انبثت في اصولها وهي الموجبة لادراكها الوجع
والضربان والحرارة والبرودة وغيرها وايضا قد اختلفوا فقالت فرقة اصلها من مني الاب والام وقالت اخرى هي من
الغذاء استدل الاولون بانها لو كانت من الغذاء لنبتت كلما انكسرت او سقطت وليس كذلك واستدل الاخرون ٥
بانها لو كانت من المني لم يولد الجنين الا بها ولم تنبت هي اذا سقطت كما في الاطفال وليس كذا والحق انها من مادة المني
لكن تلك المادة كامنة في عظام الفكين والعلة الغائية في ذلك ان الطفل لا يحتاج الى الاسنان في اول الامر ان غذاه الفكين
من اللبن وفكاه صغيران وعظامها ضعيفة يكون ما ينبت منها مناسبا لها في الضعف والصغر فلم يف بما يحتاج اليه من
المضغ والكسر وغير ذلك الى اخر العمر فالعناية الازلية اقتضت تاخير خروجها ونباتها الى حين الحاجة والاستعداد ٥
التام للوفاء بما هو المطلوب منها من الشكل والعظم والقوة والصلابة وغيرها واما سقوط اسنان الاطفال
ونباتها مرة ثانية فالحكمة فيه ان الطفل اذا صار محتاجا الى الاغتذاء بغير اللبن وجب في العناية نبات اسنانه لكنها تكون
ضعيفة

ضعيفة مناسبة لعظام الفكين ولذلك لا تفي بما هو المراد منها الى اخر العمر فقدر الباري ان تسقط وتدخر الطبيعة تمام المادة ٥
لانباتها مرة ثانية بحيث تفي بالمراد الى حلول الاجل الطبيعي ولسقوطها سبب اخر وهو نمو الاسنان وكبر اعضائه فيتسع بالضرورة مكان الاسنان
فتتحرك وتتزلزل وتسقط وما يقال من ان بعض الشيوخ تسقط اسنانه وتنبت مرة ثالثة فغير مستبعد اذ قد يكون المادة التي تخلق
الاسنان منها اوفر مما هو الاغلب والاكثر المعتاد في الاشخاص وذلك نادر فيفي بانباتها مرة ثالثة ومادة السن الزايد في ايضا من
هذا القبيل اعني من توفر المادة كمادة الاصبع الزايد وقد ينبت لبعض الناس بعد البلوغ اسنان صغار ومادتها ما ذكرناه والاسنان
للانسان اثنان وثلثون في كل لحي ستة عشر اربعة من قدام وهي الثنيتان والرباعيتان ويقال لها القواطع اذ تقطع بها ما يوكل من الطعام
اللين وهي عراض حادة الروس واثنان عن جانبي الاربع ويقال لهما النابان وهما حادتا الروس عريضتا الاصول يكسر بهما ما صلب
من الطعام ولكل من هذه الست اصل واحد وخمس من كل الجانبين وهي عراض خشنة الروس وتسمى الاضراس والطواحين لانها تطحن
وتسحق الطعام ولكل منها اذا كان من فوق ثلثة اصول وقد يكون لاقصاها اربعة وان كان من اسفل اصلان وقد يكون لاقصاها
ثلثة اصول وانما جعل الاصول الاضراس اكثر لشدة عملها ودوامه وانما جعل اصول الفوقانية منها اكثر من اصول التحتانية لتعلقها
ومن عجيب الحكمة في هذه الاسنان ان الثنايا والرباعيات يتماس وتتلاقى في حالة العض ولو لم يكن كذلك لم يتم العضو على الاشيا
وذلك يكون بجذب الفك الى قدام حتى يلاقي بعضها بعضا وعند المضغ والطحن يرجع الفك الى مكانه فيدخل الثنايا والرباعيات ٥
السفلانية الى داخل وتحيد عن موازاة العالية فيتم بذلك الاضراس ووقوع بعضها على بعض وذلك لانه لا يمكن مع تلاقي الثنايا
والرباعيات التي في اللحي الاعلى للتي في اللحي الاسفل ان يتلاقا الاضراس وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية
فيكون اسنانه ثمانية وعشرين والنواجذ تنبت في الاكثر وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الوقوف
قريب من ثلثين سنة ولذلك يسمى اسنان الحلم ومنها **الفقرات** الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع وهي ثلثون واعلم
ان عظم الصلب ينقسم اربعة اجزا آ الرقبة وهي مركبة من سبع فقرات ب الظهر وهو من اثنى عشر فقرة ويسمى فقرات الصدر
ايضا لان حد الصدر الاسفل ينتهي عند قبالتها ج القطن المحقو وهو من خمس د العجز وهو عظم عريض يعرف بالعظم الاعظم
وهو مركب من جزئين آ يسمى العجز باسم الجميع وهو مركب من ثلثة عظام شبيهة بالفقرات ب العصعوص وهو مركب من ثلثة عظام غضروفية
وتخالف هذه الخرز في ستة اشيا آ الاتصال وذلك لان احدى الفقرتين اوليين تتصل بالراس بزايدتين منه عن يمينها ويسارها
داخلتين في نقرتين منها وهذه المفصل تحرك بالراس يمنة ويسرة وثانيتهما يرتبط به بزايدة تشخص منها مصعدة وتمر في حز من الاولى
وتتصل بالراس برباط قوي وبهذا المفصل تتحرك الراس قدما وخلفا وتتصل احدهما بالاخرى ايضا لا مفصليا لئلا يمنع احدهما

مطلب وما يقال ان بعض

الاخرى عن الحركه واما سائر الفقرات سوى هاتين فيتصل كل منها بصاحبها من قدام برباطات ومن خلف بزوايد تدخل من كل الاخرى
ب المقدار وذلك انه اسفل اعظم مما هو فوقه لانه يحمله والحامل بالعظم اولى ج سعه التجويف وضيقه اذ الاعلى اوسع تجويفًا
لان النخاع يبتدي من هناك وهو غليظ والاسفل كلما تعدّ ضاق تجويفه لان غلظ النخاع يقل لتشعب شعب العصب منه د النخر ايضا في
البدن اذ حجمها الصغر ولسعه تجويفه ه ومامن الاسافل اخس لعظم وضيق تجويفه ه الزوايد وهي بلد اجناس آ يسمى بالشوك والسناسن
فلكل واحده سوى الاولى شوكه اذ لو كان لها اعني الاول شوك لا تصل بالعضل المحرك للراس وفايده هذه السناسن الوقايه ولذا
جعل اسكالها مقعّفة كالطاق لتبعد بذلك عن قبول الافات فالتسع العليا مقعفه الى اسفل والعاشره قائمه قيامًا مستويًا وما تحته ٥
مقعفه الى فوق ب الزوايد المعترضه وهي في كل ثنتان من جانبيه وهي ايضا مقعفه بعضها شاخصه الى فوق وبعضها الى اسفل ومنفعتها
ان الوقايه لما وراءها وان يدعم العضل المستبطن لعظم الصلب والشرايين والاورده والعصب وان يرتبط بها الاضلاع
في الصدر ج منها الزايد التي يلتئم مفاصل الفقار وهي في كل اربع ثنتان شاخصتان الى فوق وثنتان الى اسفل وفي خرز الرقبه
وفي خرز القطن فصل زايدين للوقايه ولم يكونا في فقار الظهر لان لا نحرمها قد يحوي في السناسن لانها اعظم من سائر السناسن ٥
فالشاخصه الى فوق والى اسفل في العاشره محدبه الروس والشاخصه فيما هي فوقها الى فوق محدبه والشاخصه الى اسفل مقعفه
وفي ما هي تحتها بالعكس د التقعيرات الحسرات التي في القطن والاخرى من الظهر لعظمها صار في كل نقبه في كل من جانبيه وهي دايره تامه
والعشر العليا الظهر لصغرها جعل نقب كل مشترك بينه وبين ما تحته في الفوقانيه اكبر من نصف دايره وفي السفلانيه اصغر منه
ويلتئم منهما جميعا دايره تامه والست السفليه من الرقبه لكونها اسفل اصغر من تلك جعل في كل نصف ثقبه من نصف دايره
تامه ويلتئم من اثنين دايره تامه ايضا والفقره الاولى يخرج العصب من ثقب فيها خاصه لمكان المفاصل التي من جانبيها واعلم ان ٥
العظم العجز زوايد شوكيه وشاخصه الى فوق واسفل واما التي في الخاصرتين فهي عراض واعلم ان منافع عظم الصلب خمس آ انه
اساس للاعضاء ب مرور النخاع في تجويفه والحاجه الى النخاع ضروريه اذ لا بد للاعضاء من عصب الحس والحركه ولو
كان العصب كله نابتا من نفس الدماغ لانقطع اذ ابعدت المسافه على انه لم يمكن ان ينبت من الدماغ عصب صلب يصلح
لتحريك اليدين والرجلين للسجود ج كونه جُنّه للنخاع واقيه د القدره على الانحناء والانبساط ولذا جعل مركبا من
الفقرات الكثيره اذ لو كان واحدًا لتعذر ذلك ه انه يستر الاحشاء الموضوعه عليها ويدفع عنها ومنها الاضلاع وهي اربعه
وعشرون في كل جانب اثنا عشر سبع منها وهي العليا يقال لها الاضلاع الخالصه ولكل منها اعني من السبع مفصلان في طرفيه فالخلفي ٥
يلتئم بمقعرين الزوايد المعترضه في الصلب براسين في طرف كل ضلع يدخلان في نقرتين في كل زايده فليلتئم منه ذلك هناك

مفصل

مفصل مضاعف والقدامي يلتئم بمقدم القص براسين من كل ضلع يدخلان في نقرتين في كل من عظام القص وهذه اذا ابتدات
من خلف مالت الى اسفل لياخذ شيئا من سعه البطن فاذا صارت الى قدام عطف راجعه الى ناحيه القص دفعةً وخمس منها وهي السفله
يقال لها اضلاع الخلف واضلاع الزور ولها مفاصل من خلف فقط فاما من قدام فهي متقاصره لا يبلغ عظام القص بل يتصل بالحجاب
واطرافها هذه غضروفيه ليومن من انكسارها سريعا واطول الكل ما كان في وسط الصدر لاحتياج الصدر الى فضل سعه لان القلب
والريه هناك والاضلاع وقايه لما يحيط بها من آلات النفس واعالي آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا ليلا يثقل وليلا يعم آفه
ان عرضت وليسهل الانبساط اذا ارادت الحاجه على ما في الطبع وامتلات الاحشاء من الغذاء والنفخ ومنها عظام القص وهي سبعه
متصل بعضها ببعض وابتداؤها من حيث نقره الحلق وانتهاؤها من اسفل الثدي بقليل حيث اضيق موضع من المواضع التي يحضر من
من البطن ليّنه الغمز لا عظم تحتها وفي طرفها غضروف وفايده كثرتها بالامران الافه اذا نالت بعضها لم يوثر في الباقي وفي طرف القص غضروف
او عظم غضروفي شبيه بطرف السيف والخنجر طرفه الاسفل الى الاستدارة مشرف على راس المعده يقي فم المعده والحجاب والقلب ويسمى ٥
الخنجري ومنها عظام الكتفين وهي الا اربعه لكل انسان احدها له تقعير من باطنه لتحدب الاضلاع وتحديب من ظاهره ويتوسم خلفه
يقال له ظهر الكتف وعين الكتف وله عنق في طرفه نقره يدخل فيها راس العضد وفيه زايدتان آ من خلف الطرف الاعلى من العين
شبيه بمنقار الغراب ويسمى الاخرم وبها يرتبط الكتف بالترقوه ب نهايه استدارة الكتف وفايده عظم الكتف ان يوقي الصدر من خلف
لعدم حارس هناك كالعين من قدام وان يرتبط به عظم العضد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيتعذر سلاسه حركه كل واحد ٥
من اليدين الى الاخرى ويضمنها بين البدين والكتف يستدق من الجانب الوحشي ويغلظ الى الانسي حتى لا يحل بتسطح الظهر اذ لو كانت القاعده
وتغلظ ثم لا يزال يستعرض كلما امعنت في الجهه الانسيه ليكون استعمالها اوفق في اكثر والزاويه التي على ظهره زاوية كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي ٥
وزاويته الى الانسي حتى لا يحل بسطح الظهر اذ لو كانت القاعده الى الانسي لشالت الجلد والمتغير المصادمات ومنها الترقوتان وهي عظم
موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص تحل عند النحر لتقعيره فرجه ينفذ فيها العروق الصاعده الى الدماغ والعصب النازل ٥
منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط براس الكتف ويحميها العضد وهو محدب الخارج مقعر الباطن ومنها عظم العضد
يتصل بالكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوه هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا وانما جعل هذه المفصل رخو ليكون الحركه في الجهات
كلها سلسه ولان الحركات ليست يكثر عليه ويدوم حتى يخاف انحلال اربطته بل العضد في اكثر الاحوال ساكن ٥
وسائر اليد متحرك وهو اعظم مقدار من الذراع مستدير الشكل ليبعد عن قبول الافات وهو مقعر من الجانب الانسي
ومن اسفل محدب من الوحشي وله من فوق راس مستدير داخل في طرف عنق الكتف ومن اسفل عند المرفق راسان آ في الجانب

الجانب الوحشي محل فيه طرف الزند الاعلى ب فيه حرز العروق والعصب والعضل التي تاتي اليد ولا يرسط به عظم اخر وفيما بين
راسه جزتيه بالبكره وفي طرفي هذا الجز نعريان واحده من قدام والاخرى من خلفه ومنها عظام الساعدين وهي اربعه لكل انسان اثنان
الزندان طولهما من المرفق الى الرسغ احدهما كبير موضوع في الاسفل يلي الخنصر ويقال له الزند الاسفل ويسمى باسم جملة الساعد ذراعا وثانيهما صغير
موضوع فوق يلي الابهام ويقال له الزند الاعلى وانما جعل كذلك لان الحامل يجب ان يكون اقوى من المحمول وقولنا فوق واسفل انما هو عندما
يكون الساعد مبسوطا بحيث يصل باطنه وباطن الكف على البدن وانما الف الساعد من عظمين لاحتياجه الى مفصلين ينبسط وينقبض باحدهما وهو
المفصل الملتام بين الزند الاسفل والعضد وذلك لان الزند الاسفل له في طرفه زايدتان فيما بينهما حزيسميه اليونان هكذا ب وهو الحز الملازم
للجز الشبيه بالبكره الذي ذكرناه تدور عليه فينبسط الساعد به انبساطا يصير جملة اليد ممدوده وينقبض بحيث يلحق الكف الكف فاذا اريد
البسط دخل راس الزند الاسفل الذي هو من خلف نقره له مهياة في طرفي الجز الشبيه بالبكره من العضد من خلف واستقر فيها فيمنع الساعد من
من ان ينثني الى خلف واذا اريد القبض دخل راس الزند الاسفل من قدام في نقرة اخرى في طرف ذلك الجز من قدام واستقر فيها
فلا ينقبض اليد ولا تنثني اكثر من ذلك ويلتبس بالمفصل الاخر على وجهه وينقلب على قفاه وهو المفصل الملتام بين الزند الاعلى والعضد اذ الطرف
الوحشي من طرفي العضد مما يلي الساعد يدخل في نقره فيها طرف الزند الاعلى فيدور الزند عليه ومنها عظام رسغ اليد وهي ستة عشر
لكل ثمانية وهي عظام صلبة ملززة على ما يجب منها بعضها ببعض فالصف الاعلى من ثلثة والاسفل من اربعة وذلك لان الرسغ موصول بعضه ضيق الطرف
ليس من عظمة في هذه الجانب من جهة الساعد واسفله متصل بعضو عريض اعني مشط الكف واما التاسع فانما خلق لحفظ عصبة هناك ماتي الكف لا للرسغ
خاصه والرسغ مع الساعد مفصلان ا لسر يلتام بدخول الثلاثة العليا في حفره في طرف الساعد محفوره في راس الزندين جميعا وبعد المفصل
يكون انقباض الرسغ وانبساطه ب صغير يلتام بدخول زايده في طرف الزند الاسفل مما يلي الخنصر في نقرة العظم الذي في هذا الموضع من عظام
الرسغ فيدور الرسغ على تلك الزايده وبهذا المفصل ينكب الرسغ وينقلب ومنها عظام مشطي الكفين وهي ثمانية لكل اربعة وهي كالمتوسط بين اربع
الرسغ والاصابع الاربع سوى الابهام وطرفها الذي يلي الرسغ متصل به اتصالا محكما بالربط وثيقه بحيث لا يظهر فيه
حركه ورؤوس العظام كانها متصله بعد فصولها عن الحس واما الرؤوس التي في الطرف الاخر فبينها فرج مادات الاصابع
منفرجه وهي تنضم بانضمام الاصابع ومنها عظام اصابع اليدين وهي ثلثون لكل خمسة عشر وكل اصبع مولف من ثلثة عظام
يسمى الانامل والسلاميات تتصل بعضها ببعض بمفاصل موثقه بربط وكذا الابهام الا ان العظم الاول منه
مربوط بالرسغ لا بالمشط كالاربع الاخر وقيل متصل بطرف الزند الاعلى بمفصل واسع سلس لانه
محتاج الى حركه واسعه لتلقى به الاصابع الاربع واما الظفر فهو امام العظام واما جسم عظمي موصول بالسلاميات

الاخير

الاخيره من الاصابع مربوط مع اللحم والجلد برباطات من جنس الاوتار ونفذ اليه الى العطف عصب ووريد وشريانات
تودي اليه الحياة والغذاء ومنافع الظفر اربع احدها ان يكون سندا للانمله فلا تهن عند الشد على الشي والثانيه ان تمكن بها الاصبع
من لقط الاشيا الصغيره والثالثه ان تمكن بها من الحك والتقط والنبش والرابع ان يكون سلاحا في بعض الاوقات والثلثه الاولى
اولى بنوع الانسان والرابع بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما تعرف وخلو من عظام لينه لتطامن عما يصاكها
فلا ينصدع وخلق دايم النشو اذ كان يعرض له الانحكاك والانجراد ومنها عظما الوركين وهما متصلان بعظم العجز من جانبيه عن يمينه
ب عن شماله ولكل اربعة اجزاء ويقال للذي في جنبه منها عظم الخاصره وللذي من قدامه عظم العانه وللذي من خلفه عظم
الورك وللجز الباطن المجوف حق الفخذ ومنفعتهما التيام مفصلي الفخذين بهما وحفظ ما وضع عليهما من الاعضاء وهي المثانه والرحم
والمقعده والمعاء المستقيم واوعيه المني في الذكور ومنها عظما الفخذين وهما اعظم عظام البدن لانهما يحملان ما فوقهما
ويقومان بتحريك عضو عظيم اعني جملة الرجل والطرف الاعلى من كل منهما مايل الى الجانب الوحشي ليكون للعضل والعصب والعروق
موضع والاسفل الى الانسي ليتمكن البدن منه بوثاقه وحرز ولذا جعل شكل الساق كذا وكل محدب كارح اخمص الداخل
ليتيسر الجلوس والاعمال التي يعملها الانسان جالسا ولكل راسان الاعلى مدور داخل في حق الفخذين ويسمى رمانة الفخذ فيحدث
فيما بينهما اول مفاصل الرجل والاسفل ذو شعبتين يدخلان في نقرتين في راس عظم الساق ومنها عظام الساقين وهي ستة
لكل ثلثة ا القصبة العظمى ويقال له عظم الساق والقصبة الانسية لوضعه في الجانب الانسي ب الصغرى والوحشيه وهي اقصر من
تلك ولذا لا يبلغ مفصل الركبه وانما يبلغه العظم ويدخل راسان من عظم الفخذ في حفرتين فيها وطرفاها هذين يلتقيان عند الكعب
فيحدث فيما بينهما المفصل الثالث من مفاصل الرجل ج عين الركبه وهو عظم مطبق على مفصل الركبه مستدير فيه غضروفيه ويسمى الرضفه ولما
كانت الحركات العنيفه انما يكون بهذا المفصل احتيج اليه عين الركبه للحرز واما المفصل الاسفل فهو الملتام بين الساق والكعب فيجتمع
فيه طرفا القصبتين جميعا لان في طرف العظمى حفره من طرف الكعب زايده كاينه جانبه الانسي وفي الصغرى حفره تدخل فيها زايده كاينه
في جانبه الوحشي ومنها عظام القدمين وهي اثنان وخمسون لكل سته وعشرون وقيل اربعه وخمسون لكل سبعه وعشرون
واعلم ان كل قدم مولف من اجزاء ا العقب وهو عظم واحد مستدير املس عريض كبير يملا مؤخر القدم ويثبت على الارض وهو موضوع
تحت الزورقي الاتي بيانه يدخل منه في الزورقي زايدتان ليلا يسع مالا تتحرك وجعل مستديرا ليبعد عن قبول الافه وعريضا
كبيرا ليكون ادعامه لما فوقه من البدن كالبنيه وجعل نابتا من خلف الساق وعرضه ينقطع في الجانب الانسي وياخذ
نحو الخنصر ليصير جانب الرجل هذا متقعرا ليخف القدم وهو مربوط من جوانبه بقصبتي الساق كليهما ومن قدام بالزورقي

ومن خلف بالكعب ورباطه ذكر وهو من قدام يحاذى موضعين فجزؤه المقابل للابهام موضع بحر راس الكعب والمقابل للخنصر موصول
بعظم شبيه بالزورق سنذكره وهو من خلف ومن الجانبين مستدير ومن الجانب الوحشي مطاول ب الكعب وهو عظم واحد احتيج اليه
لحركة الرجل وهو موضوع فيما بين الساق والعقب ويلتام به هناك مفصل يكون به انبساط القدم وانقباضه ولو اتصل الساق بالعقب لتعذر
جودة ثبات العقب على الارض ولما احتيج للحركة جعل اكثر اجزائه مائلا الى الاستدارة ج العظم الزورقي وهو مربوط بالجزء المقدم من
الكعب وفيه منافع ا انه يلتام منه المفصل الذي به يدور القدم الى الجانبين ب انه لما جعل من الجانب الانسي فوق الكعب صار مقعر
الجانب من القدم بذلك مرتفعا وفيه جودة التمكن والثبات على الارض وهو نفع عظيم لان هذا الجزء من القدم هو تحت الكعب من جميع
البدن لثقله الحقيقية فثقل البدن كله انما هو عليه خاصة ج انه لما ارتفع من الجانب الانسي كان فضا ما تحته من القدم مقعرا ليسهل وضع تلك
حركة القدم واذا صادف شيئا محدبا او نابتا تمكن منه د الرسغ وهو مؤلف من اربع عظام فيه الاحدها الشبيه بالنرد لكونه كالعقب
وهو متصل بطرف العقب بما يلي الكعب والثلثة الاخرى متصلة بطرف الزورقي ومنفعتها كما في اليد واعلم ان بعضهم جعل الشبيه بالنرد
عظما اخر غير الاربعة الرسغية كاينا في الجانب الوحشي وبهذا هو سبب الاختلاف في عدد جملة عظام القدم ه المشط وهو مؤلف
من خمسة عظام حالها كما سبق في اليد و الاصابع الخمس وهي مؤلفة من اربعة عشر عظما لان الابهام منها مؤلف من كعبين والبواقي من ثلث قصبات فصله
جملة عظام البدن تشريح الاعصاب الاعصاب منفعة العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والاولى بالذات افادة الدماغ
بتوسطها لساير الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن والاعصاب منشؤها الدماغ والنخاع فان
الدماغ لما لم يحتمل ان يكون منبتا لجميع اعصاب الحس والحركة اذ لو نبت الجميع منه وهو مخلوق على مقداره الآن لبقي منها ما يبقى صغر الا يليق
بنوع الانسان ولو خلق كبيرا اتسع بعد خروج الاعصاب منه قدر يليق بالنوع للزم منه آفات ا عظم الراس جدا ليسع الدماغ الكبير فلم
يكن مناسبا لساير الاعضاء ب خلوه ما كان يكبر بعد نبات الاعصاب منه لان الخلو المذكور لازم على تقدير الصغر ايضا لانا
نقول نعم لكن عناية الباري تعالى لم يضع ذلك بل جعله نافعا وخلق منها بطون الدماغ ومحل القوى ج بعد المسافة بين المبدا
والمقصود وكان ينبغي ان يكون طول الاعصاب بقدر المسافة وفي ذلك تعرضها للالتواء والانفساخ والانقطاع والرخاوة مالا يخفى
د ان الدماغ جرم لين لطيف فلم يكن الاعصاب النابتة منه محتملة لحركات ساير البدن وكان يلحقها من الحركات آفات فلذلك
اقتضت الحكمة الالهية ان يخلق جسما على طبيعة الدماغ متصلا به كالنهر الكبير الجاري من ينبوع عين وهو النخاع وجعل خليفة
له في ذلك وحصنه بخرز الظهر والسناسن ليخص الدماغ بالقحف واخرج منه الاعصاب في مقابلة عضو عضو من الاعضاء كالجداول
والسواقي التي تاخذ من النهر الكبير ليصل قوة الحس والحركة من الدماغ الى الاعضاء بتوسط الاعصاب النخاعية فمبدا

الاعضا

الاعضاء هو النخاع ثم انه يصل كما بعد حتى يصير عصبا تام النوع وجميع الاعصاب الدماغية والنخاعية ازواج فرد من كل بنت من اليمين
والاخر من اليسار سوى عصب واحد فانه فرد لا زوج له وسواء النخاعيا فمانية من الدماغ نفسه سبعة ازواج بها حس الحواس الخمس وحس بعض
الاعضاء كما سياتي بيانه وان كان حس اللمس منها عاما في جميع الجلد واللحم وانما جعل مبدا الاعصاب مبدا الحواس الخمس دون النخاعيات لانها تجب
ان يكون الين من النخاعيات ليدرك المحسوسات اسرع وتودى ما يدرك الى القوى الباطنة كذلك وكان لينها مناسبا للين الدماغ بخلاف النخاعيات
فانها لما كان الاعتماد في الحركات اليها احتاجت الى فضل صلابة لا تناسب ما ذكرنا وايضا لما كانت الحواس في الراس كان الاولى ان يكون
الاعصاب الدماغية مبدا لها لئلا تبعد المسافة بين المبدا والمقصود فيلزم ما مر من الآفات المذكورة الزوج الاول من الازواج السبعة الدماغية
عصبتان مجوفتان منشأهما من ابدى مقدم الدماغ الشبيهين بحلمتي الثدى اللتين يصيران الى المنخران وبهما يكون حاسة الشم ومنهما
قد دار قبالين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب واخر كل منهما اى من العصبين الى خلاف جهة متساوية فاذا بعد ما من منشاهما
قليلا اتصلا والتقى تجويف كل منهما الى الاخر ويسمى ذلك الموضع مجمع النور وانما جمعا ههنا ليلا يرى الشيء الواحد اثنين ثم يفترقان وهما
بعد داخل القحف فيصير شكلهما هكذا X ثم يخرجان من القحف وذكر جالينوس انهما اذا التقيا في موضع التقاطع الصليبي انعطف
الثابت يمينا الى الحدقة اليمنى والثاني يسارا الى الحدقة اليسرى ثم يستدير كل منهما حول الرطوبة الزجاجية ويحتوي عليها بعد ان يصير عرض بعض
ويتسع ويغلظ شباهما فيوصلا الى العينين حاسة البصر الزوج الثاني منشأهما خلف الزوج الاول ويخرجان من القحف في النقبتين
اللذين في نقرتي العينين واذا صارا الى العينين تفرق كل واحد منهما في عضلة العين التي باتيهما فيوصل اليها قوة الحركة الزوج الثالث
منشأهما خلف منشا الزوج الثاني عند ملتقى الجزء المقدم والجزء المؤخر من جزوي الدماغ من قاعدة الدماغ اعني
حيث منتهى البطن المقدم من الدماغ الى البطن الثاني وسياتي بيانهما فاذا انساقا خالطا الزوج الرابع ثم فارقاه وعند طلوعهما من
القحف ينقسمان اربعة اجزاء ا يطلع من الثقب الذي يخرج منه العرق الضارب المعروف بعرق السبات ويمضي منحدرا في الرقبة الى ان يصل الى
الاحشاء اسفل الحجاب ويتقسم فيها ب يخرج من الثقب الذي في عظم الصدغ ويتصل بالزوج الخامس الآتي ذكره ج يخرج من الثقب الذي في
العين هو مخرج الزوج الثاني ثم ينقسم ثلثة اقسام ا يصير الى ناحية الموق الاصغر وينقسم في عضل الصدغين وعضل الماضغين وفي الجبين والجفن
ب يصير الى ناحية الموق الاكبر ويدخل في الثقب النافذ منه الى الانف وينقسم في الطبقة التي تلي باطن الانف ج ينحدر في مجرى هي له في
موضع الوجنة وينقسم قسمين ا يدخل جوف الفم ويأخذ الى ناحية اعلاه فيتفرق في الاسنان واللثة التي في اللحي الاعلى ب يمضي الى الخارج فيتفرق في طرف
الانف والشفة العليا وفي الجلد الذي على الوجه د ينحدر في اللحي الاسفل فيتفرق اكثره في طبقة اللسان ويوصل اليها حاسة الذوق ويتفرق
ما بقي في اصول الاسنان واللثة التي في اللحي الاسفل وفي الشفة الاسفل الزوج الرابع منشأهما خلف منشا الزوج الثالث وخالطه هذا كما قدم بقليل

وتتفرق في الطبقة المغشية لأعلى الحنك ويوصل اليها الحس خالصًا فقط **الزوج الخامس** منها مضاعفان حتى كأنهما زوجان آ زوج منه حس السمع
ومنشأه من خاصتين مؤخر الدماغ خلف منشأ الرابع ومدخله في ثقب المسامع واذا صار به غشاء ب زوج يخرج من الثقب الذي في العظم
الحجري المعروف بالأعمى لشبه التوائه ويعوج مسلكه لتشتد العصب بعد من المبدأ فاذا خرج منه لتتبعه صلابة من غير ان يكون اعمى بل منتوحا ثم يخالطه
ما الزوج الثالث ويتصل اكثرهما بالعضلة العريضة التي تحرك الخد من غير ان يتحرك معه اللحي ونصيبهما بعض العصب الذي يأتي من الزوج الثالث الى عضل
الصدغين **الزوج السادس** مخرجهما من الثقبين الذين في منتهى الدرز اللامي المقدم ذكره ويخرج من كل منهما ثلثة اقسام آ يصير الى عضل الحلق
والى اصل اللسان بعض الزوج السابع في تحريك اللسان ب يصير الى العضلة العريضة التي للكتف وغيرها من العضل التي حواليها ج وهو اعظمها
موضوع الى جانب عرق السبات الذي ينحدر الى الاحشاء فاذا مر بالرقبة تشعبت شعبًا تتفرق في العضل الخاص بالحنجرة الذي رويته الى فوق
فاذا انحدر الى الصدر تتشعب شعبًا اخرى تذهب الى عضل الحنجرة التي دونها الى اسفل ومنها هو العصب الذي يسمى بالراجع الى فوق وتتفرق
منها شعب تجري في غلاف القلب والرئة والمريء والعروق الضوارب التي في الصدر وما بقي الباقي وهو اكثره حتى ينفذ الحجاب ويجاوزه ويتصل
اكثره بفم المعدة وبسبب ذلك صار بين المعدة والدماغ مشاركة بسببها تحصل الغثيان عند شم الروائح الكريهة ويحس ببرد الماء بين الجانبين
اذا شرب الماء البارد الشديد البرد وترتفع الابخرة من الكيلوس عند ضعف المعدة وسوء الهضم الى الدماغ فيؤديه بمضرة ويتصل باقيه
بغشاء الكبد والطحال وسائر الاحشاء وفي الجملة بجميع الاعضاء التي تحتوي عليها الصفاق ويخالطها هناك بعض اقسام الزوج الثالث ونوالد
قلما انه يعدل **الزوج السابع** منشأه من حيث ينتهي الدماغ ويبتدئ النخاع اعني مؤخر الدماغ حيث منشأ النخاع ثم ينقسم ويتفرق اكثره في
عضل اللسان ويتصل منه جزء يسير ايضا لا دايما بالعضلة المشتركة للعظم وفي الشبيه بالترس من غضاريف الحنجرة والضلعين المنخفضين من اضلاع
العظم اللامي المذكور وربما اتصل بشيء منه بعضلات اخر الا انه كل زوج ايا وامام بنبت من النخاع فاحد وثلثون زوجًا
وفرد منها ثمانية ازواج تخرج من الرقبة اي مما بين خرز العنق آ يخرج من الثقب الذي في الخرزة الاولى ويصعد حتى يتفرق في عضل
الرأس ب ٢ يخرج مما بين الثقب المشترك فيما بين الخرزة الاولى والثانية ويصعد على الرأس ويخالطها حس اللسن وبالعضلة التي خلف
العنق والعضلة العريضة الخفية فيعطيها قوة الحركة ج يخرج من الثقب المشترك فيما بين الخرزة الثانية والثالثة وينقسم قسمين آ يصير الى خلف
ويمر في غير العضل التي هناك اعني بين الكتفين ويتفرق منه فيها شعب ب يصير الى قدام وينشعب منه شعب تتفرق في العضل العارض
د ٤ يخرج من الثقب الذي فيما بين الخرزة الثالثة والرابعة وينقسم قسمين آ وهو الاكبر يمر الى خلف في العنق احدا غوسك
القفا ويتشعب منه شعب تتفرق في العضل المشترك للرأس والرقبة ثم يعود راجعًا من سفول القفا الى قدام
ويتشعب منه هناك شعب تتفرق في عضل الصلب ب وهو الاصغر يصير الى قدام يخرج منه عصب يخالط الزوج الخامس هـ يخرج فيما بين

الخرزة الرابع

الخرزة الرابعة والخامسة وينقسم اولا قسمين آ صغير يصعد الى الاجزاء العالية من عظم الكتف ب كبير ينقسم ايضا قسمين
آ يصعد الى عضل الطلب والى العضل العريضة الى العضل المشترك للكتف والرقبة ب يتصل بالاجزاء التي من الزوج الذي من السابع من
ازواج الرقبة ويصير الى وسط الحجاب و ومنشأه من الخرزة الخامسة والسادسة ز ينشأ مما بين السادسة والسابعة ح مما بين السابعة والثامنة
الذي هو اول خرز الظهر وهذه الثلثة يتشعب منها عامة شعب تتفرق على ما يستر من عظام الرأس والرقبة وفي عضل الصلب وفي الحجاب خلا
الزوج الثامن فانه لا يأتي الحجاب منه شيء ويخرج من كل من الثلثة عصبة من الفقارة الاولى من صدر الخرز خرز الصدر وهي تخالط ارفعها
وتمر في الابط حتى يفضي الى الجانب المقعر من عظم الكتف والى العضد والساعد والكف ثم يتصل من هذا المخالط بعض الذي يأتي من الزوج السابع
بعضل الكتف وعضل العنق وبعضه يتصل اعالي العضد بالجلد وبعض ما يجيء من الزوج السابع يصير الى العضل الذي في العضد ويكون به حركة
الذراع وبعضه يتفرق في جلد ما في العضد ويفيد الحس وبعض ما يجيء من الزوج الثامن ينبت في جلد الذراع فيعطيها الحس وبعضه يصير
في عضل الذراع فيحرك الكف وما يجيء من الفقار الاولى من خرز الصدر يصير الى الكف وينقسم فيها ويعطيها الحس ومنها اثنا عشر منشأوها
من فقار الظهر آ يخرج ما بين الخرزة الاولى من خرز الصدر وبين الثانية منها وينقسم بعضه اعظم في العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل الصلب وبعضه يصير الى
الاول يتصل بما يأتي الزوج الثامن من الرقبة ويصل الى اليد ويبرز الى الكف وينبت فيها ويعطيها الحس وبعض الحركة ب يخرج ما بين الثانية والثالثة يخرج منه يصير الى جلد العضد
وينبسط الى ... وربما ينقسم قسمًا فيما يصير خلف وينشعب منه ثاني شعب عضل الصلب والعضل الذي عند الكتفين اعني المحرك لهما والعضل الذي يصعد الى مفصل الكتف وفيما يتجه الى خرز
الى قدام مما وصل منه الى البطن يتفرق في العضل الذي بين الاضلاع والعضل الموضوع خارج الصدر اي الملتبس عليه ولم يصل منها اليه ينقسم في العضل الذي
بين الاضلاع في العضل التي على البطن وعلى هذا يكون خروج باقي الازواج الظهرية ج يخرج من بين الثالثة والرابعة د من بين الرابعة والخامسة
وهكذا الى الحادي عشر فانه يخرج من بين الحادية عشرة والثانية عشرة واما الثاني عشر فيخرج من نفس الثقب الثاني عشر وانقسام كل ذلك وتفرقها واقعها كما مر في الزوج
الثاني ومنها خمسة منشأها من خرز القطن آ يخرج من الخرزة الاولى وفيما بين الثاني عشر المذكور وبين الاولى من هذه وهكذا الى الخامس فانه يخرج من الخامسة
او مما بين الرابعة والخامسة وهذه الازواج لها حكم عام وهو انه يتفرع منها من خلف عصب يتفرق في عضل الصلب ومن قدام عصب يتفرق في العضل التي
على البطن وفي عضل المستبطن للصلب من اسفل المعروف بالمتن وللثلثة الازواج العليا امر خاص بها وهو انه يتفرع منها عصب يخالطها العصب المنحدر من
الدماغ والاخرين لكل واحد منها شعب كبار الساق ويخالطها شعبتان صغيرتان منشأ احداهما من الخرزة الثانية القطنية
ومنشأ الاخرى في الثقب الاول من عظم العجز ثم يتباركانها ويتفرقان في العضل الاول المحرك لمفصل الورك وينقسم
شعب الرجلين في عضل الساق حتى يبلغ الى طرف القدم ومنها ثلثة منشأوها من عظم العجز آ يخرج من العظم الاول
ويخالط الازواج التي تأتي الساقين على ما مر ب من الثاني ج من الثالث وهما ينقسمان في العضل المقعدة وعضل القضيب وعضل المثانة

ومنها عضل العصب وهي العضل الذي منشاوه من عظم العجز وهي الاجزاء الداخلة يعني الذي في جانب الانسي من عظم الاعانة وهي للاجسام ٥
الخارجة منها ثلثة ازواج وفرد منشأ احدها عظم العصعص يحرج من بين العظم الثالث العجزي والاول من هذه ب من بين الاولى
مرهوه والثاني ج من بين الثاني والثالث والفرد من بين الثالث عند منتهاه وانقسام هذه كلها كما ذكرنا في الزوجين الاخرين من
العجزين فهذه سبعة وسبعون عصبة وهي ثلثة وثلثون زوجا وفرد لا اخ له والعلم بمواضع الاعصاب ومخارجها والاعضاء التي
ياتيها نافع في المداواة والمعالجة فلا تعرض لعضو تشنج او رخاوة عولج اصل الاعصاب التي تاتيه ليصل قوة الدواء اليه كما ذكر
ان رجلا سقط عن دابته ووصل بعض فقرات نحره فحدث على الرجل بعد ما طويله عسر حركة في بعض اصابع يده وكانت الاطباء
يضعون تلك الاصابع ويضعون عليها الادوية ولا ينجح علاجهم فاخذ جالينوس تلك الادوية باعيانها ووضعها على موضع
تلك الفقرات التي منها مخرج العصب الى تلك الاصابع فزال المرض في اسرع وقت ولما كان الدماغ والنخاع والاعصاب تعطي الاعضاء
الحس والحركة فاذا احدث على الدماغ افة كان في ذلك ضرر عام لانه ينبوع عين الحس والحركة واذا انبثت الاعصاب او ٥
قطع عرضا بطل عن العضو التي ياتيه اما الحس والحركة او احدهما وكذا ان شد النخاع او قطع عرضا بطل عن الاعضاء التي سبب عصبتها
دون ذلك القطع الحس والحركة البتة وان وقع القطع في طول النخاع لا يضر وكذا ان وقع في طول العصبة واما الواقع بالعرض فانه يبطل به
الفعل بمقدار ما قطع وفي الجانب التي يقع فيه تشريح العضل منفعة العضل ان الانسان اذا اراد ان يقرب عضوا من اخر
حرك العضلة فتشنج وزاد في عرضها ونقص من طولها واذا اراد ان يبعد حركها فاسترخت وزاد في طولها ونقص من عرضها فحصل المقصود
والعضل الذي يحرك عضوا كبيرا كالعضل الذي في الفخذ المحرك للساق ويتبعه منه اما وتر واما اوتار تتصل بالعضو الذي يحركه وربما
تعاونت عدة عضلات على تحريك العضو واحد والذي يحرك عضوا صغيرا كالعضلات المحركة للاجفان للعليا فانها صغار جدا
وليس لها اوتار وكل عضو يتحرك حركة ارادية فان له عضلة بها يكون حركته فان كان يتحرك الى جهات متضادة كانت له عضلات
متضادة الوضع تجذبه كل منها الى ناحيتها عند كون تلك الحركة ويسمى المضادة لها عن فعلها وان عملت المتضادتان في الوضع في
وقت واحد يشد العضو ويمدد وقام مثال ذلك ان الكف اذا مدها العضل الموضوع في باطن الساعد انثنى وان مدها العضل الموضوع
في ظهره انخفض وانقلب الى خلف وان مداها جميعا استوى وقام بينهما وجملة ما للبدن من الحركات الارادية حركة جلد الجبهة وحركة العينين
والجفنين وطرف الانف والشفتين واللسان وحركة الحنجرة والفك وحركة الراس والعنق وحركة الكتف وحركة مفصل العضد مع الكتف وحركة
مفصل العضد مع الساعد وحركة مفصل الساعد مع الرسغ وحركة جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة الاعضاء التي في
الحلق وحركة الصدر للتنفس وحركة القضيب وحركة المثانة في منعها خروج البول وحركة المقعدة في منعها خروج الثفل وحركة مراق

البطن

البطن وحركة مفصل الورك والفخذ وحركة مفصل الفخذ والساق وحركة مفصل الساق والقدم وجملة ما ذكرنا سوى
من عضلات الدماغ خمس مائة وتسعة وعشرون او سبع وعشرون عضلة منها تسعة للوجه منها من جانبي الخد يحركان الخد دون اللحي ويلونان
بين الشفتين ويعدان لحدهما عن الاخر وهما عريضتان ويسميان بذلك وكل منهما اربعة اجزاء او قال اوتارا منشاء ليفه من شوك الفقار الناتي من
فقرات الرقبة ويمر تحت الاذن ويتصل بالخدود يحركه وقد يتصل في بعض الناس بالاذن فلذا يقدر على تحريك اذنه دون غيره من الناس ب منشا ليفه
من الحاجز الذي في وسط عظم الكتف واتصاله بطرف الشفتين واذا فعل هذان الجزءان فعلهما حركا الفم حركة لا تسلم فيها فان تحرك
احدهما مال الفم الى جانبه ج منشا ليفه من الترقوة ويتصل بطرف الشفتين كما اليونان فالكتف الايمن يتصل بالجانب ٥
الايسر والاخر بالاخر فاذا تقلص هذا الكتف الى مبدايه وجذب الايمن الجزء الايسر من الشفة والاخر الاخر صارت الشفة
واجتمعت وبرزت ناتية الى خارج كهيئة الخريطة وتنتان يجذبان الشفة العليا الى فوق وتنتان يجذبان الشفة السفلى الى اسفل ٥
وتنتان يبسطان طرف الانف وواحدة مفروشة تحت جلد الجبهة تعين في شدة تغميض العين وشده فتحها اذا احتيج الى ذلك ٥
ومنها اربع وعشرون للعينين لتحريك الجفن ا راسها متعلق في العظم المحاوي للعين ووترها يمر في وسط طي الغشاء الذي
يكون منه الجفن ويتصل بوسط حافة الجفن وهو يفتحه ب ج موضوعتان في موق العين مدفونتان في حفرتها ووترا
هما نابتان حافة الجفن ويتصلان به من جانبيه وهما يغمضان العين باطباقهما الجفن وذلك اذا فعل كل منهما فعلها فان نال ٥
احدهما افة انطبق بعض الجفن وبقي باقيه مفتوحا وواحدة ويل اسمان وقيل انه يدعم العصبة المجوفة التي يكون بها
البصر ويمنعها من الميل لانها ليست بها عند التحديق الشديد ان ينقطع وست عضلات تحرك العين اربع على الاستقامة ا تشيلها ٥
الى فوق ب يخفضها الى اسفل ج تحركها يمنة د يحركها يسرة وثنتان على الاستدارة فهذه عشرة او احدى عشرة او اثنا عشرة للعين
والاخرى مثلها ومنها اثنا عشر لتحريك الفك لاسفل اربعة ازواج تجذبه الى فوق وهي عضلتا الصدغين والتي داخل الفم وزوج يجذبه الى اسفل نشا
هما من خلف من تحت الاذنين وفي مقدمهما في الرقبة مصعدتين وزوج يحركانه من اسفل ومنها ثلث وعشرون لتحريك الراس والعنق بعضها يحرك الراس الى الجهة التي
هو موضوع فيها وبعضها يحرك الراس والعنق الى قدام ومنشاء هذه عظم الترقوة وعظم القص وطرفها الاخر متصل بعظم الاذن فلذا لم يكن شخص
ضعيفا ولم يقدر على دفع راسه علم ان الافة لحقت بعض هذه ح يجمد عظم الترقوة والصدر والاذن وبعضها يجذبها الى خلف
واوتارها نابتة من فقرات العنق وبعضها الى اليمين وبعضها الى اليسار ومنشاؤها قدام العنق وخلفه ومنها اثنا عشر للحلق
لحركة الحلق والحنجرة ست عشرة للحنجرة وست للعظم اللامي واثنان للحلق واربع لقصبة الرئة واربع للعنق ومنها سبع

لتحريك اللسان واوما ستة منها ثنتان من عظم الاذن المسمى الحجري ومن عظم خلف الراس واوتار ثنتين من طرفي الفك الاعلى ودوتر التاسع
من العظم اللامي ومنها اربع عشرة الكتفين تحركهما جميع حركاتهما وقيل اثنا عشر ثلاث ثنتين من خلف العنق وثنتان من فقرات الصدر تحركان الكتف
الى اسفل وواحدة من العظم اللامي تحركه الى طرف الاذن ومنها ست وعشرون للعضدين ثلاث ثنتين من عظام القص وبها تحرك
العضد الى طرف الصدر وثنتان من عظم الخاصرة وبهما يتحرك الى جهة الظهر والبواقي موضوعة على الكتف وهي اكثر لحم الكتف والعضد
ورؤوسها متصلة بعظم العضد وبها يتحرك العضد الى فوق ومنها ثمان لمفصل المرفقين اربع موضوعة على العضدين في كل يد ثنتان
من خارج منبتها الذراع وثنتان من داخل مبطنانه ومنها اربع وثلثون في الساعدين يكون بها حركة الكف الى داخل والى خارج
والى ناحية الابهام والى ناحية الخنصر وبها ينتهي للاصابع الاربع وبتقسط ومنها ست وثلثون في الكفين بها ميل الاصابع
الى ناحية الابهام والخنصر ولها تحرك الرسغ والمشط لكن ثنتان منها للحس فقط وثنتان منها انبسطا تحت لحم الكف والاصابع ٥
ليلا ان الحس وليمنعان نبات الشعر في الكف ومنها مائة وسبع لحركة الصدر بعضها تقبضه وبعضها تبسطه اعني للنفس وقيل غير ذلك
من هذه للصدر والحجاب منها وهو عضلتان احديهما من اليمين والاخرى من اليسار ومنبتهما الفقرة الثانية عشر من فقرات ٥
الظهر واتصلتا بالضلع الاخير من اضلاع الجنب ثم صعدتا موربتين الى عظم القص ومنفعتهما في التنفس اكثر من باقي عضلات النفس لان التنفس
في حالة النوم بل الغشي انما يكون بهما من غير قصد الحيوان والبواقي معينة في النفس ايضا فعلى هذا تزيد عضلات عضلات الصدر ومنها ثمان
واربعون لتحريك الصلب جميع حركاته وحركتهما انما يكون بتوسطه وثمان وثمانون موضوعة في تضاعيف الاضلاع وفي معينة في التنفس ٥
ثنتان من ذلك منبتهما عضلة الصلب وهما واركانتا ستين صورة فكل منهما مؤلف من ثلاث وعشرين منبتهما فقرات الظهر والقطن والعجز والعصعص فاذا قصرتا مال
الظهر الى خلف والعقار وان قصر احدهما مال الى جانبه ومنها ثمانية موضوعة على البطن ثنتان ممدودتان في الطول من لدن القص الى عظم العانة منشأهما
الحجرة وثنتان في عرضها عرضيا يغطيان السفاق واربع موربة ثنتان في الجانب الايمن متقاطعتان لحما اليونان وثنتان في الايسر كذلك ومنفعة الكل
الانقباض على البطن وقت البراز وحين الولادة لسهولة خروج ما يخرج والاعانة على كون السوق والنخ وتسخين البطن لاستمرار الغذا ومنها اربع للانثيين في
الذكور وثنتان للانثى منها او واحدة في كل جانب ومنفعتهما جذب الانثيين الى فوق لئلا تتدليا وتسترخيا ولذلك كانت في الذبون اربع لان تبقي
الذكور معلقتان ولكون في الانثى ثنتان لانهما داخلتان ومنها واحدة لعنق المثانة محيطة به ومنفعتها انها تصير عنق المثانة ليخرج منه البول ان اريد
الخروج وتقبض على راس العنق وتسده فيمنع الخروج ان اريد ان لا يخرج ومنها اربع تحرك الذكر ثنتان ممدودتان عن جانبي المجرى النافذ في ٥
العصب فاذا امتدتا حين الجماع مددتا المجرى فتتسع وتقوم سقفهما فينفذ فيه المني ويخرج كما ينبغي وثنتان منشأهما عظم

العانه

١٨

العانة متصلتان باصل القضيب على الوراب فاذا تحركتا باعتدال امتد القضيب مستقيما من قبل الى الجانب فيتسع مجراه مستقيما وان تمددتا خارجا عن
الاعتدال ارتفع القضيب الى فوق وان تحركت احديهما مال القضيب الى جانبه ومنها اربع تحيط بالدبر احديهن موضعه في طرف المعاء المستقيم
وهي مخالطة للجلد بمنزلة عضلة الشفة وفعلها ان يشكل الشرج ويضبطه ويطبقه مما يبتغي فيه من الثقل بعد البراز والاخرى موضوعة
فوقها وهي محدودة محيطة بطرف المعاء المذكور ليضبطه ضبطا محكما فلا يخرج الثفل بغير ارادة وطرفاها يلتقيان الى اصل القضيب
وثنتان موربتان موضوعتان في جانبي العضلة السابقة في الذكر وبهما يرفعان المعاء ويشيلانها الى فوق عندما يعرض للمعاء ان
يخرج في وقت الزحير الشديد وان استرخيا انخلعت المقعدة الى ان يستعان في ادخالها باليد ومنها ست وعشرون وقيل اربع وعشرون
وقيل ثمان وعشرون لمفصل الورك ثنتان يقبضان الفخذ ويميلانه الى الجانبين احديهما ذات راسين احدهما متصل بالاخرى العضلة
المسماة بالمتن والاخر منشاؤه من عظم الخاصرة وترها ملتحم براس الزائدة الصغرى من زائدتي عظم الفخذ فيقبض الفخذ قبضا مع ميل يسير
الى الجانب الانسي وثانيتهما منشاؤه من قاعدة عظم الورك ويتصل بالجزء الاسفل من الزائدة الصغرى فتقبض الفخذ قليلا وتميله ٥
ميلا كثيرا الى الجانب الانسي وقد تحد هذه العضلة متصلة بعضلات اخر خفية فمرة تتصل بها عضلة واحدة ومرة ثنتان
ومرة ثلثة ولاجل ذلك اختلف في عدد عضلات مفصل الورك كما مر وثنتان يديران الفخذ وتبطانه منشاؤهما عظم العانة
واحدة من جانب الانسي واخرى من الوحشي وهما يستديران حول الفخذ ثم يلتحمان وكل منهما يجذب اليها الفخذ فتميله ٥
ويديره فالتي في الانسي تديره الى قدام والى الجانب الوحشي والاخرى تديره الى خلف والى الجانب الوحشي وسبع تبسط
عظم الفخذ اولاهن وهي اعظم عضلة في البدن مجللة لعظم العانة والورك وتتصل على الاستدارة من الجانب الانسي ومن خلف
بجميع عظم الفخذ الى الركبة وليفها مختلف المنشا ثمانيتها من خلف اي من عظم الورك تبسط الفخذ بتمكن وثبات وكذا منشاؤها
من الاجزاء السفلية من عظم العانة لكن مع تميل الى الجانب الانسي وما هو ارفع من هذا تشيل الفخذ الى قدام وما هو اكثر ارتفاعا
تميل الفخذ الى الجانب الانسي وتجذبه الى فوق وما بينهن يغطي مفصل الورك من خلف وثالثتهن نشات من عظام الخاصرة
منها اثنان في الوسط اذا جذب الفخذ بهما انبسط انبساطا شديدا من غير ميل ولها طرفان اذا جذب الفخذ باحدهما مال ٥
الى الجانب وثالثتهن نشات من جميع الاجزاء الوحشية من عظم الخاصرة الى العصعص واتصلت بالزائدة العظمى تبسط راس
الفخذ وتجذبه الى الجانب الوحشي ورابعتهن نشات من عظم العجز واتصلت بالزائدة العظمى تمد الفخذ وتبسطه بسطا يسيرا
وتديره كثيرا الى الجانب الانسي وخامستهن نشات من الاجزاء السفلية من عظم الخاصرة واتصلت بالجزء الاسفل من الزائدة العظمى ٥
تبسط الفخذ يسيرا وتميله الى الجانب الوحشي كثيرا وسادستهن تمد الفخذ وتميله الى الجانب الانسي وتميل الساق الى الجانب الانسي لا يطابق

العرض لان اخرها متصل بالعضلة التي تاتي بطن الساق ومنها ثمان عشر او عشرون لمفصل الركبتين وحركة الساق وذلك
لان احدهما مضاعفة فقد يعدها بعضهم ثنتين حسن منهم من خالف آ تقبض الساق وتشيلها مع تبعها الى فوق ومنشأها الحاجز المقدم الذي في عظم
الخاصرة وتحدر مارة في الاجزاء الانسية من الفخذ الى الساق ب تميل الساق الى الجانب الانسي مع طلوع الاستقامة ومنشأها يلتقي
عظم العانة وتحدر مارة كالتي قبلها ج تميل الساق الى الجانب الوحشي معينة لها تقبضها ومنشأها فاعذ عظم الورك وتمر خلف عظم الفخذ موربا
الى باطن الساق د و ه تنشآن من منشأ التي قبلها تقبض احدهما الساق وتميلها الى الجانب الوحشي والاخرى تقبض الركبة وتميل الساق الى الجانب
الانسي وثلاث من قدام تبسط مفصل الركبة والمضاعفة التي قد تعد ما تنتين لان لها مبداين احدهما الزائدة العظمى والاخر
مقدم الفخذ من اسفل ونهايتين احدهما يتصل بحق الورك والاخرى بالراس الانسي من الفخذ من هذه الثلاث ومنشأ احدى
احدى الكبيرتين الزائدة الوحشية من الفخذ ومنشأ الاخرى حاجز عظم الخاصرة ولذلك يقبض الفخذ ايضا بالعرض وهاتان يلتحمان فتولد منهما
وتر يصير عريضا وتتصل بجميع حق الورك ويبسطه ويشده محكما ويتصل بينه وبين ما هو اسفل منه من الاعضاء فاذا جاوز مفصل الركبة
اتصل بالاجزاء التي في مقدم الساق وصار بسطه بسطا لا ميل فيه وواحدة مدفونة في مفصل الركبة تقبض الركبة وتميل الساق بقبضها الى
الجانب الوحشي ومنها ثمان وعشرون لحركة القدم وبعض حركات الاصابع وهي موضوعة على الساق محيطة به تسع من خلفه وسبع من قدامه ثلث من الخلفيات
تتصل بالعقب منشأ اثنين من هذه الثلاث راس الفخذ ثم يجتمعان فيصير منهما اللحم الذي في بطن الساق وينبت منهما وتر عظيم فهي متصل بطرف العقب
وتجذبه الى الخلف والى الجانب الوحشي وتجذب معه جميع القدم والثالثة تنشأ من راس القصبة الوحشية الساق وهي لحمية لا وتر لها وتتصل
بالعقب من خلفه وتفعل فعل الاوليين وثلاث اخر منها تقبض الاصابع وتعطف مفاصل جملة القدم ا تنشأ من راس القصبة التي الوحشية وتمتد
عليها وينبت منها وتر ينقسم قسمين يعطف الوسطى والتي تليها ب اصغر ومنشأها من خلف الساق ولها وتر ينقسم ايضا قسمين ويعطف الخنصر والسبابة
وتتشعب من الوترين شعبتان يجتمعان ويصير منهما وتر يعطف الابهام ج منشأها من راس القصبة الانسية وتمتد فيما بين القصبتين وينبت منها وتر يتصل بالرسغ
من اسفل قدام الابهام وتسبح جملة القدم الى خلف وتميله الى الجانب الانسي ويتولد منه جزء يتصل بالكعب الاول من الابهام يبطها الى الجانب الانسي موربا ولها الساق تنشأ
من راس الفخذ وينبت منها وتر يستبطن اسفل القدم فيقوى بطن القدم العضل المسلا والتمدد والضلال والملالة وجوده لكل الحس وواحدة من السبع
القداميات عظيمة تمتد من الاجزاء الوحشية من راس القصبة الانسية السابقة وتمتد على الساق وينبت منها وتر دوني يتصل بالاجزاء
التي فوق الابهام وتمد جملة القدم الى فوق واخرى تنشأ من منشأ السابعة وهي موضوعة بجنبها متصل بالعظم الاول من
الابهام وتجذبه الى فوق وهو مايل قليلا والثالثة موضوعة فيما بين قصبتي الساق ولها وتر يتصل بالابهام وتبسط الرابعة تبتدى من
راس القصبة الوحشية وهي موضوعة في وسط جميع العضل الجداء الاصابع ولها اربعة اوتار بها تبسط الاصابع الاربع والخامسة تنشأ

من

من منشأ الرابعة ووترها يقبض الابهام وكذا منشأ السادسة وهي عضلة دقيقة شانها ان تميل الخنصر الى الجانب الوحشي بوتر ينبت منها
ذلك وكذا منشأ السابعة لكن شانها ان يوجه القدم الى فوق بوتر ينبت منها ويتصل بالاجزاء التي فوق الخنصر وتساعدها في ذلك العضلة
الاولى من هذه السبع وبحركة احديهما يتحرك القدم الى جانب ومنها ثمان وخمسون او ستان وخمسون موضوعة في القدم لبعض حركات
الاصابع خمس منها تميل الاصابع الى الجانب الوحشي وخمس تميلها الى الانسي وثنتان يميلان الابهام والخنصر الى اسفل واربع عشر لكل
المفصل الاول من الاصابع الاربع سوى الابهام والباقي كل اثنين منها موضوعتان في جانبي المفصل الثاني من اصبع اذا كان الفعل
بهما انقبض من غير ميل والاميال وبعد ذكر احوال عضلات اليدين على عضلات الرجلين شرح العروق النوابض المسماة بالاوردة اعلم ان
الكبد مقعر الباطن محدب الظاهر ويطلع من محدبه عرق عظيم يسمى الاجوف لسعة تجويفه بالنسبة الى تجاويف ماساريقا وذلك ليسهل نفوذ الدم
فيه واصله المتشعب شعبا كثيرة دقيقة جدا كالشعر متفرقة داخل الكبد كاصول الماساريقا واذا طلع لم يمر كثيرا حتى ينقسم قسمين آ وهو الاعظم
ياخذ نحو اعالي البدن لسقي الاعضاء العالية فيمر حتى يلاصق الحجاب وينقسم منه هناك عرقان يتفرقان في الحجاب لتغذوانه ثم يصعد الحجاب
فاذا نفذه انقسمت منه عروق دقيقة واتصلت بالغشاء الذي يقسم الصدر بقسمين وبغلاف القلب وبالمعروفة المسماة بالتوتة وتفرقت
فيهما ثم تتشعب منه شعبة عظيمة تتصل بالاذن اليمنى من اذني القلب وينقسم هذه الشعبة ثلاثة اقسام آ وهو اعظمها يدخل الى التجويف الايمن من تجويفي
القلب ب يستدير حول القلب من ظاهره وتنبث فيه كله ج يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغذو ما هناك من الاجسام واذا جاوز
القلب مر على استقامته الى ان يحاذي الترقوتين وينقسم منه في مسلكه هذا شعب صغار في كل واحد من الجانبين تسقي ما يحاذيها او يقرب
منها من الاعضاء ويخرج منها شعب الى خارج فيسقي العضل الخارج المحاذي لتلك الاعضاء الداخلة وعند محاذاته للابط يخرج منه الى جانب
شعبة عظيمة تاتي اليدين من ناحية الابط وتسمى بالباسليق فاذا حاذى من الترقوتين الوسط منها موضع اللبة انقسم قسمين آ احدهما الى ناحية اليمين
الى اليسار وانقسم كل منها الى قسمين آ ركب الكتف وجاء الى اليد من الجانب الوحشي وهو العرق المسمى بالقيفال ب انقسم قسمين في كل جانب آ وهو المسمى
بالوداج الغاير مر غائرا ليصعد الى العنق حتى يدخل القحف فيسقي ما هناك من الاعضاء والاغشية وفي مروره في العنق الى ان يدخل الدماغ
تتشعب منه شعب صغار تسقي ما في العنق من الاعضاء الداخلة ب وهو الوداج الظاهر يمر مصعدا حتى ينقسم في الوجه والراس والعين والانف
ويسقي جميعها ولا يتم ذبح الحيوان الا بقطع هذين الوداجين ويتشعب من العرق الكتفي الابطي عند مفصل المرفق انقساما فاحد اقسام الكتفي يمتد
من الابط ويتحدان فيكون منهما عند المرفق العرق المسمى بالاكحل والقسم الثاني من الكتفي يمتد في ظاهر الساعد ويركب على عظم الزند الاعلى
في حبل الذراع والقسم الثاني من الابطي وهو الاسفل مكانا يمر في الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ راس الزند الاسفل ويكون من بعض شعبه العروق التي بين الخنصر والبنصر
المسمى

بالاسليم ب من الاجوف ياخذ نحو اسافل البدن فيركب خرز الظهر اخذاً الى اسفل ويتشعب منه ولا شعب تاتي لغايف الكلي واعضلها والاجسام القريبة
منها ويسقيها ثم يتشعب منه شعبتان عظيمتان يتصلان نحو تجويف الكلي ثم شعبتان تصيران الى الانثيين ثم تتشعب منه عند كل خرزة شعبتان في الجانبين وتسقيان
الاعضاء القريبة منها ما كان منها داخلاً كالرحم والمثانة او خارجاً كمراق البطن والخاصرتين حتى اذا بلغ اخر الخرز انقسم قسمين آ احد نحو الرجل اليمنى ب
اخذ نحو اليسرى وانشعب من كل منهما شعب تسقي عضل الفخذين منها غاير تسقي العضل الغاير ومنها ظاهر تسقي العضل الظاهر حتى اذا بلغا ما تحت
الركبة انقسم كل منهما ثلاثة اقسام آ يمر في الوسط ويسقي ويتشعب لجميع عضل الساق الداخل والخارج ويسمى المسمى بالمابض ب يمر في الجانب الداخل من الساق
حتى يظهر عند الكعب الداخل ويسمى الصافن ج يمر في الجانب الظاهر من الساق وهو غاير الى ناحية الكعب الخارج وهو عرق النسا ويتشعب
من كل من الصافن وعرق النسا عند بلوغهما القدم شعب تتفرق في القدم فالتي من ناحية الخنصر والبنصر من شعب عرق النسا والتي من ناحية
الابهام من شعب الصافن واعلم ايضاً انه ينبت من مقعر الكبد قناة تسمى باب الكبد صورتها صورة عرق لكنها لا تحوي دماً واصلها داخل الكبد
خمس شعب هي اصول الماساريقا التي ذكرناها ولكل شعبة منها شعب دقيقة جداً كالشعر وقد انفتحت افواه شعب هذه الاصول وشعب اصل
الاجوف بعضها الى بعض ليعبر ما يجذبه الماساريقا الى اصول العروق ويبيت في الكبد ماساً بجميع اجزائه وينهضم ويحصل منه الاخلاط كما مر ثم
يصعد الدم الى الاجوف ويسقي الاعضاء كما سبق وينقسم الباب ثمانية اقسام تسمى الماساريقا ثم ينقسم تلك الاقسام الى اقسام كثيرة جداً وياتي
منها اقسام يسيرة الى قعر المعدة والمعا الاثني عشري واقسام كثيرة الى المعا الصايم ثم الى ساير الامعاء حتى يبلغ المعا المستقيم وهذه هي المسماة بالفوهات
وفعل الجميع جذب الكيلوس الى الكبد فالواصلة الى المعدة تجذب ما فيها والواصلة الى الامعاء تجذب ما خرج من الكيلوس مع الثفل من المعدة الى الامعاء
ليصير غذاء ولا يضيع ولا يجوع الانسان سريعاً ولا يزال الغذاء كلما انجذب فيها يصير من الاضيق الى الاوسع حتى يجتمع في باب الكبد
لشرح العروق الضوارب
المسمى بالشرايين واعلم ان منبت الشرايين هو التجويف الايسر من القلب ويخرج من هذا التجويف شريانات آ صغير غير مضاعف يسمى الشرياني الوريدي
لشابهته الاوردة في وحدانية طبقته وهو مع ذلك اردى من احدى طبقتي ساير الشرايين وهذا العرق يدخل الرية ويتقسم فيها ولهذا خلق رقيقاً
غير مضاعف لان لحم الرية رخو متخلخل وهو مع ذلك متحرك دايماً وكذا الشريان متحرك دايماً فلو كان هذا العرق مضاعفاً صلباً كساير
الشرايين لحصل الآفة من مصادمته الرية فوجب كونه ليناً رخواً ليوافق لحم الرية فلا يتأذى الرية منه واما ساير الشرايين
فلما كانت سليمة من هذه الآفة خلقت صلبة مضاعفة لانها تحوي جسماً لطيفاً وهو الروح الحيواني ودماً حاداً وهي دايمة
الحركة بسطاً وقبضاً فلم تؤمن ان تنشق او يترشح منها الروح ان جعلت ذات طبقة واحدة وكما ان الشريان الوريدي غير
مضاعف كذا في الاوردة عرق مضاعف يسمى الوريد الشرياني وهو شعبة في الاجوف متصلة بالاذن اليمنى من اذني القلب وقد سبق
ذكرها وهي اعظم عروق القلب لان ساير عروقه يوصل اليه نسيم الهواء وهذا يوصل اليه الغذاء الذي قوامه اغلظ فوجب ان يكون اوسع
منفرداً

منفرداً وقد جعل عند دخوله القلب يغشاء بين خفيفين محكمين جداً وهما اكبر صفاقة واحكاماً من غشية ساير العروق والسبب في ذلك ان
هذا العرق قد ذهب من التجويف الايمن القلبي الى الرية ليوصل اليه الغذاء وغذاء الرية يجب ان يكون ارق والطف ليوافق جوهر التوع فاحكم غشاؤه
ليتصفى ويترشح منه الدم اللطيف فان قيل ناقضتم الكلام الاول وذلك لانكم قلتم هنا كل انما خلق الشريان الوريدي من مضاعف فانه يدخل
الرية الى اخر ما ذكرتم وقلتم ههنا خلق الوريد الشرياني مضاعفاً لدخوله الرية والآفة المتوقعة ثم متوقعة ههنا قلنا الفرق بين الصورتين
ان الشريان الوريدي متحرك دايماً كالرية فالآفة المصادمة كانت متوقعة من حركاتها بخلاف الوريد الشرياني فانه ساكن دايماً فلا ايلام
الابدي صلابة قصبة الرية من غير آفة لعدم تحركها ب يستدير حول القلب ثم يدخل اليه ويتفرق فيه ان الباقي من العرق الثابت في تجويف
القلب الايسر بعد انشعاب هاتين الشعبتين منه ينقسم قسمين آ ياخذ نحو اعالي البدن ويتشعب منه في مصعده في الجانبين شعب يتصل باحادتها
من الاعضاء ليعطيها الحرارة الغريزية حتى اذا حاذى الابط خرجت عنه شعبة من العرق الابطي الى اليد ينقسم فيه لتقسيمه وانصلت منه شعب صغار بالعضل
الظاهر والباطن وهو مع ذلك غاير منفرد حتى اذا صار عند المرفق صعد الى فوق بحيث ان نبضه يظهر في هذا الموضع في كثير من الابدان
ولم يزل تحت الابطي ملاصقاً له حتى يتجاوز عن المرفق قليلاً ثم انه يغوص في العمق وتتشعب منه شعب شعرية يتصل بعضل الساعد
الى ان يقطع من الساعد مسافة صالحة ثم انه ينقسم قسمين فياخذ احدهما الرسغ ماراً على الزند الاسفل وهو اصغرهما فيتفرق
في ظهر الكف واذا بلغ الاخر نحو الاعلى موضع الكبة انقسم قسمين وانقسم كل منهما الى قسمين وجاوز احدهما بين القسمين الوداج الغاير ومر
متصعداً حتى يدخل القحف ويتصل في مروره منه شعب بالاعضاء الغايرة التي هنا كما ذكرنا في الاوردة فاذا دخل القحف انقسم
تقسيماً عجيباً وصار منه الشيء المعروف بالشبكة المفروشة تحت الدماغ وهو جسم يشبه شباكاً كثيرة وقد القيت بعضها على بعض ثم انه بعد تقسيمه
الى هذه الشبكة يجتمع ويعود ايضاً فتخرج من هذه الشبكة عرقان متساويان في العظم كما كان قبل الانقسام اليها ويدخلان ج جرم
الدماغ وينقسمان فيه واما القسم الاخر من القسمين الاخيرين وهو اصغرهما فانه يصعد الى ظاهر الوجه والرأس ويتفرق فيما هناك
من الاعضاء الظاهرة كتفرق الوداج الظاهر وقد يظهر نبض هذا القسم خلف الاذن في الصدغ واما النبض الظاهر عند الوداجين فانه
نبض هذا القسم العظيم المجاوز للوداج الغاير ويسمى هذان الشريانات شرياني السبات ب ياخذ نحو اسافل البدن فيركب خرز الصلب
نازلاً الى اسفل وتتشعب منه عند كل خرزة شعبة يمنة واخرى يسرى وتتصل بالاعضاء المجاورة لها واول شعبة يتشعب منه شعبة تاتي الرية
ثم شعب تاتي العضل التي بين الاضلاع ثم شعبتان تاتيان الحجاب ثم شعب تاتي المعدة والكبد والطحال والترب والامعاء والكلى والارحام
وشعب تخرج حتى تتصل بالعضل الخارج المحاذي لهذا الموضع حتى اذا جاء الى اخر الخرز انقسم قسمين ياخذ كل منهما نحو احد الرجلين وينقسمان
فيهما كتقسم الاوردة الا انهما غايران ويظهر نبضهما عند العقب تحت الكعبين الداخلين وفي ظهر القدمين ما يقرب من الوتر
العظيم

شرح الاعضا المركبة للدماغ جوهر رخو متخلخل ابيض اللون مركب من المخ والشريانات والاورده وهو مجلل بالغشا اللين الرقيق المسمي
بام الدماغ والسمحاق والغشا الصلب الثخين الذي يلاقي القحف وهيئته شبيهة بمثلث قاعدته في جانب مقدم الراس وزاويته التي يحيط بها
الساقان من جانب المؤخر واحد الغشايين وهو اللطيف مماس لجوهر الدماغ ومخالطه له في مواضع والاخر مماس للقحف والدماغ ايضا في امكنة
وهو معلق في موضعين آ عند الثقب الذي في اقصى الانف ب عند العظم الذي في الحنك يندفع بهما فضول الدماغ وتحت الدماغ تحت الغشا
الغليظ النسيج الشبيه بالشبكة التي ذكرناها عند الكلام في الشرايين والغشا الثخين غير ملتصق بالرقيق التصاقا يتهندم عليه في كل موضع
بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في الثخين الي الرقيق والثخين مستمر الى القحف بروابط غشائية تنبت من الثخين لتسده الى
الدروز لئلا يثقل على الدماغ جدا وهذه الروابط تطلع من الشؤون الي ظاهر القحف فتنبث هناك حتى ينتسج منها الغشا عبر الغشايين المذكورين
المجلل للقحف وجميع الدماغ مقسم بالطول الي تجاويف مملوة روحا يفضي بعضها الى بعض تسمى بطون الدماغ وهي ثلثة وان كان كل بطن في العرض ذا جزئين
والتجويف الاول اعظم والوسطاني اصغر منه بالتدريج والمؤخر اصغر كذلك وهو منبت النخاع وكان النخاع ذنب للدماغ والدماغ ابدا ينبت
من بطنيه المقدمين شيئان كحلمتي الثدي يبلغان الي العظم الشبيه بالمصفاة وهو عظم متثقب ثقبا كثيرة على غير استواء وموضعه من القحف حيث ينتهي الى
اقصى الانف والاورده والشرايين الداخلة في الدماغ تنسج بعضها ببعض وانفتح افواهها بعضها الي بعض وقد حصل منها شبيه يسمى المعصرة
يجتمع الدم النافذ في العروق هناك ويعبر في مضاعفه فيصير مزاجه مناسبا لمزاج الدماغ بحيث يصلح ان يكون غذا له واما فضلات الدماغ
فاكثرها تندفع في مجريين آ عند الحد المشترك بين التجويف الاول والاوسط ب عند الحد المشترك بين تجويف الاوسط والاخير مجري خاص
لكنه من صغره ودقته لا يكاد يظهر فيندفع اكثر فضلاته الي المجاري التي تنبت النخاع واما المجريان الاخران فهما على هيئة القمع واسع الاعلى
ضيق الاسفل ولهذا يسميان بالقمع فذاهبتان من وسط الدماغ وصلا الى الغشا الصلب والغده التي فيها والي عظم الحنك وفيهما منفذ
هناك فيندفع فضل الدماغ بهما الي الحنك والفم والتجويف الاول مجري آخر وهو الزايدتان المذكورتان والعظم الذي تحتهما الشبيه بالمصفاة
والمسمى بها ويندفع اكثر فضلات هذا التجويف في هذا المجري الي الانف والدروز والانعطافات التي في الدماغ جعل كقطع الحرير
المنسوج بعضه ببعض ويسمى قاعدة سقف التجويف الاوسط واجزاوه التي في جانبيه اعني جانبي التجويف بالدود لطول قليل في حجم
دوار رطول الدماغ ولاجل حركة انقباضها وانبساطها فبالانبساط يطول وبالانقباض يقصر ويبسط عرضا كالدودة المجتمعة
ولاجل هذه الحركة لم يجعل في هذه القاعدة دودة بل جعل قطعة واحدة لتكون اقوى في الحركة وبالدماغ يكون الحس والحركة
للاعضاء اما الحس فبواسطة العصب الصلب ومخه لين دسم لزج وانما جعل لينا ليدرك المحسوسات بسرعة
وجعل دسما لزجا لئلا يكون الاعصاب النابتة منه قابلة للانقطاع والانكسار لصنعته بسرعة ومزاج الدماغ بارد

رطب

رطب وقيل عليه ان الحس والحركة انما يتم امرهما بسبب الحرارة اما الحس فبالاعتدال فيها واما الحركة فبوجودها بذلك على ذلك الاستقرا
ولما كان الدماغ مبدا الان ينبعث من الحس والحركة فكان ينبغي ان يجعل مزاجه حارا الكن قلتم انه جعل باردا رطبا ولحيب عنه بان الفاعل الحكيم تعالي
وتقدس جعل الدماغ باردا رطبا النفع حكمي هو الامثل والاصلح في تقويم البدن الانساني اما جعله باردا فلمعان آ ان الدماغ اصل لما
يتأذي اليه من قوي حركات الاعضا وانفعالات الحواس من حركات الروح في الاستعمالات الفكرية والذكرية والتخيلية فلو كان حارا في مزاجه
وهذه الحركات تزيد حرارة لكان يلتهب ويفسد بسرعة ب ان الدماغ معدن الفكر الذي هو محتاج الي التمكن والثبات والهدو وشان
البرد ان يفعل هذه اما الحرارة فلها سرعة الحركة وكثرة التقلب الشاب فلو خلق حارا لم يصلح للفكر ج انه جعل باردا ليعتدل به مزاج الروح
الصاعد اليه من القلب وقيل ليعتدل هو بنفسه الروح الحيواني والحرارة الغريزية الواصلة اليه من القلب واما جعل رطبا لمعان آ ان لا يجف
بكثرة الحركات اذ الحركة مجففة ب لتكون سهل الانفعال فيسهل انطباع ما يتادي اليه من الاشباح الحسية والخيالية وسهل تصور المعاني
المعقولة وذلك لان الرطب سهل الانفعال ج ليكون لينا وينتفع بلينه في خمس منافع آ ان ينبت منه اعصاب لينة تصلح للحس
لان اللين لا يمكن ان ينبت من الصلب كما ان الصلب لا يمكن ان ينبت من اللين ب ان يكون ما ينبت منه من الاعصاب الصلبة لدنا في جوهره
ولذا جعل جوهر الدماغ مع لينه دسما لزجا اذ الدسم واللزج ينبت منه ما ينبت لدنا وان كان صلبا ج ان يكون ممدا للاعصاب
بالغذا اذ الاعصاب قد تتغذي من الدماغ وللنخاع ايضا والصلب لا يمد بالغذا حسب ما يمد اللين د ان يكون الارواح
النفسانية اسرع اجابة للحركة والانفعال بسبب اللين ورطوبة المحل ه ان يكون الدماغ خفيفا بلينه وتخلخله فان اللين المتخلخل اخف
من الصلب المكتنز لا محالة ولما كان اكثر الاعصاب الحسية ينبت من مقدمه والصلبة من مؤخره جعل مقدم الدماغ الين من مؤخره بكثير ولذا جعل ايضا
التخيل في مقدم الدماغ لاحتياجه الى سرعة انطباع الاشيا فيه ولا يتم ذلك الا باللين وجعل الحافظ في مؤخره لاحتياجها الي جوده
الامساك الذي لا يتم الا باعتدال من اليبس الى الرطب السال الاثبات له وجعل المفكر في الاوسط لاحتياجها الي اعتدال من الرطوبة واليبوسة
والكون كذلك **العينان** كل منهما مركب من سبع طبقات وثلث رطوبات ومن العصب والعضل والعروق وكيفية تركيبها ان العصب المجوف التي هي اول
العصب الخارج من الدماغ يخرج من القحف الي قعر العين وعليها غشاان هما غشا الدماغ فاذا برز من الغور وصار في جوف عظم الغور فارقها الغشا
الغليظ وصار غشا ولباسا علي عظم الغور ويسمى هذا الغشاء الطبقة الصلبة ثم يفارقها الغشاء الرقيق فيصير غشا ولباسا بعد الصلبة ويسمى
الطبقة المشيمية لشبهها بالمشيمة لانها ذات عروق كثيرة ثم يصير هذه العصبة بعينها الى المجوف عريضة ويصير منها غشا بعد الاولين ويسمى الطبقة الشبكية
ثم يكون في وسط هذا الغشا جسم رطب لين في لون الزجاج الذائب في قوامه ويسمي الرطوبة الزجاجية ويكون في وسط هذا الجسم جسم آخر
مستدير الا انه في جانبه الخارجي اذني تعرط ليظهر فيه اشباح المرئيات وفي جانبه الداخلي نتو ليتصل بالعصبة المجوفة كما ينبغي ويسمي

الرطوبة الجليدية لشبهها بالجليد في صفاية وجموده وتسمى البردية ايضا لشبهها بالبرد في شكلها وصفايها وسقيفها وتحفظ الزجاجية
من الجليدية بمقدار النصف ويعلو النصف الاخر جسم شبه بنسج العنكبوت شديد الصقال الصفا يسمى الطبقة العنكبوتية ثم تعلو هذه الطبقة
جسم سايل في لون بياض البيض وقوامه يسمى الرطوبة البيضية ويعلو البيضية جسم رقيق محال الداخل املس الخارج ويختلف لونه في الابدان
فربما كان شديد السواد وربما كان دون ذلك في وسط حيث يحاذي الجليدية ثقب يتسع ويضيق في حال دون حال بمقدار حاجة الجليدية
الى الضو فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة ويسمى هذا الثقب الحدقة ويسمى الغشاء الطبقة العنبية لشبهها بالعنبة في حمل باطنها
وملاسة ظاهرها والثقب الذي في وسطها وبعضهم يقول ان لون هذه الطبقة هو الاسمانجوني ليكون نور الباصرة فيها معتدلا اذ لا لون
انسب واوفق لنور الباصرة من هذا لان السواد يقبض النور المذكور والبياض يفرقه وهذا اللون متوسط بين السواد والبياض ولا يجد في
الالوان ما هو في حاق الوسط بينهما مثل هذا اللون واعلم ان الماهر من الكحالين قد يودع الماء النازل في العين بصناعة اليد في حمل
هذه الطبقة ويخرقها ويجب ان يصير الى محاذاة الثقب مرة اخرى ويعلو هذه الطبقة جسم كثيف صلب صاف شفاف يشبه صحيفة رقيقة
من قرن ابيض يسمى الطبقة القرنية غير انها تتلون بلون الطبقة التي تحتها اعني العنبية كما اذا انتصور ورا جام من زجاج شي ذو لون فيجد ذلك
المكان من الزجاج بلون ذلك الشي ولونها مختلف في الناس ففي بعض يكون زرقا وفي بعض يكون شهلا وفي بعض يكون سودا ويعلو
هذه الطبقة ويغشيها لا كلها بل الى موضع سواد العين جسم ابيض اللون صلب يسمى الطبقة الملتحمة وهي التي تلي الهواء وهو بياض العين ونباته
من الجلد الذي على القحف من خارج دجوهره من لحم ابيض دسم وقد امتزج بعضله العين واحكم على القرنية فلهذا يسمى بالملتحمة ونبات
القرنية من الصلبة ونبات العنبية من المشيمة ونبات العنكبوتية من الشبكية هكذا رتب بعضهم هذه الطبقات والرطوبات
اعني جعل الاول الطبقة الصلبية ثم الطبقة المشيمية ثم الطبقة الشبكية ثم الرطوبة الزجاجية ثم الرطوبة الجليدية ثم الطبقة العنكبوتية
ثم الرطوبة البيضية ثم باقي الطبقات اي العنبية والقرنية والملتحمة وبعضهم جعل الرطوبة البيضية تالية للرطوبة الجليدية وصرح بان
الجليدية بين الزجاجية والبيضية لياخذ الغذا من الزجاجية ويدفع البيضية عنها اشعة الشمس ونحوها وجعل الطبقات
الاربع اعني العنكبوتية والعنبية والقرنية والملتحمة تالية للرطوبات الثلث المتتالية واشرف اجزا العين انما هو الرطوبة الجليدية
وساير الطبقات والرطوبات لاجل مصلحة فالزجاجية والطبقات الثلث المتصلة بها قد احاطت بنصف الجليدية من جانب
والرطوبة البيضية والطبقات الاربع المتصلة بها محيطة بنصفها الاخر من جانب اخر وهي موضوعة في الوسط صيانة لها وحرزا
الاذنان مركبتان من اللحم والعروق والعصب للحساس ومنفعتهما قبول الصوت وذلك ان الصوت انما يحصل من قرع او قلع
عنيفين بتموج الهوا المحيط بالقارع والمقروع حاملا للصوت الى ان يصل الى ثقب الاذن الذي تموج في العظم الحجري المذكور قبل

ويمر

ويمر كذلك الى ان يلقى العصبة الخامسة من الدماغ الذي يكون فيها حس السمع واعلم ان مجري الاذن هو ذو تعاريج وانعطافات
وفايدة ذلك بعد مسافة الهوا الواصل الى عصب الحس لئلا تصادم الاصوات المعجبة ذلك العصب دفعة بعنف فتلحقه آفة واعلم ان داخل الاذن
فضا وهو موضع مجوف ذو تعقير يودي اليه ثقبه وقد انبسط غشا منتسج من ليف عصب الحس المذكور على محيط ذلك الفضا كانبساط الجلد على
الطبل وهذا الغشا يكون السمع عند ما تقرعه الصوت لان في داخل ذلك الفضا هوا راكدا فكلما وصل الهوا الخارج المتموج الى العصب حرك الهوا
الداخل فتصادما العصب معا فيدرك الصوت **الانف** مركب من العظم والغضروف والعضل وعضلة النصف الاعلى القريب من الحاجبين
عظمية وعضلة النصف الاسفل غضروفية ومجراه اذا علا انقسم قسمين ا يفضي الى اقصى الفم ب يمر صاعدا حتى ينتهي الى العظم الشبيه بالمصفا
الموضوع في وجه زايدتي الدماغ المذكورتين وبعد هذا العظم منفذ الى الخشا بين يتنفد فيه الرايحة الواصلة الى الزايدتين الى الدماغ فبهذا
المجرى يكون الشم ولولا التنفس الجاري على العادة لا الكاين بالفم ومن منفذي الانف منفذان الى الحنك بهما يصير الصوت صافيا فلهذا انسد انبحّ الصوت
وتكدر الصوت المذكور ومنفذان الى ماقي العينين بهما يصل رايحة الكحل الى الانف ثم يصل طعمه اي طعم الكحل الى الفم والدافع بالمنفذين الحنكيين **اللسان**
مركب من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس والغشاء المتصل بغشاء المري وقد امتزج بهذا الغشاء قسط صالح من العصب ومنفعته تقليب
الطعام والمعونة على الازدراد وذلك ان جوهره لحم ابيض خو مجلل بالغشا المذكور وقد انفتّ به عروق صغار كثيرة فيها دم هو حمرة لونه وتحته
عروق وشريانات واعصاب كثيرة فوق ما يحمله قدره من العظم وتحته فوهتان يخرج منها اللعاب وهما ساكبتا اللعاب وبهما يسقى اللسان وما حوله الندا
الطبيعي واعلم ان لحم اللسان شعبتان كلتيان الحس لكن لما جللا بغشا واحد صار كانهما شعبة واحدة ومن وسط كل من الشعبتين من العشا دوز ظاهر
الحلق والات التنفس والصوت ان في اقصى الفم فضا هو الحلق وفيه مجريان ا من قدام وهو الحلقوم ويسمى المزمار قصبة الرية ب موضوع من خلف
ناحية القفا على جرز العنق ويسمى المري وفيه ينفذ الطعام والشراب وسياتي الكلام فيه والاول ينفذ الريح الذي يدخل ويخرج بالتنفس وقد
صمام ينطبق عليه في وقت الازدراد لئلا يدخل فيه شي من الطعام او الشراب وسياتي شرح ذلك الصمام فان دخل فيه شي مما يوكل او يشرب على
سبيل الندرة لاجل ان يتكلم الاكل في اثنا الاكل او لسبب اخر حدث في قصبة الرية دغدغة وحالة موذية وهاج لذلك سعال شديد حتى يقذف
ما دخل فيها وذلك لان هذا المجرى لما كان ينفذ الى الرية وليست الرية من الات الغذا بل من الات التنفس ولا لها منفذ من اسفل يخرج ذلك
الشي عنه واعلم ان الحنجرة مولفة من ثلثة غضاريف ا الدرقي وهو قدام الحلق مقعر الباطن محدب الظاهر متصل
باصل اللسان ب يسمى بالمكبي الذي لا اسم له وهو يحاذي الدرقي من خلف ج مكبوب عليهما ويتصل بالذي لا اسم له وينفصل
بينه وبينه وملاقي الدرقي بغير اتصال المكبوب والطرجهالي وهما بابان الدرقي عند الاكل فيساعدانه على تغطية قصبة الرية ضمها لئلا
ينزل فيه شي مما يوكل ويشرب وينحازان عنه عند الكلام فينفتح هذا هو شرح الصمام المذكور وانما تنو الحنجرة وتغلظ الصوت عند الادراك

لان الحرارة التي تسخن في ذلك الوقت توسع الحنجرة فيعلو ويغلظ الصوت والحنجرة مشدودة كلها مع العصبة بالمري والقصبة مؤلفة من غضاريف
كثيرة مستديرة بعضها فوق بعض على شكل الحلق والدوائر بعضها صغار بالاستدارة وبعضها كبار لكنها ليست بدوائر تامة بل بمقدار الثلثي
دائرة ويتصل من طرفها غشاء ليّن يمر على خط مستقيم ويصل ما بين هذه الحلق غشاء لينة فاما الحلق نفسها فصلبة وحدبة هذه الحلق الى ظاهر
البدن ويلمس باليد واما المواضع المستقيمة منها فلاصقة المري على شكل قصبتين شقت احدهما على الطول والملاصق والصق على ما شقت منه كاغد
تنضم الى الانبوبة الاخرى من جنب الكاغد وتدحل باطن القصبة بغشاء صلب املس ليلا يؤثر فيه مادة النزلة وظاهره نعسا لين ليتسع بحركة
الانبساط فيسع من الهوا اكثر لاجل الحلق ولهذا ايضا وصل بين الحلق بغشية لينة وكل دوائر منها لكل لينة عند اتساع المري لمصلحة الازدراد في
فضا القصبة ويسع المكان للمري ويضيق على قصبة الرية ولهذا لا يجتمع الازدراد والنفس معا في حالة واحدة لانه عند التنفس يسع قصبة الرية
لامتلائه من الهوا فينضم المري وعند الازدراد بالعكس كما ذكرنا وقدر الري الغضروف من هذه الحلق من قصبة الرية بمقدار طول العنق واما ما في القصبة الرية
هو في داخل الرية وهو طرفها الاول فانه مؤلف من الحلق الصغار التامة الاستدارة التي ذكرناها اذ لا مجاورة هناك مثل المري وتنقسم قسمين ثم ينقسم كل منهما اقساما كثيرة
في جرم الرية وتحاور شعب العروق الضوارب والسواكن وانما جعلت القصبة غضروفية لتكون مفتوحة دايما فانها منفذ النفس فلا ينقطع مدد النسيم
والروح عن القلب ولا يحتبس الهوا المنحصر فيه والمري مؤلف من لحم وغشية ذو طبقتين والطبقة الداخلة شبيهة بالغشية والخارجة اكثر لحمية وهو عند وصوله
الى الحجاب العاضل يتسع ويصير فم المعدة ولما كان مادة الصوت من النفس فهنا الآت الصوت التي منها الجسم الشبيه بلسان المزمار وهو في طرف القصبة وهو
اشرف آلات الصوت وانما سمي بذلك لان قصبة الرية كالمزمار وهو في طرفها وكان الهوا اذا وصل من الخارج الى راس المزمار وصار صوتا وتصرف
الحنجرة وغيرها بحسب الحاجة فالقصبة كمزمار مقلوب فسمي راسها بلسان المزمار ومنها الحنجرة وهي مؤلفة من غضاريف ثلثة تاليفا موافقا لكون الصوت
كامر ومنها العضل الكثير العدد المهيا لكون الحركات التي يحتاج اليها هنا فيكون عن ضروب شكله ضروب الصوت واما النخاع لانه الة الاولى في
تحريك الهوا الذي هو مادة الصوت بحركتي الانبساط والانقباض وعضلات الصدر معينة في اتصال ذلك الهوا الى الآت الصوت التي
ذكرناها واما اللهاة فعضو معلق فوق الحنجرة يصل اليه اولا كل شي خرج من الحنجرة كالنفس والتعب والصوت وكل شي يدخل فيهما كالهوا
والدخان ونحوهما ويدفع مضرة ذلك عن الحنجرة وقصبة الرية ولهذا يتغير صوت من قطع لهاته وتمرض حنجرته واما اللوزتان فهما زائدتان نابتان من
اصل اللسان على شكل اذنين وبهما اصل الاذنين وجوهرهما لحم غليظ كالغدد عند الازدراد لعصر الطعام بينهما واما الغلصمة فلحم غليظ
كالصفاق متصل بالحنك قائم على طرف قصبة الرية ومنفعته الكون بين الغلصمة كمنفعة اللهاة والحنك كقبة بيضا الصوت عن عف اذا حصل فيه الهوا
الذي هو مادة الصوت ما دام في القصبة يكون كالدخان واذا وصل الى طرف القصبة صار صوتا وحركة اللسان بعونة الاسنان تظهر الحروف في ذلك الصوت
فيصير كلاما واعلم ان الحنجرة طولها لزم كالتي يصاغ عنها غضاريف الحنجرة لما يكون الصوت صافيا فاذا عرض لاحد حمى محرقة تحرق
تلك

تلك الرطوبة فلا تقدر على اخراج الصوت وكذا من تكلم كثيرا او سافر في هوا حار يابس فانهما لا يقدران على التكلم الا اذا بلا حلقهما
بالما او شي اخر رطب الصدر والرية ان تجويف البطن كله من لدن الترقوة الى عظم العانة منقسم الى تجويفين عظيمين فوقاني تحوي الرية
والقلب واسفل تحوي المعدة والامعا والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة والارحام وبينهما العضو المسمى الحجاب الحاجز لكونه
حاجزا بين ما فوقه وما تحته وهو منسوج عضلي مركب من اللحم والعصب الخارج من الحركة ياخذ من راس القص ويمر منحدرا الى اسفل في كل واحد
من الجانبين حتى يتصل بخرز الظهر عند الثانية عشر وفيه ثقبان الكبير منهما ينفذ فيه المري والشريان الكبير والصغير ينفذ فيه الوريد
وهو ملتحم عليه ثم ينقسم هذا التجويف الاعلى الى قسمين يفصل بينهما حجاب اخر ويمر في الوسط حتى يلتصق ايضا بخرز الظهر وليس ينفذ احدهما
الى الاخر ويسمى هذا التجويف الاعلى كله صدرا وحده من فوق الترقوتان ومن اسفل الحجاب الفاصل للبطن عرضا واما الرية فهي مؤلفة من شعب
غضاريف قصبة الرية ومن شعب الشريان الوريدي والوريد الشرياني ومن لحم متخلخل الى البياض على لون الورد وليس لها في نفسها حس وهي مغشاة بغشاء
عصبي وهي قسمين نصفها في تجويف الصدر الايمن والنصف الاخر في تجويفه الايسر والقلب في وسطهما لكن لما كان القلب مايلا الى الطرف الايسر
وقد شغل من فضاء الصدر في هذه الجانب جزءا صار نصف الرية الذي في هذا الجانب اصغر من النصف الذي في الجانب الايمن وينقسم النصف الصغير
قسمين والكبير ثلثة اقسام ولحم الرية خزانة لنسيم الهواء البارد الصالح لترويح القلب بحرارته فيه لوقت الحاجة ولهذا كان جرمه رخوا متخلخلا
فاذا اراد الانسان ان يمد صوته او يحبس نفسه بسبب غبار او دخان ونحوهما لئلا يصل الى جوفه كان في هذه الحالة مستغنيا من النسيم الخارجي
ويكفيه المدخر في الرية زمانا فالرية مروحة القلب وحركة الانبساطية انما هي لادخال النسيم البارد وايصاله الى القلب والانقباضية
لاخراج الهوا السخن المحترق عنه وذلك لان التجويف الاعلى المسمى بالصدر اذا انبسط جذب الرية معه واذا انبسطت الرية اجتذبت الهوا من خارج
وكان ذلك احد جزئي التنفس وهو نشو الهواء ثم ان الصدر ينقبض فينقبض الرية ويكون بانقباضها اخراج الهوا وهو الجزء الثاني للتنفس واما احتيج
الى الاخراج والاستبدال به فينقبض الصدر وتنقبض الرية ويخرجانه ثم يعود فينبسط وتنبسط الرية فيدخل هوا اخر على مثال الزق الذي ينفخ
به النار فانها اذا انبسطت امتلأت من الهواء ثم اذا انقبضت افرغ منه ذلك الهوا وظن بعض الناس ان الهوا ينقلب روحا وليس كذلك بل الهوا
مركب له يوصله الى سائر الاعضاء كالماء الذي يصير مركبا للغذاء يوصله اليها وانما قسم الصدر في طوله الى تجويفين وجعل في كل تجويف
نصف الرية احتياطا في امر النفس لشرفه وشدة الاضطرار اليه في بقاء الحيوة فاذا طرأ على واحد منهما
آفة قام الاخر لما يحتاج اليه كما كان في العينين فقد يصيب الصدر جراحة نافذة في احدها فيقوم
الجانب الاخر بالحاجة الى التنفس واما اذا طرأت الآفة على الجانبين فان الحيوان لا يعيش الا مقدار ما يعيش
المخنوق فقط القلب جسم مخروطي كهيئة الصنوبرة المنكوسة قاعدته في وسط الصدر وما يتصل الرأس الحافظ القلب على وضع ورأسه المحدد اسفل

الى اليسار وهو احمر رماني مركب من اللحم والعصب والعروق والشراين النابتة منه والاجوف الواصلة اليه من الكبد والروح
الحيواني والدم الغذائي والشريانات والغشا الصلب الذي هو غلافه وانما خلق في وسط الصدر لان مبدا الحيوة لشرفه يجب ان يكون في احرز المواضع
واكرمها واحرزها سور الصدر واد العظام المحيطة به سور حصين والاغشية والعضلات وقاية قوية والرية المكتنفة بالقلب من ايمن وشمال
وهي تمنع ان يلقاه عظام الصدر من قدام وله بطنان احدهما الايمن وهو مملو بالدم الكثير والروح القليل وله مجار يجري من القلب الى الرية
الرية دم الغذا ومن الرية الى القلب الهوا وثانيهما الايسر وهو مملو بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشراين من طرف القاعدة اما
لحم فصلب غضروفي فيه اصلب من ساير الغضاريف وهي في طرف القاعدة كانه قاعدة لجميع القلب وكذا غشاوه اصلب من ساير الاغشية لانه عضو
شريف ومعدن الروح الحيواني ومنبع الحرارة الغريزية التي الحرارة المحيية وهو اول عضو يتحرك من الحيوان واخر عضو يسكن منه بل
اول عضو توجد للحيوان وان كان يحكى عن بقراط انه قال اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض
لان القلب لا يكون في اول ما يخلق في كل شي ظاهرا جليا وهو اخر عضو يموت منه ويرد على ما وجد بالتجربة فان الحيوان الذي يقتل
ويكشف عن صدره يرى قلبه يتحرك انبساطا وانقباضا ثم لا يزال يقل الحركة ويحدث ما بين الحركتين سكون طويل ثم يسكن حركة
الاجزاء التي نحو الراس المحدد ثم ما يتلون ذلك ويتصل ولا يزال كذلك الى ان ينتهي الى حركة القاعدة فقط ثم يسكن وعليه غشا محيط به لانه
لم يلتزق به بالكلية بل بينه سعة وفايدة ذلك ان لا يعصر القلب اذا تحرك حركة الانبساط وتجاويفه ثلثة في الجملة اثنان كبيران ذكرناهما
والثالث صغير كابين الاذنين وهو كمنفذ بينهما وقاعدة التجويف الايسر اعلى قليلا ليكون لطريق الغذا قصيرا وهو اكبر ليسع ما يجري فيه
من الغذا الكثير ولحم جانب اليسار اصلب لان الروح فيه اكثر من الدم ودم رقيق فصلابة لحمه تمنع من ترشح الدم وتحلل الروح وقد ينبت في طرف
القاعدة قطعتان من اللحم الغليظ على شكل الاذنين احدهما يمنة والاخرى يسرة فهما منفذا النسيم يتوتران اذا انبسط القلب فان اذا انقبض واعلم انه قد
يعرض للانسان ما يضطره الى ان يمسك نفسه زمانا طويلا كالغوص والبلع وشرب الماء والغوص فيه وعند التحرز عن اخراج البول والنجو
وعند الولادة والمرور بالغبار والدخان والهواء المنتن والسموم وكان يعرض للقلب بسببه تلف لو كان القلب يتنفس بالهوا من خارج ولم يجعل بينه وبين
الهوا الخارجي عضو يعدل الهوا لم يترعه لطيفه ينضجه على نحو يوافق القلب ويجريه له وهو الرية فالقلب ياخذ من الرية دائما هوا نقيا صافيا نضيجا
مستعدا لان يكون مركبا للارواح والقلب يكون من الانقباض والانبساط النفسيين بل هو محتاج الى الدوام ذلك حتى قيل ان القلب في كل نفس
منفرد قد ينقبض وينبسط عشر مرات او نحو ذلك كالتنور. **المعدة** جسم ممدود الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق والشراين والغشا من
آ من خارج وليفها ياخذ عرضا ب من داخل وليفها ياخذ طولا وهي مولفة من طبقتين والطبقة الظاهرة لحمية وكلما بعدت المعدة عن
المري اتسعت وصار المري كالعنق ولها من اسفل ثقب ضيق من فمها يسمى البواب بعد اشتمال المعدة على الغذا وانضمامها نضجه

البواب

البواب بحيث لا يخرج منه شي اصلا حتى الماء الى ان يتم المنضج ثم ينفتح ليصير ما في المعدة الى المعا الاثني عشري وسع منفذها الى ان يتم فعل الدافعة
ومبدا الاتساع يسمى فم المعدة وهو عندما ينقطع عظام القص وهو عار من اللحم وباقيه هو العضو المسمى بالمعدة وموضعها فوق السرة وهو
تحت الحجاب مائل الى الجانب الايسر قليلا فلذلك كان راس المعدة مايل الى ذلك الجانب واما قعرها فمايل الى اليمين وانت ان توهمت
قرعة متسعة ذات طويلة العنق يتصل بها من اسفلها عنق اخر كنت قد لاحظت هيئة المعدة والمري غير ان المعدة من الجانب الذي يلي
الظهر مسطحة قليلا واخذ راسيها وهو الاعلى المري والاخر وهو الاسفل البواب وهذا مبدا الامعا والمعدة مربوطة مع الفقار ومع
غيرها من الاحشا بارتباطه وتقيه تمسكه وكذا جميع الاحشا قد احكم ربطها ودعايمها بقدر شرفها وشدة الحاجة اليها والخوف عليها
وجسم المعدة مولف من ثلث طبقات آ احد ياخذ ليفه طولا ب ياخذ ليفه عرضا ج ياخذ ليفه وِرابا وليس في المري ليف مورب لعدم
الاحتياج الى الماسكة هناك ويوجد اللحم في الطبقة الخارجة عند قعر المعدة الكبد لكون اسخن فيجود الهضم وذلك لان قعرها بعيد
عن القلب والكبد المسخنين المجاور فاحتيج الى فضل تسخين وقد وصل الى فم المعدة شعبة من عصب الحس وانبسط فيه وبواسطته تدرك الم
الجوع والحاجة الى الغذا ولهذا لا يحس بالوجع الا في فم المعدة ولو احس جميع الاعضا بذلك الالم لسبب الفراق عن الحيوان فالشريان والاوردة
تداتيا من القلب والكبد المحجب المعدة وتحت شعبهما بعضها ببعض واصل الثرب فهو عضو الي مولف من طبقتين غشائيين تركب احدهما على
الاخرى وتخلل بينهما شحم كثير وشعب دقاق من العروق والشراين من ذلك اذ هو يبتدي من فم المعدة وتمر منتهاها الى المعا قولون وهو كراء
لو اوعى شيا الا لامسكه وينفسح طبقاته من الصفاق ومن سطح العروق والشراين ثم يترشح اليهما رطوبة لزجة دهنية هي الشحم وهو لبطانة
للصفاق وطهارة للمعدة ومنفعته تقوية الاحشا وتسخينها وفوق الثرب غشا فوقه يسمى الصفاق يحفظ الامعاء على وفوق الصفاق يكون عضلات
البطن المسماة بالمراق والصفاق والمراق يحفظ حرارة الاحشا وقد ينبت اصل الصفاق من فوق الحجاب ثم انبسط على الاضلاع من داخل البطن ثم نزل
الى اسفل المثانة وهناك يوجد فيه منفذان ضيقان ينفذ فيهما العروق والرباطات النازلة الى الانثيين فاذا اتسعا او احدهما بسبب نزل المعا
وتعدفيه ويسمى هذا الاتساع الفتق وقد ظن بعض الناس ان المعدة يغتذي من الكيلوس وهو خطا لان الكيلوس لا يصلح للغذا دون
ان يصير الى الكبد فيتهضم فيها ويستحيل الى الدم وباقي الاخلاط ثم يمتاز الدم عنها كاملا فيكون غذا للاعضا. **الكبد** جسم مركب من اللحم
والعروق والشراين والغشا الذي يسترها ويحفظها على وضعها وليس لها في نفسها حس لكن لغشايها حس كثير ولونها وحجمها
شبيه بالدم الجامد ينتسج فيه العروق التي نباتها منه وشكلها هلالي وموضعها في الجانب الايمن تحت الضلوع العالية من ضلوع
الخلف وظهرها ملاصق بتلك الضلوع في بعض الناس دون بعض الامراض المشتركة بين الكبد والاضلاع والحجاب انما يكون بحسب
التماس وبطنها ملاصق بالمعدة لطلاها فيما بين حجاب الصدر واعلاها ينتهي الى الخاصرة وهي مربوطة بارباط تتصل بالغشا الذي عليها

وللمعين في الجانب الذي يلي المعدة وزوايد كالاصابع بها احاطت بالمعدة وتسمى زوايد الكبد وهي اربع في بعض الناس وخمس في بعضهم والمرارة
موضوعة على اكبرها وللكبد قوة مصاصة بها تجذب الكيلوس من المعدة واليها لهذا العمل العروق والمسماة بالماساريقا وبها القوة المصاصة كما في
الكبد واعلم ان ارتباط الكبد بالمعدة والامعاء انما هو بواسطة الغشاء الذي يتولد من عصبة صغيرة فانه قد يصل من المعدة الى الكبد عصبة دقيقة من
عصب المعدة ولذلك لا يوجد مرض مشترك بين الكبد والمعدة كما بين الاضلاع والكبد التام الان اذا حصل في عظيم الكبد وكبد الانسان اعظم من
كبد الحيوانات التي يكون عظم ابدانها مساويا لابدان الناس وطول الاصابع وقصرها علامة لعظم الكبد وصغرها **المرارة** عضو عصباني ذو طبقة واحدة
وهي كخريطة منسوجة من الانواع الثلث من الليف المذكور في تشريح المعدة معلقة بالكبد من ناحية المعدة وهي وعاء الصفراء وبالوعتها وقد مر انها
موضوعة الى الزايدة الكبيرة من زوايد الكبد وله منفذان احدهما متصل الى تقعير الكبد فيه يصير الصفراء اليها والثاني متصل الى الامعاء الاثني عشري ينفذ
فيه فضل من الصفراء وينزل الى المعاء المذكور ثم يصير الى الامعاء الاخر لدفع الثفل وتنظيف الامعاء من الرطوبات الغليظ بواسطة الحدة
وفي بعض الناس يوجد منفذ اخر صغير منها الى قعر المعدة ينفذ فيه بعض من الصفراء فيدخل المعدة وقد يكون هذا المنفذ في بعض الناس كثيرا
حتى قد يكون اكبر من المنفذ المتصل بالمعاء المذكور فهذا السبب ينصب في المعدة صفراء كثير وصاحبه يكون مسلط دايما لمرارة الفم وسوء الهضم وفساد
الغذاء في المعدة والدوار ويهيج الطبع والغثيان وان اتفق قصور في جذب المرارة الصفراء من الكبد يرم الكبد فان تعفنت الصفراء في الكبد
حدثت الحميات الحادة وان عوقت دفعها الى اعضاء البول قبل الوقت اللايق يحدث قرحة المثانة وحرقتها وان اندفعت في عضو اخر
حدث الجمرة وان اندفعت فيها الى اعضاء البول قبل الوقت اللايق بذلك حدثت قرحة والنملة فيه وان تفرقت في جميع البدن حصل اليرقان
وان نزلت الى الامعاء يولد السحج والاسهال الصفراوي **الطحال** عضو مستطيل الشكل كاللسان سخيف اللحم كمد اللون مغشي بغشاء يابته من
الصفاق ليس له في نفسه حس بل الغشاء وهو وعاء السوداء وبالوعتها وموضعه في الجانب الايسر من ضلوع الخلف والمعدة ويلزم المعدة من جانب
وضلوع الخلف من اخر واكثره تحت المعدة وقد ربط برباط متصل بالغشاء الذي عليه وجعل متحللا للسوداء المنجذبة اليه تضاعف في عمقه بين
ليتقابل حرارتها برودة السوداء وبعضا يشارك الحجاب وينبت عنه قناتان احدهما من طرفه ويتصل بالكبد عند تقعيرها وبها تشرب السوداء من الكبد
اليه والثاني جاذبة ودافعة الكبد كما ذكرنا في المرارة من داخله ويتصل بالمعدة وبها يندفع شيء من السوداء الى المعدة لتنبيه شهوة الطعام
كما ذكرنا فان انمو الاجذب الطحال السوداء الحامضة العفصة لضعف يولد الامراض السوداوية في البدن كالماليخوليا والبهق الاسود والجذام
والقوبا والداء الفيل وان قصر في الجذب فلم تستوف ما ينبغي جذبه تولد ورم الكبد وسقوط شهوة الطعام وان اندفع الى المعدة
الكثير منها تولد الشهوة الكلبية وان كان ما يجذب الى المعدة حموضة من غير عفوصة يولد الغثيان فان كان كثيرا يولد القي فان نزل ذلك الى
الحامض من المعدة الى الامعاء يولد السحج السوداوي **الكلام في الامعاء** اجسام عصبانية ذات حس مركبة من العصب والشحم والعروق

والشرايين وهي الات دفع ثفل الطعام وليف الجميع باجدعها الا انها كلها دافعة والليف العرضي للدفع والامعاء جميعها
نوعان دقاق وهي العلا وغلاظ وهي السفلى فالدقاق اولها العرق الاثني عشري لانه طوله باصابع صاحبه اثنا عشر اصبعا اذا ضم بعضها الى
بعض العرض وهو منبت قايم ممتد في طول البدن ليس فيه اعوجاج والتفاف ولم يلتفوا لمكان جوله الى الاحشاء ولا يكون قوة دفعه للثفل اقوى
واشد وهو متصل بقعر المعدة ثم يليه ما يسمى الصايم وهو اضيق من المري وقد لا يملا المعاء المعروف بالصايم وهو متصل بالاول ويسمى صايما لانه في
الاكثر الاوقات خال من الطعام وسبب خلوه ان منفذ المرارة الذي ينزل فيه الصفراء الى الامعاء يبطنها من الثفل بحدتها وبدفعه عنها الى ما تحته
من هذا المعاء فيكون الصفراء حين نزوله اليه صرفا لا يمازجها غيرها فيطلق نسيجه ويدفع الثفل عند تنقيته وايضا مستقيم لا اعوجاج
له ثم الدقيق وهو المعاء المعروف بالدقاق وهو متصل بالصايم طويل كثير التلفف والانطواء ليتسع الثفل في هذه المعاء زمانا اذا قد
صالح فيشتق في عروق الماساريقا من الثفل ما يصلح ان يصير غذاء وليبقى الثفل فيه زمانا كما قلنا لا تحوج الانسان الى قضاء الحاجة
مرة بعد اخرى على التوالي بل يكون بين المرتين زمانا جيدا كما هي عليه اكثر الناس وهذه هي الثلثة الدقاق وعلتها بعد سعة البواب وجوهرها
الطف من الثلثة الاتية ليكون وصول الحرارة من الاعضاء الحارة اليها اسرع فينطبخ الثفل فيها وبمسارعة ما يصلح للغذاء بنفوذه الماساريقا
الى الكبد ولان الحرارة الواصلة اليها اكثر لا يوجد على ظاهرها شيء من الشحم لكن في داخلها رطوبة لزجة تسمى صمروخ الامعاء ليلا يلذعها
الصفراء الصاير اليها ثم الاعور وهو معاء واسع ليس له منفذ ويجري ما يليه كانه وعاء او كيس وليس له سوى فم واحد يحمل اليه ما نزل
عليه من المعدة في وقت ويخرج عنه في وقت اخر من ذلك الفم المعين الذي دخل منه ولهذا سمي بالاعور وهو موضوع في الجانب الايمن لكن يميل
قليلا الى الظهر وهو كمعدة اخرى ينهضم فيها لمعاء بسبب مجاورة الكبد وهو النازل الى الانثيين في مرض الفتق لانه لم يربط برباط كساير الامعاء
ثم المعاء المعروف بقولون وهو متصل بالاعور وهو معاء غليظ وابتداؤه من الجانب الايمن ويأخذ في عرض البطن الى الجانب الايسر وذلك انه يميل
الى الكبد حتى يقرب منه ثم يميل الى الايسر وينزل الى ان يقرب من عطف الفخذ الايسر ثم يرجع الى اليمين محاذيا لخرز القطن وهو مايل الى اسفل
وفي ميله الى الايسر يقرب من الطحال ويضيق هناك ويندمج اجزاؤه ولهذا لا يكون ورم الطحال الرياح المحتبسة في هذا المعاء من الخروج وقولهم بالخروج الى الكبد
ليحج واسم القولنج مشتق من القولون وهو الى القولون كالاعور في المنفعة ثم المعاء المعروف بالمستقيم وهو متصل بالقولون اخر الامعاء
وله تجويف واسع يقرب من سعة المعدة يجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة لا يحتاج الانسان الى القيام للنجو مرة بعد الاخرى كما مر بل
يصبر حتى يجتمع فيه ما يجتمع من الثفل فاذا قام الى حاجته طلع بالكلية سريعا واعتماده على خرز القطن وبعض ليفه طولاني جاذب للجذب
من القولون والاعور فينطبق بهما وهو يتحدر على استقامته ويتصل بالشرج وطرفه هو الدبر وعليه العضلة الضابطة للمعدة المانعة
من خروج الثفل الى ان يطلعه الارادة وعليه ثلث اخرى يدفع الثفل عند خروجه بقوة شديدة لئلا يبقى منه شيء

والشرايين

ولمراقها من العضلتين متصلان باصل القضيب ب ج عضلتان موضوعتان على المراق فوق العضلة الدافعة حافظتان للمني في مكانه
فان عرض لهما رخاوة خرج المقعد لدبر هذه في الثلاثة الغلاظ فظواهرها ملبسة بالشحم ليكون حرارتها محفوظة بها والنعل النازل كل منهما
مركب من لحم مكتنز صلب قليل الحجم وعروق وشرايين باينهما عصب صغير يكون منه غشاءهما سلها قدرا من الحس وهما موضوعتان
على جنبي خرز الصلب بالقرب من الكبد لكن اليمنى ارفع موضعا ليتسع مكان المعا الاعور وشكلهما لنصف دايرة ومحلهما الى طرف خرز الظهر
يتمكن الانسان من الانحناء بسهولة وجوهرهما منسوج صلب لئلا ينفذ فيهما الا الماء الرقيق وسياتي ما يوضح ذلك ومزاجهما تميل الى البرودة والرطوبة
... الاوردة والشريانات فيهما وينكسر بذلك حدة الصفراء النازلة اليهما مع الماء ولا تحرق المثانة اذا انزلت اليها وكان لهما لئلا يحتاج
عدة الصفراء الممزوجة بالماء النازل اليهما فتحفظها الماء ربما ينطبخ فيهما قدر من الدم المخالط لذلك الماء ايضا بحيث يصلح لان يكون غذاء لهما و
لكل منهما عنقان واعني احدهما متصل بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد من يمينه والاخر من يساره فاذا انفصلت المائية الفضلية من الدم عند
خروجه من الكبد صارت الى هذين المنفذين فينجذب بهما الكليتان ليكون الغذاء الواصل الى الاعضاء بلا مائية فضلية كما مر فلا تتولد الاستسقاء
اذ الماء لا يصلح للغذائية بل هو مركب الغذاء فالغذاء هو الدم فاذا انفصل من الدم زال الحاجة اليه وكل شيء زالت الحاجة اليه اذا بقي في البدن
تولد منه مرض والثاني من كل منهما بمر مستقلا اخر يتصل بالمثانة ويسميان الحالبين وتسميهما الاطباء البربخين وهما مجريا البول وانما
الكليتان تنحولان لان اكثر اعضاء البدن زوج والدماغ ينقسم بقسمين وكذا الاعضاء والعضلات والعروق والشرايين فكان البدن بدنان وان
كان في الحقيقة واحدا فجعل الكليتان اثنتان ليعمل كل منهما عمله من جانب ولما كان القلب اشرف الاعضاء وكذا الريه لانها خادمة للقلب وجب ان يكون
غذاؤهما امتع وانضج من غذاء جميع الاعضاء فلهذا قدر الخالق تعالى شانه ان العرق الذي يوصل غذاء هذين العضوين اليهما نزل من الكبد
الى الكليتين ونفذ فيهما ثم خرج عنهما وصعد الى فوق ليجذب الكليتان بقوتهما المائية المصاحبة للدم الذي فيهما لغذاء هذين العضوين
الريسين ولينضج الدم المذكور في هذه المسافة الطويلة فيصل غذاؤهما اليهما صافيا نضيجا وكثيرا ما يستعر وينتن رايحة الفم بسبب ورم الكليتين
المثانة
ويعرض لهما بل يعود المرض الى القلب والريه وكثيرا ما يرتفع الى البخر المواد الفاسدة التي تعرض للكليتين الى الانف فيولد الخفقان والغشي
هي عضو مركب من جسم عصباني مضاعف ذي طبقتين فيه عروق وشريانات وهي وعاء البول ومغيضه والمثانة لدافعه وموضعها بين الدبر والعانة وشكلها
في الوطي يشبه الكيس طرفا محادا ووسط ذو سعة وعلى فمها عضلة تضمها وتمنع عن خروج البول حتى يطلقه الارادة لانه اذا اريد ذلك انخفضت
هذه العضلة فينفتح فم المثانة وطبقتها الداخلة مولفة من الليف الحاد والماسك والدافع للاحتياج هنا الى الافعال الثلاثة وطبقتها
الخارجة صفاقية قوية لتحفظ الداخلة عند امتلاء المثانة من البول لئلا تنشق والبول يجيئها من الكلى في عنقيها اللذين
سميناهما الحالبين والبربخين واذا بلغا الى المثانة حزقا احدى طبقتيها ومرا فيما بين الطبقتين حتى ينفذا في عنق المثانة الذي يخرج منه

البول

البول ثم يجريان الطبقة الثانية فينصب البول منهما الى تجويف المثانة في منفذ خفي يشبه غشاء صغيرا من شانه ان يسد هذا المنفذ عند
عند امتلاء المثانة من البول لئلا يرجع من حيث جاء وفي عنق المثانة الذي يخرج البول ثلاث عطفات وللحيوانات الاخر عطفة واحدة ولهذا
يكون تقطير مثانة الرجال من البول ابطا ولهذا قيل بولها في الحمام من قيام خير من شرب دواء مسهل ذكره ابو طالب المكي في قوت القلوب والغزالي في
الاحياء الانثيان تركبا من لحم ابيض غددي دسم كلحم الثدي ومن عروق وشريانات و اليمنى اصلب غالبا واليسرى في العنين من الرجال
وهما الة المني بعد نضجه اذ المني ينزل اليهما من جميع الاعضاء من كل عضو جزء وهو بعد دم قد فرغ ساير الاعضاء من هضمه الرابع وكان فضله
هذه الهضم وهو دم في غاية النضج ويوجد فيه طبيعة جميع الاعضاء وقوتها ومنه يغتذي الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين و لذلك
تضعف خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم فانه اذا افرط في الجماع غاية الافراط لم يخرج منه من المني اكثر من خمسين درهما
وان افتصد يخرج منه مائة وعشرون درهما واكثر من الدم وهو مع هذا لا يحصل الضعف بالافتصاد كما يحصل بالافراط في الجماع وكان
الدم اذا انزل الى الثدي ابيض وصار لبنا كذا اذا انزل الى هذا العضو ابيض وصار منيا وذلك انه ينزل من الصفاق مجريان تسميهما
البربخين ثم ينشعبان فيكون منه الطبقة الداخلة من كيس الانثيين وفيهما الانثيان وتجيء الى ناحية البيضتين من اقسام العروق والشرايين
السفلية شعب واوعية المني الاوردة المتعلقة المحشوة لحلل لحم غددي الموضوعة لقرب الانثيين الاتية من الكلية اليهما ومن الصلب
اليهما فهي التي تهيئ الدم لان يصير منيا اذا حصل في الانثيين فيبيض بعد احمراره فاذا حصل في الانثيين تكمل نضجه وتفاض عليه القبول
للصورة في الانثيين ولذلك صار الخصيان يحتلمون ويرمون رطوبة بيضاء فيها بعض المشابهة للمني ويتلذذون بها من غير ان يكون منيا له
والمني من الانثيين مجريان يفضيان الى القضيب وعلامة كثرة العروق الواصلة الى هذين العضوين انما يظهر في حال الاعضاء فانها وان
كانت في صورة عروق واحد يظهر اثرها في مفاصل الخصي وعشيه وصورته وعقله وتدبيره وغير ذلك وقال ابقراط ما معناه ان جمهور
مادة المني هو من الدماغ فانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصدهما النسل ويورث العقم ويكون دم لينا ووصلا
بالنخاع لئلا يعدم من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويحمل بل يصب الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي في الانثيين ولم يعرف جالينوس
هل يورث قطع هذين العرقين العقم اولا والحق ان المني ياتي الانثيين ليس بحسب الكون من الدماغ وحده وان كان خميرته من الدماغ صحيح ما قاله ابقراط من
بل يجب ان يكون له في كل عضو رئيس عين ويترشح من البدن كله المني المجلب في العروق الى الانثيين والانزال انما يكون عندما يتمدد وينصب الاوعية التي فيها المني
وبها القرنا للتزاوج اولد واحد الا الذي الى ذلك احتكاك الكمرة ... الجسم المماس فان ذلك يدعو الى تمدد اوعية المني وقدمنا في كل اوعية المني كالبرزخ واحد
طرفيها يميل الى الانثيين والطرف الاخر الى القضيب تحته مجرى البول وعند المباركة يترشح من العروق ... الاوعية المذكورة بها يكون تدفق المني القضيب جسم مولف
من لحم قليل ومن عصب ورباط وعضل ومن شعب الاوردة والشريانات الكبيرة وله كثيرة او رباط ينبت من عظم العانة واوله شعب من القرن اكثرها منحو قدرة عصبة ياتي من

خرز العجز والعصعص كما مر وله اعصاب ترخيه واعصاب تنشره وفيه ثلث مجاري مجرى البول ومجرى المني ومجري الودي ويكون الانتشار بامتلا تجاويفه

ريحا كثيره ممدده بعصب الذكر سو بهادوح كثيره شهوانيه وتصادم كثيره ولذلك يحمر ويسل ويكثر ذلك في النوم لكثره الريح والروح في

الشرايين لعدم تحليل اليقظه ويكثر في احوار النوم لكمال الهضم واستباق الطبيعه لدفع الفضلات وقوه الانتشار ناشيه من القلب والحس ناشيه من الدماغ

وماتيه الشهوه والدم من الكبد ويعين على الانتشار كلما فيه رطوبه فضليه تتولد منها ريح غليظ في العروق والسوه سببها كثره المني او حده فتسوق الطبيعه

الى دفعه او كثره ريح تنفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض لاصحاب الرايا او نظر الى مستحسن او تخيله **الثدي** مركب من عروق وشرايين وعصب ما بينها

نوع من اللحم غددي ابيض طبعه طبع اللبن خلق ليكون مجيلا ومولدا للبن وهذه الشرايين والعروق في ستم الثدي الى اقسام دقاق في تدبير وبلغت

لغايه كثيره ويحتوي عليها ذلك اللحم الذي هو مولد اللبن فيحيل ما في تجويفهما من الدم حتى تصير لبنا اشبهه به بطبيعته كما يحيل لحم الكبد ما يجذب

من المعده والامعا حتى يصير شبيهه له اياه بنفسه دما الرحم **الرحم** عضو عصباني نابته من الدماغ عصبه كثير الحس وهو موضع لتولد

الولد وموضعه فيما بين المثانه والمعا المستقيم قبل والثره الى اخر منفذ الفرج لكنه تعصل على المثانه الخارجه نوني بقدر عرض ست اصابع ضمت

بعضها الى بعض فصاعدا الى خمس عشر اصبعا وشكله كالقضيب المقلوب اذ عنقه بمنزله القضيب وهو بمنزله كيس الانثيين وهو صغير من الابكار

وممن لم يلد كبير من غيرهما فهو من المرء بمنزله الذكر من الرجال الا انه مجوف مقلوب فطول عنقه المعتدل ما بين سته اصابع الى احد عشر اصبعا

وهو يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه وهو مربوط برباطات سلسه متصله بالخرز الظهر عصبي يكن ان يمتد ويتسع عند الحاجه

الى ذلك كما عند الحمل ويسمن وتتقلص عند الاستغنا عن التمدد كما عند الوضع وله بطنان ينتهيان الى فم واحد اذا حوا احدهما اقفحه كان

كان الاخر وافيا بما هو المطلوب وله زايدتان يسميان قرني الرحم وخلفهما بين الزايدين سما المراه وهما اصغر من بيضتي الرجل

واشد تلوطيا وتنصب فيهما المرايه الى عوبه الرحم ولكل منهما عنا على انفراده وهما موضوعتان على جانبي الفرج واوعيه المني كما في الرجال

وتجويف الرحم يتم عند تمام النمو كالمتين وهو في الناس دون نحو لعين وفي غيرهما دو كاوره كثيره وعاويهم بعدد حلم الاثداء وهو ذو طبقتين

الباطنه اسبه عوبها العروق وفيها فوهات عروق كثيره تسمى نقر الرحم وبها تتصل اغشيه الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين

والجنين محيط به اغشيه ثلثه احدها المشيمه وهو الغشا المحيط والثاني الذي ينصب اليه بول الجنين والثالث الذي هو مجتمع العروق

ولم يحتج الى دعاه اخر لفصل البراز اذ كان ما يغتدي به رفعا لا اصلاله ولا ثفليه وانما يفصل منه ما بيته بول او عرق فافترقت

الاغشيه الغشا الثالث وهو ارق الثلاثه لم الجنين يلي هذا الخارج الغشا الثاني فيتدفعا اليه من السره مصب البول ليس من الاحليل

لان مجرى الاحليل ضيق والمشيمه دات صفاقين رقيقين تنتسج فيهما عروقها والمتادبه صوارسا الى عرقين وسواكبسا

الى عرقين والطبقه الظاهره اقرب الى العصب وكل من الطبقتين يتمدد وينبسط ورقبته عضليه اللحم وهو لحم ممزوج بالغضروف وهو اصلب على سابر

اللحم

اللحوم وفيها مجرى محاذي لفم الرحم الخارج منه يسلع المني وتندفع الطمث ويلد الجنين ويكون في حال الحمل في غايه الضيق

حتى لا يدخله الميل وعند الولاده تتسع فان الجنين اذا تم خلقه وكمل لم يكتف بما يجيئه من دم الطمث والمشيمه ويهرب عن الضيق وقله الغذا فيتحرك حركات

صعبه قويه ويهتك رباط الرحم ويكون الولاد ومجرى البول في موضع اخر وهو اقرب الى الفم الرحم مما يلي اعاليه وقبل الانفصال يكون في

رقبه الرحم اغشيه منسجه من عروق ورباطات دقيقه تتهتك عند الانفصال ويسيل ما فيها ما فيها من الدم وشعب رووق الثدي متصله بالرحم يتوزع حملها

الفضله الذي هي الحيض **وخامسها الارواح** اي خامس الامور الطبيعيه الارواح الروح جسم لطيف بخاري يتولد من الدم الوارد على القلب في

البطن الايسر منه وفايده وجوده في البدن ان يكون حاملا للقوي حيث ينفذ ويجول في البدن بتوسطه لان القوي لكونها من الاعراض لا تنتقل

بدون المحال ولذلك صار اصنافا كاصنافها فان الروح اذا تولد في القلب يسمى روحا حيوانيا لكونه حاملا للقوه الحيوانيه وينفذ في الشرايين

الى الاعضا فيفيدها الحيوه وجزء صالح من هذه الروح يصعد الى الدماغ فيغيره الى مزاج اخر فيصير روحا نفسانيا اي روحا صالحا لان يكون

مركبا للقوي النفسانيه فيصدر افعالها عنه وجزء ليس بكثير في المقدار من هذا الروح اي الحيواني يصير الى جانب الكبد فيغيره تغيرا يصيره روحا طبيعيا الذي

يستعد لقبول القوي الطبيعيه فيصدر افعالها عنه **وسادسها القوى** لما وجد افعالها يصدر من البدن بعضها ارادي كالقيام والقعود وبعضها

غير ارادي كحركه القلب للترويح وتوليد الكبد للدم فلا محاله ان في كل عضو معنى هو الذي يصدر ذلك الفعل وهو المعنى بالقوه فالقوه هيئه في الجسم الحيواني

بها يمكن ان يفعل افعاله بالذات وهي ثلثه اجناس احدها القوه الطبيعيه فمنها متصرفه لاجل الشخص اما لتغذيته وهي الغاذيه المحيله للغذا الى مشابهه المغتذي

في المزاج والقوام واللون بان تلحق الجوهر ليخلف بدل ما يتحلل او لزيادته في اقطاره الثلثه التي هي الطول والعرض والعمق على نسبه ومقدار

يقتضيهما طبعه ليبلغ تمام النشو ويقولنا على نسبه ومقدار يقتضيهما طبعه خرج عنها زياده السمن والورم وهي الناميه ومنها متصرفه لاجل النوع وهي

وهي قوتان احديهما المولده التي تفصل جوهر المني من امشاج رطوبات البدن وتهيي كل جزء منه لعضو مخصوص اي هذه القوه تولد المني في الذكر

والانثى بان تتصرف في الاخلاط الى ان تستعد لقبول صوره الاعضا وثانيتها المصوره التي تشكل كل جزء الشكل الذي يقتضيه نوع الشي الذي انفصل

عنه المني من التخطيط والتجويف والخشونه والملاسه واوضاع الاعضا بعضها الى بعض ومشاركتها بالعروق والاعصاب والشرايين

او الشكل الذي يقاربه ليدخل البغل الذي شكله قريب من شكل الفرس والحمار وهذه القوه تصاحب المني ويكون معه في الرحم حتى تصور والغاذيه

تخدمها قوى اربع الجاذبه للغذا والماسكه له مده تطبخه الهاضمه التي تحيل المجذوب الى قوام مهيا لقبول صوره العضو والدافعه للفضله

وهذه القوى تخدمها الكيفيات الاربع اما استخدام هذه القوي الاربع الحراره فلان افعالها تتم بالحركه والحراره تعينها اما الجاذبه

والهاضمه والدافعه فظاهر لان افعالها بالحركه لان الجذب حركه مكانيه وكذلك الدفع والهضم يحصل بالتنويه والتمزيج والحراره المنضجه

واما الماسكه تحتاج الى الحركه فلان ليستمال الليف على الذي جذبته الجاذبه لا يحصل الا بالحركه ولا يحتاج عنها الى البروده الا الماسكه والدافعه ايضا

الماسكة فلان تحس البرودة الليف على هيئة الاشتمال والامساك واما الدافعة فلان البرودة تمنع من تحلل الروح المعينة للدفع وهذا
وهذا كما في البول فان دافعة المثانة تستعين في دفعها بالروح المبادرة معه لتمديد مجاريها فتفتح ولانها تجمع الليف العريض وتكثفه
فيكون اقوى على الدفع ولا احتياج منها الى اليبوسة الا الجاذبة والدافعة لان في اليبوسة تمكنا من الاعتماد الذي لا بد منه في حركة الروح الحاملة
الجاذبة والدافعة نحو فعلها بالاندفاع قويا بخلاف الاسترخاء الرطوبي والا الماسكة لانها تحتاج الى قبض وجودة اشتمال عليها في استمساكها
منها الى الرطوبة الا الهاضمة لان الرطوبة تعين فعلها الذي هو الاحالة والطبخ والتفريق والغاذية تخدم النامية لان النمو لا يحصل الا بان
يورد غذاء ازيد على ما يتحلل وهما تخدمان المولدة اما الغاذية فخادم للمولدة فلانها يورد على البدن غذاء يبقى بعضه تعين لتوليد المني وا
خدم النامية فلانها تعظم الاعضاء وتوسع مجاريها وتصيرها الى هيئة صالحة لتوليد المني ولذلك لا يتولد المني ولا يحدث شهوة النكاح ٥
الا بعد عظم الاعضاء وتوسع مجاريها والثانية القوى النفسانية فمنها محركة اما باعثة على الحركة وهي الشوقية وتسمى الشهوانية ان كانت لجلب
الملائم والغضبية ان كانت لدفع المنافي واما فاعلة لها مانحة للعضل فيجذب الوتر الذي في اطراف العضل المتصل بالعضو المحرك فينقبض العضو او
يرخي العضل فيمتد الوتر وينبسط العضو ومن لطيف الحكمة ان الحيوان الذي يريد ان يحرك عضوا منه وهو لا يعلم اي عضلة تحركه لا يستعمل
من عضل بدنه الا تلك العضلة بعينها فتبارك الله احسن الخالقين ومنها مدركة اما في الظاهر وهي قوى خمس قوة البصر وموضعها عند التقاطع
الصليبي من العصبتين الاتيتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال والمقادير والحركات وقوة السمع وموضعها
العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها الزائدتان من الدماغ الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الروائح
المتصعدة مع الهواء المستنشق المتكيف بها وقوة الذوق وموضعها العصب المفروش على اللسان من شانها ادراك الطعوم بتكيف الرطوبة اللعابية
التي في الفم بها وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وصلابتها وملاستها
ولينها وخفتها وثقلها واما في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بالادراك الظاهر عند حضور المحسوسات بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة فيحفظ تلك
الصور وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني الجزئية التي ليست بمحسوسة القائمة بتلك الصور المحسوسة كصداقة زيد وعداوة عمرو وهي الوهم وموضعها
البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وهي القوة التي تحلل الصور وتركبها وتحلل المعاني وتركبها فتارة تفصل الصورة
وما هو عن الصورة والمعنى عن المعنى وتارة تركب الصورة بها وتارة تركب المعنى وهي ان استعملت في الامور الكلية تسمى متفكرة وان استعملت في الامور الجزئية
الجزئية تسمى متخيلة ومحل هذه القوة الدودة التي في وسط الدماغ والدليل على اختصاص هذه القوى بهذه المواضع اختلال ٥
فعلها باختلال هذه المواضع فان الفساد اذا اختص بموضع اورث الآفة في فعل القوة المختصة بذلك الموضع هذا على راي الفلاسفة واما الاطباء
فانهم لما لم يعرفوا الا حدوث الآفة في التخيل والفكر والذكر بعروض الفساد للتجاويف الثلاثة لم يثبتوا الا هذه القوى الثلاث فالحس المشترك والخيال عندهم
واحد

واحد وموضعهما البطن المقدم من الدماغ ولذلك متى طلبنا من التخيل شيئا اطرقنا رؤوسنا بالطبع فيرد بذلك ان يميل بالارواح النفسانية
الى هذا المحل ليقوي تصرف هذه القوى وكذلك المتصرفة والوهم واحد عندهم وموضعهما البطن الاوسط ولذلك اذا استعملنا الفكر والوهم
املنا رؤوسنا الى الاستقامة وموضع الحافظة عندهم ايضا البطن المؤخر ولذلك صرنا نقلب رؤوسنا الى خلف متى رمنا ان نتذكر الشيء من غير قصد
منا لذلك والثالثة القوى الحيوانية وهي القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول الحس والحركة وبالجملة تفيد الحياة والافعال المنسوبة
الى الحي فهي مبدأ حركة القلب والشرايين وحركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث
هذه القوة بخلاف القوى الطبيعية فانها توجد في النبات وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه القوى فهو حي الا ترى ان
العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد للقوة الحس والحركة وهو مع ذلك حي والا لفسد وعفن فاذن فيه قوة تحفظ حياته وليس هذه القوة
قوة التغذية وغيرها والا لكان النبات مستعدا لقبول الحس والحركة **وسابعها الافعال** وهي طبيعية ونفسانية وحيوانية ويصدر كل واحد
منها من قوة مناسبة له فمنها مفردة يتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة يتم بقوتين فصاعدا كالازدراد اي الابتلاع فانه يتم ٥
بالقوة قوة الجاذبة التي في المعدة او المري والقوة الدافعة الارادية **الركن الثاني في حد الصحة والمرض واحنائهما واوقاتها** اعلم
ان للبدن حالين الصحة وهي هيئة بدنية توجب بالذات سلامة فعل موضوعها وقولنا بالذات احتراز عن سبب الصحة فانه وان اوجب سلامة الفعل
الا انه بواسطة الجابر الصحة التي هي موجبة بالذات والمرض وهو هيئة بدنية توجب بالذات آفة في فعل موضوعها وكل هيئة غير طبيعية يتبع هذه
الهيئة يسمى عرضا سواء ان كان مرضا او مثلا العطش للاضطراب والصداع في الحميات وعند جالينوس احوال البدن ثلثة الصحة وهي عنده
هيئة للبدن يقتضي لذاتها ان يصدر عنه جميع افعاله اللائقة به اي الطبيعية والنفسانية والحيوانية في جميع الاوقات سليمة والمرض وهو هيئة
للبدن يقتضي ان يصدر عنه جميع افعاله اللائقة به في جميع الاوقات ماوفة وحالة ثالثة لا صحة ولا مرض وهي متوسطة بينهما لا يصدق
عليها حد الصحة ولا حد المرض كحال الشيخ والطفل والناقه لان افعالهم لا يكون كلها سليمة ولا كلها سقيمة اما المشايخ فلان قواهم اخذة في
الانحطاط وقد استولى على ابدانهم رطوبات غريبة واما الاطفال فلان قواهم بعد ضعيفة وحرارتهم الغريزية مغمورة برطوباتهم واما
الناقهون فلضعف قواهم بسبب المرض المتقدم وكحال الاعمى فانه ليس بصحيح لان بعض افعاله ماوف وهو الابصار وليس بمريض لان باقي
افعاله سليم وكحال الصحيح المزاج المريض التركيب والصحيح الخلقة المريض المقدار وكحال من يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا فان قلت
هذا يقتضي ان لا يكون في الوجود صحيح ولا مريض لانه ما من شخص الا وهو يمرض في وقت ما ويصح في وقت ما فيكون من الحالة الثالثة قلت ليس كذلك
لان الداخل من ذلك في الحالة الثالثة هو الذي يقتضي مزاجه وتركيبه ان يكون في وقت معين مريضا كالشتاء مثلا وصحيحا في وقت معين كالصيف
وقد ثبت ذلك بالتكرار والاطراد وكل مرض اما مفرد لا يكون تحققه باجتماع امراض يتحد من المجموع مرض واحد كالصداع او مركب يكون ٥

مطلب الركن الثاني في حد

مطلب فان قلت هذا

عسيرة بل لذلك كالورم فانه يحصل من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال كالسل فانه يحدث عن سوء مزاج وتفرق اتصال الجرم الرية والمفرد اما ان يكون عرض
اولا للاعضاء المفردة اي لا يكون عرضا للاعضاء المركبة الا بعد عروضه للاعضاء المفردة وهو مرض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو مرض التركيب او
يعرض لكل واحد منهما وهو مرض تفرق الاتصال ويسمى انحلال الفرد وامراض سوء المزاج وهي الثمانية الخارجة عن الاعتدال وتكون ساذجة ومادية والمادية
مجاورة ومداخلة متورمة او غير متورمة كما عرفت وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وخلقة الشيء هيئته وصورته وهي ايضا اربعة امراض الشكل كالرأس
المسفط وتبسيط الراس وهو ان ينقص احد النتوين اما المقدم او المؤخر او كلاهما ورياح الاذنين وامراض المجاري اما بان تتسع كالانتشار او تضيق كضيق
مجرى النفس او تنسد كانسداد المجرى الذي بين المرارة والكبد وامراض التجاويف كاتساع كيس الانثيين وتصغر المعدة وضيق القلب عن الدم عند الغم
المهلك وامتلاء بطون الدماغ في السكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية وامراض المقدار اما بالزيادة العامة كالسمن المفرط
او الخاصة كعظم اللسان او ما النقصان العام كالهزال المفرط او الخاص كضمور الحدقة وامراض العدد اما بالزيادة كالاصبع الزائدة او ما النقصان كنقصان اصبع
خلقة او لا كالا وامراض الوضع وهو نسبة بعض الاعضاء الى البعض في القرب والبعد كزوال العضو من موضعه او الحركة فيه بحيث سكونه كالرعشة او سكونه
بحيث حركته كتحجر المفاصل واتساع حركة العضو الى جاره او عنه او تقريبا واما امراض تفرق الاتصال فالواقع في الجلد يسمى خدشا ان كان رقيقا غير
منبسط او سحجا ان كان منبسطا وفي اللحم جراحة ان قرب عهده وان قاح او تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف كسرا وفي الحجب والاغشية فتقا والمعي لوهنا
لعروقها العروق شقا والقلب لا يحتمل الجراح وتتبعها الموت اذا انتهت الجراحة الى احد جوفيه وتلحق التسمية المرض في الاغلب اما من جهة النسبة كداء الاسد
وداء الفيل او في محله كذات الجنب وذات الرية او من سببه كما يقال مرض سوداوي او صفراوي او من عرضه كالصرع لان هذا المرض يلزم لصاحبه السقوط
وقد يكون من جهة نسبته الى اول من ذكره او عرض له ذلك كقولهم قرحة طيلانية منسوبة الى رجل يسمى طيلانس وهي نوع من القروح العفنة يسيل دائما منها
صديد او الى بلد يكثر فيه حدوثه كقولهم القروح البلخية او الى من كان شهيرا بالانجاح في معالجتها كالقرحة الجيرونية وكل مرض اما شركي يكون حصوله في العضو
الذي يكون فيه تبعا لحصول مرض في عضو اخر او اصلي لا يكون كذلك ويختلف حال الشركي باختلاف حال الاصلي وتتوائم الضرر في الاصلي والشركة قد تكون لتجاور
العضوين كضيق النفس بسبب ورم المري او لان احدهما طريق الى الاخر كورم الحالب لجراحة في الرجل فانه اذا احدثت جراحة في الرجل وزاد الطبع المدبر
البدن اصلاحها فارسلت اليه مواد اصلحه طلبا لاصلاحها فيمر بالحالب وهو في نفسه رخو فيتحول المواد فيتورم لا محالة او لان احدهما يخدم الاخر كالعصب
للدماغ او مبدأ لفعله كالدماغ لفعل الحواس الظاهرة او لان احدهما على سمت الاخر فيندفع اليه بحذائه كمقدم الدماغ على سمت المعدة وعلى
سمت الرحم او لان احدهما مصب الاخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين من الرقبة للدماغ فان الاعضاء القوية تدفع
فضولها الى جاراتها الضعيفة وكل مرض اما حاد وهو السريع الحركة الى المنتهى كالامراض الصفراوية الخالصة واما مزمن وهو بطيء الحركة
الى المنتهى كاكثر الامراض البلغمية والسوداوية والحاد اما حاد في الغاية القصوى وهو الذي لا يتجاوز بحرانه الرابع او حاد دون الغاية
القصوى

القصوى وهو الذي لا يتجاوز بحرانه السابع وحاد بقول مطلق وهو الذي ينقضي اما في الرابع عشر او في السابع عشر او العشرين وما تأخر
عن العشرين لا يقال له حاد بل يسمى الحادة المنتقلة لانتقالها الى مراتب الامراض المزمنة وليس لها طرف ينتهي اليه بل قد يمتد الى اخر العمر والامراض
اما ظاهرة تعرف حسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كاوجاع المعدة والرية او عسرة الوقوف عليها كالافات الواردة للكبد ومجاريه واما خفية
لا يدركها الا بالتخمين كالافات العارضة لمجاري البول ومن الامراض ما يكون شفاء من امراض مثل الربع فانها كثيرا ما تشفي من الصرع
واوجاع المفاصل والدوالي والجرب والحكة والبثور في الفخذ وكذلك الدرب شفاء من الرمد وزلق الامعاء وذات الجنب وكذلك انفتاح افواه العروق
المقعدة شفاء من كل مرض سوداوي كالجنون والصرع السوداوي ومن وجع الورك واوجاع الكلى والارحام والحمرة والسرطان والجرب
والشقوق والقوابي والبرسام وذات الجنب وذات الرية والاكلة ومن الامراض ما يكون معديا كالجذام والجدري والحصبة والجرب والحمى الوبائية
والقروح العفنة خصوصا اذا ضاقت المساكن او كان المجاور فيما يصل اليه ريح الاخر ومثل الرمد خصوصا الى متامله ومثل الضرس والسل والبرص
وقبل الحلول في مرخام صاحب الناسور مضر وهذه الامراض المشهورة من الامراض المعدية وليست منحصرة فيها فان ما كان له كيفية حادة ينحل منها ويمازج
المستعد لها قابلة للتاثير فيها بالمجاورة القريبة منها خصوصا المتحللة منها فيتوقى لها من الامراض ما احتيجه لغيره والسل يتعدى بالحمل من نفس
المسلول والبخار من مضاجعه او يستنشق الهواء الطالع من رئته وصدره وفمه والبخر ايضا كذلك ومن الامراض ما يكون متوارثة في النسل كالبرص والقرع
الطبيعي والنقرس والسل والجذام والحصاة ووجع المفاصل وهي ايضا ليست منحصرة فيما ذكر بل كل ما يتبع به آفة لازمة عسر البرء فانها يسري في اولاده
وكل عضو هو ضعيف في الاباء يكون ضعيفا في الاولاد غالبا ومنها ما هو مسلم وهو الذي لا يعايق عن معالجته كما ينبغي كالصداع وحده ومنها ما هو
غير مسلم وهو الذي يقترن به عايق ولا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته النزلة فان الصداع يحتاج الى المرخيات والملينات والنزلة
تمنع منها وكل مرض متعين اما ان يظهر اشتداده وهو وقت التزيد او انتقاصه وهو وقت الانحطاط او لا يظهر شيء منهما فان كان قبل التزيد فهو وقت
الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء وهذه الاوقات قد تتغير بحسب المرض من اوله الى اخره وتسمى اوقاتا كلية وقد تعتبر بحسب نوبة نوبة وتسمى
اوقاتا جزئية وابتداء المرض المادي هو من حيث يحس بضرر الفعل الى ان يتبين للنضج اثر ولو خفي ومن بعد ذلك هو وقت التزيد الى وقت يظهر علامات
النضج كاملا وذلك وقت المنتهى وعند ذلك يأخذ المرض في الانحطاط وما يستوفي من الامراض المعينة وهذه الاوقات الاربعة فهو
مهلك لانه يقتل اما في الابتداء او التزيد والمنتهى وما جاوز المنتهى فلا يقتل الا من علة اخرى تحدث على المريض لان زمان الانحطاط
ينكسر فيه سورة المرض ويستولي القوة على قهره وحله ولذلك قيل لا يكون في الانحطاط لا بحران ولا موت

الركن الثالث في الاسباب

السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان والمراد من كونه اولا تقدمه بالزمان او بالذات ليشمل السبب الفاعل والحافظ
لا الحافظ لا يتقدم بالزمان بل بالذات وهو اما بادي ان لم يكن بدنيا اي خلطيا او مزاجيا او تركيبيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب

والفرح والسقط والصرع واما بدني ان كان لذلك فان اوجب المحال بلا واسطة كايجاب العفونة للحمى فسببي واصلا وان اوجبها بواسطة
كايجاب الامتلاء للحمى العفنية فسمي سابقا والسبب يفعل فعله اما بالذات كالثلج يبرد والماء البارد يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف
وسد المسام وحبس الابخرة الحارة والماء الحار اذا برد بالتحليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط الحار المسخن والسبب اما ضروري لا يمكن للانسان
التفصي عنه في حيوته واما غير ضروري والاسباب الضرورية ستة احدها الهوا المحيط بابداننا ويضطر اليه لتعديل الروح
بالاستنشاق ولاخراج فضلات من النفس فانه وان كان حارا لكنه بالقياس الى اخراج الروح والحرارة الغريزية بارد ويدل على ذلك انا في الصيف
اذا حركنا الهوا وجدنا برده وذلك لان الهوا المجاور لابداننا في مدة سكونه مماسا لنا يكتسب من حلولنا حرارة بحيث صار كيفيته كيفية
ابداننا ولا نحس به لان حس الملموس لا يدرك ما يشاكل ثريتنا في الكيفية فاذا حركنا الهوا تنحى من الهوا ما كان مماسا لنا ووصل الينا غيره
مما لم يكتسب تلك الحرارة من ابداننا فحركه ونستلذ ببرده والهوا الجيد الفاضل الحافظ للصحة المحدث لها هو الهوا المعتدل الذي لا
يخالطه من الابخرة والادخنة شي غريب كبخار بطايح واجام وخنادق واراضي نزيه ومباقل رديه مثل الكرنب والجرجير والباقلى
والثوم والبصل واشجار لمعه وخبيثة كالكروع والجوز والتين وكرواح الحديد والاتون وهو مكشوف للسماء غير محفوف بين الجدار
والسقوف اللهم الا ان يكون في حال ما يصيب الهوا فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من المغموم والمحجوب ولا يخالطه رياح عفنة ويكون بحيث
لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة والرياح الشمالية ولا يكون محتبسا في وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا محفوفا في جدران
حديثة العهد بالصاروج ونحوها لم تجف بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كانه يعصر على الحلق وتغيراته اما طبيعية وهي تغيرات الفصلية
والفصول عند الاطبا غيرها عند المنجمين فان الربيع عند الاطبا هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى دفع يعتد به من البرد والى
ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه نشو الاشجار والازهار والثمار والصيف هو جميع الازمنة الحارة والخريف هو زمان ابتدا تغير لون الورق
وابتدا سقوطها لحصول البرد والشتا هو جميع الازمنة الباردة ومزاج الربيع معتدل وان كان اوايله مايلة الى الرطوبة واواخره مايلة الى الحرارة لان الهوا
احد ينسلخ عن برده العارض له في الشتا بسبب بعد الشمس عن المسامتة بالحر الذي ابتدا فيه من اقبال الشمس اليه وهذا الحر يشغله الهوا
ايضا ولذلك صار اذا كان وسط الربيع قد اعتدل الهوا في الحر والبرد والرطوبة واليبوسة والصيف حار يابس اما حرارته فلمسامتة
الشمس او قربها من المسامتة فيسخن الهوا ويتحلل ويتلطف ويقرب من طبيعة العنصر الناري واما يبسه فلان الابدان تستمكن فيه من قبل
ان الحر يفني البخارات ولا يدعها تتلبد والتي كانت وقعت من قبل يتحلل وينفش لفرط الحرارة والخريف يقرب مزاجه من الاعتدال
في الحر والبرد لان الحر فيه قد انكسر والبرد لم يستحكم بعد الا ان اعتداله فيهما ليس يوجد مستويا في جميع اوقاته على وتيرة واحدة
بل يوجد مختلفا وذلك ان الحر يوجد في انتصاف النهار اشد والبرد بالغداة والعشي لان الهوا قد استعد لحر الصيف الا ان تلهب

عند زوال

ارتفاع الشمس سريعا والبرد بالغداة والعشي يوجد اكثر لبعد الشمس عن سمت الرؤس فقبول الهوا للبرد لمطاوعة العادة
له من حر الجو المتقدم المتحلل ولهذا اذا اتحدت الماء عرض للاجساد كان السريع جمودا من الماء البارد على الابدان لا يحس من برد الربيع ما يحس من برد الخريف لكونها
منتقلة من البرد الى الحر معوده للبرد وفي الخريف بالضد واما حاله في الرطوبة واليبس فليس بمعتدلة بل مايله الى اليبس اكثر لان فرط الحر في الصيف قد جفف الهوا
والارض ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلة المجففة والشتا بارد رطب لبعد الشمس عن السمت ولكثرة ما يقع من الانداء والامطار والثلوج ونعني
بقولنا في هذا الموضع هو ارطب هو انه يخالطه ابخرة كثيرة مائية وانحلال بتكثيفه الى ما شاكله البخار المائي وبقولنا هو يابس قد تفشش عنه ما يخالطه من الابخرة
المائية وانحل الى ما شاكله اما بالتحلل او خالطه ادخنة ارضية ثم كل الارض في فصل وكل فصل يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة ٥
فالصيف يثير الصفرا ويوجب امراضها كالغب والمحرقة والعطش والكرب والتلف والذرب ونضعف القوى والافعال الطبيعية بسبب انحلال الروح والتحليل
ويقل الدم فيه ويكثر في اخره المرار الاسود بسبب تحليل الرقيق واحتباس الغليظ ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يحمر به فان الحر جاذب
ولذلك يجذب السراج الدهن ويكثر فيه اوجاع الاذن والرمد والعرق ويكون متوقعا في الخريف والشتا يورث الزكام والنزلة والسعال
ويكثر فيه البلغم وامراضه كذات الجنب وذات الرية والبحوحة واوجاع الحلق والجنب والظهر وافات العصب والصداع المزمن والفالج ٥
واللقوة والسكتة والصرع وتكون اجواف الابدان وباطن الارض فيه وفي الربيع اسخن ما يكون والنوم فيها اطول ما يكون واحتمال الطعام اجمل ما يكون
والحار الغريزي في الابدان اكثر ما يكون وفي الصيف والخريف يكون بالخلاف والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهوا فيه من برد الليل والغداة
الى حر الظهاير ولتقدم الصيف المحلل للبدن المحلل للقوى المثير للصفرا المحرقة للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه لكثرة تولد المائية وغليانها واختلاط
الاخلاط ويكثر فيه السودا وامراضها كالجرب والنقرس والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطة والربع وعظم الطحال وتقطير
عسره وزلق الامعاء والسل والاستسقاء والقولنج واختلاف الدم ويكثر فيه تولد الديدان ويقل الدم فيه لمضادة السودا لمزاجه ولقلة
جودة الهضم فيه فكانه كافل الصيف ببقايا امراضه واجود الخريف الرطب المطير واليابس اردؤه والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة في الشتا
الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الجراحات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذي مادة كانت مادته ساكنة في الشتاء وذلك لا لرداءته
بل لجوهره اللطيف فانه اصح الفصول وانسبها للحيوة والصحة لانه معتدل والطبيعة تقوى بالاعتدال ويميل الى الحرارة التي توافق الحرارة
الغريزية التي بها الحيوة والى الرطوبة التي بها النشو والنما ويحمر فيه اللون ويكثر اختلاف الدم والرعاف والاورام والدماميل والخوانيق
ويكون قبله وانصداع العروق ونفث الدم والسعال ويتحرك البلغم في المبلغمين فيحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل واجود السنين سنة
يكون ربيعها معتدلا ويقع فيه امطار معتدلة ويكون صيفه حارا بقدر العادة للبلد لا يكون في خريفه حر قوي ولا برد قوي ويقع فيه
امطار معتدلة ولا يكون في الشتاء برد خارج عن الاعتدال ولا امطار كثيرة جدا ولا يكون قليل البرد والمطر ايضا بحيث ٥

بعدم ما هو المعتاد منهما والسنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة ردية كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها فان الفصل الواحد يشير المرض اللائق به فكيف السنة واذا استحال الشتاء استحالت الامراض الشتوية واذا استحال الصيف استحالت الامراض الصيفية واذا طال فصل كثرت امراضه خصوصا الصيف والخريف قال ابقراط متى كان في اي وقت من اوقات السنة في يوم واحد مرة حر ومرة برد فيتوقع حدوث امراض خريفية قال الشيخ اذا ورد الربيع شماليا اي باردا يابسا كثير الرياح الشمالية قليل الجنوبية على شتاء جنوبي اي قليل البرد كثير الرطوبة قليل الرياح الشمالية كثير الجنوبية ثم تبعه صيف ومدة كثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقط اللواتي يتربص وضعهن ربيعا باذني سبب او لدن اضعف او اسقم ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل بكثرة وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم فربما ماتوا منها فجاة لانحصارها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثرت في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبع ٥ واختلاف الدم والكرة لكثرة من النوازل وانزفاع البلاغم المجتمعة شتاء الى التجاويف الباطنة لحركة الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء والصبيان ويكثر العفن وحمياته فان حدثت في صيفهم وقت طلوع الشعرى العبور وهو في عشرين من تموز مطر وهب شمالي برح حبر وتحلل الامراض واضر ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن نجى منهم يقع الى الربع لاحتراق الاخلاط وترمدها والى الاستسقاء بعد الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك وتعاظم ضرره بالمشايخ وبدن من يخاف عليه التبريد ٥ واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبح حلوقها وتسل لانها يعرض لها كثيرا ان يزكم وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر الخشن ٥ وقد علمتها واذا انطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يؤدي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس الى امراض عفنية ولم يحل الشتاء من ان يكون ممرضا المضادة فيه مواد ردية محتقنة كثيرة واذا كان معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض لهم مرض يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة وما لخوليا والشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف وبيوسه حدث خوانيق قاتلة وغير قاتلة وغير منفجرة والمنفجرة يكون داخلا وخارجا وحدث عسر البول وخصية وجميعا وجدري سليمات ورمد وفساد دم واحتباس طمث وكرب ونفث دم والشتاء الكائن اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي والهواء الحار يرخي ويحلل فان لم يفرط حمر اللون لجذبه الدم الى الخارج وان افرط صفر بتحليله لما يجذب ويكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش ويكدر الحواس ويثقل الدماغ وامراض الخناق والحميات والرمد والمساكن الحارة مسودة معلولة للشعور والاكثر فيها التحليل جدا وقلة الرطوبات اسرع الهرم كما في بعض بلاد الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا

والمساكن

والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا والهواء البارد يشدد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون ويبيض ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق وامراضه الزكام والصداع والنزلة والفالج والرعشة فالمساكن الباردة اهلها اقوى وانجع واجرا واعز وابطى واطول اعمارا فان كانت رطبة كان اهلها لحيمين شحيمين غائرة العروق خافية المفاصل غضين بضين والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن ٥ والمساكن الرطبة اهلها حسن السحنات لين الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا ويكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر البواسير والقروح والعفن والقلاع والصرع والهواء اليابس يحلل البدن ويجفف الجلد والمساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان تتشقق جلودهم ويستولي الى ادمغتهم اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا والهواء ٥ الكدر والغليظ يوحش النفس ويثور الاخلاط لما يحدث في المجاري الضيقة من السدد بسبب غلظه فلا ينفذ فيها الاخلاط النفوذ التام فتحتد وتثور اي يحصل لها حالة كالغليان والهواء الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو ٥ المخالط باجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الكواكب لما تعسر فيهما كثرة الانجم والا دخنة وهواء الدور اثقل من هواء الصحراء واما غير طبيعية اما غير مضادة للطبيعة ويكون اما من اسباب سماوية كما اذا اجتذب وضع فلكي يقتضي الحر والبرد او رطوبة الجو او يبسه على ما علم في علم احكام النجوم ولذلك يوجد سنة احر او ابرد من سنة وسنة اكثر او اقل انداء من سنة او ارضية اما لاجل نسبته الى جهات العالم فان ريح الشمال وهي التي تهب من شمالي المستقبل للمشرق باردة يابسة اما بردها فلانها تهب من جانب القطب الشمالي وهذه الناحية من الي بلاد المعمورة اكثر بردا لان الشمس لا تسامتها اصلا بل لا تقرب من مسامتتها ايضا ولان الثلوج والمياه الجامدة تكثر في هذه البقاع والريح تجتاز بها فيزداد بذلك بردا واما يبسها فلان هذه النواحي قليلة البخار لكثرة الجبال والبراري فتكتسب الريح باجتيازها بها يبسا ولانها لا تستصحب معها ابخرة كثيرة اذ لا ابخرة في هذه النواحي لقلة الماء اي الرطوبة وضعف الفاعل اي الحرارة وهي تصلب الابدان وتقويها وتجفف الراس وهي اصلح الرياح وادفعها للعفن غير انها تهيج السعال الذي يكون ٥ في الرية والحلق والنزلة والزكام وتعقل البطن وتدر البول وتجدد الاقشعرار ووجع الاضلاع والصدر والحلق ولذعا في العين وريح الجنوب وهي التي تهب من يمين المستقبل للمشرق حارة رطبة اما حرارتها فلانها تهب من جانب خط الاستواء والحر يوجد مفرطا في هذه البقاع وتجتاز فيه ببراري محترقة واما رطوبتها فلان هذه الجانب منها كثيرة البحار فتتبخر عنها ابخرة رطبة تستصحبها الرياح معها الينا وهي ترخي الحس وتكدر الحواس والراس وتهيج الصداع والرمد ونوائب الصرع والحميات العفنية غير انها لا تخشن الحلق والرية والصدر وهو اخبث الرياح للامراض واقبلها للعفن لاسيما اذا كثر هبوبها في الصيف واول الربيع واما الصبا وهو ريح المشرق والدبور وهو ريح المغرب فيجري وضعهما من الشمال والجنوب حتى يكونا معتدلين وهما كذلك غير ان الصبا اميل الى الحرارة واليبس اما الحرارة فلانها يتحرك في ٥

وقت اقبال الشمس من ناحية المشرق فلاجل انه تلطفها وتسخنها بحرها وضيائها وتحركها الينا والنسيم الذي يدعى الريح السحرية وهي الموصوفة بالطيب
لالتذاذ الانسان بها اذا مسته فتطيب النوم عليها هي هذه الريح وذلك ان الشمس اذا اخذت تقبل من ناحية المشرق نالت هذه الريح من حرها وضيائها
فينبسط وتتبدد وتحتاج الى مكان واسع فتحدث بذلك النسيم السحري ومن قبل هذا تهب هذه الريح بالاسحار من الغدوات من النهار واما
اليبس فلان شمال المشرق اقل بخارا واما الدبور فهو اميل الى البرد والرطوبة اما البرد فلان هبوبها علينا يخالف حركة الشمس الينا فلا تؤثر
فيها بالتسخين والتلطيف كثيرا وذلك انها تهب مدبرة عنها وعنا فلا تسخنها تسخين الصبا ولذلك تهب في اواخر النهار لان الشمس في اواخر
النهار تبلغ الى المواضع التي تهب هذه منها ولذلك تسكن سريعا وقلما تهب بالليل واما ميلها الى الرطوبة فلان شمال المغرب اكثر بخارا من شمال المشرق
وايضا فان الجانب الشرقي يغلب فيه اليبس والجانب الغربي يغلب فيه الماء والرياح المختلطة بالماء ابرد من المختلطة بالارض لان الاولى تخالطها
بخارات مائية كثيرة والاخرى تخالطها بخارات ارضية ويندرج في هذا القسم تغيراته التي تكون من اختلاف عروض المساكن وهي مقادير ابعادها
عن خط الاستواء وقد عرفنا الكل ذلك في بيان امزجة الاقاليم او لمجاورة المساكن البحار فانها ترطب الهوا وذلك لكثرة ما يتبخر منها من الاجزاء
المائية ولذلك صارت الاماكن المجاورة للبحار كثيرة الامطار وسحنات اهلها انعم والين وشعورهم اسبط واكثر شقرة فان قيل مياه
البحار في الاكثر ملحة والحكمة في ملوحتها ان يكون ابعد عن الاجون وقبول العفن فلا يحدث وباء عام والماء المالح يجفف فكيف
يرطب مجاورة البحار الهوا قلت المنفصل عن ماء البحر بالتبخير انما هو الالطف فالالطف ولا شك ان الاجزاء العذبة الطف مما فيه فهي
المتبخرة القابلة للتبخير لا الاجزاء الملحة فانها لثقلها وغلظها اقل قبولا للتبخير ولذلك كان ماء المطر الواقع في النواحي المذكورة
عذبا وانما كانت الاجزاء الملحة ثقيلة غليظة لان سبب الملوحة هو اختلاط الاجزاء الارضية المحترقة المرة الطعم بالاجزاء
العذبة المائية ويجب ان يعلم ان مجاورة البحار كما توجب زيادة ترطيب الجو توجب ايضا غلظ الهواء بكثرة تلك الابخرة وتراكمها فيكون
المسكن البحري معتدلا في حره وبرده لعصيان سواه لغلظه عن المؤثر المبرد ومما يكون في وسط البحر اجود مما يكون على شطه لبعده عن
العفن بخلاف الكاين على الشط فانه يندفع اليها اوساخ المدن واقذار الحيوانات وايضا فان الماء الذي يقرب الشط قليل المقدار
ساكن وما هو كذلك فقبوله للفساد الارضي اشد مما هو ليس كذلك فان كان البحار في الجهة التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بمرور
ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كانت مما يلي الجنوب اوجبت زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم تجد منفذا للقيام
حيال الوجه واذا كانت في ناحية المشرق يكون معدلا لحرارة الصبا ويبسه واذا كانت في ناحية المغرب يكون زايدا في برودة
الدبور ورطوبته ومتى كان الناحية المقابلة للبحر من المسكن مكشوفة ولم تعارض بالجبال كان الهواء اسلم من العفونة ومتى كانت منسدة
بالجبال كان الهوا مستعدا للعفونة تعفين الاخلاط لان الرياح تطرد الابخرة البحرية الى تلك الجهة فتنكبس عند الجبل ولا تجد منفذا فتجتمع

فيصير سببا

سببا للانداء والعفونات سيما اذا كانت البقعة حارة المزاج او كانت في وهدة او كان الانسداد من جانب الشمال والبحر من جانب
الجنوب فان كان صخريا كان ضرره اقل منه اذا كان طينيا رخوا واذا كان المكان مجاورا للمياه القليلة بطحية او حمئية فان كانت موضوعة
من جهة الريح الاتية الى المكان فهو ردي وفي قابل للعفن وان كان مقابلها جبل كان اكد لذلك واعون على حدوثه وان لم يكن كذلك
كان دون ذلك في الرداءة او لمجاورتها الجبال فالجبل الشمالي يحول لمنع ريح الشمال البارد وحبسه ريح الجنوب الحارة ولعكسه شعاع الشمس على المسكن
والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستره المشرق عن الشمس مدة يستقل اهل المسكن من برد الليل دفعة الى الشمس قوية ولمنعه ريح المشرق
وهي خير من المغربية لما عرف وان قاربنا الاعتدال فاصح المساكن من جهة الجبال وسترها والانكشاف فيها ان يكون مكشوفا للمشرق والشمال
مستورا نحو المغرب والجنوب او لاختلاف اوضاعها في الارتفاع والانخفاض فالمسكن متى كان ارفع وضعا مثل الاخذ الارض ورؤوس الجبال
ومواضع التلال كان ابرد ومتى كان اخفض وضعا كالذي يكون في وهدات الارض او يكتنفه جبال كالمغارات والمواضع المستورة بحجر الرياح او
السفوح كان اسخن والسبب في ذلك ان الحر يتوفر على البقاع من جهتين احديهما الشمس والاخرى الابخرة التي تنفصل من الارض والادخنة
التي ترتفع من النيران وانفاس الحيوانات فالمساكن المرتفعة يوجد هواها مخترقا للرياح فتنكشح عنها الابخرة والانفاس والهوا الذي قد حمي
بشعاع الشمس فان شعاعها اختلاعه وتراكمه في المواضع المنخفضة والغائرة اكثر واشد مما كان في المواضع المرتفعة فانه يتلاشى ويتفرق هناك
ولذلك يكون تسخن الاواني الموضوعة في موقع شعاع الشمس منكوسة اقل وابطا مما لم توضع منكوسة فتبرد الهوا في المواضع المرتفعة وتصفو
من الكدورات والسوء ولذلك يكون اهلها اصحاء اقوياء اجلاد طويلي الاعمار واما الاغوار فيبقى الهوا الذي قد حمي بالشمس والابخرة
الحارة فيها فيبقى الهوا دفيا ومدا وتبقى مياهها غير باردة وتزداد رداءة اذا كانت راكدة او بطيحية او سبخية ولذلك يكون اهلها دائما
في امراض مختلفة والمواضع المستوية الوضع اعدل واصح من غيرها او لاختلاف طبيعة تربتها فان المساكن الحجرية يابسة قشفة يشتد فيها
الحر في الصيف والبرد في الشتاء ويكون ابدان ساكنيها صلبة مدمجة قوية الشعر بارزة المفاصل ويوجد لهم ضربات من سوء الخلق
والتكبر والذكاء في الاعمال والجلد في الحروب والمساكن الكبريتية تجفف وتسخن ولذلك الرملية والسبخية والبورقية والزيلية احفى واقشف
والحمائية والتربة وهي التي ينبع منها مياه قليلة في مواضع متعددة كثيرة ولا تحرك ترطب وتعفن واما المساكن السهلة الحرة الطينة فان طبعي اللين
وانها تغير الهواء الى نوع ردي بل يصلحه ويزيل عنه ما يشوبه من الكيفيات الرديه ولذلك قد يحلو المياه المالحة بالمرور عليها والجبلية تصلب الابدان وحال
اهلها كحال اهل المساكن الحجرية فخير المسكن ما يكون في موضع صالح التربة مرتفع معرض للرياح الصحيحة الباردة واسعا منفتحا لاضيقا مدخلا لحنوق
الجبال ويكون كواه مرتفعة وابوابه شرقية شمالية واسعة وسقوفه عالية ويمكن الرياح المشرقية والشمالية من مداخله الابنية والشمس من الوصول الى
كل موضع فيه فانها هي المصلحة للهوا ويكون مجاورا للمياه العذبة الكريمة اي الصافية الخفيفة الجارية الغمر النضيفة التي تبرد شتاء وتسخن

صيفا دا المبيت في ضو القمر واكثار النوم والقعود فيه يزيد في نتن الدم والاسهال ويصفر اللون ويذبل البدن ويورث الكسل والاسترخا ويصيد
وسح الرطوبات الفضليه ويعفنها ويضر المبلغمين واصحاب الزكام والنزلات واما مضادة للطبيعه وهي لما لا حالة جوهره الي الرداه والفساد
بان يصير جوهره غير صالح لما اوجد له من اصلاح جوهر الروح ودفع الجزيه وتعديل الابدان وغير ذلك من منافعه وهذا هو الوبا وهو تعفن
يعرض للجسم المنثور في الجو الممتزج من الهوا الخبيث والبخار والدخان وذلك يتعفن كما يتعفن الما المستنقع الاجن ثم تفسد وتعفن الارواح ثم تعفن
الاخلاط بتوسطها خصوصا ما كان في حوالي القلب لانه اقرب وصولا اليه ثم يسري منه الي غيره والتعفن استحالة الجسم ذي الرطوبه من الحراره الي
كيفيه مخالفه الطبيعه من غير انتقاله الى نوع اخر او لاستعداد كيفيته المجد غير محتمل كما اشتد حرارته او برودته بحيث تفسد المزاج والنسل
وثانيها ما يوكل وما يشرب وهو ان كان موثرا في البدن بكيفيته فقط بان يسخن البدن او يبرد او يرطب او يبيس ولا يصلح ان يحصل منه خلط ويشرب
مستعد لان يصير على صوره عضويه بل يوثر ذلك التاثير وجوهره وحقيقته باقيه كالفلفل والنيلوفر فهو الدوا الصرف وان كان موثر
موثرا بمادته فقط بان يحصل منه خلط مستعد لان يصير جز عضو ولا يبقى عند ذلك منه شي على صورته النوعيه ويوثر في البدن كيفيه
مناسبه له كاللحم والخبز فهو الغذا المحض وان كان موثرا بصورته النوعيه فهو ذو الخاصيه الموافقه كالترياق فانه يحفظ الصحه
والقوى في المزاج الحار وينفع منه مع ان مزاجه حار او ذو الخاصيه المخالفه كسم الافاعي فانه يفعل الافساد والاحراق اكثر
من النار مع ان النار احر منه لبساطتها فهذا الفعل لامر غير الكيفيه والماده بل هو من جنس خاصيه ذلك النوع كالمغناطيس في جذب الحديد والكهربا في
جذب التبن وان كان موثرا بمادته وكيفيته فهو الغذا الدوائي او الدوا الغذائي على تقييم الاغلب كالخس والثوم والتفاح فان في امثالها اجزا غذائيه
يتكون منها خلط يقبل صورة عضو ويصير بدل ما يتحلل واجزا دوائيه تبقى على صورتها النوعيه وفيها كيفيه مناسبه لها موثره في البدن فان الدم
المتولد من الخس مثلا فيه اجزا صغيره خسيه لم تستحل بعد عن صورتها ويكون كيفيتها بعد باقيه موثره في البدن وان كان موثرا
بكيفيته وصورته فهو الدوا الذي له خاصيه كالسقمونيا فانه يسخن بحرارته ويسهل الصفرا بالخاصيه وان كان موثرا بمادته
وصورته فهو الغذا الذي له خاصيه كصفرة البيض النيمرشت فانه بمادته يصير بدل ما يتحلل وبخاصيته يقوي القلب وان كان موثرا
بكيفيته ومادته وصورته النوعيه فهو الغذا الدوائي الذي له خاصيه مثل لب الجوز مع الثوم فانه ترياق للسموم ويحصل منه
دم مستعد للصوره العضويه ويسخن البدن والغذا قد يكون غليظا وهو الذي يتولد منه دم متين كلحم البقر ولطيفا وهو الذي
يتولد منه دم رقيق كلحم الفروج ومتوسطا بينهما بان يكون الدم المتولد بين الثخن والرقه كلحم الحولي من الضان وكل واحد منها قد يكون
صالح الكيموس وقد يكون فاسده وقد يكون كثير التغذيه بان يستحيل اكثر اجزايه الي الدم الجيد وقد يكون قليلها بان لا يكون
كذلك ومثال اللطيف الكثير الغذا الصالح الكيموس الشراب الجيد ومح البيض ومثال اللطيف القليل الغذا الحسن الكيموس الجلاب والرار

والحس

والحس ومثال الغليظ الكثير الغذا الصالح الكيموس البيض المسلوق ومثال الغليظ الغذا الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط ومثال اللطيف
الكثير الغذا الفاسد الكيموس الزبد ومثال الغليظ القليل الغذا الردي الكيموس القديد ومثال المعتدل الكثير الغذا الحسن الكيموس اللحم الحولي
من الضان والخبز النقي والمعتدل الكثير الغذا الفاسد الكيموس مثل الكرنب فان جوهره ليس لطيفا كما اللحم ولا غليظا كلحم البقر والمعتدل
القليل الغذا الحسن الكيموس اللفت والمعتدل القليل الغذا الفاسد الكيموس الجوز والما لا يغذو لبساطته لان الغاذي يجب ان يكون
شبيها بالمغتذي والمغتذي جسم مركب والغاذي يجب ان يكون مركبا وانما يستعمل لتسكين العطش وتعديل حراره البدن وترقيق الغذا
وطبخه وبذرقته لينفذ في المجاري الضيقه ويسهل خروج فضوله برازا وبولا وعرقا ويمنع افراط حرارته ببرده لكن يجب ان يعلم ان الما وان
لم يغذو بانفراده فانه يمكن ان يغذو اذا خالط شيا من الاطعمه ولولا ذلك لكان الغذا الذي في مرقه اللحم هو ما فيها من الاجزا اللحميه
فقط وليس كذلك فانا لو غذونا انسانا بالقدر الذي يكون في المرقه من اللحم لم يحصل له من التغذي والقوه ما يحصل له بتلك المرقه ولان
الاغذيه اليابسه والصلبه مثل الارز والحنطه اذا انطبخت بالما يحصل من المطبوخ دم صالح لا يحصل مثله من غيره وكذا الهوا لا يغذو والروح
بانفراده لكن اذا خالط دم القلب وامتزج به صار من المجموع جسم يمكن ان يغذو الارواح وثالثها الحركه والسكون البدنيان الحركه البدنيه
القويه القليله يسخن اكثر مما يحلل لان التحليل يحتاج الى زمان يترقق فيه قوام الماده ويتبخر والبطيه الكثيره الضعيفه
بالعكس وافراط الحركه مبرد مجفف لانه يلزمه تحلل الرطوبه الغريزيه الحامله للحراره الغريزيه وافراط السكون مبرد مرطب لانه
يلزمه كثره الفضلات وفقدان تحللها وانحصار الحراره الغريزيه فيها وانطفاؤها بها وفقدان انتعاش الحراره بالحركه والسكون اعون
على الهضم والحركه على الانحدار ورابعها الحركه والسكون النفسانيان والحركه النفسانيه يلزمها حركه الروح اما الي خارج دفعه كما عند
الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك تسخين ما تحركت اليه وبروده ما تحركت عنه لان الارواح
لكونها لطيفه حاره سهله التحلل لا يسمح الطبع بتحريكها الى جهه الا اذا كان معها ما يمدها ليتدارك ما يتحلل منها بالحركه وذلك هو الجسم الذي من
من شانه ان يغذوها وذلك هو الدم الصافي الشبيه بجوهرها ولا شك ان ذلك اذا اجتمع مع الروح في جهه ما يكون الحراره اليها كان اسخن واذا
انتقص في جهه بسبب كون الحركه عنها كانت ابرد والمفرط من ذلك قاتل اما اذا كان الى خارج فلبرد الباطن والاعضا الرييسه واما
اذا كان الى داخل فلاختناق الروح والحراره وافراط السكون مبرد مبلد ولا سيما للدماغ لعدم التحلل الواجب بالحركه المعتدله التي
يحفظ الصحه وتزيل الفضلات الموجبه للمرض وخامسها النوم واليقظه النوم عباره عن رجوع الحراره الغريزيه الى الباطن طلبا لانضاج
الغذا والاستراحه فيتبعها الروح النفساني واليقظه عباره عن انبساط الروح النفساني الى الة الحس والحركه الظاهره واستعمالها فالنوم شبيه بالسكون
واليقظه بالحركه وذلك لان السكون يفعل انفعالا شبيها بافعال النوم مثل الراحه من التعب ونضج الغذا ولان اليقظه يتبعها حركات الحواس

ولان النوم يرطب البدن لمعوا والبدن تعتدي فيه اكثر واجود ولولا التحلل فيه والسكون يرطب البدن بما بين المغيبين والبقظ
تحفف كالحركه للتحلل والنوم يقوي القوي الطبيعيه كلما يخص الحراره الغريزيه ويرخي القوي النفسانيه بترطيب مسالك الروح النفساني وارخايه
اياها ويكدر جوهر الروح ويمنع ما يتحلل ويزيل اعيا الاعيا لانضاج المواد والرطوبات المحتبسه في العضل الموجبه للاعيا ويحبس المستفرغات
المفرطه مثل القي والاسهال والرعاف ونزف الدم لانه موجب لهذه المواد واستقراره الاماكن ينهاي ناحيه الجلد لان الماده اذا كانت قريبه
من سطح الجلد كان دفعها الي الخارج في حال النوم ابلغ واقوى من دفعها في حال اليقظه اذ لم يقترن باليقظ حركه يعللها ويغور الروح فيه الي داخل
فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الي دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد فان صادف النوم ماده مستعده للهضم او النضج احالها الي الطبع
الدم وسخنها فانبث الحار في البدن فيسخن البدن سخونه غريزيه وان صادف اخلاطا حاره مرارته وطال زمانه سخن البدن سخونه غريبه وان
صادف خلا بردا بما يحلل او خلطا عاصيا علي الهضم لحاجته نثره فبرد واليقظ تفعل اضداد جميع ذلك واذا افرطت افسد مزاج الدماغ الي
ضرب من اليبوسه واضعفه واحرق الاخلاط واحدث امراضا حاده واسا الهضم بتحليل القوه وجوعه تحلل الماده والنوم المفرط يحدث
ضد ذلك ويحدث بلاده القوي النفسانيه وثقل الدماغ والامراض البارده بما يمنع من التحلل ونوم النهار ردي يفسد اللون ويضر الطحال
ويبخر الفم ويزيد في النزله والامراض الرطوبيه خصوصا في الشتا ويكسل ويضعف الشهوه ويورث الاورام والحميات ويرخي القوي النفسانيه
كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج فان العاده طبيعه ثانيه والتململ بين النوم والسهر ردي محير للطبيعه مشتت للحراره
الغريزيه لافساده الهضم واصعاده البخار الردي الي الراس وسادسها الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما بان يستفرغ الفضلات
على ما ينبغي ويحبس الخلط الصالح نافع حافظ للصحه وافراط الاستفراغ مجفف للبدن مبرد له الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا كالسودا
فيسخن ويرطب بالعرض وقد يتبع السده ايضا لفرط يبس العروق وسعها التشنج والكزاز اليابسان وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونه
وسقوط الشهوه وثقل البدن والاسترخا والتشنج الرطب وما اشبه ذلك واختناق الحار الغريزي والتحلله الي النافير وانصداع الاوعيه
وانفجارها والاورام والبثور واما السبب الغير الضروري فاما غير مضاد للطبيعه كالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فانه ينشف الرطوبه العفنه وينفع للاستسقا
والترهل وكذا ذلك داخل في الحقيقه في الاستفراغ وكذلك الادهان بالادهان المحلله والتشمس في الشمس الحاره وخصوصا بالحركه الشديده فانه يحلل
الفضول ويقوي ويجرد وينفش النفخ ويحلل الاورام الترهليه والاستسقا وينفع الربو ويحسن الانتصاب ويحلل الصداع الباده المزمن ويقوي الدماغ
البارد وادام الجلوس في مكان الجلوس يابسا نفع اوجاع الكلي والورك واوجاع المفاصل وفي الرحم لتعرض الشمس اي الانكشاف لها من النار اقوي تاثيرا والسكون في الشمس
موضع واحد اشد في احراق الجلد من الاشتعال فيها لان المشتعل يتبدل عليه الهوا المحيط به الملاقي للاجزاء فلا يكون المشتعل الواحد ملاقيا لفاعل واحد ولا كذلك الساكن
وكثره الما البارد على الوجه فانه ينعش الحراره الغريزيه ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحامي وغيره لان الحراره تزيد بسبب قرع الماء البارد

اياها

اياها الى الباطن فتجمع الحراره وتقوي هي والارواح لان الهوا المستنشق ح يكون اقوي تروحا بسبب امتزاجه بتلك المائيه خصوصا اذا كان
معه ما الورد والخل ويقوى النوع المنزجه من الكرب ولهيب الحميات وذباح الشهوه واثارها لكنه يضر اصحاب النوازل والصداع البارد وغيره امثاله
مضاد لها كالعرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم وغيره تعديد الاسباب الحرسه المسخنات في الغذا المعتدل في المقدار فان الكثير الغذا
بالم يهضم الانهضام التام فتتولد منه الفضلات المبرده والقليل المقدار لا يحصل منه دم صالح يوجب تسخينا والحركه المعتدله ويدخل فيها
الرياضات المعتدله والدلك والغمز المعتدلان ووضع المحاجم بغير شرط والغذا الحار والدوا الحار والحمام المعتدل والصناعه المسخنه
وملاقات المسخنات الغير المفرطه مثل الاضمده والسهر المعتدل والنوم المعتدل علي الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط
واذا افرط برد والعفونه وخاصيتها احداث حراره غريبه لا غير فان الشي يولد ما يناسبه والتكاثف في ظاهر البدن فانه موجب لاحتقان
الحراره والاجزاء الحاره في داخل البدن والتخلخل في داخل البدن فانه يحبس بسبط البخار دما ينجز البدن ويزيد في جوهر الحراره الغريزيه مثل
الصبي الخصب البدن الذي يضم الانسان الي بدنه حتي يلتصق بصدره ومعدته لهذا كانت القدما ممن يعتريهم ضعف الحراره الغريزيه اما من قبل
السن او من قبل الخلقه او لعارض اخر مرضي يقتنون جرا الكلاب فيضمونها الى صدورهم طلبا لهذه المنفعه وذلك لانه ليس
من اولاد الحيوان الانسي ما هو اطيب واخصب واسمن والعم واسخن من جرا الكلاب ويشبه ان يكون اختيارهم لا الجرا اما انهم
لم يقدروا على الصبيان والصبايا او اشفقوا ان يكون امرا يسبق ضرره نفعه او لم يجدوا مثل حراره الجرا للانسان المبردات كلما يسخن اذا
افرط لفرط تحليله الحار الغريزي والغذا والدوا الباردان والسكون المفرط وشده تخلخل البدن فيتفش عنه الحار الغريزي وشده التكاثف فيختنق
الحار الغريزي وملاقاه ما يبرد بالفعل او بالقوه والافراط في الاحتباس بالحبو وفي الاستفراغ لانه يفقد ماده الحراره وشده سد الاعضا واذا
والغم المفرط والفزع المفرط والفرح المفرط واللذه المفرطه والصناعه المبرده والحما المقابله للعفونه وقله الغذا بالافراط المرطبات
السكون والدعه والنوم والاحتباس بما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثره الغذا والغذا المرطب والدوا المرطب لا سيما الحمام خصوصا
على الغذاء وملاقاه ما يبرد لحقنه الرطوبه بالتكثيف وملاقاه ما يسخن تسخينا لطيفا لسيلان الرطوبه والفرح المعتدل المجففات الحركه والسهر
وكثره الاستفراغ للخلط الرطب والجماع وقله الاغذيه وكونها يابسه والادويه المجففه وانواع الحركات النفسانيه المفرطه وملاقاه المجففات
والاستحمام بالمياه القابضه كالمياه الكبريتيه والبرد المجمد بما يحبس العضو عن جذب الغذا اليه وبما يقبض فيحدث فيه سده تمنع نفوذ الغذا وملاقاه
ما هو شديد الحراره حتي ان من ذلك كثره الاستحمام وان لم يكن شديد الحراره فان الكثره تقوم مقام الشده هذه اسباب الامزجه المفرده وتركيبها يعرف اسباب المركبه
مفسدات الشكل وقد يكون من الخلقه لحال المصوره بان يكون ضعيفه فلا تعطي الاعضا صورها الخاصه بها ولعصيان الماده اما لكونها كثيره المقدار فلا تقوى القوه على التصرف
فيها الاعضا الشكل الموافق او قليله جدا فلا يمكن للقوه ان يحدث فيها الشكل الواجب او غليظه جدا فلا يساعد للامتداد والانطباع

في قبول تخطيط القوة المصورة ورفقه جدًا فلا يطاوع التماسك الذي يصلح لقبول الاعضاء او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانتقال
بان لا يخرج خروجًا طبيعيًا وهو ان يخرج الجنين على راسه ووجهه الى السماء ويداه ممدودتان على فخذيه لان اعاليه اثقل الطرفين فاذا لم تأتِ الى
فوق السرة انقلب من الناحية التي تحتها ولان القوة الالهية المدبرة للبدن تعليه طلبًا للسلامة متى لم يعقها عن ذلك عائق من ضعف او غيره فان ضعف عن ٥
الانقلاب خرج على رجليه وهو خطر الا ان يكون يداه ممدودتين على فخذيه او نخرج على ركبتيه او شكلها اخر اختنق في الرحم ومات في الاكثر او خرج
وقد اصابه مشقة عظيمة وعلى الاكثر يكون قد يهن بعض اعضائه من اسفال وذكر والتواء ركبتيه والخلاع كتفه وربما يتورم الرحم ويمتنع ٥
الجنين من الخروج ويموت الحامل والمحمول معًا والجنين قبل حركته الى الخروج قد يكون معتمدًا بوجهه على رجليه وبراحتيه الى ركبتيه
وانفه بين الركبتين والعينين عليهما وقد ضمهما الى قدامه وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه محاذية للقلب وهذه النصبة اوفق للا
انقلاب على ان قومًا قالوا ان الانثى تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكر او لرداءة اخذ القابلة ما يحمل الطفل
لا على ما ينبغي وترك تعليمه وتقبيله ويفسد بذلك وضع اعضائه او عند التقميط وهو ان الطفل اذا لم يعصب في القماط على ما ينبغي فسد
بعض اعضائه لان اعضاءه لينة ضعيفة او لسرعة الحركة قبل وقتها وقيل قبل تصلب الاعضاء فيلتوي بعض اعضائه على بعض ويفسد شكله
اولاسباب بادية من ضربة او سقطة او مرضية كالجذام والتشنج اسباب الوجع الوجع احساس المنافي بحس اللمس من حيث انه مناف والالم اعم
منه لانه لا يختص بحس اللمس وانما قلنا من حيث انه مناف لانه لو كان مثلا شي ناعم في الغاية شديدًا البرد فادركته قوة اللمس من جهة ما هو
ناعم لا من جهة ما هو بارد لم يتأذ بذلك ولا يلزم من ذلك ان يوجع وان كان شديد البرد لان القوة لم يدركه من جهة التي هو بها موجع
ولو ادركته من جهة ما هو شديد البرد كان بذلك موجعًا ولم يكن مبلدًا وان كان ناعمًا لان القوة لم تدركه من الجهة التي بها صار ملائمًا ولذة وجملة
اسباب الوجع ينحصر في جنسين جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال ونعني بسوء المزاج المختلف ان يكون ٥
الاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج مضاد لذلك المزاج حتى يكون ان يسخن من ذلك او يبرد فيحس القوة الحاسية بورود المنافي
فيتألم واما سوء المزاج المتفق وهو لا يؤلم البتة ولا يحس به وذلك ان يكون المزاج الردي قد تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلي
وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل عن المحسوس والشي لا ينفعل عن الحركة المتمكنة التي لا تغيره عن حاله فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير له عن حاله التي
هو عليه ولهذا الا كان صاحب الحمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرًا من حرارة الغب لان حرارة الدق متحكمة مستقرة
في جوهرها للاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على اعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد تحتها اذا سخن عنها الخلط بقي ٥
العضو منها على مزاجه ولم يثبت فيه الحرارة وسوء المزاج المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال تقريب هذا
الى الفهم وهو ان المغاتص للاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل بالفاتر عرض له منه استيراز وتاذ لان كيفية بدنه بعيدة عنه مضادة

ايلام

ثم يالفه فيستلذه ثم اذا قعد ساعة في الحمام فربما انه ان يصير بدنه اسخن من ذلك الماء فاذا اعوفص بصب الماء الاول بعينه عليه
اقشعر عليه على انه يتبرد به ويجب ان نعلم ان سبب الوجع وان كان سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف مولما بل الحار بالذات والبارد
بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة لان الحرارة والبرودة كيفيتان فعليتان واليبوسة والرطوبة كيفيتان انفعاليتان لا تؤثران
في جسم بل انما تتجسم عن جسم واما اليابس فانه قد يولم بالعرض لانه قد يتبع سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة
التقبيض ربما كان سببًا لتفرق الاتصال فان قلت كما جاز ان يوجب اليبوسة بالتكثيف تفرق الاتصال لم لا يجوز ان يوجب الرطوبة بالتمديد
اللازم لكثرة الرطوبة فان الرطوبة اذا كثرت احتاجت الى مكان اوسع وذلك يوجب ان يكون الرطوبة مؤلمة ايضا قلت ان الرطوبة التي يلزمها
تمديد اجزاء العضو هي الرطوبة التي يكون مع مادة فيكون الموجب لذلك التمديد هو المادة واما الرطوبة نفسها فلا توجب ذلك لا بالذات ٥
ولا بالعرض واما تفرق الاتصال فانه يوجع اذا وقع في عضو حسي وجالينوس يرى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار
انما يوجع لانه يفرق الاتصال والبارد انما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق الاتصال وذلك انه لشدة تكثيفه وجمعه يلزم لا محالة ان ينجذب الاجزاء
الى حيث يتكاثف عنده فينفرق من جانب ما ينجذب عنه وقد نادى وهو في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات تؤدي بتاثيرها ذلك
الى تفرق او جمع يلزمه تفرق فان الاسود في المبصرات يولم لشدة جمعه والابيض لشدة تفريقه والمر والحامض والمالح يولم في المذوقات لفرط تفريقها
والعفص لفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة ولذلك في الشم وكذلك الاصوات القوية يولم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة
الصماخ والحق ان يجعل تغير المزاج جنسًا موجبًا لذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفرق اتصال فان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجع
وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء فاذن وجود الوجع في الاجزاء الخالية عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون سوء المزاج
وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس بمؤثر مناف بغيره من حيث هو مناف والموجع هو المحسوس المنافي نفسه فاذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث تفسد
المزاج من غير ان يحدث عنه تفرق اتصال يكون وجعًا واصناف الاوجاع التي لها اسماء هي هذه الحكاك وهو ما كان معه حكاك في العضو اي حكة والخشن وهو
ما كان معه خشونة والناخس وهو الذي يحس منه في عضو نخس والضاغط وهو ما كان معه ضغط في العضو لما يزاحمه ويضيق عليه مكانه والممدد وهو
ما يحس معه بتمدد في العضو والمتفسخ وهو الذي تمدد العشاء المجلل للعضلة ونزعه عن جرمها والمكسر وهو ما يحس معه كان العظم يكسر لما يبلغ العشاء
المحيط به عن ملاصقته والرخو وهو الذي يتمدد لحم العضلة دون وترها فيسمى رخوًا لان يحدث ارخاء من العصب والوتر والعشاء الثاقب وهو ما
يحس معه بشي ينفذ في العضو مع دوران كانه ينفذ فيه المثقب وهو ما يحس معه بوجع ساكن في موضعه غير نافذ فيه بخلاف الثاقب والخدر وهو ما يحس فيه
لنقصان الحس او بطلانه والضرباني وهو ما يحس فيه بضربان الشريان والثقيل وهو ما يحس معه بثقل في العضو الماوف والاعيائي وهو ما يحس معه
بكلال في قوة المتحركة الاعضاء واللاذع وهو ما يحس معه بلذع في الاعضاء وحرقان فهذه خمسة عشر جنسًا وسبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح

او خلط سوداوي وسبب الوجع الحكي خلط حاد اي خلط غليظ القوام يابس المزاج وسبب الوجع الناخس تمدد للغشاء عرضا كالمغرف
لا بالطول وسبب الوجع المهدد او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو المكان
او ريح محتبس فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب الوجع المنخس هو مادة ما يتخلل من العضل وغشائها فيمدد الغشاء ويفرق اتصال
الغشاء بالعضلة وسبب الوجع المكسر مادة او ريح يتوسط ما بين العظم والغشاء المجلل له او برد يقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع الآخر
مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح تحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ الجرم كالقولون ولا يزال
يزرقه ويتعد فيه فيحس كانه يثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها تحتبس وتستقر فيها وسبب الوجع الخدري
هو سبب الخدر وتعرفه وسبب الوجع الضرباني ورم حار اذا كان العضو المجاور له حساسا وكان بقربه شريان يضرب دائما لكنه لما كان ذلك
العضو سليما لم يحس بحركة الشريان فيه عروض تلك الالم والورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم عضو غير حساس كالرية والكلية
والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه
يحس بثقله ولا يوجع لا بطلان الحس وسبب الوجع الاعيائي اما تعب حركة مفرطة مثلا فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث
عنه الاعياء التمددي واما ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافخ واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القرحي وسبب الوجع اللاذع هو
خلط له كيفية حادة وسبب البكاء انقباض الروح الحيواني بسبب الم الحزن فينعصر اجزاء الدماغ بذلك القبض فيسيل الرطوبة المائية من العين وقد
وقد تدمع العين عند الفرح بسبب ذوبان الرطوبة بحرارة انبساط الروح ودمع الفرح تكون حارة ودمع الحزن باردة **اسباب اللذة** وهي
ادراك الملائم من حيث هو ملائم وسببها اما ما يغير المزاج الغير الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس واما ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكلاهما
لا يقع دفعة فانه لا يحس به ولا يلذ وشبيهه ان يكون سبب لذة الجماع سيلان المادة الحادة اللذاعة على عضو ينفعل فيه كاللذع اللطيف ويتبعه تعريه
وتدغيم كالتلاذ في ذلك فيحصل اللذة من عود الحال الى المجرى الطبيعي عند عروض حال خارجة عنه غير مفرط وهي كلذة الحكة والدغدغة واللذة الحاصلة
من سيلان دهن فاتر على سطح قرحة قريبة العهد بالاندمال وبماسة العصب الذي هو عضو عصباني وحسه اقوى من حس سائر الاعضاء للجماع لانه اذا
اتصل عضو له حرارة ولين بعضو اخر مثله وتماسا فلا بد ان يحصل من ذلك التماس دغدغة لذيذة على ما يحس بذلك في سائر الاعضاء وسبب التحلل انبساط
الروح الحيواني لادراك الامور المستغربة وتوجهه فيتحرك البخار الخارج من الرية شيئا فشيئا بصوت **اسباب الضعف** وسبب الضعف اما ان يكون واردا
على جرم العضو وهو اما سوء مزاج مستحكم ساذجا كان او ماديا وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل بما يضعف فعل البارد في الاجدار
لا فساد مزاج الروح كما يعرض لمن اطال اللبث في الحمام بل لمن غشي عليه والبارد يمنع القوى من النفوذ بتكثيفه والرطب بارخائه وشده
واما تفرق اتصال واما مرض من امراض التركيب واولى امراض التركيب بما يكون الاسنان معه ظاهر الاذى والمرض هو تهلهل نسج ذلك العضو

هلهلة النسج

في ليعه اذا كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالقلب وعلى الروح الحامل للقوى المتصرفة في العضو وهو اما سوء مزاج واما
تحلل باستفراغ بحض او باستفراغ يكون على سبيل الاستفراغ غيره او على نفس القوة وهو كثرة الافعال وتكررها فانها توهن القوة وان كان يوجب
ذلك تحلل الروح واذا اعتبرت الاسباب البعيدة التي هي اسباب الاسباب فيجد فيها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والماء والماكل
ومنها ما يفزع الروح او لا مثال النفس واسن الماء وانتشار القوى المسببة الهواء او في البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق باسباب
بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا من رقيق الاخلاط ونزل ما يخرجه الاستسقاء اذا ارسل منهما شي كثير دفعة وبط الدبيلة الكبيرة
اذا ارسل منهما مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح واذا كانت
قد تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا حتى انه قد يؤثر في ضعف جميع الاعضاء مثل وجع فم المعدة وكل وجع بقرب من نواحي
القلب والحميات ما يضعف بالتحلل والاستفراغ من البدن والروح وتبديل المزاج وسقيا السام المعاون على جذب الضعف التحللي والجوع
الكثير من هذا القبيل وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض كالرية والدماغ **اسباب السدد** وضيق المجاري اما السدة تحدث اما
بالوقوع شي غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب مقداره كالثفل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما الغلظ اما او
للزوجة واما الجمودة كالعلقة الجامدة وقد يعرض السدة لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولنبات شي زائد كثالول لحم ثولولي
ساد او لانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او لتقبيضه برد شديد او لشدة يبس حادث عن القبض او لشدة قوة من القوة الماسكة في عضو
عصبانية تشديد الشد والتشنج يكثر فيه السدد لكثرة احتباس الفضول والقبض البرد **اسباب اتساع المجاري** ان المجاري تتسع اما لضعف الماسكة
او الحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس ولادوية مفتحة او لادوية مرخية حارة رطبة **اسباب الخشونة** الخشونة تحدث اما
لسبب شديد الجلاء يتقطع كالخل والفضول الحامضة او بتحليله كزبد البحر والعضو الحادة او لسبب قابض يحس بوسيده كالاشياء العفصة او بارد
فيحس تكثيفه او لركوض اجزاء ارضية على العضو كالغبار **اسباب الملاسة** سبب الملاسة اما مغرى لزوجته واما محلل لطيف التحليل يرقق المادة
فيسيلها ويزيل التكاثف عن صفح العضو **اسباب الخلع** زوال العضو عن موضعه اما بسبب ممدد كمن يجذب عضوه منه او مدحرج يخلع او حركة عنيفة
على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن يسقط على رجله او بسبب مرخ مرطب كما يعرض في الفيلة وعرق النسا او بسبب مفسد لجوهر الرباط كاكليه
او تعفنه كما يعرض في الجذام **اسباب زيادة العظم** والعدد هي كثرة المادة وشدة القوة الجاذبة في نفسها وشدة القوة الحادثة بعونه الذكر
والتعمير الاصغر مثل صماد الزفت وما شابه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد ويكون المادة في زيادة العظم متحدة متصلة وفي زيادة العدد
متميزة ومنفصلة **اسباب النقصان** وهي اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة او خطاء القوة الحابلة وضعفها واما افات واقعة
تارة من خارج كالقطع والضرب وتارة من داخل كالتاكل والعفونة واما السبب في القدود فقد يكون النقصان فيهما من

١

قبل المادة القليلة في الاول او من قبل قلة الغذاء عند التحلل او من قبل ضعف الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما تعرض للفواكه التي تحوي في قوالب وهي
بعد فجة فلا من بعد عليها ويكون الرياء فيها بالاضداد مما ذكر **اسباب تفرق الاتصال** وهي اما من داخل واما من خارج فالذي من داخل مثل خلط
اكال او محرق او من طبع مزج او ميبس صادع ومثل امتلاء يحيي ممددا او يحي غازرا اي ما شئت العضو عن تحرك الى عضو اخر وخلطي ممدد يحركه
الخلط منتقصا او مائدا في البدن لتعدوه حركة قوية او خلطي عارد كما في الاورام وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة ومثل حركة من الدا
لا على المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء مما شبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل انحدار الاجرام واما الاسباب التي من خارج فمثل
جسم يمدد كالحبل او كالاثقال او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر او مثل جسم نعب كالسهم او ينهش ويعض كالكلب والافعى والانسان
الركن الرابع في العلامات والدلايل العلامة والدليل حالة يستدل بها على حال من احوال بدن الانسان والعلامة قد يكون على
ماض فينتفع الطبيب وحده او قد يستدل بادراكه لها على فضيلته كوجية النبض مع نداوته والخفاصة وضعفه فانها تدل على عرق تقدم فان
قبل المريض ينتفع به ايضا لان من الاشيا الماضية ما يتعين بها تدبير الحراره الحال الحاضرة فانا اذا عرفنا ان البحران الماضي كان كاملا منعنا
الاستفراغ وان علمنا انه كان ناقصا او جبنا استفراغ ما بقي من المادة قلنا معنى قولنا ان المريض لا ينتفع بما يدل على الماضي انه لا ينتفع به
في تدبير ذلك الامر الماضي واما انتفاعه في تدبير ما هو حاضر فذلك ليس باعتبار ما يدل على امر ماض بل باعتبار ما يدل على الحال الحاضرة
وقد تكون على حاضر فينتفع المريض وحده اذا كان ما يدل عليه بحيث ما يظهر لغير الطبيب ايضا كالحراره الملمس في الحمى وما اشبه ذلك فانه متى راى
هذا استعمل ما يبرد والا فينتفعهما كعظم النبض مع سرعته فانه يدل على غلبة حرارة القلب وقد يكون مستقبل فينفعهما ويسمى تقدمة المعرفة
وسابق العلم كالنبض الموجي مع قوة القوة والسهوز فانه يدل على عرق يكون والعلامات منها يدل على الامزجة وهي عشرة اجناس احدها اللمس
فالمساوي لمعتدل المزاج وذلك بان لا ينفعل اللامس الصحيح المزاج عن ملمسه معتدل لان الشيء لا ينفعل عن شبيهه والمخالف له في الجهة التي انفعل عنها
فان احس اللامس حرارة مثلا فالملموس مائل عن الاعتدال اليها وكذا في البرودة والرطوبة واليبوسة وثانيها اللحم والسمين والشحم وكثرة ذلك للرطوبة وقلته
لليبوسة وكثرة اللحم الاحمر للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة وثالثها الشعر منها اذ بها في فلا يتوقع من الزنجي شعر شعر يستدل به على
اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصقلابي سواد شعره حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي بحسبه ورابعها لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم
والحمرة للحراره وغلبة الدم والكمودة لافراط البرد والسوداء وخامسها هيئة الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها
وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحراره واضداد ذلك البرودة وسادسها كيفية الانفعال اي انفعال الا
عضاء فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها فان كان العضو يسخن سريعا عن الحراره فهو حار المزاج وان كان
يبرد سريعا عن البرودة فهو بارد المزاج وكذلك الرطب واليابس **فان قيل** ان الامر يجب ان يكون بالضد فان الشيء كما قد

تقرر

فان قلت لم كان الامر يجب

[illegible]

٢٧

قد تقرر لا ينفعل عن الشبيه بل عن الضد والذي قلت يوجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى قلت المثل الذي لا ينفعل عن الشبيه
هو الذي نوعه وطبيعته متشابهة لذلك الشبيه بان يكونا مع كونهما من نوع واحد متساويين في الاعتدال والخروج عنه اما اذا اختلفا في ذلك وكانا
واحد فانهما ينفعلان ولكن لا لانهما من نوع واحد بل لانهما مختلفان فان تسخن احدهما اشد او يكون الذي يسخن ما يقابل الى الاعتدال
فينفعل من حيث هو بالقياس اليه بارد لا من حيث هو حار وسابعها الافعال الطبيعية الى المنسوبة الى الطبيعة الجارية على مقتضى الطبيعة لا الافعال
الطبيعية التي هي قسيم للنفسانية والحيوانية فالكاملة للاعتدال واركان اعتدال التركيب ايضا شرطا في صحة الافعال لكن الكلام ههنا في المزاج
والناقصة والباطلة للبرد في الاكثر وقد يكون نقصان الفعل لسوء المزاج الحار مضعف والمشوشة للحر واكثرها للحر واليبس وسرعتها
للحرارة وبطوها للبرودة وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبوسة والمعتدل منهما للاعتدال
وتاسعها النفض المدفع فحاد الرائحة قوي الصبغ للحراره وضد ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحراره
للبرودة وثباتها للبرودة للبيوسة وسرعة زوالها للرطوبة مثل الحرد القوي والضجر والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء
والقساوة والنشاط وخوف الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء والطيش الحراره وكثرة الكلام وسرعته واتصاله يدل على الحرارة واضداد
ذلك مثل كثرة الحيا والوقار وغيرها يدل على البرودة وضعف القلب وثبات الحرد والرضا والمتحيل والمحفوظ يدل على اليبوسة وزوالها للرطوبة
ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه الحراره يرى كانه يصطلي ويتشمس ومن غلب على مزاجه برد يرى كانه في ثلج او يغوص في ماء
بارد وعلامات الامزجة المركبة يعرف من تركيب علامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية الاصلية الحاصلة من اول الكون واما علامات الامزجة العارضة
فان يكون هذه العلامات عارضة وان يكون تلك الامزجة ضارة ومنها ما يدل على الامتلاء والامتلاء وهو الاذي من الاخلاط والارواح لا لكونها
انقص من المقدار الطبيعي فان ذلك خلا على ثلثه اوجه امتلاء بحسب القوة فقط وهو ان لا يكون الاذي من الاخلاط والارواح لا لزيادة كميتها بل لرداة
كيفيتها لانها تقهر القوة بذلك ولا يطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونة وامتلاء بحسب الاوعية فقط وهو ان يكون
الاذي من الاخلاط والارواح لا لانها لم يكن صالحة في كيفيتها بل لانها قد ازدادت في كميتها حتى ملات الاوعية ومددتها وصاحبها يكون على خطر من الحركة
فانه ربما صدع الامتلاء العروق وسال الى المخالف فحدث خناق وصرع وسكتة وربما انصب الى عضو فاحدث ورما وامتلاء بحسب القوة والاوعية وهو ان
يكون الاذى من الاخلاط والارواح لرداءة كيفيتها مع زيادة كميتها وعلامات الامتلاء الجملة في ثقل الاعضاء وكلالها واعيا من غير تعب وكلال الاعضاء من الافعال
وعلامات الامتلاء بحسب الاوعية وهي هذه العلامات وتزيد عليها درور العروق وربو البدن وتمدد الجلد وحمرته والاحلام التي تدل على الثقل مثل
انه لا يمكنه حراك او ليس به استقلال النهوض او يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام فان غلب الدم فنعاس وتثاوب وتمطي وحكة وتواضع الفصد
وظهور بثور دموية وحلاوة الريق وثقل البدن وانتفاخ والتمدد وخصوصا في اصل العينين والراس والصدغين وتكدر

والبيوسة

الامتلاء على

في الحواس وبلادة في الفكر ولغاء بلا تغيّب بق وحمرة اللسان وربما طرخ البدن دماميل وفي الفم بثور وعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع
كالمنخر والمقعدة واللثة والاحلام التي يرا فيها اللهب والطرب والالوان الحمر وبعد العهد بالفصد وان غلب الصفراء فمرارة الفم وشدة العطش
وخشونة اللسان وجفافه وجفاف الانف واستلذاذ النسيم البارد وضعف شهوة الغذاء ونارية البول والغثيان وسرعة النبض والقشعريرة
والوخز والنخس في البدن وقلة الثقل وظهور آثار الصفراء الصفر والخضر في القي والبراز وصفرة اللون والعينين والاحلام الذي يرى فيها
الاشياء التي لا صفرة لها مصفرة ويرى التهاب وحرارة حمام او شمس او شعل ونيران وخيالات صعر وطيران وان غلب البلغم فبياض البول
وكثرة الريق ولزوجته وضعف الهضم والجشاء الحامض والترهل وكثرة النوم وبرودة وقلة عطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في
المشايخ وكسل واسترخاء الاعضاء والبلادة ونبض لين الطوء والتفاوت والاحلام التي يري فيها المياه والانهار والثلوج والامطار
والبرد والرعد وان غلبت السوداء فنحافة البدن وكمودته وقلة الثقل لان السوداء في البدن اقل من غيرها واحتراق فم المعدة وقوة شهوة
الغذاء وسهر ووسواس وسواد الدم وغلظه وكثرة الشعر وبول اكمد واسود واحمر غليظ وقروح ردية والاحلام يري فيها الظلم والهوات
والمخاوف والاموات والاشياء السود والادخنة وتوكد هذه العلامات الفصل والبلد والسن في الغالب فالتدبير ومنها ما يدل على
على التركيب وهي اما جوهرية وهي التي تكون ماخوذة من نفس جوهر الاعضاء التي هي دالة عليها واما عرضية وهي التي تكون ماخوذة من
لوازم توجد الاعضاء كالافعال فان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت وبطلت دلت على البرد او ردا التركيب وان تشوشت فالحرارة او لرداءة
التركيب وتدل على قوة الاعضاء ايضا سلامة افعالها وعلى ضعفها آفاتها والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة كالوجع والثقل في العضو الدال
على الورم او على سببها مثل التمدد ودرور العروق وحمرة الموضع الدالة على كون الورم دمويا او على انها كالدلالة على افراط مشاركة النبض في ذات ٥
الجنب على ان الورم حجابي او على وقتها مثل الرسوب المحمود في البول الدال على المنتهى في نضج المادة او على الاحوال الاخر لها كالعلامات الدالة على
البحران او على خصوصيات الاحوال والعلامات الدالة على البحران انتهى في النبض النبض حركة للشرايين مولفة من انقباض وانبساط لتعديل الروح بالنسيم ٥
واخراج فضلاته فان الشرايين منها ما هي قريبة من القلب الوارد اليه من الرئة اي من طريقها على سبيل النفس ومنها ما هي بعيدة لا يجذبه من طريقها بل من
طريق مسام منافس النبض المتصلة الى مسام الجلد ولذلك صار من اراد التعريق والتدفية يتدثر فتسخن الهواء الواصل اليها وتسخن ٥
القلب ومتى كرب من حرارة واراد التبريد وازالة ما حصل من الكرب كشف بدنه وازال دثاره ليبرد الهواء الواصل الى ٥
شرايينه من مسام الجلد فيبرد القلب وللحكماء في كيفية حركة النبض وفي ان المحرك له ما هو مذاهب احدها انه بتحريك
القوة الحيوانية سواء كانت تلك القوة متحدة بالشخص في القلب والشرايين او مختلفة بينهما وهو اختيار جالينوس وثانيها انه على
سبيل التواتر اي بطريق الصعود والنزول من غير انبساط وانقباض وثالثها انه بتحريك القوة الطبيعية اد عند القائل بهذه القول ٥

ان

ان الفاعل لهذه الحركة هو طبيعة الشريان ورابعها انه بتحريك جاذبة الروح ودافعته وخامسها انه بطريق تحريك الشيء ما تفرع عنه من ٥
الروح على سبيل التبعية واللزوم كما يلزم من حركة الشجر حركة الشعب والفروع وسادسها انه على سبيل المد والجزر حتى يكون انبساطه بانبساط
القلب وانقباضه بانبساط القلب لانه اذا انبسط القلب بالحركة التي فيه توجه الروح اليه من الشريان فينقبض واذا انقبض القلب توجه
ما فيه من الروح الى الشريان فينبسط وهذا التفريق انما هو على راي من يقول بالانقباض والانبساط واعلم ان امر النبض وان كان غامضا
عسر الادراك لكن اي مقدار ادرك منه فهو عظيم النفع في صناعة الطب فنقول انما اختير للجس عرق الساعد لسهولة تناوله لانه
لا يحوج الى كشف شي كما يحوج عرق الصدر ولعدم استتاره باللحم كما في بعض الشرايين ولقلة المحاشاة عن كشفه للطبيب بخلاف عرق الرجل
واستقامته ووضعه بحذاء القلب وقربه منه وينبغي ان يكون الجس واليد المجسوسة على جنب فان اليد المنكبة تزيد في العرض وتنقص من الاشراف
والطول خصوصا في المهازيل وذلك لان اليد اذا انكبت انحط الكف الى اسفل وقرب باطنه من انسي الساعد وكل سجم الحني الجهة فان اجزاءه
التي في تلك الجهة تتكاثف واجزاءه التي في الجهة المقابلة لها تتمدد ولان انكل الشريان امبل الى انسي الساعد ولذلك يحصل تتكاثف في طوله وتجمع
اجزاؤه بعضها الى البعض ويلزم من ذلك قصره ولان ما عليه من الجلد واللحم اذا تكاثف وتجمع بسبب انكباب الجهة ضغط الشريان الى الجهة المقابلة
ويلزم من ذلك نقصان شهوقه وزيادة عرضه لانطباق الظاهر منه على الباطن وان اليد المستلقية تزيد في الاشراف والطول وينقص من
العرض وذلك لما يلزم من امتداد الشريان فيزداد طوله واما زيادة اشرافه فلارتفاع منصل الرسغ له عند تسفل الكف واذا زاد طوله واشرافه
فلا محالة ينقص عرضه ويكون الجس باليد اليمنى ان كان لليمنى وباليسرى ان كان باليسرى لان طرف النبض من جهة الرسغ اكثر ظهورا من الطرف
المقابل والانملة السبابة اقوى ادراكا من باقي الانامل واذا فعل ذلك كان الادراك متشابها لوقوع الانملة السبابة على الطرف الاخفى
من النبض ويكون جس النبض القوي بقوة ليدخل في الاصابع بقوة ليدرك حركته وجس الضعيف بلين لئلا يبطل حركته ويضع ٥
الطبيب احدى يديه تحت اليد المجسوسة لئلا يتعب فيتغير النبض خصوصا في المرضى الضعاف ويضع الاصابع الاربع ما عدى الابهام
على نبض المجسوس وضعا يكون الخنصر الى ما يلي الكف ويكون اصابع الطبيب ناعمة لا خشنة ما عملت بيده ليكون ذكية الحس ويكون الجس في وقت خلو ٥
فيه صفا النبض عن الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات والشبع المثقل والجوع المضعف ولذلك يجب على الطبيب ان لا يشتغل بالجس ساعة دخوله على المريض ٥
فانه ربما يتغير للقاء الطبيب او يعرض له انفعال اخر مثل الحياء والخوف وغير ذلك بل يجب ان يشتغل او لا بتفحص احواله ثم يتأمل القارورة بعد ثم الاشياء ثم الجس للعلم ٥
ولو طلب الطبيب وضع اصابعه على الشريان الى ان يحصل ملتون بنفسه لكان اولى لانه يمكن ان يتعرف فيه حالة من الاحوال المريض واعلم ان معرفة اقسام النبض انما تحصل لقياسه ونسبته
الى نبض المعتدل بحسب النوع مقيسا الى ما يخلف ما هو داخل فيه وهو النبض الذي لا يعدل انخاص نوع الانسان في افضل حالاته او الى نبض المعتدل ٥
بحسب الصنف مقيسا الى ما يخلف ما هو داخل فيه وهو النبض الذي لا يعدل اشخاص صنف ما في افضل حالاته كالصبي والشاب والكهل والشيخ ٥

والهندي والصقلابي والقصار والحداد او الى نبض المعتدل بحسب الفحص مقيسا الى ما يخالف من احواله في نفسه وهو نبض الشخص الذي يحس نبضه في
افضل حالاته واجناسه اي ادلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل واعني بالطول المقدار
الذي من الرسغ الى جهة اعلى الساعد ويدل على كثرة الحرارة وقصير وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اقل مقدارا من المعتدل ويدل
على البرودة ومعتدل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول مقدار المعتدل ويدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة وقيل متى حسسنا العرق
في جميع ما يقرع الاصابع الاربع ويفضل عليها سمي طويلا وان كان يقرع دون الاربعة سمي قصيرا وان كان يقرع الاربعة من ان يزيد
عليها او ينقص عنها سمي معتدلا في الطول والقصر وعريض وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع اكثر مما ياخذه المعتدل ويدل على زيادة
الرطوبة او على خلاء العروق ولين الطبقة العالية على المنافذ ودقيق وهو ما يقابله وهو ان ياخذ منه الا القدر النزر كالخيط ويدل على
قلة الرطوبة ومعتدل وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع قدر ما ياخذه المعتدل ويدل على اعتدال الرطوبة واليبوسة ومشرف وهو
الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة ومنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة ومعتدل وهو
الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع قدر المعتدل ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والعظيم وهو الزائد في الاقطار الثلاثة يدل على زيادة
الحاجة الى النبض لزيادة في الحرارة مع مطاوعة الآلة بلينها ومساعدة القوة وقد يدل على الحمى والورم الحار والصغير وهو الناقص
في الاقطار الثلاثة يدل على ضعف القوة او صلابة الآلة او برد المزاج وانضغاط القوة تحت الثقل الغذائي والخلطي كما في اول النوبة وان
كانت القوة في اصلها قوية وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي وهو ما يصدم اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يبطل حركته بل الاول
يصابر الغمز عليه ويدل على قوة القوة الحيوانية او ضعيف وهو الذي لا يصدم الاصابع بقوة وان غمز عليه يخلي للاصابع بل ما يدافع الحس حتى يظن انه لا نبض
ويدل على ضعف القوة الحيوانية ويدل على قلة احتياج القلب الى الهواء البارد ومتوسط وهو الذي زمان حركته مثل زمان حركة المعتدل ويدل على ضعف القوى الحيوانية من المغيرات مثل الهم والارق
والاستفراغ والجوع والخلط الرديء والرياح الغليظ وفقدان الاستحمام المعتاد وحركات الاخلاط وجلافاتها للاعضاء شديدة او مجاورة القلب ونقصان النبض
كالحم الذي ... اذا الرابع بقوة والصغير وضعيف وكذا اذا كان الرابع ضعيفا او متوسطا والمعتدل كل قسم من النبض هو الطبيعي الاولى
فالطبيعي منه هو الراجع الى القوة لان قوة الطبيعة كلما ازدادت كان اجود واصلح وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع وهو الذي زمان حركته اقصر من زمان حركة النبض
المعتدل ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد واما بطيء وهو الذي زمان حركته اطول من زمان المعتدل ويدل على قلة الحاجة الى الهواء البارد
ورابعها زمان السكون وهو اما متواتر وهو الذي زمان سكونه اقصر من زمان سكون النبض المعتدل ويدل على ضعف او كثرة حاجة الى الهواء
البارد للحرارة او متفاوت وهو ما يكون زمان سكونه اطول من النبض المعتدل ويدل على قوة في الغالب قد بلغت الحاجة او تبرد شديد قلل من الحاجة
او غاية من سقوط القوة وهي تؤذن بالهلاك او متوسط وهو الذي زمان سكونه مثل زمان سكون المعتدل ويدل على توسط الحاجة والقوة

ومنها قوام الآلة وهو اما صلب وهو الذي يعصي على الغامز في الانغماز ويكون ما يلي الاصابع منه عند قرعه لها شبيها بما يلي من الخيط
والوتر الممدود حتى يظن انه ليس بسيط اصلا لكنه يرتفع كالخيط وينخفض ويدل على يبس البدن او جرم العرق او على تمدد وقد يصلب النبض في
الحال بالتمدد واندفاع المادة الى جهة او لين وهو الذي يقبل الانغمار والاندفاع بسهولة ويدل على الرطوبة او متوسط ويدل على اعتدال
الرطوبة واليبوسة وهذا الجنس وان لم يكن حركيا فانه لا يدرك الا مع الحركة ولذلك عده جالينوس من اجناس النبض وكذلك ملمس الآلة وهو اما
حار وهو الذي يكون حرارته ازيد من حرارة الشريان المعتدل ويدل على حرارة ما في تجويفه من الدم والروح او بارد وهو الذي يكون حرارته
اقل من حرارة الشريان المعتدل ويدل على حرارة ضد ذلك او متوسط وهو الذي يكون حرارته مثل حرارة الشريان المعتدل ويدل على اعتدال
ما في تجويفه وهذا ليس من اجناس النبض اصلا الا ان قوما ارادوا ان يعدوه في اجناس النبض من اجل انه يدل على مزاج القلب فسعهم جالينوس
ولم يخالفهم وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ وهو الذي يحس كان في تجويفه رطوبة ما له يعتد بها زائدة من مقدار رطوبة النبض
المعتدل ويدل على كثرة الروح والدم او خالي وهو الذي يحس كان تجويفه خالي من الرطوبة ويدل على قلتهما او متوسط يدل على توسطهما وهذا ايضا
ليس في الحقيقة من اقسام النبض انما ذكرنا فيهما متابعة للاطباء وثامنها الاستواء في احواله والاختلاف والاختلاف اما في النبضات
التي يعقب بعضها بعضا وذلك يكون في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين او في اجزاء نبضة
واحدة وهو ان يعتبر الجزء من العرق الذي انه النبضة الجزء الذي انه اخرى في هذه الامور او في اجزاء جزء واحد من نبضة واحدة وهو ان
يعتبر جزء ويتمم في الوهم ويعتبر بعضها مع بعض لكن المحسوس المعتبر هو القسم الاول من الثلاثة وقد يعتبر الثاني في النبض المشرف والموجي
والنبض المستوي يدل على حسن حال البدن والمختلف على خلافه لثقل مادة او شدة ضعف وغير ذلك مما ذكر في اسباب النبض المشرف والاسباب
ثقل المادة الاختلاف لان الطبيعة تتوجه الى الهضم ونضج فيتغير عن فعل النبض وشدة الحاجة فتوجه الى النبض وتوجب العظم والسرعة حتى تتدارك
ما فات وضعف القوة انما توجبها لان القوة اذا كانت ضعيفة لا يمكنها فعل النبض على نسق واحد بل تكاد تجاهد مجاهدة فيحصل الاختلاف وتاسعها
الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم وهو ما يكون من اختلافه نظام محفوظ مثل ان يكون ثلاث نبضات سريعة
ثم يكون نبضة بطيئة ويستمر على هذا وذلك انما يكون اذا لم يكن سبب الاختلاف مفرطا او غير منتظم وهو ما لا يكون لاختلافه نظام محفوظ بل
يكون اختلافه على انحاء شتى وصور مختلفة وذلك انما يكون اذا كان سبب الاختلاف مفرطا وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس
تسعة وعاشرها الوزن قال صاحب النبض طبعا موسيقارية والموسيقارية آلة الغناء كالربط وغيره فمنه النبض الموزون الجيد الوزن
وهو الذي يوجد فيه نسبة ملائمة موزونة بين حركاته وسكناته في حسب من له قدرة وملكة على صناعة الموسيقي وهو حسن ومنه النبض الغير
الموزون وهو الذي يكون النسبة بين حركاته وسكناته غير مطبوعة واصنافه ثلاثة مجاوز الوزن كالذي يكون له وزن نبض الشباب

ومباين الوزن كالصبي يكون له وزن الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا نسبة وزن بين النبضة وهو ردي والنبض المنشاري وهو نبض سريع
صلب متواتر مختلف الاجزاء في الهواء والشهوق والغوص والتقدم والتاخر والصلابة واللين يدل على اختلاف الصوب في جرم العرق في عظمه وفجاجته
ونضجه واختلاف اجزاء العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء العصابية لان الشرايين يحيط بها غشاان احدهما من خارج وهو غليظ والاخر
من داخل وهو رقيق تنسج حتى لا يكاد يظهر الا في الشرايين الكبار والاغشية كما علمت منتسجة من ليف عصبي وليف رباطي فاذا كان الورم في عضو عصبي تمدد الاعضاء
التي فيه بسبب زيادة الورم في حجم العضو ويلزم من ذلك انجذاب الاعضاء المتصلة بها التي اسخت منها اغشية الشرايين واذا انجذب تلك الاعضاء وضاق
ما تحت المتحد منها من جرم الشرايين فصعب تحولها عن انبساطه بسبب ممانعة تلك الاعضاء المنجذبة عن كمال الانبساط الذي يلزم تمددها فيكون ذلك السبب اجزاء
باعظم انواع حركة وهي الاجزاء التي لا ينجذب الاعصاب المغشية لها لعدم اتصالها بالاعضاء المتمددة بالورم ويلزم ذلك ان يكون تلك الاجزاء من الشريان
اصلب لتمددها وذلك هو النبض المنشاري والموجي يشبهه الا انه الين ويدل على ضعف القوة او على لين لكثرة الرطوبة في الالة لان الالة اذا كانت لينة
لا تقبل الهز والتحرك القاوي في جزء جزء قبول اليابس الصلب فانه يتحرك اذا تحرك الاول بخلاف الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركة
جزء اخر ولذلك قد يدل على ورم عضو لين كالرية لما ينصب من الموضع الوارم الخ مائية الى الشريان والدودي يشبه الموجي لكنه صغير ولذلك يكون الدودي
شديد التواتر للضعف والنملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد تواترا وضعفا ويشبه نبض المولود ساعة يولد ويكون عند قوام سقوط القوة
وقرب الموت ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر اما في اجزاء نبضة واحدة او في نبضات كثيرة ثم يرجع متدرجا الى ٥
مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك كله يدل على ضعف والمطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يبلغ فيتم حركة اخرى ولذلك يقال له
ذو القرعتين ايضا وسبب هذا النبض اما كون القوة قوية والحاجة شديدة والالة صلبة فلا يطاوع في كمال الانبساط بل ينقطع
دون الغاية ثم شدة الحاجة تدعو القوة الى اتمام فعلها واما كون القوة ضعيفة فلا تقوى على بسط الشريان جملة واحدة وان كان
لينا بل يعرض لها وقفة الاستراحة والفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فلا يكون يكون كما يكون وقفة بين المسافة قبل تمام الحركة العائق وصل
لعوقه عن تمام الحركة ويلزم الاختلاف في القوة والضعف لانه انما يفتر بالسكون لان القوة يكون عاجزة عن الحركة والواقع في الوسط
هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة كما يكون بين الحركتين حركة اخرى في موضع السكون ويدل ذلك على شدة الحاجة الى الترويح فالنبض الدال
على القوة هو القوي العظيم المستوي فمتى ضعفت القوة جعل النبض صغيرا ضعيفا متواترا ومتى انقطعها مادة اختلف النبض واذا غلب
سو المزاج الحار عظم النبض ثم اسرع ثم تواتر واذا غلب سوء المزاج البارد تفاوت ثم ابطا ثم صغر فان ضعفت مع ذلك دل على الهلاك
واذا اضطرب المريض مع الصلابة صار منشاريا ومع الرطوبة صار موجيا فان صغر صار دوديا ثم يصير نمليا والنبض السريع اللين يدل ٤
كثرة الدم والسريع الصلب يدل على كثرة الصفراء ونبض الذكران اشد قوة وحاجتهم لعظم قوى ولان حاجتهم تتم بالعظم فلا يلجئهم سرعتها ومتواترا كما يكون في نبض النساء لضعف

عن احراز العظم

العظم فيتداركها وبنبض الصبيان لين للرطوبة واضعف واشد تواترا وسرعة لان الحرارة قوية والبخار الدخاني كثير فيهم لكثرة هضمهم والقوة ليست بقوية
والالة فيقع والاختلاط وبنبض الشباب زايد في العظم لان الحاجة شديدة والقوة قوية مستكملة وملاك الامر في ايجاب الاختلاط العظم هو القوة
واما الحاجة فداعية والالة معينة ولذلك لا يكون سريعا متواترا ونبض الكهول اصغر للضعف واقل سرعة لذلك ولقلة الحاجة فهو لذلك اشد تفاوتا
ونبض الشيوخ الممعنين في السن صغير متفاوت وبطي للضعف ولعدم الحاجة وللرطوبة الغريبة البلغمية ونبض الحبالى عظيم سريع متواتر لشدة الحاجة الى ٥
الترويح بسبب مشاركة الولد وتعظم الجنين على عظم النبض بسبب الضغط فلا محالة يكون احوج اشد سرعة وتواترا واما نبض الفصول فالربيع ويعني به
وسط الربيع وهو الشهر الثاني منه على ما قال صاحب الكامل يكون معتدلا في السرعة والتواتر زايدا في القوة هذا في المزاج المعتدل البعيد عن المواد ٥
والافات واما اخر الربيع المواد في الابدان الممتلية وحينئذ يكون النبض عسيرا وفي الصيف يكون النبض سريعا متواترا وذلك لان مزاج الهواء
فيه مايل الى الحرارة والتيبس ولا سيما في وسطه وكل موجب لزيادة الحرارة الغريبة الحاصلة بالاستنشاق ويكون ايضا صغيرا لكثرة التحلل المضعف ٥
للقوة والروح واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وبطوا ولا سيما في وسطه لان البرودة غالبة على هواء المستنشق فلا يكون حاجة شديدة
الى الترويح اما اذا كان الشتاء شديد البرد فيكون النبض مع ذلك ضعيفا لقهر البرد المفرط القوة والحرارة الغريزية واما اذا لم يكن شديد
البرد فيكون قويا لتوجه الحرارة الى الباطن ونموها وعدم تحللها واما في الخريف فيكون النبض مختلفا الى الضعف لاختلاف ٥
الهواء في الحر والبرد واما اوايل الفصول واواخرها فمناسبة لما يقرب منها من الفصول ونبض البلدان على قياس نبض الفصول
لان من البلدان ما هو حار رطب ومنها ما هو حار يابس ومنها ما هو بارد رطب ومنها ما هو بارد يابس ومنها ما هو معتدل والنبض
في اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغوور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك
الوقت تتوجه الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول ويكون كالمقهورة المحصورة لا محالة ويكون ايضا اشد بطوا وتفاوتا
فان الحرارة وان حدث فيها تزيد بسبب الاحتقان والاجتماع نوع علمت ان التزيد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب ٥
الحركة البدنية والحركة اشد التهابا واما لتزيد الحرارة بسبب فراغ والاجتماع والاحتقان المعتدلين اقل التهابا واقل احوجا للحرارة الى
التطفية وانت تعرف هذا من نبض المتعب وقلما اشد كثيرا من نبض المحتقن حرارته وقلما يسببه ما بالنوم مثاله المنغمس في ماء معتدل البرد
وهو يتطالى فانه وان احتقنت حرارته ونموها من ذلك لم يبلغ من تعظيمها النبض ما يبلغه التعب والرياضة العنيفة فان زاد اشتمال الطعام
ع في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوة بالغذاء ولانصراف ما كان انحصر الى الغور لتدبير الغذاء الى الخارج والى مبدأه ولذلك يعظم النبض
ح ايضا ولان المزاج تزداد بالغذاء تسخينا كما قلنا والالة ايضا تزداد لينا بما ينفذ اليها الغذاء لينا ولكن لا يزداد كثير سرعة وتواترا لتفاوت
ذلك مما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالنايم النوم ٥

عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي جمعها ان تتنوع بانواع الاستفراغ والذي يكون بالتمطي
الحيها الرياضة وكالاستفراغات المحسوسة والى الكسل واما اذا صادف النوم من اول الوقت حالة ولم يجد ما يقبل عليه فيهضمه فانه يميل بالمزاج
الى البرد فيدوم الصغر والبطوء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد ذلك ويزداد بتمادي النوم واذا استيقظ النايم بطبعه مال النبض الى
العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى الحالة الطبيعية واما المستيقظ دفعة بسبب مزعج فانه يعرض له ان يعرض منه النبض كما يتحرك عند سماعه الاهوال
القوة عن درجة المناخ ثم يعود ذلك بنبض عظيم سريع متواتر مختلف لزيادة الحاجة بسبب الحركة القوية وحصول الغيرة زمانا في فعل الاستنشاق لكن لا يبقى
على ذلك زمانا طويلا بل يرجع الى الاعتدال بسرعة وان كان كالقوى فيه قليل والشعور ببطلانه سريع ونبض المرتاض فيصير لينا الحرارة
ويوفر القوة بالرياضة عظيما قويا سريعا متواترا فان داموا الرياضة الى حد الاعياء فان قوتهم تتحلل فيصير نبضهم اصغر واضعف لكنه يبقى
سريعا متواترا لان الحرارة تكون بعد متزيدة والحاجة الى الترويح ماسة فان تماديا على الحركة الى ان يضعف الحار الغريزي ويتحلل صاحب النبض
مع صغره وضعفه بطيا متفاوتا لنقصان الحاجة فان لزم الحركة الى ان يتحلل قواهم يصير النبض الى الحال الخارجة عن الطبيعة وربما صار ه
دوديا نمليا والاستحمام في الهواء الحار بالماء الحار يجعل النبض عظيما قويا سريعا متواترا فان ابطا الانسان فيه حتى يودي الى تحلل القوة
صار النبض الى الضعف والصغر ولبقاء الحرارة مع السرعة والتواتر فان لبث مدة ما يتحلل الحار الغريزي وصارت القوة الى الانحلال صار النبض
مع الزيادة في الصغر والضعف بطيا متواترا والاستحمام بالماء البارد لعود البرد منه الى عمق البدن وقرع الاعضاء الرئيسة وقهر الحار الغريزي يجعل
النبض صغيرا بطيا متفاوتا ان كان المستحم نصيفا وان لم يكن قضيفا لم ينفذ البرد الاعضاء الداخلة لكنه يحتقن الحرارة ويجمعها وينعش القوة
ويصير النبض عظيما قويا سريعا معتدلا في التواتر والمياه المحقنة كالشبية والزاجية يصير النبض صلبا والمسخنة كالكبريتية تجعله سريعا واما الاطعمة فمتى
نال الانسان منها فوق المقدار فانها فانها تفعل على قوته حتى انها من تنهض لنصعها ومن تنهزم عنها ولذلك يصير النبض مختلفا غير منتظم وهذا التغير
لا يوجد الا بامده اطول اعني المدة التي ينهضم فيها الطعام واما اذا انهضم الغذاء ونفذ الى الاعضاء وكان الغذاء في مقداره معتدلا حتى انه يفعل
على القوة وينهضم سريعا فان القوة تنهض والحرارة تتضاعف ويصير النبض عظيما قويا سريعا ويكون هذا النبض مدة اطول لانه يزيد في الحرارة ويبقيها
ويزيد في القوة ويقويها فان كان ما يميل من الطعام هو دون الحاجة فان هضمه ونفوذه الى الاعضاء يكون اسرع ومدة دون الاستيفاء فيصير النبض ه
نبيها اولا عظاما سريعا ويكون هذا التغير قليل الثبات واما الغضب فانه لما يثير من القوة ويبسط الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا ضعيفه ه
اقل عظما وسرعة ويكون هذا التغير قليل الثبات اسرع انحطاطا متواترا ولا يحدث اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه خوف فانه يغلب ذلك الى
الغضب فيرده الى الخوف وكذلك ان خالطه خجل او منازعة من العقل وتكلف الامساك عن شجه وتحريكه واما اللذة فلانها تحرك الروح الى خارج برفق فليست
تبلغ مبلغ الغضب في احداث السرعة ولا في احداث التواتر بل ربما كان عظم الحاجة فكان بطيا متفاوتا ولذلك نبض المسرور فانه قد يعظم في الاكثر

مع

مع لين ويكون الى ابطاء وتفاوت فاما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة تضعف فيجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيا
واما الفزع فالمفاجي منه يجعل النبض سريعا مختلفا غير منتظم واعلم ان النبض كما يستدل به في المعرفة في الاستدلال منه على احوال القلب والروح والبدن
لان احوال القلب في البدن والقوى والارواح تتغير بتغيره وبالعكس والسبب الفاعل له القوة الحيوانية والقابل فيه الحلق والحنجرة والرية
والحجاب وعضلات الصدر والعضلات التي تضاعيف الاضلاع والغاية جذب النسيم الطيب الى القلب واخراج الهواء المحترق المدخن منه وهذه
الاسباب متى كانت طبيعية كان النبض طبيعيا ومتى زالت عن المجرى الطبيعي ينقلب النبض ويصير اما عظيما او سريعا او صغيرا او متواترا او متفاوتا
او بطيا او منقطعا او باردا او نوعا مركبا او جملة من هذه واذا كان النبض مع سوء المزاج الحار كالحمى ونحوها طبيعيا دل على قوة الروح واعتدال
الحرارة الغريزية وسلامة الالات النفس والاحشاء كالمعدة والكبد والطحال عن الآفات والنبض الغير الطبيعي يدل على صعوبة المرض وآفة الاحشاء
والوجع والورم وفي الجملة التنفس كالنبض في الاسباب والتغيرات والدلائل في البول البول فضلة من فضلات الهضم الثاني والثالث خارج من الاحليل ه

مطلب في البول

له دلالة على احوال الالات الغذائية كالمعدة والكبد وعلى ما كان في المثانة والعروق والكلى وعلى غيرها بواسطتها واوضح دلالة ما يدل به على الكبد وحدها
على احوال الكبد وجه ودلالته على احوال المثانة اصح لانها وعاؤه وبقاؤه فيها اكثر ومنهم من ذهب الى انه يدل على جملة الاعضاء بالذات لان المائية تندفع
مع الدم الى جملة البدن واذا كان كذلك فلها عليها دلالة بالذات وهو كلام ضعيف اذ ليس فيه ما يدل على ان للبول دلالة على الاعضاء الاخرى ه
بالذات بل فيه ما يدل على انه يدل على جنسها وهذا مما لا اشكال فيه وسموا العلم الماخوذ منه علم التفسرة وهي النظر في البول لعل انما سمي هذا النظر ∴
∴ بالتفسرة لانه يفسر ويظهر لنا احوال الاعضاء الباطنة ليس في حال المرض فقط بل وفي حال الصحة كما يستدل بشبابه اجزائه على حسن هضم المعدة وبا
ترجيته او نه على جودة هضم الكبد ويجوده رسوبه على جودة هضم العروق ولا يعتمد على الاستدلال به الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون ه
البول اول بول اصبح عليه لنتيقن انه من الماء الممتزج مع الغذاء فان البول الذي يكون في ابتداء النهار او اثنائه يجوز ان يكون من ذلك ايضا
ويجوز ان يكون من الماء المشروب وقت الاصباح ولم يدافع به الى زمان طويل فان المدافعة الطويلة بالبول مع اضراره بالبدن تغير البول في اللون ه
والقوام ويكون بيت من الليل عليه ليكون بعد تمام هضم الكبد وتوزيع الفضول وبعد اجتماع الحرارة الغريزية في الباطن بسبب النوم
مدة طويلة فيكون تغيره في الهضم في الاحالة كاملا وهذا هو كذلك في غالب الناس فقد يكون من الناس من اعتاد ان يكون اكله ويقظته
في الليل ونومه وتركه الاكل في النهار كالحارس والاتوني فهولاء يكون اخر النهار لهم كاخر الليل لغيرهم فيكون بولهم الذي
ينبغي ان ينظر دلايله هو الحادث في اخر النهار وان لا يكون صاحبه شرب ماء ولا اكل طعاما قبل البول بزمان قصير وذلك لان ما ينفذ
منهما الى الكبد لم يكن بعد تصرفت فيه الطبيعة التصرف الواجب فيصير البول كما لو كان الهضم ضعيفا ولا يتناول شيئا صابغا كالزعفران
والخيار شنبر فانهما يصبغان البول الى الصفرة والحمرة والبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه يصبغ الى السواد والتراب

المسكر فانه يغير البول الى لونه ولا لا وقد يرى صابغا كالحنا كان المختضب به ربما انصبغ بوله الى الحمرة فانه لانه في الحنا قوة غواصة لطيفة
نافذة صابغة فيرجع تلك المائية فيجري فيخرج البول متصبغا بصبغ الحنا وهو ان يكون قليل الاشراق ولا يحجبه ان يكون البول غليظا
ولا كدرا كصبغ الدم فانه في الاكثر يكون غليظا وذكر الاسرايلي ان الاختضاب بالوسمة يصبغ الى السواد ولا بتناول ما يدر خلطا ولم يكن
تعاطى من الحركات والاعمال والاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها
يصبغ الماء الى الحمرة والصفرة والجماع فانه ربما يحلل من دسومات الاعضاء لشدة حركاتها ما يدسم الماء تدسيما شديدا ويجعله ابيض وفيه تعلق ابيض
على شكل الخيوط والقيء والاستفراغ فانهما يبدلان لون الماء وقوامه ولا ينظر اليه بعد ان اتى ست ساعات عليه وقال بعضهم بعد اربع ساعات
وقال الشيخ لا ينظر اليه ولو بعد ساعة لان دلايله يضعف لان لونه يتغير وذلك لمفارقة الصابغ للبول وهو الاجزاء المخالطة من الاخلاط اذا
كانت صغيرة جدا حتى لا يقوى البصر قبل التميز بينها وبين المائية فاذا طال زمان البول ففي الاكثر رسبت تلك الاجزا وبقي اعلا البول مائية محضا
ولذلك يكون البول الذي بقي زمانا طويلا اعلاه رقيقا صافيا واسفله كدرا كثيرا ورائحته تبطل بسكون حرارته المنجرة وزبده ينفقا
لانحلال الريحية منه بطبعها وتعلم ترسب وتتغير لا سيما اذا كان الوقت ضيقا لطول زمان ملاقاة الحر له او يكون البول وخصوصا اذا
كان الوقت شتاء بسبب البرد المجمد وينبغي ان يوخذ البول بتمامه في قارورة واسعة من زجاج صافي نقي شفاف او بلور على شكل مثانة منفوخة
لا تنصب منها شيء ليسع جميع الماء بشكل الماء فيها بشكله الذي كان له في المثانة ويكون كبرها من جانب فمها لا من قعرها ليظهر الرسوب ويعتبر
حاله لكما سال بل بعد ان يبدا في القارورة بحيث لا يصيبه شمس والارياح ولا برد فيتور او يجمد حتى يميز الرسوب وينظر ا[illegible]
في القارورة في الضوء من غير ان يقع عليه شعاع ولا يبال في قارورة لم يغسل بعد البول الاول ولتمسك القارورة ما بيد اليسرى عند [illegible] ينظر
عن ظل نفسه لئلا يتراءى فيها خيال غريب وابوال الاطفال لا ينتفع بها لكون المادة الصابغة فيهم وانغمارها وضعفها بعيهم ولسعالهم النوم الكثير
فلذلك الدلائل ولعنايتها وذات سبعة وكان قبل زمان الشيخ الرئيس تسع فاسقط منها اثنين هما الطعم والملمس لا يدلان الا استدلال ما اللون ولحوه مغن عنهما
مع كراهيتهما احدها اللون واصوله خمسة كان الازرق معدود عندهم في طبقات اللون الاخضر احدها الاصفر فمنه تبني شبيه بلون التبن ويدل على
البرد وقلة الصفراء واترجي شبيه بلون قشر الاترج وهو عند الشيخ يدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة لان الخلط الحاد كالصفراء اذا
اختلط بالمائية باعتدال حصل منه هذا اللون فاذا قل ذلك الخلط قصر عن الاعتدال كالتبني واذا كثر زاد الحرارة كالناري وعند
واما عند جالينوس فاللون الصحيح الدال على الاعتدال ما هو بين الناريجي والناري والجمع بين المذهبين هو ان اللون المعتدل
على حسب الامزجة والاسنان فاللون الاترجي معتدل في المزاج البارد والسن البارد واللون الذي بين الناريجي والناري هو
معتدل في المزاج الحار والسن الحار واشقر وهو اصفر مايل الى الحمرة واشراق وناري وهو لون اصفر له شعاع كشعاع الشمس

النار واحمر

واحمر ناصع اي خالص الاشراق وهو لون شبيه بشعر الزعفران ولذلك يقال له الزعفراني وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب وهو ما له
شقرة مع الحمرة ووردي على لون الورد الاحمر واحمر قاني اي شديد الحمرة واقتم وهو لون فيه كدورة وكلما تغلبه الدم والحرارة وكلما ضرب الى الزعفراني
فالاغلب هو الحدة الصفراء وكلما ضرب الى القتمة فالدم اغلب وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لعلة تميز الدم عن المائية بسبب ٥
سوء المزاج البارد العائد للكبد ولاجل وجع مفارق لمحلل الصفراء فيخرج مع البول كما في القولنج ووجع الضرس وقد يكون بول احمر
قاني لعفونة البلغم وتراكمه في العروق واحمر اقتم لمخالطة السوداء بالدم والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من
الدم وقد يبول في الامراض الحادة الدموية بولا كالدم من غير انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموي وثالثها الاخضر كالفستقي وهو
يخالطها سواد يسير ويدل على البرد اذا كان مع كمودة وعلى الحرارة اذا كان مع صفرة غالبة دالة على الحرارة والزنجاري والكراثي يدلان
على افراط الحرارة المحرقة والنيلجي وهو لون شبيه بالنيل المداف في الماء وهو والفستقي الذي مع كمودة يندران في الصبيان بتشنج او
نفخ لان اعصاب الصبيان ضعيفة فتكون قابلة لانصباب المواد اليها فاذا كانت تلك المواد مائية رقيقة تحدث الفالج والاسترخاء و
ان كانت غليظة تحدث التشنج الرطب ورابعها الاسود ويدل اما على فرط احتراق ان كان مع صفرة او تقدمته قوة رايحة او على جمود
ان كان مع كمودة وعدم رايحة او على خروج مادة سوداوية كما في البحران او على كثرتها وخامسها الابيض فمنه حتى كلون التبن ويدل
على غلبة البلغم وبرد او على ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما في اخر الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجان او يدل اما على عدم النضج في الماء البتة
وهو ردي مويس من النضج او على شدة تمنع نفوذ الصابغ وثانيها القوام فالرقيق اما لعدم النضج خصوصا في الصبيان وهو فيهم اردى
لان بولهم بالطبع اغلظ او لسدد او لكثرة شرب ماء ورقة البول عند البحران بلا امتزاج منذر بالنكس لانه يدل على ان المواد المعلقة
للبول قد احتبست والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويعرف منهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام ٥
للنضج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي للنضج لسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة
فان القوة اذا سقطت استولى البرد المخثر او لزوم باطني لان الورم الباطني يسعف في الهضم والدم وهو موجب لكدورة البول وتغير لونه والكدر
المثور ينذر بصداع كاين او مطل اي مشرف لانه انما يكون من غليان قوي يوجب حرارة غريبة قوية في مادة غليظة ويلزم من هذا الغليان
الحد رديه كثيرة والدماغ في جهة يصعدها وذلك موجب للصداع والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا ٥
كبياض البيض وغراء السمك وقد يكون رقيقا كدرا كالماء الكدر ورابعها الرايحة المنتنة لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول
ان كان معه نضج وعدم الرايحة اصلا يدل على جمود ومحاصرة لعدم تصرف الحرارة فيه لا الغريزية المنضجة ولا الغريبة المعفنة ٥
وربما دل على سقوط القوة المعتدلة للنضج وخامسها الزبد وهو يحدث من الرطوبة والريح المبرزة في المادة لزوجة البول والريح ٥

الخارج مع البول في جوهره معينة على حدوث الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه اي انشقاقه يدل على مادة غليظة لزجة يعسر الريح
خروجها فلذلك هو في امراض الكلى ردي ينذر بطول وسواده وصفرته يدل على اليرقان الاسود والاصفر وسادسها الرسوب وهو جوهر
اغلظ قواما من المائية يتميز عنها سواء امكن كان راسبا على الحقيقة او متعلقا وسط القارورة او طافيا فوقها فالدال منه على النضج هو الاملس
الابيض المستوي المجتمع فالراسب من الثقل المحمود احمد اما انه يجب ان يكون املس فلانه يدل على ان اجزاءه كلها قبلت النضج معا واما كونه ابيض
فلان فعل النضج والهضم هو التغيير والتشبيه الى جوهر الاعضاء واكثر الاعضاء لونه ابيض وفعل هضم الكبد وان كان لونه شبيها بلون الكبد
الا ان العروق والمثانة يغيرانه عن تلك الحمرة واما الاستواء والاجتماع فلدلالتهما على عدم الفجاجة والرياح المفرقة الحادثة عن عدم النضج
واما ميله الى اسفل فليدل على كمال النضج من جهة مفارقة الريح اياه الى اذا وجدت دفعته الى فوق ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة
ثم الطافي وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب الذي كالاشقر والاسود والكمد والخراطي وهو شبيه بالخراطة والنخالي والشبيه بالنخالة
والقشوري وهو الشبيه بالقشر الرقيق الذي تحت القشر الغليظ من البيض والصفائحي والشبيه بفلوس السمك فارداها الراسب المتعلق ثم
الطافي الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل للاصحاء والمهزولين خصوصا
المرتاضين ويكثر في المرض السمان والمدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع بالنضج والرسوب الذي يخالف الخام ما انتن وتقدم الورم فسهولة
الاحتباس والنقرس وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ لفضول كما في البحران الادراري ان كان مع قوة وراحة واعقبه
والبول الذي يسلم اغزره فعلته تدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد عن كريه الرائحة ثم الذي يبال كدرا او يصفو بعد خروجه قائما
فيه رسوب محمود وقلة البول جامع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء الزقي واجود ابوال المريض ما اشبه ابوال الاصحاء والبول الصحي النضج
هو الاصفر الاترجي اللون المعتدل القوام الذي يظهر فيه رسوب محمود ثم الذي يبال كدرا ويصفو ولا يتميز منه رسوب ثم الذي يبال كدرا
ويبقى على حاله ولنعلم ان كل واحد من البول الرقيق والغليظ اما ان يبقى على حاله او ينتقل عنها وانتقاله عنها اما ان يكون الى ضد تلك الحال او الى المتوسط بينهما
وكل ذلك اما ان يكون معتبرا بحسب ابوال كثيرة او بحسب بول واحد والمنتقل من حاله الى غيرها بحسب ابوال كثيرة اما ان يكون انتقاله دفعة او بتدريج او لا يكون
فهذه ستة عشر قسما الاول بول رقيق دائم كذلك في ابوال كثيرة وهو ردي خصوصا في الصبيان لان ذلك انما يكون لفرط عصيان المادة عن النضج فيكون
الطبيعة لم تنته اليها صنعة الا ان يوافقه علامات صالحة وثبات قوة فيدل على خراج يحدث وخصوصا تحت حجاب الكبد وذلك لان تلك القوة اذا كانت
قوية لم يكن ضعفها بالنسبة الى مادة المرض كثيرا جدا فيكون قوته على دفعها ولكن لا دفعا تاما حتى يخرجها عن البدن بالكلية والا كان دفعه متفرقا
في البول فيسيل اليها يمكنها دفعه الى بعض نواحي البدن واولى النواحي بذلك ما كان تحت الكبد لان القوة لا تقوى على اصعادها لضعفها
بالنسبة اليها وخصوصا وهي غليظة ارضية مائلة بالطبع الى اسفل الثاني بول رقيق دائم كذلك في بول واحد واكثر هذا اذا كان

البول

البول مائيا وقد ذكرنا حكمه وما يدل عليه الثالث بول رقيق يتدرج في ابوال كثيرة الى الاعتدال هذا كما يكون البول في المرض الحاد فجا ثم
ينضج وهو يدل على جودة فعل الطبيعة وعلى الرابع بول رقيق انتقل الى الاعتدال بغير تدريج وذلك بحسب ابوال واكثر هذا يكون لاحد امرين وهو ان يكون
رقيقا او لا كانت لسوء هضم او كثرة شرب او ما شاكل ذلك لكونه غير معتدل القوام ثم في اليوم الثاني عاد البول الى الحالة الطبيعية لزوال السبب
الرقيق او يكون لان المادة كانت مطاوعة جدا وقد قويت القوة اما باستعمال غذا منعش للقوة واما بسكون عارض يضعفها وكمال النضج دفعة واقله
يكون لوجود اخلاط مختلفة القوام في البدن بعضها فج وبعضها نضيج وانتقوجوه الفج اولا ثم خروج النضيج دفعة الخامس بول رقيق يتدرج
الى الغلظ في ابوال كثيرة هذا كما يكون في المرض الحاد بعد ان ينضج تدفع الطبيعة المواد الى جهة البول فيغلظ وينذر يكون البحران بالادرار
غلظ وقيل ان يصير هذا غليظا لابد وان يصير معتدلا السادس بول رقيق انتقل الى الغلظ دفعة وذلك بحسب ابوال وهذا في الاكثر يكون
لاحد امرين اما لسدة كانت اولا فاوجبت رقة البول ثم انفتحت فغلظ البول دفعة لكثرة ما يخرج من الفضول لتقدم احتباسها بسبب السدة واما
الذوبان بان يكون المرض حادا جدا وكان البول اولا رقيقا لرقة المادة ثم عرض الذوبان وغلظ البول دفعة السابع بول رقيق انتقل
الى الاعتدال بحسب بول واحد بان يكون عندما يبال كان رقيقا فلما ترك ساعة اعتدل قوامه هذا يحدث اذا كان ما يقوم البول عندما يبال
رقيقا ثم لما برد تكاثف وغلظ قليلا فعدل القوام وانما يكون اذا كانت الطبيعة قد انضجت المادة نضجا ما لكنها لم يطلع بعد
من كل جهة فلذلك لم يكمل اعتدال القوام الا اذا بردت ولو كان النضج كاملا لكان البول اولا معتدلا الثامن بول رقيق صار بعد ساعة غليظا
هذا اكثر يكون للذوبان فيكون ما يخرج مع المائية رقيقا اولا لذوبانه فاذا جمد بالبرد غلظ جدا فغلظ البول ويندر ان يكون هذا البول
لمادة قد نضجت نضجا ما وذلك لان تلك المادة اما ان يكون في الاصل رقيقة فلا يصير بالبرد غليظا جدا حتى تغلظ البول او يكون في
الاصل غليظ فلا يكون النضج القاصر يجعلها رقيقة التاسع بول غليظ دائم على غلظ في ابوال كثيرة هذا يكون لقصور النضج مع كون
المواد غليظة فلذلك يدل على طول المرض وربما دل على حدوث حصاة العاشر بول غليظ اخذ وبقي على غلظه ولم يتغير هذا يكون
لمواد غليظة او كثيرة مندفعة مع البول الحادي عشر بول غليظ يتدرج في ابوال كثيرة الى الاعتدال هذا يكون حيث المادة غليظة وقد
نضجت الى الاعتدال القوام البول الثاني عشر بول غليظ انتقل الى الاعتدال دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين اما لمادة شديدة
النضوج للنضج مع غلظها فلذلك اعتدل قوامها في يوم واحد واما لان النضج كان كاملا وانما غلظ البول ولا بحران كان ما البول
تغلظ بلغ ما يندفع فيه ثم حال انتقاص المادة في ذلك اليوم لعلتها فعاد البول الى اعتداله الثالث عشر بول غليظ يتدرج الى الرقة في ابوال
كثيرة هذا يكون في الاكثر لميل المواد الى جهة اخرى بتدريج الرابع عشر بول غليظ صار رقيقا دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين
اما العرق او لميل المواد الى جهة اخرى دفعة الخامس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فاعتدل قوامه هذا يكون اذا كانت المادة الخارجة في البول

قد نضجت لانها بعد في الغليان ما دام لم يرد بعد كان البثور من الغليان باقيا وكان البول غليظا واذا سكن الغليان اعتدل قوامه
لاجل حصول النضج فلا بد وان يكون هذا النضج في اول كماله اذ لو كان كذلك لكان الغليان قد بطل وكان يكون البول معتدلا من حيث الثقل
عشر بول غليظ ضرب عليه ساعة فصار رقيقا هذا يكون لغليان وقد بطل وكان يكون البول معتدلا من حيث البول وسكن الغليان الموجب
للبثور في ثقل البول والاطفال يضرب ابوالهم الى اللبنية من جهة غذاهم ورطوبة مزاجهم واميل الى البياض والصبيان بولهم اغلظ
واكثر من بول الشبان واكثر بثور الكثرة ما يعتريهم من سوء الاستمرا لكثرة حركاتهم على الاغذية فان ذلك كرمة كثرة الرياح والقراقر والرماح
بثور البول وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم بكثرة استفراغها
وبول المشايخ اشد رقة وبياضا وبعضهم الغلظ المذكور نادرة لان قواهم لضعفها لا يقوى على استفراغ الفضول الكثيرة في غالب الامر
واكثر الاوقات واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا بعرض حدوث الحصاة فهم وانما كان بول الكهول والمشايخ الى البياض لضعف الحرارة الغريزية
التي هي الملونة للبول ولضعف الهضم ولعل ما يتولد في الابدان من الصفرة والى الرقة بضعف الحرارة الغريزية ولضعف الهضم ولضعف الدافعة
عن دفع ما غلظ من المواد فيها ولضيق المجاري بسبب يبس مزاجهم وتعذر نفوذ ما غلظ من المواد فيها وبول الاناث على ذا حال الغلظ وابيض
واقل رقة من بول الرجال لان العصول ابدانهن اكثر والحرارة فيها اقل والمراد بعدم الرونق ان لا يكون البول ذا شعاع ولا ذا نسم ولعله للحرارة في ابدانهن
لا يكون بياض ابوالهن مذموما فيكون صفرتها وحمرتها مذمومتين بخلاف الرجال وايضا يعرف بينهما بان بول الذكور اذا حرك تكدر ويكون ميل
الكدر الى فوق وبول الاناث لا يتكدر اذا اتفق بولهن يكون ممزوجا بالمائية وان تكدر قليلا كان مثل الكدر الى اسفل وابوال الحبالى صافية لاجل
ما يتعلق من البول ويكدره لتعديه الجنين ويكون عليها ضباب في راسها وذلك للطافة ما ينفذ في المجاري ويختلط بالمائية بسبب انضمامها وضيقها وذلك
لمزاحمة الجنين لها ولاحتباس غليظ المواد لتغذيته ولكونه لطيفا صار يطلب الاعالي من المائية ويقف هناك وربما كان على لون ماء الحمص وماء
الاكارع اصفر فيه زرقة وربما كان في وسط كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد اما كونه مثل القطن المنفوش وهو ان يكون اسفل
متحللا فذلك لقوة فعل الحرارة فيه ومنها لعينها في نضجه واما انه ينزل ويصعد فهذا لا يتاتى فيه الا بالتحريك فانه اذا حرك صعد
بسرعة واذا ترك نزل وكلما ذكرنا في الثقل المحمود فان حكمه قريب منه واذا كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وذلك
لان اول الحمل يكون زمان فعل الحرارة فيما يرسب ويخرج من المائية قليلا وذلك بسبب ضعف القوى المتصرفة في البول لتوجهها تبعا
للطبيعة الكلية باذن خالقها الى تكوين الجنين واذا كان بول الزرقة حمرة فهو اخر الحمل بسبب اختلاط الدم الذي هو غذاء الجنين به المعد
للحمرة وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك لدلالته على انه اجزاء الدم النضيج المختلط به الموجب للتكدر بالتحريك وهو يدل على فراغ الطبيعة من
التكوين وتوجهها الى اصلاح المائية الرسوب وقيل ان طفا على البول غمامة تغطي جميع وجه الماء دل على ان الولد ذكر وان كانت الغمامة
في جانب فالولد انثى واذا كانت للحبالى فليس يخلو ذلك علامة الرياح وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه شيء كالمداد والسخام لاختلاط
دم

دم النفاس بالبول وهو اسود اللون لطول احتباسه وعمل الحرارة فيه واعلم ان الطبيب ربما انتفع عند وقوفه على ابوال الحيوانات وعلى
وعلى اشياء مما يشبه ابوال الناس فيما جربه اذا انفق ان اصاب ودلك عند لسبه الاسماء وقالوا ان بول الحمار يكون في القارورة كما يشمل الثلث
مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب شبيه الكدر اصبغ وتحمل بول الدواب الى الناظر اليه ان نصفه فاذا وزنته الاعلى صافي ونصفها
الاسفل كدر وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن او كثفل الدهن وكلما كان عداوه اجود
قوامه وثقله اصبغ وبول الضبي شبيه بول الغنم والناس لكن ليس له قوام ولا ثقل له وهو اصبغ من بول الغنم وبول الابل اصفر فيه
شيء من البرد وبراه كان في وسط الاناء نطفا منعقدا وبول البغال اصفر ذهبي في اسفله شبه ماء النورة وبول الخنزير الاحمر كالدم وتوقد
مثل النار لعلاه واسفله لون واحد وبول الوحوش والسباع كلها اصفر غليظ غير بول الاسد فان لونه حمرة مستوية من اعلاه الى اسفله
وحسن التمييز بين من ابوال الناس والبهائم اذا اشكل الامر في ذلك والكيفين وجميع الاشياء الامن ماء العسل وماء التين وماء الزعفران ونحو
كلما قربت منه ازداد صبغا والبول الخلاف واما العسل اصفر الزبد وماء التين ترسب ثقله من جانب الوسط ولا ماء المدام ولا حركة
له في البراز وهو فضل ذات قوام غير ذي حيوة يبرز من طرف المعاء المستقيم قولنا فضل يخرج به العظم والزيتون ونحوهما اذا ابتلعت وخرجت كما هي
فانها لا تسمى فضلة وقولنا غير ذي حيوة احترازا عن الدود ولها دلالة على احوال الالات الغذاء من المعدة والامعاء والكبد والماساريقا لانها
هي المميزة له والفاعلة في قوامه وتلونه ولها دلالة غير على احوال الباقي في البدن بواسطة ما يندفع اليه من فضول وهو يدل على بلونه فالطبيعي منه
ضعيف النارية فان اشتدت الحرارة وغلبه المرار اصفر وان نقصت فالخلط وبرد وبياضه للبلغم او سدة في مجرى المرار فيندفع بالقولنج واليرقان
والمدى والنفخ لا تحادر ديلة وكثيرا ما يجلس للمنع البارد لليرقان سياسته بالقيء في اللون لاجل القوام والرائحة فسمع ويزول به ترهله
الحادث لفرط الدفع والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن احراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود وقلته لقلة الاغذية
او لعله فضولها او لاحتباسها في الامعاء لغلظها او لزوجتها فيندفع بالقولنج او لضعف الدافعة او لسدة حادثة في مجرى الصفراء الذي ينزل الصفراء
فيه الى الامعاء او لتولد الدود في الامعاء لانها تغتذي من ذلك وكثرته لاضداد ذلك ويكون بقوامه فرقه اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا
فلا تنفذ فيها الكيلوس فيختلط بالفضلات ويبرز او لضعف جذبها ولا يجذب الرقيق من الكيلوس الى الكبد او لنزلة تترل من الراس الى المعدة او لغذاء
من لوازم الاجاصية والنعنع لغذاء الخلط لزج او لدويان اركان معرقين او سقوط قوة والزبدي لرياح او غليان مرارة والياس لفرط تحلل او
بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلا والكبد وقد شرب او بيس اغذيته او كثرة بول او عرق ويدل برايحته فان مر ورايحة النعاحة ان لم يكن
منتنا ولا سمن رايحته كالخدان والثوم يدل على كثرة الخلط العفن البدن وحموضة رايحته يدل على برد المزاج وكثرة البلغم الحامض
والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت كما يكون في اخر الدق وذوبان الاعضاء ان كان البراز كغسالة اللحم دل على ضعف

الكبد وان وجد فيه قطع الدم الاسود دل على السدة في العروق بحيث يعسر نفوذ الدم فيها فان وجد فيه شي لزج مر حيث صحت الامعاء دل على
ان الطعام يخالطه خلط حاد ينحدر الامعا وعلامته تزول الاخلاط الى الامعاء لخلاط الاخلاط ما ينحو نتن انكان الخلط به بلغما دل على كثرة البلغم
في المعدة وان كان صفرا دل على تولدها في الكبد وان كان سوداء دل على كثرة تولدها او على ضعف الطحال عن ان يجذب السوداء او على نضج
المادة السوداوية ان كان ذلك عقيب الامراض السوداوية ويزول تلك الامراض بذلك واذا خرج البراز بالصوت دل على تولد الرياح والصوت
الدقيق دل على الخلط الرقيق وكانت الدافعة قوية تخرج الثفل مع الصوت والتقعقع تدل على الرطوبة الغليظة والصوت الصافي يدل على خلو الامعا عن
الرطوبة ويبقى الثفل والثفل المنتفخ كرجيع البقر تدل على غلبة الرياح وهو يطفو على الماء ويختص بصاحب القولنج الريحي ولا يتولد
في المعدة والامعا الباردة جدا ريح اصلا والمعدة الحارة تلطف الابخرة وتكسر الرياح والحرارة المعتدلة تحلل الرطوبة وتثور الابخرة وتولد الرياح
فافضل البراز ما كان سهل الخروج لا يلذع متشابه الاجزاء حنيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير ذي بقايق وقراقر
وغير ذي زبد **في البحران وعلاماته واقسامه والعلامات المحمودة والرديئة في كل مرض** البحران في لغة اليونان هو الحكم الفاصل
لانه يكون فيه الانفصال اي حكم المرض اما الى الصحة او العطب وعند الاطباء تغير عظيم للبدن يحدث دفعة ينتج تخاصم بين مادة المرض والطبيعة المدبرة
للبدن فيكون الفصل اما بان يغلب او يغلب ويشبهونها بالمشاجرات الواقعة بين عدو المدينة والسلطان الحامي وتشبيه المرض بالعدو والتابع على
المدينة والبدن بالمدينة والطبيعة بالسلطان الحامي عنها ويوم البحران كيوم القتال المفصل فاما ان يغلب بحيث يستظهر فيتمكن من اخذها بقتال اخر وتارة
يغلب الحامي فينهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الدافع وتارة يغلب بهزمه الى بعض الاطراف وهي البحران الانتقالي واحد الاستفراغات مما يبعد عن
الرديا ويمال الى السفل والى ظاهر البدن كما اذا احدث يرقان او جرب او قوبا او بهق وارداها ما يكون بالضد كما اذا ظهر امراض وارم
وخراج ودبيلة وطاعون ونملة وجدري والنار الفارسية وخناق واكلة وبرص وعدد وداء الفيل والدوالي واوجاع الظهر والعانة
واوجاع الركبة والمفاصل وثقل اللسان والطرش والقوة والبواسير والشخ وتارة تنهزم قهرا لكنه دفع بالتمام بقتال اخر وهو البحران
الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض اما ان ينقضي ببحران وذلك اكثر في الامراض الحادة لحدة مادتها ولطافة قوامها وشدة نكايتها بالطبيعة
فيكون انهمام الطبيعة بمقاومتها ودفعها المادة للاندفاع اكثر ما دام لم يكن لذلك ويتحلل اي يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة
وذلك اكثر في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل مواده من عضو الى عضو واما ان يغلب على الطبيعة ببحران
وذلك ايضا في الامراض الحادة او يذبول اي تتحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا وهو ايضا في الامراض المزمنة والامراض التركيبية
والتفرقية والمزاجية الساذجة ليس لها بحران والبحران لا يقع عند سكون المرض من علواته ولا عند النوبة الا
الا نادرا الا اذا كان المرض مثل الغب فالبحران الاندر لا يقع في الاكثر فيه الا في يوم النوبة فيكون في النائب والحاصل استيلا الطبيعة
لانقهارها المادة او

باخرها

باخرها انتظارا للنضج التام والابدان التي ما بينها او قد اتاها بحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي ينتقل موادها من عضو الى عضو اخر ولا
ان يحدث فيها حادث بدوا اسهال ولا بغيره من التهيج كالتعريق والرعاف والادرار بل يترك لان البحران الكامل ينبغي للبدن بعده فلا حاجة
الى التحريك بعده ولا قبله فان فيه مقنعا وكفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناع ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعة شوش وان وقع
موافقا له او طهر في البحران الكامل واما في الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران **علامات البحران واقسامه**
لا بد في يوم القتال من امور هايلة كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من البحران اضطراب المريض وسيلان مثل الرعاف
وهو احد البحارين واقربها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض في اقرب الازمنة ولا شك انه يكون في الامراض الدموية والتي
فيها الغلبة للدم ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتنوع الخراج حسب المادة غليظ والقوة ضعيفة وتنوع
العرق حسب المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك في المرض من الدم يغلب منه الدم فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال والبعض
الاعضاء بحادي عصبة فالنفث بحران امراض الصدر والرئة والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض
الرأس وكذلك خراج ما خلف الاذن وكما ان السلطان الحامي اذا نزله الجاذب استعد قبل القتال بعرض الجيش وتهيا عدده وتحمل عدده ثم
عند قرب القتال هيا مكانا للخروج منه الى اللقا كذلك يتقدم البحران ايضا المادة وتهيئ كل اسباب الدفع من تقطع النضج ويغلظ الرقيق
ويرقق الغليظ وتفتح المجاري ثم تعين جهة للدفع وعضو يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وثقل بصر وسيلان لعاب من
الفم ودوران فم ووجع في فم المعدة وسقوط النفس وظلم وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقي وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال
في الرأس ودموع وسبات ونفخ واحمرار الوجه وكمد في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان لاح النبض وتمدد الجلد واسخن واحمر فالمادة تخرج بالعرق
وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع واحتمال نفس وثقل بطن ونزولها الى اسفل وقراقر وتنفخ بطن ووجع ظهر وانصباغ مرار وعلامات
تدل على حرارة المادة اللطيفة تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول سمع والمريض حاد والاحشا سليمة واحمر وثقل مثانة
وغلظ بول لو كثر في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق وبهما تخرج ربما وكذلك لا يكون في الحمى بحران ما
وقد يكون بحران ما تتحلل الطبيعة المادة الى الطمث وعلامته عدم ظهور علامات البحرانات الاخر والثقل في الظهر والرحم سيما اذا كان او ان الطمث فيها وقد يكون
بانساح العروق المعدة وعلامته الثقل في ذلك الموضع ووجع الظهر والحقو وكون النبض عظيما وقويا وان يكون عادة المريض ذلك
يتبع عروقه هذا احيانا ولا يكون شيء من علامات بحران اخر ظاهرا وقد يكون بحران الحامل باسقاط الجنين يخلص من المرض وقد
يقع في مرض واحد بحرانات متعددة كما يكون بحران بالقي والخراج بالرعاف والخراج بالعرق او بالاسهال وغير ذلك اذا اندفعت المادة الى
جهة انقطعت عن مقابلها فلذلك يقل البول لصاحب العرق وعلامات كون المريض في البحران هو الصداع وحرارة الرأس والاضطراب وعدم

الفراق وكثرة التقلب من جنب الى جنب والنهوض والطفرة والتعلق بكل شي والتشبث واختلاط العقل والعقل وللاختلال الحواس وصفرة الشفتين وحمرة
الوجه والعين والمرض ولهذا الامراض يستدل بها لاشتغال الطبيعة عن كل شي ومن ثلثة البحران قد يصعب على المريض في الليلة التي قبل يوم البحران
الى ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر **والبحران المحمود** هو ما يكون بعد تمام النضج وكان باستفراغ يانتفاع
وخراج وكان السعراج ماديه المرض من الجهة المناسبة ويحتمل بسهولة واعقبه راحة وكان في يوم محمود ما حوري اي يوم من ايام البحران وقد انذر
يومه انكل بحران لابد له من تقدم انذار يكون فيه تغيرها وايام الانذار التي تبين فيها اثار ما هي دلايل تغير الحالة او دلايل استيلاء احد
المتكافيين من المرض والقوة والانذار انما هو حقيقة بين الطبيعة والعلة لا المنفصل وكن للتشبه اما الاول فدلايل النضج وصد النضج
واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة
والعرق الغير التام والاستفراغ الغير التام والحرارة والقلق ونحو ذلك فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البحران في تمام تلك
الاثار في ايام تتلوها معلومة فان ظهر في المرض الحاد في اليوم الاول اثر النضج فتمامه يظهر في الرابع وان كان الحال حاده سريعة
الحركة صار كان البحران في اليوم الثالث وان كانت اول حاده ففي اليوم التاسع وان كان الانذار في الثالث فالبحران في الخامس فان كان
الانذار في الرابع والعلامات رديه فالبحران في السادس والانذار في السابع فان كان الانذار في السابع فالبحران في الحادي عشر او
الرابع عشر فان حصل في الحادي عشر تقدم النوبة وسكن حرارة الحمى واثر النضج والبحران في الرابع عشر والحادي عشر اذن ينذر
بالرابع عشر وان ظهر اثر النضج في الرابع عشر والبحران في السابع عشر او الثامن عشر والعشرين او الحادي والعشرين والسابع عشر
ينذر بالعشرين او الحادي والعشرين فان كان اثر النضج الظاهر فيه اي في السابع عشر ضعيفا بحيث يتعدى العشرين ففي الرابع
والعشرين ينذر بالاربعين واذا مرض من اخلاط حدث وظهر علامات النضج في اول مرضه فقد امن وكلما ظهرت به علامات هايلة
فالفرج بها اتم لان البحران يكون اقرب واعلم انه كان العلامات الجيدة اذا وجدت في يوم انذار دلت على بحران جيد يقع
اليوم الذي يدل اليوم يكون منذرا به كذلك اذا حصلت العلامات الرديه في يوم الانذار فانها تنذر بوقوع بحران ردي لكن
البحران الردي في اكثر الامر يتقدم وذلك لان العلة الرديه الكثيرة تحوج الطبيعة الى الحركة قبل الوقت المعهود وتلك العلة في الاكثر
تتوصل الى القلب والاعضاء الرئيسة وتعمل **والبحران الردي** هو ما يخالف المحمود في علاماته بعد ان يكون قبل النضج والمني وبدا على
انتهاء الطبيعة وقد يصح على المرض الى بعض النضج كما يوشك ان يظهر او يرى للعيان قبل الاستعداد له ومن علاماته القواق
في ايام البحران والاعتماد في معرفتها على تجربة الايام الباحورية التي يقع فيها البحران في الجملة هي الثالث والرابع والخامس والسابع
والسابع والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والسابع عشر والثامن عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي
والثلاثون والرابع والثلاثون والسابع والثلاثون والاربعون والانقراط لا يسمى ما يقع بعد الاربعين بحرانا ونقول انما ينقضي المرض

بعده

بعده بالتحليل واكثر عوام الاطبا بعد الثامن والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر منها والفضلا لا
يعدونها من ايام البحران وقد يعرض للبحران ان ينحرف عن ايامه المتقدمة من هذه الايام الى ما قبلها او ما بعدها وان انذرت يومه لا
عارضه من خارج مثل الاعراض النفسانية وخطا التدبير ومن نفس المرض من سرعة حركته لقوة حرارة مادته او بطوها لضعف
حرارتها او من حال البدن في قوته او ضعفه او غير ذلك والايام التي يقع هذه المحرافات البحرانية الواقعة في الوسط هي
مثل الثالث والخامس والسادس والتاسع والثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع من السابع والحادي عشر واقوى هذه الايام
السابع ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل والثالث عشر يوم ضعيف فيما يقع فيه بحران والسادس واكثر فيه
بحران الا انه ردي ناقص ولا يقع بعده برء وان اتفق يكون تاما بل يعقبه نكس وكان تمامه بالخروج الردي بها والبرقان وكان ضد
السابع في الدرجة الاولى من الفضلة واليوم الاول لا يمكن ان يقع فيه ما يسمى بحرانا وبعضهم عد اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية
قال لان الحمى اليومية انما تنقضي في اليوم الاول والثاني وهذا وذلك خطا لان الحمى اليومية التي تنقضي في اليوم الاول والثاني ليست بمادية
واعلم ان البحران لا يقع في الامراض المادية **والايام التي عددناها** ما حقيقته يقع بحارينها تامة وهي الرابع والسابع والرابع عشر
والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلاثون والسابع والثلاثون والاربعون واما غيرها فتقع بحارينها
ناقصة ويسمى ايام الوقوع وهي الثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر لكن الحكم في الحادي عشر ليس بمطرد فانه في الامراض
التي ماي نوابها في الافراد كحمى الغب الخالصة قوي جدا بحرانه اقوى من بحران الرابع عشر واما قليلا البحران رديه وفي السادس والتسع
الذي استنبطها الفضلاء عند من جعلها ايام البحران والبحرانات انما يقع الى الرابع عشر وما يقع الى العشرين فهي من تلك النوع ثم كلما
يقع بعد ذلك يكون اضعف بالتدريج الى الاربعين **والامراض الحادة في غاية القصوى** بحرانها في الرابع والامراض الحادة حدا
في السابع والامراض الحادة بقول مطلق في الرابع عشر والامراض القليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم بحران
حادة المزمنات في السابع والعشرين والثلاثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون
والمائة والعشرون فلعله قد يكون بحران في سبع شهور او في سبع سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة واختلفوا في اول المرض الذي
منه البحران فمنهم من قال انه طرف الوقت الذي يضطجع ويظهر ضرر الفعل ومنهم من ذهب الى انه وقت ابتداء الحمى وهو الصحيح الا في
النفساء فانها متى اصابها مرض عند ابتداء مرضها من وقت الولادة هكذا قال الامام ابقراط في كتاب الفصول **العلامات المحمودة في كل مرض** من سهولة احتمال
المرض وثبات القوة والسحنة والطبيعة والشهوة والخفة عقب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية الصحيحة واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض
وعظمه وانتظامه وصحة الذهن وحسن البشرة والاتباع المعتدلة والحمرة والعطاس عند البشر دليل نقاء الدماغ وبعد الامراض الحادة تدل على قوة الدماغ وتمكن

اليوم اخلاط الدهن علامة الاعراض الحادة والنزل خصوصا التي تظهر في السنين الكثيرة جدا وخصوصا في العلل الحادة علامة جيدة والعلامات الجيدة مع فرط
القوة ليس لها عاقبة جيدة عاجلة ومن بعضها على عاقبة رديئة العلامات المردية هي الحال المقابلة فان كان في الابتداء دل على الموت فان كان معها القوة طال
المرض ثم قتل وكثيرا اما بحرض علة كاملة ثم بحرض بحران صالح واندفاع مادة ببرقية لضعف القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف
قوة فتيئس الطبيعة عن الدفع فتنحدر القوى كالمنهزمة الى المبدا فيحصل لها بالاجتماع قوة فتقوى على المرض فتقهره وكذلك كم رأينا من علامات
هايلة من سبات وسقوط نبض وعرق بارد ينادي بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة عن امثالها اعرضت عن جميع افعالها وتحلت بكليتها
المرض وصرفت جميع القوى اليه وقد يحصل خف عند الموت وذلك لترك الطبيعة العالج المجاهد لانها تياس من الحياة بالكلية يعقبه ثم
يعقبه الموت ويكون حس النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالنملي واذا اصاب المريض نوم وخطوس في حال سامو وهو ردي
خصوصا اذا كان بالقرب من المنتهى وكذلك اذا اضطرب العينان بالقرب من المنتهى كذلك ردي وتواتر النفس وعظمه وشهوة مع اختلاط الذهن
يدل على قرب الموت وفي اواخر المرض الحاد اذا كان النفس صعبا ومتواترا اذا انتفخ البطن وتنفس المريض الصعداء احيانا فذلك علامات قرب
الهلاك وان نزل الماء الاصفر من الانف في المرض الحاد دل على انحلال القوة وقرب الهلاك وان لم تعطس بالادوية المعطسة دل على بطلان
قوة الحس وقرب الهلاك برد الاطراف في الامراض الحادة خصوصا اذا كان مع استطلاق بطن دليل ردي والاحلام في اول المرض تدل على
طول المرض وفي اخره نافع برودة ظاهر البدن مع احتراق الباطن وغلبة العطش في الحمى اللازمة فنال العمل المرهق الى الحمام العرق من المنتهي وكثرة
تحليله المؤدي نكره الخوف من الموت يكون ذلك دليل ردي من النفس في الامراض الحادة يدل على فساد الاخلاط فان قارنه سقوط القوة وذهاب
شهوة دل على الموت تحل الجلد واسوداد اللون وجفاف الانف اذا كان بالقرب من المنتهي كان رديا اذا كان العرق باردا والنفس باردا والنبض
صغيرا فالموت مطل والتواء الشفتين والانف في الامراض الحادة دليل ردي لدلالته على تشنج قد حصل للدماغ من قوة الحرارة وهيجانها
ومتى الموت في حمى غير مفارقة النفس والعين او الانف او الحاجب وقد ضعف البدن فالموت منه قريب انتفاخ العين مع الهذيان تكون الاظفار
وسوادها واخضرارها دليل ردي لدلالتها على استيلاء البرد المجمد واستيلاء الحر المحرق وقد يكون لاندفاع السوداء الى الاطراف على سبيل
البحران فهو جيد منذر بالخير واذا عرض ناقض في حمى غير مفارقة لمن قد ضعفت قوته فذلك من علامات الموت والرعشة في الامراض الحادة دليل ردي
والاعراض من الناس والالتفات الى الحائط دليل ردي والحاح المريض اصبع على انفه من غير سبب علامة ردية واظهر على اللسان بثور سود
بعد حمرة اقوى دليل الالتهاب الحريفة دليل على ان في مجاري الغذاء بثرات كثيرة وذلك علامة تحت قرب الهلاك وحدوث الخناق
في يوم بحراني علامة الموت عسر البلع وحدوث الزبد في الامراض الحادة دليل الموت والعرق الكثير الذي لا ينقطع به الحمى ولا يجد العليل
خفة يدل على كثرة المادة وضعف القوة سيما الذي لا ينبغي ان ينقصها بسرعة ولا يسقط وعدها العطش في الحميات الحادة دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان والجوع
الشديد اذا كان

اذا اسكن عنه يكونا تاما من غير سبب ظاهر يدل على قرب الموت والقي الكراثي علامة ردية والقي الزنجاري علامة مهلكة واجتماع القي والمغص واختلاط
العقل في الحميات الحادة علامة قتالة ترنحا وسواد اللسان مع حرقة ولذع والم محرق في المعدة والعطش والحمى وغشي وعلامة الموت واذا
كان النوم في مرض من الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات الموت طلوع جلد الاطراف مع برودة التاس يدل على قرب الموت والكزاز مع الهذيان
والحمى بعده الموت وقبل ذلك البطن في حمى الحادة علامة الموت واصفرار اللون بغير علامة ردية وشرها الاسوداد وظلمة البصر بغير علامة ردية مهلكة
والنظر الدايم الى شيء واحد من غير حركة طرف علامة ردية ومرض الصحيح العليل المرض خطر وقيل اذا حدث في ركبة العليل بثر اعتبه سود اخرها
احمر يدل على الهلاك وحيا فان اهمل على غاية خمس يوما ثم عرق عرقا باردا وهلك فان ظهر في الحمى الحادة بثر الجوارش كان مدموما والبراسم السود
يعرر الحمص في الحميات الحادة ردية جدا ويخاف ان يهلك المريض في اليوم الثاني فان ظهرت عروقا العنق بثرة كحب الجروع مع الخطهى الشبيهة واختلاط
العليل الاشياء الحريفة وما يوم العشرين وان ظهر في الحمى الحادة على اصابع الرجل بثور كحب الكرسنة مع الم شديد فالعليل يموت في اليوم
الرابع فان حدث مع ذلك سامر نعل وكان الطبع يابسا فان العليل يموت بعد الشباب والحود في ذلك مرض ان يكون الملالي السن والثنة
لحر دمن كان بينهما متهوكا فذلك ردي واذا كان انضاد ذلك لم يكن والاسهال معه خطر واذا ظهر شيء من العلامات الردية لم يكن معه علامة جيدة
دل على سوء الحال واذا لم يكن اقلاع الحمى عن المحموم في يوم من الايام الافراد فعادتها ان تعاوده والامراض الخبيثة غالبا يحرك نوائبها في
الازواج مورد السمرع وقال ابقراط من اعترته حمى فاعوجت معها رقبته وعسر عليه الازدراد حتى لا يقدر ان يزدرد الا بكد من
غير ان يظهر به انتفاخ فذلك من علامات الموت وقال العينان اذا كانتا بحيث تغض الضوء او كانتا يدمعان من غير ارادة او كانا مزورين
او كانت احداهما اصغر من الاخرى او احمر بياضهما او كان فيهما عروق كمدة او سود او كان فيهما رمص او كانتا مضطربين او
ناتيين او غايرين جدا او كان الوجه كله متغيرا فينبغي ان يظن بهذه الدلايل كلها انها ردية فقال وقال ينبغي ان ينظر الى وجه المريض
على سبيل وجه الاصحاء خاصة وهل يشبه ما كان عليه في حال صحة فانه اذا كان كذلك فهو على افضل حالاته واما الوجه المضاد
لذلك الوجه فهو اردى الوجوه كما اذا كان الانف منه حادا والعينين غايرتين والصدغان لطيفين والاذنان باردتين منقبضتين
وشحمتاهما منقلبتين والجلد الذي على الجبهة ممتدة صلبة جافة ولون الوجه كله اخضرا واسود كمدا او رصاصيا وقيل او يظهر
على الوجه شيء كالغبار بحسب نزول الطراوة الحياة اللهم الا اذا كان من امور عارضة كالسهر الشديد والاسهال الكثير والجوع القوي ۝
وينبغي ان يتعهد انه هل يظهر في وقت النوم من باطن العينين وبياضهما شيء او لا يظهر ولم يكن لعادة او لعارض كما يكون عند الكدر
فذلك ردي واذا لم ير العين ولم يسمع الاذن وضعف القوة والبدن فالموت قريب من العلامات الجيدة ان تجد المريض مستلقيا
على الجانب الايمن والايسر ويداه ورجلاه وعنقه منبسطة قليلا وبدنه كله في نصف رطب واما استلقاءه المريض على قفاه مع مد يديه

بنام

ورطيه ووهنه ما فلهو امر دكاك فان كان مع ذلك ... فراشه بحرقه ... فان ... الى الموت او ينام
دايما او فمه منفتح وان يكون رجلاه وهو ملقى على قفاه منبسطتين ... شديد او مستلقي ونوم المريض على بطنه ... يدل على اختلاط من العقل او
على الم في نواحي البدن وصريف الاسنان في الحمى ان لم يكن عادته منذ صباه دليل على الجنون او على الموت وحركة اليدين في الحميات
نحو الوجه كانه يصيد بهما شيئا او يلتقط بهما عيدانا او ... تبن من الثياب او ينزع ... من الحيطان رديه قاتله واجود العرق
في الامراض الحادة ما يكون في يوم من ايام البحران وما يكون في البدن كله واردأه ما يكون ما كان باردا ثم كان في الراس والرقبة فقط فان
هذه العرق اذا كان مع حمى حادة دل على الموت واذا كان مع حمى لينه فانه ينذر بطول المرض ومتى كان البدن ثقيلا والبدن والرجلان ثقيله
فالخطر شديد وان كان مع الثقل ... تضرب الى الخضرة في الاظافير والاصابع فالموت قريب واما الاسنان والعين اذا ...
فانها يدل على الم او على موت واما النوم فينبغي ان يكون بالنهار منتبها وبالليل نائما واقل ما يكون من الاذى والمكروه ان ينام
المريض اول النهار الى ان يمضي منه الثلث واما بعد هذا الوقت فردي ومن ارداه العلامات ان لا ينام لا بالليل ولا بالنهار وحدوث
الفواق وحمرة العينين ... واذا احدث في ... او في الدماغ او في القلب او في الكلا او في الحجاب او في بعض الامعاء
او الدقاق او في الكبد فذلك قتال الا ان مرضه مقتضيا لذلك انتهى كلام واعلم ان الطبيع الحامي عن البدن ما امكن فان حدث مرض ادرك ... ودفعه
فان غلب ذلك وعجزت دفعه الى الحل الاعضاء وبدا ... الاعضاء فان عجزت عن ذلك ... هو اشرفه منه واشرف الافعال هو الاعتبار
وهو ... ثم الحواس واشرفها البصر ثم السمع وبعد الحساس ... شهوة الطعام والشراب ثم الافعال ... ثم حراك سائر
الاعضاء ... تدل على ... شدة المرض وضعفه وعلى مرتبة قوة الطبيع في ضعفها والاعتبار في هذا
الباب ان يكون الاذى من قبل الطبيع وحدها اعلى الدرك فان العمى الحادث لا في العين لا يدل على حال البدن بخلاف العمى الحادث التابع للامراض
الحادة ذكر ابقراط في رسالته التي وصى ان يدفن معه في قبره وهي ... بعلامات الموت انه اذا كان في وجه المريض ورم لا يولم وكانت
يده اليسرى موضوعة على صدره فانه يموت الى مه ليلة ولا سيما اذا كان في اول مرضه ... واذا كان في ركبتيه ورم عظيم
فانه يموت الى ح ايام لا سيما اذا كان في بدو مرضه يعرق كثيرا واذا كانت على العرق الذي في الرقبة الذي يولد النوم بثور صغار كبيرة
العدس فاعلم انه يموت الى ـ يوما من يوم مرض فيه وانه ذلك ان يعطش في اول مرضه عطشا شديدا كثيرا واذا كانت على اللسان بثور
كالبعوض وهي التي ... فانه يموت في يومه واشاره ... في ابتداء مرضه الاشياء الحادة في طبايعها واذا كانت على بعض
بثور صغار سود ... فانه يموت الى يومين من مرضه واشاره ان يكون في بدو مرضه ثقيل البدن واذا كانت على
ابهام اليد اليسرى او ابهام الرجل اليسرى ... فانه يموت ... ايام من اول مرضه واشاره ان يكون في بدو مرضه ...
كثيرا جدا واذا كانت في الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثره صغيره ... فانه يموت الى ـ من اول مرضه واشاره ان يشتهي في اول مرضه الاشياء الحامضة شهوة
شديدة

شديدة اذا كانت اظفار الاصابع كمدة اللون في الجبهة بثرة دموية فانه يموت الى الرابع يوم من يوم مرضه واشاره ان يكون كثير العطاس
في بدو مرضه كثير التثاؤب واذا كانت في ابهام رجله حكة شديدة ولون رقبته لمدا فانه يموت في اليوم الخامس من مرضه قبل طلوع الشمس واشاره
انه يبول في بدو مرضه بولا كثيرا غزيرا واذا كانت على جفونه ثلاث بثرات احداهن سوداء والاخرى كمدة اللون والاخرى مائله الى الصفرة
فانه يموت الى ... من اول مرضه واشاره ان يكون في اول مرضه كثير البصاق واذا سال من منخريه دم يضرب الى الصفرة وعلى ظهر المنخر اليمنى بثرة
بيضاء لا يوجع فانه يموت الى ح ايام من اول مرضه واشاره ان يكون في بدو مرضه لا يشتهي الطعام البتة واذا كانت على ... احد عينيه بثرة
كالجوز لونه كمدة فانه يموت الى يومين من مرضه واشاره ان يكون في اول مرضه ينام نوما ثقيلا كثيرا واذا ظهر في الخد الايسر منه حمرة شديدة
توجع طولها انملة اصابع فانه يموت الى كه من مرضه واشاره ان الحكة في اول مرضه حكة شديدة ويشتهي اكل البقول واذا كان خلف الاذن
اليسرى منه بثرة سوداء فانه يموت ند يوما من مرضه واشاره انه يشتاق في اول مرضه الى شرب الماء البارد شوقا شديدا واذا كان خلف
اذنه بثرة خاصية تشبه الحمصة فانه يموت الى ك يوما من اول مرضه في تلك الساعة التي ظهر فيها البثرة واشاره انه يبول في اول مرضه بولا
كثيرا واذا كانت خلف اذنه اليمنى بثرة حمراء حادة تشبه حرق النار مثل الباقلي فانه يموت الى ز ايام من مرضه واشاره انه يحدث له في اول مرضه
في ... واذا كانت تحت اللحية بثرة حمراء في عظم الباقلا المصري فانه يموت الى ـ يوما في اول مرضه واشاره انه يسعل في اول مرضه بلغما كثيرا
وقد يكون لبعض الناس وجع شديد في الوشايم يظهر في المرفق بثرة كمدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت في اليوم الخامس من مرضه واشاره انه يشتهي
اول مرضه شرب الشراب فاذا كانت على حاجبه الايمن بثرة لا توجع كمدة اللون فانه يموت لتسع ايام من مرضه قبل طلوع الشمس واشاره انه يكون في
اول مرضه كثير التثاؤب واذا كانت في ابطه الايسر بثرة كمدة اللون في عظم الجوزة فانه يموت الى يه يوما من مرضه واشاره انه يعرض له
في اول مرضه نوم ثقيل كثير واذا كانت في الكف بثرة كبيرة سوداء فانه يموت الى ي يوما من اول مرضه واشاره انه يشتاق في اول مرضه الى برد
الهواء والاطعمة البارده شوقا شديدا واذا كانت في الصدغ الايسر بثرة ... فانه يموت الى د ايام من مرضه واشاره انه يعرض له في
بدو مرضه حكة شديدة في عينيه لا ينفي من حكها واذا كانت في وسط الراس ورم كالجوزة واسود لين لا يوجع فانه يموت الى ح يوما من اول
مرضه واشاره انه يعرض له في اول مرضه سبات شديد واذا كان في صدره ورم اسود كالبيضة فانه يموت الى ثلاثة اشهر من اول مرضه واشاره انه
يعرض له في اول مرضه شهوة ... وعسر البول واذا كانت تحت ... بثرة وفي الخنصر الاول من عقبه اليسرى بثرة بيضاء فانه يموت الى ـ يوما من مرضه
واشاره انه يعرض له في اول مرضه شهوة الحلواء شهوة شديدة والله اعلم التعليم الثاني في القسم العملي الذي يتعلم منه اما تدبير
الابدان الصحيحة كيف تحفظ الصحة واما تدبير المرضى كيف يحصل صحته ويسمى علم العلاج ويشتمل على مقدمة وتلمه ابواب وخاتمة اما المقدمة
ففي ضرورة الموت وبيان اسبابه الموت عبارة عن تعطل القوى عن افعالها لبطلان آلتها وهي الحرارة الغريزية بالانطفاء وانطفاؤها ضروري

مطلب اما المقدمة

الحار

كان
لان الشيب لا نطق بها نقصان الرطوبة الغريزية وبطلانها وهو لازم لانها تنتقص بامور ثلثة ضرورية احدها انتشاق الهوا لان الهوا وان
بارداً حاراً في بعض المواضع لكن لا يبلغ برده في الافاق المسكونة الى ان لا يحلل اصلا لما فيه من الحرارة الاصلية والحرارة المكتسبة من الشمس وثانيها
معاونة الحرارة فانها تعاون الهوا في استفراغ الرطوبة وبحسبها فان المولود يولد والرطوبة غالبة عليه ولذلك لا يقدر على الانتصاب على
الجلوس ثم لان الحرارة الغريزية التي جعلها الباري عز اسمه مركون فيه عاملة في تجفيف رطوبات الاعضاء قليلا قليلا فيقوى بدنه اولا ويقوى
للقعود فيجلس ثم يتصرف بسهولة الانبعاثات من غير انتصاف ثم يجف الاعضاء جفافا اكثر فينتصب قائما ويمشي ويكون لهذا اوقات المشي في
الاطفال على قدر رطوبة مزاج ابدانهم ثم لا تزال الحرارة الغريزية تفعل في ابدان الحيوان دايما الى ان تفني رطوبته او يضعف ضعفا يقوم
مقام الفنا فتطفى الحرارة ويحصل الموت وكان تقديرا للباري في الحرارة بحيث يكون مستولية على الرطوبة سيما المجبوع اولا والموت ثانيا
وثالثها مفاضة الحركات البدنية والنفسانية وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دايما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فلا يكون فعلها في
ايراد بدل ما يتحلل دايما فلو كانت هذه القوة غير متناهية وكانت دايمة الايراد لبدل ما يتحلل على السوا لكن كان التحلل ابين بمقدار
واحد بل يتزايد دايما كل يوم لما كان البدل متقاوم التحلل لكن التحلل يفني الرطوبة واذا كان كذلك فقد وجد ضرورة ان يفني المادة فتطفى الحرارة
وخصوصا ان يعين على اطفائها سبب عون المدد سبب اخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دايما لعدم الغذا الهضم فتعين على اطفائها بالخنق والغمر
وبمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة بلغمية باردة وحال الرطوبة المايية للسراج وحال الاخرى حال الدهن للسراج وهذا هو الموت الطبيعي
الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد بعينه قوته في حفظ الرطوبة بما يكون في سابق علمه تعالى الحرارة الغريزية في بدن فلان ينطفي في
الوقت الفلاني بسبب انطفا الرطوبة الغريزية للتحللات المذكورة وهو مختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فالدموي المزاج اطول عمرا
من الصفراوي وهو من البلغمي وهو من السوداوي وههنا اجال اخر لسبب غيره وهي ما لا يكون انطفا الحرارة الغريزية لفنا الرطوبة
الغريزية على الوجه المذكور بل لعين من الاسباب كالحرق والغرق والقتل والامراض وهذا ايضا مقدر بان كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة
الغريزية في بدن فلان ينطفي لاجل سبب المذكور بان يغرق مثلا شاب وهو الموت الاخترامي وسببه اما ان يكون من اسباب من داخل او من
اسباب من خارج والكاين من داخل اما يكون لفساد كيفية الحرارة الغريزية واما ان يكون لفساد حاملها والكاين في الالة الالة واما ان يكون لفساد
اما ان يكون لافة في الاعضاء الرئيسية بحسب النحو اولي الاعضاء الشريفة والكاين في الاعضاء الرئيسة اما في الدماغ لانه
اذا فسد فسدت القوة المحركة للصدر في التنفس فيفسد الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما في القلب لانه اذا فسد
فسد القوى الحيوانية والحرارة الغريزية وساير القوى واما في الكبد فانها اذا فسدت فسدت القوة المولدة للدم الذي
هو المادة للحيوة والحرارة الغريزية وساير القوى والكاين في الاعضاء الشريفة اما في المعدة فانها اذا فسد هضمها للاغذية بطل الغذا الصالح

لتغذية

لتغذية الاعضاء ولان يكون مادة للحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما ان يكون في الحجاب المحرك للصدر فيفسد التنفس واما
في الرية فيحصل ما يحصل من الحجاب وكل ذلك اما من تفرق اتصال واما من مرض الة واما من سوء مزاج والكاين في الكيفية اما ان
يكون لحرارة غريبة مفرطة تحللها كما يعرض في الحميات المحرقة وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التسخين واما ان يكون لبرد مجمد
كما يعرض في الامراض الباردة كالجمود والفالج وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التبريد والكاين في المادة اما ان يكون في كيفيتها واما
ان يكون في كميتها والكاين في الكمية اما ان يكون لنقصانها كما في الاستفراغات المفرطة سوا كانت المواد صالحة او فاسدة واما ان يكون
لزيادتها كما يعرض من الامتلا المفرط مات المواد في مثل هذه الصورة تغمر الحرارة الغريزية كما يغمر الحطب الكثير النار اليسيرة والكاين من خارج
اما ان يكون لجرح او اتصال مفرط خروج الدم فيضعف القوى والحرارة الغريزية واما لان يكون لا في نفساني فيتحلل الروح والحرارة الغريزية
في التحلل من الامر النفساني اذا افرط ثم تلاشي ويتحلل او يختنق الروح والحرارة الغريزية في الخافي منه ويؤدي الامر الى الانطفاء واما ان
يكون لكيفية سمية واردة على البدن كسم الافاعي وما يقرب منه واما ان يكون لاستعمال المخدرات واما ان يكون للامتلاء في الماكل
والمشارب لا سيما اذا كان ذلك عقيب جوع مفرط كما في تعرض في القحط والسنين الجدبة واما ان يكون لبرد مجمد او سمايم محرقة
كالسراج اذا وضع بازا نار عظيمة واما ان يكون من مانع يمنع من وصول الهوا البارد المصلح للروح الى القلب او من خروج البخار الدخاني
المفسد للروح عن القلب وذلك لما يعرض لمن تدحرج بالوهن او نحوه ومثل هذا مثل سراج كب عليه اناء كبير فالطبيب لا يجوز له ان
يضمن ابقاء الشباب والقوة ولا تخليص البدن عن الافات الخارجية ولا ان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يمكن الانسان
فضلا عن ان يمنع الموت بل انما يجوز له ان يضمن امرين منع العفونة اصلا وحماية الرطوبة عن ان يسرع اليها التحلل الزايد عن المجرى الطبيعي
وفي قولها ان يبقي الى مدة تقتضيها بحسب مزاجه الاول انه لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ كل سن على ما يليق به ولا لا في كلا
تعديل الاسباب الضرورية

واما الباب الاول في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض

اعلم ان المولود اذا ولد في سبعة اشهر يكون صحيح البدن
قويا واذا ولد في ثمانية اشهر فاما ان يموت سريعا او يولد ميتا وسبب ذلك ان النطفة تصير جنينا في مدة قريبة من اربعين يوما فان اسرع
صار في خمسة وثلثين يوما وان ابطا في خمسة واربعين يوما فما يصير جنينا في خمسة وثلثين يوما يتحرك في سبعين جنينا وما يصير جنينا في خمسة
واربعين يتحرك في تسعين وكيف كان فمن الحركة ضعف من صيرورته جنينا فاذا امارت المدة ثلثة امثال مدة الحركة يكون وقت الولادة
فما تحرك في سبعين يوما يولد بعد ماتين وعشرة ايام وهي سبعة اشهر وما يتحرك في تسعين ففي تسعة اشهر واما ما يولد في ثمانية اشهر فان كان حركته في
سبعين فكان ينبغي ان يولد في سبعة اشهر فتاخر شهرا الحرا انما يكون لافة وان كان قد تحرك في تسعين فكان ينبغي ان يولد في تسعة اشهر فتعجيله شهرا
يكون لافة واذا ولد المولود يجب ان يبدا اولا بان يقطع سرته فوق اربع اصابع والسرة هو حبل الطرف متصل بسرته منه وانما وجب قطع هذا الحبل لانه لو بقي على طوله العفن

وتفرد الصبي بالخرقة وربما وصلت عفونته الى السرة واعاجل القطع فوق اربع اصابع لانه لو كان اقل من هذا تألم الجنين به الما شديدا او يربط بصوفة
نقية تفتل فتلا لطيفا وتوضع على موضع الربط خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة ان يوجد الموضع المقدم الاحمر والانزروت
والكمون والاشنة والمر اجزاء سواء تسحق وتذر على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بالملح الرقيق ليصلب بشرته ويقوى جلده بتجفيف الرطوبة الفضلية
المخيه المنشفة من بطن امه فان كان المولود ذكرا فينبغي ان يكثر الملح ويجعل زمان استحالة طويلا لان الذكر احوج الى صلابة البدن ليكون صبورا
على ما يلقاه من المشاق وان كان انثى فينبغي ان يكون تمليحها اقل من ذلك لانه يستحب من الانثى لين البشرة ودقتها ونعومتها واصلح الاصلاح ما خالطه شي
من شادنج وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا يملح انفه ولا فمه لصغر غشائهما لكونه في غاية الرقة والسبب في ايثار تصليب بدنه انه في اول الولادة
يتأذى من كل ملاق ويسخنه ويبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته لانه قد اشتمل من كان حار لين وان احتجنا ان نكرر تمليحه وذلك اذا كان كثير
الوسخ والرطوبة معلنا ثم بعد التمليح تغسله القابلة بماء فاتر وينقي منخريه دائما باصابع مقلمة الاظفار وتقطر في عينيه شيئا من الزيت وخصوصا
من زيت الانفاق لغسل طبقاتها وجلائها وتدغدغ دبره بالخنصر ليتفتح لانه لم يكن يتبرز وهو في بطن امه ويتوقى ان يصيبه برد وقت
الدغدغة واذا اسقطت سرته وذلك بعد اربعة ايام فالصواب ان تذر عليه رماد الصدف او رماد عرقوب العجل او الرصاص المحرق
مسحوقا ويطلى بالشراب القابض واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان تبدا القابلة وتغمز اعضاءه بالرفق فتعرض ما يجب ان يستعرض مثل
الجبهة والصدر والكف والقدم وتدقق ما يجب ان يستدق كالانف والاصابع وتشكل كل عضو على احسن شكله وكذلك تغمز الطبق باطراف
الاصابع وتتولى في ذلك معاودات متوالية وتديم مسح عينيه بشي كالحرير وتغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم يبسط يديه
اي يدي المولود ويقمطه او يلبسه قلنسوة مهندمة على راسه وينومه في بيت معتدل الهوا ليس ببارد فان محافظته من البرد
يجب ان تكون اكثر من محافظته من الحر لان انفعاله من البرد اكثر من انفعاله من الحر لان هذا اشبه بمزاجه من ذاك ويجب ان
يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو ليجمع روحه النائم ولا يتبدد بالضوء وليحذر ان يعطي المهد خرق سود او اشيا جوبية ولا يسطع
في ذلك البيت شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من سائر جسده وليبعد راسه عن نزول الفضول ولتسهل انحدار
الفضلات الدماغية وليحدر الغذا الى قعر معدته بسهولة ويستقر هناك ويحذر من ان يلوي في مرقده شيئا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب
ان يكون استحمامه اي غسله بالحميم بالماء المعتدل صيفا وبالماء المائل الى الحرارة الغير اللادعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم به فيه هو بعد نومه الاطول
ليكون قد كمل هضم غذائه واندفاع فضلاته البولية والبرازية وليزول المواد المندفعة الى ظاهر الجلد بالعرق وذلك الوقت هو اول النهار
اذ النوم الاطول في غالب الامر يكون بالليل وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلثا وذلك بحسب كثرة الوسخ والعرق وقلتهما وان يعمل بالتدريج الى ما
امن به الى الفتور ان كان الوقت صيفا واما في الشتا فلا يفارق الماء الى الفتور بل الحرارة مقدارا ما يسخن بدنه ويحمي ويبان صاحه عن سوق الما اليه ويجب ان يكون احده

وقت

وقت الغسل على هذه الصفة يؤخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر ليمكن القابلة ذلك وغسله بيمينها معتمدا على صدره دون بطنه لضعفه
ويجتنب في وقت الغسل ان يلوم راجعا ظهره وقدماه وراسه بلطف ورفق ثم تنشفه بخرقة ناعمة وتمسحه بالرفق وتمسح اولا على بطنه
حتى يرتد كل عضو الى وضعه ثم على ظهره فانه اصلب واحفظ ولا ترانه بعد ذلك تمسح وتغمز وتشكل ثم ترد كل عضو الى وضعه فتعصب في خرقة هي القماط
وتقطر في انفه وعينيه الزيت العذب وينبغي ان يشغل ايضا في نومه وتعطه هل يوجد منه حركة في بدنه واضطراب فان كان شي من ذلك
فلا يستهان به فانه ليس له قدرة على ان يصبر على ما يناله من الاذى وانما يستدل على ذلك باضطرابه فان لم يزل عند ذلك واخذ يبكي فينبغي ان يشك
ان ذلك ما يضر بدنه او نفسه والطفل يبكي اما لوجع يناله او حر او برد او وجع او من قمل وبراغيث وما يوذيه فان كان شي من ذلك فالواجب
ان يبادر الى دفعه وازالته عنه **في تدبير الرضاع والفطام** اما كيفية ارضاعه وتغذيته فانه يجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه
اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا لاشتراك الرحم والثدي في الوريد الفاتح
لهما ووقت الحمل يتوجه دم الطمث بالكلية الى الرحم لغذا الجنين وبعد انفصاله الى الثديين لغذائه ايضا وهو اقبل لذلك والوضعي انه صح بالتجربة
ان القامة حلمة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذيه لانه يلهيه ويشغله عما يوذيه ويجب ان يكتفى على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلثا
لئلا يحصل ادخال غذا على غذا لان الغذا يبقى في المعدة من ست ساعات الى اثنى عشر ساعة اي لا يتقدم انهضامه على ست ساعات
ولا يتاخر عن اثنى عشر ساعة ولا شك ان اللبن غذا الطفل فيجب ان الغذا يبقى في المعدة يراعي هذا التدبير وهو ان يكون بين كل مرة ومرة زمانا
ما ينهضم الغذا الاول قبل الحوار الثاني واقله ثمان ساعات ولابد الى اول الامر ارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في الاول غير امه
حتى يعتدل مزاج امه من الحرارة بسبب وجع الطلق ويسكن لبنها ايضا النوادر عن اضطراب حركتها عند الولادة ويندفع فضلات بدنها المجتمعة
الحمل والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع لينقي المعدة ويجلوها فتشتهي الهضم اللبن ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان
ثلث ثم يلقم الصبي الحلمة وذلك لان اللبن الذي يكون في الحلمة او بالقرب منها يفسد لانه يغلظ ويجمد بسبب بعده عن الحار الغريزي فيسرع
نزول اللبن الفاسد واما الان اللبن الذي يكون هناك يكون هو الرقيق الصافي الحليب الجز السابق الى هناك بسبب الرقة خصوصا اذا كان
باللبن عيب ويجب ان يعان الطفل على المص بالعجز لئلا يحصل له من شدة المص الم في حلقه والاولى باللبن الوديء والحريف ان لا يرضعوا المرضعة
على الريق لان اللبن الوديء يرد على هداه للمادة المتولدة عنها ذلك اللبن فالاولى ان لا يرضعها المرضعة على الريق لئلا يتحدر فضول موادها
الرديئة الى الثدي فيتغذى الصبي بها ومع ما ذكرنا فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما
التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة لتنويم الاطفال ونفع التحريك اللطيف في تقوية مزاج البدن
هو سبب تحلل الفضول وانتعاش الحرارة الغريزية وتحلل الاخلاط وارتفاع البخارات منها الى الدماغ وامتلائه منها الموجب للنوم

ينوم ايضا ونفع التلحين في ذلك بما يزيل الكآبة والجمود ويفرح النفس وينشطها وذلك يقوي مزاج الروح ويريحها وذلك يوم ويجد ارتياض

الطفل للتحريك والتلحين يوقف على استعداده للرياضة والموسيقى واذا نام عقيب الرضاع لم يعقب عليه بتحريك شديد للمهد فيتمخض اللبن في معدته

فان منع عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الرقة فينبغي ان تختار له مرضعة تكون سنها ما بين خمس وعشرين

سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا هو سن الشباب والصحة وتكون حسنة اللون لان ذلك تابع لاعتدال مزاجها وذلك بان تكون مشرقة

اللون ذات لون ابيض مشرب بحمرة وتكون ناعمة البشرة حسنة تخاطيط الاطراف قوية العنق والصدر واسعته لان ذلك تابع لقوة الدماغ

والقلب وصحة آلات النفس عضلانية متوسطة في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية لان كثرة اللحم ابلغ في توليد اللبن من كثرة الشحم لان

الحرارة في اللحم اكثر وتكون حسنة الاخلاق محمودها بطيئة الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك

مفسد للمزاج وربما اعدى الى الطفل بالرضاع ولذلك نهى رسول الله عن استرضاع المجنونة على ان سوء خلقهما يسلك بها سبيل سوء العناية بتعهد

الصبي واهلا لا مرادانة ويكون ثديها مكتنزا عظيما ليس بمسترخ ولا فاحش العظم معتدلا في الصلابة واللين ويكون قوام لبنها ومقداره معتدلين

ولونه الى البياض ليكون احالة الثدي له كاملة لدلالته على تمام النضج المفيد للبياض كما ان ذلك يدل على البرد والسوداوية ولا اخضر لان ذلك

يكون لكثرة السوداء والجمود ولا احمر لان ذلك يكون لعجز القوة المغيرة عن احالة الدم الى البياض ويكون رائحته طيبة لا حامضة ولا عفونة فيها

وطعمه الى الحلاوة ليميل طبعه اليه والى الكثرة ويكون اجزاؤه متشابهة ولا يكون رقيقا سيالا جدا ولا غليظا جدا جبنيا ولا كثير الرغوة وقد جرب

قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف مع الامالة من الظفر فهو ثخين فان اضطر الى من لبنها بهذه الصفة دبر من جهة السقي

فما كان من الالبان غليظا كريه الرائحة فالاصوب ان تسقى بعد حلب وتعريض للهوا لتنسلخ عنه الرائحة الرديئة وما كان شديد الحرارة

فالاصوب ان لا تسقى على الريق البتة واما علاج المرضعة فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات

مثل الفودنج والزوفا والحاشا والسعتر الجبلي وجعل في طعامها شيء من الخل يسير وتومر ان تتقيا بسكنجبين وماء حار وان تتعاطا

رياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق بجوعين ومغرمين وان كان لبنها كريه الرائحة

تعالج بسقي الشراب الريحاني وتناول الاغذية الطيبة الرائحة وان كان لبنها الى الرقة رقق ومنعت الرياضة وغذيت بما

يولد دما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا او عقيد العنب وتومر بزيادة النوم وما كان لبنها قليلا

او كثيرا فقد يرى بما نذكره في قلة اللبن وافراط كثرته ويجب ان يكون ولادة المرضعة قريبة لا ذلك العهد جدا بل يكون

ما بين الولادة وبين الرضاع شهر ونصفا او شهرين ويكون ولادتها الذكر ويكون وضعها في حمل طبيعية ولا يكون اسقطت ولا

كانت معتادة الاسقاط وينبغي ان لا تجامع البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد لاجله اللبن ويقل مقداره وربما حبلت فكان من ذلك

مضرة على الولدين جميعا اما المرضع فلانصراف الالطف الى غذا الجنين واما الجنين فلعله ما يأتيه من الغذا لاحتياج الاخر ايضا

الى اللبن ويجب ان يجاد غذاء المرضعة فيجعل من الحنطة الجيدة ولحوم الخرفان والاجداء والدجاج السمين والدراج والفواريج التي صلحت و

اجود من مطبوخها لسرعة نفوذها وتغذيتها وصغار السمك الرضراض من اجود الاغذية لها والسمك الفاضل الذي ليس بعفن اللحم ولا صلبه

والخس واللوز الحلو والبندق والفستق غير محمود وشر البقول لها الجرجير والخردل والبادروج فانها تفسد اللبن وفي النعناع قوة من افساد

اللبن واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطي شيئا مدرجا من غير ان يعطي شيئا صلب المضغ واولى ذلك خبز تمضغه المرضع ثم خبز بماء وعسل او شراب

او لبن ويسقى عند ذلك قليل ماء وبالجملة تدبير الاطفال هو الترطيب لمشاكلة مزاجهم لذلك والحاجة اليه في تغذيته ونموه والرياضة الجيد

في الكيفية الكثيرة في الكم كالطبيعي لهم لمكان الطبيعة شعار لهم بها وذلك لاحتياجهم اليه لدفع الفضول المجتمعة ولا سيما اذا جاوزوا الطفولية الى الصبي

ولا بد عنه تهيلا فان عرض له كظة وانتفاخ بطن وامتصاص بول فنفعه كل شيء ولجود تغذيته ان يوخر الى ان يخرج ويجم غدا جرت العادة بالفطام

بعد الاربعين فانه يغذيهم وينومهم ويسكن اوجاعهم ويسمنهم يوخذ من الخشخاش الابيض مع قشره ثلثة اعداد ويدهن بدهن الالية ويغلى على حدا

الماء على رسم الكباب ويدق قشرها وبزرها على حدتهما ناعما ويخلط ويضاف اليه قليل من بزر الخس المدقوق المنخول وحبات ثلث من المصطكي

ومثله من الكندر الابيض الفائق ويخلط بدهن الالية المذابة الطرية الغير العتيقة السالمة من العفن مقدار ما يصلح له قوام صالح لتفليق الصبي لا رقيق

جدا ولا غليظ ويحلى بسكر نبات وسكر مكرر واسع على التسوية مقدار ما حلبه ويرفع في اسكرجة ويلعق منه الصبي كل ليلة اصبعين قدر على قدر

ما يشتهي شهوة الصبي وتحمله ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحسا واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل

عند الفطام بفتائل تتخذ من خبز وسكر فان احتاج الى الدوا الذي استرضع وكما يجب ان يوخذ من الورد والزرنج من كل واحد وزن درهم يسحق

ويطلى منه على الثدي والمدة الطبيعية للرضاع سنتان لانهما مدة نبات اكثر اسنانه وتتصل عقيب اغتذائه حتى يقبل غير اللبن من الاغذية

ولان اللبن لا يفي بتغذيته واذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي والقعود قبل انبعاثه اليه

بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه افة فالواجب في اول ما يقعد ويوضع على الارض ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا تخدشه خشونة الارض وينحى من

وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما يخس او يقطع ويحمى عن الزلق من مكان عال واذا اخذت الاسنان تطلع فاكل صلب المضغ

لئلا يتحلل المادة التي منها تخلق الاسنان بالمضغ الذي يولع به ولئلا يتحرك اسنانهم ويسقيهم تبانه ادح بمرح مخ ومدهم بدماغ

الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل طلوعها واذا انقلعت عنها اللثة ودخت رؤوسهم واعناقهم ح بالزيت المغسول مضروبا بماء حار

ويقطر من الزيت في اذانهم واذا اصابت الاسنان يجب يمكنه ان يعض بها فانه يدلك باصبعه وعظه على اصبعه يجب ان

يعطي قطعة من اصل السوس الذي لم يجف بعد لكثرة السعي من القروح والاوجاع في اللثة لخاصية فيه وكذلك يجب ان يدلك لثته بملح

جامعة الملك سعود

وعسل حتى ينضج الفرحه وسيل البله الحاصله فيه بسبب نضجه الماده اليابس لحل النبات واذا العزو ابيطون نمهد واباداته ذلك اصول لسانهم حتى
يزول فصول الحنج ويكون الطفل اذذاك اقدر على التكلم والغرض المقدم في معالجه امراض الصبيان هو تدبير المرضعه لان من خواص الاطفال ان يكون علاجهم من وجهين
احدهما بتدبير انفسهم والثاني بتدبير مرضعتهم وهو متقدم بالفضيله على تدبيرهم اما الاول فلان كلما يرد على البدن سوا كان غذا او دوا فلا بد وان يراعي فيه احتمال
القوه فمتى كانت قويه اوردنا ما يحتاج اليه من وقت ولحده والا استعملناه مرتين او ثلثا بحسب الحاجه وابدان الصبيان قواها ضعيفه لا تحتاج لكثره الرطوبات
ومجاري المنافذ الدوا ضعيفه مسترخيه متخلخله لذلك متى ورد الدوا على ابدانهم ونفذ مجاريها ولذعها وان كان ضعيف القوه ولما كان حاله كذلك استغنى عن
مداواته بالدوا او نوجه لخروهوان يعطى الدوا المرضعه فان قوتها تخرج قوه الدوا الى الفعل ثم يرد بتلك الصوره على بدن الطفل باللبن ويفعل فيه الفعل
المطلوب منه مع انكسار نكايته بالاعضا واما الثاني فعلى وجهين احدهما ان اكثر ما يعرض للاطفال من الامراض يكون تابعا لحال المرضعه ولذلك كان علاج
الاطفال على وجهين علاجهم وعلاج مرضعتهم وذلك لان اكثر الامراض انما تحدث عن المتناولات من الاغذيه والاشربه وغذا الطفل وشرابه من
لبن مرضعته ولجود ذلك اللبن يكون تابعا لاحوال المرضعه فيما يرد عليها فانه ان كان غذا محمودا كان اللبن متولدا منه وان كان غذا ردي
ولد اللبن بما فيه من الغذائيه واستصحب ما فيه من الرداوه كالدم المتولد من الثوم والخس وان كان دوا محمودا سخن بدن المرضعه وما فيه من
المواد او برده فيسخن اللبن او يبرد وعند ذلك يؤثر في بدن الطفل ذلك التاثير ويوجب المرض واما اذا صارت حال المرضعه بضد الحاله
الموجبه للمرض صار اللبن كذلك وكان ذلك علاجا للمرضعه وثانيهما ما ذكرناه وهو ان طبيعه الطفل تجري في اكثر الامر على حاله الادويه
احاله تخرج قواها الى الفعل فاذا تمكن اللبن بكسبها اثارها وخلص طبيعه الطفل من تكلف احاله الادويه ومن التضرر بورود ما يخالف الطبع
ما بجميع الادويه مباينه للامر الطبيعي فان حدث ابدانها امتلا من دم تصرت او حميت او امتلا من خلط استفرغ منها الخلط الغالب او احتيج
الى حبس طبيعتها او اطلاقها او منع بخار من الراس او اصلاح لاعضا النفس او تبديل سو مزاج او غيرهما عولجت واذا عولجت باسهال او بحقنه طبعا
بادرارها وعولجت بقي او دفع طبعا او قوعا فو بالاولى ان يرضع ذلك اليوم غيرها واذا اعرض للطفل مرض تقدم تدبير المرضعه فان لم يحتج تدبيره
التي يخفف ما ذكره في علاج الامراض الجزئيه في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي يجب ان تكون العنايه مصروفه الى مراعاه اخلاق
الصبي وذلك بان يحفظ كيلا يحدث له غضب او خوف شديدا وغم شديد وذلك بان يتامل في كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه
فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيخي عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان ينشا من الطفوله حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكه
لازمه والثانيه لبدنه فانه كما ان الاخلاق الرديه تابعه لانواع سو المزاج فكذلك اذا احدثت عن العاده استتبعت سو المزاج
المناسب فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا او البلاده ترخي القوى النفسانيه وتميل المزاج الى البلغميه واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى
ان يستحم ثم يخلي بينه وبين اللعب ساعه ثم يطعم شيئا يسيرا ثم بعد كونه قليلا يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذي بخبز حسن الملح

الملح على الطعام كيلا يتعدى فيهم ساسل الهضم واذا اتى عليه ست سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويتدرج ايضا في ذلك ولا يحمل عليه
ملازمه الكتاب مره ولحده واذا بلغوا هذا السن الى ست سنين نقص من احمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام وجنبوا النبيذ وخصوصا
ان كان حار المزاج مرطوبه لان المضره التي تنفى من النبيذ وهو تولد المراد في شاربيه يسرع اليهم بسهوله والمنفعه المتوقعه من سقيه وهو
ادرار البول منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبه فيهم لان اكثرهم لا يكثر حتى يستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنيه عن الترطيب وليطلق
لهم من الما البارد العذب الذي يشتهونهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر من سنهم وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير
الاسما وحفظ الصحه فليستعمل اليه واما الباب الثاني ففي تدبير المسنه المرضيه وما يتصل بها او تدبير الفصول وتدبير المشايخ وتدبير الناقهين
الحوامل والنسا او تدبير المسافرين تدبير الهوا يجب ان نعلم ان الهوا الذي عندنا ليس هوا صرفا بل ممتزجا بالابخره والادخنه وغيرها وقد تبدل
في كل شي بخارجه اثر الهوا اعظم لابداننا وادوائنا ويحيط بنا وهو شديد التاثير فيها يجب ان يكون على الصفه التي بينا وان خرج عن حده الى افراط
الحراره سخن القلب وعطش وحلل الجلد ثم كمه وهيا العفونه للمراره والرعاف والصداع والحميات الحادثه وللاحتراس منه بالاكسان وعرض
للابدان اليابسه المهزوله حمى يوم او حمى عفونه وبما عرض لهم الدق واما الابدان الرطبه البارده فيعرض لهم صداع ليس وضيق نفس وضعف المفاصل
وتعذر الحركه فينبغي ان يشم من اصابه هذا الكافور والصندل وما الورد ويغسل يداه ورجلاه ووجهه بما الورد المبرد وبالما البارد ويغذي
بالاغذيه البارده المطفيه كالحصرميه والزرشكيه ونحوها ويضمد قلبه بالبقله الحمقا او بالصندل وما الورد والكافور ويسقي الاشربه الحامضه
وما يسرع منفعته بالحمه الرايب الحامض للمبرد وان خرج الى افراط البروده كثف البدن وحقن وجمع الحراره الغريزيه في باطن الاعضا ثم طفاها
احر الامر فاهلك ويتداركه بالاستحمام والتمريخ والتدليك والعرق ولا سيما الاستحمام بالمياه التي قد طبخ فيها الملينات مثل النخاله والبابونج والبنفسج
واكليل الملك والشبث واما الدهن فينبغي ان يجتنب في علاج الكائن لهم الا ان يعقب بالتمريخ تغسل شديد حتى يبطل شده المسام ويبقى لينه
واما التحفظ عن عفونه الاطراف والوجه في ذلك التدلك بالادهان الحاره مثل دهن البلسان والنفط ودهن الحلتيت وغير ذلك واذا
برد العضو فالشرط على ما سياتي في تدبير المسافرين واما حفظ القلب والاحشاء عن البرد فبالمجففات المسخنه والشراب الصرف العتيق والثوم حاميه
لا سيما مع الشرب وتحسي المرقه الدسمه اللحميه الممزوجه بالشراب المبزر بالفلفل والثوم والدارصيني وان خرج الى افراط الرطوبه عفن الاخلاط وكدر
الارواح واحدث رهلا ويتداركه بالفصد ان كان امتلا واستعمال المجففات من الاشربه والاغذيه والاطليه وغيرها وان خرج الى افراط اليبوسه جفف الابدان
وولد فيها المرار واحدث فيها الحميات الحاره والامراض اليابسه ويتداركه بالمرطبات من الاغذيه والاشربه وغيرها والتدهين بالادهان المرطبه لدهن
اللوز الحلو والقرع والبنفسج والوبا الطاري والاستحمام بالحمام المرطب العذب الما والسكون والدعه وترك الرياضه والجماع ومن تغيرات الهوا الوبا وهو
بالحيوان والنبات تحدث الجدري والحصبه والطواعين والجرب والاكله وسائر القروح الخبيثه والحميات وسبب ذلك اما ارضي او سماوي كالما الاسن والجيف الكثيره كما في

الملاحم اذا لم يرفن القتلى ودم الحرف والتوبه الكثيره النز الكثيره العفن وقد يكون عن بخار ردي من غار اونقول عفنه او من لحر اومن حيادف
او اجام او انزال البدن واذا كثرت الشهب والرجوم في اخر الصيف في الخريف فانذر بالوبا وكذلك اذا كثرت الجنوب والصبا في الكانونين واذا
كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فيزلج الشتا فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب يكثر ويتكدر الهوا اياما ثم تصحو ويسبو غما
ثم حرث ومد نهار وغمه وكدوره وبرد ليل فقد جا الوبا واذا رايت الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس كالقلق
وغابت قبل اوان غيبتها عادة وهربت الفار من جحورها سدرة ملقاة فالوبا قريب **وتدبيره** ان يبادر الى الاستفراغ عند ظهور علاماته مثل حدوثه
بالفصد وبالادويه المامونة الغايله الخاليه عن السميه مضافا اليها الادويه التريافيه ان احسن بامتلا الجسد وذلك ان الامتلا امان للابدا
النقيه لا يكاد تنفعل من الهوا الوباي وما امكن ترك تحريك الاخلاط في الايام الوبايه بالاستفراغ خصوصا بالمسهل فهو اولى ويعدل المزاج
بشراب ما الرمان الحريف بسكر او شراب السكنجبين الساذج او الحماض والليمو والريباس او الحصرم او التفاح الحامض بالما البارد المبرد بالثلج
ويهجر الجماع والحلاوات والفواكه الحلوه والسريعة الفساد كالخوخ والمشمش والبطيخ الاصفر والقراصيه الحلوه والتوت الحلو والرطب
وكلما يزيد الخلط رداة او حدة وحراره او يحدث له سرعة استحالة ويجتنب الاغذيه الرديه والغليظه كلحوم المواشي الكبيره السن والكثيره
الخبث ويترك الحركة المتعبه والامتلا ولا يصابر على جوع ولا عطش ويشرب الما البارد المبرد بالثلج والجمد وشرب الما غبا خير من شربه
قليلا قليلا فان تجرع الما قليلا قليلا ربما اضر لانه يثور الحراره وان لم يكن شهوة الغذا ايتكلف الاكل قليلا قليلا لتشتغل الحراره بمادة الغذا
ويقلل من الحمام والاراق ولا يوطي في الجماع ويجتنب من الشراب الحديث واما القليل من العتيق فلا يضر به بل ينفع خصوصا اذا امتزج بما الورد
والخلاف ويسهل عليه بالمبردات الحامضه ويقتصر على الاغذيه اللطيفه كالفراريج والطباهيج والدراريج زيرباجه او بما الرمان المز او بما
الليمو او بالامير باريس او الحماض او الحصرم او السماق او العدس او الرجله ويقتصر على المجففات والصحناه السامية نافعه والحوامض كلها جيده ويوكل
من الفواكه العطره كالتفاح والسفرجل والكمثري والزعرور والرمان والاترج مما ليس بسريع الفساد ومن البقول الخس والهندبا خصوصا بالخل
ويجتنب من الكرفس والجرجير والرشاد والبصل الا اذا كان مخللا والكراث وما اشبه ذلك ويطرح في الما المشروب الطين الارمني او يمزج بسير خل
وان كان مذوق الوباي بين الجدران والاواني فليجتنب الحوم تلك الاواني ويفرش المساكن بالاس والخلاف ويرش داخل البيت وخارجه مرارا بالخل
وما الورد والخلاف وخصوصا اذا احل فيه الحلتيت ويوقد الطرفا ويبخر بالسعد والصندل والكافور والعود واللبان والورد والميعه والمسك
والعنبر واستنشاق الثوم في الوبا الكاين عن اقتراب الخسوف والمعابر نافع وبلغنا انه كان عرض بارض السودان موتان ووبا في
زمان بقراط وانه لم يزل يدب في الهوا وينتقل فساده من كوره الى كوره حتى اذا قرب من بلاد ابقراط امر اهل البلاد ان يجمعوا الاتحاد
الطيبه الريح والادهان وغيرها حول مدنهم وقراهم ودخنوا بها واعتدل بها فساد الهوا بذلك الدخان وسلموا من الوبا وكان

ذلك

ذلك ما ظهر به حكمة بقراط وفضيلته ومما اتفق الاولون على موافقته لمقاومة الوبا ترياق الاماعي حتى ان جالينوس زعم ان في الوبا العظيم
الذي وقع لهم لم يتخلص الا مستعملوه ويتناول في بعض الاوقات هذا الدوا **وصفته** صبر اسقوطري جزان زعفران جزء مر صافي جزء يوخذ منه
نصف مثقال بما ورد **وهذه صفة شراب** ينفع الوبا والطاعون والجدري والحصبه ويقوي المعده والكبد الحارين ويقوي القلب ويطفي
غليان الدم وينفع الصفرا ويودع الاحجره وينفع الخفقان والحار ماورد وما حصرم وما رمان حامض وما حماض الاترج وما التفاح المز
يوخذ من كل واحد جزء ما سماق وخل خمر يوخذ من كل واحد ربع جزء ويلقى في كل رطل من المجموع خمسة دراهم طين ارمني ويترك يوما
وليلة ويصفى ويعمل شرابا بمثله سكر ويطيب بعد نزوله بكافور قيصوري ويستعمل منه المستكملون من اوقيه الى وقيتين والاطفال
دون ذلك واصر ما يكون الوبا بالابدان الدمويه فينبغي ان يستكثروا من اخراج الدم بالفصد ويبدروا الى استعمال المبردات المجففه على ما ذكرنا
ويتوقوا الكل التوم من التدبير المسخن المرطب واستعداد الصبيان والشبان لقبول الوبا اشد من استعداد الكهول والمشايخ **تدبير الماكول**
كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا على البدن الذي له تلك الصحة الشبيه في الكيفيه فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا الضد وذلك
بان اوردنا على بدن الحار المزاج الصحي الاغذيه والاشربه المعدله لمزاجه المقربه له الى الصحه التي في الغايه فينبغي ان يوخذ من الغذا الملايم
قدر ما يمسك القوه ويسد الشهوه ولا يمدد المعده ولا يثقل عليها ولا يسرع معه عطش ولا يتبعه جبنا ماسدا ولا يحدث عنه
نفخ بل يعقبه خفة وراحه ويدفع فضلاته في الوقت المعتاد ويقتصر على الخبز النقي من الشوايب الرديه كالسلم والحولي من
الضان والجول والاجدية والدجاج والفتي والطيهوج والدراج والاوز وفراخ الحمام النواهض وصفرة البيض النيمرشت
والزبدي الطري والسمن والحلو الملايم كالحلو الملاسم من السكر الابيض واللوز وكالزبيب المقرا والشراب الطيب الريحاني
ومن الفواكه في اوقاتها على التين والعنب والرطب في البلاد والمعتاد منها اكله واما الاغذيه الدوائيه كلها فلا يلتفت
اليها الا لتعديل مزاج او ما كول فان الملطفه منها كالثوم محرقة للدم والغليظه كالقنا مثقله للبدن ويحذر ما اسعد
للعفونه وما يحرق الدم ويعكره ولا يوكل بلا شهوه صادقه لانه لا يشتمل عليه المعده ولا تقبله القوه الهاضمه فيفسد ويفسد
ولا يراعي الشهوة الكاذبه لان المعدة الخاليه الطالبه للغذا اذا لم يرد عليها شي من الاغذيه ينصب اليها مرار صديدي يبطل الشهوة الصادقه وعن الغم والجوع
وليوكل في الصيف البارد بالفعل والقليل السخونه وفي الشتا الحار وادخال الطعام على الحرم ايضا فهو ردي في دونه الحاله زمان لاكل الاخلاق الهضوم مما لم يهضم الغذا
ولم يتحدر عن اعالي البطن ولم يصدق الشهوة نا بنا لم بالكل الطعام ولا يشرب عليه غير الما ويكثر الالوان محير للطبيعه والغذا الذي لا يشتمل عليه
الطبيعه وتهضمه هضما جيدا لا كالاكلاد منه ولا يتحرك على الطعام الا يسيرا من ما يحدره لا ما يفده فيها ويقدم الالطف على الاغلظ فيقدم البقول
المسلوقه على البيض وهو على لحم الطير وهو على لحم دواب الارض ويقدم الفواكه الملينه على الطعام كالعنب والتين والاجاص ويوخر القابضه بعد استقراره

في المعدة كالتفاح والكمثرى والسفرجل الا انه يزلق في المعدة واما البطيخ فلا يوكل مع غذا اخر فيفسد ويقدم الفواكه على البقول والبقول على
التوابل والتوابل على الالوان والحلو يجب ان يكون اخر الاشيا الثقيلة وابطاهضما وملازمة التخمة كما اللحم والاسفيدباج والرجلة وما الشعير يسقط
الشهوة ويكسل لانه يلتصق بجمل المعدة ويلطخه والحامض يخفف ويسرع الهضم ويقوي العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي الابدان ويوافق الاعضا
والمالح يجفف ويهزل والدسم يضاد المزاج والشهوة والطبيعة لانه ابعد الاشيا عن جوهر الغذا اذ هو هو الغذا هو الحلو على راي جالينوس وربما اورث تسحجا
فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والدسم والتفه والدسم بالمالح او الحريف وبالعكس والمر بالحلو والدسم يعني اذا اكل حافظ الصحة في يوم او لون
غذا حلوا مثلا فينبغي ان ياكل في يوم اخر غذا لما يضاده ليتدارك ما حصل من ذلك ويجوز ان يكون عقيب الحلو حامضا مثلا والباقي على هذا القياس
وملازمة الحمية تنهك القوة وتهزل البدن بل ينبغي في الصحة كالتخليط في المرض وليس المراد بهذا ان يجمع بين الوان واصناف كثيرة من الاغذية والاشربة
في اكلة واحدة بل المراد اما ما قلنا من تدارك الحلو بالحامض والتفه بالحريف والمالح ونحوها او ان يجمع بين غذاين مختلفين ولا يتجاوز
ثلثة لان الاكثر منها محير للطبيعة ولينزك الغذا وفي النفس منه بقية شهوة له فان تلك البقية من تعاطي الجوع يبطل بعد ساعة
ويبقى هو نشيط النفس خفيفا محمود الهضم امنا من تولد الفضول وان اكل شهوته ثقل عليه بعد ذلك وخيف تقصير الهضم وتولد الفضول
فان الغذا عند الطبخ تخلخل ويزداد مقداره ويملا المعدة فان افرط يوما جاع في اليوم الثاني واطال النوم في مكان معتدل التعب
الحرارة ويدفع الفضلات الحاصلة في اوعية الغذا ومراعاة العادات في الوجبات وغيرها واجبة واجود النوب للاكل ان يوكل في
يومين ثلث مرات اعني في يوم مرتين طرفي النهار وفي يوم مرة وسطه وصاحب المعدة الحارة يجب ان يتناول اول النهار لقمة
من الخبز مع شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب الليمو ونحوها ثم يشتغل بالرياضة والحركة ويفرق طعامه ولا ياكل في مرة واحدة ما يكفيه
بل يتدرج وياكل قليلا قليلا وان جاع ولم يكن الصفرا بالتدبير المذكور تصبب الصفرا في معدته وكثرت وافسدت الطعام وكذلك
ينبغي ان ياكل بالتفاريق من سخن بدنه بعد الطعام في حال الصحة ومن اعتاد ان يستمري اغذية ردية فلا يغتر به فيستولد على طول
الايام امراضا ردية صعبة صعبة فليتركها بالتدريج والصفراوي غذاوه بيرد مرطب كالاجاصية والرمانية والملوخية والقرعية
وقلية الخيار والرايب المروق وما الشعير باللحم والاسفاناخ وغيرها والدموي بيرد قابض كالسماقية والعنابية والمشمشية والعدسية
والحماضية والليمونية والنارنجية والحصرمية والريباسية وغيرها والبلغمي يسخن يلطف كالحمصية مع الدارصيني والقلية والجوزية والادوية
والفوطية والاسفيدباجات بلحم العصفور او الحمام او الفرخ او الدراج او الغزال وغيرها والسوداوي غذاوه مرطب فيه قليل تسخين كالاسفيدباجات
بلحم الضان والدجاج المسمن والرشتا والبيض النيمرشت فان قلت هذا التدبير يحالف ما تقدم من ان تحفظ الصحة بالمشبه فلت هو كالاغذ
انما يخالف في الكيفية لما يورد عليه قبل الاستحالة والورود عليه واما بعد الاستعمال وورودها على البدن من ازهاله وانفعلت عن

حادة

٥٤

حادثة الغريزية تشبهت في اخر الامر بذنه في تلك الكيفية مثلا الاجاصية اذا وردت على بدن الصفراوي وانفعلت عن حرارته الغريزية
حصل منها دم مناسب لذلك المزاج ولو ورد على ذلك مثل هذا البدن التسويه بحرارة المعدة والكبد والوقوف عند احاد بالقوة لاحترق ذلك الغذا
لا محالة فلا يكون الدم الحاصل مشابها له بل حرمنه بل لا يحصل منه في مثل هذا المزاج دم بل شي محترق لا يصلح ان يشبه بدنه ويصير بدلا لما
يتحلل حتى يكون غذا بالفعل وقد نهي الحريون عن الجمع بين اغذية في وقت واحد بل في يوم واحد لعسر اسباب كثيرة منها القياس فالوا لا يجمع بين السمك
واللبن فيولدان امراضا رديه كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى هو اعني الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب
الدوس ولا الرمان على الهريسة والمشي في هذه الثلثة هذا الترتيب والتعقيب لا مطلق الجمع فانه يجوز ان يوكل اولا العنب ثم الرؤوس او الرمان ثم
الهريسة والسويق ثم الارز ولا الخل مع الارز ولا الماست مع الخل ولا مع لحوم الطير ولا بين فراخ الحمام والثوم والبصل والخردل ولا البطيخ اللحم
بالخل ولا يجمع بين الثوم والصلو والسمك الطري واللبن فانه يخاف ان يورث البهق البرص ولا يجمع بين بيض الدجاج والجبن الطري ولا بين الباقلي
والصراط ولا بين الثوم والبصل ولا بين البيض والسمك فانهما اذا اجتمعا في المعدة يولدان القولنج ورياح البواسير ووجع الاضراس ولا بين النبيذ
واللبن لانهما اذا اجتمعا ولدا النقرس والبرص ولا يوكل العسل على البطيخ ولا بالعكس ولا ينبغي ان يجعل الخل في الانا المتخذ من النحاس والعلو ولا كامخ
من الطعام يورث قلة اصابة البدن من الغذا او كثرة الخام فيه والسدد وانهاك القوى الطبيعية والعفونة والحميات المختلطة والربو
واوجاع المفاصل والاقلال منه يسقط الشهوة ويضعف القوة ويهيج للدق والغشي ولا يقدم على الغذا الكثير دفعة بعد الجوع الشديد فانه خطر
مهلك بل يتدرج ويجعل الغذا دفعات قليلا قليلا تدبير المشروب ولجله الماء فان الجيد البارد منه يحفظ الصحة ويحفظ الرطوبات
الاصلية على الاعضا ويجعل اللون نضارة ورونقا ويرخص اللحم ويبرد البدن ويرطبه ويسكن العطش وحرارة الاحشا ويطفي الحميات
ويمنع العفونة عما في العروق ويكثف المعدة ويجمعها حتى يحتوي على الطعام وكما ان الاستكثار منه والافراط فيه يرهل البدن ويبرد العصب
ويورث الرعشة والامراض الباردة كذلك الاقلال منه والتقصير فيه عن مقدار الحاجة يحفف البدن ويوهن جميع الشهوات ويضعف
البصر وجميع الحواس ويسهر ويسرع بالهرم والذبول والخالص منه كما عرفت بارد رطب ويمكن ان يكتسب بسبب حرارة الهوا ومجاورة
النار حرارة عرضية من غير ان يمزج به شي لكن لا يمكن ان يقبل اليبوسة بسبب من الاسباب اصلا اللهم الا اذا جمد وافضل المياه هو
العذب اللذيذ الصافي اللون السريع الانحدار من اعالي البطن سهل الاساعد خفيف الوزن يخيل لشاربه انه حلو للطافته ورقته
ونفوذه في جوهر اللسان ولخلاطه بالرطوبة الغذائية التي فيه سريع التبرد والتسخن من مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية مخلى
الما من الشوايب او على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة خصوصا المنحدرة الى اسفل خصوصا اذا بعد المنبع خصوصا اذا كان غمرا
شديد الجرية فان طول المسافة وقوة الحركة سبب للطافته وخصوصا اذا كانت ممتدة من البلوح الكبيرة الغزيرة السليمة كالاودية

العظام فانه قد يوجد فيها اكثر تلك الصفات المحموده وخاصه ما كان منها مشعرا من لحره وهي وان كانت كدره فهي تصفوا في
زمان يسير للطافتها ومع علامة الجيده ان لا يحتمل الشراب منه الا قليلا قال السمرقندي ومن الدلايل علي جودتها خلوها من الطعوم والروايح كلها
وصفا اللون وخفة الوزن وما النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وما العين لا يخرج عن غلط لعلة الحركه وما الفني اردى لانه يستخرج بقوه ما سدّ وان
تحركا وارد امنه ما البير وما النزّ واردا من ما البير لان ما البير يستخرج بنوعه بالنزح وما النز يبطو لتردده في منافس الارض العفنة وما
المطر رقيق خفيف سريع النزول وهو اصفا المياه والطفها وزنا واجودها وانقاها واعذبها لانه من بخارات مياه واجسام رطبة لحرّ الشمس
الطف ما فيها فلذلك اجودها ما يكون ما كان مطره قليلا قليلا وعلي مهل ولان ذلك يدل علي غاية لطافة البخار المحدث له واعتدال تاثير حرارة
الشمس وقله سوبرها الرطوبات التي فوق الارض لطف تحليلها حتى يصعد الطف ما فيها ولذلك الطف ما يكون ما المطر هو الذي يجي قبل الربيع
ولانه لا يوجد في الشتا الاعمره والاجزا المحترقة كبيرا كما في الصيف ثم الذي يجي في الربيع فانه متوسط بين الشتوي والصيفي ثم الذي ينزل
من رعد وبرق واجود من الذي مع زوبعه ورياح عاصفه الا ان لما المطر خله واحده لولاها لفاق المياه كلها جودة وصلاحا وهي سرعة
العفن وتلك لشده لطافته ورقته فيوثر فيه العفن الارضي والهواي بسرعه واذا ابتدا العفن يحدث من شربه البحوحه والسعال
وثقل الصوت ويصير لعفنه سببا لعفن الاخلاط فيحدث الحمى للمتهين لها وخاصه في الخريف ويدفع ضرره بان يشرب بالسكنجبين ويتناول
الحموضات واردا المياه مياه الاجام والبطايح والزرق بينهما ان الاول مياه واقفة حولها حجاره كثيره قد علاها شي اخضر شبيه بالطحلب
والثاني مياه واقفه فيها وحولها اشجار ونباتات مشتبكه بعضها ببعض فانها رديه ثقيله خصوصا اذا كانت مكشوفه انما تبرد في الشتا
بسبب الثلوج ويولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونه فيتولد المرار ولكثافتها واختلاط الارضيه بها وتحلل الاجزا اللطيفه منها
يتولد في شاربها الطحال ويرق مراقهم ويحسوا احشاهم ويتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش ويحبس بطونهم
وتعسر قيهم وربما وقعوا في الاستسقا لاحتباس المائية وربما وقعوا في ذلق الامعا وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم وتقل غذاهم بسبب الطحال ويتولد
فيهم الجنون والبواسير والدوالي وذات الريه والاورام الرخوه وخصوصا في النسا ويعسر علي نساهم الحبل والولاده وكثيرا جميعا وتلد الجنة شورين ويلدن
الرخا ويكثر لصبيانهم الادره ولكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرا قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشا
ويكثر فيهم الريح وفي مسامهم الحرقة ليبس طبايعهم وبطونهم والمياه التي تجري اليها اقذار المدن واوساخها لان فيها حراره وغلظا يفسد الاحشا
ويسمج اللون ويولد الحميات والمياه الجليدية والثلجية غليظة والمياه الراكدة ان كانت غير موافقة للمعده يولد سددا في الكبد وحجارة في الكلي
وذلك لغلظها واختلاط الارضيه بها والمكشوفه للشمس منها اردى والتصعيد بالنزح والانبيق والترويق بالراوق مما يجود المياه
الرديه ويلطفها ويذهب بكيفياتها ومما يحلاه صناعات استخرجها من الطبيعه لما شوهد من ارتفاع البخار والسحاب من المياه المالحه

كالعماد

كالعماد والمستنقعات والاجام ونزولها من المطر عذبا ومن خرز الانهار لجوار البحار وقرب المياه الراكده العفنه ووجدان المياه العذب
الصافي منها المنتهي اليها والمياه المنظر سريع النزول الا انه سريع التحلل الي الراس ولذلك يجد من يصلي رؤوسهم سريعا ويظلم اعينهم ويسرع اليهم الزكام
والطبخ يلطف المياه باردة بلطف البرد له ومن سبب الخلط المخالط له ويذهب نتنه ويسرع بالحراره والمحض اذا صار ما يلطفه اذ في المطبوخ
طرق اصلاح المياه واسهلها ان يمزج بالمزاج لاسيما تراب بلد من يريد تناولها ثم يحرك ويترك الي ان يرسب التراب ويصفو الماء واعلم ان الوزن
من الدستورات المنجحة في تعرف احوال المياه فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان يبل خرقتان او بين متساويين
او قطنتان متساويتا الوزن ثم تجففان جميعا بالغاية بوزنان والماء البارد الصادف البرد المبرد بالثلج والجمد يشد المعده والكبد
الحارتين ويجود الهضم ويحسن اللون ويمنع ويزيد في شهوة الطعام ويمنع الوقوع في الحميات والامراض الحاده وهذه منافع يختص بها الشبان
والمحرورون وعدو للالوان الحمر واللحوم الكثيرة ويضر هولا الماء الغير البارد لانه لا يسكن عطشهم فيضطرون الي الاكثار منه فيصير ذلك سببا
لترهل ابدانهم وفساد مزاجهم وضرر الماء البارد الشديد البرد خصوصا المبرد بالثلج والجمد انما يكون لاصحاب الامزاج البارده والابدان
النحيفه والمشايخ والذين لا يزال يعتريهم الامراض البارده ولمن يفرط في الاصابه منه لاستلذاده اياه وهم الذين اذا ذكروا لذة الماء البارد استدعوه
وشربوا منه ولو لم يدعهم الي ذلك عطش صادق فيحدث الماء الشديد البرد في هولا امراضا بارده رديه في الاعضا العصبيه والدماغ وربما
كان به ورم في احشاه فيحتاج ان يسخن ويضر بها شديدا باصحاب الربو والسعال ويمنع من نضج الزكام ويفسد الطمث من النساء ويقل ويجمد
المني ويضعف الباه ويضر لمن افرط به الاستفراغ ولاصحاب اوجاع المفاصل ويولد في المفاصل اخلاطا غليظه لزجه قال السمرقندي والماء الصادق
البرد اذا احذ منه بقدر الري ضربه بعقب الحمام الحار جدا او بعقب الحركه العنيفه والبدن ملتهب يورث مضرة عظيمة في تبريد مزاج الكبد فيؤدي
ذلك الي الاستسقا واعلم ان تبريد الماء بالثلج او الجمد سوا دسا فيه او بردهما من خارج يجي باعن تخالطه اذا كان الثلج واقعا علي الاراضي الصلبه
الطيبه او علي الرماد او الصخر والجمد من ماء عذب جيد الا ان المبرد بادا بتهما فيه يكون ابطا انحدارا عن فم المعده واصلح لمن يحتاج الي
تبريد البدن وتبريد الماء بهما من خارج اصلح لمن يشكو الماء البارد وانما تزع اليه الشهوة ولا يمكنه ان يشرب غير الصادف البرد لانه
لا يبلغ تبريد الماء بهما من خارج ما يبلغ بادا بتهما فيه واما اذا كان الجمد من ماء ردي والثلج مكتسبا كيفية رديه من مساقطه فلا ينبغي
ان يدابا في الماء بل يبردهما من خارج واذا كان الماء غير جيد والجمد من الماء اجود والثلج نقيا فادابتهما في الماء والاكتفا بهما
اصلح قال السمرقندي وقيل ان الثلج مضره بالشيوخ عاجل وبالشباب اجل والظاهر ان ذلك في اصحاب الامزجه البارده
نعم رايتنا من شيخ محرور ولا ينهضم طعامه وان كان حامضا الا ان يشرب الماء البارد وذلك من حرارة المزاج ومن الاعتياد ايضا فان من
شان العادات تغيير الاحكام فانها كثيرا ما تغلب احكام الطبايع حتى تجعل الشي النافع في الحكم ضارا والضار نافعا ولذلك قال بقراط عودوا كل نفس ما اعتادت

والما الذي لا يبلغ من برده ان يستلذ فانه يرخي البطن ولا يبلغ من كسر العطش مبلغا ويسقط الشهوة ويرخي الجسد والما الفاتر يغثي ويطلق الطبع
اذا صادف خلطا ولا يشفي من العطش ولا يقبله الاعضا والاكثار منه يفسد المزاج ولذلك يورم الطحال والكبد ويحدث الترهل ويرخي المعدة
ويملا الدماغ بخارا ولذلك يضر المصروع ويفسد الهضم ويهيج الرعاف والما الحار اذا تجرع على الريق غسل المعدة من فضول الغذا المتقدم ولطف البلغم
وربما اطلق البطن عنوان السرف في استعماله يخلق المعدة ويوهنها ويرخي الجسد والما الشديد الحرارة جدا يحل القولنج وينفش الرياح الغليظة
المشتبكة في الاعضا والنشج الرطب واما اصناف المياه الغير العذبة وهي التي لها كيفيات رديه ومياه الحلاوات والحمات فانها متروك الشرب
الا عند الاضطرار لعوز الما المشروب او التداوي اما المالح فانه يجفف البدن ويولد الجرب والحكه ويطلق طبيعة من لم يعتده ثم انه يعقلها
عند الادمان والاعتياد لتخفيفه بعد جلاما في المعدة والامعا من الرطوبات ويقشف الجلد ويهزل البدن ويفسد الدم ويحرقه واصلاحه
يكون بان يخلط بالطين الحر او الكعك او السويق الجيد القلي ويروق ويلقي فيه قطاع الفواكه الحامضة او يقطر من حباب وجرار دفنوه او
يصعده ومما يدفع ضرره الادهان والسكنجبين وربوب الفواكه الحامضة وقد ينتفع بهذا الما من به رهل في المعدة والبدن ومن به ديدان
وحب واما الما القايم فهو على الاكثر بيتي او ذاجي او كان في بطايح او اراضي فيها حبوب كثيرة وضروب من الاشجار القابضة وهو نافع من استطلاق
البطن ورهل البدن وكثرة التحلل ويضر بعقله الطبيعة وامساكه البطن وبطو نزوله عن المعدة وسده لمسام البدن وتخفيفه للحم ثقله
توديه الى الاعضا واضراره بالصوت والنفس بتخفيفه قصبة الرية ويدفع هذه المضار باكل العسل ودهن الحل على تفتيح الزبيب وتدسيم الغذا
وادمان الحمام والشي منه ينفع من البروق ونفث الدم غير انه شديد الاثارة للحمى في الابدان المستعدة لها والما الكبريتي يهيج الصداع
ويظلم العين ويضعف المعدة ويسخن الكبد الا انه يسكن الرياح وينفع من به وجع الصلب والمفاصل والقروح العفنة والجرب والحكة شربا او استحماما به
ويدفع مضرته بان لا يشرب وقت عرقه بل بعد وقت طويل وبعد صبه من انا الى انا وخصوصا او انحرقه جرد وصبه على طين حر ويصفيه عنه ويشربه
مع مياه الفواكه الحامضة واما المياه القفرية والنفطية فحالها حال الكبريتية والجصية ثقيلة رديئة للمعدة جدا واما النوشادرية والزعاف فانها تطلق البطن اذا
شربت او جلس فيها او حقن بها واما المرّ فينفع من تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط وقتل الديدان واخراجها الا انه يفسد الدم ويهزل البدن بكثرة الاسهال ولذلك ينبغي
ان يحلى بالسكر والعناب والبسر والخرنوب الشامي وحب الاس والما المنتن مضر به تعفين الدم وتوليد الحميات ويدفع ضرره ما الورد والادوية والما
الكدر يورث السدد ويولد الحصاة في الكلى والمثانة واصلاح الما الغليظ والكدر يكون بالتقطير والطبخ والتصفية براووق مطلي بخبز
السميد المحلول في الما وان اضطر الى شربه قبل اصلاحه اخذ بعده ما يفتح سدد الكبد وينقي مجاري الكلى والمثانة وقد يتدارك ضررها
بالشراب والبقول المطلقة والمدرة والثوم والكراث والبصل وكذلك الما الاجامي يصلح بالطبخ الطويل والتصفية البليغة ويشرب مع
الفواكه الحامضة والمخللات وهذه المياه انما تضر الابدان الضعيفة والمستعدة لما يتولد منها فاما الابدان الوكيدة الصحة القوية فلا

بحاد يوثر فيها في يوم او يومين هذه المياه والمنصوصه التي ابدانها مضاده لما يحدث عن هذه المياه فانها ينتفع بها وقد ينتفع عند اختلاف المياه
بالخل والبصل المنقوع فيه واما المياه الجارية على المعادن فالنحاسية ينفع من عفونة القولنج الصعب الشديد وتخفف رطوبات البدن
وينفع من فساد المزاج والاستسقا وينفع مجاريها واعلا في جرم المعا وينفع من مضرتها الاغذية الغريبة والادوية النافعة من السحج واما
الحديدية فنافعة من استرخا المعدة وضعف المعدة ويزيد في الانعاظ الا انها مياه نافعة حامضة فينبغي ان يصلح بما يصلح الما القابض
والما المطفي فيه الحديد ينفع من اورام الطحال واسترخا المعدة وضعفها ويوافق من به اسهال واما الرصاصية فيولد اليبس الشديد وحبس
البول وكذلك ينبغي ان يتلاحق بما يدر البول ويسهل البطن والتي جعل لها ماسك في الرصاص فقد ياخذ شيا من قوة الرصاص واما الذهبية
فدون النحاسية في الرداءة وينفع من الخفقان والتوحش والماليخوليا وكذلك المياه الموجودة في المعادن الفضية فانها دون الذهبية في
في منافعها وينفع من الخفقان واما العلقة فلانها تكون حامضة لان العلق يتكون من امتزاج الارضية والمائية مع حرارة ما وتلك الحرارة
تكون عفنية فيفسد المزاج جاهضة وديه رديه حالها كحال المياه الغليظة والعفنة المنتنة واما ما يستعمل من الما المحمود ما كان خالص البرد عند
العطش الصادق قدر الري بغير زيادة عليه بعد شروع الغذا في الهضم لا عقيب الطعام فانه يجب بل يتربص المحرور وبعده نصف ساعة وغيره لا اقل
من ساعتين فان الصبر على العطش يوهن العطش ويكسره ثم انه قد يذهب به خصوصا في المرطوبين كما يذهب الصبر على السعلة بالسعال
وعن الحكة بالحكة واستعماله في خلاله اردا على يتربص المحرور نصف ساعة لانه يفرق بين الغذا ويطفيه في المعدة فلا ينهضم جدا او يحدث
منه مفاسد على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ولا سيما عندنا ولعذابا بس بالعطش قال السمرقندي اذا استقر
الطعام في المعدة ومضت ساعة يوجد بعد ذلك العطش ويشرب دون تمام الري ثم يستوفي الري بثلث مرات او اربع بين كل مرة
زمان صالح وقال وينبغي ان يجذر من شرب الما الصادق البرد دفعه خذا كبرا قبل الطعام وبعده لانه يطفي حرارة المعدة
خلال الاكل وبعد ان يترك الاكل ساعه لا ينبغي ان يستوفي الري بل يجرع جرعا لان الما اذا كثر في هذا الوقت منع المعدة عن الاحتوا
الطعام وولد النفخ والقراقر واسا الهضم وربما اورث انطلاق البطن وقلة الشرب على المايدة والامساك عنه محمود الا ان الحار المعدة اذا
العطش عند ذلك بسط الطعام في معدته وهاج الجشا الدخاني ولذلك يكون الاصلح له ان لا يحتمل العطش تحملا شديدا ولا يعطي نفسه
لكن يسكن نايرة العطش بالجرع قليلا قليلا ما دام ياكل ومن الناس من يكون شهوة الغذا ضعيفة فاذا شرب الما قويت وذلك لتعديله
المعدة والشرب على الريق او عقيب الحركة وخصوصا الجماع وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ وفي الحمام او عقيبه ردي جدا ما كان المشروب
او شرابا فانه لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا ان كان الاحتياج الى الما بسبب حرارة المري والرية ويبوستهما وان كان اشتعال
في المعدة والكبد فيرخص الري دفعه ليلا يتادي الى احتراق فلا يجوز الشرب على الريق الا للمحموم والمحرور والمخمور ... فقط ولكثيرا

دون الحكة بالحكة

ما يكون عطش عن بلغم مالح او لزج وكلما روعي بالشرب ازداد فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة واذابتها فسكن من ذاته
وفي مثل هذا اكثر ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وبزر الرازيانج وغيره وما دام الطعام في المعدة فلا يشرب غير الماء ومن عطش في نومه
فليكشف قدميه ويعرضهما للنسيم البارد فان ذلك يزيل عطشه وروي ان الشرب فيما يورث وجع الكبد ~~ــــــ~~ الكبد وفا
الحرارة لا يجمع بين ما البيرو ما العقو ما لم يتخذ لحدهما **تدبير الشراب** اذا اطلق لفظ الشراب في الكتب الطبية ولم يكن قرينة معينة يراد به الخمر وهو
اما حديث ويسمى المصطار وهو الشراب الذي لم يمض عليه ستة اشهر واما متوسط وهو الذي يمضي عليه ستة اشهر واما قديم وهو الذي
يمضي عليه اربع سنين والعتيق ما بين المتوسط والقديم وهو يختلف في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فالحديث من العتيق حار رطب
والعتيق حار يابس وهو في حكم الدواء وكلما كان اعتق كان احر وايبس والمطبوخ منه احر وايبس والعتيق الابيض اقل حرارة واكثر رطوبة وخاصة اذا
كان من البلاد الباردة فانه يبرد ويرطب والاحمر منهما اكثر حرا وخاصة اذا كان من البلدان الحارة والاسود غليظ عسر الانهضام يكثر و
اللحم والاحمر متوسط بين الابيض والاسود واقوى الشراب واصحه الاصفر اللون الصافي البراق الذكي الرايحة المر الطعم الا انه اقل غذاء وترطيبا والشا
الذي يميل الى الحلاوة وهو اكثر غذاء وهو يصفي الصوت لكنه مضر بالطحال ويطلق الطبع دون البول والشراب الذي يميل الى المرارة والحموضة بارد يصلح
للابدان الحارة ولاصحاب الصفراء والموسوس الهضم منفح للسدد ملطف للخلط البلغمي ويسرع الهضامه ويطلق الطبع دون البول والقابض العفص فالضد
والشراب القوي الاسود يحرق الدم ويصعد الاخلاط ويورم الدماغ والحجاب ويورث السكر والشراب الريحاني اي الطيب الرايحة والطعم يولد دما جيدا
ويوافق اصحاب الخفقان والغشي والكريه الرايحة بالضد وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رايحته وصفا لونه واعتدل في القوام ودمانه
العتاقة والحداثة الاشقر اللون المايل الى حلاوة يسيرة والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي من الغش انه اذا اترك المقدار القليل منه مدة طويلة
لم يفسد ويزداد طول المدة تعرف جودته والرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطا اسكارا وادوم خمارا لكنه يسمن خصوصا الحلو
ويحذر من تشديده ويختار للشباب والمحرور الابيض الكثير الماء الممزوج قبل شربه بمدة مثل ساعتين وثلاث ساعات وللمشايخ الاصفر العتيق
القوي القليل المزج فان ارادوا السمن فالاحمر ويدع الشيخ وما احمله وجنبه الصبيان لانه كنار على نار في حطب ملبل
وعدله في الشباب والكثير المزج يرخي المعدة ويرطبها ويسكن العطش ويسكر بسرعة لتنفيذ المائية وسرعة تحريره
واما يستعمل الشراب عند الحذار الحذار من المعدة بعد ما يستقر الري في الماء بعد الطعام واما في خلال الاكل وعقيبه فردي جدا لتنفيذ
الغذا الى الكبد على انه الهضم لان مادته قد ينبغي باستعمال ما يعين على الهضم لا لحذار ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور متزايدا واللون يحسن
والبشرة تلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن سليما فلا خوف من افراطه فاذا اخذ النعاس يغلب والعسان يقوى والبدن
والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك وح يجب القي والقي على القليل ردي لانه يعصب البدن ما ينفعه الشرب و

بالامزاج الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الامزاج ليهضم الاول قبل ورود الثاني افضل ومن الناس من لا يسكر سريعا
بالاقداح الكبار وذلك لان معدته وكبده صعيفا الحرارة لا يقوى على تبخير الشراب الكثير دفعة فاذا استعمل بالامزاج الصغار سكر بسرعة
ومن خاف خمار الشراب فليمص ماء الرمان الحامض والسوجل ويشرب بين كل قدحين ثلاثة قدحا من الماء العذب يشي يسير من الشراب من اراد
ان يفيق من السكر بسرعة فليمزج الماء بالخل ويشرب مقدار قدحين او ثلاثة او يشرب اللبن الحامض ويشم الكافور والصندل ويطلي رأسه
بدهن الورد وخل الخمر ومن كان ضرره وهنا اضعف نفسه في الشتا فلا يريد ان يسكر من الشراب شيئا فلا يمتلي من الطعام وليجعل في
طعامه ما بذر فان عرض مثلا من طعام او شراب فليقذف وينبغي ان يحو مجلس الشراب بالنظر اللذيذ من الازهار والخضراوات والمحبوبين
من الناس والروايح اللذيذة وللانغام الحسنة والسماع المطرب ويرفع كلما يغم ويقبض النفس كالوسخ والضنا واللباس القذر والكدر
غسل البدن والاطراف ولبس النظيف وتسريح الراس واللحية وتعليم الاطعاد ليكن المجلس مشرقا مسيحا بوب للرياح الجارية مع الطرفا
والامر فيه وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فادام يجد كل قوة مطلوبها تلذذت وانبسطت فلا تميل النفس
الشراب كل الاقبال ولا ينصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد كان شر اكثر من نفعه **ومنافع الشراب** منها انما شربه ولا
يمكن ان يشاربه بنا على علم ذلك بالاستقرا وينبغي خواص المتناولات من الاغذية والاشربة والادوية وذلك كالسرور وبسط النفس
وتقويتها وتفتيح امالها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد والوسواس وهو انفع الاشيا للمالنخوليا لتوحده المضاد لاجناس السوداء
او لحسن الظن والخلق كل ذلك لتوليده روحا كثيرة معتدلة المزاج والقوام مشابهة الجواهر باسه ساطعتها وتقوى به قوى الدماغ لان دماغه
لا ينفعل عن بخر الشراب المسكر بل عن جوهر اللطيف الملايم فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو مثله بغيره ولذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة و
السكر ويبطؤ ثم قوة الدماغ وصحته **ومنها بذرته** يمكن الاستغنا من العاجين والكباب الكبار كالترياق الفاروق والمثرود بطوس
لكنه يعسر الغدا ان يحصر بوجودها في هذا الزمان وذلك يحسن اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات
وازالتها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتوسيع العروق وانهاض شهوة الطعام والجماع وتقوية الهضم وتكثير المني والروح وتلطيفهما
واثارتها واثارة الدم وزيادته وسعته وايطاخ البلغم وقطعه وتسخينه وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل اخراج السوداء وقمع عادتها
واخراجها ونفعه للقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية لان الشراب بواسطة التسخين يملا الدماغ الضعيف فيضر الافعال الدماغية
وهو ترياق السموم الحارة والباردة وهذه المنافع انما يكون اذا استعمل بقدر ما ينبغي في وقت ينبغي على وجه ينبغي واذا جاوز القصد واخل بشروطه انقلب نفعه
ضدا وخيره شرا ولا يليق الى شي سوا من الاشربة المسكرة التي تحمل منه او من غيره ولا يتوقع نفع الشراب منه غير انه يملا الدماغ بخارا ويفسد
الحواس والشراب المعروف بالمعسول احد وهو ان يتخذ من العصير ثلاثة اجزا ومن الماء جزء ويغلى الى ان يذهب الثلث والخردل هو الشراب الذي

طرح الخردل في رؤوس الجرار التي يوضع فيها عصيرا ليلا فيغلي ويخرج عن كونه خمرا فيحل على ما يوهب بعض المعها شديد الاسخان والتجفيف جدا لا يوافق
الا الامزجه البارده والمشايخ والمرطوبين لا يحتمله المحرورون واصحاب الامزجه اليابسه وما التي فيه الورد والرياحين يهضم الغذا وا
لمن به نزف الدم والشراب الذي يطرح فيه الحبسين مضر بالعصب مصدع يعرض منه تلهيب في البدن وهو غير موافق للمثانه واصلح الادويه العاليه له
غير من الافاويه واما العسل المشمس المجدد لبعد فانه يسخن اسخانا قويا وينقي الكلى وينفع من اوجاع المفاصل الغليظه وهو ملهب جدا الاكثار منه
للمرار وادامه الشراب يبلد الذهن ويرخي العصب ويورث الرعشه والنسيان والغرق في النوم واليقظه بلا سبب وسو الاستمرا وفقد شهوه الطعام
واستحاله اللون الى النمش والكموده وجحوظ العين وتعطل عامه الجوارح والاندماغ في اخر ذلك الى الامراض الصعبه المتلفه من السل والدق والا
وما اشبهها وكثيرا ما يموت السكران بالسكته والخناقه الغلي والشراب الكثير يستحيل صفرا ودبه في بعض الجد وخلاحاد فاني بعضها وضرها
جميعا عظيم والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب والكبد والطحال والبصر ويبطل الباه ويقلل شهوه الغذا او يحدث النسيان والبحر والر
والفالج والجمود والصرع واللقوه والحميات والخناق على ان الملي من الشراب على كل حال اولى من الملي من الطعام ولا باس بالسكر في الشهر مرتين
لا راحه قوى الدماغ لان الغوي حاله السكر لا يشتغل بالادرابات والافعال مثل التخيل والتفكر والتذكر فيستريح عنها والشراب الذي يوافق
في ابدانهم اخلاط كثيره لانه يثيرها وينشرها في جميع البدن ويفسدها والذين رؤوسهم ضعيفه قابله للبخارات والذين اعضاهم الد
مختلفه الامزجه ويضر في حال الغضب والتعب والخروج من الحمام والجوع والعطش وخلا المعده وقبل الجماع وبعده وامتلايها والشراب على الجوع
الخمار يفسد الصداع والغثيان ويورث الدق والحميات الصعبه واورام الاحشا والفلج والبلد البارد ان يحملان كثره الشراب وقوته و
منه محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد لكن القليل منه يحلل نفخ المعده ويذيب البلاغم ويقوي الاعضا البارده والحديث والحامض حار منهما
الوسطا بالتخمر وانسا لهما والحديث عسر الهضم يرى احلاما رديه ويصدع ويدر البول والمعتاد بالشراب اذا تركه بغته عرض له ضعف
الهضم وسو الاستمرا وفتور شهوه الطعام وكلال الات الغذا والمعتاد بالشراب اذا اراد تركه ينبغي ان يجوع نفسه اياما ويأكل الخبز الملت
ويجتنب اللحم فان تاقت نفسه الى الشرب شرب نبيذا العاسلا ممزوجا ويستعمل الاطريفل ويترد الخبز التي اربعه ايام في خمر العنب ويعطى على الريق مانه
الخمر او يوخذ من الزباد قدر دانق ويخلط في الطلا ويسقى ويجعل في الشراب ويسقى فانه يبغضه ومن كره الشراب وهجره ثم احب معاودته والميل اليه يجب ان
يتناول منه ممزوجا حتى ينفع عروقه ويسمن جسده ويشرب القليل منه وما امكن تركه لشغل فهو اولى لان الشراب يابو اداس الاعضا ما لكل المحرور
قد ينتفع بالنقل مثل السفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص اليمو والليمون نفسه وحماض الاترج والخس والخيار وبان يتغدى
بالسماقيه والرمانيه والحصرميه بل قد يحتاج الى النقل باقراص الكافور كما يفعل بالمرقوقين وذلك لان امثال هذه يمنع الابخره من الصعود الى
الدماغ ويقوي المعده والكبد ويمنع من الالتهاب ومن انصباب الصفرا الى المعده فلا يعرض الخمار والمزاح المستعين بها خمار ولا صداع والمبرود

جوارش

جوارش التفاح والزنجبيل والسفرجل والحلبي والتمر والفستق واللوز المملوحين والمرطوب بالقمامه وهي الحمص المستوي بريبون الماء وهو
الحمص المنقع في الماء والملح والذي يورثه الشراب الغثيان يتنقل بالكمون والملح وقشور الفستق وشرب الماء على الشراب يكسر عاديته وسكره
واكل اللحم عليه يكسر عاديته ويسكن حدته واستعمال السمن البقري قبل الشراب يمنعه فا دهو للشراب يمنع نفوذه عن المعده والكبد والدماغ وينفع
في اثنا الشراب ايضا والاشيا التي تبطئ بالسكر النقل باللوز وخصوصا المر يستعمل قبل الشراب يمنع السكر وكذلك النقل ببزر السلق المملح او كل
المسطه والكرنب قبل الشراب وكذلك استعمال الدارك والثرايد الدهنيه وان اعتاد بالسكر لكنها يمنع لكثره الشرب لطفوها في المعده حتى
بزر الكرنب يورث الحمره وتقليل الغذا او قرب العهد بالنوم وبحدوث من التعب واكل الخبز الوجع السكوي وشم النيلوفر والمسكرات يسرعه النقل بجوز
وتقعه في الشراب وكذلك العود والسيسنبر والاس وورق العنب والزعفران وكل هذه تسكر مرده ايضا واما التفاح والشهدانج والا
فيون فقوطه انما يستعمل من يريد ان يعالجه بما لا يحتمله في الصحو مثل قطع عضو وكي عضو من اعضايه ومما يسرع بالسكر النظر الى الاقداح الكبار
شرابا والشرب في انيه من فضه على ما قيل ومما يذهب ولجه الشراب الكرنب اليابسه والرائحه الداري والدار صيني والزرنباد والرادبا والسعد والكما
يمضغ جيدا ويبلع ماوه وان يوكل عليه الاشيا الحامضه كالسلجم والبصل الخلي والخيار المخلل ويحسى لبنه الخل ويمضغ الكرنب وافضل ما يمزج
الشراب الماء وقد يمزج بما لسان الثور ليزداد تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما وخصوصا اذا نقع فيه بزر البادرنجبويه وقد يمزج
بما الورد فيقوي المعده والقلب اكثر وقد يمزج بماء الفواكه او الليمون غشي عليه او ضعف وحيوان لا يطو المده الحيث نصل المرفه

تدبير الحركه والسكون البدني

يبقا البدن بدون الغذا المحال ولا غذا يصير بجملته جزء عضو بل لا بد وان يبقى عند كل هضم اثر وفضله واذا تركت
على طول الزمان اجتمع شيئ له قدر مضر بكميته بان يسخن البدن بعفنه او بالعفن او يبرد او بالطفا الحراره او بكيفيه بان يفسد ويسيل
ويوجب امراض الامراض وان استفرغت تاذى البدن بالادويه لان اكثرها سميه ولا شك انها تنهك الحراره الغريزيه ولو لم يكن سميه ايضا
لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعه ومع ذلك لا يخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع به من الاخلاط والرطوبات الغريزيه والروح الذي
الحياه وهذا كله ما يضعف الاعضا الرئيسه والمرووسه فهذه الفضلات ماره تركت او استفرغت والحركه التي يقال لها الرياضه اقوى الا
في منع تولدها بما الاعضا وتسهيل فضلا لا نفاملا التحمح على طول الزمان قال الشيخ ان الرياضه حظا عظيم في حفظ الصحه ... ان في المعده بقايا
طعام امس او تابع يخلف عن الهضم ويستدل على ذلك بظهور الكسل والفتور وكثره التمطي وقله الشهوه للطعام وزياده الربو ... بالمشي
او الركوب او اللعب بالصولجان او غيره وهي تعود البدن خفه ونشاطا وتحلله فاسلا للغذا او تصلب المفاصل والاوتار والرباطات
فتقوى على الافعال ويامن من الانفعاله ويومن من جميع الامراض الماديه واكثر المزاجيه وتحلل الفضول عن الاعضا فيليل الاعضا ويرو
الرطوبات ويوسع المسام اذا استعملت المعتدله منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا وكثيرا ما يقع تارك الرياضه في ذبول الاعضا

وهزالها لان الاعضا يضعف قواها التي لها الحركه الجالبه للحرارة الغريزيه التي هي آلة الحيوة لكل عضو ويتولد فيه الخام ويمنع اوتاره عن طاعة
العطلا في الحركات ويتبلد حواسه ووقت الرياضه اذا انحدر الغذا او كمل هضمه في المعده والكبد والعروق حيث وقت عدا الغذا وكان البدن
نقيا لئلا ينجذب الى نواحي الاحشا والعروق كيموسات خامه رديه ينشرها الرياضه في البدن والرياضه المعتدله هي التي يحمر منها البشره وتنبو او يستد
العروق واما التي تحمر وتكثر منها سيلان العرق فمفرطه ضاره مضرتها التسخين الشديد والتحليل اولا والتبريد اخرا او التحرير وتسيل المواد الرديه
الى اعماق الاعضا واسقاط القوه واثوان الخفقان والغشي وامراض العصب البارده والاعيا واي عضو كثرت رياضته قوي خصوصا على نوع تلك
الرياضه بل كل قوه هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته قيل وضعفت مفكرته وكذلك المستكثر من التفكر والتخيل ولكل عضو
رياضه تخصه وهي احداث عمل نفساني او فعل بدني يتحرك به البدن في حاله بالذات فالصدر والحلق القراه ولسد اديها من الخفيه الى
الجهيره بتدريج وقد يراض الصدر بالنفخ وحصر النفس فيكون رياضة ما للبدن كله ويوسع مجاريه والسمع يراض بسماع الانغام اللذيذه
وفي التدريج لسماع الاصوات العظيمه والبصر بقراه الخطوط الدقيقه احيانا وبالنظر الى الاشيا الجميله والصور المستحسنه من البساتين و
والتصاوير وذلك موجب لزيادة البصر ونضارة رونقه وبعاده عن الكدورات الموجبه للظلمه وخصوصا مشاهده جمال المحبوب ومصاحبته
وقيل النظر الى وجه الحبيب يطفي الصفرا او يسبع الصفرا ويحد او الشم بالارايح الطيبه الذكيه الملايمه والذوق بالطعوم الحالية الخاليه عن
والمرارة واللمس باللبوسات المتشابهه والملبوسات اللينه فان الخشن يهزل البدن ويصلب الجلد ويخشنه والناعم يخصب البدن ويلينه
وركوب الخيل باعتدال رياضه للبدن كله تحلل الكثافه ينفع الباهيين ويحللها يا المراهم وكذلك التريح بالرفق وهو التحرك في الارجوحه
حبل اذ حرى يعلق ويقعد عليه ويحرك وهو موافق لمن اضعفته واعجزته الامراض عن الحركه ولمن به مرض في الحجاب واذا دنوبه نوم وخصوصا التريح في الا
والمهود وينفع من بقايا امراض الراس فان التريح يهيج المواد الى الانقلاع والانزلاق واما الطرد الخيل فيحلل كثيرا او يسحق اللعب بالصولجان والكره رياضه
والنفس معا لما يلزمهما من الفرح بالغلبه والغضب بالانقهار وكذلك المسابقه بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط مثورها مالح الامراض المزمنه كالجذام و
والسكته لما يحمل على النفس من فرح وفزع ويقوي المعده والهضم ويزيل بردها ونفخها ولاسيما اذا كان ركوب السفن في البحر فيتحرك مواد
مثل هذه الامراض ويسرع بعضها بالقي وهو الاكثري وبعضها بالاسهال وبعضها بالتحليل فاذا هاج فيه غثيان او قي او اسهال فيخرج باجزاء
الفضول فلا يبادر الى حبسه وركوب العجل الجلد اقوى وابلغ من التريح ولهذا كانت نافعه من اوجاع الراس الكاينه عن مواد غليظه
تلك المواد به وقد يركب العجل والوجه الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمته نفعا شديدا لما يلزم ذلك من انقلاع المواد من
الراس الى موخره باهتزاز الراس الى جهة الخلف وذلك لان نقل العجله واهتزازها ابدا يكون الى جهه قدام واذا كان ظهر الراكب الى
هذه الجهه كان انجذاب الماده الى هذه الجهه فينجذب الماده من مقدم الراس الى موخره ومن جمله الرياضات رفع الحجر والرقي على العوس ونزع

الصلبه

الصلبه ورمي الحجر والزوبين والمصارعه والمباطشه فانها تنفع الراس والعنق والصدر والكتفين والظهر والمشي السريع وتواتر الخطوات
الى خلف تحل الخطوات الى قدام فانه ينفع الاليتين والفخذين والساقين والقدمين ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي باليد الخشنه يحمر
اللون لانه يجذب الدم الى ظاهر البدن ويخصب ما لم يقع فيه افراط فيوهن الجلد ومنه صلب وهو ما يكون بعنف فيقوي فيشد ومنه لين فيرخي
ومنه كثير فيهزل بسبب التحلل الكثير ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان نقدم على الرياضه دلك الاستعداد اي استعداد الاعضا للرياضه
الماده للتحليل وينبغي بعد ذلك الاسترداد للقوه وتحليل ما انعقد بالرياضه في العضل ويستعمل قريبا من الجلد وليكن باليد كثير لتحلل مواقعها على البدن
ما كان بالرفق وكان بالدهن ليرطب البدن وليحفظ الرياضه السابقه عليه والغرض في الدلك تكثيف الابدان المتخلخله وتصليب الابدان اللينه
وتخلخل الكثيفه وتليين الصلبه وقد ينتفع بالدلك والغمز الشديد عند النوم فانه يجفف البدن ويمنع الرطوبه عن السيلان الى المفاصل
الصلب والحراك افرط فيها في الصبيان فافهم عن السهو **تدبير الحركه والسكون النفسانيين** اعلم ان تاثير الانفعالات النفسانيه اعظم واسرع من
تاثير الماكول والمشروب لان اقواهما نفعا الترياق واشدهما ضررا السم وانهما لا يكونان في البدن الا بعد وروده اليه وانفعالهما عنه زمانا
والاعراض النفسانيه دفعته التاثير في البدن الا ترى ان من يغضب او يفرح كيف يظهر اثرهما في وجهه من الاحمرار والتغير بلا مهله ومن يتوهم امرا
هايلا كيف يقف شعره ويقشعر جلده ومن يتخيل صورا حسنه ويرجو حصول مطلوبه ووصال محبوبه كيف يبدو انضاره لونه وتهلل
وجهه ومن يغتم او يفزع كيف يصفر لونه ويتغير حاله وتضعف قواه ويعسر افعاله بل ربما تعطلت قواه وبطلت افعاله فالغضب المعتدل
يحرك الحرارة باعتدال فيسخن البدن وينشط القوى والارواح في ظاهر البدن والمفرط يهيج الصفرا ويصفر اللون بعد تحمي بتحليل الارواح
فيضر المحرورين ضررا وينفع المبرودين والمرطوبين والفرح المعتدل تاثيره مثل تاثير الغضب المعتدل ويحسن لون الوجه ويسمن ويشفي من الامراض
خصوصا السوداويه وينبسط بسبب اهل السرور والفرح والمفرط يضعف القلب وربما قتل والغم والخوف يعود الروح والحار الغريزي
فيهما الى الباطن فيصفر لون المحزون والخايف وان افرطا قتلا والغضب والفرح المفرطان اسرع اهلاكا من الغم والخوف الشديدين لان
الروح في الغضب والفرح يتحرك الى خارج ويبعد عن مبدا وفيهما يعود الى الداخل ويرجع الى منبعه **ويتدارك ضرر الغضب وما في حكمه** ويتدارك
بالاشربه المبرده المقويه للقلب مثل شراب التفاح والصندل والورد والكزبره بما الورد والما البارد والمزحات الباده والحكايات العجيبه
الغريبه والكلمات المليحه المضحكه والاسماع المطربه والالحان والانغام الطيبه واحضار الظرفا والمحبوبين من الناس ويكسر سورة الغضب **ويتدارك ضرر الغم**
والخوف وما في حكمهما بتسح الامل والرجا واسماع الاصوات العاليه الحسنه واستعمال الشراب الممزوج بالسان ثور وما الورد المنقوع فيهما
برد البادرنجبويه والمفرحات ذات الحراره اللطيفه والاشربه الحسنه مثل شراب الجوز والسوسن والعود وملاك الامر في تدبير هذه الامور
بالعلاج الروحاني وهو ان يجعل الانسان همته عاليه فيسقط الحوادث الزمان ونوايب الدهر بعين التحقير والهوان فلا يفرح لامر مرهوب ولا يجزع لفوات

مرغوب ولا نظير في حاجة وصال محبوب ولا يوحش اعوزاز الحصول مطلوب فان الدنيا ليس علي نعيها اعتماد ولا لمحبتها امتداد والله الولي المسراد

تدبير النوم واليقظه افضل النوم هو العرق المتصل المعتدل للغذاء الحادث بعد هضم الغذا او نزوله في الانحدار وسكون نفخته

من نفخه ويتدارك بالنوم المعتدل الضعف الكائن عن اصناف التحلل ما كان من اعيا وما كان من مثل الجماع والغضب وشرب الدوا ونحو

ذلك وهو انفع الاشيا للمشايخ فانه يحوط عليهم الرطوبه ويعدلها ولا يباح من النوم اكثر من ثمان ساعات ليلا الا اذا انقضت ساعات

الليل سهرا او اتي مانع من النوم بذلك المقدار وينام في النهار بمقدار ما فات من نوم الليل الواجب والاولي ان يجعل ذلك في نحو النهار

ولا ينوم ابدا اسانع نوم الليل من نوم النهار ولا يرخص للقيلوله الا لمن اذكرنا او لسبب من الاسباب الموجبه للراحه عن تعب شديد او غضب

او فكر او غم قال الشيخ يجب ان يكون القيلوله في الربيع والصيف اكثر منها في الشتا والخريف وذلك لطول النهار وقصر الليل ولكي استواله

بقدر الحاجه والعاده ويعقب الرياضه ولعب الصولجان وغيره وينام في موضع معتدل الهوا والضيا ومن اسعاف بالنوم علي الهضم فليبتدي

اولا بالنوم علي اليمين قليلا ليحدر الغذا الي قعر المعده لميلها الي اليمين ليسهل انجذابه الي الكبد له فهناك الهضم اقوي لانه يحمي ويصل اليه حرارة الكبد ثم

عاد الي اليسار طويلا ليشتمل الكبد علي المعده فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الي اليمين ليعين علي الانحدار الي حدبة الكبد والنوم علي البطن يعين علي الهضم

معونه جيده لما يحقق من الحار الغريزي ويجمع فيكثر واما الاستلقا فيودي الي الامراض الرديه مثل السكته والسل والسعال ووجاع العصب والظهر

والنزله والزكام والفالج وذلك لانه يميل بالفضول الي خلف فيحتبس عن مجاريها التي هي قدام مثل المنخرين والحلق لكنه يقوي الباه وهو من عادة الضعفا

من المرضي لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعصابهم فلا يحتمل جنبا جنبا بل يسرع الي الاستلقا علي الظهر اذ الظهر اقوي من الجنب والنوم اكثر تقوية من

اليقظه علي سبيل الاستيلا من الطبيعه علي الماده لان الحراره في النوم في الباطن اقوي واشد علبه علي الماده واليقظه اكثر تقوية علي سبيل الارساله لان

الحراره في حال اليقظه تتوجه الي الخارج فيميل معها مواد رقيقه وتندفع علي سبيل العرق من عرق في نومه كثيرا لا بسبب ظاهر من تحلل البدن

ودقته كالاخلاط والهوا الحار وغيره فهو ممتلي من غذا او خلط وانما يكون كذلك لان الطبيعه تنبعث الي الهضم والانضاج فيندفع الوضين بالعرق عن المسام

تدبير الاستفراغ والاحتباس لا يجوز الممانعه باخراج فضله تحس باندفاعها بل يبادر الي خلائه ويستدعي الانسان من نفسه ذلك قبل تناول الغذا وقبل

الرياضه وقبل النوم وقبل الحمام وتليين الطبيعه ان احتبست بالاغذيه الدسمه اسهل باحمر كمرق السلق والاسفاناخ او باللبلابيه مع لب الفرطم والشيرخشك خصوصا

للمشايخ او بشراب البنفسج الساذج او المربي والورد المربي بالسكر والعسل للمشايخ والمبرودين يلين بنقيع الاجاص والتمر هندي او بلعاب بزر قطونا بالجلاب

او بالترنجبين والشيرخشت وبشراب البنفسج المكرر والورد المكرر للمحرورين وهما ايضا ينفعان للطبيعه والحقن اللينه ومما يلين الطبيعه ويسهل المحرورين

اذا كان طعمهم يابسا او كان في حلق طعمهم ودم ان يوخذ السمن الطري ويشرب بالما الفاتر ويمرخ به البطن للاصلاح والبسر فانه يلين الطبع برفق

واذا احتبس طبيعة الاطفال فليسعطوا بزيت الغار ويلطخ بطنهم بدهن كالشيرج ودهن اللوز الحلو او شيافا من سكر او عسل معقود وحده او مع فوذنج

واصل

واصل السوسن الاسمانجوني او دنيله من لحم شمس بالسراد شباده محرورطه من صلح سلق واصله ملبسه مرارا ثم ينقلونه ويلطخ او البلاغ في الاستنشاق

جهه من علك البطم ويمرخ بطونهم بتوتيا الطيف او المشبرج او البان او بلح سوسنهم بمراره البقر ويخور مريم وذلك الاطفال من الاستفراغ خمسه من

الراس الغرغره او السعوط ومن العروق بالفصد ومن الجلد بالعرق ومن جمله الجسد بالاسهال وينبغي ان يحبس الحيبقه اذا افرطت نها بالقسم

او الحمرمه او الرمانيه او الورشكيه او السفرجليه او التفاحيه او الحماضيه او سويق النبق او العبيرا او الزعرور والخرنوب الشامي ونحو ذلك

وليعالج الدهن والسلق واذا كان من يتدبر بهذه الاغذيه بارد المزاج فليتدارك بردها بمثل المصطكي والدارصيني والكمون والدار فلفل

ابقراط من كان بطنه في شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان في شبابه يابس البطن فانه اذا شاخ لان بطنه **تدبير الحمام** الحمام يحلل فضول

البدن وينقي الجلد ويزيل الاعيا ويحبس الاسهال ويفتح المسام ويحلل الرياح ويذهب الجرب والحكه والبثور والدماميل والوسخ ويطيب النفس ويلين

ويشرح الصدر فيضاف الي اللذة الجسدانيه اللذة النفسانيه ويعدل حدة الاخلاط ويسكن الاوجاع وينفع من حمى يوم وحمى دق وحمى ربع

ومن الهبه بعد نضج خلطها ويزيل السهر ويحلل ويجلل وينضج ويضعف الاعضا ويرخي ويهيي ضعيفا الانفاع المواد اليه ويسيل الاخلاط ولا

يدخل الحمام من به ورم باطن او ورم ظاهر قريب من الاعضا الرئيسه او واقع في عضو كثير الشرايين وذلك المادة والا فالحمام نعم المدد للانضاج

والتليين والتحليل ولهذا يومر في الجراحات والدماميل والاورام الجاسية بالحمام وكذلك لا يدخل من به نزف فانه السالا دم عنه او ماده به ينفتح

مادته ولم ينتفع بحران او دواء ومن به تخمه وما دام الجلد يربو في الحمام فلا افراط واذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط

وطول المقام فيه يوجب الغشي والخفقان والكرب ويضعف الباه وشهوة الطعام وليزد الاذار بعد الحمام وخصوصا في الشتا لان البدن ينفعل من

قوي الحمام الي برد ضده ولان ما يشربه البدن من ما الحمام يزول عنه حرارته العرضيه فيبرد البدن والاكل والشرب في الحمام يوجب رزع المنفوذ الي

اقاصي الاعضا قبل الانهضام لصغر المجاري وحدوث حرارة الحمام وقد ينبه نفعا الحمام عن ينفعا الغذا فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليتحرز منها بالسكنجبين

الشادح او البزوري وقبل الدخول في الحمام على الحقنة يولد القولنج وقد تعمد ديتعقب الحمام فيستسقا بغذا المطعم من السدد ولكن استعمال الحمام بعد

الهضم ... ويستعمل على الخلا يهزل ويجفف وقليل الرياضه ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرق وبارد المزاج يستعمل الما الكثير الحوار فيقبض الراس

لما وحبسه على ارض الحمام لئلا يتحيره كما يفعل بالمدقوقين ويجب ان يعرش حمام المدقوق بازهار رطبه كالنيلوفر والبنفسج وزهر الخلاف ويبخر حمام

صاحب دق الشيخوخه باغره سخنه كالعنبر والعود واللادن وعيرها ومرطوب المزاج يستعمل الماء الكثير المالح وقد يفيد ابراط العرق وقلة استعمال

الما كما يفعل بالمستسقين ويجب ان يكون ما حام ماتحا يجففا لا عز بامرطبا فالرتنج وينبغي ان يبخر الحمام باغصان الصنم او اغصان العلو او اعصان العدس

ويجتنب حام يبخر بكساح الطريق والروث والزبل ويتحرك قبل دخول الحمام حركة يسيره وان كان بعقب اعيا من جهة الركوب وغيره فيمرخ البدن

بدهن الورد ويغسل الراس بماء ورق الخشخاش والايلج الدقوق المغول المنفع بماء الاس او بماء الورد ذان كان في البدن او الراس حرارة او حكة يستعمل العاب الخطمي

او دهن قرع وقلونيا او لعاب سفرجل وان احتاج الى النوم نام بان يدثر في الثياب وينام نوما معتدلا ثم يدخل الحمام ثانيا ويصب على بدنه ماء فاترا صافيا ثم
ويخرج سريعا والمعتدل البدن اذا دخل الحمام فليقعد في كل بيت ساعة ثم يصبر حتى يتندى بدنه ويكاد ان يعرق ويصب الماء اولا على الكتفين و
الاعضاء ثم على الراس ثم يغمز ويتدلك بالرفق ويعتني بالمفاصل ولا يفعل ذلك شيئا مكررا لاصحاب الربو لينحل اخلاط رئته او شيئا مولما
لاصحاب الحمام لينحل اخلاطه وخير الحمام ما قدم بناؤه وعذب ماؤه واتسع فناؤه واعتدل حرارته وبرودته وقدر الانسان وقوته يقدر
مزاج من اراد وروده فالبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه
فان البدن ح ملتهب متخلخل قابل للتاثير بسرعة والحمام الحار جدا يسيل الاخلاط الجامدة الى اعماق البدن فيحدث اما سددا واما اوراما
ويصعدها الى الدماغ فيحدث اما صداعا شديدا او برساما او يسيل الرطوبات الى التجاويف فيحدث عنه صرع او سكتة ويتدارك بنقع الرجلين
ساعة في ماء بارد ثم بعد قليل يصب منه يسير على الكتفين ثم بعد ساعة يسح الراس به ثم يصب قليلا قليلا على البدن وينبغي ان يكون الماء
البارد معتدلا ليس بشديد البرد ولا يكون بغتة بعد الحمام الحار ثم يؤمر بالنوم على مراقد معتدلة والحمام البارد يحرك المادة الى
التفرق حركة ناقصة فيحدث من ذلك اذاه وربما حدث منه الجرب والحكة والزكام والنزلة والمغص ويتدارك بان يهيأ ما يسخن
معتدلا مقدار ما يحتمله الجسم ويصب على الراس والبدن قبل الخروج بساعة ويدام الدلك والتمريخ والغمز والحيلة للتعرق ثم كا
يخرج ويدام صب الماء الحار على الراس وحده ثم يستحم بحمام معتدل في الحر وكبريتي في البرد ويتدثر وينام والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية
يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النسا واوجاع الوركين لكنها تفسد مزاج البدن المعتدل
وتميله الى العفونة وتحدث النزلات واذا طال المقام فيها ربما حدث منه الاستسقاء واكثر ما يحدث عند الخروج البرقان وكذلك الماء النفطي والاغتسال
بالمياه الحديدية ينفع المعدة والطحال وبالبورقية والمالحة تنفع الربو والعرق والعلل الغليظة للمواد وتنفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ
لكنها تخلخل البدن ثم تكيفه واذا لم يحركها احدهما يهزل البدن ويضر بالعين ويحدث النوازل والرمد ويكدر الحواس وبالشبية ينفع من
نفث الدم ومن نزف المعدة ونفثها والقي والاسهال المفرط بغير سبب ومن النهش ومن فرط العرق لكنه يكثف الجلد وربما احدث حمى يوم
والابدان النحيفة وربما وقعت منه في التشنج وهذه المياه الاربعة حارة يابسة والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشط
ويقويها لانه يجمع الحار الغريزي الى المبدا للانهزام من البرد الخارجي فيقوي اضعاف ما كانت ولا ينبسط في جميع البدن ولا يتحلل بسبب لان
ويجود الهضم ويقوي الشهوة ويحسن اللون وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف لمن هو جاد المزاج معتدل اللحم شاب وجميع
اعضائه لم يستحكم تعبه ولم يسرع الفضول والانفعال عن الواردات عليه ... لان البارد والرطب ضار لمن هو موجب الامراض المناسبة لهما الى الاسترخاء
والتشنج وغيرهما ومن به اسهال او تخمة لان القوى والحرارة الغريزية فيه ضعيفة وكذلك اعضاؤه فينفعل من الواردات سريعا ومن به نزلة وقت
دمن

ومن يقوم له سهر او جماع او قي او رياضة او اكل سمك طري فانه يولد الفالج **تدبير الجماع** احسن الجماع ما وقع بعد الهضم الاول والثاني وان كان ولا بد
فينبغي ان يكون بعد استقرار الغذاء وقعر المعدة حتى يكون ضرره اقل مما اذا كان خاليا وعند اعتدال البدن في حرارته وبرودته ورطوبته ويبوسته
وخلائه وامتلائه فان وقع خطا فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته ويبوسته لان العرق الحاصل منه عند امتلاء
البدن الامراض الشديدة والامتلائية وعند الخلاء الذوبان والجفاف وان كان معه حرارة يحصل منه الذبول وفي الخلاء الجماع يهيج الحرارة الغريبة
دون الخلاء ربما احدث حمى واما عند البرد فيحدث الرعشة والرعدة وغير ذلك وينبغي ان لا يجامع الا اذا هيجته الشهوة وحصل الانتشار التام عن
اجتماع المني في اوعيته وكثرته وشدة الشبق من غير ذكره والافكار في تشهيه والنظر اليه ولا يكون عن حكة كما يكون عند الجرب والاغذية رياح
بلا شهوة وعلامته ان يحصل عقيبه الخفة والنوم وفي هذا الجماع ينعش الحرارة الغريزية ويحدث لذة ونشاطا ويبسط النفس ويزيل الغم والغضب
والوسواس السوداوي والفكر الرديء والعشق ويهيئ البدن للاغتذاء ويخفف الامتلاء واوجاع الحالبين وينفع اكثر الامراض السوداوية
والبلغمية والدموية واوجاع الكلية الامتلائية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن والراس وورم الخصية
والحالب ووجع الركبة فاذا عاد اليه برئ بسرعة وقد يعرض من ترك الجماع وتراكم المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ
بخارا رديا سميا فيعرض لهذا كما يعرض للنساء من اختناق الرحم ومن افرط المني رديه جدا وربما ادت الى تعقد احدى الخصيتين والى الفتق وحبس
المني عند نزوله يحدث منه بحرق الاوردة وقروح في الكلى والمثانة ويفسد مزاج البدن ويجب ان يحذره اصحاب الامزجة اليابسة ومن يعرض
عقيبه سقوط قوة او ذهاب شهوة طعام او خفقان او رعدة او برد او ضيق نفس او غور عين واصحاب المعدة والحشا الضعيفة
وضعف العصب والصدر والبصر والسمع واصحاب الحصاة وسلس البول وحرقته وعسره وديابيطس واوجاع المفاصل ونفث الدم والحميات ومن
وجد حال الجماع بردا في ظهره او المانع لذة الجماع او وجد كربه من اعضائه فليعلم ان في بدنه اخلاطا ردية وليجتنب الجماع الى ان يستفرغ الاخلاط الردية
وينقي البدن والافراط في الجماع يسقط القوة والشهوة ويضر العصب والبصر جدا ويوقع في الرعشة والتشنج ويضعف القلب ويحدث الخفقان وظلمة
الحواس وينقص من جوهر الروح الحيواني ويهيئ الدق ويوجب السهر والجفاف ويسرع الشيب وينقص من شعر الحاجبين والراس واشفار العين
ويكثر اللحية وشعر سائر البدن وكذلك الجماع المتكلف وجماع غير المشتهى يظهر اكثر هذه المضار واوعية المني تنزع ما فيه بجماعين او ثلاثة فان اكثر الانزال
فان الح بعد ذلك يخرج الدم عوضا من المني وهو الدم الذي اعد ان يكون غذاء الاعضاء واذا خرج ذلك الدم احتيج الى زمان طويل ليحصل عوضه ويكره
الجماع على الجوع والعطش والامتلاء والخمار وفي الحمام وعقيب الفصد والاسهال والقي والحركات العنيفة المتعبة وجماع الغلام اقل استفراغا للمني
فيكون اضعف ضررا واقل لكنه يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي بخلاف جماع النسوان فانهن يجذبن منيا كثيرا لاحتياج الرحم
واشتياقها اليه وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والنفساء فقيل وطء الحائض والنفساء يولد الجذام في الولد وجماع التي لم تجامع مدة طويلة

والمربعة والعنبية وجماع المجبوب بسر وبقيل امتحاه مع كثرة استفراغ المني فان من شانه ان يبسط النفس ويوجب السرور ويسلي الاوهام
بالمطلوب ويدفع الانجذاب عن ناحية القلب والدماغ واحسن اشكال الجماع ان يعلو الرجل المراة واقبح بها ان تعلو المراة الرجل
والغالب ثم يحرك العنوج بالذكر واذا انفتحت جفنته عينها وعظم نعقها وطلبت التزام الرجل ادخل الذكر وصب المني وذلك بعد الحيل واذا فرغ من الجماع
نام على ظهره ساعة وافخاذه على مثل الحايط ليستقر بقايا المني الى مستقره واردا اشكاله ان يعلو المراة الرجل وهو مستلقي لعسر خروج
المني وربما ابقى من الذكر بقيته فيعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات العنوج بل ربما كان سببا للادرة والانتفاخ والقروح في الاحليل
والمثانة لعنف انزراق المني والشكل الذي يكون الرجل والمراة فيه قايمين ضار بالادراك والعطن وهو مضعف للكلي بعض بالركب والشكل
الذي يكون الرجل والمراة على جنبيهما ضار لمن يجد في احد جنبيه ضعفا او مرضا او يعسر منه خروج المني والشكل الذي يكون من نعود يحدث منه
وجع الكلي والمثانة والقطن ويحدث منه ورم في العصب والارنبة والشكل الذي يستلذه المراة عند المجامعة ان يستلقي على ظهرها وتلقي
الرجل نفسه عليها ويكون راسها منحطا الى اسفل كثير الصوبية ويرفع وراكها بالمخاد فاذا احس بانزال المني خلا يديه تحت وراكها وشيلها
شيلا عنيفا فان الرجل والمراة يجدان عند ذلك لذة عظيمة ابو صفر والاستمنا باليد واتيان ما بين الفخذين من غير ايلاج وما يحوي مجراهما
ردي يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة واعلم ان صاحب المزاج الحار الرطب يكون قويا في امر الجماع والجمعة منه كبير يضره وصاحب المزاج
الحار اليابس قوي ايضا فيه لكن الجماع يهزله واما صاحب المزاج البارد الرطب والبارد اليابس فضعيفان فيه ويورث ضعفهما ويظهر مضرته
عليهما سريعا خصوصا على البارد اليابس فانه لا ر وقتي يدسوا ركوبا الخيل اقوى على الباه من غيرهم **تدبير ادرار البول** ادرار البول يسكن
وجع المفاصل والظهر والكسل والثقل والاستسقا وفي الجملة جميع الامراض التي تتولد من الرطوبة لكن الافراط منه يكثر ريقوح المثانة
ويورث الدق والقليل يخاف منه الاستسقا واحتباس الفضلات وعروض الافات في الكلى والمثانة ومجاري البول فينبغي ان يكون باعتدال **تدبير
ادرار العرق** وطريق اندفاعه المنافذ العنيفة الخفية المسماة بالمسام وادرار العرق نافع في تدبير حفظ الصحة وعلاج بعض الامراض بعضه اذا
اذا عرق المريض وجد راحة والهوا الحار كهوا الحمام يجلب العرق وكذا المشي والرياضة والادوية الملطفة لكن جلب العرق بالادوية مما يضر بحفظ
الصحة اذ ربما يجلب الادوية مع العرق الحمي وحركة الرياضة كافية في ذلك لان الرياضة يسخن البدن ويذيب الفضلة والهوا الحار يجلبها الى
خارج وكثرة العرق يسقط القوة والرطوبة اللازمة ويتغير شكل البدن بالماء الحار العلي في السبب والاكليل العسوم من الكمام وبذلك البدن بالمناديل
السخنة والادوية الناعمة ونقي البدن من البلغم وبنوح البدن بعد ذلك بدهن البنفسج والبابونج ودهن الزنبق والخيري والعرق الكثير يبرد البدن وكذا
ويذيب الرطوبات الاصلية ويولد الدق والذبول **تدبير المخاط** وهو رطوبة غليظة ينحدر من الراس الى الانف فيحصل بذلك تنقية الدماغ والخلاص من
الامراض الدماغية التي سببها الاخلاط الغليظة كالصرع والسكتة ونحوها ويجاد وتدبير انتفاعها الخروج والعطاس وبخار الخل والتراب المسوس على الاحجار المحمية

ونحوها وبخار طبيخ البابونج والفوتنج الجبلي وشم الفلفل والحونيز الابيض والعرطنيثا المسحوقة يلطف ويترك اخلاط الكثير وهذه التدابير ينبغي
ان يكون بعد الاستفراغ ليدفع ما بقي من الفضلات الغليظة **تدبير اللعاب الخارج من الحنك واصل اللسان** وخروجه نافع للدماغ والاذن
والعنق والحلق والمعدة وفم المعدة لاسيما للمرطوبين وفي الشتاء لان الرطوبات في الشتاء تجتمع اكثر وتدبيره ان يمضغ العاقرقرحا والزنجبيل وان
يتغرغر بالخل والمري والسعتر والخردل والابارج فيتغير الاسنان في الحمام ادمن يوضع دائما وينبغي ان يتعهد كل يوم حال الريق الذي
الفم فان من دلالة الاشيا على ما زاد ونقص من الاخلاط فان وجد طعمه عذبا دل على صحة البدن وتمام الاعتدال وان وجده مائلا الى المرارة
مع سهوكة دل على زيادة من الصفرا وان وجد يبوسة في الفم مع بخار دخاني دل على زيادة حرارة في المعدة وان وجده مائلا الى الملوحة
دل على البلغم المالح وان وجده مائلا الى الحموضة دل على غلبة السودا او البلغم الحامض وفي الجملة طعم كل خلط يغلب في المعدة يظهر في الريق لكن ينبغي فما
يجد الطعم من المتناول الغالب في الطعم على الخلط **تدبير السواك والكحل والسعوط** الحافظ للصحة اذا انبسط من نومه استعمل اولا ما يتعلق بالنزول
كالبزاق والبول والمخاط ونحوه فيدخل الخلاء ويتبرز ويتوضأ بالماء ويصلي ويحمد الله تعالى ويشكر على ما انعم عليه ويستاك بسواك من شجر مر الطعم
كالاراك والعرب واطراف النخل والرمان والزيتون والخلاف والجوز منديا بالماء ويتمضمض بعد السواك ويغسله ويلينه لئلا يعفن فان السواك
ينقي الفم ويجلو الاسنان ويقوي اللثة ويجلو اللسان ويشهي الطعام ويطيب النكهة والاستياك من غير عرض يحتمه اوسع الى الدرمعا وخفقان الدماغ مكيد
ولا يجتنب البعض ثم يكتحل باثمد ان كان معتادا بالكحل او له اليه حاجة ولا يكتحل الشبعان والمريض او من به ورم بالطرفة وسعال يكح وان كان
محتاجا الى السعوط فليستعط بما يريد من دماغ وتقوية او يعدل مزاجه او ينبهه فان السعوط يذكي الحواس وينير الوجه ويبطي الشيب ويغلظ
العنق والعضد والمتنشق من به سيلان او زكام او تخمة والمتملي من الطعام والشراب والجبلي ثم يزيل ما يعم ويتنشق من شعر زائد او ظفر او رائحة عرق
وينطيب بالطيب ثم يشتغل في شغله ومعيشته **تدبير الملبوس** واعلم ان كل ما يلبسه الانسان يسخن اولا البدن ثم يسخن الملبوس الحار
يسخن البدن اكثر مما يقبل من البدن كثياب الصوف والحرير والسبب في تسخين الملبوس من البدن بخار حار يخرج من البدن ويحبس تحت الثوب ويمنع
بحارق الملبوس ويبرده وكما ان الهوا البارد يجمع مسام العروق والصوف يدخل فيه بخار البدن بعد الاحتباس لا يخرج فيجتمع الحرارة ويحمد في البدن
من التسخين اكثر مما اخذ منه والملبوس البارد هو الذي يسخن اقل مما يقبل وهو التخليل المفتوح المسام فيخرج بخار البدن من تلك المسام ولا يجمع لذلك
التسخين اكثر ما يسخن خصوصا اذا كان بطبيعه بارد الثياب الكتان وحريره اسخن من الكتان وابرد من القطن والملبوس اللين دون الخشن والشعر
والصقيل الاملس للعصبة والخشن يسخن البدن ويهزله ويصلب الجلد واللين يعضد ذلك والسمور والثعلب والوعر يسخن الظهر وجلود العلاوي من السنجاب
والقاقم قريب منه ويستعمل حادي في الربيع والخريف **تدبير الفصول** اما الربيع فيلائم الفصد والاستفراغ بحسب الواجب والعادة وخصوصا
المنيّ ويعجز كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللحم والاشربة ويلطف الغذا ويقلل ويجعل من الاسفيدباجات والمزورات بالتوابل الباردة والحموضات ونحوها

باردة بالفعل او قليلة السخونة وتنجل الطيبات وسكانت الوادمثل الوبوب القامعة كرب الحصرم والرمان ويجتنب السخانات كلها كالحوك الفرطم
والحلاوات والحمام والشراب القوى وكل مر وحريف ومالح ويكثر الشراب الممزوج لبدد الاخلاط المتحركة ويقوى الاحشا ويلبس فيه النسيج العزمات
الخفيفة واما الصيف فيلزم فيه الهدو والدعة والخلا والكن والاغذية الباردة القامعة اللطيفة كالرمانية والليمونية والموخية والقلاجية والنامية والسكنجبين
والسنرجليد والسماقية والحصرمية والتوتية والحماضية والليمونية والزرشكية بالحوم الخفيفة القليلة المقدار بالخل او قليلة السخونة في وقت برد الهوا ويهجر كثر ما يسخن
ويجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والقثا والبطيخ الرقي ويتدارك ضررها بالسكنجبين السكري فيخرج الحميات واذا اتفق
الحميات ويلبس فيه الكتان العتيق فان الجديد فيه حرارة غريبة مكتسبة من الشمس ويتعهد القي من اكثره واما الخريف فيجتنب فيه كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال
بالما البارد وشربه وصبه على الراس وكشف الراس ليلا لا يوجب النزلة والزكام والنوم في الموضع البارد ويتوقى الراس ليلا وغدا ولا ينام فيه على الامتلا ولا يكثر
من الفواكه الرطبة لانها قابلة للعفن واختلاف الهوا في الخريف معين على حدوث الامراض لان الاختلاف مخلخلا ويدوم تحير الطبيعة ما بين جودة
الهضم والتخم الانبغاء واما القي فيه فيجلب الحمى وذلك لان الاخلاط في الخريف احتبسة على فعل الطبيعة واشتد في نحو البدن فاذا
حركت للقي لم يستفرغ على ما ينبغي بل هاجت وفسدت ويحترز من برد الغدوات وحر الظهاير ويتعاطى من الشراب ما يوكثر المزاج غير
اسراف ومن الاغذية مثل الجواذيب الدسمة وشوربا الفخ وفريكه والارز بحليب البقر والزبد والسكر حارة بالفعل واما الشتا فيلبس فيه
العش والسق واما الحواصل والدلق والسمور والوشق فبشرط ان يحتملها الا المبرود والمرطوب ويلزم فيه الاغذية القوية الغليظة كالهريسة
والرشتا الخبز والارز المفلفل والقلقاس واللفت والجزر والقلايا المبزرة بالابازير الحارة والمطبوخة بالمري والمشوي والكبد ولحوم الطير
والوحش حارة بالفعل ويستعمل من اللحوم ويستعمل الملطفات كالرشاد والكرنب والسداب والثوم والتوابل الحارة والافاوية والشراب
القوى العتيق الصرف او القليل المزج ويكون البقول مثل الكرنب والسلق والكرفس والقي فيه يبعث الاخلاط فيه جامدة والحركات
العنيفة فيه نافعة **تدبير المشايخ** جملة تدبيرهم هو استعمال ما يرطب ويسخن معا من الحالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشباب ومن الاغذية
والاستحمامات والاشربة وادرار ابوالهم واخراج البلغم عن معدهم من طريق المعا والمثانة وتفتيح سددهم وان يدام لين طبعهم وتنبيههم حد الدلك
المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن من غير نقص للاعضا الضعيفة والمفاصل ثم الركوب ثم المشي او الركوب فقط ان كان يضعف عن المشي او المشي وحده
ان كان يضعف عن الركوب والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ويمشي ويجب ان يتعهد الحبيب من المطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان ينوموا
بعد النوم ويجب ان يفرق غذاوهم قليلا قليلا ويغذو في كل يوم مرات بحسب هضمهم وقوتهم فانهم احتملوا الكثرة الحراك قواهم ويضعف الحار
ولذلك شبههم الحكيم بالسراج الذي قارب الانطفا وانه لو امد بالدهن الكثير انغمر بذلك وانطفا لكن يمد بالدهن اليسير منه متتابعا وليجتنب كل غذا
غليظ يولد السودا او البلغم وكل حار حريف مجفف مثل الكوامخ والتوابل الحارة الا على سبيل الدوا والزنجبيل المربي الا ويوافقهم واكثر

المربيات الحارة يوافقهم ولكن بقدر ما يسخن ويهضم لا بقدر ما يجفف واما اللبن فينتفع به من يحتمله والعد عن ... نقيا
او البطن وحكة او وجعا فان اللبن يفيد ولو برطب واو فقد لبن الماعز ولبن الاتن خصوصا اذا كان بالعسل والملح ومما يوافقهم من البقول
مثل الكرفس والسلق وقليل من الكراث يتناوله مطبوخا بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تليين الطبيعة ومن الفواكه التين والاجاص
في الصيف والتين اليابس المطبوخ في ماء العسل في الشتا يتناوله قبل الطعام لتليين طبيعتهم واصل السفايج اذا جعل في شوربا لحم من الدجاج
او لحم الضان او مرقة السلق او فرفر الكرنب لين طبيعتهم والزنابق ينفعهم جدا وشراب العسل يناسبهم ويوفيهم حدوث السدد ويخرج المفاصل
خصوصا اذا طبخ ببزر الكرفس وغيره من المفتحات وخير شرابهم العتيق الاحمر ليدر ويسخن مما يجتنبوا الحديث والابيض الا ان يكونوا
استحموا بعد التناول من الغذا وعطشوا فيشربون شرابا ابيض رقيقا قليل الغذا بدل الما وليجتنبوا الحلو المسدد ومن الاشربة يجب
ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ بغير الفصد ما امكن ولا يبادروا الجماع ما وجدوا عنه محيصا وينفعهم الحقنة الدهنية خصوصا
بالزيت العذب او الشيرج واطراف الذرايح المعينة فان فيها مع الاستفراغ تليين الاحشا وتحتيت قيهم الحصى الحارة فانها تحتبس بعادتهم
تدبير الناقهين وهم الذين تخلصوا من الحميات والامراض الحادة وابدانهم لذلك ضعيفة والدم فيها قليل واما ضعفها فلانهاك المرض لها
واما قلة الدم فلاحراق حرارة الحمى وافنائها الكثرة ولقلة الغذا والطاقة والحرارة الغريزية في ابدان هولا بهذه الاسباب ضعيفة فلذلك
يحتاجون الى تدبير ينعشهم ويزيد في قوتهم فينبغي ان يكون تدبير الناقه بالتدبير السالف في الصحيح المزدوج وغيرها يومين مما يليهما
وفي الجملة قدر ما يتجاوز اليوم الباحوري الذي يوم صحته ليامنوا بذلك عودة المرض ثم ينتقل الى لحوم اغلظ قليلا على تدريج بمنزلة زقا
الفراريج واجنحتها واكبادها ثم ينتقل الى صدورها ثم الى اكارع الجدا والحملان ورقابها ثم الى لحومها قليلا قليلا والابرال على ذلك تدبيرهم
في كل يوم بمقدار ما يحمل قواهم الى ان يصيروا الى الغذا المالوف الذي قد اعتادوه على تدريج ويرفق بهم في كل شي ولا يورد عليهم ما يثقل
من الاغذية والاشربة ويكون غذاوهم قليل الكمية كثير الكيفية ليعيد تحليل المرض ويتعقد من على السلوة من الالوان والعرفة واذا قويت
قواهم واندفع طبعهم لعلو المحن وان توقف طبعهم فاللينونة بالفرط مع ملازمة الشراب والعاد في تدبيرهم تخفيف الغذا واصلاح كيفيته
فيكون غذاوهم حسن الكيموس سهل الانهضام مخالف الكيفية لكيفية المرض في اوايل النقاهة واما بعد ذلك فما فيه حرارة لطيفة مع رطوبة
كاملة ووقت غذايهم هو وقت اعتدال الهوا في غدوات الصيف وعشاياه ووقت ظهائر الشتاء الا ان يكون العصر ضعيفا والداعي قويا
وينبغي ان يبرد غداوهم ان اقتضى الراي ويجنبوا من الما الشديد البرد فانه ربما جلب الورم في الاحشا والبوس ما كوانه الحرارة لا ينفض لحمهم ويشربهم شرابا فيه
اصل هندبا والبطيخ وورد طري ونوفر والسكنجبين السفرجلي او الرماني ثم الدوا الفاذ خصوصا عند ضعف الشهوة او سقوطها وشربهم الشراب الممزوج المعتدل
المزاج خصوصا ما رق ولطف ونقلهم عقيد السكنجبين او الليمو او اقراص الليمو وجوارش المصطكي ويجتنبون من الغلويات كالورد العتيق والجوز والبندق والحلاوات

التي فيها الشيا الكثير نوبا ولدت لهم سددا او ربما ضعفت اكبادهم فيبطون امراض الامبرباريس وعدوا بالزيرباج وسقوا ماء الهندبا وماء الارباع وحب
الورد وقد يجد لهم من هذه الاشيا شراب مدبر ويعطون من عصارة الامبرباريس هذا تدبيرهم في الصيف واما تدبيرهم في الشتا فسكنجبين الاصول
والبزور وجوارش العود والمسك والاترج وبرنيلهم سفوف الاصول وان كان المريض محتاجا الى الشراب فلا باس باليسير منه بعد الطعام بساعتين
فان دعت الضرورة الى سقيهم منه لحاجتهم في اخذ غذا غيره فلا يسقوا الا ممزوجا مزجا معتدلا وقبوا ومنعوا الغذا ليلهم ذاك ولحذوا في يوم
مسلوقه وجنبوا الغذا فينبغي ان يحفظ الناقه من الحركات والامور التي تهيج حتى الاصوات ويدرج الى رياضة معتدلة التنفس الحار العزيز [illegible] بروائح
دهن ورد وهو ونقوي نفسه بالمشمومات الموافقة ويودع ويسر ويجنب من الجماع والبوس في غداه [illegible] خفي البحران فان مثل هذا الناقه يستعد للنكس وربما
احتاج الى استفراغ وخصوصا اذا كان البراز مراريا او مائلا الى لون خلط من الاخلاط الموجبة للحمى او كان الشهوة ضعيفة او رايت النبض سرعة
او تواترا وفي البول نضجا او فات لون الما في الناقة التي يكون قليل الصبغ معتدل القوام وفي غير التي بالعكس او تجد مرارة في الفم او عطشا او صداعا
او ثقلا في البدن او يجده لم تعرف كثيرا الاسباب وفي النوم فان ذلك كله مما يدل على ان في البدن فضلا وانه يحتاج الى تنقيته فان كان مع ذلك يجد
كلالا في مفاصله او تعبا في بعض اعضائه فيوشك ان يخرج في ذلك العضو خراجا [illegible] التي تبقى من الامراض بعد البحران من عادتها ان يجلب عوده
من المرض فينبغي اذا رايت شيئا مما ذكرناه ان يكون شديد الحذر من النكس وان يجعل تدبيرك للناقه كتدبير المريض او قريبا باستعمال الاشيا
المبردة اللطيفة وتلطيف الغذا وتقوية القوة واستفراغ البدن بشي خفيف كماء الرمان والاجاص مع السكر [illegible] او مطبوخ الفواكه والخيار
والرخبين والسفيج اليابس مع السكر فانه من الادوية المباركة الضعيفة او مع شراب الورد ونحو ذلك ويتبع المبردات الخفيفة [illegible]
وافضلها الشراب الممزوج ولا يفصد الا نادرا واذا مست الحاجة الى الفصد اخراج الدم الردي فليلا لا يكتسب الدم الجيد ثم بعد العلة الى ان يزول [illegible]
ولا ينبغي ان يصبر على جوع ولا على عطش فان ذلك يضعفه [illegible] في اول الامر ثم يرده بجديد دون الادوية [illegible] ويستعملون الاستحمام بالما
العذب الفاتر في البيت الاوسط [illegible] ولا يكن هناك حرارة ظاهرة ولا يطيلوا المكث فيه ولا يعرضوا انفسهم للشمس والعرق الكثير والغضب والسهر والتخمة
وقراة الكتب ونوم النهار ربما اضر بالناقه [illegible] على خبرة [illegible]
الى الغضب [illegible] ولم يحط بالغذا [illegible] على نفسه فوق طاقته او كان في بدنه اخلاط كثيرة [illegible]
الظهر في جميع بدنه ضعيفة فلا يحيل الغذا الحالة الجيدة واما هولا وان اشتهوا [illegible] فقد يودي بهم الحالة الى [illegible]
الا بالطوات [illegible] واذا دام الاشتها ولم يتغير البدن الى القوة فقوة الشهوة والهاضمة
وقوة الهضم والها ضعيفان [illegible] اما الاخلاط ردية في المعدة او لمزاج ردي في الكبد [illegible] الغذا
والاخلاط في جميع البدن او التخم او لضعف المعدة [illegible] في جميع البدن او في المعدة [illegible] والادوية التي يراد بها [illegible]

الشهوة

الشهوة والهضم مثل الجلنجبين المسكري او العسلي واقراص الورد والمصطكي ونحوها وان النكس شر من العلة واردا النكس ما كان اسرع وكان مع قوة ضعيفة
وضجيجه لاحد لها اذا كانت الصورة هذه الصورة وعلامات العطب ولان منع النكس خير في التدبير اسلم من ان يقع من بلوا لعسه مع صواب التدبير ومن
الخطا في ذلك سقي المسخنات والاكثار من الغذا وحمله ما يزيد في مادة المرض **تدبير الحامل والنفسا** ينبغي ان يكون تدبير المراة حين ينقطع
طمثها ويعرض لها الغثيان ووجع فم المعدة وقلة الشهوة ان يعطى شراب التفاح المطيب بالعود والمسك والجوزبوا والمبيه المطيب بشراب
احمر او ابيض قابض وشراب العود والمصطكي وتشم الاشيا الطيبة الرايحة ويكون غذاوها الفراريج ولحوم الجدي المتخذة بما
الرمان وما الحصرم وما النعنع والطرخون او اللحم الحولي من الضان اسفيدباجه بمصوصه وتشكيها بالتفاح والسفرجل والرمان والكمثرى او الخل
والورد وقشر الاترج الهربان حيران ولا يكثر من الغذا ويجعل في النهار ثلاث مرات قليلا قليلا لئلا يثقل على المعدة وتسقى القليل من الشراب الريحاني
الممزوج بما الورد وبالما الذي ينقع فيه العود والصندل وتمنع من تناول الاشيا المرة والحريفة والاغذية التي تنفخ وتدر الطمث كالحمص والحلبة
واللوبيا الاحمر والكرفس والسذاب والرازيانج والكبر والترمس والسمسم خوفا من الاسقاط وتاكل الخبز النقي وتمنع الاشيا الشديدة الحلاوة
الا الزبيب فانه يوافقهن ويبين شهوتهن واذا كان في شهوتها نقصان فلتعطى شراب التفاح المز والمبيه خاصة وتشم العود النيء وتمص الرمان
المز ان كان نقصانها من حرارة ويجب ان تبدل الحوامض في الاشهر الثلاثة الوسطى ويجعل اكثر اغذيتها السواذج لحاجتها في هذا الوقت
الى دم مستحق برطب لنمو الجنين وفي الثلاثة الاخيرة يجعل اغذيتها امراقا دسمة لترخي الاعصاب والعضلات والاغشية والدجاج السمين في
هذا الوقت في غاية الجودة وكذلك البط المعتق ونبدل بمقدار غذائها بان يرق ويعطى في مرات وتمنع الحوامل من الفصد والاسهال والتي تحتاج
قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه يكون اضعف كالثمرة عند ابتدا تكونها وانتهائها ويكون الولد بعد السابع قد كبر
المراة واعيا المعين ولم يبق حيا فان لم يكن بد من الاستفراغ لكثرة الاخلاط الفاسدة وخيف على المراة ان اخر ذلك فالخيار شبرم محمودا الى
واحد عامر الحذر في الثامن والتاسع الا ان يقع اعراض يخاف على المراة فيها الموت ان اخر الاستفراغ ولخرجت الوالدة على الولد ورابح
اهلها فينبغي الحران كان بسبب يوجب الاسقاط كسو مزاج او ضعف عن امراجها ومونتها بالاغذية العاكم وان كان لكثرة رطوبة
وهو الاكثر فلتترك المرق والفواكه والحمام وتنقي الرطوبات بالاسهال بالحقن والادرار والتعرق ويوجد من الادرار بالنحوف الحبل
ولا يعتاد ذلك بالجلوس في الما الذي طبخ فيه العدس والجلنار وقشور الرمان والعفص والبلوط وتضمد عليها بالجلنار والتين المحلوط بالخل
وتسقى اقراص الكهربا **الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط** هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والزنانق والمترود يطوس
ودوا المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد وتعتني بتليين طبايعهن لئلا يحتبس فيزاحم الجنين وتتعهدن المشي الرفيق ليعين يطلقن
فانها يكثر اختناق الطمث ويحرم عليهن الجماع والوثبة والقفزة وما شاكلها فان لحق عليها اسهال او البطن لم يومن ان تسقط

تسهيل الولادة اذا قرب زمان الولادة فيجب ان يدمن المرأة الدخول في الابزن او في الحمام مرات في اليوم ولا يطيل اللبث فان مال الوجع
الى العانة والقدام سهل الولادة والا كان عسرا فينبغي ان يدخل الحمام ويبخر بالماء الحار ويجلس فيه الى السرة وتغرق فرجها بالادهان الملينة
مسخنة واذا حضرت الولادة والطلق فليمرخ اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري والنرجس مفترا ويمسح عانتها بالبنفسج او بالنرجس
وتمشي تارة وتقعد تارة على كرسي ويجب ان تحسى ماء اللحم المسلوق او شحم الدجاج وماء الحمص المشرح جيدا وتسقى الشراب الريحاني وفي الشتاء
يوقد النار وتبخر وفي الصيف تروح المكان وتجلس في ماء فاتر وتلطخ عليها بخور الغالية والمسك والبسد والزعفران ومسك الحيه واذا اشتد الطلق
فينبغي ان تحبس نفسها وتزحر وتقعد القابلة وراء ظهرها وتمر يديها على بطنها وخواصرها والى اسفل يدا دايما وتحتث انحدار الولد فليجعل القابلة
يدها اليسرى متوسطة ويضع راحتها فوق نفسه من البزح احتياطا من انزحار الطفل فان ابطات الولادة فتبعد السبب الموجب ... فان كان
لاجل السمن امر القابلة الحبلى ان تنام على بطنها وتبصر وركبتها تحت يديها ثم تمزج فم الرحم بالعنبر وطي وتنفخ فيه وتمسح الرحم بالبوهاكوكو
والزحر والاجتهاد وان كان لضعف القوة فيجب ان يقضد موتها بالمرق وسقي الشراب وتجرع الاراييح الطيبة وان كان لاضطراب شكل الجنين
عند الخروج فيجب ان يرد الى شكله وان كان لاجل المشيمة فيجب ان يشق الطمث وتسكين صغير وان كان للهواء البارد فيجب ان يجلس في
الحمام او في موضع وبمرخ الحالب ونواحي السرة بدهن الياسمين مرضعا على الموضع ما فاتر وان كان للهواء الحار فليجلس الحبلى في الموضع البارد
ويمسح بالصندل والكافور ويسقى ماء الرمان وان كان لاجل الرعب والفزع تشجع بالكلام وان كان لضيق الرحم او لكبر الجنين فلا شيء كاستعمال
الادهان المزلقة المفترة وتقطرها في الفرج والجلوس في الماء الفاتر وان كان لان الجنين قد مات فسياتي تدبيره وان اشتد الحال فليجلسها
في طبخ الخبيز والحلبي والبابونج والنخالة والكليل الملك والشبث والحلبة والكرنب وبزر الكتان الى السرة وتبخر الظهر والفرج بهذا الطبيخ
مع دهن السمسم او دهن البابونج او دهن الشبت ويومر ان يتخطى خطوات ثم يجلس على القدمين ثم تقوم دفعة ثم تجلس وتحبس النفس وما ينفع في ذلك
تعاجيد التعاطيس مثل الفلفل والكندس ووضع القرطاس المفتول في الانف وتنشق طبيخ البرنجاسف وشان بالسكر ودهن اللوز واذا اردت اسقاط
المشيمة ومنع درها معدنكا في الانف واسكب البخور والنفخ وان كانت قد لصقت كالكو تعوجها مسهلا بان يمسح اليد اليسرى بالدهن وتدخل في فم الرحم
ويخرج وان كانت ملتصقة بحذرها برفق كما ذكرنا وان تسقيت مثقال اربعة دراهم او اربعة مثاقيل من فسوق الخيار شنبر مسحوقا بماء الكلا
الحار او بمرق الدجاج الدسم او في شراب مدرا او يغلي من حسك ويوشنا وشان واصل الخطمي وعليون واهل دمشك طراب مع عجل لسكر
او غسل ولدته مكانها وخلصت سريعا وكما ينفع طبيخ الحلبة والتمر وبزر الكتان مع دهن اللوز صفة بخور معروف لذلك يوخذ مرو وحند
بيدستر ومبعه وسعد من كل مثقال داد صيني واهل من كل نصف مثقال يعجن بالعسل والشربة منه مثقالان بماء العسل يوخذ طبيخ الحنظل
وعصارة السذاب ويخرج بها قليل من المر السحوق ويطلي به العانة والسرة وبدخن بالمر وحده او الجاوشير وحده او حرو الحمام او اخثا

المبعر او مرارته كل واحد وحده فانه نافع واذا سقي درهم من الزباد مع مثله زعفران في مرقة دجاج سمينة سهل الولادة وكان نعم ذلك انجح دوا
واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتل في اخراجه المعجل ويعطى الحامل مثل الخيار شنبر مع شراب البنفسج السكر زمان العادة والاعلى
طبيخ الافسنتين او طبيخ الحلبة او طبيخ المرق ان احتمل الفصل والبلد وكذلك الشاهترج والغوطيبا والاشنان الفارسي والوراد دهن حب
الغار والعنط فبعضها شربا وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج فيقطع الجنين ثم اخراجه واذا كان الولد ميتا في البطن للثلثة اشهر او اربعة
ويسحق الكندس ويتخذ منه فتيلة وتحتملها فانها ملقية صفة الشياف يخرج الموتى لسرعة تمر وخربق وجاوشير ومرارة البقر بالسوية تدق وتعجن
ويتخذ بلابلا فتحمل بها ويبخر بالمر ويعطس بالكندس وتسقى المرقة من الشراب وطبيخ الحلبة والمرو السداب ويوخذ الخربق الاسود والونيب الاحمر
والزراوند المدحرج ويجود مريم وحب المازريون وشحم الحنظل والقلقديس ما يتبدق وبحل القلمير ارة البقر ويعجن بها الادهن ويطلي على السرة
والعانة فانه يسقط الجنين الميت والمشيمة ايضا واذا وضعت الحامل يجب ان يجتهد في درو رطمثها كان ويجب العذا والاستعداد فحرا في
الدبر الغليظ فتحبها ويضعف القوة العبرة من كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صاب مع ذلك كبدها لم يرج لها برد والكرنب حيد للنفسا
وكذلك المجزع على ما اللحم والارز والحمص والابزار خبز امن معصر خمس بيضات ويجعل فيه مقدار اوقيتين من وشي من ملح ويتروعلها دحت
الحوادك ويعجن عجنا ويخبز ومدة نفاس الغلام يكون خمسة وعشرين يوما او ثلثين ومدة نفاس الجارية يكون خمسة وثلثين يوما او اربعين يوما فان طلب
النفاس يعالج بعلاج انقطاع الحيض ويبخر بلبن السمك المالح وحافر الحمير والمر ويسقى الماء الذي قد طبخ فيه البرشيا وشان مع السكر ويقصد العروق
الموق الذي طبخ فيه الكرنب والشبث وان زاد مجي الدم وافرط يعالج بعلاج افراط الطمث وتعضد القوة باللحم والشراب والروائح الطيبة
تدبير المسافرين اذا عزم الانسان على سفر يجب عليه ان يتعود بالتدريج ما يتبع في سفره ذلك على سبيل الضرورة كالسهر والعطش والجوع
والحر والبرد والمشي والجلاء وقلة الطعام المسافرين ويتحرك ويرتاض قبل ذلك اكثر من العادة ويتقصد او لا وينقي البدن بدوا ان كان
مدنبه خليا ويصبر حتى يرجع قوته الى حالها ثم يسافر وان كان متحاجا فلا ينام وحمل التخم ثم سافر فيجب ان امكن ان يجعل غداءه ويجعله
جيد الجوهر قليل الكم كثير التغذية حتى يجود هضمه ولا يجتمع الفضول من غير وقت وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا رديا الا بقدر ما يعالج
والركب ممتليا حتى لا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء يزداد تخمخضا ويبقيا في معدته واحشائه ويحرك الطعام ويورث وجع
بل يجب ان يوخر الغذا الى وقت النزول الا ان لا يتبدد عليه سبب فينا ولا قدرا قليلا على سبيل التلهين يجب ان لا يحوج الى شرب الماء الا كان قريته او نهارا
والصبر على الخلاء ايضا بل يتبادر قبل مسيره بساعة غداء وينبغي ان يكون مسيرة اول يوم قليلا ثم تزيد في سرعة السير كل يوم ان امكنه ذلك وان لم يمكنه ذلك
واضطر الى سرعة السير او كثرته فيجب ان يدبر اعياءه فاذا احس بالاعيا فيقل الكلام وان اضطر طبيعته الصوت ويستريح ويودع نفسه ويعمر غمرا
رقيقا ويمسح ساير اعضايه بدهن البنفسج او البابونج او السوسن مسخنا وقتيا لا سيما الرجلين والظهر فان النوم السفر في وقت صايب فينبغي ان يجعله

ببرده ليلا وعلى برد الهوا او راحته نهارا فالسير في الشمس والحر يحدث امراضا ردية مثل الصداع والورم والحميات والدق فليلبس البدن وذبوله
وينبغي له ان يستر بدنه بلبس الثياب الصفيقة والحجاب وليغطي راسه ووجهه بالعمامة وما يقوم مقامها ليقل استنشاقه للهوا الحار ويتوقى الجماع
والسهر الكثير والاغذية المعطشة كالمالح من السمك وخصوصا الطري والجبن العتيق وساير الاشيا المالحة والحريفة والحلوة وعند ذلك يلحق
عطشا ولا يشبع من الشراب وغيره ذلك ولا يكون مخمورا ويستعمل الاغذية المبردة المرطبة كسويق الشعير وسويق الرمان بالما البارد والسكر وبقلة الحمقا
والبطيخ الرقي والقرع والماش والعدس وما عمل بالخل والحصرم والدوغ ولا يستكثر من الغذا فان كثرته يعطش وان كان الحر شديدا وخاف من العطش
فليشرب عند مسيره لعاب بزر قطونا وحليب بزر البقلة مع شي من ما الرمان المز ودهن اللوز ودهن حب القرع وليمسك شيا من حب السفرجل في
فيه او من الحب المسكن للعطش وصفته يوخذ لب قرع ولب حب خيار وبقلة من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا وطباشير من كل واحد درهمين بزر
الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعمل حبا كبارا مقدار الحمص ولا يمضغ ويمسك في الفم واذا لم يحضر ذلك فليمسك في فمه شيا من الكثيرا او الصمغ العربي فان لم
يحضر فليمسك في فمه قطعة رصاص او قطعة فضة مجلوة ملسا خالصة او قطعة من البلور او الصدف فان ذلك يسكن العطش وايضا ان تغدى بلبنه
دراهم من بزر البقلة مع الخل فيزول العطش واذا شرب الما بالخل كان القليل من الما كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ما كثير وان تادى الانسان بالحر
ويحس بدنه وضعفه فليصب على وجهه ما الورد المبرد والما البارد على صدره وليسقى شيا من الجلاب بالما البارد وما الرمان المز المبرد ويشرب
من الدوغ المبرد بالثلج ويتناول الفاكهة الرطبة مبردة بالثلج كالخيار والاجاص والتوت الحامض ويشم الصندل وما الورد والكافور وليطلي بهما صدره
ويطعمه قبل السير بلعاب بزر قطونا او عصير البقلة الحمقا ممزوجا مع دهن القرع وبياض البيض وان حصل معه نقصان (?) فليعالج (?) بهما
شيا بعد شي علم نفعه بذلك ولا سيما ان اكل بينها قبل ان يسير اكلا كثيرا مطبوخا بالرايب والسمن واذا تولد فليدهن [illegible] وسرته واسفل رجليه
واخمصيه بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر واذا هبت السموم فليغط انفه وفمه وليصبر على ذلك وينبغي من ذلك العسل المقطع المنوع من (?)
يوما وليلة فما زاد وذلك التخبيص وكذا يشو الدهن البارد الرطب وان شرب قبل مسيره من دهن القرع بما يشبه بالما دفع عنه مضرة السموم وان اثر
السموم فيه فيصب الما البارد على بدنه ورجليه كثيرا ويوضع على راسه دهن الورد وما الورد وما الخلاف ثم يجلس في الما البارد ثم يلطم من الخس والخلاف
او بقلة الحمقا ما يتيسر ويداوم على المضمضة بالما البارد ويجرع منه قليلا قليلا والنوم في الخيش موافق له جدا ان لم يكن محموما وان سافر في زمن البرد
ما داموا في منزل لا يقرب النار في الحال لكن بالتدريج وليمسح بدنه بالثياب اولا وليدهن بدنه ورجليه بالزيت ودهن الزنبق ودهن السوسن والكثير
الثوم ويستعمل التقشر من الطعام وليشرب ثلاث اقداح من الشراب القوي الخمر الخالص ولا العفص او المثلث وقلما ذا قبل السير من الطعام ويمسك في الحوكم
ليبعثه بعد ذلك ويستخص الطعام في المعدة ويسكن غير العي وليكن الاغذية حارة بالفعل والقوة معا كالطعام المعمول بالجوز والثوم والبصل
والاسفيدباج المطيب بالكثير التوابل ويكثر الفلفل والزنجبيل وما اشبههما في الطعام ويا خذ وزنه درهم حلتيت مع رطل شراب في كل يوم

وينبغي ان يكون المعدة خالية من الطعام عند نزوله الثلج والبرد ويشرب المثلث عوضا عن الما موافق جدا وينبغي ان يكون مسيره بالنهار وان نزل لحقه
بالليل ويستر بدنه من البرد بالثياب ذات الوبر ويلبس الفرو صيانة للاطراف وليلف الرجلين بلفايف متخذة من الصوف المرعزي والحرير الكثير
الوبر ويلبس الخف والدستبان وليكونا واسعين بحيث يتحرك العضو والاصابع فيه ويلتثم بلثام محكما ويسد المسام ويغطي الانف والفم والاذنين
من ان يدخلها هوا بارد ولا يشرب البارد دوما ادام الركوب ويحذر من ان ينال البصر الضعف بان يعلق على العين الخرق الاسود او الازرق
ويلبس الثياب السود او الزرق لدفع ضرر بياض الثلج او يلبس الثياب الحمر ومتى تادى الانسان بالبرد واستحصف جلده فليدثر بالثياب
ويصطلي بالنار ساعة ثم يدخل الحمام ويلبث فيه ساعة ويدخل ابزن الما الحار ويطلي عليه بطلا متخذ من جميع بدنه بدهن الشبت
او دهن البان او الزنبق او الغار ويلبس في الحمام ثيابه والدهن عليه فاذا خرج من الحمام يتبرع ساعة بحرمته ثم يوضع ذلك ثم يتغذى بمرق اللحم
اسفيدباجا وليقلل منه وليستعمل الثوم الطويل من ذبار جيد وما ينفع منه ان يحل مثقال درهم من الانجره في الشراب او ما العسل يسقى
وان اصابه جمود فليدخل الموضع كمثيرا او قد فيه ولا يقرب من النار الا بعد زمان بالتدريج ثم بعد ذلك يدهن بالادهان كالجند الخالية الراس
فانه يكمد بالخرق المسخنة ثم يدلك بدنه وخاصة صدره وبطنه ابدا بحارة لينه بعد احمونه ويوخذ هذا الدوا حلتيت ومر وفلفل بالسوية
مطلب يوخذ هذا الدوا
يسحق ويوخذ منه شي مع شراب قوي كدهن ينفع من ذلك يوخذ دهن سوسن او نرجس ويذاب فيه فرفيون وجند بيدستر ومسك ويلوح
البدن وان طلي الاطراف بدهن الزنبق او السوسن الاسمانجوني او الغار او البان والقطران ومرواقوا كلها فعلا الا برايطها من النقص الشديد
وان عرض للاطراف حمرة وخيف عليها السقوط فليمسح ثياجيد ابدهن البان ودهن الزنبق ودهن الغار ويوضع على الاصابع دنباشيها من تحت
او سمود ادهن عربي ويدخل في جوارب من مرعزي والمشي في هذه الحالة اوفق من الركوب ولا ينبغي لصاحب هذه الحالة ان يغير يسكون الوجع بعد
ان كان فان ذلك يدل على فساد العضو ولا ينبغي ان يفعل ذلك ولتبعد الاصابع وان كانت لم يعرض لها الخضرة والسواد بل كانت فيها ورمت
ودمل جسها فينبغي ان يمرخ بالادهان الحارة التي ذكرت ويوضع في طبيخ بعض الحنطة او طبيخ الشلجم او الكرنب او الشبت او البابونج او البنج
او النمام او المرزنجوش او اكليل الملك او بزر الكتان او الحلبة فرادى ومجموعا ثم يمرخ ببعض هذه الادوية الحارة ويتريح من النار مرات
كثيرة وان كانت الاصابع قد احمرت او اسودت فينبغي ان يبادر على الكمادات التي ذكرها بالاستقصا وتوضع في الما الحار الى ان يجد الدم
من افواه الجراح فيمنع السيلان ثم يطلي بطين ارمني على ما وصفنا ويدبر كذلك مرارا حتى يرى في المواضع المسودة قد صلبت وتكشت
وان الالام الى ان عفنت ويبست فينبغي ان يجتهد بالسعي على انشافه اللحم الفاسد كله وافضى الى الصحيح ويعالج ما بقي من اللحم الا ان يكون
العظم قد اسود فيحك او يخرج باسره على ما توجبه الضرورة واذا احس المسافر في السفينة وركب البحر فقد يعرض له ان يسدر ويدار به
وان يهيج به الغثيان والقي وذلك في الايام الاول ثم يهدا فينبغي ان يتزود ربوب الفواكه الحامضة ومن الادوية المعتادة و ليتناول

العذا قبل الركوب ايا ما ويحمله من المقويه للمعده ولا يضطر ان الى الما يوم يركب والشم والبخور شيا بعد شي من الاشيا التي يسكن الغثي فان هاج
به غثي فليتقيا مرات فان ذلك ليس بضار له الا اذا افرط القي فيسقي ربوب الفواكه كالسفرجل والرمان والحصرم واجرامها ويطعم السماق وحب
الرمان ونحوها فاذا سهب بزر الكرفس مع الغثيان اي ربيع وسكنزا داجاج والافسنتين كذلك وما يجلسه شراب الفوتنج والورس المطبوخ المعصوم
فيقوم المعده ولاسيما اذا كان مع الفوتنج والخبز المتزود في شراب ريحاني او فيما بارد نافع وقد انتج فيه حاشا ويجب ان يبيح داخل الخمر
بالاسفيداج ويدفع ضرر المياه المختلفة التي يضطر الى شربها في السفر بمزجها بالشراب او بالخل او استعمال البصل والثوم والخل والاشيا التي
كيفيتها بالضد من كيفيه هذه المياه واما الباب الثالث في معالجات الامراض بقول كلي العلاج ويورد البدن الى الحالة الطبيعية
يتم بثلثة اشيا التدبير وهو في اللغة التصرف ونحن نعني به التصرف في الاسباب الستة الضروريه والادويه الوارده الى البدن من داخل او من خارج
واعمال اليد كجبر المكسور ورد المخلوع والفصد والبط والكي ونحوها وهي صناعه براسها من اعظم الاعمال ولكل عمل رجال اما التدبير بالامور
السته الضروريه فقد كان في الصحه يقصد فيه الاعتدال ومشابهة الحال الصحيحه واما ههنا فانما يقصد به ضد حال المريض فان كان المرض
حارا بردنا الهوا وبالعكس لان حفظ الصحه بالمثل ودفع المرض بالضد فان قيل ان الصحه قد يحفظ بالضد فان المحرور ان لم يستعمل التدبير البرد
التدبير المسخن لم يبق واحد منهما على اعتداله فان المرض قد يدفع بالمثل مثل الحمي البلغميه فانه يدفع بالمسخن والقولنج البلغمي بالمبرد والحمى الصفراويه
بالمحموده وهي شديده السخونه والقي بالقي والاسهال بالاسهال والصداع الذي هو عن مرض بارد ما هي كصب الما البارد والكثير والمحرور
التدبير المبرد والمبرود التدبير المسخن لا لحفظ صحتهما بل لازالتهما لكونها غير كاملة وتحصيل اقوى واكمل منها فان الصحه على نوعين احدها ما هو
في الغايه وهي التي يكون امزجه الاعضا المتشابهه على اتم وجه واكمله ويكون تراكيب الاعضا الاليه وافعال القوى على ما ينبغي وبالجمله البدن من احوال
البدن شي وتسمى هذه الغني تحفظ بالمثل وهو السببيه وثانيهما ما هو دون الغايه وهي التي لا يكون كذلك وتدبيره الازاله لا يكون بالمثل وان سلمنا
ذلك لكن المراد بالمثل هو ما يكون مثلا بعد وروده على البدن وانفعاله عن الحار الغريزي كما تقدم وعلاج المحموم بالمسخن من الحمي البلغميه ليس بحسب الحمي
بل بسببها وذلك لانه تقطع دون قيه والمحرق يخرج على البدن وعند خروجها يفارق الحمي ضرورة وهو علاج بالضد وبالمخدرات النوع
البارد من الوجع لا الخلط البارد وهو علاج بالضد وبالمحموده من الحمي الصفراويه من الصفرا الاحراق الحمي وهو علاج بالضد لانها
من الامتلا فعلاجه بالاستفراغ وكذلك القي والاسهال لكونهما يخرجان المادة الفاعله لها وفي الضد والبروده التي من الجي العضو
لا ببروده الما البارد بل بالحراره التي يحصل من تكثيف المسام ومنع التحلل وكل ذلك علاج بالضد وتتناول المداواه على نوعين ذاتية بلا واسطه
وعرضية بواسطه والنوع الاول هو المعتبر والمراد من قولهم ان المرض يداوي بالضد والنفع الحاصل من المداواه المذكورة في الامراض
المعدوده ليس هو بالذات بل بالعرض والغذا من جملتها احكام يحصر تنقول المرض اما حاد في الغايه القصوي وهذا يترك الغذا ليتوفر القوه

بكليتهما

بكليتهما على انضاج مادة الحمي ولا يتوزع بينهما وهي يهضم الغذا اذ لا يخاف عليها الضعف في هذه المده كما يترك في وقت البحران والنوبه الا
اذا ضعفت القوه فيوجب الغذا ولو في البحران والنوبه مثال مرض الحاد سريع التنفد حتى يحفظ القوه لانها ملاك الامر وما في ذلك الطبيعه
المدبره في البحران مشتغله بدفع مادة المرض والمقاومه مع الغذا او المودي والمجاهده له فكيف يتوجه الى الغذا وهضمه ذلت الطبيعه
تشتغل بالاهم ومراعاة القوي من اهم المهمات فيتقدم ويهضم الغذا المحصل قوة بها تغلب على المرض ويتهوها او اما حاد دون ذلك فالتدبير
اللطيف جدا وهو ما الشعير الرقيق الصافي النضيج والسكنجبين الساذج والجلاب وشراب النيلوفر وما الرمان وما القرع وما الخيار والرقيق من
الفواكه نفسها كالتفاح والرمان والاجاص ونحوها ولما حاد نقول ونقابل بالتدبير اللطيف بقول مطلق وهو ما الشعير المطلق وكذلك
الشعير نفسه والاحسا والبقول الباردة الرطبه مثل الاسفاناخ والبقله الحمقا واليانيه ونحوها والخبز المغسول والسمك المنقوع
في الما البارد او الجلاب او مياه الفواكه او في السكنجبين ودونها السمك الصغير جدا جدا والفراخ والدراريج والطراديج مطبوخه
مع كشك الشعير والماش المقشر والعدس والباقلي المقشر ونحوها ومع تلك البقول الباردة محمضه وغير محمضه والادهان التي يكسر فيها البزر
بها اقواها واغذاها الحملان وبعض الماعز والسمك والمزكى ثم دهن اللوز ثم دهن البيض واما بارد مزمن طويل الزمان كالحميات
المتطاولة الزمان المتباطيه البحران الغليظه المواد كالنافض والربع وغيرهما وفيها التدبير الغليظ بحسب ما يجب بطول المرض
ويحترز من التلطيف حفظا للقوه فان القوه كالزاد والمرض كالطريق وافضل ما يتدرج به في هذا السواح التحدد بالمرسرج الانهضام
ان لم يكن مانع ولا ينبغي ان يكون اغذية المرضى اغذية صرفه بل اغذيه فيها دوائيه تخالف في الكيفيه بالمرض ويعرف المرض الحاد من سرعة
تزايده في الكم والكيف ومن سرعة نكايته للقوه ومن شدة اعراضه ومن التدبير المتقدم فان كان قليل الغذا كثير الصوم وكان غذاءه
لطيفا فامراضه في الاكثر حادة ومن كان بالعكس فبالعكس ومن السحنه فان من كان سحنته متخلخله فامراضه في الاكثر حاده ومن
كانت سحنته مستحصفه فامراضه في الاكثر مزمنه ومن الوقت الحاضر فانه متى كان صيفا فامراضه في الاكثر حادة ومتى كانت شتويه
مستحصفه فامراضه في الاكثر مزمنه ومتى كان شتا مزمنه ومن المهنه فان من كان صناعته الحداده والصباغه وبالجمله صناعه
يحتاج فيها الى مباشرة النار فامراضه في الاكثر حادة ومتى كانت صناعته يحتاج فيها الى مباشرة الما كالقصارة والملاحه فامراضه في
الاكثر مزمنه ومن السن فان من كان سنه الشباب والصبي فامراضه في الاكثر حادة ومن كان سنه الكهوله او الشيخوخه فامراضه في الاكثر
مزمنه ومن الماده المستوليه على البدن فانها ان كانت صفراويه فالامراض الحادثه عنها حاده وان كانت بلغميه او سوداويه فالامراض
الحادثه عنها في الاكثر مزمنه وانما قلنا في الاكثر احترازا عن السكته فانها من حاد وهي حادثة في الاكثر عن مواد بلغميه ومزاج القوه المدبره للبدن
فانها متى كانت قوية شديده المقاومه للماده فامره ابدا ما كان المرض حادا قصير المده فمتى كانت ضعيفه كان بالعكس وكيف ان يراعي العاده جميع

الاهوال خصوصا في امر الغذا فان من الناس من ياكل كثيرا في حال صحته ولا يحتمل التقليل المفرط في حال المرض ومنهم من كان ياكل قليلا ومنهم من ياكل
متوسطا فالمدبر كل ذلك بحسب عادته وينبغي ان يعطي بعض المرضى غذاوه في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل المشروبات البرده ان كان المرض
حارا او بالعندان كان باردا وقد يتغير الغذا اما في كيفيته او في تغذيته وان كانت كيفيته كثيره كما يعطى لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه
اخلاط كثيرة لورد به فكيف بكيفيته لسد الشهوة وليشغل المعدة وتقل تغذيته لا تزيد في الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه واما في كميته وان
كانت كيفيته كثيرة كما يعطى لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدن يحتاج الى التغذيه فيقلل مقداره ليكن هضمه واستمراره ويكثر تغذيته ليتقوى
ويغذي وهذا مثل صفرة البيض وخصى الديوك وينتقص الغذا كما وكيفا كما اذا اجتمع ضعف الشهوة والهضم ان لا يدبر في اوصل الغذا ام هلا
الوقت ما يجمع مع قليل الغذا ايه بقوته للمعدة كالمعز اذا كان الضعف عن سو مزاج حار مكالجزر اذا كان مع سو مزاج بارد وقد يكثر
الغذا كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تنميته للرياضة القويه فيغذى بمثل لحوم العجل والهريسة قبل الرياضة وايضا قد يوثر الغذا اللطيف
السريع النفوذ اذا لم تف القوة بهضم البطي النفوذ ويتوقاه لئلا غذا غليظ لئلا يعتقد ويفسد كما يكون عند الغشي وهذا مثل ماء اللحم
الممزوج بالشراب الريحاني وقد يوثر الغذا الغليظ كما يفعل لمن يراد تبليد حس عضو منه بوجعه او في سبب فيغذى بمثل الهريسة والاكارع
ولحم البقر ويتوقاه عند خوف السدد والغذا وان كان صديق القوة فهو عدوها لعدا فهو اقرب الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا
ما لا بد منه في التقويه كما كان ينتهي المرض الطول كانت الحاجة الى قوة يحتمل المقارعات الكثيرة اكثر ولهذا كانت عنايتنا في القوة في الامراض المزمنة
اكثر وكلما قرب المنتهى نقص من الغذا فيه بما سلف ويخففها عن القوة وقت جهادها واما العلاج بالدوا فله قوانين ثلثه احدها اختيار كيفيته
من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك بحسب الجنس من
طبيعة العضو ومقدار المرض ومن المدبر كالذكورة والانوثة والعادة والبلد والسحنة والقوة واما طبيعة العضو فيتضمن امور اربعة
مزاجه وخلقته ووضعه وقوته فاذا اختصر مزاج العضو الصحي والمرضي عرف كيفية الخروج عن المزاج الصحي فاختير من الدوا ما يقابله واما الخلقة
فمن الاعضا ما ينتفع بالدوا اللطيف اما لتخلخله كالرية او لان له تجويفا من الجانبين او من جانب واحد فان كان ملززا كثيفا قبل ومع عنه
الفضلات الى ذلك العبابد والايكون قوي الكيفيه ومنها ما ليس كذلك اما لتلززه وتكاثفه كالكلية واما لعدم التجويف والعصامن
جانبه فيفتقر الى الدوا القوي مثل ضماد يعض وجع المفاصل كالنقرس واما الوضع فالعضو القريب يكيفيه ما قوته تنفذ وما يقابل عليه
مثل المعدة والبعيد يحتاج الى قوي كاطراف البدن واما القوة فالعضو الذكي الحس كالمعدة او الشريف كالرية او الرئيس لا يعتمد عليه
بدواء قوي ولا يتبرد بمفرط ولا تحليل مواد يغير فا بمعنى يحفظ قوته طيب الرايحة كالورد والصندل في ضماد الكبد والقلب والورد
عليه دواء كيفية مخالفة كالزنجار والاسفيداج الرصاص والنحاس المحرق فلا ينتفع مواد دهم واما في مقدار المرض فالضعيف

المرض بكيفية لا محالة الدوا الضعيف والقوي يحتاج الى الاقوى ويعرف ضعيف المرض بسكون اعراضه وقلتها وقوته بشدة اعراضه وكثرتها
وما في العشرة لما هو في انتهائه قانون وفيه وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات مثلا الورم ان كان في الابتدا استعمل الرادع
وحده وفي ما بين ذلك يمزج بينهما وما يقال ان كل واحد من الرادع والمرخي اما ان يعوق الاخر عن فعله او يبعد عن كل واحد منهما اثر فيصير
الارخا معارضا ما لم نكشف وعلى التقديرين فلا فايدة في المزج مدفوع بما ذكره الشيخ ان الادوية المركبة من ان في البدن قوة فاسلة تقسم كل قوة
من قوى الادوية بازا استحقها فيقع اذا اكل واحد من الرادع والمرخي بازا استحقه حتى يحصل التكثيف في مجاري الانصباب الذي في العضو
والارخا في مجاري التحليل منه وايضا الحمى اذا كانت في الابتدا استعمل ينفع السدد مع تسكين سورة الحمى ولا يتعمل مع المبردات اما لاستعداده السدد
والتقبيض ثم في التزيد يستعمل يكسر لهب الحمى الكريم في الانتها يستعمل المنضجات ولا بأس حينئذ باستعمال المبردات ثم في الانحطاط يستعمل جميع القوة
الكثر ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولعام من شربه وملاومه من يحتمي منه ولنسنان يحبه حتى ربما يكون المدبر من العادة هو
الذي قرب من الموت من مفارقة المحبوب والام الهجر والحماية ومعشوقه دفعه وكذلك الاوداع اللذيذة والاسماع الطيبة والاخبار السارة
وربما يحتاج الانتقال من هوا الى هوا ومن مسكن الى مسكن اخر ومن فصل الى اخر مثلا اذا كان سبب مرض ما حرارة فينتقل الى بعض من هوا حار الى ساكن
حار او فصل حار الى ضده فيزول مرضه او يخف وقد ينتفع بتغير الثياب كما ينتفع الانتصاب لوجع الظهر وذلك اذا حصل من كثرة الجلوس
والدعر رياح من حوالي فقارة الظهر فيتحلل بالانتصاب والحركة وقد ينتفع النظر الى السماء الذي ينتفع من الحول لان الحول قد يكون بسبب مرض
للتفاصل العضلي ليغيره عن الامر الطبيعي واذا اطلق العصبي الاحوال بالنظر القوي الحادث من شي يلوح كالمراة مثلا في الجهة المخالفة لجهة الحول ربما زال ذلك
التغير لان بعد العصبي لم يستحكم مرونه ولعضلاته بمطاوعة مضاده للشهاه واعراض التركيب وتفرق الاتصال الاولى تأخيرها الى الكلام الجزئي فلنتكلم
في علاج امراض سو المزاج لكثرة وقوعها وشيوعها ولانها اعم من امراض تفرق الاتصال والتركيب لانه قل ما يخلو مرض من امراضهما من سو المزاج
وسو المزاج اما متحكم وعلاجه بالضد ويسمى المداواه المطلقة فالبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالعكس وانما كان كذلك
لان الحرارة لما تعلقت بشي لا يمكن دفعها والعبرها دفعها بادوية شديدة البرد خوفا من اطفا الحار الغريزي بل بالتدريج بخلاف البرودة فانه
لا يمتنع ايراد الادوية الشديدة الحارة اذا كان البدن باردا لامتناع ايراد البرودة واما سو المزاج البارد اذا استحكم فلا يخلو
عن ضعف الحار الغريزي وانطفائه جدا وح لا يوثر الدواء اثرا بينا ولان الحرارة سلطانها صديقة للطبيعة والمزاج الصحي لان الحرارة
الغريزية والغريبة متحدان بالنوع على مذهب جالينوس كما مر تقريره والمراد ان سو المزاج البارد سهل الزوال في الابتدا بالنسبة الى سو المزاج الحار
في ابتدائه بالنسبة الى سو المزاج البارد في انتهائه وان سو المزاج الحار صعب في ابتدائه بالنسبة الى سو المزاج البارد في ابتدائه لا بالنسبة الى سو المزاج الحار في
انتهائه وذلك لان ازالة الحمى اليوم اسهل من ازالة الحمى الدق والحميات اسهل والغرض من الطب لان الحقيقة معاونات من داخل وخارج بحلات

الترطيب بل له موانع مثل التحليلات والاستفراغات بسبب الحركات البدنية والنفسانية واما في طريق ان يكون وحيث وان لم يكن بعد
فتدبيره التقدم بالحفظ بان له شبه كيفية بدنا لسنو للحميو واما في اول الكون ويوان يكون قد حدا بعضه ولم يستحكم بعد فتدبيره
بهما معا اي بالمداواة بالضد مع التقدم بالحفظ وسوء المزاج ان كان ساذجا كوفي بالتبديل وان كان ماديا استفرغ بما ذنه وان يخلف
بعدها بدله **ومتى غلب الدم** وحده او مع غيره فاستفراغه بالفصد والحجامة ان لم تمنع القوة بالفصد وان يحلل بعده سوء مزاج
حار رطب فيعدل باستعمال المبردات القابضة مثل شراب الورد الطري او الفراصيا او الحماض او الليمون او التمر الهندي او الريباس او الحصرم
او الرمان او الهندبا او العناب او الكادي او السكنجبين او التفاح وان كانت الطبيعة لينة جدا فشراب الاس او السفرجل او الورد الاذ
وان كانت محتبسة فشراب الورد المكرر بابيه او بالنيلوفر ويحذر شراب الحصرم من يكون الصدر او العصب او الامعا ضعيفة وعند
السعال وخشونة الصدر ويتغذى بالخس او الهندبا بالسكر او الفروج بالحصرم او بالحماض او بحب الرمان او بالورشكك وان كان مع الفواكه
عند ضعف القوة **ومتى غلب الصفرا** يستفرغ بالنقوع المسهل او بمطبوخ الفواكه وصفته اجاص كبار وعناب فراصيا وغاريقون
هندي من كل واحد ... ورق بنفسج ارزق ... من كل واحد خمسة دراهم خيار شنبر ... اصفر منزوع النوى ... من كل واحد
دراهم تنقع ليلة ... ويلقى عليها سبعة زهرات نيلوفر وسبع زهرات ورد ... ان وجد ويمرس ... عشرين درهما ... عشر دراهم
... وعشرة دراهم ترنجبين ... او ثلاثين درهما شراب ورد ... او ثلاثين درهما سكر بنفسج واحتمال اشد من ذلك ... على خمسة دراهم
... خيار شنبر ... درهم ... سكر ... او ... بماء ... عليه محموده ... من ... النقيع
... فعله واسراعه فان تاخر عمله تحرك بما الفاتر ... وحده او مع سكر ... الوجه والاطراف بما بارد
شراب ... درهم ... بعد ساعتين ... ماء ... على شراب ... القوة
ضعيفة ... والهليلج الاصفر ... عشرين درهما ... عليه بالماء الجيد ... سا
جيدا مع وزن خمسة عشر درهما ... تمر هندي ... عشرة دراهم سكرا سليمانيا ... استفرغ الصفرا استفراغا كافيا ...
بينة وقد يستفرغ الصفرا ان كانت ... المعدة بالقي بالماء الفاتر والشراب السكنجبين ... العذب مع شراب الليمون او بالماء الغلي فيه ...
على سكر وان يحلل بعد الاستفراغ سوء مزاج حار يابس فيعدل بالمبردات المرطبة ... مثل شراب الحماض والنيلوفر والعناب والبنفسج بالماء البارد
نيلوفر ... بماء الجلاب ... والقرع والخيار ... الشعير ...
بالسكر او شراب النيلوفر او البزر ... العنا او البقلة الحمقا او الهليلج ... والقرع وحده او مع ... الرمان او
الحصرم او اسفاناخ ... او ملوخيا او الحماض وان ضعف القوة ... لوز ... ثم ... وسكر

وقلب لوز حلوا ويطفي بالليمون النارنج والحماض والحصرم والرمان الحامض ويراعى كما تقدم الحال الطبيعة وضعف الاعضا المتقدم ذكره والسعال
ومتى غلب البلغم يستفرغ بحب الغاريقون او دواء المسهل وحده اما ان يلعق شراب الاصول او بماء حار ويلعق بجلاب ... عرق سوس محمود
مرضوض وشراب اخضر وخطمية ... مصفى على سكر او يستفرغ بمطبوخ ... لوغاذيا ... غاريقون ... محمودة ... لوز حلو
ويلعق بجلاب ... بماء ... الكرفس ... سورنجان ... خمسة دراهم زبيب احمر منزوع العجم سبعة دراهم ... دراهم ... عند
ونيلع ... شراب تفاح ... بالسان ثور شامي مع نصف درهم بزر ريحان ... بدجاج مسلوقة وقد يستفرغ البلغم بالقي بما ذكرناه والما
المغلي فيه الشبت وبزر الفجل او ورق الماء الحار ... او السكنجبين العسلي وان تخلف بعد ذلك سوء مزاج بارد رطب فيعدل بالاشربة المسخنة المقطعة الملطفة
مثل شراب الاصول بالماء الحار وحده او مع شراب الليمون او مع شراب العسل او الراس او الاسطوخودس او شراب الاذخر عند استعمال الجميع
او البنفسج عند احتباسها ويشتغل بمعجون الورد مع الترنجبين ... بماء ... ويتغذى ... الفجل ... تبيب ... ولحوم الطيور
المجففة وبزور الحمص الاحمر والاسود بالزيت والكمون او العسل او بنات الجلاب او فكره وافراخ الحمام او العصافير او القنابر او لحم الوحش كالظبا
والارانب والنعام والحجل والدراج ويجتنب عن الامتلاء من الغذا او الماء ويحترز من البقول ... ملازم ... البلغم
بدنه تقليل الغذا او للطبيعة وربما اعين ذلك ... الادوية المسهلة لان ذلك ما يلطف هذا الخلط ... الطبيعة الى ... الدم الجيد
اذ كان البلغم مادة وغذاء ... نضج البلغم والغذا اذا قل ... الحرارة ... عليه ... دما ... ذلك في
الخلط الصفراوي والسوداوي **ومتى غلب السودا** يستفرغ بمطبوخ الافتيمون ... بمطبوخ الفواكه ... عليه ... محمود
ايام ستة دراهم هليلج كابلي منزوع ... ثلاثة دراهم هليلج هندي ... دراهم غاريقون ابيض ... مثقال ... عليه ... الطيبات
ستة دراهم افتيمون اقريطي ... بدهن لوز حلو ... كان ... مثقال ... ملح
ونصف درهم حجر ارمني مغسول او حجر لازورد مغسول ... عليه المحمودة او يستفرغ ... السودا بورد ... سبعة دراهم
... محمودة ... كما تقدم ويتغذى بدجاج سمينة مسلوقة وقد يستفرغ بالقي بالماء المغلي فيه عرق سوس المنقى ... او
الاسكنجبين العسلي او الشراب الحلو ... الاسفيد باجا ... سوء مزاج بارد يابس ... شراب التفاح وشراب ...
او مع شراب الحماض او شراب النيلوفر او شراب لسان ثور ... شراب الليمون او النيلوفر بلسان الثور ... شعير ...
... او شراب النيلوفر ويتغذى بلحوم الحملان والدجاج السمينة والفراريج مسلوقة او مطبوخة او اسفيد باجا ... او شوربا
... دنبو ... ويكثر من استعمال الحمص والخيار والقثا ... الهندي ... واللوخية ... بالماء العذب
والابعاد عن جوع وعطش **وحار المزاج** يكثر من شم الطيوب البارده كالنيلوفر والورد ... والخلاف والبنفسج والصندل والكافور

مطبوخ الافتيمون

والخيار العفن وماء الورد وماء الخلاف وماء البلوفر ويلزم الصدق والدعة وبارد المزاج يكثر شم الاطياب الحارة كالمسك والعود والعنبر والبابونج
والخزام والنرجس والمرزنجوش واللادن ويتحرك حركة معتدلة ويقلل النوم والاشياء التي يجب مراعاتها في كل استفراغ هي عشرة احدها الامتلا
لانه ما لم يكن امتلا بحسب الكيفية والكثرة او بحسب الكيفية لا يستعمل العلاج بالاستفراغ والخلا لا محالة مانع ثانيها القوة فالضعيف مانع الا انه ربما كان
ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ ويستفرغ ثم تقوى القوة وثالثها المزاج وافراط الحرارة والبرودة وقلة الدم مانع اما الحرارة
واليبس ولان اكثر المستفرغات القوية حارة يابسة كالمحمودة والصبر وشحم الحنظل والزنجبيل واذا استعمل في ذلك المزاج زاد الحرارة واليبوسة وادت
الكرب والالتهاب ويحرق المواد ويضاعف البلية واما المزاج البارد القليل الدم فلان ارواحه قليل ايضا فاذا استعمل فيه المستفرغ استفرغ
معه ارواحا ونبوت واما المزاج الحار الرطب فهو اشد الامزجة احتمالا للمستفرغات وخصوصا الفصد والجماع ورابعها السحنة وهي يراد بها حال
في الكم وهي السمن والهزال والاعتدال الذي بينهما اي الضيع وهي في الكيف التخلخل والتلزز والاعتدال الذي بينهما اي القوام وهو العبل في اللين والاعتدال الذي بينهما فافراط
القضافة اي النحافة والتخلخل وافراط السمن مانع اما افراط القضافة والتخلخل فلما عرفت في قليل الدم والروح واما السمن المفرط الذي
من استيلاء البرد ومن انضغاط العروق بسبب المواد ولضيق عروقه وقيل لا يقدم على الاستفراغ من يكون لحمه عضلات ناتئة قليلا ولا من
يكون عضلات لسانه ضعيفة فتبدل السحنة بالتناوب وخامسها الاعراض اللازمة كاستعداد الدرق وقروح الامعاء مانع وسادسها
السن فالهرم والطفولة مانع واما في الهرم فلان قواهم وارواحهم ضعيفة جدا واما في الطفل فلانهم ايضا والعمار حار ثم العرق تحركت
الرطوبات ولان اعضاءهم بعد ضعيفة غير كاملة فلا يحتمل تعب الاستفراغات وسابعها الوقت فالعائط اي الوقت الشديد الحر وشديد البرد
مانع اما في الوقت الشديد الحر فلان المسام في ذلك الوقت متخلخلة والتحلل فيه كثير فلو استعمل المستفرغ لادى الى سقوط القوة ولان الحر
الخارجي يجذب المادة الى خارج البدن والدواء يجذب الى داخل فيقع بينهما مجاذبة فيتحرك الاخلاط ولا تندفع بتمامها ويؤدي الى حدوث الاعيا
ولان الجمع بين الحارين الخارجي والدوائي غير مأمون كما علمت ان اكثر المستفرغات حارة جدا ولذلك لا ينبغي ان يستفرغ في الصيف سيما في عشرين يوما
قبل طلوع الشعرى وعشرين بعده ففي هذه الايام يجب الاجتناب عن شرب المسهل وعن الفصد والحجامة الا ضرورة شديدة مع رعاية شرائط الاحتياط
والتسكين ويجب الاجتناب عن الجماع ولا سيما في الايام الباحورية واولها تاسع عشر تموز وقد كان في زمن ابقراط اول طلوع الشعرى في هذا اليوم
فلهذا نهى عن شرب المسهل في هذه الايام وجعل حدها عشرين يوما قبل طلوع الشعرى وعشرين بعده وفي الجملة يجب الاجتناب عن سائر
الاستفراغات في جميع تموز وحزيران بين من اخر حزيران واما في الوقت الشديد البرد فلان مخالطة الروح والقوة في ذلك الوقت من اقوى المهمات
والمستفرغ كما يعلم موهن للقوة والروح ولان الاخلاط في ذلك الوقت عاصية على التنفيخ لجمودها بسبب البرد الشديد وثامنها
البلد فالحار والبارد المفرطان مانع وتاسعها الصناعة فالشديد التحليل كالقيم في الحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ

فلا يهجم على استفراغه بدواء قوي ومن كان له فكر جسيم او فهم عظيم او فرح شديد فلا ينبغي ان يشرب المسهل قال استاذي رحمه الله هذا
كله اذا كان الاستفراغ اختياريا واما في الاستفراغ الاضطراري فلا يراعى سوى القوة والامتلاء وكثرة شرب المسهل عادة غير مرضية لانه يضعف الاحشا
والقوى ومن لم يجرب شرب الدواء فلا ينبغي للطبيب ان يسقيه بل يدبر حاله بتلطيف الغذاء وتقليله فان لم يكن بد من ذلك سقاه شيئا لطيفا
والادوية اللينة المزلقة يستفرغ من ارباب الامزجة اليابسة اكثر مما يستفرغ الادوية الحارة منهم وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور الاول
اخراج ما يؤذي البدن بكميته او بكيفيته والثاني ان يكون ذلك بقدر ما يحتمل والابدان لكثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض
يحتمل له فلا تخف من افراط الا ان يعقبه اعيا الادوية او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض اخر مما يلزم كسبع الاسهال الحاد وتفرع الادوار الثالث
على انه انما يتغير من المادة التي تحتاج الى استفراغها اقل غايلة من الاستقصاء فيها والبلوغ الى ان تجور القوة خصوصا اذا كان الخلط رديا او كان حادا
او المريض ضعيفا فكثيرا ما يحلل الطبيعة بقايا المادة ومن كانت قوته غير قوية واخلاطه ردية كثيرة فاستفراغها بالمداواة قليلا قليلا
واذا استفرغت بمسهل الصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف الى السوداء واما الدم فانه خطر لانه يدل على ان المسهل فيه كيفية سمية تنفر الطبيعة
ويخرج الاخلاط المحمودة المطلوبة بعنف وشدة قوة والعطش والنعاس عقيب الاسهال او القيء يدلان على النقاء اي على نقاء
البدن من الخلط المؤذي نقاء بالغا اما النوم يدل على ميل القوى الى الباطن للتمنع والتسبيح والتقوي والعطش يدل على بلوغ الغاية في ذلك
فيميل الطبيعة الى الشيء الرطب الا ان يكون العطش من شدة حرارة المعدة او يبوستها او لكون الدواء حادا لذاعا او لحرارة الخلط كالصفراء الثالث
ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالمعينة ينقى بالقيء والمنخفضة بالاسهال الرابع ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا معتادا فلا يخرج
في الاستسقاء الزقي بالبول بل بمسهلات الماء الاصفر الا لضرورة ويكون العضو المنقول اليه المادة احسن من المنقول منه كما تنقل مادة الحرس من الجسم
الاجل الادنى وتحته ويكون مشاركا له في المادة كالباسليق الايمن لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال وصبورا على ما يرد عليه من المواد ونحو ذلك
كالمعارف الثلاثة ولا يجوز ان يكون عضوا عصبيا شديد الحس قوي الالم الخامس ان يكون ذلك بعد الانضاج وهو احالة الحرارة الجسم والرطوبة
الى كيفية موافقة للطبيعة وذلك بترقيقه ان كان غليظا وتغليظه ان كان رقيقا والتهيئة للاندفاع وجوبا في الامراض المزمنة فان الاستفراغ قبل
الانضاج يخرج اللطيف ويبقى الكثيف فيتطاول المرض وكثيرا ما يؤدي الى القولنج واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة مهياجة والمريض شديد الاضطراب
فيكون التحرز من تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة ويجب ان يلطف التدبير قبل الدواء اياما بالاشربة والحمام والرياضة المعتدلة والاغذية المناسبة
لدفع الخلط حتى يتهيأ قبل استفراغه ويشرب الدواء بعد الحمية الجيدة ويوسع المسام بالاشربة المفتحة الموسعة له واياك ان تعطي المسهل وفي الامعاء ثقل
محتبس فان الدواء اذا لم يلق الطريق مفتوحا فربما مال الى الاعضاء الرئيسة فقتل بل يجب ان يلين الطبيعة بالامراق الرطبة والاسفيذباجات
الدسمة اذا لم يكن مانع والقتل والحقن اللينة الا من كان شديد الاستعداد للذرب والاكثار للملح في طعام من يريد ان يستعمل ويجب ان يكون في الحمام

وشرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام عقيب الدواء فانه يجذب المادة الى الخارج واما يصلح لحبس الاسهال اللهم الا في الشتاء فانه لا باس بان يدخل البيت
الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته معتدة ولا يعين على الجذب الى الخارج ولا على التليين وبالجملة فان كان ممن شرب الدواء يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا تزيد ولا تكسر
فان ذلك من العادات والدلك والتمريخ بالدهن قبل ذلك ايضا من العادات واما صاحب التخمة والاخلاط الردية والتمدد في الراس فيسبق ذلك بالحشاة (?)
التهاب وسدد او ثقل او معه منعقد فيجب ان لا يبقى شاحيا بعد ذلك بالاغذية اللينة وبالحمامات والراحة وتركه ما يكرب ويلهب ويقوية المعدة
والقلب والاحشاء اياما واذا شرب انسان مسهلا فالاولى ان كان الدواء قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى ان لا ينام
عليه فان الطبيعة يهضم الدواء واذا اخذ في العمل فلا يجوز ان ينام عليه سواء كان قويا او ضعيفا فان النوم بعد اخذه في العمل يقطعه ويجب ان لا يتحرك
على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل فيه لا يعمل هو في الطبع والحركة الكثيرة على الدواء الضعيف يقطعه والاكل
يقطع عمل اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاطه بالدواء فتنكسر قوته ولا ينبغي ان يكون الدواء حلوا جدا فان المعدة تقبله عوضا
عن الغذاء وتشتغل بهضمه وينبغي ان تكون المعدة حين استعمال الدواء خالية من الطعام وشهوة الغذاء بحرارتهم ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق
لكون المعدة محاره (?) فليأخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا من ماء الشعير والرمان او تناول لقمة من الخبز المثرود في الشراب وان اخذ عقيب استعمال الدواء شيئا
ماء الرمان فربما اعان بعصره ويشرب الدواء بكرة ان كان الزمان حارا او ضحوة النهار ان كان باردا ليكون الاسهال في اعدل اوقات النهار والطفها
ويمنع الغثيان ان حدث بعض السفرجل والريباس والتفاح والرمان وشمها وشم ماء الورد والخل المرشوش على الطين الخراساني في الشتاء او الطين
الخراساني والسداب او الكرفس والنعنع ويشد العضد ان بعصابة كل ذلك لتسكين النفس وتقوية الروح الطبيعي وجمعه ومنعه عن الحركة
الى فوق ومما يمنع الغثيان ان يمسك الخل مع ماء الورد في الفم وشم البصل يمنع الغثيان ويذهب رائحة الدواء الغالبة والذي يؤذيه شرب المسهل القي
والذي ان يتقيا قبل شربه ثلاثة ايام لا يحدث عند شربه ذلك ومن تنفر عن الشرب عن رائحة الدواء سد منخريه ومن آفة الدواء ما يصلح المرحون (?)
والملح منه جدا ورقاق العناب وقد يتخذ الدواء في الثلج والاطباء قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد يجرون عليه علا متوما حتى يكسوه (?)
منها ومنهم من يلفه بورق الذهب او بورق الفضة ثم يلوثه ببعض اللوز الحلو ويجب ان يكون الحب حين تتناول لم يجف جفافا وان لا يكون
طريا ليلا يلج ويسهل ويعمل كما يؤخذ في الجفاف ويكون لها بلا ما ينحت الاصبع ويجب ان يكون الحب حين يتناول لم يجف جفافا
وان لا يكون يشرب المطبوخ فاترا ويجب ان يسخن الشارب وقدماه فاذا سكنت منه النفس بعض التحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة ومخرجة
وقتا وقتا من الماء الحار على الحب قدر ما يبرد واما عند قطع الدواء فقد ما يخرجه واما على المطبوخ فيضعفه قوته وان تناول يتوارد دلهم (?)
مع شئ من السكر اعان اعانة تامة ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا او يتمشى خطوات واذا اسهل الاسهال (?) طبخ بقتباع (?) العصفر وبزر الكرفس ويشرب
مع الدواء المسهل يمنع المغص لعسبه (?) ذلك ويجب ان لا يغسل المقعد ببارد بل بماء حار ويجتنب بعد الدواء وقبله من الاشياء المبردة لاحوال البدن

الغم المفرط والغضب الشديد والجماع والحركة المتعبة ويجتنب الذيار (?) الكثير في ذلك اليوم واذا حصل العطش يشرب ماء ضعيف البرودة بالورد
ان افرط الدواء بالجلاب ان فتن خصوصا بعض البزور اللعابية كبزر قطونا او ما يغلى فيه شيئا اخر ويبرد ويحذر من شرب الماء الكثير
يوم الدواء فانه يخاف منه الاستسقاء والامراض العصبية والتشنج وعند قطع الدواء يشرب المبرود ببزر قطونا بشراب تفاح او بارد وسكر
والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان والمبرود يقتصر عليه دون بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والتنقية الديك الجيد الخوص (?)
كالفروج وصعب ينقصى (?) للاكل فان الاعضاء لخلوها تجذب بقوة فان عاد منها المعدة انتقل غدا بالدفع حديث سدد وصعب الامر وكثير
سائج (?) يجب ان يؤخر بعد المسهل الى يومين ثلثة حتى يعود الى الامعاء قوتها وكذلك حكم كل سائج والحمام قبل الدواء معين عليه وبعد فراغ عمل الدواء
بيوم يحلل ما بقي فيجب ان يدخله المستسهل في اليوم الثاني الحمام فان وجد فيه بسطة الحمام وتسليه بذلك دليل على حصول النقاء وان الحمام يبقي
ما بقي وان وجد فيه بتلاده (?) ويبحى (?) واخرج وشرب الشراب يعقب المسهلات يورث الاضطراب والحميات وكل شارب دواء يستعمل في يوم
دواء وفي الاغذية ماء الشعير وكثيرا ما يتبع الاسهال وجع العضد وجع في الكبد ويلعقه شرب الماء الحار وقد يشرب المسهل شيئا ما لضعف المعدة
او لكون المستفرغ دائما او ليبوسة الثفل او لكراهة الدواء ومثل فلوس الخيار شنبر وقد يشرب المسهل ماء الشذة (?) جوع وخصوصا اذا كان
من الادوية الغذائية فيجد سبيلا الى الامعاء ولما شابه قد ينام ليسهل بعضه ويحيل بعضه الى الاخلاط او لكون المني (?) او غير مساد (?) والشبان
احلو بالنبي (?) للعقل وبينهم الخبيثة للتي تحللات السوداء او البلغم وبين بين والاسهال في الصيف يوجب الحمى ويعد البقاء (?)
الحرد (?) في الشتاء اعسر لجمود الاخلاط والربيع يتلوه الصيف المحلل ولا يستعمل فيه الا بالطف واما المزمن فهو الوقت على ان كثيرا من الابدان اوفق
لها في الخريف ان لا يستعمل بتنوير الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها احرى ان لم يستعمل شرب الدواء في الشتاء فالوقت يحتاج الى حسن
التدبير ولحفظ ثلاثة ما كانت معونة حارة لطيفة واحتاج الى الاستفراغ يؤخذ من السقمونيا مقدار شعيرة او اكثر ويجعل في الجلاب بالجمام (?) ويبرع السفرجل
او التفاح الحامض والحلو ويحفر براس السكين ثم ينقع في هذا الجلاب ليلة ليشرب من الجلاب ينام بالبقع براس الخلال ويطعم من جميع ذلك الجلاب
حصة السقمونيا وطعم لا يكون ثابت فيه وان اخذ من السقمونيا اكثر مقدار شربه ليكون ما يتحرى به السفرجل او التفاح قريبا من مقدار شربه كان اقوى وان
احتيج الى استفراغ العقل يوخذ من التربد المنخول الا رقيق نصف الورق مقدار درهم او اكثر بحسب قوة من يريد تناوله ثم يطبخ في مقدار مائة درهم
الماء الى ان يذهب نصف الماء يصفى ويحل فيه شئ من السقمونيا وشئ من السكر يوخذ قطع السفرجل او التفاح المجوف بالسكين ويضع فيه ليلة ويستعمل بالغداة
فمن شرب الدواء ولم يسهل بسبب تقصير الدواء او ضيق المجاري خلقة او لمزاج او لمجاورة على كالرياح والسكر فان صاحبه يعتري مغص بعاد كادوية
الى موادها فيضعف اسهاله او لكون الادوية مضغوطا (?) ضعيفا ولعقوبه ورما يمنع الدواء سبب من امراض تعنانه او بدنه وكثيرا ما لا يسلك الدواء
بسبب ثقل يابس ونباد في الامعاء فلا يسهل الدواء ويقص (?) واسد (?) ... واحدة ... ان اسكن الشكل (?)

الى الاعضا الرئيسة او الشريفة فيوجب خطرا عظيما او خلطا حسيا والاحرى ان ياكل القوابض ومعها السفرجل والتفاح ويجب ان يتجرع قبل اكل
القوابض ماحارا او جلابا او يتناول شيئا يسيرا من المصطكي المسحوق مع السكر بالماء الحار ليقوي الاحشا والمعدة ويدفع الدوا والاخلاط الرديه
او بالجبن الطري والنقل السهله واما الجمع بين المسهلين في يوم واحد فخطر لان المسهل الثاني يحرك الاول ويتعاونان بالاسهال العنيف
ويحرك رطوبات جميع البدن وربما احتيج الى الفصد ان حصلت امراض منكره مثل تمدد البدن وجحوظ العين وان لم يحصل اعراض منكره فالاولى
ايضا ان يتبع بفصد ولو بعد يوم او يومين [illegible] لم يبعد ذلك خشية ان يحرك الاخلاط الى بعض الاعضا الرئيسة فيما اذا افرط عمل الدوا
افراط الاسهال اما لضعف العروق او سعة افواهها او للذع المسهل لفوهاتها او لاكتساب البدن منه مزاجا منها وما يجري مجراه فاذا رايت
الاسهال قد افرط فاربط اطراف المسهول من فوق ومن اسفل بادئا بما يلي الابط والارنبة نازلا منهما [illegible] ان امكنك بالحمام او [illegible] ماحار
تحت ثيابه يخرج منها [illegible] ان لم يكن القوة ضعيفة جدا واسقه القوابض وخصوصا التي فيها عطرية حافظة للارواح والاعضا الرئيسة
مثل شراب الصندل والتفاح والسفرجل مع بزر الريحان او بزر قطونا محمصين وضمد بها بطنه وادلكه بالقوابض واسقه اللخالخ الطيبة
من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه وان احتجت ان يضع على معدته وعلى احشائه اضمدة مثل السويق والمياه
القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي ويجب ان يقووا بالمشمومات الطيبة ويريح مسكنهم بالجبب البارد والعود
ويجب ان يجتنبوا الهوا البارد بالافراط فانه يعصرهم ويسهل ومما جرب ان يؤخذ حب الرشاد ويقلى [illegible] ثم يطبخ [illegible] ويعقد حتى
ويسقى ما فيه غايته فان لم ينجع فيستعمل من الادوية القوية التي نذكرها في علاج المسهولين [illegible] بزر لسان الحمل [illegible] في الحال
والبيوعات الصمغية كالمازريون والشبرم والسقمونيا فتقطع منها اذا افرطت [illegible] ويفعل وكثيرا ما يخلف الدوا ما يحتبس [illegible] فيكون كما
باقي فيها فسوء التدبير لغلة او قي وان حدث الحمى يوخذ بزر قطونا والطين الارمني [illegible] ويدهن [illegible] شراب السفرجل
والاس والزيت الفارقي [illegible] الاسهال وكذا [illegible] الارز [illegible] جدا من افراط الدوا المسهل [illegible]
البحر العارض منه وقد يجذب المادة عن عضو [illegible] الجهة المادة وان لم يستفرغ كما يفعل المحاجم والجذب فقد يكون الى الخلاف القريب
وقد يكون الى الخلاف البعيد [illegible] لو عرض رجلا يسيل [illegible] دم كثير وامراة [illegible] سيلان [illegible] الا ان يستفرغ بامالة الى الخلاف
القريب فيكون [illegible] امالة المادة من الاولى الى الانف بالرعاف ومن الثاني الى الرحم بادرار الطمث او الى الخلاف البعيد فيستفرغ الدم من الاول بالفصد والثاني
في اعالي البدن ويشترط فيما [illegible] في جذب المادة ان لا يتباعد [illegible] الاول منهما [illegible] والاولى اذا [illegible] كثير [illegible] فلا
يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى [illegible] او الى اليد اليسرى [illegible] ان لا يجذب [illegible] مادة الى حيث يجذب فيدفع الى العضو ما
ويسكن الوجع وانه جاذب فيتعارض جذبه وجذبه واذا اوجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بان يكون الدم اكثر ثم البلغم

[illegible]

٧٢

الصفرا وهي من السودا فابدا بالمسهل فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة لئلا يجور القوه
ويسقط وكثيرا ما اوقع شرب الدوا والواجب فيه الفصد في حمى واضطراب وقيل يجب ان يكون الاكثر في البدن هو الدم ثم السودا ثم البلغم ثم الصفرا
لان الاعضا المغتذيه بالدم اكثر من المغتذيه بالسودا وهي من المغتذيه بالبلغم وهي من المغتذيه بالصفرا ومقدار المادة على اصلهم بحسب الاعضا المغتذية
بها في القدر والعدد قال الشيخ من الناس من ظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت يجب ان تكون على النسبة التي يقتضيها بدن الانسان من تعادلها بعضها
عند بعض وان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون الاخلاط مع ذلك تقدير من الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط اخر [illegible] من الاخلاط في
انفسها واضافة بعضها الى البعض تتفاوت بحسب الامزجة لا يكاد تنحصر في حد او عدد ويعينه فالمزاج الصحي الدموي ما يكون فيه زيادة الدم في حالة العلم
على احد الاخلاط الثلثة اكثر من المعتدلة والبلغمي ما يكون فيه زيادة البلغم في الصحي على احد الخلطين الاخرين اكثر من المعتدلة والصفراوي ما يكون فيه
زيادة في الصحي على السودا اكثر من المعتدلة والسوداوي ما يكون نقصان السودا حال الصحي عن احد الاخلاط الثلثة اقل من المعتدل وقد يامر الاستفراغ
الزيادة من الاخلاط بل لرداءة كيفيتها مع يجب ان يستفرغ على التدريج قليلا قليلا ويدبر بالمصلحات ومبدلات الاخلاط من الامزجة والاغذية
التي شانها ذلك والاستفراغ [illegible] فسوء المزاج الحار باستفراغ قليل للصفرا وان لم يكن زيادة للاستفراغ بل [illegible] لتعديل ذلك المزاج او التقدم
بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع لمن يعتاد في الربيع ان يعرض له الامراض الدموية فيستقدم بالحفظ بفصد قبل الربيع فيامن عروض
تلك الامراض وقد يعاف عن الاستفراغ بمسهل او قي او حقنة لعدم الاعتياد او لنحافة المزاج فيستعذر لعذر بالصوم والنوم لانها يحللان
المادة ويتدارك سوء المزاج يوجب ذلك الامتلا وكذلك اذا منع من الاستفراغ مانع وقد يستفرغ بالمفتحات من خارج كالنوم على الرمل السخن
وقد يحتاج الى الادوية بما يناسب المستفرغ في كيفية [illegible] لها بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالاهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ الصفرا
فانه يعدلها في الحرارة والاحتراق فانه يعدل حرارتها ويبوستها والدوا المسهل بقوة جاذبة لخاصية فيه لا يجذب الاوفق اولا [illegible]
الرابع بالطلان اما الاول فلان من الادوية المسهلة ما يسهل السودا والبلغم [illegible] ولا يسهل الصفرا كالافتيمون واما الثاني فلان بعض الادوية [illegible]
من مزاجه ولا يسهل كالافسنتين للصفرا [illegible] السوس [illegible] الادوية [illegible] لا يسهل وكذا الخلط الذي [illegible]
لاجل التشاكل فانه ولذلك يكثر ذلك الخلط في بدن من يتناول المسهل ولم يسهله والحق انه ليس كذلك [illegible] الكثرة [illegible]
واستعداده [illegible] اليه بسبب غلبته واعلم ان الدوا المخرج لمواد البدن من جهة الامعا اما ان يكون اخراجه لها بخصوصه اولا يكون بان كان
بالمخصوصة اما ان تعادونه [illegible] تلك المخصوصة او لا تعادونه والذي يخرج بخصوصيته فقط من غير [illegible] كالمحمودة في اسهال الصفرا
والعين لتلك المخصوصة قد يكون التحليل كما في التربد فانه يحرك [illegible] المادة ويحللها ويهيئها للاندفاع بتلك الخاصيه وقد يكون بالعصر كما في الهليلج
فانه [illegible] وعصره [illegible] المجاري والنافذ ويهيئ المادة للخروج بتلك الخاصية وقد يكون بالتليين كما في الشيرخشت وقد يكون [illegible]

مطلب قال الشيخ [illegible]

مطلب والدوا يسهل بقوة

والادخال في الرحمين وقد يكون ايلام الادوية كالحي النبطي وقد يكون الذي وبه كالجاذبين وافعال هذه الادوية تسمى مسهلا وقد يكون يخرج الدوا
يزاد البدن بالازلاق والزوج فقط من غير خاصية تجذبه كلعاب بزر قطونا والاجاص وامثاله فهذه تسمى مليّنا ولا يقال لها مسهل الا اذا مهنا
سوال وهو ان قيل انكم تقولون ان العروق لا يكون جاذبة عن الدم الذي هو مادة الغذاء لها والكبد قوة دافعة تدفع الغذا الى الاعضاء وللاعضاء
قوة جاذبة تجذب ذلك الى نفسها فكيف يمكن ان يكون للمسهل ولما يسهله من الاخلاط حركة على خلاف جهة نفسها ويعود المسهل مع ما يسهله من الاخلاط
في المجرى الذي ذهب فيه ولا يصادم الدم ولا يختلط به مع ان كلا منهما يستعمل الاخر من العروق وجوابه ان خاصية الدوا انما يتعلق بما يسهله من الاخلاط
لا بالدم وان جاذبة الدوا كالمغناطيس فانك اذا خلطت برادة الحديد والذهب والفضة فان المغناطيس لا يجذب منها الا الحديد وكذا جاذبة الدوا
لا يجذب الا ما يكون له خاصية في جذبه والطبيعة شانها ان تستعمل كل قوة فيما خلقت لاجله فدافعة الكبد والعروق وجاذبة الاعضاء يتوقف
عملهما عند الاستغنا عن الغذا او عند شرب الدوا ليظهر خاصية الدوا بلا مزاحمة من القوتين وفي البدن قوة مميزة تميز الخلط الذي يجذبه
الدوا المسهل عن الدم بعد اختلاطهما وتخرجها بالاسهال كما ان دافعة الكبد والعروق يتوقف فعلها عند عود فضل المائية التي انما اجتمع اليه
لايراد الغذا الى جميع اقاصي البدن واتصاله بكل عضو وحروجه عنه ويطلقها اياه ورجوعه تنحدر الى الكبد واندفاعه منها الى الات البول
وينفصل ذلك الفضل عن الدم وساير الاخلاط بتمييز القوة المميزة كل ذلك بفضل الله العزيز الحكيم تدبير القي اعلم ان الناس استفراغا لان يتبعه
البدن اما بسبب الطبيعة فكل صنف العدد ونحافته وردي السن والنهي لنفث الدم والسل واورام الحلق ومن به زلق الامعاء ودقيق الرقبة
وطويلها وادر المحجر وضعيف المعدة والدماغ والعين والحال والسمان جدا والنحاف احلق بالقي لعسراوتهم والمعمون اسهالهم اذن فوق رسهم
واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه القي اولم يعتده ومن شرب القي يجب ان يرتاض ويتعب ثم يتقياء وذلك في انتصاف النهار ويلي عشيته غد القولنج
يرناده ثم يتبعه ويتعب بلحنه بتباطين شديد لا يعد لا واذا تبقي الانسان متقيا قويا فيجب ان يستعمل الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار
وبعد اخراج الثقل من المعا فان تقيا بالريشة والاصبع بيريد الادخل الحمام ومسح الريشة التي تقيا بها بمبلل البنوع وما يقتضي على ذلك تسخين المعدة
والاطراف فان ذلك يجذب العيبات والحركة بحول القي اكثر والسكون اقل وما يعين على القي ان تقيا ولين القوم الذي يريد التقي الطعام مبلونه واشربه
متلبعة وادا امتلا منها صبر ساعة ليمتزج الاطعمة والاشربة بالاخلاط ثم يتقيا ومن عسر عليه القي شرب بمكثة ايام قبل يوم التقي كل يوم اوقية من الشيرج
مع اوقية من الشراب الصرف ويسيحم كل يوم ويمرخ اعضاه بدهن ويتغذى بالاغذية الدسمة والاطعمة الملطفة وان كان الهوا باردا فيتقيا في الحمام لو تسخن
فوق البيت والاولى للمطلوب ان يتقيا بعد الرياضة وقبل الطعام والشراب وللحمور ان يتقيا بعدهما واذا فرغ المتقي من قيئه غسل فمه ووجهه
بعد التقي بما بارد ممزوج بقليل خل ليذهب التقل الذي ربما يعرض للراس ثم غسل الفم بما حار ويتغرغر بما السكنجبين او المركب
ثم يتقيا وله شعاع ادويه وينا بالمصطكى المسحوق مع قليل من السكر او بدهن ليدفع الفضلة الباقية من المعدة الى جهة الامعا ومن شراب التفاح

والسفرجل مع ما الورد ليقوي المعدة ويمنع انصباب المواد المتوجهة اليها وان يتناول الهليلجين او الاطريفل الصغير حار ويمنع عن الاكل ويشرب
الما عقيب القي ما امكن ويلزم السكون والراحة ويدهن الراس بدهن الورد ويدخل الحمام ويغتسل الماء وبجرح وان ولد ذلك القي لوعا في المعدة
يزيله مرقة الدجاج العتيق وان اورث القي الغواق يجرع الما الحار قليلا وجلب العطاس نافع في ذلك وان حدث في العدد اوالاضلاع وجع
ويندمج يحرج بدهن البنفسج او دهن البابونج ويكمد بالما الحار واذا جاوزت الحد او دام الاشتها الصادق فيتغذى بشيء لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم
فان لم يتقيا فقعد اذه فروج او تيهو او دراج ويهوان يطبخ الفروج بعض الطبخ ثم يوخذ ويقلى على النار على وجه النشيه يكون في داخله ابازير وكذلك المواصف
والعصافير وشرابه قدح او قدحان ما عرفته وان كان ضعيف الغذاء فعصيرا ورياني يمزوج وقد يحتاج ان يطلى بسكر او زبيب وقد يستعمل التقي الاختيار
هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف فان قيل ان الاخلاط اذا كانت لها جهة متحركة الى اعالي البدن في الصيف فجذبها الى اسفل اولى وكذلك اذا كان
ميله الى اسفل في الشتاء فجذبها الى الفوق اقوى لان هذا هو قانون الجذب قلنا ليس الامر كذا لان بين ان ينصب المادة الى بعض الاعضاء بجذب الى
خلاف الجهة وبين ان يكون الاعضاء يجذب الى خلاف الجهة وبين ان يكون الاعضاء قابلة ويفصل من اسفل الى جهة دون جهة من البدن لو ابتدا
ففي حال الانصباب يجذب الى خلاف الجهة ليستقلع الانصباب عن تلك الجهة فينقطع الانصباب عن العضو الذي احدث تغير البدن في حال يراد ان
يستفرغ من البدن من غير انصباب الى العضو يراعي الجهة التي تميل المادة اليها والاولى خلاف ذلك لحركة المادة في البدن وما تعسر الاستفراغ
ويتبع ان يستعمل الصحيح في الشهر مرتين متوالين من غير حفظ دور يتقيا وصاحب الاخلاط كل جمعة معلوم او عدد ايام معلومة لئلا تصير للطبيعة
عادة تدفع الفضول الى جهة المعدة في ذلك الوقت فاذا منع عن التقي مانع تضرر البدن لا محالة ويتقيا يوما على يوم لتدارك الثاني ما قصر الاول ويتقي
وقيلا ينصب الى المعدة بحيثيته واما الصبي فليس لنا فيه حكم وطريقه منافع القي التي تنقي المعدة ويقويها ويذهب بثور ونحو الصدر وثقلها
الى الجريب والماسرين والعفص ويحد البصر ويزيل الثقل من الراس وينفع من قروح الكلى والمثانة والامراض والاوجاع التي تكون تحت الشرة والامراض
المزمنة كالصرع والماليخوليا والنقرس والقوبا واوجاع المفاصل وعرق النسا ووهن الاعضاء والجذام والاستسقاء والفالج والرعشة والبرقان
ويعرف القي النافع من الضار النافع بما ينفع من الخفة والشهوة الجيدة والتنفس والنبض الجيدين وكذلك حال ساير القوى واما الردي فبان
لا يمنه القي ويعظم الكرب ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة فيها وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له ذلك ولم يتدارك صار الى الموت
ويداركه بالحقنة ويسقي العسل والماء الفاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويكمد موضع التمدد بالماء الحار ثم الادهان الملينة كدهن الخيري
والبان والبنفسج مضار القي الاكثار من القي يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا الحامض والبصر والسمع بل ربما احدث
الرعشة والعدد وربما صدع عرقا ويضر الكبد والرية والقي والاسهال مع البقا وبوسه الثقل او ضعف الاحشا او هزال البراق صعب خطير
ومن الناس من يجب ان يمتلي طعاما لذته وشهوته ثم يتقيا ليخفف المعدة وارادتها عن ذلك الثقل وهو كذلك يعجل هرمه وبوقعه في امراض ردية

ويحدث القولنج عادة وذلك لشدة استعداد هذا العضو للمغص وقلة ما يصل الى الاعضاء من الغذاء لكون المعدة مشغولة بالامتلاء ولاندفاع الحرارة الى داخل
الجسم ويتهيج البدن وبرودته في الذبول وسقوط الشهوة فمن افرط عليه القي فيقوم ويجلب له النوم بكل حيلة وليربط الاطراف ويربط الثدي في
حبس الاسهال ويضمد معدته بالاضمدة القابضة كقرص الصندل وماء الورد ويكون غذاؤه ما يقوي المعدة ويسكن الغثيان
كالحصرم والسماق وحب الرمان وينبغي شرب الحصرم المنعنع او ماء الرمانين او سويق الشعير بماء الرمان المز ويمص اطراف الكرم ويمضغ
او قشر الفستق فان افرط القي وبلغ الى استفراغ الدم فامصه بشيء من اللبن الحليب ممزوجا بماء التراب فانه يؤمن عادية الدم والقوة ويمنع
والبزر الجبيبه **وادوية القي** اما التي تقي الصفراء من قبل الاغذية فماء الشعير والخيار والبطيخ والسكنجبين وامراق البقول اللينة كالسرمق
والاسفاناخ والملوخية والبامية وورق السلق وامراق الفراريج واطراف الخرفان والسمك الطري والاحشاء الدسمة بدهن اللوز والكرنب
ومن قبل الادوية فالسكنجبين بماء الشعير الذي طبخ فيه اللوبيا الاحمر وقشر البطيخ واصول المولوعة وكذلك لحم البطيخ المعدد والنعناع
بدقيق الشعير وبزر الفجل وبزر البطيخ وعرق السوس واما التي تقي البلغم من قبل الاغذية فمرق الكشكية كشك الحنطة بالشبث واللفت
والجزر والنخالة وطبيخ الحلبة ودهن القرطم والسمك المالح والكوامخ مثل المري وكامخ الكبر وصباغ الخردل والزيتون والعدس
ومن قبل الادوية فالسكنجبين العسلي والعنصلي بماء الفجل وماء الشبث والبورق ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندي والخردل
الابيض بان يغرز في الفجل ويترك ليلة ثم ينزع عنه ويؤخذ ماء الفجل واما التي تقي السوداء من قبل الاغذية فمرق الاسفيدباجات والزيرباجات
العسل وكل طعام يلطف ويفتح ومن قبل الادوية فالسكنجبين العسلي وخل الكبر والنبيذ الحلو والكرفس والملح النفطي والزبد الاصفر والبورق
يستعمل كل واحد من هذه الاجناس عند الحاجة الى استفراغ كل واحد من هذه الاخلاط على حدة واذا تركبت الاخلاط ركبت تلك الاجناس
الاغذية ثم من الادوية ويركب بحسب الحاجة اليها ويبتدى بعدها **بتدبير الفصد** الفصد تفرق اتصال ارادي واقع في العرق بالة
البضع وقد عرفت ان الدم سبب قوي في قوام البدن لانه المادة التي يتغذى بها ويركب الروح والحار الغريزي ومادة له كالدهن للسراج
ثم القوة الحيوانية وحملها ويفيد البدن مع ذلك حسنا ونضارة غير انه لا يكون كذلك الا بعد اعتداله في الكمية وصلاحه في الكيفية
عن الاعتدال في الكيفية يدبر بما يناسبه وخروجه في الكمية ان كان في طرف النقصان ضر بالاغذية المولدة للدم حتى لا ينطفي الحرارة الغريزية
ويخمد كما ينطفي السراج اذا انتقص الدهن المهزل ويخمد النار الموقدة لقلة الحطب وان كان في جانب الكثرة فالحيلة في تنقيصه لئلا يغمر الحرارة
الغريزية والقوة الحيوانية وان كان مادة لها فمثله الحطب الكثير الذي يوضع على النار اليسيرة والزيت الكثير على السراج اذا الامر
احدهما بتخفيف الغذاء في كميته او في كيفيته ان احتمل المرض ريثما يعالج بهذا التدبير وثانيهما اخراج الدم عن البدن وهو اما بالفصد والحجامة واما
بغيرهما كالرعاف وعند الفصد يخرج مع الدم غيره من الاخلاط فان ما يخرج بالفصد فيه شيء كالرغوة وهو الصفراء وشيء كالمخ وهو البلغم وشيء

كالرسوب وهو السوداء والباقي هو الدم ولذلك قيل الفصد استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة زيادة الاخلاط والاستفراغ الكلي يعني به
ما يكون في البدن كله فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ من عضو مخصوص كالسعوطات والغرغرات المستفرغة من الراس وحده او يعني
ما يستفرغ من الاخلاط كلها فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ خلطا خاصا كما يكون باسهال الصفراء والبلغم وهذا المعنى هو المراد هنا
او من الفصد ما يستفرغ من بعض الاعضاء دون بعض كفصد عروق الادبار ويعني بزيادة الاخلاط ما يعم زيادتها في الكم والكيف وذلك انما
يفصد تارة لاجل الامتلاء بحسب الاوعية وتارة لاجل الامتلاء بحسب القوة وتارة لاجلهما جميعا ويعني بذلك ايضا ما يكون تلك الزيادة
بالفعل او بالقوة فانه قد يفصد للمداواة وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالفعل وقد يفصد للتقدم بالحفظ وذلك اذا كانت الكثرة
حاصلة بالقوة بان يكون متوقعة الحصول وما يخرج من الاخلاط بالفصد يكون نسبة بعضه الى بعض قريبا من النسبة التي بين الاخلاط
التي في العروق وذلك لان العرق اذا انشق وانفتح له خرجت الاخلاط المحصورة فيه على حالها ولذلك يتخطى البعض في الفصد اذا لم يكن خوف
من حدوث مرض كالخوانيق والسكتة واورام الاعضاء الرئيسية والتشنج لو لم يفصد عند ظهور العلامات ويفضل الفصد على سائر
الاستفراغات من جهة انا اذا فصدنا العرق نرى لون الدم وقوامه وقوة خروجه وبحسب ذلك يخرج من الدم مقدارا يكون فيه
صلاح البدن واذا اكتفينا ربطنا العرق ومنعنا خروج الدم ولا كذلك المسهل والقي فان تدارك الافراط والتفريط فيهما لا يمكن ان يكون
الا بالادوية وفي ذلك من الخطر ما لا يخفى والفصد يجذب الى الخلاف ويخلص الطبيعة كثيرا من الاخلاط الى ان يسكن والفصد الضيق انفع
للقوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع عملا من الشقيقة واسرع للغشي وهو اولى بالسمان وفي الشتاء والضيق اولى بالقضاف وفي
الصيف ولا يفصد في الحميات الشديدة الالتهابات لانه يزيد في الحدة وتامل القارورة فان كان الماء احمر غليظا والنبض ان كان عظيما وباقي
فانها ان رخصت فافصد والا فلا وان كان الماء رقيقا نارنجيا فاياك والفصد وتامل لون الدم عند الخروج فاحبس في الحال ان كان يميل الى
البياض واذا وجب الفصد في الحمى فلا يلتفت الى قول من يقول انه لا سبيل اليه بعد الرابع فيقل عليه ولو بعد اربعين يوما على ان التقدم اولى
الى الحدة المخالفة فيجب ان يكون المنع منه شديدا ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد والبلاد الشديدة البرد وفي
الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العديمة الدم ما امكن وفي ابدان الغالب عليها الاوجاع
الا ان يكون فساد دمها يلجئ الى ذلك والفصد والقولنج قلما يجتمعان والحبلى والطامث لا يفصدان الا في شدة الحاجة
يغلب الدم القوي ان كانت القوة مواتية ويجب ان يحذر الفصد عند الوجع الشديد لان الوجع يجذب الاخلاط الى جانب العضو الالم والفصد يجذب
الى الخروج فيقع التنازع ويتولد الضعف والاضطراب فيجب تسكين الوجع اولا ثم الفصد ثانيا ويحذر ايضا عند وقت اخذ الحمى بل في يوم النوبة وبعد
الاتخام المحلل والاسهال والقي والسهر الشديد والحركة البعيدة خصوصا الجماع قبله بمعنى اثني عشر ساعة وفي السن الناقص عن الرابع عشر والزائد على الستين

ما امكن اللحم الا ان يتقي بالحجر واكثار الغسل وسقي العروق وانسلالها وحرة الالوان ويجد العضد على الامتلاء من الطعام لئلا ينجذب مادة
غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ وعلى امتلاء المعدة والمعاء من ثقل الوكود والعارب بل يجتهد في استفراغه ثم يفصد ويوم صيف صاحب التخمة
وكذلك يفصد صاحب ذكاء حس فم المعدة او ضعفه منها والموسوسين فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقماً من خبز منقوعة
في رب حامض طيب الرايحة وان كان الضعيف من مزاج بارد فموسوس في شراب السكر بالافاويه او شراب النعناع المسك او البيه المسك ثم يفصد واما
صاحب تولد المرار فيجب ان يتقيأ بسقي ماء حار كثير بالسكنجبين ثم يطعم لقماً ويراح بعد ثم يفصد والدعة والاضطجاع قبل الفصد وبعده
نافع جداً لكن لا النيام فان النوم بعده يميل الى الاسترخاء وان لا يستحم في ذلك اليوم استحماماً محللاً وقد يفصد لمنع نزف الدم من الرعاف
او الرحم او المقعدة او الفصد او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون المبضع حينئذ حاداً
وفي مرات كثيرة الى يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة قليلاً ما امكن والفصد الذي لم يكن اليه حاجة يهيج المرار نفيسة حياة
اللسان ونحوه والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد بالبطلة وسبب الزلق الا ان يكون المفصود شديد غلظ الدم والمفتصد يستقي ايام على
شرب الماء الكبير قبله لانه يخاف عليه الاستسقاء لان الثقيل بعد الفصد بيدفع الماء منجذباً مع الدم الى اغوار الاعضاء والاعلى الاعلاء بعده بل يتدفع
يتدرج في الغذاء ويتناول المعز اولا ولا ياكل الاشياء المالحة بعد الفصد والحجامة يورث البهق والجرب والدم والبثر يعقب الفصد من ماء
الرمان والتفاح ويجتنب شرب السكنجبين لما فيه من القبض والبيض النيمبرشت او الشواء وماء اللحم ونحوها وما يستعمله العامة فان ذلك يكون
وبالاعلى الطبيعة ويتنقل في ذلك اليوم على تناوله الرمانية واخذ المزورات الحامضة او المزة ويشرب ان لم يكن حرارة والحمى من الشراب
الممزوج وينبغي ان يلطف الغذاء الى يوم الفصد ايضاً ويقلل ويتناوله بالسكر العنفر اسبا المجروح ويجتنب الادوية القوية كالعلك والكبابة
ونحوها لان المقصود من الفصد تقليل الدم ومثل هذه الادوية يزيد في الغم فيبطل المقصود وايضاً يكون القوى ضعيفة فلا يجود الهضم ويتولد الاخلاط
الرديئة ويحدث الكسل وثقل البدن في الحال ومن يهيج اليه الغثي بعد الفصد فليسق قبله شراب الرمان او شراب التفاح المز او شراب السفرجل او شراب
الحصرم او شراب الورد الطري ويسقى الرب وشراب النعناع والقرنفل او البيه او البيخج او الجلاب بالافاوية ويفصد مستلقياً ويطلي بعد الفصد ماء اللحم والقوي
قبل الفصد يمنع الغثي ولا سيما المرئ معدته يتولد الصفراء ولمن يكون فم معدته ضعيفاً ولا يحصل الغشي حال خروج الدم الا نادراً وفي الاكثر انما يعرض بعد
ربط العرق وان حدث الغشي حال الغشي يرجع القوة ويزول الغشي ولذلك يجب ان يكون مع الفصاد شيء من المسك او دواء المسك او دواء البيتي من الكركيس او الطين
ونحوه فاذا حدث الغشي شمه تلك الادوية وشم المسك ويقطر شيئاً من دواء المسك المحلول بالجلاب او ماء الرمان في حلقه والاولى من الفصد المشهور
وهي ان لا يترك المبضع ليلتحم بل يفتح بعد ذلك فرماناً وان التحم يفتح الالتحام ليسيل الدم ثانياً ودهن المبضع عند الفصد بالزيت يمنع سرعة
الالتحام ويقلل الوجع والورم بين الفصد والشق يسرع التحام المبضع وانما كان النشيبة اولى لانها يحفظ القوة مع كمال الاستفراغ الواجب والله

بوهر

يدخر بتدارك الضعف فان لم يكن ضعف فعادته ساعة وخير الساعة ما اخر بوبين ثلثه ووقت اختيار الفصد ضحوة النهار بعد الساعة الاولى
للمرور بعد تمام الهضم والنفض ويوم ثاني من العيد وجنوبي في الشتاء ووقت ضرورة هو الذي يوجبه ولا يسع تاخيره والالتفات في الى طالع وعلم
ان لشدة البضع وحدة الدم وقيا محدود وان كان يختلفا من الناس من يحتمل ولو في حاله احد خمسة عشر او ستة ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل ولو
في الصحة احد رطل فيجب ان يراعي ذلك احوالا ثلثة احدها حفظ الدم واستخراجه والثاني لون الدم والثالث النبض يجب ان لا يفارقه ما دام
الحمرة ويعني النبض مخصوصاً الى الضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض كتثاوب او تمطي او فواق او غشيان فان اسرع تغير اللون فاعتمد فيه
على النبض واذا كان سبب الفصد فساد الدم فلا بد حتى يتغير لونه واذا كان كثرته فلا بد حتى يحصل الضعف وربما يتغلظ اللون كثيرا
مان يخرج اوله ما يخرج منه رقيقاً ايضاً واذا كان هناك علامات الامتلاء واوجب حال الفصد فلا يغترن بذلك واعلم ان البضع الكامل
كثير الحزة فانه يحلي والبلحق ويورم ويوجع وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابطأ التحاماً ويكره الضيق في موضع واحد مرة بعد مرة والربط
الشديد في الغاية قد يكون سبباً للورم وليحتض على الحذر ابنه ويحتاط في الشد لئلا يزول الجلد عن موضع البضع قبل الفصد وبعده والرفايد
يجب ان يكون مهندماً وخيرها الكرم واذا لم يظهر العرق مع الشد لدقته فليعمر اليد سحاً فان كان الدم عند ذلك ينجذب اليه فصد والا ترك
واذا اريد الفصد جذب الجلد ليسير المبضع ثم يرده الى موضعه واذا لم يظهر العرق يبد ويحل مراراً فان لم يظهر ترك وفصد اخر من مجاورته
والشد الشديد ربما يخفي العرق في الهاذل ويمسك الدم عنه والسمان لا يظهر عروقهم من دون الشد ويجب ان يوخذ من بعض جديده
المبضع لئلا ينقطع في نصابه بالابهام والوسطى وتحبس السبابة ولا ينبغي ان يوضع على موضع الفصد الزيادة الكثيرة ولا شيء من اللحاح
الحاده والتفت واذا سخن فيجب ان ينزع العصابة ويقاعد وينفث ويبرد الرفادة بالورد وتحصب وتربط الرفايد بماء الورد او بماء
القراح شتاً كان او صيفاً ثم العون في التحام العرق والفروح الجيد يبرعه وشيعتها على التورم والاوردة المفصودة من اليد منها
القيفال وهو الوريد الذي يظهر عند ما يلي المرفق اعلى الساعد والانسية والاكحل وهو الذي يظهر دون ذلك واميل الى اعلى الساعد
من وسط انسيه والباسليق وهو الذي يظهر دون ذلك واميل الى اسفل الساعد وانسيه وحبل الذراع وهو الوريد الذي يظهر ممتدا
من انسي الساعد الى اعلاه ثم وحشيه والاسيلم وهو الذي بين الخنصر والبنصر والابطي وهو شعبة من الباسليق ولذلك يقال له الباسليق الابطي
ايضاً وفصد الباسليق ينفع من تنور البدن وهو الحر المستعمل على الاحشاء ويستفرغ من نواحيه ومن اسفله وينفع ايضاً من علل اسافل البدن
سدد الكبد واورامه واورام الحجاب ووجع المعدة وذات الجنب ومن البسار ومن اوجاع الطحال ويجب ان يحتاط في فصده لان تحته شرياناً ومن
الناس من يكتنفه شرياناً فاذا اعلم على احد جانبي الكتف الثاني فعليك ان تعرف هذا وكلما انحدر في فصده الى الذراع فهو اسلم وفصد
القيفال وحبل الذراع يستفرغ ما في الرقبة وما فوقها ويستفرغ شيئاً قليلاً مما دون الرقبة ولا يتجاوز ذلك الاستفراغ الى ناحية الكبد ويستفرغ علل الراس

والحنك والاسنان والشفه واللسان وفصد الاكحل مشترك اي متوسط الحكم بين القيفال وحبل الذراع والباسليق لكنه صعب عصيب وربما
وقع بين العصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولا ويحتاط فصده وذلك بان يكون الضرب خفيفا بمبضع وربما كان فوقه عصبه دقيقه فيجب ان يتوقى هذا
ويحتاط من ان يصيبها الضرب فيحدث خدر مزمن وربما كان عرقا اغلظ منه فيه الشعبه فيما بين العضلتين فيها اشد مكانا وفصد الاسيليم الايمن لاوجاع
الكبد والايسر لاوجاع الطحال وينتفع من فصد الاسيليم ان يضع يده في ماء حار وذلك ليسهل خروج الدم منه لانه لا يخرج منه على الطبع ان العرق دقيق
ولا يعصب حتى يرى الدم ينفصل لئلا ينتج واما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابه والابهام وهو عجيب النفع
من اوجاع الكبد والحجاب المزمنه وقد راي جالينوس هذا في الرؤيا وكان ابتلي بوجع كان في كبده فعمل به فبرئ **في العروق المفصوده**
من الرجل عرق النسا وهو عرق يمتد على الفخذ من الجانب الوحشي الى الكعب ويفصد قريبا من الكعب لان هناك اظهر بسبب قلة اللحم ويجب ان يسخن قبل
هذا العرق لان ما يخرج منه بارد الملمس يلقي والماء الحار يلطفه ويسهل خروجه ولذلك يجب ان يشد ما فوقه من الورك الى الكعب بالعصابه ومن الناس
من يشق الجلد فوق موضع البضع ويخرج العرق ثم يفصده اخيرا اذ يمكن ان يصيب المبضع عضله او عصبا او شريانا وفصده لاوجاع عرق النسا
عظيم وللدوالي والنقرس اذا كانت الماده متمكنه في العضو ولم يكن في الانصباب والا لا يزاد السن لحدث الكيفيه واستفراغ الابدن وتنقص
عرق الناصيه والصافن وهو عرق على الساق من الجانب الانسي الى الكعب وفصده عظيم النفع لادرار الحيض لمحاذاته وينفع منافع فصد
عرق النسا ايضا وينفع من قروح الرحم والخصيه والعضيب والمابض وهو عرق موضوع تحت الركبه وقد قيل انه ... العروق
الشعب فذا تحدثه وسمي بهذا الاسم وفصده ينفع من وجع الاحشا والظهر وفي الجلد هو انفع من الصافن **واما العروق المفصوده**
التي من نواحي الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد مورباً وهذه العروق منها اورده ومنها شرايين فالاورده مثل عرق الجبهه
وهو المنتصب ما بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا في مؤخره ومن ثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الهامه ويفصد
للشقيقه وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا الماقين من الاغراب لا يجوز الخنق ويجب ان لا يغور المبضع فيهما وربما
صار ناسورا وانما يسيل منهما دم قليل ومنفعة فصدهما في الصداع والشقيقه والرمد المزمن والدمعه والغشاوه وجرب الاجفان وبثورها والعشا
تلك عروق صغار موضعها ورا يا بحجمه طرف الاذن عند الاتصال بشعره واحدى هذه الثلاثه اظهر ويفصد من ابتدا الماء وقروح الراس البخاري
المحرق وينفع ذلك من قروح الاذن والقفا ومؤخر الراس ويقول جالينوس ما معناه ان عرقين خلف الاذنين يفصد منها ابقراط لانقطاع
النسل ومن هذه الاورده الوداجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتدا الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحاد وبحة الصوت في ذات الرئه والبهر
الكاين من كثرة الدم الحار وعلل الطحال والجنبين ويجب ان يمال فيه الراس الى ضد الجانب المفصود ليبرز العرق ويمال الجسم الى الشد ولا يفصد من خلف
ضد تلك الجهه ومنها العرق الذي في الارنبه وهو عرق موضوع من غضروف الانف المسمى بالارنبه واكثر ظهوره في الانفين وموضع فصده المنشق من طرفها

فصل العروق

فصد

76

الذي اذا غمز بالاصبع تفرق باثنين وهناك ينفصل والدم السايل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور
التي تكون في الانف والحكه فيه لكنه ربما احدث حمرة لون مزمن شبيه بالسعفه وتشنج في الوجه فيكون مضرته اعظم من منفعته كثيرا والعلل من هذا ان
فصده يجذب الى العضو موادا كثيره وهو في نفسه دقيق فيكون الدم الخارج منه قليلا ويبقى المنجذب اليه محتبسا وتعجز الطبيعه عن تحليله واخراجه
والعروق التي بجنب الحشا هي ما يلي النقره وهو العظم الناتي خلف الاذن العاري عن الشعر ينفع فصدها من السدر والكاين من الدم الغليظ والاوجاع
المتقادمه في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعه على كل شفه منها زوج وينفع فصدها من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثه واورامها والشرخات
وقروحها وبواسيرها والشقاق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن وينفع في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق على اللسان
نفسه من تحته ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولا فان فصد عرضا صعب ارقا دمه وهذه العروق ايضا تفصد
للبخر ومنها عرق اللثه وهو عرق عند العنق وهو موضع القلاده من الصدر ويفصد من معاليه لاوجاع فم المعده واما الشرايين التي في الراس فمنها
شريان الصدغ وقد يفصد وقد يشق وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل الحاده اللطيفه المنصبه الى العينين ولابتدا الانتشار والشريانات
اللذان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتدا الماء والعشا والغشاوه والصداع المزمن والاحتراز في فصدهما بل في فصد كل شريان
عن خطر النزف لعسر التحامه لصلابة جرمه ورقة دمه ودوام حركته ولذلك كان فصد الشرايين دواجد الا انها اذا امتنع الدم منها كانت
عظيمة النفع في امراض خاصه هي لاجلها واكثر نفع فصد الشرايين انما يكون اذا كان في العضو الحار وله اعراض رديه شبيهها دم لطيف حاد ومن افتصد
وتورم عليه اليد فيفصد من اليد الاخرى بمقدار الاحتمال ان لم يكن الخلط المنصب من المواد الرديه بل السيلان المواد الى العضو المفصود مع كونها سليمه
ولم يكن انصب تمام انصبابه وان كان من المواد الرديه او من السليمه لكن انصب تمام انصبابه لم يجز الفصد من اليد الاخرى لانه اذا كان من المواد الرديه
يحرك فصد اليد الاخرى تلك الماده ويوجب مع ورمها مثل القلب والاعضاء الرئيسه وذلك الامساك حرز واذا كان من المواد الرديه يحرك فصد اليد الاخرى
تلك الماده ويوجب الماده السليمه التي انصبت تمام انصبابها يكون فصد اليد الاخرى جذبا الى الخلاف البعيد وهو الجور مع كمال انصبابه
المواد بل الواجب اذ يبقى ذلك العضو ان امكن والا يفصد من تلك اليد نفسها من موضع اخر وينبغي ان يوضع عليه مرهم الاسفيداج محلولا بدهن البنفسج
النوفر ان لم يكن الماده المورمه من المواد الرديه وكانت حاره ومما يجب ان يوضع عليه ثم البقر مسحوقا بطبخه عند ذلك او يوخذ من الجازي
مع النخاله ويغلى ويطلى بابه حارا او يوخذ لعاب الماعز ويدق ويعجن بالماء ويضمد به واذا اخطا الفصاد ووصل المبضع الى العصب او الى الغشاء الى العضو
سوا كان اليد او الرجل ويتولد الكزاز ويتداركه بان يرخى البدن كله بدهن البنفسج او دهن الورد ايضا ويفصد العضو ان كان الورم حارا بالكثيره
والصندل الاحمر والابيض وشياف الماميثا وبدهن ويدهن البابونج والسوسن ان كان باردا وان حصل من الجراحه نتح ينبغي ان يوسع ويوضع
عليها الوفا بدا الى ان يزول الوجع وان ضيق الفصاد البضع واجتمع الدم تحت الجلد وصار ازرق فيجب ان لا يستعمل العضو في ...

فصل خطا الفصاد

الى ان يزول ذلك الاثر وان لحقه النقصان كان ذلك علامة السلامة وان اخذ في الازدياد واسود فيجب ان يفصد اليد الاخرى او العافن
ويفصد الاصبع المناسب على ما يقتضي الحال وان وصل البضع الى الشريان وعلامته ان يخرج الدم اشقر رقيقا ويثب وثبا ويختلف معه
النبض ويخفى ويضعف في الحال فتداركه ان يبادر بالقام البضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من الكندر ودم الاخوين والصبر والتوتيا والغبار
والمرهم المتخذ من القلقطار والزاج ويرش عليه الماء البارد ما امكن ويشد من فوق العضد ويربط ربطا شديدا حابسا ومن العلاجات الحابسة
الدم الشرياني ان يؤخذ من قشور الكندر جزء من الاقاقيا جزء من المصطكي جزء يسحق ناعما ويطلى الموضع بشيء من بياض بيض الدجاج ثم يذر الادوية
المسحوقة ويلصق عليه من نسج العنكبوت ولا يحل ايام خاصة في الشتاء واقلها ثلاثة ايام واكثرها عشرة ايام ومن الاخر لقطع النزف يؤخذ من
قشور الكندر جزء من الطين المختوم جزء من ورق الحمام جزء يسحق ناعما ويذر على الموضع وكثير من الناس يشترون بانهم ذلك فيلصق الورق ويشق
عليه اللحم بنفسه ويجب ان يكون طبع من اصيب شريانه لينا بالاعتدال وينبغي ان يوضع اليد على مخدة كثيرة ولا يحل الى ان يندمل
الاعالة البتة ويفصد موضع البضع ونواحيه بالقوابض وان تالم من الشد يحل ثم يشد وكثير من الناس من مات بنزف الدم ومنهم من مات
لشدة الوجع من الزام الربط الذي اريد بشدة منع الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت وقد يمنع النزف من الاوردة ويتدارك به
كتدارك الشريان **تدبير الحجامة** الحجامة سنة ولذلك منافعها سريعة وفوائدها كثيرة وهي على نوعين بشرط والتي بغير شرط يقسم
الى التي بنار والى التي بغير نار واما التي بشرط فحيث يراد استفراغ الدم والتي بغيره فحيث يراد الجذب دون الاستفراغ لضعف
او لعدم احتياج الى اخراج الدم والتي بنار حيث يكون المادة غليظة وايضا الحجامة تنقسم الى الجنابية والجزوية والاختيارية
لها شروط الاول ان يكون استعمالها في وسط الشهر وذلك لان الاخلاط يكون هائجة لان للقمر تاثيرا عظيما في زيادة رطوبات العالم
ونحوها كما تشاهد امتلاء العظام من المخاخ عند ازدياد نور القمر واما في اوله واخره فلا يحتاج لان المواد ساكنة لضعف نوره وهذا
الشرط وان اعتبر في الفصد الاختياري ايضا الا ان اعتباره في الحجامة اولى لان بعض استفراغ الحجامة من ظاهر البدن والمواد عند
زيادة نور القمر مائلة في الظاهر والباطن وعند نقصان النور ساكنة في الباطن والفصد استفراغه من الباطن اكثر وابلغ من استفراغ الحجامة ولان
مسام البدن في زيادة نور القمر مترطبة فيكون اعون على اخراج المادة من ظاهره وفي نقصان نوره متكاثفة فيكون مانعا من خروج المادة
والثاني ان يكون استعمالها في وسط النهار في الساعة الثانية او الثالثة من النهار فانها اعدل اوقات النهار والثالث ان يقلل استعمالها فيمن كان
دمه غليظا والرابع ان يشغل المعدة قبل استعمالها بشيء من الاشربة لئلا ينصب اليها مادة من المواد فيؤذيها فيتالم القلب بالمجاورة والخامس
ان يتجنب استعمالها قبل سنتين في الصغير وبعد ستين سنة في الكبير والسادس ان يتجنب استعمالها في الحمام وذلك لان الجلد يتجفف لانه
يربو فيحتاج الى شرط قوي وذلك مولم اللحم الا من كان دمه غليظا فانه لا باس بان يستعمل الاستحمام بالماء الحار داخل الحمام ثم يخرج ثم يحتجم بعد
ساعة

ساعة ثم يحتجم وينبغي ان يجتنب الجماع في الحجامة قبلها وبعدها والغضب الشديد والحركة الكثيرة المتعبة واكل البيض قيل ان ذلك يوقع في اللقوة وغذاء
المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة المحمض او بتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وبزر الهندبا بالسكر والعنب الحامض ويحذر من الحجامة
عند ضعف القوة الا اذا قدرنا ان الدم الخارج بالحجامة والفصد متساويا وكان اضعاف الحجامة تنفيسها النواحي الجلدية المحجوم اكثر من تقوية الفصد
واستفراغها لجوهر الروح قليل في الاغلب وهي قليلة التعرض للاعضاء الرئيسية ويجذب من العضو المحجوم ضعفا واكثر الناس يكرهون الحجامة على
مقدم الراس لضررها بالحس فانه ربما تبلد والحجامة على النقرة خليفة الاكحل اي انها خليفته في النفع من الامراض القريبة الموضع من النقرة لانه
خليفته مطلقا فان الاكحل استفراغه مشترك لاعالي البدن ونثوره وحجامة النقرة ليست كذلك وذكروا انها تقوم مقام فصد
القيفال والظاهر مع الشيخ لانها انما كانت خليفته في الامراض المذكورة لوضعها في وسط القفا وجذبها من الجوانب على السواء كالاكحل وهي
تنفع من ثقل الحاجبين خصوصا عند احمرار بياض العين وتخفف الجفن وتنفع من جرب العين والصداع خاصة ما كان من مقدم الراس
والبخر من الفم والقلاع وعلى الكاهل وهو ما بين الكتفين خليفة الباسليق وتنفع من وجع المنكب والحلق وعلى الاخدعين وهما شعبتا الوريد
موضوعتان على جانبي العنق خليفة القيفال وتنفع من ارتعاش الراس وتنفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والاذنين والعينين
والحلق والانف لكن الحجامة على النقرة يورث النسيان حقا كما قال صاحب شريعتنا محمد عليه السلام فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ
ويضعفه الحجامة وعلى الكاهل يضعف فم المعدة وعلى الاخدعين ربما احدث رعشة الراس فليتسفل النقرة قليلا ليبعد عن موضع الحفظ
وليتصعد الكاهل قليلا ليبعد وهذه الحجامة التي على الكاهل نافعة من امراض الصدر الدموية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث
الخفقان وعلى القمحدوة وهي الموضع المرتفع فوق نقرة القفا الذي اذا استلقى الانسان اصاب الارض من راسه وعلى الهامة وهي وسط
الراس ويتوسطه تنفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاف العقل والدوار وتنفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها فانها تنفع من جرب العين وبثورها
ولكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكر والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين وتنفع من
الفم والقلاع واورام اللثة والبخر الحاصل من اللثة ومن ورم اللسان واللوزتين بعد الفصد العام وتقوم مقام فصد الجهارك
والحجامة على الاذنين ومن تحتهما تنفع من الصداع الحار ومن ثقل الاجفان والحجامة على القطن نافع من دماميل الفخذ وجربه وبثوره
ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر ومن بول الدم وحرارة الكلى وحرقة البول ودرور الحيض
والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين وجراحات الفخذين والساقين والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام والخراجات
الحادثة في الاليتين والبواسير وتسقى المقعدة وعلى اسفل الركبة على طرف عظم الفخذ قريبا من المفصل تنفع من ضربان
الركبة من امراض حادة وعلى الساقين فوق الكعب بيسير ومن دون الركبة باربع اصابع تقارب فصد عرق الصافن ذيل الباسليق

وذلك لكثرة ما يخرج منها لان العضو ينشغل والمادة هابط ولجذبها من الاعالي يبرد الحدث وينقي الدم وينفع من خبث الفخذ وفساد
الامزجة والثواليل والجرب والحكة ويستفرغ المواد المحترقة السوداوية وينفع من ظلمة العين والدوار وعرق النساء ومن كان من الناس بعضا
تتخلله رقيقة الدم فالحجامة على الساقين وفوق الساق من فصد الصافن وعلى الكعبين ينفع من احتباس الطمث ومن عرق النساء والنقرس ووجع
الحجامة من الاعالي لمن عرض انصباب المواد الى اسفل والحجامة بلا شرط وقد تستعمل لجذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي لحبس
الدم وقد يراد بها ابراز الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب
الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المزول عنه كما في القيلة وقد تستعمل لتسكين الوجع كما يوضع على السرة بسبب
القولنج المبرح او رياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وقد تستعمل اذا كانت قرحة حاصلة في عضو لها
غور ولم يتمكن من تنقية باطنها ما يخرج من المادة فتوضع عليها المحاجم وتمصها مصا بليغا فان المادة جميعها تخرج وتنقى باطنها ويعمل
الادوية فيها فعلا تاما وقد تستعمل لتقطير عضو من الاعضاء فانه اذا علق عليه المحاجم ويمص مرة بعد مرة اخرى فانه يعلم بما يتحدر اليه من المواد
وبانها من حرارة الغريزة وقد تستعمل لعكس ذلك فاما اذا اردنا ان يضعف بعض الاعضا علقنا المحاجم على ما حوله من الاعضا ومصصناها ومصصناها
مصا بليغا فان المواد تنحدر منه الى غيره فيضمر ويصغر حجمه وهذه هي المواضع التي تستعمل فيها المحاجم الفارغة بلا شرط واما التي بالنار فانما
يستعملها في الصور المذكورة ايضا لكن اكثر ما يستعملها في تحليل الرياح وذلك لقوة تاثيرها وكيفية استعمالها ان يجعل داخل المحجمة لولا او قطنا
او غير ذلك قطنا مغموسا في لهيب النار ثم يلزم المحجمة او القدح الموضع فانها تجذب الموضع جدا بالغا بحيث ان المحجمة لا تنفك عن الموضع الا بقلع
قوي وحتى يحصل منه ما يحصل من المص لوجوده وزيادة بوساطة حرارة النار وهذه تستعمل عندما يكون في المعدة او في المعا او في الرحم رياح
غليظة او ذا غليظها وقد تستعمل عند ما يوجد في البطن مادة غليظة محتبسة في عضو من الاعضا وذلك كما يفعل عند كون المادة البلغمية
غليظة فانها عندما لا يكون لذلك يتعذر خروجها وجريانها فيعلق المحجمة بالنار على المعا فيلطف قوامها ويسهل خروجها والواجب مثل
العضو جميعا ان يمرخ الموضع الذي علق عليه المحجمة ببعض الادهان المسخنة كدهن البان او كدهن الزنبق وغيرهما ممزوجا بالعام ثم تعلق عليه المحاجم
وتعمل الحجامة بالنار بلا شرط على الورك نافع لعرق النسا وخوف الخلع على مفصل الورك لما فيه من الرطوبة الزلقة وما بين الوركين
نافع للبواسير والتحذير والبواسير ولصاحب القيلة والنزف ووضع المحاجم على المقعدة تجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعاء ومن
من فساد الحيض ويخف معها البدن **ارسال العلق** ارسال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوبا والنمش ونحو ذلك ولا يستعمل
الا بعد تنقية البدن بالفصد والاسهال لئلا يكون في البدن فضلة رديئة فتجذبها الى الموضع الذي يمصه واولى العلق الذي يستعمل ان يكون من
السود اقالة الندام من العلق ما في طباعه سمية فليجتنب منها جميع ما كان عظيم الراس لونه مثل كحلي اسود او لونه اخضر ودوائه الزغب

والشبيهة

والشبيهة بالماء ما يفتح والشبيهة الالوان التي فلمون وهو طاير معروف ماهي يكون كثيرا في اسافل ارض مصر في الموضع المعروف منها بالتيمور وما
يليه واهل تلك البلاد يسمونه دم الماء وله الوان مختلفة والغالب عليه الزرقة اللازوردية والخضرة والوانه تلوح وتتغير بحسب اوضاع عين
الناظر وعلى راسه كحمرة حمرا ناصعة وهو ما يحسن في المنازل الحسنة ولا كلها الغدرات لان من جميع هذه المذكورات سمية تورث اورام وغشيا
ونزف دم وحمى واسترخاء وقروحا رديئة وليجتنب المسدرة من المياه الرديئة الحارية بل يختار ما يصاد من المياه الطحلبية وما فيه الضفادع
والملتفت اليه ما يقال ان الكائنة في مياه مضفدعة رديئة لان الضفادع في الاكثر لا تتولد الا في المياه العفنة الساكنة ولان كثرة الضفادع
توجب كثرة الاقذار فان ذلك باطل لان الضفادع دائمة الحركة والحركة ما يلطف المياه واذا كان كذلك كان ذلك دليل الفضول فيكون العلق المكون
فيه كذلك وليكن مناسبة الالوان يعلوها خضرة ويعلو عليها خطان زرنيخيان اصفران والشقراء المستديرة الحبوب والكبدية الالوان والتي
تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب الفار والدقاق الصغار الرؤس والخيار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية
وجذب العلق للدم اغور من جذب المحاجم ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويقيا بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يجب
لها شيء يسير من الدم من حمل او غيره ليغتذي به قبل الارسال ثم تؤخذ وتنظف لزوجتها وقذاراتها بالاسفنج ويدلك الموضع ادسالها بورق
ويحمر بالدلك ثم يرسل العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب فينظف وما يسيطها التعليق الموضع بطين الراس او بدم واذا امتلات واريد
استعمالها ذر عليها شيء من الملح او الرماد او بورق او حراقة خرقة كتان او اسفنج محرقة او صوف محرقة والصواب ان يعيد سقوطها ان يمص
بالمحجمة فيؤخذ من دم الموضع شيئا يبادر معه اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة مطفاة او رماد او خزف او مشب
او جلنار مسحوق جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكون غسلها بعده عند تعلق العلق فان دام ذلك فليؤخذ الباقلي ويقشر نصفين
ويلزق وجهه على الموضع الذي يرشح منه الدم فانه يتعلق به ويحبسه قال روفس احمد العلق ما كان في لونه يقرب الى الحمرة غير ذلك طول يراه ناصع اللون
اذا العتيقة على المواضع كان طول اللبث واذا استخرج الدم ووقع فالدم سريعا وهو ينقي من البدن على مواضع شتى العلل الظاهرة والباطنة
ولا يلقي على بربق مدبغة والمفاصل والكتف فان من الادواء التي يخرج العلق عليها الادواء التي من السوداء المحترقة من الدم المحترق فيتولد من الابدان
قروحا نسبة الوانها الى الخضرة فيلقيها عليه من حام ليسحق ويجلب ما قدر منها من الدم ويلوح ايضا على الخروج المتقادم المتعفنة فيلوح حوالي
الجرح ولا يلقيها الا اذا رايت الجرح وانتفا ويكون ظاهر النغص محمر الارجاء فاذا مصت من الدم ما استغلت تحيت ويلقيها على القوابي ويلقيها على الخنازير
التي قد اجتمعت ولم تنفخ حيث يتخيل من الدم ما استحلت ويلقيها على الغاذي المتفجرة على حوالي افواهها واسعة وكان حواليها كمد اللون
فان كانت افواهها ضيقة وكان خروج الرطوبة منها عسرا القيناها على افواهها بعينها في مص جائز لا في الحمام ويلقيها على الشعر الذي لها بواسير
ظاهرة او باطنة في الحمام ويلقيها على موضع السرطان لما انه حين يجري ابعد من الدم على جوانب البواسير حتى يجري ما مصت ويلقيها

بين العضلتين من الكاهل فيها وللرطوبة الغليظة التي تنحدر في مجاري العروق الى العينين فيمنع ما يصعد وبلغها على الانف للداء المسمى بالارسال فيمنع ما
قحف وبلغها على ما في العيون من الحكة الكائنة في الجفون وعلى الجفون وبلغها في مواضع الناخر من النفس وضعفه وفساد الريه من الدم
وبلغها على البواسير الكائنة التي يخرج منها الدم وبلغها على موضع النفس المتاتي على الموضع العفونية وراس العلقة يجرو ويشيع الجلاد كن
جلد الانسان وحجبه ويخرج الذي تحت الجلود وما فوقها والكبد والعظام والعروق والمخ وبعضل العضد والجانه اذا ارسلت على [illegible]
واذا الغشاها في وسط الراس احوجت الدم من جميع الجسد مع الدم الفاسد من المعده والرحم والمثانه والخصى وينفع ربعا الوضع من اخلاط
الثقل والدوار ويبيح الشيب وفي التحديد انفع مواضع الراس وبعضه من مواضع الحجام كلها الا انها اشد منعا وينبغي لمن اراد ارسالها
ان يحتمي لئلا يجتمع اخلاط على راس المعده وان يجتنب الباه والعلق لا يرسل على البطن ولا المعده ولا ناحيه الكبد والطحال الا الجاليف ولا
السرة تدبير الكي الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد لتقويه العضو الذي يراد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المنصبة بالعضو ولحبس
نزف الدم والكي بالنار ينتفع به في كل مزاج يكون مع مادة او بغير مادة الا ما كان منها حارا من غير مادة او يابسا من غير مادة والكي بالنار
افضل من الكي بالدواء المحرق لان النار لا يتعدى فعلها العضو الذي يكون بها ولا يضر بما اتصل به من الاعضاء الا ضررا لا يعتد به والكي بالدواء
المحرق ربما اضر بالعضو وبما اتصل به من الاعضاء واحدث امراضا ممتنعة والنار لا يفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم تفرط والنار
اذا كوي الراس بها نفعت من الرطوبة والبرودة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة واذا نقلت بها حول الاذن من خارج نفع من بردها
وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمي والفالج والصرع والماليخوليا وقد ينفع الكي بها من الماء النازل في العين ومن الدموع المزمنة ومن
الانف واسترخاء اللحي وما صورة وينفع من تشقق الشفة وناصور الفم والاضراس واللثات المسترخيه وينفع من الخنازير وضيق النفس [illegible]
الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها من خلع راس العضد من برد المعدة ورطوبتها ومن برد الكبد ورطوبتها وورمها ومن ورم الطحال
والكلى ومن الاستسقاء الزقي ومن ورم الساقين والقدمين ومن الاسهال المزمن البارد ومن بواسير المقعدة والثاليل وينفع من خلع الورك
وعلة عرق النسا ووجع الظهر والفتوق ورياح الحدب وينفع من البول ومن الجذام والدبيلة والبرص والاكلة [illegible] والنزف الحادث
عن قطع الشريان وغيره وافضل ما يكوى به الذهب [illegible] قوته الى الاعصاب والاوتار والرباطات وان كان [illegible] الدم
فيجب ان يجعل قويا ليكون بخشكريشته عمق وثخن فلا يسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشة في الكي للنزف يجلب [illegible] اذا كوي
لاسقاط لحم [illegible] وان كان مثل القحف [illegible] حتى لا يغلي الدماغ ولا يتشنج [illegible]
واما معرفة كيفية [illegible] المنقية تدبير الحقنة الحقنة معالجة فاضلة في نقض الفضول عن الامعاء قليلة الضرر [illegible] الامعاء
الى المعده في تسكين اوجاع الكلى والمثانه واورامها في القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسية [illegible] ان الحقنة ينبغي ان تتجاوز من الامعاء

الى المعدة بل يجذب من الاعلى مع ذلك في الامعاء [illegible] الحادة منها تورث ضعف الكبد والحمى والغشي يستعان بها في نفض الفضول [illegible] الاستفراغات
واذا كانت المادة في النصف الاعلى فالاسهال بها اولى واذا كانت في النصف الاخير فالحقنة اولى الا اذا كان سبب يوجب خلاف ذلك ومن كان ضعيف
المعدة بحيث لا يقدر على شرب الدواء واحتمل الغثيان الحادث منه فلا بد [illegible] اجود من الحقنة وكذلك الذي لا يدفع امعاؤه الدواء كما ينبغي وكذا
من كان في راسه جراح او في احشائه ورم لان الحقنة تنزل بالمادة من الدماغ وتمنع من صعود الابخرة اليه وانه ينبغي ان يحقن على الريق بل
يشرب اولا شرابه مقويه مثل ماء لسان الثور بالسكر او ماء النيلوفر بالسكر او ماء الورد بالسكر وغير ذلك [illegible] الحقنة الى العدة
[illegible] الخلا واكثرها ينحدر الى الامعاء الدقاق ولعل افضل اوضاع المحقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على الجانب العليل والوجع وينفع
البطن وهذا [illegible] مطلق فالاولى ان [illegible] الحيله الاحتقان فان كان [illegible] وينبغي ان يستلقي المريض ويضع
راسه على مخدة رقيقة بحيث يكون صدره مرتفعا عن الارض وان كان لاجل وجع السرة فينبغي ان يبرك على ركبتيه بحيث يكون بطنه معلقا
غير متصل بالارض ويضع راسه وصدره على مخدة رقيقة ويجب ان يحترز عن السعال والفواق والعطس وينبغي ان تكون الحقنة فاترة الى الحرارة
ما هو والى البرودة لا باردة لانها تورث النفخ والرياح ولا حارة شديدة الحرارة لانها تنضج الامعاء [illegible] الدم [illegible] كان المزاج حارا جدا
ويبيح طرف المحقنة والمقعدة بدهن بنفسج او شيرج ليسهل دخوله ذلك في المقعدة ولا يؤذي الحقنة ويدفعها الجراب مرة واحدة برفق من غير ان يعصر
مرة ويترك اخرى فيتخلل ذلك ريح مداخل الامعاء فيؤذيها ويردها وانما وجب ان يكون برفق لانه كثيرا ما يتفق ان يندفع الحقنة بالعنف الى موضع بعيد
فوق مكان الحاجة وينبغي ان يكون طول الانبوبة من قدر الى شبر وغلظها في غلظ الخنصر في البالغين واما في الصغار فيجب ان يكون اصغر وادق على حسب مقدار
البدن وينبغي ثقوبها الى [illegible] صغير وكبير نسبتها نسبة الثلث والثلثين الثقوب الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة والاصغر لا ينبغي ان يوضع
الاكبر المنتهي طرفها الاغلظ بل يجعل دونه بقليل بحيث اذا سد الورق عليه يكون ثقب الثقوبة الاصغر خارجا عن الورق واما في طرفها الاخر
فيه ثقبان متحاذيان الى المنتهى الا انه ينبغي ان يكون الاصغر ثقب اخرى في جنب الانبوبة قريبا من راسه ليكون دخول الريح في المجرى [illegible]
ثقب الثقوبة الاصغر وثانيها الثقب الذي يكون قريب من راسه حتى لو انسد احدهما لشيء يقوم الاخر مقامه ولو كان للمجرى الاكبر ثقب اكبر من هذا
كان احوط وامن من احتباس الحقنة في المحقنة [illegible] من الخروج عند انسداد الثقب [illegible] لشيء يقع فيه [illegible] شي من الاعفاج
ومقدار الحقنة يكون من نصف رطل الى ثلثي رطل وافضل اوقات الحقنة الابردان اي طرفا النهار ليقل الكرب والاضطراب والغشي
بسبب الهواء الحار وليكن الغذاء في ذلك اليوم قليلا والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويقويها والحقنة من شانها ان يجذب الاخلاط [illegible]
فلهذا الاحسن من الاكثر ان يقدم الحمام على الحقنة وانما قلنا في الاكثر لجواز ان يكون الاخلاط المحتقنة اكثر ما يثيرها الحمام واذا كان كذلك يكون
الحمام يثير بعضها والباقية من المحتقنة يجذبها الحقنة والحقنة في الاغلب لا يؤثر في المرة الاولى فيحتاج الى معاودتها مرارا [illegible] فان لا

يحتبس المعقنة وتخرج قبل تمام فعلها بسبب استرخاء الامعاء فيجب ان تكرر مقعدته مرة بعد مرة وما حولها بجاورس مسحوق **في تسكين الاوجاع**
كل وجع مسند فانه تحلل ويعرض منه اولا برد البدن وارتعاده ثم تصغر النبض ثم يتحلل ثم يموت وذلك لانحلال الروح والقوى والحار
الغريزي بسبب المداومة فان قيل ان هذا لا يصح كليا فان الصداع من جنس الوجع مع ان الصداع لا يقتل وان اشتد في الغاية قلنا ان الصداع
لا يشتد الشدة التي تقتل بها وذلك لوجوه ثلثة احدها ان المدرك للوجع في الراس انما هو الاغشية فقط وهي هناك لينة رطبة فلا
يكون وجعها شديدا وانما قلنا ذلك لان الدماغ نفسه اما ضعيف حس اللمس واما عادمه فيكون شعوره بالالم ضعيفا او معدوما
فان قيل ان الدماغ مبدا الحس فكيف لا يكون حساسا قلنا لا يلزم من كون العضو مبدا قوة ان يكون لتلك القوة او فعلها او اثارها فيه
والا لزم ان يكون الدماغ بصيرا سامعا لكونه مبدا لهما واذا كان كذلك فالدماغ وان كان مبدا القوة الحساسة لكن صدور فعل تلك القوة
موقوف على ورودها الى الاعصاب الحاملة لها كحال القوة الباصرة بالنسبة الى الرطوبة الجليدية والسامعة الى عصب الصماخ وثانيها ان الراس
مجوف واسع فلا يكون لما يحتبس فيه المواد ما يتوقف في احداث الوجع لانها تكون في فضاء واسع بخلاف ما لو كانت في موضع ضيق … الاغشية
بمعنى ان تحتبس في جوفها ما يولم وذلك بسبب رقتها وثالثها ان الاسباب القوية الايجاع يبعد وصولها الى الدماغ لانه بسبب ارتفاعه انما
ينفذ اليه من الابخرة والرياح ما لطف فلا يكون له وجع شديد ولا كذلك الامعاء فانه يكثر فيها الثفل والريح الغليظة والمواد الكثيرة الفضلية
ووجع ذلك عظيم وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل للمزاج واما محلل للمادة واما مخدر لانه يذهب بحس ذلك العضو واما ما يبرد الاشياء … المزيلة
والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل الشبث وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل دواء لا لذع فيه … اذا
كان هناك تعبير مثل صمغ الاجاص والنشا والزعفران واللاذن والخطمي والكرنب والشلجم ولعابها والشحوم والحماما والزوفا الرطب
والادهان ما ذكرنا ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى الاستفراغ لئلا يجذب الفضول الى … والوجع
كل واحد منها سبب لتوجه المواد معد لقبولها وجميع ما ينفع الاورام ويجرها من جملة ما يحلل برفق والمخدرات اقواها الافيون ومن
جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس والثلج والماء البارد وكثير ما يقع … البدن
الاوجاع فيكون اسبابها امور من خارج مثل حر او برد او سقوط او ضربة او فساد مضجع او صرع في السكر وغيره فيطلب اسبابها من البدن
فيغلط لانه ربما ظن ان سببه من الامتلاء فيورد الى ما ينقص المواد مع كونها محمودة فيضر ولهذا يجب ان يتعرف ذلك وربما كان الشيء الذي من خلطه
يرجى زوال الوجع اما بطيء التاثير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتقنة في ليف الامعاء واما …
التاثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شانها ان تفعل ذلك فيجب ان يكون المعالج حدسا قويا
ليعلم ان الذي يتحول ابدا ثبات القوة ام مدة الوجع واي الحالين فيه اضر الوجع او الغائلة المتوقعة من التخدير فيقدم تقديم ما هو اصوب

فربما كان الوجع ان يتي قبل شدته والتخدير ربما لم يقتل وان اضر وربما امكن ان يتلافى مضرته ويداوي ويعالج بالعلاج الصواب وربما كان بعض
الاعضاء غير متاثر باستعمال المخدر عليه وذلك مثل الاسنان والمخدرات قد يسكن الوجع بما ينوم ومن الاوجاع ما يوشك ان يشبه بدء الشدة سهل العلاج
اخلاط ما مثل اوجاع الريحية وربما سكنها وكما هو صب الماء الحار عليها لكن ربما اضر اذا ضعف من تحليل الريح وزاد في انبساطه وربما كان سبب
الوجع ورما فيطول اندرج فاذا استعمل عليه الماء الحار في ابتدائه عظم الضرر لانجذاب المواد اليه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله ما خف
مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فيكمد بالخرق ومن التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويجفف ثم يتخذ منه كماد ودونه
ان يطبخ النخالة كذلك والملح … والجاورس اصلح منه واضعف والمحاجم بالنار قوي في اسكان الوجع الريحي والتضميد
بالنخالة المطبوخة في الشراب الصرف المسخنة وحدها او مضافا اليها سعتر او كندر ويكون … من مسكنات الاوجاع الريحية والباردة وما سكن
الاوجاع الريحية والبلغمية سريعا ان يوخذ النانخواه والوج من كل واحد درهم بدقة ويضاف اليه شعيرنا مثله … ربع درهم
الى نصف والسذاب اليابس له قوة قوية والصعتر جيد والاطفال قد يعتريهم رياح في اجوافهم فلا يزالون يبكون ويقلقون فلا ينامون والاشى
لهم مما جرب كالكندر الابيض الفايح يدق ناعما فيسقونه في لبن مرضعتهم وان لم ينجع فيضطر الى استعمال شيء يسير من الحلتيت كذلك وايضا من مسكنات
الاوجاع من خارج التضميد بالاقراص المثلثة ومن داخل تناول ربع درهم الى نصف درهم من … وحده او مع الشراب واذا …
الورد والعفص في الحمام ورقد عليه صاحب الاوجاع والرياح الحائلة في البدن نفعه نفعا بينا وكان من ابلغ الادوية في ذلك ومن مسكنات الاوجاع
المشي الرفيق الطويل الزمان لما فيه من الارخاء والغناء الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح مثل الحركات المطربة المضحكة واعلم
انه اذا كان التكميد يزيد الوجع فان البدن يحتاج الى استفراغ قوي لان الكماد اذا صادف البدن ممتليا جذب اكثر مما يحلل … لذا
كان وجعان معا وليس هما في موضع واحد فان اقواهما يخفي الاخر **في تدبير الاعياء** انواع التعب التي تحدث من الرياضة او من غيرها ثلثة القروحي
وهو الذي يحس الانسان كان فيه تاليما اذا وضعت اليد عليه كما يالم من القرحة وسبب ذلك فضلات رقيقة كثيرة مع حرارة قوية يحس الاعضاء
بدبيب … ويبتدئ من نواحي الجلد وهذه الفضلات ان كانت اكثر وتنشا البرد في الظهر وان كانت اكثر ولدت الحمى والنافض وتدبيره الجلوس في
الابزن والدلك برفق والتمريخ بالادهان المفتر كدهن البابونج والشبث واصل الخطمي والحمام الفاتر والتغذي بالاشياء اللطيفة كالفراريج
بماء الحصرم او بكشك الشعير وقلة الحركة والاستفراغ … **ع** التمددي وهو ان يحس الاعضاء تمدد اعصابه وامتلاء وتحدث حرارة
في العروق والاعصاب ولا يقدر على الحركة وسببه فضلات … في العضلات … وتدبيره الحمام والابزن والادهان المذكورة في القروحي لكن
هذا النوع لابد فيه من الاستفراغ **ع** الورمي وهو ان يكون البدن حارا والعروق والعضلات ممتلية ويالم من وضع اليد عليه كما يالم الورم فكانه
مركب من التمددي والقروحي وتدبيره تقليل الطعام وتسكين الحرارة بالاشياء الباردة واستفراغ مادة الامتلاء ان بقي شيء من الفضلات … بالحمام

مطلب … والاطفال
مطلب واعلم
مطلب تدبير

والارق والتبرج والوحشة والدعة وقد زاد بعضهم نوعا رابعا سماه تشبيبا وهو ان يطلى الانسان في اعضائه بيبوسة وتشنجا وسميه مرضي بوب الطرف
الكثير او سفر في الهوا الحار او مرضا او صوم وقلة غذا فيه وعلاجه الابزن والحمام والتمريخ وتناول الكشكاب او الفراريج مع دهن اللوز والسكر ولعاب بزر
قطونا مع السكر والغذا الكوارع المطبوخة بالكشكاب او الفراريج ونحوها **وتدارك اعراض تنذر بامراض** من حدث به خفقان دائم فليبادر الى ما يمنع كيلا
يموت فجاة واذا كثر الكابوس والدوار فليبادر امره باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكتة واذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليبادر امره
باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلا واذا خدرت الاعضا كلها فليبادر امره باستفراغ
البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج واذا انتفخ الوجه كثيرا او احدث دموع سيل ونفور عن الضوء وكان صداع فليبادر امره بالفصد والاسهال ونحوه كيلا يقع
في السرسام واذا كثر البلغم بلا سبب وكثر الخوف فليبادر امره باستفراغ الخلط المحترق كيلا يقع في الماليخوليا واذا احمر الوجه وانتفخ وضرب الى الكمودة ودام ذلك
انذر بالجذام ومن لم يكن له حمى واصابه مغص وثقل في الركبتين ووجع في البطن فذلك يدل على انه يحتاج الى الاسهال ومن لم يكن به حمى وكان به امتناع من الطعام
والخفقان في الفؤاد ودوار ومرارة في الفم فذلك يدل على انه يحتاج الى القي واذا ثقل البدن وكل ودر العروق فليفصد كيلا يعرض انشقاق عرق وحدوث فجاة
وسكتة واذا انتفخ التهيج في الوجه والاجفان فليتدارك حال الكبد كيلا يقع في الاستسقا واذا اشتد بياض البراز دل ذلك ان العفونة عن العروق كيلا يقع
صاحبه في الحميات ودلالة البول اشد من ذلك واذا رايته اعيا وتكسير او اخذ حمى تكون واذا اشتهيت شهوة الطعام او زادت دل على مرض
وبالجملة فان كل شي اذا تغير عن عادته في شهوة او براز او نوم او عرق او حكة بدن او حدة ذهن او طعم لا وقت او عادة احلام نفسانية او فكر
او تغير كيفية انذر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير او دم طمث او قي او رعاف او عادة شهوة شي كان فاسدا او غير فاسد
فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا الردي جدا منها ويترك بتدريج وقد يدل امور جزئية على امور جزئية فان دوام الصداع والشقيقة
ينذر بالانتشار ونزول الماء في العين والثقل والوخز في الجانب الايمن اذا طال دل على علة الكبد والثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير
حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى والبراز العادم الصبغ فوق العادة ينذر بيرقان اذا طال وحرقة البول اذا دامت ينذر بقروح في المثانة والقضيب
والاسهال المفرط المعتاد ينذر بالسحج وسقوط الشهوة مع القي والتهيج وورم الاطراف ينذر بالاستسقاء والحكة في المقعدة ان لم يكن عن ديدان صغار فهي
ينذر بالبواسير وكثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بدبيلة كثيرة تحدث والقوبا ينذر بالبرص الاسود والبهق الابيض ينذر بالبرص الابيض وحمرة الكواكب
في اوقاتها ينذر بالاستسقاط وكثرة الاسهال ودوامه والتمطي يكون من فضول يجتمع في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط
اكثر صارت تعتريه وثابتا فان صارت اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاوب ضرب من التمطي لعارض فيه عرض في عضل الفك والشفتين والعنق ويعرض
للصحيح ابتدا بلا سبب في غير الوقت كثيرا وكذلك الجيد منه ما كان عند الهضم الجيد ويكون لدفع الفضل وقد يفعل التثاوب والتمطي البرد والتكاسل وقلة
النيل والانتباه عن النوم قبل استيفايه وهو دفع عاجز والشراب الممزوج شاصنة جيد للتثاوب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب اخر صح

في علامات

في معالجات المرضى لا ينبغي ان يعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة وان يبادر كل امتلا وكل سوء مزاج بالاستفراغ والتبديل التوكل
فربما يكتفى بتغيير التدبير من غذا او حركة او نوم او استحمام وان يجعل شرب المسهل او القي او الفصد ديدنا وعادة شبه الامام ابقراط استعمال
المسهل والقي بغسل الثوب بالصابون فانه كما ينقي الثوب يبليه واذا احس ثقلا ومللا من غذا او شراب فلا يشتغل بعلاج بل يمسك او يتقي او يسكن
التا ولا يحصل اشتها صادق فان الطبيعة باذن الله تعالى تدفع الكدورة العارضة الاكثر الحال الامراض القليلة الا سيما اللطيفة
من الامراض الكثيرة تدفعها الطبيعة وحدها من غير معونة من علاج وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا يعدل الى اصعبها ويتدرج من الاضعف
الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف فوت القوة فحينئذ يجب ان يبدا بالاقوى فان العلاج القوي كما يعظم نفعه كذلك يعظم ضرره اذا لم يوافق
شرائطه فلا يجوز الاقدام عليه الا لطبيب ماهر والضعيف كما يقل نفعه كذلك يقل ضرره ان لم يصادف محله لشروطه والعلاج الضعيف هو
اخراج الدم اليسير بالشرط وتليين الطبيعة بالشيرخشك والترنجبين وسفوف البنفسج ورب الاجاص وشراب الورد المكرر واستعمال
الحقن اللينة والفتل اللطيفة والقي بالسكنجبين والشبث والسكنجبين وحبس الطبيعة بسفوف النبك وحب الرمان او رب الاس والسفرجل وانضاج الاخلاط
بالمطبوخ يقع فيه عرق السوس او السفرجل والزوفا والزبيب الاحمر وتسخين المزاج البارد بالزنجبيل المربى وشراب الحب والافسنتين
وتبريد الحار بنقيع الترهندي والاجاص والقراصيا والعناب والابرباريس ونحوها وما له الاشربة المتخذة من السكر ومياه البقول وعصارات
الفواكه ونحو ذلك مما هو مالوف معتاد والعلاج القوي هو اخراج الدم الكثير بالفصد وشرب ما فيه الاستفراغ واستعمال المسهلات القوية
الكثيرة الاستفراغ والحقن الحادة والقي بالادوية العنيفة وتناول المركبات الكثيرة الادوية كالترياق ونحوه وينبغي ان يقتصر على علاج دوا
واحد فان الطبيعة يقبل انفعالها عنه وان يقدم على الغلط الذي لا يظهر ضرره ويهرب عن الصواب المخاطرة مثال الاول ان يكون تعالج شخص
بالمبردات المرطبة مثل شراب النيلوفر مع حليب بزر رجلة طلبا لتسكين حرارة الحمى واشتغالا عن جانب البلغم والسدة وضعف المعدة اللازمة
لمن الحمى ويكون سارا فرحا يغتر ان الحمى قد سكنت بل ذهبت والعليل يبتلى بسوء القنية بل بالاستسقاء ومثال الثاني ان يشتغل
بالمواظبة بتفتيح السدد وانضاج البلغم وانت تعلم ان التفتيح وانضاج البلغم بالادوية الحارة تزيد حرارة الحمى فاياك وان تهرب عن مثل هذا
مع رعاية جانب الحمى فانه صواب يقلع مادة الحمى وسببها فيزول زوالا تاما لا يكون لها عودة وقد يستعمل المسهل فيثور الاخلاط ويهيج لعله ايام
فيظن ان المسهل قد ضر وليس كذلك بل انها لما هو لتحريك المسهل اياها للدفع فاذا دفعها لا تدوم ذلك الثوران يحصل النقا وهذا كحال البيت الذي يكنس
فانه لابد ان يثور فيه الغبار حالة الكنس ولعدة قليل ثم يزول ذلك بالكلية والتجسر على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن ان يداوي
المريض بتدبير الغذا فلا يعرض الى الدوا ومتى كفى الدوا الغذائي فلا يتعدى الى الاقوى منه وان كان لابد من محض الادوية فالادوية اللطيفة
الا الاقوى ومتى امكن التدبير بدوا مفرد فلا يعدل الى دوا مركب واذا ابتلي بالتركيب فقلل مفرداته ما امكن واذا اشكل المرض لحاد مرام بارد فيكون في الدوا

مفردا نفع

مطلب في معالجات المرضى

مطلب العلاج الضعيف

مطلب العلاج القوي

القارورة ذات صبغ دال على الحرارة ويكون النبض دلها تتفاوتا وتا فلا يجرين بمفرط وعادة المحققين من الاطبا اذا اشكل عليهم المرض ان لا يعالجوا
بشي بل يخلوا بينه وبين الطبيعة وكيفية هذه التخلية ان يتركنا المريض وحركاته وشهوته متى جاع اكل افضل طعام جرت به عادته واحتمله وكذا
عطش شرب الما ولا يمنع الطعام ولا الشراب البتة ولا يتعرض لعلاج قوي بل يجتهد في حفظ القوة وتقويتها بتعديل المزاج الى ان يندفع المرض او يظهر للطبيعة
حركة فيتبعه نحوها واذا اشكل امر التغذية في المنع والاعطا رجحوا الاعطا لانه المعتاد والحافظ للقوة وكذلك الشرب يرجحونه على المنع والكل اليسير منهما
ولذلك يرى الحذاق من الاطبا يامرون للمرضى الذين سقط حالهم عن ان يتناولوا شيا من الماكول والمشروب بان يتناولوا قطعة بشي الاشربة المقوية للقوة
ويعضوا فيه لئلا تخلو المعدة فتنهدم القوة بالكلية وقد يبلون الفطنة بالما البارد اذا خافوا العطش وينبغي ان يحذر من التوليط التاثير المرض
في التجربة فانك اذا استعنت الذي يشكل في مرضه شيا باردا مغلطا ملفقا موجبا للسدد فوالى بذلك صبغ القارورة وطبيب ان المرض كان
حارا فانه ربما كان ذلك الصبغ لضعف الكبد وعدم التميز عند حصول السدد لا يرشح الى المثانة الا المائية الرقيقة العديمة الصبغ واحذر من
من ذات من الامراض المهلكة او وجدت فيه من العلامات الردية او علمت ان مرضه غير قابل للعلاج لئلا ينسب الخطا من الاسباب عليك وكذا
ملتفتوا الى الادوية الغريبة والمجهولة بقول العاجز ولتناولها ما امكن الا ان يصح عندك من ذلك الدوا امر قوي بالتجربة العلمية دون الخرافية والا
المريض فما يشبهه كل المنع وان كان رديا الكبير خصوصا اذا كان العليل من الاطفال والمبتدعين واذا كان عندك عدة اغذية او ادوية متشابهة
للمرض فاختر منها ما يشبه نفس المريض وافحص عن السعال لكل مرض يريد علاجه لكونه من علل الصدر ولكن علاجك بما لا يزيد فيه من التوابع
المحمضة والاشيا الحادة اللاذعة وكذا كذا عن حال الطبيعة في لينها وقبضها واذا وجدت في البدن عضوا يكثر فيه العلل واهتم لحاله فانه كالمعصور للفضول
وانظر في نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الطبيعي والمزاج الحادث والسن والعادة والبلد والوقت الحاضر ثم عالج واعلم ان المرض الحار
اذا عرض للمبرود في السن البارد في الفصل البارد وان كان اكثر خطرا من جهة دلالته على انه قد تباعد عن مزاجه الطبيعي تباعدا كثيرا ودل على ان السبب الفاعل في
غاية القوة حتى قاوم المزاج الاصلي والسن والفصل وقهرها على ايجاب المرض لكنه لا يحتاج الى تبريد كثير ما اذا عرض للمحرور لان المزاج الاصلي والسن
والفصل يعين في ذلك وكذا الحكم فيما اذا عرض المرض البارد للمحرور في السن والفصل الحار فانه اذا كان خطرا لكنه لا يحتاج الى التسخين قويا اما اذا عرض
المرض الحار للمحرور والمرض البارد للمبرود فانهما وان كانا اقل خطرا من جهة عدم المساعد عن المزاج الاصلي تباعدا كثيرا لكن الاول يحتاج الى تبريد قوي والثاني
الى تسخين قوي لكون مزاج المريض معاونا على تدبير المرض ويجب ان تعتني كل العناية بالاعضا الرئيسة وتتم البدن وتحفظ قواها ما يحللها ويرخيها
اما بغيره بتدبيل الهوا الحاد عن الاعتدال وبتفتيح مسام الجلد وتنقية الات التنفس واعتمد على المريض في جميع الاحوال واصرف عنايتك الى
الى تقوية القوة الضعيفة ولو بشي زايد في سبب المرض **فاذا ضعفت القوة** فقوتها بتنا ولا ارياق الفواكه والجلاب المسك والاللحم
العرق المقطر لاسيما تبليل من التراب واشمام الاراييح الذكية **اما الحارة** فكالمسك والعود والعنبر والبان شما وتدخينا والياسمين والنرجس

واما البارد

اما الحارة فكالمسك والعود والعنبر والحماض شما وتدخينا والكلا... والرجس **واما البارد** فكالصندل والكافور والورد وماية والبنفسج
والخلاف وماية النيلوفر وماية وكذا سماع الانغام اللذيذة ومن الالات الموسيقاوية والاصوات الانسانية ومجالسة المحبوبين من الاهل والاولاد
خصوصا مصاحبة المعشوق وورود الاخبار السارة وما اشبه ذلك **واذا احصل عشي او سقوط قوة** فانعش القوة بشراب البارد وما على
الورد وتنشق الروايح الطيبة التي فيها تغذية الارواح كرايحة السويق والفواريج المشوية وخصوصا المحشوة الاجواف بالتفاح والسفرجل والورد
وورق الاترج ورايحة الخبز الحار المرشوش عليه ما الورد المسك او الكافور ورايحة اللحم الاحمر المعتق الكبب ورايحة الخيار المعتق حين كسره واسقه
الشراب العطر او شراب التفاح بالسان الثور والخلاف وارياق الفواريج مع شراب عطر **واذا نهضت الطبيعة بدفع مادة المرض** فلا ينبغي ان يعارض
فعلها الا ان يعرف دفعها لان الطبيب خادم للطبيعة فينبغي ان يجد وجد وفعلها في دفع الضار عن البدن وجذب النافع اليه فان افرط
الاسهال يرد البدن ويعطي الربوب القابضة المعطرة كرب التفاح او السفرجل او ما الرمان بسويق الشعير او بشراب الرمان ادخيرة الورد بالسكر
ويطلى على الجوف الطلية القابضة كالورد والاس والجلنار والاقاقيا بما السفرجل ويشد الاطراف ويغذى بالمزورات القابضة كالرمانية والزرشكية
او البقلة الحمقا المحمضة بطبيخ السماق وان ضعفت القوة فالفراريج مشوية او مطبخة بطبخه بما ذكر ويجتنب من اجوافها الورد والزرشك وحب
الصندل والسفرجل ثم يخلط ويطبخ ويوخذ امراقها وهذا تدبير المسهول فان كان مع الاسهال دم فيضاف الى ذلك شراب الانجبار او لسان الحمل
او العناب **ومن اسرف به العرق** يبرد فراشه ويعصب بدنه بورق الاس المطحون او ورق الورد مع ييسر شب في لبس ثيابا ما ممسحة بالصندل والكافور
والورد والجبان يستعمل بالمسبوق ما يسدك لتتشاه لعرقه فذلك سببه لا دراره ويكثره وربما جلب الغشي **ومن افرط به القي** يسقى رب الحصرم
المنعنع وما الرمانين او سويق الشعير بما الرمان المز ويمص اطراف الكرم ويمضغ المصطكي او قشر الفستق او بشد اطرافه ويوضع في ماء
حار ويطلى راسه معدته بقرص الصندل بالورد **ومن اسرف به الرعاف** يغسل وجهه والمرافق بماء شديد البرودة ويشم الكافور بما الورد
او يعطس بعصارة روث الحمار الطري ويضمد الجبهة بورق النيلوفر او بقشر الخيار العفن وقشر البطيخ الاحمر او بقرص صندل بما ورد
ويشد المرافق وبيد الثياب او ينفخ في الانف سحيق او يدخل فتيلة من نسج العنكبوت مغموسة في جبود ويلصق على الكبد محجمة بغير شرط ان كان الرعاف
من الجانب الايمن وعلى الطحال ان كان من الجانب الايسر ويسقى اللبن المنزوع الزبد ما امكن ويستكثر من البطيخ الهندي ولا يتجاوز الى شي اخر **واذا افرط
السهر** فالحيلة بالنوم ان يستنشق دهن البنفسج الرافق ويدهن الاطراف به بعد الغمز الدقيق وقطع الاصوات الاخرير المياه باعتدال وتقليل
الغذاء ويحذر اسباب الضعف وهي الجوع والسهر والغم والاستفراغ المفرط والوجع الشديد لاسيما وجع المعدة خاصة ما يطلع عن
تحدب الغشي وافراط سو مزاج الاعضا والاخلاط **واذا اجتمعت امراض** فابدا بما يجمعه احدى ثلاثة خواص الاولى ان يكون احدها سببا
للاخر كالسدة والحمى العفنية فابدا بازالة السبب وان لم يعن شيا السكنجبين فلا عليك باستعمال المسخنات المنضجة للسدد كبزر الكرفس والراوند

مطلب تعارض الطبيعة بصرف دفعها
مطلب الطبيب خادم الطبيعة
مطلب ومن اسرف به العرق
مطلب ومن افرط به القي
مطلب ومن اسرف به الرعاف
مطلب واذا افرط السهر
مطلب واذا اجتمعت امراض

والثانية ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه كالورم والقرحة والثالثة ان يكون احدهما اهم من الاخر كالحميات والذي مثل سوء [illegible]
في القولنج فابدا بالحادة ومع هذا لا تغفل عن الاخر بل يجب القصد والتلطيف مع مراعاة جانب الغالب بما فيه تقويه ويتحفظ ما يخشى لا يعتبر
بحيث لا يقبل العلاج واذا اجتمع مرض وعرض فابدا بالمرض كالحمى الصفراوية والصداع الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فتسكن
اولا الوجع ثم عالج السدة فان الوجع لا بد من الاعتنا بازالته في كل حال خوفا من ان يحل القوة فيوجب الغشي بل ربما ادى الى الهلاك والاجتهاد
في التخدير بالخشخاش في تسكين الاوجاع الا اذا عظمت البلية **واما الخاتمة ففي بيان الاوزان والمكاييل المشهورة المستعملة في الكتب الطبية وغيرها**

اجتمع مرض وعرض

يجاوز في التخدير بالخشخاش

الدرهم ما اختلف وزنه في قديم الزمان وحديثه والدرهم العام في قديم الزمان ثمانية دوانق والذي استقر عليه الامر ان وزن الدرهم الاسلامي ستة
دوانق واثنا عشر قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وثمان واربعون حبة والدانق منه قيراطان واربعة طساسيج وثمانية حبات والقيراط
منه طسوجان واربع حبات والطسوج حبتان والمراد من الحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا من درهم لا الحبة التي هي حبة
خرنوب فان ستة عشر حبة منها وزن درهم بل الحبة التي هي اربع ارزات والارزة حبتان من الخردل البري ووزن الدرهم الشامي اربعة
دوانق وكثير وهو مشهور في كثير البلاد واما المثقال فذهب بعضهم الى انه لم يختلف في سائر الزمان ولا الامكنة ووزن الذهب مثل الدرهم ومثل ثلاثة
اسباع والدرهم مثل نصف المثقال وخمسه لان الذهب اوزن من الفضة وكأنهم جربوا قدرا من الفضة ومثله من الذهب فوزنوهما فكان وزن
الذهب زائدا على وزن الفضة بمثل ثلاثة اسباعها واما اجزاء المثقال فمن ستة دوانق وعشرون قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وستون حبة
وماتان واربعون ارزة والطسوج منه حبتان والدانق منه ثلاثة قراريط واربعة طساسيج وعشر حبات واربعون ارزة والقيراط منه
ثلاث حبات واثنا عشر ارزة والطسوج منه حبتان ونصف وعشر ارزات هذا هو المشهور وفي بعض الكتب ما يدل على ان المثقال
اليوم اي في عصر الذي يستعمل الان وهو اقل من هذا المثقال بقدر الخمس وان الدرهم اليوم اي هذا الدرهم الذي يستعمل وهو اقل من
هذا الدرهم بمثل سدسه او ربعه وينبغي ان يحمل على هذا ما وزن الناس الكبار وساير النسخ الدرهم والاوقية بوزن الفضة عشرة
دراهم وخمسة اسباع درهم وبوزن الذهب سبعة مثاقيل ونصف والاوقية الحديثة اثنا عشر درهما استعمال الاوقية في هذا الكتاب [illegible]
والاستار بوزن الفضة ستة دراهم وثلاثة اسباع درهم وبوزن الدرهم اربعة مثاقيل ونصف والذي اتفق عليه حذاق الاطبا ان وزن
الاستار اربعة مثاقيل والدرخمي مثقال والبولوس [illegible] درهم [illegible] درهم وقيل مثقال والكرمة [illegible] حبة خرنوب
الشامي ثلاث حبات والقلنلاي [illegible] اربعة وعشرون [illegible] والقلنلا [illegible] ماية واربعون [illegible] المعصر [illegible] درهم ودانق وثلث
المنا والمن بوزن الفضة ماتان وسبعة وخمسون درهما وسبع درهم وبوزن الذهب مائة وثمانون مثقالا [illegible] الرطل وكان
وبالاواقي اربعة وعشرون اوقية وبالاستار اربعون استارا والرطل اثنا عشر اوقية وبالاستار عشرون استارا [illegible]

مثقالا مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والمن الرومي عشرون اوقية والمن الانطالي المركب ستة عشر اوقية وعدة هي
الاوزان واما المكاييل فالماطل [illegible] دانقان والدورق [illegible] والقسط [illegible] رطل ونصف والعمر [illegible]
وهي خمسة وعشرون [illegible] والكيلجة رطل ونصف والمولوقي سبع اواق والسكرجة الصغيرة ثلاث اواق والجوزة المحلية اربعة وعشرون قسطا والجوزة
الصغيرة اربعة اقساط والمعلقة الكبيرة اربعة مثاقيل والمعلقة الادوية [illegible] **المقالة الثانية تشتمل على جملتين الجملة الاولى تشتمل على ابواب الباب**
الاول في الاغذية الاغذية تقال على معنيين احدهما الجسم الذي استحال حتى صارت صورته النوعية وحدثت له صورة عضو من الاعضاء الانسانية
وصار جزءا منه لتقوم بدل ما يتحلل منه او لينفصل منه للنمو وهذا غذاء بالفعل وهو الغذاء الحقيقي وثانيهما الجسم الذي هو بالقوة كذلك واما بقوة
بعيدة كاللحم والخبز وهو المراد في هذا الباب والمتبادر الى الفهم عند الاطلاق لفظ الغذاء واما بقوة قريبة كالاخلاط المحمودة ونفس الرطوبات
الثانية ومن الاغذية غليظ وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء صلبا قويا عسر التحلل والغرض ان يكون هذا الجنس من الاغذية غليظ
عسر الانهضام يصلح لاصحاب الكد والتعب ليصير اعضاؤهم اصلب وامتن واقوى ولئلا يتحلل عنهم ويدوم [illegible] لكثرة الحركات يكون
هضمها عليهم اسهل لتوفر حرارتهم ومنها اللطيف وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء واسخن قواما والطف جوهرا واسرع
تحللا فيكون هذا الجنس لطيفا سريع الانهضام رخوا ويصلح للمترفهين واصحاب الدعة لضعف اعضائهم ولينها وعدم الاسباب المحللة من
الكد والتعب ووجوده [illegible] فيهم ايضا ولا يصلح لاصحاب الكد والتعب لانهم لا يتغذون منها ويتحلل عنهم بسرعة **الاغذية التي يتغذى بها**
ستة انواع الحبوب واللحمان والالبان والثمار والبيض والبقول والحبوب اسهل استمرارا وهضما في المعدة ومن اللحمان واجود الحبوب في
انواعها انهاها ادراكا واملسها واكثرها امتلاء واشد اكتنازا وانداها ما جا يعرف ذلك بررانتها وكثرة دقيقها واسرعها انتفاخا وانتفاعا في الماء
وانقاها ما ينبت معها ويوجد فيها من الحبوب الغريبة لا قريبة العهد بالحصاد لوجود الرطوبة الفضلية فيها ولا بعيدة به لتحلل الرطوبة الطبيعية عنها
فان اجود ما يكون الحبوب كلها ما مر بعد ان يمضي لها ستة اشهر والى تمام سنة وما كان اعتق من ذلك فهو اسرع [illegible] العدا ان لا يكون قد عتق الا
ان غذاءه يكون اقل وما كان دون ستة اشهر فهو اعسر انهضاما وغذاؤه يقبل لزج كثير الفضلة ويصلح كل واحد منها ما يجب ان يصلح به في الانتقاع
يكسبها رطوبة وبردا والسلق يذهب بحرارتها وعفوصتها والقلي يذهب بلينها ويجعلها ايبس واغلظ ويذهب عنها النفخ والرياح والطحن يجعلها
اسرع تغيرا في المعدة وانهضاما واسهل نفوذا في البدن والقشر يجعلها ابطأ انحدارا الا انه يجعلها اقوى واكثر غذاء واشد ملايمة لمزاج الانسان
فان الله جل وعز لما جعل الانسان لباب الحيوان جعل له من كل ما يتغذى به لبه وللحيوانات الاخر التي هي بمنزلة القشور قشره
والتحوير يلبس من حرارتها وبقودها بردا والتبليل يذهب عنها النفاخة ويجعلها ذا طعم ويلطفها والتبرير يذهب بنفخها ويعقدها
نفوذا الى الكبد والتخمير يجعلها الطف واسرع نفوذا وابعد عن احداث السدد والخبز يجعلها اخف واحمد والذ وامرأ

مطلب في الاغذية

الحنطة اشد الحبوب مشاكلة لطبيعة الانسان واوفقها واحمدها غذا لانها معتدلة في الرطوبة واليبس الى الحرارة ما هي وحرارتها
شابهة لحرارة الانسان واجودها المتوسط في الصلابة والسخافة والبياض والحمرة واكثرها واعلاها غذا اكثرها واشدها تلززا
وهي رجحة وما كان منها ابيض رخوا خفيف الوزن فهو اقلها غذا والاسود منها ردي الغذا والحنطة الكثيرة اغذى والقليلة بطيئة
الهضم تنفاخ تولد الدود وكذلك اكل الدهن نيا وغير النضيج تحدث سددا والحنطة المطبوخة نفاخة ثقيلة عسرة الانهضام ولا
يتولد منه في غاية اللزوجة والغلظ لا سيما متى كانت الحنطة جديدة والحنطة المهروسة المطبوخة باللبن اغذى من النشا واكثر تلبينا للطبيعة
واشد تاثيرا انها مولدة لخلط غليظ لزج فينبغي ان يجاد طبخها وتطال الانقاد تحتها وكشك الحنطة يعزر اللبن والحنطة تنضج الاورام
والدماميل اذا ضمد بها نيئها ممضوغة وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة بسبب الملح وخبز الحنطة الذي يتخذ من الحواري ويبالغ في عجنه وخبزه
ويجعل فيه من الملح والخمير مقدار معتدل وخمر تخميرا جيدا واختبز في التنور او الفرن معتدلا فهو الطف والجيد النضج المرتكب ضبرد
ويزول عنه الحرارة الغريبة لتعتدل الطبيعة جيدا افضل الاخباز وما اتخذ من الدرملك وهو الدقيق الذي قد اخرج منه ما فيه من اللباب
والسميد بعد نزع النخالة اقل غذا واسرع انحدارا وما اتخذ من السميد اي المنزوع النخالة فهو اكثر غذا واجود للكنه ابطا انحدارا
بيفل البطن ويحدث السدد وما اتخذ من دقيق لم ينزع لبابه والنخالة فهو الخشكار متوسط بينهما وهو يلين الطبيعة ويسرع
انحداره ونفوذه لكنه ردي الغذا واذا دام يولد السودا ويسرع بالهرم ويحدث جربا وحكة ويصلح للادام الذي يدمن وما اتخذ
من دقيق الحواري وهو ما يبيض بالمبالغة من الغسل والبل فهو اقل غذا من خبز السميد واقل حرارة لاكتسابه بردا من الماء واقل توليدا
للسدد لقلة غلظه ولزوجته لانه قد انقلب من الارضية الى الهوائية يستدل عليه بخفته وانه ابيض من الماء فتوبه فوتيه من قوة النشا
وما اتخذ من دقيق العهد الغريب بالطحن كان اسخن لبقا الحرارة النارية فيه واحبس للطبيع وما اتخذ من الحنطة الحديثة العهد يسمن بسرعة الخبز
النضيج وهو اليابس المبلول والمغسول وهو الذي قشر ونقع في الماء وصب عنه مرارا حتى بلغ غاية الانتفاخ ينفع مضعف المعدة مطلق
للبطن بطي الهضم لطافة على المعدة ويخمله الا اصحاب الامزجة الملتهبة واحمد الغيب ما اتخذ من الخبز المختمر المختبر في التنور ثم جفف في الظل
ودق حتى يكون كهيئة السويق وتلت بدهن اللوز واما الغيب اليابس المجفف خبزه من التنور فانه ردي بطي الانهضام ويورثه
التنور يبسا شديدا واردى الكعك الساذج الخالي من الدهن ما عاد ونقع في الماء صبي وشرب ذلك الماء كان متوبا للقوة مبردا منعشا
للحرارة الغريبة نافع من الامراض الملتهبة والاسهال والسحج والخبز الفطير غليظ لعسر هضمه ويطي انحداره ويهيج منه اوجاع البطن والسدد
ويبقل البطن ويولد الرياح والنفخ والحصاة واما المختمر فيسلم من هذه الخلال الا انه اقل واضعف غذا والخبز اللين اكثر غذا واشد
ترطيبا واسرع انحدارا واليابس على خلاف ذلك وكلما كان الخبز اصغر وارق كان اقل غذا واشد حبسا للبطن لان النار تقوى على

ذ تغني رطوبته والخبز الحار حين يخرج من التنور بطي الانهضام والانحدار لمكان الاخوة فيه يحدث العطش لحرارة العرضية التي فيه وانتفخ
الخبز وافلضر واما اكله بعد خبزه من الغد الى اخر النهار من اليوم الثاني فاذا صلب الجافي الحده ولم يكن كله بمحمود والخبز العتيق اليابس يعقل
خصوصا اذا كان رقيقا وخبز التنور افضل لعدم الهضم لنضجه من الجانبين وخبز الفرن والطابق ردي عسر الهضم لتفاوت نضجه من خبز التنور
لعدم استوا النضج واحتراق البعض ونجاجة البعض الاخر الا انه كثير الغذا يصلح لاصحاب الكد والتعب وخبز الملة اردى منه لا يخالطه
من الرماد وما اتخذ على الطابق بالدهن ردي وهو اثقل اصناف الخبز انهضاما لان الدهن يمنع تخلل النار اياه فلذلك يعقل
البطن ويولد سددا وما يعجن بدهن او لبن غليظ وخم كثير الغذا وخبز العطائف يولد خلطا غليظا ويعقل البطن **وسويق الحنطة**
اجوده المعتدل المقلي وهو حار يابس في الاولى وهو اغذى والين من سويق الشعير الا انه بطي الانحدار كثير النفخ ولذلك ينبغي ان يغسل
بالماء الحار ويضاف اليه السكر واذا كان نقيعا في الماء البارد برد واطفا الحرارة والسويق المتخذ من الحنطة المسلوقة المقلوة بعد
السلق اقل رياحا واسخن واغذى من النقيع **والنشا** بارد يابس في الاولى وقيل انه رطب لزج مسدد ومغلظ فابيض متو يمنع سيلان
المواد الى العين ويدمل قروحها وبالزعفران يذهب الكلف وهو من اوفق الاغذية لمن كان به سعال من خشونة الحلق وقصبة الرية
وحشونة يمنع النوازل الى الصدر وتليينه للكبد بطي الانحدار في المعدة واذا عمل منه حسو وبولغ في طبخه مع شحم الماعز نفع من السحج والاسهال
واذا اخسف يغلو امنع من السحج **والنخالة** حارة يابسة في الاولى فيها جلا قوي وتنقية وتحليل وتليين وحسوه باللوز والسكر نافع
للحلق والسعال وهي تحرك الامعاء على دفع ما فيها وحسوها اذا تحسى ليس البطن وهي تجلا الرياح والبلغم واذا كبد بها الواقع التي فيها رياح
حللها اذا اسخنت وجعلت في خرقة ووضعت على موضع الريح وينفع ضمادا بالخل التقيف على ابتدا الورم الحار ودلكا على الجرب المتقرح يغمد بها
حارة وهي تنفع من لسع العقرب والافعى ضمادا وتنفع اورام الثدي ضمادا بالشراب واذا نقعت النخالة في الخل ووضعت على الجمرة وانتشق
دخانها نفع من الزكام **الشعير** بارد يابس في الاولى يتلو الحنطة في جودة الغذا وغذاوه اقل واضعف من الحنطة الا انه اسرع انحدارا
منها عن المعدة لانه اقل لزوجة وغلظا وتبريده لا يزول عنه كلما عمل به واما تجفيفه فعلى الخلاف فيه فربما جفف وربما رطب وربما
لم يجفف ولم يرطب وذلك انه ان قلي وعمل منه السويق زاد تجفيفه زيادة كثيرة واذا عمل منه كشك وطبخ بالماء ذهب عنه يبسه
واستفاد من الماء رطوبة ويرطب البدن ترطيبا بينا واذا اتخذ منه خبز لم يجفف تجفيفا بينا ولم يرطب ترطيبا بينا وفيه جلا يذهب عنه
واجوده ما كان ابيض كثير الكشك ملوزا ممتليا والسلت نوع منه بلا قشر وهو اقرب الى الحنطة من سائر اصناف الشعير ويسمى الشعير العاري
والخبز المتخذ من الشعير يعقل الطبع قليل الغذا رديه يبتج مبرد ويولد دما مايلا الى السواد صالح للمحرورين ولمن يريد ان ينقص لحمه
ويدفع ضرره الحلاوات والدسومات وسويق الشعير اجوده المعتدل القلي القليل النخالة وهو اكثر تبريدا من سويق الحنطة يسكن العطش وينفع

من الحلق الصفراوية اذا شرب وحاله ما يلقى عليه الماء سكن من مكنه وسره للبدن مبلغا اكثر اسيما في ترطيبه وكون البطن عطش صار الى
فان شرب بعد زمان امهل وهو يولد نفخا ويصلحه السكر وهو وان كان ابرد من سويق الحنطة فسويق الحنطة يكثره ما يشرب من الماء على تطفيته
ونبرده للبدن مبلغا اكثر اسيما في ترطيبه فيكون البطن نفعا لمن يحتاج الى ترطيب وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفيه وتجفيف واصلاحهما
ان تغليا بالماء حيدا ثم ينقعا على جرة صفيقه لسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصير اكثر ثم ليشربا بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما ويسرع
انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين ويغلان البطن ومن احد ما يدبر به سويق الشعير ان يغسل بالماء الحار مرار ليذهب نفخه ويكون
منه ذلك منه مقام طبيخه ثم يغسل بالماء البارد مرار التعود اليه برده والنقيع من السويق اسرع انحدارا عن المعده من المطبوخ الا ان
المطبوخ اول نفعا والنقيع اصلح للمحرورين واقطع للعطش وان اخذه آخذ جافا غير ملتوت نشف ما في المعده من الرطوبه اذا لم يشرب
على اثره ما وان طبخ سويق الشعير مع ماء لبن قليل وخشخاش مقلو مسحوق وعمل منه شبيه بالحسو نفع من بعض الامعا وذلك انه يسكن
ما يهيج ويلجي الى كثره الغثيان ويجلب النوم واذا جعل سويق الشعير غذا للاطفال بان يطبخ منه حسوا وعصيد باجود الحلاوات واغنهم
ولخصب ابدانهم وقطع عنهم ما يعتري الاطفال من الغثيان والاطلاق واذا عجن بشراب ورد وزبد طري نفع من السحج المعلق الكثير الاختلاف
من غير الحلاق وينبغي ان لا يتعرض للسويق المبرودون ومن يعتريهم نفخ في البطن واوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمثانه واصحاب الانزاج
البارده جدا فان اضطروا اليه فليصلحوه بان يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بالنانخه والعسل وبعد الالت بالزنجبيل
الحصل ودهن الجوز ولا ينبغي لمن شربه ان ياكل ذلك اليوم ماكدسر رطبه والاخبارا والابيوا والاكثر بها ومقدار ما يستعمل من السويق من خمسه
دراهم الى عشره الارز حب خفيف الغذا حيده حسن الاستمرا يصلح لاكثر الطبايع وفي عامه الاوقات وهو اقل غذا من الحنطه اجوده الجوهر به
اما طبيعه فقد اتفقوا على يبسه وانه يابس في الدرجه الثانيه واختلفوا في حرارته وبرودته فقيل انه بارد في الدرجه الاولى وقيل انه حار في الدرجه
الاولى وهو قريب الى الاعتدال وزعم قوم انه ليسخن ابدان المحرورين وهذا هو المعقول من فعله تجربه ونحو ذلك بسبب لزوجته ويبسه فانه اذا
عمل في الحراره القويه في ابدان المحرورين ازدادت لزوجته ويبسا ويسخن مزاجها لان الاشيا اللزجه الغليظه الرطوبه واليابسه سريعه
التسخين والاحتراق من الحراره القويه كما يشاهد من حالها على النار مثل الناطف ونحوه من اللحم اللزج الغليظ وهو اذا انسخن باكتسابه
الحراره في تلك الابدان واحداثه السدد في العروق الماساريقيه لا سيما في تلك المضايق بلزوجته ويحول بين الماء وبين الكبد فيسخن المحرورين
بالذات وبالعرض معا واما في المبرودين والرطوبين فيفعل بيبسه لا انتفاع في الحرارة فيميل مزاجه عن الاعتدال الى البروده او يصير ابرد مما كان
على احد الوايين فبرد ووافق ما يكون الارز اذا كان الهوا رطبا وكانت المعده شديده الشهوه للطعام وهو يطلي الانحدار دابغ للمعده ويحبس الطبيعه
حبسا معتدلا وما يعين على انحداره الدسم الكثير والحلو وان طبخ بالالعام لين الطبع ولم يولد سددا وما يعين على امساكه ويقوي قبضه ان يتخذ

محصول ويختار منه الاحمر ويغلي ويخلط بالجاورس ويدسم بشحم كلى الماعز واما متى كان الارز بسيطا وطبخ بعد ان يغسل جيدا نفع
ما كان مخلطا من العلل وبدهن اللوز والسمن والشيرج او الالية لم يكن له فعل في حبس الطبيعه والارز يزيد في نضارة الوجه ويخصب البدن ويركب
اخلاطا طيبه واذا طبخ مع اللبن واكل مع السكر فانه يغذي غذا كثيرا ويهيج الباه ويزيد في المني ويخصب البدن اكثر ولذلك اذا طبخ مع الحمل
السمين واكل مع اللوز والسكر والارز ردي لمن يبادر بالقولنج والسدد ودافع للسحج الصفراوي وقروح الامعا وعند ذلك ينبغي ان يغلي ويطبخ
حتى يتهرا ويصير بقوام كشك الشعير ويحسى وقد يؤكل الارز المطبوخ بالسماق ونحوه للقصد الى عقل البطن ومع الرايب في بعض
الاوقات للتطفيه وتسكين العطش وذلك بعد جودة طبخ الارز نفسه وزعمت الهند ان الارز احمد الاغذيه وانفعها اذا اخذ بلبن البقر
الحليب وزعموا انه من اقتصر على الاغتذا به طال عمره واذا صنع منه دقيقه حسو وبولغ في طبخه مع شحم كلى الماعز نفع جدا من افراط الاسهال
ومن السحج العارض عنه واما خبز الارز فهو اعسر انهضاما وابطا خروجا من خبز الحنطه وتمدد ويخف على البطن وصنه بالخبز عليه وهلا ياكلوا الاح
المالح او الدسم الكثير او اللبن او مع الثوم وذلك انهم متى لم ياكلوه مع هذه الاشيا علم ضرره وكان منه القولنج الريحي والثقل والذي يجري
احدهم على ان ياكله مع الحصرم او مع المضيره ونحوها وهو سريع الى توليد السدد في الكبد والطحال ومما يدفع ذلك النادم وكامخ الكبر والكرفس
والسداب الجاورس والدخن والذره وكلها بارده في الدرجه الاولى يابسه في اخر الثانيه الى الثالثه قليله الغذا بطيه الهضم عاقله
البطن مجففه للبدن والدم المتولد عنها ليس بجيد واما يحتاج اليها من يحتاج الى التجفيف بعدتره وتدبيرها وليس يحتاج الى غذا كثير وقد يحتاج اليها
متى كان الهوا رطبا وكانت شهوه الطعام في المعده كثيره وينتفع بها من يراد عقل طبيعته وتجفيف البدن ويمكن ان يتخذ به المستسقون والمرطوبون
واجود ما يؤكل مع الاصحاد الحجه بالدسم والزيت واذا طبخ باللبن كان اجود وان طبخ باللبن وما غاله السميد ودهن اللوز الحلو غذي غذا محمودا
ويحل ببيسه للطبيعه وان اخذ الجاورس وهو يابس فسحق ويرش بالماء وصفي ثم طبخ كان اسرع انهضاما وعقل البطن لا محاله وان طبخ ...
صحيح كما هو عاده اكثر الناس كان اعسر انهضاما وكثيرا ما يطلق البطن ولا يعقل ويخرج في البراز ولم يتغير كثير التغيير والجاورس افضل من
جميع حالاته من الدخن وذلك انه الذ واقل ابطا في الانهضام وحبسا للطبيعه واكثر غذا ويدر البول مع برده ويبسه وذلك لخاصيه فيه
ولا يبعد ان يكون ذلك لشده امساكه للبطن وحبس الكيلوس في الامعا الى ان يجذب جميع ما فيه من المائيه وقيل في تقدير الماء الذي يطبخ به
الجاورس انه ينبغي ان يطبخ الرطل من الجاورس بعشره ارطال من الماء والدخن اقوى قبضا واقل غذا من الجاورس والخبز المتخذ من الجميع اشد
امساكا للبطن منها انفسها واقل غذا من خبز سائر الحبوب التي تتخذ منها الخبز لبرودتها وقحولتها وعدم اللذوجه والدسومه واللزوجه
فيها وان كمد بالجاورس في كيس على المواضع التي يحتاج الى تجفيفها من غير تلذيع نفع غايه المنفعه قيل الجاورس صنف من الدخن صغير الحب شديد
العفص اغبر اللون وقيل هو الدخن بعينه وقيل هو نوع الا انه اضاف اجوده الوزين الاصفر وهو شبيه بالارز في قوته والارز اغذا منه والذره

يسمى الجاورس الهندي ومنها بيضا ومنها سود واجودها البيضا الرزينه **العدس** اما العدس جرمه وخبزه وكيف ما هو فيولد الدم الاسود
يورث ادمانه الامراض السوداويه وهو بطي الانهضام مولد للرياح يرى احلاما رديه ويضر بالاعضا العصبانيه ويكون فليل الغذا عديم اللذه
والدسومه واللزوجه يجفف البدن ويقطع الباه ويسكن الدم ويغلظه ويلطفه وبرده فلذلك يقل الطمث ويحبس كدر الدود والبول الحادث من الحراره
ويقوا وابقض وقشره اقبض وفيه ايضا قوة مخالطه للقوه القابضه مضاده لها ولذلك ماوه يسهل جرمه يقبض واما طبعه فبارد في الاولى يابس في
الثانيه وقيل معتدل واجوده مايلي البياض في لونه وكان عريضا في شكله واذا انقع لم يسود الما ونوع من العدس يكثر اكوله احمر اللون كاهر
الحراره يقول انه العدس المر ويدر البول والطمث ومن اجود ما يصلح به العدس ان يطبخ مع كشك الشعير لفساد غذايه ايضا ولان فيه
سرعة الانحدار ويقع للخنازير والفقا والنفوخ ويشوا دايطبخ مع كشك الشعير ان يكون الكشك اقل منه لانه ينفخ ويخلى من الما جلاء العدس
ويخلع ايقباع الغاب والخال ينفوي تغليط الدم وقد يجب مارسليه ويرى وزيت ليزيد للبطن ملاسه وقد يقوي قبضه وامساكه للبطن ان نقلى
ويخلع الما ويصب عليه الما مرتين ثم يطبخ بالخل والكزبره والسفرجل والعرور ادجيا ها ادما الرمان المز وبا اللحم والسماق ادنيله الحمقا والعدس
يحتاج اد الطبخ ان يلقى على الرطل منه سبعه ارطال ما ومن اسوا ما الغذا اللحم المالح لانه يزيد في غلظه وبيوسته واما اللحم الطري السمين فحمود معه وكذلك
السمن ومن اللون الحلو وهو من اوفق الاغذيه لاصحاب الدرزيه والحلقه التي من ورم الامعا وهو من ابلغ الاشيا في حبس الطمث ويحيل البثور الفم
وليس يوافق العدس الا من كان من جسمه فضول مابيه ما من كان يابس البدن يحبه ما مايلا الى السواد اوكان دمه غليظا وهو اردا الاشيا لم لانه
يولد الامراض السوداويه فيه سرطانا وهو يظلم البصر ويضر البصر الصحيح لتجفيفه وينفع البصر المايل من الرطوبه ويجب ان لا يكاد يطلاوه فانها
يزيد في غلظه ويحدث سدد في الكبد وماوه ينفع من الجوابق واذا قشر وشلق لتوزيجه وانطبخ ثفعت قيانيانه من اسرع المعده **الباقلى** ويسمى
الفول اجوده الابيض السمين السليم من السوس الكبار المجفف وارداه الطري وجوهر الباقلي ليس بكثيف لكنه رخو سخيف خفيف الوزن
ولذلك لا يتولد منه لحم ملزز وفيه جلا وسرعة انحدار والدم المتولد منه ليس برديء ولا يحدث عنه سدد وهو من الاغذيه التي يخلط الغبي ويزيد في
اللحم ويخصب البدن وهو مسيح لا ابدانه شي من الجبوبه في ذلك ولا يزول نفخه بكثره الطبخ كما يزول نفخ الشعير ويكون الخلط واعسر هضما من كشك الشعير
وكذلك غذاوه اكثر من غذا كشك الشعير وليس نفخه مقصورا على المعده والامعا بل يحدث مكررا ويمتد الى جميع البدن ويسدد او ينقل الراس
ويرى احلاما مشوشه ويبلد الحواس ويبيح دما ينقل نفخه ان يطبخ طبخا قويا بعد الانبات والقلو والتقشير يوكل وهو حار مع شي مما يسخن وملطف
وهو بارد ويجفف مثل الشعير الا انه ما بين الحالتين فويت من الاعتدال والباقلي الرطب الطري بارد رطب في الدرجه الاولى وغذاوه اكثر الحالتين
اسرع وينحدر اكثر يكثر البلغم في المعده والامعا ويهيج فيهما الرياح وفيه شي من المراره والقبض بها يحتقن الصدر ويحبس الحلق ويجلب الحكه والجرب اكثر
من الدابس والباقلي رديء لمن يبادر بالقولنج الريحي والعتق وقشره قابض ولذلك ينفع المطبوخ بقشره في خل ممزوج بالما من الذرب والقي وما جريه

فلا فيه من الحلاوه يعين على نفث الرطوبه من الصدر والريه ان اكل بغير ملح او شرب ما. وينفع اصحاب السعال يلين الحلق ويمنع النوازل الرقيقه
التي تنزل من الراس فيكون عنها السعال اذا دق بالليل من نزولها ولجلايه ايضا ينقي الكلف ويحسن اللون اذا غسل الوجه بدقيقه واما جرمه
منفخ جدا كثير الصعود الى الراس مثقل له فمن كان يعتريه الرياح في البطن فالاجود ان لا يقربه فان اضطر اليه اكله مع الابزار الدسمه ومع
الكراويا والكمون والصعتر والسداب للكسر نفخه والدسومات يسهل خروجه من البطن ويقلل من صعوده وبخاره الى الراس ومما يسرع بخروجه
ويمنع ايضا من نفخه اكله بالملح الكثير والاضطجاع بالحركه بعد اكله والدافعه بشرب الما البارد عليه وضماد دقيق الباقلي بالجلد والعاقير من الشوخ
الحادثه في الاعصاب ويسوق الشعير ينفع من الاورام الحادثه من الضربه وهو مع بعض العصارات البارده ضماد نافع من الاورام الحاره الحادثه
في الانثيين والثديين ومن خواصه انه يقلع بيض الدجاج اذا علفت منه ويمنع نبات الشعر على عانه الصبي منه اذا اخذت به وكذلك اذا كرر
العاقر على موضع محلوق ويحلو البهق لاسيما قشوره واذا شق وجعل على نزف الدم وقطعه لانه يلصق التفرق بلزوجته والرطب اذا
اكل مع الزنجبيل فوى على الانعاظ **الحمص** جرم الحمص عسر الانهضام كثير الغذا والدم المتولد منه ليس بجيد ويغذو ليس دون غذا الباقلي وفيه قوه
الجلا اكثر ما في الباقلي لا جرم انه يدر البول والطمث ويلين البطن وينقي الكبد والطحال والصدر والكلى ويعين على خروج الجنين ويفتت حصى الكلى
والمثانه وفيه جوهران مخالفان اذا طبخ فارقاه وصارا في الما احدهما حلو يدر البول والاخر مالح يلين البطن ويمكن ان يكون هذا الملحي
سبب الغايه في الغذا ومع اللحم ولذلك قيل ان الحمص يفعل في اللحم ما يفعله الخمير في العجين والخل المطبوخ فيه الحمص مع الكمون والدارصيني والشبت
يكون مسخنا ملطفا مقطعا للاخلاط الغليظه نفسا للحصى نافعا من الامراض البلغميه والرياح الغليظه ووجع الظهر ومن اراد اكله سلوقا من
غير حاجه الى الباه فليا كله بالصعتر والملح والنوتنج ومن خاف نفخه فليدق جريشا ويصيره في خرقه مدوده ويطرحها في الطبيخ فاذا استوى
وخرج قوته فليعصرها ويرمي ثفله ونوع من الحمص يفتت الحجاره التي في المثانه والكلى وهذا النوع منه اسود صغير والاجود ان يحتسى ما الدى
طبخ فيه فقط وخاصه اذا طبخ مع الكرفس والفجل وصب عليه دهن اللوز وهو اشد حراره ويليه الابيض والحمص اجوده الابيض الكبار وهو
حار يابس في الاولى وقيل الابيض حار في اخر الدرجه الاولى رطب في وسطها ورطوبته ما زجه لجرمه ما زجه يقوى على حرارته المعوزه ليثيرها وحلها حتى
يعتبر رياحا فلهذا السبب يكون اكثر نفخه في العروق ولذلك يهيج الباه ويزيد في المني واللبن ويحسن اللون ويسمن خاصه اذا خلط بالباقلي
واذا انقع في الما واكل على الريق ينا يحدث الانعاظ ودقيقه يحلل الاورام الحادثه عند الاذنين والبيضتين اذا ضمد به ويجلو الجرب والنمش والكلف
ويعد دواء الريه افضل من كل شي لشده احلاله وطوبته بامزايه وعسل النحل لمعاع غلظه وكثره غذايه فيحوز على القلب ويصل الى الريه صابرا على
تلك الحراره حافظا للرطوبه فيفيد الريه غذا رطبا قويا ولذلك ينفع الحسا المتخذ منه ومن اللبن من خشونه الريه وتقصونه والمطوم منه
ومن الباقلي اقل نفخا واثقل انحدارا واشد غلظا والرطب منه بطي الهضم منفخ مولد للفضول في المعده والامعا ولا ينبغي ان يشرب

وينفع اصحاب السعال
مطلب يمنع نبات الشعر على عانه الصبي
مطلب العانه والرطب اذا اكل مع الزنجبيل

عليه ساعة يؤكل لئلا يكون نفخ وطبيخ الحمص نافع للاستسقا واليرقان لما فيه من البورقية المفتح للسدد والاسود اقوى فعلا في ذلك واذا
نقع في الخل واكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود واما جيره فبطي الانهضام جيد الاغذاء منزله ولذلك ينبغي ان يكثر ملحه ويؤكل
بالملح الكثير ويطرح في امراق الاسفيدباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل ذلك ولد اوجاعا في المعدة صعبة وينفذ في الثقل
وعسر خروجه والم الكلى والامعا وقد قيل انه لا ينبغي ان يؤكل الحمص قبل الطعام ولا بعده ولكنه في وسط منه وذلك لا اختلاع الخلال
الثلث فيه وذاء الدم المتولد منه وعدم اسباب التاخير وعدم اسباب التقديم كالقبض والامساك والتليين والادرار لان القوة
الجالية التي فيه تقاوم عند الطبخ ودهن الحمص يذهب بالقوبا الماش اجوده الاخضر الكبار الرزين وهو بارد في الاولى معتدل الرطوبة
واليبس اذا قشر يابس في الاولى وان لم يقشر وخلطه محمود خصوصا المقشر وليس فيه نفخ الباقلا ولا انحدار الاجلاده وان كان
من جوهره وماؤه يلين البطن وجرمه حابس خصوصا اذا طبخ مرتين وطبب بالسماق وحب الرمان او بما الحصرم وغذاؤه جيد
للمحموم وحسوه يصلح لاصحاب النزلات والسعال وافضل اوقات استعماله وهو صالح للمحرورين ولمن يحتاج الى تبريد الجسد لانه يبرد
ويجفف ولا يغذي البدن بالكثير وغذاؤه اقل من غذا الباقلي وبرده دون برد العدس وفيه نفخ يسير ومضر للباه والاسنان واصلاحه بالمري
ان يطبخ بالقرطم وينبغي ان يطبخ للمحمومين بدهن اللوز الحلو مع البقول الموافقة لذلك الترمس والباقلي الشامي والدبرو المركب
وهو حب مفرطح الشكل مر الطعم منه البستاني الوسط والبري منه اصغر وهو اقوى والترمس الى الاد واقرب منه الى الغذا واجوده
المدبّة الابيض الرزين الكبار وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو قبل ان يطبخ ذو الاغذا وذلك انه قوي المرارة واذا نقع
الماء ايام وصب ماؤه مرات او طبخ بالماء والملح حتى يذهب مرارته كان احد الحبوب التي يغتذى بها وهو غذا غليظ عسر الانهضام
بطي الانحدار لان جوهره صلب ارضي يتولد منه خلط غليظ خام وان لم يستحكم هضمه فان انهضم كان غذاؤه كثيرا ولذلك صار نافعا
لاصحاب الكد والتعب وما يعين على هضمه ان يطبخ بالماء والملح والصعتر والانجدان والفوتنج ويصب عليه المري والزيت ويابس الدم المتولد منه
برديه فهو بهذا افضل من العدس وبان يابسه اقل من يابس العدس وهو مما لا يغير على اطلاق البطن ولا على حبسه وان ترك فيه مرارته يسيره ولم
يبالغ في تعذيبه اسرع في الانحدار وقتل الدود الذي في الامعا واذا اكل نيا بمرارته ادر البول والطمث ويسقط الاجنة شربا وحمولا ويخرج
الحيات وحب القرع لعوقا مع العسل وضمادا على البطن ويفتح السدد من الرية والكبد والطحال وماؤه ابلغ في هذه الافعال من جرمه الا سيما
السداب والفلفل ويحلل الخنازير والصلابات اذا وضع عليها مطبوخا بالخل والعسل ويمنع من عرق النسا وقروح الراس والجرب والبهق
والاكلة ويفتح افواه البواسير والاغتسال بطبيخه ودقيقه يجلو الكلف والنمش والبرص والبرش والبهق والسعفة والجرب والحكة
حتى اذا لم اصل المازريون الاسود يذهب بجرب المواشي يحلل ويرقق الشعر والذي قد نزع عنه مرارته يسكن الغثيان وتعلق النهوض

وقدر ما يؤخذ منه بلعه دراهم وتقل صاحب الجامع عن الترياب انه اذا اخذ منه حفنة وطحن جريشا ثم يرعب قنديره وجعل في قدر نحاس
ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله سمن بقري ويطبخ حتى ينجمد ويبيا منه ضماد فانه يسهل المرة
الصفرا والسودا والخام اللزج فان جعلت منه في خرقة وضمدت به الاربية اسهل الصفرا وان ضمدت به الفواد اسهل السودا وان ضمدت
ما بين الوركين اسهل الخام وان اردت قطع الاسهال ازلت اللصيقة ومسحته بماء بارد قال وهذا التقا من اسرار الطب المكنونة لا يطلع به
الاطفال والشيوخ والذين لا يحتملون الادوية المسهلة اللوبيا اجوده الاحمر غير المتاكل وهو حار في الاولى معتدل في اليبس والرطوبة
وقيل انه بارد يابس والاحمر منه اسخن من غيره وهو كثير الرياح والنفخ والغدا اقل من نفخ الباقلي وقريب من نفخ الماش وانحداره عن البطن
وخروجه اسرع من خروج الماش الا ان رطوبته لكثرته والدم المتولد منه اقل جودة من الدم المتولد من الماش واغلظ واقرب من البلغم وهو جيد
للصدر والرية ويخصب البدن ويهيج الباه ويدر البول والحيض وخاصة اللوبيا الاحمر لان فيه حرارة وتلطيف الاخلاط لعفن اللطيف
واما الابيض فغليظ كثير الرطوبة عسر الانهضام وهو يلين البطن ويصدر الراس ويرى احلاما رديه ليس بملائم للمعدة بل يغثي ويتخم
ولذلك ينبغي ان يؤكل بالخل والخردل والسداب والمري فان للخل يمنع بخيره الى الراس وتوليده الغثي والمري والخردل يذهبان
ايضا ما فيه من تقلب النفس ويلطفانه ويسهلانه الى الطبيعة ويسرعان باخراجه من البطن والسداب يكسر نفخه ورياحه وان اكل اللوبيا
طريا مع علفه كما هو عادة اكثر الناس كان غذاؤه اقل الا ان انحداره وخروجه اسرع لا سيما اذا اكل حارا مع المري وما يعين على هضمه وتحلل
نفخه الملح والصعتر والملفل الجلبان هو حب يقارب الكرسنة وقيل هو من الدكابي الماكولة وهو نبات له قضبان مربعة تنبسط على الارض
وله ورق حوالي القضبان الى الطول يتخمه على القصب وله نوار الى الحمرة يخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض وليس يصح المدور
حلو يؤكل نيا في الربيع ثم يجفف ويطبخ وهو مجفف قليل الغذا كثير الرياح ردي الدم يولد خلطا سوداويا ويضر العصب وهو بارد في الدرجة
الاولى يابس في الثانية فان اضطر الى ادمان اكله او خبزه فليلاخذ بعقبه بالاكثار معه من الحلوا والدسم وينقي البدن من السوداوي ويحرز
العرق والظهر ومخارج العصاب بالادهان الحارة العطرة المقوية والاستحمام بالماء العذب الفاتر ثم الوقوع بعقبه في الماء البارد ليلم من
مضرته بالعصب وتغليظه بالحواس وتوليده السودا وهو من اغذية الاكرة والفلاحين وذا العتلة البقولية يشاكل الكرسنة البلوط
اجوده الطري البالغ بارد في الاولى يابس في الثانية وهو يبيع المزفة والنفث وخاصة قشره وهو قشر الداخل فان اشد ما في البلوط قبضا
قشره وهو بطي الانهضام ممسك للبطن الاسفل وهو كثير الغذا اذا انهضم ويمنع من العلابات مع شحم الجدي ويمنع سعي القلاع
والقروح الساعية اذا احرق ويمنع النفث ويدر البول واللبن وقيل هو ممسك للبول ويمنع من السموم ومن الاستطلاق واكثر
ما يؤخذ منه عشرون درهما وهو ردي الغذا مصدع يضر بالمثانة ويصلحه ان يشوى ويضاف اليه السكر والشاهبلوط اعذب من

من البلوط وافضل وافل يبسا وقبضا وامساكا للبول واكثر غذا المانع من الحلاوة واسرع خروجا الا انه اكثر بلحاسنه على ان غذا كله
منها غير محمود للناس وانما يجد للمنازين وهو حار يابس في الاولى وهو ايضا ينفع النزف والنفث وينفع السحج ويغزر اللبن ويدر البول وعسى
ان يكون لقبضه وامساكه للبطن كما ذكر في الجاورس وينفع من السموم واستطلاق البطن ورطوبة المعدة كثير الغذا اذا انهضم رديه
مقنوع واصلاحه ايضا بان يشوى ويضاف اليه السكر وقد يتخذ من البلوط خبز وهو عاقل للطبيعه جدا وليس يسلم رحاصه من لم يعتده
من مضرة ادمانه الا بالاكثار من الدسم والحلو والاشربه الحلوة وورق البلوط يلصق الجراحات اذا سحق وسر عليها **في الحبوب والبزور
التي لا يتخذ منها الخبز الحلبة** حارة في الثانية يابسة في الاولى والحلوانية رطوبة فضلية مصدعة تنفخ لاسيما ان اكلت بغير خبز
وليس الخلط المتولد منها بمحمود وقوتها منضجة ملينة وفيه جلا يهيج الامعا للدفع وماؤه المغلي المصفى اذا خلط بالعسل القليل وشرب
فانه يجد رجميع الاخلاط الرديه التي في الامعا ويجدر الطمث ودم النفاس وانه يجتمع مع التين والتمر واخذ ماؤها وقوم بالعسل ولعق
فانه يصفي الصوت ويلين الحلق جدا ويجلو البلغم الكثير الغليظ وينفع السعال العتيق والربو والمشوبه منها اذا اكلت وحدها قبل الطعام
مع مري وخل اعانت على اطلاق البطن وان اكلت مع الخبز ما سادم به كان تليينها للبطن اقل واذا سبت حرارتها ويبوستها وقد يوكل
نقلها قبل ان يبزر بخل ومري وهو ايضا يصدع اذا اكثرتها الا انها تنفع المعدة التي فيها عين والحلبة محلله للاورام الصلبة وتنقي الخزاز و
تنشف رايحه البدن وهي تنفع الاورام القليلة الحرارة وتهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط
الغليظة وتهيج الباه وهي تنفع من اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها اذا جلس في طبيخها وهي تدر البول وتغذو الدبر وتلين الصدر
والحلق وتقلل رايحه البراز وتسهل الولاده للارحام العسرة الولادة للجفاف وتلين الدبيلات وتنضجها وهي بابجه مع النطرون لورم
الطحال ضمادا ودهنها جيد لورم المقعدة وتحتمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والدهن من الحلبة تزيد الدم جدا **السمسم** ويسمى
الجلجلان اجوده الحديث الكبار الحب حار في وسط الاولى رطب في الثانية وهو اكثر البزور دهنا والمقشر منه ابطأ هضما البته والا ...
لزج بطي الانهضام يغثي ويرخي المعدة ويسقط الشهوة ويغير النكهة ويولد خلطا غليظا لزجا واصلاحه ان يقلى او يوكل بالعسل وهو يسمن
ويلين ويغري ويزيد في المني وغير المقشور منه اسرع انحدارا والمقشور اكثر تسمينا وتنفع السمسم شديد في ادار الحيض حتى انه يسقط
الجنين وهو ينفع من عض الحية القرنية وقد ربما يوخذ منه خمسة دراهم وهو نافع من امراض الصدر والرية والسعال **الخشخاش** الابيض
منه اجوده الحديث الرزين وهو بارد رطب في الثانية وقيل يابس فيها وقيل في الاولى نافع من السعال الحار ونوازل الصدر ونفث الدم
والمواد الحادة النازلة من الراس وهو مع العسل يزيد في المني وقد ربما يوخذ منه من درهمين الى خمسة دراهم وجرمه يجلس وماؤه يطلق وهو
منوم وغذاؤه يسير بطي الانهضام ويصلحه العسل والسكر وقشره يغير النفث وهو اشد تنويما من بزره اذا طبخ وصب ماؤه

على الراس وزن درهم من قشره الابيض بما بارد وينفع الاسهال الصفراوي جدا وينبغي ان ينزع الاغشيه التي في القشر عند استعماله والاسود منه
بارد يابس في الثالثة نافع من شدة حرارة الكبد منوم يصدع الراس والرية وقد ربما يوخذ منه دانقان **الشهدانج** هو بزر شجرة القنب ومنه
بستاني ومنه بري واجوده البستاني وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة مدر للبول قاتل للديدان بطي الهضم طارد للرياح عسر
الانهضام ردي الخلط ردي للمعدة مصدع يقطع المني ويجففه ويظلم البصر ويرتفع منه بخار دخاني الى الراس واذا قلي كان اقل ضررا
ويدفع ضرره اللوز والخشخاش والسكر ويشرب بعده السكنجبين وورقه يسكر قال صاحب الجامع لابن البيطار ومن القنب نوع ثالث
القنب الهندي ولم اره في غير مصر يزرع في البساتين ويسمى بالحشيشه عندهم وهو يسكر جدا اذا تناول منه الانسان قدر درهم او اكثر
قليلا حتى ان من اكثر منه اخرجه الى حد الرعونة وقد رايت الفقرا يستعملونها على انحا شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا ويدعكه باليد دعكا
جيدا حتى يتعجن ويعمله منه اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلطه بقليل سمسم مقشر وسكر ويستفه ويطيل مضغه
وانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما اسكرهم يخرجون به الى الجنون او قريبا منه واذا خيف من الاكثار فليبادر الى القي بسمن وماء سخن
حتى تنقى منه المعدة وشراب الحماض لهم في غاية النفع ومصلح له وخصوصا مع ماء لسان الثور وماء الورد **القرطم** هو بزر العصفر حار
في الثانية يابس في الاولى يلين البطن يسهل البلغم اذا اخذ مدقوقا بالماء والعسل ويعجن بالتين او مدقوقا في مرق الديك العتيق او مطبوخا
فيه واسهاله قوي وما يتاله منه البدن من الغذاء يسير وهو ردي للمعدة ويحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السائل وينفع الصدر
ويصفي الصوت وينفع من القولنج والاستسقا الزقي واللحمي وينفع الباه ويسهل لب حبه في المرق **في اللحمان** اما اللحوم فانها اقوى
انواع الاغذية غذا مقويه للبدن قريبة الاستحالة الى الدم ولذلك صارت الحيوانات التي يغتذى منها اقوى واشد صولة وقهرا
لما يغالبه ويعالجه وكذلك الامم التي جرت عادتهم من الاستكثار غير انهم يضعف الاعلى من كانت القوة الهاضمة منه قويه
ولذلك يمنع الرضع وخاصة المحرورين منها لعجز قواهم عن هضمها وتزايد حرارتهم بها وعدم حاجتهم الى الغذا القوي وهو ...
منها وهي من اغذية الاصحا الاقويا واصحاب الكد والتعب والعجل اذ ما بها غيرهم لانه يتولد منها دم متين جيد كثير وذلك لان اللحم متولد
من الدم وهو دم فاذا قدرت القوة الهاضمة على هضمه واستحالته عاد الكثرة دما وذلك الفضلة اليابسة التي يخرج منه لان عامة ما في اللحم
يصير غذا بخلاف الحبوب ولذلك قيل ان اللحم افضل الطعام بخوا واللحوم كلها حارة رطبة وتختلف بحسب اختلاف اجناس الحيوانات وازمانها
ومواضعها وهزالها وسمنها وكثرة حركتها وقلتها واختلاف اعضائها فلحوم الحيوانات الكثيرة الحركة اغلظ واعسر هضما ولحوم الحيوانات
الضعيفة الوداع من المواشي والصيود قريبة من طبيعة الانسان ملائمة لها والخصيان منها اوفق من الفحول والاناث فان الفحول لمكان سواد ها
يكون لحومها عضليه سبخه والاناث لمكان ولادها يكون مخصوصة الرطوبة التي فيها يوجد العذوبة والدسومه وذلك لان الولادة ...

بعقل فعل السنا دى والدكور فان كلاهر المعين باخذ صنوا جساد الحيوانات ولباب اعضائها التي تكون سريعة طيب كحمها ولحوم الفراخ من الحيوانات صلبة لحمه
عصبية الانهضام قليلة الغذا اسخنة اللحم يخالطها رطوبة لعدم الدسومة والرطوبة التي يليها ولحوم الصغار جيد الكثيرة الفضول قليلة الغذا بالجملة الا انها تنحدر
سريعا عن المعدة والاجنة التي تستخرج من بطون الحيوانات الحاملة ردية الخبر في كلها وما دامت الحيوانات في النمو كانت لحومها اجود من التي وقفت في النقصان
وكلما كان الحيوان اطرى فلحمه ارطب وكلما اسن فلحمه ايبس وكلما كان اكله وشربه اقل فهو اخف والذكر احر من الانثى والفحل اخف من الخصي والاسود احب
واخف من الابيض والكثير الشعر اخف من قليله والراضع من جميع الحيوانات ارطب لحما واحرى بان يحلل البطن والمستكمل ابطا انحدارا واكثر غذا
والحيوان الوحشي كله اخف لحما من الاهلي وكل حيوان يميل طبعه الى اليبس مثل البقر والمعز والظبا فما دام فتيا كان لحمه اجود في الاستمرا واعدله
غذا لانه معتدل رطوبته من قبل صغر السن يعدل مزاجه وكل حيوان ارطب من المعتدل فاذا كان استكمل كان لحمه اجود للاستمرا
والغذا لانه فضل رطوبته الطبيعية يجف بعض الجفوف من اجل كبر السن ويعتدل فاما لحم الحيوان الهرم ان كان ذلك اللحم رطب الطبع
رطبا فانه ردي الاستمرا والدم المتولد منه ردي وكذا الغذا وما كان من الحيوان رطبا فذكره خير من انثاه والمستكمل منه خير
كما لم يستكمل منه بعد فاذا كان يابسا فانثاه خير من ذكوره وما لم يستكمل منه خير مما قد استكمل ولحم الحيوان الجيد الغذا الموافق له جيد
وخلاف ذلك ردي ولحم الحيوان الصحيح يولد دما اجود من لحم الحيوان السقيم واما الحيوان الميت فلا ينبغي ان يوكل ومزاج الحيوان
الاهلي ارطب من مزاج الحيوان البري لرطوبة الهوا وقلة حركته وما يغتذي من الحيوان بغذا اخف افضل مما يغتذي بغذا ارطب وما يتنشق
هوا نقيا افضل مما يتنشق هوا على خلاف ذلك وكل حيوان له حركة ورياضة افضل مما ليس له حركة ولا رياضة وما كان من الحيوان
في الجبال تفضول له اقل ليبوسة الهوا وكثرة الحركة ولحمه اصلب وشحمه اقل وهو اجود كيموسا فيا وى الى البطون او يربى في البيوت ولحم
الحيوان الذي يرتعي المواضع الجافة اجاف لا فضول فيه والذي يرتعي في الاجام والمواضع الرطبة رطب كثير الفضول عسر الهضم وكل
حيوان اذا صاد فتبرك لغذا الموافق له مقدارا كثيرا صار لحمه اجود وافضل مما كان قبل ذلك ولحم الحيوان المعتدل في السمن اجود من
لحوم الحيوانات التي اسمنها واوفق الحيوان للتمليح ما كان لحمه صلبا والرطوبة البلغمية فيه كثيرة فاما اليابسة والرخصة اللحوم فلا يصلح
لذلك لان الاولى تصير كالجلود المدبوغة والاخرى تذوب وتفسد واللحم المملوح وان كان في الاصل مرطبا فانه يعود مجففا لانه دين
تجفيف كل لحم وغذاوه قليل وكل قديد مثله ودما يناسب اللحم الطري الذي يتبل الا ان التمليح يزيد فضل يبس وحر ويطوء انهضام
واما القديد فيزيد مع ذلك كيفية اخرى بحسب التوابل والابازير التي طرحت عليه والحلابة المتخذة بالكزبرة اقل حرا واسرع هضما
واللطف وخاصة ان انقع في الخل قبل ذلك واهل الحجاز يعفونه اقله يخا وانبعها جوهرا وكل ما كان من اللحوم اصلب ما ينبغي وارطب
ما ينبغي بالرطوبة البلغمية فانها اذا اعفنت وتركت زمانا لان منها ما كان صلبا وخف منها ما كان رطبا وصار كلها اسرع انهضاما

واذا كانت لينة

انهضاما واللحم الذي يحفظ بالثلج يبقى على احوالها في جميع امورها خلا انها تعسر الى وارخص واذا كانت لينة او معتدلة في الرطوبة
او جاوز فكلما بقيت فان اللينة تصلب والمعتدلة في الرطوبة تجف والجافة تزداد جفافا ويبسا فتصير كلها اعسر انهضاما واللحوم التي تحفظ
بالثلج تبقى على احوالها في جميع امورها خلا انها تصير الين وارخص مما كان والتي تحفظ بالخل تستفيد بردا ويبسا وتعقل البطن والتي تحفظ
بالملح تستفيد حرا ويبسا اكثر وتصير اصلب مما كان الا انها تطلق البطن ولحوم الحيوانات اذا علقت او وضعت في ضوء القمر زمانا دون ان
تتغير وكذلك طعومها لا سيما اذا كان زائدا في نوره والاحمر من اللحوم اكثر غذا واقل فضولا والجاف نزولا والسمين اقل غذا واكثر فضولا
واسرع نزولا والمرع فيما بينهما والاعضا الكثيرة الحركة القليلة الشحم واللحم اقل غذا واخف مما هو اقل تعبا والقليل من اللحوم يحلل لمن يكد
ويتعب واللطيفة لمن حاله بالضد ومقاديم الحيوان مما يلي الصدر والاضلاع الى الراس اخف واسخن لمكان القلب والكبد ومآخيره
اثقل وابرد وباطن القوائم افضل من ظاهرها لان حركات القوائم الى باطنها اكثر واقوى والاعضا الظاهرة كلها افضل من الباطنة لانها اكثر
تحللا وما يلي الظهر افضل مما يلي البطن لان عظم القلب دايم الحركة والبطن دايم السكون والصدر ايضا افضل لدوام حركته بالتنفس والصوت
وما كان من الاعضا فيه السمن اكثر كان الشبع منه اسرع وما كان فيه اللحم اكثر كان الشبع منه ابطا وقوته في المعدة اكثر والذي فيه
السمين اكثر فطفوه فوق الطعام اكثر الا ان انحداره عن البطن اسرع وما كان من اللحم لاصقا بالعظام خصوصا ما كان على فقرات الظهر
التي تسمى بالاسرار اسرا ما كان لغيره منه لانه يتعب من تحريك العظام اكثر ما يتعب مما بعد منها والجانب الايمن افضل من الجانب الايسر لقرب الكبد
والشاعر في الغذا اللحم الحميد واللحم اسرع انهضاما من سائر الاعضاء واعدل غذا وافضل اعضا المواشي العضل لانها اكثر تعبا لاسيما وكلها لان التوالب على
الحوافها العصب وهو اسرع انهضاما واقل حرارة لانها تولد دما فيه لزوجة واحشا الحيوانات كلها كثيرة الفضول عسرة الانهضام ردية
الخلط مختلفة الطبايع لانها اوعية والات بالحقيقة لا لحمان خالصة وكذلك الرؤوس لان الاعضا التي فيها مختلفة المزاج اختلافا شديدا فبعضها لزج
كثيرة الرطوبة وبعضها جعله كثيرة اليبوسة والاعضا العصبانية كلها الخلط المتولد منها مائل الى البرودة والنهوة يحتاج اليه زمان طويل حتى تحكم نضجه
وتصير دما محمودا الجلد بارد يابس بالقياس الى اللحم وهو عسر الانهضام يسير الغذا لزوجته ويبسه ولانه عصبي ويولد دما فيه لزوجة ويولد السدد
وينفع من ينصب الى معدته المرار واحمد الجلود جلد المواضع لغلبة الرطوبة عليه واذا جاد ذا الرضاع غلظ جلده وعسر انهضامه وولد السودا
الاطراف التي يوبر بعض المرضى والناقهين بها وهي الاكارع والمسفاه والاذان يسيرة الغذا قليلة الحرارة لان الغالب عليها الجوهر العصبي
والجلد الا انها لما كانت حركتها اكثر كان انهضامها اسرع من سائر ما في البدن كلها من العصب والجلد وفيها لزوجة والبيت فيها لزوجتها جوهر العصب
اذا طبخ صار لزجا والدم المتولد منها وان كان لزجا فليس يتولد فلذلك غذاوها يسير وانحدارها عن المعدة والامعا سريع لما قلة غذائها وطهرتها
وقلة اللحم والشحم واما سرعة انحدارها فللزوجتها وهي ما قصر من السعال الحار خاصة اذا طبخت مع كشك الشعير واجود الاكارع من الحملان

والجدا والقوادم ومزاجها معتدل يولد دما صالحا بارد الزخاما لج للمحمومين لطرفه تعقد الدم او تبيح الامعا وهو كالدم من افواه
البواسير وبالجملة لمن يحتاج الى تغرية وتسديد وتوليد الدم السديد لمن يحتاج الى تحفيف العظم قليل الغذا والعقول ويجبر العظام المكسورة ويطلي البطن
للروحها وبصيرا باصحاب القولنج والروس حاره رطبه كثيرة الغذا يزيد في المني ويصلح لاصحاب الكد ويبين الجشا والبول ويضر بالمعدة
والمشوية منها غليظ سخنه لا ينبغي ان يوكل الا في الزمان البارد وكثيرا ما يهيج منها الحمى والقولنج لكنها تقوى غاية القوة ويزيد في الدم
والمني ان انهضم والدماغ بارد رطب يلين البطن وينفع من سقى سما او نهشته حيوانه ويزيد في الدماغ ويخصب الجسم ويولد البلغم والاخلاط
الغليظة ويذهب بالشهوة ويغثي عند هضمه ويلطخ المعده ويورم لزج بطي الانحدار سريع الفساد ينبغي ان يوكل قبل ساير الطعام
الا اذا عزم على القي ويصلح لاصحاب الامزجة الحارة لانه يتولد منه دم بارد لزج والمشوي منه اقل للجابر ولا واقل تلطيفا للمعدة
وينبغي ان يوكل مع الكوامخ والمري والابازير كالصعتر والفوتنج وليحذر من اكله من في شهوته نقصان واما من معدته قويه على الهضم
فهو تقدير غذا صالحا ولا سيما اذا شبع عقيبه نقدها او قدحين من الشراب الصرف ومخ العظام الذي في الدماغ او دسم والنم [illegible]
الى الاعتدال مايل الى الحرارة والرطوبة سخن يلين كثير الغذا يزيد في المني ويلطخ المعده ويرخيها الكرشه ويذهب بالشهوة ويغثي ومخ الفقار
بارد يابس اذا قيس الى مخ العظام بطي الانهضام ليس يجيد كالمخ والدماغ وغذاؤه اغلظ من غذا الدماغ لانه اصلب وخاصة ما بعد
عن الدماغ والثرب حار رطب الا انه اقل رطوبة من السمين يرخي المعده ويذهب الشهوة والضروع باردة رطبه وغذا الضرع الممتلي
لبنا اذا استمري يقارب غذا اللحم وقيل المنزوع بارده رطبه بسبب اللبن غليظ مولده للبلغم كثيرة الغذا بطية الهضم صالحة
لاصحاب المعده والاكباد الحاره وكذلك الخصي الا انها اقل عذوبه واكثر زهومه وابطا انهضاما والدم المتولد منها اقل جوده وهي
يزيد في المني وساير اللحوم الرخوه شبيهه باللحم الا انها ارخى وارخص واشد بياضا يتولد منها البلغم والعين حاره رطبه يزيد المني
وتقوي والماكول منها العضل والسمين واما الاعصاب التي فيها فباردة يابسة فهي ضارة للمعدة لدسمها بطية الانهضام لعصبيتها فينبغي
ان يوكل بالابازير والانف بارد يابس للغضروف وفيه التي فيه عسر الانهضام وان سلقت [illegible] بالماء والملح رطبت واعان ذلك على
هضمها والشفتان اغلظ من [illegible] والاذنان باردتان يابستان للغضروف وفيه التي فيهما عسر الهضم واللسان معتدل لحلحم رطب
سريع الانهضام معتدل الغذا لين الكثرة والقلة ولم يخف اعضا الراس لانه مركب من الغضروف واللحم الرخو تغذو متوسطة بين ما يولد
اللحم الرخو وبين ما يولد العضل الا انه فيه غلظا لاجتماع الرطوبة فيه وان كان كثير الحركة واللحم عسر الانهضام والحنجرة باردة يابسة
بطية وغذا يسير للغضروف فيه والكروش والامعا قليلة الغذا صلبة عسرة الانهضام والدم المتولد منها ردي مايل الى البرد يتولد
عنا دمائها بلاغم كثيرة والاكباد اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وهي حارة رطبة جيدة الغذا لا سيما اكباد الحيوانات

الحيوانات المختارة كالجدا والحملان والديوك والدجاج المسمنة وغذاؤها اكثر من اللحم وساير الاحشا الا انها بطية الانهضام رديه السلوك في
العروق فلا ينبغي ان يكثر منها ويختار الكبد على الجمر كسا وقيعا بالملح والدار صيني او مطجنة بالمري والزيت وكبد الضان والشويت والاطيب [illegible]
من لين الطبع وحلبسه وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع والطحال حار يابس وقيل بارد وفيه قبض يصلح لتغليظ الرياح ردي الكيموس والدم
المتولد منه دم اسود وغليظ [illegible] على جوهر الامراض السوداوية ويعد من الحيوان الكثير [illegible] فان اخرج عنه عروقه وطبخ مع السمن
في المقالي جاد غذاؤه وقل توليده للسودا والكلي باردة يابسة رديه الغذا عسرة الهضم زعم من قيل انها تبيه البول ويولد دما غليظا
اجودها كلية الجدي ولا ينبغي ان يوكل كلى الحيوانات العظام فاما كلى الجدا فليوكل مشويها مع الملح والفلفل وكذلك كلى الحملان والرية حارة
رطبة قليلة الغذا بالنسبة الى الكبد سريعة الهضم بحسب رقة سخافتها ورخاوتها ولا يصلح ان يطبخ به لعزة رطوبتها وقد يصلح ان يشوى [illegible]
والكرات والتنور ويختار رية الحملان لاغير ويصلح ان يطبخ بها لمن المحمومين ومن يشتهي ان ياكل الحار ويجود له ذلك ويتغلل بها الناقهون
للطافتها وسرعة انحدارها وهضمها فليشوى لهم وما كلون من اطرافها وما اشتوى ويبس ويجتنبون الرطب والعصب منها واما الذي يستعملها
الترك فيه معصوبا فيها الرايب وبعض الاشيا الحادة فسبيلها سبيل الكوامخ والصباغات والقلب حار رطب جوهر صلب بطي الانهضام
جدا الا انه اذا استحكم انهضامه غذى غذاء قويا كثيرا ليس بردي والسمين حار رطب يلين الطبع ويهضم بسرعة ويقوي العصب الحاسي
ويزيد في المني ردي الغذا بلغمه قليله ملطف للطعام سريع الاستحالة الى الدخانية والمرارة ويورث جشا دخانيا وينبغي ان يتبعه منه على قدر ما
يلذ والشحم حار رطب اقل رطوبة من السمين ينفع من خشونة الحلق ويرخي ويغثي وغذاؤه يسير والدم المتولد منه ردي والالية حارة
رطبة اردى من السمين ردية الغذا والهضم ويبطلها الابازير الحادة ردية للمعده تتخم يولد الصفرا ويضعف الاشتها والهضم ويلين [illegible]
والعصب الحاسي المستعد للتشنج اليابس واما بعيدها من الشحم والسمين قدر يسير يفيد ربما يلذذ الطعام ويطيب ولا يصلح ان يتغذى بها لانها
ردية الغذا ولحم العنق محمود سريع الانهضام لكثرة حركته الا انه ينصب اليه فضلات الدماغ والعرقوب من الحيوان المتكهل لا ينهضم
والذنب صلب وامره في سائر حالاته على حسب فضل صلابته اعني حالات انهضامه وغذائه الا ان المعول فيه ليست بكثرة الكثرة حركته وجودة
الاعضا يتبع الحيوانات في الغذا واللطافة وسرعة الهضم وبطوه وقلة الغذا وكثرته وجودة الخلط ورداءته بحسب اجناسها وانواعها وصغرها
وكبرها وغير ذلك من انواعها المذكورة [illegible] ان لا احد يحصر البدن الذي يجب صاحبه ان يفصل ما بين هذه الاشيا اما ابدان المرضى فيحسن
بذلك في لحوم المواشي واما لحوم المواشي من الحيوان فافضلها مزاجا واشدها ملايمة لطبيعة الانسان لحم الضان ومرتبته في اللحوم كمرتبة الحنطة
في الحبوب لان مزاجه حار رطب قريب من الاعتدال ولذلك صار المختار للاكثر من الناس وصار الانسان لا يمل ولا يلبث منه على دوام اكله فانه يمل
ويشتم من غيره من اللحمان اذا واظب على اكله الا ان تنويره هذا الحكم بالعادة فان هذا من فضيلته والدليل على صلاح مزاجه وكذلك فضيلته

ابزنيها ويطيب اسفيدباجا وشويا واي نوع يتخذ من الاطعمة والباجات وليس كذلك ساير اللحمان فان منها ما يطيب بنوع ولا يطيب بغيره ومنها ما يطيب
بنوع ولا يطيب باخرى ولم يوجد هذه الفضيلة فيه الا لاعتدال مزاجه وقربه من الاعتدال وحرارته ورطوبته ما رنا فعا لاصحاب السودا ويزيد في
المني ويهيج شهوة الباه ويقرب منه لحم المعز الا ان لحم الضان اكثر غذا من لحم المعز واكثر اسخانا واشد ترطيبا واكثر فضولا والدم المتولد منه امتن
والزج واكثر اسخن من الدم المتولد من لحوم المعز فلذلك لحوم المعز اوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والعليلة الرياضة والخالين من احداث
الامتلا والحميات والامراض الحادة والبثور والدماميل والجراحات واصلح في الاوقات والازمان والبلدان الحارة ولمن لا يحتاج الى كثرة قوة لحم
الضان اوفق لاصحاب الامزجة المايلة عن الاعتدال الى البرد ومن يعتريهم الرياح وفي الازمان والبلدان الباردة ولمن يكد ويرتاض كثيرا ويتعب ولا
ويحتاج الى قوة وجلد وعلى الجملة فلحم الضان اوفق للاصحا من لحم الماعز ويتوادركي [illegible] البطن ويصلح لحم الضان بالخل لمن يحتاج
التلطيف الى تبريد وبالمري حين يحتاج الى التلطيف فقط او سرعة اخراج وبالعسل والزبيب والكعك والسماق وحب الرمان ونحو ما يحتاج
يحتاج الى تبريد فقط ويشرب بعده من الاشربة ما يبرد ويجفف وكذلك من الفواكه ويصلح لحوم الماعز باختيار الاسمن منها وبصنعها بالبصل
والزيت والحمص والنعنع والجزر ويعقب ايضا من الاشربة والفواكه ما يسخن ويرطب ولحم الماعز اشد قبضا من غيره من السخونة ولحم اناث المعز
ردي الا انه اجود من لحم التيوس يكثر وكلاهما عسر الانهضام ردي الغذا يولد دما مايلا الى السواد ويكثر السودا واحسن ما يكون حاله
المعز في اول الصيف وفي وسطه لان النبات الذي فيما بين الشجر والعشب يكون حينئذ اكثر فانه من عادته ان تغتذي من هذا النبات ولحم الكباش
اجود انهضاما من لحم المعز والتيوس والنعاج والدم المتولد منه افضل من جميعها واجود ما يكون من الكباش والنعاج ما كان في الوسط وفي
وسط الاعمار [illegible] العصا العقار وهي يكون حينئذ اكثر فيكون اخصب ابدانا واسمن لحما ولحم النعاج اقل حرارة من لحم الحملان ويولد دما
رديا بلغميا من قبل انه ازيد رطوبة من اللحم المعتدل ولحم الحملان اغلظ من لحم الجدا واقوى واسخن واكثر فضولا وهو يتلو لحم الجدي في الجودة
الا انه ارطب من المعتدل واحرى بان يولد البلغم والفضول الكثيرة في البدن ولحم الجدا موافق لجميع الناس فيجوز له ان يا كل اللحم الا انه يعتدل
يبرى من كل دم يولد دما معتدلا غير انه لا يصلح لمن يكثر تولده وتعبه ولا ينبغي ان يجار عليه من حاله ضد هذه الحالة فانه ليس يصلح لمن ضعفه
ان يسقط الشهوة والقوة ويهزلها البتة ولا يصلح من كثرة غذائه ومن غلظه ان يملا البدن ويولد فيه دما غليظا بل المتولد منه بين الرقيق
والغليظ والحار والبارد والرطب واليابس ومنه نافع لمن يحتاج به الدماميل والبثور والوضح منها على انه محمود جيدة واذا كان لبنها
غير محمود فهي ردية واجودها لحوم السود منها فهي اخف والذ وفيه بلا الحمر الزرق لحم العجل يتلو لحم الضان في جودة الغذا واعتدال
الدم المتولد منه ويصلح لجميع الاصحا واصحاب الرياضة وهو احسن من لحم البقر والكباش واجوده القريب العهد بالولادة وهو حار رطب
معتدل الغذا لحم البقر [illegible] واجوده ما يكون من الحرثية السمن وافضل الاوقات التي يوكل فيها الربيع واوايل الصيف وهو بارد يابس

يابس اذا قيس الى لحم المعز واقل حرا وهو يغذو غذا كثيرا غليظا ويوافق اعني به اصحاب الكد عسر الانهضام يولد دما عكرا اسودا ويولد
امراضا سوداوية ويولد البهق والسرطان والجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والدوالي والوسواس وحمى الربع وغلظ الطحال وكذلك
ساير اللحوم الغليظة كلحوم الحيوانات الكبيرة الجثة وقد ينتفع المحرورين واصحاب الامزجة الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر ولا سيما
لمن [illegible] المبرودة العضاة عن دسمه المسماة الاكارع فانه من المرقة يبلغ الى ان يذهب باليرقان اذا ادمن به مع الخيار ويحسي منه
واما المبرود فينبغي ان يصلحوا لحم البقر بعد التهري بالثوم والكاشم والسداب والجرجير والخردل ويقالوا شرب الما عليه حتى يجف
البطن ثم يشربوا عليه ماء العسل ولحم البقر يتهرى بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ والبقر يكون بدنه في الشتا واول الربيع قضيفا
مهزولا والدم المتولد منه رديا لانه يرتعي العشب الكثير الطويل الغليظ وذلك لا يوجد [illegible] ما دام العشب في كثرة وحالة غلظه
وبلغ الوجد [illegible] البقر صار احسن حالا واخصب بدنا والدم المتولد منه اجود ولحم الجاموس اغلظ اللحوم واردها كيموسا
وابطاها انهضاما واثقلها على المعدة وهي باردة يابسة بالقياس الى اللحمان الحارة وهو في طبع لحم النعام لحم الجزور شديد الانحدار
ملهب مجفف يصلح لاصحاب الكد الشديد والرياضات القوية غليظ الغذا اغلظ من ساير اللحوم الوحشية مولد للسودا ردي
المعدة عسر الانهضام ويصلح ان ياخذه من يعتريه الرياح والامراض الباردة من واخرها وكذلك لحم الخيل والحمر الاهلية والوحشية
والكباش الجبلية فان المتولد منه غليظ في غاية الرداءة يول عاقبته الى السودا وهي عسر الانهضام ردية للمعدة واكل السمين
من لحومها ويحشى [illegible] منها بالابازير والافاويه نافع لمن يشكو وجع المفاصل والرياح الغليظة [illegible] من الناس يوم يكون
لحم الخنزير وطبايعهم كطبايع الخنزير لحم الزرافة غليظ سوداوي الكيموس واما لحوم الصيد من الوحش فلحم الغزال اصلحها والذها
واقربها الى الطبيعة على انها باسرها ردية يولد دما غليظا سوداويا والغزال اقلها رداءة وهو مجفف للبدن بالقياس الى لحم الماعز
الاهلي فضلا عن لحوم الضان فلذلك يصلح للابدان الكثيرة الفضول والرطوبات ولا يصلح ان يمرض به من يحتاج الى خصب بدنه وحفظ
قوته وهو حار يابس خفيف سريع الهضم ليس بكثير الغذا يسخن ينفع من القولنج والفالج وليس لاتخاذه بالحلو [illegible] لانه لا يحتاج الى تلطيف
وتخفيف [illegible] اذا اتخذ [illegible] واجودها الحديثة ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار لحم الارنب هو بعد لحم الغزال
في الجودة حار يابس موافق لمن يحتاج الى التدبير المجفف وليس بموافق لمن يحتاج الى تدبير ملطف وهو يحدث ارقا ويولد دما غليظا يبسا
عكرا سوداويا ويصلح للاجسام الكثيرة الابازير الملطفة والخل واذا شوي فليشو على بخار الما ولحم المشوي جيد لقروح الامعاء وهو
[illegible] البول ودماغ الارنب اذا شوي نافع لمن به رعشة [illegible] والخردل لحم الايل يجب ان يجتنب خاصة ما كان خرج العهد بالصيد
[illegible] ان صيد في زمان حار ولم يترك [illegible] كثيرا فانها اذا اكلت الحيات يعطش عطشا شديدا [illegible]

فصل دماغ الارنب

وعند الاحوال وهي غليظة رديئة الخلط ينبغي ان يصلح بشدة التهرية والتدسيم ويقرب من هذه لحم الكباش الجبلية وهي اغلظ واقرب الى السوداء

لحم الضباب شبيه بلحم الارنب في اليبوسة ودماغه يعين على نبات الاسنان وقيل لحمه رخو شبيه بالغذاء وقال [illegible] السوس العتيق ودونا يكون

عند باقي ايام الخريف لانها في ذلك الوقت تسمن وتخصب بدنه من اكل العنب لحم الخنزير كثير الغذاء سريع الهضم لزج غليظ واصلاحه بالشراب

قيل ان لحم الخنزير يعد والكثير جميع الاغذية قالت النصارى ومن يجري مجراهم انه خير اللحوم وان البري منه خير لحوم الوحش والبعيري الى خير

لحوم الوحش لحوم الظباء والخنازير قليلة الغذاء وهو على ما قيل اسرع انهضاما وذكر جالينوس انه يوافق الانسان المعتدل وان قوما اطعموا

لحم الناس على انه لحم خنزير فلم يفرقوا بينهما في لون ولا طعم ولا رائحة قالوا وذلك يدل على قرابته وملايمته اذا الغذاء ينبغي ان يكون شبيها بالمتغذي

وكبده رطبا ويابسا اذا سحق وشرب نفع من نهش الهوام وكعبه اذا احرق حتى يتبدل لونه من سواد الاحتراق الى البياض ونحو [illegible] وشرب

النفخ العارض في المعا الذي يقال له قولون والمغص المؤذي ومرارته يستعمل للقروح العارضة في الاذان وسائر انواع القروح وقيل اذا

طلي به [illegible] انبت الشعر في راس الاقرع مجرب وشحمه يوافق اوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار والعتيق منه الذي اتى عليه

زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بشراب وخلط بماء ورد [illegible] وكان صالحا للاورام الحارة

وطلي [illegible] عسل على البرص جلاه ونفع منه لحم السباع عسر الانهضام يولد [illegible] وقيل لحم السباع ذوات المخالب ينفع

العين ويقويها وهي جيدة للبواسير ولكن تعافها المعدة لحم اليربوع يسير الغذاء يلين البطن وقيل انه كثير الغذاء لحم السنور

حار رطب وقيل انه بارد ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر لحم القنفذ حار يابس جلا محلل وزعم قوم ان لحمه

مرطب نافع جيد للجذام والسل والتشنج ووجع الكلى ولمن يبول في الفراش من الصبيان ولنهش الهوام [illegible] ينفع من الاستسقاء

اذا جفف وشرب ومقدار ما يوخذ منه خمسة دراهم [illegible] الى الغذاء [illegible] والبول [illegible]

بالعكس والبرك منه معروف والجبلي [illegible] والشوك [illegible] والبحري ضرب من البرك وان اكل لحم البرك

يفسد مزاج المعدة والكبد وقيل البحري طيب الطعم جيد للمعدة ملين البطن مدر للبول ولحوم الطير اما لحوم الحيوان الهوائي من الطير فهي

اخف من لحوم المواشي وارق دما واقل فضولا بالحكم الاعم فاما الحكم الاخص فانه ربما يوخذ منها ما يثقل لحمه على الطبيعة وهضمها ابطأ

تحلل وبعضها اخف من بعض وقيل لحم الفراخ ايبس من لحم ذوات الاربع واما الطيور المائية فلحمها اغلظ [illegible]

ويكثر فضولها ولا يكون لها خفة الطيور الهوائية لان الصفا الذي يلزم الارض والماء والهوا في الخفة والثقل ينبغي على الحيوانات المنسوبة الى

كل واحد منها ما كان من الطيور اغلظ واكثر غذاء فهو اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل غذاء اوفق لاصحاب الابدان الضعيفة

وللمرضى والناقهين [illegible] الامراض الرطبة كالمستسقين ونحوهم [illegible] الامراض اليابسة كالدق [illegible]

والبرك من الطيور اخف من الحمرك واوفق للابدان التي تحتاج من الغذاء الى اليسير والحمرك اكثر رطوبة واوفق للابدان التي تحتاج من الغذاء الى شيء كثير

وافضل الطيور ما سمن في المرعى واردوها ما سمنه الناس لان الذي يرعى يتعب ويتغذى بما يحتاج اليه والذي يعلف ساكن فيتغذى بغذاء [illegible] ولحوم الطيور

الجبلية كلما كانت اشد حمرة وسوادا فهي اشد اسخانا واميل الى ان يولد ما يشبه السودا وما كان منها من طيور الماء والآجام لا رائحة كريهة فانه يولد

من الدم رديا فينبغي ان يوكل [illegible] والحكم في اعضا الطير كالحكم في اعضا ذوات الاربع من ان بعضها احمد من بعض واسرع انهضاما [illegible]

الطيور غليظ ولذلك هي بطيئة الانهضام الا انها اذا انهضمت غذت غذا كثيرا ومنها ما يولد دما جيدا [illegible] الاوز [illegible]

الدجاج المسمن واما كبد الاوز الذي يسمن بغذا يعجن باللبن فالذ الكبود واكثرها غذا واجودها غذا وليس خروجها من البطن

بعسر [illegible] كالاوز ايضا صالح في الهضم والغذاء واجود منها اجنحة الدجاج وبالجملة فان الاجنحة من جميع الطيور سريعة الانهضام

الا ان ما كان من الطيور كثير السمن [illegible] بطيئة الانهضام لا خير من اكلها للغاية [illegible] والخصي من الطير

محمود لا سيما خصي الديوك المسمنة وخاصة اذا علفت بغذاء يعجن باللبن فانها عند ذلك تولد غذاء كثيرا محمودا فينهضم سريعا [illegible]

من الطيور اجودها من المواشي لا سيما ما كان من الطير [illegible] في مواضع جافة [illegible] منها [illegible] كثير الغذاء لحركتها

اسرع اعضا جميع الطيور [illegible] انهضاما واصلح للغذاء الفراريج اسرع جميع الطيور انهضاما واصلح للغذاء واجود الفراريج

حين يتبدئ بالصياح [illegible] الدجاج [illegible] غذاء وهو يوافق جميع الناس واذا كانت [illegible] سكنت التهاب المعدة

واذا كانت ساذجة يصلح لتعديل الفضول الرديئة ويلين الطبيعة وهي يولد دما محمودا ويقوي القوة والشهوة اذا شويت وخاصة اذا حشيت

[illegible] والسفرجل وحب الرمان والكزبرة والنعناع وهي اخف على المريض [illegible] وقيل

الفراريج يسهل والدجاج يمسك الدجاج اجودها ما لم يبيض [illegible] والدماغ [illegible] الرعاف

الكائن من جهة الدماغ ويصفي الصوت واذا شق عن قلبها ووضع على نهش الهوام [illegible] كل ساعة [illegible]

من مثل ذلك [illegible] والدجاج السمينة كثيرة الغذاء [illegible]

الفضول [illegible]

الطيور الوحشية ويزيد في المني ويحسن اللون ولحمه ملائم للبدن المعتدل ويصلح [illegible] ويزيد في الدماغ ويغذو غذاء

كثيرا واذا شرب بالشراب ينفع من نهش الهوام الخبيثة [illegible] الدجاج [illegible]

حتى ينضج ويأكلها العليل [illegible]

اللون التي لا يعرف سببها سبعة ايام كل يوم دجاجة [illegible]

الدجاج وجفت وسكن نفع المعدة المتحلحلة وقواها ووافق وجعها **الديوك** اجودها ما لم يصفق وخصى الديوك محمودة سريعة الهضم يزيد
في قوة الباه ومرقها يوافق من به رعشة ووجع المفاصل اذا طبخ مع شبث ينفذ دسم الماضي ... والديوك الفتية اذا طبخ في الما
اخلاطها في الماقوه يورثه فلذلك مرقها ينفع الاخلاط البلغمية لا سيما اذا طبخت مع ملح كثير وكرنب وبلاب وحمص وسبانخ ولباب القرطم
والعسل فانها اذا طبخت كذلك احدرت من البدن فضلا لعابية ونفعت من القولنج والحميات العتيقة والربو والرعشة ونفع المعدة
ووجع المفاصل واذا طبخ بالاشيا التي تابعه نفع من البيح واذا عمل باللبن نفع من وجع المثانة واذا شقت تعلق وبها وتحليل وهي لجا
ووضعت على نهش الافاعي والحيات والسباع وكلما فترت حرارتها بدلت باخرى نفعت نفعا بينا **الدرج** يتلو الدجاج في جودة الغذا
الا انه اكثر غذا منه وهو طاير يبلغ كالدراج في احواله وهو من اخف الطيور الوحشية كلها واجودها لحما لمن يريد ان يلطف بدنه الطيف
بدنه وهو حار يزيد في الدماغ والفهم **الطيهوج** هو طاير يعرف بالاندلس بالفرانس وقيل هو طاير شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر
ومنقاره ورجله احمران مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض اجوده السمين الرطب الحرتبي وهو معتدل الحر يشعل البطن وينفع
الناقهين والاصلح لمن تناله الاثقال ولا ينبغي ان يدمن عليه الاصحا خاصة اصحاب الرياضة وينبغي ان يطبخ بشي من ... لئلا يغلظ
غذاوه وهو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا قال الجرجاني لحمه لطيف جدا والدم المتولد منه يبرد الروح
ويقوي القلب ويسمن **الدراج** لحمه افضل من لحم الفرخ واقل ... والطف وايبس من لحم التدارج واقل حرارة وهو قليل الفضول ليس له
كثير اسخان ويتلوه فراريج الدجاج ثم التدارج وهو يزيد في المني ويمسك الطبع ويصلح للناقهين قال ابن التلميذ لحمه يزيد في الدماغ والفهم وهو
افضل من لحم الفواخت **الفرخ** هو الحجل وهو اغلظ من هذه كلها تبل لحمه من الطف اللحوم وقيل حار رطب يعقل الطبع مشويه وغير مشويه
ويسمن ويزيد في الباه ويجلو الفواد ويغذي كثيرا اذا السمن الا انه بطي الهضم قال الشيخ لحم الفرخ ينفع من الاستسقا وينفع المعدة وهو يخفف
وكبده اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ودماغه اذا سقي ... لصاحب اليرقان نفعه باذن الله تعالى ...
ينفع من الغشاوة والظلمة الكائنة في العين كحلا واذا خلط بعسل وزيت عذب بالسوية وضمد بها من خارج العين ينفع من ابتداء الماء في العين ومن
استرخاء ... وكل شهر ... وقل ... وقوى بصره واذا خلطت مرارته بالجل مع لولو غير مثقوب ... مسك ... والكحل به بعد ...
نفع من البياض في العين والظلمة والعشا **السماني** وهو السلوى اجوده السمان الرطبة وهو حار يابس ينفع من وجع المفاصل من برد ... اكله
لحمه يخاف منه التمدد والتشنج اذا كان يتغذى بالخربق وليس لذلك فقط بل لجوهر ... اذ كان اغتذاوه بالخربق لمناسبة بينهما ... ان
يطبخ بالخل والكزبرة وقيل مزاجه وسط بين مزاج الدجاج والحجل وهو الى مزاج الدجاج اميل والطف جوهرا واميل الى الحر قليلا وهو
جيد الكيموس طيب الطعم نافع للاعضا الباطنة ولحمه يفتت الحصاة ويدر البول **القنبرة** طاير صغير اكبر من العصفور على راسه قنزعة شبيه

بالطاووس

بالطاووس وهو حار يابس يعقل الطبع ومرقه يلين الطبع ينفع من القولنج وغذاوه محمود سريع الانهضام ولحمه يجفف وقيل هو غير صالح الغذا
وان كان سريع الانهضام **العصفور** اجوده الشتوي السمين حار يابس في الثانية يزيد في الباه ويهيج الانعاظ وخاصة حصيته ودماغه
وخصوصا اذا كان في وقت هيجانه وخصوصا اذا اتخذ منه عجة ببعض البيض والزنجبيل ولا يوافق المحرورين ويوافق البرد وهو يزيد
الرياح ومن به استسقا او فالج او لقوة والمخبر منه اسرع هضما والشتوي عسر الخروج وهو يلحق بالرطوبات الاصلية ويولد خلطا
صفراويا وينبغي ان يحل بدهن اللوز ويتوقى ان يشرب شي من عصارته في الاكل فانه يحدث سحجا في المعى والامعا والمقعدة ومرقه يلين البطن
ولحمه يعقل **السودانية** وهو الزرازير ارد من الحمام والقنابر واقل غذا وينبغي ان يصلح بالدهن الكثير ... لمن كل
من الجراد وساير الحشرات وما كان في هذه سميه بالطبع فهي اسرع نزولا ولا ينبغي ان يوكل منها ما لم يجر العادة باكله فان فيها عصافير
ياكل الهوام السمية والكرفتة جلبيه فلما يكون في المروج ... والوان تنكره **الحمام** النواهض منها وهي فراخ الحمام التي تخرج
جناحيها وتحقن للطيران اخف من الفراخ مسخنة سريعة الانهضام واجود خلطا من الفراخ وبيضها حار جدا وهي يسخن المعدة ويتولد منها
دم مستعد للحمى لاسيما التي يربى في البيوت وينبغي ان يتخذ بالحصرم والكزبرة او بالخل ويستعمل قبلها لب الخيار واصلاحها للمبرودين
بالطبخ بالما والحمص والملح ... يكون اسرع هضما من البطن وفي فراخ الحمام وهي مقلية تزيد في الباه وهو غليظ حرارة تنفع
الفالج ويهيج المواسير وادمان لحمها يزيد في الدم فيودي الى الجذام لاسيما في الاطفال وذوي الامزجة الحارة والمواد به اذا
كانت تحتها وكان ... يزيد في الباه وينفع الكلى وهي تضر بالدماغ والعين خاصة اذا شويت ولحمها كثير الفضول وربما احدث سهرا ...
اول ... من الفراخ واذا شقت وهي احيا ووضعت حارة على موضع نهشة العقرب نفعت منها نفعا بينا وشحمها اذا طلي على اثار الجذر ...
ابراها واذا سكن المجذور قريبا منها اذا كانت في غرفة وسكن المجذور تحتها او كانت قريبة وسكن هو فوقها بركة مجاورتها له ابرى من الجذام
والفالج والسكتة والجمود والعبا فهذه خاصة لها باذن الله تعالى **واما الفواخت والورشان** وهو الحمام الوحشي **والشفنين** فهو
الطاير المعروف باليمام ... يابس قليل الغذا صلب اللحم عسر الانهضام عاقل للبطن وينبغي ان يترك بعد ذبحها يوما ... خمير ...
ولا ينبغي ان يوكل منها ما جاوز السنة قال الرازي الشفانين فاضلة الغذا ما يلي الى الحر وهي انفع واصلح ... والناقهين بعد فراخ الحمام
ولها قوة عجيبة في حفظ الدم على العليل الدما وقيل ان خاصيتها تقوية القوة الماسكة وهي في ذلك ابلغ من الفرخ والحجل وقيل ان لحم اليمام يزيد في
الحفظ ويذكي الذهن ويقوي الحواس **القطا** ضعيف الحرارة شديد اليبوسة ولحمه بارد يابس اذا سلق وصب عليه المرق عقل البطن وينفع من
الاستسقا ويولد السودا ويحتاج ... عسر الهضم ... الغذا وينبغي ان يعدل ضرره بالدهن الكثير **الكركي** حار يابس وقيل بارد ولحمه اصلح لاصحاب الكد لكنه ...
... عليه يولد دما سوداويا وينبغي ان يترك بعد ذبحه يوما وينضج بابازير حادة ويوكل بعده حلوا السكر او العسل ...

البلغ الخلاسي وبالماء والملح اخرى الطاووس لحمه حار صلب غليظ بطيء عسر الانهضام واجوده للاحداث السمان ويجب ان يترك بعد ذبحه يوما وليلة
ويبيد من رجله حجارة ويعلق وينقل ثم يطبخ بالخل وقيل كانت القوم ان الاطبا يردون الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها بساعات وتتركها معلقة
برليتها وهذا الطائر منهم لان يسرع انهضامها كان الجوهر والخبز بجيدا بهضامه كذا الليث من هذه الاشيا واذا طبخ لحم الطاووس وتم اسفيدباجا
واكل وحسي مرقة من بردات الذنب نفعه ولحمه وشحمه يزيدان في الجماع وهو يقتل الحشرات من البيوت ولا يترك بها شيئا قال الرازي اذا رأى الطاووس
طعاما فيه سم يرقص ويصيح ولحمه السم يو... سورة السم النعام لحمه صلب كثير الفضول زهم رديء للمعدة وينبغي ان يطبخ بالابازير الحارة ويجب
برينة فينال شبيه وشحمه يحلل الاورام الجاسية البلغمية تحليلا قويا وينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وينفع من الاوجاع الباردة كلها ادهن به الاطراف
واذا احتقن منه في وله العيينة واخر الوسع وجعل في موضع قريب منه الحيات والافاعي وانها داسة عليها حرب ذلك النفات البط والاوز
شديد الحرارة والرطوبة كثير الفضول بطي الهضم فان كان الكبير جميعا عادا ريح اللحم زهم سريع الى حدوث الحميات وليس هو اكثر غذا من لحم الدجاج
والامر في جودة الدجاج وشحمها افضل شحوم الطير يحلل الاورام الباردة يسكن الاوجاع واللدع من عمق البدن وينفع اصحاب التشنج والورم الصلب
ووجع الرحم طلا وقيل بل يفعل ذلك شحم الطيور المائية ولحمها يصفي اللون والصوت ويزيد في الباه ويجيب النحفا واذا انهضم غذى كثيرا واذا
تولد السودا والبلغم وينبغي ان يخلى قبل شبيه بزيت ليذهب سهوكته وينبغي في حلوتها البورق قبل الذبح ويطبخ بالابازير حارة واجودها الحاليف
دون الفراخ وقيل لحم الاوز يفسد دم الكبد وما كان من البط بريا فهو افضل من الاهلي ولحمه ارخص وافضل طيور الاجام الاحمر مسار
ولا ينبغي حبس بعيدا لانه ان اكل حين يصاد كان لحمه قليل اللذاذة وادمانه ايضا يولد السودا الحبارى وهو طاير كبير العنق رمادي ان يوكل
اللون في منقاره بعض الطول وهو مشهور واجوده المخالفة المكدودة قبل الذبح ولحمه حار شديد التجفيف وغذاه غليظ ويحلل الرياح
وينفع المبرودين ومن سلسلة البول واذا طبخ بالماء والملح وصبغه دهن اللوز صلح بعض الصلاح وينبغي ان يجتنب فيه للمبرودين دهن الجوز والكراوية
ويطرح معه قطع من الدارصيني والخولنجان ويوخذ بعده حلوا العسل والزنجبيل ونحوه لحمه متوسط بين الكركي والبط الشقراق هو كالعمو كراره
وفيه زهومة قوية الا انه يحلل الرياح الغليظة التي في الامعا اكلا وهو دسم الهدهد لحمه اذا طبخ باو شبت وسقي من مائه والعم لحمه نفع من القولنج
ومن كتاب الخواص ان علق على صاحب النسيان عين الهدهد تذكر ما نسيه وان علقت على من يخاف عليه الوقوع في الجذام امن ما دام عليه وان كان
ذو ديدان او نعوذ اذا بخر بريشه بيت طرد الهوام واذا حمله الانسان معه وخاصم انسانا فهو يقهر خصمه ويقضي حوائجه ودمه اذا قطر على البياض الذي
في العين اذهبه وان علق فؤاده ... بيت من كان فيه يريح وعن عاين وعقد عن النساء السمك انواع كثيرة وتختلف في الكبر
والثقل والطيب والزهومة تختلف بحسب اختلاف احسادها في العظم والصغر واختلاف مواضع تولدها من البحار والاودية الكبار والانهار الصغار والغياض
والاجام والنافع والغذا الذي تغتذي به وبحسب صنعتها من الشي والقلي والطبخ والتمقر والتمليح فالطري الجيد اكثر غذاء واكثر فضولا واعسر انهضاما العمري الذي بادي

المواضع

المواضع العمقوية من سطوط البحار افضل وبعده اللجي الذي يأوي لجج البحار في جودة الدم دون غلظ الهضم الا انه اصلب والدم المتولد منه اغلظ ثم الذي
يكون في انهار كثيرة المياه عذبة حادة الجرية الى الرضراض والرمل وهي بعيدة عن الحمأة نقية المياه مما فيها مكشوفة الرياح ذات حشائش جيدة ممدودة
الجرا وهي اذا صيدت لا يعفن سريعا بعد اخراجها من الما ولا ييبس سريعا ... نتنة الرايحة ولا قليلة اللذاذة وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة فيغا بالا في
جريانه بجريان الما افضل وفي الجملة السمك البحري فاضل لطيف اللحم وبحسب نقصان سمك الانهار عن سمك البحر في سرعة الانهضام وجودة الغذا النقصان
سمك البحيرة عن سمك الانهار وسمك الاجمة عن سمك البحيرة واجود السمك الذي واقله سهوكه صغر او كبر وقيل اجودها الصغار وقيل المتوسط
في الصغر والكبر الرقيق القشر الصغير الفلس واردا السمك الكثيرة السهوكة المنتنة الرايحة القليلة اللذاذة الشديدة التي في التخم وما اصغر
منها واسود وما كان املس وسمك الاجام والمياه القايمة في الغاية القصوى من الرداءة والمولحة العفن واللزج اللحم رديء وما كان يأوي الانهار التي
ماؤها قليل وجريها ضعيف وتمر بمدن عظام يقع فيها اقذار الناس واوساخ المدينة او ماؤها ماكدر والحماة كثيرة فهي رطبة الانهضام رديء
كثيرة اللزوجة والمخاطية وغاية انواع السمك باردة رطبة في الثانية لكن بعضها اقل برودة ورطوبة بل وجبها ورطوبتها يتولد منها في تلك
الابدان بلاغم غليظة رديئة يتولد منها امراض خبيثة الا ان يجري بذلك العادة من قوم يكون السمك اكثر غذائهم من سكان سواحل البحار ونحوها
وغيرهم واما اصحاب الحرارة واليبس فربما انتفعوا بالطري منها وكان لهم كالعلاج لانه يتولد منه دم بلغمي يرطب البدن ويزيد في المني ويقع
اصحاب الصفرا اذا كانت معدهم نقية منها على انه في الجملة يسير الغذا وان يطفئ الصفرا بغيره من الاطعمة خير واصلح لانه لا يعدم منه طول
الوقوف في المعدة وجمع لزوجات باردة في البدن يتولد منها ضروب الامراض الباردة وكله عسر الهضم يحيل الوقوف في المعدة يرخي الاعضاء
ويورث السدد ومعطش طريه ومالحه وهو سريع الاستحالة الى الفساد يولد بلغما مائعا ودما رقيقا والمالح منه اقل برودة من جميع انواع
السمك واوفق للباه فانه يزيد في المني وشحم الكلى وذنب السمك لحركته اجود من صلبه وصلبه اجود من بطنه وقد يصلح السمك مسلوقا
للمحرورين والمحمومين وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحارة وما كان من السمك فاضلا محمودا فانه يصلح اسفيدباجا للناقهين واما المكون
السمك باصحاب الامزجة الباردة والمعدة البلغمية فينبغي ان يصلحوه بالفلفل والشيء يسير من اللوز وياكلوه حارا بالفلفل ونحوه ويعاير وا
العطش والعسل ايضا ما يصلحه ويزيل يشديده اذا اخذ عليه ويحلوا بالاغذية ويغير مزاجهم لا سيما اذا كان معه شيء من الافاويه وربما
كان الخل او قوية من اصلاحه وازالة بعطيشه في بعض الامزجة وما السمك للمحرورين فيناول السكنجبين السكري بعده للبرد ودفع العطش
ويتناول الجلنجبين والزنجبيل المربى بعده والشراب الصرف ويصلحه واذا صار في فم المعدة عليه شراب كثير ممزوج وافضل ما يوكل السمك
اسفيدباجات وزيتية ومليحة ومشوية وكرات والمكثر على الخبز اخف على المعدة من المقلي في الدهن على انه ليس بجيد ايضا والمرض والمشوي
اغذى وابطا نزولا والمعموح بالصعتر وبالبلوط في الدقيق ودلك بالدهن وخم جيدا اكثر الاعماص بطي النزول ومرقة السمك مليّنة للبطن واذا
شرب عليها الشراب الحلو البطن وهو ينفع من السموم المشروبة والنهش والسمك المالح اذا اكل بعد يوم من الشيء رديء من عرض منه اعراض من اكل الفطر

وخصوصا الموضوع في موضع ندي ويداوي بالقي وربما يداوي به من اكل الفطر وكل سمك ذكي هو كل حار مع البصل يزيد في الباه

والسمك المالح حار يابس مضر للدم لكثير الضرر معطش جدا يحدث البهق الاسود واجوده ما كان قريب العهد بالملح وهو قديده والمقدد
من لحم السمك ومن كل لحم رديء لانه هو الشيء الذي ذهب صفوته ولبابه وبقي ثقله واغلظ ما فيه والاشياء المقددة حكم كل منها حكم العفن
الفاسد ولذلك يجب تجنبها الا ان السمك المالح من جهة انه يقطع ملطف يذيب البلاغم يصلح ان يؤكل منه يوم لعدم على العلاج ويستعمل منه
القليل بعد ربما يستعمل الكوامخ وهو مخالة او منقوع او هو الذي يملح ثم يجعل في خل خمر مع الكزبرة عند اكل الاغذية الدسمة ليطري الشهوة ولذلك
جميع الكوامخ الذي يتخذ من السمك انما ينفعها من يستعملها لتنقية المعدة وجلاءها من البلغم وتجفيفها وتجفيف التهيد وازالة النجو المتولد عن البلغم
الفاسد في المعدة وتنبيه الشهوة الساقطة لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة والاصلح ان يعتمد عليها وحدها في البادم بها والخل يكسر عادية
هذه كلها واعطاشها وعادية جميع الكوامخ المالحة جدا والسمك المنقوع بارد يابس يحرق الشباب واصحاب السوداء ويصلحه الابزار الحارة وما
السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويغلبها واذا احتقن به من ادامة الجميع وينفع من وجع الورك والجرب اجوده غير العتيق وهو حار
يابس يلطف السوداء والبلغم الغليظ ومحرق ينفع الدلاع ويقوي القمور واللثة وهو يعرض بالحكة والحدة ويصلحه الدهن الكثير ودسم
السمكات المالح المجففة ينفع اللهاة الوارمة وسحوق السنبل واما السمك الرعاد فهي السمكة المخدرة التي يزعمون ان يد الصياد تخدر اذا وقعت
في شبكته ومما ينفع من الصداع اذا جعلت على الراس وجالينوس يقول جربت ذلك فلم تنفع ولعله يعني قبل موت السمك لتخدير ما يحس بالم
الصداع **في البيض** البيض عديل جانس اللحم لانه جزء من الحيوان بل حيوان بالقوة وذلك لان بياض البيض للفرخ بمنزلة المني للجنين في كينونته
الاعضاء الاصلية والصفرة له كدم الاقرار في تغذيته وافضله بيض الطيور المحمودة اللحم كالدجاج والتدرج والدراج والقبج وكان طريا لم
يمر عليه الزمان ولم يكن موضوعا في المواضع الحارة ومن بعدها بيض البط على انه رديء الغذاء واما بيض الاوز والنعام وما شاكل ذلك
فيتولد منه سهك بطيء الانهضام ويضر بالقولنج والرياح والدوار ... التعب ويصلحه الصعتر والملح وبيض الدجاج التي ليست
معها ديكة اقل غذاء من التي معها ديكة وبياض البيض مائل الى البرودة لزج عسر الهضم ليس بجيد الدم يتولد منه بلغم غليظ لزج وصفرته مائل
الى الحرارة سريع الانهضام جيد الغذاء ومجموعهما الى الاعتدال وافضل ما كان من البيض ما سلق في الماء لم ينضج النضج التام بل ينضج
نضج النيمبرشت وهو الذي يقال له النيمبرشت وهو ان يغلى الماء ويجعل فيه البيض ويعد ثلثمائة ويرفع وان يصب على الماغي مائة ويرفع فيحسى صفرته ويترك
بياضه والبيض المسلوق المشتد كثير الغذاء عسر الهضم بطيء النزول والمغيب من شويه يستحيل الى الدخانية والرقيق سريع الغذاء والنزول
والرعاد يتوسط بينهما وجميع البيض يقوي الباه وينفع السعال وخشونة الحلق والرئة ويجوح الصوت والسل والشوصة وضيق النفس

ونفث الدم

ونفث الدم ويسكن اللذع والحرقة الحادثة في المثانة وينفع النزلات خاصة اذا تحسي صفرته مغمورة واذا تحسي كما هو بارد نفع من نزف الدم ويولد
وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء الكيفية وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية الرخص وانه اذا لم يكن من الادوية الغليظة
الكثير لم يدخل في تقوية القلب جدا اذا استعملت صفرته لانها اجتمعت فيها ثلث معاني سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذي يستحيل منها وان الدم
الذي يتولد منها مجانسا للدم الذي يغذو القلب مندفعا ينفذ في البدن بالعجلة فلذلك هو دواء يلائم عادية الامراض المحللة لجوهر الروح القلب
لمادته وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق صاحب المعدة الضعيفة فان اضطر الى ادمانه فليأكل بالملح والفلفل والمري ويضر اصحاب القولنج
وادمان اكله يورث الكلف ويولد رياحا في رأس المعدة والامتلاء من البيض المسلوق يورث الربو والانبهار والكلف واذا سلق بالخل كان
نافعا من زلق الامعاء والدرب ويعقل البطن وينفع الدوسنطاريا خصوصا اذا اكل بالسماق والعجم نقيله وحب بلبلة الرزول وخاصة ان كانت
قد بيص وهو على النار احتقن وامرا وكلما كانت العجم ادلعب كانت اسرع نزولا والاجود ان لا يستعمل في العجم الباقي بل الصفرة فقط واغلظ
البياض ما دفن في الرماد الحار وترك حتى ينعقد واما ما غلا على الطابق فهو ارداء البيض غذاء وينقلب في المعدة الى البخار الدخاني ويفسد فساده
ساير الطعام والمحبس رديء جدا يولد حجارة ورياحا وقولنجا وقد يقتضي البيض على زيت وبورك ويضرب ويلقى في الماء بيضا حتى يغلظ غليظا مقدارا
ويرفع فكان اسرع هضما واجود غذاء واذا شويت صفرة البيض كان اكثر تجفيفا والذ نشيخا للمعدة والا يوكل البياض الحار وانه يصليه ويبد
بما فيه من الرطوبة والرقة ويجففه واما الصفرة فان الخل يحلها جدا الا انها مشدة يقوص الخل في اجزائها على السواء يلحقها ويقوي المخ بالعلل
طلاء للكلف وبياضه على الوجه يقي من ابر الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو لبرودته وغروسته نافع للاوجاع اللاذعة والاحراقات
الحادثة عن المواد الحارة والقروح شديد التسكين لها اذا وضع عليها وعلى الاورام الحارة بياضا وهو ينفع من اوجاع المفاصل والاكام وصفرة البيض
مع الزعفران وقيل مع دهن اللوز ينفع جدا من ضربان العين ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع النوازل الى العين ولذلك يلطخ على الجبهة لنوازل
العين ويحمل من بياضه فتيلة مغموسة في دهن الورد لورم المقعدة وضربانها وقيل ان بياض البيض لا يستعمل في علل العين الا ما كان منها في الاجفان
والحجاب الملتحم الذي يكون فيه الرمد وليحذر استعماله غاية الحذر في العلل المتولدة عن المواد الحارة اللذاعة المحتقنة في طبقات العين وحججها
الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة ويحقن البخارات في باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت على الرطوبة والتهبت
فطلبت موضعا اوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرني طلبا للخروج منه واحدثت قروحا وفروحا وصفرة البيض اذا شوي على النار منعت
للمواد المنحدرة اليها والاورام الحادثة فيها ولذلك يصلح به العين الوارمة لتسكين وجعه والغوا التي ... بجديد دحله
يستعمل مع دهن الورد في مداواة الورم الحادث في الثديين والاخاف والاذنين من ضربان وسبب اخر في مداواة الاعضاء العصبية كالمرفق
ودوران الاصابع ومفاصل البدن وصفرته اذا خلط بها اكليل الملك تنفع من اورام المقعدة واورام البواسير وبياضه ينفع من الاذن الوارمة

ورماحا دابيرده ويبيكن وجهه وقشره بارد في الثانيه يجفف يشفي من حكه العين وجربها اذا احرق وسحق واكتحل به والكلس منه يجفف القروح
وينفع البياض كحلا وينفع الرعاف اذا حك في ما الكزبره الرطبه ودخلوه في الانف وبيض العصافير خاصه يهيج الباه اذا اتخذت منها عجه في السمن
والعسل وليس يصلح ان يدمن ذلك على سبيل غذا بل على سبيل علاج وبيض الحجل اجوده الحواره وهو الطف من بيض الدجاج ينفع الناقهين وبيض صفار
الكد ويصلح الثلث وبيض الحبارى والقلو خضاب جيد للشعر ويحرق ويخلط بعد وفت صلوحه لذلك يخلط صوف نيغد فيه ويترك حتى يسود وبيض
السلحفاه البريه ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيان وبيض السمك عسر الانهضام ليس بسريع الانحدار واذا استعمل انهضامه غذى غذا
كثيرا وزاد في الباه في اللبن وما يتخذ منه والذي يتلو البيض من اجزا الحيوان هو اللبن لانه دم متين قوي استحال بعض الاستحاله ونزل كيلا عن
مشابهته مزاج الام الى مشابهة مزاج الولد وافضل الالبان واصلحها الان يتولد منه دم محمود للانسان لبن النسا متى درها من الضرع وما كان
من الحيوان الصحيح المعتدل اللحم ولبن السقيم والهرم ردي وكل حيوان يطول مده حمله على حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب افضل كالمعز واذا
خرج اللبن من الضرع فعلى حسب لبثه ينقص من جودته واللبن الحليب اجوده الشديد البياض المعتدل القوام وافضله الذي يثبت على الظفر فلا يسيل
ويكون يرعى حيوانه جيدا والا يكون فيه طعم غريب او ميلان الى الحموضه او مراره او حرافه او رايحه غريبه او كريهه واللبن الربيعي يابي بالقياس
الى لبن الصيف وكلما امن الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ ولبن الحيوان الذي يرعى الحشيش الغض الطري ارطب وارق واعون على
تليين الطبيعه ولبن الذي يرعى اغصان الشجر اليابس الغابض اقل تليينا للبطن واوفق للمعده ولذلك صار لبن المعز اوفق للمعده وامساك البطن لانه يرعى
ذلك ولبن الذي يرعى حشايش مسهله ويتوعات يصير مسهلا وبالعكس والذي يرعى من الحشايش الخفاف الطيبه الروايح وتحول لذلك فلبنه اجود
والطف من لبن الحيوان الذي يربط ويعلف في البيوت والاسيما ان اطعم الكسب وحب القطن فان لبنه عند ذلك يصير في غايه الغلظ وكثره الفضول
والنفخ واللبن بارد رطب والحليب اقل بردا من غيره كثير الغذا جيد مخصب للبدن مقو موطب له يدفع عنه الحسف والامراض اليابسه كالجرب
والحكه والنسيان اليابس والسل ذكوها ويحفظ رطوبات البدن الاصليه فيطول بدوام السن وهو صالح للصدر والريه وما يليهما نافع للسعال
اليابس والسحج وحرقه البول مانع للنوازل الحاده مسكن لحده الاخلاط الحريفه دافع لغايله السموم الحاده والنفخ زايد في الدم والمني مهيج للباه حتى
الحامض وهو غير صالح للراس والعين والاسنان واللثه فانه يوكل الاسنان ويحفرها ويفنيها والمفاصل وامراض العصب واصحاب الحمى والصداع
وغليل الاحشا والمعده التي يسرع اليها التخم الا اذا على يتكيس بعض بخمه ويعان على هضمه من البلغميين بالعسل والسكر والنزر بيلاد المعتاد ريها الكد
واذا شرب بالسكر حسن اللون وخصوصا للنسا وسمن واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنه من الاخلاط الغليظه والعفنها ونقدي غذا
جيدا ويزيد في الدماغ وينبغي اذا شرب اللبن ان يسكن عليه لبلا يغشد ولا يحمض وكذلك يجب ان لا ينام عليه ولا ينهاد لا على بعد الاخر الى
ان يتحدر في الجمله اللبن سريع الاستحاله الى الخلط يغلب في المعده من انواع البلغم والصفرا وادمانه يولد الغما والبرص ويظلم البصر ويورث

الخفقان

الخفقان والغصاه والسدد والسدر والدوار والطنين ويورث العشي والغشاوه ولا يصلح الا الاصحا الاقويا المستحكمين لانه يستولي عليه
حرارتهم الفاضله وبرده الى طبيعه الدم المعتدل بسرعه فاغتذوا به غذا حسنا واما اصحاب الامزجه البارده والبلغميون فلان حرارتهم لا تعمل الى
الدمويه كما ينبغي ويزيد في برودتهم ورطوبتهم واما اصحاب الامزجه الحاده اليابسه فينتفعون به غايه الانتفاع الا انه مع ما يغذوهم غذا صالحا
يبلغ فيهم مبلغ الدوا النافع لهم اذا لم يكن في معدهم صفرا تخيله وتفسده وكل لبن مركب من جواهر مختلفه فيها قوى متضاده من مائيه وجبنيه
ودسومه فالمائيه التي فيه حاده ملطفه للاخلاط الغليظه مطلقه للبطن لحده فيها وبورقيه والجبنيه مولده للاخلاط الغليظه والسدد في
الكبد والحجاره في الكلى والمثانه عاقله للبطن بثقلها وبرودتها والدسميه الزبديه فوسطيه من الاعتدال في الحراره والرطوبه وكلما كانت المائيه
فيه اكثر فهو ابعد من السدد في الاحشا والنفخ في المعده الا انه اقل غذا واشد اطلاقا وما كانت الجبنيه فيه اكثر فهو اكثر غذا الا انه غير مامون
العاقبه عند الاكثار منه والحليب منه هو الموصوف للعلاجات والمحمود في الاغذيه التي هو من تناولها والمدوم منه الحامض الشديد
الحموضه لانه خام الخلط بطي الاستمرا واذا تعفن تولد عنه دوار وغثيان وتعفن في فم المعده وربما عرض عنه تعجينه لكنه بارد
يابس يوافق الامزجه الحاده ويسكن العطش وكذلك المخيض وهو الذي نزع عنه الزبد فغلظ والدوغ وهو الذي ينزع زبده ويصفى مائيته ايضا
حتى يبقى منه الجو الغليظ الجبني فغلظ ويحمض وكلاهما يمنع الاسهال المراري ويدفع ضرر اللبن عن الامزجه البارده العسل والابازير
وعن الامزجه الحاره المزاره ربوب الفواكه الحامضه ويدفع ضرره عن الاسنان واللثه المضمضه بعد شربه بما يجلوها والملح والعسل
ما يمنع تجبن اللبن على سبيل التداوي ان شربه حارا كما يحلب وان شربه للاستمرا فينبغي ان يكون شربه اكثر وان يمشي مشيا رفيقا ويسكن
احركه حتى يخرج وان شربه مطبوخا لاختلاف المرار والسحج وغير ذلك فينبغي ان يغلى ويرمى فيه حجر كيلا يحترق فيفسد بان يجعل الحجر في القدر
ويعود عرضه كانه يجرده من جميع النواحي ويمسح ما علق وطاف على سطح القدر بخرقه خشنه لطيفه وابرده الى الفعل لبلا يفسد اللبن بفساده ويغلى به
هكذا الى ان يغلظ غلظا مستويا وقيل ان اللبن فيه يعدا بالاخلاط واخراج ما في نواحي الامعا ثم ياخذ في التغذيه ويلبث في البدن ويحبس الطبع
وينفع المواد التي تنصب الى الاعضا ولبن البقر هو اكثر الالبان جبنيه ودسومه واقلها مائيه واكثرها غذا وابطاها انحدارا ولذلك يبين
ممسك للبقر يقوي المعده وينفع الاسهال وخصوصا المطبوخ فيه الحجر المحمى الحديد ويشهي الطعام ويسكن الحراره ويخصب البدن ويسمنه فاذا
اردت ان تسمن انسانا فاسقه لبن البقر ان كان حارا وان كان باردا يكون انفع منه ولبن النعاج اقلها جبنيه ودسومه
وهو رقيق جدا ماسي لا يحدث سددا ولا يخاف منه البرص ويمنع الربو والاستسقا واورام الحلق وصلابته وسدد الرحم
والبواسير سريع الانحدار عن المعده اكثر اطلاقا للبطن ويدر البول قال جالينوس وينبغي ان تعلف الناقه رازيانجا وشبثا
وهندبا وقيصوما وحرشفا وتلقم بالعشي برديا السقمونيا معجونا ببزر الكرفس والرازيانج ويحلب بعد عشره ايام من لبنها وتحلب

ولبن اللقاح دسم غليظ الجبنية والزبدية يمنع من نفث الدم وقروح الرية ويزيد في الجماع ويقوي على الباه ويمنع من الادوية
القتالة والزحير وقروح الامعاء وليس بمحمود كلبن المعز وفيه الصلابة ويهيج القولنج وهو بين لبن المعز ولبن البقر لان الجبنية التي فيه
يمنع من لبن اللقاح اغلب من الدسم وهو الى توليد البلغم اميل ولبن المعز معتدل لاعتدال المائية والجبنية والزبدية التي فيه ينفع
من النوازل ويجلبها ويمنع من قروح الحلق واللسان والثنايا عن يبس والغم والوسواس والسعال والسل لبن الخيل قليل الجبنية
والزبدية ويعد لبن الابل في هذه الرتبة قليل الغذاء اعون على اطلاق البطن وادرار الطمث قال الرازي وبسببه ان يكون لبن الرماك
اسخن البان المواشي وقد شاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس يبعد ان يبلغ مثل الشراب في
افعاله لكن يحبط الطعام ويلين البطن على كل حال ولبن الاتن قليل الدسومة يشد الاسنان واللثة اذا تمضمض به جيد للسعال
والسل ونفث الدم مانع من الادوية القتالة والزحير وقروح الامعاء غير موافق لاصحاب الصداع والخفقان والدوار قال اليهودي
لبن الاتن نافع من عسر النفس واللهث واشتعال القلب والرية جيد لقروح الرية نافع لكل امراض الصدر ومجاري البول يسقى منه
ثلث اواق بالغداة من اتان نهيا مصلح العلف ولبن الخنزير مائي غير نضيج قال روفس ولبن الخنازير قد يشفي السل ومن دمه
اوذنه وصحا واللباء وهو اللبن الذي يحلب بعد انفصال المولود الى يومين تلثه بارد رطب عسر الانهضام غليظ بطيء الانحدار والخروج
الا ان البدن قد يغتذي به غذاء كثيرا ويخصب الجسم ويصلح مزاج الكبد الحار وهو غليظ الخلط يولد نفخا في المعدة ووجعا وحبنا
وخانيا وقواقا ويورث القولنج والحصاة والعسل يصلحه ويهضمه ويكثر تغذيته والزبد اجوده الطري من لبن ضان حار رطب في الاولى
ينفع محلل مرخ يغذو مليّن واذا طلي به البدن سمنه وغذاه وينفع من القلاع وجراحات العصب ويسهل نبات الاسنان اذا دلكت به عمور
الصبيان وينفع من السعال اليابس والبارد مع السكر واللوز ومن ذات الجنب والربو يسهل النفث ويمنع نفث الدم ومدة الرية واذا احتمل يسهل
والكثير منه يرخي المعدة وهو صالح للاورام الصلبة العارضة للرحم والقولون الى الامعاء ويحلل القروح ويبقيها ويغني اللحم وهو يطلى به منضجه
في جراحات الثانة وينفع من حرقتها من ادواء البيض والبرص والاكثار منه يسهل وقليله يلين وهو نيا ومع العسل وينفع من نهش الافاعي طلا ودبيد
القوابي والعشوية من البدن ويسقط شهوة الطعام ويرخي المعدة ويذهب بوخامته الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك ايضا العسل
اذا خلط به ويستخرج من الحليب بارة يجعل في زق نظيف اوجرة جديدة ويمخض الى ان يخرج زبده ودخانه يجفف ينفع برفق ويجلي سيلان
المواد الى العين ويلاقوحها سريعا والسمن يتقل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين وكلما عتق صار احر واقوى وهو حار
رطب في الاولى اقوى حرارة من الزبد ينضج البثور والاورام التي وراء الاذنين وفي الانثيين يلين الصدر وينفع العضو لفيه وخصوصا
مع السكر واللوز المر والعسل واللوز وهو مرخ للمعدة مليّن للصلابات اذا اخذ منه برا نافع من نهش الافاعي والسموم الحارة وخصوصا العتيق منه

وينفع من زاد مامها الامراض البلغمية وهو اقوى الادهان واغلظها واغذاها كلها واذا احتقن بالسمن مع رماد الكرم نفع من الزحير وقروح الامعاء واذا
عجن للغنا بعتيقه وطلي به الجرب العتيق ابراه واذا شرب منه او قتر مع نشغ اذخر سكن الحلو البول المحتبس وجاد وجرب ذلك بهمه والجبن الرطب
اجوده المتوسط بين الهشاشة والعلوكة العذب اللذيذ المائل الى الحلاوة بارد رطب في الثانية متوسط في الغذاء والاغذاء يسمن ويخصب
مليّن للبطن ويكثر لهب المعدة وهو اقل توليد الخلط الغليظ واذا ابتو وله الطعام المائل البطن سيما مع العسل لانه بلغمي ويرلب يغير مصالح
للبرودين والبلغميين يولد الحصاة والسدد وان اكل مع الجوز قلت مضرته واذا طبخ الجبن في الماء وسقى المطعم كثر لبنها وفي الملح الذي
ذبح والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال والجبن اليابس يعذو وغذاء كثيرا قويا الا انه يستحيل في المعدة الى الاحتراق
والدخانية ويعقل البطن وهو عسر الانهضام وان اغتذى وخلط بالملطفات يزيده شرا بسبب تنفيذها له والمملوح الغير العتيق من الجبن الرطب
واليابس في قلة الغذاء وكثرته وبطء الانحدار وسرعته والجبن العتيق اجوده الدسم العذب وتحليله المعتدل عتيقه فالمر منه حار يابس
معطش ردي الغذاء غير انه يقوي فم المعدة اذا بلغم منه بعد الطعام ويذهب الشم والوخام التي يعقبها الاغذية الحلوة الدسمة ومن امتاز الجبن اختلافه
كثيرا على حسب اختلاف طبايع الحيوانات التي يتخذ من البانها واختلاف صنعتها بحسب ما مر عليها من الزمان وبعضه جودتها ورداءتها من جرم الجبن ومن طعمه
ومن الجبن الذي يجتنى اكله بعد اكله اما من جرمه فلان اجوده ما صلب والمتحلل الرخو المسيح اجود من الكثيف الكثير والملبز والمتوسط
بين المتين العلك واليابس الحسن البريح النفنث اجود واما من قبل الطعم واللذيذ الذي يضرب الى الحلاوة افضل من يرمله طعم قوي والمعدوب المليح من
كثير الملح وعديمه واما من الخاما كان طعمه يوخذ من الحال بعد اكله قليلا لانه يقطع فهو اجود وما بقي طعمه في الحال طويلا فليس بمحمود لانه الكثير على عسر استحالته
وبطء انهضامه لان الطعام اذا انهضم فلابد من ان يستحيل منه كل طعم فيه والجبن اليابس القليل الملح بارد يابس في الاولى يمسك البطن وخصوصا اذا شوي والعتيق
الكثير الملح حار يابس على حسب ملحه وعتقه وهو يولد خلطا مرارا ويهزل وردي للمعدة عسر الهضم معطش يزيد في الشهوة ويولد حجارة في الكلى والمثانة
الانفحة كل الانافح حارة يابسة في الثانية بارده ملطفة محللة يحلل الدم واللبن الجامدين في المعدة وينفع من الصرع ويعين على الحبل اذا احتمل بعد الحيض
ايام الطهر وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن ويسقط الحرارة في قروح الامعاء وينقي من احتقان الرحم وتقي السموم ويجذب كل دابة وتقوي المعدة
ويصلحها العسل وانفحة الارنب اقوى في جميع خواصها وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف وان شربت بعد اخذ بالخل
او المطبوخ نفعت لدغ الحيات والعقارب وساير الهوام الاقط هو جبن يتخذ من الرايب وقيل من لبن حامض بارد يابس يمسك الطبيعة ويحبسه
اذا شوي وهو عسر الهضم ردي للمعدة ويصلحه ان يوكل بعده الجلنجبين وفيه قوة محللة وهو اقل ضررا بالمعدة من الجبن الرطب
الماست اجود من اللبن الحليب بطيء الانحدار ويصلح ان يوكل قبل الطعام في يوم تعب وحر والرايب وهو اللبن الذي قد ادرك
وصار حامضا وابرد من الماست كثيرا واسرع نزولا واشد تلطيفا واكثر تبخيرا واذعن للمعدة الحارة والمحرورين غير انه ردي للعصب والعليل البارده

وينبغي ان يجتنبهما من يبدأ به البهق الابيض واصحاب القولنج ووجع المفاصل والظهر والورك **الورد** رخو قليل لا يسف الشهوة كما يتعب الحب لكنه
اسرع نزولا واقل تشديدا ولا يعطش وهو دسم من الجبن واللبن وهو متوسط بين الجبن الرطب وبين اللبا وهو اصلح لحوم من اللبا وفيه
من منافع **العسل** ومما اللبن الذي بارد يابس في الثانية يقمع الصفرا ويقطع العطش ردي للعصب والمعدة والسعال والامراض الباردة
واصحاب السودا **والجبن** وهو ما ينه اللبن المعقده دون العسل من هذه الخلال وهو اقل بردا منه **في الفواكه والثمار** وهي قليلة
الغذا بالنسبة الى الحبوب ولحوم الحيوانات واجزائها والاستكثار منها تولد الحميات العفنية لانها تملا الدم مائية فتغلي في البدن فينبغي
ان يتجنب قشورها لعدم انهضامها والتصاقها بالمعدة والامعا ويتجنب الذي لم يدرك ولم ينضج والتي فسد او قاربت العفونة **والثمار**
الرطبة اللينة سريعة الانحدار سريعة النفوذ في البدن كثيرة سبب الاستفراغ بالبول والتحلل من الجلد ولذلك صارت قليلة الغذا
واما الحامضة العفيصة منها فحالها على خلاف ذلك وكلما كان منها اسرع انحدارا والان البطي احد ما يلي انحداره وما كان منها الذي يبقى اجود
مما كان اصلب وما يمكن ان يدخر من جميع الثمار ويبقى فهو اجود وما كان يسرع اليه الفساد خارجا وفي البدن ايضا كذلك وينبغي ان تترك
الفواكه كلما تجف قليلا ثم تؤكل **التين** ان فضل النضيج من التين على غير النضيج بين اكثر مما بين في سائر الفواكه لانه كلما كان اجود من
النضج كان جرمه ابرد والرطوبة اللينة فيه احد واخف لان التين له في نفسه طبع ولا دواء قد يتوعنه وهو عند الشهوة من سائر الادراك
ولذلك اذا وضع التين الفج على الخيلان والثؤلول قلعها مثلما يفعل لبن شجرة التين وعصارة ورقها واجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود
واجوده صنف الوزيري اذا قشر وهو تين ابيض صغير القدر رقيق القشر لذيذ الطعم والطري منه النضيج المحكم النضج يتولد منه دم اجود
واكثر غذا مما يتولد من سائر الثمار الرطبة وينحدر عن المعدة سريعا وينفذ في البدن كله نفوذا حسنا وينهضم سريعا ويخرج عنه وذلك
لان فيه جلاء قويا وبه ينقي مجاري البول وينضج الريه ويطلق البطن ويسمن وينفع من الصرع وخشونة الحلق ويوافق الصدر ويسكن
العطش الذي من بلغم مالح وينفع الكلى والمثانة ويجلو رملهما وله نفخة قليلة اللبث وهو حار رطب في الدرجة الاولى وقيل
رطب في الثانية واليابس منه حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس وموافق لمن طبعه في افاعيله والاكثر غذا وفيه قوة ملطفة
وقطاع مع تنقيته واكل التين يؤمن من السموم ويولد قملا ويعطش ردي للمعدة والنضيج جدا قريب من ان ... والخام الكثير ...
والتين يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينفع السعال المزمن ويدر البول ويعرق وينفع سدد الكبد والطحال ويعبر
على حبس البول والاكل على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذا خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تقديره وبالاغذية
الغليظة ردي جدا واذا ما نزل ويورث الحكة لدفع الرطوبات المتعفنة من الاحشا الى ناحية الجلد ومطبوخه يحلل
الاورام الصلبة ضمادا بدقيق الشعير ويفجرها بدقيق الحنطة وعقيد التين وهو الما الذي يطبخ فيه التين طبخا كثيرا كالعسل في

في تعالج وهو ليس بجيد للاسنان واذا ما يسكن القوة العصبية التي في القلب ويكسر منها بخاصية فيه ولبنه يجيد الدبيب من الدود والالياف
ويذيب الجامدة منها **والجميز** اسرع نزولا من التين والطف الا انه ازيد اذى للمعدة واسرع الى العفن قليل الغذا وينبغي ان يتبع بالسكنجبين
او الجلنجبين وشجرة الجميز كشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها كورق التوت ويثمر ثلاث مرات او اربعا في السنة ولا يخرج ثمرها من فروع الاغصان
كالتين بل من سوقها وبزره ليس بعظم بزر التين ولا ينضج دون ان يشرط بمخالب من حديد **العنب** ان العنب شبيه بالتين في قلة
رداءة الدم المتولد منه واقل من الرطب الا انه اقل غذا من التين واجوده الابيض الرقيق القشر الكثير الما الذي في الكبر والكرم غذا
ما بقي في الشتا لكنه بطي من الانحدار عن المعدة واذا اكل العنب حين يقطف يثور البطن ويطلقه وينفخ فان علق زمانا صالحا بعد قطفه
الاشياعة والاجود ان يبقى ويتبلل ماؤه ليسرع هضمه وانحداره فان جمه بارد يابس وبعض حجم من اعضا الغذا كلها ولا يجد فيه تغير
محبوس ولذلك قشره بارد يابس يسير النفخ في المعدة الا ان غذا العنب بحاله اكثر وعصيه اسرع نفوذا وانحدارا وحشوه حار رطب والعنارة
الحلاوه يجلو البطن ويخصب البدن سريعا وينفخ ويزيد من الانعاظ والذي يعتريه حموضة لا يسخن بل ربما اطفا اذا غسل بالما البارد واكل قبل
الطعام الا انه ليس يصلح الاغتذا ويلين الطبع والاستمرا والنفوذ في البدن والعنب جيد الغذا مقو للبدن والنضيج منه اقل ضررا
وهو ينفع الصدر والريه ويضر بالمثانة والكبد والطحال الملتهبين ويعطش ويحصل منه خلط مستعد للعفونة ولذلك يسخن فنون الحمى
وبالجملة تعليقه في الرمان المزه **الزبيب** نسبته الى العنب نسبة التين اليابس الى الطري واجوده الكبار اللحيم العاد في الحلاوة الرقيق
القشر المكتنز وهو اغذى من العنب واقل جلا وتليينا للطبع والبطن من التين اليابس الا انه اقوى للمعدة منه والابيض كالاسود والنمو الا
ان النوا فيكون غذا بيه والاولى ان يؤكل بعد نزع عجمه ولحمه حار رطب في الاولى وعجمه بارد يابس وهو نافع للصدر والريه اذا كان
فيها رطوبه صديق للمعدة والكبد مقو لهما خصوصا اذا اكل ومضغ جيدا بعجمه وهو جيد لوجع الامعا ويقويه اذا مضغ
واكل بعجمه وهو ينفع الكلى والمثانة ويعين الادوية المسهلة على الاسهال اذا اخذ منه عشرة دراهم وينفع من السعال والزبيب
يخصب البدن ويسمن وهو ينفع المبرودين والمحتاجين الى اصلاح الا انه يتوقى منه ان يكثر شرب الما عليه وهو ايضا ينفخ ويجلي ويخرج
مرتبا والانجاد وزحوم المعا الى طبيعا بها واذا نزع عجمه اطلق البطن والقابض منه القليل الحرارة القليل اللحم يقوي المعدة ويحبس
الطبع وهو يحرق الدم ويصلح الخبار الاخضر والزبيب قوته ينضج ويحلل ولا كثيرا ولا قليلا **والكشمش** صنف من الزبيب صغير لا حب له وهو
الين قبضا واسهل خروجا **الحصرم** بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع من الصفرا والحرارة والتهيب والعطش والخلفة الصفراوية والنمو
والحماض قامع للدم نافع للمعدة والكبد الحارتين والحبالى والجنين وفساد الهوا والعلل الحارة نافع للقي وسيلان الفضول
الى المعدة ويولد رياحا ومغصا ويصلحه الجلنجبين واذا جفف في الفي وسحق ودلك به البدن في الحمام نفع من العصف وقوى البدن

ويمنع من ان يحدث فيه العفن في تلك السنه ويبرد البدن وينبغي ان يستخرج عصارته ويشمس في انا من نحاس احمر ويغطى بثوب ولا يزال
في الشمس الى ان يجمد كله وينبغي ان يخلط ما يجمد منه ما لم يجمد بعد فاذا كان بالليل يرفع الانا من تحت السما فان الاذا يمنع ان يجمد العصاره
والثمار منها ما كان اصفر الى الحمره سهل الانتزاك يبتغي وقته باشد بردا ويلدع اللسان ومن الناس من يطبخ العصاره ويعقدها بالطبخ
ويشربونه مخلوطه بالعسل او بالشراب الحلو العسلي الذي يخشي اللسان والحلق واللهاه والقلاع واللثه المسترخيه التي يسيل اليها الفضول
والاذان التي يسيل منها القيح واذا خلطت بالعسل وافقت النواصير والقروح المزمنه والقروح الخبيثه التي تتسعى في البدن وقد يحقن بها القرحه
الامعا ولسيلان الرطوبه المزمنه من الرحم واذا اكتحل بها احدت البصر ووافقت حشونه العين وباكل الما الحي ويبرئ لثنة الدم الغاوض
وربما من الغراف بعض العروق وينبغي ان يستعمل وقد مزجت بالما حتى ترق وتقدير ما فيه ويستعمل منها الشي اليسير لانها تحرق احراقا شديدا
في ثمار النخل الجمار وهو شحم النخل التي يكون في راسها وهو شي ابيض لين بارد يابس في الاولى فابض يعقل الطبع ويمنع من خشونه الحلق و
يقوي الاحشا ويضرها بالصدر والحلق والمعده لانه يبطي الانحدار عن المعده ويقمع الصفرا والدم والحرب الحاد وغذاوه يسير جدا فان اكثر منه
فليشرب بعده ما العسل المطبوخ واما الكفرى وهو الطلع وقبل طلع النخل يقوما يبدو من ثمرته في اول ما يظهر وهو وعاوه ويقال قشره
يسمى الكفرى فاليبس اغلب عليه وبرده كبرد الجمار وهو يبطي الانحدار عن المعده وعاقل الطبيعه يورث الاكثار منه وجعا في المعده وقولنجا
فلذلك ينبغي ان يوكل مع الاغذيه الدسمه والابازير وهو عسر الهضم ويصلحه العسل والنبيذ العتيق وقيل دقيق طلع النخل الذكر يهز مثل دقيق
الحنطه يلقح به النخل وهذا الدقيق يمنع من الباه ويزيد في المناصفه واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرايحه عفصا وزنه كثيفا داخله
دسم وقوه قابضه مانعه للقروح الخبيثه من ان تتسعى في البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شددت المفاصل المسترخيه واذا غسل الشعر
بطبيخه كثيرا سوده واما البلح وهو في النخل بمنزله الحصرم في الكرم والبسر قريب من البلح وبارد يابس في وسط الثانيه دابغ للمعده
واللثه والغرد في للصدر والريه الخشونه التي فيه يبطي في المعده لعده غذا يسير اصيعه فاذا اماوسعا وجلا وعذب صار حارا
في الاولى يابسا في الثانيه يدل على ذلك حلاوه وعفوصه ولذلك كان نافعا للفم واللثه والمعده عاقلا للبطن ويولد القراقر والنفخ اذا
شرب عليه الما وعفوصه التامه احد من كله وهاييجا الهضم ويعدبان السدد في الاحشا ويصلحها السكنجبين الساذج ويدفع مضرتها
للصدر والريه السفيتيج المربي والاكثار من البسر يولد في البطن احلاطا غليظه ويوقع في الانفخ والتشنج يبرح وهو مصدع واليبس اكثر والرطب
اجوده الجني من كل نوع وهو حار في الثانيه رطب في الاولى ليس يلطف للمعده مانع للمعده البارده ويزيد في المني ويلين الطبع وفصل الحجزه والموت
والدم المتولد منه وكي سريع التعفن مصدع وهو اقل حراره من التمر وخاصه الجزع والمنصف وهو اكثر مضره فيه وتوليد الاخلاط الفاسده
وخاصه في البلاد البارده لانه لا يجوب فيها ولا ينفح تمام النضج وجالينوس يمدح الرطب لقليله الرطوبه الخفيف الذي فيه عفوصه

يسيره كالعنب لان ما كان كذلك دابغا للمعده واحمد الرطب المعروف وما اشبهه والتربي من الرطب اكثر حرا من الطبرزد واقل رطوبه
والتمر حار يابس وقيل رطب يزيد في المني ويصدع واصناف التمر كثيره واردها اغلظها جرما واغلظها وما اسود منها واشدها
حراره اصدقها حلاوه واقبضها اشدها امساكا واغذاها احلاها وجميع اصناف التمر عسر الانهضام وما ينفذ منها في البدن من
الغذا فهو لا محاله غليظ وربما كان لزجا اذا كان التمر جيدا واذا اجتمع من الغذا الغلظ واللزوجه والحلاوه ولد سددا غليظا حارا
واحدث سددا وغلظا في الاحشا فلذلك يضر باصحاب الامزجه الحاره والمستعدين للحميات والصداع والرمد والقلاع والخوانيق ويعقد
الدم ويولد الجرب والحكه والدماميل فاما البارده المزاج السليمو الاحشا فهو انفعهم ويخصبهم ويزيد في الدم والمني فيهم واذا نقع
في اللبن الحليب انعظ انعاظا قويا واخصب البدن وحسن اللون ويتمضمض بعده بالخل وما الورد وما يدفع مضره الرطب والتمر السكنجبين
وما الرمان الحامض والبوارد ومن اصلح ما يوكل معها اللوز والخشخاش ويدفع مضرتها عن الاسنان واللثه المضمضه بعد اكلهما
بالخل والسكنجبين واما العفص وهو ثمر من الادغاله يابس لا يمنع وقيل هو اسم لنوع من التمر يكون بالعراق صغير النوى طيب الطعم حلو الى
احمر الى البياض فهو معتدل الحر يابس وفيه قبض وقيل انه حار في الثانيه يجلس الطبع ويقوي المعده ونوى التمر حار يابس فيه يتقي وجلا وفيه
يمنع من القروح الخبيثه واذا غسل بعد حرقه وتحميصه بالميل على شعر العين حسن هدب العين وانبتها ونفع من قروحها ويلزق الجراحات
الداميه وطبيخه يخرج الحصاه فاما النوى فيه تغريه وهو محرق ويلطف ويغسل فينفع في الاكحال بدل التوتيا ويحسن الهدب ويلينه
مع الناردين التوت الحلو وهو الفرصاد اجوده الكبار الحلو وهو حار في الاولى رطب في الثانيه يجري مجرى التين في الانضاج الا انه ردي
الغذا قليله يبعد للدم واذا ورد في المعده ومرجا ليس من الطعام بعد من الخلط اسرع في الانحدار عنها ولم يولد خلطا رديا الا ان يلقى فيها
وانه يعاد قبلها بغير فيند فيها فسادا عجيبا وفيه جلا وقوه اسهاليه مستفاد من قشر شجرته وما ينال البدن منه من الغذا في منزله
فاشاله من البطيخ وهو يطفي ويصلح ردي المعده مصدع للمحرورين يدر البول ويدفع ضرره السكنجبين والاجود ان يغسل قبل ان يوكل وقد اجل التوت
اذا الحي في الماء وشرب اسهل البطن واخرج حب القرع وينفع من شرب الدوا القتال المسمى خانق النمر واما التوت الحامض المعروف بالشامي فاجوده الكبار
الاسود والنضج منه اذا جفف وبابسه يقوم مقام السماق وهو بارد يابس في الثانيه وقيل معتدل في الرطوبه واليبس وقيل رطب وفيه قبض
يحبس اورام الفم والحلق والمجفف منه يحبس البطن ويمنع من الدوسنطاريا وورقه ينفع الدبحه والخوانيق وعصارته مجففه تنفع من القروح
الخبيثه وهو يمنع من سيلان المواد الى الاعضا وخصوصا الفج وهو نافع في حد الاورام الحلق غرغره ويشربا واكلا منه ويشهي الطعام ويزيل
ويسرع الحراره عن المعده ويبطو في الامعا وينفع المعده الملتهبه واكله يحدث مغصا ويصلحه الاطريفل الصغير والشراب والجوارش الحاره ومثله
انه يضر بالريه ويصلحه الرمان وطبيخ قشر التوت والورق يوافق وجع الاسنان المشمش ان الرطوبه التي في هذه الثمره ونفس جرمها سريع الفساد

والدم المتولد منها ردي سريع العفونة فلا ينبغي ان يوكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعدة وهي بارده رطبه في الثالثة لعده ويطفي
نارها ويتولد من اكثارها الحميات بعد صحة واما اصحاب المعده الحارة والحشا الدخاني فكثيرا ما ينتفعون بها خاصه في يوم تعب وحر
وهو يجلو البطن وينفع الصفرا ويذهب بالبخر الكاين من حرارة المعده والشديده الحلاوه منها اسرع فسادا وعفونه ويشفي الجلاء ويرها
خصوصا في المعده الحاره والمراديه والمشمش اليابس اذا نقع في الما وشرب من الحميات الحاده ويسكن العطش و دهن نوى الابريقوق
المشمش وهو الذي لب نواه مر ~~جلا الدري ضي الواضح والكلف~~ حار يابس ينفع من البواسير ووجع البطن والوركين بالاكل
والتمريخ وكذلك دهن نوى الخوخ ولب نواه اذا دق واكل احدث غثيا وكربا ودعها ما ويداوي بالقي ثم احذر بوب الفواكه الحامضه
كالحصرم والاترج والليمون وينبغي ان ينقع المشمش سكنجبين وبنصف درهم مصطكي ونصف درهم ابنسوت ثم اشرب ادبيه ملسه
على حسب المزاج الخوخ بارد رطب في الثانية غليظ بطي النزول عسر الاستحاله الى الدم يتولد منه بلغم كثير لزج يورث الحميات
البلغميه بعد شهر او شهرين الا انه لا يفسد في المعده كالمشمش يوافق المعده الملتهبه من المشمش ويشهي الطعام وما كان رخوا
يخرج منه نواه بسهوله فهو اسرع انهضاما وانحدارا عن المعده وما كان يلتصق بنواه وجوهره صلب شديد فهو اغلظ
وابطا انهضاما وينبغي ان يوكل الخوخ قبل الطعام لتصادف من المعده حراره تعين على هضمه ولا يوكل عليه الاغذيه الحامضه
ولا ينبغي عليه ما الثلج وهو نافع للمحمومين ومن صعود الحمى الحاده اذا كانت معها خالصه ومحرقه وان دق ورقه وضماده وعصره قتل حب
القرع والديدان وكذلك ان وضع على السرة او قطر في الاذن والخوخ مليين وفيه قبض ما ويمنع السيلان وانصباب المعده وقد يرثه لبس جيد
الغذا بطي الهضم وهو يزيد في الباه لاصحاب الابدان الحاره اليابسه واما اصحاب الامزجه البارده فلياكلوا بعده زنجبيلا مربى وعسلا
الرمان بارد جيد الكيموس قليل الغذا ينفع الخفقان ويوافق الكبد والمعده وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء للتنقيه والرمان الحلو
اجوده الكبار البالغ الاملسي اللين العجم بارد في الاولى رطب في اخرها موافق لمزاج الروح سعيد وحلاوته خصوصا روح الكبد يجلب الطعام
عن فم المعده اذا اسقي بعد جوده مضغه وينفع الان يخمر بريع التنفسي وكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحاده والمعده الشديده الحراره لانه
ينقلب فيهم الى المراره سريعا ويصلحه الرمان الحامض وفيه جلا للمعده ويلين الحلق والصدر ويدر البول وينفع السعال جدا وخصوصا
الذي من الحراره واليبس واذا طبخت الرمانه الحلوه مع الشراب ثم دقت كما هي وضمد بها الاذن نفعت من ورمها منفعة جيده وعصارته
اذا وضعت في نحاس ورد فيه حاره حتى يغلظ تلك العصاره والتجارب احذر التبوه كلما عتقت كانت اجود والرمان المز ينفع وجع الفواد الحاد
من خلط لازع لفم المعده معتدل الى البرد نافع لمن اغتذى طبيعته يحفظها على حالها وينفع من الحميات والرمان الحامض بارد يابس في الثانيه ينفع
الصفرا وينقطع بلغم المعده وساير البلغم وان طبخ به طعام لم يفسد ذلك الطعام في المعده ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا ويجلوا

الفواد

ويجلو الفواد وينفع من التهاب المعده والحميات والقلاع وقطع نارية الدم ويكسر الخمار والقي ويذهب شهوة الباه من المبرودين
ويخشن الصدر ويبرد المعده والكبد والاطبا يرون ان مصه المحرور بعد غداه يمنع صعود البخار وهو اكثر ادرارا للبول من الحلو
واذا جفف حب الرمان الحامض ودق عقل الطبيعه ومنع المواد الصفراويه من الانصباب الى البطن والحديث من الرمان اذا
قشر وعصر مع شحمه باليد لانه مسهل بالعصر واخذ ماوه اخرج الصفرا ونفع من الحميات الغب المتطاوله ومن الجرب والحكه
ويدبغ المعده من غير ان يضر بعضها وينبغي ان يكون المعتصر منه الحلو والحامض معا لانه ابلغ في الاسهال وتطفيه الحراره وان
طبخ وكشط رغوته لزوال نفخه كان اولى وقد ربما يستعمل منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر وقيل ان في الرمان خاصيه
محموده وهي انها اذا اكل الخبز بها منعا ان يفسد في المعده وعصير الرمانين اذا طبخا في اناء نحاس واكتحل بهما اذهبا الحكه والجرب والسلا
وزاد في قوة البصر وعصارة الحلو اذا طبخت في اناء من نحاس كانت صالحه للقروح والعفن والرايحه المنتنه في الانف وعصارة الحا
نافع لقروح الفم الخبيثة واقبض اجزا الرمان اقماعه وجه اذا نقع في ما المطر منع من نفث الدم وسويقه وربه يطلع شهوة الحبالي وقشور اصل الرمان
بالنبيذ يخرج الديدان وحب القرع بيوم لحاله او بيوم لطبخه واذا طبخ قشر الرمان واجلس فيه النسا نفعهن من النزف واذا اجلس فيه
الاطفال نفع من خروج المقعده السفرجل بارد في الاولى يابس في الثانية والحلو منه بارد رطب اقل قبضا من الحامض وفيه نفع ولذلك ينفع
من الاسهال السوداوي والحامض قابض مقو والسفرجل من اصلح الاشيا المقويه للمعده والبطن كله وحبس الطبيعه خصوصا الحامض
كثير القبض وانهاض الشهوه وقطع القي والعون على هضم الطعام وهو لا يكاد يفسد في معده المريض فضلا عن معده الصحيح وغذا
كثير الا انه بطي الانهضام واذا نضج كان اسهل انهضاما واكثر نفعا الا انه يكون اقل حسنا وامضاجه ان ينقى من الحب ويقشر ويطبخ
في ما العسل او ينقى من حبه ويلقى مكانه عسل ويطبق ويلبس عجينا ويدفن في رماد حتى يحترق العجين وهذا انما ينبغي ان يفعل
بالسفرجل البصرا البري واخف وانفع واما اليسير القبض منه فالامضاح والتي يذهب عنه جميع ما فيه من القبض والسفرجل يدر البول ويبري النفس
ويسكن العطش ويمنع النزف ويقطع الخمار ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا وينفع نفث الدم وعقر الامعا وعصارته تمنع من انصباب الفضول
الربو والاكثار من السفرجل يولد القولنج ووجع العصب والمغص ويضر الاسنان وعقله للبطن اذا اكل قبل الطعام واما بعده فانه يلين
بعصر المعده الا ان يتناول منه اليسير فانه يدفع الطعام عن راس المعده ويمنع البخار عن الدماغ ورايحته تقوي القلب والدماغ ويقطع
الغثيان والقي وينبغي ان يحذر ما لم ينضج منه تمام النضج لانه وان كان كريم الحسن يكون حبه باردا غليظا يولد دما رديا واما المستحكم النضج المخزون
الى الشتا والربيع فجيد كثير النفع واوفق ما يستعمل في ضعف المعده الحادث عن الحراره والرطوبه العفص ثم القابض واما الحامض فيستعمل حين يكون
في المعده خلط غليظ لين بالبارد وما السفرجل اشد تقويه وجرمه اشد حبسا وزهر ما بينا قابض وكذلك دهنه وحبه ملين للبطن من غير قبض

وكذلك لعابه جيد ينفع السعال ويلين قصبة الرية ويسكن العطش ويستخرج لعابه بان ينقع في الماء حتى يخرج لعابه ويصفى ورب السفرجل يقوي المعده
لصحة قبضه ورب التفاح يحبس لما فيه من رطوبة مايية **التفاح** بارد واردأه احمضه واقبضه والحلو النضج معتدل في الحرارة والبرودة
والذي يستعمل منه في الربيع يولد المرار والعفص يولد خلطا غليظا باردا والحامض يولد خلطا باردا لطيفا معتدلا وهو موافق للمحرورين
والمز يولد خلطا لطيفا معتدلا والحلو يولد خلطا الي الحرارة جيد لمن يكون معدته باردة وما لم يكن له طعم ردي والرطوبة اغلب
عليه يولد البلغم وكلها بطي الانحدار وما لم ينضج منه على شجرة ردي جدا وكذلك من جميع الفواكه لانه بطي الانهضام ولا يسلك في العروق
سهلا ويولد جاشيا صلبا والمر والعفص منه قابض نافع من القي المتولد من المرة الصفرا وكذلك سويقه والرب المتخذ منه يحبسان
الطبيعه ويقمعان الصفرا وهما باردان يابسان في الاولى وان كان يبوسة السويق الي اخر الاولى والتفاح مقوي للقلب بخاصية فيه
نعنها لغذته وعطريته وتعديله لمزاج الروح وقيل التفاح للقلب والسفرجل للمعدة والرمان للكبد والتين للطحال والبطيخ للمثانة وهو
جيد ايضا لفم المعده مقوله غير انه يملا المعدة لزوجات لان الغالب على جوهره رطوبة فضليه وخلط وخصوصا الحامض جام مسعه
للحميات والعفونه وغذاوه اقل من غذا السفرجل والكمثرى واكثر من غذا الرمان وهو مغثي ومم للمحموم كلها ورايحته مبرده مقوية
للدماغ والنفس والتفاح مانع للفصول خصوصا ورقه وينفع ابتدا الاورام الحاره والاكثار من التفاح خصوصا من الحامض والعفص
ضار للعصب وفيه نفخ ينفع عروق الريه ويورث السل والمستوي منه في العجين نافع لقلة الشهوة خصوصا بما الورد وينفع من الدو
سنطاريا وعصارة ورقه يستعمل في ادمال الجراحات ومنع التحلب قال بعض الاطبا ان من خاصته ايراث النسيان ويقلل ان يكون ذلك
مخصوصا بالعفص والحامض منه لتوليدها الخلط الغليظ البارد لا للخاصية والتفاح من انفع الاشيا للموسوسين واذا شوي
التفاح الحلو وضمد به العين الوارمة سكن اوجاعها وكذلك السفرجل المشوي يوضع على اورام العين الحاره **الاترج** قشره حار
في الاولى يابس في الثانية مقو للمعده والكبد البارد حسن صالح للغشي مطيب للنكهة محلل للرياح معين على الهضم مالم يكثر فان الكثير منه
ينهضم لصلابته ويعسر عنه ورقه ونفاحه قال الشيخ في الادوية القلبية قشر الاترج من المفرحات الترياقية لحرارتها تعين خاصيتها وهي
قشره ينفع من استرخا العصب والفالج ورايحة قشره يصلح الهوا الوبايي ويحلل الرياح البارده من الدماغ ويضر بالدماغ الحار والمربى منه
بالعسل اجود وكذلك المربى من لحمه وهو ما بين القشر والحامض ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها والاول اصح وهو غليظ بطي الهضم نفاخ
يورث القولنج ردي للمعده يولد الخلط الغليظ كثير الغذا اذا انهضم وحامضه بارد يابس في الثالثة ليس فيه غذا مقو للقلب الحار قامع للصفرا
حابس للطبيعة مشه للطعام فيه تقطيع وجلا يذهب القوبا والكلف طلا وتطيب النكهة مشروبا وينفع من الاسهال الصفراوي ويوافق المحمومين
ويضر بالصدر وفيه ترياقية ينفع لذلك من لسعة العقرب الجراره وقلة النسر والحبه ويكتحل بماء الحامض فيزيل يرقان العين وحبه لا يصلح للاكل حار

يابس يجفف نفعا ومن السموم شربا وضمادا ودهنه ينفع من البواسير وورقه محلل للنفخ ونفاحه اقوى والطف وكذلك هو هاضم
للطعام مسخن للمعده موسع للنفس خاصا من البلغم لان شانه فتح السدد البلغمية والاترج نافع لشهوة الحبالي وفيه تفريح وترياقية وقيل اكل
الاترج بالليل يقلب العين ويورث الحول ويجب ان يوكل الاترج مفردا لا يخلط بطعام قبله ولا بعده حتى ينهضم وذلك لغلظه وصلابته **والنارنج**
والليمو يقاربانه في افعاله قال ابن البيطار الليمون المركب من ليمون على اترج فيكون فعله متوسطا بينهما وقيل ان الليمون مركب من ثلاثة اجزا مختلفة
المنافع والقوى وهو القشر والحماض والبزر اما قشره فيتبين عند مضغه في طعمه مرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفي ولهم مع ذلك عطرية ظاهرة
وذلك يدل على ان طبيعته التسخن القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك يكون مزاجه حارا في اول الثانية يابسا في اخرها ولما فيه من المرارة والقبض
والعطرية صار مقويا للمعده نفعها لشهوة الغذا معينا على جودة الاستمراء مطيبا للنكهة محركا بطيا للجشا مقويا للقلب مصلحا للكيفيات للاخلاط
الرديئة وفيه مع ذلك بادزهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة والمصبوبة ويخلص منها وهذا حكمه اذا اخذ على جهة الدوا واما على
جهة الغذا فعسر الانهضام بطي الانحدار قليل الغذا ويدل على ذلك صلابة جرمه ويكون حجمه ومضغه وتقاطعه وراحته في الحشا مدة
طويلة وقيل ان الليمون يعتصر ويستعمل بعد تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذي
يشبه عرق البيض وقد يعتصر وقشره باق عليه والمعتصر بغير قشره عصارته باردة يابسة في اخر الثانية او في اول الثالثة من قبل ان يروق
عصارة حماضه لا ينكسر بحرارة ما خالطها من عصارة قشره ونحن انما نتكلم على المعتصر بقشره لانه المستعمل والمعتاد فنقول ان طعمها بارد يابس في الثالثة
وهو لطيف الجوهر شديد الجلا قوي التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل عليه قوة حموضته واما لطافة جوهره فيدل عليها سرعة
استحالته بما يخلط به من السكر والملح واما شدة جلايه فيدل عليه افعاله الظاهرة في ظاهر بدن الانسان وغيره من الاجسام مثل غسله ظاهر البدن
وتنقيته اذا دلك به وجلاوة النحاس وجلايه من جميع ما ركب عليه من الاوساخ وقلعه الطبع من الثوب ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابي اذا
دلك به او طلي عليها واما قوة تقطيعه فيدل عليه ما يظهر من فعله في البلاغم اللزجة الغليظة المتشبثة الملتصقة بالحنك والحلق من تقطيعها وجليها
وتسهيل اخراجها وتنقيتها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا لالتهاب المعدة مطفيا لحدة الدم ومهيجه مسكنا للغليان ملطفا للخلط نافعا من الحميات
المطبقة الكاينة من عفونة والكاينة عن عفونته والمنور والاورام المتولده منه كالشري والحصف والدماميل واورام الحلق واللهاة واللوزتين
والخوانيق مانعا لما ينجلب اليها من المواد لا سيما اذا تغرغر به نافعا لحدة المرة الصفرا كاسرا من سورتها وهيجانها جاليا لما يجتمع منها في الكبد
والمعدة وما يليهما ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشي الكاينة منها قاطعا للقي المري منه وبلا للغثي ويقلب النفس منها الشهوة
الطعام باعثا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولده من ابخرتها نافعا من الخفقان الكاين من ابخرة المرة السودا موافقا
لاصحاب حميات الغب الخالصة وغير الخالصة منها وبالجملة لاصحاب الحميات العفنة كلها بتطفيته حرارتها وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ

حميات

من موادها وغسله وجلايه لما لج وغبص في المجاري والمنافذ منها بولد السدد الموجبة للعفونة خاليا لما يجتمع في المعدة والكبد
من الاخلاط الغليظه مقطعا ملطفا لغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقي وعلى حدور ما يحتاج الى حدوره
وخروجه من اسفل بالاسهال قاطعا للقي البلغمي الكاين عن خلط يحتبس فيها مانعا من تولد الحجارة اذا انتقل به على الشراب نافعا منه اذ اخذ
بعد تواتره مزيلا لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزوجة والدهانة المرخية لفم المعدة المتخمة لما يغسله اياها من فضلاتها ودهاناتها
وازالته بذلك زوحاتها المكتسبة منها وهو مع هذا النافع بادزهريا ومن جملة جوهره سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعي
والحيات والعقارب وخاصية الحرارات وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم باخذه قبلها او اخذ بعد استفراغ ما في المعدة وما خالطها
بالقذف المستقصى بعد اللبن والسمن ونحوها وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوايده عزيزه وليس له مضر يخشى ولا نكاية في شي من الاعضا الا
انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد واكثر ذلك متى اخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار اوفق
لاهل مصر من الخل لما عليه معدهم واعضاوهم من الضعف وقله الاحتمال لنكايه الخل بل لقيامه مقام الخل في النفع ومزيته عليه بنفعهما اعني المعدة والا معا
ولذلك ما اختاروا شرابه وكثرة استعمالهم له فاستغنوا به عن السكنجبين في كثير من الاحوال هذا اذا اخذ على جهة الدوا واما اذا اخذ على
جهة الغذا فليس له في التغذية فايده يعتد بها بل ليس يكاد ان يجري الى الاغذية ولا بعد منها واما بزر الليمون فان فيه بادزهريه يقاوم بها
سم ذوات السموم كالتي في حب الاترج الحامض لانها اضعف منها قليلا وشربته من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب واما بماء حار واما
المملوح منه فهو ادام يطيب النكهة والحشا ويقوي المعده ويذهب بلتها ويعينها على جودة الاستمرا وهضم الاغذية الغليظة ويزيل خمارها
ويقوي القلب والكبد ويفتح سدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير العلل البارده كالفالج والاسترخا ويقاوم سموم ذوات السموم واما الليمون
المركب فان في قشره من المرارة والحرافه ما يزيد قوته على ما في قشر الاترج منها وينقص عما في قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة يسيره
ليست فيهما ولذلك صارت فيه غذاية ليست فيهما فصار كالمتوسط في افعاله بين افعالهما واما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة رخاوة بينه
وهشاشه وبجملة ليست في لحم الاترج ولذا صار اقل بردا واقرب الى الاعتدال من لحم الاترج واسرع هضما واخف على المعده ولما
حماضه فكحماض للاترج في ساير احواله **الكمثري** كثير الغذا بالقياس الى التفاح والسفرجل سيما ما كان منه عظيما حلوا ولذلك يقيد ويقوي
في الشتا وقيل انه احمد خلطا من التفاح واسرع هضما منه وفيه ايضا خاصيه ما في يفرح لعينها عطريته وقبضه ومتانة جوهره ويقوي
المعده ويقطع العطش ويسكن الغثي وينفع الصفرا الا انه كثير النفخ بطي النزول نافخ للبطن الا ان يوكل بعد الطعام فيسرع في احدار الثقل ثم
يكون عاقبه عقل البطن وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه مختلف الطعم كاختلاف التفاح فمنه الحامض وهو بارد لطيف ومنه العفص
وهو بارد غليظ ومنه الحلو اللين وهو اقرب الى الحرارة والرطوبة والنوع الذي يقال له شاه امرود وكثير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر

حسن

حسن اللون كانه جلاب جامد طيب الريح جدا اذا اسقط عن شجره على الارض انحل افضل انواعه والحامض منه والعفص يخلطان في الاضمدة
التي يراد بها دفع الفضول المنحدرة الى الاعضا وعقل الطبيعة ولاسيما اذا طبخ بالخل والمقدد منها اذا طبخ مع حب الاس فعل ذلك والاكثار
منه يولد القولنج وما العسل يدفع ضرره وخاصته المعوه وكذلك الشراب الصرف واكله على الطعام يمنع البخار عن الراس وشره فجه واقله حلاوة
واحلاه والنضيج اسرعه نزولا واقله وقوفا الا انه ليس يخلو على كل حال وان كان في غاية الحلاوة والنضج من نفخ وطول وقوف والكبير الحجم اللين
الكثير الما رطب يلين البطن وما يقع قد به خصوصا اذا اخذ من الحمام ينفع من الاسهال وان طبخ القطر مع الكمثرى قل ضرره **الاجاص** ان في
الاجاص خاصيه تبريد المعده وترطيبها وتليين الطبيعة لما فيه من اللزوجة والرطوبة وهو ردي للمعده مرخ لها مسقط للشهوة خاصة الحلو
وهو قليل الغذا لكن خلطه ماييا والرطب منه ابلغ في الاطلاق وخاصه الحلو اللين ومما يعين على اطلاقه شرب الما البارد عليه وكلما صغر قل اسهاله
وقوي برده والحامض قد يطلق ايضا لما للتقطيع والتلطيف كساير الاشيا الحامضة لا سيما اذا صادف في المعدة والامعا فضلا فاما ان صادف المعدة
نقيه فهو الى ان يحبس البطن اقرب على ان المعده النقيه من الفضول نادرة فلذلك يسهل الحامض منه ايضا بالحموضة ولزوجة الجوهر ورطوبته ايضا
وما كان منه صغيرا صلبا قابضا فهو ردي وذلك انه غير لذيذ وليس يطلق البطن وما العسل بعينه على اطلاقه ويدفع ضرره عن المعدة البارده
وهو بارد في الاولى رطب في الثانيه والحامض اشد بردا واقل لينا يطفي الصفرا ويسكن العطش وحرارة القلب والاجاص اليابس ان طبخ بالماء
وصفي وشرب بالسكر والترنجبين او العسل كان ابلغ في تليين الطبيعه وينبغي للمحرورين ان ياكلوا الاجاص قبل الطعام وللمبرودين بعد الطعام حتى
يتحدر ويطفي الحرارة ويسهل المرة الصفرا والابيض منه بطي الانهضام ليس يسهل كغيره من الاجاص نفعه قبض **القراصيا** هي شجرة مشهورة
اغصانها سبطه مستويه بحمرة وورقها كورق المشمش ولها ثمر شبه بالعنب معد ورنبذلي من شي شبه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه ابيض
واحمر ويكون اولا احمر ثم يكون مشكيا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومنه مر ومنه حامض ومنه عفص وغلب لفظه قراصيا على ثمرة هذه
الشجره فالحلو حار رطب في الثانيه ينحدر عن المعده سريعا ويسر النخم ويرخي المعده ويستحيل الى كل خلط غالب فيها واذا اكل اسهل البطن ولين
الطبيعة ولاسيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد في الانعاظ وخلطه غليظ من اوفق سد الغذا والمز قريب من الاعتدال والحامض بارد
يابس ينفع المعده البلغميه لتخفيفه القوي وينفع من الصفرا ويسكن الحراره ويدخل في مسهلات الصفرا والحامض الذي لم يطبع اقل للبطن
قامع للعطش والعفص كثيف بطي الانحدار وصمغه يلين خشونه قصبة الريه واذا شرب بشراب نفع من الحصى لان فيه قوة لطيفه واذا خلط
بشراب ممزوج بما ابرا السعال وحسن اللون واحد البصر وانهض الشهوه **الزيتون** الزيتون يسير الغذا وخاصة الاخضر الفج الذي
يجعل في الما والملح ويسمى زيتون الما وهذا الزيتون اعني الفج الاخضر مقوي للمعدة منهض للشهوة لان الغالب الجوهر القابض وهو بارد
يابس في الاولى دابغ للمعدة عاقل للطبيعة واذا جعل في الخل كان اقوى وابلغ في هذه الافاعيل واما زيتون الزيت فهو اغذى لان الغالب عليه الجوهر

الدسم والحديث منه يضرب الى الحمرة يعقل البطن ويشد المعدة والاسود النضيج سريع الفساد مرخ للمعدة مصدع ضار للعين يحدث سهرا واخلاطا
سوداوية لانه اذا انهضم في المعدة انقلب الى المرة الصفرا ثم يجف فصار سودا ولذلك صار فاسدا مظلما للعين وينبغي ان يوكل بالخل وهو حار
يابس في الاولى والزيتون اذا اكل في وسط الطعام استحالت شهوة الطعام وقل ابطاوه في المعده وان اكل ما عظم منه بالمري اطلق الطبيعه وهو
ينفع من اوجاع المفاصل والنسا وما الزيتون المالح وهو الما المترشح من الزيتون المملح في قعر الانا ينفع من القلاع ووجع الاسنان ويشد اللثة
والاسنان المتحركه اذا تمضمض به لكنه اذا شرب يكثر الشهوة والتمضمض بما ورقه ومضغه ينفع من القروح في الفم ويقوي اللثه والعمر واذا
دق وسحق وضمد به منع الحمرة من ان تسعى في البدن ومنع النمله والقروح والشري والحمرة والقروح الخبيثة والداحس واذا ضمد به مع قبق
الشعير كان حابسا للاسهال وان اخذت عروق شجرة الزيتون وورقها وطبخا بالما وتمضمض به وهو حار من شكى راسه من برد سكن الوجع واذا
صبه المزكوم على راسه حلل رطوبة كثيرة من راسه واحدرها وخفف الزكام وان انكب على بخار هذا الما وصبر على ذلك حتى يبرد وينفذ بخاره
احدر الرطوبة من المنخرين والراس واجراها سفلا وهو دوا جليل القدر بهذه العله وورق البري اذا احرق وضمد به معجونا بالما الحار عرق
النسا فوق العرقوب باربع اصابع من الجانب الوحشي ويترك عليه حتى ينفرج الموضع كان ذلك من مرة واحدة او من اكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة
ويأكل اللحم الذي خلل الكتف ويسرابل بذلك الشكايه جمله ثم يحا في الموضع بالادوية الملحمه والرطوبه السايله من رطب الزيتون البستاني اذا الهب
فيه البارد انلطخ بها ابرات النخاله التي في الراس والجرب والقوبا **الجوز** الجوز قليل الغدا بطي الانهضام لانه يولد دما محمودا لطيفا اذا لم يكن
عتيقا وهو حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة غريزية داعية تذهب عنه وفي قشره الداخل الرقيق الملبس على جرمه قبض يسير فهو لذلك
يحبس البطن بعض الحبس وخاصة للمقلو منه ويضر بالسعال والجوز ردي للمعدة الحاره لانه ينقلب فيها سريعا الى الدخانية والمرار لكثرة دسمه
واما للمعدة البارده فيهضمه ويغتذي به ولبه مسكن للمغص ويحبس وما عتق منه فلا يصلح للاكل لانه يستحيل عند ذلك الى اللطافه والدسم فيسرع
استحالته الى المرار ويثير الغم والحلق ويعطش ويصدع ويعفن ويضر الاسنان ويثقل اللسان وخصوصا لسان الصبيان وربما عرض لمن
اكله غثيان وغشي وكرب ويصلحه السكنجبين والجوز الطري اقل رداءة للمعده واوفق لتليين البطن لاسيما اذا اكل مع المري وما لم يستكمل من الجوز ولم
يجف ففيه رطوبه لم تستحكم نضجها كما في ساير الثمار قبل بلوغها واذا قشر الجوز من قشره الرقيق ذهب عنه اكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان
ينقع مع نخالة الحواري ويقلى قليلا طويلا رقيقا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ثم يفرك وينشف فينبغي من ذلك القشر ويصير اصلح ودهنه احد
منه وهو شديد الحرارة قوي التحليل ودهن العتيق ينفع العرب وقد يستعمل في جراحات العصب وقد يخلط به شي يسير من عسل وسذاب ويضمد به
الندي الوارمه والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعده واوفق لها من اللوز الطري وذلك لرخاوة جرمه وفضله حرارته على اللوز
والمقشر من الطري اذا اكل مع السكر يغذو غذا كثيرا ويسمن البدن ويزيد في المخ والمني والدماغ والجوز مع التين والسذاب والجميع السموم ومع العسل

والد

والمح ضمادا على عضة الكلب الكلب وغيره واذا اكل الجوز على الريق اعان على القي واذا اكثر منه اخرج حب القرع واذا اكل بالمري اطلق البطن واسهل
الدود وعصارة قشره ينفع من الخناق والاورام الحادثة في الفم ورب قشره الاخضر ينفع ورم الحلق والحنجرة اذا تمضمض به وكذلك يشد
اللثة المسترخية لكنه يضر بالسعال وقشره اذا سحق بشراب وزيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعورهم وانبت الشعر في داء الثعلب
واذا شرب مثقالا من قشر شجرة الجوز نفع من تقطير البول ورماد قشره ينفع نزف الدم شربا وحمولا بشراب وضمده نافع للقروح
الحارة منثورا عليها وفي المراهم واذا اخذ القديم منه وعرك به اوتار الساق المنقبضة من يبس مددها وقشر اصله اذا طبخ منه وزن
نصفا وقيه الى عشرة دراهم وشرب ماوها بعد التملي بما يقطع الاخلاط اللزجة قيا بليغا ربما نفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع القطن
والنوم تحت شجرة الجوز يوجب خول البدن وضموره **البندق** ان البندق مع انه قليل الغدا فهو اغذى من الجوز لكثافة جرمه وتلززه وقلة الدهنية
وكثرة الارضية التي يدل عليها قبضه ولان الجوز اسرع انهضاما واقل رداءة للمعده منه واذا قشر اسرع انحداره عن المعده والامعا وهو
حار يابس الى الاعتدال واجوده الكبار الرطب وهو يولد رياحا في الاسافل ويصدع ويكد المعدة ويولد المرار ويهيج القي ويصلحه
الفانيذ وينبغي ان يشرب عليه المبرود ما العسل والمحرور الجلاب وان كفى ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشات المسهلة وينبغي ان
يقشر من قشريه وهو يقاوم السموم اذا اكل مع التين والسذاب وينفع من لدغ العقارب وقيل ان العقرب يهرب منه وهو يزيد في الدماغ
والباه وينفع السعال ويعين على النفث واذا سحق وشرب بما العسل ابرا السعال المزمن واذا قلي واكل مع شي يسير من ملح وفلفل انضج النزلة
وينفع امعا الصايم ويقويه ويدفع الضرر عنه بخاصية فيه واذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير او البط
ولطخ به داء الثعلب انبت فيه الشعر وزعم قوم ان البندق اذا احرق مع الزيت وسقيت يافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم **اللوز**
الحلو ان اللوز الحلو شبيه بالجوز الا انه ابطا انهضاما منه ولذلك غذاوه اغلظ من غذا الجوز واقل دهنه وفيه مرارة خفيفة وحلاوة بهما يجلوا
ومنع الاحشا ويفتح سددها ويعين على النفث وفيه ايضا تغرية تلين الحلق وتنفع السعال وينقي الصدر ويزيل خشونته ويمنع نفث الدم وينفع
من وجع الكبد ويفتح سدد الكبد والطحال ويسكن حرقة البول وهو معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الاولى يغذو متوسطا واجوده الكبار
الدهن العذب وقالوا اليس فيه قبض وانما ارادوا المقشر منه لانهم قالوا انه ينفع من بله المعدة ويدبغها ولاشك ان ذلك لليبوسة في قشره
وكيفما كان وفيه عفوصة وحموضة فاذا قلي بقشره كان ادبغ للمعدة والمقشر الغير المقلو ربما يلين البطن خاصة اذا اكل مع التين وان اكل مع السكر الطبرزد
او الفانيذ غذا غذا كثيرا ويسمن البدن ويزيد في المني والدماغ والمخ خاصة الرطب ودهنه اخف والطف من جرمه وطبعه الى الاعتدال جيد
الخلط جيد للصدر والرية والمثانة والكلي غير انه وخم بطي النزول عسر الهضم والمملح المشوي منه يصلح لتعديل النفس عند الجوع الكاذب ويطفي
بالسكر وينقي الصدر ويدر البول ويسهل الطبع ويخاف منه ان يتخم ويصلحه السكر والملح واذا اكل رطبا بقشره نفع اللثة والفم ويسكن ما بهما من الحرارة بالبرد

والعفوصة التي في قشره **واما اللوز المر** فانه يستعمل كالدوا لا كالغذا لانه ينقلب الى المرار ويورث الصداع وهو حار يابس في الثانية جلا مفتح محلل
السدد وينفع من الربو والحصى من الكلى والمثانة وينفع من الكلف والنمش اذا طلي به ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر
والرية ومن خواصه انه يقتل الثعالب اذا اكلته وهو مقوي البصر وينفع من وجع الاذن وينظف الراس اذا غسل به ويخرج مع الشراب والعلق ل
والكلبتين والقولنج ويلين **الفستق** وهو من تركيب اللوز على حبة الخضرا واجوده الحديث الكبار حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية
وعطرية وقبض مع لزوجة ومرارة قليلة وهو قليل الغذا صالح لمن يحتاج الى التدبير الملطف من المبرودين ويصلح لتقوية الكبد وبعض
الاخلاط التي قد تمكنت في مجاريها وفي الصدر والرية وبين الاطبا الاقدمين خلاف في انه هل ينفع المعدة او لا والظاهر انه ينفع المعدة للقبض
والعطرية التي فيه وخاصة المقلو منه ويقوي فم المعدة ويمنع الغثيان وينفع من وجع المعدة والكبد الحادث من الرطوبة ويفتح سدد الكبد ويقوي
القلب ويفرح ويذكي ولا يلين الطبع ولا يعقله وينفع من نهش الهوام ويزيد في الباه وينفع من السعال البلغمي ومن لدغ العقرب لكنه يحدث السدد ويصلحه
المشمش المقدد وينبغي ان يوكل بعد الطعام لما فيه من القبض واما دهنه فانه ينفع من وجع الكبد الذي من الرطوبة ومن لسع الهوام وقيل انه يضر المعدة
بالخاصية التي فيه وقشره الداخل ينفع من سدد الكبد وقشره الخارج الذي يسمى لباس الفستق ينفع من القي والفواق واذا انقع في الما وشرب قطع
العطش والقي وعقل البطن **النارجيل** وهو الجوز الهندي اجوده الطري الشديد البياض العذب الما الذي فيه واذا لم يكن فيه الما دل على عتقه وهو
حار في الثانية وطريه رطب في الاولى ويابسه يابس فيها وهو بطي الانهضام والانحدار بعد وغذا كثير جيدا ويزيد في المني ويسخن الكلى ونواحيها
وينفع من برد المثانة وتقطير البول وكثرته ووجع الظهر العتيق والعتيق منه يعقل الطبع وينبغي لاكله ان يقشر اعلاه ويأكل الابيض منه بالفانيد
او بالطبرزد ليسرع انهضامه واكل العتيق منه خصوصا الزنخ يخرج حب القرع والديدان والادهان بدهنه نافع من رياح الافرسه
والبواسير وماوه يزيد في الباه وقشر لبه لا ينهضم وشجرته مثل النخلة ولها طلع ولطلعها لبن حلو غليظ طيب كاللبن الحليب شرب ساعة اخذ
فيسكر سكرا قويا واذا ادامه من ليس من اهله ولم يعتده افسد عليه عقله ويبس فمه واذا اصاب شاربه الريح افرط عليه السكر فان بقي منه
شي الى الغد تخلل وكان كالبعقل يطبخ به لحوم الجواميس فتهريه **العناب** اجوده الجرجاني الكبير المتاكل العظيم وهو بارد في الاولى
وقيل حار والحق انه معتدل فيهما وفي الرطوبة واليبس الى قليل رطوبة عسر الهضم بطيه قليل الغذا ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر
والرية وينفع من حدة الدم والصفرا الغليظة اباها والما المطبوخ فيه العناب يبرد ويرطب ويسكن الحدة واللذع في المعدة والامعا
والسعال والربو عن حرارة ويلين خشونة الصدر والحنجرة وينفع الخناق والاورام في اللوزتين وهو يولد بلغما ويقلل المني ويضعف الانعا ط
قال جالينوس اني ما وجدت في حفظ الصحة على الصحيح ولا ردها على المريض كبير عمل العناب لكن التجربة تشهد بنفعه من السعال اليابس
ومن خشونة الصدر والحلق وغليان الدم والحصبة والجدري والنضيج منه يلين الطبيعة ولا سيما اليابس منه واذا كان عضا عفصا حبس

الطبيعة

الطبيعة والاكثار منه ينفخ ويمدد البطن فاذا شرب الجلاب الحار عليه احدره وهو يصلح ان ينقل به على النبيذ ولا سيما المحرورين ولا سيما ان نقع
بما الورد والسكر سيرا واذا جفف ورقه وسحق ونخل وذر على الاكلة نفع من ذلك نفعا لا يبلغه في ذلك دوا واذا طبخ ورقه بما ثم يصفى ويشرب من
طبيخه خمسة ايام بسكر في كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة مجرب واذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بما بارد امسك الطبيعة وعقل البطن
واذا طحن نخالته كان نافعا من قرحة الامعا واذا احرق صمغه نخل وطلي منه القوابي نفعها واذهبها ولا سيما اذا اتوولي ذلك **الغبيرا** اجودها الكبير
اللحم وهي باردة في اول الاولى يابسة في اخر الثانية تحبس كل سيلان وتقطع الصفرا المنصبة الى الاحشا وبطي بالسكر اذا تنقل بها وتنفع من السعال
الحار وتحبس القي والبطن والبول وتنفع التشحج الصفراوي وتسد المعدة وسويقها اقوى في ذلك اذا لم يكن معه سكر وخاصة اذا استف مع سويق
السماق وهي غذا موافق للاطفال اذا اعطوا منها مع البانمو وهي تضر المعدة الضعيفة والهم ونوره عظيم جدا في تهييج باه النسا حتى ان ببلاد من
المشرق شجر كبير منها واذا ظهر نوره اغلق الرجال ابواب البيوت واحتفظوا بها لما يجدون من نسايهم عند شم النور من شدة طلب الجماع حتى يبلغن الاقتفا ح
فاذا انقض النور اطلقوا الابواب ومن نظم هذا النور على غصن من اغصان شجرتها فيه ورقها وعمل منها اكليلا على راسه وهو مكشوف فرح فرحا
عظيما ووجد في نفسه سرورا وطيبا **الحبة الخضرا** شجرتها تسمى البطم وقد يسمى الكبار منها البطم وفي ثمرتها قبض ومنفعة صمغها شبيهة
بمنفعة المصطكي وصمغها اجود الصموغ بعد المصطكي واجودها الحديثة الخضرا الزرنيه وهي حارة يابسة في الدرجة الثانية وحرارتها اقوى من يبسها
فيها تسخين وانضاج وتليين وتنقية وقبض وجلا وتفتيح جيد وجذب من عمق ينفع اصحاب البلغم والرطوبة ويعقل البطن وينفع الطحال الا انها
رديه للمعدة بطية الانهضام وفيها قوة ملطفة تدر البول والطمث وتثير الغرو وتصدع وتذهب شهوة الطعام وهي تسخن الكلى ونواحيها وتسمنها
وتهيج على الباه وتنفع من نهش ذوات السموم وغذاوها يسير جدا وصمغها حار يابس يبسه قليل اكثر تحليلا من المصطكي وهو جيد لقروح الرية
والسعال المزمن لعوقا وحده او بالحلاوة والمخلوط منه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن وهو ينفع الجراحات بالعلبة ويطلق البطن
ويخرج الاثقال اذا اخذ منه مثل البندقة على الريق من غير اذى ودهنها ينفع من الامراض الباردة والاعيا ورمادها يطول الشعر ودخان البطم
بعيد عن الاذى كدخان الكندر يدخل في الاكحال لحفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان **حب الصنوبر** يسمى الكبار منه الجلوز وحبه ادق من الفستق
رقيق القشر هبيه احمر ينكسر عن لب مطاول ابيض دهني لذيذ وهي حارة رطبة فيها تسكين وتغرية للمواضع الخشنة من الصدر والكلى
والمثانة ويقويها على حبس البول والتقطير وينفع من قروحهما ومن الحصاة وينفع من السعال الحادث من البرودة ويعين على نفث ما يجتمع في
الصدر والرية ويزيد في الباه والمني ويدر البول ويسخن الكلى واما الصغار المثلثات ذوات الاضلاع الصلاب العسر الحادة التي تسمى اشبه
بالدوا منها بالغذا وفيها قوى مختلفة من عفوصة وحرارة ومرارة ان لم ينقع في الما الحار حتى يزول عنها تلك الكيفيات لم يفد الغذا
محمودا وهي حارة يابسة تسخن اسخانا قويا وتزيد في الباه وتسخن الكلى جدا وتكسر الرياح على ان الاكثار منها يمغص وترياقها حب الرمان ولا

ينبغي للمحرورين ان يغرقوها. فاما المشايخ والمبرودين فينتفعون بها في اسخان ابدانهم وقلع ما في رياتهم وسا ماتهم من البلاغم وفي الجملة
حب الصنوبر فيه انضاج وتليين وتحليل وتسمين يولد دما محمودا الا انه غليظ ليس بسريع الانهضام وغداه كثير وهو يضر بالراس وفيه لذع
ويذهب بلدغه ان ينقع في الما الحار ويوكل مع عسل ويأكله المحرور مع السكر الطبرزد وخشبه اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع
الضرس ودخان خشبه ينبت الاشفار **السماق** اجوده الحديث الاحمر وهو بارد في الثانيه يابس في الثالثه قابض مقوشاد يعقل وينفع النزف
ويجلب الصفرا الى الاحشا وينفع الداحس ويمنع تزيد الاورام وسعي الخبيثه من القروح اذا ضمد به مع الخل والتمر يفعل ما يفعل الورد
ويسكن وجع الاسنان وكلها اذا تمضمض بطبيخه فانه يردع المولود المنصبة اليها وهو يسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي ويسكن الغثيان
ويجلس الطمث ويسود الشعر اذا طبخ الورق ويضمد به وينفع القلاع ولا يضر السجح ويضر بالكبد البارد ويصلحه المصطكي ويعمل منه حقنه
لقرحه الامعا ويقطر منه في الاذن التي يسيل منها القيح واذا ضمد به بطون الصبيان امسك طبايعهم واذا اخذ من السماق والكمون من كل
في معدته شي من الطعام والشراب ودقهما جريشا وشربتهما بما بارد يقطع عنه القي والسماق يطلح لما يصلح الورد والاقاقيا واذا طبخ وقوم طبخه
كالعسل صلح لما يصلح له الحضض وقدر ما يوخذ منه للمداواه خمسة دراهم وان اكتحل به في ابتدا علل العين الحادثه من حراره منع الماده من الانصباب
اليها وقوى العين وخاصة اذا نقع بما الورد وصمغه اذا وضع في الاضراس سكن وجعها **الامبرباريس** وهو الزرشك منه مدور احمر سهلي ومنه اسود
مستطيل رملي او جبلي وهو اقوى وهو بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفرا جدا نافع للمعده والكبد وينفع من عللهما الحارة ويقويهما ويعقل البطن
ويسكن العطش جدا ويدر وينفع وينفع السحج وسيلان الدم من اسفل ويمنع القي ويقوي القلب باصحاب الاغشا وينفع من الاستطلاق الذي سببه برد
الكبد اذا خلط به ادوية حاره كالسنبل وينفع الاورام الحاره شربا وضمادا وهو من افضل القوابض لذة ومنفعة سيما اذا طبخ بالدراريج والطياهيج
والفراريج **الزعرور** ان الزعرور شديد القبض يعقد وغداه يسير ويبطو نزوله وينفخ وهو اشبه بالادوية منه بالاغذية واقبض من الغبيرا كثيرا
الا ان الغبيرا الذي فيه والجبلي الاصفر المايل الى الحموضة يبرا بارد في الاولى يابس في الثانية يشد المعده ويقويها ويقمع الصفرا والدم ويقطع القي
وفيه عطرية بها يقوى المعده والكبد الحارتين واما الزعرور البستاني الاحمر بارد رطب مولد للبلغم والاكثار من الزعرور غير محمود يولد القولنج وقدر ما
يوخذ منه للمداواه ثلاثة دراهم **النبق** ومن العرب من يسميه حوما سنه القوه والطبع بالزعرور والرطب منه بارد رطب في الاولى مولد للبلغم
والحلو منه اقل بردا والمايل الى الحموضة اشد بردا وفيه قبض يعقل البطن وغداوه يسير واليابس منه بارد يابس في مسكن للصفرا مقو للمعدة
دابغ لها حابس للطبيعة وخاصة سويقه وورقه وجميع اجزايه قابض مسدا صول الشعر حتى لا تنبت **الموز** شجرته في شكل النخل وله ورق
خارج من ساقه املس عريض كثير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج منه الموز وهو في اول طلوعه اخضر ثم يصفر ثم يسود
اذا نضج وطعم داخله كالزبد حلو يوكل بالسكر واجوده الكبار البالغ الحلو وهو معتدل وقيل بارد رطب مرطب للمعده اليابسة مع

تبريد وقيل حار رطب في الدرجة الاولى ملين ينفع حرقة الصدر والحلق ويحرك الباه ويزيد في المني وينفع الكلى والمثانه كثير الغذا وقيل قليله وهو
يدر البول ويلين الطبع محمود الغذا بطي الانحدار عن المعده ردي لها معب والاكثار منه يولد النفخ والسدد ويزيد في الصفرا والبلغم ويحيب
المزاج ويسقط الشهوة وهو ثقيل على المعدة جدا ويصلحه السكر الطبرزد معه وليوكل قبل الطعام ويتبع بسكنجبين بزوري او بما العسل او سكنجبين
عسلي او سكري ساذج او زنجبيل مربى ولا يتناول بعده طعام حتى ينحدر **حب الاس** يعد واغذا يسيرا وهو بارد يابس مقو للمعده حابس للطبيعة بالعفو
التي فيه صالح لنفث الدم نافع للسعال الحلاوة فيه وللخلفه الصفراوية وكذلك ربه وينفع من قروح الاعضا الباطنة ويقويها ومن عض الرتيلا اذا
خلط بشراب وينفع من قروح المثانة رطبا ويابسا واذا طبخ بشراب وضمد به قروح الكفين والقدمين ابراها وطريه اذا دق وخلط باللبن وضمد به
العين الوارمه حلل ورمها وينفع من العقرب والبواسير والورم في السفل وقدر ما يوخذ منه ثلثه دراهم وليس في الاشربة شي يحبس الطبيعة وينفع السعال
الا شرابه وشراب الخشخاش **الخرنوب الشامي** انه ردي الغذا ردي للمعده من الطري ويدر البول وهو غير ضار للصدر والريه بحلاوه فيه ومن العجب ما فيه انه
اذا اكل على الريق حبس البطن واذا طحن ونقع في الما واعتصر واخذ في ما به الرب كان مطلقا للبطن مايلا الى البروده والرطوبة **واما الخرنوب النبطي**
فهو خرنوب الشوك وهو ثمره الينبوت ويسمى قصمر قريس وهو بارد قوي القبض يابس في الثالثه اذا دلكت به الثاليل ذهب بها وكذا بشدة بدها اذ دهنها والمضمضة
بطبيخه جيدة لوجع الاسنان والجاورس في طبيخه يقوي السفل وهو نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا وينفع من المغص والاسهال
ويخلط ردي ثقيل وخاصه اذا اكل رطبا **البطيخ** والحلو منه يسمى الخربز وجوهر البطيخ على اختلاف اجناسه بارد مع رطوبة كثيرة وهو في
رطوبته في الدرجة الثانية والشديد الحلاوة الجيد النضج حار يستحيل صفرا اذا اكل مما يلي بزره ولم يوغل فيه الى ناحية القشر خصوصا اذا
اكل على جوع شديد ولم يتبع بطعام وقيل البطيخ يستحيل الى اي خلط وافى في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفرا فكيف الى السوداء فانه بعيد
من الاستحاله اليها لشده رطوبته والظاهر ان استحالة شديد الحلاوه منه الى الصفرا اكثر وهو سريع الانحدار عن المعده والامعا لحلا
ولذلك يدر البول ويزيل الحرا والكلف والبهق والوسخ وبزره اقوى جلا من جرمه حتى انه ينقي الكلى والمثانه من الحصاه الصغار المتولده
المتولده فيهما وهو ردي للمعدة مغث والاكثار منه يولد الهيضه الردية فاذا احس بفساده في المعدة وذلك اذا وجد منه كرب
وقلق فينبغي ان يقيا فانه قد يستحيل سما وكذلك اذا اكل الحلو منه على الخوا وكان المعده في غاية الالتهاب فيحترق ويجذب منه صفرا
لحرارته وينبغي ان يوكل بين طعامين عند فوره الاول كيلو سا او يتبع بطعام والاعبا وقنا والمحرور يتناول بعده السكنجبين والمبرود
الكندر والحلبين وما يجلو البلغم قال ابن البيطار احفظ من اثار واكل البطيخ بشرب الشراب والكندر والجوارشنات فيزداد اسخانا او
حدة وسرعة نفوذه ويكون مراره احد واذا اكل لحمه نفع حصا الكلى والمثانه الصغار وخاصه التي في الكلى والنضيج منه لطيف
والتي كنيف في طبع القثا وفي البطيخ نفع كيف كان واذا ضمد بلحمه العين الوارمة نفعها وذهب بها والبطيخ الاحمر يزيد في المني
تزيد

ويعين على الباه لكثرة رطوبته ونفخه والبطيخ المستطيل الحامض الذي يكون من القثا اذكبر ونضج وهو الذي يسمي الملول والسليبرلا
يستحيل الى الصفرا وينتفع به المحمومين والملتهبين لانه مع حموضته لايخلو من حلاوته وهو افضل خلطا من غيره ولحمه منضج حالا ومن
البطيخ نوع اخر صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة وهو المسمى بالدستبيوبه وبالشمامه ايضا وهو متوسط المزاج بين البطيخ الحقيقي وبين
البطيخ الهندي ورائحته بارده رطبه مسكنه للحراره جالبه للنوم وهو مطلق للبطن واما البطيخ الهندي وهو البطيخ الزرقي ويسمي البلاغ
ايضا بارد رطب في الثانيه قوي الترطيب والتطفيه نافع لاصحاب الحميات المحرقه ولمن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب نيا ومر ار احادا
ردي الكيفيه قليل الكميه لايجيب الى الاسهال وبدنه ضعيف نحيف فانه وان كان يمكن ان يتبدل مزاج ذلك المرار بالاشيا الحامضه فان النفه
في هذا الوقت لاتوفق اذ كانت الحوامض لايخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن لايحتمل ذلك وان ادمن عليه الكثيرين زاده هزالا
وضعف قوته واوهن معدته وربما سحج امعاه وان ادمن عليه الحوامض التي معها قبض لم يخل من تكثيف ذلك الخلط والزياده في
السدد ان كانت في كبده او مسامه ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما النفه ولا سيما ما له غلظ جرم مع
ادني حلاوة كما عليه البطيخ الهندي فانه يرطب ويبدل مزاج المرار ويولد في الكبد دما مائيا يصلح به رداه الدم المراري في العروق
اذا امتزج به وما وه مع السكر ابلغ في التبريد وهو يشي العصم ويضر بالمشايخ والمبرودين ويضج الاخلاط ويصلحه السكر والعسل
وفي البطيخ انواع قريبه من البطيخ الهندي في قلة الحلاوة وبعد الاستحالة الى الصفرا وتبريد البدن وترطيبه كالبطيخ المزنفه
الا انها لاتبلغ مساواته في لطافة الجوهر وشدة الترطيب سوى ان المحرور لايحتاج الى اصلاحها واما الحدج فردي عسر الهضم و
لاسيما ما صلب وكبر منه واما الصغار والرطب منه فدون ذلك واذا اكثر اورث النفخ ووجع البطن القثا والخيار هما باردان
رطبان في الدرجه الثانيه يسكنان العطش ويبردان المعده ويقمعان الصفرا ويدران البول الا انهما بطيا الانحدار يتولد
منهما في العروق والاورده خلط غليظ يتولد منه حميات والمختار منه ما صغر حبه وجسمه واحمد ما فيهما اللباب وليس سايرهما
يحمود لعسر انهضام ذلك وغلظه وهما من طعام المحرورين ويضران المبرودين والخيار اعني القثا ابرد مزاجا من القثا واعسر
استمرا وشمه صالح للغشي الحادث من الحراره وفيه قبض يسير وهو ينفع من الحميات المحرقة وما بين ثلث رطل الى نصف رطل من مايه مع
عشرة دراهم السكر يسهل الصفرا وقد يحدث عطشا لاكله طريا خصوصا اذا اكل مقشرا باستحالته الى المرار ويحدث وجع المعده
والخواص والقولنج ويصلحه العسل والزبيب والخيار بقشره اسرع انحدارا وكذلك الخبز بنخالته القرع ويسمى الدبا اجوده
الرطب الاخضر الحلو يغذو البدن غذا باردا رطبا يسيرا جيدا ولذلك يصلح المحمومين ولمن به عطش وهو بارد رطب في الثانيه يتولد
منه غذا شبيه بما يصحبه فان اكل بخردل ولد خلطا حريفا وان اكل بالملح ولد خلطا مالحا وهو سريع الانحدار للزوجته ورطوبته نافع من السعال

وهو

١٠٦

وهو ايضا سريع الفساد في المعدة اذا ابطا فيها او كان فيها فضل ردي وهو جيد للصفرا ويخص خصوصا بالحصرم او بما الرمان او الخل و
دهن اللوز ولكن ضرره بالقولنج بينا عقاد اكل بالفواكه البارده القابضه والخل واذا عمل بالسفرجل ولد خلطا محمودا واصلح ما عمل
به للمحمومين واصحاب السعال ان يطبخ مع كشك الشعير والماش المقشر ولا ينبغي ان يسلق القرع لئلا يزداد رطوبته والمشوي منه والمقلو
يذهب عنه كثير من رطوبته وليس فيما منع منه قوة قويه واذا طبخ مع اللحم كان من اسرع الاشيا واجودها انهضاما ومتى طبخ وحده كان
اسرع انهضاما ويجب ان يطيب بالتوابل الحاره ليقل رطوبته ويعذب ويصير ذا طعم تقبله المعده وتستمريه وهو يقطع العطش جدا ويطلق البطن
ويدر البول ولب بزره ينفع من السعال الحار ويرطب الصدر ويقطع العطش ممروسا في الما وينفع من حرقة النار المبانه المتولده عن خلط حاد
وان جوف قرعه نيه وصب في تجويفها شراب وجعلت في تنور وشرب ذلك الشراب اسهل البطن اسهالا خفيفا واذا دفن في الجمر وشرب ماوه مع السكر نفع
من الحميات واذا شرب بعد ان يمرس فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين وبنفسج مربي احدر صفرا محضه ومقدار ما يشرب من ما القرع اربع اواق
وقيل ماوه يذهب الصداع اذا شرب او غسل به الراس وقد ينوم من قد يبس دماغه اذا قطر منه في الانف والقرع يضر باصحاب السوداوالبلغم
ويولد بلة المعده جدا ويضر بالمعده والامعا وقولنج خاصه واذا دق وطرح بالاحص وضمد به على الاورام الظاهره والباطنه وعلى اورام
العين والنقرس نفع وجراده القرع اذا ضمد بها العين من الرمد الحار في ابتدائه نفعت منه وسكنت وجاعه ولاسيما اذا عجنت بدقيق شعير
وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ بها مقدم الراس ومكان الوجع منه كان في الحميات وعن غيرها من اسبابه واذا ضمدت به الحمره رد
وسكن وجعها وجراده قشر القرع اليابس ينفع من قروح الذكر ويجففها وكذا ينفع من قروح الاعضا اليابسه المزاج الباذنجان
اجوده الحلو الاوساط والعتيق ردي والحديث سلم وهو حار يابس في اخر الثانيه والدليل على حرافته ومرارته وهو يولد دما يغلب عليه
الحرافه والحدة يستحيل بعد وقت يسير مرة سودا يتولد منها فساد اللون والامراض السوداويه والسدد والسدر والسرطان والعلابه
والجذام والبواسير ويسود اللون ويصفره وينتن الفم ويسخن الدم ويحرقه ردي للعين والراس مصدع ويصير ورم الدم المتولد
منه الى المرة السودا ومال امره الى احداث الامراض السوداويه قال بعض الاوايل انه بارد يابس واذا اكل الباذنجان نيا فهو احري
بان ينتن الفم ويسخن الدم ويحرقه وبعده في توليد هذه المضار ما اكل منه مشويا بلا دهن وبعده المشوي بالدهن لانه لم يبق فيه من
الحدة الا اليسير ولا يتبين ضرر ذلك الا ان يكثر منه لانه غذا مالوف لذيذ حبيب الى الطبيعه فيقبل عليه ويجيد هضمه ويمنع عنه ما لا
يصلح البدن واما اذا اسلق الباذنجان اولا سلقه خفيفه بعد ان ينزع قشره ثم يجعل البورا الى بدهن عذب كدهن اللوز ودهن الخل
فهو جيد برا لا يضر البته لذهاب الحدة عنه واولي بان لا يتولد عنه الامراض السوداويه وكذلك اذا قشر وملح وترك في الما
البارد ليله او ساعتين ثلثه ثم غسل بما اخر ويطبخ مع لحم الجمل السمين والسمن وهو جيد للمعده التي تقي الطعام دايما ويولد السدد

في الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال وذهب عنه اضراره للراس وكان اوفق للمحرورين واصحاب الاكباد
الحاره والاطحله الغليظه حتى انه ينفعهم نفعا بينا والمشوي منه اصلح للمعده وليس له نسبة الي اطلاق ولا عقل لكنه اذا طبخ في الدهن
اطلق وان طبخ في خل او سماق امسك وهو ينفع من عروق الدم لخاصية فيه واقاقعا المجففه في الظل نافعه من البواسير نثورا وطلاو بخورا
واذا اخذ ما بجانبه صغار وهي التي يمكث في بجرتها الي اخر وقتها وفرغت وملئت من دهن حب القرع ثم وضعت في فرن فاتر ثم اخرجت وصفي ذلك الدهن
وقطر في الاذن الوجعه اذهب الوجع وجا الكماه اصل مستدير لا ورق له ولا ساق له لونه الي الحمره يوجد في الربيع يوكل نيا ومطبوخا اجودها
اسدها تلززا وملاسه واميلها الي البياض وهي بارده في الثانيه فيها رطوبه فضليه غليظه الجوهر جيد الا بدانها شي من الاغذيه الغليظه
عسرة الانهضام عديمة الطعم تقبل جميع الطعوم ثقيله علي المعدة تورث القولنج وعسر البول والنفس وتفسد النكهه وتولد خلطا غليظا
بلغميا وسوداويا ويخاف منه الفالج والسكتة وينبغي ان يقشر ثم يشقق بالسكين ثم يسلق تاما وملح ثم تطبخ بالزيت والفلفل والملح او باللحم السمين
او الدهن الكثير فانها اذا انهضمت وليس الخلط المتولد منها بردي وهو من الادوية السمية وترياقها التوابل الحاره كالكمون والصعتر والدار
صيني والكراويا والمري والشراب الصرف والكباب منها علي الجمر اذا اكل مع هذه الاشيا المذكوره فهو اقل ضررا وقيل اختلاطها باللحم ليس بصالح
وليس شي في الجمله يبلغ في اصلاح الكماه ما يبلغ المري والخل والكمثري اذا سلق معها كان مما يدفع ضرره وينبغي ان لا يوكل نيه ويجتنب شرب الما البارد
بعدها ومن خواص الكماه ان من اكلها ثم اتي ذوات السموم لذعه والكماه في معدته مات ولم يخلصه دوا البته وما الكماه يجلو العين وهو
من اصلح الادوية للعين اذا ربي به الاثمد واكتحل به فانه يقوي اجفان العين ويزيد في الروح الباصرة قوة وحده ويدفع عنها نزول
الما والفطر من انواعها فيه اصناف قاتله بكيفيه رديه يستفيدها مما يجاورها عند نباتها يعرف ذلك بلونها من الحمره والتطوس
وبراقتها المنكره ولزوجتها وسرعة عفونتها وثباتها عند احجار الهوام والاشجار الرديه وخاصه شجر الزيتون والاراضي الرديه
ويابسها اردا من رطبها والمختار الجيد منه الشديد البياض بادرجدا ايضا يقرب برده من بردا الادوية القتاله ويعرض
من اكثاره الدبحه والخوانيق والهيضة الصعبة وبرد الاطراف وعسر البول فلذلك تركه احمد من التعرض له وسبب
فضل الكماه علي الفطر في قلة الرداه ان الكماه ينبت في المواضع الرمليه والفطر ينبت في المواضع البديه واما الغورشيه وهي نوع
من الكماه يجف وينضم قصير شكله كشكل كانس صغير مقسم مسيح ناعم الملمس يغسل به الثياب وفي طعمه حموضه وملوحه فهي قريبة
من الكماه بارده رطبة وهي اقل رداتها واصلح وفيه بورقيه وملوحه تفارقها عند السلق ويصلحها السلق وليس لها من
الغلظ واللزوجه ورداه الخلط ما للكماه وهي توكل بالحموضات ولذتها كلذه الغضاريف واما الكينيج فهو من جنس الكماه
ملون مجتمع في عظم الكلبه واكبرها بحد الروس حدا كمدها غابر التحار بيض الاصل ينبت في الرمال نبات الكماه لذيذ ينبت ببلاد

ما وراء النهر وخراسان ايضا وهو اصلح هذه كلها في بابها واقلها مضرة ولم نسمع قط انه ضر احد مضره الفطر والكماه واصلاحه
يكون بالمري والزيت والملح والصعتر الغلفاس هو شي ينبت على المياه وله ورق كبير املس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله ويشبه
ورق القرع ولكن ورقه من ورقه قضيب غزدا على غلظ الاصبع واكبر ونبات القضبان من الاصل الذي من الارض وليس لهذا النبات
ساق ولا ثمر واصله يشبه بالاترجة الا ان ظاهره الي الحمره وداخله ابيض كثيف كبير وفي طعمه قبض مع حرافه قويه يدل علي حرارته ويبسه
ويابس في الاولي واذا سلق بالما زال حرافته جملة واكتسب مع ما فيه من القبض اليسير لزوجه صيرته كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تخفيها
وتستترها ولذلك صار غداوه غليظا بطي الهضم ثقيلا في المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا ان لما فيه من القبض والعفوصة صارت فيه قوة
مقويه للمعده معينه علي حبس البطن اذا اخذ منه مقدار لا يثقل علي المعدة فتحيله ضرورة لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجه والتغرية
صار نافعا من تجوج الامعا وقشره اقوي علي حبس البطن من لحمه لان القبض فيه اغلب وهو يسمن والاكثار منه يولد السودا وقيل انه حار رطب في الا
وقيل معتدل الحر رطب في الثانية يزيد في الباه الريباس هو كاضلاع السلق له خشونه وقيل هو نقله ذات عسالج غضه حمرا الي الخضره ولها
ورق كبير عريض مد وطعم عسالجها حلو بحموضة وكثير بالشام والبلاد الشماليه وقيل ليس منه بالمغرب شي وينبت في الجبال البارده ذوات الثلوج
وله قوة حماض الاترج والحصرم بارد يابس في الثانية يطفي الحرارة وينفع من الطاعون والوبا وينفع من الاسهال الصفراوي والحصبة
والجدري ويسكن الغثي ويقوي الاحشا ويسكن الصفرا والدم ويقطع العطش ويقوي المعدة ويدبغها ويقطع القي الحادث عن حرارة
المعده ويضر بالصدر والقولنج وادمان اكله يبري من كثرة الدماميل وعصارته تجد البصر كحلا ورب الريباس صالح للخفقان ويشهي
الطعام وهو جيد للبواسير والحمار اكلا وحموضته ليست بضاره قصب السكر في طبع السكر واشد تليينا منه حار رطب في الاولي
وقيل معتدل الحرارة وهو يلين الحلق والصدر والرئة ويجلو الرطوبه منهما وينفع من السعال ويدر البول ويذهب بالحرقة الكائنة
عند خروجه ويولد دما معتدلا ويولد رياحا ونفخا ومن اراد ان يقل نفخه فليقشره ويغسله بالما الحار ويبرده وفيه معونة علي القي
والصمغ الذي يوجد عليه كالملح يجلو العين السكر اجوده الابيض الشفاف وهو الطبرزد وعمله ان يكسر السكر ويلقي علي كل مائة رطل
منه عشرة ارطال من اللبن الحليب ومن الما ما يغمره ثم يغلي وينزع رغوته ثم يعرف في ظرف ويصفى حتى يسكن من حرارته ويصفو يوما
وليلة ثم يعاد الى القدر ويغلي حتى يصير له قوام ثخين ثم يرفع ويبرد وكلما عتق السكر كان الطف واميل الي الحراره واقله حرا
الطبرزد وهو الطف وكلما صنع قلت حرارته وهو حار في اخر الاولي رطب في الاولي والعتيق الي اليبس وهو ملين جلا ويقارب العسل
في الجلا والتنقيه والتحليل وتفتيح السدد الا انه اقل حلاوه من العسل فلذلك لا يعطش ولا يسخن اسخان العسل وينفع من القولنج ويجلو
البلغم وينفع الكلي والمثانه وينفذ قوة ساير الادوية ويلطف الاخلاط الغليظه ويضر المعدة المراريه لتهيجه اياها ويحلله الى

المر والحامض والاحمر اقوى في التليين والسكر السليماني اشد تليينا والسكر قد يسهل خصوصا الذي قد يوخذ على قصبه كالملح
وربما ينفخ وربما سكن النفخ واذا طبخ السكر ونزعت رغوته سكن العطش واذا شرب السكر بالما الحار نفع من بحة الصوت الكاينة عن النزلات
وادمان اخذه مع الما بالما الحار ينفع من السعال والبصاق ويوخذ منه اوقية كل يوم واذا اكتحل به قوى الاكحال الجلاء لم تبل العين في حين
فعلها وهو ينفع البياض الرقيق الذي في العين والسكر العتيق يولد دما عكرا والعتيق جيد لحرق الاخلاط ويولد امراضا رديه كالجذام
والسكر النبات اجوده النقي الشفاف الخفيف وهو معتدل وسحيقه يملو المده من الجراحات والقروح ويعين على انبات اللحم فيها وينفع السعال
ويصفي الحلق ويوافق الصدر والرية وقصبتها ويصفي كدورة الصوت التي من انحدار الرطوبة من الراس الى الحلق عند الصباح والى على فيه
لازوردي ينفع من السودا ولطفها والسكر الشديد البياض يحلل الطبيعة وهو اجود ما يسكن السعال ويلين الصدر واذا شرب السكر با
لبن نفع من احتباس البول وهو ابلغ دوا في ذلك وكذلك ينفع من وجع السرة والخوف واذا تبخر بالسكر قطع الزكام وحبا وينبغي ان يحذر الاكثار
منه عند لين الطبيعة فانه يهيج الامعا قال ديسقوريدوس ان السكر صنف من العسل جامد يوخذ على القصب ببلاد الهند وبلاد العرب وقوامه
شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان مثل الملح وقال جالينوس اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد العرب فيزعمون ايضا انه
يستخرج من القصب فيجمد وهو ايضا نوع من انواع العسل وحلاوته تكون اقل من هذا العسل الذي يكون عندنا **وسكر العشر** فهو من يقع
على العشر بالحجاز واليمن كقطع الملح وكالمصطكي وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه ما في ابيض ومنه ما يجاري الى السواد وفيه
جلا مع عفوصة يجلو البصر اكتحالا نافع للرية ومن الاستسقاء مع لبن اللقاح وليس يعطش كساير انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو
جيد للمعدة والكبد والكلى والمثانة واذا شرب ثلثين يوما مثقالا كل يوم اوقية بما فاتر نفع من الربو وعسر النفس مجرب **واما**
الفانيذ فالسجزي منه يلين البطن ويكثر الرياح والسجزي اسخن بينا والخراساني ابرد ونه في الاسخان يلين البطن والصدر وينفع السعال
ويسخن المثانة والكلى وصنعته ان يحل السكر بما يسير ونار هادية ويعقد فاذا دنا الانعقاد ضرب على وتد مسمور ضربا جيدا حتى
يبيض وان بداه بالجفاف قبل ان يبيض فيقرب وهو في اليد الى النار ليلين ثم يعاد الى الوتد فاذا احكم قطع اقطاعا وترك على
طبق ليجف **العسل** هو طل كالمن خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل ويجمع في حواصله ثم يضعه في كوره الا ما
لا بد لها ذلك غذاوه فيجتمع منه الكثير وقد تاثر من حرارة مزاجه ويصح ويسخن سخونة قوية وقد يقع العسل كما هو يخال
قصار ويختلف بحسب ما يقع عليه من الحجر والشجر والظاهر منه يلقطه الناس والخفي يلقطه النحل وقد يختلف العسل في مزاجه ولونه
وطعمه ورايحته على حسب ما يقع عليه ويجتني منه فما سقط منه على ورق النبات الحار اليابس مثل الصعتر فهو اسخن واحد والمجني
من الافسنتين مر يفوح منه رايحة الافسنتين ولشنويه مراره وهو اصلح من جميع انواع العسل للكبد والمعدة وتفتيحه السدد اكثر ما

لمن به

لمن به جبن والمجنى من الازهار الطيبة طيب الرايحة واجوده الصادق الحلاوة الطيب الرايحة الصافي الذي ينفذ فيه البصر لصفايه الاحمر
الناصع ومذاقته لذيذة حريفه واذا رفع بالاصبع امتد الى الارض ولم يتقطع والابيض الرقيق القوام اقل حرارة ويبسا والغليظ كثير الوسخ
والرقيق كثير الفضول المايية والربيعي اجوده ثم الصيفي والشتوي رديه لانه اغلظ وكله حار يابس في الثانية الا نوعا منه رديا سميا حريفا
جدا حتى ان شمه يعطس واكله يورث ذهاب العقل والعسل فيه جلا مفتح يجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحوم
ويحفظ اجساد الموتى ويحفظ على الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به في الشهر اياما واذا استيك به على الاصبع صقل الاسنان واللثة
ويبيض الاسنان وامسك عليها صحتها وهو يقوي المعدة الباردة ويشهي ويجلو ظلمة البصر ويمنع بدو الما في العين ويقوي السمع وقد ظن قوم
انه يرخي اللثة بجلايه ولم يعلموا انه لا يرخي اللثة من الحلاوات الا ما كان في طباعه رطبا والعسل يابس وانما يرخي الحلاوة اذا كانت مفرده لا حار
معها كما مع العسل ولا مع القبض فيه كما مع المر ولا جلا واذا جعل العسل مع الادوية الجلاء احد البصر وقواه واذا تحنك به او تغرغر به عند انتفاخ
اورام اللوزتين نفعها وكذا يفعل في كل جراحة يحتاج الى جلا وتنقيه واذا شرب بالما نقى الصدر المحتاج الى تنقيه فضل فيه وهيج شهوة الجماع اذا
شرب بالما عند العطش واقتصر عليه اياما وهو انفع ما شرب به المفلوجون والمخدورون واصحاب اللقوه واذا استعمل بالما وهو غير منزوع الرغوة كان
فيه تليين للبطن وكان تهييجه للجماع اشد واذا شرب بالما نقى تروح الما وهياها للادوية كما يفعل الري واذا خالط الخفيف تولد لسبها واذا عجنت
به ادوية البهق والبرص زاد في جلايها والعسل التي لطف جلا الحاس البلغم وفيه تحليل وحده يطلق البطن ويهيج القي وينقي القروح الوسخة
وينال البدن منه غذا اقل مما ينال من المطبوخ لانه يتحلل قبل ان ينهضم ويغذو البدن ويولد نفخا في المعده والامعا واذا طبخ العسل ذهبت عنه
حدته وقل جلاه ولا سيما اذا صب عليه ما كثير ونزعت رغوته فعند ذلك لا يهيج البطن ولا ينفخ بل ينفذ الى البدن بسرعة ويدر البول وينفع
السعال ويكون غذاوه اكثر واذا شرب مسخنا بدهن ورد ينفع من نهش الهوام وشرب الافيون ولعقه من انفع شي لمن عضه الكلب الكلب واكل الفطر
القتال والمطبوخ منه نافع من السموم والمنقى به متخلص منها وهو من اوفق الاشيا للابدان الباردة من قبل السن او من قبل مزاجها الطبيعي لانه ينهضم فيها
ويصير دما ويقوي جوهر الحرارة الغريزية ويذيب البلغم وينفع الصداع الكاين من البرودة وهو نعم الادام في الشتا وفي الابدان
الحارة اليابسة يستحيل صفرا قبل ان يصير دما واذا انقلب الى المرار لم يمكن ان يغذو ويدفع مضرته عن الشبان والمحرورين الخل والربوب
الحامضة والعسل يجفف مفردا واذا خلط بالما يرطب لان العسل ينفذ رطوبة الما الى الاعضا فيصل اليها ويرطبها ويدر البول ايضا
لهذا السبب واذا تناول العسل من الغالب على بدنه المرار اطلق بطنه لان العسل يزداد حدة في بدنه فيهيج البطن واذا تناوله من
الغالب عليه البلغم عقل بطنه من قبل نقصان حدته ومن قبل انه يفيد الرطوبة البلغمية التي في معدته حلاوة فاذا احلت دعت الكبد الى
اجتذابها فنفذت اليها والى ساير البدن والتلطخ بالعسل يمنع القمل ويقتله ويزيل الكلف طلا مع القسط وبالملح لاثار الضربة البادنجانية ويقي

الفروح الوسخة الغائرة والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطريه ومع الملح الاندراني يجفف قروح الاذن واذا عجن به الزراوند الطويل
والكرسنه انبت اللحم في الجراحات العميقه **في البقول** ان البقول كلها لا ينال البدن منها الا اقل ما يكون من الغدا والذي ينال منها ما بين رقيق ردي
قليل الانتفاع به ولا يكاد ينهضم ما كان نيئا ولا منها غير مطبوخ وذلك انها قد عدمت في طباعها النضج والبلوغ بل يوجد فجه من اول نبتها الى ان
يجف حلا انها يكون في اول نبتها الطعم والطري ثم تصير باخره اصلب اعضى وكذلك اصول النبات فكلها رديه الغدا الا الحريفه منها مولده للمرار
والتي لا حرافه لها ولا تلذع فانها مولدة البلغم حتى السلق مع بعده من توليد البلغم للبورقيه التي فيه وسرعة خروجه من البطن وجميع النبات
الحريفه التي توكل كالصعتر والفوتنج والنعنع والسداب فانها ما دامت طرية في النشو تكون ناقصة القوى لكثرة ما فيها من الرطوبة فلذلك
قد يغذو غذا كالادوية الملطفه فاما اذا ايبست سدت كيفياتها وانقلبت عن ان يكون غذا او صارت ندوا ولا تصلح الا لتطييب الطعام ومن النبات
ما جل جوهره انما هو فيما فوق الارض منه وذلك اشرف اجزائه والغدا الذي يجذبه الاصل من الارض مسلمه الفضان والورق منه
الى نفسها ولا يبدع منه الا نفايا يسيره فيكون غدا الاصل من تلك النفايا فلذلك كان قضبانه وورقه اقوى من اصله وذلك كالخس والكرنب
والهندبا وما اشبهها ومن النبات ما جل جوهره في اصله واكثر قصد طبيعته لغدية الاصل وتنميه وبقية ما لم يستحكم نضجه في الاصل الى
الورق والقضبان فلذلك صار اصله اقوى اعظم من قضبانه كالفجل والبصل والشلجم وما اشبهها وقد يوجد الطبيعه في الحيوان كذلك يستعمل
ايضا افضل غدائه في تكوين اعضا منه ليثبت باضطرابه كالقرن والشعر وما اشبهها وكذلك كل نبات اكثر ما يوكل منه اصله فبزره
وقضبانه لا يكاد يوكل وكل نبات يوكل بزره او ثمره فلا يكاد يوكل اصله وجميع صنا فالبقول ما كان بريا فهو اشد يبسا وكذلك
يكون اردا غدا واشبه بالدوا وما كان منها بستانيا فهو اكثر رطوبة وما ينبت في المشرقه والمواضع العطشه اقوى في بابه والبقل
الذي هو صلب في طبعه اذا طبخ لان وصار اسرع انهضاما والبقل الذي هو في طبعه لين اذا طبخ صار كالمشور وصار اعسر
انهضاما كالكراث اذا طبخ ولما كان البقول اقرب الى الدوائية من الفواكه والثمار كثيرا فينبغي ان يتناول منها ما يدعو اليه الشهوة
شي قليل وينبغي ان يكون ما يجد منها ويناسب المزاج والحال والوقت الحاضر **الخس** اجوده البستاني الطري الاصغر العريض
وهو افضل البقول كلها والدم المتولد منه اجود من المتولد من جميع البقول وهو بارد رطب في الثانيه وقيل في الثالثه
وبرده في الثانيه وهو سريع الانهضام لا يحبس البطن ولا يطلقه لانه ليس فيه حده ولا ملوحة ولا حلاوة والمسلوق منه
اكثر غدا وهو مقو للمعده لا سيما في اول نباته واخره لما فيه من الحراره اليسيره ويطفي ويبرد لا سيما اذا اكل بالخل وقد يعطى المعتدون
والمحمومون باه لذلك وما لم يتولد فيه لبن فهو ابرد يجلب النوم ويزيد في اللبن ويسكن العطش والالتهاب وغير المغسول منه اجود
لان الغسل يزيده نفخا وكذلك جميع البقول الباردة واذا استعمل في وسط الشراب منع اعراض السكر ويزيل السهر نيا ومطبوخا

ويبو مرو ينفع الهذيان واحراق الشمس في الراس ويقطع سيلان المني ويقلل الاحلام ويضمد به الرمد الحار وادمان اكله يورث
ظلمة البصر ويضعف العين ويضر بالباه قاطع له وخاصة بزره ردي فما للمس مر باب لولد من الكثره والدكانه والنحافه ضار جدا لمن في
صدره خلط يحتاج ان ينفث وقيح او ربو فانه يخنق هو لا خنقا سريعا وان اتفق لهم ذلك فليبادروا الى القي بالعسل واما السعال اليابس
الذي لا نفث معه الذي يكون من مادة رقيقه تنحلب من الراس فيسهر العليل ويمنعه من النوم بالليل فاكل الخس موافق له قال ابقراط من اكل الخس
صفى دمه وقوي معدته وان اكله بالخل دهب عنه صفار وجهه ومن كان يخرج من لحيته الدم واكل الخس ثلاثة ايام دهب عنه ذلك وذكر
جالينوس انه … ولكل ليله بقله حسن مطيب فاما الخس فالتنويم واما التطيب فليتدارك به تبريده قال فاني الان على النوم حريص اي
انى اليوم في تنعمي تر طيب النوم والخس … والاخلاف البياة والارمين نافع من حرقة المثانه المتولده من خلط صفراوي ينصب اليها واذا
اخذ نيا بالخل سكن الصداع المتولد عن ابخره صفراويه واصلاح الخس للمبرودين بالكرفس والنعنع ولبن البري منه يجلو اثار القرنيه وينفع من
العقرب وشرب نصف درهم منه ربما اسهل كيموسا مائيا ويسقى للسعة العقرب والزنابير **الهندبا** منه بري وبستاني والبستاني صنفان طويل
الورق اسما نجولي الزهر من الطعم والثاني عريض الورق ابيض الزهر تفه الطعم وهو كالخس الا انه في خصاله هو افضل من الخس في تفتيح السدد
وفيه قوى مختلفه يدل عليها الطعوم المختلفه فيه من المراره والقبض والتفه والغالب عليه الجوهر البارد وخاصة البستاني منه وكلما
كان اشد مراره كان الدم المتولد منه اقل جوده وقد يشتد مرارته في الصيف فيميل الى قليل حراره وقيل ان الهندبا يستحيل مع الهوا فيكون
حسنا عند خشونته واذا اخشن زادت مرارته وهو بارد في الاولى رطب في اخرها ويابسه يابس في الاولى وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد
اما الكبد الحاره فشديده الموافقه لها واما الباردة فللخاصيه ويضمد بمائه مع السويق في الخفقان الحار ويقوي القلب وينفع من الرمد
الحار ضمادا ويسكن الغثيان وهيجان الصفرا واوفق ما يوكل ان يسلق ويوكل بخل وزيت واذا سلق وطبخ بالخل حبس البطن واذا غسل الهندبا
يزول حراره المفتح الملطف والهندبا بطي الهضم ليس معه من التطفيه والترطيب ويسكن العطش مع الخس وخاصيته تفتيح السدد
والطحال والكبد والنفع من اوجاعها الحاره والبارده وهو ينفع حمى الربع ليس يوافق للمبرودين واصحاب السعال الا ان يكون السعال
بمشاركه ورم محدب الكبد فان نفع الهندبا بينه ظاهر وهو صالح للمعدة والكبد الملتهبين نافع بعد الفصد والحجامة اذا اكل بالخل
وينقي مجاري الكلى واذا اعتصر ماؤه واغلي ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنه ونفع من الحميات المتطاولة
وهو جيد للكيموس واصله ينفع من لسعة العقرب وان اتخذ ضمادا من دقيق الشعير وماء الهندبا نفع من الخفقان وجميع الاورام الحاره
واذا تغرغر بمائه نفع من اورام الحلق **واما الطرخشقوق** وهو من الهندبا البري فاليبس اغلب عليه بارد يابس في الاولى
مفتح لسدد الكبد والعروق نافع من الاستسقا ونفث الدم وهو ضماد نافع للسوع وهو اقوى من الهندبا في جميع افعاله وهو

مقوي للمعده دابغ لها نافع من لسع العقارب اذا ضمد به اوشرب من مايه قال حبيش ان الطرخشقوق اذا شرب نفع من لسع العقرب والز نبور
والحيات وحمى الربع **واما البعضيد** وهو ايضا نوع من الهندبا البري وهو ادق ورقا وامر طعما من الطرخشقوق مركب القوي من الاجزا
الحاره والبارده يابس في الاولى **الملوخيا** هي الملوكيه وهي الخبازي البستاني وهي بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة اللزوجة لزوجتها
اكثر من لزوجة الخطمي والخبازي وبزر قطونا وهي تشاكل البقله اليمانية في هيئتها واغصانها وورقها على هيئة ورق الباذروج الا ان اطرافها
الى الاستدارة وخضرتها مايله الى الدهمه وهي مشرفه الحافات وزهرتها صفرا متشابهه لزهرة القثا الا انها اصغر وطعم البقله كلها مسيخ
واجودها الاخضر العظيم الذي قضبانه الى الحمره بارده في الاولى رطبة في الثانية وقال جالينوس وهي بعيده من البرد بل فيها سخونه يسيره
لذيذه ولها من الرطوبة واللزوجة ما ليس للخس ولذلك هي سريعة الانحدار جيده القثا سيما اذا اكلت مع زيت ومري كثير وغير ذلك مما يقطع
لزوجتها وينقص رطوبتها وهي في الانهضام على حال متوسطه وما يتولد منها وان كان لزجا فليس بغليظ ولا بردي الا انه مايل الى البلغم وما ينال
منه البدن من الغذا اكثر مما يناله من ساير البقول وهي رديئة للمعدة وملينه للبطن الا انها نافعه للامعا والمثانه زايدة في اللين نافعه للسعال
ملينه لخشونه قصبه الرئه والصدر مفتحه لسدد الكبد وبزرها وورقها اذا دقت ووضعت على لسع الزنبور حللت الورم وهي تنفع من
الالتهابات اذا ضمد به الصدر والمعده وينفع من سيلان الطمث واختلاف الدم وتنفع من الصداع واوجاع العين من حر اذا ضمد به مع دقيق
شعير وقيل اذا سقي من بزرها درهمان اسهل اسهالا قويا **السلق** بلاثة اصناف آ كثير شديد الخضره يضرب الى السواد وورقه كبار عراض
لينه حسنه المنظر ويسمى الاسود ب صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضره ج ما ورقه على ساق طويل وورقه كثير دقيق الاعلى في
اسفلها جعوده وفي اعلاها الرقيق مبسوطه طويل الساق الى موضع الورقه وخضرته ناقصه جدا يضرب الى الصفره وهو حار يابس في الاولى وقيل
رطب فيها قال السمرقندي والاجل انه مركب القوة قال البعض انه حار رطب وقيل بارد فيه رطوبه لعبد فيه ملطفه يجلو جلا يسيرا ويحلل وينقص فضل
الدماغ الى المنخرين حتى انه اذا طبخ خرج ما فيه من البورقيه وصارت قوته قوة تبطل لون الاورام وتحلل تحليلا يسيرا وربما هيج البطن للاطلاق
ويلذع المعدة ردي لها مغث فماوه يطلق البطن وجرمه يعقل ويولد البلغم وغذاوه يسير ردي لكنه اسرع خروجا من البطن من جميع
البقول وفيه تفتيح لسدد الكبد والطحال وهو دار ينفع لمن كان طحاله عليلا من سدد اذا اكل بالخل والخردل ويمغص ويولد النفخ
ويحقن بمائه لاخراج الثفل وماؤه جيد للقولنج اذا اضيف التوابل وزعم قوم ان عصير ورقه ان صب على الخمر رده بعد ساعتين خلا
وان صب على الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات وقد يشرب الادويه المسهله للبلغم بما السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع اصحاب وجاع
المفاصل والنقرس واصوله اعسر نزولا واكثر نفخا واردا للمعدة من قضبانه ويصلح للمبرودين بالمري والافاويه والابازير وقيل
ان الاسود منه يعقل البطن والابيض يطلقه وما اصله ينقي فضول الدماغ اذا استعط به والسلق قد يضمد به الاورام

مسلوقا

مسلوقا وغير مسلوق فيحللها والسلق الابيض فيه من قوة الجلا والتحليل اكثر من طريق ان الاسود فيه شي من قبض وفي اصوله هذا القبض
اكثر وطبيخ ورق السلق واصله اذا غسل به الراس قلع الصيبان وقشر به البهق بورقه نيا بعد ان يتقدم في غسل البهق بنطرون ويضمد به
دا الثعلب بعد ان يتقدم بجرده والقروح الحبثة واذا طبخ ورقه ابرا البثور وحرق النار والحمره وعصارته ان دلك بها الراس يقتل
القمل ويذهب بالحزاز وقيل ان السلق مقطع للبلغم وينفع اصحاب الرعشه ويسر النفس وربما حرك شهوة الجماع **الاسفاناخ** اجوده الممطور بارد رطب
في اخر الاولى وقيل معتدل في الحراره والبروده ولذلك يوافق المحرورين والمبرودين وهو جيد الغذا نافع للحمى والسعال خصوصا اذا
طبخ مع دهن اللوز ملين للطبع لان له قوه جاليه غساله وليس ما يكون لاكثر البقول من النفخ وكثرة البلغميه في الدم خصوصا مع الافاويه
جيد للحلق والرية والصدر قامع للصفرا والدم وينفع من اوجاع الظهر الدمويه وهو بطي الهضم ويصلح بالافاويه والمري والدارصيني والفلفل
واذا سلق في الماء سلقه واحده وعصر زال عنه القوه الجاليه وضعفت قوته الملينه واوفق ان يجعل للمحرورين بكشك الشعير ودهن اللوز
وللمبرودين باللحم السمين والارز مع الافاويه **الحماض** بقله شبيهة بالهندبا منه حامض ومنه تفه ويقال له السلق البري الحامض منه
صغير شديد الحموضه وفيه مرارة وفي اصولهما جميعا اذا انيا حمرة وبزرها سنبل طوال السعر حسنه واذا ادرك ابيض واذا فرك خرج
منه حب اسود صغار وبزرهما وورقهما يبدو ايضا والتفه بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس في الاولى وبزرهما يابس في الثانية يعقل
الطبع خاصة اذا قلي والغذا به في التفه اكثر وهو يولد خلطا محمودا وقوته مركبه من قوة تحلل وقوة تشد وينفع اليرقان وهو شبيه القوه
والطعم بالسلق الا ان السلق ملين الطبيعة وفيه رطوبة لزجه ليست مخالطه بها يطلق البطن اذا طبخت بالماء ودهن اللوز او اللحم السمين ينفع السحج
العارض في الامعا من المره الصفرا لازالته اياها وتغريته للسحج بلزوجته والحامض منه اقوى بردا وقبضا يدبغ المعدة ويطفي الصفرا والعطش
ويعقل الطبع خاصة ان طبخ بالسماق وما الرمان والاميرباريس ويدفع الغثيان ويذهب بالحكة نافع من شهوة الطين وهو مع الخل نافع للجرب
واليرقان الاسود وهو ينفع السحج للزوجة فيه ويقوي الاحشا وينفع من لسع العقرب وطبخ اصوله نافع للحكه **الكرنب** هو صنفان احد
هما الشامي وهو القنبيط وهو مدور كبير ملفوف الاوراق بعضها فوق بعض والاخر النبطي وهو الكرنب المعروف وله اصل مدور كبير ابيض
متخلخل وهو اجود وفي الجمله الكرنب حار في الاولى يابس في الثانية ينفع السعال القديم ويصفي الصوت وينفع وجع الظهر العتيق ووجع
الركبه اذا شرب مرقه وان اطعم الصبيان نشوا سريعا واكله مولد للسودا وان طبخ باللحم السمين او الدجاج قل غائلته وتوليده للدم
الاسود نافع لظلمة البصر التي عن الرطوبة ضار للبصر الصحيح وجرمه يعقل البطن وهو من الاغذية الملطفه يغذو يسيرا يولد دما
رديا وينفع الرعشة ومرقه يدر البول والطمث ويلين الحلق والصدر واذا اكل او شرب مرقه قبل الشراب منع من السكر الشديد
واذا شربه المخمور قلل خماره وهو يشوش الاحلام ويضر بالمعدة واصله اصلح للمعدة وادر للبول وهو يطفي الحشا الحامض وينفع

من البواسير اكلا وضمادا ويحرك الباه ويصدع ويفسد اللثة والاسنان وينفخ والقنبيط ابطا في المعدة واكثر توليدا للسوداوا وفي
مضرة الا انه اقل حرارة والكرنب خاصيته في التنويم وتسكين الاوجاع واذا طبخ وصب على المفاصل نفع من اوجاعها وان شرب طبيخه اياما
بالنبيذ اذهب وجع الطحال وبزره يقتل الديدان وينقي الكلف ويفسد المني وقضبانه اذا احرق يجفف ويحلل تجفيفا وتحليلا قويا
وينضج الصلابات ويدمل ويجعل مع بياض البيض على حرق النار وينفع بنبيذ الحبشة وقفاحه بدر الطمث واكل ورقه بماء الخل ينفع المطحول

البقلة الحمقا وهي التي تسمى العرفين والرجلة وبقلة الزهرا والبقلة المباركة والبقلة المطلقة غير مضافة الى شي ولا موصوفة بصفة
والبقلة اللينة واجودها الغض العريض وهي باردة في الثالثة رطبة في الثانية وغذاها يسير محمود وفي بزرها الروجة وفي قضبانها قبض ولذلك يطلق
البطن وتمسكه على حسب استعداد الابدان لذلك فهي تنفع من الضرس ولذلك تسمى بالفارسية دنداسيان ومن القلاع ونزف الدم وبعبه ومن السحج
وتطفي الالتهاب والعطش وبقطع الاطلاق الكاين من الصفرا وتسكن اللذع والحرقة التي تكون في الكلي والمثانة وتغير شهوة الجماع وبقطع القي المراري
ويضعف الشهوة وبالجملة هو من طعام المحرورين اذا القي في انواع طبيخ المبردة كالحصرمية والمضيرة ولا يصلح للمبرودين الا ان يخلط بالنعناع
والكرفس وقيل انها تضر بالامعا وتصلحها المصطكى وهي تنفع من التهاب المعدة والكبد اكلا وضمادا وعصارتها تنفع من الصداع الحار والرمد والاورام
الحارة شربا وطلا وبزرها ايضا في طبعها يسكن العطش وينفع السحج ويقطع النزف والنفث وينفع من وجع الكبد من حرارة ومن الحميات الحادة ويدر
البول وينفخ ويقبض اذا كان مقلوا وقيل هو بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس واذا قلي يصير يابسا في الدرجة الاولى وقد ربما يوخذ منه خمسة دراهم
يدق ناعما جدا ويصر في خرقة ويمرس في الما ويصفى على السكر او الجلاب وهو ينفع السعال عن الحرارة وينفع لذع فم المعدة ويقطع شهوة الجماع
اذا افرطت ويضر بالطحال والمعدة البلغمية ويصلحه السكر وعصارتها اقوى من مائيته فعلا وقد ربما يستعمل منها عشرة دراهم **البقلة اليمانية** هي البقلة العربية
ايضا وهي بقلة مائية كالقطف لا طعم لها وهي تشاكل الملوخية في هيئتها واغصانها وهي اشد ترطيبا من الخس والقرع باردة رطبة في الثانية
تسكن الاورام الحارة ضمادا والعطش وينفع السعال بدهن اللوز الحلو والصداع الاحتراقي اذا طلي بعصيرها مع دهن الورد وغذاها
يسير واذا اكلت لم تبعد سريعا لفقدانها البورقية وينبغي ان تطيب بالخل والمري **البقلة الخراسانية** هي البقلة الحامضة الشبيهة او
راقها باوراق الكرنب النبطي باردة في الاولى يابسة في الثانية يعقل الطبيعة ويطفي حدة الدم والصفرا ويفتق الشهوة الفاسدة
من قبل الحرارة ويصلح للمحرورين **الرمق** هو القطف هو البقلة الرهسد وهو بقلة معروفة رخصة عريضة الورق واجوده الطري
الاخضر المايل الى السواد من شدة خضرته وهو بارد في الاولى رطب في الثانية جيد الغذا ويغذو غذا باردا رطبا ما لحا للمحرورين
والمحمومين وهو مع ذلك سريع الانحدار والنفوذ في البدن الزوجة ورطوبته لا بورقية فيه وحده وفيه مع هذا شي
من التحليل يلين الطبيعة وينفع اليرقان والاكباد الحارة بسبب سدد الكبد وهو ينفع من السعال اذا طبخ بدهن اللوز الحلو **البامية**

ثمره

ثمرة سودا صلبة على قدر الكرسنة طوو فيه لزوجة يسيرة تحويها اوعية مخمسة الشكل وهي على هية شجرة الخطمي وورقها كورق
البطيخ الهندي واهل مصر ياكلونها باللحم اعني هذه الثمرة بغلفها ومزاجها بارد رطب هي الطف من ساير البقول والدم المتولد عنها ردي وغذاها
يسير وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة الحارة ودفع مضرتها ان توكل بالمري وتوابلها الحارة **الجرجير** ان الجرجير يسخن اسخانا جيدا ويلطف
ولذلك لا ينبغي ان يوكل وحده لانه يصدع ويسدر ويظلم العين ولكن يخلط بالخس والهندبا والبقلة وهو يهيج للباه فان اكل مع الخل او شرب عليه
السكنجبين قل تبخره الى الراس وذهب ما يهيج الى الانعاظ وليس مع حرارته بعوافق لمن يغتربه النفخ والرياح لانه منفخ وهو حار في الثانية رطب في الاولى
يلين الطبيعة ويهضم الطعام ويدر البول **الباذروج** هو ريحان معروف ويقال له الحوك وكان في بعض البلاد وهو ردي الغذا جدا ضار للمعدة عسر الانهضام
الا انه يدخل في عداد الاغذية الملطفة وهو حار يابس في الدرجة الاولى وفيه رطوبة فضلية ولذلك يظلم البصر اذا اكثر منه وفيه
خاصية التفريح وعطريه وقبض لطيف ولها الا ان ما فيه تفريحه ليس بمحموده ان استكثر منه لانه يولد دما رديا سوداويا ويجفف الصدر والرية
وهي سريعة الفساد تنقلب الى المرار سريعا وتولد نفخة للرطوبة الفضلية التي فيه ويدر البول واللبن ويطلق البطن وقال بعضهم هو في
طبعه حابس البطن ويشبه ان يكون فيه قوتان تتضادان كما في الكرنب يعني عاقل البطن وما يبقى فيه القوة المطلقة التي فيها اطلقت البطن وقال
بعض المتاخرين انه يجفف المني واللبن ويقوي المعدة انما تجفيفه للمني واللبن فلا يكاد يكون لان حرارته لا تجاوز الدرجة الاولى وفيه رطوبة فضلية
كثيرة فهي بادرارها اولى من تجفيفها كما ذكر المتقدمون الا ان يراد بذلك ان ادمانه يولد خلطا سوداويا مضادا في مزاجه اللبن والمني فتجففهما
واما تقويته لفم المعدة فليست بجيدة للقبض الذي فيه وينفع من لسع الزنابير اذا دق وبرد ووضع على موضع اللسع ويسكن العطاس اذا شم
وما وها يجلو العين اذا اكتحل به ومع الخل والكافور يقطع الرعاف اذا وضع في الانف بغسله وورقه اضر للمعدة من بزره وبزره نافع من
الصرع وادرار البول **النعناع** اجوده البستاني الغض واجوده يابسه ما جفف في الظل حار يابس في الثانية وحرارته ايسر من حرارة الفوتنج
النابت على الانهار وفيه رطوبة فضلية ولذلك ينفخ نفخا يسيرا ويهيج الانعاظ وقوة مسخنة وقابضة وهو الطف البقول الماكولة جوهرا
مقو للمعدة والكبد الباردتين قال استادي رحمه الله مصلح لجميع الحوامض اذا اغلي فيها وهو معين على الهضم اذا اخذ منه القليل منهم
اذا اخذ منه الكثير منه للطعام مانع للقي البلغمي والدموي والصفراوي خصوصا مع العود والمصطكى والفواق ويسكن الهيضة ويبدد
او عية المني ويقتل الديدان وينفع الخفقان والمغص ومن عضة الكلب والبرقان واذا مضغ نفع من وجع الاسنان واذا اكثر
منه احدث حكة في الحلق وطاقات منه يوضع على اللبن فيمنع تجبنه وعصارته ينفع من سيلان الدم من الباطن **الطرخون** وهو نبات
طويل الورق دقيقه دقيق الساق يعلو على الارض من شبر الى ذراع وهو من بقول المايدة يوضع عليها اطرافه الرخصة مع
النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوة ويطيب النكهة واذا شرب عليه الماء طيبه وطابه وهو حار يابس في الثانية فيه دهنية كثيرة بها حار لدنا

عسر الانهضام بطي الانحدار ولذلك يجب ان يجار ما كان طريا غضا قريبا من ابتدا النبات لان ذلك اقل دهنيه ولدونه وهو يجلو اللهوات
واللسان بما في طبعه من الحرافه ولذلك قيل انه بارد وهو يجفف الرطوبات يجيد بلوجع الحلق جيد للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم زمانا طويلا ويقوي
المعدة ويقطع شهوة الباه ويصلحه الكرفس ويعطش الرشاد وهو الحرف وهو حب الرشاد ويسمي بالسريانيه مقلوبا ناهجاران بابسان رديان
للمعده يلطفان الاخلاط الغليظه ويخرجان الدود ويحركان شهوة الطعام ويبعثان الريه ويحدلان رطوبه بلغميه ينصبا الي المثانه
اذا اكثر من اكلهما حتي انه يحمل منهما كثير انقطر البول ولا يصلحان الامزجة الحاره والحرف يضر الصدر وان شرب منه بعد السحق خمسة دراهم
بالما الحار اسهل الطبيعة وحلل الرياح ونفع من القولنج وقتل الدود وحب القرع وهو يقتل الاجنه واذا اعجن بالعسل نفع من السعال المتولد
عن اخلاط غليظة ومن اوجاع الجبين المتولده عن الاخلاط الغليظه واذا غسل بما الرشاد والحرف الراس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة
ومنع من تساقط الشعر واذا سحق الحرف بما وسف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلي البهق نفعهما والمغلو منه يحبس الطبع ويعقله لتحلل
لزوجته بالقلي وخاصة اذا لم يسحق واذا شرب مع بعض القوابض نفع من الزحير الكرفس منه جبلي ومنه بستاني ومنه بري ومنه
ما ينبت في الما ويسمي كرفس الما وجرجير الما ومنه ما ينبت بقرب الماه وهو كالنابت في الما وهو اعظم من البستاني اجوف الساق الي البياض
ويختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل الجبلي منه يسمي فطراساليون بل الصخري منه واقواه الرومي الجبلي والمقدونس هو
الكرفس الماقدوني منسوب الي ماقدونيا الرومي وهو حار في الاولي وقيل في الثانيه يابس في الثانية وان اكل نيا او مطبوخا يلطف ويدر البول
والطمث واللبن وهو الذ واصلح للمعده من ساير البقول التي تشاكله وعلي طريقته الا ان انهضامه عسر الانحدار ليس بسريع ولذلك
لا ينبغي ان يقدم علي الطعام وهو يحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال ويصدع ويضر اصحاب الصرع ويهيجه منهم والحبالى
لادراره القوي والمرضعة لتهييجه الجماع ويقلله اللبن والحابه البثور في بدن الطفل وابرائه المرضع صرعا وينبغي ان يجتنب
اكله اذا خيف من لدغ العقرب لان نكايته عند ذلك اشد وذلك لتفتيحه سدد الاحشا حتي تنفذ السمية الي حوزة البدن او
لخاصية فيه ولذلك هو يضر الملسوع والمسموم لايصاله السم الي القلب بتوسعة المجاري وهو معرق مسكن الوجع نافع للسعال
صالح للمعدة مسكن للغثي محرك للحسا بتحليله نافع من البخر وينفع الكلي والمثانه وينفع للاستسقا وتفتيت الحصاه ويهيج الباه ويوافق
عرق النسا وينفع من الربو وضيق النفس واورام الثدي والجسا والمربي منه بالخل اجود للمحرورين وبزر الكرفس يحلل نفخ المعدة والمعا
ويسكن اوجاعهما ويوصل قوي الادوية الي المثانه ويزيل غائلة الادوية المسهله مثل ما يولده من الاوجاع والسحج والكرب وهو في
ذلك قوي المنفعه جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكوره وهو يدر البول والحيض ويفتح سدد الكلي والكبد وينفع من الم الخنين
ومن الفواق الذي عن الامتلا وشربته ثلاثه دراهم واذا دق ورق الكرفس وتدلك به في الحمام نفع من الحكه منفعه عظيمة واذا خلط

عصيره

عصيره مع دهن ورد وخل وتدلك به في الحمام سبعة ايام متواليه نفع من الحكه والجرب وينفع من ابتدا الحصبة وليس بزره وورقه
يطلق واصله فيه اطلاق وفعله اقوى من فعل الورق والبزر وقيل ان الذي يومن مضرته للمصروعين ان يعلق اصله في الرقبة وجميع اصنافه
واجزايه ينفع من الاستسقا وينقي الكبد والكليه والمثانة والرحم ويسكن الاوجاع الكزبره ويقال لها كسبره اجودها البستاني بارده في الاولي
يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع ونفع للاورام الحاره وتحليل للخنازير ضمادا بالسويق وتقوي المعدة وتنفع الخفقان الحار و
ينبغي ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدد لانها تمنع البخاره عن الصعود الي الراس والمراد منه ان يكثر استعمال القليل منها في
اطعمه المتعدده لا استعمال الكثير منها في الطعام الواحد فان كثيرها مضره جدا وهي توقف الطعام في المعدة زمانا طويلا حتي تنهضم هضما تاما
فتنفع لذلك اصحاب زلق الامعا والاسهال وورقها اذا ضمد به العين سكن الضربان الشديد وقطع انصباب المواد اليها وماوها ينفع
من الرعاف والقلاع وبثور الفم واللسان وهي مركبة القوى والغالب عليها البروده واليبوسة والاكثار منها يظلم البصر ويخلط الذهن
ويورث الغم والعشي ويجفف الصوت والسدر والدوار وتفوح رائحة الكزبره من البدن وعلاجه بعد التنقية بتحسي صفره البيض النيمرشت
بالفلفل والملح ومرق الدجاج المسمنه وسقي الشراب القوي اما وحده او مع الدارصيني وليقلل منها في طعام من به ربو ويحتاج ان ينفث شيا
من الصدر ومن به بلاده ونسيان وامراض بارده في الدماغ قال الشيخ ولها خاصية في تقويه القلب وتفريحه وخصوصا في المزاج الحار ونعنعها
عطريتها وقبضها المتين لجوهر الروح وقيل ان شرب منها كل يوم درهم مع مثله من السكر ازال الشهوي وما الكزبره الرطبه اذا طبخ به
الدجاجه المسمنة كانت مريقتها نافعه من حرقه المثانه والشرب من نباتها قدر اربع اواق والكزبرة اليابسة تقوي المعدة اكثر وتعقل
الطبيعه وتقطع النزف اذا قليت رطبها ويابسها يكسر قوه الباه ويخفف المني ويمنع في الطعام ويطرح معها الابازير المسخنه الملطفه ومضغها
يزيل رائحة الشراب والثوم والبصل الهليون ويقال له ما رجوبه منه بري ومنه بستاني وهو نبات ورقه كورق الشبت وله بزر مدور
اخضر ثم يسود ويحمر وفي حرفه تلتحبان كانها حب النيل ومنه كثير الشوك واجوده البستاني الغض المنعطف واجود هذا ان يقلع
قبل تمام ظهور الورق وهو حار رطب في الاولي يولد المني ويحرك شهوة الباه ويدر البول متوسط الغذا في القله والكثره وفيه بعض
الجلا ولذلك يفتح سدد الاحشا وخصوصا سدد الكبد والكلية وينفع اليرقان رقبه بعينه وادرار للطمث وتسهيل الولادة
ويلين البطن وينفع من وجع الظهر ويسمن الكلي ويسحق المثانه صالح للصدر والرية والاسنان قال جالينوس هو اكثر شي يحتاج
الانسان اليه خاصة والهليون نفسه ان اكل نيا علي الريق فتت الحصاه ونفع من علل الكلي ويحلل المثانه وهو يوكل مطبوخا باللحم ومطبخا
بالزيت والمري ويتخذ منه عجه ومن كان محرورا فليطرح منه في المصره ونحوها واذا سحق اصل الهليون ووضع علي الضرس الوجع
فانه ان كان فاسدا قلعه وان كان متماسكا سكن وجعه وهو ينفع من لدغ الرتيلا مطبوخا بالشراب وقيل ان طبيخه يقتل الكلاب

واكله يجلو البصر وينفع من ابتدا نزول الما في العين وادمان اكله يهيج الاوجاع كلها **القنابري** اسم بالنبطيه وهو بالعربية ملوك
وبالفارسيه ابرغست وهو بقلة لها ورق اصغر من ورق الطرخشقوق ولها زهر دقيق ابيض وبزر دقيق ويطبخ البقله كما هي وتوكل
وهو حار يابس في الاولى لطيف جلا قطاع مطلق للبطن منفع لسدد الكبد والطحال وهو يجلو الكلف والبهق وهو انفع شي للوضح الا ضماد ابدا منه
في ايام يسيرة وهو ينقي الصدر والرية وماؤه يطلق الطبيعة والمكبوس بالملح يفتق الشهوة الا انه يولد السودا وينبغي ان ياكله المبرودين سلاح
وكذلك من يريد اطلاق الطبيعة واما المحرورون فيسلقونه ثم يتخذونه بالخل والمصل ونحو ذلك وما اصله اذا استعط به يخرج الرطوبات
الغليظه من الدماغ **اللفت** وهو الشلجم منه بري وبستاني وهو حار في الثانية رطب في الاولى يغذو كثيرا ويولد منيا ويشهي الطعام اذا طيب
بالخل واصله اذا اكل مطبوخا فليس مما هو في جنسه من النبات اغذى منه الا ان غذاه اغلظ من المعتدل فلذلك ينبغي ان يصلح لجوده السلق اللحم المتولد منه
متوسط فيما بين الجيد والردي وهو مما ينفخ ويبعط ويصلح لمن يريد ان يخصب بدنه وفيه قوة ملطفة بها يدر البول ولا يسهل وهو يلين الحلق والصدر
ويسخن الكلي والظهر واكله نيا ومطبوخا يقوي البصر ولا يوافق المحرورين الا المخلل منه وقضبانه خصة ان اكلت مسلوقة ادرت البول وما
اللفت نافع من الخضره الحادثه في الاطراف من البرد ومن النقرس ووجع المفاصل بطولا وبزره نافع من السموم ويدخل في الادوية المسكنة
للوجع **البصل** اجوده الابيض الريان ان البصل مسخن ملهب معطش محلل جال يلطف الاخلاط الغليظه اللزجه ويقطعها ويفتح السدد ويغذو
البدن غذا يسيرا ان طبخ مرتين فاما قبل الطبخ فليس يغذو وبل يصدع ويضر الراس والعين الا انه يصلح لمن ذهب شهوته لبلغم كثير في معدته
وان طبخ ذهب حدته وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر وهو حار في نحو من الدرجة الرابعة يابس في الثانية فيه رطوبة كثيرة
فضلية ولهذا يحرك شهوة الباه ويزيد في المني ولذلك كلما كان اخف كان اقل تولدا للرياح والطويل منه اشد حرافة من المستدير والاحمر
من الابيض واليابس من الرطب والني من المطبوخ ويفتق الشهوة حتى شمه لانه يجذب الدم الى خارج البدن ويطيب الطبخ ويذهب بزهومة
اللحم ويدر ويلين البطن ويحسن اللون ويقوي المعده ويجلو البصر اذا اكتحل بماه مع العسل ولا يصلح للمحرورين الا ان يطبخ بالخل والمخلل الابيض
الراس وله خاصية في دفع ضرر المياه ونزح السموم والاكثار منه يولد خلطا رديا ويفسد العقل بسبب يكثر اللعاب ويصلحه الخل واللبن
الحامض والدلك به ينبت الشعر في دا الثعلب وبزره يذهب البهق اذا طلي به بالخل وماؤه ينفع من ثقل السمع اذا قطر فيه ويفتح افواه البواسير
اذا احتمل وينفع من عضه الكلب اذا نطل به واذا خلط بالخل وتلطخ به في الشمس اذهب البهق واذا شمه من شرب دوا مسهلا بعد
بلعه الدوا منع الغثيان واذهب رائحة الدوا الغالبة عليه لكنه ربما صدع المحرورين في هذا الوقت والطري منه غليظ مبلغم **الثوم**
منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي ومنه البري الذي فيه مرارة وقبض المسمى ثوم الحيه والكراث مركب القوة من الثوم
والكراث والثوم حار يابس في الرابعه وهو اشد حرارة ويبسا واقوى فعلا من البصل الا انه يسخن البدن اسخانا شبيها بالعزيزي

وهذه

وهذه انفع خلطه فيه ويجود الهضم ويحلل الرياح وينفيها حتى انه ينفع من تولد القولنج الريحي اذا ادمن ويطلق البطن ويدر البول ويجفف
المني ويعطش الا انه يقطع العطش الكاذب الحادث من البلغم المتولد في المعدة وينفع من وجع الظهر والورك العتيق ويحمر اللون ويرقق الدم
ويفتح السدد ويلطف الاغذية الغليظه البارده ويضر بالعين ويضعف البصر اكثر من البصل لقوة تحليله وشده تجفيفه وغذاه يزر
وهو اشبه بالدوا منه بالغذا واذا طبخ ذهب عنه الحرافه وغذى غذا صالحا ليس برديء وهو ردي للراس والكلي والرية ويخرج حب القرع
ويلين البطن وينفع من السعال المتقادم وينفع من جميع الاغذيه البارده ودا الثعلب وهو ترياق وجع الاسنان من البرودة وينفع من اكال الاضراس
واذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وامسك طبيخه في الفم خفف وجع الاسنان وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام وينفع من عرق النسا
اذا احتقن بمائه ومن عضه الكلب اذا ضمد به وهو ينفع من تغير المياه ورماده يطلى به على البهق مع العسل ولدا الثعلب والجرب والقوبي
ويصفي الحلق مطبوخا ويخرج العلق من الحلق واذا جلس في طبيخ ورقه وساقه ادر البول والحيض ويخرج المشيمة وردي للبواسير والزحير
وانطلاق البطن والخنازير واصحاب الدق والحبالى والمرضعات ويولد مرارا صفرا حادا لذاعا يخرج الى السودا بسرعة وخصوصا في محروري
المزاج ويصلحه الحوامض والادهان واللحوم السمان ومياه الفواكه الحامضة **الكراث** منه شامي ومنه نبطي والشامي صغار منه ما اعناقه طويلة
ورؤسه صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤسه كبار اطيب طعاما من الاول والكبرنشا والنبطي هو كراث المائدة ويخرج من تحت
الارض ورقا بلا دون اعناق دقيق جدا وما تحت الارض من اصوله ابيض مستطيل غير مستدير واجوده النبطي الحريف الذي ليس بكريه
الرائحة والكراث اقل اسخانا وتصعيدا واظلاما للبصر من الثوم والبصل وهو حار في الثالثة والنبطي احر وايبس بطي الهضم ردي للمعدة يولد
كيموسا رديا وفيه قبض قليل به يقطع الدم الجاري ويلطف ويقطع الاخلاط اللزجة ويحلل الرياح الغليظة فلذلك ينفع اصحاب البواسير
اذا سلق في الماء مرارا ثم جعل في ما بارد وطلي بزيت وينفعهم ايضا ضمادا عصارته مع الخل وتراب الكندر ويقطع الدم وخاصه الرعاف
وبزره اذا قلي وخلط مع حب الاس نفع من الزحير والدم الحادث من قبل المقعده واذا طبخ الكراث مع الشعير نفع من الربو الحادث
عن الاخلاط الغليظة وهو يحرك شهوة الجماع وينعظ ويعين على الاكثار منه وقيل من احب ان يجامع ولا يولد له فليشرب بزر الكراث مع
شراب ويفتق شهوة الطعام الا ان ادمانه يصدع ويظلم البصر ويري احلاما ردية ويمنع من ذلك الخل وساير ما يمنع صعود البخار
الى الراس وهو يدر البول والطمث ويضر قروح الكلي والمثانه ويقطع الجشا الحامض وبزره يقتل الدود في الاسنان وبخره اذا بخر به
مع القطران والجلوس في طبيخه نافع لصلابة الرحم واذا اكل الكراث او شرب طبيخه نفع من البواسير البارده واذا لعق بالعسل كان صالحا
لنفث الدم ولكل وجع يعرض للصدر ولقرحه الرية وهو يفسد الاسنان واللثة ويحدث وجع الاسنان بالخاصية واذا دخن المقعده ببزر
الكراث اذهب البواسير **الفجل** اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم لحمه والفجل حار في الاولى وقيل في الثالثة رطب وقيل يابس في الثانية غليظ طويل

هو الما الحو او القريب من الحار فلا يكون لاختلافه تاثيرا بجذبه والله اعلم

الوقوف في المعدة بطي الانحدار عنها ولذلك تغير وتعفن ما يلقي من الطعام وتحدث الغثيان والجشا المنتن واذا اكل قبل الطعام
مع المري يلين البطن وغداه غذاء رديء لان الغالب عليه الحرافة وتلك الحرافة يقطع مادة البلغم الذي في المعدة ويذيبه وينقيه بالقي وربما
بدر البول وتنقي الكلي والمثانه وورقه يفعل ذلك اقل ما يفعله اصله الا انه اهضم للطعام من جرمه وابعث للشهوة وقيل بل هو امرا من جرمه
وليس ولا واحد منهما بهضم الطعام كساير البقول الملطفة والحريفي العظيم الجرم الذي يدخر للشتا لا يقدر على هضم الطعام لقلة حدته وكثرة رطوبته
والسوق التي يخرج له في الربيع اذا اكلت مسلوقا بالزيت والمري يغذو واكثر ما يغذو الفجل الذي اكل نيا على الغذاء قليل والفجل المطبوخ منه
نافع لاصحاب السعال المقادم ويتولد من الذي رياح غليظة نافخة جدا ولا سيما مع الاغذية الغليظة كالكشكية ونحوها ويولد نفخا ورياحا في اسفل
البطن بل في اعلاه ولذلك قيل ان ادمانه يصفي الحواس وذلك لسخين بخاره سخونة تلطف بعض التلطيف وورقه يفتح سدد الكبد والطحال
ويزيل اليرقان الحادث عنها ويحد البصر وينفع من وجع الاذن الحادث من البرودة ويزيل الخضرة الحادثة من الضربة وبزره اقوى منه ويزيل
البهق الاسود اذا طلي مع الكندس وبزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا واحمد الفجل ما دق ولم يعظم والاكثار
منه يحدث الغضون وان ادام اكله من يخرط شعره انبت شعره واغذى الفجل المسلوق وغذاه بلغمي وهو يكثر القمل في الجسد ويضر بالراس و
الاسنان والحنك والعين والمعدة والنخل وان كان معينا على الهضم لكنه يعسر هضمه ودهنه حار لطيف محلل ينفع من وجع الاذن الذي من البرد
والرياح الغليظة وماؤه وما ورقه ينقي الكلي والمثانه من الرمل والحصي ونفسه وقد ربما يشرب منه لذلك عشرة دراهم مع مثله من اللبن
الحليب او دهن اللوز **الجزر** اجوده الحلو للاحمر الشتوي وللاحمر من البستاني ارطب واطيب طعما والذي يضرب الي الصفرة اغلظ واخشن
والجزر يوكل نيا ومطبوخا وغذاوه اقل من غذا الشلجم ويسخن اسخانا بينا وهو حار في الثانية رطب في الاولى عسر في الانهضام يدر البول ويحدر
الطمث وبزره اقوى في ذلك وفيه قوة نافخة يهيج الجماع والبري احر واقوى في تحريك الباه والجزر ليس بصالح للصدر والريه وليس براني
للمحرورين وهو كثير النفخ بطي النزول وهو يولد دما رديا ويسخن الكلي وله حرافة يسيرة ينبغي ان يسلق مرارا ويوكل باللحم والمري
والخل واسفيداجه بالتوابل يصلح للمبرودين **الكبر** هو الاصف واللصف وله اصل وله ثمرة اخرى كالقناعر الكبر وهو شجرة شوكه
منبسطة على الارض باستدارة شوكها معقف مثل الشصوص على شكل شوك العليق وورقه كورق السفرجل وثمره كالزيتون في شكله
اذا انفتح ظهر منه زهر ابيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط ومستطيلا اذا انفتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار
حمر واصوله كبار في حد الخشب وينبت في اماكن حسنه وارض نباتها قليل لغلبة الحجر عليها وحراير وحرابات وثمرته حريفة جدا حادة
يجعل في عصير العنب فيحفظه من الغليان كالخردل واصله من حريف ومنه نوع يتين الفم ويورم اللثة واجوده البستاني وانفعه قشور
اصله وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وفيه قوة ملطفة قوية وما ينال البدن منه من الغذاء يسير جدا وهو يطلق البطن ويهيج الشهوة

ويجلو

ويجلو وينقص البلغم من المعدة والامعاء ويفتح سدد الكبد والطحال وفيه مرارة وحرافة تلطف وتقطع وقبض تحليل وما عمل منه بالملح فقط فانه
يطلق البطن ويعطش وهو للمعدة اردي وما عمل بالخل فهو اقل اطلاقا وتوليدا للعطش واصلح للمعدة وهو انفع شي للطحال شربا وضمادا واكثر
ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية وينفع الربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما من المفاصل وغيرها ويقتل الديدان وحب القرع و
الحات ورطبه اغذى من يابسه وهو يدر الحيض ويزيد في الباه وهو ترياق السموم واصله ملطف مقطع في قشره مرارة وحرافة وقبض يحلل الخنازير
والصلابات والقروح الخبيثة والوسخة وعرق النساء واوجاع الورك وهلل العضل وقشر اصله نافع للسن وعطا عليه وينفع الفالج والخدر
والمملوح منه انفع للربو وقد ربما يوخذ منه درهمان الى خمسة دراهم واصله جيد للبواسير اذا دخن به واذا دق واخرج ماؤه وقطر في الاذن قتل الدود
المتولد فيها **الشبت** جوده الغض الطري الذي قد اخرج زهره واسخانه في الثانية والثالثة وتجفيفه بين الاولى والثانية وهو منضج للاخلاط الباردة
مسكن للاوجاع نفس للرياح ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا وهو ينضج الاورام وينوم ويدر اللبن وينفع من فواق الامتلا الكاين عن طفو
الطعام وينفع من المغص حيلو وجع الظهر الا انه يبخر الي الراس ولا يصلح للمحرورين وهو ردي للمعدة مغث يزيد في اللبن ويلين البطن وادمان اكله
يضعف البصر والمعدة والكلي والمثانه ويقطع المني وان اغلي في الزيت وطلي به الراس نفع من السهر وان نامت على ماية النسا التي بها اوجاع رحمية نفع
جدا وطبخه ينفع وجع الرحم وفي بزره تنقية ورماده نافع من القروح المترهلة الكثيرة الصديد وخاصة في اعضا التناسل ويقلع البواسير
النابتة اذا ضمد به وعصارته ينفع من رطوبة الاذن ويفتت حصاة المثانة ودهنه ينفع من اوجاع المفاصل والعصب ويزيل الاعيا
ويجلب النوم وينضج الاورام التي لم تنضج وكامخ الشبت اصلح الكوامخ وانفعها واصلحها للمعدة واقل ضررا وقد ربما يوخذ من الشبت
حمسه دراهم **السعتر** فقد ظن انه المسمي بادرار النهر كالسكر حار يابس يخفف للمعدة واقل ضررا وقد ربما يوخذ منه طارد للرياح ضار للراس جيد لاصحاب
الصرع ولا يصلح للمحرورين منه ويجلب الحمي سريعا **في التوابل والكوامخ والابازير والرواصير والمخللات والمربيات والانبجات** بلغ
شيت استعمال التوابل والابازير في الاطعمة والقايها في القدور لامور خمسة اما تفاهة الطعام فيجعله ذا طعم فيقبله الطبيعة
وتلبذه وتشتهيه واما زهومة الطعام وكراهة رائحته فيطيبه ويحببه الي الطبع واما برودة مزاج الطعام فيخلط به ليعدله ويصلحه
ويرده الي الاعتدال واما غلظه وعسر انهضامه فيلطفه ليسهل انهضامه واما ليصير الطعام لطيفا وملطفا ايضا للاخلاط البلغمية
والفضول النية اللزجة مفتحا للمجاري جالبا لها وذلك يصلح لمن كان يجتمع في بدنه خلط بلغمي غليظ لزج فقط فلذلك ينبغي ان يكون
استعمالها على حسب هذه الاغراض الخمسة ولا يستكثر منها فانها اغلب على الاطعمة لدعة الات الغذا التي تمر بها واجذب في الكيموس كيفية
حادة حريفة ربما كانت سببا للقروح والاورام والامراض الصعبة وذلك لان الذي يفعله كيفية الدم باستحالته عن طبيعته وقوامه
اضر بالانسان ما يفعله بلمسه اذا راد على الغذاء فهذه الاشيا للعلاج اصلح منها للغذاء الاعتمادي يحصل به هذه الاعراض والعرض الاخير

منها الشبه بالعلاج فالذي يوافقه الاغذية الملطفه اشبه بالمرضى منه بالاصحا فلذلك يكون استعمالها في هذه اكثر واما الكوامخ فليس يصلح
ان يعتمد عليها في التادم بها لكن يصطبغ بها على المايده بعد الطعام المسدد والدسم فيقلل الوخامة ويفتق الشهوه فاما ادمانها فضعف البدن ن
مجففه له مفسد للدم ضار للعين والراس واما الكوامخ فالاصل والخميرة فيها ان يتخذ جرادق من دقيق الشعير فطيرا ويدفن في التبن
اربعين يوما حتى تتكرج ثم تنقع في اللبن وتربى في الشمس ويضاف اليه ما يراد من التوابل والابازير فيكون طبعها طبيعة ما تخلط بها وتنسب هي اليه
ككوامخ الكبر وكامخ الاذخر والسوسن والبادروج والطرخشقوق وغير ذلك ويكتسب ايضا من الملح والعفن فضل يبس وحرارة وحدة وكلها
يقطع ويلطف ويشهي الطعام ويدفع فضوله الى اسفل لكنها معطشه ملهبه ضاره للعين اذا ادمنت فاما ما يقع فيه الخل فهو اقل اعطاشا وا نا
للبدن واوفق للمحرورين واما الرواصير والبوارد وهي البقول المطبوخه الموضوعة في الاشيا الحامضه كالخل وما الحصرم والسماق وما التفاح
والريباس والماستنه ونحوها فهي ايضا على طبيعة تلك البقول والحموضات وكلها مطفيه مبردة يصلح للمحرورين وفي الازمان والاوقات الحارة والمتخذه
منها بالخل يبرد ولا يغلظ ويطفي المرة والدم ويعقل البطن ويهيج الرياح ويضر باصحاب الصدر والريه والمثانه والاحشا واما المخللات فانها تكتسب
من الخل فضل لطافه وبرد وهي اما بقول او اصول بقول او فواكه واما لحوم لطيفه رطبه كالفراريج والكواريع ولحوم الجدا الصغار مطبوخه في
الخل مع البقول والابازير وهي تنعقد اذا بردت وتسمى القريص وهو يصلح لاصحاب محرورى الامزاج والاكباد الحارة وفي البلدان والازمان والاحوال
الحاره ويطفي المره والدم ويقطع البلغم ويضر باصحاب السودا وضعف العصب وخشونه الصدر واما لحوم غليظه كلحوم البقر والعجاجيل موضوعة
في الخل بعد طبخها في الما وتجفيفها عن المائيه مع بعض البقول والابازير وتسمى الهلام وهي ليس يبرد كتبريد القريص ولا يوافق المحرورين موا فقه
وهو اغلظ مع انه ايضا غير موافق لاصحاب الامزاج والامراض البارده ولا يقمع الدم والمرة قمع القريص ولا يوافق المحرورين واما فراخ مطبوخه
كذلك محشوه بالبقول الحارة والبارده ويسمى المصوص وهو قريب من القريص الا ما اتخذ بفراخ الحمام او اكثر في حشوه من الثوم والسذاب
وليس المصوص من طعام المبرودين ومن يفسد الطعام في معدته ويحترق لحرارة مزاجها او لاخلاط صفراويه فيها ولاصحاب الاكباد الحارة
والتهاب شهوه الطعام من الحراره على حسب قوة الهضم وضعفه وكثره الحراره وقلتها والبقول فالكبر المخلل يلطف الطحال ولا يسخن ولا يعطش
الا قليلا ويفتح السدد واما الخيار المخلل فيبرد مطفي جدا لمقدار حموضته وعفنه الا انه طويل الوقوف في المعدة وينبغي ان لا يوكل مع الالوان الغليظه
كالمضيره والهليه والحصرمية ويصلح ان يوكل بعد الاسفيدباجات والبصل المخلل باعث للشهوه واذا نقع في الخل ما يمكن له صعود الى
الراس ولا اعطاش وكذلك الثوم المخلل يصلح لمن يميل نفسه من المبرودين الى هذا الجنس من المخللات وكذلك بصل الزير الا انه بطي النزول
والشلجم المخلل بارد لا نفخة له يطفي المرة والبادنجان المخلل يذهب مذهب الكبر المخلل والباراب وهو شي يتخذ من البقل المقطع المخلل المملح
المتبل ردي الخلط لاجتماع الحرافه والحموضه فيه ضار للعصب منفخ الالة قد يفتق الشهوة والكبراب ردي مغثي مفسد للحشا

والنكهة

١٢٥

والنكهة والاشترغار المخلل مسخن معين على الهضم وكل الكوامخ الحامضه والمخللات ضاره لمن في حلقه خشونه والمالحه منها خاصة رديه لمن يعتريه
الجرب والحكه والسعفه ونحوها من الامراض الكاينة عن احتراق الدم وفساده واما الجراد فغير المالح منه يسخن وردي الغذا والمالح منه يسخن
اكثر ويعطش ويحرق الدم واما المربيات والانجاب وهي التي اختلطت عند التربية بالعسل ونحوه واتخذت به او اكتسبت بالملح وحده فمنها ما تستعمل لتقو يه
المعدة ومنها ما تستعمل لتنقيتها من الفضول والرطوبات الباقيه عن الغذا المقدم ومنها ما يستعمل لتطييب النكهة ومنها ما يستعمل اللذة لا غير
على ما سنطلع عليه في بابها في صنعه الطعام وانواع الطبخ ان العنايه بصنعه الطعام حتى يكون من تمام النضج وطيب الطعم والرايحة على غاية
ما تشتهيه الطبيعه وتميل اليه بعد ان يكون فاضلا في جوهره كثير الغذا اعظم الجدوى في الاصحا والمرضى وقوه جوده الصنعة اضر بالعدم من ردا
الجوهر لان الردي الجوهر الجيد الصنعه المشتهي قد تقبل الطبيعه عليه لطيبه ولذاذته فيهضمه ويصلحه وينفي عنه الرداه ويغذي البدن باجود
ما فيه ويشمئز عن الطعام الكريه ولا تميل اليه ولا تقبل عليه وتجد منها ما تجد الدوا وان كان فاضل الجوهر حسن الكيموس وانما صار الصنعه بالغذا الملك
من جوهره في الانسان ولا يحتاج اليها ساير الحيوانات الاخرى للطافه مزاج الانسان وتفاوت تركيبهم واعتدال حرارتهم الغريزيه واحوج الناس الى
تفقدها واستعمال الصنعه فيها ارقهم طبعا والطفهم جواهر من الملوك واهل النعمة الذين جرت عادتهم بتناول الطعام الطيب الجوهر الجيد الصنعه
لانهم متى احسوا بادنى فساد وتغير في الاطعمه انقبضت انفسهم عن تناولها فان تناولوها على كراهيتهم لم يجيدوا استمراها ولم يامنوا استحالتها فلا
افا الناس وعوامهم واصلاح الاطعمه او ازاله الكيفيات المضادة للغذائية عنها كالمرارة والحموضة والحرافه بالسلق والانقاع والقا الابازير
والدسومات فيها حتى لا يكون شي منها طعم قوي او رايحة قويه وقد قيل فيما تقدم من تدبير الحبوب واجاد الخبز منها واجاده ذلك واصلاح البقول
والبيض والالبان ما فيه كفاية وبقي للان صنعه اللحم وملاك الامر في جوده صنعته ان يبالغ في انضاجه فان اعظم افات ما يصنع من اللحم ان يبقى فيه
نهوه مصعب لذلك هضمه واستمراوه الا على اصحاب المعده القويه والحرارة الكثيره والمزاولين للاعمال الشاقه على ان الانضاج الشديد
يذهب قوة اللحم كما ان اضمار العجين يعوه من قوته ومما يجب العنايه في صنعة اللحم ان يشوى ما كان منه رطبا شيا جيدا كالسمك والصغار من الحملان
لتعديل رطوبته بالتجفيف الذي يناله من الشوي ويطبخ ما كان منه يابسا كلحوم المسنه من الحيوانات واليابسة الامزجه منها والمهزوله ويشوى
فوق الما لتعديل يبوسته برطوبة الطبخ وبخار الما الا لمن يراد تخفيف بدنه وتقويه غذايه وامساك بطنه فان الطبخ ازيد في رطوبه
البدن ولين البطن من القليه والشوا واذا طبخ لحم فيه زهومة وابتدا عفونه فينبغي ان ينحى عنه عظامه فان مخ العظام يعفن ويتغير رايحته
قبل ساير ما في اللحم ولحوم الحيوانات البريه ولحوم البقر يحتاج ان يترك بعد الذبح زمانا حتى يلين وكذلك بعض الطيور العضليه الصلبه كما عرفت اما السمك
فينبغي ان يشوى وهو بعد يتحرك فانه لا يحتمل اللبث والحركة الشديده قبل الذبح يهري لحوم الطير وساير الحيوانات واذا اريد طبخ الشي مرتين فلا
ينبغي ان يلقى عند مفارقه الما الاول الا وهو بارد ولا بارد فانه ان لقيه لم ينضج بعد ذلك غاية النضج وينبغي ان يقصد الى ما يحتاج اليه لتطييب

القدور قصد انحوفها او بياضها دون اجرانها اللذع بذلك عابله ما يتولد من نقل الجبن مع البقول والافاوية وتقلل منها بحيث لا يغلب على

الطعام لان الغدا الصالح للاصحاب الذين يتهيا لهم ان يداوموا على اكلها هو المعتدل العذب الطعم الذي لا يغلب عليه شي من الطعوم الدالة على غلبة كيفية

من الكيفيات وهو الذي يسمى الطعام الساذج والعذب الطعم كالخبز واللحم وهو من جنس الحلو المفرط الا ان هذا النوع من الحلاوة هو في اقل امر

فلذلك لا يعمل في جانبه المذاق ما يعمل الحلو المفرط الحلاوة وما يدخل في باب صنعة جودة الطعام ان يجتنب اكل الطبيخ الحار الذي هو في

بقيه من غليانه فانه كالشي الذي لم يدرك بعد لانه لم يفارق الاجزا النارية التي تلهبت فيه ولم تسكن احراره ويجب ان لا يوكل ايضا باردا ولا غاثا

فان البارد جدا يطفي حرارة المعده فيفسد لذلك الهضم ويقل اغتذا البدن منه والغاثي كالني العفن وانق النار لجميع ما يطبخ او يشوى النار

الهادية الساكنه المستويه والمطبوخ في الطاجن اعلى الدهن المطبوخ في غيره والاكل والشرب من النحاس يورث الاسقام **الاسفيذباج** اما

الاسفيذباج الملطف وهو الشورباج ويقال له المسلوقه فغدا صالح وهو يصلح في اكثر الاحوال والاوقات ولجميع الاسنان والامزاج لا سيما

للصحيح السليم المعتدل المزاج او قريب منه وذلك انه ليس بسخن جدا ولا ببارد ولا فيه طعم قوي من حرافه وحموضة وغيرها يكسب الدم كيفية رديه

ولذلك لا يحتاج الى اصلاحه بتة الا الملتهبون جدا في الاوقات الحاره ويكفيهم شرب الما الصادق البرد جدا واما ساير الاسفيذباجات للاخر

ما يليه عن الاعتدال الى الحرارة بقدر ما يقع فيها من التوابل والابازير الحاره وهي من اغذية الشتا وتقويتها البدن وغذاوها اكثر من ساير

الطبيخ ويزيد في الدم والمني ويقوي الجسد ويرطبه ويحسن لونه ويكسبه خصبا وجلدا الا انها في الصيف وخمة سمجة جالبة للحمي **السكباج** وما

عمل بالخل فانه ينقص من حرارة اللحم ويكسبه بردا ويبسا وينفع الصفرا والدم ويصلح للاكباد الحارة واصحاب اليرقان والسدد والمحمومين والمتصدعين

ولا يصلح لشاربي الدوا ولمن به علة في العصب والنخاع فانه ملطف مقطع مع تبريد ولذلك ينفع بعض الملغمين وهو جيد في الازمان والبلدان الحارة

ولاصحاب اللحوم والدما الكثيرة والاكثر مضرته لاصحاب السودا وخشونة الصدر والسعال والسحج وضعف المعدة والارحام والمثانه والقولنج ووجع الظهر

للزمن والورك ويدفع ضرره بالحلاوات والفالوذج الرقيقة وصنعته ان يقطع اللحم اقطاعا متوسطة او الدجاج على مفاصله ويغلى ويترك بعد

غليانه وما ينبت منه ثم يسلق البصل والجزر والكرات ثم يخرج من مايه وقد زالت عنه اللزوجه فيغسل بالما البارد ثم تعلى بالخل والابازير والبقول

غليانا جيدا ثم يطرح اللحم والدجاج والتوابل ويكون وقودها على سكون ويحلى بالسكر او العسل او بهما ويصبغ بالزعفران **الزيرباج** هو ايضا

من الاغذيه الملطفه القليلة الغذا بالقياس الى الاسفيذباج ولذلك لا يصلح لان يدمنه ويديمه الاصحاب ويصلح للمحمومين حمي شطر الغب والنائبه

ولمن ليس من الاصحاب بوثيق الصحة وذلك انه يطفي المره ويقطع البلغم ويفتح السدد وهو صالح لاصحاب الاكباد الحاره وليس يوافق لاصحاب الرياح

والامراض البارده ويقل منفعته ويكثر للمحرورين والملغمين على حسب ميله الى الحموضه والحلاوه وفي الجمله فانه يذهب مذهب السكنجبين وصنعته

ان يقطع رطل لحم صغارا او دجاجة على مفاصلها ويجعل معها اقطاع دارصيني وشيرج وحمص مقشر ويصب عليه ما يغمره من الما واذا غلي يوخذ

رغوته

رغوته ثم يطرح عليه نصف رطل خل خمر وربع رطل جلاب واوقيه لوز مقشر حلو وان عوض الجلاب بنصف رطل سكر طبرزد جاز لكن يذاب مع الخل

واللوز ويدق ناعما ويرد في صحن ويطرح على اللحم ويطرح عليه درهم كسبره يابسه منخوله وعود سداب ثم يصبغ بالزعفران لمن اراده اصفر فاذا اسلك به على

هذا المسلك يكون معتدل المزاج يولد دما معتدلا وينفع اصحاب الامزجة المعتدلة ولا يكاد ان يضر لغير المعتدل ويسكن حدة الاخلاط ويثير

القوي ويفرح القلب وربما اضر بالمعا ويصلحه الحلو السكر **كشك الشعير** المطبوخ بارد رطب وربما شد ترطيبا وتبريدا وحمليته موافقه

للمحمومين ولاصحاب الامزجه الحاره ولمن كان يجد عطشا منضجه للاخلاط المولده للحمي جلاه سريعة الخروج عن المعدة والامعا ويستفرغ معها

الاخلاط المحترقه ويسكن حده الاخلاط ولذعها وليس يحدث رياحا كما يحدثه ساير الحبوب اذا احكمت صنعته ويدر البول وينفع الصفرا وينفع

المبرسمين والمطعونين والرئه والصدر والمثانة والسعال ويرطب الدماغ ويمنع عنه البخار الحار الصاعد اليه لكنها يضر بالاحشا البارده وينفع

ردي المعدة البارده والدليل على جلايه انه ينظف الوسخ عن الجلد ويستفرغ بالقي الاخلاط اللزجة وصرح ابقراط في كلامه ان لكشك الشعير فضل

الاغذية في الامراض الحادة لانه يجتمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا بسبب في غيره من الاغذيه في الامراض الحادة ننبه عليها بقول لطيف

فيه لزوجه معها ملاسه واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدله وتسكينا للعطش وسرعة انغسال ان احتيج الى ذلك منه ايضا وليس فيه قبض

ولا تهيج ردي ولا يربو في المعدة لانه قد انتفخ وربا في الطبخ غاية ما يمكن فيه ان ينتفخ ويربوا واللزوجه مع الملاسة يدل على انه متشابه الاجزا

وذلك بقا ومما يجد به من الامراض الحاده من الخشونه والتلذيع واتصاله يدل على انه اجزاوه المتشابهه باتصالها تنهضم معا وتولد معا كيموسا

جيدا ولكونه لينا لا يحتاج فيه الى مضغ ولا الى غيره وكونه زلقا يدل على انه يجوز ويمر في المري من غير ان يبقى فيه شي كما يبقى ما يلحج ويلصق من

الاشيا اللزجه مثل حسو الحنطه وهو مع زلقه ولزوجته يجلو اما جلاه في مره وكونه رطبا رطوبة معتدله وتسكينه للعطش فافعال المنفعة العظيمه

جدا في الحميات لانها يبسا ومن ما تحدثه الحما في البدن وسرعة انحداره دليل على تليينه للبطن وانما اراد ابقراط ان احتيج الى ذلك منه لانه

ليس في كل حمي حادة يحتاج معها الى تليين البطن قوله وليس فيه قبض لان القبض ردي في هذه الحميات من قبل انه يسد مجاري الغذا النافذ الى

البدن وانما يحتاج فيها الى الادويه القابضه متى كان في فم المعدة او الكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشيا القابضة قوله ولا تهيج ردي اراد

انه لا يحدث في وقت انهضامه شيا من التهييج مثل النفخه او اللذع او غير ذلك من الاشيا التي يعوق المعده عن الانهضام بالسوية على الغذا و

قوله انه لا ينتفخ ولا يربوا هذه من افضل خصاله وكذلك تبين انه يقاوم حرارة الحمي الحاده ببرده ويبسها برطوبته وما يحدثه في البدن

من ساير الاعراض تنافي خصاله وان شربه المحموم واكثر منه حتى يكرهه قيا ونقي معده بعض الاخلاط وانتفع به واما ما الشعير المتخذ من المحمص

منه فانه ينفع المحمومين الذين اصابهم اطلاق في ربع قال ديسقوريدوس وما الشعير اكثر غذا من سويق الشعير لان الشعير نما في

الطبخ وما الشعير صالح لخشونة الحلق وخشونة قصبة الرية ويقرحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة ايضا بزر الرازيانج وبقي

وبدر اللبن وكشك الشعير ايضا يدر البول وهو جلا نافخ ردي للمعدة منفخ للاورام البلغمانيه وما يتخذ من الشعير المقشور اقل جلا من الشعير
الذي هو غير مقشور ومتى احتجنا الي استعمال شي ما يتخذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الي فضل جلا اتخذناه من شعير مقشور سواء
كان ذلك ما وه او حساوه او كشكه او غيره وكذا اذا متى احتجنا ~~الي اعتدال البزار استعملناه مقشورا وينبغي فضل تخفيف~~ فيما يتخذ من سويقه فلينا ول
الشعير بقشره وان لم يحتج الي فضل تخفيف فلينا وله مقشورا وكذا اذا احتجنا الي اعتدال البزار استعملناه مقشورا وينبغي ان يتخير من الشعير فيوخذ
افضل ما يقدر عليه منه ويرذل القريب العهد منه والقديم ويقشر بان ينقع في الما وقتا يسيرا ويلقى في مهراس ويلبس باليد مسح ويهرس الي ان يتقشر
قشوره جيا ثم يكال ويلقى في طنجير ويصب عليه الكثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه واما اللين فليس يحتاج الي ما كثير لانه ينطبخ بسرعه واما
الصلب فيحتاج الي ما كثير وتقدير الما يختلف ويزيد وينقص وليس له حد يقف عنده وذلك انه ان كان المطلوب بما الشعير فيحتاج الي ما كثير وان
كان المطلوب حسا الشعير الذي هو صلابته او المطلوب كشكه فليس يحتاج الي ما كثير فاكثر ما ينبغي ان يصب عليه من الما المثرون كيلا بكيل الشعير واقل
ما يصب خمسه عشر والاجود ان يكون في قدر اخري ما ويرفع علي النار فان رايت الشعير قد قل ماوه جدا صببت فيه من الما المغلي مقدار ما
يحتاج اليه وينبغي ان يكون طبخ الشعير علي نار هادية او نار جمر ومن صنعه كشك الشعير ان يوخذ منه مكيال واحد ويلقى في قدر برام نظيفه
ويصب عليه من الما العذب الصافي خمسة عشر مكيالا ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى مكيالان او حتي يحمر لونه ويغلظ قوامه ويجاد تحريكه حتى يختلط
اختلاطا جيدا وهو كشك الشعير وغدا كشك الشعير ليس ينقص عن غذا الخبز الجيد كبير نقصان ويولد الدم الجيد ثم يصفى بالمصفاه فذلك ما
كشك الشعير وان القي عليه شيا يسيرا من الملح وهو حار وحركت وينثر عليه سكرا كان فاضلا طيبا للناقهين والمرضى وما الشعير الغير مقشر
ينفع من به حمى حاده ويحتاج الي تدبير لطيف وان تلين بطنه ويدر ابوله وينبغي ان يتخذ على هذه الصفة يوخذ الشعير فيغسل ويصب عليه ما
ويوضع علي النار فاذا سخن الما صب عنه والقي عليه ما غير مسخن ويطبخ حتى ينفطر ثم يصفى ذلك الما ويبرد ويلقى عليه سكرا ويشرب ويطبخ الشعير
في الحميات البارده مع اصول الكرفس والرازيانج وبزرهما ويوخذ في شطر الغبيع السكنجبين السكري ويقبل لا يجمع بينه وبين السكنجبين وقت فان
ذلك مما يكرب بل الواجب ان يسقي السكنجبين قبله لينهيا به العضول للاندفاع ثم يتبع بعد ساعتين او ثلثة بما الشعير ليغسل ما قطعه ويخرجه بعرق
او ادرار واذا احتيج ان يكون اكثر تغذيه اخذ بكشكه وهو انفع للمسلولين ولا سيما اذا طبخ فيه السرطانات النهريه ومع عرق السوس
ينفع السعال ومن انبعاث الدم من الصدر المتولد من حدة وفي علل الكبد والطحال لا يوافق صاحبهما ان يخلط له في ما الكشك عسل او سكر
لان هذه الاعضا يغلظ عندا استعما الالاشيا الحلوة **الكشكية** مبرده منفخة تصلح للمحرورين وفي الازمان الحاره وهي اكثر نفخا من المضيره
والمصلية وليجتنب شرب الفقاع عليه واكل الفواكه قبلها وما يدفع ضررها ويزيل نفخها الثوم والسداب والفوتنج **المضيره** كثيرة
الغدا بارده المزاج عسرة الهضم غليظه موافقه للمحرورين لا للنحفا ولا صحاب المعده الملتهبه وفي الاوقات الحارة رديه لاصحاب الامراض البارده

والرياح الغليظه الا ان يصلح بكثرة الفوتنج والسداب والصعتر ولا ينبغي ان يتخذ من لحوم الطير ولا من لحوم المعز بل من لحوم الضان والحملان
لتقل بردهما **والمصلية** يذهب منفعه المضيره **واما الطبهجة** وهي ان يقطع اللحم ويستوي على الطنجير **والطباهجة** وهي ان يقطع ويشوى
في اي دهن كان **والقلية** وهي ان يقطع اللحم ويطبخ في الماحي يصب الماء ثم يقلى وكلها قريبه بعضها من بعض وكلها قليله الغدا بالاضافه الي الالوان
التي لها ترد وامراق وهي تصلح للذين يشكون الرطوبات ويريدون تخفيف ابدانهم خاصة ما عمل منها بالخل والمري الكرا ويا لانها تجفف
المعدة الرطبه وتقويها وهي اسرع انهضاما من القلايا الساذجة وما عمل منها بالمري من غير خل فانها اشد حرارة ويبسا وتلين البطن
والمقلوة بالشحم والسمين من القلايا حارة رطبه كثيرة الغدا بطيه الانهضام وما كان منها مقلوا بالزيت فان غذاه كثير ايضا الا ان انهضا
اسرع وكلاهما يولدان دما كثيرا ويخصبان الابدان ويصلحان لاصحاب الامزجة البارده وما قلي منها في الشحم والسمين كان بطي
النزول قوي الغدا وما قلي منها في الزيت كان اخف وامرا وبالجملة هي اغذية جيدة تصلح في اكثر الاحوال والاوقات ويحفظ الصحة
لانها لا يخلط ولا تسدد ولا تبقى في ولا تنفخ وليس عن كثرة الغذا في جلها يملا البدن ولا من لطافته في حدها يضعفه وما عمل منها بالجزر
والبصل فحار رطب يزيد في الباه والقلايا اليابسه يصلح لمن يتحسى حسا حامضا **الحصرمية** بارده قامعه للصفرا والدم ممسكه
للبطن غير انها لا تلطف ولا تفتح السدد كما يفعل السكباج ويولد رياحا في الامعا والمعده لانها من ثمره فجه لم ينضج **السماقيه** بارده يابسة
نافعه للمحرورين مقوية للمعدة الحارة واعقل للبطن من الحصرمية نافعه لنزف الدم ونفثه ويصلح للدمويين خاصة وينبغي لمن لا يريد
بها حبس البطن ان يطبخ معها السلق والاسفاناخ ومن اراد بها حبس البطن ان يطبخ معها ورق الحماض وعيدان نفليه الحمقا **الريباسيه**
نظيره السماقية في جميع افعالها الا انها اصلح للكبد الحارة **اما الريباسية والرمانية والتفاحية** وما يجري مجريها من الفواكه
فمبرده عاقله للبطن يصلح للمحرورين ومن به خلفه صفراوية في البلدان والازمان الحارة وهي والحصرميه ونحوها من الاغذية الصيفية
اذا جعل فيها القرع والخيار ونحوها ويضر المبرودين ولاصحاب النفخ والقولنج وخشونه الصدر وينبغي ان لا ياكلوا قبلها الفواكه الرطبة
ولا ياكلوا بعدها الاسفيذباجات الدسمه والحلوا العسليه **الرماورد** طعام غليظ غير موافق لاصحاب القولنج والرياح الغليظه فينبغي ان
ان يتجنبن ارخص ما يوكل من اللحم وصفره البيض والبقول الملطفة الكاسره للريح ويوكل بالخل التقيف والمري والمحرورين تحذو
بصدور الدجاج والمصوص وصفره البيض والخس والكزبره **الهريسة** حارة رطبه كثيرة الغدا جدا يتولد منها دم متين يصلح لمن يريد
ان يخصب بدنه ويقوي ولا سيما اذا اتخذت باللبن الا انها غليظه بطيه الانهضام لا يصلح الا لاصحاب الكد والرياضه وفي الاوقات البارده
وادمانها يولد فضولا كثيره غليظه يتولد منها السدد والحصى في الكلي والمثانه والحميات واوجاع المفاصل والجراحات والاورام واما
ما طبخ منها بالارز فهو اقل غذاء واسرع انهضاما ومعتدل في الحر والبرد وهي صالحة للصدر والربه وينفع الباه ويزيد في المني وهي من اعدل

الاغذية لبدن الانسان المعتدل المزاج الجيد الهضم **النمجية المسلوقه** حارة رطبة ينفع الابدان المتخلخله ويزيد في قوه البدن والمني بطيه الهضم
نافخه تولد الدود والفضول الكثيره واصلاحها بالملح الكثير والطبخ القوي **الرشتا** وهي الاطريه بارده رطبة تنفع الامراض الحاره والامزجه
الحاره ولا يضر الامراض والامزجة البارده. قيل انها حاره رطبة تلين البطن وتنفع السعال والصدر ونرف الدم الرحيه والخرنية خصوصا
اذا القي عليها سكرا ودهن لوزا وزبدا وبرقا اسفيد باج ويتنفع المحتاج الي غدا متين واذا استمرت اغدت كثيرا وانما ينبغي ان تخذ مع الخمير لان
الفطير منها عسر الانهضام يولد خلطا غليظا واصلاحها بالفلفل والصعتر والفودنج ودهن اللوز ويستعمل بعدها المثلث او العانيد او الزنجبيل
وان طبخ معها بقله الحمقا او لسان الحمل نفعت من نفث الدم **واللاخشه** وهي التماج وقيل اذا اكل التماج بالماستا سرع انهضامه ولذا اكل با
لسماق والزرشك او حب الرمان عقل البطن **الكرنبيه والقنبيطيه** مذهبهما مذهب الاسفيدباجات غير ان ادمانها يولد دما اسود والكرنبيه
خاصيتها ان تلين البطن وتسهل خروج الرياح خاصه مرقها والقنبيطيه خاصيتها ان تثقل الراس وتظلم البصر وترى احلاما مشوشه ويدفع ذلك
ان يوكل بعدها متخذ من خل ويشرب السكنجبين **اللفتيه والجزريه** كلاهما نفخة كثيرة الغذا مهيجه للباه الا ان اللفتيه اكثر غذا والجزريه اشد
تهييجا للانعاظ ومذهبها مذهب الاسفيدباجات واللفتيه صالحه للكلي والمثانه وليس تضر باصحاب القولنج مضره الجزريه ولا يصلحان جميعا
للمحرورين ولا في الاوقات الحارة **الاسفاناخيه** معتدله الحراره ملطفة ملينه للطبيعة وما عمل منها بالعدس المقشر وبالخل فانه يصلح لغلبه الدم
ويحبس الطبيعه **الارز باللبن** معتدل في الرطوبة واليبس مايل الي البرد يغذو غذا كثيرا وهو سريع الانهضام اذا اكل بالسكر او العسل ويزيد
في المني ويخرج للحيه لكنه يولد السدد ويضر الحصي والقلط **المدقات** حارة رطبه كثيرة الغذا مقويه للبدن تخصبه وتنفع اصحاب الاستفراغ
اما الجماع لزيادتها في المني وحركه عنه او غم او فزع او نزف دم لكنها بطيه وهي من الاطعمة الشرفا **الجوذابات** اما المعموله منها بالخبز فغذاوها
محمود والدم المتولد منها جيد لانها معموله من خبز نضيج وهي طيبة للطبيعة نافعه من خشونه قصبه الرية وان كان باللبن والسكر وما النارجيل
وعلق عليها بطه سمينه او دجاجة سمينة زادت في الباه زياده كثيرة والمعموله بالحنطه غليظه بطيه الهضم حاره معطشه والمعموله بالارز دونها
في هذه الخلال وكلها كثير الغذا بطي النزول ينبغي ان يمتنع عن على اكلها بطول النوم وان لا توكل هي الا علي جوع صادق وصنعة جواذب الخبز ان
يوخذ الخبز السميد المختمر فينقع في ما ادي لبن حليب حتي يربو ثم يجعل بين رقاقين وتحته وفوقه دهن اللوز او شيرج ويوكل بالعسل او بالسكر
المدقوق او بالجلاب **الشوا** اجوده المشوي علي الما وهو حار رطب وقيل معتدل في الرطوبة واليبس غليظ كثير الغذا قوي بطي الانهضام
لا يستمريه الا المعدة القويه الحارة ممسكه للبطن ويكد المعدة ويهضمه الرياضة القوية ولا يوكل منه السمين ضار لمن يعتريه القولنج وينبغي
ان لا يسرع في شرب الما البارد عليه وهو صالح للمرطوبين واصحاب الرياضة وينبغي ان يوكل المخرع او يقدم السمين على الاحمر منه
فانه بذلك يسهل الخروج والمسموط مما يشوى من الخرفان والجدا احمد من المسلوخ لان الحراره تصل اليه من وراء فرائه فلا يخلله ولا

يجففه

يجففه ولا ياخذ من صفوه وما يعمل بالعازن من اللحوم فهو احمد مما يعمل بالتنور لانه لا يناله من التعب في البخار ما يناله التنور لان الذي يعمل بالكازن
يخرج منه بخارته فيتنفس فيقل لذلك ثقله والذي يعمل بالتنور يعم فتتراجع اليه البخار الذي يخرج منه فيكسبه ذلك ثقلا ووخامة وصعوبة احدا
وحرارة واختلف الاطبا في المشوي من اللحم هل هو ارطب او المطبوخ الذي قد فعلت النار فيه ارطب وقيل المشوي ايبس لانه باشر النار بنفسه
بغير واسطه فجفف من رطوبته اكثر مما يجففه من رطوبات المطبوخ الذي قد فعلت النار فيه بواسطة وهذا القول هو الحق وقيل المشوي ارطب
لان رطوبه اللحم في المطبوخ قد انحلت في المرق ورطوبة المشوي باقيه عليه بحراسه جلده اياها والشوا المغموم الذي لا يترك مكشوفا حتي
يتشبع بان يلف لفا محكما يمنع خروج البخار فانه ردي يضر بما يعرض من اكله الهيضه والكرب والغشي وربما فقد طاعمه عقله يوما او يومين
وربما عرض له سبات وربما قيل ويداوي بالقي وبعده يسقي الميبه والميسوس والمثلث والشراب الريحاني مع ما السفرجل والتفاح ودوا المسك
والامتناع من النوم والحمام ويعالج هيضته بعلاج الهيضه **الكباب** حار رطب اكثر غذا من المشوي نافع لمن قد استفرغ الدم والمني يضر بالمعدة
الضعيفة لانه بطي الهضم ابطا انهضاما من المشوي طويل الوقوف في المعدة ولبطو هضمه لا يكاد يستولي عليه الهضم عن اخره بل يدر منه بادر
سريعه الى غدا البدن وينعي اكثره غير منهضم ومصه اصلح من ابتلاع جرمه الا ان يكون لحما رخصا جيدا وهو يقوي البدن ويغذوه بسرعه وان نقع
في الخل كان اسرع انهضاما ولا ينبغي ان يبادر بشرب الما عليه الا ان يجهد ويتجرع ان لم يكن منه بد وينبغي ان يجتنب ان يكبب علي فحم حطب ردي كالدفلي
والتين **الكرداج** هو عسر الهضم والخروج ايضا يصلح لمن يريد تجفيف بدنه وينبغي ان يبتغي بسرعه اخراجه من البطن بان يصطبغ عليه بمري ولا
يبادر الى شرب الما البارد عليه **القديد** هو اللحم المشرح المجفف اقل حراره من النمكسوذ وهو يقوي البدن وينفع المترهلين والمستسقين
سيما المنقوع منه في الخل لقله تعطيشه ويبطل الجوع الجاذب بالشكاري وهو قليل الغذا عسر الهضم ولذلك ينبغي ان يطبخ بالدهن واللبن
والنمكسوذ وهو اللحم اذا شرح وجعل عليه الملح والابازير حار مجفف ينفع المصارعين واصحاب البلغم والرطوبات قليل الغذا يجاف منه القولنج
وادمانهما يورث الحكه والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولا سيما اذا كان من لحم له ان يفعل ذلك كلحوم الصيد والبقر ومما يدفع به ضررها
ان يطال انقاعهما في الما ويطبخا في البقول اللزجه كالاسفاناخ والسرمق ويطرح فيهما من الشحوم الطريه والادهان الفقهيه كدهن اللوز
والسمسم والزبد والسمن فان ذلك يعدلهما ويميل بهما الي الصلاح ويشرب عليه من الطلا الحلو من كان يعتاد لين الطبيعه ومن الثمد الكثير
المزاح واما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا يحتاجون منهما الي ذلك بل ينبغي ان يطيلوا انقاعهما في الخل
لتزول تعطيشهما واسخانهما وينقي لهم تجفيفه وياكلوهما مع الخل ايضا ويصلح القديد والنمكسود ان يدفع به وخامه الاطعمة الدسمة
وكظه التبيه وتسكن به نائره الجوع اذا كان العزم علي تاخر الطعام فيدفع القليل منهما مع الكعك والمري ولا ينبغي ان يكثر منهما وان اكثر
منهما ولم يتنزلا احدثتا لين الاسهال ولم يوكل شي البته ما لم ينزلا لئلا يورث القولنج ومتي هاج عن اكلها حراره وعطش فليشرب عليهما السكنجبين

مطلب واختلف الاطبا في ا
فلي

المبرود ومن أصابه عليها يبس في الحلق والفم وعطش من غير سخونة فليشرب عليها الجلاب او سكنجبين دسمه وباجود من اللوزينج ويخرج دهن اللوز
الحلو ويأكل من لب الخيار ولاسيما ان كانت به مع ذلك حرارة اللقانق كثير الغذا جدا عسر الهضم والخروج من البطن ولا ينبغي ان يفرد به ويؤكل
ما يؤكل منه بالتوابل ويستعان بالجوع والنوم بعده السنبوسق اجوده المحمص بمياه الفواكه او بالخل وهو حار غليظ طويل الوقوف في المعدة معطش
بخار الى الراس ينفع اصحاب الكد والرياضة القوية والهضوم الجيدة واذا انهضم غذى كثيرا وحركه يكاد ينهضم وصنعته ان يحل مدققه ويحمص
ويحشى به دقاق السنبوسق ويقلى في الدهن ماء اللحم المتخذ من جرم اللحم بنفسه دون ان يخلط به الماء بان يقطع اللحم الصافي الاحمر الخالص عن
السمين ولحم صدور الدجاج والفراريج السمينة وافخاذها مقدار الحمصة ويجعل معه قليل ملح ومصطكى لئلا ينبع مائع ويجعل في قدر وغطا الراس
المسدود بالعجين ويطبخ على نار فحم وتحرك القدر قليلا قليلا لئلا يحترق ثم يعصر ويؤخذ ماؤه وهو صالح لكل من انحلت قوته وضعفت شهوته الغذا وهضمه
وهو انفع شي لضعف القلب سريع التلافي له والمستخرج من الدجاج والفروج ارق منه جدا اقل حرارة والطف قال الشيخ ماء اللحم وان كان عند صرفا
فان ماءه يدخل في معالجات ضعف القلب واكثر اطبا زماننا يظنون ان ماء اللحم هو المرقة الذي يطبخ في مائها اللحم وليس كذلك ماء اللحم ما
يخرجه الطبخ من المدقوق حتى يسيل منه رشح عرقه ويقلى فيه اللحم ثم يصفى ويشرب واما المزورات وهي الاطعمة التي لا يكون فيها شي من اللحوم
بخلاف المزورات وانما الحذر بالادهان وغيرها على اختلاف طبايعها وافعالها من اغذية المرضى ومنها الخرنوب وهو يذهب مذهب الزيرباج
طعام لطيف بطي يصلح للمحمومين ولمن يسافر في الحر الشديد ان يقدمه قبل الطعام ولا يمكن ان يعتمد عليه ويدمنه الاصحا وهو ان يتخذ بالزيت
المغسول او بدهن اللوز او البنفسج والسكر الطبرزد والخل الثقيف والقي عليه الخس والخيار وما اشبه ذلك ويطيب بشي من نعناع ومنها الحريرة
المتخذة من الدقيق والنشا بالسكر ودهن اللوز نافعة لاصحاب علل الصدر والرئة والسعال الا لمن كان منهم في رئته سدد والمتخذة من حليب
كشك الشعير ودهن اللوز والرغيف الشامي موافق لاصحاب الامزجة الحارة ولمن به سعال من حرارة واذا اتخذ بحليب بزر الخشخاش وبزر القرع
والسكر الطبرزد فهي نافعة لمن به قرحة في صدره ورئته ولاصحاب النزلات ومنها ماء الحمص وهو حار رطب ينفع من الفالج ويولد لبنا ومنيا ويدر البول
والطمث ويخرج الجنين وهو معتدل لطيف اذا اتخذ بدهن اللوز والبنفسج ينفع من ضعف القلب ويحسن اللون في الحلو جميع الحلاوات زايد في الدم والمني
مسمن للبدن اذا انهضم يغذو غذاء كثيرا جيدا الا ان الحلاوة هي طعم الغذاء الحقيقي دون غيرها من الطعوم تحبها الاعضاء بالطبع وتجذبها الى نفسها
سريعا ولذلك اذا اكل الحلو بعد الطعام وينبغي ان يخرج الحلو اما بعد الطعام ولا يجذبها الى قعر المعدة سريعا الا انه ردي للكبد والطحال
المستعدين للسدد والورم وان كان جيدا لتحليل الصدر والرئة وهو زايد في المخ والدماغ مطلق للطبيعة مسخن للبدن والدم والمرة
مكثر لها والشي الحلو اذا كان من الاشيا الاصلية كالتمر والعسل كان اشد تسخينا واحراقا للدم واما الحلو الدسم كالحلوى اللوزينجات
والاخبصة وما اشبهها فانها تكون اقل غايلة من تثوير الحرارة الدسمة التي فيها تكسر الحرارة وتمنع سورتها وحدتها الا ان هذا

النوع

النوع من الحلو يكون اثقل على المعدة لمكان الدسومة التي فيه واذا استسقى الماء فشرب عليه لم يبلغ ضرره لقلة مداخلته وممازجته به وكثر
حرارته بخلاف الحلو التي ليس فيها دسومة ولذلك ربما اعقبت التخمة وانواعا من الضرر وكل طعام حلو او دسم فهو يشبع سريعا من قبل انه
ينبسط وينتفخ فيصير من اليسير منه مقدار كثير فيملا البطن لذلك ويجذب القوى الطبيعية ايضا اياه بسبب محبتها وشوقها اليه فتدعو العروق
الجاذبة الى السكون واما الاطعمة التي لها طعوم اخرى فينهض الشهوة بعضها لضد هذه الخلال وبعضها لتفتيح افواه العروق ولتلطيف الاغذية و
تخفيفها وكل غذا غليظ لزج اذا خالطه حلاوة فهو سريع الاحدار للسدد في الكبد والطحال بسبب جذب القوى الطبيعية له قبل هضمه لطيبه ولذاذته
فيندفع في الكبد عند اطراف شعب باب الكبد الملاقية لشعب العرق الطالع ويتولد منه الرمل والحجارة في الكلى والمثانة خصوصا ما اتخذ بالدقيق والنشا ويعقل
البطن ايضا وما اتخذ منه بالعسل فهو اقل ضررا لمن كان حشاه سليمة من السدد الا انه يسخن اسخانا قويا وما عمل من السكر الطبرزد واللوز المقشر فهو
اقل اسخانا الفالوذج اجوده السكري وهو حار ينفع الصدر والرئة وليس بصالح للمعدة وهو كثير الغذا بطي النزول والهضم يضر من به السدد في
الطحال والكبد ولذلك كان من الاصوب ان يقلل نشاه ويكثر سكره او عسله والمتخذ من السكر ودهن اللوز معتدل يصلح لمن تنهك بدنه وادمانه
يورث السدد ويصلحه السكنجبين واما المشايخ والمبرودين فالعسلي اوفق لهم ولا يحتاجون الى اصلاحه القطايف غليظ وخم كثير الغذا والمعمول بالجوز
ودهنه مسخن يثير العطش الا ان فيه تفتيرا حرارة وهو اسرع نزولا واوفق للمشايخ والمبرودين من المتخذ باللوز والقطايف صالح لمدمني الرياضة ولذات الصدر
والرئة ويسد الكبد ويبطي هضمه ويجذب الحصاة في المثانة اللوزينج صالح للصدر والرئة وخشونة المثانة وهو في نحو القطايف غير انه اخف منه
كثيرا الزلابية اخف من القطايف واسرع انهضاما ينفع من السعال الرطب ورطوبة الصدر والرئة والعسلية منها اقوى في الاسخان والسكرية
اسكن حرارة الا ان العسلية اذا زيد في انضاجها وخلطها العسل مقدار اكثر قل ابطاؤها في الانحدار ويولد ما يختلط من لطيف وغليظ ويكون
الكبد والطحال والكلى اذا كانت صحيحة اوفق بما يتخذ من غير العسل واعظم هذه الاشيا كلها ضررا ما اتخذ منها من دقيق في الازجة والمثانة
البهطة وتسمى المهلبية وهي الحلو المتخذ من دقيق الارز كثيرة الغذا مقوية للبدن جدا زايدة في الدم والمني خصوصا اذا اتخذت باللبن تلين
الصدر غير ان فيها نفخا وثقلا وبطء انحدار وهي غير ممسكة بكيت للبطن ضيفا والاحلام لذة ونضير الصفراويين واصحاب السدد
وينبغي ان يطال النوم بعدها ولا يؤكل على اطعمة غليظة حامضة الناطف ما عمل بالجوز والعسل فهو شديد الحرارة يصدع ويولد الصفرا
ويضر الشبان واصحاب الامزجة الحارة ويوافق المشايخ واصحاب الامزجة الباردة وما كان معمولا باللوز وهو اللوزينج فهو اقل حرارة
ويوافق اصحاب السعال من رطوبة وما عمل منه بالسكر فهو اوفق لاصحاب السعال من حرارة وما عمل بالعسل والفستق فانه موافق لمن في رئته
وصدره خلط بلغمي ولمن به سدد في هذه المواضع الا انه يسخن اسخانا قويا وما عمل منه بالسمسم فهو اكثر غذاء وفيه رخاوة وبغل نافع
من السعال والصدر والرئة ويرخي المعدة والمتخذ من عقيد العنب ليس له كثير اسخان والمعمول من حب الصنوبر اكثر غذا وان كانت القوة

قوية استحكم انهضامه ويولد منه دما محمودا وكلها اسرع نزولا واقل غذا من ساير ضروب الحلاوي التي فيها دهن وخبز ودقيق وانفع لمن لا يحتاج
الى غذا كثير ولا حلو كثير الغذا والابحاج ان يعني بسرعة خروجها من البطن وصنعته ان يعقد السكر المحلول او العسل على نار هادية ويصير
بحيث اذا اخذ منه وبرد تكسر وتقصف ثم يخلط معه بعد رفعه ما يراد تعجينه فيه كاللوز والجوز والكعك والتمر الكبير الغذا البطي النزول لا ينبغي
ان يوكل على طعام غليظ ويعتني بسرعة هضمه واخراجه عن البطن بالنوم الطويل والمتخذ منه بالزبد الين واعدل الخشخاشية جالبه للنوم جيدة
للسعال وحرقة البول زايدة في الباه السكرنبات يسخن باعتدال قليل اللزوجة واللطخ فلذلك هو اصلح الحلو لمن يعتريه السدد ولمن به ضعف
في المعدة الخشكنانج اجوده المخبوز القليل الدهن وهو معتدل الحرارة نافع للمهازيل المرتاضين لكثرة غذايه اذا انهضم وهو يتخم ويبطي انحداره
والمقلو منه اعسر انحدارا الخبيص اجوده ما كان باللباب النضيج وهو حار وهو اقل لزوجة من الفالوذج واصلح للدماغ منه ويضر بالكبد
الغليظه ويفسد في المعده سريعا ولا ينحدر ويصلحه الحار العفص والخل وصنعته ان خبز سميد مفروك كالفتيت نصف رطل دهن اللوز و
الشيرج ربع رطل يجعل الدهن في طنجير ويغلي ويذر عليه الخبز المفتوت نصف رطل دهن اللوز والشيرج ربع رطل الى ويحرك على نار هادية
ثم يطرح عليه رطل سكر ابيض مدقوقا ويحرك وينزل رطبا فيجعل فوقه السكر الطبرزد ومن الناس من يجعل عوض الشيرج لبنا حليبا
وقد يجعل مع الدهن او فيه ما ورد ويحرك ويرفع وفي الجمله صنعته تختلف بحسب العادات وطبيعته ايضا تتغير بحسبها وبحسب ما يخلط به من
الاغذيه والابازير العصيدة اما المتخذه بالتمر ودقيق الارز فكثيرة الغذا بطيه النزول مولده للحصى واوجاع المفاصل ان ادمنت ولا ينبغي
ان توكل على الاطعمة القابضة الحامضة كالحصرمية ونحوها ولا على الكبيرة الغذا البطيه النزول كالهريسة والشوا واما المتخذه من دقيق الحنطة
والسكر فدون ذلك في الغلظ واللزوجة وابعد من الرداءة الزرعحردل والمسلسل وهو ان يجعل الخبز رقيقا كالاطريه ويمسح وجهه
بالدهن ويطوى هكذا الى ان يصير كالجرد ثم يلصق في التنور ويخبز وما هو بحراها يسخن ويعطش ويسدد لانها فطيرة العجين ويورث الحصا الد
والمحشو منها باللوز والسكر اقل اسخانا من المحشو بالفانيد والتمر والجوز الا انه اكثر غذا واكثر توليدا للدم الغليظ واصلح الادهان تستعمل في الحلاوات
دهن اللوز واما المتخذ بالعسل والنارجيل والفستق والجوز فمفرط الحرارة الباب الثاني في الاشربة وما يتصل بها وكلام في الرياحين والطيب
اما المفرد من الاشربة الذي هو في غاية البساطة فالما القراح وهو انفع شراب للمحمومين حمى حادة لشدة لطافته وسرعة نفوذه وخفته
على الطبع ولذلك قال النبي عليه السلام الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما وذلك لان جميع الاشربة سواه فيها غذا به تحتاج ان تعمل فيه الطبيعة
فيبطل ورودها عليها عند شدة اشتغالها بمقاومة المرض ومقاساة مادتها المتعلقة لها فلا ينتفع بها انتفاعها بالما وقد يحتاج الما في
بعض الاحوال الى تركيب بغيره اما بالثلج لتقوية تبريده واما بالخل لذلك ايضا ولتنفيذه الى اقصى البدن وبلوغه غاية التبريد واما
بالسكر لتقوية ترطيبه ووصوله الى متون الاعضا بالحلاوة المكتسبة منه واما بهما جميعا ويسمى سكنجبينا وقد جرت العادة بان يسمى كل ما اتخذ

شرابا

شرابا والشراب بالحقيقة هو الشي الذي اذا طبخ لم ينعقد منه شي وصار جميعه بخارا ولم يكن له طعم او كيفية اخرى وشانه ان ينفذ الطعام
ويصير له مركبا فقط كالما فاما ما يبقى له ثقل او ينعقد منه شي اذا طبخ او له كيفية فهو الى الطعام اقرب منه الى الشراب وبالدوا اشبه منه بالما
كالالبان وربوب الفواكه ومياهها وما يتخذ من الحبوب والثمار وان كانت هي تسد مسد الما في بعض الاحوال ويقوم مقامه فاما الما فهو اجل الاشربة
كلها وسماه الله تعالى شرابا وجعله قواما لكل ما انشا في هذا العالم وهو شراب مشترك لجميع الحيوانات لا يستغني عنه شي منها في قوام حيوته ولها
اليه بهيون بالحاجة الى الطعام ولا يقوم احدهما ولا يكمل فعله الا بالاخر لان الطعام عامته جسم ارضي يحتاج الى ما يرقق اجزاءه ويهيه للقوة
الهاضمة حتى تعمل عملها فيه وتسلمه الى الكبد فيصير دما ثم يغذو الكبد بذلك الدم جميع الجسد ويستمر الحاجة الى الما من لدن ورود الطعام
الى المعدة الى ان تصل الى جميع اقاصي البدن ويتصل بكل عضو وجرعضو معد رماله ومطلقا اباه في يستغني عنه فبعضه يتحلل بخارا خفيا وبعضه
محسوسا هو العرق وبعضه يعود الى الات البول واما عند الاطبا فان قوما من العصارات والسلافات بنفسها يسمى ربا وما قوم بحلاوة يسمى شرابا
واما فواكه الديار المصرية فلا يمكن ان ينعقد مياهها بغير سكر فالفرق بين الشراب والرب عند المصريين ان الشراب ما كان سكره اكثر من الفاكهة
والرب ما كانت فاكهته اكثر من سكره او لا سكر فيه البتة ومعنى الزبيب التغليظ فالربوب التي بغير سكر اقوى في بابها مما كانت بسكر فانها تصير
الطف واصل جميع ما يعمل من الاشربة السكرية المتعارفة الجلاب المعروف في زماننا هذا فانه كالهيولى والمادة لجميعها وقوة الفاكهة والا
كالصورة لها فاذا اتخذ به فصورة اي صورة شيت وهذه كيفية عمله وهي ان يوخذ من السكر النقي عشرة ارطال فتكسر وتوضع في دست مبيض
ويغمر بما قد ضرب فيه بياض بيضة واحدة حتى يختلط ويجعل على الجلاب قليل قليل من ذلك الما كلما غلى وفار فان يسكن ويجمع رغوته ينقطع ذلك الى ان
حتى ينقى من ريمه وعلامة نقايه ان يبيض رغوته ولا يبقى فيه تغير ولا يزال كذلك حتى ينقطع الرغوة فروقه في ادوق صوف واعده الى الدست
وصله قوام العقيد والمساس على قدر الفاكهة التي تريدها عليه واجعل عليه الفاكهة التي تريدها حتى ياخذ قوام الاشربة التي تومن عليها من الفساد
وارفعه عن النار واتركه حتى يسكن ثم اودعه في اناء ولا تمليه كثيرا فانه يضر لونه ولا تغطه سخنا فانه يفسخه ويغير لونه واما الجلاب القديم المشهور
فمعناه شراب ماء الورد المستقطر وهو لفظ معرب من الفارسي واصله كلاب اي ما ورد وهو معتدل وقيل الى البرد ما هو وقيل الى الحرارة ولا شك في
ترطيبه ويمكن ان يكون سبب الخلاف فيه اختلاف اصناف السكر في البياض والحمرة وشدة الحلاوة وقلتها واختلاف انواع الورد في الحرارة والعفوصة
والنفاهه والمتخذ من السكر في غاية البياض واللطافة وقد اكثر فيه ما الورد النقيه او الحامض او القابض حتى يقلب حلاوته جدا لم يبعد ان يبرد المعدة
والكبد ويقويهما ويرطب البدن سيما ان اتخذ حاما وشرب مبردا بالثلج ويكسر حدة الحمى وحرقة المثانة ويصلح للصدر والرية ويتخذ من سكر احمر وقليل
فيه ما الورد ويكون مع ذلك ما الورد مرا فيميل الى الحرارة وكثيرا ما يسكن وجع المعدة البارده ان شرب حارا والجلاب يحفظ الصحة و
ينفع من الخمار ويضر بالدرب والزلق السحج والزحير والبواسير واستطلاق البطن وصنعته على ضروب منها ان يوخذ من الجلاب المعلم

خمسه ارطال ويصب عليها رطل واحد من ماورد مستقطر ويقوم ومنها ان يلقى على رطل من السكر الطبرزد المسحوق ثلثة ارطال ماورد عرق ويغلي
بنار هادية ويوخذ رغوته ويرفع ومنها ان يكون من الماء رطلان ومن ماء الورد ومنها ان يكون الماء وماء الورد نصفين ومنها ان يكون خمسة ارطال من
السكر الطبرزد وخمسه ارطال من الماء العذب الصافي ويجعل في قدر نظيفه بنار هادية وينزع رغوته فاذا استنظف من الرغوه جعل عليها رطلان
من ماء الورد العرق ويطبخ حتى يسخن ويبرد ويرفع السكنجبين الساذج اجوده النضيج النقي المعتدل القوام المتخذ من الطبرزد وهو شراب جامع
النفع في الحميات المادية لتسكينه الحرارة وميله الى البرد ومنعه العفونه وتقطيعه الخلط وتفتيحه السدد وقطعه العطش وجلايه المعدة من
البلغم ويوافق اكثر الامزجة ويلطف ويبرد الكبد ويدر البول وينفذ الفضول ويقمع الصفرا وينفع من الامراض الكاينه منها ومن البلغم ويطفي الدم
ويحفظ صحة المحرورين ويضر بالباه ويسحج ويسعل ويخشن الصدر والرية ويضر قروحهما ويضر اوجاع العصب والعسلي اقوى من السكري في الجلا
ودفع اعراض العفونه والفساد لكنه لا يصلح للحميات الحاده ويصلح للحميات المركبات منها والتي مادتها بارده وفساد المزاج والاستسقا ويعين على
نفث المادة من الصدر والرية من غير ان يسخن كثير اسخان والسكنجبين يمكن ان يعالج مرة الى الحلاوة ومرة الى الحموضه ومرة الى المرارة
بحسب اختلاف الامزجة وفصول السنه فالحلو نافع لاصحاب البلغم ولمن كان مزاجه باردا والحامض لاصحاب المرة الصفرا والمز لمن اعتدل مزاجه ويتخذ
بالخل والسكر الابيض مثليه الرقيق جدا عند الطبخ يصلح في الحميات التي في غاية الحدة والحرارة وبالسكر الاحمر لمن امتلا له الغليظ القوام للحميات
المركبه من صفرا وبلغم وقد يقلل الخل من ذلك ايضا الى نسبة الخمس فما دونها فينبغي ان يلقى السكر او العسل في الطنجيره ويصب عليه الخل ويوضع
على النار الهادية او المعتدله ويصب عليه من الماء مقدار ما يكسر حدته وحموضته قليلا وينقى رغوته بغليانه ويطبخ حتى يصير له قوام معتدل وينزل
عن النار ويبرد ويصفى ويرفع والسكر يحتمل النار القويه والعسل لا بد له من نار هادية وقد يتخذ السكنجبين من الجلاب الذي اخذ قوامه قوام المثا س
بان يوخذ لكل عشرة ارطال من الجلاب رطلان من خل الخمر الطيب الطعم الصافي او رطل ونصف الى ثلاثة ارطال على قدر ما يراد من حمضه ويمكن ان يتخذ
السكنجبين من السكر وماء الهندبا المعصور وماء الورد ويدق فيه لب بزر القثا والقند فيكون انفع لاصحاب الحرارة وفي البلدان والازمان ن
الحارة وان يتخذ مع ذلك باصول الهندبا وبزره فيكون شرابا نافعا عجيبا للمحرورين واصحاب السدد منهم وسوء المزاج الحار في الكبد ويمكن
ان يتخذ بالعسل مع الاصول والبزور الحارة المدرة فيكون اصلح لاصحاب الرطوبة وفي الشتا والبلدان الباردة واشد تقطيعا للبلغم الغليظ
اللزج ويكون علاجا قويا في الامراض البلغمية ويحل الرياح وينفع الحميات الزمنه ذوات النوافض ومضرته انما يكون لاصحاب المعدة الضعيفة
والبطون المنطلقة والصدور الخشنه والنزله والزكام والسعال اليابس الذي لا يحتاج الى قلع شي من الصدر واصحاب السحج والمترفين على
الوقوع فيه والاسهال والزحير والشقاق المتعفنه والبواسير وقروح الصدر والرية واصحاب الرعشه وضعف العصب واوجاع الارحام والمولع و
البول وجميع الامراض السوداوية وعند الغثيان وتقلب النفس ومتى كان احمض كان اضر بالعصب واضر بشهوة الباه وقد يتخذ السكنجبين بخل العنصل ويسمي
سكنجبينا

سكنجبينا عنصليا وهذا الخل حاد جدا ملطف وهذا السكنجبين ينفع من الاستسقا وامراض الاحشا البارده ومن الربو وضيق النفس من البلغم
اللزج ويفتح السدد ويسقط الاجنه وينفع من الفالج والسكته واللقوه والبرص ويشفي العصب السقيم ويعين على نفث الاخلاط الغليظة
من الصدر ويقطع الاخلاط الغليظه اللزجه وينفع السعال العارض من الرطوبة وينفع من سوء الاستمرا وصلابة الطحال وصنعته ان يوخذ من
بصل العنصل رطل ونصف يقطع بسكين خشب او زجاج قطعا صغارا على قدر الحلكه ويطرح عليه خمسه عشر رطلا خل خمر ثقيف خل عنب ويشمس حتى
يتهرا البصله ثم يصفى ويطرح على كل رطل ونصف سكرا او عسل رطل من الخل ويطبخ من نار لينه معتدله حتى ياخذ قوامه ويكشط رغوته اولا فاولا ويرفع
وقد يتخذ السكنجبين مع البزور ليزيد تفتيحه للسدد ويسمي سكنجبينا بزوريا اما بالبزور البارده كما في الحميات الحاده واما بالبزور الحارة كما في الحميات
البارده واما بهما كما في الامراض المركبة المادة والبزور المستعمله فيه هي مثل بزر الهندبا وبزر الخيار وبزر البطيخ وبزر الكرفس والانيسون وبزر
الرازيانج وبزر الرجلة وبزر القثد وبزر السداب والاكشوث وقد يجعل فيه قشور اصول اذا اريد ان يكون اقوى كقشر اصل هندبا وقشر اصل رازيانج
وقشر اصل كرفس وقشر اصل كبر وقد يلقى فيه مثل الغافت والراوند وقد يجعل في السكنجبين ماء السفرجل فيقوي المعدة والقلب والكبد ويزيد
الشهوة في الناقهين ويقوي الفم ويفتح السدد ويسكن الحرارة الكامنه اعقاب الحميات ويسمي سكنجبينا سفرجليا وصنعته ان يوخذ من ماء السفرجل
وخل الخمر من كل واحد رطل ونصف ومن الجلاب المذكور خمسة ارطال وقد يعمل على صفة اخرى وهي ان يوخذ من ماء السفرجل ما يراد ويرش عليه
يسير من خل خمر فيكون اسرع لتحليله ويوضع في انا مكشوف مغطى بخرقه رقيقه في الشمس عشرة ايام ثم يوضع في الظل عشرة ايام اخرى فانه يجي
جلا صافيا فيعمل منه لكل عشرة ارطال من السكر ثلثة ارطال وثلث فيجي مليحا ويقوي المعده اكثر من الذي بالخل وقد يجعل في السكنجبين ماء الرمان
المز فيسكن الصفرا ويقوي المعدة والكبد والقلب ويمنع الغشي والحميات ويسكن العطش ويسمي سكنجبينا رمانيا وصنعته كصنعه السفرجلي وقد يجعل
في السكنجبين ماء النيلوفر المستقطر او ماء ورق النيلوفر المسلوق المعصور فيكون تبريده اقوى ومنفعته للدماغ اكثر ولا يجعل منه سحر ويسمي
سكنجبينا نيلوفريا وقد ينقع الزبيب في الخل ويصفى ويطبخ به السكنجبين فيكون تبريده اقل وتقويته للمعده والكبد اكثر وبعضه للطعام اقوى
ويسمي سكنجبينا زبيبيا وقد يجعل في السكنجبين ماء هندبا مروق او مستقطر فيكون تفتيحه للسدد اكثر وينفع من اليرقان وسوء
القنيه والحميات الحاده ويسمي سكنجبينا هندبائيا وقد يرمى في اخر غليان السكنجبين باقات من النعنع فيبقى منافعه ويصلحه لان النعنع
مصلح لجميع الحوامض وقد يوخذ من الرازيانج المقطع قطعا صغارا مائة مثقال ويلقى عليه من خل الخمر ثلثمائة مثقال ويترك منقوعا في الخل اربعين
يوما ويصفى ويلقى عليه مثل وزنه ونصف سكرا طبرزد ومثله مرتين عسل ويقوم ويسمي سكنجبينا رازيانجيا وهو نافع من اوجاع الصدر
والرية الحادث عن الرطوبة الغليظة اللزجه ومن الانتصاب واوجاع المفاصل وعرق النسا وامراض الكبد والطحال وورمهما وسددهما
ويفتت الحصى ويدر البول والطمث وينفع اليرقان الاسود والاصفر والبهق الابيض والاسود وحميات الربع ويقوي الشهوة وينفع

من اوجاع الفم واللثه والاسنان ودمويتها اوشرب السموم القاتلة وجمود الدم واللبن في البطن ومن القلق الحلو اذا تغرغر به اوتجرع قليلا قليلا ومن الاستسقا والحكه والجرب ومن الهم والحزن شراب سكنجبين بزوري ينفع من سدد الكبد والطحال وينفع من ضعف المعده والحميات المزمنه والدايرة وبرد المزاج واوجاع المفاصل عن بلغم يوخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وبزر كرفس وانيسون من كل واحد خمسه دراهم بزر هندبا عشرة دراهم ينقع في رطل ونصف خل خمر طيب الطعم واوقيتين ما قراح ويترك يوما وليله ويغلي علي نار هادية الي ان ينقص قدر الما ويصفي ويرد ويجعل علي خمسة ارطال سكر محلول منزوع الرغوه ويوخذ له قوام ويرفع شراب سكنجبين بزوري اصولي يحلل البلغم ويقطع الصفرا وينفع المعدة وينفع سدد الكبد والطحال يوخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وانيسون من كل خمسة دراهم بزر هندبا عشره دراهم قشر اصل كرفس وكبر من كل واحد خمسه دراهم ينقع الجميع مرضوضا في رطل ونصف خل خمر ونصف رطل ما قراح يوما وليله ويغلي بنار فحم حتي يذهب قدر الما ويلقي علي خمسه ارطال سكر محلول منزوع الرغوه ويقوم ويرفع سكنجبين عتيق يدق من السكر رطل واحد ويضاف اليه اربعه اواق خل خمر ويترك في قدر برام علي نار جمر حتي ياخذ قوام العقيد ويسكب في جرن رخام مدهون بدهن لوز ويترك حتي يبرد ويجي صادق الحموضه ولا يتغير لونه ولا طعمه شراب الورد الطري النافع من الحمي والغم والعطش وهو يبرد ويجفف ويوافق المعدة ويقويها وينفع من الحرقة التي فيها ويقوي القلب ويلين الطبيعه وفيه قبض يوخذ ورد طري منقي من اقماعه وبزنه رطلان ويصير في طنجير نظيف ويصب عليه عشرة ارطال ما ويغلي غليانا جيدا ويصفي ويوخذ لكل رطل من الما رطلان سكر ويكشط رغوته اولا فاولا حتي يصير في قوام ويبرد ويرفع شراب الورد المكرر المسهل ينبغي ان يغلي الورد المذكور في عشرة ارطال ما حتي يبيض ويخرج قوته ولونه وطعمه في الما ويصفي ويعاد الما علي النار ويغلي فيه ورد ثانيا كالاول

1 وثالثا ورابعا وخامسا من الناس من يكرره سبع دفوع كلما كررته كان اقوي لاسهاله وجرت العادة الي عشر دفوع ويصفي ما بقي من الما اضيف اليه لكل رطل رطلان من السكر ويغلي وينزع رغوته ويوخذ منه وقت الحاجه اربع اواق الى ستين درهما بارد وثلج فانه يسهل الصفرا والبلغم ويبرد ويجفف ويزيل حرقه المعدة وان مزج معه مقدار عشره دراهم من السكنجبين السكري كان اقوي وكلما شرب الما البارد بعده اقام مجلسا وقد يقوي بالمحموده لمن يحتاج الي ان يكون اقوى ومن اتخذ شراب الورد للقبض لا للاسهال فلا يكرره ويجعله من الورد الاحمر القابض المندمج الاوراق شراب ورد ازرار قابض يوخذ من زر الورد العراقي الاحمر السالم من التسوس المنقي من طبعه وما يخالطه من غيره ثم يرض باقماعه وان اريد بقليل قبضه فلينزع من اقماعه وينقع في الما ليله كاملة ثم يغلي علي جمر ونار هادية حتي تخرج قوته ويصفي بعد نزوله عن النار وتبريده بخرقه ويعصر حتي تخرج قوته ويجعل على كل رطل من الجلاب وقيان من ما الورد المغلي المردف ويهيا كما تهيا شراب الورد المذكور شراب النيلوفر مبرد مرطب نافع من السعال والشوصه وذات الجنب وذات الرية مقو للقلب مسكن للعطش مزيل للسهر الكاين من الحراره ملين للطبيعة نافع من الصداع والمواد التي

ينصب الي الصدر والمعده وينفع المحمومين اذا كانت بهم خشونه في الصدر ومن خاصيته انه مع حلاوته لا يستحيل صفرا بخلاف ساير الاشربة الحلوة يوخذ من زهر النيلوفر الطري ويقشر قشره الاخضر ويقطع ساقه ويغلي باربعة امثاله ما ويصفي ويجعل علي كل رطل منه رطل ونصف من السكر الطبرزد ويطبخ حتي يصير في قوام الجلاب بين الرقه والثخانه لدوم سكره ويرفع فان لم يلتق النيلوفر الطري فليطبخ من النيلوفر اليابس وقد يعمل في هذا الزمان لكل رطل من الجلاب ربع اواق من ما النيلوفر المستقطر فيجي احسن واطهر طعما واصفى لونا شراب البنفسج معتدل في البرد مرطب ينفع من ذات الجنب والرية والات الصدر ووجع الكلي والمثانه ويدر البول والصفرا ويلين الطبع ويوفق لين الصدر والحنجرة والسعال مع حمي لكنه ردي للمعدة مضعف لها مخت خصوصا اذا لم يقطع من اقماعه قال الاستاذ رحمه الله شراب البنفسج ينفع مواد الدماغ حارها وباردها اما حارها فبالتبريد واما باردها فبالخاصية وهو اوفق لصاحب ذات الجنب من الجلاب لعفوصة الورد المحفولة في الجلاب يوخذ زهر بنفسج ازرق طري او يابس مقطع من الاقماع رطل ويصب عليه اربعة ارطال ما ويغلي غليانا خفيفا حتي يبيض البنفسج ويبرز قوته للما ويلقي عليه كل رطل من الما رطل من السكر الابيض ويغلي بنار لينة وينزع رغوته حتي يصير له قوام فيبرد ويرفع ومن اراده مسهلا صفي الما من البنفسج واعاد اليه بنفسجا ثانيا وثالثا الى خمس دفعات او سبع ويصفي ويقوم بالسكر وهذا هو شراب البنفسج المكرر صنعه شراب بنفسج اخري يوخذ لكل عشرة ارطال سكر محلول من البنفسج العراقي الازرق الطيب الرايحة السالم من العفونه نسع اواق ينقع في ما شديد الحرارة ويترك حتي يبرد ويوضع علي النار في قدر برام ويغطي بغطا خشب وتكون النار نار فحم ويترك حتي ينقص منه الربع وينزل عن النار ويترك حتي يبرد ويمرس مرسا خفيفا ويصفي ويلقي علي ذلك السكر المحلول ويوخذ له قوام وهذه الصنعة في شراب البنفسج اولي من الاولي بل هكذا يجب ان يعمل في شراب ساير الازهار اللطيفة كالورد والاقحوان وغيرهما شراب الحماض الاترج مبرد مطفي نافع من الحميات الحادة الدموية والصفراوية مسكن للغي والعطش مقو للشهوة نافع من الخفقان وضعف المعدة الا انه مضر بالصدر والرية لحموضته يوخذ من حماض الاترج فيقطع بسكين خشب ويخرج حبه وينزع شعيره من اعشيته علي قليل جلاب ان امكن والا علي قليل سكر حتي لا يتغير ويضاف الي كل عشرة ارطال سكر نقي محلول كما تقدم من ذلك ثلاثه ارطال الي اربعة ارطال وان خشيت عليه ان يتغير فصفه من مايه واطرح ما الحماض واتركه يغلي حتي ياخذ قوام الشراب ثم الق عليه الشعير الذي صفيته واغله عليه جيدا وانزل به عن النار واوعه ويجب ان تعلم انك اذا طرحت الحماض يفور فرش عليه من دهن اللوز يسيرا باصبعك ان امكن والا فن الشيرج فانه يسكن لوقته ومن الناس من يطيبه بمسك ومنهم من لا يطيبه ومنهم من يضربه بالدكنا حتي يبيض قليلا ومنهم من لا يضربه ومنهم من يجعله في اوعيته ويتركه تحت السما ايا ما يجد ويبيض ويجي غايه ومنهم من يصفي الما من الشعير ويطبخ الشراب منه ولا يلقي عليه الشعير لكنه اذا طبخ بالشعير كان يقربه للمعده اكثر شراب النارنج نافع لتقويه القلب والمعدة يحل السكر في ما لسان ثور شامي عوض الما ويكشط رغوته ويوخذ له قوام غليظ ويلقي عليه من شعير النارنج المنزوع من اعشيته لكل رطل سكرا

اواق ويوخذ له قوام وينزل عن النار ويفتق فيه زعفران مذاب او ورد لكل رطل درهم الى نصف درهم ويرفع شراب الليمون بارد يابس قليل
ان فيه حراره يسيره بسبب ما يادي الى حموضته من قوة قشره وهو يقوي المعدة والشهوه ويجود الهضم ويقطع القي وينفع من الخمار ومن الحميات
الصفراويه والعطش لكن ليس له من قطع الاسهال الصفراوي ما لشراب حماض الاترج قال استادي رحمه الله شراب الليمون انفع للصفرا ويقطع البلغم
ويروق الدم ويردع السودا لكن يجب ان يكون صنعته في الحلاوة والحموضه والمرارة مثل صنعة السكنجبين على وفق المزاج وصنعته على ضروب
منها صنعة شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفته الحاده هكذا يدق السكر ويجعل في قدر برام وهو الافضل او في قدر
فخار من الفخار المدهون الجيد فان لم يتيسر ذلك ففي طنجير نحاس موتك لم عليه لكل رطل سكر وزن اربعة دراهم ونحو ذلك من اللبن الحليب وان لم
يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به لتا جيدا ثم يلقي عليه الما قدر الكفايه الى ان ينحل ويحرك ثم يرفع على النار واجودها نار الفحم ويترك الى ان ينشق بالغليان
ويرفع رغوته كلما ثم بادر اليه وبرغوها البلا يعرض له الى ان يقارب الانعقاد ثم يلقي عليه من ما الليمون المصفى المعتصر على شي من السكر ليلا
يمر رنقه ربما يبدد المستعمل له فان من الناس من يوافقه القليل الحموضه منه ومنهم من يوافقه ظاهرها فاما ما جرت به عادة الناس
واكثر الشرابيين بالديار المصريه فان يلقوا لكل رطل من السكر ثلث اواق الى اربعة اواق من الما ثم يطبخ الى ان يعود الى قوامه قبل القا ما الليمون
عليه ثم يخفف النار تحته ويطبخ حتى يبلغ من القوام الى الحد الذي يومن عليه الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن
اراد فليفعله في حال عقده بان ياخذ منه شي في قارورة زجاج صافيه وقتا بعد وقت ويتامل لونه فان ارضاه والا رش عليه من ما الليمون المروق
الصافي اما وحده واما مضروبا مع شي من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يجيئه كما تقدم فان ارضاه والا اعاد عليه رش الماوه لا يزال يفعل ذلك
حتى ياتي على ما يريد وظاهر ان هذا الفعل يضعف قوة الشراب فهذا افضل صنعه ومن البين ان هذا الشراب ينفع جميع منافع العصاره
التي قدمنا ذكرها اللهم الا ما كان مثل منفعته للبهق والقوبا والكلف لانا نذكر منافعه ههنا على جهه اخرى ولا نبالي ان نكرر بعض ما قدمناه
فنقول ان هذا الشراب متى اخذ الانسان منه شيا بعد شي فانه يجلو ما يماسه في الحلق والحنك والمري والمعدة من الاخلاط المرية
الغليظه والبلاغم اللزجه ويقطعها ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه منها من فوق بالقي وحدور ما يحتاج الى خروجه من
اسفل بالاسهال ويرطب يبس الفم وجفاف اللسان والحنك ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب قلل البخار ونفع من الخمار
وان جعل ما يوخذ منه في الفم وابتلع ما ينحل منه اولا فاولا وتغرغر به نفع من اورام الحلق واللوزتين واللهاه والخوانيق وقلل ما
ينصب وينحدر اليها من المواد وفتح الحلق وسهل البلغم واذا فعل ذلك وقد سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا كان تقطيعه للاخلاط اللزجة
ومنفعته للخوانيق الكاينة من الاخلاط الغليظه ابلغ واقوي وينفع من السبخ المعدي الرطب المقترن بالحمي واطلق عقله اللسان ولا سيما
تشنج الاطفال والصبيان العارض لهم عند ابتدا حمياتهم والخناس بطونهم فانه لا نظير له ولا سيما ان اخذ بالشير خشتا والترنجبين عوض

داحتباس ؟

السكر

السكر فان نفعه لهم مع ما يضاف اليه من تليين البطن يكون ابلغ واكثر واذا جعل في الفم وارخي عضل الحلق وترك ما ينحل منه ينزل وينحدر
في قصبة الريه من غير ابتلاع اولا فاولا ولا سيما المرمل منه وخاصة المزمل منه بنفسه ثم لقصبة الريه وجلاها وملس خشونتها ولا سيما ان خلط به
شي من دهن اللوز الحلو ونفع من السعال الكاين من النزلات والمواد الغليظه اللزجه وسهل نفث ما يجتمع في الصدر منها ولا سيما ان اضيف اليه
شي من رب السوس الطرسوسي القالو وانتفع به اصحاب الشوصة وذات الجنب اذا نفث عليهم النفث بسبب غلظ ولزوجة واذا امتزج بالما البارد
وشرب يقطع العطش ونبه القوة وانعشها لما فيه من التغذية المستفادة من السكر وتعديل المزاج وتقويته الاعضا الباطنه ويبرد التهاب الكبد
والمعدة وسكن وهج الحميات الحادة لا سيما ان اضيف اليه الجلاب المعمول بالورد العطر وفعل به جه اوجبا من كافور قيصوري لذا اضيف اليه شي
من لعاب بزر قطونا او حليب بعض البزور المبردة كبزر البقلة الحمقا وبزر الخيار والقثا وقمع حدة المرة الصفرا اذا كانت حموضته ظاهره وطفي
يبسها وسكن هيجانها وسهل فيما يحتاج اليه منها لانكسار كيفياتها وسورتها وحدتها وازال اكرابها والغم والغشي الكاينين عنها وعن بخار المره السو
المتولده عن احتراقها وسكن الخفقان الكاين في الحميات والكاين عن الاخلاط الحادة سيما ان اضيف مع الجلاب المتقدم ذكره او مع الورد ونفسه
ونفع من الصداع والدوار والسدر الكاين من تراقي ابخرتها وقطع الهيضه واحدر ما فيها من الاخلاط وفضلات الغدا الى اسفل وذلك
اذا كان الما فاترا ونفع من الغشي وتقلب النفس ومن الحميات العفنه المتولدة من الاخلاط الحارة والمتولده من الاخلاط البارده سيما ان طبخ في
ذلك الما بعض البزور والحشايش الملطفه المدرة للبول كالبابونج والرازيانج واصوله وبزوره والبرشاوشان وبزر الهندبا فاذا اخذه صاحب
الحمي الدايره في ابتدا الدور خففا القشعريرة والنافض وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيا بعد اخذه والقي به ايضا اذا ادمن بعض الايام
وتعوهد قبل الطعام نفع من كثير من اوجاع المفاصل المتولده من المواد المركبه من البلغم والمره الصفرا واذا احد القادم على تناول الدوا
المسهل لتنقيه بدنه من الفضول بايام قبل تناوله الدوا المسهل منه لطف المواد المجتمعة في بدنه وقطع لزوجتها وجلاها في المجاري منها و
سهل سبيل ما يبدد منها من البدن بذلك لعمل الدوا سيما ان طبخ في الما بعض الادوية الملطفة المنضجة واذا تعاهده الصحيح كان
كثيرا ما في معدته من فضلات هضومه ونقي جداول كبده ووجد استمراره فيتبع بذلك من امراضه واستقامت ودامت صحته سيما ان كان
مع ذلك يستعمل الرياضه قبل الغدا ويقوم عن طعامه ولم يمتلي واذا تقدم الانسان باخذه لمن اعطي الادوية القتاله دفع شرها وقاوم
اذاها وضررها واذا اخذه من اعطيها بعد استفراغ جميع ما في معدته بالقي المستقصي باخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم ايضا مضا
رها وهو ترياق لسم العقارب الحضر ويقوم مقام الترياق الفاروق في التخليص من نهش الافاعي والحيات وينفع ايضا من سم
غيرها من ذوات السموم ومنها صنعة شراب ليمون سايل يوخذ لكل رطل سكر قدح جلاب او من ما الليمون الاخضر الذي قد
اعتصر على اوقيه جلاب لبلا يمر ربع اواق الى اربع اواق يجب تصفيته ولا يجعل على الجلاب حتى ياخذ قوام العقيد فينزل له

عليه ويترك حتى يغلي عليه واحدة ويرفع ولا يغلي على النار كثيرا لانه يتغير لونه وطعمه ويفسد ومنها صنعه **شراب الليمون المصفى** يوخذ
الجلاب في قوام المساس ويترك عليه من ما الليمون المروق العدد المذكور ويغلي عليه واحدة ويرفع الا ان قوامه اشد قواما من المتقدم
ولذلك يسمى مصمغا ومنها صنعه **شراب الليمون المشتوي** المتخذ في زمان الشتا النافع من السعال يوخذ شراب الليمون المصفى فيجعل في
اوعية واسعة الفم ويجعل عليها قليل سكر نبات مسحوق ويحرك ويخلى ولا يزال كل يوم يفتقد بالتحريك حتى يداخله السكر النبات و
يترك في اماكن باردة وتحت الكسا فانه يجمد ويحكي كانه الصمغ الطري لونا ومنها صنعه **شراب الليمون الموكل** تستعمله اكثر اهل البدو والصفا
والموالي يعلقه حمضه ولعدم الصنعه فيه من الحلاوة المذكور عشرة ارطال ويرفع في الدست على نار هادية ويوخذ له قوام العقيد وينزل عن
النار وينزل عليه ما الليمون قدر قليلا ولا ماوا ويضربه حتى يحسن لونه وطعمه ولا يكون حامضا ولا يزال يضربه بالدكشاب الخشب وباقي
البيض حتى يبيض ويرفع ومنها صنعه **شراب الليمون السفرجلي** وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل وهو يقوي الكبد
والمعدة المسترخية القابلة للفضول جدا ويجلو ما فيهما من البلغم والمرة الصفرا ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليهما والى ساير الاحشاء
ويعين على جودة الهضم ويقوي الاستمرا ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع القي المري والاسهال الصفراوي وينفع من
الحميات العارضة منهما ويحبس البطن اذا اخذ قبل تناول الغدا وينفع من طفو المعدة ويعين على نزوله وانحداره عنها اذا اخذ بعد تناول
الغدا ويقطع الهيضه قطعا قويا واذا تنقل به على الشراب عان على الاستكثار منه ومنع حدوث الخمار يعمل في ابان السكر وباللبن وحله
وينزع رغوته مثل ما تقدم ذكره في صنعه شراب الليمون الساذج ثم يلقى عليه من ما الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلث اواق ومن عصارة
السفرجل البالغ النقي من حبه واعشيته الذي قد طبخ حتى تطف رغوتها وبعض السدس او الربع لكل رطل سكر نصف رطل ويبالغ في طبخه السياقه
المتقدم ذكرها الى ان يكمل وينزل عن النار ويرفع ومنها صنعه **شراب الليمون النعنعي** وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع او النعنع
نفسه ومنافعه ان يقوي المعدة الرهله المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثي وتقلب النفس ويقطع القي الكاين من امتزاج البلغم مع
المرة الصفرا وينفع من القي البلغمي والسوداوي ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه الكلب قبل ان يفزع من
الما ويعمل على مثال ما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت الغاما الليمون قبضه نعنع وخصة ممسوحة من الغبار
مسحا جيدا بخرقة ناعمه ويترك فيه الى ان ياخذ قوتها ويخرج وتعصر وترمى بها واما شيا من عصارة ورقه واعضايه الرطبة الرخصة
المصفاة وظاهر ان القوة المتخذة منه بالعصارة اقوى **شراب الصندل الابيض** ينفع لتقوية المعدة والاسهال وقطع الدم
يوخذ من الصندل المقاصيري الابيض المايل الى الصفرة الدهن عشره دراهم تبرد بالمبرد او ترض رضا بليغا وتنقع في نصف
رطل ما ورد يومين وليلتين ويصفى ويعزل الما ورد المنقوع فيه الصندل ويغلي الصندل في ما حتى يخرج قوته ويصفى ويحل فيه
رطل

رطل سكر ويوخذ له قوام ويرفع **شراب الصندلين** القاطع للاسهال الدموي يوخذ صندل ابيض كما تقدم وصندل احمر مشرق اللون من
كل خمسه دراهم يرضا كما تقدم وينقعان في رطل ما ورد قابض عرق سالم من الزنجرة والحموضة ويصفى ويغلي الصندلان اللذان سقيهما من
ما الورد بماء قراح حتى تخرج قوتهما ويصفى الماء عنهما ويحل فيه رطل سكر ويوخذ له قوام وليكن السكر ايضا نقيا من حاقات السكر **شراب
الصندل المدبر** النافع لتسكين لهب القلب والمعدة والكبد والحمى المحرقه وينفع من الدق يوخذ الصندل المقاصيري ثلثون درهما ويبرد بالمبرد
ويجعل في صره وينقع في نصف رطل من الخل يوما وليلة ويطبخ في الخل في ثلثه ارطال ما حتى يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من
الرمان المز ونصف رطل من ما التمر الهندي وثلثه ارطال من السكر الابيض ويقوم على النار الهاديه ويترك حتى يبرد ثم يلقى عليه الطباشير
والصندل المسحوقان من كل واحد درهمان كافور نصف مثقال الشربه عشرة دراهم بجلب بزر الخيارين والبقله ومن اخذه لقطع الاسهال
وقطع الدم فليطرح منه التمر الهندي وما الرمان ويجعل فيه من الصندلين الاحمر والابيض ويستعمله بجلب بزر الرجله محمصه **شراب العود
الساذج** القابض القوي للمعدة والقلب والكبد عود رطب ان امكن وجوده والا فعود قاقلي اسود الباطن والظاهر وليكن ظاهره فيه شقره رز
دهن اربعه وعشرون درهما ينقع في ما حار شديد الحراره يوما وليله ويغلي على نار هادية اي نار جمر حتى تخرج قوته ويلقى ما بقي منه على خمسة ارطال
سكر محلول وليكن من جملة الخمسه الارطال نصف رطل عسل نحل ويوخذ له قوام ويرفع **شراب العود المدبر** ينفع المعدة ويجود الهضم ويسر الانسان
اذا كانت من برودة ويطيب النكهه وصنعته ما ورد عرق رطل يجعل في قدر حجارة نظيفه ويلقى عليه عود هندي ومسك من كل واحد درهمان سنبل الطيب
وقرنفل ومصطكي وجوزبوا من كل واحد درهم يدق جريشا ويشد في خرقه خفيفه شدا متخلخلا ويطبخ بنار معتدله وينزع رغوته حتى يصير في
قوام الجلاب ويبرس فيه دانق من المسك وينزل عن النار ويصفى ويرفع **شراب الحرير** يقوي الكبد ويفتح سددها وينفع جميع انواع الاستسقا والمراض
القلب ويفرح ويقوي الانعاظ جدا يوخذ من الحرير الخام للاصفر الصقيل وينقع في ما اطفي فيه الحديد دفعات كثيره او ينقع في قدر حديد اياما
كثيره ويغلي بعد ذلك ويصفى ويوخذ لكل اوقية حرير رطل سكر ويقوم ويكسر باوقيه عسل نحل ويضاف اليه خولنجان ودرونج ومصطكي
من كل واحد مثقال لكل رطل سكر ويرفع ويخلط فيه زعفران ربع درهم **شراب التفاح** بارد يابس يقوي فم المعدة ويقوي القلب و
يفرح وينفع من الخفقان ويقوي النفس ويسكن القي والقيام وما كان منه اطيب رايحه فهو اقوى في تقوية القلب يوخذ تفاح نقي عذب
شامي محض جيد الجوهر مقشر الخارج منقى الجوف من الحب وغيره خمسه ارطال يدق ناعما ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوقا وعسل خمسة ارطال
ويضربان ضربا ناعما حتى يستويا ويلقى ويترك في الشمس شهرا ويصفى وان اريد مطيبا فيلقى فيه درهم من المسك وثلثه دراهم من العود ومن السك
والمصطكي من كل واحد درهمان يدق ناعما ويداف جيدا ويرفع وشراب التفاح الحامض اقوى في تقويه المعدة وتسكين القي والاسهال و
شراب التفاح النضيج الكثير الما معتدل مايل الى الحراره والرطوبة وشراب التفاح الساذج ان يدق التفاح المقشر النقي من حبه جرش صر

او خام ويعتصر ويوخذ بعد تصفيته وغليه وكشط رغوته لكل رطل سكر اربع اواق من ذلك الما وان اردت ان يكون اجود فيكون لكل
رطل سكر نصف رطل ويوخذ له قوام ويرفع وقد يغلي نقلة ثانيا اخرى ويصفي على ذلك الما المعتصر ويغلي الماء بالسكر ويقوم **شراب**
السفرجل بارد يابس يقوي الشهوة الساقطة جدا ويمسك الطبع خصوصا شراب السفرجل الخام ويمنع القي ويجود الهضم والاستمرا
ويسكن العطش والغثيان خصوصا شراب السفرجل الحامض ويقوي المعده والقلب وينشط وينفع من الخفقان لكنه يخشن الصدر والحنجرة
يوخذ السفرجل ويمسح وينقي من حبه وعوده ويدق في جرن خام ويعتصر ويصفي ويغلي ويروق ويوخذ لكل رطل سكر اربع اواق وان علته
نصف رطل كان اجود ويوخذ له قوام **شراب الاس** ينفع من امراض الصدر والربو واوجاعهما والسعال خصوصا مع الاسهال ويقطع نزف الدم
واذا شرب هو وربه قبل الشراب منع الخمار يوخذ حب الاس الطري رطل يرض ويلقي عليه ماء عذب جيد رطل ونصف ويترك سبعة ايام ويصفي
ويرفع في ظرف زجاج او يوخذ حب الاس الطري رطل يدق وينقع ويغلي على نار هادية بثلثة ارطال ماء حتى ينقص الماء ويصفي على رطلين ونصف
سكر نقي ويكسر بنقيع حب الرمان ويوخذ له قوام وقد يتخذ شراب الاس من ورق الاس وحب الاس اليابس فيكون قبضه اشد فينبغي ان يوخذ
منه لكل رطل سكر ثلث اواق الى اربع اواق على قدر ما تريد من قوته **شراب لسان الحمل** القاطع للدم يوخذ ورق لسان الحمل الاخضر السالم من الغض
ويغسل بما عذب وينشف من ذلك الما بان يمسح بخرقه حتى لا يبقى فيه شي من اثر الطين يدق ويستخرج بقليل ما فانه قليل المايه ويوخذ منه
لكل رطل من الما نصف رطل سكر ويقوم ويرفع **شراب العناب** بارد رطب ينفع من السعال واوجاع الصدر وغلبه الدم وحدة المرار وامراض
الماشرا والجدري والحصبة والقروح والدماميل والبثور وقرحة المثانه ويلين الطبع والصدر يوخذ عناب احمر سالم من السوس ينقع
ويغلي بنار هادية ويمرس وينزل من غربال ليف ويجعل لكل رطل سكر ثلثه اواق ويوخذ له قوام **شراب التمر الهندي** مبرد مطفي منقع الصفرا
ويسهلها ويسكن العطش ويقوي المعدة ويسكن القي لا سيما ان عمل بالنعنع ويلين الطبع يوخذ من التمر الهندي المنقي من ليفه ونواه رطلان
ونصف وينقع في ما شديد الحرارة يوما وليله ويصفي ويعقد بعشرة ارطال سكر محلول كما تقدم ومنهم من ياخذ رطلا ويجعل له اربعة ارطال
ما ويغلي حتى يبقى ربعه ويصفيه على رطل ونصف من السكر الطبرزد ويقومه وان اريد بنعنع فليطرح عليه في اخر غليانه باقه
نعنع ويقوم ويصفي **وصنعة عقيد التمر الهندي** ان يوخذ من التمر الهندي وقيه ينقع في ما ويستحلب ويوخذ حليبه ويجعل فيه اوقيتان
سكر ويجعل في قدر برام على نار جمر ويحرك حتى ياخذ قوام العقيد ويرفع في جرن ممسوح بدهن لوز **شراب الاجاص الساذج**
الملين للطبيعة المسكن للحمى الصفراويه وهو يطفي الدم والصفرا ولا يضر بالحلق والصدر كثير الضرر للزوجه الاجاص
وعدم القبض والعفوصة فيه يوخذ اجاص مغسول ينقع ويغلي بنار هادية ويمرس وينزل من غربال ليف ان امكن والا فشعر ويلقى
على كل عشرة ارطال سكر ثلثة ارطال ونك اجاص الى اربعه شراب الاجاص **شراب الاجاص المدبر** المسهل للصفرا والبلغم الرقيق ينفع

من الحميات الحادة والامراض الصفراوية والبلغمية يوخذ اجاص كبار مشقوق مايه عدد عناب ثلثون عدد تمر هندي ثلثون درهما بنفسج
يابس عشرون درهما تربد ابيض اجوف عشرون درهما يجعل التربد في صرة ويطبخ الجميع ويصفي على رطل من الترنجبين ورطل من السكر ويقوم
شرابا ثم يضاف اليه مثقال من السقمونيا ونصف مثقال زعفران الشربه منه من عشره دراهم الى عشره مثاقيل **شراب القراصيا** النافع من الصداع
قراصيا حضر انقلي وتمرس وتنزل من غربال ليف او شعر لكل عشره ارطال سكر اربعة الى خمسة ارطال من القراصيا وان عمل من اليابس فرطلان ونصف
الى ثلاثة وثلث **شراب التوت** النافع من الحلق ماء توت شامي رطلان ونصف سكر محلول بما يغمر خمسه ارطال يقوم ويرفع **شراب الرمان الحلو**
النافع من السعال والام الصدر يوخذ من الرمان الحلو الرقيق القشر الاحمر الحب المنتهي النضج الصادق الحلاوة يقشر بسكين خشب ويلقى منه
لكل رطل سكر اربع اواق وان اردت ان يكون قوته اقوى فزده على حسب ما تريد **شراب الرمان المنعنع** النافع من الغثيان يوخذ لكل رطل سكر من
ما الرمانين ويوخذ له قوام او في حال طبخه يحرك بباقة نعنع وقد نقيت من الطين وما خالطها من الاعشاب حتى ياخذ قواما ويرفع وان اردت ان
تجعله اقوى فزد عليه من الفاكهة على قدر ما تريد **شراب الرمان المنعنع المدبر** بارد يابس قامع للصفرا مقو لفم المعدة نافع من اوجاعها الحادثه
عن المرار عاقل للبطن جيد للخمار والصداع الذي مع التهاب ويسكن العطش نافع للقي الصفراوي والغثي يوخذ ما الرمان المز ويخلط
معه السكر وهو على النار مقدار ما لا يبطل مرارته بالكلية ويصب عليه من ما التفاح مقدار ما لا يجد فيه مراره ويلقى فيه عند
الطبخ من قشور الفستق البرانيه مقدار قليل ومن ورق الاترج او قشوره مقدار ما يظهر رائحته ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع به وان
اريد قطع القي البلغمي خصوصا عند ضعف المعدة من البرودة فيضاف اليه عند القوام المصطكي والسنبل والقاقله ونحوها مسحوقا
مذرورا عليه بقدر الحاجه **شراب الخوخ الزهري** الذي استعملته القوابل وجربته للاطفال الذين يعتريهم ريح بارده وريح النقرس
ورياح الافرسه وصنعته خوخ زهري رطل ونصف وهو خوخ صغير مليح فيه شي احمر وابيض الى الصفرة ليس عليه زغب بل هو املس
قشر اصل الهندبا وشمار من كل واحد عشرة دراهم عدبه سته دراهم زرورد منزوع الاقماع وعرق سوس مجرود من كل واحد ثلثه دراهم
اكشوث وغافث وصندل مقاصيري ولك بسر من كل واحد مثقال نوفر وورد طريان من كل واحد عشرون زهرة حرير خام درهمان
لسان الثور ثلثه دراهم بزر هندبا سته دراهم يغلي الجميع الى ان يخرج قوه الادوية وينضج الخوخ وينزل الخوخ من غربال ليف
ويضاف الى ذلك ما الورد وما لسان الثور وما النوفر من كل واحد اوقيتين سكر ثلثه ارطال ويوخذ له قوام ويضرب فيه
بعد نزوله عن النار لازورد وحجر ارمني مصولين وسك مسك ولولو غير مثقوب من كل واحد درهم درونج وبهمان احمر
وابيض وعود قاقلي وصمغ خوخ زهري وبرزكتان وبزر باذرنجبويه وحب اترج مقشر من كل واحد مثقال زعفران
نصف درهم عنبر خام ثمن درهم مسك قيراطين مذاف في ما ورد ويقوي بطباشير درهم ملح اندراني ربع درهم ورق ذهب او فضه

من كل واحد عشر ورقات ويرفع **شراب الريباس** المتخذ في بلاد الشام يقوي المعدة يدق الريباس في جرن رخام او صوان ويستخرج ماوه
ويلقى عليه وزنه سكر ويوخذ له قوام **شراب العنب** النافع للسعال وينهش الهوام عنب صادق الحلاوة من كرم قديم عشرة ارطال
يغلى حتى يبقى منه على الثلث يلقى عليه وزنه سكر ابيض ويكشط رغوته ويقوم **شراب التين** يلين البطن ويسمن الكلى ويحسن اللون ويخصب البدن وينفع
اصحاب البواسير ويمنع القولنج قبل حدوثه وينفع منه من ضيق النفس ويحلل الرياح وينفش النفخ ويسخن البدن المحتاج الى التسخين وينعش الحرارة
الغريزية ويعين على الباه ويزيد فيه يوخذ تين اصفر علكي لحيم رطل زبيب احمر منزوع العجم ثلث اواق يطبخ الجميع في سبعة ارطال ماء الى ان يتهرى
التين ويبقى من الما الثلث ويمرس وينزل من منخل ثم يرفع على النار ويلقى عليه ربعه فانيد سكري ويوخد لكل من المجموع خولنجان ودار صيني
الصين ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم مسحوقا مصرورا في خرقه ويلقى في الطبخ ويحرك الى حين يتكامل طبخه ويرفع **شراب
الحصرم النعنع** ينفع من حرارة المعده ويقويها ويدبغها ويقطع الاسهال والقي الكاينين من المرة الصفرا ويسكن الغم الحادث منها وينفع
الامراض التي من فساد الهوا ويقطع العطش الحار وهو صالح للحوامل يمنع تحلب الفضول الى معدهن ويقوي ارحامهن واحشاهن ويمنع من الاسقاط
اذا كان من الحرارة وينفع من الحميات الحادة ويقمع الصفرا والدم يوخذ عصارة الحصرم ويغلى الى ان ينتصف ويوخذ رغوته ويترك ليلة
ثم يصفى ويلقى على كل رطل نصف رطل من السكر ويقوم ويحرك بباقه نعنع كما تقدم في شراب الرمان النعنع **شراب الفاكهه** يقوي المعده والاحشا
ويقطع القي والدرار الاصفر وينفع الحوامل اذا اصابهن قذف من الرحم ما سفرجل وكمثرى اخضر وتفاح وماء رمان مز وزعفران واذا لم يوجد غوره
فما حصرم يغلى الى ان ينقص منه الربع ويكشط رغوته ويجعل عليه وزنه سكر ابيض ويقوم **شراب الخشخاش الطري** المسمى بدياقودا
النافع من السعال المسكن للحرارة الملين للصدر يوخذ من الخشخاش الابيض الرطب عند جنيه خمسون درهما مع بزره يرض ويغلى
بنار هاديه حتى ينضج ويمرس ويصفى ويلقى فيه رطل سكر ويوخذ له قوام ويكسر بنصف اوقيه عسل نحل حتى لا يتغير فانه سريع الفساد
شراب الخشخاش من اليابس بارد رطب ينفع الصدر والدماغ الحار ومن قروح الصدر والكلى والمثانه وجربها ويغلظ المواد
الرقيقه ويسكن الحاده وينفع من النزلات الحارة والزكام وينوم ويسكن الصداع يوخذ من قشر الخشخاش اوقيه ونصف يرض
وينقع في ماء حار يوم وليلة ويمرس ويصفى ويستحلب في مايه اوقيتان من بزر الخشخاش الابيض ويجعل فيه رطل سكر نقي ويكسر بنصف
اوقيه عسل نحل قال السمرقندي شراب الخشخاش الساذج مبرد معتدل في اليبس والرطوبه لان يبوسه الخشخاش لا تجاوز الدرجه
الاولى وتعدلها رطوبه السكر التي هي في مثل تلك الدرجة وليس بمطلق بل ربما يمسك الاسهال الكاين من نزله واليبس يفوقه شي في
علاج المسلولين الذين بهم السعال والخلال الطبيعه **شراب الخشخاش المدبر** يقطع النزلات ويسكن السعال وينفع من نفث الدم
وينوم المريض يوخذ من الخشخاش بقشره خمسون عددا ويستخرج الحب من القشر وينقع الخشخاس في ماء حار غمره وكذلك يفعل بالقشر

على احده يوما وليله ثم يدق الخشخاش دقا ناعما ويستحلب حليبه ثم يطبخ القشر حتى يبقى من الماء الثلث ثم يوضع حليب الخشخاش على النار ويغلى غليات
قليله الى ان يرى جبن الحليب على فوقه ثم يصفى بخرقه ومع ذلك فقد استحلب بزر البنج الابيض ايضا ويضاف الى حليب الخشخاش لكل اوقيه من
الخشخاش ربعه دراهم حليب بزر البنج الابيض وبعد تصفيه الجميع الماء يغلى الماء النقي من الجبن مع ثلثمايه درهم من السكر الابيض المكرر الى
الطبخ الى ان ينعقد قوامه بعد ان يسقى الشراب ملعقة ملعقة بدفعات من ماء قشر الخشخاش المطبوخ ثم يضرب الجبن الذي قد اتخذ من حليب
الخشخاش بملعقة ضربا قويا حتى يذوب ثم بعد حله يضاف الى الشراب المقوم بالسكر ويطبخ طبخا قويا حتى يذهب ماييته ويرفع **شراب الهليون**
النافع من عسر البول وتفتيت الحصاه المتولده في المثانه يوخذ لكل رطل من السكر نصف رطل من ماء الهليون المدقوق المعتصر المستخرج
بيسير من الماء فان ماده قليل وان عملته مغلي فيكون لكل عشرة ارطال من السكر خمسه ارطال من الهليون تغلى في ماء حتى ينضج ويمرس ويصفى و
يجعل فيه ويعقد ويكسر بنصف رطل عسل نحل منزوع الرغوه ويرفع ويستعمل وان عملته من الحب فلكل رطل سكرا اوقيتان من الحب الى ثلث اواق
شراب الحسك النافع من عسر البول المفتت للحصاه المتولده في المثانه يوخذ من المستخرج الماء كما تقدم نصف رطل لكل رطل سكر واوقية عسل
نحل من جمله وزن السكر وان كان من اليابس فلكل رطل سكر اوقيتان الى ثلثه يرض وينقع يوما وليله ويغلى بنار هاديه ويمرس ويصفى ويرفع **شراب
النجيل** بارد يابس باعتدال تفتت الحصا وينفع المغص وعسر البول والقروح العارضه في المثانه يوخذ النجيل الاخضر من السواحل الماييه
فيدق ويستخرج ماوه ويصفى ويلقى على كل عشره ارطال سكر خمسة ارطال من ذلك الما وصورة دقه واستخراج ماييه ان يغسل من طينه ويدق
في جرن رخام او هاون حتى يصير ناعما ويرش عليه في حال دقه شي من الما فانه قليل الماييه ويعتصر وان اردت تغليه فخذ منه وهو اخضر
خمسة ارطال واغله حتى يخرج قوته ويمرس ويصفى على عسل نحل رطل وتسعه ارطال سكر ويوخذ له قوام **شراب شاهترج ساذج**
ينفع من الجرب والحكه وغلبه السودا يوخذ من ما الشاهترج لكل رطل سكر محلول منزوع الرغوة اربع اواق مروق ويوخذ له قوام ويكسر
بماء ليمون اخضر كفايته ويرفع **شراب الشاهترج مدبر** يلين البطن ويخرج اخلاطا بلغميه وسوداويه محترقه وينفع من الجرب و
الحكه والجذام ويسكن الاخلاط وغلبه المرار يوخذ هليلج اصفر منزوع النوى ثلثون درهما كابلي منزوع وهندي ولسان ثور وسنامكي
وبسفايج خضر المكسر وعرق سوس مجرود وكزبره بير من كل واحد عشرون درهما اجاص مشقق ثلثون عددا عناب وسبستان
من كل واحد خمسون حبه تمر هندي منقى من حبه ولبغه ثلثون درهما بزر كشوت ثلثه دراهم زرورد منزوع وامبرباريس من كل واحد
خمسه دراهم زهر بنفسج سبعه دراهم بسفايج فرطري مقشر ثلثون زهره يرض ما يجب رضه وينقع في عشره ارطال ماء شاهترج
يوما وليلة ثم يغلى الى ان يذهب الثلث ويصفى ويرفع الشربه من سبعه دراهم الى عشرين درهما وهو يستعمل بالجبن وقد يضاف اليه عسل
خيار شنبر ومحموده بحسب القوه وفي نسخه اخرى افسنتين رومي ثلثه دراهم **شراب الكادي** وهو شراب الكدر ينفع اصحاب الجدري والحصبة

والجمره والماشرا ونحو ذلك ويدفع مضره الوبا والوخم يوخذ حشب كادي رطل وتمر هندي منقي من حبه وليفه رطل بزر رازيانج وعيدانه وقشر اصله من كل واحد نصف رطل صندل ابيض واحمر من كل واحد عشره مثاقيل سنبل الطيب وورد احمر يابس منزوع الاقماع من كل واحد مثقالان يرض جيدا وينقع في اربعه امثالها ماء عذبا ويغلي حتى يبقي الربع ويوخذ ويصفي يوخذ من ماء حب الرمان الحلو رطل ومن ماء حب الرمان الحامض رطل خل خمر حامض عتيق ابيض صاف رطل يضاف ذلك الي الماء الاول ويجعل فيه من السكر النقي من ويجعل في قدر حجارة نظيفه ويطبخ حتى يصير كالسكنجبين وينزل عن النار ويذاف فيه ثلثه دراهم زعفران وثلاثه دراهم من الكافور الابيض الجيد ويرفع في اناء زجاج والشربة منه من مثقالين الي اوقيه **شراب الاملج** يقوي المعدة وخاصة الحارة ويقوي القلب ويشهي الغذا يوخذ املج ثلث اواق ينقع في ثلاثة ارطال ماء ورد ويضاف اليه صندل مقاصيري نصف درهم عود قاقلي ربع درهم امير باريس ثلثه دراهم يغلي حتى تخرج قوه الادوية ويصفي ويعقد بوزنه ونصف سكر ويوخذ له قوام الاشربة ويكسر بنصف اوقيه حب رمان منقوع في ماء **شراب هندبا** يقوي الكبد والقلب والمعده ويفتح السدد وينفع من الحميات سكر محلول ثلثه ارطال يلقي عليه رطل ماء هندبا ممروق اما بالمخل واما بالخرقه وان اردته يجي اخضر اللون فمن الغير بالي يوخذ له قوام ويكسر بماء الليمون **شراب قشر اصل هندبا** يحلل الرياح ويفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة قشر اصل هندبا نصف رطل يرض ويغلي ويصفي ويضاف اليه رطل خبرة ورد ويعقد برطل ونصف سكر ويوخذ له قوام معتدل و يكسر بماء ليمون احضر ويرفع **تركيب اخر** يفتح السدد ويقوي المعده ويطهر اللون ويستعمل بعد اسبوعين في الحميات فيقلع العفونه من العروق وخصوصا بعد العشرين مع قرص امير باريس راوندي يوخذ قشر اصل هندبا نصف رطل بزر هندبا ثلاثة اواق يرض ويغلي ويصفي ويضاف اليه ماء ورد وماء لسان الثور من كل واحد رطل وماء هندبا ممروق اما بالغلي واما من خرقه تحته ماء درهم ويقوم بخمسة ارطال سكر نقي ويرفع **شراب ديناري** كثير المنافع قليل من الاعتدال ينفع من سدد الماساريقي والكبد والاحشاء وينفع من اورامها ويدر البول ويلين الطبع وينفع من اليرقان وحرارة الكبد والمعدة مع حليب بزر الخيارين ومع شراب العناب ينفع من الحصبة والجدري والحميات الدمويه والصفراوية يوخذ من بزر الهندبا المرضوض عشرون مثقالا ومن قشر اصل هندبا ثلثون درهما ومن الورد الاحمر المنزوع الاقماع خمسه عشر درهما ومن الراوند الصيني اربعة مثاقيل يرض الراوند ويجعل في صرة ويطبخ مع الادوية بنار هادية ويصفي على رطلين من السكر الابيض ويقوم شرابا والشربه من عشرة دراهم الي عشرة مثاقيل
هذا هو الشراب الديناري المشهور بالديار المصرية والشام والتبريز **تركيب اخر** يوخذ ماء الاكشوث الطري رطلان وماء الرمان الحامض وماء الامير باريس وماء التفاح المز وماء الليمون الطري من كل واحد نصف رطل يغلي على النار ويوخذ رغوتها ويلقي فيها من السكر الطبرزد ثلثه ارطال ويقوم واكثر منافع هذه النسخه تقويه الاحشا والقبض واكثر منافع تلك هو يفتح السدد والتليين

شراب الاكشوث النافع للصفراويين والذين بهم يرقان وحر في المعدة والكبد والسدد واحتباس الطبيعة وهو مجرب يعالج به الشبان في الصيف فينتفعون به يوخذ بزر كشوث اربعون درهما زهر بنفسج وبزر شاهترج من كل واحد عشرون درهما افسنتين رومي وورق لسان ثور وورد عراقي من كل واحد عشرة دراهم اجاص عناب وسبستان من كل واحد مايه حبه ينقع في اثني عشر رطلا ماء حار ليله كامله ويطبخ حتى يبقي اربعة ارطال ويمرس ويصفي بانا ويعاد الي القدر مع ثلثه ارطال سكر ويقوم الشربه منه اوقيه بماء بارد
شراب لسان ثور ينفع لمن كان به خفقان وضعف في معدته وفزع وسهر واعراض الماليخوليا ولمن كان نحيف البدن ويابس المزاج يوخذ ورق لسان ثور اربعون درهما بزر كشوث وزهر بنفسج من كل واحد عشرون درهما ورد وشكاعا ونعناع وريحان الاترجي من كل واحد عشرة دراهم ينقع الجميع في عشرة ارطال ماء حار يوما وليلة ويطبخ بنار هادية حتى يبقي الثلث ويمرس ويضاف اليه رطل ماء رمان حامض ورطل ماء هندبا ممروق واربعة ارطال سكر ابيض ويطبخ بنار لينة ويقوم والشربه منه اوقية **شراب كزبرة بير** ينفع السعال ويفتح السدد الطحال يوخذ كزبرة بير خضرا رطل ينقع في ماء حار يوما وليلة ويجعل على نار هادية ويستخرج ويصفي على اربعة ارطال ونصف سكر ونصف رطل عسل نحل ويقوم ويرفع وان دقتهما بعد سلقها واستخرجت ماها الشراب احسن اخضر اللون **شراب زوفا ساذج** ينفع من ضيق النفس يوخذ زوفا يابس نصف رطل ينقي من عوده وينقع في ماء شديد الحرارة يكون غمره يوما وليلة ويجعل على نار هادية ويصفي ويلقي عليه اربعة ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم **شراب زوفا مدبر** لانضاج البلغم الغليظ في مجاري النفس وضيق النفس والربو وفي الجمله لمواد الصدر والرية يوخذ اصل الرازيانج والكرفس من كل واحد خمسة دراهم زوفا يابس سبعة دراهم تين عشرون عدد زبيب منزوع العجم ثلثون درهما حلبه اربعة دراهم بزر الخطمي وعرق سوس مجرود وايرسا من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة بير سبعة دراهم يطبخ ويصفي على رطلين من السكر ورطل من الجلنجبين ويقوم الشربه من عشرة دراهم الي خمسه عشر درهما مع درهم لوز مر **شراب اسطوخودس ساذج** ينفع من مواد الدماغ البارده يوخذ اسطوخودس جديد عطر الرايحة نصف وثلث رطل ينقي من عيدانه وينقع في غمره ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلي على نار هادية ويلقي بعد التصفية على اربعه ارطال سكر ورطل ورطل عسل نحل ويقوم **شراب اسطوخودس مدبر** ينفع المواد السوداوية والبلغميه وبلينها وخصوصا المواد الدماغية يوخذ من الاسطوخودس عشرة دراهم ومن عود الصليب وبسفايج وبزر رازيانج وبزر كرفس وبزر خطمي من كل واحد خمسه دراهم سبستان ثلثون عدد زبيب منقي عشرون درهما بنفسج يابس سبعه دراهم ورد احمر منزوع الاقماع سبعه دراهم برشاوشان عشره دراهم عرق سوس مجرود خمسة دراهم يطبخ الجميع ويصفي على ثلثه ارطال سكر او عسل على حسب الحال ويعمل شرابا والشربه من عشره دراهم الي خمسة عشر درهما **شراب الاصول** المفتح للمواد الغليظه المفتح للسدد المدر للفضلات الكاسر للرياح النافع من سوء القنيه والاستسقا يوخذ قشر اصل هندبا وقشر اصل رازيانج وقشر اصل

كرفس محكوكة من طينها ورعيا مغسوله دفعات بالما العذب الي ان يبيض ماوها من كل واحد رطل يرض ويغلي بنار هادية حتي ينضج ويرد ق
ماوها علي عشرة ارطال سكر مكشوط الرغوة كما تقدم وان كان اصل الكرفس ضعيفا فقوه بيسير بزر كرفس مرضوض تركيب اخر اقوي يوخذ
قشر اصل رازيانج وكرفس وهندبا من كل واحد ثلثين درهما قشر اصل كبر خمسة عشر درهما بزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا من كل واحد
عشرون درهما بن عشرون عدد ازبيب منقي اربعون درهما فقاح الادخر ان وجد سنبل وسليخه واسارون شراب بسفايج ساذج
بليس البطن ويجد رما في المعدة من الاخلاط البسفايج الحضر المكسر الطري ربع اواق يرض وينقع في ما حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلي علي بوخذ نصف
نار هادية حتي يبقي ما يحل به رطل سكر ويوخذ له قوام ويكسر بوقية عسل نحل ويرفع شراب بسفايج مدبر يسهل اخلاطا سوداوية وبلغمية
وينفع من لغيرذلك وهو كثير المنافع يوخذ بسفايج اخضر المكسر جديد نصف رطل زبيب منزوع العجم ثلث اواق اجاص كبار اللحم اربع اواق فراصيا اربع
اواق تمر هندي اوقيتان بزر خطميه وبزر خبيز من كل واحد عشرة دراهم لسان ثور عشرة دراهم سنامكي عشرة دراهم زهر بنفسج عشرون
درهما عرق سوس خمسة دراهم بزر هندبا سته دراهم رازيانج اخضر عشرة قلوب يغلي ويمرس ويصفي علي اربعة ارطال سكر ابيض ويوخذ له قوام
ويرفع شراب عذبه عاقل للطبيعة يوخذ عذبه اوقيتان يرض وينقع يوما وليلة في عشرة ما ويغلي بنار هادية ويمرس ويصفي ويعقد برطل سكر ويرفع
شراب البلح المقوي للمعدة العاقل للطبيعة يوخذ بلح اخضر بدفع في جرن رخام ويعتصر ماوه ويجعل لكل ثلثة ارطال ثلث سكر عشرة ارطال شراب النرجس
النافع من ضيق النفس ونفاية يوخذ من النرجس الغض السالم من العفن ربع رطل ينقع في ما حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلي بنار هادية و
ويصفي علي رطل سكر وعسل نحل ويقوم شراب الراس ويعرف بالشراب الالهي وبشراب السرور ايضا وينبسط النفس ويقوي الكبد والقلب وجميع
الاعضا الباطنه والرئيسة ويدر البول وينفع من الفزع ويقوي الدماغ وينبه شهوة الجماع وبالجملة هو كثير المنافع يوخذ من اصل الراسن اليابس
خمسون مثقالا ويجعل في خرقه مهلهله السد ويلقي عليه سبعون رطلا بالرطل البغدادي من عصير العنب ويترك في الشمس ثلثة اشهر وينزل
ويصفي ويستعمل منه اذا احتاج اليه وينبسط ان تعلم انه يقوي المعدة ويزيد في الحرارة الغريزية ويبطي بالهرم ويقوي الافعال ويخصب البدن ويغزر الدم واللحم
وينقي الفضول الردية ويعدل الطبع ويحسن اللون ويصفي الحواس ويجود الهضم شراب الغوبج ينفع من الخوانيق ويستعمل في بلاد الشام يوخذ من
ما ورق الغوبج ثلث رطل يعقد برطل سكر ويكسر بوقية عسل لقي شراب النعنع النافع من العرق ويقطع القي والغثيان والفواق والاسهال
يوخذ من ما الرمان الحلو والحامض يقشر من قشره ويدق شحمه ويعتصر ويوخذ من مائه ما يراد ويغلي حتي يطلع رغوته ويكشط ويدام غليانه الي
ان ينقص النصف ويجعل علي كل رطل منه نصف رطل عسل ونصف رطل ما نعنع وان شيت بمسك طيبه وقد يدبس من ما الورد ويحرك شراب
الافسنتين النافع للعلل التي للكبد والمعدة والاذناب وغلظ الطحال واليرقان المتولد عن الحراره والرياح والقولنج الحار ويفتح السدد
ويخرج الاخلاط في البول وهو ان تغلي الافسنتين بعد نقعه يوما وليله ويقوم مع السكر او العسل شراب الهليلج ينفع من وجع المفاصل الذي

من الصفرا

١٢٨

من الصفرا والبلغم الرقيق وينفع من الحمي المحرقه في انتهابها يوخذ الهليلج الاصفر الجيد ماية عدد ويغسل بالما الحار ويجعل في طرف عريض وا
سع ويصب عليه الما ايضا كذلك تفعل حتي يصير الهليلج ابيض ثم يجعل جميع ذلك في القدر ويضاف اليه الترنجبين الابيض الحلال مايه درهم
ويقوم شرابا الشربه منه عشرون درهما الي بليث درهما فان جعل في كل رطل من هذا الشراب مثقال من السقمونيا كان اقوي ويكون الشربة اقل من
المذكور شراب الفراسيون النافع من الربو وضيق النفس المتولد من البلغم الغليظ فراسيون اربعون درهما اصل السوس المرضوض وزوفا وفوتنج
نهري وكزبره بير من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو مقشر وحب الصنوبر وحلبه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكي
ودارصيني وزنجبيل من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم ثلثون درهما عناب وسبستان من كل واحد ماحبه تين ابيض عشرون حبة يجمع وينقع
في اربعه وعشرين رطلا ما حار ويترك يوما وليلة ويطبخ بنار هادية حتي يبقي النصف ويصفي ويعقد بسكر فانيد خمسة ارطال ويقوم الشربة
منه من وقيه الي اوقيتان شراب المدبر للضيق النفس والسعال القديم راسن عرق سوس وكزبرة بير وعود خطميه وبزر خطميه وزهر بنفسج من كل وا
حد سته دراهم فراسيون وزوفا يابس من كل واحد اربعه دراهم واسطوخودس وانيسون من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم اوقيتان لسان
ثور شامي خمسة دراهم بزر قثا وبزر بطيخ من كل واحد عشرة دراهم يغلي ويصفي علي سكر ابيض رطلين ورب العنب نصف رطل ويقوم ويجعل عليه
ما ثلاث ليمونات حصر كبار ويرفع شراب القي والغثيان يقطع البلغم يوخذ كمون ابيض اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم حب رمان حامض عشرة ن
دراهم نمام ونعنع من كل واحد عشرة عيدان يغلي في اربعة ارطال ما حتي يعود رطلا ويصفي ويمرس ويعقد بمايه درهم سكر شراب الجمار النافع
من رمي الدم من اي جهة كان ويقوي القوه الماسكه ويشد الطبيعة يوخذ من عرده وقشره واصله من وقيتين الي اوقيتين ونصف يرض وينقع
في ما حار يوما وليلة ويغلي بنار هادية ويمرس ويصفي ويعقد به رطل سكر ويوخذ له قوام ويكسر بنصف وقيه حب رمان شامي قد انقع في ما ويرفع
تركيب اخر يحبس الدم من اي موضع كان والاسهال المعوي ونزفه ونعبه ويقوي المعدة والكبد الحارتين ويجبر تفرق الاتصال الواقع في الصدر
والريه يوخذ من لحي الجبار سبعة مثاقيل قرطاسي خمسة مثاقيل صندل ابيض واحمر من كل واحد اربعة مثاقيل بيرد الصندل بالبرد ويرض الباقي ويطبخ الاجبار
ويصفي ويلقي فيه رطلان من السكر الطبرزد ويقوم الشربة منه من عشرة دراهم الي عشرة مثاقيل بما ورد وما لسان الحمل شراب عرق السوس
المدبر النافع من السعال العتيق وجميع العلل التي يكون في الصدر والريه والجنبين ومن النزلات والربو ونضايق النفس والبحر ويفتح السدد
ويدر البول ولا يشربه اصحاب الحمي وهو معتدل في مزاجه يوخذ عرق سوس مجرود مرضوض ستون درهما كزبره بير وخشخاش ابيض من كل واحد عشر ون
دراهم زوفا يابس وبزر خطميه وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد عشره دراهم عناب وسبستان من كل واحد ماية حبه ينقع الجميع في اربعة عشر
رطل يوما كاملا ويطبخ بنار لينه حتي يبقي الثلث ويصفي ويعاد الصفو من القدر مع رطلين من رب عنب ورطل فانيد ويقوم ولنا شراب العرق السوس الساذج دج
النافع لاصحاب السعال وبحة الحلق وهو قريب من الاول في النفع فان يوخذ عرق سوس رطل مجرد ويرض وينقع يوما وليلة ويغلي بنار هادية

ويمرس ويصفى ويعقد بثلثة ارطال رب عنب وفانيد وسكر وربع رطل عسل نحل شراب ورق الاترج حار يابس ينفع من ضعف المعده والخفقان ن
وتوسع النفس اذا ضاق البلغم يوخذ ورق اترج طري حسن ورقه يمسح من غباره ويخرقه وينقع في عشرة ارطال من الماء في ظرف نظيف سبعة ايام ثم
يصفى الورق ويلقى عليه رطل ونصف من العسل المنزوع الرغوه ويضرب جيدا ويجعل في ظرف زجاج ويستعمل بعد ثلثة ايام شراب مفرح
معتدل نافع لوجع القلب ويصلح الابخره السوداوية يوخذ حرير خام اصفر براق المنظر وارد ريحي ولسان ثور شامي من كل واحد اوقية زر ورد
منزوع وصندل مقاصيري وبهمن احمر وابيض ودرونج عراقي عقرب وبزر ريحان وبزر باذرنبويه من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي مثقال
كزبر بير شامه اربعة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع في اربعة ارطال ما يوما وليله ويغلى على نار هادية الى ان ينفصل النصف ويمرس ويصفى على رطلين
سكر ابيض ويضاف اليه اخر الطبخ رب تفاح ورب سفرجل وخبيزه حامض من كل واحد نصف رطل ما لسان ثور شامي اوقيتان ويوخذ له قوام الاشربة
ويرفع في برنيه قد مسح باطنها بقيراط مسك مبدا وتغلبل ماورد نحو ثلثة دراهم وقد يضاف اليه ورق ذهب وفضة من كل واحد عشر ورقات لازورد
وحجر ارمني مغسول ولولو بلا ثقب من كل واحد مثقال زعفران نصف درهم يخلط ويرفع شراب مبارك ركبته وجربته مرارا في القولنجات والامراض
البارده فوجدته نافعا منجحا مساعدا مقويا يوخذ بسفايج خضر المكسر مجرود مدقوق ناعم خمسون درهما تربد ابيض اجوف مرضوض عشرة دراهم
عود قاقلي مدقوق لا ناعم ولا مرضوض درهمان حرير خام اصفر صقيل مقرض سبعة دراهم يغلى جيدا ويضاف اليه ماورد وماء لسان ثور وماء بادرنجبويه
من كل واحد سكرجة ويقوم بسكر ابيض لثمانية دراهم ويطيب بمسك خالص وزعفران من كل واحد ربع درهم ويشرب منه وقت الحاجة ثلثون درهما
بالماء الحار سبعين درهما شراب العظام يوخذ قشر فستق وزر ورد عراقي وامير باريس وحب الاس من كل واحد عشرة دراهم قرط مصري وقرط
يماني وجلنار من كل واحد خمسة دراهم حب رمان شامي عشرة دراهم عود هندي ثلثة دراهم عفص عشرجات متوسطة المقدار صندل مقاصيري ي
درهمان طراثيث خمسة دراهم حصرم يابس شامي عشرة دراهم عود هندي ثلثة دراهم اس اخضر عشرة قلوب رجول قبضة يرض الجميع وينقع
في عشرة ارطال ما يوما وليلة ويغلى حتى يبقى منه الربع ويمرس ويصفى ويضاف اليه ماء سفرجل وماء تفاح وماء كمثرى من كل واحد نصف رطل واربعة ارطال ل
سكر ويوخذ له قوام ويغبق بثلثة دراهم سك مسك ومصطكي درهم وطباشير درهمين ويحرك ويرفع شراب المدبر لرسم القى مجرب يوخذ بزر قطن
سبعة دراهم عروق البطيخ الاصفر عشرة دراهم شبث قبضة جيدة بزر نخل ثلثة دراهم يطبخ في ثمانية ارطال ما حتى يبقى النصف ويصفى
ويضاف اليه خل خمر وما بخل من كل واحد مائة درهم ويعقد بثلاثه ارطال عسل نحل ويوخذ له قوام ويلقى عليه سبعة دراهم صمغ خرنوب
ودرهمان ملح هندي ويخلط جيدا ويوخذ منه عند الحاجة ما ينبغي بماء حار ويحلى ويتقيا به فانه نافع شراب الراوند يفتح السدد ويقوي
الكبد يوخذ عشرون درهما راوند يصب عليه ثلثة ارطال ما ويترك يوما وليلة ثم يغلى بنار هادية ويعقد بثلثه ارطال سكر طبرزد ويوخذ
له قوام الاشربه ويرفع شراب مدبر ينفع لامراض الكبد ويفتح سددها ويصلح مزاجها يوخذ قشر اصل هندبا وراز يانج من كل واحد ثلثون درهما قشر اصل

كرفس عشرة دراهم بزر هندبا اوقية ثمر طرفا عشرة دراهم نشكاعا وباذاورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور وعرق سوس مجرود
من كل واحد عشرة دراهم بزر كشوث ثمانية دراهم لك بسر اربعة دراهم امير باريس وصندل مقاصيري وحشيشة غافث من كل واحد ثلثة دراهم
افسنتين رومي ثلثة دراهم اسارون مثقال بزر قثا وبزر خطمي من كل واحد عشرة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع في ماء حار شديد الحراره يوما وليلة ويغلى
عليه سكر خمسه ارطال ويوخذ له قوام ويلقى عليه ماء هندبا مروق مائة درهم خل خمر نصف رطل حبيرة ورد نصف رطل ماء ليمون اخضر اوقيتين ماء رازيانج
ثلث اواق يوخذ له قوام الاشربة وعند نزوله عن النار يلقى عليه راوند صيني مثقال ويرفع شراب الاذخر النافع من الامراض الدماغية البارده
واوجاع الاسنان من البرودة المفتح للسدد يوخذ اذخر ومصطكي وعرق سوس مجرود ومرضوض من كل واحد نصف اوقيه قشر بلبجه واسارون
ودارصيني من كل واحد درهمان عود بلسان واسنه من كل واحد ثلثة دراهم قشر اصل كبر وكمون وكراويا من كل واحد درهمان زوفا يابس وبزر
رازيانج وبزر كرفس من كل واحد درهمان قاقله كبيره وصغيره من كل واحد مثقال بزر خطميه نصف اوقيه يغلى باربعة ارطال ماء حتى يعود النصف
يصفى ويعقد برطلين من سكر ابيض ورطلين من عسل نحل شراب الميبه الساذج ينفع من ضعف المعدة والكبد والخلفه والغثيان والقي والعطش
يوخذ من السكر النقي خمسة ارطال يحل ويكشط رغوته ويوخذ له قوام وينزل عليه من ماء السفرجل المروق رطل ونصف ومن الشراب المثلث الذي
قد طبخ ووضع في الشمس اربعين يوما ثم رفع من الشمس وبرد مثله ويقوم ومن الناس من يعمله بالخمر العتيق بدل المثلث وبالعسل بدل السكر
فيكون اقوى واسخن شراب الميبه المقوي يقوي المعدة والكبد ويجود الهضم وينفع من سوء المزاج عقيب الحميات ويفرح القلب وينعش الحراره
الغريزية في المشايخ ومن غلب عليه المزاج البارد ويمنع الغثيان والقي والفواق والاسهال والهيضه والغشي الحادث من هذه يضاف الى الميبه السا دج
عند نزوله عن النار فلفل ودار فلفل ودارصيني الصين وزنجبيل من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي درهم مسك خالص دانق قاقله وبسباسه سه
وسنبل الطيب وزعفران وهال وجوز بوا من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويضرب في الشراب المذكور واما المسك فينبغي ان يداف بقليل
ماورد نصيبيني ويخلط فانه يسرع نفوذه في الشراب وان سحق كما ذكر ضاع ولم يخرج له قوة ومن الناس من يجعل في الادوية المستعمله فيه
مصطكي وقرنفل من كل واحد درهمان ومن الناس من يرض الادويه ويصرها في صرة ويلقي فيه حال غليانها والمثلث في ماء الخمر وماء السفرجل اجزاء سواء
شراب السكر ينفع من الرطوبة والبلغم واصحاب المزاج البارد يوخذ زنجبيل ودارصيني الصين من كل واحد خمسه دراهم قاقله كبيره وصغيره من كل
واحد درهمان قرنفل درهم يدق الجميع ويصب عليه في قدر برام سبعة ارطال ماء ويغلى حتى يذهب الثلث ويصفى من خرقه صفيقه ويعاد الى القدر
ويلقى عليه خمسة امنان سكر نقي ويوخذ له قوام الجلاب ويفتق بنصف درهم زعفران ويترك حتى يبرد ويرفع شراب العسل يسخن المعدة والكبد
وينفع من بردها يوخذ سنبل الطيب وقاقله ودارصيني وعود هندي وهال وجوز بوا من كل واحد درهم قرنفل نصف درهم يدق الجميع جريشا
ويغلى في ثلثه ارطال ماء حتى ينقص منه رطل واحد ويصفى على خمسه ارطال عسل نحل ويقوم ويرفع جيد يفور يصلح لبرد المعده وتقصير الهضم

وضعف الكبد من برد وحمى الربع والمشايخ شراب عتيق ومثلث خمسة ارطال العسل نحل رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم قاقله وهال من كل واحد نصف
درهم قرنفل ودارصيني من كل واحد اوقية ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد اوقية ونصف يدق الادوية جريشا الا المسك فانه ينعم
سحقه ولا يخلط مع الادوية ويجعل باقي الادوية في خرقة كتان ويطبخ بالشراب والعسل حتى يغلظ وقبل حطه عن النار يلقى فيه المسك ثم يحط عن النار
فيبرد ويرفع والشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين درهما واعلم ان الاشربة لا تحصى عددا وقد ذكرت من الاشربة ما يستعمل في هذا الزمان واشتهرت
فايدته وتركت ما لا يستعمل وقانون اتخاذ كل شراب ان يوخذ عصارة الفاكهة او الدوا المطلوب شرابها ان كان لها عصارة او نقيعها بالماء الى ان ياخذ
الماء قوتها وطعمها ولونها ويصفى الماء ويلقى عليه من السكر والعسل قدر ما لا يبطل رائحته وطعمه بالكلية ويقوم بنار هادية مستوية حتى
لا يغور فان مسح اعلى القدر بعد سكونه بخرقة مبلولة حتى لا يحترق عليه شي يختلط به في الفورة الثانية فيفسده وينبغي ان يغسل الاجاص والعناب
والغراصيا مرات قبل سلقها للشراب وينبغي ان يكون اشربة الشتاء رقيقة القوام كيلا تتشنج واشربة الصيف غليظة القوام كيلا تحمض وينبغي ان
يكون ادابة الشراب بمياه مناسبة للمطلوب من الشراب ويكون المذيب ضعف المذاب في الاشربة المعتدلة القوام واذا مسح ظاهر اواني الشراب
بالشيرج امن من النمل **الشراب الريحاني** المفرح للقلب المفتح للسدد المقوي للاعضا الرئيسية والباطنة يبخر الدن بالعود بعد ان يطلى بالشمع
الصاف ويوضع عصير العنب الرازقي والفنسلي الصادق الحلاوة من كرم قديم فيروق ترويقا جيدا ثم يملا الدن منه ويلقى فيه لكل مائتين رطلا
منه رطلان من السكر الابيض في بعض النسخ رطل ويصر في خرقة كتان من القرنفل والدارصيني والبسباسة والجوزبوا وعود وكبابة وقاقلة
من كل واحد ثلثة دراهم مسك خالص نصف درهم زعفران درهم ويطرح في الدن ويكون مقدار الشراب مائة رطل ويغطى راس الدن ويسد ويترك
اربعين يوما او ستة اشهر وهو اولى وان احتيج الى ان يكون اسخن يجعل مكان السكر العسل قال الشيخ كل موضع يكون فيه للشمس اكثر كان شرابه
اسخن وهذا في المواضع الحارة والتي لا يكون للشمس فيها عمل اكثر كان ذلك الشراب ابرد وقيل الريحاني هو الشراب الرقيق الاخضر اللون الطيب الرائحة
اللطيف القوام الصافي الصرف **المثلث** هو ما العنب اذا غلي ونزعت رغوته حتى يبقى منه الثلث ويذهب الثلثان او يجعل في ثلثة اكيال من عصير العنب
كيلان من الماء البصير ارق ويغلى الى ان يبقى الثلث ويرفع في انا مزفت ويوضع في الشمس اربعين يوما ويستعمل وان خلي ثلثة اشهر حتى يعتق ويتخمر
ينقطع عكره كان احسن واجود الهضم ويقرب منافعه من منافع الخمر ويولد دما صحيحا ويهضم الغذا واذا مزج بالماء كان صالحا للمحرورين وقيل الثلث
ما يبقى ثلثه بعد الغليان والجمهوري ما يبقى نصفه والمنصف ما يبقى ربعه **المنصف** يعين على النفث وينفع من السعال والربو ووجع الكلى والمثانة
والظهر وينفع من تقطير البول وسلسه ويجود الهضم اذا اصطنع من رب يغلى ما العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يجعل على كل عشرة ارطال منه
رطل من السكر او العسل ويغلى وان اريد بالافاوية فليدق الزنجبيل والقرنفل والدارصيني والعود الهندي والمصطكى والزعفران وسنبل الطيب
من كل واحد درهم جوزبوا خمس جوزات ويسد في خرقة كتان ويجعل فيه عند غليانه ويربط بها شي يثقل ليغوصها في العصير ويمرس فيه كل

ساعة

ساعة ويرفع ويصفى ويجعل في انا زجاج وعيار اتخاذ الانبذة التمرية والزبيبية والقمسبية للواحد ثلثة امثاله ما يطبخ حتى يبقى ثلثاه ويمضي الثلث
ويصفى ويقوه ونبيذ مطبوخا حتى يطيب والافاوية مختلفة بحسب الحاجة يتخير ويقدر ويحلى بسكر او عسل **نبيذ التمر والدوشاب** كثير التوليد للدم
العكر السوداوي قليل المعونة على الهضم مطلق للبطن اطلاقا ليس بالنافع جدا بل كان فيه ازلاقا واطلاقا ونبيذ الدوشاب اوفق للصدر والرية من
نبيذ التمر ونبيذ التمر اوفق للمعدة من نبيذ الدوشاب ويخصب البدن ويسهل ويغذي كثيرا ويسخن دون اسخان غيره من الانبذة ويحدث سددا
ويضر بالحواس والعصب واجوده الرطب وهو حار رطب ونبيذ الزبيب حار رطب وحرارته دون حرارة الخمر الاسود الغليظ واذا جعل فيه الافاوية
فلقطعها وهو نافع من رطوبة المعدة تقارب منافعه منافع الخمر وهو مسهل فان كان معه عسل كان اسخن **الشراب الخمري** وهو الذي يسمى شراب العاقر
فانه يتخذ على هذه الصفة يوخذ الحصرم الذي لم يسود ويجعل في الشمس ثلثة ايام او اربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب
قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر انهضام طعامه وللمعدة المسترخية ولمن به القولنج الذي يعرض منه في الرجيع ويقال انه ينفع الامراض التي
يعرض في الوبا وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة وانما يستعمل بعد سنة **نبيذ التين** جيد للصدر والرية والكلى والمثانة مسخن للبدن
يخصب له غير انه يعلل بكثرة دفعه الفضول ويولد حكة وجربا واما المتخذ من **البر والشعير** وما اشبه ذلك فابعد من قوة الشراب وعلى انها
تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس لكن ينبغي ان يطرح منها في خل نقيع ولا دافع عند ابا كل البطن ويدر البول فينفع بعض النفع واما نبيذ الرمان الحلو
ونحوه فان عصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى والرمان اذا تركت حتى يتبين وتسكر فانها تجري في السكر مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الفساد
ولا قوة لها وبالجملة فكل هذه الانبذة مقصرة عن الشراب **الفقاع** قال السمرقندي قد تغير رسم اتخاذ الفقاع عما كان في القديم لانهم قد اتخذوه
من خبز الحوارى من الارز ومن دقيق الشعير فاما ان اكثروا فيه من الافاوية او اقلوا ولذلك وصف فريق منهم وهم المكثرون بانه حار يابس
مولد للكيموس الردي والجذام محرق لمواد البدن اذا استعمل كثيرا مولد للنفخ والقراقر مهيج للقي وبر تغير الاشربة المتخذة من الحنطة والذرة
والارز وادونها ما يسمونه بكري وكم وسدابي واستحالها الى حرارة غريبة وحدة مع انها تكون مكسونة بحيث تتحلل بخاراتها عنها في اصيف
اليه الافاوية الكثيرة وجعلت في كوز الفقاع واستوثق راسها بحيث لا يتنفس ولا تخرج بخارها البتة بل يتردد فيها ويغلي هي على نفسها
مع ما بها من الافاوية الحارة فلا يبعد ان ينتقل الى مزاج يتولد منها بسبب ذلك المزاج الكيموس الردي ويحرق اخلاط البدن ويولد النفخ
والقراقر للرطوبة والريحية المختفية فيها الممتزجة بها ويهيج القي لفسادها ورداتها وقرصها للمعدة لحدتها وارتفاعها الى اعالي المعدة با
لريحية التي فيها ووصف بعضهم بانه مبرد للمعدة ضار للعصب منفخ يصلح عند التهاب المعدة والعطش الشديد من حار كان ذلك او طول
عهد بالطعام والشراب ويكثر حدة الحرارة ولا شك ان هذا الصنف هم المقلون للافاوية فيها ولان خميره هذا الفقاع خصوصا المتخذ من
الشعير المسمى رسنه باردة رطبة واكتسب بالعفونة اليسيرة والافاوية القليلة حدة بها ريحا ضارا للعصب لحدتها وعرضها كالخل مبردة مطفية

منفخه للروحية التي فيها واما الفقاع من زماننا وبلادنا فليس من القبيل الاول ولا من القبيل الثاني لانه يقتصر من خبرتهم علي مرة واحده عند
تطيب الاكوار ويكتفي بما يلطخ به منها في تعفين ما يصب فيها وتغيير ما لاقاه وبابه فقاعا وتجد الفقاع من الزبيب فلا يكون له تلك الحدة
وبقاء الجوهر ولا تلك البرودة بل هو متوسط بينهما وهو قريب من الجلاب المنزه وقربه منه وبعده عنه بحسب شدة الحلاوة ونقصانها وكثرة
الافاوية وقلتها الا انه لا يعدم النفخ والاضرار بالعصب وتبريد المعدة والامعا واضعافها وتبوير الاخلاط والصعود الي الراس كل ذلك لاستحالته
الي عفونته ما وعدم خروج بخاراته وحدوث حدة ولذع فيه ولذلك يضر المبطونين فلو اتخذوه من ابيض ما يكون من الاشربه والمتخذ بما الرمان
يطفي الحرارة ويسكن العطش وينفع اصحاب الصفرا واما الاشربة التي تتخذ اتخاذ الفقاع علي جهة التعفين واحداث الحدة منها فهي قريبه من الفقاع
وبعضها ابرد وبعضها اسخن بحسب المواد التي تتخذ منها وهي ضارة للدماغ والعصب مثقلة للراس ردية للمعدة ومنزلتها ومنزلة الفقاع من الاشربه
منزلة الكوامخ من الاغذية والبيخج والدبس وغيرها **في الربوب** العمل في جميع الربوب ان تغلي الما حتي يبقي منه الربع ويرفع وفي الديار الشامية و
الشرقية والرومية يعمل الربوب بلا سكر لغلظ المياه التي لفاكهة تلك البلاد والربوب يبقي قوتها اكثر من الاشربة والاشربه يبقي قوتها من قبلها الي
سنتين الي خمسه ان كانت محفوظه **رب العنب** حار يابس ينفع اصحاب الامزجة البارده والسعال البارد ويحرق ويصلحها الخيار والخس **رب الحصرم**
دابغ المعدة قاطع لاسهال المرة الصفرا مسكن للغثيان الحادث عنه قاطع العطش العارض من المرة صالح للحمي الحادة قاطع لقي المرة الصفرا عاقل
للطبيعة مقو للكبد يذهب بالخمار قامع للدم والصفرا جدا مسكن لالتهاب المعدة التي مع حرارة والتهاب وهو يثير الشهوة ويقبض قبضا شديدا
ولهذا وافق العلل السياله لاسيما التي تعرض في المعدة **رب السوس** وهو عصارة السوس المجففه في الشمس او المقوية بالطبخ معتدل
وفيه قبض يسير وهو يملس خشونة قصبة الرية ويمنع من قروح المثانه ويقطع العطش ويكسر قوة الادوية الحادة **رب التوت** الشامي بارد
يابس ينفع من اوجاع الحلق والبثور الحادثه فيه ومن الخوانيق واورامه الحاره لان فيه بعض التحليل مع القبض كما استادي وربه وشرابه
ينفع اورام الحلق حيث كانت **رب الجوز** حار يابس ينفع من اوجاع الحلق البارده الرطبة ويحل الخوانيق الكاينه من الرطوبة اذا تغرغر به
ومن القي البلغمي اذا شرب يوخذ قشور الجوز الرطب الخارج يدق ويعصر ماوه ويطبخ بنار معتدله حتي يتقوم **رب الاس** النافع مع ضعف
القوة الماسكه يوخذ من حب الاس الحلو البالغ ويدق ويعصر ويغلي ثفله ايضا في غمره ماحتي يبقي ثلثه ويصفي ويجمع الماان ويقوي قوام
رب السفرجل يقوي المعدة ويعقل الطبع يوخذ من السفرجل البالغ المزمسح ظاهره بخرقه صرف وينقي داخله من الحب ويدق ويعصر
ماوه ويقوم ويضاف اليه قليل سكر حفظا لقوته من الفساد والاقارب هو الذي لا يكون فيه سكر وان امكن عمله بغير سكر كان
اصلح وكذلك رب التفاح والرمان والكمثري وغيرها وجميع الربوب علي طبيعة الفاكهه التي تتخذ منها وهي اقوي في بابها من اشربتها
الا ان الاشربه الطف منها **واما الخماير** التي تعمل وتستعمل في طول السنه عند عدم الفاكهه كالسفرجل والتفاح والرمان

والورد

١٧١

والورد وما يجري مجري ذلك فان الذي جرت بها العادة في هذا الزمان ان يعمل لكل عشرة ارطال من السكر الابيض عشرة من مياه
هذه الفواكه بعد غليها وكشط رغوتها وتصفيتها ويوخذ له قوام معتدل ويرفع ايضا ما يعلوه من الرغوه فاذا دعت الضرورة
الي طبخ الشراب منه اخذ لكل عشرة من السكر خمسة من هذه الخمير بعد ان يحل السكر ويوخذ رغوته ويوخذ له قوام الشراب ويلقي عليه الخمير
ويغلي غلية او غليتين بقدر ما يبدا اخذ الجلاب الفاكهة **في المياه ما الجبن** ويقال له مش الجبن وهو الطف عسال بغير لذع مطلق ينفع من الكلف
والحكه والجرب والاثار طلاو شربا وينفع من الاخلاط المحترقه والسودا والجذام ويبس المزاج من حرارة والماليخوليا والصرع وداء الفيل وبثور
البدن والقروح الحديثه والقديمة الخبيثه والشقيقه والمواد السايلة الي العين والاجفان وقروح المثانة وحرقة البول اذا لم يجعل فيه
ملح ومع الافتيمون يسهل السودا المحترقة اكثر وينفع من حرارة الكبد وحدة الصفرا ونحافه البدن وافضل الاوقات لشربه الربيع يوخذ
من لبن المعز الراعيه الفتيه التي عهدها بالولادة نحو شهر وينبغي ان يكون احمر ازرقا العين فهو صنف جيد المزاج ويعلف قبل استعمالها لبنها
اما شعير امجروشا مبلولا مع نخاله وهندبا وشاهترج ثم تحلب من لبنها رطلان كل يوم ويطبخ في طنجير امجرا او بروني او قدر برام بنار هادية
ويحرك بعود من خشب التين رطبا ماخوذا عنه لحاه مرضوضا ليخرج قوة العود ومافيه من النبوعيه ليعين علي تليين الطبيعه برفق وقد يغنا
عنه بعود خلاف اذا لم يقصد تليين الطبيعة وكان الغرض ترطيب البدن دون تليين الطبيعة وتمسح حافه القدر بخرقه مبلوله بما عذب فاذا
اللبن وارتفع الي راس القدر انزل عن النار ورش عليه ثلثه دراهم خل خمر صادق حاد او يعصر عليه ليمونه او ليمونتان فيتميز الجبنيه عن مايية
اللبن ويصفي من خرقه كتان او مصفاه خوص صفيقة وينبغي ان يوخذ سفنجه فيشرب بالما البارد ويمسح بها شفة القدر مستحادا ابدا في وقت طبخ
اللبن ليلا تشتد غليانه وينبغي لشارب ما الجبن ان يمشي فيما بين الوقت والوقت وقيل ان ما الجبن دواء سهل تستعمله الصبيان فمن فوقهم دون نوق
ولا يتقي في اخذه في الصيف الصايف كما يتوقي الادوية المسهلة وهو ينفع من الحميات المزمنه ومن تخوف عليه الاستسقا وقدر ما يشرب منه في
كل يوم رطل محلي بعشرة دراهم سكنجبين او سكر واما الما المستخرج من اللبن المعقود بالانفحه فانه يسهل والا فاذا ادمن عليه والفه البدن اغتذي
به ولم يسهل ورطب ولاسيما الاجسام التي ذوها فاسده وهي التي يكثر اكلها ولا يجب ان يكثر واسها لا ارقه لبنا واكثره ترطيبا اغلظه لبنا **ما اليقطين
المشوي** يوخذ يقطينه رطبة تخرع بسكين في عدة مواضع وليكن عند قطافها ثم يوخذ طين احمر فيعجن مع دقيق شعير بما عذب ويطين به اليقطينه
جميعها بحيث يصير عليها كالقميص ولا يتعدي ذلك الي تخانه اكثر فيمنع باطنها ان ينضج ويجعل في تنور قد هدات ناره ويوضع في اسفله طابق فاذا
جف الطين جفافا محكما رفعت وتركت حتي تبرد وتقشرت وتزل ما فيها من الما واخذ منه خمسون درهما الي ستين درهما مع بعض الاشربة
المبردة كشراب النيلوفر والسكنجبين **ما الهندبا** عن ابن التلميذ يوخذ من الهندبا الطرية الغير المغسوله يقطع اسافلها ويدق ويستخرج
ماوها ويشرب منه ثلثون درهما الي نصف رطل مع سكنجبين ساذج يفتح السدد وقد يطبخ مع بعض الادوية النافعه لذلك المرض كورق الافسنتين ونحوه

ما الحصرم بارد في الثالثة يابس ينفع الحشا الصفراوية ويضر بالصدر والعصب ويصلحه الاشيا الحلوة والدسمة وصنعته ان يوخذ الحصرم ويعصر
ويجعل ماوه في دستيجه مرفية في الشمس اربعين يوما واكثر ويجعل فيه نعنع وملح مقدار ما يمنعه من الفساد وقد يطرح فيه سنابل الحصرم ما العسل
الساذج وهو القراطن شراب فاضل جلا نافع اذا سقي في العلل الباردة مسهل للطبع اذا وجد خلطا مستعدا للاندفاع مدر حابس اذا
وجد من المعدة قوة على تنفيذ الغذا الى البدن مدر للبول مشهي يقوي المعدة الباردة ويضر اصحاب الامراض الحارة وصاحب المرار يوخذ جزء
عسل وجزان ما يطبخان بنار لينة حتى يذهب منه الثلث وينزل عن النار ويصفى وقد يجعل فيه مثل المصطكي والزعفران والزنجبيل والقرنفل
والدار فلفل ليكون احر وايبس ما الورد اجوده العرق الذكي الرايحة وقيل اجود ما الورد ما يتخذ من الورد الابيض لانه ابقا وهو بارد
وقيل حار وكلا القولين يحكي عن جالينوس معتدل في الرطوبة واليبس الى الرطوبة وهو يشد اللثة مضمضة ويسكن الصداع الحار والخمار
شما وطلا وشربا ويسكن وجع العين من حرارة واذا تجرع نفع من الغشي ونفث الدم ويقوي القوى والاتها القبضه وينبه الحواس الحسن ويقوي
المعدة والقلب وينفع الخفقان وبثور الفم والحلق ويقوي الحور ويحبس الصدر ويصلحه النبات والاكثار منه يبيض الشعر وقيل ما الورد
مانع لانصباب المواد الى العين ومانع لما قد حصل فيها ايضا من العلل واذا شرب من ما الورد الطري وزن عشرة دراهم اسهل عشرة مجالس
وقيل حكمه في الاسهال والقبض حكم الورد الذي اتخذ منه ما الخل مركب من جوهرين حار بارد وكلاهما لطيف لان الحموضه بردها لطيف وبرده اغلب
والطبع ينقص من برده واجوده الخمري المستعذب الطعم وهو بارد يابس في الثالثة قوي الخفف فلذلك يضر بالاعصاب ولغوصه بالحموضة
الخالصه ويمنع من انصباب المواد الى داخل وهو لطف الاطعمة اذا اعلت به قامع للدم مطفي للصفرا مفتح للسدد وخصوصا لسدد المصفاه ويحاره
ينفع من عسر النفس ويحلل الدوي ويقطع ويلطف الاطعمة اذا اعلت به ويعين على الهضم ويمنع الورم جنب بريدان يحدب ويوصل الادوية الى المواضع
الغايرة المحوبه ويضاد البلغم ويضر باصحاب الطبايع السوداوية جيد للمعدة الحارة الرطبة يفتق الشهوة وينفع من الحمرة والنملة والجرب
والقوبا ويمنع سعي الساعيه وحرق النار طلا وهو بدهن الورد ينفع الصداع وحرق النار ضمادا ويتمضمض به لوجع الاسنان وحركتها
ودموبها خصوصا مع الشب ويصب على نزف الدم فيقطعه واذا كان حارا وتحسي للعلق الذي يعلق بالحلق فيقلعه وهو يضر بالامزجة
البارده واصحاب السعال وضعف العصب ويهزل البدن ويقلل المني ويضعف الانتشار والاكثار منه يضعف البصر ويصفر اللون وربما
ادى ادمانه الى الاستسقا فليقلل منه من به رياح غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد ان يخصب بدنه ويحسن لونه ويتلافى ضرره بالحلو او
الاسفيدباجات وما يقلل ضرره مزجه بالما والسكر والعسل وصنعه الخمري منه ان يعتصر العنب ويصفى ويجعل على كل عشرة ارطال ل
من ماية رطل من خل العنب الجيد ويجعل في جرة مقير في الشمس ويطين وصنعة التمري ان يوخذ التمر الجيد الجديد الفارسي فيجعل على
كل عشرة ارطال تمرا اربعون رطلا من الما العذب الصافي ويترك في جرة جديد مقير في الشمس اسبوعا ثم يمرس ويصفى ويجعل على كل عشر

ارطال

ارطال منه رطل من الخل الجيد ويطين ويترك في موضع لا يدوم كون الشمس عليه ولا ينقطع عنه المري اجوده الذي من الشعير وهو حار يابس
في الثالثة وقيل انه حار في الاولى يابس في الثانية يجفف ينشف بلة المعدة ويسخن المعدة والكبد ويلطف الاغذية الغليظة ويجلو الاخلاط الغليظة
ويقطع اللزوجات ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة والامعا ولذلك ينفع من يعتريه القولنج او يتولد فيه الديدان ويسهل البطن و
يفتق الشهوة ويطيب النكهة غير انه يجفف البدن ويعطش وليس بموافق لمن في صدره خشونة ولمن به حكة وبواسير وهو يعمل عمل الملح بل هو اقوى
والطف منه وخاصيته النفع من وجع الورك شربا وحقنا وينفع من نهش الكلب ومن القروح العفنة وصنعته قد يوخذ دقيق الحنطة من كل
واحد ثلثون رطلا يعجن الدقيق عجنا جيدا بغير خمير ولا ملح ويخبز ويجفف ويدق وهو الفودنج ويعجن في اجانة خضرا مع عشرين درهما ملحا ويجعل
فيه رطل من الرازيانج وربع من الشونيز ويترك في الشمس اربعين يوما في حر الصيف ويعجن في كل يوم ثلث مرات في اول النهار ووسطه واخره
ويرش عليه الما فاذا اسود جعل في برنية ويصب عليه مثله ما ويترك اسبوعين ويحرك في طرفي النهار فاذا اخذ في الغليان ترك حتى يسكن فاذا
سكن صفي واعيد الثفل الى الاجانة ويترك في الشمس اسبوعا ولكن عليه مثله ما ويحرك طرفي النهار ثم يصفى على المري الاول ويترك في الشمس ويعاد
الثفل الى الاجانة كما ذكر في الثانية ويضاف الى الاول ومن كره ملوحته القى معه في الاجاجين كيلجة من العناب وقوم يجعلون معه بعد تصفيته دبسا
او عسلا ليعذب وهو ان يغلى الدبس حتى يسود ويطرح على كل رطل منه عشرة ارطال من المري ويغلى ويجعل معه زعفران ودارصيني وبعض
الافاوية الطيبة واما الفودنج الذي هو مادة المري واللبن والكوامخ وينفع من الحكة اذا عجن بخل خمر ودهن ورد وطلي به البدن و
صنعته ان يخرج قيق الحنطة او دقيق الشعير عجنا يابسا بما حار من غير خمير ولا ملح ويقرص ويثقب في وسطه ثقب ويلف في ورق التين ويلبس في
برنية ويترك في الطين حتى يعفن ثم يخرج فيجفف وقد يعمل المري على وجه اخر وهو ان يوخذ من النخالة ما يراد وينقع في الما في دست مرصص
ثلثة ايام وينقع مثلها خميرا في دست اخر ثلثة ايام كذلك حتى يحمض ويزيد ثم يصفى النخالة ويخلط مع العجين المنقوع المذاب فيصفى المجموع
ايضا ويوضع في الدن ويطرح عليه من الملح والانيسون والشونيز والنعنع والشبث والحلبة والرازيانج مقدار صالح فيخمر العجين الحامض
الذي ليس فيه ملح ولا خمير ويحمض الى ان يقارب الحريف ويميل الى الحمرة والسواد ويطرح في الدن على ما النخالة والعجين جميعا ثلثة على حسب
الدن فاذا مضى ثلثة ايام تفقد حال الخبز المدفوع فاذا وجد ابتغير اخرج من الدن وبدل بغيره من الخبز وهكذا يفعل كل ثلثة ايام الى ان
يتم العمل وينبغي ان يحرك بعود التين الغير المقشر وقتا فوقتا كل يوم طرفين ثلثة الى اربعين يوما وغايته الى ثمانين يوما ثم يخرج ويصفى و
يجعل في دن مرفي بعد ان يغسل بالما الطير الذي يقع عليه الشمس الطيب الرايحة ليزول مرارة الزفت ورايحته وكلما نقص الماء في الدن
املى الدن بعرقة اللاخنه التي عملت بلا ملح ونغطي الدن بخرقة صفيقه ويوضع في الشمس في الرياحين والطيور ان المشمومات الطيبة
والروايح العبقة من الرياحين والطيور داخلة في تغذية الروح وتقويتها وذلك لان الغذا الاكثف والاغلظ الذي منه ينا الاجسا د

هو الطعام وهو الشي الارضي ما يليه الاشربة وهي مايية والطف منها رايحة دولة الروايح وهي هوايية الطف من الما كما ان الما الطف من الارض والما
التي لا تغذي وانما هو مركب للطعام فاما الاشربة سوى الما فانها تغذي غذا لطيفا وهي بعد تخلف في قدر الغذا لان ما كان منها ارق في قوامه واقرب الى الما
الصرف كان اقل غذا وما كان اغلظ في قوامه كان اكثر غذا فكذلك المشمومات هي من جنس الهوا والهوا التي لا يغذي كان الما التي لا يغذي فاما روايح
الاشيا الطيبة الرايحة فانها تغذو غذا يسيرا اقل ما يغذو الاشربة والرايحة تتولد من اشيا ارضية ومايية ونارية وهوايية وان لم تكن ظاهرة
بالبصر فلذلك راى الاطبا ان يستعينوا في حفظ الصحة واعادتها بالمشمومات وللمشموم تاثير عجيب في الابدان والانفس غذا كان وهو ما تستلذه حاسة
الشم وتستمتع به او دوا وهو ما يكرهه وينفر منه يدل على ذلك فعل الادوية التي تهلك براحتها اذا شمها الانسان وتسبده او تصدعه فبحسب
شدة ضررها اذا اضرت يكون منفعتها اذا انفعت ومعونتها الطبايع الضعيفة اذا قوبت بها في الامراض الحادة والعلل التي تقويه طبعته للروايح
الطيبة اشد احتياجا من الصحيح وذلك عند عجزه عن الاخذ بالحظ من اغذية المطاعم والمشارب ليتوب عن بعض فعلها في تقويته والصحيح اذا
استعملها فلا ينبغي ان يدمن استعمالها بل الاصلح ان يجعل استمتاعه بها غبا لمعنيين احدهما ان المشمومات كلها ذوات قوى مفرطة فيوثر في دماغه
وقوى بدنه تاثيرا يعود بالضرر عليه وخصوصا ما لم يوافق مزاجه منها في الحر والبرد كضرر شم المسك باصحاب الحرارة وشم الكافور باصحاب البرودة والاخر ان حاسة الشم اذا انغمست في الروايح الطيبة كلت وفترت اللذة منها فصار الانسان كالاخشم الذي لا يجد الرايحة البتة
واعتبر ذلك بحال العطارين المزاولين بصنعة الطب المدمن لبيعها وذلك لان الحاسة بها وصيرورة مزاجها مناسبا لذلك الروايح واستقرار
كيفيتها فيها واتحادها بها فلا يتاثر المثل على المثل واذا استعمل الانسان الطيب غبا كان اشهى له والد موقعا منه وهكذا حال جميع المحسوسات
اللذة والاصلح في استعمال الطيب ان تجربه المجلس والثياب وايدي الانسان يشمه الى نفسه اذا كثير العفو بطيبه ويسلم عن قوة كيفيته وان
تركبت منها اصناف متضوعة من حار وبارد فانه عند ذلك اشد اعتدالا واصلح لجميع اصحاب الطبايع المختلفة فان الطيب المفرد انما يجب استعماله اكثر
في العلاجات واما عند استعماله للذة والاعتذار فافضله ما كثر تركيبه ووقعت فيه الاخلاط المتضادة وذلك شبيه بحال الاطعمة في اللذاذة
والطيب عند كثرة التركيب وبحال الادوية المركبة في الشرف وكثرة المنافع لاصحاب الطبايع المختلفة والاصلح ايضا في استعمال الرياحين ان يشم اصناف
مجموعة ذوات طبايع مختلفة حارة وباردة تحد بعضها بعضا فيعتدل روايحها ويصلح لكل طبيعة واجناس المشمومات مختلفة فمنها رطبة كالرياحين
وازهار النبات وغيرها ومنها يابسة كالمسك والصبر والكافور وغيرها وكذلك ممايل هذه الاشيا الطيبة اشيا منتنة الرايحة من الصنفين معا و
الطيب منها يدخل باب الغذا والدوا والمنتن لا يدخل الا في باب الدوا والرطب من المشموم ما جرى مجرى الغذا مكان رطوبته واليابس مجرى الدوا ليبوسته الجملة الثانية
تشتمل على قسمين القسم الاول يشتمل على وظيفتين الوظيفة الاولى في الكلام الكلي في الادوية المفردة اعلم ان كل ما لا يستحيل ان يكون
موصوفا بشي فتلك الصفة اما ان تكون موجودة له في الحال او لا تكون والاول هو المتصرف والمتصرف بذلك بالفعل مثل كون النار حارة

والثلج باردا والثاني هو الموصوف بذلك بالقوة مثل كون الفرفيون حارا والافيون باردا واذا قيل مثلا هذا الدوا حار او بارد ففي الاكثر
يفهم منه انه كذلك بالقوة ولذلك اذا اريد انه كذلك بالفعل قيد به وكل دوا اما ان لا يوثر في بدن الانسان المعتدل اذا اورد عليه
سوا كان من خارج او داخل وانفعل عن حرارته الغريزية كيفية زايدة على ما للانسان المعتدل فهو الدوا المعتدل او يوثر فيه كيفية زايدة
وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا اذا استعمل المقدار المعتاد منه ولم يتكرر ولم يتكثر عليه فهو
في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة
الرابعة ويسمى دوا سميا وانما قلنا في بدن الانسان لانه من المحتمل ان يكون الاجزا الحارة في الحار في الدرجة الثانية مثلا اضعف قوة من اجزا
الحارة التي في بدن الفرس مثلا ولذلك قيل الراوند كان باردا بالنسبة الى بدن الانسان باردا بالنسبة الى بدن الفرس لان الاجزا الحارة التي فيه تضعف
تاثيرها في بدن الفرس وتقوى في بدن الانسان واما قيد الاعتدال فلان البدن الخارج عن الاعتدال الى جانب الحرارة متى استعمل فيه
الدوا الحار في الثانية مثلا فان تاثيره فيه كان اسرع من تاثيره اذا استعمل في المبرود فلا يكون مضبوطا لا يقال الشي الذي اذا اورد على بدن
الانسان وانفعل عن حرارته الغريزية ولم يوثر فيه كيفية زايدة لماله لا يسمى دوا والدوا هو الذي يكون موثرا في بدن الانسان بكيفيته اذا
اورد عليه فضلا عن ان يسمى دوا معتدلا لانا نقول لا نم انه اذا لم يوثر فيه كيفية زايدة لا يسمى دوا وانما لا يسمى دوا اذا لم يوثر فيه اصلا وليس كذلك
بل يوثر فيه اثرا خفيا غير مايل الى احد الكيفيات ولا يحس به لضعف الاثر وبلادة الحواس الباطنة ولذلك لا تحس بالافعال الباطنة بخلاف جلدة
اللامسة فانها لذكا حسها ينفعل بادنى سبب وان قيل لو اثر فيه اثرا خفيا لما بقي بين الدوا المعتدل وبين الخارج عن الاعتدال في الدرجة الاولى
فرق لان الدوا في الدرجة الاولى هو الذي يوثر في بدن الانسان بعد تاثيره منه اثرا خفيا لا يشعر به قلنا ان الدوا في الدرجة الاولى يوثر اثرا خفيا ولكن
مايلا الى احدى الكيفيات والمعتدل يوثر كذلك ولكن لا يميل الى احدى الكيفيات اذ نسبته الى كل الكيفيات على السوية وفي تصوره دقة ولتاثير الدوا
الذي في الدرجة الاولى اثرا خفيا مايلا الى احدى الكيفيات تجربة اذا تكرر او تكثر بخلاف الدوا المعتدل هذا هو القول المشهور في بيان معنى الاعتدال
وتصور مفهوم الدرجات وتحديدها ويمكن ان يقال انهم لما استقروا الاغذية والادوية وجدوا بعضها لا يوثر كيفية زايدة على ما للبدن
الانسان المعتدل فسموه بالمعتدل وبعضها يوثر لكن تاثيره في غاية الضعف وبعضها يوثر تاثيره في غاية القوة حتى انه ليس فوقه تاثير
لغذا ان كان غذا او لدوا ان كان دوا فقسموا ما بين الطرفين الى اربعة اقسام فجعل قسم تاثيره في غاية الضعف او في قربها وسموه بالذي
في الدرجة الاولى وقسم فوق ذلك وسموه بالذي في الدرجة الثانية وقسم فوق هذا وسموه بالذي في الدرجة الثالثة وقسم فوق هذه الثلاث
كلها وسموه بالذي في الدرجة الرابعة وكل درجة منقسمة الى ثلث مراتب ولذلك يجد وابين في درجة واحدة والتفاوت بين فعلهما كبير
جدا وذلك بان يكون احدهما في اولها والاخر في اخرها بل ولكل واحدة من تلك المراتب عرض ايضا ولا ينبغي ان يقاس درجات قوى الاغذية بدرجات

قوي الادويه فان الدوا الحار مثلا في الدرجه الثانيه يعمل في البدن ما لا يعمله الغذا الحار في الدرجة الرابعة ومن الادوية ما قوته مركبة
وهو الذي تركب عن اشيا ممتزجة لها مزاج وتركيب من العناصير فحصل له مزاج ثان وظهر منه اثران مختلفان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه
مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فمؤثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد تصدر عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة
كما في الورد فانه مركب من اجزا لطيفه منفذة واجزا ارضيه قابضة مكثفة ثم المزاج الثاني قد يكون مستحكما لا يحله النار فضلا عن الطبخ فان كل واحد من اجزا
الذهب التي هي الكبريت والزيبق وغيرهما اتحد بالاخر بحيث تعجز النار عن التفريق بين رطبه ويابسه وقد يكون اضعف فيحله النار دون الطبخ كالبابونج فان
فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تقدر فان بالطبخ فينفع في الضماد اذا اريد الردع والتحليل معا وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس
فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مائيته وتبقي القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف البارد ولذلك نهي عن غسلها سريعا رطبا فان الاجزا اللطيفه
منبسطة علي سطحها قد تصعدت اليه او تقشرت عليه فاذا غسل تحللت في الما ولم يبق منها شي يعبد به ربما برد الدوا اما ان يكون خارجا فقط كالا
لبصل المفرج ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية التي في الباطن لقوتها
تحضه وتعرفه وتنتهيه فلا يبقي في مكان واحد الا قليل بخلاف الحرارة الغريزية التي في الظاهر فانه ضعيفة لا يقدر علي هضمه وتفرقه ولانه يتحلل
منه ما يوثر ذلك التفريح واذا استعمل داخلا بسبب قوة الحرارة فاما ان يكون تاثيره من داخل فقط كالاسفيداج فانه تقيل مشروبا لا ضمادا
وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يوثر اذا استعمل ضمادا لضيق المسام وان نفذ شي قليل لا يبلغ الي منافذ الروح والاعضا الرئيسة او لان جرمه لا يجد ث
منه ما ينفذ فيوثر بسبب السمية التي فيه واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا كتبريد الما او يكون تاثيره الخارجي مضادا لتاثيره الداخل كالكزبرة فا
نها تحلل الاورام من خارج واذا استعملت من داخل غلظت وبردت وذلك لانها مركبة من جوهرين احدهما حار لطيف محلل والاخر مكثف مبرد غليظ
فاذا استعمل من خارج لم ينفذ الجز المكثف لغلظه ونفذ الجز المحلل واذا استعمل من داخل حالته حرارة الباطن فذلك الجز المحلل منها لقوتها ولطا فته
فلم يكن له تاثير وقويت حرارة الباطن علي الكثيفة وظهر اثره وهو التغليظ ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من
غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزا الاترج ومنه ما هو اخفي فان بزر قطونا يشبه ان يكون قشره وما علي قشره قوي التبريد
والرقيق الذي فيه قوي التسخين حتي يكاد ان يكون محرقا مفرحا وقشره كالحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يكن لصلابة جلده ان ينفذ قوة
دقيقه وباطنه الي خارج بل فعل الظاهر ولغابته وان دق فعسي ان الذي يقال من انه سم بسبب ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون
تعبير المدقوق عنه للجراحات وتجنيح الصحيح منه اياها وردعه لها بهذا السبب يعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والثاني القياس و
التجربة امتحان فعل ما يورد علي البدن اما التحقيق كما له القياس كما اذا دل قياس علي برودة دوا فاردنا ان نحقق ذلك بامتحانه او لغير ذلك و
يكون الخطر اشد واعظم والمراد بالقياس هنا الاستدلال علي قوي الادوية مثل الطعم والرائحة واللون وسرعة الانفعال وطوبه كما يستدل

من

من الطعم المر والحريف عن الحرارة ومن العفص والحامض علي البرودة وانما يعتقد صدق التجربه اذا كانت علي بدن الانسان فانه ان جرب علي
بدن غير الانسان حارا ان يختلف من وجهين احدهما انه يجوز ان يكون الدوا بالقياس الي بدن الانسان حارا وبالقياس الي بدن الانسان غير باردا كما مر
من امر الراوند والثاني انه يجوز ان يكون له بالقياس الي بدن الانسان خاصيه السميه او القياس الي بدن الزرزور خاصيه الغذايه وكذلك
البيش بالنسبه الي بدن الانسان سم وبالنسبه الي فاره البيش والسماني غذا وكان الدوا خاليا من كل كيفيه عرضية واستعمل في علل متضادة لانه
اذا جرب علي المتضادة ونفع منها جميعا لم يحكم بقياس علي انه مضاد المزاج لبعضها موافق لبعض الاخر فربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخر بالعرض
مثلا اذا استعمل السقمونيا في المرض الصفراوي ونفع واستعمل ايضا في المرض البلغمي ونفع ايضا لم يفدنا التجربة نفعه بحرارته وبرودته لا بعد ان
يعلم ان فعل احد الامرين بالذات وهو النفع من المرض البارد بالتسخين والاخر بالعرض وهو النفع من المرض الحار لازالة الخلط الحار وكذلك اذا استعمل
الكافور في الدق وسكن الحرارة لا يحكم علي برودة الكافور جزما حتي اذا استعمل في مرض بارد وزاد ذلك المرض يحكم ببرودته جزما ويجب ان يستعمل
ايضا في علل مبسطة اي يكون علة المجرب عليه الدوا علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها المران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليهما الدوا
ونفع لم يعلم السبب في ذلك حقيقه مثاله اذا كان بانسان حمي بلغميه فسقي الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان يحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة
وهي الحمي بل ربما كان نفعه لتحليله المادة البلغميه فاذا استعمل في وجع المفاصل البلغمي ونفع من ذلك بسبب تحليله البلغم بكيفيه علم انه حار
تقنيا وان يكون بما قوته مساويه لقوة العلة فان بعض الادوية تنقص حرارته عن برودة علة ما فلا يوثر فيها البتة مثل ما اذا كان سو مزاج وانحراف عن
الاعتدال في درجتين من البرودة فاستعمل الاسطوخودوس ونفع علم ان الاسطوخودوس حار نعم واذا استعمل في سو مزاج في نصف درجه فلا يكاد
نعل تسخينا اشد ما كان فيجب ان يجرب ولا علي الاضعف ويتدرج يسيرا حتي يعلم قوة الدوا وان يكون تاثيره اوليا اي يراعي الزمان الذي يظهر فيها اثره
وفعله فان كان ينظهر مع اول استعماله فانه يفعل ذلك بالذات وان كان في الاول لا يظهر منه اثر ثم في الاخر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال
وهذا حكم الكثري لانه ربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله بالذات بعد فعله الذي بالعرض مثل الما فانه في الحال يسخن وعند زوال الامر العرضي يبرد ث
في البدن برد الامحالة وان يكون دايما او الكثر اي يجب ان يراعي ولظهور الفعل مع الاستقرار علي الدوام او علي الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل
عنه بالعرض لان الامور الطبيعيه تصدر عن مباديها اما دايما واما علي الاكثر وقد يكون لبعض الادوية مع بعض الامزجة الشخصية مناسبة خاصيه في النفع و
الضر لا يمكن الوقوف عليها الا بالتجربة واما القياس فاضعفه ما يكون من اللون ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب كما في الجمد ويسود اليابس
كما في الجمر والحر بالعكس اي الحر يسود الرطب كما يسود النار الحطب فيجعله فحما ويبيض اليابس كما في تبيضها الفحم فيجعله رمادا فالالطبان
النوع الواحد اذا اختلف اصنافه وكان بعضه يضرب الي البياض وبعضه يضرب الي الحمرة والسواد فان الضارب الي البياض ان كان بالطبع
باردا فهو ابرد والضارب الي الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الي الحر فالامر بالعكس اي الضارب الي الحمرة والسواد يكون احر والضارب الي

البياض يكون اقل حرا وكان الاحمر دلالته الي الحر والبرد متساويه وليس له رجحان بانه يجعل اللون الاحمر من الانجاد كذلك يجيب من الاحتراق و
لذلك لم يذكر بالاستدلال علي قوي الادوية وانما قلنا ان قانون الاستدلال من اللون ضعيف لانه مضطرب ليس له ضبط اكثري كما في الطعم والرايحة
لانك اذا خلطت رطلا من اللبن مع مثقالين من الفرفيون خلطا محكما حتي يحصل من امتزاجهما مزاجا بان يكون اللون ابيض مع شدة الحرارة والطبيعة
يقدر علي مثل ما فعلنا لصناعة مثل العسل الابيض وهذا المثال خير من التمثيل بالفلفل الابيض لان هذا رطب بالفعل والفلفل ليس كذلك ثم ما يكون
من الرايحة فايجاده والقويه جدا كرايحة المسك والزنبق للحرارة والبديه وعدم الرايحة في غير البسايط يدل علي البرودة وانما قلنا في غير
البسايط لان عدم رايحة النار الصرفه لا يدل علي برودتها ثم ما يكون من الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالماده اما كثيفه او لطيفه او متو سطة
والفاعل اما الحراره او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم
والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه فالحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان زيادة الحريف للطيفه ولذلك هو اقوي علي التحليل والتقطيع و
الجلا من المر والمالح كانه مر مكسور برطوبة باردة ولذلك اذا اسخن المالح تشمسا او نارا صار مرا ولذلك الملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم
القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه التي تحلو تكون قبلها اولا عفوصة شديدة البرد فاذا اجرت فيه هوايته ومايته حتي يعتدل قليلا بالهوا وبا
سخان الشمس والمنضج مال الي الحموضة مع القبض مثل الحصرم ثم يتنقل الي الحلاوة والحامض ان كان اقل بردا من العفص والقابض فهو اكثر تبريدا منهما للطا فه
ونفوذه والعفص والقابض متقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن وافعال الحلو الانضاج و
الارخا والتسمين والتعطيش ان قوي وتكثير الغذا والتليين لحرارة المعتدلة وخصوصا وهو مع حرارته رطب لذيذ واما تكثير الغذا فلمناسبته
للبدن بحرارته ورطوبته ولذلك يجذبه الطبيعة والقوى الجاذبة تجذب به وافعال المراره الجلا والتجفيف والتخشين وافعال العفوصة القبض ان ضعفت و
العصر ان اشتدت وافعال القابض القبض والتكثيف والتصليب وافعال الدسومة التليين والازلاق وانضاج قليل لما فيها من الحرارة والهوايية والرطوبة
وافعال الحريف التحليل والتقطيع وافعال الملوحة الجلا والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع والتخفيف وفعل الكيفه اضعاف
الشهوة وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل المرارة والقبض في الحضض ويسمي البشاعه ومثل المرارة والملوحه في السبخه ويسمي الزعوقه ومثل المرارة
والحلاوة في العسل ومثل المرارة والحرافه والقبض في الباذنجان ومثل المراره والتفه في الهندبا ومايدل علي كيفية الدوا سرعة الانفعال و
بطوه عن الحرارة والبرودة ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافه والكثافه في التحليل فايهما قبل الاشتعال بالنار اسرع دل علي
ان الجزو الناري فيه اكثر وايهما قبل الجمود من البرد اسرع فهو ابرد وايهما قبل الحرارة والبرودة اسرع فلذلك الكيفيه فيه اقوي بشرط ان
يكون المؤثر والقريب منه متساويين في الدوا اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف يقابله كالقرع والاترج
ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما ينفت بادني شي كالصبر الجيد والجامد ما من شانه ان يشتعل وهو في الحال متحجر كالشمع والسايل

ما من

ما من شانه ان ينبسط اجزاوه الي التسفل اذا افرغ علي جسم صلب كالمايعات واللعابي ما ينفصل منه اذا انقع اجزا يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما
في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما اذا لاقته رطوبة ما نشفها غاصت في مسامه ولا يظهر فيه اثر كالبوره والملطف ما يجعل الماده ارق كالزوفا ويجب
ان يكون حرارة الدوا الملطف قريبة من الاعتدال اذ المفرطة تحرق الخلط مغلظة له بتحليل لطيفه والضعيفة لا يقوي علي ان يفعل في قوام المادة فعلا
يعتد به والمحلل ما ينهي المادة للتبخير فتتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزا سطح العضو
بخالفه الوضع بعد ملاسته طبيعة او عارضية عن ماده لزجة كالاهليلج والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الي خارج كالكرفس والمرخي ما يلين
العضو بحرارته ورطوبته كالشبث والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيه للدفع اما بترقيق الغليظ وتقطيع اللزج كالسكنجبين البزوري او ما بتغليظ
الرقيق كما الحصرم والهاضم ما يعد الغذا لسرعة انطباخ كالنعنع والمحلل للرياح ما يرق الريح ليندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الي اجزا
صغار وان يغيب علي غلظها كالخل والجاذب ما يحرك المادة الي موضعه كالفربيون واللاذع ما يفرق اتصال العضو بقوة نفاذه في مواضع لا يحس
بافرادها بل بجملها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الي الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالبصل والمقرح ما ينفي لطيف الاخلاط ويبقي رمادها كالفربيون
والاكال ما يبلغ من تفريحه وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يفرق اجزا الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح والر طوبة
الاصلية حتي لا يصلح لما اعد له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله مثل الحممه كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلايه اخراج الاجزا الفا سده
كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتي لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف والمفجج ضد الهاضم
والمخدر ما يجعل الروح الحاس او المحرك او العضو غير قابل للتاثير النفساني فبرودة تامة كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضليه الي طوبه غريبة
غليظة لا يقوي الحرارة علي تحليلها بل يستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما ينحي المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالما والمرخي للفرج ما يرخيها برطو بته
والمزلق ما يبل سطح العضله المحتبسه في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والملمس ما ينبسط علي سطح عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة
بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزا العضو مثل الطين الارمني والعاصر ما يبلغ قبضه الي اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى
لكثافته او لغرويته او ليبوسته فيسده والمغري يابس فيه رطوبة لزجه يلتصق علي الفوهات فيسدها مثل بزر الريحان المحمص والمدمل يجفف ويجعل
الرطوبه التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق احدهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الي الجراحه لحما والخاتم ما يجعل علي
سطح العضو خشكريشة يحفظها عن الافات كالانزروت والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم لكن غلب
استعمال الترياق في المركبات واستعمال الفادزهر في المفردات والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بالخاصة كمرارة الافعي والفر ق
بين الدوا السمي والسم هو ان الدوا السمي مقدار معين منه قاتل كمثقال من الافيون مثلا اذا لم يكن معه مصلح وهذا الفعل يصدر عنه بكيفية
والسم يقتل بالخاصيه وربما يفعل منه شي يسير هذا الفعل ومما يقال ان الادوية القتاله قد يتناولها الناس مرارا كثيرة فلا تقتلهم فالسبب

فيه قلة مقدارها او ضم ما يصلحها اليه او اعتياد تناولها ويدل على هذا حال المراة التي حكي جالينوس انها كانت تاخذ من الشوكران شيا يسيرا ثم لا
تزال تزيد في الاخد منه حتى صارت تاخذ المقدار الكثير من غير ان ينالها منه سو وذلك ان القدر اليسير الذي كانت تتناوله بقهره طبيعتها وتحيله ولما
طال بها الامر الفته طبيعتها وصار لها بمنزله الشي الطبيعي المشاكل وما يشبه هذا ما يقال ان الصبايا يربين بالبيش وبغيره من السموم حتى الفه الترابية
ثم يحفونها الاعادي الى الملوك طلبا لان تهلكوا موافقتهن والدوا المسهل هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى خارج البدن فيندفع والمقي
هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى اعال المعدة ليخرج من الفم والدوا المنفذ هو الذي من شانه اذا خالطه جسم اخر ان يجعل وصوله الى
حيث يراد وصوله اسرع كما يفعل الزعفران بالادويه المستعمله في علاج القلب الدوا المانع من العفونة هو الذي يقوي الحراره الغريزيه حتى لا
تستولي الغريبة **في التقاط الادوية وادخارها وصيانتها حتى لا تضعف قواها وافعالها سريعا ان الادوية** بعضها معدنية وبعضها نباتيه
وبعضها حيوانيه اما النباتيه فمنها ورق ومنها بزر ومنها اصل ومنها ثمر ومنها عصارة ومنها صمغ ومنها قشر ومنها جملة النبات كما هو واما
المعدنية فبعضها من فضولها وبعضها من اعضايها والتي من فضولها بعضها ابوال وبعضها زبل وبعضها مرارات وبعضها رطوبات غيرها كاللبن
وبياض البيض والمعدنيه افضلها ما كان من المعادن المشهورة مثل الزاج القبرصي لان الشهرة تدل على ان كثيرا من الناس قد جربوا وتيقنوا
حالها ويجب مع ذلك ان تكون نقيه عن الشوايب غير متغيره عن مثل الطعوم والروايح والالوان التي لها والورق يجب ان يجتنى بعد تمام اخذ
في الحجم الذي له وبقايه على هيئته لان هذا الوقت كالشبيبه له قبل ان يتغير لونه وينكسر فضلا عن ان يسقط ويتنثر والبزر يجب ان يلتقط بعد
ان يستحكم جرمه وينقص ما ينته والاصول يجب ان يوخذ عند سقوط الورق ولكن هذا القول ليس بمطلق بل مخصوص ببعض الاصول لان اكثر
الادويه الاصوليه تقلع في الربيع عند ظهور قضبانها عن الارض وذلك مثل خصيه الثعلب والبهمن والاشقيل وانما يوجد هذه الاصول
في هذا الوقت لانه لو ترك حتى يعظم القضبان والاوراق يسري قوة الاصول فيها ولا يبقى على ما ينبغي وهكذا تفعل الحشاشيون والصياد له
في اخذ الاصول التي تكون تحت الارض في الشتا واما البزر الذي يزرع فاذا ارادوا اخذ اصولها يقطعون القضبان والاوراق حتى يتقوى
الاصول ولا يبزر وذلك مثل الشلجم والبصل والجزر والقضبان يجب ان يجتنى وقد ادركت ولم ياخذ في الذبول والتشنج والثمار يجب ان يجتنى
بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وهذا حكم اكثر الثمار والتي يكون في البلاد المعتدله وفي بعض البلاد الافضل اجتنا الثمار ر
قبل كمال النضج كما في بلاد مصر فان اكثر ثمارها اذا اخر التقاطها الى بعد كمال نضجها جفت وسبب ذلك فرط تحلل رطوباتها لرقتها هناك
مع قوه حرارة الهوا المحلل فالماخوذ بجملته جوهره يوخذ كلها على غضاضته عند ادراك بزره والمجتنى في صفا الهوا اجود من
المجتنى في رطوبة الهوا وقرب العهد بالمطر والبرية اقوى من البستانية في بابها واصغر حجما والجبليه اقوى من البريه ويجب ان يحفظ
الاصول في الظل في موضع غير ندي بعد ان تغسل من طينها غسلا جيدا ويجب ان تحرز الادويه اليابسه في صناديق او في مزاود من كاغد

[illegible]

والادوية

والادوية الطيبة الرايحة يجب ان يحفظ في اوان من فضه او زجاج او صيني ويحكم شد راسها والمياه يوضع في القماقم والنحاس المبيضه فاذا عملت
في الزجاج تعفنت واما القرنفل فان القماقم تفسده والزجاج يصلحه ولا ينبغي ان يستعمل من الادويه الا افضلها واجودها ثم يكون بحيث لا
يخالطها شي غيرها من التراب والغبار واما الحيوانات فيجب ان يوخذ من الحيوانات الشابة في زمن الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضا وان يكن ع
منها ما ينزع بعد ذكوه وذبح ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميته بامراض تحدث لها والادويه التي يجب دقها ينبغي ان تدق كل منها على
حدته لان بعضها سهل الدق سريعة وبعضها بطيئة فالى ان يتم العسر يذهب السهل ويقويه بالغبار ويقل ايضا وزنه لذلك ومن الادويه ما
يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كي لا يناله من السحق حرارة مفسدة كالمقونة والصموغ اكثرها بهذه الصفة و
تحليلها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادويه التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل او تضعف فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدر ما كان
لنسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيا ومن الادويه ما يحتمل الطبخ قويا ليكون نضجا
وثيقا كالزراوند وقشر اصل الكبر ومنها ما لا يحتمل ذلك كالورد والافتيمون والبنفسج والافسنتين وساير الازهار لرخاوتها ولهذا قيل يجب
ان يطرح في المغالي الاصول في اول الغليان والبزور في اوسطها والزهور في اخره والهليلجات تطرح مرضوضه في توسط الغليان ومن المسحوقات
ما لا يظهر خاصيته الا بعد تنعيم السحق ولا وبعد التفصيل ثانيا كالاحجار والادويه الكثيفة الجوهر كالبسد واللولو والحجر **في اعمار الادوية**
الحشايش اذا حفظت على ما ينبغي تبقى قواها الى ثلث سنين والبزور اكثر بقاء منها وخصوصا اذا اخذت مع حشايشها وعلقت والازهار اذا
تغيرت لونها ضعفت فعلها واما الادويه المعدنيه فتختلف احوالها بحسب شرفها كالياقوت والذهب واللعل والزمرد وحجر الماس فهذه تبقى
قوتها وجواهرها الوفا كثيرة من السنين ولا يفسد والباقي يفسد سريعا خصوصا اذا افسد التراب والما واما الزنجار فينقص قوته في اقل من
عام والاسفيداج تبقى قوته نحو سته اعوام والمرتك تبقى اكثر وكذلك الاقليميا والمرقشيثا والتوتيا واما الادويه النباتية فالصموغ تبقى اكثر
من البزور وغيره اذا لم يصل الندا اوه واما العصارات فيفسد سريعا واما الالبان كالسقمونيا والفربيون والافيون فلا يستعمل اكثر من عشر ين
سنة واما الادهان فتتزنخ وتفسد في اقل من عامين الا القليل خصوصا الادهان البارده واما البزور والحبوب فمختلفة فما كان كثير الدهن
كالسمسم واللوز يفسد سريعا وان كان تبقى قوته نحو عام واحد ثم انه لا ينبغي ان يستعمل واما الحلبه والحرف ونحوها فيبقى قوتها نحو عامين
او ثلثه او اكثر على حسب صلابتها واما الاصول والقشور فعلى حسب انواعها مثل القسط والزراوند والوج والدرونج فانها تبقى
قوتها سبع عشر سنين واما الزنجبيل والزرنباد والتي فيها رطوبة فيفسد من عامها الى عامين واما اللحا فان منها مسهله كالتربد سنوات و
وما يشبهه وينقص قوتها من بعد ثلثه اعوام نقصا بينا ومنها غير مسهله مثل الدارصيني والقرفه والسليخه وما يشبهها فتبقى قوتها اكثر
من عشره اعوام واما القفاح فهو اقل بقاء من الاصول والحشيش وتبقى قوتها قريبا من عام واحد وقريب من ذلك الافسنتين والاسطوخودس

ونقاح الاذخر واما الادوية الحيوانية كالشحوم والمرارات والاظلاف وتبقي قوتها من قريب سنة والمرارة اذا جففت وحفظت تبقي كثيرا والجندبيدستر
تبقي قوته خمسة عشر سنة والزبول والبعر وخرو الكلب وما يشبهها تبقي سنة هذا ما قالوا وانا اقول ان اعمار الادوية تختلف بحسب الاهوية وبحسب
صيانتها واختلاف اوقات التقاطها وبحسب طباع الامكان التي تنبت فيها فالاولي ان ينظر الي الادوية في الوقت الذي هو اول اوقات صلاحها والاستعمال
ويقاس عليه في ساير اوقاتها فان وجد رائحتها وطعمها وساير احوالها مثل ما كان في الاول فهي غاية قوتها فان نقص شي من ذلك فقد ضعفت فعلها فان
لم يبق شي من ذلك فقد ماتت وفسدت ولم تبق بعد صالحة للاستعمال البتة **الوظيفة الثانية في الكلام الجزئي في الادوية المفردة**
ورتبتها علي حروف الهجي وراعينا الحرف الاول والثاني حرف الالف اطريلال اسم بربري وتاويله رجل الطاير وهذا النبت يعرف بالديار
المصرية برجل الغراب وهو نبات يشبه الشبت في ساقه وجمته واصله غير ان جمة الشبت زهرها اصفر وهذا النبات زهره ابيض
بعقد حبا علي هية ما صغر من حب المقدونس او كبزر النانخة الذي يعرف بصر ايضا بالاطله وفيه حرافة ويسير مرارة ويجذي اللسان وهو حار
يابس في اخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة ينفع من البهق والبرص نفعا بينا واول ما ظهر هذا النبات واشتهر بالمغرب وكان الناس يتصدون
والمشتهرين به وكانوا يصفون ولا يعلمون الا خلفا عن سلف الي ان اظهره الله تعالي لبعض الناس وعرفه فانتشر ذكره وعرف بين الناس نفعها و
استعمل علي انحاء شتي فمنهم من يسقي منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وربع درهم من العاقرقرحا ويسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد
الشارب له في الشمس الحارة مكشوف المواضع فينفطها ويقرحها ولا يصيب في ذلك شي من المواضع السليمة فاذا انفقات تلك النفاطات وسال منها
ما ابيض الي الصفرة قليلا فليترك شرب ذلك الدوا ويجتنب الي ان يندمل تلك القروح وما كان من البرص في المواضع اللحمية فهو اقرب الي الدوا
قال ابن البيطار وقد جربته غير مرة فحمدت اثره وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رايت تاثيره مختلفا ففي بعض يسرع فيه انفعاله من اول دفعة
من شربة او شربتين وفي بعض اكثر من ذلك وخير اوقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض في ايام الصيف
او وقت يكون الشمس فيه حارة ثم نقل عن الشريف انه اذا اخذ من هذا الدوا جزو ونصف واخذ من ورق السذاب وسلق الحيه جزو جزو
وسحق الجميع ويستف خمسة ايام في كل يوم ثلثة دراهم بشراب عناب شفا من البرص مجرب ثم قال الشريف واذا سحق بزر هذه الحشيشة
ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان بما حار خمسة عشر يوما متوالية اذهب البهق لا محالة فان
سحق هذا البزر ونفخ في الانف اسقط الجنين **آس** وهو كثير بارض فارس في الجانب الغربي منه وبالروم وخضرته دايمة تنمو حتي يكون
شجرا عظيما وله زهرة بيضا اللون طيبة الرائحة وثمرة سودا طعمها مركب من حلاوة وعفوصة وقليل مرارة وهو مركب القوي لان الارضية
غالبة عليها ويوكل ثمرته رطبا ويابسا لنفث الدم وحرقة المثانة وعصارة ثمرته نافع وهو بارد في الاولي يابس في الثانية حابس للاسهال
والعرق والنزف والسيلان الي العضو وله خاصية في انبات الشعر مع تطويله وتقويته وتسويده فان الجوهر الحار في الآس يحل

المادة ويوسع المسام والاثر الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض المسام وقد يجذب اليها المادة التي يكون منها الشعر فينبته شعرا
وهو ينفع من النفث والسعال والخفقان ويقوي القلب والمعدة ويسكن الاورام الحارة والداحس والجمرة والشري وحرق النار وورقه اليابس
يمنع صنان الابط اذا سحق ونثر عليه بعد الحمام او طبخ ويضمد به وخاصة حرافته اذا نثر عليه واذا تدلك به في الحمام قوي البدن ونشف
الرطوبات التي تحت الجلد والجلوس في طبيخ ورقه ينفع المفاصل المسترخية وبزور السفل والرحم ونزف الدم وسيلان الرطوبات المزمنة الي
الرحم وغسل الراس به ينفع الحزاز وبثور الراس ويطول طبخه علي الطعام يسرع حبرها واذا تدخنت المراة بدخان حب الآس كان نافعا من
نزف الدم والآس يقوي العين ويقطع دمعتها ويمنع ما ينحدر عليها اذا طلي علي الجبهة ولدهنه جميع منفعته التي ذكرت واقواه الذي
يضرب الي السواد لا سيما المستدير الورق لا سيما الجبلي من جميعه وثمر الاسود اضعف قوة من ثمر الابيض اجود وزهره الابيض وعصارة
ثمرته اجود وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد واذا اخذ ورقه وهو غض وضرب بالخل ووضع علي الراس
قطع الرعاف واما رائحة الآس فليس الغالب عليها البرد واليبس يعرف ذلك بالقياس وهو ان فيه اجزا حارة وما يصل الي حاسة الشم
لابد وان يكون من الطف اجزا المشموم واحرها وبالتجربة وهي حدة رائحته وقلة التذاذ النفس به وسكونها اليه كما يستلذ بشم
الرياحين الباردة ورائحة رطبة يمكن ان يكون الي الاعتدال يقوي الدماغ ويدفع عنه البخار الحار الرطب وفي الجملة شم الآس يحدث
سهرا ويصلحه شم البنفسج الطري **آكثار** اصله يوكل مطبوخا وهو نبات جزري الورق دقيق له ساق مستديرة طولها ذراع او اكثر
او اقل في اعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبت الا ان زهره ابيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصعتر من بزر نبات معروف بالسعاج
وهي الاطله بالديار المصرية طعمها الي الحرافة ما هو وله تحت الارض اصل مستدير علي قدر جوزة او اكبر قليلا او اصغر لونه ابيض وهو
مصمت هش اذا جف عليه قشر اسود وطعمه حلو فيه شبه طعم الشاهبلوط فيه حرارة يسيرة ينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال واهل البربر
يجمعونه في سنين المجاعة ويجعلون من اصوله رغفانا بكل حارة بالزبد واصله مخدر وهو حار يابس في الثانية اذا ادمن اكله او شرب
منه مثقالان علي الريق بما الحسك المطبوخ فتت الحصا واخرج الديدان من البطن واكل خبزه يورم نوما معتدلا واكله غضا بغير دسم
يبين اللسان ويخشن الحلق ويضمد به الاورام البلغمية التي في الساقين ليلة فيحللها **آرغيس** اسم بربري هو قشر اصل شجرة التربريس وفي
مصر يسمي عود زنج مغربي حار في الاولي يابس في الثانية اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت منه الجولان الهندي والتمضمض بطبيخها
ينفع من القلاع في كل سن وكل نوع منه منفعة بالغة وينفع في ما الورد ويقطر في العين فيجفف رطوبتها وينفع بقيه الرمد المزمن
وقيل الرمد ويحفظ صحة العين والاحتقان بطبيخه ينفع من قروح الامعا الوسخة واصله اذا طبخ بشراب او خل وسقي نفع من اوجاع الكبد
نفعا عظيما ولين ونتوها وفي مصر يستعمل في امراض العين بدل الماميران وبالعكس **ابريسم** عجمي معرب وهو الحرير وقيل اذا نسج دود الحرير علي

نفسه وتم غشاوه فانه ان ترك نقبه وخرج عنه واذا خرج عنه اخذ منه الابريشم والقز وان ترك في الشمس حتى يموت صار ابو مبند حريرا اجوده الخمه
والنقاه الاصفر البراق المنظر وقيل افضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس في الاولى يفرح خاصيه الخام ويمنع لبسه
تولد القمل ولا يسخن كالقطن بل هو معتدل يسمن الكبد وهو يقوي القلب ويبسط الروح في القلب والدماغ والكبد ولذلك يسمن البدن واستعماله يكون
محرقا وغير محرق وصفة حرقه ان يجعل في قدر حديد ويطبق راسه بطبق مثقب ثم يوضع على النار واذا شرب محرقه كان مفرحا للقلب مقويا له نافعا
من الخفقان وقدر ما يشرب منه درهم ولو امكن استعماله منفصلا لكان اولى وابقى لقوته وذلك بان يقرض ويدق دقا كثيرا او يسحق مع اللولو والكهربا
والبسد حتى يسحق الى الحد الذي يراد منه ويطبخ الكثير منه في الما بالرفق ويصفى ذلك الما ويسقى به الادويه واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح
الغشو ملا حفورها وجففها بغير لذع قال الشيخ تفريحه قوي بخاصيه فيه ويعين في ذلك تلطيفه وتشفيفه بحرارته ويبوسته المعتدلتين فتنبسط
الروح وسعه فيتمه وينوره فيستفيد الروح نورانيه وليس يختص بتقويه روح دون روح في حال دون حال بل هو ملايم الجوهر لجوهر الروح حتى انه
ينفع الروح الذي في الدماغ ايضا لما يشهد به من تقويه البصر اذا اكتحل به ونفعه في الروح الذي في الكبد يشهد بها تسمينه لان تسمينه ليس من جهة اغتذا
البدن منه فبقي ان يكون لتقويه الروح الطبيعيه على التصرف في الغذا وهو ما يستعمل بلا تعديل ابهل هو ثمره العرعر يشبه الزعرور الا انه اشد سوادا دا
منه حاد الرايحه طيبها وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وهو كثير الشوك ميعرض ولا يطول والاخر ورقه كالطرفا وطعمه كالسرو وهو يابس
واقل حرا واجوده الاسود الرزين واجود ورقه الاخضر وهو حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثه وقيل ان يبسه اكثر من حرارته وهو شديد
التحليل وقيل هو يحلل اذا القي في الادهان وله تخفيف مع لذع وفيه قبض خفيف ويدخل في الادهان المسخنه المجففه وفي الادهان الطيبه وهو نافع من المره
السودا وقدر ما يوخذ منه درهمان لجلبته وذروره نافع من الاكله والقروح العفنه مع العسل ويمنع سعي القروح الساعيه والقروح المسوده
وقد يضمد بها فلا يدمل الذعه ودهنه ينفع من الصمم وهو يضر بالكبد ويسقط الاجنه ويسيل الدم شربا وحمولا ويصلحه الخولنجان الحلما ويجتنب
عنه مثل ضعفه دارصيني ومعجونه ينفع الرطوبات والفلوج ابنوس اجوده الاملس الاسود الشبيه بالقرن الطيب الرايحه واذا جرب يكون
فيه خطوط وهو حار يابس في الدرجه الثانيه وفيه قبض مع لذع وهو يلطف ويجلو واذا حك بما وكحل به العين نفع من البياض والغشاوه وكذا
اذا جعل مسنا للادويه وبما ينفع من حرق النار وتفتت الحصا ويحل نفخ البطن ابار هو الرصاص المحرق قال الشيخ هو الانك وهو الرصاص الاسود
فيه جوهر مايي كثير اجده البرد وفيه هوايه وارضيه قليله شديده الكثره والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوايته شدة سحاقته
وانه يربو اذا ترك في ندى وينبغ وهو شديد التبريد للاورام وهو بارد رطب في الدرجه الثانيه تتخذ منه قمر وصلايه يسحق احدهما على الاخر
ببعض الادهان ما يتحلل منه ينفع الاورام الحاره ويبردها وتشد صفحه منه على الخنازير والغدد وقروح المفاصل والثواليل او غددها فيذيبها
وحرافيه وسخافه خصوصا المغسوله نافعتان من قروح العين والرمد اليابس ومن قروح الثدي دررا ومن الجروح الخبيثه والقروح السرطانيه

ومن

ومن البواسير ومن قروح الذكر والانثيين واورامهما وان شد صفحه منه على القطن منع الاحلام المتواتره وسكن شهوة الباه وصفة حرقه ان يجعل في
بوتقه او مغرفه حديد ويلقى عليه يسير من الكبريت ويدنى الى كير الحداد او الصايغ وينفخ عليه يحترق وهو بارد في الدرجه الثانيه مجفف ابن عرس جرذ اذا
حتى يكسر وجفف في ظل نفع من نهش الحيوانات السم ومثقالان من مقدده بالملح ينفع من السهام المسمومه واذا شرب من دماغه ولحمه مع خل نفع من
الصرع ولحمه يضمد به اوجاع المفاصل واذا جفف وسقي في شراب نفع من السموم واذا احرق في قدر نحاس نفع رماده من وجع النقرس وقيل انه ان
راى طعاما مسموما يقشعر ويقوم شعره ابرطسا وهو خس الحمار ويسمى سمار وشنعا وفلوس واصله في غلظ الاصبع احمر اللون جدا يصبغ اليد اذا مس في الصيف
ويصبغ الارض وورقه منه اسود ومنه اصفر وهو كورق الخس وهو اضعف ما فيه واجوده الاسود الكثير الورق الغليظ الاصل وهو حار يابس مطلق
مع قبض اذا طلي به البهق مع خل ازاله ويحلل الخنازير اذا وضع عليها مع شحم وينفع القروح وحرق النار مع شمع وورقه اذا قلي وشرب منه بشراب عقل البطن
واذا مضغ وتفل على الهوام قتلها واصله اذا احتملته المراه سقط قال الشيخ هو ملطف مع قبض ولذلك هو عفص مر وهو رادع للمعده وطبيخه بما القل طن
ينفع اليرقان ووجع الطحال والحبابات المزمنه وهو مدر للبول وربما القطر ينفع من وجع الكلى والحصاه في الكلى واصل الاصفر منه بالزوفا والخردل
يقتل الديدان ويخرجها ابرق دوا فارسي جيد للحفظ والعقل اترار هو الامبرباريس اثمد هو حجر الكحل الاسود ديويه من اصفهان ومن جهه العرب
اجوده ما كان سهل التفتت وكان لفتاته بريق ولمعان ولم يكن فيه شي من الاوساخ بارد في الاولى يابس في الثانيه وقيل بارد يابس في الثالثه يقبض و
يجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذيب لحمها الزايد ويجفف القروح في مثل الذكر والاعضا اليابسه المزاج ويقوي العين ويحفظ على العين صحتها
ويقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ واذا خلط الاثمد ببعض الشحوم الطريه ولطخ على حرق النار لم يعرض فيه الخشكريشه ونفع في كثير من الا
كال ويقوي اعصاب العيون وينفع النجاير والمشايخ والذين ضعفت ابصارهم من الكبر اذا جعل فيه شي من المسك واذا نثر مسحوقا على الجراحات الطريه
بدمها ادملها الا انه يبقى فيها اثر السواد واذا احتمل نفع نزف الرحم وبدله الابار المحرق اثل هو شجر ضرب من الطرفا وهو شجر عظيم متدوح وله خشب
وقضبان خضر ملس حمره وله ورق اخضر يشبه ورق الطرفا في طعمه عفوصه وليس له زهر ويثمر على عقد اغصانه حبا كالحمص لا يغبر الى الصفره وفي دا
خله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبه ويجمع في حزيران والاثل في طبيعه الطرفا وينفع منافعه احريض هو العصفر
اخثا البقر اذا اخلطت بالخل ووضعت على الجراحات الحاره سكنها ونضمد بها عرق النسا والاورام الصلبه التي خلف الاذن ويبخر بها في امراض
الريه كالسل ونحوه ولنتو الرحم وخاصية روث البقر اذا بخر به طرد البق واذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف ويضمد به الاستسقا
مع البورق وللسع الزنابير مع الخل ولوجع الركب اذاراقي ويقال له اذاريقون وهو نوع من زبد البحر يكون لاصقا بالحلفا والعصب
وهو دوا حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل في الاطليه بعد تعديله بما يكسر حدته وهو حار جدا يطلى به الكلف والجرب المتقرح والقوبا ووجع
النسا وان شرب قتل ومداواته من شقيه بالقي وباللبن الحليب ودهن اللوز ويسقى مرقا الاسفيدباجات الدسمه واللعابات بدهن ورد

اذان الفار هو الماغلس وهو صنف ويقع هذا الاسم على حشيشة حادة الطعم صغيرة الورق تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبان ثم عاها
الخطاطيف ومنها ما زهرته صفر ومنها اسمانجونيه واجودها ما كان ورده لازورديا صبيا والحشب المذكور بارد رطب في الاولى اذا ضمد على
السرطان والسلع ابرزه ويبرق الجراحات ويسقط به العلق ويشرب للصرع والجبيبة ينفع من جميع ذلك ايضا الا انها حاره وينفع من نهش الافاعي
اذا شرب بشراب ويمنع الجراحات من الورم وانتشار القروح ويجذب البلغم الكثير من الراس اذا تغرغر بها ويسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك السن والاصوب
اجتناب شربها اذا كانت تؤذي يجدها اذخر هو حلفة مكية وهو الخلال المأموني له قضبان دقاق طيب الرائحة وله ثمر كانه مكانس القصب الا انه ادق واصغر
ويقال له تمام الاذخر يطحن فيدخل في الطيب واجوده ما هو كثير الزهر واذا انشق كان في لونه فرفيرية في طيب رائحته شبه برائحة الورد حار في الثانية
يابس في الاولى لطيف ينفع من وجع الاسنان من برد ويفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة واصله يقوي عمود الاسنان
والمعدة ويسكن الغثيان ويعقل البطن وهو ينفع الربو ونفث الدم ودهنه ينفع الحكة ويذهب بالاعيا واصله اشد قبضا ويحلل الاورام الصلبة
في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا واذا سقي من اصله وزن مثقال مع مثله فلفل لمن كانت حدته منتفخة نفع اذناب الخيل هو لحية التيس اذريون
نور اجوده البري المائل الى السواد وهو حار يابس في الثانية محلل للاورام الصلبة اذا خلط بالدهن وضمد به ينفع من وجع القلب المزمن وقدر ما
يوخذ منه درهم ويضر بالطحال ويصلحه العسل على ما ذكره اسحق بن حنين اذريو هو اصل العرطنيثا اربيان هو الروبيان اسنجري هو حيوان جمادي
صدفي لونه يميل الى الحمرة بين اجزائه اشيا تشبه ورق الاشنان وهو يجفف تجفيفا قويا ودمه حار واذا طلي به مع الكلف او البهق ازاله ورماده اذا
حرق انبت الشعر في داء الثعلب خاصة مع شحم الدب واذا ضمد به وحده او بدهن قد طبخ فيه حلق الشعر وهو يجلو البصر واذا استن به جلا الاسنان وهو
من السموم ويعرض من شربه اعراض ردية مثل ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وفي الصفرة اليرقان ووجع في الاحشا وعسر البول والعرق
المنتن وهو ثقيل يفرح الريه وشاربه يشمئز عن رؤية السمك ويعالج من سقي منه باللعاب ودهن اللوز ولبن النسا والخيار زنجبيل مسلوقين و
السرطان النهري ونحوها سقيا متواترا وتنظيف المعدة بالقي والاسهال بعد سكون الاعراض بحسب موافق الفصل ان احتيج اليه ارزه هي ذكره
شجرة الصنوبر ارماك خشبه يمانية وقيل هندية عطرية تشبه القرفه وقيل يشبه القرنفل واجودها الطيب الرائحة ينفع من وجع الفم ويطيب
النكهة ويقوي اللثة ولضمدها الاورام الحارة ويمنع من انتشار القروح ويدملها بغير لذع وكلها ينفع من الرمد ويقوي القلب ويعقل الطبع
اراك هو افضل ما يستاك به اصله وفرعه من الشجر والطيب ما وعته الماشية رائحة وشجره دو حاشاكه وثمره في عناقيد وله عجم صغيرة
صلبه وهو اكبر من الحمص قليلا وعنقوده يملا الكف وكلاهما اسود واخضر ثم يحمر وفيه حرافة ثم يسود فيحلو ويباع كما يباع العنب ونباته في بطون
الاودية وربما نبت في الجبال وذلك قليل وشوكه قليل متفرق وحبه يقوي المعده ويمسك الطبيعة واذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة
ارغاموني هو نبات يشبه الخشخاش البري وورقه مشرف كورق الشقائق النعمان وله زهر احمر واصل عريض ودمعه كالزعفران واذا تضمد بورقه

سكن

سكن الاورام وله قوة تحلل ارجوان هو معرب اصله ارغوان بالفارسية وهو شجر ببلاد الفرس والروم له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل ما
يشبهه في الحمرة وهو حسن المنظر لا رائحة له يوكل وفيه حلاوة وينتقل به على الشراب ويحرق النسا خشبه ويجعل رماده خطاطا للحواجب يسودها ويحسن
شعرها والحا اصله من ادوية القي يطبخ ويشرب ماوه لذلك ارسطولوخيا هو الزراوند الطويل اردمانى شجرة مثل الكبر حادة الرائحة جدا لها ثمر في
غلف ينفع الاورام الحارة طلا واذا طلي على لسع الزنبور ابراه في الحال غير انه يقل الحدة رائحته ازادرخت شجرة معروفة لها ثمر يشبه النبق يسمى
بطبرستان الطاحك وهي من كبار الشجر وورقه يقتل البهائم وخشبه ربما قتل واصله البستاني الذي يضرب الى السواد وهو حار في الثالثة وقيل في الثانية
يابس في اخر الاولى وهو يطيل الشعر اذا احتشي به الراس وعصارته نافعة من السم اذا شرب مع عسل وينفع من القولنج ويفتح السدد ومقدار ما يوخذ
منه الى نلثه مثاقيل وثمرته شديدة المرارة يقتل اذا اكلت ويحدث كربا ويضر بالرئة ويداوى من اكلها بالقي قال الشيخ يسمونها بالري شجرة الاهليلج
ازورد هو الجندفوقي اسمرسا هو صنف من المرد اسطوخودس معناه موقف الارواح ويسمى مكنسة الدماغ وهو نبات دقيق الثمر له جمة كجمة الصعتر
الا ان هذا اطول ورقا من الصعتر وهو حريف الطعم وفيه قبض يسير بذلك عن جوهر الروح واجوده ما اغبر لونه وكان الى الحمرة وهو حار في الاولى
يابس في الثانية وفيه جلا يفتح السدد ويلطف المواد وينضج ويقوي الاحشا والات البول ويسهل السودا والبلغم ولا يحتاج الى مصلح وقيل يصلح
بالكثيرا لاضراره بالصدر والسعال وهو لا يوافق اصحاب الصفرا لانه يكربهم ويغمهم ويعطشهم وهو ينفع من الصرع والماليخوليا ويبرى منها اذا ادمن
الاسهال به ويمنع العفونة وهو يقوي القلب والدماغ لتنقيتهما عن الخلط السوداوي ويفرح ويجود الفكر ويقوي العصب البارد واذا سحق وسقي
اياما ابرا ارتعاش الراس وقد يسقط منه بوزن درهم مع العسل فيقي الدماغ تنقية تامة وهو مع ذلك شديد النفع من السموم المشروبة و
الهوام شربا واذا ضمد بطبيخه سكن اوجاع المفاصل واذا طبخ طبخا رقيقا مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدوا المسهل منع المغص لمن
يصيبه ذلك والشربة منه من درهمين الى ثلثة ومطبوخا الى سبعة اسقولوقندريون نبات صخري ينبت في المكان الكثير الغي وتعرفه باعة العطر
بالديار المصرية بكف النسر ينبت في صخور وفي حيطان ولا ساق له ولا زهر له ولا ثمر وورقه مشرف مثل ورق البسفايج والناحية السفلى من
الورق الى الحمرة عليها زغب والعليا خضرا واجوده الرزين الاحمر وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو لطيف محلل ينفع الطحال منفعة عجيبة
شربا وضمادا واذا نقع في السكنجبين اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان ويفتت الحصاة ويضر القلب ويصلحه المصطكي وربا
لثانه ويصلحه العسل وقد ربما يوخذ منه درهمان اسقورديون هو الثوم البري حار يابس يدر الطمث اسقاروين هو حشيشة ذات بزور كثيرة
ولها اصل ذو انعقاد دقيقة معوجة يشبه النيل طيبة الرائحة لذاعة ولها زهر بين الورق عند اصلها واجودها الذكي الرائحة الدقيق
العود حار في اول الثالثة يابس في الثانية يفتح سدد الكبد وصلابة الطحال ويقوي المثانة والكلية ويفتت حصاتها وينقي مجاري البول من الا
خلاط اللزجة المولدة للحصاة وينفع من وجع الوركين المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث وينفع من الاستسقا اللحمي ومن السموم

ونهش الحيات وجمع الحيوانات واذا اكتحل به نفع من غلظ القرنية ويسكن اوجاع الاعضا الباطنه كلها ويحلل ويلطف واذا شرب بالعسل زاد في
المني ويسخن الاعضا البارده واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وانعظ انعاظا شديدا وقال ديسقوريدوس انه يسهل
البلغم والشربة منه ثلثه مثاقيل بما العسل قال الشيخ زهرها يشبه زهر البنج وانفع ما فيها اصولها وقوتها قوة الوج بل هي اقوي وبدله اذا عدم م
وزنه قردمانا وثلث وزنه وج وثلث وزنه حاما اسفيداج الرصاص هو رماد الرصاص القلعي او الانك والانكي اذا افرط التحريق له صار
اسرنجا واستفاد فضل لطافة ويسمي السيلقون والزبرقون ويتخذ بالخل ويتخذ بالملح واجوده البلدي وبعده الرازي الشديد البياض الناعم الو زين
وينبغي ان يغسل بالما بعد سحقه كما يغسل الاقليميا اذا كان الغرض مداواة العين به لئلا يكون قد بقي فيه شي من الحموضه وهو بارد يابس في الدرجة الثا نية
وقيل يابس في الثالثة لزج يجفف القروح طلا وينفع من الرمد اذا خلط بادوية العين ويدمل قروحها ويسكن الاورام الحاره طلا وينفع من بثور العين و
يصلح لبياض العين الحادث عن الاوجاع ويجري خاصه الاسرنج وما عمل بالخل اشد تلطيفا ويدخل في المراهم فيملا قروح البدن وينبت فيها اللحم ويا
كل اللحم الردي المتغير وينفع من حرق النار اذا طلي بعض الادهان ويفعل في قروح الامعا والجراحات فعل الاسرنج واذا حل بخل وطلي به الجبهة نفع
من الصداع خصوصا مع دهن الورد والاسرنج اشد ابناتا وينفع شقوق السفل ويمنع النزف والاسفيداج اذا كان من الرصاص القلعي ذكر به
علي لسعة العقرب البحري والتنين البحري نفع وينبغي ان يتوقي في الجبه عند الاحراق وشربه يقتل بتشديد الطرق وتضيقها ويعرض لشا ربه
ان يبيض لسانه ولون بدنه ويسترخي اعضايه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويغشي عليه ويحدث به مغص ولدغ في المعدة ووجع
في الفواد وسعال وضيق نفس وفواق وربما انتهي الي خناق ويداوي بالقي وشرب مطبوخ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج مع العسل وطبيخ التين
ويسقي ربع درهم سقمونيا بما العسل وبعد ذلك يسقي عصارة الافسنتين اسفيداج الحصاص هو الحسين وهو حجر صفائحي ابيض مشف واذا
احرق ازداد لطافة وصار لزوجة وتجفيفا واكثر نفعا وهو بارد يابس في الثانية بحري ويوضع علي نواحي النزوف فيقطعه ويحبس الرعاف اذا اول
اذا طلي علي الجبهة او الراس واذا خلط ببراز رنب وبياض بيض منع خروج الدم من الشريان المحرق اذا وضع عليه وهو من السموم الحا بفه
اذا شرب ويعرض عنه مثل ما يعرض عن اسفيداج الرصاص وجفاف الفم والقولنج ويداوي بالقي وباخذ نصف مثقال حب النيل ويسقي ما
العسل والاشيا اللعابية وعصارة الخطمي الرطب والملوخيه ثم يسقي ربع درهم سقمونيا في جلاب فان سكنت الاعراض والا اعيد الا
سمسا وان حدث تشنج عولج التشنج اسفوس قالوا هو ضرب من بزر قطونا اسفنج جسم بحري رخو متخلخل كالكبد يقال انه حيوا ن
او كالحيوان يتحرك فيما يلتقط به ولا يبرح وهو حار في الاولي يابس في الثانية وهو جاد جلا قوي التجفيف خاصة الطري لقوه طبيعة
البحر وهو اجوده ورماده يمنع انفجار الدم من موضع القطع او البط ويقبل ويلصق في افواه العروق فيمنع الدم ويشرب محرقه لنفث الدم
قال الشيخ حجارته قويه منه واقل حرا فهي ملطفه من غير اسخان وتخفيف ويفتته لحصا المثانه عند غير جالينوس وجالينوس

بسنبيد

يستبعد ان ينفذ قوتها الي المثانه ولكن الحجارة الكلية وهو يجلو ويجفف الاورام البلغمه ويعجن في الخل ويوضع علي الجراحات فيدملها ويلطخ بالعسل فيدمل
القروح العتيقه وكذا يوضع يابسا عليها مبلولا بما او شراب اشقيل وهو بصل العنصل وبصل الفار لانه يقتل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الي
السواد اجوده الابيض العريض اللون المعتدل المقدار المستدير دريوني طعمه حلاوة مع حدة ومرارة حار في الثالثة يابس في الثالثة والمشوي منه
حار يابس في الثالثة يحلل حريف جذاب للدم والفضول لطفلها جدا ينبت الشعر في دا الثعلب ودا الحية اذا دلك به موضع العلة وينفع من
الاستسقا والماليخوليا واليرقان ويقوي المعدة وينفع خشونه الصدر والبحوحه والسعال العتيق وخشونه الصوت ويهضم بالتقطيع والتحليل
وينفع طفو الطعام وخصوصا خله ولا يمكن ان يشرب الا ان يشوي او يطبخ وينبغي ان لا يقلع بالسكين الحديد بل بسكين خشب وقدر ما يوخذ منه مثقا ل
الي مثقالين علي الريق وهو مسهل للاخلاط الغليظه لاسيما المشوي منه سيما مع الملح وخل العنصل هو الخل الذي يطبخ فيه الاسقيل المقطع صغارا كالفلكه
علي ان يكون من البصل رطل ونصف ومن الخل خمسة عشر رطلا او يوخذ البصل ويقشر وينقع رطل منه في تسعه ارطال من خل الخمر ويترك ستين يوما
في الشمس يقوي البدن ويحسن اللون وينفع من الناقض المزمن واذا تمضمض به قوي اللثه واذهب البخر واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا
تجرع منه تجرع علي الريق احد البصر وقوي الاسنان وهو ينبت الاسنان ويثبتها ويضر العصب السليم يسيرا وينفع السقيم كثيرا اذا عمل منه
السكنجبين وينفع من وجع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج ويدر البول والطمث بقوة حتي انه يسقط وينفع من عسر البول واختناق الرحم وبزره
ينعم دقه ويجعل في تينة يابسه ويخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المعدة والرحم ومن المغص وهو خله وسلاقته لشرب الطحال
اربعين يوما علي صاحب الطحال اذاب طحاله وهو اذا علق علي الابواب فيما يقال دفع الهوام عنها وهو ترياق للهوام وينفع من لسعة الافعي وبدله مثله
قردمانا وثلثه وج وثلثه حاما اسيوس هو الحجر الذي يتولد عليه الملح ويسمي زهر اسيوس ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر وظلمه
الذي عليه يسفط وقوته معفنه يسيرا اذ ذرب اللحم العفن من غير لذع ويحلل الجراحات ضمادا مع ضم البطم او الزفت ويضمد علي النقرس مع د
قيق الشعير وينفع من قروح الرية مع العسل لعوقا وينفع الطحال مع الخل والنورة طلا اسد شحمه يطلي علي الذكر فينعظ واذا اديف
شحمه بدهن الاخرة ومسح به الاحليل قوي علي الجماع جدا ويطلي به علي الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر وقيل انه لا يفترس الحايض و
صوته يقتل التماسيح واذا سمع هو صوت الديك الابيض اخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ شحمه الذي بين عينيه علي الجلد كان مهابا معظما
عند من يراه ويقضي سائر حوائجه اذا ساله ومرارة الذكر منه تحل المعقود عن النسا اذا سقي منها في بيض نيمرشت في مستهل الشهر وزعموا ان
من علق قطعة من جلده بشعرها في عنقه ابراه من الصرع قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع قبل البلوغ لم ينفعه والجلوس عليه يذهب البواسير
مجرب والنقرس ايضا ومن حمل معه قطعه من جلد جبهته كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا جعل جلده مكانا لم يبق فيه شي من السباع
الا هرب منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة وان كان في الصندوق شي من هذه هلك

الجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب

جميعه ومن سقي شيا من ماطرح بعض الشراب من ساعته ولا يجود بشربه **اشجاري** هو النوذري **اشنه** هي شبيه الجور وهي قشور دقاق تنبت
علي الاشجار الكبار مثل الجوز والبلوط والصنوبر واجودها الهندية التي رايحها طيبه وكانت بيضا الورق والاسود منها رديّ وهي معتدله
الحر والبرد يابسه في الثانية وهي مركبة من قوة قابضة وقوة محلله ياخذ من طبيعة الشجر الذي تنبت عليه وتجفف البله وتقوي الروح والقلب
وينفع الخفقان وتقوي المعدة وبطنها وتزيل نخمها لاسيما نقيعها في شراب قابض وتحبس القي وتنوم وتفتح سدد الرحم وتسد اللثة المسترخية
وتصلح الاوجاع الرحم اذا طبخت وجلس في مايها ودخانها ينفع من الصرع واختناق الرحم واذا شربت بالخل حركت البطن اي نوع كان منه وقدر ما يوخذ
منها من درهم الى درهمان وهي تقوي العين وتنفع من رطوبتها وحرارتها وحمرتها واذا اريد سحقها فانها تفرك كي تزول القشر الاسود الذي
يكون عليها ثم تدعك في الهاون ساعة ثم تنعم ثم تنشف ثم تسحق واذا دقت وطليت علي الابطين والارثيين واصول الاذنين قوتها ومنعت رايحة
الصنان قال الشيخ فيها برودة يسيرة الى الغوره وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولي يابس في الثانيه وقيل انها بارده شديدة اليبس وهي
تلين لاسيما الصنوبريه والقطرانيه تفتح السدد وتسد اللحوم المسترخيه وتطلى علي الاورام الحارة فتسكنها وتحلل الصلابات وتسكن اورام اللحم
الرخو وتقع في ادهان الاعيا وتحلل صلابة المفاصل وكذا طبيخه واذا نقعت في الشراب نوّم شاربه وهي تجلو البصر وهي بعطريته تلايم جوهر الروح
وتقويه وتقبضه وتنميه وتلطافها تسند اليه فلهذا تقوي القلب وتنفع من وجع الكبد الضعيف وبدلها مثلها قردمانا واذا طبخت بشراب وشرب نفع
من نهش الهوام واذا سحقت بخل وكمد بها الطحال نفعته واذا سحقت واكتحل به احدت البصر والجلوس في طبيخها يذهب المرض الاعيايي **اشق** يسمي لزاق الذ[هب]
او كان الذهب يلزق به علي الورق ويقال له الشيخ ووشق وهو صمغ نبات شانك قريب من الشجرين تقع على الاستقامه ورايحه هذا الصمغ تشبه رايحة
الجندبيدستر وطعمه مر ومنه خراساني ومنه عراقي ومنه فارسي ومنه رومي واجوده الابيض الضارب الى الزرقه حار في الثانيه يابس في الاولي
قوي التحليل والتجفيف وينفع من وجع عرق النسا اذا ضمد بالعسل ومن صلابة الطحال اذا ضمد به بالخل ويلين الاورام الصلبه ويحلل الخنازير
وياكل اللحم العفن وينبت الطري وهو يجذب السلي اذا دخل في عضو ونصف مثقال منه مع عسل ينفع من الصرع ويحلل خشونة الاجفا[ن]
وجربها اذا اكتحل به وكذا ينفع من غلظها وثاليلها وينفع المستسقين ويسهل البلغم الغليظ واللزج والما الاصفر والشربه منه ما بين
نصف مثقال الى مثقال وهو يسيل الدم من افواه العروق ويبول الدم ويسقط الاجنه ويضر بالكلي ويصلحه الزوفا قال الشيخ تجفيفه
وتحليله قوي وليس تليينه قويا ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب وهو نافع للجراحات الردية وينفع من وجع الخاصرة والمفاصل
سقيا بعسل او بما شعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحنا نفع من الاعيا ويجلو البياض
وينفع رطوبات العين وينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بما الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي
من البلغم والمرة السودا واذا شرب منه درهم نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وهو يدر البول والحيض ويقتل الدود وحب القرع ويسهل

ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل علي صلابة الانثيين فيلينهما وبدله وسخ خلية النحل قال الجرجاني فقد قيل ان الشربة منه مثقال وانا
ما رايت احدا من الاطبا اقدم علي هذا ولا انا اكاسر علي ذلك وهو اذا حل بالخل وطليت به الشعرة نفع وكذا اذا طلي هكذا علي الاورام البلغمية
الصلبة والجسا والسلع وما اشبهها حللها واذا حل في الما وتغرغر به حلل من الحنك بلغما كثيرا ونقي الدماغ وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع
الظهر وينفع من الفالج والخدر **اشقاقل** وهو شقاقل اجوده الكبار الذي يضرب الى صفرة وهو حار رطب في الاولي وقيل حار يابس يزيد في الباه ويقوي
الذكر ويلين ومقدار ما يوخذ منه ثلثه دراهم ويضر بالربه ويصلحه العسل علي ما ذكره اسحق بن حنين قال الشيخ هو حار في الثانيه الى رطوبة ما وفيه
تليين **اسراس** هو اصل الخنثي ويشبه اصل اللوف في افعاله وهو حار يابس واذا احرق كان حارا في الثانيه يابسا في الثالثه وهو نافع من داء الثعلب
طلا عليه واذا دق وشرب ادر البول والحيض ويضمد به الفتق ويدخل في اضمدة الجبر وقيل ليس هو من اصل الخنثي كما ظن جماعة بل هو نبات اخر غيره
يشبهه بعض الشبه له اصول كاصول الخنثي الا انها اطول لونها اصفر يميل الى الحمره وفيها صلابة يرض ويطحن وليس في النباتيه افضل منه
اشنان ويسمي الحرض وهو انواع الطفها الابيض واحدها الاخضر واجوده البارقي النقي ويختار منه الابيض الكبار لغسل اليد اذا جفف في الظل وطحن
وعجن بما الورد وسطر به البراني الزجاج ويجر بالعود والند والكافور ثم اعيد سحقه علي صلابة وهو حار في الدرجة الثانيه جلا منقي مفتح السدد جاد
ووزن نصف درهم منه يحل عسر البول ودرهم منه يدر الحيض وثلثة دراهم منه يسهل مايية الاستسقا وهو يجلو الاسنان والزفر وعشرة دراهم منه
سم قتال ويضر بالمثانه وخمسة دراهم منه تسقط الاجنه حيا كان او ميتا ويصلحه لاجل المثانه العسل وعند غسل الفم والاسنان به ربما اضر بها
ويصلحه بزر البطيخ ويعقبه دهن بنفسج ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام **اشنان داود** هو الزوفا اليابس **استرغاز** هو اصل الانجدان
الخرساني وهو قريب من طبع الانجدان بل هو اردا منه والاصوب استعمال خله فانه يجعل في الخل ويخمر فيحصل له حرافه واجوده الممضغ الابيض وهو
حار يابس في اخر الثالثه وهو ينفع من حمي الربع المشتعله من البلغم المحترق وخله جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويفتق الشهوة ويعين علي هضم
الاغذية الغليظه كالكبود والكلي والروس وجرمه يبطي لبثه في المعدة وهضمه فيه ونفخ بلذعه ويضر بالدماغ والعصب ويصلحه الخل **اصل اللوز**
المر اذا طبخ وانعم دقه وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهه نفع من الصداع البارد **اصطرك** هو صمغ شجرة روميه وقيل هو ضرب
من الميعة وقيل هو صمغ الزيتون واجوده الحلو في الاحد رايحه وهو حار في الثالثه يابس في الاولي وقيل في الثانيه وهو يلين وينفع
السعال وبحوحة الصوت والنزلات البارده ويدر الحيض وينفع من صلابه الرحم وانضمامه والشربه منه الى درهم ونصف وهو يخرج الجنين حيا
ويصدع الراس ويصلحه بزر الرازيانج قال الشيخ دخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شي وهو يخلط بادوية الاعيا وفيه اسبات وتثقيل
للراس وتصديع وينفع من الزكام والنوازل ودهنه نافع لصلابه الرحم ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شي من علك البطم لين الطبيعة
اصابع القينات هي الفرنجمشك **اصابع العذاري** هي صنف من العنب طوال كالبلوط **اصطفلين** هو الجزر بلغه اهل الشام **اطماط** دوا

هندي في قوة النورد حار رطب يزيد في الباه اطرطبعوس هو نبات يعرف بالحالبي وسمي بذلك لان له خاصية في شفا الاورام الحادثه في الحالب
اذا علق عليه فضلا ان يضمد به قال الشيخ فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض وفيه قوة محللة اظفار الطيب هي اقطاع تشبه الاظفار عطرة الرايحة
وقيل هي من جنس احراف الاصداف يوجد في جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير واجوده الذي الي البياض
الواقع في اليمن والبحرين وهو حار يابس في الثانية يلطف اذا تبخر المراة به انزل الحيض ودخانه ينفع من الصرع والسكته وينبه من به اختناق الرحم و اذا
شرب حرك البطن اي نوع كان منه قال الشيخ اظن ان القلزمي هي البابلي او الفرسه منها ويقال انها تكون ملتصقه باللحم والجلد وربما وقع شي منها الي
عبادان وكثير منها مكي وهو ملطفه وتستعمل في الدخن وفيها قبض يسير وهي نافعة من الخفقان ووجع المعدة والكبد والرحم وهي تثقل الراس
وتصدع واذا شرب منها درهمان بالما الحار اخرجت الدم المنعقد في الكلي والمثانه وهي يقطع الروايح الردية وينفع من النزلات متى تبخر بها واذا عولج
برضها على الرحم ادرت الطمث المحتبس عن اخلاط لزجة في مجاريها اعين السرطان هو السنكسوه وسمي بذلك لمشابهتها لها اغالوجي خشب هندي
او اعرابي عطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة المضمضة بطبيخه يطيب النكهه وينفع من وجع الجنب والكبد ومثقال منه للزوجة المعدة وضعفها واذا
شرب بالما نفع من قروح الامعا والمغص الذي سببه الحرارة اغلبس هو البنجنكشت اعريس هو الجوز الرومي اعرنيطس هو اللجم بالعربية و
هو النبل ايضا اعليقي هو الينبنج افرنجمشك ويقال له فرنجمشك بغير الف وفلنجمشك هو الحبق القرنفلي حار يابس في الثانية يفتح السدد
العارضه في الدماغ وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسودا ويقوي المعدة والكبد والقلب الباردة ويهضم الاغذية الغليظة
ويحبس جشا طيبا ويطيب النكهه وهو قريب من المرزنجوش والنمام واقل يبوسة قال الجرجاني وهو في تقويه القلب اقوى من بارد رنجبويه وقال
الشيخ في احكام بادرنبويه واضعف منه قليلا وشمه يضر بالدماغ الحار ويصلحه البنفسج افسنتين نبات يلحق بالشجر الصغير وينبع
منه اغصان كثيرة وعليها اوراق كثيرة متكاتفه بيض الالوان وله زهر اقحواني صغير ابيض في وسطه روس صغار فيها بزر دقيق
وورقه يشبه ورق الصعتر يضرب الي الغبرة فيه مرارة وقبض وحرافه وقد يكون ورقه كورق الجزر وزهرته صفرا وهو اصناف
خراساني ورومي وطرسوسي وسوسي ونبطي وسوري وقيل انه صنف من اصناف الشيح الرومي واجوده الرومي الاحمر العطر الرايحة
المر الذي عليه زغب وفيه عقد وهو حار في الاولي يابس في الثانيه مفتح قابض مدر البول مسهل للصفرا عن المعدة والكبد وينفع السدد
عنهما وينفع في اليرقان والحميات المزمنه وينقي الاوراد بالادرار فينفع من الاستسقا ويجدر الطمث وعصارته اقوى لكنها ردية للمعدة
وجرمه وشرابه يقوي المعده والكبد وينفع البواسير جلوسا وضمادا وينفع المعدة الباردة ومن خواصه انه يمنع المداد من التغير والكا غد
عن القرض والثياب من السوس ولا يتقرب اليه المداد لم يقرض الفار الكتاب وهو يضر بالمعدة الحارة ويجفف الراس ويصدع ويصلحه الا
نيسون وهو يمنع فساد الهوام وينفع من داء الحية والثعلب ويزيل الاثار البنفسجيه التي تحت العين في غيره وينفع من الصلابات الباطنه ضمادا

ومشروبا

ومشروبا واذا شرب قبل الشراب نفع الخمار وينفع من وجع الاذن ومن اورام خلف الاذن ومن سيلان الغشاوة ويسكن ضربان العين وورمها وينفع
من الورقه فيها وهو ضماد الطحال ويقتل الديدان وينفع من نهش التنين الارنب والبحري والعقرب ومن الشوكران ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب
بالخل ونظيره الجعدة والشيح الارمني في تقويه المعدة الاسارون مع نصف وزنه هليلج الاصفر والشربه منه من مثقال الي درهمين ومطبوخا منقوعا عا
من خمسه دراهم الي سبعة دراهم افيمون هو زهر الصنف من النبات الشبيه بالصعتر وهو رووس دقاق لها اذناب شبيهة بالشعر واجوده المقدسي
والاقريطشي المبزر الضارب الي الحمرة الحاد الرايحة وقوته شبيهه بقوة الحاشا حار يابس في الثالثه مسهل السودا والبلغم ويحط النفخ وهو لا يوافق
اصحاب الصفرا لانه يكربهم ويغثيهم ويعطشهم ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السودا وينفع الصرع والماليخوليا خصوصا الحادثه عن ادمان ن
الخمر ويخرج الدود الطوال وينفع الفتق من الامتلا ويفتح السدد وهو بطي الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية الطيبة اسهل بسرعة لا يعينه في التحليل
قال ابن زكريا اذا اريد اسهال السودا الكثير يشرب منه سته دراهم مسحوقا مع اوقيتين من السكنجبين ويقول ايضا ان الحب منه مطحونا ملحوقا في يومه ذاك قال ابن زكريا اذا ار
هو اذا شرب بما الجبن كان ابلغ في اخراج المرة السودا وخاصه في اصحاب السرطان المتقرح وقد يطبخ مع البنفسج فيسهل السودا الصفراويه واذا شرب منه
مقدار اربع دراهم بعسل وملح وشي يسير من الخل اسهل البطن بلغما ومرة سودا ويجب ان لا يستقصي في دقه وفي طبخه فانه اذا طبخ كثيرا بطلت قوته
بل يلقي في اخر الغليان مصرورا في خرقه كتان متخلخله مبسوطا بدهن او زهو والشربه منه من درهمين الي اربعة ومطبوخا الي اوقية اذا افرد وبدله
في اسهال السودا وزنه تربد وثلث وزنه حاشا وقيل بدله وزنه ونصف وزنه حاشا افيون هو لبن الخشخاش الاسود المصري اجوده
الكثيف الرزين والمر القوي الرايحة السهل الانحلال في الما الحار والشمس ولا يظلم السراج اذا اشعل منه ويكون هشا والاصفر الضعيف الرايحة الصالح لما
الصافي اللون مغشوش بالماميثا وقد يغشي بلبن الخس البري وبالصمغ ويكون براقا صافيا جدا وهو بارد في الرابعة يابس في الثالثه وقيل في
الرابعة مخدر مسكن لكل وجع طلا وشربا والشربه منه مقدار عدسة ولا يزاد على ثلث درهم واذا استعمل منه مقدار شربه ارقد وينفع من السعال ل
المزمن والمزمن وهو قاطع للنزف حابس للاسهال والسحج وهو يجفف القروح وينفع من الاورام الحارة ويطلي مع صفرة بيض مشوي على النقرس س
فيسكن المه ويسكن اوجاع الاذن اذا اقطر في الاذن مذابا مع دهن ورد وزعفران ويسكن اوجاع العين مع لبن النسا وكان كثير من القدما لا
يستعملونه في الرمد لمضرته البصر وربما انبعث المعده به واجتمع وذلك اذا كانت مسترخية من حرور طوبه وشرب الافيون يبطل الذهن والفهم
ويعرض من شربه السبات وشمام ريح الافيون من فيه وبدنه والكزاز والخدر واعتقال اللسان وغور العين وبكمد الاظفار وربما عرض له حكه
شديده وعلاجه القي بالشبث والبخل والعسل والملح الهندي وان يحقن بالحقن الحارة ويسقي شرابا قد القي فيه دار صيني مسحوق وعاقرقرحا
وجندبيدستر ويسخن الراس بالتكميد والتعطيس ويعطي ترياق الاربعة ومثروديطوس او يسقي قدر بندقه من جندبيدستر وفلفل وحليب وابهل
مسحوقه ومعجونه ووزن درهمين منه يقبل بالبرد ويصلحه الشراب العتيق الكثير المقدار وبدله ضعفه بزر اللفاح او قشر عروقه او عصارته

وثلثه امثاله بزر البنج وكيفيه استخراجه ان يوخذ روس الخشخاش ورقه وبدقان ويستخرج عصارتهما ويسحق العصاره في صلايه ثم يقرص ويسمى هذا لا
فيون مثفوبيون وهذا اضعف من الافيون الذي هو الصمغه وكيفيه استخراجه انه اذا احضر الوقت الذي يجف فيه الندى الذي على النبات من النهار
يشق بسكين حول راس الخشخاش المستعمة شقا رقيقا بقدر ما لا ينفذ يشرط جوانب الخشخاشه شرطا ابتدا ومن هذا الشق ما راعلي استقامة
ولا يعمق الشق فيبعد ويوخذ الصمغه بالاصبع ويجمع في صدفه واذا جمعت تترك وتنام ثم يعاد فيجمع ما ظهر ايضا في ذلك اليوم وقد يظهر في اليوم الثاني
ثم يسحق الصمغه على صلايه ويقرص ومن خواصه ان يحل ويطلي به انف الحار دمع عينيه واخذه النبيق افيو قال جالينوس اذا احتيج محيوطا كثيرة
وخصوصا مصبوغة بارجوان وحنق بها افعى ولف منها واحدة على عنق صاحب اللهاه الوارمة والحلق طبرله نفع عجيب واذا انشوى الافعي ووضع على نهشته
سكن الوجع ولحمه ينفع الجذام وقال ايضا لحوم الافاعي يسخن ويجفف البدن اذا طبخ كما يطبخ المارماهي بالزيت والملح والشبث والكرات والما بمقدار
قصد وهي ينقي ويحلل من جميع البدن شيا يخرجه من الجلد وقد جرب ذلك ثم حكى حكايات تدل على ذلك حاصلها ان الافعى كانت تقع في الشراب بالاتفاق
فيشربه مجذوم بالاتفاق ايضا فيبرا بعد ان يغلظ جسده كله ويسقط كما يسقط عن دواب الجبن الخرفيه من الحيوان جلودها ويصير ما بقي من لحم ومن
اللبن مثل لحم الحلزون والاصداف والسرطانات اذا سقطت عنها الشبيه بالاحراف عنها ثم قال ولحوم الافاعي يجفف ويحلل تجفيفا وتحليلا قويا
مع انه لا يسخن الا قليلا ويشبه ان يكون قوتها قوة تسابر الى الصعود الى الجلد فينفض وقد وقع منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد
منه في البدن قمل كثير متى كان الاكل له انسان قد اجتمع في بدنه اخلاط ردية ويعمل منه ملح من لحوم الافاعي يفعل فعل الافاعي لكنه انقص فعلا منه بان يوخذ
افعي حية ويصير في قدر جديد ومعها ملح وشبت وتين من كل مدقوقا مسحوقا رطل ونصف مع تسعه اواق عسل ويطين فم القدر ويشوي في الاتون
حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ثم يسحق ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب واسير من شادنج ليطيب طعمه وقيل ان لحوم الافاعي اذا طبخت و
اكلت تحد البصر ويوافق اوجاع العصب وتمنع الخنازير في وقت زيادتها عن الزيادة وينبغي ان يسلخ ويقطع روسها واذنابها لانهما خلوان من
اللحم لا شي اخر كما قيل ثم يغسل الباقي ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبت وقوم يقولون ان الذين ياكلونه يطول اعمارهم وقيل انه يقوي القوه
ويحفظ الشباب وان دق كما هي نيه ووضع على ذا التعلب نفعت نفعا بليغا وان احرق فجوان البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلي به
الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح وقيل ان من اكثر من اكل لحوم الافاعي قرح بدنه وافسد **افلنجه** حب كالخردل يقال له القرنفل البستاني
حار يابس يقوي المعدة والكبد الباردتين **افراسيعون** دوا فارسي جيد للحفظ **افوس** ويقال له العاقس الحدقي لانه يشبه الحدقه
وقد يسمى بعض الاشخاص وخاما الاس والنخل البري وهو يخرج من الارض عودين او ثلثه كعيدان الاذخر دقاق مرتفعه ارتفاعا يسيرا
وورقه كورق السدا با خضر وثمرته صغيره واصله كاصل حبي لكنه اشد استداره وهو ملان من دمعه وله قشر اسود وداخله ابيض
وهذا الاصل اذا اخذ منه الجز الاعلي قيا مره وبلغما واذا اخذ الجز الاسفل اسهل البطن واذا اخذ كله قيا واسهل وهو بارد في الثانيه
مجفف

مجفف في الاولى وثمرته حاره يابسه في اول الدرجة الاولى مجففه في الثانيه وهو يمنع نبات الشعر على عانه الصبيان مده وثمرته ينفع من اليرقان و
كيفيه استخراج دهنه ان يدق ويترك في اجانه ويصب عليه ما ويحرك وما طفى يجمع بريشة ويجفف ويوخذ منها ما يسهل **افشرج** معناه بالفار سية
رب ثم يضاف الى ما يرمثل اناز افشرج بلا رب الرمان ومورد افشرج اي رب الاس ونحوها **اقحوان** هو البابونج يشبهان في الشكل والنور بل هو
صنف من البابونج ولذلك يقال له بالفارسي بابونج البقر وهو نبت يطول قدر الذراع او اقل او اكثر وله ورق دقيق يشبه ورق الكزبره ونور
مستدير وبعضه على حواليه اوراق دقاق بيض ووسطه يكون اصفر واحمر والبابونج له رايحة طيبة واقصر منه طولا واصغر بزرا ونقل الاقحوان
منه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى وهو حار يابس في الثانية مفتح ملطف مدر العرق والطمث شربا واحتمالا ويحلل الدم الجامد وينفع الزلق والربو
والسودا بالاسهال ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال دهنه يحلل صلابة الرحم ويدر بقوه وينفع اليرقا
والاستسقا وهو يفتت حصاة الكلى وينفع النواصير وهو مضر بالمحدة والطحال ويصلحه الانيسون وقدر شربته مثقال دراهم وينفع من الاورام
البارده ويعين الحشكريشات والقروح العفنيه وينفع من جراحات العصب ومن التوا العصب اذا بل بطبيخه صوف ووضع عليها ويشرب يابسا في السكنجبين
كالافتيمون فيسهل السودا والبلغم **اقليميا** يتخذ من الفضه والذهب ومن النحاس ومن المرقشيثا وهو الثقل يعلو السبك او دخان والذي يرسب
وينبغي ان يحرق الفضي عند مداواه العين وهو معتدل في الحرارة والبرودة وهو ابرد من الذهبي وفيه مع تجفيفه جلا باعتدال بلا لذع
المغسول وفعله ذلك في الابدان المعتدله دون الصلبه اللحم وينفع من الجرب والقروح الرطبه في البدن وفي العين ذرورا في المراهم ينبت
اللحم في الجراحات والذهبي الطف من الفضي ويحرق كالفضي واجوده العنقودي اللازوردي اللون والصفايحي اغلظ وهو معتدل في الحرارة
والبرودة يابس في الثالثة وهو يملا الجراحات وينقي اوساخها ويأكل لحومها الزايدة ويدمل القروح الخبيثه وينفع من ابتدا الماء
في العين ويجلو بياضها ويقويها وينفع قرحها اذا غسل ويجففها بغير لذع **اقاقيا** رب القرظ وهو ثمره الشوكه المصرية وهي شوكة
لاحقه في عظمها بالشجر واغصانها وشعبها اليست يقابله ويسمى بصر السبط واجود حطبهم منه وهو ذكي الوقود قليل الرماد ويغسل
الاقاقيا ويستعمل في ادوية العين بان يسحق بالما ويصب الذي يطفو عليه ولا يزال يفعل كذلك حتى يظهر الما نقيا ثم انه يعمل منه اقراص
مغسولة وهو مركب من جوهرين ارضي قابض ولطيف لذاع واجوده الطيب الرايحة الرزين الصلب الاخضر الى السواد بارد مجفف في
الثانية وغير المغسول برده في الاولى ويبسه في الثالثة وهو قابض يمنع السيلان الدم ونفثه ويسكن الرمد طلا ويسود الشعر جيدا
لمعدة والكبد الحارتين يحلل للاورام الحارة ويمنع الثنج واختلاف الدم اذا احتقن به ومن النزف اذا احتمل وهو ينفع من شقاق البرد
والداحس وقروح الفم ويمنع استرخا المفاصل اذا طبخ وصب على المفاصل المسترخيه وينفع اصحاب المواد الى اي عضو كان ويقوي البصر
ويلطفه ويدخل في ادوية الطغزنة ويعقل مشروبا وحقنة وضمادا ويرد نتو المقعدة والرحم وينفع من استطلاقها ويبرد سرر الصبيان

وينفع من قروح الغمر واللثة ونور العين ذرورا ومن الرمد واذا طلي مع بياض البيض على حرق النار لم يتنفط وهو يمنع من انصباب المواد الى الا
ورام الحارة اذا طلي عليها افسون دواكرماني وفارسي حار لطيف اكليل الملك حشيشة ذات ورق جعد وغصن واغصان دقاق جدا
بمخاله الورق ولها زهر اصفر صغير مختلف عراود دقاق مدورة يشبه اسوره الصبيان الصغار هلالي الشكل فيها حب مدور اصغر من حب الخردل
والمستعمل منها تلك الاكاليل بما فيها واجوده الحديث الاصفر الصلب المايل الى البياض الطيب الرايحة الذي فيه بزر وهو حار يابس في الاولى وقيل معتدل
في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين الوجع ملطف مقو للاعضا يتخذ منه نطول للصداع وينفع اورام المقعدة والا
نثيين وربما خلط معه صفرة البيض او دقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان وغبار الرحى وينفع ايضا اورام الحشا والطحال ضمادا بالميبختج وقطورا
في الانثيين ويذيب الفضول اذا شرب بميبختج وقد ربما يؤخذ منه الى درهم وينفع من اورام الاذنين والعينين وضمادا بالميبختج وقطورا
فيهما من عصارته ونفعه من الوجع اعجل وبدله اذا عدم وزنه بابونج اكشوث وكشوث وهو شي يلتف على الشوك والشجر ويكثر في الكروم ويتعلق
بالنبات امثال الخيوط يشرب من ما النبات الذي يتعلق به ولا اصل له ولا ورق ولكن في اطراف فروعه ثمر لطيف وهو مركب من قوى مختلفة وله مرارة
وعفوصة والاغلب عليه الحرارة وهو يجعل في الشراب فيمرره ويعجن بالسكر واجوده البري الذي يكون على الشوك وهو حار في الاولى وقيل في الثانية
يابس في الثانية دابغ لمرارته وعفوصته مقو للكبد مفتح لسدده وسدد الطحال ويخرج الفضول المتعفنة في العروق والاورام نافع من الحميات
المتقادمة العفنة مسهل للصفرا مدر للبول والطمث ينفع من المغص مع الراوند من اليرقان وينبغي ان ياكله المحرورون بالخل واذا شرب بالخل
سكن الفواق وهو يقوي المعدة وخصوصا المقلي منه وماوه عجيب في النفع من اليرقان وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع
السكنجبين وقيل ان انفع من غير ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان اكثر تفتيحا للسدد واذا غسل بطبيخه او بعصارته اليد والرجل
نفع من النقرس واوجاع المفاصل واذا وضع الجرب قوى فعلها وبدله اذا عدم مثلا وزنه من الافسنتين الرومي وهو يضر بالرية ويصلحه ما
الهند باو قد ربما يوخذ منه من مايه خمسة عشر درهما ومن جرمه مع الادويه ربع درهم واذا وقع في المطبوخ فمثقال اكتمكت هو حجر يعرف بحجر الو لادة
ويسمى حجر العقاب وحجر النسر وهو حجر هندي يشبه البندق ولكن فيه تفرطح الى الغبرة ما هو ويشبه بيضة العصفور ايضا اذا حركته سمعت
لحجر اخر في جوفه حركة وهو لبه شبه بلب البندق ويسمى باليونانية ابا طيطس اي حجر يسهل الولادة وانا وقفت على خاصته هذه من قبل النسور
وذلك ان الانثى اذا ارادت ان تبيض واشتد عليها ذلك اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فتسهل البيض عليه وكذا يفعل بالنسا وساير الحيوان
اذا وضع تحتهن او علق عليهن سهل الولادة وقيل انه يصلح بدلا من الفاوابا اذا سحق بما وطلي على العضو الذي يرتفع منه بخار المرة السودا
ويسحق ايضا ويطرح في ابن النسا ويغمس فيه صوفه وتحملها المراة التي لا تحبل فتحبل باذن الله ويربط ايضا بخيط احمر ويعلق على الحوامل
فينتفعن ويمنع الاسقاط وخروج الاجنة قبل كمالها ويجعل في جلد خروف ذكيه ويلزم العانة به والحقو الى وقت الولادة فاذا

كان

مطلب حجر النفع

كان حين الطلوع يجد بعض الحرقة فانه ان ترك بحاله انصعد تعسر المراة في الولادة وكذا يصلح لساير الحيوان ومن خواص هذا الحجر ايضا انه اذا امسكه مخاصم
في يمينه لم يغلبه خصم وان علق على شجرة يسقط حملها لم يسقط البيخ عروق يوتى بها من الهند ابيض فيها نكت سود حار يابس في الثالثة مجرب النفع
من الشري يسقي منه اول يوم نصف درهم باوقيتين سكنجبين وثاني يوم نصف مثقال واذا شرب اليوم درهما اذهب الشري وابطله بالكلية من
غير اسهال ويرى منها فعل عجيب بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن اذهب الشري من اي خلط كان بخصوصية جوهره
وطعمه مر وقوته حارة السنة العصافير هي ثمرة شجرة يشبه ورقها ورق اللوز وهي عراجين متفرقة مثل الخرنوب يشبه اوراق الزيتون
الا انه اصغر منه بكثير وفي كل خرنوبة لب كانه لسان العصفور خارجه احمر وداخله ابيض الى الصفرة طعمه حريف لذاع وفيه مرارة وهي حارة
في الثانية يابسة في الاولى وفيها رطوبة فضلية وقيل هي حارة رطبة ينفع من وجع الخاصرة ويفتت الحصا وسلس البول الماسور من الخروج ويزيد في
الباه وفي ورقها قبض وتنقيه والحام وهو يدمل القروح الرطبة وقشورها بالخل على برص العضل وهي تنفع من الخفقان وبدلها في تحريك الباه وزنها
جوز مقشر ووزنه تودري احمر املج هو معروف ويعالجه السنانير وهو حب اسود يشبه عيون البقر له نوى مدور حاد الطرفين فاذا نزعت
عنه قشرته تشقق النوى على ثلث قطع والمستعمل منه ثمرته التي على نواه وطعمه مر عفص يوتى به من الهند وقد ينقع في البلدة التي يجلب منها في
اللبن ليخرج بعض قبضه ويسمى شير املج واجوده الاسود وهو بارد في الاولى يابس في الثانية مقو للاعضا العصبانية والاعضا الظاهرة والباطنة
كلها ويزيد في الفهم ويقوي المعدة والعين ويسود الشعر ويقوي اصوله وينفع من البواسير ويقوي القلب ويذكيه ويطفي حرارة الدم وينفع
العصب جدا ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويشهي الطعام ويجفف رطوبات المعدة ويلينها واذا كانت المعدة باردة خلط معه السنبل ويشد السفل
ومقلوه مع المقل الازرق يقطع نزف الدم اثر انواه الحروق وهو افضل من الهليلج يمسك الشيب ويقطع النزف والفواق والقي والبزاق
ويقطع العطش اذا وضع في الما المشروب وتمودي عليه وشرابه ينفع من البواسير المزمنة وزلق الامعا ومنفعته في تقوية القلب اكثر
من منفعته في الزحير اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحلله وهو يضر بالطحال واصلاحه بالعسل وقد ما يوخذ منه مفرد ثلثة
دراهم واذا سحق وخلط بمثله سكرا ولت بقليل دهن لوز واستف على الريق منه وزن خمسة دراهم بما فاتر نفع من ضعف البصر ومن السحج واذا
شرب وزن درهم بثلثة دراهم دقيق نبق وشرب بما السفرجل نفع من الاسهال ولكن مرباه يلين البطن من غير غما وبدله اذا عدم الهليلج
وهو يكسر الابخرة المتصاعدة الى الدماغ ولذلك يحسن اللون ام غيلان شجرة بالبادية معروفة ويعرف بالشوكة المصرية وهي باردة
يابسة قابضة تمنع الدم واصنافا لسيلان من الرحم وتمنع نفث الدم وسيلان الرطوبات ام وجع الكبد هي بقلة من ادق البقل لها
زهر اغبر او ورق صغير اغبر يحمها الضان وسميت بذلك لانها شفا من وجع الكبد والصفرا اجره لون بزرها يشبه لون بزر الكراث
الا انه اصغر وارق وليس في طوله ويسمى القريص واجودها الرزينة المايلة الى السواد وقيل المستعمل منها في صناعة الطب هو الصنف

الكبير الورق الاخضر اللون وهو حار في اول الدرجة الثالثة وقيل في الثانية يابسة في الثالثة وبزرها اقل يبسا منها وفيه تلطيف وتحليل
ويلين الاورام الصلبة وخاصة التي خلف الاذنين وينفع من السرطان ضمادا ورمادها مع ملح ينفع القروح وورقها المدقوق يقطع الرعاف و
ورقها اذا طبخ واكل الان البطن وادر البول وان طبخ مع كشك الشعير اعان على نفث ما في الصدر وفي الانجرة قوة نافخة بسببها تهيج الجماع
ولاسيما اذا شرب بزرها مع عقيد العنب وبزرها يسهل البلغم اللزج وقد ربما يوخذ منه من دانقين الى درهم وهو يضر بالكلى ويلذع منا
يلائمه حتى الامعاء ويصلحه الصمغ العربي والكبيرا قال الشيخ هي جذابة مفرحة محللة بقوة محرقة وهي تفجر الدبيلات ضمادا مع الخل وينفع منها وينفع الصلابات
وتفتح سدد الصفاة بقوة وبزرها ضمادا يسهل قلع الاسنان واذا سقي بماء الشعير نقى الصدر وهي تزيل الربو ونفث الاسحاب البارد من ذات الجنب والشوصة
ومن الورم العارض للرئة وينفع في اخلاط المرهم الذي ياكل ويفتح فم الرحم فيقبل المني واذا احتمل بالمراد ادر الطمث ويسهل البلغم الخام لجلائها الا بقوة مسهلة
ويحتاج ان يشرب بعد ان يشرب شيا من دهن الورد ليلا يحرق وحلقة وهي اذا مسها الانسان احدث في عضوه الذي يمسها به لدغا قويا وحمرة وتتخذ من و
رقها عجه ببيض وبصل فتقوي الباه وبزرها اقوى منه واذا طبخت باللحم تصير اقوا لها ضعيفة فاذا دق بزرها وخلط بعسل وطلي به الذكر ادى الى غلظ
زيادة بينة وهي نافعة من وجع الجنبين ويفتت حصاة الكلية والمثانة لاسيما الرخصة من حصر المثانة الطفلية فانها تخرجها منقية بالغة ،،،

آنيسون هو بزر الرازيانج الرومي والمصري حار في الثالثة يابس في الثانية يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل الرياح و
خاصة مقلوة ويسكن الاوجاع وينفع تهبج الوجه والاطراف وهو يدر البول والطمث والعرق والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن و
المني وهذا غريب لان الانيسون مجفف مسخن محلل وان كان يفعل ذلك كان بالعرض لا بالذات وذلك بان يهضم الغذا الغليظ الرطب فيحصل منه لبن
ومني كثيرا ويكون بصدد هذا الفعل منه بالخاصة وربما عقل البطن ويدفع ضرر السموم والهوام ويقوي المعدة ويقتل الدود ويذهب بوجع الفرس
ويقطع لعاب الفم قال الشيخ ابن البيطار انفع ما فيه بزره وهو حريف مر لحرارته يقارب الاحراق واذا بخر به تحت المحزين ينفع من النزلة والصداع
والدوار في باطنها من صدع عن صدمة او ضربة ولاوجاعها ايضا قال الشيخ اجوده الحديث الكبير الحبة لا يقشر عنه قشر شبيه بالنخا له
نوي الرائحة

آنجدان صنفان احدهما الابيض الطيب الرائحة الذي يسمى النرجس ويسمى اصله المحروث ويستعمل في الادوية والاغذية
والاخر الاسود المنتن الذي يخلط ببعض الادوية وصمغ الانجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من المنتن
قال مسيح قوة الانجدان حارة يابسة في الثالثة ينفع من اسر البول ويبرد المعدة ويدر الطمث والبول ويسهل الطبيعة وينفع الاكلة
اذا سحق وذر عليها قال الرازي وفي الانجدان شي عجيب وهو انه يحلل نفخ الاغذية النافخة ويولد من ذاته نفخا يسيرا وكذا في الزنجبيل
والاسترغار ولذلك يغلط كثير من الاطبا فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك قال السمرقندي وقد يتعجب منه ومن
الدارصيني والزنجبيل والاسترغار في تحليلها نفخ الاغذية النافخة وتوليدها من ذاتها نفخة يسيرة تعين بحرارتها يعين في الانعاظ ويسخن

الكلي

الكلى ونواحيها والنبغي ان يتعجب منها كل التعجب لان في التلة منها رطوبة غريبة تفعل بها تلك النفخة واما الدارصيني فبشدة لطافته يعرض
وينفذ في اقصى العروق ويحلل ما هناك من الرطوبات وينفخ والانجدان يقاوم السموم وينفع من وجع المفاصل الحادث من البرودة ويجذب المواد
الى ناحية الجلد جذبا قويا اذا وضع على البدن من خارج وكذا اصله قريب منه في القوة او عسر انهضاما ويضر بالمعدة وكذلك الحلتيت الانجدان
غليظ الجرم بطي الوقوف مخشن للمعدة مجفف للرطوبة ملطف للطعام مغير لرايحة البدن والفم ونتن البراز فينبغي ان يستعمل منه خله وكامخ لا بخذان
شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن في هضمه تخلف شديد

انجدان رومي هو سساليوس وهو كاسم رومي

انطوبيا هو الهندبا الشامي العريض الورق

آنب هو الباذنجان

آناغلس هو اذان الفار

انزروت هو صمغ شجرة شايكة وفيه مرارة لونها الى الحمرة والصفرة و
منه ابيض ومنه احمر ويكون بجبال فارس واجوده الابيض الضارب الى الصفرة السريع التفتت الشبيه باللبان النقي من الخشب وهو مركب من قوتين
احدهما مسددة لاصقة والاخرى مرة مفتحة ولذلك صار يغري ويجفف تجفيفا لا لذع فيه وبهذا السبب يعد اللحم ويدمل الجراحات ولذلك
يقع في اخلاط بعض المراهم وهو حار في الثالثة يابس في الاولى جيد للرمص خاصة اذا ربي بلبن الاتن او الجواري وخاصيته اسهال الصفرا والبلغم اللزج ج
ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل والوركين على عنف ولكن مصلحها بدهن اللوز الحلو والشربة منه وزن مثقال الى درهمين وربع درهم و
اذا سحق الانزروت مع شي من نطرون بما وطليت به الاورام الكاينة في الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها وهو ينضج ويحلل وينفع الاورام دا
ويجبر الوثي وينفع من نوازل العين والرمد والبصاق العين والاذن المتقرحة وشربه المتواتر يصلع الراس وخصوصا المشايخ وهو يضر بالا
معا ويصلحه الصمغ العربي

آبارمشك هو نارمشك

آلحرح هو العود

آنك هو الرصاص الاسود وهو بارد وقيل هو رطب وقد سبق ذكره عند الكلام
في ابار

آنسان فيه اشيا نافعة فمن ذلك ان منيه يجلو البهق وملح بول الصبيان المتخذ في النحاس يجلو الكلف وزبله ينفع من البرص وحراقة شعره
بدهن ورد تنفع من وجع السن وقيل ان عظم الانسان المحرق يشفي من الصرع قال الشيخ عكر بول الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله و
رماده شعره يبري البثور واذا خلط بالسمن ينفع الاورام الساعية وبوله يجلو الجرب والحكة ويمنع سعي القروح الخبيثة والقوبا وخصوصا منه
نافع من القوبا وقيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذا مني الانسان ولبنه مع الافيون او مع شمع وزيت وحراقة شعره بدهن الورد تقطر في الاذن
والسن الوجعة فيسكن فيما ادعي ووسخ اذنه ينفع من الشقيقة وبوله اذا طبخ مع عسل في نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة وحراقة شعره
مع مرتك ينفع من الجرب والحكة في العين وقيل ان بول الصبي اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصابه ولبن المراة علاج الارنب البحري فالوان
لبن الانسان يسكن لذع الحدقة وان سكرجة من بوله تنفع من اليرقان خاصة مع ما العسل وما الحمص وكذا زبله ولبنه بدل البول وقيل ان احتمال دم
الحيض محضا يمنع الحبل ولبن النسا ينفع قروح الرحم وجراحاتها نطولا وحمولا وقيل ان بوله يقطع الاسهال ويسقي الرحم قدر رطل تحطوطا بكرات
وزبله اليابس مع العسل او خمرا اذا سقي في الحميات الدايرة منع ادوارها واسنانه ا المسحوقة ذرا على نهش الافعي وكرقد وزبله بدل زبله على لحية الانسان

وريقه علي الريق يقتل العقارب في الحيات انجار هو نبات اكثر ما ينبت في شطوط الانهار بين العليق وورقه يشبه ورق الرطبه عليه زغب كالغبار و
له اغصان دقاق اغلظ من اغصان الرطبه مايله في لونها الي الحمرة يعلو اقدر القامة اذا كبر يتدرج ويشتبك بالعليق وينبسط عليه وله زهر احمر يخلفه خرانب
صغار فيها بزر وله اصل خشن غاير في الارض لونه الي السواد وجميع اجزا هذه الشجره يقبض قبضا شديدا واذا قشرت اصولها ودقت لحاوها كانت
عصارتها حمرا واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة وتستعمل رطبة ويابسة وخاصية هذا الدوا النفع من نزف الدم حيث كان من
البدن من قصبة الرية وحجب الصدر وسحج الامعا والبواسير وانفتاح افواه العروق ويقطع الاخلاف المزمن ويقرح الامعا ويمسك البطن لعسا كاد ون
اعتقا لبوغي ويبري قروح الرية ويقطع القي وينفع من الوثي والرض والهتك ويجبر الكسر والمقطع في اللحم ويلحم الجراحات قال ابن البيطار قد حدثني بها
من يوثق بها انها ابرات رجلا من قرحة الرية بعد ثلثة اعوام من العلة وقد وقع في الدبول وقذف الدم وصديد منتن وابرات اخر من الذبول وبول
الدم والمدة بعد عشرة ايام والشربة من عرقه وعصارته مثقال اترذنا هو البلاد ر اوراق الذهب يابس لطيف كاللحم من غير لدع اورمالي
وارمالي هو دهن ثخين احلى من العسل يتحلب عن ساق شجرة تدمرية حلوة وتجمد منه مع دهن البان واجوده الصافي الثخين وهو حار رطب وحرارته اكثر
من رطوبته ينفع الجرب المتقرح طلا واوجاع المفاصل وينفع ظلمة العين كحلا واذا شرب منه اوقيتان مع نصف رطل ما استخرج اخلاطا رديه
وشربه يحدث كسلا ونسيانا وينبغي ان لا ينام بعد شربه البتة حتى يذهب فعله قال الشيخ شربه يكسل ويرخي فلا يبالي منه ولا يروع ويستسهله فانه مع
ما يظهر منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه قال ابن البيطار الارمالي معناه الدهن العسلي ويقال له عسل داود اذا شرب منه ثلث اواق وتسع اواق من
ما استخرج فضولا غير منتنه ومرة صفرا واجوده العتيق الثخين الدسم الصافي اوسيد هو ضرب من النيلوفر الهندي وهو حار يابس كثير مرس
ورقه كورق البادروج واغصانه نحو شبر عليها زغب وغلف كغلف البنج حلو بزرا اسود كالشونيز ولا منفعة لاصله وبزره لطيف مجفف
لا لذع فيه واذا شرب بالشراب بريت نهشة الافعي وسائر ذوات السموم ويسقى بالمرو الغلفل لعرق النسا اونوطوليون هو نبات يشبه القوع
ويقال انه انفع شي في الجراحات الطريه بضمها ويلحمها في الحال املج هو هليلج هو اربعة اصناف اصفر واسود هندي صغير وكابلي
مايل الي السواد كبير وصنف خفيف دقيق يعرف بالصيني لكن الصيني غير مشهور وجميعها بارد في الاولى يابس في الثانية يطفي الصفرا وينفع
الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي حمل المعدة والاصفر اجوده الشديد الصفرة الضارب الي الخضرة الرزين يسهل الصفرا وقليل
بلغم بالقبض والعصر من غير غايلة والشربة منه مسحوقا من ثلثة دراهم الي خمسة بدهن اللوز والسكر ومطبوخا من سبعة الي عشرة ونقل ابن البيطار عن
قسطا بن لوقا ان اسهال الاصفر بصبغه الموجودة فيه وما لم يظهر فيه هذه الصبغه كان فعله ضعيفا ومن الدليل علي ذلك انه اذا انقع في الما كان
اسهاله اقوى واذا طبخ قل اسهاله لانه ذهاب النار قوته لخاصية في جوهره والكابلي يسهل السودا والبلغم اسهالا ضعيفا وقد يسهل الصفرا واجود
الرزين السمين المايل الي الحمرة اولى الصفرة قليلا وهو ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع من الصداع ويقوي المعدة والمقعدة والكبد ويشد

اللثة

اللثة ويقوي الاسنان جدا والدماغ والاستسقا والحميات العتيقه وينفع البواسير والرياح ويزيل ضرر كثرة الما وهو من اكبر الادويه
والشربة منه منقوعا من خمسة دراهم الي عشرة دراهم وغير المنقوع من درهمين الي خمسه دراهم وهو يعقل الطبع مقلوا قال القافقي من اخذ كل يوم من الاهليلج
الكابلي المنزوع النوي وامسكه في الفم حتى يذوب وابتلعه وادمن ذلك ابطا شيبه جدا ونوي الاهليلج الكابلي بارد يابس في الثانية ينفع من عسر البول
وقدر ما يوخذ منه مثقال وقيل يضر بالطحال ويصلحه الشراب والاسود اجوده الهندي يصفي اللون ويسهل المرة المحترقه والسودا وينفع البواسير
واذا اكتحل به قوي البصر والشربة مسحوقا من درهم الي درهمين ومطبوخا من سبعة الي عشرة والمستعمل من الاصفر والكابلي انما هو قشرها المنزوع من النوي
خلاف الاسود فانه يستعمل كما هو اذ ليس له نوي وينبغي ان يستعمل الهليلج كله مرضوضا لا مسحوقا ناعما لئلا تضعف فعلها وكلها يخشن فليخلط بما
يزيل خشونته وشدة قبضه كالسكر ودهن اللوز والترنجبين والعناب والسبستان ايرسا هو السوسن الاسمانجوني وهو مختلف الالوان بياض وصفرة و
اسمانجونيه ولهذا سمي ايرسا قوس قزح وله اصل عليه ذات عقد طيبة الرايحة وهي المراد بايرسا في الكتب الطبية ويعرف باصل البنفسج وينبغي اذا قلع ان
تجفف في الظل وينظم في خيط كتان ويخزن واجودها الصلب الكثيف المكتنز القصير الطيب الرايحة المحرك للعطاس حار يابس في الثانية منضج مفتح لطيف ينقي الا
خلاط الغليظة من الصدر والريه ويدر البول والحيض مسخن يصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر اذا سقي بالعسل اسهل كيموسا
غليظا بلغميا ومرة صفرا ويجلب النوم ويبري المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويجلس في
طبيخه لاوجاع الرحم وصلابته الباردتين ومقدار ما يوخذ منه الي ثلثة دراهم وهو يزيل الكلف والنمش طلا وينفع من نهش الحيات ضمادا ويوضع النمش واذا
سلق لين الصلابات المزمنة والخنازير ضمادا ودهنه يحل الاعيا ويذهب نتن المنخرين ويزيل المغص وحقنه ينفع من النسا ويبرم ويزيل الصداع المزمن
وهو يجلب الدموع ويشرب بالخل فينفع الذين يعدون بالاجماع وهو ينفع من القروح الوسخه وينبت اللحم في النواصير والقروح العميقه ولو ذرورا ويكسو
العظام لحما ودهنه مع الخل يسكن دوي الاذان ويمنع النزلات المزمنه وطبيخه ايضا ينفع من السعال الا ما عن رطوبه وذات الرية وعسر النفس
وذات الجنب والخناق قال السمرقندي وهو يسهل الما الاصفر والخلط للقروح والشربة منه من درهم الي درهم ونصف جلا وهو ينفع من الاستسقا و
ينقي القروح الوسخة ايهقان هو الجرجير البري ايل قرنه المحرق المغسول يمنع نفث الدم وقروح الامعا وسيلان الرطوبات الى الرحم اذا سحق شرب
وزن درهمين مع كثيرا وكذلك ينفع الاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة واذا اشرب به محرقا جلي وسخ الاسنان واذا طبخ بخل وتمضمض به
سكن وجع الاضراس وان احرق ذنبه وسحق محروطلي به الذكر اهاج الجماع في وقته ويوجد في قلبه حجر وهو بازهر حيواني افضل الادويه في
دفع السموم ونكاسها حرف الباء بارنج هو النارجيل بازهر الموجود منه في ايدي الناس منه الان نوعان معدني يقال انه ينفع من
لدغ العقرب فقط وهو مقصر عن جميع ما يذكر من منافع البازهر الحيواني وهو حجر رخو محكه ابيض ولونه اصفر وابيض وربما كان فيه نقط صفر
وغير ذلك اذا حك بالما وطلي به ابر الضربة ابراه وليس شي منه ينفع السموم واما البازهر الحيواني فهو حجر خفيف هش اصفر واغبر منقط

بازهر معناه معاد [illegible]

نقطا حفيه يوخذ طبقات دقاق في اصل تكونه طبقه فوق طبقه لا يوخذ الا كذلك ويحل سريعا ومحكه ابيض واعظم ما يوجد منه الي ثلثه مثاقيل يوتي به من
بلد فارس من نحو الصين والحيوان الذي يوجد فيه هو الايل الذي يكون بتلك الجهات ويذكر ان ايل البازهر تشتهي اكل الحيات سيما ما صغر منها وهي معظم غداوه
يتحيب عنها ويسحرها وقد اختلف الناس في اي موضع من هذا الحيوان يكون البازهر فقيل يتكون في عينيه وذلك انه اذا اكل افراخ الحيات عتريه حكه في
ساير جسده من سمها فيعمد الي برك الما ويغرص فيها اوقفا راسه من الما الي ان يغيب كله فيترشح من ساير جسده بخار رطب الي عينيه ثم يخرج من ماقيه
اللذين يليان انفه فاذا ظرب به الهوا احمد ويجسد حجرا ويتكرر ذلك الفعل منه حتي يصير الحجر قشرات ولا يزال كذلك حتي يسقط الحجر ويتبع مظانه فيوجد
منها وقيل ان هذا الحجر يتكون في قلب هذا الحيوان وقيل في مرارته وخواصه انه ان مرت عليه حمه العقرب بطل لسعها واذا اصب في افواه الافاعي منه
حبتان مدافا خنقها وماتت وهذه الخاصه ما يجربه الترياق الخالص من المغشوش واخص خواصه النفع من السموم الحيوانيه والنباتيه الحارة والبارد
ومن عض البهايم والهوام والنهش اذا شرب منه من ثلاث شعيرات الي اثني عشر شعيره مسحوقه او نحوله بالمبرد او محكوكه علي المسن بالزيت او بالما فانه يخرج السم
بالعرق وليس في الاحجار جميعها ما يقوم مقامه في دفع السموم واذا اسحق ووضع علي موضع النهوش وغيرها جذب السم الي خارج وابطل فعله **بارد**
هو القتة **بادرنجويه** اسم فارسي معرب من باذرنجبويه ومعناه الاترج الرايحة ويسمي ايضا البقله الاترجيه وهو ترنجان عند عامه الناس ويسمي
ماليطانا ايضا واجوده الطري حار يابس في الثانيه ينفع من جميع الامراض البلغميه والسوداويه وبخاصه الجرب السوداوي ويطيب النكهه ويذهب البخر
وينفع من سدد الدماغ وهو يقوي القلب والكبد وينفع من الخفقان والوحشه ويصفي الذهن ويفرح قلب المحزون قال الشيخ في الادوية القلبية
له خاصة عجيبة في تفريح القلب وتقويته معا لعطريته وتلطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يعين خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشا كلها وفيه طبيعة
اسهاليه خفيفة قليل يعين بان يسهل عن القروح البخار السوداوي وعن الدم الذي في القلب ولا ينفي مثله في الاعضا والبدن كله ومن خواصه
الجليله انه اذا اخذ شي من ورقه وبزره وجفف الجميع وصر في خرقه وشد بخيط ابريسم وجعل في الجيب فان حامله يكون محبوبا مقبولا من كل من
يراه منجحا في حوايجه مسرورا نشيطا ما دام عليه وهو يعين علي الهضم وينفع من الفواق والغشي وقد ربما يوخذ من مايه عشرون درهما ويطير
في الفروخ مثل وزنه ابريسما وثلثي وزنه قشر الاترج وقيل اذا شرب ورقها بالشراب او يضمد به وافق لسعة العقرب ونهشه الرتيلا وعضة الكلب
وطبيخه ايضا اذا اصب علي هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه
بالنطرون نفع من قرحه الامعا ومن الاختناق العارض من الفطر وينفع من المغص ويهيج منها الفواق لعسر النفس الذي يحتاج فيه الي
الانتصاب واذا تضمد به مع الملح حلل الخنازير ونقى القروح ويسكن وجع المفاصل وكيفية استعماله ان يستخرج من ماء ورقه ويشرب
وقد يوكل نيا ومطبوخا ومن خواصه النفع من وجع القلب وضعف الماليخ لحاجه من النوم واذا اكل علي الريق نفع المعدة الباردة الرطبة و
هضم الطعام الغليظ ويحيي حار رطبا وهو يطرد الرياح من المعدة والامعاء ويطيب رايحة العسل وطعمه اذا طبخ به وطلي عليه النمله والنار

الفارسية ازلهما وان استقي من بزره نصف مثقال او طلي با بورقه في البيت الاوسط من الحمام ازال الاقشعرار الشديد والحمى النافض واكله
يقوي الدماغ وفم المعدة وينفع من الكابوس **بابونج** منه اصفر الزهر ومنه ابيض ورده كبار واجوده الطري الذكي الرائحة الاصفر المايل الي
البياض الكبار الورد قال ابن البيطار والنوع الابيض الزهر المعروف بمصر بالكركاس وبالاندلس بالمارجة وهو اسم لطيني وبافريقية رجل الدجاجة وهو
الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطبا انما يستعمل نوع اخر وهو الذي يعرف بافريقية بالبابونج وهو اسم خاص للنوع العطر من البابو
الدقيق والبابونج قبل موته قريب من الورد حار يابس في الاولي مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصيته من بين ساير الادويه
ولذلك كان يقول استاذي البابونج يحلل الحاصل ويردع الواصل ويلين المفاصل وهو يقوي الدماغ والاعضا العصبانيه نافع من الصداع والاستفراغ
لمواد الراس ويسهل النفث وينفع من النفخ والبلاوس وهو انفع الادوية للاعيا ويسكن الوجع قال جالينوس من حرارة البابونج حرارة مشاكلة
لحرارة الحيوان وينفع من الحميات اذا نضج موادها وينفع الحارة من النزلات في اخرها منفعة قوية واذا وضع الدهن علي بخاره ينفع ابتدا الطرش ويبري
الكرب المفرط ضمادا واذا اجلس في ماء المطبوخ او شربه صاحب حصي الكلي فتت الحصا وادر البول واذا اجلست المراة في مايه المطبوخ او شربته ادر
الحيض واخرج الاجنه ويضمد به اورام الكبد وقال اسحق انه يضر بالحلق وانه يصلحه العسل وبدله في تقوية الراس وازالة الصداع من برد
القيسوم قال الشيخ يجفف ورقه وزهره بان يدق ويمرخ بدهنه الحبات الدايرة **باذاورد** قيل هو الشوكة البيضا وليس كذلك لانه قد تورد في
نسخ الطبرخانات معها كانه صنف منها وهو نبات مشوك له ساق طوله ذراعان او اكثر في غلظ اصبع الابهام او اكبر ولونه الي البياض وله راس مستدير
الي الاستطالة يشبه راس القنفذ البحري له زهر لونه مثل لون الفرفير فيه بزر يشبه حب القرطم الا انه الي الاستدارة اجوده ابيض الورق
الحديث وهو حار يابس في الاولي وقيل بارد يابس في الاولي ينفع الاسهال المعدي وينفث الدم الرطبي وكذلك ورقه اذا وضع علي موضع لدغ العقرب
مضرغا لشي يجذب السم واصله اقوي منه في جميع ذلك وهو يسهل البلغم اللزج فيه قوه محلله ومفتحه وخاصة في بزره وينفع الاورام البلغمية
والحمي البلغميه العتيقه وضعف المعدة ووجعها وشربته درهم ونصف وهو مضر بالرية ويصلحه الافسنتين ويقوم مقامه في النفع من الحمى البلغمية
الساهرج وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي يكون فيها قال الشيخ فيه قبض معتدل وهو ينفع من الاسهال المزمن لا سيما المعدي خصوصا
اصله وهو مدر وينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل **بان** هو شجرة شبيهه بالاثل ولها ثمر يشبه الفستق اكبر من الحمصة يكون
ثلث حبات او اربع في غلاف واحد مثل غلاف الباقلي ويقال له حب البان يقشر ويستخرج من لبه دهن كما يستخرج من اللوز وهو كثير الدهن لكنه
ثخين يستعمل في الطيوب لانه لا يزنخ ابدا واذا اريد طبخه رض علي صلابه وغربل حتي يعزل قشره ثم يطبخ وهو حار في الثانيه يابس في
الاولي واذا شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل الماهيج القي كثيرا واسهل من اسفل وينفع طلا من الكلف والنمش والبرص
ومن الجرب والحكه والنفش وهو يجلو ويقطع لقلع الثاليل وينفع الاورام الصلبة اذا اجلس في المراهم ويسخن العصب ويقطع الرعاف بقبضه وينفع

من سدد الكبد والطحال ويلين صلابتهما ومثقال منه يسهل البلغم وهو يوذي المعده ويغثي ويصلحه الرازيانج وبدله وزنه مرة ونصف وزنه
قشور السليخه وعشر وزنه بسباسة ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيهما خصوصا مع شحم البط وطبخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة وان
شرب من عصارته مثقال قيا بقوة واسهل واذا احتمل فتيلة مغموسة في دهنه اسهل بلغما خاما **بابلس وبالس** هو الذي يقال له الحنشناس
الزندي وهو حار جدا يفعل فعل اليتوعات في اسهال الما وهو ملان من لبن ورقه كورق السذاب لكنه اعرض وثمره اصغر من ثمر الخشخاش الابيض واصله لا ينفع به
بخور مريم هي شجرة مريم وهي حشيشة واصلها العرطنيثا وورقه فيه اثار الى البياض وساقه اربع اصابع وزهره كالورد الاحمر في لونه ذو فيرته واصله
اسود في شكل السلجميه ويحرز اصله هذا مثل بصل الفار وينبت في مواضع ظليله واقيا وخاصه في ظلال الشجر وهو حار في الدرجة الثالثه يابس في الثانيه
وهو يقطع ويحلل ويفتح ويجذب ويجلو ويسهل الطبع اذا احتمل به بصوفه وطلي به اسفل الصرة وشربه يخرج الدود والحيات ويدر الحيض والجنين الميت
وينفع من اليرقان لانه ينقي الكبد ويفتح سددها وينفض المرار الذي انبث في جميع البدن ويخرجه بالعرق فينبغي بعد شربه ان يحتال في جلب العرق
ولا يشرب اكثر من ثلثه مثاقيل بشراب حلو او بالعسل ويقلع الكلف ويضمد بها الطحال الصلب فينفع وعصارته يفتح افواه عروق المقعدة ويجب على
العاقل حاملا ان لا يمشي عليه فيه صرفه واذا خلط في المقعده وهو يخلط في الادوية التي تحلل الجراحات والخنازير والصلابات واذا اكتحل به مع
العسل نفع من الما النازل في العين واذا استعط به ينقي الدماغ وقد يزعم انه ان تخطاه حامل اسقطت واذا شد في الرقبه منع الحبل **بذاسقان** ويقال له
بذسكان وبذسقان وبذسقان وبذاسكان وهو بذكست بركست وبنجد منه اسوره وهي حشيشة وتسمي قاتل ابيه وكف الكلب وهو حار يابس ملطف محلل ينفع
اصحاب البلغم والرطوبة وقيل هو دوا مدرحل من ارمينا وقيل هي الحشيشه التي يتخذ منها العبط اسوره وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه درونج
ويكون كرماني بالسوية **برنك** وبرنج وبرنج كابلي وبرنو وابرنج حب هندي او هندي مدور املس في قدر حب الاس وهو نوعان صغار غير مرقشة
وكبار مرقشه اي منقطة ببياض وسواد وافضلها الصغار الضاربة الى الحمرة حار يابس في الثانيه وقيل حرارته في الاولى وهو اقوى الادوية في اخراج
حب القرع والحيات ويترك شاربه مثل لون البقم والشربة منه من اربعه دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا ممخولا مدوفا باللبن الحليب وله
خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل ودرهمان منه يسهل البلاغم اللزجة وينفع من اوجاع المفاصل ويضر بالامعا ويصلحه الكثيرا
وبدله وزنه ترمس ووزنه فنتل ايضا **برنجاسف** هو القيصوم **برشياوشان** ويقال له كزبرة البير وشعر الجن وشعر الارض وشعر الخنزير
وشعر الخنازير وشعر الغول ولحية الحمار والساق الاسود والوصف وجعده القنا وهو نبات له ورق شبه ورق الكزبرة مشرف الاطراف
منبتها حياض المياه والشطوط والانهار وفي اماكن ظليله وحيطان المقابر الندية وعند المياه المجتمعة من سيلان العيون وداخل الابار وله
اغصان سود صلبه دقاق طولها نحو من شبر وليس له ثمر ولا زهر واجوده الاخضر الذي عوده اسود وورقه يشبه ورق الكزبرة يرهب
ورقها بسرعة وله اصل لا ينتفع به وهو معتدل في الفاعلين الى الحرارة يابس في الاولى محلل ملطف منفع يعين على نفث الاخلاط الغليظه وينبت الشعر

بجذ

في دا الثعلب ويفتت الحصاة في المثانه ويدر البول وينفع السدد خصوصا سدد الطحال ويحلل الخنازير والدبيلات وطبيخه اذا شرب نفع من الربو والسعال
واليرقان ووجع الطحال وعسر البول ويسهل المرة السودا التي في المعدة والامعا وقيل يسهل البلغم والشربه منه من ثلثه دراهم الى سبعة دراهم ورماده بالخل
ينفع من دا الثعلب والحيه والقرع ومع دهن الاس يطول الشعر ويمنع من انتثاره وينفع من الحزاز وينفع الغرب والجرب العارضين للعين وهي ينقي الرية والصدر
من الفضول الغليظه ويدنيها ويخرج المشيمة وينفع النفسا ويقطع النزف وينفع من عضه الكلب الكلب والحيات وغيرها من الهوام اذا شرب في شراب
وبدله في النفع من الربو وزنه بنفسج ونصف وزنه رب سوس اذا خلط بعلف الديوك والسماني تراها على السفاد وقيل انه اذا دق وهو اخضر وحمل
على الجهة المخالفه من سهم وقع في بدن انسان دفعها الى الجهة المخالفه حتى يخرج **برسياندارو** وهو عصا الراعي **بردي** هو الخوص وهو نبات ينبت
في الما وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضرا الى البياض ويتخذ من هذا النبات كاغد ابيض بمصر فتى قيل في الطب قرطاس محرق فانما يراد مطلب
به ذلك القرطاس وهو بارد في الثانيه يابس باعتدال قابض يذر على الجراحات الطريه فيدملها وينقع في الخل ويجفف ويدخل في الناصور فينفعه فيحي نيل
ويشفي القروح الخبيثه ويصلح الاوجاع العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين ورماده نافع من الاكله في الفم وهو يحبس نزف الدم ونفثه
وجميع القروح الساعيه ويوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع في البواسير فينفعها والبردي المصري يغذي وتمتصه المصريون كما يمتص
قصب السكر واذا مضغه من اكل الثوم والبصل او شرب النبيذ قطع عنه رايحتها وقد يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه
ورماده مع الخل ينفعه ايضا ويطعم عرقه العض لصاحب الطحال فينفعه **برطانيقي** قيل انه بستان افروز دورقه يشبه ورق الحماض البري
ولكنه اقرب الى السواد واحسن وقيل هو من النبات المستانف لكونه كل سنه ساقة ليس بعظم واصله دقيق قصير وهو يعلو في قدره اكثر
من ذراع له قضبان طوال وورقها كورق القنا وفي اطراف اذرعه وسايع فرفيرية مليح المنظر وليس له رايحة عطره وورقه قابض يدمل
الجراحات وعصارته جيدة للقروح العفنه التي في الفم والقلاع قال الشيخ يتخذ منها رب ينفع القلاع **بزرقطونا** هو صنفان شتوي وصيفي
واجوده الاسود الرزين الذي يرسب في الما والابيض منه اشد بردا من الاسود قال جالينوس انه بارد في الثانية وسط فيما بين
الرطوبة واليبس وهذا اصح وقيل هو بارد رطب في الثانية والمقلو منه قابض نافع للسحج خصوصا للصبيان ويسكن الاوجاع و
العطش ولهيب الحميات ولذع المعدة وتلين الخشونه التي في الفم والمعا وان شرب لعابه وعسر المقلو يلين الطبيعة بالازلاق وينبغي ان يستجر ج
ماوه مصرورا في خرقة من غير ان يدق وهو ينفع الاورام الحاره ضمادا مع الخل الثقيف ومع ماء الورد للصداع الحار واذا احمض وحل بخرز
وغسل به نعم البشرة ولين الشعر ويستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحاره والنمله والحمرة خصوصا التي تحت الاذان وعلى البلغمه ويضمد به لنزل العصب
وتسخينه وقيل ان بزرقطونا مسكن الغض والزحير وتلين خشونه القروح وخشونه الصدر وينفع مما من شانه ان ينفع من القروح وشربه مدة قوما
يحدث غما وكربا وضيق نفس وسقوط قوة ونبض عشي وربما قتل وعلاجه القي بالما الحار والعسل والشبث والملح والبورق ويحسى صفرة البيض

البيمرشت وسقي الشراب الصرف ومايدفع مضرته الاسفيد باجات والملث **بزر هندبا** اجوده الرزين البستاني المر الطعم وهو معتدل في الحرارة والبر ودة
يابس ينفع من الحمى الصفراوية من اليرقان عن سدة الكبد لانه يفتح سددها وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه الانيسون والسكنجبين
بزر مرو اجوده الحديث الرزين الضارب الى الحمرة الدقيق حار رطب باعتدال واذا طلي نفع من دوسنطاريا والسحج وان لم يقل الاسهال بلغما وسودا
خصوصا من نواحي القلب وقدر ما يوخذ منه درهمان الى ثلثة دراهم وهو يجمع المدة في الاورام ويفجرها **بزر الحماض** اجوده الرزين الضارب الى الحمرة قابض رد
يابس قابض شديد القبض يطفي المرة الصفرا ويقوي الامعا وينفع قروحها ويحبس الطبع واذا استف مقلوا مع بزر مرو وبزر قطونا الحم جرح الامعا ويقطع
اسهال الادوية ويضر بالكلي ويصلحه السكر **بزر لسان الحمل** شبيه ببزر الحماض في افعاله واجوده الاسود الرزين بارد يابس قابض ينفع من
سدد الكبد والكليتين وعرق النسا وقدر ما يوخذ منه الى مثقال وقال اسحق انه يضر بالرية ويصلحه العسل **بزر الخبازي** شبيه ببزر الخطمي الا انه
اقوى فعلا وهو يلين خشونة الصدر وهو اجود من الخطمي في ذلك وينفع السحج وقروح الامعا **بزر الخطمي** اجوده الاسود البالغ وهو بارد يابس
وقيل معتدل في الحرارة والرطوبة ينفع البهق اذا طلي به مع خل وجلس في الشمس وهو ينفع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم و
نزفه وينفع في اضمدة ذات الجنب والرية ويحلل الصلابة والرحم ويحبس البطن ويفتت حصاة الكلي **بزر القثا والقثد والبطيخ** بزر القثا خير من بزر الخيار
اجوده ما اصفر خياره وهما باردان رطبان يطفيان حرارة المعدة وبزر البطيخ حار رطب ينقي الامعا ويزيد في الجماع وفي الجملة هذه
البزور تلين البطن والصدر وتدر البول وتنفع السعال الحادث عن الحرارة ومايالف منها البدن من الغذا يسير وطريق استخلاص مياهها ان تدق
مقشرة او غير مقشرة وتصر في خرقة وتحلب في الما وبزر البطيخ اذا دق وصر في ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن اوجاع الصدر المتولدة عن
اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق ويقطع العطش وينفع من الحميات الحادة والمحرقة والصفراوية واورام الكبد ويفتح
سددها وينقي مجاري الكلي والمثانة وينفع من حرقتها ويوضع في الادوية المركبة النافعة عن الاورام الحارة مثل الكلكي والسنبل ونحوها ويكسر من حدتها مصطكي ؟
ويعين على تحليل بقايا الورم الحار ويقع في ادوية الحصا المكسرة حدتها وتوصلها وتسكينها لذع خشونة المجرى من الحرقة وقال حنين انه يضر بالطحال
وانه يصلحه العسل وقدر ما يوخذ منه درهمان وقدر ما يوخذ من بزر القثا والخيار الى عشرة دراهم **بزر الباهسفرم** اجوده الاسود
الرزين الصحاح الطيب الرائحة وهو حار يابس وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وينفع من الدوار والرعاف والقيام الصفراوي وقدر ما يوخذ
منه نصف درهم مقلو وينفع السحج وعقر الامعا وقيل انه مضر بالكلي وانه يصلحه المرزنجوش وفي الجملة طبيعة بزر كل نبات تشبه طبيعته **بسباسة**
هي قشور رقاق وخشب تحذي اللسان كالكبابة تشبه اوراقا متراكمة بعضها بانية الى الحمرة وصفرة وطيبة الطعم والريح ياكلها الناس
والماشية واجودها المايل الى الحمرة حار يابس في الثانية فيها قبض وتطيب النكهة وتحليل الريح وتقوية المعدة وتقوية لها وللكبد وتنفع من سلس
البول خصوصا اذا ضمد بها المثانة وقد ينفع من استطلاق البطن المزمن والسحج وتنفع صلابات الرحم قال الشيخ يسعط به مع دهن بنفسج للمصدع

الكاين

١٤٩

الكاين من رياح غليظة في الراس والشقيقة وهي تنفع المطوبين وتمنع نفث الدم وتنفع الطحال وهي في الاسمرة اقوى من المشروب وهي شبيهة
الفرع لجوز بوا وقيل انها قشور جوز بوا التي تكون فوق القشرة الغليظة وهي يابسة وقشر الغليظ لا يصلح لشي وبدلها بليلها جوز بوا وقيل ودنها
منه **بسفايج** تعرف بضرس الاشنوان اصول تشبه في شكلها بالحيوان المسمى باربعة واربعين في طعمها حلاوة وقبض اغبر يضرب الى السواد والحمرة اليسيرة
ينبت على شجر العفاص وقيل انه ينبت على الاحجار والعمود التي عليها خضرة وفي اسفل شجر البلوط العتيقة على الاسية طولها نحو من شبر عليه شي من زغب وقضبانه
دقاق احمر يشبه بالبرسياوشان وهي اغلظ من اغصان برسياوشان وورقه ايضا يشبه به اجوده القوي الطعم الغليظ مثل الخنصر المكسر الطاري الضارب
الى الصفرة مكسره الى الخضرة حار في الثالثة يابس في الثانية يحلل النفخ يسهل السودا والبلغم الخاطي وينقي الامعا واسهاله بغير مغص ولا كرب وهو
من الادوية المامونة الغايلة لكنه مغثي ويسهل البلغم في مرق الديك ومن خواصه انه يجفف اللبن الغير الجامد ويحل الجامد وقيل انه يسهل جميع الاخلاط
التي تصادف في المعدة والامعا ولذا يسهل في بعض الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها في المعدة والامعا ولا يسهل
السودا الكثيرة في الاجسام التي يغلب عليها السودا ويسهلها اسهالا ظاهرا وهو مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوي من
القلب والدماغ والعروق كله قال الشيخ انه نافع لالتوا العصب ضمادا ويسهل كيموسا مائيا والشربة منه مطبوخا من درهمين الى خمسة
والى سبعة بحسب الحاجة والقوة والسن وغير مطبوخ من درهم الى درهمين وقيل اذا سقي منه كل يوم درهمان ونصف مع اسكنجبين ماء الجبن عشرة سبعة
ايام نفع البتة من المالنخوليا والجذام نفعا بينا وبدله في اسهال المرة السودا نصف وزنه من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندي وقيل ان بدله
افتيمون نوع البسيوم الملح الهندي قال المساوي ينبغي ان يكون استعماله بمجرده او مدقوقا ناعما **بسد** قيل هو المرجان والحق انه اصل المرجان
يتحلل يسهل سحقه وهو الذي يقع في دوا المسك الحلاوة والمرجان فانه لا ينسحق جيدا ولا يختلط فيه جيدا بل يرسب في اسفل الظرف والذي
يكون فيه دوا المسك منه اسود ومنه ابيض ومنه احمر واجوده الاحمر الرزين وقالوا انه نبات حجري ينبت في جوف البحر وانه اذا اخرج
من البحر لقي الهوا اشتد وصلب وهو بارد في الاولى يابس في الثانية وهو من الادوية القلبية المقوية له النافعة من الخفقان المفرحة له و يقوي
العين بالجلا والتنشيف للرطوبات وقوته قابضة مبردة ويجلو باعتدال اثار القروح العارضة في العين وقد يملا القروح العميقة لحما واذا شرب بالما
حلل دم الطحال وهو يقطع نزف الدم ونفثه ويذهب باللحم الزايد في القروح وينفع قروح الامعا وعسر البول وقدر ما يوخذ منه درهم وذكر اسحق انه
يضر بالكلي ويصلحه الكثيرا وقد يستعمل محرقا وصنعة حرقه ان يجعل في كوز فخار جديد ويطين بطين حر ويجعل في تنور ويترك فيه ليلة ثم يخرج من الغد
بستان افروز قيل انه برطانيقي **بصل النرجس** يجبر الجراحات اذا ضمد به وينضج الاورام الحارة ويجمع المدة **بصل الفار** هو اصل الاسقيل
بصل الزير هو بلبوس ويحرق يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه وهو بصل ماكول صغار لا ساق له وورقه يشبه ورق الكراث
يحذي اللسان والحلق ويحرق وهو حار يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية وهو يسمن اذا اكل اكثر اكله ويهيج الجماع ويطلى به الكلف والبهق والاثار السود

العارضه ابدا مال العروح وخاصه في الشمس مع الفربيون فيقلعها ومع صفرة بيض على الثاليل ويشوي مع روس السمك يدر على فروح
الدق وينفع من الحرار ويضمد به شرح الطفر وهو يجرث معصا ونحا ويصلح العصب او يشرب بعده اللبن الحليب يصدر البثور واوجاع المفاصل مع الخل
ويضمد به وحده لا لتوا العصب ولشدخ الاذن مع السويق ويستعمل وحده ومع صفرة البيض للطفره واذا اضيف اليه الخل كان جيدا لجيد اللبور والاورام الماء
والحلو الاحمر منه جيد للبدن وللمولود ويهضم الطعام ويكثر غذاه به وان لم يكن عند اخذه الاستسقاء وهو يسكن اوجاع الرحم البارده وينفع من السموم
ولدغة العقرب والرتيلا اكلا وضمادا اذا خلط بالسمن. **بصاق الانسان** ادواه نحو لا بصاق الجائع على الريق وخاصة [illegible] حاد ينفع القوبا
اذا دلكت به وينفع الطفره والبياض والسبل اذا اكتحل في العين ويقتل الهوام كلها ويقطر في الاذن المسادير الدود فيقتله ويخرجه من ساعته وينفع
الجراحات مع الحنطة الممضوغه ويجلو اثار القروح الخبيثه. **بصاق القمر** ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو حجر القمر. **بطم** هو حبة الخضرا. **بطاط** هو [illegible]
بعر الضان ينفع مع الخل اذا طلي على الثاليل وخاصة [illegible] وهي التي تحبس بها كرتيبة النمل ويجعل على حرق النار بشمع ودهن ورد وعلى اللحم الزايد والثاليل واذا
حار يابس يحلل الخنازير بقوته واورام الطحال والاورام الصلبه واذا احتمل يابسا بصوفة منع سيلان الرحم ويخرجه مع الخمر نهش الافاعي والمعطه في
احرق وعجن بالخل وطلي على عضة الكلب الكلب نفعه وبعر الحبلى من الماعز ينفع من داء الثعلب وهو يحلل صلابة المفاصل واورامها ويضمد به للاستسقاء
الشمس ويوضع مع خل على نهش الهوام ويجرب سم الزنابير واما البطي ماخوذ الابيض وهو حار حاد ينفع البرص والكلف والحزاز ويجلو بياض العين
وينفع الحكه. **بقم** هو خشب شجر عظيم وورقه كورق اللوز الاحمر ساقه واغصانه حمر ينبت بارض الهند والزنج وينفع بطبيخه حار يابس في الثانيه وهو يلحم الجراح
ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان ويجفف القروح واذا شرب من اصله مرقوقا قتل شاربه. **بلوط الملك** قيل هو الجوز وقيل هو انا هيلوط
هو دواء هندي وقيل هو القنا الهندي البري وهو مثل الجوز الكبير من شبيه الرخل وهو حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثه قابض يقوي الاحشاء وينفع صلابة العصب ورطوبته
البارده كالفالج واللقوه والاسترخاء وينفع [illegible] في الجوارشنات ويعقل البطن وينفس الرياح مال الشيء هو [illegible] **بليلج** بالهنديه الهليلج الاصفر يبرد ويلين
في طعمه عفوصه شديده ومرارة ولبه حلو قريب من البندق وهو قريب الطبع من الاهليلج الا انه اضعف منه واجوده الاصفر والمستعمل منه قشره وهو بارد يابس
الثالثه يقوي المعده بالقبض ويجلو لا انه ادبغ للمعده منه وينفع استرخاها ويستعمل للسكر والمعا [illegible] وهو نافع للمعا المتقشم والسيل وقدرما يوخذ منه
ثلاثة دراهم وهو يقوي الحس ويمنع الدمعه [illegible] فيه قوة ملطفه وقابضه واذا استف منه [illegible] لحد البصر وبدله اذا عدم وزنه
من الاهليلج [illegible] بالعسل وان كان [illegible] فانه عسر الانهضام [illegible] على سرعة الانهضام
فيه الامارويه كالسليد والراسني والقافله الكبيره والعود والمصطكي ونحوها اذا احتمل فيه هضم الطعام ويسخن الجوف وجلاء ما كان فيه من الرطوبه
يسمى انفردما ثم ينجح يشبه ملوك الطير ولونه احمر الى السواد على لون الكلب في داخله شيء شبيه بالدم لزوج [illegible] هو المستعمل
الدبين للاسود واذا كسر وجد كبيرا العسل حار يابس في الثالثه جيد لداء الدهن واسترخا العصب والنسيان والفالج واللقوه وجميع الامراض البارده

المرما يجد اذا اعملت منه مراوس ولا يصلح الا للشباب والذين غلب عليهم البرد والرطوبه وذلك الجوارش جيد للحفظ جدا وقدرما يوخذ منه [illegible]
البدن ويحال مزاجه نصف درهم سوق وخذ روادا دخن به البواسير جففها وغلبه يخرج [illegible] الدم والاخلاط ويورث الجنون والبرسام
عند تغليظ [illegible] والهباب [illegible] في الفم والمعده والامعا [illegible] وقدرما يبلغ اذا اكثر منها الا [illegible] الا بعض الناس
باكله بالجوز وقيل بالسكر [illegible] ولعل ذلك لخاصيه او [illegible] وقد رايت من اكل منه [illegible] فانه ترياقه [illegible]
ودهن اللوز ولعاب حب السفرجل وفي الجمله ينفع الاشيا المبرده المرطبه من الاشربه والادهان البارده الرطبه بالاحشا والاطراف [illegible]
الجوز [illegible] وبدله وزنه [illegible] من [illegible] البندق [illegible] ووزنه [illegible] البلبان [illegible] ووزنه النفط الابيض [illegible]
[illegible] ويقلع الوسم [illegible] العله البلغميه [illegible] الاورام الحاره في الباطن [illegible] شديد [illegible] وقيل لاصلاح
البلادر [illegible] بان تقلع [illegible] كلسان [illegible] عليها [illegible]
[illegible] نصفين [illegible] في الماء [illegible] وعسلها [illegible] بذلك السكر [illegible] المناسبه [illegible]
طريق اخر في استخراج عسله يوخذ [illegible] ويكسر البلادر [illegible] ويوضع [illegible] كيف [illegible]
[illegible] بطين الحكمه [illegible] ويوقد فيه النار ويترك ليله الى بكره [illegible] سكرجه [illegible]
العسل وهذا الحسن [illegible] **بلبوس** [illegible] **بلمون** هو الفرخ البري [illegible]
بلسان شجر كشجرة حب الخضرا شبيه الورق والرايحه بالسداب لكنها لا تعرف اليوم [illegible] بمصر بالموضع المعروف بعين شمس ودهنه
يخرج من الشجر [illegible] بعد طلوع الشعرى ويجمع ما [illegible] والذي يجتمع منه في كل عام ما بين [illegible] الى [illegible] رطلا والجيد منه
ما كان حديثا قوي الرايحه خالصا ليس فيه شي من رايحة الحموضه وقد يغش على ضروب بان يخلط به بعض الادهان مثل دهن الصنوبر
ودهن حب الخضرا ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان وغيرها ويجرب جيده بان [illegible] اللبن [illegible] عليه [illegible]
[illegible] اذا [illegible] به [illegible] الكوانه [illegible] النار اشتعل وكذلك اذا [illegible] البلسان اجوده ما كان حديثا [illegible] العيدان
احمر طيب الرايحه يفوح منه رايحة البلسان وحب البلسان اجوده ما كان [illegible] كبيرا ثقيلا [illegible] منه رايحة دهنه وقوة دهن
البلسان حاره جدا حتى في الدرجه الثالثه وقوة حبه اضعف منها [illegible] قوة عوده اضعف من قوة الحب [illegible] واذا دهن
به الخل النافض واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر النفس [illegible] الحصاة [illegible] اذا [illegible]
كان عديه الحار [illegible] وان ذلك به الذكر ينفع من استرخاه وكان [illegible] عجيبا [illegible] من اركان الفاروق [illegible]
والعين والامراض البلغميه البعيده الانحلال وينفع من [illegible] الافيون [illegible] اذا شرب منه [illegible]

فيه نانخواه وفي الجملة ينفع من جميع الامراض الباردة وبدله دهن الزئبق وزنبع مثله زيت عتيق جيد وقيل مع دهن الغار جيلة
وقيل دهن الفجل وحبه حار يابس في الثانية ينفع من البلغم والسودا اسهالا به شربه صرا وسعاله اذا اخذ منه على الريق مثقال وحب
على سكرجه من مطبوخ الزوفا ومن به مغص وبدله وزنه ونصف وزنه من عوده وقدر ما يوخذ منه الى درهمين وقيل انه يضر بالكلى وانه
يصلحه الكثيرا وعوده ايضا حار يابس في الثانية ينفع مدر للبول والحيض محلل للاورام يجد البصر ويخرج قشور العظام وينفع من النسا
والصرع والدوار ويجلوا غشاوة العين وينفع من الربو وضيق النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وينشف رطوبات الدماغ وقدر ما
يوخذ منه نصف مثقال ويضر بالامعا ويصلحه الكثيرا واذا احرق قشر عوده وعجن بالخل وطلي به على الثاليل قلعها واذا قلي قشر العود
بالعاركان دواء نافعا للمرة مسخنا مقويا لها جاليا لرطوبتها وعوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب ومن وجع الجنبين وعصير
ورقه اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق وينفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة وبدل عوده اذا عدم نصف وزنه
قشور السليخه وعشر وزنه بسباسه وقد ذكرنا البلسان بحلع في موضع اخر في حرف العين والبحرين يربا من عبدان نوع وهو
في اكبر بساتين البصرة ويعرفونه ويطبخون بورقه ولا يعرفون استخراج دهنه بندق هندي هو [illegible] الا انه النوفل
وهو ثمرة في عظم البندق يتخشخش عليه لحاه وداخله لب مثل لب البندق ولون قشره اغبر صقيل وذنب من العفص والعنبي لا
ذكره اللون ولون ما فيه داخله اصفر والهند بتجربه الامور عجيبه وهو حار يابس في الاولى يحلل الخنازير طلاء ويقوي به
للقوه بيرها في ثلاثه ايام بسيلان الرطوبه من المنخرين وينفع من الصرع والسدر والماليخوليا ومن الماء في العين كحلا ومن السبل والغشا
سعوطا بالمرزنجوش وينفع مع الاثمد في الحول ودرهمان منه ينفع من الربو وهو ينفع من العيصه والنزوحه الخملية من محلوله بدر الحيض
ويخرج الجنين وعصارته يسهل السودا والبلغم والمائيه والصفرا من غير اكراه وينفع من البرص واليرقان والكلف ويحل القولنج [illegible]
وينفع من حمى الربع وهو ترياق للدغ العقرب والرتيلا وينفع من جميع السموم ويقوي الاعصاب ويفتح من الدماغ والقوه وقشره الاصفر
يسعط في السق المسوح منه [illegible] وينفع وله عمل جيد في الاغلاط وان ادمنه من النقوم ذكوه النبه ايا ما ابراه [illegible]
من الجرب والحكه ويكبر الاوداج الوذه في الجبهة وينفع من الشقيقه والصداع والجنون ومن ريح الحام وينفع من اصله ورد ربهين من التراب لذات الجنب
البارد والربو والسعال والبرين ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض وكذا ينفع درهمان من لبنه للمعده ووجع الرحم والمرئيه منه ووزن
نصف درهم بارد [illegible] والذي يستعمل من الاصفه من درهم الى درهمين مع ما يضاف اليه بنفسج هو من جملة الانوار ونعل اصله قريب من افعاله
واجوده الازرق اللازوردي المضاعف بارد رطب في الاولى وقيل حار والاول اصح قال الاستاذ رحمه الله البنفسج ينفع مواد الدماغ حارها
وباردها لما ذكرنا من شرابه وهو يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي والصفراوي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال والصداع الحار

ويلين الصدر وينفع من علل الراس من الكزاز المدة ومن ذات الجنب والربو ووجع الكلى الحادة ويدر الصفرا وينفع نتن المعدة
وله قوة مسهلة للصفرا بقوة جاذبة لها وذهب بعضهم الى انه يسهل [illegible] وشمه يجلب النوم وينفع من حرارة الدماغ ويلينه [illegible]
به ودهنه ينفع من السهر ويلين الدماغ ويرطب البدن ويعدل الاخلاط الحادة وقيل يشرب به بطن الصلب ويكرب ويصلح بشرب السوسن [illegible]
انيسون وشمه ينفع الزكام من برد وينبغي ان يشم مع الخيري [illegible] المرزنجوش ودهنه طلا جيد للجرب وقال بعضهم جربت منه ان وزن [illegible]
وعصر ما [illegible] وخلط بالسكر وشرب للصبي الذي [illegible] نفعته نفعا بينا واذا [illegible] البنفسج اليابس [illegible] على القلب [illegible]
كربا وله [illegible] وطعمه ينفع كثيرا من الناس من شربه وربما يثقل في المعده ويربوا فيها وفي الامعا ويحدث كربا ولا ينبغي ان يستعمل الا [illegible]
حج حادة وان دق ورقه وضمد به البطن اذهب لهيب الاحشا وحرارتها وان دق ورقه ووضع على العين اذهب حرارتها وحمرتها وبدله
زهره وزنه من اصل السوس وقيل بدله الورد رطبه برطبه ويابسه بيابسه وينبغي ان يكون المنقول منه زهره المنقوع العروق لكون
مصفره للمرة وتغفيرها افضل والشربه منه من مثقال دراهم الى سبعه مثقال سكر وطريق تجفيف البنفسج ان تقطف البنفسج الازرق وتبسط في
الظل حتى ييبس واذا نشف يلقى ساعة في الشمس ويرفع وهكذا تجفيف الورد وساير الازهار اللطيفه بلا انها تنفع افعالها
تنبك هو شيء يجاء من اليمن [illegible] من اصول ام غيلان يوتى به من بلاد الهند شبيه بالعشور كانه قشر [illegible] منه ابيض ومنه اصفر
واجوده الاصفر المعقد اللذيذ الرايحه والابيض الرزين ردي وهو حار يابس في الاولى وقيل انه بارد في الاولى وقيل انه يقوي الاعضا
ويقوي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رايحة البدن وتبطل رايحه النوره وهو جيد للمعده ورايحته تقوي الدماغ الذي فيه له
البرد ودخانه ينفع من انضمام الرحم وهو ملطف مقوي للمعده والكبد الباردتين [illegible] هو ضيع البلغم [illegible] شبه العوه بالعدس [illegible]
[illegible] وهو يعتدل الى اليبوسه وهو قابض كالعدس [illegible] للصبيان ويعقل البطن ويولد السودا ويصلحه [illegible] الكثير
بنج هو السيكران بالعربيه وله قضبان [illegible] وورق [illegible] الطول [illegible] الاطراف الى السواد عليها زغب وفي القضبان زهر سنبله الجلنار
في شكله متفرق في طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشي شبيه بالرمان وهذا الثمر ملان بزر البنج وهو ثلاثة انواع اسود واحمر وابيض
وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر احمر وزهر الابيض ابيض الى الصفرة وللابيض رطوبه دهنيه واجودها الابيض وهو انبلها وهو الذي
يجوز استعماله وان لم يوجد فالاحمر بعده واما الاسود فرديها لا يجوز استعماله بحاله والاحمر متوسط وهو بارد في الثالثه والابيض
بارد في اول الثالثه والاسود يابس في اخر الثالثه وهو مخدر مسكن للاوجاع نافع للنزلات منوم [illegible] للنزف وعصارته
تنفع من وجع الاذن مع خل ودهن ورد لوجع الاسنان ويطلى على اورام الثدي الحاره ويطلى على العين بزره او عصارته وورقه فيسكن
اوجاع العين الصعبه ويمنع النوازل اليها وان شرب من بزره نفع من نفث الدم ويضمد به ورقه على اورام المفاصل وهو يبطل الذكر ويفسد

العقل سقيه يبطل الذهن ويسكر شديدا ويحدث غثيانا وخفقانا وورم اللسان وخروج زبد من الفم وحمرة العينين وصفرة اللون
وخناق اللسان وظلمة البصر وضيق النفس وامتناع الكلام وبرد الاطراف وان لم يتدارك مات في دون يومين ومثقال الاسود يقتل اذا لم
يعالج وكذلك الكثير من الاحمر والابيض ويداوى بالماء الحار والدهن والعسل وتنظيف المعدة بالقي ثم سقي اللبن الحليب او مرق الدجاج
وللهلال السان اسفيداجا وطبيخ التين اليابس ودهن البنفسج والبيض واذا احتقن بجميع ورق خلط العقل كالاكل ورقه وقد يدلك النبع
الورق والقضبان كلها رطبة ويخرج عصارتها وتجفف في الشمس واما يستعمل نحوا من سنة فقط لم تذهب العفونة وقيل بدل النبع وزنه من
الافيون **بنجنكشت** وبالبلاد الفارسية ذو خمسة الاصابع قال صاحب الجامع غلط من جعل بنجنكشت فلا وان بنجنكشت نبات له اصول من عظمه بالتجار
اغصان غيره الرص وورق شبيه بورق الزيتون غير انه الين منه على كل قضيب خمس ورقات يجتمعن الاسافل ويفترقن في الاطراف كاصابع
الانسان واعظمها اطول نحو اصابع او اكبر وله بزر شبيه بالفلفل ونبت ايضا نبات له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه
بورق النبع على كل قضيب خمسة اوراق وهو منتشر من كل جانب مثل انتشار المنشار وهذا النبات واصله كثير النافع بخلاف البنجنكشت وانه
لا ينفع في اصل من الطب حار يابس في الثانية يقطع شهوة الجماع فانه يبطل الريح المنعظ وينفع الطحال واذا شرب مع الثوم او احتمل ادر الطمث
وهو نافع من نهش الهوام ولسع الحيات وضماده ينفع من عض الكلب الكلب والسباع وحبه يسمى العقد لانه يعقد النسل ويدفع ... وبورا
الفنجنكشت قد يأكل بعض الناس يعلوا فيكون اكثر تحليلا للرياح وقوة تلطف وفيه ايضا ... ولذلك يصلح للسدد في الكبد والكلى لان
الخلط المسدد اذا لطف ذاب ويحتاج الى قوة الاعضا ليدفع عن نفسها والبيض تقوي الاعضا ويعينها على ذلك وما بنا لا يستدر ... الحلب
بجفف مني محلل للرياح بقوة وليس بجوع كما ينوع السهراني لاسيما اذا اكل وقد رايت منه ... له وهو اذا فرش تحت الطير من الاحتلام
والانعاظ ويدخن للسا عند شدة الشهوة ودخانه يطرد الهوام وكذا افتراشه قال ... انه ينقي اللون ويهضم ويدفع الالوان العفن ويدفع
الاعيا ويجلس في طبيخه لوجع الرحم والاورام وينفع لاسيما بزره لانشقاق المقعدة ويضمد مع السمن للعلابة المعصية وقد يطحن فوم انه اذا علق منه
عصا وتوكا عليها المسافر دون منع عنهم الحفا **نبات الرعد** هي الكماة **بوزيدان** تسمى بالعربية المستعجل وهو اصول عليه بيض
تشبه البهمن الابيض اجوده ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرة خطوطه وكان حديثا احسنها والدقيق العود والشديد الملاسة قليل البياض ... كذلك
قليل السقه حار في الاولى يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية وهو ملطف ينفع اوجاع المفاصل والنقرس كالسورنجان ويزيد في الباه وينفع
الاخلاط الباردة والبلغمية ويلطفها وينقي العصب منها ويسهل الماء الاصفر وينفع من السموم والشربة منه درهمان في المعالي ومن الحبوب بين
سدس درهم الى ثلث درهم **بورق** هو اصناف كثيرة منه صنف يقال له البورق الارمني مع مرارة يسيره بدله على شدة احتراقه
وضرب منه يعرف ببورق الخبازين الخبازين يجعلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه بريقا ورونقا ومنه اخر يقال له

الصاغة وهو الابيض السمى واسود ومنه بورق الذهب يخرج من بحر العرب حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة يجلو بقوة ويسهل
وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الشعر نثرا عليه وينفع من الحزاز ويجلو اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الجسم وينفع
النسا التي في ارحامهن رطوبات بان يتحملنها ويبخرنها واذا سحق بخل الخمر ودلك به اسقط العلق المتعلق بالحلق واذا سحق
منه درهمان ثلاثة دراهم ودهن زنبق ودلك به الذكر ويلطخ به الذكر يهيج الانعاظ بقوة وكذلك اذا سحق مع العسل ومسح
الذكر به ويعوض الولادة وبه القابلة للولادة وينفع الحكة والبرص طلاء وينفع الدماميل وينقع العصم وينفع ... الاستسقاء اليابس
ويجلوا البياض العتيق من العين وينفع من الحمى التي تنوب بادوار اذا مرخ به البدن قبل الدور بساعة والاكثار منه يكلف يسود
اللون ويفسد المعدة ويصلحه الصمغ العربي والبورق اقوى من الملح والابوكى البورق الارمني ... وربما البورق الطعن
من البورق وفي قوته واجوده الارمني الهش المتفتت الابيض او الوردي وهو ينفع من حياق المقعد سواء كان محرقا او غير محرق
وكذا زبده او حراقه تكون على جمر ... حتى يستوي ويبرد بالماء لشرب الذراريح ويجعل مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب
الكلب واذا اكتحل به مع العسل احد البصر وقد يخلط بالعجين ويجعل لمن عرض له استرخاء في لسانه وينفع في بعض الحبوب المسهلة والمعجونات
والحقن وقد ربما يلقى في الحقنة للاسهال درهمان واذا طلي بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن وبدل البورق
الارمني وزنه ونصف وزنه من الطرون وقيل وزنه ونصف وزنه من الملح وقيل مثله ملح مر وقيل ملح اندراني وقيل
وزنه شبث **بورقلمش** هو الحجر المرقشيثا **بول** الابوال باسرها حارة يابسة تقاوم السموم وكلها يجلو ... وانفع
الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف البول واضعف منه بول المختار من الاطفال الحصينة ... اجزاء
العتق وبول الخصي هو كل شيء اضعف واجلا الابوال بول الانسان وبول الدواب ينفع من وجع المفاصل اذا انطل عليها
او جلس فيه وبول الابل ينفع من الحزاز اذا غسل به وينفع الجسم وينقي السدد المعفنة بقوة وينفع الاستسقاء والطحال
وينفع من قروح الاذان اذا قطر فيه **بوشن دوسدك** لا الموجاني هو نبات تجلب من اذربيجان وقيل هو نبات يدق بحمله ونجد منه
سبات وهو بارد يابس في اخر الاولى ويستعمل منه في الاورام الحارة والنزيف الحار والصداع ضمادا وهو ملين بارد وقيل يوتى به من ارمينيه
ومن دربند **بهرامج** هو الخلاف البلخي ويسمى الوبر وهو من جملة الرياحين الطيبة اللذيذة عند النفس وهو معتدل لحلوله يحلل النفخ من كل
موضع وشمه يحلل الرياح الغليظة من الراس وهو يحلل البطن **بهمن** هو اصل نبات **بهمي** قطع خشبيه هو اصول معفنه سخنة منقبضة وهو نوعان
احمر وابيض ... طيبة ... الابيض هو الحرز البري وقيل الابيض اصل السوسن الابيض والاحمر اصل السوسن الاسمانجوني واجوده
الابيض النقي وهو حار يابس في الدرجة الثانية يسمن ويقوي القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في المني زيادة بينة وينبت الجماع من المثانة والكلى وقد رايا بوزن درهم

وقال الشيخ انه يضر بالسل واصلحه الانيسون وبدله في زيادة الباه ونصفه ووزنه من البودرك ونصفه ووزنه من السنة العصافير بهار هو الذي يسمى كادحسم
ام عين البقر وورده اصفر اللون احمر الوسط اسمن من ورد البابونج واجوده الاصفر وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الاولى يحلل
سم ينفع من الرياح الغليظة في الراس ويبرئ الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن والدهن وضمد به قال الجرجاني بنافعه فربيه من منافع البابونج
وقيل هو الاقحوان الاصفر بهرام وبهرامان هما العصفر بهو الجبر قيل هو جوز جندم وقيل جراد الصخر وهو الاصح بلبش هو خشب الهندي به
النباتي على ما نقله وهو نبات يعرف بعارة البقر واصلحه العرق وهو في غاية الحرارة واليبس والحده يذهب البرص طلاء وينفع من الجذام ميعا ودويه اخر
على ما ذكره اسحق فقد يسقى منه الى دانق قال ابن جزله والظن هذا القدر خطر اجراء البيش سم قاتل مهلك واشد مضرته بالدماغ ويعرض عنه
ورم الشفتين واللسان وجحوظ العينين ودوار وغشي ويحبه فيذبح واذا سقي عصيره النساء قيل بنصبة في الحال ويداوي من سقي منه
باللبن الحليب وبزر الشلجم ثم يسقى الترياق والمثرودبطوس والعاد زهر والمسك ودواء المسك يعادوم من الجوزماتة يؤخذ منه درهم مع قيراط
مسك وقيل ترياقه فارة البيش وقيل اصل الكبر وقال بعضهم هو نبت بلاد الصين يقرب السند ومنه ببلاد بيالغا البلاهل لا يوجد في شيء
من الارض الا هناك ويقوم نبته على ساق يعلو على الارض قدر ذراع ورقه كورق الخس والهندبا ويؤكل ومواضعه بلاد هلاهل قرب السند
واذا يبس كان من قوت اهل تلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السند ولو مقدار ذراع واكله آكل مات من ساعته وقيل يسمى اماما الهند ويقبله
الناس كثيره وقليله ويرعاه طاير يسمى سلوى ويأكله الفار ويسمن عليه وقيل هو يلونه الوان آ يشبه المعروف التي يوجد في السنبل الهندي عليه سواد كانه
يحبب اللولو والكافور وله يصبصب وهو عود كعقد نصف الاصبع ب اغبر يضرب الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ج يضرب الى الصفرة وهو
ارداها واحسنها وهو حار جدا ادا طلي على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقي منه وزن نصف درهم قتل شاربه وفسخ جسمه وهو اسرع السموم فان الدرس سم الافاعي
والحيات وقيل البيش اسرع الاشيا قتلا بيش موش برجا وهو برحا وهو حشيشة تنبت مع البيش اي بيش جا ورده لم يهمز بحربه ويعلم ترياق
البيش مع ان له جميع منافع البيش الرصر والجذام وهو ترياق لكل سم وايضا للافاعي فاما بيش موش فهو حيوان كالفارة يسكن اصل البيش وقد ذكره
حرف التا تامول ذا بول وقيل هو ورق صغير لورق الاترج المنتن طيب الرايحة وهو من اليقطين يرتقي في الشجر يشتت كثبات اللوبيا وينابت الماء في
بلاد العرب من نواحي عمان وطعم ورقه كطعم القرنفل قال ابن البيطار من الحبائي وما نتاني يغنيد هذا الورق انه ورق الشادح الهندي وينقله
مكانه وهو خطا وهو حار يابس في اخر الاولى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المودية المفسدة من الفم والاسنان ويشهي الطعام ويقوي المعدة ويحدث
في النفس فرحا واهل الهند يستعملونه بدل الخمر واحده ونه بعد الطعام مع كلس الصدف فيسرح ويهضم الطعام وينفع المعدة واللثة ويسوق الى الباه ويمنع
النزف وورم اللثة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السايل منها ويقوي الكبد الضعيفة ومتى لم يوجد الكلس يحمل يحسن طعمه وللحادر العقار وبدله
وزنه قرنفل بابس تبن يكون عن الحنطة والشعير والفول والجلبان وغيره وهو بارد يابس والنوم على تبن الجلبان يبطل رياح العصب افراد السديدا

بالحاصر وتبطل المشي وبين الخطم اذا طبخ بالما وطلي به على القدمين ينفع من مشى على الثلج ومن المشقق واذا نثر على بيض السمك حفظ الاجسام
والغشها وينفع ذلك اكثر المحرورين ترنجبين هو طل اكثر ما يسقط في خراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه على الحاج والعناد واجوده الابيض الطري
معتدل الحرارة ومزاجه الطف من السكر واكثر جلا وفيه رطوبة وهو لين ملطف للجلا ينفع من السعال ويلين الصدر والحلق ويسكن العطش
ويسهل الصفرا والبلغم برفق بخاصية فيه ويضعف المعدة ويحلل الرياح وهو مأمون الغايلة ينبغي الاطفال والحوامل وينفع من القروح ويستخرج
الفضلات من الاعضا العصبية ينفع الاستسقا والشربة منه من عشرة دراهم الى ثلثين درهما وقيل بدله الزبيب الاحمر السمين وقال الشيخ ابو بكر
بالهليلج وانه يصلحه ما التمر هندي وانما يعمل الترنجبين مع الهليلج ويرخو ترمس ترمس تربد قطع اصول يجلب من خراسان وعراق اجوده
الابيض الاجوف العراقي المضغ الطري الحديث السليم من السوس المتوسط الانبوب من الغلظ والرقة الاملس السريع التفتت السهل السحق
لذيذ في طعمه بعض الحده وما خالف ذلك فردي قال ابن البيطار اخبرني من اثق به انه ورقه على هيئة ورق اللباب الكبير الا انه محدد الاطراف
وله سوق تابعة لم يتحقق صفتها وذلك لان الثقة المخبر واصله طوال على العقد التي هي محلوه البناديم يطبخونه وهي حمرة بطعاما على العذار الذي هو
موجود وكل ما يجلب منه في البحر يهيج الية الناكل بخلاف ما يجلب في البر وهو حار يابس في اخر الثانية يجفف البدن ويسهل البلغم والصفرا
وشيا من الاخلاط المحترقة واذا شرب مسحوقا اخرج من البلغم اكثر ومن الصفرا اقل واما اذا شرب مطبوخا فبالعكس ويعين في اخراج البلغم
الغليظ الزنجبيل بحدته وينبغي ان يشرب نفسه مع المطبوخ ان لا ينفع وقد يخلط بالبلابليون يحلل العدة والامعاء ومع المعجون ينفع ذلك وهو
ينفع اوجاع العصب والفالج والصرع والنزلات والسعال المزمن وينقي المفاصل والارحام شربا واحتمالا من الاخلاط الغليظة وينفع من التمدد
الوجع وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من وجع الظهر وينقي الدماغ واذا خلط بالكابلي كان دوا نافعا للمصروع جدا وهو يجفف
البدن باخراج الرطوبات الرقيقة ويضر الامعا واصلاحه حكه حتى ينقي لانه تادي الى التجربة الدرائح ولذلك يقال له تجزيه الدرائح وبدله
بدهن اللوز الحلو والشربة منه مسحوقا من درهم الى درهمين ومطبوخا من ثلثة الى خمسة وبدله وزنه من قشور اصل النونة وقشر البردي منه
ما كان اصفر واسود لعرض عنه كاعراض الخربق الاسود وايضا الغاريقون الاسود وينبغي ان يقيا بدهن اللوز الكثير ويداوي بما يداوي من شرب
الخربق الاسود تراب القي هو الكبكر زد تراب الطريق يسمي تراب الزنقات اذا اخذ من موضع فيه اربع طرق وهو مجرب لتحليل ... تراب
صيدا يحتفر عليه من مغاره في بعض ضياع جبل صيدا من ارض الشام مجرب من النفع في كسل الحكام ويحجرها واسرع ودفنه اذا شرب منه وزن
مثقال واحد مسحوقا في بعض مشروب ونبر عمون انه اذا شرب المصروع فان التراب يدفعه الى الموضع بتحيره ويلحمه سريعا وقد جرب يوجد صحيحا
تراب الساده وهي جزيرة من خراب يجر الروم وهي في قراقاص سوق الاندلس ولترابها خاصية في قتل العلق اذا اخذ منه يسير وحل في ما
وقطر في الانف المعلوق استقطر في الحال حتى ان يشعر هذه الجزيرة التي يزرع فيها اذا اعلق على واس الدابة المعلوقة في حلاه استقطر عليها مجرب وعبرها

حريره اخرى ليس فيها شي من الهوام ولا من الوحوش بوجاك هو البادزهر بخوره شمبرك هو المصمرج تناج الارض هو البابونج بعاح الرا
هو اللفاح نسا ونا فسيا وما فسيا ونبات له لها بريونيه الرومانس قالوا من البنجار غلط من جملة صمغ السداب وهو نبات له اكليل شبيه
بالاكليل الشبث فيه ازهار وبزر الى العرض وله اصل كبير غليظ القشر حريف ويحسن طعمه كطعم البادروج وقد يخرج منه صمغ بان يحوط حوله
ويشق قشره او بان يحفر فيه حفره مستديره وتغطى الحفره وفي اليوم الثاني يوخذ ما اجتمع من الرطوبه وقد يستخرج عصارة نبات
بدق ويعصر ويجفف وفي آخر خريف يجنى ويتهم من يعصر الورق مع الاصل وهو اضعف من عصارة الاصل والاكوا ان يستخرج الدمع في يوم
ريح بل في هدو منها فان الوجه يتورم ورما شديدا وينقطع ما كان مكشوفا من البدن لحدة البخار وربما عرض لصاحبه الرعاف
الذي لا ينقطع حتى يموت وليتقدم بلطخ المواضع المكشوفه من البدن بقيروطي رطب سايل ولماية من الرطوبه الفعليه لسيلد
سريعا والابلوغ في الحال بل بعد ساعه واجوده الطري واذا اتى عليه سنه ضعف ولم ينتفع به وهو حار جدا يحرق فوق الاخلاط
والتحنيف وقيل ان حرارته في الثالثه وهو مسهل يسهل منضج من يحل بحدة جدا شديدا من العرق ولكن اجود مده ويحلل انحدار بسبب الشعر
وينفع من دا الثعلب والاسترخا والنقرس والمفاصل البارده ويزيل الكلف والبرص والنمش ونحوها طلاء لكن لا ينبغي ان يترك اكثر من ساعة
ويحتمل به لعرق النسا وينفع من عسر النفس ويسر النفث ومن وجع الجنبين وليين على بدن الفضول طلاء واكثر ما يوخذ منه نصف درهم لا يستعمل
مع ماء العسل ويسهل ويقي واذا اكثر منه عرض عند اجتناب البول والجمع وورم اللسان وقرقره في وحرق الحلق والموره ومحوله العين
وحرم الوجه وربما سرى البدن وكثيرا ما يقضي به الاحوال عسى ومنق نفس وعلاجه القي ثم استعمال اللبن والزبد وماء الشعير والفرعة بلبن الحليب
ودهن الورد ودهن اللوز ونحو ذلك بز السداب وربما يكون يتخمه من ذلك لخاصيه وبدله وزنه من الحرف مع وقيل كثيرا عنساج قيل هو الورك الذي
هو حيوان معروف يكون في الانهار الكبار وفي النيل كثيرا ويوجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وكل حيوان يحرك فكه الاسفل
اذا مضغ وهو يحرك فكه الاعلى وبلعه يقع من بياض العين وشحمه يقعد به عصبته فيسكن الوجع من ساعته ويبرا واذا مسح بحجة الشمع وحمل
واسبح في نهر او اجمه لم يبع منه ما دامت تقعد وان لحيت بجلده حوله قريه لم يعلق على سطح دلعا لم يمع البرد في تلك القريه وان مسح
شحمه بجبهه كبير نجاح لنوم كثيرا ما لحمه وبعره منه مرارته يكتحل بها للبياض من العين فيذهب وكبده يحرق الحمون ثم يبرا وان قلعت عيناه
وهو حي وعلقت على من به الجذام اوقفته ولم يزد عليه وان علق سن من اسنانه اليمنى الجانب الايمن على رجل زاد في جماعه وعينه اليمنى اذا علقت
على صاحب لم يشك عينيه اليمنى واذا علقت عينه اليسرى لم يشتك عينه اليسرى واذا اذيب شحمه بدهن ورد نفع من وجع الظهر والكلى وزاد
في الباه واذا طلي بدم التمساح على الجبهه والصدغين نفع من الشقيقه واذا اكل لحمه اسفيدباجا سمن ابدان النحفاء لحمه غليظ ردي الكيموس
وشحمه اذا اذيب وقطر في الاذن الوجعه نفعها واذا ادمن قطوره في الاذن نفع من الصمم نمام هو السيسنبر نملوك هو الساسوكي بالمركي

بيبس الحجر وصار اوله اللطف من الاجاص واقل رطوبه واجوده الطري الحديث العهد والحموضه الذي لم يدبل ولم يتجمش باردياس
في الثانيه يقمع الصفرا ويلينها وينفع من القي والدوك والعطش والحميات والعشي والكرب ويشهي المعده المسترخيه ويقوي القلب ويسكن هيج
الدم وقيل هو مسهل للاخلاط المحترقه ويذهب بالحكه شرابا وينفع من القلاع تمضمضا ومن الحميات الحاره شربا ويضر بالمثانه والعدد ويصلحه
شراب السكنجبين والخشخاش والشربه منه ثمانيه مثاقيل وربما يحيج الامعا المحموضه والشربه من طبيخه من نقيع من نصف رطل وحبه يستعمل في ادوية
الحبر نبق عربي يشبه هو ضرب على ضرب يليها وبرها واذا وضع على اسفل العقرب نفع تبوت بجمرة لطعم جدا وثباته حاله
دروب الروم ومنه يتخذ اجود السكران والعود ضرب منها وقيل هو الصنوبر الصغير الذي يحمل دهن من دهن الحميات البشو دهو
نا بعضه ورقها ينفع من الاورام الحاره ضمادا ويمنع فساد الجراحات الطرية ودخانه ينفع في اكحال العين ويشرب بواقي الهودوع
دروا ويتقصص بطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وباكلها وقد يشغف حيه ويطبخ في الخل لذلك تنكار سنه معدني ومنه مصنوع
وهو لحام الذهب وصنعته ان يوخذ جزء ملح وجزء نطرون ويطلى بحجر ونو يبيع لم يعو لبن البقر ولبن الجواميس حتى ينعقد ثم يعلق في الشمس
حتى يربح ويرفع وهو من اجناس الملح وفيه طعم البورق يشوي يسير من حرارته وهو حاد يابس لطيف ينفع من ماكل الاسنان والاضراس ويقيل
دودها ويسكن ضربانها ويجلوها ويستعمله الصاغه الذين عندهم وذلك لانه يعين على سبك الذهب وتليينه توذرج بقال له تودريج وهو
من البقول المعروف باللسان نقل عن شيخ العبادله ديسقوريدوس انه يزرع في المدن وينبت في البساتين والجرابات وله ورق شبيه
بورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر على اطراف الاغصان علف شبيه ببزر الحرف بلدع اللسان وابا البيع وصاحب المنهاج فانهما
غلطا في هذا الدوا وهو حار في الثانيه يابس وقيل رطب في الاولى يقوي الباه ويفتح في العروق المنع للاخلاط الغليظه التي في الصدر وينفع الاورام
الصلبه التي يحدث في اصول الاذان وصلابة البدن والعصب والتقهر والرجان وينفع قروح العين ونفعها اذا خلط بالعسل وكحلت
العين قاله الجرجاني هو نوعان احمر وابيض وهو نبات في السطوح توتيا اصله دخان يرتفع حتى يعلق بالحيطان من الحجاره والرمل
اللذين في الكانه وربما صعد انليميا وكان معدنه توتيا جيدا ودسوبه انليميا والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه الى الخضرة
والهندي غساله التوتيا يجتمع كالدرد في تحت الماء الذي يغسل به واجوده الهندي الابيض الكبار ثم الاصفر ثم الكرماني الفستقي الوزني والمركب
الجميع افضل واما الخراساني الابيض فهو انفعها نفعا وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه عجيب لغير لذع ويفتش له افضل المجففات ينفع
من الغشاوه ومن القروح حتى البرطانيه ومن وجع العين ويمنع الفضول الحديثه المتعفنه في عروق العين من النفوذ في الطبقات وخصوصا المغسول
ويحفظ صحة العين اذا كان مغسولا وينفع من قروح السفل والمذاكير واردها توباله النحاس هو اللطف من النحاس وهو ما ينتشر قطع من الطرق
عن النحاس واجوده الفبرسي الاسود المايل الى حمره الدقيق كالقشور ويشبع ان يغسل بالماء فيعاث فيبل يحقه اذا اريد به مداواة العين

وهو حار يابس في الثالثة قابض ينفع اللحم الزايد ويذيبه ويجلو خشونة الاجفان ويجلو ظلمة العين غير انه يوثر في طبقاتها ويجرحها وينفع
ان يكتحل به بالسنا وخاصيته اسهال البلغم والما الاصفر وشربته الى نصف مثقال مع علك البطم **توبال الحديد** هو اقوى التوبال
وهو ما يتساقط من الطرق عن الحديد وتوبال الساورمان وهو قشور الاسكام اقوى من توبال النحاس الا انه في الاسهال اضعف من توبال
النحاس وهو يجفف ويقبض ينفع القروح الرديه **حرف الثا ثافسيا** هو بسا **ثاف الحجر** هو البسفايج **ثعلب** اذا طبخ بالما وتكلم
على المفاصل الوجعه نفع نفعا شديدا وكذا الجلوس الطويل فيه لعد تنقيته المعده ليلا يجذب بقوة حدبه وتحليله خلطا الى المفاصل
وان حدث شيا كان قليلا وطبخه بما يبلغ في ذلك وشحمه يسكن وجع المفاصل وربما حدث اكثر ما يحلل ووجع الاذن اذا قطر فيها
ودهن من رئته المجففة نافع لصاحب الربو والسعال ودرهمان من كبده ودم الحبقة ينفع المصرولين واذا طبخ حيا الى ان يتهرا
ثم صب ذلك الطبيخ في حلو العراس الذي به الحمام ازاله والزيت الذي طبخ فيه الثعلب قوي النفع لوجع المفاصل وقد يطبخ فيه يوما
وكيف كان فانه يحلل ما في المفاصل وهو نافع من التعقد والصلابه التي تعرض من وجع المفاصل واذا امسك انسان سن ثعلب فريدع
امن من نبح عليه الكلاب وزعموا انه ان علق في برج حمام لم يبق فيه غير واحد وان دهن بشحمه الاطراف لم يصبها الحض في الاسفار
وزعموا انه اذا طلي به سوط او عود وجعل في احدى زوايا البيت فان البراغيث يجتمعن عليه **ثلج** منه الجيد ومنه الجليد ويختلف الجيد
بحسب الما الذي جمد منه وانفعه ما كان من ما عذب واجود الجليد والثلج ما وقع على الصخور او على ارض صلبه وادام ما وقع على الحادث
والارض الوحوه اكتسابه الابخره المتخيبه في الارض من وجه الارض وهو بارد في الطبع يابس بالعرض وبسببه البوتي في مزاج الانسان بارد رطب
لان مزاجه الاصلي رطب واليبس عارض له والثلج يسكن وجع الاسنان الحاره بافراط وهو مركب القوى الا ان الاجزا البارده فيه اكثر من الحاره
ويضر المعده والعصب ويهيج السعال ويسكن وجع الاسنان الحاره ويدل على برده القوى الذي يغلب فيه تحليل المواد والرياح الغليظه
والثلج قد يعطش لجمع الحراره ويتروز الابخره الحاره الكامنه فيه وبليتها ردية للطباع ولمن يتولد فيه الاخلاط البارده كثيرا المتحللتها
ذكي ان الحضر بانها يحلل عند الجمود واذا اختلط مياه رديه اصلحها **ثمس** تعاله لما كان بين الشجر والحشيش **ثيل** هو النجيل وهو العجز
ويسمى نحمه وهو نبات يعرف له قضبان ذات عقد طعمه حلو في غيره الذوات وقد يطول الى ذراع واكثر واطول ادرق
طوال حاده الاطراف صلبه كورق القصب واصله يوكل ما دام طريا وهو حلو مبيخ الطعم فيه شي من العراض مع شي من قبض وليس الحشيشه
مبيخ الطعم فعلم ان اصله بارد يابس باعتدال ولذلك يدمل الجراحات الطريه ما دامت بدمها واما يبس الحشيشه فمتوسط من الرطوبه
واليبس واصلها لدراع الجبنة قليلا ومن شانه تذويب الحصاه متى طبخ وشرب ماؤه وينفع المغص وعسر البول والقروح العارضه في المثانه
ويمنع النوازل واصله وبزره يقطع القي ويمنع ما يتحلب الى المعده **حرف الجيم جاوشير** صمغ نبات لا يتعد عن الارض وورقها يشبه ورق

الريتون شديد الحمره وساقه كالقنا عليه زغب وورقه متفاوت جدا عليه اكليل كاكليل الشبث وزهره اصفر وبزره طيب الرايحه
يستخرج صمغه بان يشق اصله او ساقه في ايام الحصاد في اول ظهور الساق ويجمع ما يسيل من الصمغ في ورق يعزو من كتاب الادوية
ما داجت احد واجوده الطري المجلوب من بلاد فارس الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الحادي اللسان الشديد المراره المس القوي الراي
الذي يتحلل في الما سريعا واما الاسود اللين فهو مغشوش بالاشق والموم وهو رديء وليمتحن بان يدلك في الما بالاصابع فان الخالص يتبدد ويصير
بمنزلة اللبن واجود بزره ما على الساق وهو حار في اول الثالثه يابس في الثانيه يلطف محلل للرياح ملين جالب يدر الطمث وينفع من
اوجاع الرحم البارده ويلين الاورام الصلبه وينفع من الفالج والمغص والسعال العتيق عن خلط غليظ لزج بلغمي والصداع والصرع
ويجلو البصر اكتحالا به وينفع من الاستسقا ويقطر البول وصلابة الرحم اذا اخذ منه نحو مثقال واذا شرب في شراب منع النافض
والحميات الدايره ودهن العصب واوجاع الجنب وينفع ما ينفع الاشق من الاسهال والشربه منه ما بين نصف مثقال الى مثقال
بعد انقاعه في المطبوخ وينفع الجراحات اذا وقع في المرهم ويدله الاسود وهو ينفع من عرق النسا والمفاصل البارده طلاء وان اكل
الانسان اذا احشي به الموضع المتاكل وينفع من اللسوع وهو رديء للعصب الصحيح والاسنان ويسقط الاجنه ويصلحه الرباجور وبزره
ايضا يخور الطمث وخصوصا مع الافسنتين ويتحرر بالوسخ منه مرهم وللطبوخ جيد لعضه الكلب الكلب وقيل بدله السكبينج وقيل
نصف وزنه بارزد وقيل وزنه صمغ السنوبر او صمغ القرنفيون **جسر** هو حجر الجص صبا بحي ابيض شعب واذا احرق ازداد
لحافه وتجفيفا وهو بارد يابس يعمر يوضع على نواحي الروق فيقبض ويجلي به الجبهه او يلطخ به الراس فيحبس الرعاف
لاسيما مع الطين الارمني والعدس بما الاس فليلخل وقيل مع عصارة لحية التيس ويخلط ببياض البيض ليلا يجمد ويوضع على الوجه
الدموي وهو من السموم الحاره **جلهنك** وجليهج وجلاهنك هو بزر شبيه بالسمسم بالبوذري وقيل انه بزر الدبا الاسود وقيل
اصله هو الورد الاصفر يزرع بالهند وفعله كفعل الخربق واجوده المذكي الاحمر الحلو من زهره واصلي لتنقيه البلغم والاخلاط الغليظه
وهو خطر جاصرا اذا اسكن فمنه فانه قتال والشربه منه نصف درهم وربما قتل منه مثقال لسده التي افيه من القوه المهيجه وليجتنب
تناوله البوذري كحي الصبع فيه شي من الجلاهنك **جدوار** هو الزرنباد وهو قطع تشبه الورد ويدواذ منه وسقيم الشي خلف من الحكا
والصيد والديس الذي ينبت في خيم الجدوار نزول منه سمه ويوكل مثل الزنجبيل وينفع نبات البيش مخواره واجوده ما يسمع البيش
وهو حار يابس لطيف وينفع من السموم بامرها حتى البيش والافاعي ويدله في الترياقيه لمثله امثاله ورنباد وهو من المرجان العظيم والمسك
حرارته مغوط ويسقي منه مع لبن ام الحار به فيشفي داء الصرع وام الصبيان والشربة منه من دانق ونصف وللاطفال نصف دانق **جردان**
اذا شقت ووضعت على لسعة العقرب سكنتها **جراد** اجوده السمين الذي لا جناح له وهو حار يابس اذا جلو بلع القالب دمان له وهو قليل الغذا ردي

جامعة الإمام محمد بن سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

وقيل انه يوخذ منه اثنا عشر وشرع ووسطها واطرافها ويجعل عليها قليل اس يابس ويشرب للاستسقا كما هو وهو نافع لتقطير البول اذا نجع
نفع من عسره خاصة في النسا وتحرق البواسير والثيول ويوكل للسع العقرب وقيل ان الجراد الطوال اذا علقت على من حمى الربع نفعته
جرد ماس هو كرمة ابو جزع حجر معروف وهو صنفان بابلي وصيني يقال ان من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى في منامه احلاما رديه
منزعجة ويكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن اكل او شرب في انا مصنوع منه اكل نومه واذا سحق جلا الياقوت وحسن
لونه وان لفت بشعر امراة من يعسر بها الطلق اسرعت الولادة وفي الصحاح الجزع الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض يشبه به الاعين جرماذج ويقال
بالكاف كرماذك وكرماذو وهو ثمرة الطرفا وهو العذبة حار في اول الاولى يابس في اخرها وقيل انه بارد في الاولى يقطع الرعاف ويضمد به الفصال ومطبوخا
بالخل والما ينفع من قروح الفم وقد ربما يستعمل منه درهمان وقال اسحق انه يضر بالراس وانه يصلحه الدهن وقال الشيخ انه بارد يابس في الثانية حشمرج
هو يشخرج وحسكة والحبة السودا والسنه عند اهل الحجاز حب اسود يلذع صلب حار يابس في الثالثة قابض بقوة ينفع من علل العين الحادة من اخلاط بلغمية
باردة واجودها جعدة يسمى فوليون وهو ضرب من الشيح فيه مرارة وحدة يسيرة وهي الكثيرة منها واما الصغيرة وهي الجبلية فهي احد وامر طعما
نقصان وزهره يميل الى الصفرة مملو بزرا وراسه كالكرة فيه كالشعر الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب واجودها الشامية الحديثة
البيضا والصغيرة منها حارة في الثالثة والكبيرة في الثانية وهما يابسان في الثانية وهي تفتح بلطف وطبيخها يدمل الجراحات الطرية والعتيقة وينفع
القروح الخبيثة ويضمد بها الطحال ويدر الحيض وينفع من اليرقان الاسود ويخرج الدود وحب القرع وينفع من لسع العقارب والهوام
واذا فرش به او تدخن به طرد الهوام وهو ترياقي وينفع من الاستسقا وزن درهم منه وعصارته مع العسل تجلو البصر وتجلو ظلمته وهو مضر بالمعدة
مصدع للراس ويصلحه الكثيرا وبدله في اخراج الدود وادرار الحيض قشور عيدان الرمان الوحشي وقشور عيدان السليخة قال الشيخ هي تنفع جميع
السدد الباطنة وتنفع من الاستسقا وبدر البول وتنفع من الحميات البلغمية جعدة العما هي كزبرة البير يدق حب الملوك وهو ثمر الداخل
بارد يابس في الثانية نافع من نفث الدم ويضمد به العنق حلسرين هو نوع من الفرزين له شوك كشوك العليق حار يابس فيه ينفع الدماغ البارد
وضماده ينفع الكبد والمعدة الباردتين جلنار يسمى ثمر الشوك الملكي وهو ورد الرمان البري كان جنبد الرمان وهو زهر الرمان البستاني
ويكون احمر او موردا او ابيض وعصارته في طعمها كعصارة لحية التيس واجوده الفارسي وهو بارد في اخر الاولى يابس في الثانية يحبس السيلان
ويدمل الجراحات العتيقة وينفع الفتق ويقوي الاسنان المتحركة ويمنع نفث الدم وقروح الامعا والسحج ويلصق الجراحات وهو جيد للقلة الدامية
ويتخذ منه لعوق للسعال ويقطع الاسهال المفرط وكذلك الذي يكون في رطوبة المعدة والامعا حابس للدم من اي موضع كان والشربة منه من مثقال الى
درهمين وبدله قشر الرمان وقيل اقماع الرمان وحب الملوك وهو يولد السودا ويضر بالراس ويصلحه الكثيرا جلجهنك هو جلجهنك جلجلان قال
للسمسم وللكزبرة اليابسة جلانا هو الجشار المالول حشم هو عروق فيها شبه في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البري الذي يعرفه اهل الشام
جلانا

بالشقاقل

بالشقاقل وفي طعمها حرافة ويسير مرارة وحلاوة وهذه العروق تجلب من الصين بالفم والقول فيها ما تقدم في انها ينفع من الربو وضيق النفس
جدا ومن الاطبا من يذكر انه البهمن الابيض وليس يبعيد وقد جرب انه يسمن ويزيد في الباه وقد ربما يوخذ منه نصف درهم جمست قال الكندي انه
حجر نبيه نجمي وصنعته مركب من حمرة وردية وسوادية وكانت العرب تسر به ويتخذونه من قبل ايسمى الشعل على سيوفهم قبل ايام من بعثة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلم ما يخرج منه قدر الرطل او ما قرب من ذلك قيل من شرب في انائه لم يسكر ابدا وان يكون الانا عجيبا ولا مسه امر من النقرس ومن وضعها
تحت وساده امن من الاحلام السو جمسفرم هو ريحان سليماني شبيه بنوع من النمام مع عقب الثعلب وهو ينفع لتسكين الرياح والمغص والسعال
اللزوجات ورطوبات المعدة وينفع من سدد الصبيان وورم الارحام جمال ينفع لتليين الاورام والاعصاب والجمر ينفع من القولنج طلا دريه
الجبل دوا الكلف مجرب اذا ضمد بها حارة والادمان على اكل ورقه ينقي البصر وينفع سامة اذا اخذته المراة بقطنة او صوفة واحتملته بعد
الطهر لمدة ايام حمدت اعانها على الحبل ولعبرة اذا جففت وسحقت ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع منه ويبطل
الثاليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور واوجاع المفاصل واورامها وبوله ينفع من ورم الكبد ويزيد في الباه شربا
خطانانا اصل يوتي به من الروم وغيره وهذا الاسم مشتق من خطيين ملكين من الروم وهما اول من عرف هذا الدوا وهو من كبار الادوية
ينبت في الزوايا والعاجين وسيئه وورقه الذي يلي اصله درب الجوز وورق كلسان الحمل ولونه احمر وهو نبته في قاعده واصله طاول تشبه اصل
الزراوند وينبت في الجبال والتلال والذي والنخل واجوده الذي هو الرومي وهو اشد واصلب ويكون خشبه وهو في غلظ الاصبع وهو حار
يابس في اول الثالثة ينفع محلل ملطف منق للمعدة والكبد الباردتين وينفع السموم والهوام وهو يدر البول والطمث وينفع من صلابة الطحال وقضبان
اصله وعصارته يجلوان البهق وينفع من سقط من موضع عال وينفع سدد الكبد والطحال واذا شرب بشراب كان ابلغ شي في برد والنقرس وجميع
الهوام اذا شرب منه نصف درهم الى نصف مثقال قد عجن بعسل وما قاربه وضمد به على الفالج موضع اللدغة واذا احتمل اصله كالاشياف
اسقط الاجنة وقال اسحق هو مضر بالصدر ويصلحه الانيسون وقيل زيت ويقوم مقامه مثله مرة ونصف اسارون ونصف وزنه قشور
اصل الكبر وقال المسيح ودرهمان من عصارته حبة لذات الجنب والجاد عصارته ان ينفع من الماخوليا تم يطبخ ويرفق ويعقد حتى يصير
مثل العسل وهو يسكن الجراحات والقروح المتاكلة خصوصا عصارته الذكورة ويشرب منه درهمان بشراب لالتوا العصب وعضة الكلب
الكلب جند بيد ستر هو خصية حيوان يسمى بكلب صغير اكبر ما يكون في الما ياكل الحيتان وغيرها من حيوانات البحر والنهر وله ذنب
دقيق تكبرها ذنب ثنيش واجوده المزدوج الذي يخرج من اصل واحد المائل الى الحمرة ويغش بالجاوشير والصمغ يعجنان بالدم ويسير من
جند بيد ستر ويجفف في مثانته وهو حار في الثالثة محلل ملطف ينفع الرياح الغليظة والامراض الباردة مثل النزف والسبات والصرع
والفالج والرعشة والخدر ويسخن البدن مسحوقا وهو الطف من كل ما يسخن ويجفف وينفع العصب البارد والنسيان والصداع البارد والعصب

مطلب دريه الجبل دوا الكلف

البارد ويدر الطمث ويخرج المشيمة والجنين الميت والشربة منه من ربع درهم الى نصف مثقال وهو ترياق الافيون ينفع الدم الكائن في
التربية واذا اصيب في التقشيب … من عسر البول الكائن عن خلط بلغمي والاكثار منه سم قاتل من يومه وان تخلص من الهلاك من شربه حدث به
برسام وكذا اذا ازيح وكذلك الاسود المنتن ويداوي من سقي منه بالشبث والفوتنج والسبستان والعسل ثم يعطي حامض الاترج واذا ما دهن
او يعطي من ربوب الفواكه الحامضة او خل او لبن الاتن ويبدله الجند بيدستر بعده وح مع نصفه فلفل **جوز جندم** … الارض …
الجام هو … كالحمص … الى العفص … من الاعتدال يزيد في المني ويسمن ويقطع شهوة الطين … ويرقى الدم واذا طرح منه
ربع كيلجة في عشرة ارطال عسل وثلثين رطلا من ماء حار وضرب ناعما وعلي راس الآنا ادرك شرابا من ساعته **جوز القي** ثمره بمقدار
على قدر البندق واكبر منه يشبه الخربق الابيض في قوته حار يابس في الثانية اذا شرب منه وزن درهم مع مثقال من الانيسون ومثله من العسل ادما
جارحه القي واخرج فضولا غليظة وصفراوية وينفع الفالج واللقوة ووجع المفاصل والظهر ونحوها قال الجرجاني هو يشبه الجوز الماكول
لكنه اصغر منه وقشره اضعف من قشره **جوز الربع** قيل هو جوز القي وكانه صنف منه **جوز السرو** اجوده الحديث وهو بارد يابس
قابض وقيل انه حار يضمد به الفتق مع الموم والاماس ويقطع الدم ويقوي الاعصاب وينفع مع الشراب من عسر البول والسعال المزمن والبلغم
والنسيان وقد ربما يؤخذ منه نصف درهم واذا طبخ وجلست فيه المراة الباردة الرحم نفعها وكذا البرد السفل ويدله بنصف وزنه قشور الرمان
ونصف وزنه انزروت احمر قال اسحق انه يورث الصفار واذا يطلي العسل **جوز ماثل** اجوده المحدد وسواسم مخدر يشبه جوز القي وعليه
شوك غلاظ قصار وحب كحب الاترج طعمه عذب دسم وهو ملس يعلو بعده الوجه ورقه كورق الباذنجان لكنه انتن واشد … ميلا
وله زهر ابيض كبير طويل نحو شبر وهو بارد في الرابعة رطب ينفع من الحرارة المفرطة الملتهبة اذا اخذ منه وزن قيراط وهو ردي للدماغ مسكر
منه دانق وهو مضر للقلب جدا ودرهم منه سم يوم وهو تعجز بقي ونوم وسبت ويحدث دوارا وحمرة العينين ويخرز بردا القي
بافدا عطى صاحبه نطرون مع دهن ثم يسقى اللبن الحليب او الخل الذي طبخ فيه سعتر وانجدان وفوتنج جبلي والماء والزبد والسمن السخن
ووضع الاطراف في الماء الحار وتجفيف البدن بتمريخ الادهان والرياضة والتغذي بالاغذية الدسمة وشرب الشراب العتيق وتدبير صاحب البرودة
جوز بوا هو جوز الطيب وهو في قدر العفص الصغير سهل الكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد واجوده اشده حمرة وزنا حار يابس في
الثانية يقوي العين ويمنع السيل ويطيب النكهة قابض يقوي الاحشا الباردة وينفع النمش والكلف اذا مضغ وطلي ويقوي الكبد والطحال
والمعدة التي ضعفها من البرد وخصوصا فمها ويدر البول والطمث ويفرح ويطيب رائحة البول ويجعلها كرائحة البنفسج وينفع من القولنج
وفي الجملة نافع للمرطوبين ويمنع الاستسقا اللحمي بتقويته الكبد وتجفيفها للرطوبات الفاسدة الموجبة للترهل وينفع من وجع المثانة
وعسر البول وقدر ما يؤخذ منه الى درهمين ونظيره مثله مرة ونصفا سنبل الطيب وقال اسحق هو يخرج بالربو ويصلحه العسل قال ابن …

بدله وزنه سليخة بسبباسه قال الجرجاني هو ينفع اصحاب اوجاع المفاصل **جوز الطرفا** هو الكزمازك **جوبان دارو** وكيلدارو هو خشب معقد
منبسط ينفع عليه زغب اشقر فيه سواد لين الملمس خشبه صلب الكسر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحرك الباه **حرف الحا حاشا**
ويسمى … نبات طوله ذراع واكثر قليلا وله ورق صغير دقيق على طرفه رؤس صغار فيها زهرة فرفيري فيه حدة وحرافة قوية واكثر
ما ينبت في المواضع الصخرية وكثيرا ما ينبت في نواحي كازرون … بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب بالخل والسكنجبين
بلغما نيا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والربو واخراج الدود الطوال واذا الطمث
واخرج المشيمة والاجنة وهو ينقي الصدر والربة ويطلق البطن ويجرد الفضول البلغمية وكذلك الزوفا وينفعان من ظلمة البصر وهو دا
لعق بالعسل سهل نفث الفضول من الصدر وهو محلل ينفع حتى الدم المعقد ويحلل الثاليل ويجذب … سوية وشرابه … يخلطه
الطعام يحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه ويصلح استعماله … ويمنع نفث الدم وشرابه يعين على الشهوة والهضم ويمنع من اضطراب
العصب وتحركها ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتا ومن سموم الهوام التي تنزل الدم وكيفيته اخذه ان يدق وينخل ويؤخذ منه
ما يحتمله ويلقى في جرة من عصير وهو يدر البول والحيض ولو طلي على القطن واحتمل وعجن بالماء والعسل وشرب منه شفى الربع من
القولنج وحلل الفضول وقوى الكلى وهيج الجماع وهو ينفع من وجع الفم والحلق مع جميع ما ينفع منه الافتيمون وقد يتم استعماله لكنه يضعف
وله اختلط مع الملح والخل … يلطفه وشرب به قتل حب القرع والشربة منه درهمان … قال ابن سينا اذا شرب منه ما بين درهم
الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى … **حاج** شجر مشوك يعرف بالشام ومصر والعراق بالعاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان
وهو كالعليق الاسود لكنه ممدود … وزهره دقيق احمر الى الورد … صغار فيها بزر كبزر الحلبة واصولها … شعبة …
او لخروجه من الارض يكون له ورق … الشكل وكثيرا ما يلوي عليه الكسوف وقيل ان عصارته يجلو بياض العين ويستعمل …
من برودات العين … واذا دق بلا ما وعصر وقطر منه ثلث قطرات ثم بعد ساعة يقطر فيه دهن بنفسج خالص ينفع من الصداع
العتيق **حافر البرذون وحافر حمار الوحشي** اذا احرق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت وطلي به الخنازير حللها واذا … طلي
على دا الثعلب ينفع منه **حب الخراط** هو المازريون **حب المساكين** هو … الورق من اللبلاب **حماما** هو … **حبق**
هو … فوذنج وقيل هو صنف من الفوتنج … من الريحان الذي يشبه النمام ويكثر نباته في الماء **حب سودا** … السونيز
حباحب حيوان له … كالذباب يضيء بالليل كانه … اذا سحق بدهن ورد وقطر في الاذن سكن الوجع السائل منها وقيل
هو الدود الذي يضي بالليل … ثم يرى براسها … واحدة … ينفع
… ينفع به وقيل هي … الدراريح الا انها اقوى منها واحد حدا **حب القرع** اجوده ما يشبه الماء العذب وهو بارد رطب

في الثانية يمنع من الحمى الصفراوية وقدر ما يؤخذ منه ثلاث دراهم ويمنع من السعال من حرارة ويلين إذا أكل مع السكر ويسكن العطش ويمنع من عسر
البول من حرارة وذكر إسحق ابن عمران أنه يضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس **حب المحلب** يدور وعليه قشر إلى الحمرة والسواد وحبه قشر خشبية صلبة داخله بيضاء
عطرية طعم فيه مرارة ما ويستعمل قلوبه دون قشره أجوده الرزين وهو حار يابس وقيل بارد والأصح أن فيه حرارة وجلاء قويا وهو يحلل ... البرد
وينفع الكلف إذا دق وطلي به ويقال الكوكب الدود **حب الملوك** حب الفرنج ويمنع سدد الطحال والكبد ويعين على تفتيت الحصى والرمل من الكلى
بول المائية بعد دانة وسمي شهدانة وهو حب نبات ينوع على أكبر من الكرسنة قليل ودفن يشبه السكة الصغار من طول الصعب ومرها ثلاث بيات وقد يكون
لون لكنه ثلاث حبات سود وهو حار يابس في الثانية إذا أخذ منه حبات أو سبع ونشرب أسهل بلغما وكيموسا رديا وهو مكرب مغث ويحلل الحبن وينفع
من وجع المفاصل والقولنج وينفع من الاستسقا والقريب إذا طبخ من ورقه في مرق ديك هرم أو دجاج سمين والأكثر ما يؤخذ منه خمس عشرة حبة
ويشرب بعدها ماء بارد فإن مضيع أسهل إفراط وإن ابتلع عنها هو على أسهل إلا عند الدوهو يغني بقوة ولا يوافق المعدة ويسهل كالبوعات ويصلح
بالأنيسون والكثيرا وإن ضم إلى الحب بوزنه مصطكى ومثله ورد ومثل الجميع سكر وشرب كان أقل تعبا ويجب أن لا يشرب إلا من كان قوي المعدة **حب السلاطين**
هو الرند **حب الرمان** أجوده الحامض الرزين وهو بارد يابس في الحامض يسرا وإن جمع عقل البطن ومنع الدواء الصفراوي من الانصباب إلى الأحشاء
يسكن الغثيان ويمنع القيء ويقوي فم المعدة الحارة **حب السفرجل** أجوده ما كان من سفرجل حامض وهو بارد رطب من الدرجة الثانية يلين ويبرئ خشونة الحلق وقصبة الرية ولعابه يرطب يبسها ويسكن الحرارة وقدر ما يؤخذ من لبه درهمان وهو ينفع من السعال من حرارة إذا دق مع سكر وأخذ لعابه مع
سكر ودهن لوز وقال إسحق إنه يضر بالكلى وإنه يصلحه السكر **حب السمنة** حب نبات ينبت في الغياض على قدر الذراع وزهره أبيض أبيض ليشبه البياض ويجد
ثمره على قدر فلفل بيابسه دهن وأجود المدينة الأعبر اللزج الذي الدسم وهو حار رطب في الأولى وهو يسمن وإذا انهضم كثر غذاؤه ويزيد في المني ويهيج الباه
قال صاحب الكامل قدر ما يؤخذ منه إلى عشرة دراهم يدق ويرش بالماء ويلقي عليه يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو ويشرب طريا ويتبع بعد طعام فإنه
ينفع الأبدان القضيفة من البرد واليبس وإذا سقي من عصيره ورقه وبخره نصف رطل حلل الطبيعة اليابسة وأسهل البلغم والصفراء وهو يبطل في المعدة
ويفر بالدم ويصلحه السكر **حب الزلم** يعرف بمصر بحب العزيز وهو حب دسم منفرطح أصغر الظاهر أبيض الباطن لذيذ المذاق يجلب من تهر زود وهو من
البربر حار يابس فيه رطوبة فضلية يزيد في المني جدا ويحرك شهوة الجماع قال أكثر هو حار في الثانية رطب يسمن ويزيد إذا مضغ ووضع على الكلف في
الوجه أبراه وبدله الشقاقل **حب القطن** يسمى الجيشموج أجوده الكبار الدسم وهو مسخن رطب في الثانية وقيل بارد وهو ينفع من البرد وهو جيد
للصدر وجدا ينفع من السعال ويلين البطن وقدر ما يؤخذ منه سبعة دراهم وقيل إنه مضر بالكلى وإنه يصلحه البنفسج المربى **حب الفرطوس** هو حب
النيلوفر وقيل هو الكاكنج **حب الكاكنج** ويسمى جوز المرج أجوده الكبار المايل إلى الحمرة الجبلي وهو بارد يابس إلى الثانية ينفع من النفث
الدم ويدر البول وينفع من قروح المثانة والكلى ويضر بالكلى إذا أكثر منه لشدة إدراره ويصلحه الورد ويحفظ بعصارة الفوذنج من الرياح

ويذهب صلابة النواصير وقروح الأذن المزمنة ويمنع من الربو والرب وعسر النفس واليرقان وقروح آلات البول ويسكن العطش
وحرارة الصدر ويمنع من حرقة البول وبول الدم وقدر ما يؤخذ منه درهمان وقيل يضر بالمعا منه يسلاو وهو مغاير الاندلس والحب
حب اللهو ومنه بري جبلي يعرف بالعنب ومنه الثعالب والبستاني ومنه ما قد يؤكل ولبس يعظم وله أغصان كثيرة وورق لونه إلى السواد وأعظم
من ورق الباذروج ... الكاكنج لمنسند بر لونه أحمر أو أسود وإذا نضج صار أحمر وهو في غلف يشبه بالمثانة حمر يستدير ويلبسي مثله
حب العنب وبزره كبزر الباذنجان إلا أنه أصفر وإذا أكل هذا النبات لم يضر أكله وجميع الناس يستعملونه في العلل التي يحتاج فيها إلى القبض والتبريد
وقوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه ولهذا قيل الكاكنج بدله عند عنب الثعلب **حب العود** هو بزر الفنجنكشت ويسمى حب الطاهر
وبزر البستاني **حب النيل** وهو القرطم الهندي حب نبات يشبه اللبلاب تتعلق بالشجر له ساق أو ثلث وهو وقضبان وورق حمر وله
نور أسمانجوني في الأقاع إذا سقط النوار خرج منه مزود فيه ثلث حبات أصغر من حب الرأس وهذا الحب هو المستعمل وأجوده الحديث الرزين الغير
المنتفخ وهو حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق ويكرب ويغثي ويسهل الأخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع والشربة
التامة منه إذا كان وحده درهم ومع غيره من الأدوية نصف درهم وإصلاحه نحو مدسحقه ولته بدهن اللوز الحلو وله أصل إذا خلط مع الأدوية كان له
قوة في المعا الاثني عشري والتي أسفل منها فإن المسا ولا المحتق بها فينفعه وإذا شرب وحده لم يسهل من يومه إلى أربعة وعشرين ساعة من وقت
شربه وإذا وقع مع السقمونيا جود السقمونيا وأسهل البلغم اللزج وعان في إخراج المرة الصفراء وربما أصاب لمن شربه كرب وغم وتقلب في فم
المعدة ومغص شديد وإن أكثر من شربه قيأ وربما أحدث في الأمعاء سحجا ومقدار شربته مع غيره دون نصف درهم فينبغي أن يخلط مع الإهليلج
والسقمونيا بقدر الحاجة فإنها يعينانه على الإسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه من البدن بسرعة فإن خلط بالتربد كان أقوى كالسهال **حب العلقل** هو
بزر الرمان البري وهو كالفلفل الأبيض أكثر من القرطم يشبه الأسنداره بل هو قريب من حب اللوبيا يتكسر عن لب دهني طيب الطعم حلو ويقال الحلو
هو المعات وهو حار رطب وقيل يابس وهو يقوي الأبدان المسترخية والغلو منه أخشن وهو يلين ويزيد في الباه لا سيما إذا خلط بالسمسم وعجن بعسل
الطبرزد وليس يصدع إذا أخذ منه المقدار المعتدل وليس الخلط الذي يولده بردي وإذا قلي كان أغذى وهو مصدع ينخم بهيج إن الكرسنة ويسمى سيلان
يؤكل بالسكر الطبرزد **حب الغار** بحجره يسمى ديشب وحبه أسحن وهو على شكل البندق والعفص عليه قشور سود رقاق ينفرك بالعجين فيبين عن
حب أسود إلى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر وورقه كورق الآس غير أنه أكبر وثمرته حمراء ويثبت في المواضع الجبلية حار يابس في الثالثة إذا
شرب منه مثقالان مع سكنجبين نفع من عسر الولادة وهو نافع من تقطير البول ويخدر الحيض وينفع من لدغ الهوام وهو يطلى على البهق بشراب
ومع السويق والخبز على الأورام وينفع من وجع العصب وضيق النفس والانتصاب ... وإذا أخرج به المعدة حرك القيء وينفع من أمراض
الرحم والثانية حين جلوسا فيه ونبت الحصاة منه نصف مثقال ويسهل منه درهمان وينفع من السموم المشروبة كلها ولدغ العقارب شرابا

وبصعد به لسعوط الزنبور والنحل وهو يسقط الاجنة ويضر بالعدد ويصلح الكبير حب الكلى قال ابن رضوان من جرب صار في حلقه الكلى اذا شرب
منه عشرون درهما اثر في وجع الكلى اثرا حسنا وقال ابن البيطار وليس يشرب منه الفذ والدكور لانه ياخذ بالفواد انتهى منه قدر درهمين حب الحرير
هو حب الرام حب الراسن هو حب يجلب من بلاد الاكراد ويكون بجبال فارس شبه الحلبه الا انه اشد بياضا وبه صفرة وطعمه مر وهو ينبت
الشعر ويمنع الآفات عنه اذا دق ناعما وحشي به الراس حسن هو الدفلي حصى هو الذي يوكل من العلك وداء له النجم حجر البقر يوجد في خرزة
البقر وهي شي صلب يوجد في مراره البقر عند اشالا القمر لونه الي الصفرة تشبه البيض اليابس وهو حار يابس في اخر الثانيه واكثر ما تستعمله
النسا بالديار المصرية وبالدرتنجان للسمنة بان تاخذ المراه منه دون حبتين في الحمام وبعد الخروج من الحمام بجلاب ثم تحتسي في اثره مرق دجاج
سمينة وهذا مجرب عند من في امر السمنه وزعم بعضهم انه اذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر الاسود حجر القمر يقال
له زبد القمر وزبد القمر يوجد بالليل عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب وهو حجر ابيض مسيس خفيف وخاصيته في باب ايه اذا
يعلق على الشجر اثمر ويحك ويسقي ما يحك منه من به صرع فيشفى ويعلق على المصروع اجاد وبلا مجده منه ويلبسه النسا مكان العوبه
حجر اللازورد ينبغي ان يختار منه ما كان لينا لونه لون السماء مشبعا وكان مستويا ليس فيه حشونة من حجارة الذهب [illegible] وقطعه
كبيره وقوته كقوه لزاق الذهب الا انه اضعف يسيرا وهو حار في الثانيه يابس في الثالثه وقيل انه بارد يابس في الثانيه وله قوه ضعيفه وجلا
مع حده وقبض يسير واحراق وتقريح ويسقط الثآليل ويحسن اشفار العين ويكثرها بخاصيه او باستفراغ الخلط الغليظ المانع لنبات
الشعر منابتها جيدا ويمنع من السهر ويسهل السودا وكل غليظ يخالط الدم والشربه منه الي درهم وينفع من وجع الكلى واصحاب الماليخوليا
قال ابن سينا له قوة ولذع وجلا [illegible] من الخفقان ادرارا حسنا [illegible] الحجر الارمني واضعف منه يسيرا
وحجر ارمني هو حجر فيه لازورد ملمس فيه لون اللازورد [illegible] ربما استعمله النقاشون بدل اللازورد
ولما وجد هذان الحجران [illegible] شرب [illegible] السودا ولا يغابر فيهما الا انهما يسهلان السودا بقوة وينفيان القلب ويقويانه بخاصية
فيهما وينفضها عن الروح الدخاني الاسود السوداوي وتنقيتهما البدن عن الخلط السوداوي والارمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي ردي
للمعده واصلاحهما غسلهما وسحقهما ومعنى التطويل ان يسحق الحجر ناعما ثم يغسل بالماء الكثير غسلا جيدا ويترك حتى يرسب الحجر فيصب ما ده
ثم يغسل الحجر ثانيا بآخر ويغسل حتى يرسب وهكذا يغسل الى ان يتخلص من الاخلاط الغريبة فيغسل والشربة منهما الى مثقال حجر المس يحك
يحمل على الثدي والخصية ليلا تنعظم وينفع من اورام الثدي الحاره حجر الرحا بارد يابس نحاته الخل اذا طرح عليه ينفع البرص والاورام الحاره
حجر لبني هو اذا حك بالماء خرج منه شي كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويحفظ ما يحك منه في [illegible]
وهو مستدل وقوته كقوة الشادنج الا انه اضعف منه ينفع من ابتدا الورم الحاره ويكتحل به كالتوتيا المانع سيلان الفضول

الي العين

١٥٩

الى العين وينفع قروحها حجر العدس هو حجر الباذزهر ويسمى مار مهره منه ما هو تمل اسود ومنه ما هو رمادي ومنه ما فيه نقطه خطوط
ينفع اصحاب النسيان وانواعه كما بانقت الحصاه من المثانه وجالينوس ينكر ذلك وينفع من نهش الحية فلعلنا قال جالينوس اخبرني بذلك
رجل صدوق وينفع من [illegible] اذا احك وشرب ماوه والصف المخلط نبات فيه ان من خاصيته النفع من النهوش ومن الصداع حجر اليهود
حجر يكون بفلسطين وبارض الشام في جبل بيروت في شكله بالبلوط ابيض حسن الشكل جدا فيه خطوط متوازيه وهو حجر يماع في الماء الحار
ويعرف بزيتون بني اسرائيل وقد يكون مدورا مفرطحا وقد يكون طويلا واجوده المائل الي الرقة الزيتوني الشكل ينفع من عسر البول جدا
ويفتت حصاة الكلى اذا اخذ منه حمصة وحك على مسن بالماء وشرب وهو يضعف المعدة ويسقط الشهوة والشربة منه الي نصف مثقال وقال
اسحق ابن بطريق بالطحال وانه يصلح بالعسل قال جالينوس لما جربت هذا الحجر فيمن به حصاة في مثانته نفع نفعا بينا ولكنه في حصا الكلى
ذو نفع جدا قال الرازي هو مما يقلع الحصى حجر الفيلسوف هو الحجر الذي يحك به الورق ليذهب الكتابة وقيل ان من خواصه انه يجذب
الفضة وهو حار يابس يجلو الطبيعة بيض الاسنان اذا استن به واذا [illegible] على الراس والبدن حلق الشعر ويلصق اللحم الطري حجر
المغناطيس هو الحجر الذي يجذب الحديد واجوده القوي الجذب للحديد وكان لونه لازوردي [illegible] ليس بعد النار وقيل اجوده
الاسود المنسوب حمرته المائل الذي احلط فيه واذا احرق صار شاذنجا وقوته كقوته وقال جالينوس هو حار يابس جدا وهو حال سقي
ليسقي في شراب اذا احتبس في البطن خبث الحديد [illegible] عند الخروج وسهل [illegible] يوخذ منه الي درهم وقال
قوم انه اذا امسك في اليد سكن وجع اليدين والرجلين والتشنج والكزاز وهو نافع لعسر الولادة اذا ما وضع على المراة وان دلك على جرح حديد
مسموم ابراه حجر الاسفنج هو حجر يوخذ من جرم الاسفنج حجر النور وحجر الوساني هو المرقشيثا حجر النسر وحجر العقاب هو
الكتكت ويقال له حجر الهند ويعرف اهل مصر بحجر الماسكه حجر النسب منه ما لونه شبيه بلون الدخان كانه شي مدخن ومنه ما يميز
بيض صقيل ومنه ما لونه شبيه بالحبة الخضرا وهو ينفع المعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذت منه قلادة يوافق المعده وتعلق بها
ينفع المعدة والمري حجر الاساكفة هو المعروف بالحجر الذي لا يشخ وهو الحجر الذي يرى الاساكفة يستعملونه وهو ينفع من اورام اللهاة
وقروحها جدا حجر السلوان هو مشهور [illegible] يسقي به اذا وضع في الماء وهو حجر ابيض يحك في الماء فيتلاع الى لون البدن ويشرب
للسلوى يجرب وايضا الامراض كثيره وقيل انه ضربان منه ما يشبه البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قائل حديد هو مثله اصناف
سابورقان وبيرقان وتوقاد والتوادادا [illegible] معدني ومصنوع فالطبيعي المعدني هو السابورقان والمصنوع تحدو من الرماد وحداده
قابض اكال [illegible] اضعف من [illegible] وهو اقوى كل حجر تحقيقا وحداة على الداحس [illegible] ينفع وذرا على [illegible] فيه
صالح [illegible] الجاري من الاذن والما المحقن في المعده ينفع من اورام [illegible] واسترخا المعده وضعفها [illegible] سهل الما الاصفر

مطلب يسقي للسلوى مجرب

وصداه بحتمل ويقطع النزف ويجفف البواسير والشراب المتخذ منه الحديد يحبس الاسهال المزمن وسنجار ما واسترخا المعدة والسفلي
المسترخي وسلس البول ويقوي على الباه ويزاد منه اذا شربت عرض عنها وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب وصداع ويداوي من شربه
بان يسقى اللبن الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يستعمل الزبد والسمن ثم يصب دهن ورد وبنفسج مع خل على راسه وقد يسقى شيئا من الجلابيس
ويتبع ذلك من المسهلات اللينة حتى يخرج وخبث الحديد وهو ما يسيل من الحديد اذا سبك او احمي في النار فاجوده الفولاذي السيلان
الصافي الذي في خشونة الرقيق الاملس الغير المنخل الصفار وهو حار يابس في الثانية يجفف الرطوبات ويحلل الاورام الحادة الراسخ ويمنع
من خشونة الجفن ويقوي المعدة اذا شرب في نبيذ عتيق وطلا ويمنع النزف ونزف البواسير ويمنع الحبل ويقطع سلس البول ويشد السفل
طلا ويقطع نزف الحيض حمولا بصوفة وقدر ما يوخذ منه دانق وبعض من شربه مثل ما يعرض لمن سقي براده الحديد وعلاجه كعلاجه واصلاح
خبث الحديد ان يسحق مع الخل الثقيف ويطبخ وهو ينفع العصوط وصاحب تقطير البول ويقوي السرج خصوصا اذا جعل مع نبيذ
عتيق وطبخ في ذلك النبيذ حرق هو الباذنجان حرباء هو طائر يعرف كالباري لحمه تعافه النفوس فلا يا كلونه ودمه اذا خلط
بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومخه اذا غلي مع كرات وعسل وشربه صاحب الزحير او من به بواسير
نفعه واذا احرق وليثه بقير راس وشرب من رماده مقدار ما يحمله ثلثة اصابع ما ينفع من النقرس ومرارته اذا جففت في الظل
ورفعت فاذا احتيج اليها سلي بماء يتحلل بها المنسوج فان كانت العلة في الشق الايمن اكتحل في العين اليمنى وبالعكس بليته
امياله فانه يبراء جدا ان شاء الله تعالى واذا قلته بحتمل فليا جيدا وادهن بذلك الدهن موضع الوضح ابراه حرشف اصناف
كثيرة لكن المشهور صنفان بستاني ويسمى الكنكر وبري وهو شوك على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق ويسمى القعده وقد يقال
للبري الكنكر ايضا والبري حار يابس في الثانية والبستاني في الاولى وفيه رطوبة فضلية وخاصية هذا النبات يطيب العرق المنتن ولا دفع
رايحة الابط وغيره اذا اكل نيا ومطبوخا وهو مدر للبول يسمى الكنكر والثانية يهيج الباه ويخرج ما في الربو ويصلح اصحاب الربو ويقتل القمل
اذا غسل الراس بمائه ويذهب الحزاز منه ويوكل هذا النبات وهو طري كالهليون قال البصري قنديك وهو اسحق بن الهليون والعطف واكل الحرم
وقيل معتدل الحرارة والبرودة رطب في الثانية وقيل حار في الاولى وقيل بارد رطب وقيل بارد يابس ولا ينبغي ان يكون اضنا والمعلوم
الجنابي بحسب اختلاف البقاع والبلاد والاكثار منه يولد صداعا ووجع الضرس حرمل هو ابيض واحمر والابيض هو الحرمل العربي والاحمر هو
الحرمل المعروف باسفند ورق الحرمل كورق الخلاف لكن زهره كزهر الياسمين ابيض طيب الرايحة حار في الثالثة يابس في الثانية ملطف مقطع للاخلاط
اللزجة جيد لوجع المفاصل طلاء يهيج القي ويدر البول والحيض وفيه قوة مسكرة ويخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك
ويحلل الرياح العارضة في الامعاء غليظ النفع من الصرع ويسحق ويخلط بالعسل ومرارة القنبر والدجاج وماء الرازيانج فيقوي البصر وهو يدر

البول والطمث بقوة ويستعمل عند اخراج السوداء والبلغم بالاسهال وهو نافع من برد الدماغ والبدن ويصدع وينفع جيد للسوداء ويحللها
ويقمع الدم بها ويلين الطبيعة وكيفية التنقية ان يوخذ منه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق في الهاون ويخل
منقى ويصب عليه من الماء المغلي ثلث اواق ودهن الخل او قنبيان فانه يغني في الكثير وان اخذ منه من ... في قدر رمح يلقى وطلا من
الشراب ويطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى منه المصروع كل يوم وزن عشرة دراهم ينفع من الصرع ويسقى منه المراة التي قد حملت ثم تنقطع
عنها الحمل ثلثة ايام تشرب به فيتبعها وعلامة انتفاعها به ان تتقياه وقيل ان الحرمل يصفي اللون ويحرك شهوة الجماع وينفع ويمنع اصحاب
العشق باسكاره وينوموا ايامهم واذا استنشق منه زنة مثقال ونصف غير مسحوق اثنا عشرة ليلة شفى عرق النسا مجرب وبدله دونه
بوزن ماما حرض هو الاشنان حرشا هو الخردل حردون هو يشبه الضب وطبعه قريب من طبع الورك ولعله الذي يسميه اليونانيون
سالامندرا وفيه سم من طباع وهو قاتل وزبله لبياض العين وحكة وجرب العين نجا اصيبته حربا قيل انه دويبة سامة السعوم الموت
من المدمن اذا طلي عليه ولحمه سم قاتل يعرض لاكله ما يعرض من لحم الورع من الغشي ووجع الفؤاد ومداواته من اكله الغشي بما يعالج به
من اطعم الذراريح ويبيضه سم قاتل بمساعة حتى قال بعضهم انه قاتل في الحال وان لم يتدارك لم ينتفع منه بشي ويداوي بسقي دهن البادزهر
الحلام ليقيا ويلطف بعد ذلك ويمرخ جسده بالدهن البزرك ويكمد راسه بالملح ويطعم النبيذ اليابس والزبد والجبن ما قال الجوجاني الحربا هو
حيوان يلون ستقبل الشمس دايما ويدور معها اينما دارت حرا هو الورد وبرات هو الدسار ويه قيل هي كرديه الواجبه ورقها يحوي ورق
السداب ولبعض حضيه وقيل انه السداب البري وقيل هي بقله حاده حريفه قليلا تسوهم ما مرارة ورقها كورق الوالدمانج من طعمها خشونة
واجوده الاخضر الورق وهو حار يابس ينفع من بواسير السفل وقدر ما يوخذ منه درهم قيل هي لويه الواجبه وقيل انه نوع بالبري وانه معلم
البادرنبويه قال الشيخ هي شجرة حبها يشبه الاخوان وهي تشبه السداب يحلل النفخ واصله وبزره من مخنطم المنفسه بقوة السداب وينفع من
لسع العقارب شربا وطلاء وهي يضاد سم العقرب والادوية القتالة بالبرد ها صفة للطعام الغليظ يبث الرياح ولا ينفع البنة ويولد
الجشا الحامض ويسخن المعدة وينفع اصحاب الرياح الغليظة والبلغمية ويهيج الوسود شربا وينفع من لسع الهوام ويدر البول والطمث
اعكاشا كثيرة وكالمحنم ذكي الراس بوديث السدد وتعلج لبرد المعدة والبحر ونفخ النفخ ويهيج المراد وتلطيف الخجرات والبدن حراد
العمر اهل مصر يسمونه حيا فرلس وهو يشبه الجلب ومن يزعم انه من جنس النبات فقد اصاب وهو قوة يحلو وتبرد معا الاريقه
ليسير وينبت على صخور زبده ينبع عليها الدرك والخل وليس يعجب ان يمنع حدوث الاورام الحارة واما انه تبلع الدم المتعجر لدكر ويستعد
مد ذكر ويوقف جالينوس واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من الرمان ولذكر ورم اللسان حرنبل نبات ذكر قوم انه يستخرج من الجبال
من مكامنهن وذعموا ان وزن دانق منه ينفع من نهش الحية قبل نشرهن حسك هو عشبه تقرب الى الصفرة لها شوك مدحرج دمه بري

وارضيّه اكثر وبستاني ومائيه اكبر واجوده الاخضر البستاني الحديث بارد باعتدال يابس في الاولى ينفع من القلاع ووجع الحلق واورام
ووجع اللثة وقروحها العفنة وهو جيد لوجع المثانة ولتفتيت الحصاة من الكلية والمثانة وينفع من عسر البول والقولنج وعصارته تنفع
في الاكحال ويزيد في الباه وهو يمنع انصباب المواد وينضج ويحلل ودهنه من البزر منه ينفع من نهش الافاعي ويسقى لضرب السموم
القتالة ويرد طبيعيه فيقتل البراغيث وقيل انه يضر بالراس وانه يصلحه دهن اللوز الحلو والشيرج وقيل هو يوكل نيا ويطبخ مع الطعام
وهو يقوي المعدة ويطيب الجشا ويصلح الطعام الفاسد فيها ويسرع انحدار الطعام ويجلب الكثرة حضض يقال له الحولان وهو
عصارة نبات مشوك له اغصان طولها ثلاثة اذرع واكثر عليها ورق مثل ورق الزيتون وثمره كالفلفل الاسود ملزز مر المذاق وقشره احمر شبيه
بالعفص المذاق بالماء ويخرج عصارته بان يدق الورق كالهو ويطبخ مع السمرا ويجفف في الشمس ويتخذ منه اقراص واجوده المذكي
المائل الى الزعفرانية ثم ما كان خارجه الى السواد وداخله يابوني اللون وكان فيه قبض مع مرارة معتدل في الحرارة والبرودة يابس في
الثانية مركب من قوة لطيفة محللة حارة واخرى ارضية باردة قابضة وتحليله اقوى من قبضه ينفع الداحس ويشد المفاصل
ويمنع كل ترف وينفع الرمد ويجلو الغشاوة وينفع جرب العين والبرقان الاسود والحكة والاورام الرخوة والقروح الخبيثة وقروح
اللثة والاسهال المزمن وقروح الامعاء ويقوي الشعر ويبري الكلف وينفع قروح الدبر والبواسير والربو والنزلة ويتحنك به لورم الحلق
والعدسي وعصارته العلو صوح ويشرب للمغص بعصارة الاميرباريس يلحج في الماء جيد والكثير ممنوع وقيل ربما يدير البصر [illegible]
صبر وبرر وعزلن وعروق وماء الاس وماء قشر الرمان حلزون هو من جملة الاصداف وهو يابس يقطع الدم واذا احرق نفع من قروح العين
حلتيت هو صمغ الانجدان وهو منتن وطيب ليس يقوي الرائحة والخبيث المنتن وهو حار في اواخر الرابعة يابس في الثانية يكسر
الرياح ويطردها ويصفي الصوت وهو قوي التحليل والتسخين وينفع العصب جدا ويقوي الباه ان جعل القليل منه في الاحليل انعظ انعاظا
قويا وهو يضر بالكبد والمعدة واذا جعل في الضرس المأكول ينبه فتته وسكن وجعه وينفع من البواسير والحمى والثواليل والفالج ويدر الحيض والبول ويقطع
الاخلاط الغليظة وينقي البراز ويسقط الاجنة وينفع من ردا العلق الحوضا بالخل والعلق وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة ويسقى
التوابل واذا ديف بالماء يخرج منه من خشونة الحلق المزمنة وضيق الحلق في الكلال واذا خثي مع التين نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة وهو ينفع
قروح الامعاء وزعم بعضهم ان فيه قوة سمية قليلة مع نفعه ومن الحلوم عند الجماع انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وقدره يوخذ منه نصف مثقال وان
صب عليه دهن زنبق [illegible] وترك اياما ثم يمسح الذكر فانه يلذذ الرجل والمراة لذة عجيبة وهو يحلل الدم الجامد في الجوف مع السكنجبين ويجعل على
الاورام الخبيثة واذا انغمر مع الخل قلع العلق من الحلق ويمنع من ابتداء الماء النازل في العين كحلا وينفع من حمى الربع ويجعل بالزيت على عضة الكلب
والهوام ويخصص العقرب والزنبور ويدفع ضرر السهام المسمومة واذا استعمل في الماكول اعطى حسن اللون واذا شرب مع السكنجبين نفع من الصرع وقيل [illegible]

ما كان الى الحمرة ما هو صافيا فيشبهها المرفوع الرائحة لا يشبه رائحة الكراث ولا هو بعد المذاق هشا ان يدا فيه دبيب كان لونه الى
البياض حلبة هو دواء هندي شبيه السورنجان الابيض وهو حار يابس في الثانية ينفع منه من النقرس ووجع المفاصل والبلغم الخام ويدر
الحيض والفرح والاخلاط الغليظة حماما هو شي كانه عنقود من خشب متمسك بعضه ببعض عليه زهر صغير يشبه زهر الخيري واجوده ما كان
من ارمينية ولونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه كلون الياقوت طيب الرائحة جدا والصنف الاحمر منه ردي وهو حار يابس في الثانية [illegible]
في فعاله الا ان الوج اكثر تخفيفا والحماما اكثر اسهالا وهو منوم ويسكر وينفع الكبد العليلة جدا [illegible] ينفع منه قبض ويحلل
طبيخه للنقرس ويدر البول ويقصد به مع الباه [illegible] للسعوط وقد ربما يوخذ منه درهمان وبدله وزنه من الوج مع نصف وزنه اسارون
او مع مثله الكمون الابيض وهو يثقل الراس ويصدع الاورام الحارة ويحلل بطبيخه الرمد الحار وهو ينفع من الشوصة الباردة ومن اوجاع
الارحام حاحم ويسمى لسان ابو در وهو من الانوار وهو بارد في الاولى يابس وقيل انه احمر وابيض [illegible] وهو ينفع لسدد
الدماغ وبزره المقلو ينفع من الاسهال المزمن بدهن الورد وماء بارد وهو يسكن حرارة المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ مع جلاب
او سكنجبين وقيل هو الحبق [illegible] العريض الورق ويسمى الشام حبق [illegible] وله اغصان خضر [illegible] ونوره ابيض وبزره كبزر الحبق [illegible]
بالبرص [illegible] جيد لاصحاب البلغم [illegible] لسدد العارضة في الدماغ والراس من البلغم نافع للزكام الرطب وهو مقوي للقلب [illegible]
[illegible] للاحتراق حمار حار يابس في الثالثة رماد لحمه ولبده مع الزيت يجعل على الشقوق الكائنة عن البرد وينفع من الخنازير ويبري الجذام
[illegible] من اليبوسة يجلس في مرقة لحمه وكبده مشوية على الريق ينفع من الصرع وبوله نافع من وجع الكلى [illegible] بوله الحمار الوحشي يفتت الحصاة في
المثانة [illegible] واذا [illegible] من لحمه شياف ازداد قوة الباه به وان طلي الجبهة بدم [illegible] الرعاف الدائم من حجاب الدماغ وان عصر [illegible] الرطب
وقطر عصيره في الانف وطلي على الجبهة منع الرعاف وان غسل ببوله الانف المنتن ازال النتن وخصيته تهيج الباه وذكر الرازي انه جرب
اختبارات صحت انه مما يفسد الصرع بخاصية عجيبة فيه ان يوجد شي من جلد جبهته [illegible] ويلبس سنة كلها ثم بعد ذلك يستعمل فانه يحجب الصرع
البتة وقال وحدثني صاحب كتاب ينسب الى هرمس انه اتخذ خاتم من حافر الحمار اليمن ويلبسه المصروع لم يصرع [illegible]
بلون سائر البدن وان علق جلد جبهته على الصبيان منع ان يفزعوا [illegible] اذا سقي منه الصبي الكثير البكا [illegible] لم يبك وقيل [illegible]
الحمار يفزع الكلاب حتى ربما عوى الكلب من لحمه [illegible] وقيل النظر الى عين حمار الوحش يديم [illegible] العين ويمنع نزول الماء [illegible]
[illegible] وشحم حمار الوحش نافع من الكلف اذا طلي عليه واذا [illegible] بدهن القسط كان نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم [illegible]
العارض [illegible] ينفع من داء الثعلب والدوالي [illegible] حمار قبان ويقال له [illegible] وحمار البيت هي الدويبة التي يكون تحت الجرات والجرار كثير
الارجل [illegible] واذا شربت بشراب نفعت من عسر البول والبرقان واذا تحنك [illegible]

الحلق واذا سحق وعجن بخل وقيل رماد نوع دهن ورد وبخر وقطر في الاذن وافق وجعها **حنا** هي شجرة كبيرة كشجرة السدر وفاغيته اي نوره
عناقيد من اصله اذا انفتحت الوانه فما شبه ريحها بما ينفتح من الكبريت الا انها طيبة الرائحة واذا جاءت نوره نثر لها حب عنز اصغير اصغر
من الفلفل والفاغية كل نوره طيبة الرائحة وقد خصت فاغية الحنا بهذا الاسم وبرسالة الدهر بفاغية الحنا ويقال لها زهر الحنا واما نعي الحنا من
ورقه ويبدو في السنة مرتين وورقه كورق الزيتون لكنه اعرض منه والين واشد خضرة وقيل زهرها يشبه الاشنة وبزرها اسود كـ
جالينوس قوة هذا الورق والقضبان قوة مركبة لما فيها من قوة محللة وفيها ايضا قوة قابضة فعلى هذا يكون تمثل الورد والاس والجوده الاخضر
المعجون من ساعته وهو بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف ويمنع افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية
وفاغيته نافعة لاوجاع العصب والفالج والنقرس واللقوة ودهنه يحلل الاعيا ويلين العصب ويمنع اوجاع المفاصل واذا بدا الجدري
يخرج بصبي فلتخضب اسافل رجليه بحنا معجون بما فانه لا يخرج في عينيه شي وهذا صحيح مجرب وطبيخه نافع من حرق النار ويجلو وهو نافع
للمراهم وقروح الفم وشرب نقيعه ... نافع من القولنج والخاطي مع الخل على الجبهة للصداع وهو موافق للنسوص واوجاع
الرحم واذا الرتب الاظفار بالحنا معجونا بالزيت حسنها ونفعها واذا سحق ورقه وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منع انصباب المواد
الى عينهم ويعجن بالكبريت حصرا وبزره اذا استودع ما بين طي ثياب الصوف طيبها ومنع السوس من فسادها واذا نقع ورق الحنا
في ما عذب ثم عصر وشرب من صفوه عشرين يوما كل يوم وزن اربع اواق مع اوقية سكر ينفع من ابتدا الجذام ويتغذى بلحوم الخرفان وذلك
لما صبيه فيبنوا اذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه **حنظل** وهو العلقم وهو نبات يخرج اغصانا واوراقا مفروشة
على الارض ... متوسطة في العظم من شديد المرارة والخيار ومنه هو المدرك الاصفر الغير الاحمر والاسود المجنب الوزن
المحلل الابيض الشحم الغير المترع من جوز ... استعماله برما كثير فان انزع عنه سكن ... لعد ثلاثة اشهر فانه تركه في طبيخه فيه
قوة ... وفرخه لانها غليظة يابسان حدا ... بالمعدة والامعاء ... انما اشد يدا ولا يسهلان الواحدة
الى العجل ... قوى تلك الشجرة من الجدرة واليبوسة ... باقراط ... ويكرب
حتى انه ربما قتل وهو حار من الثالثة يابس في الثانية نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا ... الاستسقاء الخلاط
الغليظة من اعالي البدن ... الجذام ... ويسهل ... البلغم الغليظ ...
والعصب وينقي الدماغ ويسهل المرة السودا والصفرا وينفع الكلى والمثانة وبغض الامعاء ... الدم واصلة الجروح ينفع من لدغ الافاعي
وهو من انفع الادوية للدغ العقرب طلاء وشربا واذا احتمل قتل الجنين وان ... واخرج ما في جوفها ... عليها ...
خارج ... وجع الاسنان والاكثار منه ... من شديد الانزح ... بالمعدة والعقدة ... الدم من افواه

العروق ولكن هو شديد الانزح ... يكرب كربا شديدا ولم يكد الطبيعة ... واذا ... النبت ... الحنظل فقتل البراغيث وبدل ... شحم
الحنظل شحم حب الخروع وقيل ان اخذ اصل ... بالسبا ويحق ... على شراب الحنظل كان ... فعل الحنظل ومقدار ... شحم الحنظل
المجارى النقي البياض والي الصفرة اليسيرة ... الوزن الكسور بالضرب باليد المقطوع بالسكين المنقى من الاغشية والحبوب
ويكون الماخوذ من وسط الحنظلة ويترض بالمقراض ادق من السمسم ويخلط ... شعر ويعلق ... وتلقي عليه ثلث فستق ... دهن
لوز حلو ... كثيرا ايضا ... حتى ... اجزاوه ولا ينبغي ... ليلا يلتصق ... الامعا والشربة منه من سدس درهم الي ثلثي درهم
حندقوقى هو الاسفيست البري ... وهو اسفست بري حار يابس في الثانية ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظة ويدر البول والحيض
ويزيد في الباه جيد للرعشة جدا ... نافع لاوجاع ... للمواشي ... وجع الحلوط ... نافع من وجع الظهر والورك ويدر
المثانة ويقطر البول واوجاع الارحام وينفع من الكلف ودهنه لاوجاع المفاصل من ريح وعند خوف ... ونبق ينفع من الصرع وعصارته
مع العسل لبياض العين وهو نافع من الاستسقا واذا دس بازاء علي لدغ العقرب سكن الوجع في الحال واذا رش ماؤه على عضو ... يلسع
ووجعا وهو ... البطن وخاصة اذا كان ... واذا ... نفع من الجنون والصرع وقيل ... منه ... ومنه
بستاني ومنه مصري ... من بزره من بزر الخير واجوده البستاني **حور** هذه الشجرة ... ان الروم ... الكهربا وهو ... الابيض
الحمقا وبزره الطف وليس بشديد الحرارة ... نافع للنسا ... العسل ... العين وهو نافع من تقطير البول واذا
اخذ منه مثقال ... الظهر ... الحبل ... **حماة الوحي** ... ابن العطار **حي العالم** انما سمي حي العالم لانه لا يجوح وورقه ابدا اخضر ما
دام موجودا وهو نبات له قضبان طوال طولها نحو ذراع واكثر ... الابهام ... من رطوبة ... واجوده البستاني الغض
الطري وهو بارد في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الاولى نافع من الاورام الحارة والاورام الساعية ... ماده ينفع الاسهال ... جدا
ينفع من التهاب الصفرا والصداع اذا شرب ... خمسة دراهم ويشفع عصارته من نهش الرتيلا ... الكبد والمعدة الحارتين ويمنع من الصداع
عن حرارة مع دهن ورد ... واسحق انه ... الطين الارمني **حرف** ... والدسم ... والنمر وقاتل
الذئب وهو حشيشة يخنق النمور والفهود والخنازير والذباب والكلاب وغيرها وهو ... لا يستعمل في داخل وهو ... من خارج ايضا
ومنبته ... واخر ... قرب من العقرب ... وهو ... البواسير والثاليل اذا ... وهو ... حار
الرابع حار ... انه يجد ... في طعام او شراب ...
الامراء ... لسانه واختلاج ... رعشة ... لون والخناق ... في البطن ورياح كثيرة ...
من ... الجبلي والراسن والسذاب والافسنتين ... خصوصا ...

خامالاون هو الحمط الرومية خامالاون وتوابلها ملبون الحالة حمارك قال هي شيء يتوصف من الموجبا وقيل الخبازي البري والموجبا نشار
وتقية للحلمي بلوجيا بحرم ثم قال وتبقل الهود ليس يعدان يكون من اهتمامه وهو احمر بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن
وينفع السعال الحار والكلى والمثانة والامعاء وطبيخه نافع لصلابة الرحم جلوسا فيه مع لسن بلح وان وضع على النواصير نفع منها وهو مقعد للانهضام
ينفع النمل والجمرة وبعزر اللبن وورق البري مع الزيتون ينفع من حرق النار وكذا طبيخه مطولا وهو يفتح السدد في الكبد وورقه ليس كل السبع
الوبور وضاد احرق ابيض هو لحي وقشور قصار منبته الشكل مثل اليمبر ابيض لا رايحة فيه ويشبه ايضا اصول الخطمي ونباته
كلسان الحمل والسلق البري احمر اللون وطول ساقه الى اربعة اصابع معمورة احوته ويجمع في وقت الحصاد ويسمى اسود اجوده المايل الى
الصفرة وهو حار يابس في وسط الثالثة وهو حبتي يحرك جدا ويدر الحيض منه درهم وهو مضر بالعين ويقلع ثلثه النواصير والجرب وينفع
من الفالج ووجع المفاصل والصرع ومن خواصه انه اذا اكله الفار مات وهو ينقي البلغم وينبغي ان ينقع في ماء المطر ثلثة ايام ثم يصفى ويشرب ذلك
الماء ويطبخ بماء المطر ويضاف الى ذلك الماء العسل ويشرب فانه يكون ما نوبا واذا نعم سحيقه هيج السعال ويجد البصر ويجب ان من شربه بحرقا
ان يجذب تشنج وهو يقي بتوه وهو خطر فانه ربما خنق والافراط منه يقتل الناس وهو سم الكلاب والخنازير ودواء شاربه يبتدل
الدجاج اذا اكله وقد يصلحه المصطكي وبرادة من يسقى منه بمرق الدجاج والادوية الطيبة ولا ينبغي ان يشرب والمعدة خالية وفي هذا الزمان لا
يستعمل الخربق واستاله ممن ابله في تثنية الابادجات الكبار خربق الاسود حرارته اشد من حرارة الابيض وهو قطع منقطع وورق نباته يشبه
ورق الدلب اشد سوادا منه وله ساق قصير وشكله كشكل العنقود واجوده المتوسط بين العتيق والحديث والسمين والمهزول الرمادي اللون
السريع الانكسار الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم والاجود ان يوخذ العيدان الصغار التي عند اصله ويبل بقليل ماء وتقشر ويوجد
القشور ويجفف في الظل ويستعمل سحوقا نخولا والشربة منه قريب من درهم وهو حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم والاخلاط الغليظة
واللزجة وينفع من الفالج واللقوة والصرع والوسواس والشقيقة المزمنة والماليخوليا والبرص والجذام والقروح الخبيثة وهو محلل يلطف بالحر اللحم الميت
واذا ثبت عند اصل كرم صار قوة شرابه مسكرة وهو محلل البدن بغير مراجعة ثوره من احد بدانه يصلح المزاج الغالبة وليلة ساعة يجعل
منه كالغالب ويدخل في الناصور ويقوي البصر اذا وقع في الاكحال وقد ينفع في سكنجبين او شراب حلو ثم يجفف ماء الشعير او الدجاج ويخشى من قتله
وقد ربما يوخذ منه من ذلك الى نصف درهم وهو مضر بالكلى ويسهل كثيرا وربما خنق ورتق درهمين منه يحدث تشنجا ويصلحه عند استعماله
الدوقوا والكثيرا والقطر اساليون والسعتر ويبدل بمثل وزنه ما ذريوس ثلثي وزنه وصير غاريقون ويطبخ بالخل وتمضمض به ويزيل
وجع الاسنان ويقطر في الاذن فيزيل الدوي والطنين وقيل انه يسهل من جميع البدن ويخرج الصفرا الكثير السوداء والبلغم ايضا وهو نافع
من نفوخ الحشاء والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرية والبرقان والديدان وداء الخنازير والبثور والنملة

والقروح المنتشرة وينبغي ان يتقدم قبل استعماله بحمية ساعات ويجتنب بعد استعماله من الاغذية الغليظة اياما ويلحق الغداء ويتعلل
باللهو واللعب والفرح وقيل لجزء منها اخر النهار ويتبع ذلك اول النهار خردل اجوده البستاني الكبار الحديث الاحمر والبري منه يسمى حرشا
حار يابس في الرابعة يقطع البلغم وفيه جلاء وتحليل ويربي الكلف وابر الدم الميت ويجفف اللسان ويمنع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب
والقوبا ووجع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويشهي الباه ويعطش ويفتح سدد الصفاق ويبكي على الريق ويزيل الخشونة الحادثة في قصبة الرية
بالعسل واذا طبخ الخردل في رب حصرم او عصير العنب فانه يطلي الجبهة زيدة ويخرج عن كونه خمرا وهو يذهب الطحال ويهرب من دخانه
الهوام واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل والكحل نفع من الخناق وخشونة الجفن ودهنه يسخن من دهن النخل خرو الحمام هو خرو الحمام
خرو الديوك والدجاج يسخن ويجفف ويصلح للقولنج وهو ترياق الفطر الخانق مع عسل خرو الفار ينفع من داء الثعلب طلاء ومع الكندر
والشراب يفتت الحصاة ويحمل فتيلة بطون الصبيان واذا طبخ وجلس فيه نفع من عسر البول نفعه وينقي رطوبته الفرج ويذهب ببياض العين
المنتن ويجلوا بياضها خروع هو العصفر خروع شجرة قريبة من شجرة التين واصغر منها ولها ورق شبيه بورق الدلب الا انه اكبر واشد
ملاسة وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب وثمرها اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد وهو حار يابس في الثانية وقيل هو رطب يحدر
للطبع وقد ربما يوخذ منه لذلك الى مثقال وهو يلين الصلابات اذا ضمد به وينفع العصب وهو جيد للقولنج والفالج واللقوة ووجع المفاصل
وخاصيته الاذابة والترقيق والتلطيف واسهال البلغم والرطوبات اسهالا عنيفا اذا شرب منه احدى عشرة حبة مقشورة او اكثر قليلا
وهو مضر بالصدر ويصلحه الكثيرا ودهنه المعتصر من لب ثمره احد والطف من الزيت الساذج وهو يحرك المعدة تحريكا شديدا ويهيج الغثيان والقيء
واذا دق وضمد به نفع الثاليل والكلف وورقه اذا دق وخلط بالسويق سكن الاورام البلغمية واذا ضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدي
الوارمة في النفاس وورق العفر اذا ضمد به مطبوخا ونيا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل وكذا ان دلكت بين وركه ومن نفع من ذلك
وهو قاتل الكلاب خراطين هو دود احمر يوجد في عمق الارض ويسمى معا الارض حار يابس في الثالثة يشد ويدمل جراحات الاعصاب
ولا يحل عنها ثلثة ايام فيكون نافعا جدا ودهن شحم الاذن ينفع من وجع الاذن مطولا واذا شرب بالخل ادر البول وينفع من اليرقان والحصا
وقد يستعمل طلا لتعظيم الذكر واذا جفف وسحق وشرب بطبيخ الشبت نفع من وجع القولنج وان سحق بدهن اللوز وضمد به لعرق النسا دل
الراس نفع منفعة بينة لا يعدله في ذلك دواء وله منفعة عجيبة اذا ضمد به فوق الامعاء المريضة بقوة خاصية لا يوجد في غيره وهو يسكن
الاورام وقد اذا سحق ووضع على العصب المقطوع نفعه من ساعته نفعا عجيبا خراسا من حشيش البري وهو طويل العيدان صغير الورق
احمر الزهر طيب الرائحة يشاكل رائحة الحناء وينبت في الرمل والروابي حار رطب ملطف يسخن الدماغ البارد ويقوي الكبد البارد
والطحال واذا بخر به اذهب كل رائحة منتنة وينقي الرحم ويجفف الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا ويحسن طعم العجين على الحل اذا

مطلب واذا تضمد به ذهب اوجاع الكلى

مطلب واذا بخر به اذهب كل رائحة

اذا اكتحلت به نفع من جرب **خس** هو الهندبا **خس حمار** هو الشنجار وهو بو ديلوس وهو انخوسا **[illegible]** هو عسل يجلب من بلاد فارس
له رائحة دوائية وهو حريف شديد الحرارة ويبس من العسل وتدله اقوى من العسل في جميع افعاله **خصى الثعلب** هو اصل نبات خشن جلوه
يسمى طريفلس ومعنى طريفلس ثلاث ورقات وهي كذلك وهي مائلة نحو الارض شبيهة في شكلها بورق الحماض او ورق السوسن لكنها اصغر وفيه
حمرة وله ساق رقيقة طويلة نحو ذراع وزهر كزهر السوسن الابيض واصله شبيه ببصل البلبوس منه بزر في مقداره تام احمر
الظاهر ابيض الباطن كبياض البيض واجوده الحلو وهي حارة رطبة في الاولى وقيل هو بارد ينفع من الفتح والتهدد والفالج ويعين على الباه
لكون رطوبتها فضلية ويقوم مقام البستنقور وخصوصا الشراب قال الغافقي اما خصى الثعلب المستعمل عندنا بالاندلس فمنه الذي
ذكره ديسقوريدوس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع في الطول والعرض املس لازق بالارض وساقه نحو شبر في اعلاه نوار ثابت
صغار وثابت في وسط كل نورة شيء اسود وله اصلان صغيران كانهما بيضتان صغيرتان مغبر بنابتين كل بيضة منها عرق طويل ونبت
ينبت في طرف حبه وبعض الاولى ويذبل ثم تنبت هذه ايضا عاما اخر كذلك ويذبل هذه الاولى بعد اذا نبتت الاخرى وكذلك يكون هذا
الصنف دائما ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وهي لزجة وفي طعمها حرافة يسيرة ورايحتها رايحة المني واذا شرب منه وزن
قوته على الجماع وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف اخر لزهره شيء على هيئة النحلة عليه زهر ويستعمل اصله كما يستعمل الاخر ومن الناس
من يأخذ النبات كما هو فيلقيه بالزيت ويستعمله للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنفا احمر الورق والقضيب من تحليله خصيه
وعلاجه اذا عرف ويسحق ويخلط بلوم ودهن ونفع به **خصى الكلب** هو اصل كخصى الثعلب وهو نوعان اصغر واكبر والاصغر هو دوحان دوح
روح واحد رخو والاخر ممتلئ وهو حار رطب وفي الاكبر رطوبة فضلية وهو يحلل الاورام البلغمية وينقي القروح ويمنع النواصير ويدمل
القروح الخبيثة الاكلة وينفع من القلاع وقيل ان الرطب منه يزيد في الباه واليابس يقطعه ويبطل كل واحد منهما فعل الاخر وقيل هو نبات له
ورق منبسط على الارض وقريب منه في اصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم لكنه ادق واطول وله اغصان نحو شبر عليها زهر
فرفيري وله اصل شبيه ببصل البلبوس الا انه الى الطول والرقة مضاعف بارد واح مثل زيتون احدهما فوق الاخر احدهما ممتلئ والاخر
رخو منسحق وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل البلبوس مسلوقا ومشويا وقد قيل من هذا الاصل انه ان اكل الرجال النعم الاعظم منه كان مولدا
للذكران وان النعم الاصغر ان اكله النساء ولدن اناثا **خصف** هو البيض او الكثير قليلا **خصالف** هو شجر المقل **خطمي** اجوده الخطمي الجبلي الناعم
حار باعتدال رطب فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل ويسكن لوجع المفاصل والنسا وينفع من الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار
وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المعدة والحصاة ومن الاسهال الردي اذا كان بقشره قال الاسرائيلي
رحمه الله وينبغي ان يكون استعماله في المسهلات مقشرا لان قشره يحبس الاسهال او في المنضجات بقشره وهو ملين للاورام ويحلل الدم

البهق مع الخل ويجلس في الشمس وهو ينفع الخنازير ويسكن وجع المفاصل بين ثم اوزن ويحلل الاجفان وهو اذا طلي بالحنا والزيت منع
مضرة الهوام واذا طلي بلجيجه يمنع من لسع النحل وان غسل به الشعر نفعه وان شرب منه مثقال نفع من القولنج وان ادخلا الشعر الجعد ويخلطه
بالسدر والصندل والزنجبيل ويضمد به في داء الحب والوبر وطبيخه ينقي الفضول من النفساء ويسهل النفث واذا طبخ بالخل وتمضمض به
سكن وجع الاسنان ومتى خلط في ادوية الحقن منع مضرتها بالمعدة وورقه اذا طبخ وعرك في السمن نفع من الاورام الحارة واذا خلط بدقيق
لوبن الترمس نفع من ... وبزره المختبر جبر تسحق ويعجن بالحنا ويضمد به الاورام المتولدة في المراكز التي قد تجلب العالجين **خطر** هو الوسمة
وهو ورق النيل **خطاطيف** قال ديسقوريدوس اول ... الحكاك يزيد بها الفرخ الاول الذي يولد ... اذا شوي
زيادة العمر وجد فيه خصيتان احدهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلتا في جلد عجل قبل ان يمسا بالارض
وربطا على عضد المصروع ورقبته ونفعته به قاله وقد جربته وابرأته الصرع واكله يجلو البصر ورماده الام والولد من زجاج اذا اكتحل بها
مع العسل لابتداء نزول الماء في العين يمنع نزوله ويحك الحناق فينفع او للتبهه منه اذا اكل نصف مثقال وزبله يجلب البياض من العين
وقد جرب وبرئ عنه اذا جعل في لبن البقر وشرب مع الفائدة ازالة احتباس البول **خفاش** دمه يمنع نبات الشعر ... ويمنع
ودماغه يجلو البصر وينفع لابتداء نزول الماء في العين ويذبح ... جوفه ويجفف ويدق ويؤكل منه مقدار ...
مع السكر او السكنجبين فينفع المحول وقيل ان الوطواط والاسمى خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار ...
اذا طلي على العوالي وان دفن راسه في برج الحمام الفه ولم يزل منه وان جعل على حجر الفار هرب من ذلك المكان **خلال ماموني** هو الاذخر
خلاف هو الصفصاف وقد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ ... والخلاف البلخي هو البهرامج واجوده البلخي ... وهو بارد يابس ...
وورقه فانه يضاد بالدلع وفيه تخفيف وزيادة تشديد التجفيف وهو يحبس الدم اذا ... شديد الجلاء ورماده
... يقلع الثاليل والنملة ويضمد به الجراحات العظام وماؤه يسكن الصداع وعصيره وورقه ... الى الذي يسيل من الاذن اذا
قطر فيها وثمرته تجعل على ضربة الحدقة وينفع نزف الدم وصمغه للبصر الضعيف وماؤه ينفع من سدد الكبد وقدر ما يؤخذ من ماءه
عشرون درهما قال ... بالمرارة ... ماء الورد قال الجرجاني ورقه وماؤه يسكنان الصداع الحار وماؤه ينفع الرعاف
وتفاح الخلاف اذا شم كان نافعا ... لادمغتهم سكنا لما بهم من الصداع الشديد ... الصفرا
خمر هو ماء العنب المعتصر الصرف يجعل في الجرار المعمرة او في الدنان ليغلي ويخرج زبده وهو حار يابس من الخامر والعتيق الحلو ... الذي
يكون في المثانة والكلى وهو ايضا ينفع الجراحات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب ايضا على القروح الخبيثة
والاكلة والقروح التي تسيل اليها الفضول نفعها **خمير** رطوبته ... كثرة اللحم ... حار في الثانية وعتيقه حار يابس في الثالثة

وفيه قوى متضادة ففيه برد من قبل حموضته وحرارة من قبل عفوصته وحرارة طبيعية من قبل لحمه ودهنيته وفيه قوة يجلو ونوم برده
وهو يجذب المواد البلغمية من القعر الى ظاهر البدن وينضج ويحلل ويفيد من الوجع الكائن في اسفل الوجه وينضج الدماميل والخبز يتخذ من الدقيق
والزيت اذا عدم اصلح وذلك ان يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه يصبح من الغد خبزا فافهم والخبز المعتدل اذا نقع في الماء
وضع بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق سكر نبات في ثلث اواق من الماء فانه يسكن الجهاد ويقطع العطش
واذا حل الخبز في الماء وخلط بمثل ربعه دهن بنفسج وتغرغر به نفع من اورام الحلق الباطنة واذا حل في الماء وجعل منه حسا وقطر فيه قطرات
خل يسيرة وشرب امسك البطن وعقد اسهالها خندروس هو حنطة الروم وهو الغليظ الرومية خنافس زيتها الذي يغلى فيه ينفع من
وجع الاذن وكذلك اجسامها اذا سحقت قال الجرجاني منها نوع يسمى دردم دردانى سارق الدرهم يغلى في الدهن ويطلى على البواسير
فينفع ولم يخصص غيره هذا الحكم بهذا النوع وقيل اذا طبخت في الزيت حتى تخرج قوتها فيه ودهنت البواسير الثابتة في المقعدة نفعها
نفعا عجيبا واذا ادهن الذكر بها [illegible] ومن خواصها انها ان دفنت في الورد خمدت وان دفنت في السرجين عاشت واذا نقع
[illegible] وعجن [illegible] مثل الكحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه ومن الغشاوة واذا طبخ في الزيت وقطر في الاذن وادمن ذلك نفع من
الصمم الحديث وان [illegible] وربطت على لسعة العقرب ابرأته خنثى نبات ورقه كورق الكراث وله ساق املس في راسه زهر ابيض
وله اصول طوال مستديرة كالبلوط [illegible] وهو جربته محمى واصلح الامراض عند البعض وهو حار يابس وقيل بارد رطب وهو يفيد
وهو جلا محلل ينفع من داء الثعلب وزيادة للبهق الابيض يطلى به ويجلس في الشمس واصله مطبوخا [illegible] على الدماميل والقروح
الخبيثة والوسخة وينفع من دهن العصب والوثى وهو نافع من لدغ الهوام وثمرته وزهره اذا سقيا بشراب اسهلا خندريلى هو نوع من
الهندبا البري المر وقيل هو العصفر خولان هو الحضض خوسا وسان هو دم الاخوين خوخ هو درق الخل والدم [illegible]
وما اشبه ذلك خولنجان قيل هو [illegible] وهو عروق متشعبة [illegible] بين السواد والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير
من السعد يجلب من الهند واجوده ما عظم منه وهو حار يابس في الثانية وقيل في اول الثالثة وهو يحل العصم ويحلل الرياح
سوافق لمن يكثر به القولنج والخنا الخاص ويطيب النكهة ويقوي المعدة ويزيد في الباه جدا وينفع الكلى والخاصرة الباردتين وهو يحل البلغم ويحلل البول
الكلى وينفع برد المثانة وعرق النسا وقدر ما يوخذ منه درهم وبدله دار صيني العنبر او نوفه القرنفل او القرنفل وقيل اذا اخذ منه عود وامسك في
الفم قليلا ينبسط انعاظا شديدا والاجود ان يوخذ نصف مثقال ويدر على رطل من اللبن البقري ويشرب على الريق فانه يقوي الباه وقيل انه ينفع العلة
الكلى والاشيا الدسمة خنسرج هو حب العطن خيار يسمى العقد خيارشنبر وبدله جيار خنبر شجرة معروفة وثمره ما ورقه
كالبلح ومنه بصري ومنه هندي [illegible] وشجره تعلى قدر شجرة الجوز وورقه كورق [illegible] اصغر قليلا [illegible] وهو اصلب من [illegible] والجود [illegible]

من ورق الشاهبلوط ويزهر زهرا عجيبا لم ير مثله جمالا وحسنا في خلقته واجوده قضبه البراق الاملس الرقيق القشر الكثير العسل واجود له
ما يوخذ من قصبه وما هو ادسم [illegible] مع سواد معتدل في الحرارة والبرودة رطب محلل ملين ينفع الاورام الحارة في الاحشا ويطلى على الاورام
الصلبة فينفع خصوصا اذا كان مع دهن اللوز الحلو وعلى المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد واورامه ووجع المفاصل وينفع القولنج ويسهل [illegible]
النفخ وينفع [illegible] عنب الثعلب وماء الكزبرة الاورام الحارة ويلين الطبيعة ومع ماء الجبن يغسل المعدة والامعاء مرتبا بالادوية المسهلة [illegible]
المرة المحترقة والبلغم بلا لذع واذا [illegible] الخيار [illegible] لكن عدم [illegible] بالخيار من حيث [illegible] الا انه في غاية الرفق [illegible]
وربما [illegible] الجنين على ما [illegible] النساء القوابل واسهاله بقوة جاذبة ولبعضهم [illegible] سكن حدة الدم [illegible] وينفع من الجرب واذا امتزج
مع التمر الهندي يخرج الصفرا وينفع المحموم ومع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب ينفع صاحب اليرقان الاسود ومع ماء الكزبرة وماء الكشوث ينفع صاحب
ورم المعدة والكبد والمعا وصاحب وجع المفاصل ويطلى به مع ماء الانيسون على الكبد واوجاع المفاصل وهو مجرب والشربة من المنقى من الفلوس عشرة
دراهم الى خمسة عشر مع قليل دهن لوز حلو [illegible] اصحاب الامعاء الضعيفة
قال اسحق انه يضر بالمثانة ويصلحه ماء العناب وبدله نصف وزنه ترنجبين وثلثه [illegible] لحم الزبيب [illegible] وطريق استخراج عسل الخيار
شنبر انه ينقع قضب الخيار شنبر في الماء [illegible] ويكسر القصب [illegible] حتى لا ينتشر قشره ثم يوجد فلوسه ويجعل على [illegible]
الماء [illegible] حتى [illegible] ويحط [illegible] حتى ينطبخ الفلوس [illegible] الماء وعلامة انطباخه ان [illegible] العسل من الفلوس
بالاصبع [illegible] الاصبع [illegible] الماء ويبرز الفلوس جيدا ويستخرج العسل من الفلوس خربوا هو [illegible] قيل هو القاقلة الصغيرة
وقيل هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من [illegible] وقوته كقوة القرنفل وهو الطف من القاقلة واجود للمعدة وهو حار يابس في الثالثة [illegible]
جيد للمعدة والكبد الباردين [illegible] خيرى هو المنثور وهو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر والاصفر نافع في
اعمال الطب والاسود منه معتدل والاصفر حار ملطف محلل [illegible] ينفع من كان مزاجه معتدلا وينفع السدد العارضة في الراس وهو الطف واشد تحليلا
من الاحمر ويدر البول والحيض والجنين والمشيمة اذا جلس في طبيخه وبزره اذا شرب منه درهمان ادر الطمث بقوة جدا وهو ينفع المفاصل وطبيخ اصله
ينفع من وجع الراس واما الابيض فليس يصلح [illegible] حرف الدال دادى هو حب كالشعير [illegible]
حار يابس في الثانية وقيل انه بارد واجوده الحبلي الاحمر الحديث الطيب الرائحة [illegible] نبيذ التمر من الحموضة [illegible] ويعقل البطن
ويمنع من انطلاع السفل [illegible] اذا جلس في طبيخه واذا [illegible] وزن درهمين منه [illegible] ينفع من البواسير [illegible] واذا جلس
المجبوح نفع من البواسير [illegible] وان كانت المقعدة او الرحم باردة قبضها واعادها [illegible] الدود والحيات والاكثار منه ربما [illegible]
ويداوي بالقي والاسهال والالبان الحليب والاشياء الدسمة دادكدوى [illegible] داح دين هو حب الراس دار شيشعان [illegible]

وهو اصل لطيف وعطرية وطعم حريف مع قبض وعفوصة يستعمله العطار دون غيره في الادهان وشجرته غليظة ذات شوك كثير مركبة من اجزا
غير متشابهة قشرها حريف وزهرها حاد والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر دوى لونه الى لون الدم واجوده ما كان احمر حديثا طيب
الرايحة وهو مركب القوى مايل الى الحرارة يابس في الثانية يمنع القلاع والقروح الوسخة التي في الفم اذا طبخ وتمضمض به ويحفظ الاسنان ويشدها
جدا وطبيخه اذا شرب عقل البطن وقطع نفث الدم وينفع من عسر البول والنفخ ويقوي المثانة والعصب وقدر ما يوخذ منه درهم وقال اسحق ابن عمران يضر الكبد ويصلحه
د وقوا **دار فلفل** هو اشيا متشابهة كالانامل في شكل زهر الدلاف اكبر واصغر وهو صلب يلون وطعمه قريب من حدة الفلفل حار يابس في الثالثة يهضم ويقوي
المعدة ويزيد في الباه ويحرك شهوة الجماع ويحدر الطعام بسهولة وينفع من نهش الهوام اكلا وطلا بالدهن وقدر ما يوخذ منه نصف درهم ويقوي بالصداع
ويصلحه الصمغ العربي وهو نوع كبير المر المشوي بافع من الحكاك **دار صيني** هو على ضروب منه الدارصيني على الحقيقة المعروف بدارصيني الصين ومنه المعروف بالقرنفل
ومنه الدارصيني المشهور ومنه صنف معروف بقرفة القرنفل لانه من رايحة القرنفل وقد يوجد شبيه القرنفل الكبير ونبات له ورق الدارصيني وهو اجود
من جميع اصناف الدارصيني والطف منها فعلا وقيل اجود الدارصيني الطيب الرايحة الحاد الدارق للاذع السريع الحرافة الذي بجلاه وليس شي جيدا
وهو حار يابس في اول الثالثة غاية في اللطافة ليس بحاد في غاية الحرارة حاد ينفع منها لكل من تبرد وهو حلا ما ويعين على الهضم ويشد الراس
في الصدر ويفتح سدد الكبد وينفع من اوجاع الكلى والارحام والزكام ويجلو البصر وينفع الغشاوة والظلمة اكحالا ويهضم الطعام ويقوي المعدة ويدخل
الادوية المجففة ما يحتاج تجفيفه بلطافة جوهره ويلطف الاغذية الغليظة ويبردها الهضم والتفرقة اقوى فعلا من الدارصيني واشد تقوية الكبد والمعدة
وانفع من اوجاع العصب والوركين من البلغم ومن الفالج والصرع وهو ينفع من الكلف والبرش والنمش اذا كان كذلك ادا طلي بالعسل ويدر البول والطمث ويرفع الحصا
وينفع السعال المزمن والنزلات وينفع من برد الرحم واذا خلط بالعسل في صدره لمن لسعه الهوام واليس يبلغ من كسر الرياح يابع الفلفل والزنجبيل
قليلا اذا احد الرطوبات او خلط بطعام رطب ولذلك يفسر على الاخلاط ويكن ان يكون ذلك للطافة جوهره ويتولد من البرد ونطاطا له الرطوبات
فلك يابغا فمحو يحدث الاخلاط وقدر ما يوخذ منه درهم وهو ما يبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وعجن بشراب وعلا منه ادراص وحرت في الظل
وجرب فانه يبقى قوته خمسة عشر سنة والدارصيني يحبس الحرارة ويذهب لبردها يسحن الكبد ويجفف الرطوبات العارضة في الراس والمعدة ويسهل الغفونة العارضة
عن الرطوبات مستعد وتحلل البلغم المنصب الى الحلق والنفانح وقصبة الريه ويجفف الرطوبات المنصبة البلغمية وينفع من الاستسقا اللحمي والزقي ويسحن الكبد
ويجفف الرطوبات الفضلية ويفتح السدد ويحسن الدهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلي وهو ينفع من النافض ومن كثرة اوجاع
المعدة الباردة والذكر ينبغي ان يكثر منه في الطعام المعود بن ودبل الدارصيني البليخ مقدار وزنه ونصف وزنه **دبق** لم يوتر كالحمص والكبير
خالص الاستدارة يكسر فيرى منه البدو معه من البلوط والتفاح والكمثرى وفيه قوة ما به وهو ابيض واذا اريد استعماله فلينقع من الماء يوما
وقيل انه شي ايجعل موجب الخروع ثم يجعل بالعسل ثم يجعل مع الادوية وان اريد استعماله بالسائل جلط به اي الادوية المشروح في الكتاب

ويلبث الاد ويه واجوده الطرى الاملس الكراثي الباطن الاحمر الظاهر وقيل الاحمر الظاهر رليس فيه حشونه ولا غاله وهو حار يابس في الثالثة
وقيل في الثانية وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة يحلل ويلين ويقلع الاظفار الفاسدة اذا وضع عليها مع زرنيخ ويحلل الاورام الباردة ويسخن
التشرى البلغمي ضمادا ويذوب الخنازير اذا وضع عليه مع لوزه وينفع من البلغم والنسا اذا اخذ منه نصف درهم على ما ذكره اسحق ويجذب
الرطوبة الغليظة من العمق وينفع من نواصير الماق وهو يضر بالقلب ولمن يشرب منه فرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف دواد
وينبغي ان يتقيا بالماء والعسل ويجفف ويسقى السكنجبين والافسنتين مع الخمر الكبير وما يخفف من طبيخ الحرجير والسنبل والفلفل
انه يلين المفاصل مع مثله زرنبخ ومثله شمع وينفع من الاورام الباردة حلت الادن مخلوطا بالزرنيخ والشمع **دبا** بحر القنفذ د
هو حيوان يشبه الخنزير في فرطسته وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدي الانسان ورجليه وهو من اخبث الحيوان ويحاكي الانسان
في هيئته على قدميه ورميه بالحجارة وله فضل قوة ويجده وقليلا ما يظهر في الشتا ادا جاع مصر يديه ورجليه والكنى بذلك ان
اناته تلد ولدها فرد الا صورة لهم لا انها تلحسه بلسانها حتى يستبين اعضاوه وشحمه بنبت الشعر نورد الثعلب طلا ويوافق
الشقاق العارض من البرد وهو اي شحمه نافع جدا من الوثى والخلع والتعقد المزمن والوضح ويلطف غلظ العصب جدا اذا ذاب
في الشمس ذلكا رفيقا حتى يتشرب الاعضا وهو في غاية اللين ومرارته اذا ذيب بعسل او فلفل وطلبت به انبتت شعرا حسنا
لا سيما اذا ادمن ذلك مرارا ثلثة او خمسة وان شرب مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق شحمه في زمانه بعد
اخراج جنبها وخلط بمثله زيت ثم طليت به الحاجبان كثر شعرهما واذا حشي به الناصور ابراه واذا سقي دمه المجذوم نفعه
وان سحق شحمه وطلي به المفاصل المنعقدة لينها وان طلي به البرص مرتين ابراه وعينيه اذا علقتا في خرقة على غير صاحب حمى
الربع اذهبها عنه بخاصية فيه واذا علق مرارته نفعت من الصرع وشرب انفحته ليبس وادا اكتحل بمرارته مع العسل وماء الرازيانج الرطب
احدث البصر ودمه اذا اكتحل به تنفع من نبات الشعر الزايد في الاجفان بعد ما يقلع وان ذلك الموادي بخمه مدابا كان له در رامن كل سو وحمرة لرنخ
مخالطي عسر الانهضام مذموم الغذا جدا وفيه حار الدب والذيب شديد اليبس والاكسان به نافع من الامكار ولذلك يجاد العنة البه والاكراك
على غيره من الغذا وفي والاربيب السفراوي شديد الخيوب واليبس يحشو منه ويجعل ان يجدد متقاعد الاصحاب النقرس والحرب والاسبا اصحا الربع
البارد **دخان** انواع دخان القطران والنفط ثم الزفت الرطب ثم المقعد ثم المر ثم الكندر ثم اليلم وسواه كلها يحلف اختلاف اصناف المواد التي عنها اختراقها
يتولد وهو مجفف وفيه يسير بادر ودخان الكلم نافع للرطوبات التي في العين التي لا دمع بها ودخان الغوا ويرجاد محدد للدموع منفع للسبل وكذا البصر ودخان الكندر
ودخان البلحم ينفع من قروح العين وقروح الماقي ودخان الكندر يستعمل في الاكحال التي يراد بها تحسين الاشفار **دروج** اصل نبات شبيه بشكل العقرب غير العانج
ابيض الباطن الى الصلابة والرداءة وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية واجوده العطر المجلوب من الشام على شكل العقرب حار يابس في الثانية ينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعا

والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا بالزيت وخاصيته في نزع العلق وتقويته شديد جدا ويكسر شدة ... بالمزج
من ثمار التفاح فان اريد للتفتيت حار جدا خلطه قليل كالجوز ويبقى خاصيته وتنكسر كيفيته وبدله وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل ومقدار ما يؤخذ منه درهم
الى درهمين قال اسحق ابن عمران ... بالواسو وانه يعلمه بزر الرازيانج دارشيشعان هو الجوج بلغة اهل الشام وانما سمي بها لانها تحمل شاخات ملوية رطوبة واذا جنت والنفوات
خرج منها ذلك البق الذي يقال له البعوض قال جالينوس قدرا دملها بورق هذه الشجرة من بعض الاوقات جراحات طرية ويحي هذه الشجرة اشد بردا
وقبضا من ورقها اذا نقعها بالورق مسحوقا مخلوطا بالخل كان صالحا للجرب المتقرح واذا شرب مقدار مثقال من قشور هذه الشجرة بخمر او بما بارد
اسهل بلغا واذا صب طبيخ اصلها على العظام المكسورة الحمها سريعا واذا عجن بالخل وطلي به البرص ابراه دفلى منه بري ومنه نهري البري قضبانه طوال
ينبت في الجرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وشوكه خشن وورقه كورق الخلاف مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله ونواره كالورد
الاحمر وعليه شي يخرج كالشعر وثمره ضلبه محشوة شيئا كالصوف واجوده الاحمر الكبار الورق وهو حار يابس في الثالثة وقيل يابس في الاولى وهو محلل
جدا وخاصيته اذا رش بطبيخه البيت قتل البراغيث والارضة وهو محلل للاورام الصلبة والحكة والجرب ووجع الظهر والركبة ضمادا ... ما
او المنع من زيت ويدهن به وقيل انه اذا طبخ مع سراب ... وشدا نفع من سم الهوام وهو خطر جدا لا ينبغي ان يستعمل فانه قاتل للناس والدواب والكلاب
وسائر الحيوان وقليله يورث كربا شديدا او لمسا وانتفاخ البطن والما الذي ينبت فيه الدفلى ردي وان لم يوجد من شربه بد فيجب ان يستقطر ثم
يمزج بالجلابات ويتعالج من سقي الدفلى بالامراق الدسمة والاخبصة ولعاب بزر قطونا ودهن الورد والكثيرا والنشا بالجلاب والسكر والجلاب
والجلابات كلها ورب العنب ونفاف ... كل الاشيا الدسمة واما الحمضة والنوما العسل والبورق فيها الابد منه وطبيخ التمر والحلبة نافع وقد جرب
معطش دواء الكبد هو مانع من ... الكبد دلب قشره وجوده شديد اليبس بارد في الاولى وحبه بارد رطب وخاصيته ان الخافس ...
ورقه وثمره وهو ينفع من الاورام البلغمية والجراحات الرديئة وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار ووجع الاسنان وثمرته الطرية بالشراب تنفع من الهوام ... بعدبه
ذلك النجم وعاد ... ذكر الحواس ... ضارا بالرية والعوث ... اذكرا اللبن الحليب دلع هو من العراق ... جالانه وقيل ... حرارة
السمور واثقل حلا ... معتدل ... حيوان في طبيعته حار رطب والجبه ... طبيعته دلفين هو حوت كبير اسود اللون غزير ... كراس الخنزير ودو ... ديه
حلقة ويسمى خنزير البحر ... يطرد ... على البحر واحد ... الاحمر ... اذا ذبح ... شحمه ... فاذا ... بهنا
وقطر في الاذن نفع من الصمم ... بحكة ... يحيى النقم ... كله الاكار ... فيه قوى اعضاهم وانمى اجسامهم واذا علق ... العصبان
لم يفزعوا واذا اكل شحمه نفع من اوجاع المفاصل وقيل لحمه غليظ ... كلب البحر في الفعل وانما ... وتوليد السوداء ورداءة الكيموس دم الاخوين هو له
دم الثعبان ودم العقبان وهو صمغ احمر يؤتى به من سقطرى واجوده العنبر ... الاحمر الصافي ... وهو بارد يابس ... الحرارة
الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة ... اللحم ويمنع السحج اذا احتقن به ... يمنع ... والمعدة ويقوي الدبر وهو صالح

لعلاج السيف ويسمعه وقيل هو شديد القبض ينفع من نزف الدم من اي عضو كان دم حار رطب ودم الارنب ينفع من البهق والكلف دلكا عليه حارا
وينضج الاورام الحارة بسرعة ودم ابن عرس اذا طلي على المفاصل والخنازير حللها ودم الحمام والورشان والشفنين والدجاج اجوده ما كان من
حيوان سليم وهو حار ينفع على الشجاج فيمنع تولد الورم والحادث عن السقطة مع دهن ورد وشمع وينفع في العين للطرفة وجراحات الجفن خاصة ودم
عروق الجناح وكذا الفواخت ودم الحمام يقطع الرعاف الكاين من حجب الدماغ ودم البقر اذا صب على الجراحة حبس الدم ودم الثور اذا اكل ... من
السموم يعرض لمن سقي منه عسر نفس ووجع اللوزتين وحمرة اللسان والغشي الشديد والكرب ويداوي شاربه بالجبن والاسهال فان الغي من ... احمر
لا يبرح ... ما الابجاف ... ساحبه ثم يسقى الادوية القاطعة من جمود الدم مثل التين الفج وبزر الكرنب والحلتيت والبورق ورماد حطب التين
والفلفل والانافحي في الخل دند هو العروق يجلب السلاطين وثمره منه صيني ومنه شحري ومنه هندي والصيني كالعدس وقيل كالفستق والشحري
كالخروع الاحمر منقط بنقط سود والهندي اصغر من الصيني واكبر من الشحري ولبه اغبر الى الصفرة وخاصيته ان حبه بيضاء ... الرمان ... ونفعه يعان
يعسر بعد برده ... فاسد ... يجففها ويجذب كالحرص واذا ... خرج منه لسان ... ان يخرج ذلك اللسان والعتيقا بها ويؤخذ الانطمه
كطعم دهن اللوز الحلو واجوده الصيني ثم الشحري ثم الهندي والكل حار يابس في الرابعة وهو يسهل اسهالا مفرطا وشربته ... الحبيب وهو
يسهل البلغم بانه والسوداء والبلغم الذي في المفاصل ولا ينبغي الا في بلد بارد ومزاج بارد وان سقي مع ادوية فلا ينبغي مع كل دواء من الثمن
او الزبد والشحري يكرب بمغص وكله خطر وينبغي ان يخلط بالنشا والكثيرا والزعفران والرازيانج ... الاستفراغ بالدند مخلوطا باللبن
يجعل سواد الشعر وان شرب مع ادوية فيجب ان يخلط بمثل الزيد ولبن التين وعصارة الافسنتين وحب النيل والكركم لا مع كل دواء وقيل
الزبد دوا مفرد يسهل البلغم والسوداء يستعمل في الفصول الاربعة بلا احتياط بان يؤخذ منه حبتان ويخرج قشره الاسود ويؤخذ لبه الابيض ويخلط
بوزن نصف درهم كثيرا ابيضا ووزن درهم ... ويسقى باللبن فانه ... وبعد ... دوا الحية هو الجبليا نادوم هو صمغ الحل
وبعض العرب يسمى الشيز دوما دوقو هو بزر الجزر البري وقيل هو بزر الكرفس الجبلي والاول اصح واجوده المقرب الطري الاصفر وهو حار في الثالثة يابس في الاولى
وقيل حار في الثانية يسكن المغص ويدر البول والطمث وينفع من سحج الامعاء في ... درهم وينقي السعال ويخرج الفضل البلغمي الذي في الصدر وينفع السعال
الكاين من ذلك وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه او صب على موضع اللدغ وهو يضر بالمثانة ويذهب شهوة الجماع ويصلحه العسل دود القز
هو دود الصباغين وهو دود احمر يوجد في الشجر قوته كقوة الاسفيداج الا انه الطف ويلتقط من اشيا كثيرة حتى من البلوط وهو يرد مجفف للدوع
ينفع من جراحات العصب مع شراب مسحوقا او بخل دهنج هو حجر اخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب
وهو بارد يابس وفيه رخاوة ويجفو مع صفا الجوهر ويتكدر مع كدورته وفيه خاصية السم وان سقي منه ... اسهال شارب السم تنفعه بعض النفع وان قيس
لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يسقط الامعاء ويلهب البدن ... بالماء ... يحكي ... فعله ذا دميم على موضع لدغ

العقرب يسكنه بعض السكون واذا اسحق منه شي ودلك بالخل وذلك به القوابي في الحبد من المره السودا ادهبها وينفع السعفه من الراس ونزوح الجبد
واذا اسحق فهو اجود ما يكون منه واذا امسكه الذي يصرع ولا يعرف حاله لبتشغل به بلا ان يراه ويحرج بيرا وقيل قوه الدفع في المواد من الدرجه الرابعه

حرف الذال ذباب ينفع من اوجاع العين وانتشار الهدب وقيل انه اذا دلك به لسع الزنبور نفعه واذا احرق وطلي بالعسل على داء الثعلب انبت الشعر
واذا طرح راس الذباب الكبير وحك جلده على الشعره التي في العين ابراها **ذراريح** حيوان يشبه الذباب ارقط مسود اللون واجوده ما كان من
مصر حار يابس الى الثالثه حرّيف معين يقلع الثاليل وينفع الاظفار الواجبه ولطوبا ويزيل البهق والبرص طلا بالخل والقليل منه يدر البول والحيض
جدا وللكلى ينفع من ذوب الاستسقا الزق وشيئ ثلث لمساسيح منه ينفع المثانه واذا اريد استعماله فرد واقبلابقى في كوز ويجعل على راسه
خرقه كتان فطبقه ويكب على دو وقد اغلي فيه خل ليتبقه لبتصاعد بخار الخل اليها فيستعمل بعد ذلك وهي بحرقه تناله بحدثه منها مغص وتنطلع وقرح
في المثانه وحرقه البول واحتباسه وبول الدم وورم الغضب ونواحيه والالتهاب وخدر الفم والحمى والاختلاط وعلاج الشبيه بالحاره من الحلل
والطبيخ الدين ثم يسقى اللبن والعابات البارده وما يقلبه المخفا بالزبد والادهان البارده والاحشا اللبن والامراق الدسمه وتعليه دهن الورد ودهن
البنفسج والجلبان وينبت الحماة اذا اخذ منه دون المطبوح والى المسوح مع ادويته ويعلم الكثيرا اذا ادبه بالنداوه ودهن العود لا
ينبت الشعر ويحلل الاورام البلغميه ويجلي به الجرب والعزابي وللزنب الذي يحي به الدراريح فوه ينبت بها الشعر في دا الثعلب وان حك بها
على لسع العقرب نفع نفعا بينا ودهن الدراريح يحلل الاورام البلغميه الصلبه فيها والرحوه واذا اغرقت في دهن وشمت اسبوعا وقطر من ذلك
الدهن على الاذن الوجعه سكن الهاو ينفع من العسم الحديث وقيل مقداره ما يوخذ منها دروح واحد ودوا الدراريح معجون من زنب ينفع عضه الكلب الكلب
ذنب الخيل نبات ينبت في الخنادق وهو قضبان معقوده الى الحمره حسنه جانبه يتعقد بعقد منداخله وعند الورق كورق الاذخر دقاق
مثل ان يتبت يا نيس من النخر وهو مع بين طرف كنوه كذنب الخيل وله اصل صلب حسن وهو بارد في الاولي يابس في الثانيه وانفع خصوصا
عصارته فانها تحيف بغير لدغ وتقطع نزف الدم وتدمل القروح والجراحات ادمالا عجيبا ولو كان العصب من تلك الجراحات انقطع وتقصده شروح
العضل وتقبله الامعا واقدام الحدره والكبد والاستسقا وهذا النبات واصله ينفعان من السعال ومن عسر النفس المحتاج الى الانتصاب **ذو**
الخمسه الاوراق هو بنجكشت **ذهب** اجوده ما لم يدخل النار ولم يخالطه غش وهو معتدل لطيف وسحالته تدخل في ادويه السودا وافعال الكل
واسرعه بما كان يكوى بالذهب وامساكه في الفم يزيل البخر ويحلي سحالته داء الثعلب وداء الحيه مع ادويه ذلك وتدخل في مسردات ذلك ايضا
ونقوي العين كحلا وينفع من حديث النفس حسه واوجاع القلب والخفقان وتقويه وقدر ما يوخذ منه قيراط وقيل انه يقبح بالسانه ويعلم العلل والشكل
قال الجرجاني وهو يفرح ويدخل في معاجين اصحاب السودا وقيل ان كل شي يطبخ في اناء ذهب ينفع من الخفقان ويقوي القلب ويزيل الوسواس والذهب والكحل الذي
سحاله الذهب يقوي العين وقيل ان كويت به مواد ادم اقبح بالكام القروح ان الطرح منه دون حبه ودانق ودع وكان ذهب عام منه فانه يصبح هذا الذهب

الرمني ما به درهم من الاسيباد والاخلاط الثقيله عام هو وقروم بزل فيه وان نهت شحم الاذن بامره من ذهب به بلنحم وان علق الابن منه على طفل لم
يفزع ولم يصرع وان لبس منه خاتم من فرا صبعه دا خر حبيب وحبه **ذيب** قال الجرجاني الجلوس على جلده ينفع من القولنج وزبله يحلل القولنج وكبده ينفع من
امراض الكبد خصوصا اذا شرب مع الراوند وكبده من اخلاط ابا ياسا قال جالينوس اني جربت كبده بالعود وذلك بان يجفف ويسقى منها مثقالا
واحدا مع شراب حلو فينفع به من كل سو مزاج يحدث بالكبد من غير ان يضر الحار والبارد ولانه ينفعه بجمله جوهره وانه كان العليل حمي لها مزه حار فالاجود
ان يسقى بما بارد لذلك وانا زبله فقد كان بعض الاطبا يستعمله لمن به وجع القولنج ويسقيه في وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع حتى اذا كان
يوم ظلم من غير لحمه ورايت بعض من شرب هذا الزبل لم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك وان عرض لم يكن شديدا هو وربما كان ذلك الطبيب ياخذ من هذا
الزبل اذا اغتذي الذئب بالعظام وكان ربما عمله على الخبز فينفع منفعه عظيمه بينه وكان اذا سقاه ينثر من به وجع القولنج يخلط به
من الملح والدار فلفل وما اشبه ذلك من البزور ويجعد يسحقها ويسقيه من الشراب الابيض الخفيف وربما سقاه وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل
الوجع بشدود الخيط من صوف كبش قد افترسه الذيب وذلك اقوى في المنفعه اذا وجد فان لم يوجد هذا الصوف ولم يقدر عليه فاخذ سيورا
من جلد ايل وشد بها الزبل وعلقها على فخذ الرجل واما من يعمل من ذلك الزبل في انبوب صغير في مقدار الباقلا ان يخذ من ضعيفه من يومه
وتعلقه على الوجع فينفع وقيل الذيب لا ياكل التراب ولا ياكل العشب الا عند مرضه كما يفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما
من الذباب وقيل اصله اكل الناس وتسايرها الا باكل وابحر موضع من زبل الذئب اجتمع اليه الفار وزعموا انه من لبس ثوبا من صوف شاه قد افترسها ذئب لم
يزل يحكه بشدة ما دام عليه او يترعه وان بالت امراه على بول الذيب لم تحبل ابدا وان اخذت جلده البيني ودهنتها بزيت وعمست فيه صوف واحتملتها
امراه ذهب عنها شهوة الجماع وعين الذيب ينفع من الصرع والقرب من علقت عليه يتقي من السباع والهوام واللصوص وان نثرت على صاحب الحمى التي من مرارة الذئب دربة
دانق مع عسل او طلا ادهنها ومرارته تنفع من التشنج والكزاز ما ابيت من جراحات الاعصاب ومن اسبابه من البرد واذا سعط بها منها نفع من النزلات العظام بحفيه واذا
اكتسى الذيب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده ويدنو الصيد ويحبه ينفع من دا الثعلب ودا الحيه للخواص وان ذكر البيان انه سم الذيب يكره الدم منه
قال له عليه حتى يبلغ اليه فيكله ولو كان الهم سلاحا واسحقهم دلما واذا دفن راس ذيب في موضع فيه غنم هلكت في موضعها وان علق في برج حمام لم
يقربه جنيه والانثي يود في الحمام وان كتب كتاب صداق في جلد شاه قد افترسها الذيب لم يكن بين الزوجين الفا والبته وجلده دجاجه ادا جعل دجاجه
الانسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس وذكر الذيب والثعلب من علم الاكسابو الحيوان من عضل وعصب وان علق ذنب ذيب على
البقر لم يقرب عليه ما دام معلقا عليه ولو صدها الجوع **حرف الرا رازيانج** نبات له اشياه يتشعب بزره يكون الكروسي يكبر من افعاله
بري وهو بستاني واجوده البستاني الطري والبري حار يابس في الثالثه والبستاني في الثانيه ورطب حار في الاولي وبزره وعروقه حار في الثالثه
وهو ينفع السدد ويحد البصر وخصوصا صمغه ونفع من ابتدا الما وعصيره وله والهوام يعرض من الرازيانج لتقوي بصرها والحيات تكحل اعينها عليه

اذا خرجت من مكانها بعد النشا استمساة العرق فسحان الذي الهمها هذا وارشدها اليه ورطبه يغزر اللبن ويدر الحيض والبول
وينفث الحصاة وينفع من الحميات المزمنة وطبيخه بالشراب وبالماء ينفع من نهش الهوام ويطلى به على عضة الكلب الكلب وتعجنه بالخل وعكاره
ردي وهو يحلل الرياح حتى الاحضر منه ويسهل النفث وينفع المعدة من البلغم الحامض والماء المغلي قبله او المنقوع فيه الرازيانج المصفى
المبرود ينفع الامراض الباردة والاوجاع الريحية ولا يضر يضره الماء البارد وذكر ادم صلوات الله عليه ان من يمضغ بزره ونحمه وزن
درهم مع مثله سكر منا ولم تزل الشمس الحمل الى ان تدخل برج السرطان وادمنه كل عام فانه لا يمرض ما دام حيا البتة قال الشيخ وهو
ينفع اذا شرب بالماء البارد من الغشي والتهاب المعدة في الحميات وغيرها وهو يفتح سدد الكلى والمثانة وينفع خصوصا البري منه من
تقطير البول من البرودة وينفع النفسا واذا اكل واصله مع بزره عقد دما الرازيانج اذا جفف في الشمس وخلط في الاكحال الحادة للبصر
وينفع منه وقد يخرج ماوه ايضا وهو طري مع الاغصان بورقها واستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به في حدة البصر واذا خرج ماؤه
مع مياه غيره من البقول يلعق بها افضى البدن واصابت الادوا وبزره اشد حرارة من ورقه وورقه اسرع منه هضما الا وجاع
من بزره واصوله في العلاج اقوى من بزره وورقه ومن منافعه يفتح سدد الكبد والطحال واذا دق واستخرج ماؤه وطلي وترغو به
وشرب لشراب العسل او السكنجبين ينفع من الحميات المتطاولة ويجدد وانت الادوار رامك اجوده العنابي الى الحمرة ويذكر ومغر هو حقيقة
السك وهو بارد يابس قابض لطيف يمنع من انصباب المواد ويركن الحرارة ويقوي المعدة والكبد اذا شرب مع ماء الاس وقدر ما يوخذ منه درهم وينفع من الاسهال
البطن وقيل انه يضر بالمثانة واصلحه العسل راتينج هو صمغ الصنوبر واجوده الابيض الصافي الى العفص والبلاد واجنب كرائحة الصنوبر وهو حار يابس في الثانية
يحلل ينفع الامراض البلغمية ويلين ويجفف ويثبت اللحم في الابدان المجاسئة لكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد تبراه القروح مع الحلبة والورق
ونحوهما قال الجرجاني هو يدخل في جميع المراهم ويدمل القروح راوند قال ابن جميع في مقالته في الراوند اسم الراوند يطلق في زماننا هذا
على ثلاثة اشيا فلا يقدم منها هو الراوند بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتاثيرات وواحد اشتبه كما في الاسم والعقاقير المرجان في
الافعال والماهية واصناف الراوند العجيبة فلانه منها اثنان يعرفان بالراوند القديم احدهما يعرف بالصيني والآخر بالزنجي والعرف بالزنجي يعرف بالتركي
والفارسي واما الثالث فيعرف بالشامي واما الراوند العرف بالصيني فهو يجلب من بلاد الصين ويذكر جلابوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا اقتلع
من الارض وهو رطب يبس الاصل منه فيجعل ثلاث وتنقب القطع وينظم في الخيوط ويعلق في الهواء حتى يجف ويحمل وذكر الجلابون انه ربما عبر في مدة
من تلك رطبة فيطبخ بالماء الى ان يخرج عصارته ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله الذي يشاهده كر منه انه مطبخ حسنت صحته وقد العلم
منها كدر الكف او دونه لون ظاهرها اغبر مع حمرة قانية ولون تقطيعه اصفر وربما مال الى الحمرة القانية قليلا والى الحمرة والى الغبرة
وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منها شي يبيت منه لون وجه ظاهره واذا اطعم وجد فيه قبض ضعيف ومرارة مع حدة

وحرارة خفية وان اخذ شي من مضوغه ومسح على موضع من اليد صبغه بصبغ زعفراني وهو مما يبس ويتكسر سريعا ولذلك صار حلابوه
يلقون معه في الاوعية الماميران الصيني ليحفظه من ذلك كما يلقون الاملج مع الزبد والفلفل مع الزنجبيل الذي يجلب الى الجص والعيون ويبرد
بحلجه وهونه واختياره قبل او انه كماله واما الراوند المعروف بالزنجي فهو يجلب من الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه وهو يشابه
الصيني المتقدم ذكره في اشكال قطعه وسواد برها ولون حبه وطعمه ويخالفه في الهشاشة والحبة واللون لانه هذا ثقيل صلب عسر الرض والمضغ
اسود اللون مقطعه يشبه مقطع العرق الاسود او خشب الابنوس او الساسم وهو ايضا مما يبس سريعا ويتكسر وافضله ما لم يبس وكان املا
وصلابة واما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فيجلب من جهة بلاد ترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به من نبات بلاد
الصين لان الصيني المعروف المشهور ينبت في اطراف الشمالية منها وهي بلاد التركستان التي يسمونه الفرس حين ما حين اي صين الصين ولذلك
يسمى الراوند التركي لانه يجلب مما يلي بلاد الترك والصين كما ان المسك عراقي لما يجلب مما يلي بلاد العراق من الهند ومثل ذلك يسمى الراوند
الفارسي وهو يشابه المعروف بالصيني في جميع اوصافه لكن ليس الى الحد الذي يوصف معه بل كانه فيما له متوسطة بين الزنجي وبينه في ذلك
واقوى منه طعما وصبغه احلى صفرة ويخالفه في اللون لان هذا اصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو ايضا مما يبس ويتكسر سريعا واقله
ما لم يبس وكان مقطعه اشد صفرة ومقطوعه اقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامي فهو يجلب من نواحي عمان من ارض الشام وهو
عروق خشبية طوال مستديرة في غلظ الاصبع واكبر الى الصلابة ما هي ظاهره اغبر اللون كمده ومكسرها املس يعلوها صفرة مشوبة بيسير من الزرقة
وقال قوم انه اصل للجذاب الاسود المسمى بالحروف وقد يسميه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون سحيقه في شفاها اذا احترقت اكبادها
وربما سمي بذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط معه الراوند ويبيعه فيه على انه منه لمن لا خبرة به واجود الراوند الصيني السالم من
السوس الذكي الرائحة الشديد المتخلخل الزعفراني اللون الى الحمرة والهشاشة قيل انه حار وقيل بارد والحق انه حار يابس في اول الثانية
له افعال كلية وافعال جزئية وافعالها الكلية منها اولى ومنها ثواني اما الاولى فالتسخين والتجفيف واما الثواني فالتحليل والتلطيف العليطة للمواد والرياح
والتفتيح للسدد والجلا والشبه للمجاري والمنافذ والردع والمنع للمواد المتحللة والتقوية والشد للاعضا المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة
الرهلة وتقوية الاعضا الباطنة وتفتيح سددها وتجفيف رطوباتها الفاسدة وافعاله هذه في المعدة والكبد اقوى والظهر خاصة في الكبد
لاختصاص له بها لطبعه واما افعاله الجزئية ما ذكر من انه ينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلا بالخل واستفراغا به وينفع السحج والدبيلة
جدا والسوح والفتق والربو وبعثه الاعصاب ونفث الدم واسهاله والمعدة والكبد ومن اوجاعهما وتقويتهما ومن اوجاع الكلى والمثانة وتقويتهما
واما يستعمل في امراض الكبد الحارة لانه يفتح سددها ويخرج موادها المحترقة فهو يبرد بالعرض وينفع من الحواق الاسلاني والخفقان والحميات المزمنة
والسموم ولدغ الهوام ويقوي الطحال والرحم ويفتح الطحال وينفع المعي خصوصا اذا اخذ بالشراب الريحاني وبالاصول وبسهل الصفرا والبلغم الخام والشربة منه من

زبيبها

درهم الي درهمين وقيل بغدادسنوينه كندر اسربه من الحار يعوت وفيه قوتان احدهما مسهله والاخرى قابضه فلذلك يستعمل في الاسهال لضعف المعده والكبد

في عصارة لسان الحمل ويستعمل مع الخيار شنبر فيسهل الاخلاط الغليظه والرقيقه ويقلع العفونه من العروق ويفتح السدد وتنقيه في ما الهندبا ينفع

اليرقان وقوته المفتحه تنقص من قبضه فان خلط بالطين الارمني والاما يبا قبض قبضا شديدا واذا اصدت به الاورام الحاره للذ منفع الحالها

واذا طلي بدهنه بين الكتفين اذهب الروعة والخوف من القلب وينفع من الاستسقا ضربه كلها الا ما كان منه عن ورم حار في الكبد ويفتت حصاة الكلى

والطلبين ويحمي المثانه ويدر البول وينفع من انواع الاسهال التي تكون عن ورم وسدد فلذلك يخرج احتاجت الي الفتح فيسهل ايضا لاسيما اذا امسك في الفم وينفع

من البهر سقيا واستاكا وقيل هو ينفع من الاسهال الذي يكون عن ضعف المعده وينفع من الدوسنطاريا المعويه والمحدبه اذا اضيف اليه ما يكسر قوته المسهله

ويقطع قوته القابضه المدمله كالورد العراقي والجلنار والطرابيث الصمغ العربي وهو نافع من دا الفيل المتولد من اكباد الطحال بتنقيته المعده والمعا منها

واذا احدم الصبر نوى فعله وكذا مع الكابلي والحار يقوي وينقي الدماغ تنقيه جيده ويحسن الذهن وينفع من عروقه وينفع من

من الصداع البلغمي والذي يكون عن الحموم ماعده منفعه بالغه جدا وان اضيف الى اللوغاديا المعتبه كان فعله اقوى وينفع لهذا الا

خودا من الخدر والفالج وعلل الدماغ البارده كلها كالشقاق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمه منفعه بالغه ما لم يسهل القوه ولم

اضعفا فالاحمال احدمحه وهو في البلغمية عند النضج نافع جدا وجدا ان يجتنب في اوايل الحميات وينفع من القولنج البلغمي والريحي بالملاقه الطبيعيه

وتحليله الرياح واقوى انواعه الصيني المعروف بالصيني لانها اعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا في الاسهال فان قوة التركي فيها اقوى وبعده

انواع الفارسي بحسب جودتها فانه انواع كثيره والشامي قليل النفع في اعمال الطب وقلما يستعمله المشايخ لكنه يدخل في السموم الحابسة والاحمر

المحرق لضعف المعده واسترخائها وورم الكبد والطحال خاصيته النفع من علل الصدر والسدد الكاينه في نواحيه والاوجاع الحادثه

عن ريح او عن سدد وقد نص ديسقوريدوس على ان في الراوند ترياقيه واما قوة الاسهال فلم يتفطن لها احد من القدما ولا وقع عليها

حذ ما لعدهم من المحدثين واما شجرتها من كان منهم اقرب عهد البنا وخاصته من بلاد الاندلس وليس انها تنفع من الاخلاط الردية كما

تظنه قوم من عوام الاطبا بل قد صح انه ينفع البدن منها على اختلاف صنوفها وقيض ضرو بها حتى البلغم اللزج وقال الرازي بدله

في ضعف الكبد والمعده وزنه وقصب وزنه وورد احمر منقى الاقماع وحسن وزنه سنبل عصافير راتج هو الناردجيل راس الحمار اذا احيف

واحرق ودق ناعما وخلط بعسل وطلي به دا الثعلب نفع راس الارنب اذا احرق ودق ناعما وخلط بشحم الدب وطلي به دا الثعلب راس

ويسمى عرق الحجاج هو نبات لا ساق له مرتفع وورقه مفترش على الارض وله اصل عظيم طيب الرايحه يا قوني اللون فيه حرافه وهذا هو المستعمل في الطب

واجوده ما كان على هذا الوصف من الاحمر الغض وهو حار يابس في الثانيه فيه رطوبه فضليه ولذلك ليس يسخن البدن سخونا ظاهرا وهو يكسر الرياح ويلطف

ويهضم الطعام ويحيي ويفتح سدد الكبد والطحال ويوجد المعده ويكسر من حدته وهو افضل للرطوبه والحموضه والخشونه التي فيه ويميل الحرارة منه لطارد للاكثار منه يولد الصفراء ويفسد الدم ويقلل

البني

البنانه

البني وخاصته ردالمفصل المتخلع من الوطويه اكلا وضمادا وتقويه المثانه والاعانه على نفث الاخلاط الغليظه وهو ينفع من وجع الاورام البارده

وفيه قوه محمره وفيه جلا بالغ ينفع من وجع المفاصل وهو ينفع الصدر وينقيه لعوقا وفيه تفريح وتقويه للقلب وينفع نهش الهوام ويدر البول

والطمث ومن تعهد استعمال الراس لم يحتج ان يبول كل ساعه وقدر ما يوخذ منه درهمان نه هو البندق الهندي نخله هي نخلة الحما رجل الغراب

ويقال رجل الراع مرسات مستطيل منبسط على الارض نباته في بعض ضياع بيت المقدس بطول شبرا وشبر اين نصفا ورقه شديد الخضره يضرب الى

السواد كورق الرشاد النابت في كل ورقه مشقوقه شقين يكون منها ثلاث ورقات دقاق فالوسطى اطولهن والاخريان اقصر كرجل الصانع رجل

الغراب وله في الارض اصول غارقه في التراب هي في شكلها الى الاستداره ولكنها تجمع بكون الاصل منها دوما وبدن مدورات طاهرها الى الصفره واذا

سحق كان شديد البياض وفي طعمه ورقه حرافه قويه وقبض يسير وهو حار في اخر الاولى يابس في اول الثانيه وقد ياكله اهل بيت المقدس مسلوقا

بزيت الانفاق فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بليغا وشربته للنقرس مقدار درهمين الى ثلثه يسحق ويتحلل ويجعل في الخبز

درهم الى مثقال ولا يحل الطبيعه الا جلابير الاخطوله وقيل اذا طبخ اصله نفع من الاسهال المزمن ووجع البطن وقيل انه ينفع من القولنج ويعمل على النور

من غير مرض قال عبد الله بن صالح طرفني في زمن شبابي وضع في الصلب وفي ساير الاعضا كالاعيا ما حدث رجل الغراب وطبخها اخر

غيره وشربت المرقه واكلت اللحم بزيت وكانت لي والده كان بها اسهال مزمن اكثر من عشرين سنه فقالت لي اسقني من ذلك المرق فسقاه بعني

فشربت منه فانقطع الاسهال عنها وقد يتخذ من هذه النبته عصاره وتجعل لتكون معده لوقت الحاجه وكيفيه اخذها ان يوخذ جمله من ورقها

متعلقه من بابسها او يلقى في هاون حجر بعد غسلها من الطين والتراب ويدق بدقه خشب دقا ناعما ويعصر ما بها من الما ثم يعاد دق الخبز نابيا

بيسير من الما ويعصر ويرمي بالحجر ويجمع الماآن في قدر برام او طنجير ويرفع على نار هاديه فيغلي حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث ثم يسكن في جامات

او صحاف ويجعل في الشمس الى ان يجمد ويحرك في كل يوم باسطام نحاس صغير حتى يختلط ما نشف برطبه ولا يزال كذلك بالشمس الى ان يتعقد ويصير مثل الشمع اذا امسكته بيد لم يلصق

بها منه شي فعند ذلك يتخذ منه اقراص وينظم في خيط ويعلق في الشمس فاذا كملت جفافها الوقت الحاجه فيحل بالما ويطلى في المفاصل بريشه فما كان برد للمفاصل شديدا

يذاب فيه درهمين من هذه العصاره بعد طحنها بالما ووزنه درهمين من اصل السريه بعد ان يشم سحقه وتخله ويلقى على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله رخام حار في الثالثه

يابس في الاولى ينفع من السعفه ودا الثعلب وقيل هو حجر معلوم يقطع من معادنه وينشر وتجرد الوانه كثيره والمخصوص منه باسم مرمر الرخام ما كان ابيض

فاما ما كان احمر يا او اصفرا او زرزوريا فكلها داخله في اجناس الاحجار ومعدوده منها وقيل هو بارد يابس وهو الصحيح اذا اشرب منه ثلثه

ايام كل يوم مثقال مسحوق فانه يحبس العسل نفع من الدماميل اذا كثرت في البدن عن هيجان الدم واذا احرق وسحق وذر على الجراحات بد منها قطع

دمها وجبرها ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر هو الذي يكتب فيه النوايح على القبوران سقي مسحوقا انسانا يعشق انسانا على ابيه

انساه وسلاه ولم يهم به واذا خلط جزء منه بجزء من ماء محرق وطلي به حديد ثم حمي في النار وسقي في ماء ملح كان سند حديد ذكر رصاص ملحي

اجوده ما نضج الانسان والطفه المحرف والاستفراغ وينبغي ان يسقي الحبه عند الاحراف وهو بارد رطب وقيل انه يابس ومحرقه فيه تلطيف
وتحليل وتليين وقطع للدم واذا احتمل بشي من العصارات البارده نفع من الاورام طلاو ينفع من القروح الخبيثه واذا ضمد بقطعه منه البطن سكن شهوه سيئه
الجماع ويزاد به اذا شربت عرض عنها كاعراض من سقي المرداسنج من احتباس البول والغايط او شدة انطلاقهما او ثقل البدن والمعا ونفخهما او خروج
كالفدم في البطن واللون الرصاصي وضيق النفس وربما لحق واعراض ايلاوس ويداوي بالقي بطبيخ بزر الكرفس والشبث والتين والبورق وما العسل فهي
ويغذي باسفيذباج وعلامته بره در ور البول وانطلاق البطن ومن لبس خاتما من رصاص نقش عليه بدنه رطبه سمي بذلك اذا كانت رطبه واذا جفت
الف البلون واجودها الاخضر الاملس الورق وهي حاره رطبه فيها نفخه تزيد في المني واللبن رعي الابل هو حشيش له ورق عرض اصبع طوال جدا الي
كورق الحبه الخضراء يحسه الجارح فيها خشونه يسيره وينشعب من الساق شعب كثيره عليها اكاليل شبيهه باكاليل الشبث وزهر لونه
الصفره وبزره شبيه بزر الشبث واصل طوله نحو من ثلاث اصابع في غلظ الاصبع ولونه ابيض حلو الطعم يوكل ويذبو كل ايضا الساق اذا كانت غضا
وقيل له حب كحب الاس فيه ادني حلاوه وهو حار في الاولي رطب في الثانيه وقيل انه حار يابس في الثانيه لطيف لا ينضر الابل التي ترعاه سم الهوام
وطبيخه يسود الشعر قال الشيخ هو حار لطيف يحلو في الثانيه ويقال ان الابل انما لا ينضرها سم الحيات والهوام لما يحصل لها من هذا الرعي من الترياقيه
وبزره يشفي نهش الهوام وطبيخ اغصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكه العارضه في القروح اذا اغتسل به رعي الحمام هو من نبات
للسان كونه كل سنه وطوله نحو من شبر واكثر قليلا وله ورق مشرف لونه الي البياض نابت من الساق واكثر ما يوجد هذا النبات اذا
ساق ولحه واصل واحد وله حب في لون الماس وشكله واشد غبره منه واذا اقشر كان في لون العدس المقشر وصلب طعمه طعم العدس
المقشر وفيه ادني حلاوه وهو الي الحراره واليبس وزعم قوم انه رعي الابل وهو ينفع من النقرس وقوته مجففه حتي انه يدمل الجراحات رطبه و
اذا دق ناعما وخلط بدهن الورد او شحم طري من شحم خنزير وتضمد به سكن وجع الرحم واذا انضجه بالنبات مع الخل سكن الحمره ونفع القروح
الخبيثه رغوه الملح هي زبد الملح يوجد علي المواضع الصخريه والقريبه من البحر وقوته كقوه الملح وهي اقوي من الملح ملطفه محلله ودغوه
الملح شديد الحراره والحرافه يكاد ان يحرق رعي كاته شجرته ساق كساق الداليه لها ورق كورق الفرع احمر فيه صهبه يسيره
ثمره كثمر السماق العظيم كانه صغار الرمان له تعاليق وحمل كبير جدا وهو حار يابس يفني البلغم والرطوبات التي في المعده وينفع من الاخلاط
الغليظه اللزجه رماد كله مجفف ورماد الخشب العفص كالبلوط وغيره يحبس الدم ورماد العصا يطلي به الجرب والقوابي ورماد
حطب الكرم اجودها كان من كرم عنب وهو بارد يابس وقيل انه حار ينفع من قروح المعا وقد ربما يوخذ منه نصف درهم ورماد
السرطانات حار في الاولي يابس في الثالثه ينفع من نفث الدم مع شراب الخشخاش واذا بل بخل وجعل علي عضه الكلب
الكلب نفع ريد هو الاس رعي راسنج هو القاس المحرق حار في الثالثه دهقي هو السمسم المطحون قبل ان يعصر ويستخرج دهنه وهو حار رطب

غليظ

١٧١

غليظ منتن وقد يجره العسل والدبس ريباس هو الاريباس وهو حموض ما ابين مالح الطعم وقيل هو سمك بحري وقيل هو الجواد البحري
واجوده الاصفر الطري حار رطب باعتدال وقيل يابس يزيد في المني ويلين البطن وقيل انه يزيد في الباه وقيل انه يهيج وعدا صالحا انه يولد
خلطا رديا واذا املح او عتق يولد سودا وحكه رديه ويصلح نهش الدود وهو عسر الهضم ردي للمعده وينبغي ان يصلح بالخل والكرويا واد يوخذ بعده
شي من انواع العود وجوارش السفرجل المسهل ومن كان محرورا واحد اما يشرب عليه رب الرمان المحلى بنعنع وهو يسحج الكلي والاحام
الجبل الكبه في هذه الاحوال لا ينبغي ان يبحر بالحل بل يسلق سلقا بليغا ثم يجر منه عجه بالبهار والجوز وصفره البيض ويحل معه شي من البصل وهو يحلل الاورام الصلبه
الجذب الارخه ويستفرغ حب القرع واذا جفف وسحق مع الفلفل واكتحل به نفع من الغشاوه رهان هو الزعفران رجاب وهو الشاهفرم
حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير واذا رش عليه الماورد وامسك بقرب الدماغ من البخار يرتفع خاصه اذا كبر وبرد وقيل انه يملأ الدماغ
البارد بخارا واصلاحه بالنوفر وبزره يحبس البطن المستطلق من الحراره والحرقه اذا شرب منه مثقال بما بارد وقيل اذا شرب من بزره مقلوا
وزن مثقال بما او بما السفرجل قطع الاسهال المزمن حرف الزا زاج معدنيه اجوده الاصفر المصري الذي فيه كالذهب ويعنب البحر في قوي المحرف
اللحم والطف انواعه القلقديس والاحمر واعدلها القلقطار واغلظها السوري واجود القلقطار السريع التفتت الذي عبر الحسن واجود السوري
المصري الذي يتفتت عن سواد والقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض ويسمي سوعبا والسوري هو الاحمر والزاج هو الاخضر وحكي عن جالينوس
ان القلقطار اذا عتق صار زاجا وهو حار يابس في الثالثه مانع محرق يحدث حكه بينه وينفع من الجرب والسعفه والناصور والرعاف ويقرح
الادن ومن فها ولنا كل للاسنان وصلابه الاجفان وفيه قوه سميه تحفيه الوبه ويهيج من شربه سعال شديد يودي الي السل وعلاجه شرب
اللبن والزبد بالسكر وشراب البنفسج والكشكاب مع دهن اللوز زبيب الجبل هو الميويزج زبل يختلف باختلاف انواع الحيوان ويختلف بالحلاف
الشخاص ونوع ولحد وخصوصا الناس وليس شي من الزبل يبرد ولا مرطب بل كله محلل مسخن مجفف زبد البوارق هو سحو زبد البحر حار يابس في
الثالثه وهو خمسه اصناف احدها كثيف رديء زهم الرائحه كرائحه السمك والثاني شبيه في شكله بطحلب البحر والاسفنج وهو كثير التجويف خفيف شبيه
برائحه الطحلب البحري والثالث شبيه بشكل الدود في لونه فرفيريه والرابع شبيه الصوف الوسخ كثير التجويف خفيف والخامس شبيه
بشكل الفطر مليس له رائحه والصنف الاول والثاني يستعملان فيما يغتسل به النساء ويبيضن اذا نقين ويصلح لقلع البثور اللبنيه والنمش والكلف
والقوابي والبرص والجرب المتقرح والبهق والصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول وينفع من الحصاه والرمل في المثانه ووجع الكلي والطحال اذا سقيا
واما الصنفان الباقيان فانهما يبيضان الاسنان ويجلوان الاسنان وينبتان الشعر وقد ربما يوجد من زبد البحر للشرب والدواء نفي
زباد هو نوع من الطيب يجمع من بين فخذي هر يكون في صحاري الحبشه اكثر من الهر الاهلي بيضا ويطعم قطع لحم ويوقف ويحمل من بين فخذيه هذا الطيب
وقيل انه وسخ يجمع في رحمها وهو حار في الثالثه معتدل في الرطوبه واليبوسه واذا استنشق للزكوم نفعه ولد اسقي منه درهم مع مثله زعفران في مرقه

دجاجة سمينة في عسر الولادة سهل الولادة وكان في ذلك لخ دوا واذا اذيب منه زنة قيراط في اوقية من شراب ممزوج اذهب الخفقان وكان
دواء جيدا نافعا من ضعف القلب واذا امسح به الدماميل نفع منها وخففها وجاء عجا زبرجد بارد في الثانية يابس في الاولى يقوي النظر وسيأتي ذكره مع
الزمرد زجاج حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الانسان ويبقى للاثر به اذا اسحق وغسل به الراس ويجلو البياض ويفتت الحصاة المثانة والكلية اذا اسقي
بالشراب لخاصية فيه وخصوصا بشراب ابيض رقيق منه مثقال او بالماء الحار الى عشرة مثاقيل والبلور جنس من الزجاج غير انه يصلب في معدنه ويجمع الجسم
ويصلب الزجاج سفوفا من الجسم قال ارسطوطاليس من الزجاج ما هو مجزع ومنه ما هو رطل ماذا اوقد عليه النار والتي معه يجز للعصا جسم بالرصاصية
فيه والزجاج قد يستعمل لتفتيت الحصاة غير محرق بل مسحوقا ناعما كالهباء وقد يستعمل محرقا وصنعة حرقه ان يدخل في كور الحداد حتى يذوب الذباب
ثم يخرج فيلقى في ما العليم ليسحق ناعما زراوند اصل نبات منه مدحرج ومنه طويل والمدحرج هو الانثى من الزراوند ويشبه ورقه ورق من الباب
طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة ناعم وشعب كثيرة من اصل دقيق مستدير كالشجرة واغصانه طوال وزهره ابيض وداخل زهره احمر منتن الرائحة
واجوده الاحمر واما الطويل فهو الذكر من الزراوند وورقه اطول من ورق المدحرج وكل غصن من اغصانه نحو شبر وزهره فرفيري منتن الرائحة يظهر
عليه شيء يشبه بزهر الكمثرى واصله في طول شبر وغلظ اصبع شديد المرارة واجوده الاحمر والطويل اقل حرارة ولطافة من المدحرج واضعف فعلا منه
ويقوم كل احد منهما مقام الاخر الا انه يجب ان يزاد مقدار الطويل وهو حار يابس في الثانية جلاء ملطف منضج جدا ويجذب الشوك والسلى وينفع العروق
الوسخة وينبت اللحم فيها والطويل اولى بالعروق وانبات اللحم لانه اجلى وفي ساير الافعال المدحرج اقوى منه يشد اللثة ويقاوم السموم ويدر
الطمث وهو ينقي ويسخن الاذن ويقوي السمع وينفع من الصرع والربو والوسواس وارواح البواسير والفسخ واسترخاء العصب من الامتلاء
ويصفي اللون ويذيب ما في الكبد من الفضول ويخرج الجنين ويقتل الدود وحب القرع واذا اطلي به البدن مع الدهن قتل القمل وبضماده
للسع الهوام ويقتل الجنين واذا استعمل مع الغذاء نفى فضول الدماغ وهو يشد اللثة وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب
ودهن العطاس منثورا بالماء وهو جيد للفواق وكذا للطحال مع السكنجبين وقد يطلى على الطحال بالخل فينفع الربو جدا واذا اخذ منه درهم
ويسحق ويشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا وينفع المعدة قال الجرجاني الطويل ينفع في ادوية الجرب ويسقى منه درهمان
مع الشراب فينفع منفعة لسع الهوام وقدر ما يوخذ من الزراوند المدحرج الى درهمين ويبدل بوزنه زرنبادا وثلث وزنه ببياسه
ونصف وزنه قسطا وبدل الطويل وزنه زرنبادا ونصف وزنه فلفلا وقيل بدل المدحرج وزنه ونصف وزنه من الطويل وقيل من الزرنباد نصفه
له اغصان دقاق عليها ورق كبير الى الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حي العالم وزهره شبيه بزهر السذاب واصول غلظه الطول
عليها قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطارون في تركيب الادهان وهو ضعيف في اعمال الطب زرنباد يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه يوتى به من
الهند والصين واجوده الصيني حار يابس في الثانية يسمى شيئا صالحا وخاصته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب وهو يحلل الرياح وخاصة التي في الامعاء

وتحبس

١٧٣

وتحبس القيء وتقوي المعدة وتنفع الخفقان والوحشة وتنفع من نهش الهوام وفيه تفريح وتقوية القلب وهو يحدر الجنين ويدر البول ويقوي الروح
التي في الكبد وينفع من الاعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهم واذا امسك في الفم وبودي عليه نفع من وجع الاسنان وحفظها في
المسافة واذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم ازال كل علة تكون في الراس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وتجربة
هربت منه النمل وان طلي به صاحب داء الفيل على جوفه او فقه ولم يزده والجرعة الكبيرة المسامة اذا تعب وعلق على حقوي المنقطع عن الجماع
علة الطبيعي اعادته على حاله ويهيج الباه ويزيد في الانعاظ وهو يعقل البطن قيل ان وزن درهم منه يسهل السودا وبدله في مداواة لدغ الهوام
والرياح الغليظة مثله درونج وثلثا وزنه طرخشقوق ونصف وزنه حب الاترج زرنب هو قضبان دقاق مستديرة الشكل كخلط المسلة
غلظ القلم طيبة الرائحة يستعملها العطارون لطيبها ويشبه رائحتها رائحة الاترج وهي الى السواد تخلط او صفرة وهو حار يابس في الثانية له خاصية
في التفريح وتقوية القلب وينفع المعدة والكبد الضعيفين وفيه قبض وتحليل للرياح ويسعط به مع دهن ورد او دهن بنفسج للصداع البارد
ويعقل البطن وقوته قوة جوزبوا الكتابة الطي منه مثلا وقد تقدم بدل الرازي وبدله السليخة زرشك وزرشك هو الامبرباريس زرنيخ
قال الرازي يكون الزرنيخ كلون الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل فيه اكثر والدخان في الكبريت اكثر ولذلك لا يحترق كاحتراق الكبريت
وهو ثلاثة اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر اجودها والاصفر اعدلها والاخضر اسفلها واجودها الارمني الصافي الذي يستعمله النقاشون المشبه
بالحجر الكبريت كانه طلق اصفر واردها الاخضر وهو حار في الثالثة يابس في الثانية محرق نافع من الجرب والسعفة الرطبة والعفن والاكلة
والقمل طلاء والاثر الرديئة والاصفر يحلق الشعر من اجل انه يجرده والاحمر منه اذا اسحق وعجن بعصارة البنج وطلي به الموضع بعد نتف الشعر
لم ينبت فيه الشعر البتة والاصفر اذا اختلط بالزفت قلع الاظفار البرص العارضة في الاظفار وينفع من البواسير مع الشحم او دهن الورد ضمادا
وقد يحدث في الجلد اذا طلي عليه كلفا لانه يسود الاخلاط ويجذبها والمحراق ان يطلى لعدة بالارز والاصفر ينفع القيء وطلي المحترق منه حضوضا الاحمر
الاكلة في الانف والفم [illegible] قرحهما ويبخر مع الراتنج للسعال المزمن ونفث القيح وقد يدخل في حب الربو وعسر النفس مع الراتنج ويتبع لعروق
بالعسل صفي الصوت وهو من الادوية السمية [illegible] من شرب منه والمسعط منه قاتل بدل الزرنيخ الاحمر الزرنيخ الاصفر زعفران ويسمى الكركم والجادي والجاد
والرهقان اجوده الطري الحسن اللون الشديد الحمرة الذكي الرائحة على شعره وهو حار في الثانية يابس في الاولى منضج محلل مصلح يحسن اللون اذا اخذ
ويحلل العفونة والبلغم ويكحل به لازرقة المكتسبة في الامراض ويبعد الادوية التي يخلط بها الى جميع البدن ويسبب مع الشراب جدا حتى يرعش ويسرع
وهو منوم ويجلي البصر اكحالا ويهيج الباه ويسهل النفس والعسر والولادة ويقوي القلب ويدر البول والطمث يدي للمعدة يغثي ويسقط
الشهوة فلذلك ينبغي ان يقل منه وقيل هو هاضم ودابغ للمعدة المعوضة اليسيرة التي فيه يقوي الكبد ويلين محمد الدماغ وهو منوم صاحب
الشقيقة ويحلل الاورام ويطلى به الحمرة وينفع من الورم الحار في الاذن ويمنع النوازل الى العين ان طلي واكتحل به بلبن امرأة وقيل انه جيد للطحال وهو

ينفع من صلابة الرحم والضمادة والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بتوم اونخ اوبح صفحة زيت وزعم بعضهم انه سقاه للطلق المتطاول فولدت في الساعة
وهو ينفع المثانة والكليتين واذا طبخ وصب ماؤه على الراس نفع من السهر الكاين من البلغم المالح واشتد دوار فقده وهو يفتح سدد الكبد والعروق لما فيه من الحرارة
وخاصية عجيبة في تقوية جوهر الروح وتفريحه لما يحدث من غراسة وانبساطه مع متانة ويفسدها العطرية الشديدة اكثر ما يستعمل منه الى درهم وقيل
الى ثلث مثاقيل منه قاتل بالتفريح للفرط وقيل بدل الزعفران اذا عدم وزنه من القسط ووزنه مرجب الاترج وبعض وزنه من السنبل وسدس وزنه من
قشور السليخة وينبغي ان يوضع الزعفران في الشمس او على جونة حجر حار ويحرك في كل وقت لينحق ويهون سحقه زعفران الحديد هو صدا الحديد زفت
هو صمغان يجري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار ولونه جلي وبري يسيل من شجر صنوبري وقد يوجد من الصنوبر وهو الزفت الا بيض
وجوده ما كان صافيا نقيا املس واليابس منه حار يابس في اخر الثانية والرطب اقل حرارة ويبوسة وهو ينفع للصلابات يحلل المفاصل الغليظة
ينفع من الربو وضيق النفس ودهن الزفت في حكم القطران والزفت ينفع من عرق النسا والنقرس والمفاصل وقدر ما يوخذ منه الى درهم والزفت
اليابس يكون رطبا ثم يجف بالطبخ يذهب بالقوبا وينقي القروح الوسخة للرطوبات وهو جيد للقروح الراس وينبت اللحم في القروح واما
الرطب فهو سيال يدخل في المراهم والزفت منضج للاخلاط الغليظة يقلع بياض الظفر ويجذب الدم الى الاعضاء مشيما اذا كرر الدافة
وتلصق بعنق ويطلى به شقوق اليد والقدم ويصيبه دا الثعلب وينبت الشعر ويلين الاورام الصلبة وهو مسهل ويمنع نفث الدم
والمد اذا اخذ منه اوقيه ويقاوم السموم ويطلي لنهشة الافعى ودخانه يحبس هدب العين وينبت شعرا والزفت يقوي البصر وينفع من
السعال البارد اليابس لعقا مع صالح اللوز والسكر وكذلك في حادث الجبهة الردية يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز ويكون
انضاجه اكثر واما دهن قشبيته اكثر من انضاجه ومع السكر بالعكس واذا حلق وسط الراس ودهن به من الزفت اخرج العلقة وجرب
والزفت الرطب اذا حنك به جيد للخوانيق والزفت يحشو به الاورام الصلبة في الاحشا والرحم والانثيين ويقع في ادويه جراحات المثانة
واذا طبخ بدقيق شعير ويوافق يفتح الخنازير زمرد حجر اخضر مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان مائل الى الحرارة واليبوسة وقيل الى البرودة
واليبوسة هو والزبرجد جنس واحد قال ارسطاطاليس الزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان وهما في الجنس واحد وهو حجر ارضي يتجسد
من الارض في معادن الذهب بارض العرب شديد الخضرة ويشف واشده خضرة اجوده وما صح اجود من كمده في العلاج والقيمة وحجر الدهنج
شبيه به في المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف الزمرد وخاصيته اذا شرب منه ثلث شعرات مسحوقا نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام
من اخذ منه خاتما لا يعول به الصرع اذا كان لبسه له قبل حلول الدا وهو نافع من نفث الدم واسهاله اذا شرب منه قال ارسطاطاليس
الطبيب كان يامر الملوك ان يعلقوه على اولادهم عند ولادتهم يدفع دا الصرع عنهم واذا خلط بادوية السعفة المقسمة
المبرز نفعها نفعا بينا وادمان النظر اليه يذهب بكلال البصر وهو يمنع من الطاعون والوبا ان نظرت اليه الافاعي خرج بصرها

للوقت

للوقت وهو يقوي الجرام اذا اشرب مكانه وقيل انه ينفع من نفث الدم ومن دوسنطاريا اذا علق على من به ذلك وينفع من وجع المعدة اذا علق
عليها والحيوانات ذوات السم لا تقرب حامله ومن خواصه ان جميع انواعه تعلق على العضد او الرقبة او الفخذ لسرعة الولادة يجب ذلك كله زنجبيل
اجوده السالم من السوس المايل الى الصفرة قليلا المعقود الماكل حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يحصل بها رياح في العروق
وفي الهضم الثالث يهيج الباه ولذلك يؤكل وهو ملطف للمواد الغليظة طارد للرياح نافع من ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة ومن رطوبة المعدة التي
تجتمع من اكل الفواكه الرطبة ويوكل منه المربا مقلل في المزاج والشيخ من الامراض البارد الرطبة وهو يهضم ويوافق برد المعدة والكبد ويدر البول
وهو جيد للحمى التي تنهاها ماقص ويرد ويزيد في الحفظ ويلين البطن بالسكر ويجلو الرطوبة من نواحي الراس والحلق واسخانه اقوى من اسخان الفلفل لكنه
واذا مضغ مع المصطكي احدر من الدماغ بلغما كثيرا وقدر ما يوخذ منه الى درهمين ويضر بالحلق ويصلحه العسل وهو ينفع من سموم الهوام واذا خلط مع
رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وقيل ان الزنجبيل هو ثمر يغرس غرسا وليس منه شي بري وانما هي عروق تسري في الارض
تشبه نبات الراسن وينبت ببلاد العرب في ارض عمان وهم ياكلونه رطبا ويستعمل يابسا زنجبيل العجم قيل انه الاسرغاد زنجار هو اصناف
اجوده المعدني المتولد في معادن النحاس واقواه المتخذ من الزبال والجاد الزنجار بكوخ النحاس في ذرى الجبل ويدفن في الموضع الندي
ثم يحك الزنجار عنه او يجعل النحاس بين خمير العنب الذي قد حمض بلده ايام ويحك عنه ويترك ساعة ليتشقه الهواء ثم يحك عنه الزنجار ثم
يعاد الى المحر حتى لا يبقى من النحاس شي وهو حار يابس في الرابعة حاد اكال اللحم والعفونة يطلى بعد ان يجعله محففا بلا لذع ينفع من القروح
الساعية والوسخة ويدمل مع القيروطي وهو ينفع الجرب والبرص والبهق وعباره شديد الاذوية للحلق ويداوي باللبن الحليب والزبد ومن شربه
يعرض عنه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطع في الاحشا وفي القروح ويداوي بشرب الجلاب والما الحار وهو ادخل في الاكال منه
ولكن لعدان ببلاد العم ما ليلا يصل الى الحلق زهر ينفع من غلظ الاجفان وحكها ولبياض العين مع ادويته ويقع في ادويه البواسير
حار باعتدال يابس في الثانية فيه قبض ولذلك يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار ويمنع بالكل الاسنان وهو
من السموم القاتلة اذا شرب لعرض عنه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول ويداوي بالاشيا الدسمة والشحوم وساير ما يداوي من سقي الزيبق
ومنه معدني ومنه مصنوع قد ذكر انه اذا اتفق ان يشتمل شي من الكبريت الى معدن الزيبق استحال بخجرا والمصنوع يتخذ من الكبريت والزيبق
يوخذ من كل منهما جزء فيجعلان في السحق ويوضعان في قدر ويسد فمه لئلا يطير الزيبق بطاطين الحكمه ويدفن في نار السرجين يوما وليلة
زنبق هو السوسن الابيض وقيل انه الياسمين الابيض والاول هو الصحيح زوما ناس هو حشيشة جبلية وتزيد اغصانها في طول الذراع سوقها على وجه الارض
ورقها شبيه بورق المرزنجوش وطعامها طيبة وطعم مر ويحنح في ايام الربيع وكثيرا ما يكون في جبال بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة لطيف كالصعتر منه بري
ومنه بستاني ينقي الصدر والرية وينفع من الربو والانتصاب السعال المزمن والنزلة التي تنحدر من الراس الى قصبة الحلق والصدر والاورام الصلبة

ويقتل الديدان ويسهل البلغم وينفع من الاستسقا شربا وطلا وضمادا وطبيخه مع التين ينفع من دوي الاذن اذا احتقن به ويحد به الطرفه والطحال زمانا
النبيخ شربا ويحبس اللون والعرق ويجلو الاثار من الوجه وطبيخه بالخل يسكن وجع السن مضمضة والتغرغر به نافع من الخناق الباطن واذا طبخ بالتين و العسل
نفع ذات الجنب وذات الرية والسعال ويزيل الخناق ومع التين والبورق ينفع المسدد والجبلي منه اقوى وامضى من البستاني كثيرا والشربة منه من
درهم الى اربعة دراهم رومارط وهو شيء يجتمع على صوف اليات الضان بارمينيه فاذا خرجها على حشايش تنبت فيه فيلتقط فواها وليتا ثما وربما كانت سيالة
وطبيخه عناك ووقوف وهو حار في الثانيه رطب في الاولى ينضج ويحلل الاورام الصلبة اذا ضمد به وينفع من برد الكلي والمثانة والكبد والرحم طليا وسقيا
ومع التين والبورق للطحال وينفع من الاستسقا ادرونيا هو الحرا الدساروبه زيبق هو فضة لولا دخلت عليه افات في اصل تكونه منها الخلخلة والرعشة
والجبنة وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه وهو صنفان منه ما يستقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنه بالنار
كاستخراج الفضة والذهب وهو بارد رطب في الثانية قال الرازي هو بارد ما بين غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك ادهانه للجرب والحكة اذا
طلي به البدن واذا قتل كان جيدا للجرب والقمل وتراب الزيبق يقتل الفار اذا جعل في شيء واكلته ودخان الزيبق يحدث رعشة الاعضاء والفالج وذهاب
السمع والعقل والصمم والبخر واوجاع الفم ويضعف البصر اذا مر به وصفرة اللون وشرب المقتول منه قاتل وقد ينفع من مضرة اللبن الكثير اذا اشرب و الحجر
ايضا ولجود الطرق اليها في قتل الزيبق ان يمضغ شيء من قشر الرمان ويوخذ من الريق المخلوط به في الكف ويقتل بذلك كما يقتل بالرماد وغيره وشرب
الزيبق الحي لا يضر لانه يخرج سريعا حاله والمصعد منه قاتل لشدة تقطيعه والموضع الذي يرتفع منه دخانه يهرب منه الهوام من الحيات
والعقارب وما امام بها قبلها حرف السين ساليه قال شيخ الصيادلة وسقوريدوس انه نوع ما يتوهم انه ورق الناردين اعني السنبل الهندي ويغلطون وفيه كثير
من تشابه الرائحة وقد يوجد اشياء كثيرة تشبه رائحة النارديني مثل الاسارون والوج وليس هو كما ظنوا بل هو جنس اخر ينبت في الما
من بلاد الهند بماحاه وهو ورق يطفو على وجه الما بمنزلة النبات الذي يقال له عدس الما وليس له اصل واجوده ما كان حديثا
لونه الى بياض او الى سواد صحيح الورق ساطع الرائحة طيبها فيه رائحة السنبل واما الذي رائحته كرائحة شيء
منكرج فانه ردي وقيل هو اوراق وقضبان كالساهشفرم وله زهر وقيل ورقه مدور ركندو بر الدينار للمري وفي
مقدارها واصغر منه لا تشعب فيه ولهذا يسمى سادجا ولا تعلق لهذه الورقة بالارض بل هي قائمة في الما ومن خواصه انه اذا اخرج
هذه الورقة من الما وسقى لا تعود تقبل ابدا وقوة هذا الدوا شبيهة بقوة سنبل الطيب حار يابس في الثانية وادر منه للبول واجود للمعدة
وهو ينفع الخفقان ويوضع تحت اللسان فيطيب النكهة وهو ينفع من وجع القلب ويذهب نتن الاباط ويدر على الراحي فينفع منه وهو ينفع
المعدة والكبد الباردين وقد ربما يوخذ منه الى مثقال ومن خواصه انه اذا اثر في الثياب حفظها من السوس وهو دوا جيد للاورام الحير
الحارة قال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه المصطكي وقال ويضر بالمثانة ويصلحه شراب السفرجل وبدله مثله سنبل الطيب سادوران الهج

اجوده الضارب الى الحمرة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة وقيل انه حار وهو يحبس الدم شربا وضمادا من خارج او احتمالا ويمنع انتثار
الشعر لخاصة وينفع الحكة والاسهال وقدر ما يوخذ منه الى نصف مثقال وقيل يضر الراس ويصلحه الزعفران وقيل هو شيء شبيه بالفحم اسود اللون
يكون في التجويفات الكائنة في اصول اشجار الجوز الكبار العتيقة التي قد ماتت ونخرت اصولها واذا قلعت الشجرة وجد الشادروان في داخل
تلك التجويفات النخرة والجيد منه ما اذا كرته كان له بصيص ماذا انقعته في الما الحار والخل ويودي لونه محلولا الى الشعر ساماالبوس
هو سامابوس سام ابرص وهو الوزغ الكبير اجوده الذي يكون في البساتين ينفع من لسع العقرب اذا شق ووضع عليه وقيل ان المحفف منه
اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع وبوله رديء نافع جدا من قتل الصبيان اذا احتلموا فيه بعد طبخه وقيل انه كبده يسكن وجع
الضرس الماكول واذا دق وجعل على موضع السهام اخرجها سابرك ويقال بالجيم سابرج وهو النفاح وهو بالفارسية اي النفاح الصغير
سبستان يسمى المخاط ويسمى اطبا الكلبة واجوده الجرجاني وهو معتدل وقيل انه بارد وقيل انه حار رطب يلين الصدر والحلق والبطن ويكسر حدة
الادوية المسهلة ويعينها على الاسهال ويسهل السودا وينفع حرقة البول المتولدة من لذع الصفرا في الكلي والمثانة والسعال الحادث عن الحرارة
ويسكن العطش وينفع من الحميات الحادة وقدر ما يوخذ منه ثلثون عددا وهو قليل الغذا يولد البلغم ويخرج من الامعا الحبات التي تتولد
لنشبها بالعدو به اليه فيه وقيل انه يضر بالكبد ويصلحه العناب سعدا هو الحلا بلغة اهل المدينة سدر هو شجر معروف يكثر في العادي ومنه
البس ورقه ينفع في الوبا وفي الجدري الكثير الرطب يذهب الحزاز اغتسالا به ويلين الشعر ويطوله ويقويه ودخانه شديد القبض اجوده
الاخضر الغريض وهو حار يابس وصمغه يذهب الحزاز ويجبر الشعر ويلين الورم الحار ويحلله وقال اسحق ان درهما منه يقوي الامعا وانه [illegible]
ويصلحه الكثيرا سذاب منه بستاني ومنه بري والبري اصغر ورقا من البستاني واشد سوادا وهو حار يابس في الثالثة ملطف محلل منشف
وهو المطرد للغول والرياح واشدها للامعا السفلى ولمن يعتريه القولنج غير انه ليس بجيد للعدة ولمن يسرع اليه الصداع وخاصته يحفظ المني
واسقاط شهوة الجماع بيبسه وينفع للحبل وبرهبه مذهب الادوية لا مذهب الاغذية وهو يدر البول والطمث ويقاوم الادوية القتالة
اذا اكل قبلها ويذهب رائحة الثوم والبصل وهو محلل للاخلاط الغليظة منق للعروق ويقوي المعدة البلغمية وينفع من النافض لمن يجد به
وينفع القوام للامعا السفلى وينفع من الفالج والرعشة والتشنج واوجاع المفاصل اذا شرب منه كل يوم درهمان في خل نجير وكذلك ينفع من الصرع
والكابوس والقليل منه يحد البصر والكثير يظلم ويصدع ويبلد الفكر وكذلك الاشيا التي لها رائحة كريهة لانها مضرة للروح النفساني وان طلي عاد وف
السراب داخل مناخر الصبيان منعهم من الصرع الذي يعتريهم كثيرا المعروف بام الصبيان وهو مشي مذهب بالنهوق الماليد والنورطلا او تحلل الخنازير
وان طلي بادرين السم
اذا اضمدت به ويضمد الصداع المزمن مع السويق ويضمد به الانف مع الحل يحبس الرعاف ويسكن دوي الاذن قطورا ويقتل الدود وينفع من الا
الحي صادام مع التين وهو مري ويسكن المغص ويحتقن به مع الزيت لاوجاع القولنج واذا دق البري وضمد به عصر احدث ودما

حار او يعرض لمن اكثر من شربه خطوط العين وحرقته والتهاب شديد ويداوي بالقي وبما يداوي به من سقي الدفلي وقد ربما يوخذ منه بالشراب لدام
للكباد والصبيان فيه ... اذا اكثر واذا طبخ بالزيت وضمدت به المثانه نفع من عسر البول واذا اسقي قشر السداب الجبلي مع ماء ... وطلي منه علي دا الثعلب
فان كان داء الثعلب عتيقا بعصارة السداب الجبلي واصله ويخلط معه الشمع ويجعل علي الموضع ولا ينبغي ... فانه ينبت الشعر واذا خالط ماء ... الا
احد البصر وخفف لما ... الي العين واذا شرب ونقي به الفتح المتولد عن رياح ... او بلغم رقيق حلله حيث كان سرطان نهري اجوده الكبير الذي
ياوي للمياه العذبه وهو بارد رطب ينفع المسلولين وخصوصا بلبن الاتن وهو يخرج الارجه والشوك وينفع من لسع العقارب
والرتيلا ضمادا واكلا ويعين بالمثانه ويصلح الطين العنبري وهو عسر الانهضام واذا انهضم غذا كثيرا وينبغي ان يطبخ بالماء طبخا
جيدا اذا نضج واكل بزيتها نفع من به قرحه في رئته ومن شرب شيا من الارنب البحري والسرطانات البحريه تفعل مثل ذلك لكنها
اضعف واذا اسحق نيا وعسل بماء ثم صفي وتغرغر منه بمقدار سكرجه نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن الوجع مكانه وجيدا واذا ا
طبخ مع دارابانج وكرفس وصفي الماء وشرب منه مقدار ثلث اواق ادر البول والطمث وقيل ان شرب شي منه بشراب ابيض
من اسر البول وفتت الحصاه واخرجها وحمه ومرقته تنفع المسلولين ويزيد في الباه واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المره الصفرا
من الصدر واذا وضع عليها واذا وضع علي نهش الافاعي والحيات نفع ويحلل الاورام الحاشيه واذا دبق بالمراقه وشق بطنه وعسل برماد
الكرم وطبخ بالشعير نفع المسلولين وهو اصلح غذا لهم واذا شرب محرقه بلبن امراة نفع من نفث الدم والسل وقد يوخذ رماده مع الطين المختوم
والصمغ والكثيرا ورب السوس فينفع المسلولين ورماده جيد لشقوق الرجلين والكلف والبهق اذا اخذ مع العسل نفع من عضه
الكلب وقد زعم بعضهم انه اذا قرب مع الباذروج الي العقرب ماتت العقرب وان احرق وطلي به بدن من بها سرطان نفعه وابراها
صنعه حرق السرطانات يوخذ السرطانات احيا في قدر نحاس احمر ويوضع في الفرن حتى يحترق ويصير رمادا وينبغي ان يكون احراقها في الصيف
بعد طلوع الشعري العبور والشمس في الاسد وقد مضي من الشهر الهلالي ثمانية عشر ليله سرطان بحري اذا قيل سرطان بحري فليس يراد
به كل سرطان من البحر بل ضرب منه يجري الاعضا كلها ومحرقه الطف من سائر المحرقات ويحرق في كوز خزف جديد مطين بطين الحكمه
ويجعل في التنور يوما وليله ويرفع وهو بارد يابس في الثالثه محرقه يجلو الاسنان والكلف والنمش ويجفف القروح ويمنع الزرعه وينفع من
الصفره ويحد البصر وينفع من الجرب ويدخل في الاكحال وان كان حرق الحيوانات البحريه كلها يجفف ويجلو لكن السرطان البحري اقواها
فعلا مثال الشيء يحك به مع الملح الطفر ويغرغر منه شيان يحك به الجرب من الحر وفيه نفض وجلا وتسق الرطوبات المنصبه الي طبقات العين وتقويه
لطبقاتها وعضلاتها ويقوي اعصاب العين سرخس نبات له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت في قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف
منتشر كانه جناح وله رايحه فيها شي من ثقل له اصل في وجه الارض اسود الي الطول يتشعب منه شعب كثيره في طعمها قبض ومراره وينبت في الجبال

في مواضع جبليه واماكن محجره وانفع ما في هذا النبات اصله وينبغي لمن اراد شربه ان يتقدم وياكل الثوم وهو حار يابس في الثالثه ينفع السدد
ويقتل الدود وحب القرع اذا شرب منه وزن اربعه مثاقيل بماء العسل خصوصا مع الخربق والسقمونيا وعلي هذا النحو يخرج الاجنه الاحيا
والموتي وصحة التجربه عن اعضائه الرطبه ولخروجها من الاصل اذا اكلها منه نفع في عينيه ... او شي من الواقعات ... العين في الحين جرب
منه ايضا ان ورقه اذا دقت يابسه وعجنت بالحنا وجعل الخمج علي راس من في عينيه امارات الماء ... كان ذلك ... ولا يقرب البرغوث
موضعا فرش فيه ورقه وهو اذا وضع علي الجراحات حديثها الحمها بلبنا بلا لذع سراج القطرب ويقال سراج قطرب هو البروج
الوما سرو حار في الاولي يابس في الثانيه ينفع اصحاب الفتق ومن عسر البول جلوسا في طبيخ ورقه وجوزه واذا دق الورق او الجوز
رطبا وشرب بخمر نفع من نفث الدم ومن قروح الامعا وعسر النفس والسعال ويلزق الجراحات ويقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود
الشعر وطبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان واذا خلط بموم ودهن ورد ... عذب ووضع علي المعده قواها ورماده اذا ذر علي حرق النار دوا القروح الر
نفعها وهو نافع للمسخنات بانه لا يجذب وخاصيته انه اذا بخر به اذهب البق ويبرد الضعف ووزنه قشر الرمان ووزنه ابرود ... احمد
سرو جبلي هو العرعر ساليوس وساليوس وسيساليوس اصناف وصنف منه نبات له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اغلظ منه وعليه
اكليل شبيه باكليل الشبث فيه بزر الي الطول ما هو حريف مر ومنه صنف اخر يشبه الاجوان الرومي واطول منه قليلا واشد سوادا ومنه صنف اخر يشبه
... وهو عشب له بزر صغير مستدير لطعم الي الحرافه فيه عطريه وهو صنف حار يابس في الثانيه محلل ملطف مسكن للاوجاع الباطنه مذيب للبلغم الجامد
وينفع الربو وعسر النفس والسعال المزمن خاصه اصله وبزره معا وكذلك يسكن المغص ويسهل الولاده ويدر البول وينفع الكلي والمثانه وقيل انه اذا سقيت منه
المواشي كثر نتاجها واذا شرب في شراب نفع من ضرر البرد في الاسفار وينفع من اوجاع الظهر ورياح الخاصره ومن الصرع جدا وهو جيد للجلد وينفع اوجاع الارحام
التي يوجر فيه الاختناق ويحدر الحيض والطمث سعد اصل نبات يشبه الكراث الا انه ادق والجيد منه هو الكثير في الكبس الرزين العسر الانرضاض العطر الذي
... حشيشه قضيبه وحرافته شديده وهو حار يابس في الثانيه وهو يطيب النكهه وينفع من عفن الانف والفم واسترخا اللثه ويزيد في الحفظ ويجلو الكبد
وهو يخرج الحصاه وينفع من حصي المثانه والكلي ويقطر البول جدا ويبرد الرحم وهو يحرق السم ولذلك يقبل في الاكحال ومنه يجفف الجدا وهو يسخن ويجفف
من غير لذع فيه نفض يقشر الرياح ويحسن اللون ويدمل الاكله ويشد العلب وقد ربما يوخذ منه مثقال فيه قوه مسهله بها يخرج الديدان
وحب القرع اذا طبخ بالشراب ولحم من كتل الشراب ... وهو نافع للحلق والسعال وينبغي ان يخلط بالسكر والصندل وقال اسحق انه يضر بالريه وانه
يصلح بالانيسون مثال الشيء فيه ينفخ حتي لا تواره العروق وهو ينقطع الي ضماد ... ومشروبا سقوبا هو المحروث وهو يتخذ من نبات له اغصان
كثيره يخرجها من اصل واحد وطولها نحو من ثلاثه اذرع او اربعه عليها ورق به بدو باليد شي من زغب وله زهر ابيض مستدير
احوف له رايحه ثقيله واصل طويل في غلظ العضد ابيض ثقيل الرايحه ملان رطوبه وقد يجرح هذا الرطوبه بان يقطع راس الاصل ويجمع

في صدف او في خزف ويترك حتى يجف ويرفع وهو السقمونيا واجوده ما كان جلالا صافيا خفيفا متخلخلا لا شعر فيه زرقة شبيها في لونه الغرا
المتخذ من جلود الثيران سريع التفتت ولا يحلل اذا جعل في الماء كالكبس كالانطاكي واما الذي يضرب الى السواد وفيه صلابة لا يتبرك باليد فهو ردي لا
يجوز استعماله لانه يكرب ويغص ويهيج الامعاء وهو حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب والامعا ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش
ويسهل الصفرا بقوة من اقاصي البدن ويقوى فعل سائر المسهلات ويصلح بالانيسون والورد والمصطكي فيلت بدهن اللوز الحلو ويخلط برب
السوس والكثيرا او يشوى في جوف تفاحة او سفرجلة وخاصيته اسهال اللزوجات ولجذب الفضول الرديه من اقاصي البدن ويكثرا ما يعب
المحرورين الحمى الحادة ومن غلبة الصفرا على نوعها او البلغم المالح والبلغم الذي خالطه الصفرا وينفع من جميع العلل الصفراوية المهيجة في اولها والرمد
الصفراوي وصداع الراس والجرب والجرب حيث كانت وغير ذلك مما يكون سببه خلطا صفراويا او مالحا او بهما معا واذا خلط بادوية البرص
والبهق والكلف لا يستعمل طلاء فوق فعلها واصل شجرة السقمونيا منق للبرص ويجب ان يجتنب السقمونيا صاحب الحمى واصحاب الامزجة الحارة
وصلابة تغل المعدة وفيه جلاء وتحليل وهو يجلد الجراحات اذا طلي به مع عسل والصداع المزمن اذا طلي به الراس مع خل خمر ودهن ورد
وينفع من لسع العقرب طلاء وشربا والشربة منه من سدس درهم الى نصف درهم ومع الادوية من قيراط الى ربع درهم واذا شرب منه
مقدار كثير وهو درهم امسك اولا ثم اكرب وغثى وعرق عرقا باردا ثم ربما انبعث اسهاله بافراط وهو قاتل للجنين اذا احتملته المراة
والشربة القاتلة منه درهمان فان شرب منه اكثر مما ينبغي فيداوى بالروب وسويق التفاح ورب السفرجل ورب السماق والريباس
واذا شرب من خرنوب الداروف مع سنبله قطع اسهال السقمونيا وهذا يكون بمحنة الزنابق وقال بعضهم ان المختنق اذا اسقي منه مقدارا
قليلا ادروم يسهل وطريق شي المحموده ان يجوف تفاحة مشقوقة تصفى على الطول ويحشى بمحموده ويشد باربعة اعواد في اربع مواضع ويلف
عليها خيط حتى يتوكد وتطلى بالعجين وتشوى بنار هادية فاذا انضجت يخرج منها وتجفف في الظل واذا استعملت مع ايارج فيقرا فلا يحتاج
الى مصلح اخر وكذلك ان تسحق مع ماء السفرجل او مع دهن اللوز الحلو اصلحه وخاصة اذا استعملت في الحبوب الباردة والتفاحة والسفرجلة
المشوي فيها المحموده تسهل اسهالها ولا تضرضرها والمحموده يبقى قواها الى اربعين سنة وجالينوس لم يذكر المحموده في مفرداته سقوردنون هو
سقولوقندريون هو اسقولوقندريون سقنقور هو حيوان شديد الشبه بالورل يوجد في الرمال التي تلي نيل مصر وهو مما يسعى في الارض الرمل ورجل
في ماء النيل يقال انه من نسل التمساح والفرق بينه وبين الورل ان الورل ياوي في البراري والسقنقور ياوي الى شطوط النيل الرمليه وما يقرب
منها وان جلد الورل اصلب واخشن من جلد السقنقور والسقنقور يغتذي في الماء بالسمك وفي البر بحيوانات اخر كالعضايات وهو يشرط
ما يغتذي به اشتراطا قال ابن جميع شاهدت في امعائه في حال عمله العضايات بحالها وصورتها لم تتغير بعد وهو مما يتولد منه ذكر وانثى
ويوجد للذكر منه بالتشريح خصيتان كخصى الديك في خلقتهما ومقدارهما وموضعهما وان انثاه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنه في

الرمل

الرمل فيكون ذلك حضانة لها قال صاحب الجامع السقنقور على الحقيقة هو هذا الذي ذكره ابن جميع ولا نعرف في عصرنا هذا بالديار المصرية الا في بلد الفيوم
خاصة منها يجلب الى القاهرة لمن يعنى بطلبه واكثر ما يقع صيده عندهم فيما زعموا في ايام الشتاء الا في الاربعينية منها وهو اذا اشتد
عليه برد الماء خرج الى البر فلا يبطو به وهذا الحديث لا شك فيه قيل وقد يوجد السقنقور في مواضع من بلاد الهند وبلاد الحبش وفي
بحر القلزم واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن التميمي انه شاهد في بلاد المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا ابوتي به من سيسين وذكر انه حيوان طويل
يبلغ طوله خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه اكثر من نصف ذراع ولونه اصفر والمستعمل منه ما يلي ذنبه واصل ذنبه فان هذا الجزء منه
لحيم وان لحمه يبقى غير مملوح قال وقام معي شي من لحمه حملته من مدينته الى ان وصلت اصفهان فلم يتغير واهل تلك البلاد يستعملونه بالحوضا
كالخل ونحوه لشدة حرارته قال وهو يزيد في الباه زيادة ما مثل زيادة الجوز ونحوه من الادوية الباهية والمختار من هذا الحيوان اعني
السقنقور الذكر وخصوصا في تحريك الباه قياسا وتجربة والافضل منه ما يلي متنيه واصل ذنبه وحوالي سرته قيل انه ينهض الباه نهوضا حتى لا
يسكن الا بالحسو من الحمص والعدس والوقت الذي يصاد فيه هو فصل الربيع فانه في هذا الوقت يهيج للسفاد ويكون ابلغ نفعا وخصوصا قبل
ويجب ان يذكى في اول صيده فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع راسه واطرافه وذنبه ولا
الذنب بل يترك ما يلي اصله شي ثم يشق طولا ويبطن ويخرج ما فيه خلا كلاه ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكوسا في الظل مع
معتدل الهوا الى ان يستحكم جفافه ويتم نشافه ويرفع في انا يمنع الهوا من الوصول اليه ويروحه من السلال المظفورة من قضبان
شجر الصفصاف او الطرفا او خوص النخل ويصان من الغبار ونحوه ما يبقى وعليه الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان ما دام طريا
حار رطب في الدرجة الثانية واما مملوحه فهو اشد حرارة واقل رطوبة وهو ينفع الاعصاب البارده ويقوي الانعاظ والشربة منه
دون مثقال واكثره واقل واكثر ما يستعمل منه ثلاثة مثاقيل يشرب في صفرة بيض نيمرشت او بشراب وهو لا يوافق ذوي الامزجة الحارة
كما يوافق ذوي الامزجة البارده الرطبة بل ربما اضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه وقال اسحاق انه يضر الراس ويبطي الهضم والسقنقور يبدله خصي الثعلب
كما ان خصي الثعلب يبدله سقنقور سك ان الاصل هو الصفي المتخذ من الاملج الرطب ولان لما انعقد ذلك فقد يتخذ من العفص والبلح على نحو عمل الرامك الساذج
واجوده التركي الجيد العمل وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو للاعضاء وفي المطبخ تحليل ونفخ جيد لاوجاع العصب
ويزيد في الباه ويعقل الطبيعة وينفع من النزف ويقطع القي الحادث عن الرطوبات وينفع من اوجاع القلب وهو جيد لاصحاب اوجاع المفاصل وقيل
انه يزيد في الباه وهو يعقل الطبع اذا اسرف به البطن وقدر ما يوخذ منه نصف درهم وشمه يصدع الراس الحار وقيل انه يضر بالرئة وهو
يقطع ريح العرق والذي بالمسك ينفع من الاطلاق المتولد عن ضعف المعدة والامعاء والكبد اذا كان ضعفها من برد او من ضعف القوة الماسكة وينفع
من استطلاق بطون الصبيان منفعة بالغة اذا كان ما ينزلون به غير نيء وصفة سك المسك ان يوخذ من ما البلح

القابض عشرة ارطال يغلي ويكشط رغوته ويضاف اليه ثلثة ارطال عسل احمر مسحوق ناعما ويطبخ على النار في قدر برام حتى ينعقد ثم يلقا ويرفع

عن النار ويوخذ زرنب ورد عراقي منزوع بطل بسنبل عصفور ولسان العصافير وبسباسه ورق جوزبوا وقرنفل كباش دهال وفلفلي وعود هندي

من كل واحد ربع من دارصيني الصيني ثلث اواق صندل مقاصيري نصف رطل زعفران خمسة دراهم ضح عود في رطل يطحن الجميع ناعما ويعجن بماء الليمو والعفص المطبوخ

ويعرض على بلاطة تودهنت بدهن الورد وفي نسخة اخرى يدهن بدهن الاترج اقراصا كبارا ويجفف ويعاد عليه الطحن ويضاف اليه عشرة مثاقيل مسك عال ويعجن

بسنبخه ويعرض على كفة ميزان ويوضع في الظل حتى يجف ويستعمل ويماء الليمو المطبوخ بالعفص اذا اخذ وعمل اقراص وجفف ورفع سمي رامك واذا اضيف

اليه الادويه سمي سك مسك واعلم ان الانسب ان يذكر الرامك والمسك في الاقرباذين وكذلك الغالية لكنهم اثبتوها في الادويه المفرده فتبعناهم في ذكرها

سكبينج صمغ شجرة اجوده الاكتر الاصفي الذي يضرب داخله الى حمرة وخارجه الى بياض ويحل سريعا في الماء حار في الثالثة يابس في

الثانية يحلل ملطف منضج جلاء ينفع من الاعلال البارده والفالج ومن هتك العصب واوتارها ويسهل الماده التي في الوركين وفي المفاصل

حقنة وشربا وينفع الصداع البارد والصرع ومن ظلمة البصر كحلا به وهو افضل الادويه للماء النازل في العين وينفع من وجع الصدر ومن

وجع الجنب والسعال المزمن لانه ينقي الصدر بقوة وينفع من الاستسقاء ويسهل الماء الاصفر والخلط اللزج وينفع من الحصاة والقولنج ويدر

في المياه ويدر الطمث وينفع من السموم القتاله والشربه منه الى ثلثة ارباع درهم وهو ينفع من غلظ الاجفان واذا طلي به ودم الحرذون

بالشعيره مع خل ذهبت به وهو يقتل الاجنه وقيل يضر بالمثانة ويصلحه الانيسون وهو جيد للكبد والجلد الجاد ونحو صلابة المفاصل والعقد والسلع

وخاصة اذا اذيب بخل وطلي به ويحرد الالى والثؤلول ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا وهو ينفع من النقرس البارد وفي الجملة هو دواء لا يستعمله

الا المبرودون في العلل البارده التي لا تشارككم للحر فيها فانه يشعل الحرارة الغريزية اشتعالا قويا ويجب ان يجتنبه المحرورون فانه يحمهم وكثيرا ما

اعطاهم سلتون هو كفر اليهود وسمي بهذا الاسم لانه يوجد في كفر يهودا في حصن كان في ايام دولتهم وهو يطلع من الحجر المعونه

في ارض الشام سليخه هي خشب وهي اصناف كثيرة المختار منها الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود الغليظ الانبوب دقيق

الثقب ذكي الرائحة الذي يلذع اللسان ويقبضه والاسود ردي والمستعمل منه لحادها وهي حارة يابسة في الثالثة تحلله للرياح ومنها

منضج ملين ولطف مع حرارته تقوي الاعضاء وهي بقبضها تعين الادوية القابضة وبتحليلها تعين الادوية المسهلة وينفع الصدر والمعدة والكبد

وينفع اوجاع الكلى والمثانة والرحم وعسر البول وهي تقوي الاحشا ويطلى بها مع العسل على اللثة ويقع في ادوية العين لتحد البصر بها

وهي تدر الحيض وتسقط الاجنة بقوة والمشيمة ويسقي لمن نهشته افعى وهي تحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء وينفع من اوجاع الجنب

والصدر المتولدة عن اخلاط لزجة او عن رياح غليظة ويسهل النفث واذا دخنت بها الرحم نقته من الرطوبات الفاسدة العفنة وحسنته والحنه

وتحلل ويضاف ايضا في ادوية الصدر وعرق السوس واذا وضعت على مقدم الدماغ منثورة بعد السحق او نفعها نفعت من النزلات وقدر ما يوخذ منها الى

درهم سلت نوع من الشعير بغير قشر سلح الحبة اجوده سلح الذكور وهو شديد الحرارة بحريفه ينفع من داء الثعلب طلاء واذا طبخ بخل

وتمضمض به نفع من وجع السن واذا احرق وسحق بعسل او شراب واكتحل به احد البصر جدا وقال ديسقوريدوس انه اذا طبخ بشراب او قطر في

الاذن كان علاجا نافعا من اوجاعها وقيل اذا طبخ في زيت وصب منه فاترا وطلي نفع من وجع الشقيقة والمعدة واذا اجري به بالماء ومر به الحيات

من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بماء به شفى من اوجاع الاسنان الحادثة وجيا واذا دس منه في تلث مثاقيل وزن درهم و

اطعمه لمن به الثالبل نفعه وان اخذ منه وزن درهم وقطعت اجزاء وخلط معه وزن درهم من الشعير وعجنا بمرهم او دسا

في حسو بالزيت ثم اطعمه صاحب البواسير الظاهرة والباطنة نفعت منه نفعا بينا واذا شد سلح الحبة على فخذ المراة الحامل

عند الطلق اسرع الولادة وليؤخذ عنها اول ما تلد واذا اطلي في الزيت نفع من وجع الاذن البارد ومن قروحها ومن سيلان المدة منها واذا

عجن في الزيت وعولج به الرئة ابانها في شمس حاره نفع من ادواء الاجفان ومن الرمص واتثار الاشفار ومن غلظها كحلا واذا قربت

امراة قد وحمت منه تهمها او مات ولدها في بطنها القته ما في بطنها بسرعة مجرب سلحفاة مرارتها الغلاء وتلطخ بها الخناق وتقطر في منخري

المصروع وبيضها صالح لسعال الصبيان ودم البرية منها مع الانفحة لنهش الهوام ولمن يسقى اليتوع قال الجرجاني مرارتها تطلى على الخنازير

تنفعها وان احرقت سلحفاة بحرية حتى تبيض الجوف وسحقت مع السمن وطلي على شيء ووضع على السرطان المتقرح في اوساخه والحمة

ومنعه وهو اولى بان يبري جميع القروح وحرق النار واذا لطخ الاقدام والايدي بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لاسيما اذا

توولي على ذلك واذا ادمن التبخر بشحم السلحفاة نفع من النسيء والكزاز واذا احرقت لحوميه وخلط دماؤها ببياض البيض وطلي به

الشقاق وخاصة شقاق القدمين شفاه وازاله ومرارة السلحفاة اذا جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان واكتحل به منع نزول الماء

وقيل هو ينفع من نزول الماء والبياض في العين ومن البله والدموع في العين سمكة صيدا اشبه شيء بصغار الوزغ وهذا السميكة تصاد

في ايام الربيع في عين قرب مدينة صيدا من ارض الشام المشتغل بها الذكور فاذا اصيدت عند هيجانها تملحت بقليل ملح واخذ منها

عند الاحتياج نصف درهم مسحوقا مع قليل خمر في ابن الطعام ويتم عليها حركت شهوة الجماع واسرع الانعاظ وكذلك ان اخذ مع صفرة بيض

قبل الجماع الذكور منها يهيج باه الرجال وعلامته رفطه تحت حنكه الاسفل وراكب رجليه والانثى تهيج باه النساء وزعم قوم ان من علامة امتيازها

عن الاناث صغر روسها وطول ابدانها والمستعمل منها نحو الجزء يلقى على بيضه ويقلى ويوكل سعد هو والدلو سقاديان وهو سيحق ويجفف

المشايخ والمبرودين والسمور حاصية بين الفرح يخص به دون سايرها وسمي ايضا سنجق اولا البيك ثم تسحق من اسفل جلاف سائر الفراء بان حالها

العكس سنجاب اكل حوامي السمور وقيل انه عباسه بارد رطب يصلح ان يلبسه المحرورون سنبل منه سنبل الطيب وهو الهندي ويقال له سنبل عصافير

ومنه الرومي وهو كالرند واجوده الهندي الطيب الرائحة الجيد كالمسود الى السمرة يحدي اللسان فهو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع الكبد والمعدة شربا وضمادا وهو

يدر البول ويجفف المواد المنحدرة الى المعدة والصدر وينفع في ادوية العين وينبت هدب العين اذا دخل في الاكحال وينفع من الاستسقاء اللحمي
منفعة بالغة ويقطع الى البلغم والرياح المتولدة في المعدة وهو منضج محلل يحلل الاورام ويقوي الدماغ وينفع من الخفقان وينقي الصدر والرئة
ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويهما ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذكي الذهن ويذهب ضيق النفس وينفع من اليرقان ووجع الطحال
وفيه منفعة ... يقوي فعل القوة الماسكة في داخل البدن كله ويمسك البطن وقدر ما يوخذ منه درهم ويتخذ منه غسول للبدن ويذيبه
يمنع العرق وقيل انه يضر الكلى ويصلحه الكثيرا سندروس صمغ اصفر يشبه الكهربا ينفع في جذب التبن الا انه ارخى منه وفيه شيء من
المرارة وهو حار يابس في الاولى يقطع فضول البلغم من الدماغ والمعدة والصدر والامعاء وينفع النزلة والزكام والربو الرطب شربا وتدخينا
ويحبس الدم والاسهال المزمن ومنفعته في تسكين وجع الاسنان لا يعدلها شيء وهو يصلح اللثة ويستعمله المصارعون ليجففوا او ليقووا
ولا يتبهروا وفيه قوة مهزلة جدا اذا ادمن منه كل يوم ثلثة ارباع درهم بسكنجبين ودخانه يجفف البواسير والنواصير التي في السفل وينفع ولا يعرقوا
النوازل وهو ينفع لاصحاب الخفقان والمطحولين ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة ولا
وان ذر على القروح جففها وان خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم في اليدين والرجلين واذا سحق وذر على كبد عنز
وشوي على النار واكتحل بالصديد الذي يسيل منه نفع من العشا واذا شرب بماء العسل ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلا الاثار وجلا
عجيبا بمنزلة السحر سنا ورقه يشبه ورق المازريون اجوده المكي حار يابس في الاولى يسهل الصفراء والسوداء والبلغم واخلاط المفاصل وينفع من
الوسواس ومن انتثار الشعر وشقاق اليدين ومن الجرب والحكة والبثور والصداع العتيق ويصفي الدم ويدر البول ويفتح السدد ويقوي
المعدة وهو يغوص على العضل الى اعماق الاعضاء ولذلك ينفع من النقرس وعرق النسا وهو ينفع من تشنج العضل والصرع وله منفعة في قوة
في المعدة يقوي جرم القلب وقيل يضر بالمثانة ويصلحه الهليلج الاصفر والشربة منه مدقوقا من درهمين الى ثلثة ومطبوخا من خمسة دراهم
الى ثمانية قال الاسبادي يوخذ ينبغي ان ينقى من عيدانه وقرونه ليبقى الورق الخالص وحده لئلا يمغص وقيل يخلط السنا بالحنا فيلون شابا وهو يحمر
للشعر سنادج قال ارسطاطاليس حجر السنادج البرد في الثانية واليبس في الثالثة ومعدنه في جزاير بحر الصين
كانه يجمع من رمل خشن وتكون حجارته متجسدة كبارا وصغارا وخصوصيته انه اذا سحق ما سحق كان اكثر علامته اذا كان على خشبة
ويأكل اجسام الاحجار اذا احكت به يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطبا بالماء اكثر فعلا وفيه جلا شديد ولذلك تستعمله النقاشون
وتنقيته للاسنان وله حدة وحرارته ويستعمل في الادوية المحرقة والادوية المجففة والادوية المبرية لترهل اللثة وتحمر الا
وان حرق بالنار وسحق والقي على القروح والبثر الحمر الذي قد طال مكثه ابراه سنور قيل الحر والمنخر من السنور الهندي حار يابس
شديد الاسهال يجري مجرى الثعالب وقيل لحمه حار رطب ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من اوجاع الطحال ورد

القطط

القطط بسبط المشيمة نحو اكان او حولا وقيل معادية القطط انما سببها يورث الدبول والسل سوسن الابيض منه يسمى الزنبق اجوده الاسمانجوني
حار يابس في الثانية لطيف نافع من العلل الباردة الحادثة في الدماغ والاعضاء العصبانية محلل للرياح الغليظة وفضول الدماغ وينقيه
بالصداع الحار وفيه تلطيف وجلا ينفع الكلف والنمش وشم السوسن ايضا يحلل فضول الدماغ ويبرئ الصداع من برد ويصلح الكابوس واصله يسهل
الماء الاصفر ودهنه الطف واصله اقوى في الافعال المخصوصة به والبستاني من افضل الادوية يحرق الماء الحار وينفع من اوجاع الطحال
ومن لسع الهوام وخصوصا العقرب ودهنه محلل منضج ملين لصلابة الرحم شربا وتمرخا ويوافق قروح الراس والنخالة واذا قطر في الاذن
سكن الدوي قال الشيخ في الادوية القلبية السوسن الازاد قريب الطباع من الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه اضعف حرارة ويبسا
وهو اصلح لتقوية القلب وذلك للتفريح وتليين الروح سورنجان هو اصل نبات معروف في اكثر البلاد كالقسطلة في الشكل عليها قشر قشرها
وهو نبات له ورد ابيض واصفر ويكون في سفوح الجبال والوادي وورقه لاطي في الارض ويظهر زهره في اخر الخريف ابيض شكله كزهر الزعفران
ثم يخرج ورق كورق البلبوس وفيه رطوبة دبقة وله ساق نحو شبر وعليه ثمر احمر مائل الى السواد واجوده الابيض الداخل والخارج الصلب المكسر
واما الاسود والاحمر فرديان وهو حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل ويسكن
وجع المفاصل والنقرس في الوقت شربا وضمادا ويسهل البلغم وفيه قبض يمنع الفضول ان تنصب الى العضو المستفرغ منه والاستكثار منه يبطل الادرار ويحرره
ويهيج العصب وهو يضر بالمعدة جدا واصلاحه بالزنجبيل والورد والزبيب والعويخ والكمون والشربة منه مفردا مثقال ومع الادوية المسهلة نصف مثقال
وبدله اللازورد والاحمر قال الشيخ بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه مقل ازرق وقال ايضا السورنجان مركب من جوهرين
احدهما مسهل والاخر قابض فاذا فعل الحار الغريزي فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعله تحليلا واخراجا للمادة المرتبكة في المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه
بعدها ان الجوهر البارد اليابس القابض ويرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيبردها ويقبضها فيمنع عود ما سال وانصباب ما ذاب من موضع اخر اليها
ولذلك كان من انفع الاشياء في علل المفاصل سوسن يعرف بالعود السوس والمستعمل منه اصله وعصارته وهو تتفرع له اغصان طولها ذراع عليها ورق
كورق المصطكي عليه رطوبة دبقة وله زهر فرفيري واجوده الحديث الدقاق وهو معتدل الى الحرارة والبرودة رطوبة يلين الصدر والرئة وينفعهما من الفضلات
ويصفي الصوت والحلق وينفع السعال ويسكن العطش اذا مضغ وابتلع ماؤه وينفع من حرقة البول وقروح الكلى والمثانة وجربهما ومن
الحميات العتيقة وعسر الولادة ومن الاختلاج ووجع العصب وربه وطبخه نافع من السعال حسن يصلح الحلق واذا القي في المطبوخات المسهلة
دفع ضررها وهو ... اضمالها على الاعضاء وقيل انه ينفع من جميع انواع السعال الا انه فيما يكون عن اخلاط لزجة ضعيف ورب اذا خالط
ادوية الكبد لجميع عللها حسن نافع بها قال ديسقوريدوس ان اصل السوس اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب الظفرة من العين
وهو ينفع ... ويمنع من التهاب المعدة وهو من الادوية التي ... ويجب ان يكون استعماله مجردا ... المسمى

قال اسنادي يه عرق السوس يشاكل للانسان في الطبيعه وقدر ما يوخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالطحال واصلاحه يصلح بالورد الاحمر سقنقور هو الهام
سيسبان هو حب العقد سكران هو البنج بالعربيه حرق الشنين شاهترج اجوده الاخضر الحديث المرود ورقه اجود من قضبانه بارد في
الاولى قليل حار لمرارته القويه يابس في الثانيه ينفع السدد ويقوي المعده الصفراويه وينهض الشهوه خصوصا بالخل وينقي الدم ويصفيه
لاخراجه المحترق منه وينفع للحكه والجرب خصوصا اذا استعمل عصيره مع التمر الهندي للمرض فيه ويدر البول ويلين الطبيعه ويسهل الصفر
والسود او الفضول المحترقه من المعده برفق قال اسنادي يه ما رايت في الشاهترج اذا كان وحده تليين الطبيعه فضلا عن الاسهال ولا تقويه
المعده بل اضعافها والشربه من يابسه مطبوخا من سبعه دراهم الى عشره وكما هو من ثلثه دراهم الى اربعه ومن عصارته من خمس اواق الى تسع
مع سكر من عشرين الى ثلثين وقيل انه يضر بالطحال واصلاحه يصلح الهليلج الاصفر وبدله في الجرب والحميات العفنيه مثل وزنه سنا مكي واذا نقع خشبه في
الماء ثم غسل به الراس واللحيه اذهب العمل فيهما والصيبان والابريه واذا عجنت الحنا بعصارته واختضب بها في الحمام اذهب الحكه والجرب واذا
تمضمض بما طبخ شد اللثه واذهب جراح الفم واللسان شاهلوج هو الاجاص الابيض شادنج ويقال شادنه ويسمى حجر الدم وهو يوخذ من معدنه
وقد يلطف في احراق المغناطيس فيخرج شادنجا في افعاله واجوده الشبيه بالعدس السريع التفتت المستوي الصلب الذي كلما يحك الطه وسخ ويكون فيه عروق
وعنبر للعسو لحار في الاولى يابس في الثانيه والمغسول بارد الى الثانيه وصفه غسله ان يدق ناعما ويصب عليه الماء الصافي العذب ويسحق ويصفى ما يخرج
منه مع الماء ويحفظ ويطرح عليه الماء دفعات ويوخذ غيره ويخلط مع الاول كذلك حتى لا يبقى غير رمليه ثم يترك حتى يصفو او يرسب الشادنج في اسفله
عند الماء ويجفف وفيه قبض شديد ويخفف يدر على اللحم الزايد ويفرع ويدمل قروح العين خصوصا اذا استعمل بياض البيض وهو نافع من خشونه الاجفان
ولادوامها الحارة بالماء وينفع زياده اللحم في القروح ويقطع الدم المنبعث فيها ويحفظ صحه العين ويسقي بالشراب لعسر البول ولسيلان الطمث وجروح المعي
ويشرب بماء الرمان لنفث الدم واذا اكتحل على المسن نفع من نفث الدم ومن جميع الامور واذا خلط بلبن امراه نفع من الرمد والدموع والحوق الذي يعرض
في العين والعين المرمدة اذا طلي به شاهسفرم عصاره حشيشه هناك بارده تنفع من الصداع الحار والاورام الحاره طلاء وقيل انه من
الحنا الذي هناك يجني بالخل ويجفف وقيل ان هذا النبات يحذ الواحا سودا دقاقا يعمل من عصارته نباته
شترم ينبت في البساتين له قضب دقيق ورغب وورق كورق الطرخون واجوده الحسن الذي الى الحمره كجلد ملفوف
دقيقا الحاجلب من نصيبين واما الغليظ الثقيل الحمر الصلب الخشوطي فردي وكذلك الفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل وهو حار في اول
الثانيه يابس في اخر الثالثه ولبنه حار يابس في الرابعه وفيه تنقص ولبنه يعين في نقو الانسان واذا اصيب اليه الملح الهندي والصبر
والعود يسهل البلغم والسوداء والماء الاصفر وشربته وزن دانق من حشيشه الى اربعه دوانق واما لبنه فلا خير فيه ولا يري شربه ودهان
منه ماء ملاء وحشيشته يشفي القولنج مع العسل والسكنجبين والاسود ذنب الذيب وفيه حده تحرق افواه العروق وهو احد ما يحرر لاحبله واذا اصلح بكد

اذ ينفع لانه من اصلاحه ان ينقع وهو غير مدقوق في اللبن الحليب يوما وليله ويجدد ذلك مرارا وذلك مما يضعف قوته ويبطل فعله لا خلاطه
الرديه وجمله لا امراه صار وخاصته بالامزجه الحاره ويضر بالحلق والكبد وقد كان يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بما ذكرنا والمياه
والمني ويحمى عروق السل ومن لم يجد من استعماله بدا فليأخذ من حشيشه الشبع في اللبن الحليب على ما قلنا ثم يخلط به الانيسون والرازيانج والكبر
والاهليلج او ينقع في ماء الهندبا ثلثه ايام ثم يجفف ويوضع مع الادويه فاذا افرط الاسهال بمن شربه فيما يقطعه الجلوس في الماء البارد ويعالج ما يعرض عنه بالبرد
شب قيل اصناف الشب كثيره والداخل منها في علاج الطب ثلاثه اصناف المتشقق والرطب والدحرج والمتشقق هو اليماني وهو ابيض الى الصفره ما نقص فيه حموضه
وذكر ان الشب اليماني يقطع من جبل باليمن ما دام الى الارض سيالا ثم يشتد واجوده اليماني الاسفيداج يابس في الثانيه ينفع من نزف كل دم وانصبابه ومع
سدي للحل يجفف القروح العفنه والمتاكله وطبيخه اذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع للمعده والكبد والحميات العفنه ويمنع
في الصبيان وشربه يضر جدا حتى انه ربما قتل واعرض عنه سعال شديد وربما ادى الى السل ويداوي بالزبد واللبن الحليب والسكر ماء
الشبث ينفع سيلان الفضول وانصبابها وهو مع الزفت على الخراز والقمل والجرح وقيل انه يذهب اللحم الزايد في الجفون وسائر ما يزيد من اللحم في الاعضا
شبوط ضرب من الحوت معروف باليمن وهو كثير بالفرات وبالشط ايضا ويستعمل مرارته في ادويه العين شحم البراغيث هي الحنا
شجره الطرال هي من جنس شجره الصنوبر في قشرها قبض وهي حاره يابسه اذا طبخ ودهنها يحل ونقص
به سكن وجع الاسنان وثمرته تنفع من السعال وتنفع الكبد وتقطر البول فتخرج المشيمه وتدر البول مع الملفذ وهو
يحبس البول الطين وغرته رديه للمعده لراعه مصدعه للراس عند اكلها دسمها وتخرج الجنين شقائق النعمان
قيل سمي بهذا الاسم لان النعمان كان ملكا وامر ان لا يزرعه احد غيره لحبه اياه وغيرته عليه وسمي باسمه والاماسيه
الاول شقيق لا غير ويسمي السعفر وهو حار يابس في الثانيه قوته جاذبه فتاحه جاليه تعلو الاثار الحادثه في العين
والقروح الوسخه وتستاصل الحلاء التي تغشى سطح الجلد فتجيء محلله وتجدد الطمث اذا تحمل منه بصوفه ويدر اللبن
اذا طبخ بقضبانه واكل واذا اكتحل بعصارته سود الحدقه ومنع انحدار الماء الى العين وقوى حاستها واحد البصر واذا وضع في مادته
رطبه وقوته وتخرج مثقال وسيحق وتدفن في زبل رطب اربعين يوما وقيل ثلثه اسابيع فانه يوجد الشقائق قد صار ماء رجراجا اسود اللون
يخضب الشعر خضابا على الخط فانه عجيب ان خضبت به ايدي الجواري كان منه خضابا اسود وكذا اذا اخذ من الشقائق رطل وجعل معه من قشر الجوز الاخضر
مثل نصفه ووضع في زجاجه ودفنت في زبل الحمار اسبوعين وخضب به الشعر سوده وهو ينفع الجرب المتقرح وعصارته تنفع سعوط المنقيه للراس ولطلي البرص والعيب
ولا سيما من اعين الصبيان وتطبخ ويطلى على الاورام التي لم تنضج وتسمى عند الدماميل والبثور الحاره وينفع يابسه من القروح الوسخه ويدملها وهو ينفع القروح الوسخه
وعصارته نافعه للنار فوق العين واذا طلي بالخل وضمد به ابرا الاورام الصلبه من نواحي العين نقل صاحب الجامع عن ابي رضوان انه قال شعيب يشرب شقائق النعمان بل البرص فان يشفين منه ايام شقائقا

وجربت ذلك مرارا فكثيرا وسقيت كل يوم وزن درهم بما بارد ما نفع به جدا **شقاقل** يقال اشاقل **شكاعى** هو الشوكة البيضا وهو حشيشة
يشبه الباذاورد في هيئته اجوده الاخضر الحديث وقيل الاصفر وهو حار في الاولى يابس في الثانية محلل لطيف جدا ينفع المعدة والكبد جدا
والحميات العتيقة وقدر ما يؤخذ منه درهمان وقيل انه اذا وضع تحت وساد الصبي نفع من سيلان لعابه بينما نعوا وهو ينفع من الفالج طلا
وسعوطا وشربا بالشراب وينفع من رطوبات المعدة ورياح الرحم وقيل انه يضر بالرئة وانه يصلحه الصمغ العربي واذا تمضمض به نفع من وجع
الاسنان ونفع هو واصله وثمرته من ورم اللهاة واصله ينفع نزف النسا وهو جيد لاوجاع الساقين لاورام المقعدة واصله بدل العروق **شك**
هو التراب الهالك عند اهل العراق وهو سم الفار وهو عند اهل الغرب رهج الفار قال الرازي الشك شي يؤتى به من خراسان من معادن الفضة
وهو نوعان ابيض واصفر ان جعل في عجين وطرح في بيت ياكل منه الفار مات وكذلك الزنجفر والزيبق المقتول الا ان الشك اقوى جدا لا
يتخلص منه وشاربه قاتل وعلاجه علاج من سقي الزيبق **شل** بالاثمار الهندية سنجل هندي وهو ثمر مدور بمنزلة الحلو ولا قشر عليه
وهو مر قابض حريف حار في الثانية رطب في الاولى فيه تحليل عجيب نافع للعصب والفسوخ وعرق النسا والنقرس ويحلل الرياح ويلطف الكيموسات
الغليظة وقدر ما يؤخذ منه الى درهم وغلط صاحب المنهاج في هذا الدوا فجعله بعينه حالة العرض من شربه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول
لانه من خواص الشك بالتحقيق **شماد** هو الوازباج عند اهل مصر والشام **شمع** هو الموم والصافي منه هو جدران بيوت النحل التي يبيض فيها ويفرخ
وتخزن فيها العسل والاسود من الشمع هو وسخ كوارته قال جالينوس الموم كانه في الوسط من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
وفيه مع هذا تليين غليظ وانضاج ضعيف وينفع من خشونة الصدر طلا ولعقا مع دهن البنفسج وقيل انه يجذب السموم فيجعل على جراحات
النصول المسمومة فلا تضر وهو مادة للمراهم واللطوخات ورائحته قاطعة للرياح الردية ولذلك ينفع استنشاقه في الوبا الكائن
عن الجيف وقراب المقابر والشمع الابيض المغسول مايل الى البرد بسبب كثرة غسله لتبييضه يستعمل في ابتدا الاورام المردع لمواد
قوته المنضجة والشمع الاحمر صالح للاورام في زمان التزيد والانتهاء للتحليل والانضاج وصنعة غسله وتبييضه ان يذاب ويلقى في الما
البارد ويعلق في الشمس ثم يعاد دونه والعادة في ماحي يبيض الشمع في الموم الابيض سود لطافه ونقيه يسيرة ويلين بالحمو الموم يلين الكوشا
والاعصاب وينفع اللبن من التعقد في ثدي المرضعات اذا شرب منه حب كالجاورس مقدار عشرة اعداد واذا احتمل منه في حشو الجاورس او الارز نفع
لقروح الامعا والشمع بلا الفروج ويمنع ولذلك ينبغي ان يضاف اليه ما يمنعه من ذلك كالزنجار واذا اذيب مع دهن ورد او بنفسج بلونا شي
بيض وشرب او احتسي به نفع من السحج كيف ما كان منفعة بالغة غير ان شربه يرخي المعدة ويضعف شهوة الطعام واذا احل الشي من دهن الحل واخذ منه
يسير نفع من وجع الحلق والصدر واللهاة ويصفي الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق اذا خلط بالدهن ووضع منه
... وينضج الدماميل **شنجار** هو حصى الحمار وهو ابو خلسا **شونيز** هو حبة السودا حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة حاد حريف حلا

جلا محلل للرياح مفتح للسداد مدر للطمث نافع من اللقوة اذا نفخ في الحلق وحقن وسقي واستنشق او اسعط بدهنه وهو يقطع الثاليل
المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع ولو طلي على السرة وينفع الزكام اذا شم محمصا مصرورا في خرقة كتان وزنا والشونيز
منقع بالخل يطلي به جبهة من به صداع بارد وينفع سدد المصفاة والسعوط به ينفع ابتدا الما النازل وشربه ينفع انتصاب النفس ويحلل
الحميات البلغمية والسوداوية وقدر ما يؤخذ منه الى درهم ودخانه يهرب منه الهوام وهو ينفع من لسع الرتيلا والاكثار منه قاتل واذا ضرب منه
ردي يعرض عنه غثيان وربما خنق من شربه وينبغي ان يتقيا شاربه ويسقي اللبن ويداوي بما يداوي به من سقي الكندس ومطبخه باكل شي
مزوج لا للانسان نعضه خصوصا مع حب الصنوبر وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه الكثيرا ويبسه يلقى في الغدير فيطفو سمكه فوق الما نوربا البيه
خاصية في ذلك الشي ويضمد به اولع للعامل ينفعها وهو يخرج الاجنة احيا وامواتا ويسقط المشيمة لادراره القوي **شوكران** هو نبات له
ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وله زهر ابيض وبزره كالانيسون بارد يابس في الثالثة والى الرابعة ينفع نزف الدم لاجماده له واذا طلي به
موضع الشق مع نبات الشعر فيه ويضمد به الثدي فلا يعظم وهو جيد للنقرس طلا ويجرح به اعضا المني فيمنع الاحتلام وشربه قاتل
وعلاجه الشراب الصرف وقد يعرض لشاربه من الاعراض مثل ما يعرض لشارب الافيون مع غشاوة البصر وبرد الاطراف والسبخ
ونقل الركبتين ويداوي بما يداوي لسقي الافيون **شوكة بيضا** هي الشكاعي **شيح** هو صنفان احدهما اجوف العود سروي الورق والا
ارمني صغير والشيح الجبلي يسمى اسلمون وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه حار في الثانية يابس في الاولى يفتح محلل للرياح ورماده مع
دهن اللوز من دا الثعلب يقع الاكلة ويكمد بما به يعين الارماد فيحللها وينفع من عسر النفس ويقتل الديدان حب القرع ويدر البول والطمث ودهنه
ينفع من برد النافض وهو ينفع من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم وقدر ما يؤخذ منه الى مثقالين واذا احرق وطلي به اللحية التي ينتد انباتها
نبتت وهو يضر بالعصب ويصدع ويضر بالمعدة وقيل انه يصلحه الترمس وهو يسكن الاورام والدماميل قال جالينوس هو شبيه بالافسنتين في منظره
وطعمه والفرق ان ثمنه اقل واسخانه اكثر وكذا مرارته اكثر مع ملوحة يسيرة **شيلم** هو الزوان واجوده الاذكى الورد وهو حار في الثالثة وقيل في الثانية
يابس في الثانية وهو لطيف جلا محلل قوي التحليل يطلى على البهق مع الكبريت ويحلل الاورام والخنازير مع بزر كتان ويطبخ بما ما مع دردي الخمر ومع الحنطة على القروح
دردي على القوبا والجرب يغس على الجلد واذا دخن به ووضع على عضو قد دخل فيه شي شوكا او سلي جذبه واخرجه وهو يسكر ويدر **شيطرج** هو نبت
صغار دقاق وقضبان كالفوتنج والمكسر الى الحمرة هو السواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث لا يبلغ وله ورق كورق الحرف ويكون في الصيف
كبير الورق ويصغر في البرد وطعمه ورائحته تشبه القردمانا واجوده الهندي وهو حار يابس في اخر الثانية والى الثالثة حار مقرح ينفع طلا
بالجلد على البهق الابيض والبرص وينفع من اوجاع المفاصل ويطلى على الطحال فيحمره وقيل ان اصله اذا علق على من به وجع الطحال
سكنه وقدر ما يؤخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالرئة وانه يصلحه المصطكي وبدله الفوه **شيرق** ويقال شيرزج وهو بول الخفاش

مطلب يلقى في الغدير فيطفو سمكه فوق الماء

وقيل هو لبه وهو حار يابس شديد الحراره جدا وجلا ينفع الطفوح وسام الجن وقيل هو زبل الخفافيش خاصيته تفتت حصاه المثانه **شيبة العجوز**
هي الاشنه **شيرخشك** وشيرخشت طل يقع على شجره تشبه الخلاف في خراسان وهراه معتدل في الحراره والبروده رطب يلين البطن ويسهل الصفرا
ويسكن لهيب الحمى والكبد والقلب هو اقل حراره من الترنجبين واقوى اسهالا والشربه منه من عشره دراهم الى ثلثين درهما مثال السمن تندي
والشربه منه مثل الترنجبين وتصنعه محلولا بما الورد وقيل هو افضل اصناف المن واكثرها منفعه للحروريين الامزجه وخاصته النفع من حمى الكبد
واورامها الحاره ومن السعال الحار اليابس وقد ينفع الصدر ويلينه فاما كيفيته فانه حب ابيض مثل حب الترنجبين بل هو اكبر حبا منه والين جسما
ومن طبعه انه اذا القي في اليد انحل وذاب بالاصابع فان مضغ الانسان منه وذاقه وجد فيه طعم الحلاوه وحرافه وعطريه
حرف الصاد صابون حار يابس في الرابعه ينضج الورم ويحمر الغشى ويلين الاورام الجاسيه وهو حاد محرق وفي الحمام الاجل التولخ ويسهل الحمام
حرا لا يحلو وهو مقرح معفن وماؤه نافع اذا شرب وهو يحل من البوره ويداوى بالقي بالما الحار والسكنجبين ثم يسقى مرق الدجاج
يبقي اللون واذا وضع منه في خرقه ودلكت به الخراز والعواجي لكا شديد اذهبهما واذا خلط بمثله ملحا ودلك به في الحمام اذهب
الحكه والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حنا وطلي بها على الركبه سكن وجعها واذا اغلي مع دهن ورد وطلي به على قروح روس الصبيان
جففها وابراها وينبغي ان يوالي على ذلك حتى يبرا واذا الملبب القروح الشهدية ويترك سبعه ايام ثم تغسل بعد ذلك بما حار
فانه اجل دوايها واذا خلط بمثله حنا وطلي به على النمش قلعه وحيا مجرب واذا اخذ منه زنه درهمين ويقاف البدن درهم يسيلون
ومثله نوره مطفيه ويخضب بها اللحيه في الحمام بعد الغسل والانقا ويصبر عليه مقدار نصف ساعه صبغ الشعر وغير الشيب
تغييرا جيدا وهو في ذلك عجيب غريب مجرب وان غسل به الراس في الحمام اذهب صيبانه وقتل القمل واذهب الابريه والصابون
يجلو البهق والنمش واذا عجنت به ادويتها قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغميه العسره الانضاج مضافا الى ادويتها او وحده
انضجها وحللها واذا عجنت به الادويه المخرجه للاورام مثل الحوث وخرو الحمام واصل التنا الحار قوى فعلها وهو يجرد الشعر تجريدا جيدا
اذا غسل به الراس وينفع اواه الجولجان **صبار** هو التمر الهندي **صبر** عصاره جامده لونها بين حمرة وصفره اجودها ما جلب من جزيره السقوطري
الذي يبس فيه رملية وله بريق وشعره الى حمره واذا استقبلته بالشمس يكون كبدي اللون سهل الانفراك شديد المراره وما كان منه اسود
عسر الانفراك فهو ردي وهو حار يابس في الثانيه وهو كثير المنافع ينفع الجراحات والبثور والاورام والوبر والمداكير ويلصق النواصير العابره
والقروح الصعبه الاندمال ويمنع المتحلب ويحلل الحاصل وينفع من اوجاع المفاصل وهو اصلح مسهل للمعده وحوالينها وهو يسهل الفضول الصفراويه والبلغميه ويستعمل
من المعده والدماغ والمفاصل ويسهل السودا الباطله وينفع سدد الكبد والماسريقا لكنه يضر بالكبد وحلاوه يسير ويتوم ويخصب الابدان و
مع اللبن فيسهل ويقطع نفث الدم وينفي اليرقان واستنشاقه نافع من الربو ولا ينبغي ان يسقى في البرد الشديد ولا في الحر الشديد

لانه يخاف منه ان يسهل دما وهو مضر بالسفل والامعا واصلاحه بالمقل والكثيرا او المصطكي اذا سحق بها والورد والشربه منه مفرد امن درهمين
الى ثلثه وغير مفرد من نصف درهم الى مثقال وهو يجفف بغير لذع وينفع بالعسل على اثار الضرب البادنجانيه ويدمل الجراحات المقرحه وبالشراب على
الشعر المتساقط فيمنعه من ذلك ويطلي على وضر الانوف والاذن وينفع من قروح العين وجربها ووجع الماقين ويجفف رطوبتها وتجد البعد
وقد يتناول منه بكره وعشيه حبات مخلوطه مطحانه فيسهل البطن من غير ان يفسد الطعام واذا غسل كان اضعف اسهالا لكنه انفع للمعده
واذا طلي على الجبهه والصدغين بدهن ورد وخل نفع من الصداع وابراه وان كان زائدا يصدع وهو ينفع من اورام العضل التي عن جنبي اللسان
طلا بالشراب او بالعسل وهو يطرد الرياح ويذكي الفواد ويجلو وقال اسحق بن حنين ينفع من ابتدا الما في العين ومن الانتشار وينقي الاوساخ من
العروق والاعصاب واذا حل بماء السان الحمل او الخل وطلي به قروح روس الصبيان الرطبه شفاها وقيل ان خلطه بالعسل تبطل قوته حتى
لا يكاد يحدث يسيرا جدا بالمخرج ما بلغناه على ان قوة الصرف منه لا تبعد الى البعد في البدن بل لا تجاوز الكبد ومنهم من قال ان خلطه بالعسل تقوى
قوته واذا خلط الصبر مع الادويه قوى قوتها **صحناه** اجودها الطيبه الرايحه وهي حاره في الاولى يابسه في الثانيه تجلو وتجفف وتقطع البلغم
وينفع من وجع الوركين المتولد من البلغم ويزيل البخر الكاين من فساد المعده ويجلو رطوبتها ويجففها ويذهب بنتن الباطات ويذهب بوخامه
الاطعمه الدسمه البشعه والخلط المتولد عنها ردي يورث الجرب والحكه ويعطش ويصدع ولا يصلح ان يعتمد عليها وحدها في الادام
ولتصلحها الجوز ويصب الخل العتيق الطيب الطعم فيها والاصطباح به معها واكل الحسن بعدها واما المبرود فليا كله بالصعتر والزيت او دهن
الجوز وصنعتها ان يوخذ السمك السمين فيقطع ويترك بغير ملح ثلثه ايام ثم يطرح معه الملح في جاس ويضرب بخشبه في كل يوم حتى
ينسحق وينماع ثم يصفى ليذهب شوكه ويرفع في انا نظيف **صدف** اجوده الابيض الكاين في المياه العذبه وهو يابس يقوي التنشيف ويجذب
السلي والعظام ويسكن وجع النقرس والمفاصل اذا ضمد به وهو يسكن وجع المعده ولحمه ينفع من عضة الكلب الكلب ومرقة الصدف الصغار
يسهل البطن والمحرق من الصدف فيه تحليل يجلو الاسنان وينفع في الاكحال ويذهب غلظ الاجفان وينفع من قروح العين واذا طلي به
موضع الشعر الزايد في الجفن بعد نتفه منع من النبت وينفع من حرق النار ومن اوجاع القلب وقدر ما يوخذ منه مثقال ومن مايه
ثلثه دراهم **صر الحديد** فيه تبريد وقبض والعتيق حار يابس في الثالثه وهو ينفع من نزف النسا **صعتر** والصعتر البري منه يسمى المدع وهو في قوة
الحاشا وشرابه كشرابه وهو نوعين احدهما طوال الورق وهو اقوى فعلا والاحمر منه والجوده الصغار الورق البري وجميع اصنافه حار يابس في
الثالثه يحلل ويطرد الرياح ويذهب بالعفن ويحسن اللون والوجه وهو من بقول المبرودين يعين على هضم الطعام فمن كان به ضعف الشهوه يشهي الطعام
ملطف للاغذيه الغليظه منق للمعده والامعا من البلاغم الغليظه يفتح السدد ادا اوتي مع الخل لطف اللحوم الغليظه واكسبها فضل لذاذه
وسرعه هضم ونزول ويدر البول والطمث ويجد البصر الضعيف ولذلك ينبغي ان يوكل البارد ونوح معه لانه يظلم البصر فيدفع الصعتر ضرره وهو

ينفع من وجع الورك شربا وضمادا وقدر ما يوخذ منه مثقال وهو يسكن وجع الضرس اذا امضغ وينفع من برد الكبد والمعده ويخرج الديدان

وحب القرع ودهنه ينفع الصدر والريه واذا شرب طبيخه مع الشراب نفع من نهش الهوام واذا شرب طبيخه اسهل البطن لانه يطلق بالجرد

بصولا مريه واذا شرب مع الخل وافق المطحولين واذا شرب منه يابسا بما العسل اسهل بصولا سودا ويه واذا الحق بالعسل ينقي من السعال

واذا استعمل طبيخه في الحمام نفع من الحكه والجرب والبوقان وعصارته طريه تنفع من ورم العضل الذي عن جانبي اللسان وورم اللهاه واللوزتين

واذا استعط بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف بصولا والصعتر ينفع من اوجاع المعده المتولده عن برد اورياح غليظه ومن القولنج

المتولد عنها ويخرج الثفل وينفع من اوجاع الرحم والمثانه والتمادي عليه يحفف ابتدا الما النازل في العين وينفع من الخيالات المتولده عن البخر

المعده واذا ربب بالعسل والسكر فعل ما ذكرنا واذا شرب بطبيخه الدوا المسهل منع من تولد الانعاص منه واذا شرب طبيخه بالسكنجبين او السكر

كان توطيه للدوا المسهل واذا شرب منه مقدار صالح نفع من لسعة العقرب وقيل انه يضر بالارنبه ويصلحه الخمر صعتر صنصا هو النحاس

هو الخلاف صفراعون هو بالافرنجيه طرعلودس صفر هو طاير يشبه البازي صغير يصيد العصافير وياكل افراخها ويسمى بالبربريه

اباعماره وهو حار يابس ولحمه اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب مقدار درهمين بما بارد على الريق ثلثه ايام نفع من السعال البارد والربو

ومرارته تنفع من ابتدا الما النازل في العين وتقوي البصر كحلا وذرقه اذا لطخ به الكلف ازاله وجيا صمغ قال جالينوس الصموغ كلها حاره

يابسه قويه التعريه والتجفيف الا ان بعضها يفضل على بعض في ذلك والعربي افضلها لانه يلين خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوي

الامعا والمعده ويصفي الصوت ويلين السعال الحار ويكسر من حدة الادويه واجوده الصافي القليل الخشب الابيض الذي اذا مضغ لصق

الاسنان بعضها ببعض وهو قريب من الاعتدال يجفف باعتدال وينفع من الاسهال الصفراوي وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين وصمغ اللوز اجوده الابيض

من شجر قريب العهد بالغرس وهو مايل الى البرد وقيل انه حار رطب وصمغ اللوز الحلو ينفع من وجع الحلق والسعال وحمى الدق ويسمى البدرف

وصمغ اللوز المر يقطع ويسخن واذا شرب بخمر نفع من السعال المزمن والحصاه وصمغ الخطمي بارد رطب مسكن للعطش ويحبس البطن وصمغ الاجاص

اجوده ما كان من شجر عتيق وهو ينفع من اوجاع الريه والصدر وحصاة المثانه والكلى خصوصا اذا شرب بشراب وينفع

القوابي طلا مع خل ويلصق الجراحات ويضر بالطحال ويصلحه السكر وصمغ السما فاذا وضع في الاضراس سكن وجعها ويلزق الجراحات

ويجعل في الشيافات المتخذه لحدة البصر وصمغ الكثيرا اجوده ما كان من شجر عتيق وهو حار رطب ينفع من اوجاع الريه وقروحها

وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه الطين الارمني صندل هو ثلثه اصناف ابيض واصفر واحمر والصندل

الابيض اجوده المقاصيري وقيل انه اقوى من الاحمر وقيل انه اضعف منه وقيل الاحمر اشد بردا من ساير اصنافه وقيل الابيض اشد

بردا ويبسا واجوده الاحمر وهو ايبس من الاصفر والذي شاهدناه من الاطبا انهم يستعملون الابيض في الاسهال الصفراوي والاحمر في الاسهال الدموي وبامر نسبنا

الصبر

الصندل لين معا اذا خلط الدم بالاسهال الصفراوي وهو بارد يابس في اخر الثانيه والمحكوك منه يفيد الحكه مع ارتعاش يسير كما يستعيد

الدقيق بالطحن وهو ينفع خصوصا الابيض من الحميات والحمى الدقيه والمحرقه وينفع الخفقان والصداع الحار شربا وطلا وفيه نفع وان

خلط مع الادويه المشروبه لتقويه المعده والكبد نفع من ذلك ويضر بالصوت ويصلحه نبات الجلاب قال الشيخ الصندل ينفع الخفقان

خصوصا الاحمر وينفع من ضعف المعده الحاره طلا وشربا وقال فيه خاصيه تفريح القلب وتقويته ويعينها عطريته وقبضه وتلطيف الطبع

فيه واما برده فانما يعينها في الامزاج الخارجه عن الطبيعه الى الحراره والابيض منه اشد بردا ويبسه اقل من يبس الاحمر وهو في الثالثه

ايضا الا ان يبس الابيض في اولها ويبس الاحمر في اخرها وتستفيد منه الروح حركه انبساطيه مع متانه وقيل ان طلي به في الحمام او في الحكه

واذا انزلك به في الحمام مع النوره اذهب رائحتها واذا عجن بما الورد مع شي من كافور وطلي على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر واذا

خلط مع جزء من صندل ابيض محكوك نصف جزء من الانزروت وعجن ببياض البيض وطلي به الصدغين نفع من صداع الحار ومنع من النزلات

الى العين واذا عجن الصندل بما عنب الثعلب او بما حي العالم او بما الرجله او بما الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحراره وينفع للحمره وتليينها

وينفع من نحلل الفصول الى العضو صوف حار يابس والثياب المعموله منه تسخن وتخفف وتصلب الاعضا والصوف المحرق يابس في الثالثه

مجفف وهو ينفع من القروح واللحم الزايد والوسخ الذي في القروح وصفة حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطين راسها بطين متقب

ثم يوضع على النار ليحترق وقيل الصوف والشعر حاران خشنان منهكان للبدن وخصوصا في الصيف وما اتخذ من اوبار الابل والمعز

حاران يابسان يلومان البدن ويسخنان اسخانا شديدا واللبد المتخذ من صوف الحملان مترح الاجرامكثر منع الهوام ان يميل الى

الابدان وينفع المجادان ان سخن فيكون اسخانه بينا ومن اخذ جل صوف وربط به ركبة الثور الصعب لسهل انقياده بيان عموا

والعوا المتخذه من الحملان حاره رطبه لمشاكلتها الطبيعة الانسان موافقه في لبسها لكل انسان وفي كل الابدان ولا سيما المزكان معتدل

المزاج وما يعمل منها بالمعصه معتدل الاسخان طيب الريح موافق الجسم وما عمل منها من الجرا هو اقل اسخانا واليا وان الجلال احر من الجدا واصح للظهر

والكليتين صوطله اسم لنوع من السلق يكون بحران وغيرها يبيع اهله البقالون ويطعمونه قطعا وهو على شكل ما عظم من اصل الجزر ولونه اصفر الى

الحمره سنوبر مسكنه من ظاهره وباطنه طعمه حلو يوكل مسلوقا وحده ومع الحمص ايضا وما الرمان وما السماق وورقه ورق السلق بعينه لكنه اصغر

واطول ساقه نساقه ويورق بزره قوته قريبه من قوة السلق الاحمر او فعاله حرف الضاد ضبع عرجا هي حيوان يشبه الذيب لكنه اذا

جرى كان كانه اعرج ولذلك سمي الضبع العرجا ولحمه حار يابس في الثانيه مثل لحم الكلب وطبيخها بالما والشبت والحمص ينفع من وجع المفاصل

ومقعدها اذا جلس عليه منفعة بينه وباب يوخذ ضبعه عرجا انثى هرمه وهي حيه وتشد يداها ورجلاها بعضها على بعض وتجعل في

قدر نحاس ويلقى عليها ترمس ابيض وشبث من كل واحد كف ويصب عليها من الما العذب بقدر الحاجه ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينه

الدنيه

حتى تهري ثم ينزع عن النار ويبرد ويصفى المرق وينقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليه دهن البلسان
ودهن الناردين قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه من العسل بقدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير
كقوام العسل الخليط واذا امسك انسان في يده حنظله نفرت الضبعان عنه واذا اخذ انسان نابها وامسكها انسان معه ومر بالكلاب لم
تنبحه واذا اطعم للوسوس دماغه نفعه واذا دقت مرارتها مع مثلها دهن الخردل و وضعا في اناء نحاس وترك ثلاثة ايام ثم طلي به العين
المسك في كل شهر مرتين ازال بياضها بتا وكلما عتق هذا الدهن كان اجود واذا طلي بمرارتها مع شحم اسد صفى اللون وصقله واذا كحل
واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض الاطبا ان الجلد الذي يكون حول خاتمها اذا احرق وسحق ثم بدهن به
دبر المابون اذهب الابنة عنه ويقال ان يدها اليمنى اذا قطعها انسان وهي حية وامسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم
وقضيت حوائجه وجلد الضبع ان شد على بطن امراة حامل لم تسقط وان كانت مسقطة وان جلد به مكيال وكيل به البذر امن ذلك
الزرع من سائر افات الزرع وان جلد به قدح وجعل فيه ماو قرب من فمه كلب كلب لم يفزع منه ضب يقارب الورل في
افعاله ويقارب الحردون ضفدع الجزو منه قابض ويقال ان لحمه ينفع من لسع الهوام واذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال بادزهر
الهوام والجرام ماكول لاحراقه لحمه ينفع من نهش الثعلب طلا ورماده يحبس الدم اذا جعل على موضعه واذا رض وجعل على لسع
العقرب والحية نفع وهو يبسط الانسان حتى انسان البهائم اذا نالته في الرعي والعلف واكله يورم البدن ويكمد لونه
ويحدث قذف المني ان استعمل لحمه او دمه حتى يموت واردا الضفادع في ذلك الاجامية الخضر والبحرية الحمر ويداوى بالقي
بالما الحار والعسل والملح واذا سطعت الحية دخل الحمام ثم سقي السكنجبين واكل الاسفيداج بدارصيني ونعهم الشراب والثلث وكلما ينفع من الاستسقا
ومن تخلص منهم لم يكد ان يسلم اسنانه بل يسقط ماما من لحم الصفدع من الضفادع يسقط عنه شهوة الطعام ويحصل الحسا ويفسد اللون ويعرض له
غثيان وفي وجع الفواد وورم البطن والساقين وعلاجه قريب من العلاج المتقدم قال الطرحاني اذا شق الضفدع وضمد جرب الشوك الآن
وهدا الفم يبلع الانسان بسهولة صفار اللحى هي سياوشان صمران هو شاهسفرم الحمام وقيل انه كالحوك وفيه حرارة وقيل هو
الفودنج النهري يشبه النعنع في نباته صري الطاط النيسر هو ورق الرتبون الهندي وهو قشور هندية فيها قبض شديد وحدة وعطرية
يسيرة واجوده الذي يضرب الى الصفرة العطر الرايحة وعند جالينوس انه ليس فيه حر ولا برد بغذيه وقال غيره انه حار يابس في الثانية
وقيل انه يابس في الثالثة ينفع من الدرن وقروح الامعا وتنزف الدم من الرحم والمعدة والبواسير ومن الفالج واللقوة ومقدار ما يستعمل منه
مثقال وقيل انه يضر بالرئة وانه يصلحه العسل قال الشيخ فيه جوهر ارضي اكثر ولطيف قليل وفيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جوهر
كثيف والارضية فيه اكثر وبدل الطاليسفر ثلثا وزنه من الكوز وضعف وزنه ابهل طالحك هو ثمرة الازاددرخت طباشير وهو

ما يوجد في جوف القنا الهندي اذا احترق عند احتكاك بعض ببعض من الريح ساليه اجوده الكبار الشديد البياض المستدير الشكل
مثل الدرهم الخفيف الوزن السريع التفرك والسحق وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم
والغشي الكاين من انصباب الصفرا ومن الادخنة والاخلاط المحترقة ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويقوي المعدة ويمنع انصباب
الصفرا الى المعدة ويقطع الخلفة الحارة وينفع من الحميات الحارة ومن قروح الفم والبثور والقلاع العارضة في افواه الصبيان اذا
اخذ منه برودة وحده او مع الورد وينفع اورام العين الحارة وينفع البواسير ويحبس القي الصفراوي ويضر بالباه ومقدار ما يوخذ منه نصف
درهم قال اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه ما الورد وقد يعد لبالزعفران عند استعماله في الامزجة الباردة وينبغي ان يكون
نزعه ونقويته باحراث نوار ينبه في الروح مع المثانة وقيل قد يغش بعظام روس الضان المحرقة اذا ارتفعت قيمته في غير موضعه
فاما في موضعه فانه يسلم من ذلك لانه لا يصلح قيمته هناك طرطير بارد في الثالثة وقيل في الثانية رطب في الثانية وهو حابس للدم
من اي موضع كان اذا طلي به وينفع اذا طلي به الاورام الحارة والنقرس الحار واوجاع المفاصل الحارة ويلين العصب اذا علي بزيت وبعده
يلله الامعا ويضر بها قال الشيخ الهندي ما هو ارضي والبحري اشد قبضا والهندي هو الخرء الشبيه بالشعر في شكله الموجود في الاجام
على المياه القايمة واما البحري فهو شي يكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البحر وهو دقيق منتشر في دقته بالشعر وليس له ساق
واما الطحلب البحري فهو حرار البحر طراثيث ويسمى الطرثوث وهي قطع خشب شعثة في غلظ الاصبع مائي الطعم اغبر وقوته كقوة
الجلنار ويجلب من البادية ومنه احمر ومنه ابيض والاحمر منه حلو والابيض مر وشكله مستطيل كالفطر بارد يابس في اخر الثانية
والمر اقل بردا والحلو منه يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي الاعضا والمفاصل المسترخية وينفع استرخا المعدة والكبد ويمنع حركة
الدم الى الاعضا كلها ومقدار ما يوخذ منه مثقال وقال اسحق انه يضر بالنسل وانه يصلحه الجلنار وبدله نصف وزنه قشور النبق
المحرق للمسهول وسدس وزنه عفصا وعشر وزنه صمغا طرغلودش ويسمى بالافرنجية صفراعون هو عصفور اصغر من العصفور اكثر
ما يظهر في الشتا ولونه متوسط بين لون الرماد والصفرة في جناحيه ريش دهني وسفاره دقيق في ذنبه نقط ابيض له حركات متوا
ومداومة الصغير قليل الطيران له خاصية عجيبة في تفتيت الحصاة المثانة مجرب ويمنع ما لم يتكون من الحصاة من التكوين طرفا اسما
نوع يعرف بالاثل بارد يابس في الاولى وفيه جلاء وتقطيع وقبض وكاء للدم الكبد المريء وطبيخه والما المجعول في انيته ينفع من الطحال ولذلك
يعمل من ساق شجر الطرفا والاثل شارب يستعملها المطحولون ويشربون فيها ما يشربون فينتفعون بها قال ابن وافد وقد اخبرني ثقة ان امراة ظهر عليها
الجدام فشفيت من طبيخ اصول الطرفا والزبيب وارا مرات وانه جرب ذلك في امراة اخرى قال صاحب الجامع وهكذا ان علة هو لا كان لورم الطحال
والسدد فيه فانه ينفع لذلك عن جرب الخلط السوداوي من الدم وتصفيته عنها الحل الورم وسحق الجدد باسحاقها هذا الدوا عادوا الى الصحة وطبخه

سطر [illegible]

ينفع وجع الاسنان واسترخا اللثه مضمضه والسيلان المزمن من الرحم حمولا سابيه والحدبه وفي الكوما ذكر وهو يمنع الطرما باسع حلك
ايضا وطبخه يستعمل لطوخا على النمل ويحلل ورده ضماد للاورام الرخوه ودخانه يجفف القروح الرطبه والجدري ورماده يدرك
حرق النار والقروح الرطبه ونزيفه مع رماده باكل اللحم الزايد ويجفف القروح الحسنه الاندمال ومن يتبع من نهش الرتيلا وثمرته تقوم مقام
العفص والحضض في امراض العين والطرما يدخن به للزكام والحدار الطمث في غير وقته ويبخر به للبواسير ثلث مرات فيجف ويسقط
واذا اخرجت العلق الناشبه في الحلق بدون يتحرز الطرما اسقطها **طرنجان** نبات ينبت في الربيع نوره يشبه العصفر اذا صب طبيخه على نهش الافعى
سكن الوجع وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافعى من الوجع **طلق** ويقال له كوكب الارض وهو حجر براق يتجلد اذا
دق الى طاقات صغار دقاق اجوده ارقه واعظمه والمكلس منه اقوى والطلق وفي سقي الطلق خطر لما فيه من يبسه بسطايا المعده وحملها
والحلق للري وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه ما يخرج اجلس نفث الدم بماء الحمص وينفع اورام البدن والمراكير وخلف الاذن وكل
لحم رخو في ابدانه وينفع من الدوسنطاريا ونصف مثقال منه يقطع الحمى التي في الكلى قال الشيخ المكلس منه اقوى والطلق قيل اذا
احتيل في حله حل في خرقه يجعل فيها حصا ويوضع في نخل وتغمس بالما ويستعمل بها الصبغ **طلا** هو الخمر والاطبا يشيرون بذلك الى
المطبوخ وهو المثلث **طين** كله مبرد مجفف والطين الحراى الطين الحلك الخالص من الرمل والحجاره من الارض التي لم تكرر عليها الشمس تجفف الابدان
الرهله من غير لذع لتغريته فان غسل المحرق منه صار مجففا معتدلا وهو ينفع به نهوه على الخنازير والصلابات ويطلى به المستسقون
والمطحولون يسقون وينبغي ان يجتنب الطين اصحاب الاكباد الضعيفه المجاري ومن يتولد الحصاه في كلاه وهم في الاكثر اصحاب الابدان الحنيفه
الصفر والسمر والحمر **طين ارمني** هو طين معروف يجلب من ارمينيه يضرب لونه الى الصفره ينسحق بسهوله وكان اللون اذا انسحق لا يوجد منه
رمل كذلك هذا الطين لونه الاحمر الماسك للسان وقيل هو اقطاع وصفايح شبيهه بلون الكبد اذا سحقتها بيدك انفعل موضع المس وهو صلب
المكسر وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه يحبس الدم لانه يجففه في الحال وينفع السود والطواعين شربا وطلا وينفع من العفونه للاعضا
وينفع القلاع والسعال لانه يجفف الجرح الذي في الريه حتى يمنع السعال وينفع نفث الدم والسل وينفع النزلة الحاره اذا تغرغر به بما الورد والمصف
افواه العروق وينفع الجراحات ومن قروح الامعا والاستطلاق الدموي وينفع من الحميات السليه والوبائيه واذا بل بالخل واستنشق
والحبة نفع من الوبا قيل ان قوما سلموا من وبا عظيم لاعتيادهم شربه في شراب رقيق ممزوج لجاعته ولذلك يامر الاطبا بشربه
بشراب وماورد ليندرق به الى القلب وهو علاج ضيق النفس من النوازل وقد ربما يتداوى به منه مثقال ان كانت هناك حمى
فيوخذ بما بارد وماورد وينفع في كسر العظام مع اقاقيا طلا وقيل انه ينفع بالطحال ويطلى بماء الورد **طين مختوم** قال جالينوس هو
الطين المجلوب من لمنوس ويسمى ختم لمسه وجوابهم لعسه بسبب الطابع الذي يطبعها في ذلك الموضع المراه الموكله بالهيكل الذي هناك

المنسوب الى ارطاميس فان تلك المراه القيمه بذلك الهيكل تاخذ ذلك التراب بضرب من الاجلال والاكرام على ما جرت به عاده اهل ذلك البلد
وليس يذبح لها ذباح لكنها تقرب قرابين يوصلها الى ذلك الموضع بسبب ما اخذ من تلك الارض ثم تاتي به الى المدينه فتبله بالما وتعمل
طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبت ما يكون فوقه من الما واخذت منه
ما هو دسم لزج وتركت ما هو حجري رملي ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير في حد الشمع اللين ثم تاخذ منه قطعا صغارا
فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صوره ارطاميس وتجفف تلك الخواتم في الظل وهو اعظم اركان ترياق الفاروق معتدل المزاج في الحر والبرد
مشاكل جدا للانسان الا انه يبسه اكثر من رطوبته فيه لزوجه وتغريه وخاصيه عجيبه في تقويه القلب وتفريحه وهو بالترياق
ترياق للسموم القاتله واذا شرب على السم او قبله حمل الطبيعه على قذفه ويحبس الدم من اي موضع كان ويدمل الجراحات الطريه والقروح
العفنه الحسنه الاندمال وينفع من نهش الافاعي وغيرها من ذوات السموم ومن عضه الكلب الكلب مدافا في الشراب او المثلث وقدر
ما يوخذ منه الى درهمين وهو ينفع ابتدا الاورام الحاره ويشفي من قروح الحرق وهو يجبر الاعضا ويمنع انصباب المواد الى البدن
والوجلين ويمنع الاكال والنزله وسيلان الفم واللثه ويحبط الاحشا عند السقط وينفع من السل ونفث الدم وسحج الامعا شربا
وحقنا وجالينوس يذكر انه جربه في الارنب البحري وفي الذراريح فوجد نفعهما في الحال وجربه على عض الكلب الكلب وطلى به نهش
الافاعي فوجده شديد النفع وقال اسحق انه ينفع بالوبا وانه يصلح بما الورد وينفع شربه بحبيبه وتغيبه من الوبا واذا احتقن به الدوسنطاريا
المتاكل بعد ان يغسل المعا قبل ذلك بما العسل ثم بما مالح ابراه قيل والفرق بينه وبين بقيه الاطيان ان جميع الاطيان اذا استعملت
قطعت الدم وامسكت الاسهال الا ان هذا الطين فانه يسهل وقيل بل يسهل السم بحسب وانه مشارك لسائر الاطيان في النفع وهو الصحيح **طين خراساني**
هو الطين الماكول وهو طين نيسابوري وهو الذي يتنقل به وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض في لون اسفيداج الرصاص لين المذاق
يلطخ الفم من شده لينه وفي طعمه ملوحه فاذا دحى نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يحوله ثم يعجنه بما الورد المخلوق فيه شي
من الكافور ويتخذ منه اقراصا وطيورا وتماثيل وقوم اخر يضيفون بين المسك والكافور وغيرهما من الطيب حتى ياخذ ريحه وينقلون به على
الشراب فيطيب النكهه ويسكن فوران المعده وهو بارد يابس وقيل انه حار لملوحته وهو يقوي فم المعده ويذهب وخامه الطعام الحلو
والدسم وله خاصيه في منع القي بلبله المعده وقدر ما يوخذ منه درهم الى مثقال وما زاد على ذلك فهو مفسد للمزاج مسدد محدث
حصا في الكلى ومما يبدل مضرته الانيسون وبزر الكرفس والاصوب ترك اكله فان مساده اكثر من اصلاحه ومما يدعو من
تطيب النفس فهو بمقياس المنافع اليه المنسوبين له بما يحدث من الطعم بشهوه الطين قال الرازي احسب انه ليس مع
هذا الطين خاصيه توليد السدد والحجر في الكلى والمثانه ما مع سائر الاطيان ولا سيما القوي منه المقلو الذي لا يعرك ولا ينبو من الريق

الفم طين ابالس المصطكي سبب ملحم جلا غسال طين قيموليا هو صفايح كالرخام بعض رايحة طيبة في طعمها كالودية ومنه ما لا بريق له جميعه
سريع التفرك وهو رخام ملون في الطين الشبوري واجوده البواني الصافي وفيه تبريد وتحليل واذا اغتسل به طل تحليله وصار
باردا يابسا مجففا والخالص منه كثير المنافع ينفع من اورام الخصى المدة مع خل ومن جميع الاورام الحارة طلا عليها وينفع اول الحرف
عن التوخ وينفع حرق النار بالما والخل ومحرقه المغسول ينفع من القروح العسرة الاندمال طين اصفهر ويسمى طين
الفم يجلب من موضع بقرب قسطنطينية ولونه ليس بحال الصفرة بل الي الغبرة ويوجد بين جبلين هناك ويقال ان راهبا
يختم هذا الطين علي صنم ويوهم من لا علم له انه طلسم وان منافع هذا الطين انما تكون بختمه علي ذلك الطلسم وبقرابه عليه
ورقيته له وهو بارد يابس فيه قبض معتدل ينفع من جميع انواع الحرارة ينفع من الاورام الحارة طلا ومن نفث الدم ونزفه وقيا
وقيام المدة شربا وقد جرب فوجد افضل من كثير من الاطيان في ذلك طين نيوي اجوده الاحمر الناصع الطيب الحلو الذي يقبض اللسان وياصف به
ولا يسهل قلعه منه وهو بارد يابس فيه قبض يعتدل ينفع من جميع انواع الجراحة والاورام طلا بها وكسر الاعضا وينفعها عند السقوط من موضع
مرتفع وقد رمانوحد منه الجعر درهم علي ما ذكر اسحق وينفع من النفخ المعاني والكبدي ومن نفث الدم وقروح الحا شربا واحتما نا ومن الادوية
القتاله اذا شرب منه درهم بما بارد ومطبوخ طين شاموس ويقال شاموس بغير واو وبعضهم يرون انه الطين المطلق وقيل انه يبع الي بلاد اليونانيين
من جزيرة قبرس وهو اخو من الطين المختوم وفيه لزوجة وتغويه لا يحتاج الي غسل وهو كالمختوم في حبس الدم وينفع من اورام البدن وتسكينه لكثير
اللزوجة والمختوم انفع منه في حرق النار وينفع ابرا النورمن قال الشيخ هو اكثر قوابيه من المختوم والمختوم اقوي منه وتبريد الشاموس
بيسير وهو نافع لاورام حلق الاذنين وينفع انفجار الدم من الرحم واختلاف الدم ويمنع الاورام الحارة ابتدا اشد من سابر الاطيان
طين رومي محفف مقبض ينفع من الاورام الحادثة في الحقن مع ما الهندبا ويقطع الدم المنبعث من الدم طين فارسي
اجوده الاحمر وهو بارد يابس ينفع من اوجاع الرية اذا اخذ منه الي مثقالين وقيل انه يضر بالرية بالمثانة وانه يصلحه
ما السرطانات طين اقريطش الاكثر فيه الجز الهوائي يجلو الغبير لرع وينفع من قروح وكمها ويخفف الاولاد فيما
يقال ويحفظ الحوامل اذا علق عليهن وهو اضعف الاطيان المذكورة وهو يصف الخواص حرف الطا طلق المعر بارد
يابس في الثالثة ينفع من دا الثعلب طلي بما ده طيان هو ياسمين البر ومنابته شواهق الجبال حرف العين
عاقرقرحا قال صاحب الجامع هو دوا معروف وليس هذا الدوا اسماه ديسقوريدوس قونوديون وفسره اكثر المترجمين بعاقرقرحا
بل هو نبات لا يعرف اليوم وما قبله الا بلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الي ساير المدن ثم قال واول ما وافقت عليه وشاهدت نباته باعمال
افريقية بظاهر مدينة قسطنطينة وهو نبات شبيه في شكله وقضبانه وورقه وجملة النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر المسمى بمصر بالكركاش

الا انسان عاقرقرحا عليه زغب ابيض وهي ممتدة علي وجه الارض وله اصل في طول شبر في غلظ الاصبع قيل انه اصل الطرخون الجبلي واجوده
الرزين الابيض الكسر حاد حريف محرق وهو حار يابس في الثالثة وهو يسكن وجع الاسنان الذي عن البرودة واذا طبخ بالخل وامسك
في الفم شد الاسنان المتحركة واذا دلك به دهنه قبل النافض نفع منه وينفع الاسترخا والصرع والنزلات واذا مضغ مع المصطكي او الزفت
حدر بلغما كثير الرجاء واذا اشرب منه وزن درهمين اسهل بلغما خاما واذا دلك به القضيب انعظ علي الباه ويبعث علي الشهوة ويسرع الانزال
ويدر العرق اذا امسح به البدن ويمنع تولد الكزاز فيمن يعتاده وينفع سدد المصفاة والجسم ويدوب البلغم في المعدة وقد رما يوخذ
منه نصف درهم وهو يجذب الرطوبة من داخل البدن وبغرغرة ينقي الدماغ وينفع من عرق النسا واذا اطبخ بالخل تمضمض به
لسقوط اللهاة واسترخا اللسان العارض من البلغم نفع قال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه المويزج عبهر هو النرجس عنب هو
اسم لثمر الكاكنج عنم هو نبات جبلي عدبه هي غار الاثل عروق صفر هو عروق الصباغين ويقال لها عقيد الخطاطيف و
صنان كثير بالفارسية زرد جوبه وهو الهرد بالعربية وزعفرانه الكركم وصغير وهو الماميران وهي حارة يابسة في الثانية فيها
جلا قوي ينفع مضغه من وجع الاسنان وعصارتها نافعة جدا في تحديد البصر وجلاية البياض وللماء بمن تخليصه من البرقان الكائن من
السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض واذا دقت ونثرت علي البثور جففتها وان اكتحل بها جلا البصر وقرحها ودك به تصرع
عروق حمر هي ثمرة الصباغين وهي عود دعفص الطعم مر وهي عروق حمر لها نبات يسمو وهو طويل دقيق في راسه حب احمر شديد
الحمرة كثير الما يكتب بمائه وينقش واجودها الحدسة الحمر الدقيقة تجلب من ارمينية وهي حارة يابسة في الاولي تجلو باعتدال ولذلك
ينفع من البهق والقوابي ويسقي منها درهم مع درهم راوند صيني للمزمنة والسقطة يعرج بنبيذ وهي تفتح سدد الكبد والطحال وتدر البول وتنقي الكبد
الطمث ويبسط الجنين واذا سحق وخلط بعسل دهنا وضمد بها الورك نفعت من عرق النسا وهي يبول الدم لشدة ادرارها وينبغي لمن يشربها ان يستحم في
كل يوم وقيل انها تضر بالراس وانه يصلحها الانيسون عرعر هو السرو الجبلي عرطنيثا المستعمل منه اصله وهو بخور مريم عرق بري هو
الليمون عشانج هو لسان الكرم عشر هو شجر اعرابية بمائه وهو احد اليتوعات وثمرته تسمي الخرنج تجرح تفاحا كانه شقاشق الجمال
فيها وتخرج في جوف ذلك التفاح حراق تم تقدح الناس في احد منه وتحشي بها المخاد والوسايد وحكي ان من الغش نوعا يقيل الجاموس في ظله وهو حار
الثالثة يابس في الرابعة وفيه قبض معتدل وهو ينفع من القوبا والسعفة طلا ومع العسل علي القلاع في افواه الصبيان ويطلق البطن ويضعف الاحشا
ويداوي انه اسر بالجاموس في الما الشديد البرد والمخرج عن البلح ولبنه حاد محرق يقبل منه ثلثة دراهم في يومين يسهل الكبد والدية
فلبجر منه عصفر هو بزر يطيب الطبخ ويهري اللحم الغليظ ويسمي المرين والاحريض والبهرم والبهرمان والحريع
وهو حار في الاولي يابس في الثانية وفيه قبض والبري حار يابس في الثالثة وهو معتدل مع اصل وسمي الكلف والبهق يحل

العوبا ومع العسل ينفع من قلاع الصبيان اذا طلي به وخاصة البري **عصا الراعي** هو بطباط وهو كرساندار ومنه ذكر ومنه انثى
اما الذكر فانه من البستاني كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة وله ورق كورق السداب لكنه اطول واشد
رخوصة وعند كل ورقة عقد ولهذا يقال له الذكر وله زهر ابيض واحمر فان واما الانثى فهو صغير له قضيب واحد رخص شبيه
بالعقد وله عقد متقاربة شبيهة لورق الصنوبر وله عرق ولا ينتفع بها في الطب ينبت عند المياه اجوده ما اغبر لونه وقيل ما لونه الى
الحمرة ويكون طريا وهو بارد يابس في الثانية وقيل رطب وهو مما ينفع جميع النزف ونفث الدم ويمسك الطبع ويضمد به الورم الدموي الحمرة ويلزق به ويدمل
الجراحات الطرية بدمها وعصارته تقتل الدود في الاذن وتجفف قروحها وقيل انه يدر البول وينفع من عسره ومن القولنج المستحادث واذا
دق وضمد به العين نفع الرمد واذا احتقن بعصارته نفع السحج واسهال الدم واذا اسعط بعصارته مع كافور قطع الرعاف ويضمد به الاورام الحارة
والحمرة الملتهبة ووزن ما يستعمل منه عشرة دراهم وقال اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه الصندل **عفص** اجوده الفج الرزين الصلب الاخضر واما
الاشقر منه الرخو فهو قليل القوة وهو بارد يابس في الثانية وفيه قبض شديد يمنع الرطوبات من السيلان وماؤه يسود الشعر وينفع من
القلاع خصوصا في الصبيان وسحيقه نافع من الاسهال المزمن في الاغذية والماء وغيره وعلى الجمر ويطلى بالزيت يحرق ويسود الشعر
وهو ينفع من القوابي طلاء مع خل ويذر سحيقه على اللحم الزائد والقروح الرطبة وهو يقوي الاحشاء المسترخية واذا احرق على جمر وطفي بخل
او ملح وشراب قطع نزف الدم واذا سحق سحقا ناعما ونفخ منه في الانف قطع الرعاف **عقيق** قال ارسطوطاليس اجناسه كثيرة ومعادنه كثيرة
ويؤتى به من بلاد اليمن ومن سواحل بحر رومية واحسنه ما اشتدت حمرته واشرق لونه ومن العقيق جنس اصله احسا واشرا وما اشبه
لونه لون الماء الذي يتحلب من اللحم اذا القي عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم
من اي موضع كان من البدن وخاصة للنساء اللواتي يدوم طمثهن ومن اخذ من نحاتته من اي الوانه كان فدلك به اسنانه اذهب الصدا والحفر عنها
وبيضها ويمنع الانسان من ان يخرج من لثتها الدم والمحرق منه بارد يابس يقوي العين والقلب وينفع من الخفقان **عقرب** اجودها الذكر من
العقارب وعلامة الذكر ان يكون دقيقة نحيفة وابرتها اغلظ والانثى سمينة عظيمة وابرتها ادق وهي باردة يابسة ينفعها الذي يجعل فيه ينفع
اوجاع الاذن واذا شقت ووضعت على لسعتها سكن الالم وكذلك الزيت الذي تغلى فيه واما المحرق منها فانها تفتت الحصاة في الكلى والمثانة ومقدار
ما يؤخذ منها دانق واذا اخذ منها نصف درهم نفع من نهش الحيات وقيل يضر بالرئة ويصلحه بزر الكرفس والطين الارمني وقيل اذا اخذ الحسك ودق
ودفن في الارض يوما صار كله عقارب وصفة حرقها ان تجعل احياء في قدر نحاس ويطلى بالعجين ويطين راسها وتجعل في تنور قد سجر عشية
الكوم جيدا واخرج النار منه ثم يطين راس التنور جيدا الليلة ثم تخرج وتبرد وتخرج عنها العقارب فتجعل في ظرف زجاج واذا اكتحل برماده
منع من ضعف البصر وان سحق عقرب كبير اسود اللون بجنبيه في خل وطلي به البرص نفع منه وابراه واذا احرق العقرب في د...

ودهن به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب المحرقة نفع وابراها ودهن العقارب ينفع من وجع الظهر والخدرين
فانه يبريه وقيل ان طلي به على البواسير الظاهرة جففها واسقطها وان اخذ عقرب ميتة وجعلت في خرقة وعلقت على المراة التي تسقط اولا
دها لم تسقط الجنين بعد طلبه باذن الله تعالى **عقاب** طاير معروف من جوارح الطير وهو اكبر في جثته من البازي بكثير وخلقتهما واحد
ولحمه حار يابس اذا اكل كان يهضم لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل في العين وحد البصر واذا خبز به شده واذا لطخ الكلف
والنمش في الوجه بزبله اذهبهما قال جالينوس يدق البراه والعقبان فيه فضل حدة وقد زعم قوم انه يحلل الخنازير **عقعق** طاير معروف
لحمه حار يابس ردي الكيموس وزعم قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو وهو باطل **علك** هو اسم يعم كل صمغ له منفعة تعلك الانباط هو صمغ البطم
اجوده الابيض الصافي الى الصفرة **علق** اذا احرق العلق ثم سحق رماده بخل ثقيف ثم طلي به على موضع الشعر النابت في الاجفان بعد نتفه
منعه من ان يعود نباته **عليق** يسمى بالفارسية الزرو وقيل هو العوسج وهو بارد يابس طبخ اغصانه مع ورقه يصبغ الشعر وضماد ورقه يمنع
النملة في اصله لطافة مع قبض يفتت الحصاة وينفع من ورم الراس ويدمل الجراحات وينفع من بثور العين ونفث الدم ويضمد بورقه المعدة فيقويها
ويمنع ما ينصب اليها ويعقل البطن والاكثار منه يصدع وعد امره يبرح او مع ذلك رديه للمعدة وقيل انها تولد
اخلاطا وثمرة العليق اذا اكلت وهي بين الفج والنضيج عقل البطن وثمرته النضيجة فيها حرارة ما وهو مما يجفف جميع اجزائه
يشد اللثة ويبري القلاع **علقم** هو الحنظل **عنب الثعلب** ويعرف بمصر بعنب الذيب منه بستاني ومنه ذكر
وهو الكاكنج والذي يستعمل من عنب الثعلب الاخضر الورق الاصفر الثمر وهو بارد يابس في الثانية ومنه صنف مخدر
ومنه صنف مجنن والصنف المخدر هو شجر له اغصان كثيرة احمر في حمرة الدم صالح العظم وثمر في غلف ولونه كلون الزعفران
واصله قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت في اماكن صخرية وهو شبيه بالافيون في سائر خصاله الا انه اضعف منه حتى يكون هذا في الدرجة
الثالثة من التبريد والافيون في الرابعة ويقال من لحاء اصله اذا شرب بالشراب جلب النوم ويزرع بزره البول ومتى شرب منه اكثر من اثنى عشر حبة
احدث لشاربه جنونا والصنف المجنن نبات ورقه كورق الجرجير وله اغصان كبار يخرج من الاصل عشرة او اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي اطرافها
رؤوس شبيهة بالزيتون لكن عليها زغب مثل جوز الدلب وهو اكبر من الزيتون واعرض وزهر اسود وبعد الزهر يكون له كمل يشبه بالعناقيد فيه
عشر حبات او اثنا عشر حبة مستدير راسه في رخاوة القنبيط وله اصل غليظ اجوف طوله نحو من ذراع وينبت في اماكن جبلية ومواضع يحرمها
الرياح فيما بين شجر الدلب وهذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به البدن من داخل لانه اذا شرب منه اربعة مثاقيل وقيل وان شرب اقل
احدث جنونا لكنه اذا استعمل طلاء ينفع القروح الساعية الردية والصنف المستعمل ماؤه ينفع اورام الاحشاء وخصوصا مع لب الخيار شنبر
ومع دهن الورد والاورام الحارة والظاهرة ويضمد به للصداع فينفع منه وينفع تقطيرا من وجع الاذن واذا اكتحل به قوي البصر

وفيه تحليل مع ردع ولذلك يستعمل في تولد الاورام وينفع غديه في الخوانيق مع لب الخيار شنبر والغرغره بمايه ينفع من اورام اللسان
وقد ربما يوجد من مايه عشرون درهما وينبغي ان يغلي ماوه ويشرع نحوه فانه ان شرب من غير ان يغلي غثث به النفس وهو ينفع من الاستسقا
وادرار الحيض ويزيد ادرار البول ويشفي الكلي والمثانه والكبد وجميع انواعه اذا احتمل قطع نزف الحيض وهو حار يابس وينفع الاصلاح
عنب الدب اسم لشجره جبليه كثيرا ما تنبت على الصخور ولسيما الجمعار يكون بينها ما سد وصح على مدد العامه يميل الى الارض ميلا كثيرا وتلصق بعضها على
الحجاره وبينها اعوجاج وعضو بها ما له الشكل غير شوكه وورقها ما في الشكل صغير مخلط فيه مشابهه لورق الرجله وثمرها على قدر
المتوسط من النبق احمر مليح اللون وداخله عجم صغير ابيض وحسن طعمه قابض طعم الغرز حلو بيسير دراره في الطعم لزوجه وقبض يسير يوكل
غضا ويابسه يتخذ منه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهره يشبه زهر الخرنوب ولونه ما بين الصفره والحمره واذا سقط طلوعه
الثمر على الصفه المذكوره عناقيد تتعلق من خاليق صار وقال جالينوس ثمره ينفع في الادويه النافعه من نفث الدم **عنبر** هو قطع توجد في بحر الهند
يشبه الشمع في جرمه وذوبانه وقيل انه روث دابه بحريه وقيل انه زبد البحر قال الشيخ الذي يقال من انه زبد البحر او روث الدابه بعيد
وقيل انه من عين في البحر وقيل انما هو العسل في كوار النحل ينبذ في ساحل البحر ويحرره الشمس ويسيل في البحر وينفصل عنه الحلاوه
ويطفو الشمع فوق فهو العنبر الاشهب وهذا القول اقرب وربما اتفق ان تبلعه السمكه لحلاوته فيه فيعرض له قولنج ويموت
فيقذفه البحر الى الساحل فيشق واخرا السمك ويستخرج العنبر الاشهب في جوفه فهو العنبر السمكي واجوده الاشهب ثم الازرق وارداه الاسود
وارداه الذي يوجد في جوف السمك وهو حار في الثانيه يابس في الاولى يقوي القلب تقويه عجيبه ويقوي جوهر كل روح ويكثره وهو
اشد اعتدالا من المسك وينفع الحواس والدماغ ويفرح جدا لكنه يضعف الكبد فيجب ان يجتنب عنه عند ضعف الكبد وينفع وجع المعده والرياح
الغليظه من المعا والسدد والتشنج والصداع والفالج واللقوه وامراض البلغم الغليظ والوبا شربا وبخورا وطلاء واذا اطلي على المفاصل
فينفع ما ينصب اليها ويقوي رباطاتها ويحلل ما يحصل فيها وسعوطاته مع بعض الادهان والمياه يبري علل الدماغ الغليظه واوجاع العصب ويلعق
سبعه ايام بعد الطهر يمنع الحبل واكله يمنع انطلاق البطن وان طرح منه قليل في قدح من شراب اسكر بسرعه وقد ربما يشرب منه الى حد
ويقال ان عباده الماشر ويصلحه شم الكافور والخشخاش ويتخذ منه شمامات مثال التفاح يشمها من عرض له الفالج واللقوه والكزاز فينفعهم ويقويهم
الطب ويدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات الملوكيه ودخنته نافعه من النزلات البارده مقويه للدماغ واذا احل في دهن البان نفع من جميع
اوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وهو مقو لفم المعده اذا اغمست فيه قطنه ووضعت عليها **عنكبوت** نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل
الجراحات ويمنعها ان تورم وقيل ان العنكبوت الغليظ النسج اذا طبخ بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها واذا خلط نسجه بعفص
المراهم ووضع على الجبهه والصدغين اذهب حمى الغب وزعم قوم ان نسجه الصفي اذا كان كثيفا ابيض وشد في جلد وعلق على العضد ابرا من حمى الربع

عود

هو العود الماوردي المشهور الذي يجلب

عود الصليب هو الفاوانيا **عود** هو الالنجوج والبلنجوج وهو عروق اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تعفن منها الخشبيه ويبقى العود الذي لم
اجوده المندلي الهندي الذي يبقى على النار عطرا ثم القماري وبالجمله كل ما رسب في الماء من صلابته فهو جيد وما طفي عكسه وهو حار يابس في الثانيه
لطيف يقوي المعده والكبد والقلب والحواس ويفرح وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهه ويكسر الرياح وان شرب منه
وزن درهم ونصف اذهب الرطوبه المتعفنه من المعده والكبد وقواهما وهو يعقل البطن وينفع من ذوسنطاريا وخصوصا السوداوي
ويمنع ادرار البول وضعف المثانه ويضر بقلته امراض الدماغ الحاره ولذلك ينبغي ان يكون مجلابا ويدرج في كافور ويبسط في
الظل على محل او محل في كافور ويجعل فيه ويستغني عن الجلاب وقال اسحق ان شربه يضر بالسعال وانه يصلح الورد قال الشيخ
هو يقوي الاحشا وينفع الاعيا ويقوي الاعصاب ويقيد هاما لزوجه لطيفه وقال وهو يقارب العنبر في احكامه لكنه
يقصر عنه ومزاجه اقرب الى المعتدل ثم يقوي كل عضو **عوسج** قيل هو العليق او في حلاله ويسمي القصد والحق انه شجره تنبت في
السباخ لها اغصان قائمه مشوكه وورقه الى الطول ما هو يعلق شي من الرطوبه يدبق باليد ومنه صنف اخر اشد سوادا منه واحمر
ورقه اشد سوادا من ورقه واعرض مايل قليلا الى الحمره واغصانه طوال نحو خمسه اذرع وهي اكثر شوكا منه واضعف شوكه واقل
وثمره عريض دقيق كانه في غلاف والجوده البري الاحمر وهو بارد في الاولى يابس وقيل في الثانيه وقيل في الثالثه قابض ينفع
من التهاب الصفرا وقد ربما يوجد منه سعال واذا اطلي على الجبهه نفع انصباب الفضلات الى العين لعفصه وورقه اذا مضغ نفع
من القلاع وقروح الفم وورمها اللبن ويشفي النمله والحمره التي ليست بكثيره الحراره وعصارته وورقه اذا طبخ حتى يغلظ ويحفظ
من الحرف ينفع بياض عيون الصبيان واذا استيك بها وورقه التوتيا المصنوعه ترد العين وتفتت الرمل واذا شرب
عصارته نفعت من الجرب الصفراوي واذا ادقت وعصرها وعجن به الحناء ثم دلك بها في الحمام نفع من الحكه والجرب واذا دخن باغصانه
طرد الهوام واذا دق وعصر ماوه في العين سبعه ايام ثم اطلي نفع من بياض العين مدما كان احديثا واذا اخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر
يجف ثم ذروه منه وزن دانق ببياض البيض او بالبان النسا وقطر في العين فانه من ابلغ الادويه نفعا من جميع اوجاع العين وخاصه لبياض
العين وقيل ان الحبا مارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام في ابتدايه بان يصنعوا منه شرابا هكذا يوخذ اصول العوسج
ثم يطبخ في المطبوخ الريحاني حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل في شربه فانه يسهل اربع مجالس او خمسه
سودا محترقه ويتقدم قبل اخذه بليلتين لئلا يعطى العليل به لحم الضان مطبوخا اسفيدباجا وبعد الدوا يومين ويوخذ في الليله الثالثه
ابن البيطار اكثر الاطبا من تكلم في العوسج يصفونه بمنافع العليق ويتكلم عليها وهذا من عدم التجربه وقله النظر لانهما وان يختلفان في الماهيه
وغيرها **عنزرا** نوع من الزعرور واجوده الكبار العطر وهو بارد يابس ينفع من الزرب الصفراوي وهو بطي الهضم ويصلح الشهد **عين الهدهد** المشهور من خواصه

عند الجمهور وانه يحفظ حامله من الاعين السو والانفس الخبيثه **حرف العين عافت** حشيش له ورق كورق الشهدانج وفيه قبض يسير

وعفوصه ومراره يسيره كالصبا واجوده المايل الي السواد المغربي او الرومي حار في الاولي يابس في الثانيه قطاع جلا بلا حدة بخاصيته

نافع من ابتدا الاستسقا والجبن وعصارته تنفع للجرب والحكه وتخرج الصفرا المحترقه وكذلك زهره نافع من وجع الكبد وتفتح سددها

ويقويها ومن صلابة الطحال واورام المعده والكبد ومن سو القنيه والحميات المزمنه وقدر شربته من نصف درهم الي نصف مثقال قال

ديسقوريدوس هو من النبات المستانف كونه في كل سنه وليستعمل في وقود النار ويخرج قضيبا واحدا اما بارد فيها اسود خطبا خشنا

عليه زغب طوله ذراع او اكثر عليه ورق مشرف بعضه من بعض مشرف وحمس تشريفات او اكثر وهذا التشرف مشرفه مثل تشريف المنشار

شبيه بورق نبطافلون او ورق الشهدانج ولون الورق الي السواد وعلي الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مايل الي اسفل

اذا جف يتعلق بالثياب وقال جالينوس قوة هذا الدوا قوة لطيفه قطاعه يجلو من غير ان تجرب حرارة معلومه واذا دق وذر

دمانا عا وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع علي القروح العسرة الاندمال ابراها وهذا النبات او بزره اذا شرب بالشراب نفع

من قرحة الامعا ونهش الهوام ويبدل بوزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين **عاريقون** هو اصل نبات اول ما يوجد

يوجد فيه حلاوة ثم مراره منه ذكر ومنه انثي ومنه ما يشبه اصل الاشجار وقيل انه يتولد من تاكل الاشجار واجوده الابيض

الخفيف الوزن وهو الانثي والصلب هو الذكر والاسود ردي والابيض المتخلخل يستعمل مطبوخا وهو حار في الاولي يابس في الثانيه

دوا مبارك مسهل بلا اذي ولا غايله ولا يحتاج الي اصلاح محلل يقطع الاخلاط الغليظه ويسهل البلغم والصفرا والسودا ومنقي

السدد ملطف وفيه قبض ينفع من فصول العصب والدماغ بخاصيته ويسع جميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع والربو وينفع

الانتصاب واليرقان واوجاع المعده والقولنج وبالسكنجبين لورم الطحال والبرد والبول والطمث ويسع من الحميات المزمنه نفعا بليغا

ومن لسع العقارب وهو يقوي القلب ويفرحه ومتي اخذ مفردا نقي المعده من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن

حمضه في المعده ويع الانيسون ينفع من الاوجاع الباطنه البارده كلها حيث كانت ومع الراوند الجيد ينفع من به حصاه

الكليه منفعه قويه ولوجع الظهر من الخام ووجع الكلي وهو صالح للمغص والكيموسات الفجه ووهن العضل والسقطة قال الشيخ العادل

ينفع من الربو وقرحة الربه اذا سقي بالطلا واذا سقي بالما نفع من نفث الدم من الصدر قال ابن البيطار العاد يقول ينفع للنافض بادوار

الاعيا ولسع الهوام ووجع الرحم واختناقه وفساد اللون وقرحة الريه وكذا اذا في باطن البدن ويسهل الخلط الكدر ويعين الادويه المسهله

ويبلغها الي اقاصي البدن ومتي وضع وحده ولم يشرب علي اثره نفع من وجع المعده والجشا الحامض ومع مثله ربا السوس للسعال البلغمي المزمن

ويطرده لعروقه بالدهن ومع يسير حلتيت بسكر للقولنج البلغمي والبلغي وساير انواع القولنج الا الايلاوس وكذلك اذا احتقن بها ومع مثله اسارون للاستسقا اللحمي

والرقي مجعونا بالعسل اذا اغذي به ابراه ويحلل ورم اللثه والحلق وان مسح فهو انجع وله خاصيه الترياقيه من السموم والحلاوه جا

وقيل انه ان علق علي احد ام بالمسبعه عوفي والشربه منه من ثلث درهم الي درهمين وينبغي ان يكون استعماله جرمه منحو لا من غير دق ويداو

من سعى الورك منه بالحقن بالما الحار وشراب اللبن **غاليه** تلين الاورام الصلبه ومع دهن البان تقطر في الاذن الوجعه وشمها

ينفع المصروع ويعطشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد وشمها ايضا يفرح القلب وينفع من اوجاع الرحم ومسيلها وتسهلها

وبهيا الحبل واذا جعل منه في الشراب اسكر وصنعها ان يسحق المسك والمسك يحل العنبر فيه ويسحق الكافور ويخلط الجميع بدهن البان

او بدهن البلسم ويرفع **عبار الرحي** يجفف اذا طلي به علي الجبهه منع الفضلات المنصبه الي العين **غري الجلود** في كل غري قوه

مجففه وهو حار يابس في الاولي اذا احرق قام مقام التوتيا في مداواة الصنان ويضمد به مع جوز السرو للفتق وينفع السعفه

طلاوينفع من تنفط حرق النار وغري جلد البقر والجاموس اذا طلي بالخل علي القوبا نفع وكذلك للجرب المتقشر وغري السمك شحم

جوف السمك العظيم البحري يكشط من الجسم المملوح ويلف ويجفف وهو يابس فيه حراره يسيره يلحم في الاحشا وينفع نفث الدم

وينفع من البرص اذا خلط في ادويته ويمنع تنفط حرق النار وينفع اذا وقع في مراهم الجرب المتقرح وغري شجر التفاح

والكمثري يخرج المده من الجراحات الرديه **عرب** صمغه يخرج بالمشرط ويتولد عليه بورق جيد هو اجود اصنافه البورق للاكل

وهو شجر لا يثمر وهو من كبار الشجر وهو بارد يابس وزهره وورقه وعصارته تجفف بغير لذع ورماد شجره بالخل يجفف الثاليل

ولحا اصله يدخل في خضاب الشعر وطبيخه يغسل به العرس فيبطل عليه وصمغه وزهره لظلمة البصر وقشره ينفع من نفث الدم وعصارته

تخرج العلق واذا دق قشر الرطب منه وورقه وسحق وطبخ بدهن ورد في قشر الرمان ينفع من وجع الاذن من حرارة وقيل ان لسعة الزواعه

ثم ينفع من نفث الدم وقيل خاصيه العرب اخراج العلق من الحلق والحام الجراحات الطريه بدمها وورقه يورث العقم ان شرب **عام وعيم**

هو الاسفنج البحري **حرف الفا فاشرا** هو هزارجشان وهزار فشان **فادر** دمه يقلع الثاليل واتفق الاطبا علي انه اذا شوي ووضع علي

لسع العقرب نفع وان وضع علي النصول والشوك استخرجها واذا شوي ووضع مشقوقا بحرارته علي الخنازير حللها واكل لحمه يورث

النسيان العظيم المفرط ويفسد المعده **فاوانيا** هو عود الصليب منه ذكر ومنه انثي والذكر اصول بعض غلاظ كالاصابع قامته المذاب

والانثي يكتنفها شعب الاصل وفرعه سبعة او ثمانية مثل اصول الخنثي واجوده الغليظ الرومي وهو افضل من الهندي وهو حار يابس في الثانيه

فيه قبض مع تحليل وتفتيح وتقطيع وتلطيف وجلا نافع من النقرس وينفع من الصرع وقد جرب تعليقه فوجد نافعا وهذا الخنثي الرومي

الغافقي الطبري قال اسارون انه انما ينفع تعليقه هكذا اذا لم يقطع بالحديد بل بالنحاس او بغيره وكذلك المدخن به ينفع من الصرع وشربه ينفع

السدد وينفع اليرقان ويدر الطمث واذا سقيت النفسا قدر لوزه منه نقاها من الفضول ونفع وجع الكلي والمثانه وبزره

يقوي المعدة وهو اذا علق على من يمشي في البرادي حفظ عن جميع الآفات فراسيون هو الكراث الجبلي هو حشيشة مر الطعم ذات
اغصان كثيرة تخرج من اصل واحد عليها زغب يسير ولونها ابيض واغصانها مربعة ولها ورق في مقدار الابهام الى الاستدارة ما هو
وعليه زغب وفيه شيء وزهرها وورقها متفرقة في الاغصان التي فيها وهي مستديرة شبيهة بالفلكة حينئذ ويبلغ الحوات من البدن
واجوده الاحمر الوردي وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وهو مفتح يجلو ويذيب ويحلل ويقطع ويفتح السدد في الكبد والطحال ويدر
الحيض والبول شربته نصف درهم وعصارته تشفي وتنفع سائر السموم ويزيل القديم من وجعه وينفع مع العسل لحدة البصر والعشا
نوعين يجلوانها الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وينقي الرية والصدر والات النفس من الرطوبة المنصبة اليها والدخان المتكونة
فيها المودية الى السل والجفت [illegible] وان اخذ وهو رطب بعد دعكه ماوه وخلط بعسل شفى من كانت به قرحة في الرية او ربو
او سعال وهو مضر بالعصب والمثانة والكلى واصلاحه بالسنبل الهندي يضمد به عضة الكلب الكلب مع ملح فرنيون وفرنيون
وافرنيون ويعرف بمصر بالباتة المغربية هو صمغ شجرة يشبه القثا وشكلها ينبت في البلاد التي يقال لها اسوس في الموضع الذي
يقال له اوطوبولوس ويشرط هذه الشجرة فينصب منها صمغ كثير واجوده الحديث الصافي الاصفر الحاد الرائحة الشديد الحرافة
واما غير هذا فهو مغشوش بالانزروت والصمغ وهو يتغير قوته بعد ثلث سنين او اربع وهو حار يابس في اخر الثالثة
اشد اسخانا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد البان الشجر اسخانا وهو اذا اخذ جدا شديد الاسخان كان ينفع من وجع عرق النسا
واللقوة والفالج والقولنج والخدر ويرد الكلى من الفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للما الاصفر [illegible] لاصحاب الاستسقاء
الحار ويضر بالامعاء وثلثة دراهم منه تقتل في ثلثة ايام تقرح اللوزة والامعاء ويعرض عن شرب اكثر من دانق منه كرب شديد ولهيب شديد
ولذع في البطن وتواتر [illegible] الحلي بايراط وسداوته بالرايب والزبد والسمن ثم سقي السويق بالثلج والجلوس في ما بارد وتجرع ما الورد
ومداومة شرب ما الرمان المز والتفاح المز والكافور وما شاكل ذلك والشربة منه من قيراط الى سدس درهم ويجب ان يصلح بمثل الصمغ
والكثيرا والمقل ورب السوس وهو يجلو اذا اكتحل به ولكن ينبغي ان يدعه البتة [illegible] بذلك يخلط بالعسل وساير السمامات وهو ينفع فم الرحم حقنا
شديدا حتى انه يمنع الادوية المسقطة [illegible] اسقاط الجنين فيما قيل وهو يقطع الما النازل في العين وينفع من لسع الهوام ومن عضة الكلب الكلب
وهو يضر بالانثيين ويكسر حدته ان يلت بدهن اللوز الحلو فرفير يقال لصبغ احمر يسمى باليونانية [illegible] فرس جلد المهر المحرق ينفع
البثور طلاء وانفحته توافق لاسهال المزمن وقروح الامعاء والدرن فساقس هو حبوب كالقراد معروف بالشام يكون في [illegible]
اذا شرب بشراب [illegible] اخرج العلق من الحلق وسمها ينفع من به اختناق الرحم وينعش واذا سحقت وجعلت في ثقب القضيب ابرا
عسر البول واذا ابتلعت شيئا نفعت من لسع الهوام وان ابتلعت في [illegible] قبل اخذ حمى الربع نفعت فصد اجودها ما لم يحل [illegible]

غش

غش وهي باردة يابسة تنفع الحكة والجرب والبخر لمنعها الادخنة الحادة وتقوي القلب وتنفع الخفقان وتفتح سدد الكبد وهي
قابضة جدا واذا خلطت سحالتها بالادوية نفعت من الرطوبات اللزجة ومن عسر البول وقع الزيبق تنفع طلا للبواسير [illegible]
منها دائما قال الشيخ الحكيم [illegible] احكام الياقوت الا انها في الفضة اضعف منها في الياقوت والشرب في انية الفضة يسرع بالسكر وان شمت الفضة
رائحة الكبريت اسودت فطراساليون هو بزر الكرفس الجبلي وهو حب اسود شبيه بالمو برج الجبلي وهو حار يابس في الثالثة فقاح اسم
لكل زهر فل هو اصل البنوفر الهندي وقوته كقوة البيروح فلطوريه وفليجريه هي اصل شجر الفلفل وقال اسحق ابن عمران هو عروق
دقاق تشبه الاسارون واذق ولونها الى الغبرة والحمرة ومذاقها حاد ورائحتها طيبة يؤتى بها من الصين ولها [illegible] صورته وشكله
كصورة حب الاترج وهو حار يابس في الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وساير الاوجاع الكاينة من البرد اذا ادمن وزنه من الشادنج [illegible] دانق
مع السورنجان وثلث وزنه من القرطم الحمص فلفل حار يابس في اول الرابعة قال جالينوس واما ثمرة الفلفل التي كالحب فهو الفلفل الابيض
وهو اشد حرارة من الفلفل الاسود وذلك لان الاسود من قبل انه يجنى [illegible] كانه احترق ويبس احتراقا شديدا او يبسا مفرطا وقيل
الاسود اشد حرارة وهذا اقرب قياسا وتجربة والدار فلفل امثل يبوسة منهما واقل اسخانا والثلثة تحلل الرياح الغليظة في المعدة
والامعاء وتحفظها من تولد القولنج وتقطع الاخلاط اللزجة [illegible] بتحليل وجلاء [illegible] البلغم وتنفع الاعلال الحادثة منه ويسخن الدم
ويرفعه حتى يحمر اللون ويسخن العصب والعضل واذا سحق وخلط مع الملح وطلي به دا الثعلب بعد دلكه ناعما انبت الشعر واذا جعل في
الاطعمة المطبوخة ازال زهومة اللحم وحسن هضمه واعان عليه وتقوي المعدة والكبد ويهضم الاطعمة ويمنع من تولد الفضول الغليظ
منها ويشهي ويخرج ما في صدور اصحاب الربو والسعال الرطب ويذهب الجشا الحامض ويقطع كل غذا غليظ ويعين للهضم غير انه اسخا
قوي ولذلك يضر الابدان الحارة لا سيما في الصيف ويدفع ضررها بالخل والفواكه الحامضة وربوبها وما البقل وان اكثر منها احرق
افسد المني ومنع الزرع واذا سحق الفلفل وغلي في الزيت ومسح به نفع من الفالج والخدر وسخن الاعضا التي قد غلب عليها البرد وان
حشيت الاسنان المتاكلة الوجعة به بعد انقطاع المادة عنها نفعها ولتجتنبه من به قرحة في بطنه او حرقة في البول او به حمى
وحرارة في الكبد وهو ينفع وخصوصا الابيض في الاكحال الحادة وهو بالنطرون جلا للبهق وبالزيت والزبيب تحليل الخنازير وبالخل ينفع
الاسنان وهو بالخل شربا وطلا جيد لورم الطحال والفلفل الابيض بدله نصف وزنه الفلفل الاسود فلنجمشك هو فلنجمشك هو احر
من السيساب واقل حرا من السيسنبر وهو طيب الرائحة اطيب من جميع انواع الفرنجمشك كثيرا من الصعتر فودنج ويقال له فودنج ثلثة اصناف نهري
وجبلي وانت تعلم ان الجبلي اقوى من النهري وهو من البري حار يابس في الثالثة ينفع [illegible] الاستسقاء لانه يقطع البلغم الغليظ واللزج وينفع من اليرقان ويفتح
السدد وينفع الجذام والبرص واذا اضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا جلس في طبيخه نفع من امراض الرحم والصلابة والرياح الغليظة وشربه والضمادية

ينفع من نهش الهوام وعقارب الطلا به في ذلك فعل الكي واذا دق وشرب بالشراب دفع السموم القتالة والدخنة بورقه يطرد الهوام ومضغه
يزيل رائحة الثوم والفونج الهندي يدر البول ويقطع القي وان اكثر اكله اذاب اللحم حتى يسيل وينفع من الانعاظ واضعف البدن والفونج الجبلي يحدر
البراز ويخرجه وكذلك الصغير واذا استعمل مع العسل وطلي ذهب بالثآليل وهو يسهل خروج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة بالتوت ويدر
الطمث ويسهل فضولا سوداوية واذا ادني من الانف مع الخل ذهب بغشي المغشي عليه واذا جفف واحرق وسحق واستعمل [?] للرجفة شدها واذا
استحم بطبيخه سكن الحكة وهو مذهب لعين الدم المنصب الذي يعرض تحت العين وقد يضمد به لعرق النسا فيحمر الجلد ويقل العضو عن تلك
الحال وعصارتها اذا قطرت في الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها وقدر ما يشرب منه درهم قال الغافقي هو حار يابس في الثانية
لطيف محلل يقتل حب القرع والديدان شربا وحقنة ويفرح ضمادا ويبسط الاحشاء احمالا ويبيد البلغم ويحلل الرياح فوفل هو ثمرة قدر
الجوز بوا ولونها كلونه وشبيهه به وفي طعمها شيء من حرارة وشيء يسير من مرارة بارد [?] مثل الغبيراء [?] كالحمص اسود شوكي عن حب ابيض
عرى اللسان كالكبابة قوتها قريب من قوة الصندل وشجرته كنخلة مثل نخلة النارجيل منه اسود ومنه احمر ومنه مبرد ينفع باردا يابس
ينفع من الاورام الحارة الغليظة طلاء ويشد الاعضاء المسترخية وينفع من الطرفة ومن حرارة الفم اذا غلي به الالتهاب في العين والجرب
وهو يشد اللثة والاسنان والاحمر منه اذا شرب من درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا وهو يطيب النكهة ويقوي القلب وبدله
اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة [?] هي العروق الحمر [?] هو مثل الكرفس عظيم الورق والقضبان الكرفس [?]
وساقه ذراع او اكبر املس ناعم مجوف غليظ اعلاه قريب من غلظ الاصبع ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه
قال جالينوس اصل هذا النبات فيه عطرية وقوته شبيهة بقوة السنبل ويدر البول والطمث وينفع من وجع الجنب ومن الحرارة في الصدر وقدر
ما يوخذ منه نصف مثقال فلرموح هو شجرة الخصى فيروزج هو حجر اخضر يشوبه زرقة وفيه ما يتفاضل في حسن المنظر وهو حجر يصفو لونه مع
صفاء الجو ويتكدر بكدورته ويخف جسمه رخاوة وليس من لباس الملوك وهو بارد يابس يجلب من نيسابور ومن معادن في الارض يصاب في القطعة منه
من درهم الى خمسة اساتير يدخل في الكيميا وفي ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب وقد يشرب ايضا للقروح العارضة في الجوف وقد ينفع الحدقة
والبثور التي فيها وينفع ايضا من غشاوة البصر ويجلو بياض العين المنحرفة واجوده الازرق الصافي اللون المشرق الصافي الشديد الصقالة المستوي الصبغ
وهو اذا اصابه شيء من دهن افسد حسنه وغير لونه وكذا ان يبسه العرق ويطفي لونه بالكلية وكذا المسك اذا باشره افسده وابطل لونه
واذهب حسنه وقال ارسطوطاليس كل حجر يستحيل لونه فهو ردي للابسه حرف القاف قاقلة هي صنفان كبير وصغير وكلاهما في الاماويه
العطر والكبير له اقماع في داخله حب صغير مربع كالحمص اسود شوكي عن حب ابيض يحذي اللسان كالكبابة طيب الرائحة اعتبر توتي به من
اليمن والهند والصغير كالعدس وهو الهيل بوا وليس له اقماع وطعمه اكثر حرافة واقل بياضا والطف من الكبير والقاقلة بصنفيها حارة

يابسة

١٩٠

يابسة في اخر الثانية فيها تحليل وقبض وتقوية تعين على الهضم وينفع الغثيان والقي وان شرب من اقماعه وقشره بما الرمانين نفع
من اوجاع المعدة وسددها اذا شرب منه درهم بسكنجبين نفع من حصى الكلية ومن الصرع والاغما ويقوي الكبد والمعدة وينفع الصداع
اذا كان من ريح غليظ وقيل انها تضر بالرية وانما يصلحها السكر قلي هو رماد شبيه بالاشنان وفيه ملوحة وقبض وورقه كورق الحرف
حار يابس في الاولى له خاصية في اسهال الما الاصفر خصوصا [?] وينبغي ان لا يغلى عصيره والشربة منه من مائة نصف رطل بطبيخ الكرم الاحمر وهو
يدر البول واللبن ايضا ويولد المني ويسهل الصفرا وينفع الرهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى والناس ياكلونه بالمني وهو جيد الكيموس
السم تعدي خاصيته اسهال الما الاصفر بسهولة واللبن وقلة المونة والشربة منه مقدار ثلث رطل الى نصف رطل بحليب قاريد هو دهن يخرج مثل
السمن في لونه يوتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة يتخذ من ثمر كالجوز يطلى في المعاصر يخبر عندهم في النفع من الاوجاع الباردة تدهينا
ويسقى منه درهم للسعال المزمن البارد وسائر الاوجاع في الظهر والخاصرة قانصة الطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج تجفف
ثم المعدة ووجعها على سبيل الدوائية واذا جففت وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وقلة الامعا وقانصة الحباري حارة يابسة تحلو
اثارا القرنية وتحلل الما النازل في العين قاقم نوع اقل حرارة من السمور وتوافق الابدان المعتدلة قاتل الكلب نبات يقتل الكلب [?] وهو حار يابس
يقوي تحريك الوعا [?] ويغث الدم ويقتل الناس وكثيرا من الحيوانات قاتل الذئب قوته كقوة خانق النمر وهو ثمرة تقتل الذياب وقيل انه لا يبلغ
قثاء الحمار اجوده المنتفخ كالقثاء الاصفر المدور والحصرم حار يابس في اول الثالثة لطيف محلل داخله وثمرته تجلو و[?] عصارته تنفع اليرقان ويذهب
بالجرب والقوابي وطبيخ حبته نافعة من وجع الظهر وعرق النسا وقدر ما يطلى منه في الحقنة درهم لكن استعماله في الحقن خطر لانه يسحج ويبول الدم
وعصارته تحلل السعفة الغليظة سعوطا باللبن وينفع من الاستسقا باخراج المائية ويقيء اذا اديف منه في الما وطلي به اصل اللسان ويسهل البلغم
والصفرا والسودا ويدر البول والطمث وقدر ما يوخذ منه الى دانقين وقيل هو مضر بالرية ويصلحه النشا والصمغ وهو يسهل الدم ويفسد الجنين حمولا به وربما افرط
في الحميات ومداواته بشرب سويق الشعير بشراب احل فانه يقطع القي الحادث عنه وان لطخ به المنخر باللبن استفرغ فضولا كثيرة وينفع من البيضة
والصداع المزمن ويقطر عصارته في الاذن فيسكن وجعها ومما يجود الاسهال به ان يخلط بعصارته صمغها مع ملح ويجعل كالكرسنة ويخرج بالما
طبخ القثا بدهن اللوز والخل نفع من وجع الاسنان ومن طبخ قثا الحمار بدهن الخل او بدهن بزر الكتان ثم طلي بها البواسير [?] نفعها وجففها
نفع من اوجاع المفاصل المزمنة والحديثة دهنا وسعوطا وهو يحدر الخام الاخلاط اللزجة وينفع من الربو وعسر الانتصاب قرنفل هو معروف
ومنه صنف اخر يقال له القرنفل الذكر وهو كبير المنقوش واجوده القرنفل العذب الطعم الذكي الرائحة حار يابس في اخر الثانية نافع للمعدة والكبد
والدماغ والقلب والذكر يقوي الجماع كيفما استعمل وينفع من القي والغثيان وسلس البول ويقطع وعرق النسا وباللبن الحليب يقوي على الجماع جدا وينفع
السودا ويطيب النفس ويفرح ويذهب الكسل والغشاوة ويمنع زلق الامعا والاستسقا ويشهي الطعام ويزيل الفزع ويقوي جميع الاعضا الباطنة [?]

طلاء باللبن الحليب

ويعين على الهضم ويطرد الرياح المتولدة عن فضول الغذا في المعده وساير البطن ويقوي الباه وينفع من نوازل النزلات وقدر ما يوخذ منه
درهم وزنجبيله تقوي الدماغ البارد والذي غلب عليه السودا وقيل انه يضر بالمعا وانه يصلحه الصمغ العربي وقيل ان اردت ان تحبل المراة تشرب
في كل يوم وزن درهم قرنفل وان الحبالى لا تحبل فتاخذ في كل يوم حبه فتزدردها **قرطاس** تقدم ذكره في البردي **قردمانا** هو يسمى الكرويا الجبلي
يشبه به في منبته وورقه وبزره الا ان قردمانا اطول واصله وورقه اعظم واشد حرافه حار يابس في الثانيه ينفع وجع الكلى وعسر البول
ومن لسعة دوات السموم ويخرج حب القرع ويكسر الرياح الغليظه وينقي الصدر وينفع السعال عن برد وينفع من الغشي والقولنج ومع تشرا اصل العاد
للحصاة وقدر ما يوخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الانيسون ودخانه يقتل الحيات واذا وضع على خارج الجسد قرحه ويبدل بالا دهن
ملح والجوز ما قال الشيخ هو من الادوية اللحمه وهو نافع من الجرب والقوبا بالخل ومن امراض العصب ووجع الورك من البلغم ومن الفالج ورض الحطر ومن الصرع
شربا بالما **قريص** هو الاجر **قرطم هندي** هو حب النيل **قرون** كلها مجففه **قرون السنبل** هو دوا مثل العاقر قرحا البيش وهو نوع من السنبل ابيض
يوجد مع السنبل وقيل انه اصل النبات المسمى خانق النمر يعرض من شربه بول الدم واسوداد اللسان واعراض السرسام وعلاجه بعد التنقيه
سقي مثقال من كافور بما الورد واقراص الكافور بالمخيض وسقي ما الشعير وما الخيار ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل وما الرمان وبزر البقله ودهن
اللوز الحلو ودهن الورد مبرده بالثلج **قسط** هو اصناف فمنه العربي وهو الابيض البحري المر الخفيف العطر الرايحه ومنه الهندي الاسود الحلو
ومنه الشامي المر الطعم وقيل القسط الشامي هو الراسن ومنه الرومي واجوده الابيض الحديث الممتلي الغير المتاكل الذي يلدغ اللسان ثم الهندي
وهو حار يابس في اول الثالثه حار لطيف مفرح للجلد ينفع الفالج والنافض ويحلل الكابد هنه وضماد الجرب وينفع لبرغس واوجاع العين ينفع الهو كلها
اذا سقي بشراب وافسنتين ويحدر الخلط من عمق وينفع من استرخا العصب وعرق النسا ضمادا ويدر البول والحيض ويخرج حب القرع والديدان ويحرك الطبع
بشراب ويقوي على الباه ويملا الدماغ بخارا اذا شم وهو ينبت الشعر في دا الثعلب ونفعه في تقطيع الاخلاط اللزجه وفي الادوا المتولدة عنها
قوي جدا وهو يجلو الكلف والنمش من الجلد لطوخا بعسل او بما واذا طلي به موضع شرط لم يبيض وهو يقتل الاجنه وقدر ما يوخذ منه الى درهم وقيل
انه يضر بالمثانه ويصلحه الورد والسكر وقيل انه يضر بالريه وانه يصلحه الانيسون وبدله بوزنه عاقر قرحا والمرسنه يجفف
القروح الرطبه وهو ينفع من فسخ العضل وهو حار للوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد شربا وجلوسا في طبيخه وهو
جيد للزكام البارد اذا تبخر به الانف ودهنه ينفع الخدر والرعشه واذا سحق بالعسل او بالما نفع من الشيح
الظاهر في الوجه ومن السعفه والخراجات وهو يفتح السدد التي في الكبد شربا وينشف البلغم الذي في
الراس وينفع من ضعف الكبد والمعده شربا وفي الابيض منفعه عجيبه من الاوجاع العصبيه التي تكون في الراس من الابرده
وهو يطرد الرياح المحدره للدماغ اذا سعط به بما المطر واذا تبخر به نفع من الوبا وان قطر من دهنه في الاذن سكن

اوجاعها البارده وفتح سددها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمه واذا لعق بالعسل نفع من البهر **قشر الرمان** بارد
يابس ارضي قابض يوافق كلما يوافقه الجلنار واذا احتقن بماية المطبوخ نفع من الاسهال وسحوج الامعا واذا تمضمض بمايه قوى
اللثه واذا استنجي به قوى المقعده وقطع الدم المنبعث من افواه العروق واذا احرق قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفص
وسحقا ثم طبخا بالخل العتيق حتى يتعقد ثم حبب منهما على قدر الفلفل وشرب منها من سبعه عشر حبه نفع ذلك من السحج واسهال البطن فجيد
من قروح الامعا والمقعده واذا احرق قشور الرمان وعجن بعسل وضمد اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم **قصب الذريرة** ينبت بالهند
اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد ينشم الى شظايا كثيره وانبوبه محشو من شي ابيض مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافه وقبض
وسحوقه عطر الى الصفره والبياض وهو حار يابس الى الثالثه ملطف مع قبض يسير ويحلل الاورام وينفع من شدخ العضل ويجلو البصر وينفع من
ورم الكبد والمعده مع العسل ويدر البول والحيض وينفع الكلى وتقطير البول والاستسقا وطبيخه ينفع من وجع الرحم شربا وجلوسا وهو ينفع من اوجاع
القلب وقدر ما يوخذ درهم وقد يقع في اخلاط بعض الدهن لطيب رايحته **قصب** هو شديد التبريد وورقه حار يابس في اخر الاولى في اصله
جلا يسير يفرحه وكذلك ورقه واصله مع البصل البري يخرج السلي ويدر البول والطمث وينفع من لدغ العقارب وزهر القصب اذا وقع في
الاذن احدث الصمم ولم يخرج قال الشيخ اصله نافع من دا الثعلب وقشوره واصوله يجلو الاوساخ ويجعل ورقه الرطب على الحمره وينفع
وهو يسكن اثقال العصب والمدلى الذي ينزل على القضيب ينفع من بياض العين واذا افترش ورقه في بيوت المحمومين غضا ورش عليه الما البارد كسر
حده الحر القوي وينفع ذلك بعمومته في تبريد الهوا الواصل الى العليل واذا احرق الاصل وسحق وديف بمثله حنا وخضب به الراس
شد اجزاه ومسامه واعان على انبات الشعر **قطران** حار يابس في الرابعه يقوي اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب دواب الاربع كالكلاب
والجمال وينفع من دا الفيل والاستسقا لطوخا ويسكن الصداع البارد طلا للراس وينفع الاسنان المتاكله ويحد البصر ويجلو اثار
القروح في العين والحقنه به تقتل الدود وهو ينفع من السعال العتيق وتقطير البول واذا لطخ الذكر به قبل الجماع منع الحبل ويضمد به مع
الملح على نهشة الحيه المقرنه ويسقى بالشراب لمن سقي الارنب البحري وهو يحفظ به جثة الميت والتحمل به يفسد الجنين ويمنع تجربة رد
للمره ويفسد المني والقطران يقطر في الاذن يقتل دودها ويقطر فيها مع ما الرمان اللطيف والدوي ويطلى على الحلق لورم اللوزتين وو
وينفع لعق او تنيه ونصوح لقروح الريه ببريها **قطن** يسمى الكرسف والثياب الذي تتخذ منه سخينه وان كانت ناعمه اسخنت ونعم اسخانها الاكثر من لانه
والخشنه تهزل البدن وكذلك التي لها زبر من ملابس الشتا وما كان صقيلا يتخللا بالصدر وملابس القطن تضر بالمحرورين ويطلها الكتان من تحتها
وعصارة ورق القطن ينفع من اسهال الصبيان ودهن حبه نافع للكلف والنمش والجراحات سخى للصدر نافع من السعال يلين ويسمن مقو للباه واذا
احرق القطن البالي وحشي به افواه الجراح قطع دمها وجيدا واذا ذر على الدماميل قلع ما فيها ونقاها لان من خاصيته اجتذاب المواد ونفع ما بها

مطلب اذا احرق قشر الرمان

مطلب اذا احرق القطن

من غمق البدن واذا اعمل منه فتيل واو قد طرفه ثم كوي به الثاليل المسمارية بلتها وقلعها وجيا واذا استنشق دخانه المزكوم نفعه واذا اخذ منه
المزكوم نفعه واذا الحدس ورق القطن الصغار الغض شي صالح وطرح في قدر وغمر بالما وطبخ مع شي من اصول القطن حتي تخرج قوته وجلست
فيه النسا نفع من اختناق الارحام واوجاعها لما فيه من الخصوصية لذلك واذا اضمد به مع ورق الرجله نفع من وجع المفاصل
الحاره والبارده وله خاصيه في تسكين النقرس والضربان الدايم الحادث منه لاسيما ان خلط بشي من دهن الورد والقطن البالي العتيق
ياكل اللحم الميت من الجروح واذا وضع عليها وناعمه يشد الانسحاج حتي يسلد فيذهب ذلك منه قفر اليهود وبقال له كفر اليهود وهو
قطع سود متحركه خفيفه اذا اضعف تخرج من مطالع العاد ومنها يجد الغار فمنه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطفو في بعض ينابيع الما
واجوده الفرفيري البصاص الوزين القوي الرايحه واما الاسود الوسخ فردي شبيه بالزفت ويغش بالزفت وهو حار يابس في الثالثه وقيل انه
يبسه في الثانيه وهو يقوي الاعصاب ويذوب الدم الجامد في البطن اذا شرب وينفع من رياح الاطفال رطوحا وينضج الخنازير ويلصق علي الفوا
ويصدع النقرس والنسا ودخانه لنتو الرحم ويحتقن به مع ما الشعير للدوسنطاريا ويعين علي نبت الملاه من البصر ويطلي به علي تورم الجراحات
بمنعها وينفع من السعال ومن قروح الريه واورام المواربين والحلق ومن صلابه الرحم واذا احتمل نفع من اوجاع الرحم وكذا دخانه واذا دخن به
في المنزل طرد الحيات والعقارب وساير الهوام قلب هو الماس الهندي وهو اكبر من بزر الكتان ولونه الي الغبره وهو بارد في الثانيه
رطب في الاولي وقيل انه حار يابس يذهب بالعواق ويفتت حصا الكلي ويدر الحيض والبول قال الشيخ هو يذهب العواق ويفتت حصا المثانه وهو
جيد لاستطلاق البطن قلي اجوده ما اتخذ من الاشنان وقد يتخذ من اطراف الرمث اذا استحكم في حر الصيف واصفر وصنعته ان يجمع الاشنان الرطب ويشعل به
النار حتي اذا احترق وصار رمادا اجتمع تحته القلي وهو حار يابس محرق اكال اقوي من الملح ينفع من البهق والجرب واللحم الزايد قنطوريون منه كبير ومنه
صغير والكبير له ورق شبيه بورق الجوز ولطرافه مشرفه مثل المنشار وله ساق شبيه بساق الحماض طولها ذراعان او ثلاثه اذرع وله شعب كثيره
تخرج من اصل واحد عليها رووس شبيه بالخشخاش مستديره الي الطول وله زهر شبيه بلون الكحل والصغير هو شبيه بالفوتنج الجبلي والبانا الذي يقال له
وله ساق طولها اكثر من شبر وزهر احمر الي لون الفرفير وله اوراق صغار شبيه بورق السذاب وثمره شبيه بالحنطه واصله لا ينتفع به في الطب
قضبانه وزهره وورقه واجوده الدقيق العطر حار يابس في اخر الثانيه وفيه جلا وقبض وتحليل بلا لذع ويدخل في الحقن ويخرج الخلط الغليظ
وهو يفسد الاجنه الاحيا ويخرج الميته ويحد البصر كحلا لا بعصارته وينفع من الفالج واللقوة الذي سببه البلغم وينفع من الكزاز وينقي الاعصاب
والدماغ تنقيه بالغه وينفع من الصرع نفعا عجيبا ويسهل الما الاصفر اسهالا قويا وينفع في حقنه عرق النسا واوجاع العصب وينفع من
نفث الدم وعسر النفس وضيق النفس والسعال العتيق ووجع الجنب البارد وسدد الكبد وصلابه الطحال ويدر الحيض والبول
والصغير منه طبيخه يسهل البلغم الخام والصفرا وقد يشرب منه مثقال في النبيذ ويقتل الديدان ويسقي منه وزن درهمين للمغص واوجاع الرحم وان افرط

اسهالا اسهل دما وخصوصا الدقيق ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا واذا طبخ به اللحم المطجج وييبسه نفع في المراهم ويدمل النواصير
واذا اضمد به اوجاع العظام واوجاع المفاصل البارده يدق الترمس والطارد بدقيق الشعير سكنها واذا شرب طبيخه بشراب الاصول نفع
من اوجاع الظهر واوجاع المفاصل كلها واذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والافعي وكذا اذا اضمد به وقال اسحق انه يضر بالراس
وانه يصلحه العسل قنبيل هو شي يشبه الرمل فيه حمره يشرب لصفره وعند كثير من الناس انه احد الاثمان الساقطه من السما واكثر سقوطه
يكون باوديه اليمن وهو حار في الاولي يابس في الثانيه لطيف مخشن مقو وينشف رطوبات القروح الرطبه والبثور التي تطلع في رووس
الاطفال ووجوههم التي تسمي السعفه اذا ادهن بدهن الورد ونثر عليها القنبيل يخرج الدود وحب القرع ويسهل الطبيعه وقدرما يوخذ منه
الي درهمين وينفع من الجرب مشعه بينه وقيل انه يضر بالامعا وانه يصلحه الشيخ الارمني وقال الجرجاني هو يزيل الاوجاع البارده وينفع في ادويه
الغشي قنه هي البارزد بالفارسيه وهي صمغ نبات شوكي واجوده ما كان شبيها بالكندر وكان نقيا حاد يابس في اخر الثانيه والدخنه به يطرد الطيب
والحيات وكذلك الاحتمال به وهو ينفع السعال المزمن وضيق النفس وعسره والرياح الغليظ ودخنته تنفع المصروعين والصراع واختناق الرحم
ويسقي منه وزن درهمين بالما للبواسير فانه يبري فان سقي ثلث مرات لم يعد البته وهو يلين ويحلل وينفع الخنازير والبثور الفرسيه
ضمادا وينفع من الاعيا والكزاز واذا اشتمه المصروع انعش وينفع من السدر والسل الماكل واوجاع الاذن البارده وهو ترياق السهام المسمومه
الحيات والعقارب واذا مسح بها لم تقربه الهوام ومن خاصته انه يفسد اللحم والعنب ينفع الجراحات اذا جعلت في المراهم وينفع في المعجونات والترياق
الكبار وهي يجلو الكلف واذا حل بالعسل ولعق نفع السدد الكاينه في الكلي ويفتت الحصاه المتولده بها والشربه منها الي مثقال ربع درهم وهي
تحلل الرياح وتنبت اللحم وبرلها وزنها من السكبينج ويضوع زنها من صمغ الجاوشير قيصوم هو البرنجاسف وهو نبات يشبه الاسنبل له
رطوبه دبقه وهو الي البياض منه صنف لطيف اعصانا واعظم ورقا وله زهر صغار بين صفر ويظهر في الصيف واجوده الاصفر الحديث
حار في الاولي يابس في الثانيه يسهل الصفرا والدود وفيه تفتيح والمحرق ينفع من دا الثعلب ويسرع بالحيه المباطيه وهو يدر الطمث و
الحصاه ودهنه لانضمام الرحم وعسر البول والنافض في الحميات اذا امرخ واذا افترش طرد الهوام واذا اسقي بشراب نفع من السموم وقدر شربته
مثقال ولا يوافق الجراحات الطريه بل يلذعها وهو يخرج الجنين والمشيمه قال اسحق انه يضر بالريه وانه يصلحه الشيخ الارمني قال الشيخ هو يعين الدبيله ويحلل الاورام البلغميه
واذا طبخ مع الخردل نفع من الاورام العسره التحلل وطبيخه ينفع من نهش العقارب وعرق النسا والرمي العسر واذا طبخ بالزيت نفع الراس واذا اريد به سحق
وان اريد دهنا وطبخه ينفع من الصداع البارد ضمادا ونطولا ولصاحب السدر والدوار وينفع من سدد الاذن والزكام ومن ورم الرحم وهو يجدد العضلا
الي العضو اذا احتيج اليه وينبغي ان لا يضمد به الاعضا الضعيفه البدن حرف الكاف كافور شجره الكافور من كبار الاشجار تكون ببلاد الصين
تظل اكثر من ماية فارس وتعرف شجرة الكافور فيما بين الاشجار بالبقاق والحيات عليها في زمان الصيف لطلب البرودة منها وكذلك الصندل

القيصوري يجري بالحيات والكافور يكون في اجواف تلك الشجر ويبطح ويشق ويخرج منها وقد يخرج على سبيل الصمغ قبل السنة التي يكون
كثير الصواعق والرجوف والزلازل والغرق يكثر فيها الكافور واذا قل فيها ذلك نقص وتلك الشجر يالفها النمور فلا يصل اليها احد الا في وقت معلوم
من السنة وهو اصناف منها القيصوري والرباحي ثم الازاد والاسفرك والازرق وهو المختلط بالحجر والقيصوري اجود الجميع وهو
منسوب الى قيصور وهو ابيض صافي اللون ثم الرباحي الابيض الكبير المنسوب الى رباح وهو اسم ملك هو اول من عرف هذا الصنف ويابر منه
في جلد جسمه اقوى اصنافه وهو الابيض الصافي اللون هو بارد يابس في الثالثة وفيه قوى مختلفة قوة نارية حارة محللة يدل عليها
مرارته وقوة ارضية باردة يابسة يدل عليها قبضه وقوة هوائية معتدلة يدل عليها ذكا رائحته وقوة عطرية وهو ينفع الرعاف
وينفع الاورام الحارة والصداع الحار والقلاع الحار اذا حل في ماء الورد وعضض به ويسهر حتى شمه ولهذا يجب شمه للمرضى المشهودين
لانه يمنعهم النوم وهو يدخل في ادوية حمى الدق ويدخل ايضا في ادوية ربو الدم فينفع نفعا بليغا وهو يقوي الحواس من المحرورين ويسرع
الشيب ويقطع الباه ويجمد المني ويبرد الكلى والمثانة واضراره بالباه ليس لمحرور بل للمحرور المحلل للرياح فان الامين ابرد منه حتى ان
شاربه اذا افاق منه لا يجد الات التناسل معطلة كما يجدها بعد شرب الكافور وهو يقطع الحلقة الصفراوية ويولد الحصاة ويضعف المعدة و
الشهوة قال الشيخ في الادوية القلبية لخاصية قوية في ملائمة جوهر الروح اذا اعتدل مزاجه وربما اعانه بترياقه في الامزاج الحارة
واما عطريته فهي معينة للخاصية وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بدهن الخيري والبنفسج وهو ترياق خصوصا للسموم الحارة
وهو ينفع في ادوية الرمد الحار واذا اقطر في الاذن محلولا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغي والكافور يمنع ان ينفسح موضع الداكل منها
في الانسان اذا احتقن به وهو عجيب في ذلك وقد يغش بالرخام الجيد اذا سحق ناعما والحد لكل عشرة دراهم منه درهمان
ويصنع ذرور منه بنسج او دهن ورد واعلى الشمع بالدهن ويجعل بالرخام ويجعل على صلاية ويدلك عليها اخرى ثقيلة لئلا يلزق فاذا ابرد وقطع جاز
يجعل بين الكافور ولا يخفى الا على غبي واذا عمل مع الكافور والرباحي سعتر ولحم منه للصعيد والمحلل والقيصوري والازاد لا يجيبا
الى ذلك لانهما لا ينصاعدان **كاوحم** هو الهيماد **كاشم** قيل الكاشم الرومي هو الانجدان الرومي وهو بستانيه قال السمرقندي هو بزر المحروث
الرومي ينفع السدد ويهضم الطعام ويلطف اللحوم الغليظة وقيل اسحانه اذا وقع مع الخل ولا ينبغي ان يوكل مرقة تلك اللحوم لبعد غوله الا
سريعة تنفر عنها الحار الكاشم لانه كثيرا ما يصدع اصحاب الرؤس الحارة **كادي** وهو الكدر كثير ببلاد العرب بنواحي عمان وهو الذي يطيب به الدهن
وهو شبيه بنخلة لها طلع فاذا انفلق قطع ذلك الطلع وقيل ان يبشق القي في الدهن وترك حتى ياخذ الدهن رائحته ويطيب ويقال له دهن
الكادي والكادي الذي يعمل منه الشراب الذي يصلح للمحرورين خشب هندي بارد والذي يطيب به الادهان طلع مزاجه حار
يابس قال الرازي ان الهند تقول من شرب من شراب الكادي ثم خرج عليه شيء جرب ان لم تصبر عشره **كبيكج** هي انواع نوع يشبه

ورق الكزبرة وهو اعرض الى بياض ارتفاعه نحو ذراعين ونوع اصغر من ذلك منتظب الاوراق واصله صغير ابيض مر الطعم ويتشعب
منه مثل شعر الحرير ينبت على شطوط المياه الجارية ونوع صغير جدا زهره ذهبي اللون ومنه نوع رابع يشبه بالثالث الا ان لون زهره
مثل لون الاول وهو حار يابس في الرابعة وقيل في الثالثة لداغ محلل حريف يقلع برص الاظفار ويسحج وبرص البدن والجرب والنمش
والثاليل طلاء مع الخل المسخن مطبوخا يطلى عليها ومطبوخه ينفع ضربان الاسنان اذا اجل في الفم بتيته وهو يقتل الحيات واصله
من المعطشات العفنة ويداوي بالاشيا الدهنية وجميع ما ذكر في دفع مضرة البلادر قال الشيخ جميع انواعه مزج ماسرو وهي حارة
يابسة في الثانية **كبابه** حب معروف يوتى به من الهند والصين ويقال له حب العروس اجودها العطر التي تحذي اللسان حارة
يابسة في الثانية لطيفة محللة مفتحة لسدد الكبد والكلى والمثانة ويدر البول والطمث ويصفي الصوت ويخرج الحصاة من الكلى والمثانة
ودبق ماضغها اذا مسح به الذكر يلذذ المنكوحة واذا امسكت في الفم طيب النكهة وقيل انها تقوي منعا من حر وبرد وهي ملطفة
جيدة للعروق العفنة في اللثة والقلاع العفن وهي تمسك الطبع وتقوي المعدة وتنفع من الشرى الابيض اذا اشرب منها دانقان بسكنجبين
وقيل انها تضر بالمثانة ويصلحها المصطكى **كهربا** هو صمغ شجر كالجوز جدا وهامار كبير منه اصفر وابيض وكدر ويقال ان الكهربا الاحمر
من الجواهر المعدنية معدنه في وادي النمل الذي مر به سليمان بن داود عليه السلام وان تلك النمل امثال الدواب تسرح بالليل وبعد
كما تسرح النار وتنفي ما حوله على فراسخ واذا اخرج من موضعه لم يوجد هذه الخصوصية ويدخل في اعمال الذهب كثيرا او يجمر البياض الكبير
باصنافه حار يابس الى الثالثة وقوته جلاء ينفع من اللسعة اذا سحق ونثر على الموضع او عجن بالعسل ومع ذلك البطم وهو ينضج السعال البلغمي ويخرج
العلق الذي في الصدر سريعا وينفع الربو اذا شرب في بيضة وينفع الجرب والحكة شربا وطلاء وهو يلطف يمنع البرص ونحوه ما لم تمسه النار
ويدر الطمث ويحبس الزكام جدا ويبيض الشعر واذا خلط بصمغ البطم مع الاثار التي تكون على الاظفار دواء بالخل على البهق واذا احتمل على العرب
ينع ويطلى به النقرس مع النطرون والماء وبصاق الحيوان ذا السم اذا سحق ونثر على موضع اللسعة واذا خلط بادوية قروح الراس العفنة
جلاها وادملها واذا خلط بالقطران نفع من العروق الوسخة جدا والمتاكلة واذا تدخنت به المراة طرحت الجنين **كتان** اجوده الناعم الصقيل
وهو بارد يابس يعدل حرارة البدن اذا لبس والشتوي ينجم البدن ويرطبه ولبس الكتان قد يكفي تجرع الحرارة ويصلحه الحرير وقيل ياب
الكتان معتدل في الحر والبرد والرطب واليبس وهي احر على البدن وامها الدوما به وتوابعها به وكذلك هو افقها امحالا ومن اراد احماد
بدنه امر يستشعر من لباس الكتان في الشتا الجديد الناعم ومن اراد استسمان الجسم امر ان يستشعر منها في الشتاء الجديد الناعم وفي الصيف
الجديد الناعم لانه ليس يلصق جدا بجسده وهو افضل الملابس للابدان من ثياب القطن والكتان نفسه يكون له دخان لطيف ينفع سدد الزكام ويصلح
للدم الذي يسيل ويصير الى جوف **كتم** هو الوسمة وقيل هو من شجر الجبال الخضر ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب الشعر ينبغي لونه ويقويه وقيل انه الكتم لا يشبه

والكتان

مما ينبت في اصعب ما يكون من الصخور وامنعه ويتدلى بدلا حيطانا لطيفا وهو اخضر وورقه كورق الاس واصغر ونحيفا
صعب وقيل الكبر معروف بالاندلس نبات ينبت في السهول وورقه قريب من ورق الزيتون يعلو فوق القامة وله ثمر في قدر حب
في داخله نوى واذا نضج اسود وقد يعتصر منه دهن يستسرج به في بعض البوادي ويستخرج عصارته ويشرب منها مقدار اوقية
فيقيء قيا شديدا وينفع من عضة الكلب الكلب واما الذي ذكره الكندي من ان بزر الكبر اذا اكتحل به حلل الماء النازل في العين وابراه
فقال الخوزي انما اراد به هذا الكبر الذي نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا اخر من الكبر واصل الكبر اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به **كثيرا**
صمغ شجرة شوكية يقال لها القتاد اجوده الابيض الصافي بارد يابس يصلح الادوية المسهلة لكسر حدتها ويجيبها في الاسهال وينفع السعال
وخشونة الصدر وقصبة الرئة ويسكن اللذع في المثانة والات البول وقد ربما يؤخذ منه لاصلاح الادوية نصف مثقال وهو ينفع من قروح
العين والبثور والرمد اذا نقع واكتحل بمائه او جعل مع بعض الذرورات ويحرى الامعاء واذا حل في الماء او في احد الاعبة وطلي به الشعر
نقى من تشعثه فانه يؤدي عليه بسط الجود منه وقيل بدل الكثيرا اذا عدم لب حب القرع وقيل بدله وزنه صمغ عربي واما عمل الكثيرا
في كل الحلوى فان يدق ويبل الشمع ويبقى كالعجين ما يدقه ما يشم جدا او يضرب في الحلوى فيجي جدا ابيضا واذا اردت ان تزق الكثيرا
فتطو عليه يسير دهن لوز حلو فتسرع دقه **كحل اصبهاني** هو الاثمد **كحل السودان** هو الخمنج **كرد** هو الكادي **كرسنة** هي حب صغير
يعلو به البقر وقد يسمى به الدجاج وهو حار في الاولى يابس في الثانية منضج جلاء مفتح للسدد لما فيه من المرارة وهو مطلق للبطن والاكثار منه
يوجب بول الدم واذا خلط دقيقه بالعسل وطلي به الكلف والاثار الظاهرة في الجلد نقاها ويحسن لون البشرة وينفع القروح الخبيثة
من ان تسعى ويلين الاورام الصلبة العارضة في الثدي وغيره واذا عجن بشراب وتضمد به نفع من عضة الكلب الكلب ونهشة الافاعي
واذا لت بالشيرج وشرب نفع من عسر البول ويسكن الزحير والمغس وقد ربما يؤخذ منه ثلثة دراهم ولم يخلط رديه يعدوا غذاء يابسا
كراث جبلي هي الراسين **كراويا** هو بزر الاحوال من الانيسون وهو امرا واجود للمعدة من الكمون واجوده الحديث البستاني وهو حار يابس في
الثانية يطرد الرياح ويدر البول ويقوي المعدة وينشف رطوبتها ويعينها على هضم الطعام ويذهب بالتخم ويحلي ويلطف الاغذية الغليظة
واذا دق مع الخل قلل سخانته وعقل الطبيعة وانقص يلطيفه واصلح اكثر الاغذية الغليظة المنفخة وينفع من المغس الشديد ويقتل الديدان وحب
القرع وينفع الخفقان من اخلاط غليظة مجتمعة في المعدة ومضغه وابتلاع ريقه من ضيق النفس ونفخ المعدة واوجاعها وهو يحبس البطن اكثر من الكمون
وقد ربما يؤخذ منه الى درهمين قال الدمشقي كراويا اخف والبستاني الطف الكمون وقال الجرجاني ايضا الكمون الطف منه **كرم** لطافة يسمى ابا الباب الكرم نافع
للصرع والاورام الحارة ضمادا وعصارة الطرافة تسكن القيء وتعقل البطن ومضغه يقوي اللثة المسترخية قال الشيخ فقاح البري شديد القبض
ويجمد دمعة الكرم على الثاليل المابية فتبرء ودمعة الكرم جيد للحجر دو العوالي وعصارة ورقه جيد لوجع المعدة من

الحرارة

الحرارة **كركم** هو الزعفران **كرمة بيضا** هي الفاشرا **كرم دالية** ويقال كردمانة وحردمانة وهي حب اسود يحدره الراكب عليها غشاء الى البياض وهي حارة
تسخن البدن جدا وتسهل الماء الاصفر والمرة وتدهن منه بعرض عرشها حكة ودم ومداواته كمداواة من سقي الانزيون **كرنكين**
هو الملح **كسب السمسم** والخروع قيل ان المستسقي في عصير من هذين فانه يعالج بالتين ويسطح الجن مهما **كلب** قال الشيخ بول الكلب
يستعمل على الثاليل ودم الكلب الكلب ينفع من نهوشه ومن سم السهام الارمنية وقال الجرجاني انفحة الكلب تنفع من عض الكلب الكلب و
اذا اكل الجرو الذي لم تفتح عينه امان وجرو الكلب اذا كان ابيض ولا شعر فيه نفع في الخناق والقول للمستعمل في كبد الكلب انه اذا شوي
واكل نفع الذي عرض له الفزع من الماء وقيل ايضا انه ينفع من نهشة الكلب الكلب قال جالينوس وقد رايت قوما اكلوا منها ولكنهم
لم يقتصروا عليها وحدها بل استعملوا معها ادوية اخرى ونحن جربناها نحن في نهشة الكلب الكلب وحدها وبلغني ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب
وحدها ونفوا بها فماتوا الى اخر الامر قال ديسقوريدوس دم الكلاب اذا شرب وافق من عضه وبول الكلبة من احدث وتركه حتى يتعفن وغسل به
الشعر سوده وكان احسن ما يكون من الخضاب وان اطعم الكلب عجينا فيه دارصيني معروف ورق طرب وقيل من حمل معه ما يلي الكلاب
كلخ هو عند عامة الاندلس العنه وعند اهل مصر هو الاسف **كمادريوس** اصله باليونانية خامادريوس ومعناه بلوط الارض وهو نبات
صغير طوله نحو من شبر وله اوراق صغار شبيه في شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم ولون زهره الى الفرفيرية واصله الى الادخواشية
وينبغي ان يجمع هذه العشبة وثمرها فيها تعد حار يابس في الثانية نافع من جاره الطحال وعسر البول وابتدا الاستسقاء ومن اليرقان واذا طبخ
مع قليل ماء ورئت وشرب منه ثلثة ايام متوالية في كل يوم وزن ثلثة اواق فانه يبرئ من الحماء نفعا عجيبا وبدله وزنه اسقولوقندريون
وهو ملطف يبقى مع العسل القروح المزمنة واذا طبخ او سحق نفع من العرن وهو ينفع من السعال المزمن ويضم الطحال وشرابه ينفع من
سو الهضم كلما عتق كان احمد وهو يدر البول والحيض ويضمد به نهش الهوام ويحدر الجنين ويشربه الى ثلثة دراهم **كماقيطوس** اصله باليونانية
خاماقيطس ومعناه صنوبر الارض وهو نبات له ورق شبيه بورق الصعتر من حي العالم الا انه ادق منه وفيه رطوبة يدبق باليد عليه
ورائحته شبيه برائحة شجرة الصنوبر وله زهر دقيق اصفر وهو حار في اخر الثانية يابس في اخرها وهو من انفع الادوية يطلي به سرطان عنيد
حي لانه شديد النفع لسدد الكبد وهو مدر للبول والطمث واذا وضع على الثدي الجاسية حلل جسائها ويسهل الجا ويفتي الامعا اذا شرب منه سبعة ايام
بماء التين المطبوخ ويدمل الجراحات والقروح العفنة مع عسل وينفع من عرق النسا شربا مع العسل ويحلل صلابة النقرس وينفع من امراض الكبد والطحال وينفع
سدد الرحم ويزيل عسر البول وينفع من وجع الكلى وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه الانيسون قال الشيخ الصيادلة ديسقوريدوس وقد يكون صنف
اخر من الخاماقيطس له اغصان طولها نحو ذراع في حلقة الاذخر رقيقة الشعب دقيق وزهر شبيهان بالاول وله بزر اسود وزهر الجنبة
شبيه برائحة الصنوبر وقد يكون صنف اخر يقال له الذكر وهو نبات له اوراق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق خشنة ابيض وزهر صغير اصفر

علاج

وقوة هذين الصنفين شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الاول اقوى وبدله وزنه من الكمون الكرماني **كمون** منه كرماني ومنه فارسي
ومنه شامي ومنه نبطي وهو الموجود في ساير البلاد والكرماني اقوى ثم الفارسي ثم الشامي والكمون الاسود هو الكمون الكرماني والبري
حار في الثانية يابس في الثالثة ملطف يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وادرار للبول يمنع من عسر البول الحادث من الرطوبة ويقطع
ويمنع الانتصاب ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ والجشي واذا مضغ بالملح واسلح قطع سيلان اللعاب واذا شرب
بالشراب سكن الفواق الامتلائي واوفق ضرر ذوات السموم واذا خلط بزيت وعسل وضمد به قطع اثر لون الدم العارض تحت العين ويقطع
الرعاف سحوقا مع خل ويمضغ مع ملح ويقطر الزيت بعد تصفيته على الجرب في الجفن والسبل اذا كشطا وكذا الظفرة بعد قطعها فانه يمنع
الالتصاق واذا مضغ وحده من غير ملح وقطر ريقه في العين نفع من الطرفة وقطع الدم السايل من العين وعصارة البري تجلو البصر ويكرى
به الموضع المنتوف من شعر الاجفان فلا ينبت وخاصة مع صمغ ويمنع من المغص ويدر الدم وهو هاضم للطعام مجفف للبدن عاقل للطبيعة
المستطلقة من الرطوبة خصوصا المنقوع في الخل ويقطع النزف ويحلل الاورام التي في الانثيين وهو لا يوافق الخل ولا يوافقه ملايمة الكراويا
بل يلايم الانيسون باجابة وماء الحمص والنشا الكثيرا ومنه يصفر اللون اكلا وطلا ويجلو الجلد وغسل الوجه بمائه يفعل ذلك ايضا واذا دق
وخلط بالزيت وضمد على البطن ازال الاوجاع الزحيرية وقدر شربته درهمان **كندس** هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود
والجيد الصادق الى الصفرة حار يابس في اخر الثالثة وفي شربه خطر عظيم لانه حريف مقرح لذاع وهو من الادوية القتالة اذا لم يستعمل
ما ينبغي ومقدار الشربة منه للقيء دانق مسحوقا مخلوطا في صفرة بيضات مع ما قد اغلي فيه عدس وشعير وهو معطس منق للدماغ
من الفضلات الغليظة قال الرازي نقلا عن الكندي كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاسعط بمثل عدسة من الكندس بدهن
بنفسج فراى الكواكب بعض الرؤية في اول الليلة وفي الثانية برا برءا تاما وجربه غيره وكان كذلك ولكن يجب ان لا يسعط به في الكندس فانه يختنق
جدا واذا كان الولد ميتا في البطن لم تلبث ان تلقيه ولا دبره وسحق الكندس وعجن بالعسل والخرمنه فتيلة واحتملتها المراة ما اهادلقيه واذا سحق وصر
خرقة واشتم عطس لقوة ونقى الدماغ ويجب ان يكون بعد استفراغ البدن وهو مع الخل طلاء يجلو البهق الاسود والابيض والقوبا وهو يجلو البرص وينفع
الصفار وهو يقطع البلغم والسوداء ويمنع من الجرب وينقي الاذن من الوسخ ويدر الطمث ويدر البول والحيض ويفتت الحصاة ويسهل البلغم
اللزج من المفاصل وشربته لذلك الى دانق ونصف وهو يخرج الجنين ويضر بالرية ويصلحه الكثيرا وبدله في القي وزنه جوز القي مع ثلث وزنه ملح
البنفسج من خواصه تحليل الرياح من المنخرين ويمنع من الحمى **كندر** هو ما يسمى بالعربية اللبان اجوده المستدير الابيض الذي اذا فرك باليد فاح منه ما يحكيه
المصطكي وهو حار في الثانية يابس في اخر الاولى يحبس الدم ... ويقطع الدم ولا يلذع اللحم ويلزق الجراحات الطرية ويدملها واذا
خلط بالخمر الحلو وقطر في الاذن نفع من دويها واوجاعها واذا شرب نفع من نفث الدم وقروحه وهو يهضم الطعام ويطرد الرياح واذا

مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الراس واذا سقي مع شيء من الماء نفع من الزحير والماء المغلي فيه الكندر المصفي للمبرود اذا استعمل
بدل الماء نفع من الامراض الباردة كالفالج واوجاع المفاصل والاوجاع الرحمية وهو يجود الهضم ويذهب بالرياح مع عسل
ويدخل في الاضمدة المحللة لاورام الاحشاء ويمنع الجراحات الخبيثة من الانتشار ويحل على الثواليل ينفع البط ويقوي الذهن ويقلع
الرعاف الجائي وهو من الادوية النافعة من وضر الاذن ويدمل قروح العين وينفع سرطانها والحسن الفتي وفساده ويقوي المعدة
وهو يحبس الخلفة ويوقف الدم من الرحم والسعال والدوسنطاريا وينفع من الحميات البلغمية ويقرو ما يوجد منه اصوب ما كان
واذا اكتحل به صاحب الزحير من بلغم مع يسير من المر والزعفران نفعه وقيل انه يضر بالرئة وانه يصلحه الارز الفارسي ولا
منه يولد حرق الدم ويصرع وان اكثر من شربه مع الشراب قتل وقشوره جيد لاثار القروح والاورام الذي مع دهن ورد وينفع البياض
تنقي ضعفه وانضاج وهو مقو للروح الذي في القلب والدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله ما يسبب لحال البلغمي الا انه اضعف
في تقوية القلب واقوى في المعطرية وبالتربانية التي فيه ينفع دخانه في الوبا ودخانه اشد تجفيفا وقبضا وقيل الاحمر احلى من الابيض وقوة الدقاق
اضعف من قوة الكندر ويجعل ينفع الخنازير على ساق البردي ويصلح القروح الكاينة من الحرق ويغسل به الراس وربما خلط بالنطرون ينفي الحزاز ويجفف قروحه
وهو ينفع الورم المزمن في العين ويجلو الدم المحتقن فيها اذا اكتحل به ودخانه ينفع من الورم الحار فيها ويقطع سيلان رطوبات العين ويسكن وجعها
من الحرارة وينقي قروحها وينبت اللحم فيها وهو يدخل في ادوية قصبة الرئة وهو يقطع البلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوي المعدة الضعيفة ويسخنها
والكبد اذا بردا ويسكن اوجاعهما الباردة وان نقع منه مثقال في ماء وشرب كل يوم نفع من البلغم وزاد في الحفظ وجلاء الذهن وذهب بكثرة النسيان
غير انه يحدث اذا اكثر منه صداعا وهو ينفع الخفقان وربما احدث وسواسا واذا مضغ مع سعتر فارسي او زبيب الجبل جفف البلغم ونفع من اعتقال
اللسان وهو يمنع السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة ويصلحها والاكثار منه ربما اورث الجذام والبرص والبهق الاسود خاصة ودخانه ان احرق
مع القطران انبت الشعر في داء الثعلب ... وقد يحرق الكندر بان يوخذ منه حصاة ويلهب في نار كالسراج ويوضع في محارة ويطفى حتى
... ينبغي اذا احترق منه ما يكتفى به ان يغطى باناء الى ان يجد ما انه اذا اشتعل به ذلك لم يضر ... ومن الناس من يعطي العجان باناء من نحاس مثقوب الوسط مجوف
الكندر ومن الناس من يصيره في فخار جديد ويقلبه على الجمر حتى يشتعل علباته ولا يظهر منه رطوبة يغلي ولا ... اذا احرق يهون فركه واما ما
دواته فمبيض قليلا فهو بهذا السبب افضل من الكندر في كثير من الجلاد اذا كان الكندر اما فيه قوة تنقية ... خاصة ما يكون منه كالكرسنة وكان لونه احمر فانه ما قرب منه
اشد تجفيفا من البشر والسام وفضل اللبان لا يكون الا بالشحر شحر عمان وهو شجر مشوكة لا يسمو اكثر من ذراعين ولا ينبت الا في الجبال وليس في السهل منه شيء وورقه كورق الآس و
كثير ... في الروم وعلكه الذي يمضغ يسمى الكندر وقد يغش الكندر بالصمغ والراتينج والفرق بينهما ان الكندر يلتهب والراتينج يدخن ولا يلتهب وكذا الكل المغشوش لا يلتهب
وقشور الكندر يدلها اصغر منها من الكندر **كندوره** هو صمغ الحشيشة في المصطكي **كوكب الارض** هو الطلق **كهربا** يسمى مصباح الروم قال ابن البيطار قال المترجمون كلام دسقوريدوس

وحا البسوس ان الكهربا هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعم الا انها مالا في الجوز الرومي انه صمغه حار في الدرجة الثالثة اذا فرك باليد ملاحته دابحه
طيبه وليس الكهربا المذكور ثم قال ولصرفي الجنوبه انه رطوبه تقطر من ورق الدوم وذلك ان الدوم عند طلوعه من الارض في باجر الدوم تقطر منها رطوبة شبيهة
بالعسل تجمد فيكون منها هذا الدوا وقد يوجد في داخله الذباب والنبق والحجارة ومن خواصه انه يجذب التبن ولذلك يقال له كهربا والجوده الاحمر الصافي الى الصفرة
الصافي السبع اللون وهو حار قليلا يابس في الثانيه وقيل بارد يحبس نفث الدم ويرده ويقوي القلب وينفع الخفقان والحكه والزحير وقيل ان علق على الحامل حفظ
الجنين وانه علق على صاحب اليرقان نفع جدا وان سحق ولطخ به حرق النار نفع جدا ويحبس القي ويقوي المعده ويطرح المصطكي قال الشيخ هو حار في الاولى وقد ظن انه بارد وله
عطريه وكافوريه وله شعاعيه يسيره وخاصيته في التفريح وتقوية القلب واذا له الخفقان قويه وعجيبه تنوير وتبييض لجوهر الروح والشربه منه
نصف مثقال بما بارد وقيل اذا شرب منه مثقال حبس التحلب من الراس والصدر الى المعده وهو يدر عسر البول وينفع من الكسر والرض شربا وبدله وزنه من
ما الطين الارمني وثلثاه وزنه سليخه ونصف وزنه بورقطونا مقلو وقيل بدله وزنه سندروس **كبستون** هو نبات حبشي وله ورق وحب مدور في قدر
الكزبره الشاميه وهو حار يابس في الاولى يختص باخراج الدود اذا استعمل لعقا او في اللبن الحليب **حرف اللام لادن** هو رطوبه تحصل من نبات
تعرف بقيسوس ترعاه المعز في جزيرة قبرس فيلتصق من ذلك الرطوبه في لحاها وفي لحى التيوس فيوخذ منها ويصفى ويحمل منها الى مصر ومن الناس
من يلف حبالا فيمرها على هذه الشجرة فالرطوبه التي تلتصق فيها جميعه ومنهم من يجمع ذلك على هذه الشجر فما التصق به من رطوبتها جمعه واجوده
الادن ما كان طيب الرائحه لونه الى الخضره ما هو لين اذا اندلك يذوب باليد لا يكون فيه شي من الرمل ونحو ذلك في الدهن ولا ينبغي له ثقل والذي يكون في البلاد
الجنوبيه اسحق من غيره وهو حار في الثانيه يابس في الاولى يلطف ويحلل منضج للرطوبات الغليظه اللزجه وفيه قبض يسير ينفع علل الارحام
وينفع تساقط الشعر ويثبته ويكثره ويكثفه لانه حراب ينفي الفساد الاكل اللحم ويجري المادة الصالحه للشعر ولبس بلع ان ينفي
داء الثعلب لان ماده ذا الثعلب ماده تحلل العوه ثم قوته المحلله ويقوي الطن والحلبي من قوته لكنه يقدر على النفع من الصلع المبتدي والقرط
والانتشار ويدمل القروح العسره الاندمال ويحلل الاوجاع اذا احل في دهن بابونج او شبت ودهن به الموضع واذا احل في دهن ورد
وطلي به مقدم الدماغ نفع من النزلات والسعال المتولد عنها واذا وضع على المعده المسترخيه نفعها واذا اخضن به نفع من النفخ ونزف
الدم وان شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول وهو ينفع الدلم وقدر ما يوخذ منه الى نصف درهم ويلين صلابة المعده
والكبد ويقويهما اذا كان قد نالهما من برد سعوط ويقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعه ويدخل في علاج الصداع والضربان وهو ينفع
من السعال ويحلل اورام الرحم فحملا في فرزجه ويخرج الجنين الميت والمشيمه بخورا في فم **لاعيه** هي شجرة لها ورد اصفر طيب الريح
قليلا ولها ورق وهي من اليتوعات تنبت في سقوف الجبال ويرعى النحل من نورها في الربيع وهي حاره يابسه في الثانيه وقيل في الرابعه
من خواصها انه اذا القي منها شي في غدير السمك قتلها ويسهل الما الاصفر وورقها اذا دق وشرب اسهل اسهالا قويا وهو اقوى فعلا من لبنها الكي لبنها لعض
اللوز

اللوز **لالا** هو حشيشه تجلب من مكه ينفع من البواسير بخورا ولتوقف الدم شربا **لبن البرعان** كالماذريون في البدن والحليب والعرطنيثا حاد
محرق ردي مفسد للدم وان وقع على البدن منه شي احرقه ونفطه وقرحه ويداوى بالجلوس في الما الشديد البرد وبالاشياء المبرده
لبلاب منه ما يعرف بحبل المساكين والملتف وهو شي يلتوي على الشجر ويرتقي فيه خيوط دقاق وله ورق طوال وهو مركب من ارضيه مائيه
ومائيه مليه وحرافه ناريه ومنه صنف رديء واجوده الحديث الكبار الورق وهو معتدل الحراره ويبس وقيل انه حار يابس في الاولى
وقيل انه بارد رطب وقيل انه حار رطب وهو ملين محلل الجلا الاورام يقطر عصيره في الاذن الوجعه بقطنه مع دهن ورد وينفع من الصداع المزمن
وينفع الصدر والريه والربو وينفع سدد الكبد وورقه بالخل نافع للطحال وماوه يسهل الصفرا المحترقه وقد ربما يوخذ منه الى ثلثين درهما مع سكر
من غير ان يغلي قال السمرقندي الشربه منه نصف رطل الى ثلثي رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر وينفع لاصحاب قرحه المعا والسعال اذا طبخ بدهن
لوز وقيل انه يضر الطحال وانه يصلحه السكر ولبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل والصنف الردي من اللبلاب يسهل الدم واللبلاب ردي للمعده مطلق
البطن ويخرج ويكرب وورق حبل المساكين صالح للجراحات الكبار يدملها مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطي **لباب** هو الكبد
لبنى هو الميعه السائله **لحيه التيس** ويسمى اذناب الخيل وهي نبله حبه ورقها امثال ورق الكراث ولا يرتفع ارتفاعا ورقه ولكن ينبسط والناس ياكلونها
ويتداوون بعصيرها واجودها الطريه وهي بارده في الاولى يابسه في اخر الثانيه واذا شرب مسحوقه نفعت من انطلاق الدم وضعف البطن وقرحه
الامعا واذا خلطت بموم وزيت عولجت بها الحروق النار والقروح المزمنه **اذان الدهب** هو الاشق **لسان الثور** حشيشه عريضه الورق
كالمرو خشنه الملمس وقضبان خشنه كارجل الجراد ولونه بين حمرة وصفرة والجيد الذي يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق الذي ع
وجهه نقط من كلمع لشوك او وعيت يسيره منه وهو معتدل الحراره يسيره رطب في الاولى وقيل رطب في اخر الثانيه ينفع ملاا
الصبيان وطيب النفس وخاصيته في تفريح القلب وتقويته عظيمه جدا وتعجيبها بما فيه من اسهال السودا الرقيقه وينفع الخفقان والتوحش وآكو
والفزع والعلل السوداويه لا صواقه ويزيل اعراضها والسعال وخصوصا مع السكر والشربه منه ما بين ثلثه دراهم الى خمسه دراهم وان احد
الخفقان نفع وزن درهم من الطين الارمني وذكر ابن البيطار بعد هذا الحرف الحديث ان لسان الثور نبيت نشبه هاو رقه منبسط على الارض كحسن له لسان الثور بيسوى من وسطها
كالدرلج طول في راسه نوره كحلاويه يدوا نفع من اوجاع السنه الناس والابل ومن اسمى الحارس وهو نبات يظهر بالاندلس ثم قال عن الغافقي انه قد
قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا النبات نسميه الناس اذن الثور ويسمى ايضا الكحلا والفرق بين هذا وبين لسان الثور ان داخله ورق هذا كرائحه القثا
ويوكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحراره المعده ومن القلاع ثم قال وكلهم ظاهر الكرمي التي في لسان الثور الشامي في جميع طرائفها
لسان الحمل هو نبات يشبه لسان الحمل في شكله ويكون له في الاغلب عود في حسن وينبت في الاجام والمساحات والمواضع الرطبه وهو صنفان كبير وصغير
وورق الكبير اكبر وانفعه الاكبر الحديث بارد يابس في الثانيه وجوهره مركب من مائيه وارضيه بيرد بالمائيه ويجفف بالارضيه وهو قابض رادع يقطع سيلان الدم ونفث الدم

المري وهو جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والشري والخنازير والنار الفارسية وداء الفيل والقروح الخبيثة ضمادا واذا اضمد به
الدماميل التي صارت اسود انضجها واصل هذا النبات نافع لوجع الاسنان اذا تمضمض به وماء ورقه ينفع من القلاع مضمضة ويداف عصارته اشيا
العين ويقطر فيها فينفع من الرمد وهو نافع من وجع الاذن من الحرارة وشرب مايه مغلي يصفي ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن خربسيد عن شرب ما كثير
فيفسد الهضم لذلك ويلين الطبيعة او من خلط صفراوي لسان العصافير قد تقدم في الالف بصفته لحية لعبه لعبه بربرية هي شي كالسورنجان الا ان اضا
وهي حارة في الثانية تحرك الباه لعاب يختلف بحسب الانواع ويجتمع من جهة الانتخاص وقوته بالجملة منضجة محللة يجلو الكلف والنمش ويحلل الدم الميت
قال الشيخ ويدلك العوام بلعاب الانسان الصايم والكافور لفت هو الشلجم لفاح هو ثمرة اليبروح لو الكرم هو الفالج ويسمى بالفارسية شاخ انكور
لملو صمغة كصمغة الطادي لك صمغ شبيه بالمر مايل الى الحمرة يوتى به من الهند حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من الخفقان والاستسقا واليرقان
واوجاع الكبد ويقويها ويفتح سددها وينفع للمعدة ويهزل البدن بقوة وقدر ما يوخذ منه الى مثقال وبدله في فتح السدد والنفع من ضعف
الكبد ثلثا وزنه من الراوند ونصف وزنه اساورن وثلثاه وزنه طباشير ابيض وقيل انه يضر بالراس ويصلحه المصطكي لوف يسمى قيلوس
ومنه بسيط ومنه جعد والجعد اسمي والبسيط ارضية كثير وهو اكبر من الجعد وثمره اصغر وطوله شبر وثمره يشبه اصل العنصل والبسيط
يابس في آخر الاولى والجعد في آخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا واصل الجعد يجلو الكلف
والبهق والبرش والنمش مع عسل ومع شراب على شقوق البرد وورقه جيد للجراحات الرديه وهو ينفع الربو والعنق ويحرك الباه واذا
دلك اصله على البدن لم يلسعه افعى وعصير الجعد يسقط الجنين ويتولد من اكله خلط غليظ واصله ينفع من عسر النفس الذي يعرض فيه للانتصاب
ومن الوهن العارض في المفصل والسعال والنزلة اذا اسلق مرارا حتى تزول حرافته ثم اطعم وكذا اذا شوي واكل بالعسل وقد يطبخ ويدق
ويخلط بعسل ويلعق لادرار البول لولو اجوده النقي البياض وكباره خير من صغاره ومثقوبه خير من كباره ومسبوكه خير من مثقوبه
معتدل يقوي القلب وينفع الخفقان والفزع الذي يكون من السودا وذلك انه يصفي دم القلب لخلط فيه وقدر ما يوخذ منه دانقان
وعن ابن زهران امساك اللولو في الفم يقوي القلب عموما وهو عجيب ويحلل اورام الرحم محلولا في قرنجيد ويجلو بياض العين وينشف
رطوبتها ويدمل قروحها ويقويها ويحفظ صحتها ويشد اعصابها وهو يدخل في الادوية التي تحبس الدم ويجلو الاسنان جلا صالحا
وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلحه السد قال ارسطوطاليس من وقع على حل اللولو كبارا وصغارا حتى يصير رجراجا ثم طلي به
البياض الذي يكون في الابدان من البرص اذهبه في اول طلية واذا اسعط بذلك المايع من رطوبة العين الحادثة من الانتشار
وقال بعض العلما وحله يكون بان يسحق ويلت بماء حماض الاترج ويجعل في انا ويغمر بماء حماض الاترج ويعلق في دهن فيه خل يدفن في الزبل
ويترك فيه عشرين يوما فانه ينحل لبوقر هو البلور حرف الميم ماميثا هو اشياف ماميثا وهي اشيا الابيض صفر اللون الى السواد

سهلة التكسر فيها مرارة واجودها ما اتخذ من حشيشة ساطعة الرايحة عفصة الطعم زعفرانية العصارة وهي باردة يابسة في الاولى قابضة تنفع
من الاورام الحارة وابتدا الرمد وتقوي العين وتنفع من الورديج وهي تنفع من حرق النار طلاء واذا خلط بماء ورقه دقيق الشعير سكن اوجاع
اللحم حالها في الابتدا او يسكن اوجاع الفلغموني واذا حلت عصارتها الجاف بخل نفعت طلاء على الجبهة والصدغين من الصداع الصفراوي اذا
حلت هذه العصارة في ما الورد نفعت من القلاع في افواه الصبيان واذا حلت في ما الورد ايضا وطلي بها سماد ملحاء الصبيان نفعت
انصباب المواد الى اعينهم قال ديسقوريدوس هو نبات ورقه شبيه بورق الخشخاش المسمى ماد الططنش وهو المعروف لكن فيه رطوبة
يدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرايحة مر الطعم كثير الما ولون مايه شبيه بلون الزعفران وقيل ان ماميثا صغير شبيه بالخود
مازريون نبات له اغصان طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا انه ادق وهو صنفان كبير الورق رقيقه وهو
ومنه صغير الورق غليظ جدا وهو ردي والاسود منه قتال وهو حار يابس في الثالثة واذا سقي انسان منه من عشرين يصلح اعده
غم وكرب شديد وربما قيا شاربه واسهل جميعا وربما اسهل شيئا مثل غسالة اللحم وفيه الجراد الامعا ويعالج بشراب اللبن الحليب شربا
متواترا او الجلاب واذا اعظم الامر يعطي الترياق والمثروديطوس واصحاب الرطوبات اكثر احتمالا لشربه من اصحاب الامزجة الحارة واصلاحه
بان ينقع الصنف الاجود منه في خل ثقيف يوما بين ثلثه ويغير له الخل مرتين او ثلثة ثم يصب الخل ويغسل ويجفف في الظل ثم يدق ويلت بدهن
اللوز الحلو وهو يسهل بلغما وما اصفر وفضول لزجة لعابية وخصوصا اذا شرب مع اصل السوسن الاسمانجوني وتوبال النحاس والاسارون والا
نيسون وبزر الكرفس والشربة منه دانقان الى نصف درهم للاقويا وهو يضر بالكبد وانما ينبغي ان يستعمل بعوف وحذر وهو جاد من ينفع البهق
والبرص والنمش طلا ويقلع الحنتكر ان مع العسل طلا وقد يخلط به الكبريت لذلك للجرب ويسهل الجنابات وحب القرع والسودا مع ادويتها
وخصوصا الملحود رطبا وقت دهنه ويسقي مع شراب لنهوش الهوام وان نقع في الخل ووضع على الطحال احله ماميران هو الصنف الصغير من
العروق الصفر وهو خشب كعقد مايله الى السواد فيها انعطاف قليل وهو احر من الكركم ومنه صيني اصفر اللون ومنه خراساني كمد
اللون الى الخضرة وله عروق دقاق وهو من جوهر العروق واجوده الصيني الاصفر الدقيق العقد الذي فيه عقد وهو حاد في الثانية
يابس في الثالثة وهو جلاء ينفع جلو بياض الاظفار وبياض العين ويحد البصر اكتحالا به واصله ينفع من اليرقان اللحمي وفيه ادرار وقدر ما يوخذ منه
نصف درهم واذا سحق بالخل وطلي على الكلف حلله وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه العسل قال الشيخ عصارته تجلب الرطوبة الغليظة من الراس وتنقي فضول الدماغ
واصله نافع من وجع الاسنان ماموداذ هو حب الملوك ماصرمن شجرة كشجرة الشرم وازيد طولا في لونها غبرة الى صفرة وقد يوجد فيها نوم من السيعا
حار يابس في الثانية نافع للنقرس ووجع النسا والمفاصل والظهر والوركين ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وانما ينفع من بخورها
لحار هالخارج من خارج الاعضاء ويدخل في ادوية المعاجين الكبار ومقدار الشربة منها مثقال ان شرب مع السكر وان طحن مع غيرها من

الادويه كان نحو درهمين او ثلثه ومن خواصها انه اذا طرح منها في الغدير اسكر السمك والضفادع وهذا اشبه لها ما هو من اي سم السمك وهي تنشر الامعا
وينبغي ان يلت بدهن اللوز الحلو ونيا ولبا الكثيرا والنشا والاسفيوس ماش هندي هو الغلب ماس هو حجر اجوده الزيتي وقد يكون
ابيض وقد يكون اصفر ويكون منقطا قيل انه بارد يابس وقيل انه حار يابس بقوه وهو شديد الجلا يجلو الاسنان جدا وهو محرق بعفن
وقيل انه اذا جعل في الفم كسر الاسنان فهو سم قاتل ويداوي من سقي منه بشرب الما الحار والدهن ليتقيا ثم سقي اللبن الحليب ومن خاصيته
انه لا يلصق به حجر الا هشمه فاذا الح به كسره وكذا يفعل بجميع الاجساد الحجريه المجسده الا الرصاص فان الرصاص يفسده ويهلكه
ولا يعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على اطراف المثاقب من الحديد ويثقب به الاحجار
وهي اليواقيت والدر ونحو ذلك وذكر ارسطاطاليس انه من كانت به حصاة في مجرى البول ثم اخذ حبه من الماس والصقها في مرود نحاس بمصطكي
الصاقا محكما ثم ادخل المرود في الاحليل الى ان يبلغ الحصاة فتتها والماس ينفع من المغص الشديد ومن فساد المعده اذا علق على البطن من خارج
ما الكافور الجوده الشبيه بدهن البلسان وقيل انه يخرج من بدن شجرة الكافور وقيل انه ما يوجد من الكافور مختلطا بالجبايه ويطبخ ويصفى
فيتميز منه هذه المائيه الدهنه وهو حار يابس في الثالثه وهو يستخرج الرطوبه من البدن ومن خواصه انه اذا جعل على طعام لم يقربه الذباب
وقد يجعل نفعا بالصداع من برد ويصلحه خلطه بدهن بنفسج وهو موافق للامراض البارده والمشايخ وفي الشتا ما اللخمه هو ما اسود كالحبر
سهك الرائحه جدا منتنها يوجد في جوف سمكه معروفه باللخمه تصاد في بحر الصين والهند وهذا الما يكون في جوفها في كيس مثل كيس
المراره ومن خواصه انه ان سقي منه وزن حبتين او اكثر قليلا لمن سقط من موضع عال وانكسر فيه عضو من اعضايه فانه يجبره
على المكان وهو في ذلك عجيب حتى انه لو انكسر رجل طاير او وجد منه شي لجبر كسره محروث هو اصل الانجدان وهو دون الحلتيت في
القوه والمنافع واجوده الابيض الحصيني محلب حلب من ادويعان ونهاوند وقد يتخذ من اعواده المداوع للطيب رائحته اجوده الابيض
اللولوي الصافي الكبار الرزين وهو حار في الاولى يابس يشد اليبس وهو جلا لطيف محلل يسكن الاوجاع ينفع من وجع الكلى
والظهر ومن الحصى مشروبا بما العسل ومن القولنج والحصاه واللقوه البارده ويدر البول ويجلو الكلف اذا غسل به البدن وهو يضر بالدماغ الحار ومصلحه
مرخه بدهن مبرد كدهن الورد محموده هي السقمونيا محاجم اهل الاندلس يسمون بهذا الاسم الدوا المعروف عند اطبا الشام بالمخاطه مخلصه
البستان مخلصه هي اصناف فمنها ما يطلع في فروع وساقه بعدد ورق الكرفس لكنه الين وكل ورقه منه مشققه شقوقا كثيره فاذا طلع الفرع
وسما دقت الاوراق وصارت على شكل اوراق الكتان والفرع اخضر املس يطلع في اسفله السنبل نوارا ازرق منكوسا كانه في شكل الحمام
ومنها صنف لونه شبه سوالان نوره بين الزرقه والحمره منكوس ايضا ومنها صنف احمر صغير ينبت في الرمل ورقه هدب ونوره ابيض فيه صفره
ووسمه سود الطبق منكوس ايضا ومراته كلها مره وقيل ان هذا النبات ينبت بظاهر ثغر الاسكندريه ويعرفونه براس الهدهد وقيل

هذه شجره ذات ساق مستطيله لا اغصان لها ولا ورق وهي دقيقه الساق جدا ترتفع من الارض قدر شبرين ونصف الى ثلثه اشبار
ساقها احمر مستدير على شكل القصب الذي من دون سنبله البر وهو راس القصبه التي يكون السنبله معلقه به واذا كان في اخر حزيران
وعند اول تموز انشق عنها بزر متعلق من فروعها يتصبب مثل الزهر في صورة العقارب ولونه اسمانجوني يعتقد ذلك عجب لعطفها وجمعها
وهي ترياق الافاعي والعقارب والشربه منه مثقال واحد واخبر الثقه انه سقي من هذه الشجره جماعه وامرهم باخذ الافاعي بايديهم والعقارب
لينهشنها ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا وكان يتعرض لنهش الحيات ولسع العقارب فلا يتم ذلك شيئا من تلك الشربه
الواحده فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم في جسده ولدابه فجا الى الرجل واشتكى ذلك اليه فسقاه شربه اخرى فعاد
الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلم بذلك ان نفعها وقوتها باقيه في الجسم تمنع فعل السموم ويد يعده من الغرس حولا
كاملا وهذا ايضا من الاسرار العجيبه والخواص العظيمه مرزنجوش ويسمى المرزنجوش نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض وورقه مستدير
دقيق وهو طيب الرائحه جدا سخن ويستعمل في الاكاليل واجوده البستاني حار يابس في اول الثالثه طبيخه اذا شرب وافق ابتدا الاستسقا
وعسر البول والمغص واذا اخذ ورقه يابسا واستعمل بالعسل يذهب باثر الدم العارض تحت العين واذا اضمد به ادر الطمث وينفع الصداع
والشقيقه واللقوه والفالج وينفع سدد الدماغ والمنخرين شما ونطولا وينفع الرياح الغليظه ويضمد به لسع العقرب مع الخل ويدر البول
وينفع من وجع الاذن نطولا وقطورا ويحمل في الاذن قطنه مغموسه في دهن المرزنجوش فينفع من اسرارها ودهنه يمنع انضمام الرحم
المودي الى احبائه وينفع الاعيا واذا خلط ماوه بالادويه التي تجلو البصر والتي تجفف اسد الما النازل في العين نفعها واذا مضغ بالخل
واسلع قطع سيلان اللعاب واذا عجنت به الادويه النافعه من كثرة النزلات الموضوعه على مقدم الدماغ قوى فعلها واذا
شم على النبيذ اسرع السكر لما فيه من الحر واليبس دعوى حار اذا يابس سخن البدن بقوه ولا يعطش ويقوي الظهر ويسخن الكلى
مرو حار يابس في الثانيه هو انواع منها المرماحوز كلى المرو الابيض قريب الى الاعتدال معوج وجميع اصنافه لطيف محلل ينفع البلغم
مفتح للسدد البارده حيث كانت ويقطر ماوه مع اللبن في الاذن الوجعه فتسكن وسم المرماحوز والاكبا على تطوله يحلل جميع
الرياح والصداع البارد ويقوي المعده والامعا وعسر البول يلين البطن والمرو يحبس وكذلك ضمادها جميع البرود اللعابيه وهو يمنع القي
ويعين على الاستمرا واذا جعل في الشراب اسكر بسرعه وقدر ما يوخذ منه درهم وشمه يصدع المحرورين ويصلحه الرياحين البارده مسل
هو صمغ شجره يكون ببلاد العرب وقد يسمى تلك الشجره بالشوكه المصريه واجوده ما كان حديثا هشا خفيفا اذا كسر
ظهر اسفا ابيض مثل شكل الاظفار املس مر الطعم طيب الرائحه وهو حار يابس في الدرجه الثالثه
مجفف للبلغم والرطوبات جدا ولذلك هو من ادويه الفتق واذا استعمل مع النرجس وعصارة السداب احدر الجنين بسرعه
وقد يشرب منه مقدار باقلاه للسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر وللاسهال وقرحة الامعا واذا اخذ منه
قدر باقلا للسعال

مثل لخد الدابغ لساعتي سكنها واذا امسك في الفم صفي الصوت واذا البحوحه واذا احذ برشته ولطخ به المنخران قطع النزلات
المزمنه وهو يجلو القروح التي في العين ويجلو بياضها وظلمتها وهو يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التعفن والتغير والنتن وهو
يجلو اثار القروح ويطيب النكهه اذا امسك في الفم وينفع من الاورام البلغميه ويكسر العظام العاديه ومع الخل ينفع من القوبا ويحلل المده في العين
ويبرد الحبس ويسقى مع شراب لنهش العقارب وللحيه المسترخيه والماء الاصفر ويضمد درهم منه في صفرة بيض نيمرشت يمنع اسهال الدم وهو
الدود واذا احتمل مع زعفران وكندر نفع من الزحير من رطوبه ورائحته تصدع وتسدر وهو ينوم ويمضمض به ويدق ويشرب فيشد اللثه
جدا ويقويها ويمنع اكالها ويشد اللثه ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الراس يجففها وقد يسعط بوزن دانق فينقي الدماغ وينفع من خشونه
الاجفان وربما احلل الماء في ابتدائه وهو ينفع في الادويه الكبار لكثرة منافعه **رحان** يبادر في مزاجه ومنافعه اصله وهو
البسد **مرقشيثا** هو اصناف ذهبي وحابي وفضي وحديدي وكل صنف منه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والفرس يسمونه حجر الروشنائي
اي حجر النور لمنفعته البصر وينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان جروح شرر النار منه هينا وهو حار يابس يقوي العين
ويجلو الرطوبه ويزيل الظلمه وان سحق بالخل وطلي على البرش والبهق والبرص ابراه للجلاء العنيف وفيه انضاج وتحليل للاورام ومالم ينعم دقه
لم يظهر منفعته وهو يرقق الشعر ويجلوه وينفع في المراهم المحلله وقيل انه اذا علق على عنق الصبي لم يروع وهو قاطع للدم وهو مع الزاج
يلحم القروح ومع الزنجار يقلع اللحم الزائد وهو يحلل ما يجتمع في اجزاء العضل من الماده الشبيهه بالمره **زنك** هو المرداسنج قال الشيخ هو الاكل
المحرق فاجوده الاصفهاني البراق الصادق الحمره التي الحمرة التي المكسر ويغسل المرتك بان يدق ناعما ويغلى بالخل والخمر مرتين والمرتك الى البرد المغسول
منه بارد لا محاله مابض مجفف ومن عجيب خواصه انه اذا طرح على الخل حلاه واذا طرح في البوره وطلي به موضع في البدن سوده وفيه جلاء ونفض
وتغريه وهو ماده المراهم ويكسر افراط التحليل والمائل ويطيب رائحة البدن والابط ويمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف والاثار السود والنمش
واثار الجدري ويمنع العرق ويلحم القروح بالعرض والمغسول منه يجلو العين ولا يجوز استعماله شربا فانه قاتل واذا طلي به تحت الابط رد الفضلات
الى القلب فلذلك ينبغي ان يخلط بدهن ورد **مرارات** اسم لمرارات الطاير مراره الديك والدجاج والقبج واما مرارات الجوارح فهي قويه حدا
لدائها وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان لونه اصفر طبيعيا واما الوحاري واللازوردي فردي وهي حاره يابسه في الدرجه
حاده جلاؤه ينفع من ظلمه البصر وخصوصا مرارات الجوارح وخصوصا اليابس منها وينفع من ابتدا الماء النازل والانتشار بعد تنقيه البدن
والراس والمرارات كلها تطلق الطبع ومراره البقر هي اقوى من مرارات ذوات الاربع ثم الضبع والدب ثم المعز والضان واجودها من ثور عير
كادمواد اسم لنوع من النبات الشوكي يكون في اخر الربيع واول الصيف معروف بالديار المصريه بالمر بر والطباؤها يستعملونه بدل الشكاعي
وليس يبعيد عن فعل الشكاعي واهل بادريكو يسمونه بالدرديه وله ورق طوال يلزم الارض لونه الى السواد ثم يعود في الخيط يتحرج وله

شعب ذات عدد من اصل واحد وزهر اصفر فاذا ادني منه اليبس تشوك في ليه وذلك في موضع الزهر حيث كانت تخرج له ثمره شوكيه
جدا يسعها حب مثل حب العصفر وهي مره حرا شل بزر المرارات ومنابته القيعان وحوافي الزرع والسواقيه كلما يرعاها وثد يؤكل ساقه
مقشرا وهو امثل مراره وحرافه وخاصيه هذا النبات انه اذا اكل يفتح سدد الكبد ويطفئ حده حرافته وليصفيه ويمنع من
الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكه اذا اكل ثقله او شرب ماؤه وينفع من الرمد الحار اذا ضمد به **مسك**
هو دم يجتمع في سرة الظبا الثبته والصينيه وينضج فيها وانما يفضل مسك التبت على الصيني لان ظبا التبت ترعى السنبل
والادويه الطيبه بخلاف الصيني وقيل هو سرة دابه يشبه الظبا له نابان ابيضان معقفان الى الاسفل كقرنين
وخير المسك ما نضج في غايته وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وعند ذلك يدع الى احد الصخور والاحجار
فيحتك به سرته ملتذا بذلك فتنفجر جنيد ويسيل على تلك الاحجار كانفجار الجراح والدماميل فيخرج رجال
التبت فياخذون ذلك وهو افضل المسك ويودعونه نوافج معهم معده له وهو الذي يستعمله ملوكهم ويحمله التجار
في النادر وافضل المسك من جهة اللون والرائحه الاصفر اللون الشاحي الرائحه وهو حار يابس في اخر الثانيه يقوي القلب
ويذكي ويصلح الفكر ويذهب بحديث النفس ويقوي الحراره الغريزيه وينفع الخفقان وهو اجل ترياق للسموم وينفع اصحاب السودا
والخير جيد الغثي وسقوط القوه وينفع العلل البارده والمشايخ وخصوصا في البلدان والفصول البارده ويفتح السدد الدماغ
ويفش الرياح الغليظه ويقوي الدماغ المعتدل والعين ويشرب معها رطوبتها ويجلو البياض ويوصل الادويه الى داخل
طبقات العين وان سعط بقدر عدسه منه مع دهن لوز مر او سوسن نفع من وجع الاذن والصداع
البارد وقد ربما يؤخذ منه قيراط وشمه يضر بالدماغ الحار ويصدع المحرورين سريعا ويورث
الصفار ويصلحه الكافور كما انه يصلحه ومن خواصه انه يبخر الفم اذا وقع في الطبيخ والمسك يطيب العرق
ويقوي الاعضا الخارجه اذا وضع عليها والاعضا الباطنه شربا وذكروا ان فيه رطوبه تعين بها على الباه
وانه اذا اخذ منه جزء يسير مذاب في دهن خيري وطلي به على راس الاحليل اعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال
وهو يبطل الطمث واذا اخلط بالادويه المسهله كانت نفعها ابلغ وينفع من اصناف الدوا المسهل واذا اصابه المبلوع
او المسكون سكنته بارده منه نقي دماغه مع الادويه التي تصير بها واذا احل في الادهان المسخنه وطلي بها
فقار الظهر نفع من الخدر والفالج مع التمادي على استعماله واذا احل في دهن البان وطلي به الراس نفع من
النزلات وهو ينفع من اوجاع البواسير الظاهره طلاء عليها ومن الرياح الغليظه المتولده في الامعاء شربا

وبذله في جميع ذلك جند بيدستر خصوصا في النفع من اوجاع العصب الا في الطيب والتفريح مسحل هو البورق

وقيل سنجله عباب مشهور بالديار المصرية يطيب بظاهر الاسكندرية يحمل الى سائر بلاد الشام وورقه كورق الطرخشقوق وحوشبه الطعم يستعمل عوضه النسا المسمنة يجلو ويدر كثيرا ويوجد ايضا مع الاسا او في اللبن ويسمن

اللون جدا واطبا مصر يستعملونه مكان البورق بدان باعلم ذلك سقمونيا هو مثل زبد القوارير وهو حار جاف يجلو اثار القروح

ويقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وقد ينفع من الحكة والجرب اذا طلي به الجسم في الحمام سقطراسيبح هو

قضبان يشبه الشاهسفرم اليابس لا يوجد منه في اول الامر كثير طعم ولا رايحة ثم يعقب مرارة وحدة واذا رعنه الفم

يبرد وعرض يشبه ادم وورقه يشبه بورق النعناع في ريحه واجوده المايل الى الصفرة وهو حار يابس

الى الثالثة وقيل ان يبسه في الرابعة وهو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والريه وشرابه

بالماء في النفع من العشي والكرب وهو يدر الطمث والبول ودم النفاس ويفتت حصاة الكلي وقدر

ما يوخذ منه مثقال وهو يقوي الدم لفرط ادراره ويخرج الاجنة شربا وتبخيرا واحتمالا ويضر

بالسعال وقيل ان اصلاحه بخل خمر ما اشبه هو ينوب عن العودج هو اقوى منه مصطكي هو

صنفان الابيض وهو علك الروم والاسود وهو المصري المعروف بالعلك النبطي والاسود اشد حرا

وتجفيفا والمصطكي الطف وانفع من الكندر واجوده الابيض الكبار النقي وهو حار يابس في الثانية امل منهما

من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم ومضغه يطيب النكهة ويشد اللثة

وينفع الفي ويجرد بلعما كثيرا من الراس وينقيه وينفع السعال البلغمي وينفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد

ويفضل هضم ويحرك الجشا ويحلل الرياح ويخرجها بالجشا وهو يسرع بجبار الكسر ويسكن وجع العظام

وينفع من اورام الكبد ونزف الدم من الرحم وان شرب بما بارد احدر الباقي والرطوبة من المعدة وان شرب

به على ما لم يحدث ذلك واذا كان في المعدة رطوبة كثيرة واخذ بما بارد او ممرس فيه الورد المربي عصرها

ولين الطبيعة بان يقوى عليه عقل واذا شرب مسحوقا او اخذ لعوقا او مزج بغيره سحق المعدة وفيها السدد وينفع

من وجع المعدة الباردة ان كان عن خلط او برد مفرط وكذا النفخ الكبد وينفع من عللها الباردة واذا خلط بالادوية

العايدة للمحيطي والقاطعة للدم اعانها والشراب المتخذ به يقوي الاعضا الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالما البارد

عند العطش ويدر البول والمصطكي يلصق به الهدب المنقلب وينفع في شقاق الفم وهو يجلو وهو يقوي الاحشا

بزنط

لتقوية [illegible] — للبطن [illegible]

ويقع من اورامها ويسهل نفث الفضول من الصدر والريه وقدر ما يستعمل منه درهم والما المغلي فيه المصطكي المصري للبلغم

اذا استعمل عوضا عن الماء نفع من الامراض الباردة ولاوجاع الرحم بغير مضرة الماء البارد وعشرون اصول يتخرج به ينوم

الانقلاع ومقام هيو قطعاس بكدا عصارة ورقه وينفع من الساعية والجرب حتى جرب المواشي والكلاب وطبخ اصله وشرب

ينفع من الاصلاف والاوسطار والقي ومن نزف الدم من الورم وجميع اوجاعها وسيلان ولثة الرحم

واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة وقوى اللثة وسكن وجعها واذا عمل من اغصانه مساويك وتسوك بها قلعه

الازمان والمصطكي نافع من الصداع البارد اذا اصعد يشق واذا ادني من بيت ولطخ به شقاق السنين ابراه واذا

خلط بالضمادات نفع من اوجاع الامعا ودهن يتخرفه ينفع من بروز الرحم والسفل مغاث هو اصول يعرفه

قيل انه عرق الرمان البري وقيل ان ذلك لا يوافق ما يقال انه يوافق الباه ويحركها بقوة وقيل انه اصل

شجرة العلقم حار الى الثالثة رطب فيها اذا اطلي به نفع من الوثي والكسر وهو العضل والنقرس ويلين الصلابة

وصلابة الرحم والمفاصل والحلق والريه وينفع النفخ وقدر ما يوخذ منه درهم مغناطيس هو حجر معليسا

هو اصناف منها ما يشبه سوداوي منها عيون بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل

الحديد ومنها احمر وقيل هو حجر لا يتم عمل الزجاج الا به وهو الوان كثيرة وهو كالمرقشيثا واجود منه واجوده

ما اصفر خارجه وهو يميل الى اليبس وينقي المعدة ويفتت الحصاة وقدر ما يوخذ منه الى نصف درهم ويضر بالقلب

ويصلحه العسل وقد يستعمل في الاكحال وقوته تبرد ويقبض ويجفف وياكل الاوساخ مقل هو الحروف

بالسريانية مقل صمغ شجرة اكثر ما يكون ببلاد العرب خصوصا في اليمن يعرف بالمقل الازرق وان اجوده الازرق

الصافي الى عمدة لسين كانه الغذاء المتخذ من جلود البقر المراد الطيب الريح النقي من العيدان السهل الانحلال

وهو حار يابس في الثانية وفيه تليين للاورام الصلبة ويسهل البلغم والسوداء وينفع من الاستطلاق ويمنع حدة

الادوية المسهلة ويمنعها من السحج وينفع اوجاع قصبة الريه والسعال المزمن واورام الحنجرة والحلق وينفي

الرحم وينفع من البواسير وحصاة الكلى والمثانة ويدر البول والحيض ومقدار ما يتناول منه درهم واذا سحق

المقل وخلط بماء الفجل يكون البحاله اغلب وطبخ مائت العنب وعرك بالبقي من السمن ووضع على اورام

النفايخ من خارج حللها وان خلط به شيء من الزنجار بعد ظهورها اسقطها وهو ينفع لبرد الكلي والمثانة

محلل للورم الحار وحلل الادية الما اذا احتمي بربو الصايم وطليت به وينفع من لسع الهوام وهو يدبل الخنازير

مطلب [illegible] مقام ؟ — مطلب واذا ادني [illegible] — مطلب [illegible]

ويطلي بالخل على الشعفه وينفع من فسخ العضل وصلابة الاعصاب وتعقدها ومن البواسير شربا وضمولا ويجود اذا جلس في ماء
ويحلل الاورام السلع والاثلثي الصلبه وينفع من عرق النسا والنقرس وهو يجرد الجبين وقال اسحق انه يضر بالكبد
وانه يصلحه الزعفران وقال انه يضر بالريه ويصلحه الكثيرا وقيل هو يحلل الاورام الداخله شربا بالمطبوخ ولخا رخه
ان وضع عليها بمطبوخ وقيل ان المقل نافع في قوة الجماع سمن نافع من جميع السموم ويسهل لعق الاخلاط
كلها من الصدر والريه ويحدر الطمث اذا كان اعتقاله من سوده غليظه ويخرج البول ويسهل الولاده
وينزل المشيمه شربا وبخورا والمقل المكي هو صمغ الدوم وهو ينفخ بمكه وبكل خارجه لدندل واما بالاندكس فهو كثير العفو صبم
ثقيل المائيه **ملح** هو انواع فمنه ملح العجين وهو البحري والسبخي ومنه الاندراني الشبيه بالبلور ومنه
اسود ويعطي سواده من جهته لعطه فيه فاذا احرق طارت العطرة صار كالاندراني ومنه اسود ليس سواده
ليعطيه فيه بل هو هدف كذلك ومنه الملح المر ومنه الهندي وهو ابيض فيه حمره وكلما كان امر كان احر وايبس
واجودها الاندراني الابيض الوثيق والملح الحجر واشد تجفيفا من غير المحرق والمحتفر احمد من غيره
والدراني اكثرها حرارة ويبسا والنفطي اسخن منه وهو حار يابس في الثانيه وهو ملا يحلل وقابض
مجفف تجفيفا قويا بالتحليله وقبضه ويمنع اسراع العفونه الى الدم ويعين على هضم الطعام ويكسر
الرياح ويمنع كل شي من العفونه ويذيب الاخلاط الجامدة ويذهب برماته الطبيخ ويهيج الشهوه
وينشفها والمستعمل منه يعدل بحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول والثفل والحدار الطعام
ويعين الادويه المسهله على قلع السود العفن وعلى قلع الرطوبات اللزجه من اجزا العضو ويعين على القي
وخصوصا النفطي فانه اجود في القي وفي اخراج البلاغم والمائيه بالجص الاندراني مسهل البلغم الخام بقوه
والسودا والمر يسهل السودا العفن والاسود يسهل السودا والبلغم والاكثار من الملح يحرق الدم ويضعف البصر
ويضر الدماغ والريه ويقلل المني ويورث الجرب والحكه وهو موافق اصحاب الرطوبه الكثيره ولما النحفا فضار لهم
ويدفع ضرر الملح الدسومات والحلاوات والاستحمامات الرطبه وقد شربته للدوا تضرهم والملح ينقي من غلظ الا
ويدسها وياكل اللحم الزايد ويذهب الطفوه وينفع من الجرب والحكة البلغميه وينفع من اوجاع المعده البارده وهو ينفع
مدقوق الذكر نثورا عليها ويمنع قروح الخبيثه عن الانتشار وينفع من النقرس ويشد اللثه المسترخيه ويضمد به
مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الخل والعسل للذبابير وهو يزيل كمه الدم حيث كانت ومع العسل والزبيب

زهده

يضمد به الثاليل لينفها ويلطخ به مع الزيت على حرق النار فيمنع التنفط وقد يضمد به مع الشعير محرقا بالعسل للاكله
والقلاع وشرب مع السكنجبين ينفع ضرر الفطر القتال والافيون وقال جالينوس الملح المحتفر والملح البحري قوتهما واحدة
بعينها في الجنس واما اختلافهما في ان جوهر الملح الماخوذ من الارض اشد اكتنازا ولذلك صار المطلق فيه والقبض اكثر ولهذا
يحل الملح البحري ساعة يصب عليه الماء خلاف الماخوذ من الارض والملح الهندي بدله ملح الاندراني والملح الطبرزد والملح
النفطي وملح الدماغ هو الشورج وملح الصاغه هو التنكار وملح العرب هو ملح يوجد في بحر العرب **سكر** هو الحلبي من
هو طبرزد يبقى على اوراق الاشجار ويقال له كزنكر لكثرة وقوعه على الطرفا وهو حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس
جيد للصدر والريه ويجلو رطوبتهما ويلين خشونتهما وينفع من السعال وخصوصا الذي يقع على ورق الحطي والذي يقع على الدخل
وما قاربه من الشجر وذلك وينبغي ان يجتنب وما يجلب من المن فكان ابيض وما لم يخلص يجمع بالورق كان احضر وقد يطلق المن على
كل طلو يقع على حجر او شجر فيحلو ويسعد علا ويجفف حبا فالصمغ كالشيرخشت والترنجبين والعسل المجلوب من جبال الغرب
بالري وقوته مركبه من قوة حلاوته وقوة ما يسقط عليه **مو** وهو قطع مختلفة الشكل في لون العاقرقوف وله عنا يضرب
الي تبق ومرارة وهو طيب الرائحه يحذي اللسان وهو اصل نبات لا يستعمل منه الا هذا الاصل واجوده الابيض الجلال
النقي وهو حار يابس في الثانيه وفيه رطوبه فضليه غير نضيجه بالحر وهو لطيف جدا اسخن من السنبل وقابض
ينفع من اوجاع المفاصل والكبد البارده شربا وطلا وينفع من عسر البول شربا وضمادا ومن وجاع المثانه والرحم
والمغص والنفخ واذا اكثر منه صدع الراس من طريق انه يسخن اكثر مما يجفف لان فيه رطوبه بالحر غير نضيجه
فاذا اصعدت الحرارة هذه الرطوبه الى الراس وجعته ولذلك ينبغي ان يخلط بما يجفف ويستعمل وقال
انه يضر بالطحال وانه يصلحه بزر الكرفس قال الشيخ هو حار يابس في الثالثه وهو منتن شبيه بالسنبل في قوته
ينفع من احتقان الفضول في المثانه ويدر الطمث وينفع اوجاع المثانه والرحم حتى الجلوس في مائه واذا
ضمد به عانة الصبي ادر البول وهو معرب لما شربا **موميا** هو يقال على ما يوجد في الجبال الصواعق مع الماء
ويلقيه الماء الى الشطوط فيجمد وصار قارا او يفوح منه رائحة الزفت المخلوط بالقفر وقوة هذا الموميا
مثل قوة الزفت والقفر اذا اخلطا ويقال ايضا على القفر اي نفر اليهود وعلى الموميا العبودي وهو موجود بمصر كثير
او هو شي كانت الروم في قديم الزمان يلطخون به موتاهم حتى يحفظ اجسادهم بحالها ولا يتغير وهذه جميعا الجبر الكسر
وهي مجربه في ذلك وقيل الموميا معدن في قوة الزفت والقفر المخلوطين وطبعهما الا انه بالغ واسع المنافع

وقيل سبب وجدان المومياء انه كان في ايام افريدون الملك خرج بعض الفارس يتصيد امرار الجود بقرية يقال
لها اباب فواحد منهم رمى كبشا بسهم فاصابه وغاب الكبش عن نظره ولم يشك الفارس ان السهم اصاب الكبش فاجتهد
في طلبه ولم يجده ثم بعد اسبوع وجد ذلك الكبش في جبل من حوالي تلك القرية ولحمه متشابها هناك وكان سهمه متعلقا
ببعض جلده فاخذه في الحين وذبح الكبش ونظر الى موضع السهم فوجد المومياء قد وصل ذلك الموضع فلحمه فانهى خبر
ذلك الى الملك فامر الملك علماء زمانه فنظروا الى ذلك وجربوه فوجدوا الامر فيه على ما كان اثره في الكبش الجبلي
فيعرفا شيئا من الجراحات وعن ذلك واعلموا الملك بذلك فامر الملك بالموكل عليه ان يحفظ ذلك غاية الحفظ ويحمل
ما كان يحصل منه الى خزانة الملك وكان ملوك العجم يفتخرون على ملوك سائر الامم بالمومياء كما يفتخر ملوك الروم بالطين المختوم
وملوك الصين بالروند وملوك الهند بالاهليلج الكابلي والمومياء قد يوجد في مواضع كثيرة الا انه لم يوجد من القوة
والفعل ما يكون مثل الذي يوجد في جبل دارابجرد وهو حار في الثانية يابس في الاولى لطيف مفتح للسدد جلاء مقو
للروح كله بالخاصية ويقويها الروحية الممتدة نافع من الصداع الكائن من البلغم والسوداء يحلل
ينفع من ورم البلغمية وينفع من الخلع والسقطة والضربة ويسرع بانجبار الكسر وهو ينفع من الشقيقة
والفالج والفوق والصرع والدوار ويسعط لهذا العلاجية منها بماء المرزنجوش ولوجع الاذن
منه حبة بدهن ياسمين تقطيرا ولوجع الحلق مدة منه قيراط برب التوت او بطبيخ العدس
ولسيلان القيح من الاذن شعيرة بدهن ورد وما حصرم يجعل منه فتيلة واشعل اللسان
قيراط بما قد طبخ فيه صعتر فارسي وللسعال مطبوخ بماء عناب وسبستان ويسقى ثلثة ايام على الريق
وللخفقان قيراط بمبيوس او بماء النعناع وللتخمة في المعدة ولضعفها والمهوع قيراط بماء الكمون والكراويا
او بماء الكزاوه وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد والصدر بقيراط مع دانقين طين ارمني ودانق زعفران
بماء عنب الثعلب او خيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر كرفس وكمون كرماني ولوجع الرأس العتيق يؤخذ منه
حبة ومن المسك والكافور والجندبيدستر حبة بدهن بان يسعط به وللخناق قيراط بسكنجبين وقيل وزن حبتين مع
ماء عرق الشوك وعاقرقرحا ثم يتغرغر به ولوجع الطحال قيراط بماء الكزبرة وقيل بماء اصول الكبر وللسموم حبتان بما
طبخ الحسك والهجران وللعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع وقيل وللسع العقارب والحيات وللمشروب سما
كل يوم حبتان منه بما قد طبخ فيه فراسيون ونوتج جبلي وللبواسير واوجاع المعدة وزن حبتين منه بسمن البقر الخالص وللاستسقا

وزن دانق منه بماء الانيسون وللنقرس وكذا الفيل سبعة ايام كل يوم وزن نصف دانق منه مع مطبوخ الافسنتين وللمرتعش وعرق
النسا وزن حبتين منه بما قد طبخ فيه صعتر فارسي وزنجبيل وللجراحات والناصور وزن دانق منه مع درهم
من شحم الخنزير ويداوى وزن خمسة دراهم زيت ويجعل عليه ولكسر العظام وزن حبتين منه بشراب صاف ويلف ويربط
بالسباط والخشب ويداف بالدهن ويطلى عليه ويشرب منه بالباقلا وفي ضعف الجماع وزن حبتين بماء اللحم او بماء الحمص ولمنع
نفث الدم من الرئة ثلاث شعرات منه في بيض نيمبرشت ولقروح الاحليل والمثانة قيراط منه باللبن فان خلط منه عشي برنوق
ولحمرته ينفع من قلة الصبر على حبس البول **موبرج** هو الزبيب الجبلي ويقال له حب الرأس وهو نبات له ورق شبيه بالكرم
البري وقضبان نابتة سود ولثمره في غلف خضر مثل الحمص ذات زوايا مثلثة حين لونها الى الحمرة في سواد وداخلها ابيض
وطعمها حريف وهو حار يابس في الثالثة واذا طبخ مع الخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة وفي سقيه
خطر لانه يقرح المثانة ويعرض منه ما يعرض من شرب الذراريح وعلاجه كعلاجه واذا كان مع نطل بعده ومعتدل وهو
الكثير اتقاها وان امضغ مع المصطكي والكندر اخرج بلغما كثيرا من الرأس ويزيل ثقل الكلام واذا ضمد به داء الثعلب
البلغمي انبت منه الشعر وان اسحق ويحتى بقطران وحشى به ثقب الضرس سكن وجعها ويبري مع العسل للقلاع الردي واذا
شرب منه خمسة عشر حبة فيا كيموسا لزجا وهو يضر بالحلق ودهو يبري مع العسل القلاع الردي وخاصيته انه يقتل القمل
خصوصا مع الزرنيخ وصله يقتل القمل ويجذب العين ويجعل وحده على الجرب والعسر **ميعه** هو صمغ شجرة كبيرة يكون ببلاد الروم امثال
فالذي يسيل منها يسمى الميعة السائلة واللبني وقد يعصر لحا تلك الشجرة فالرقيق من العصارة تسمى ايضا الميعة السائلة وهي
بلا ليط صفر اللون الى السواد وصنف من السائلة يخرج صافيا وهو لطيف طيب الرائحة اصفر اللون معدود في الطيب ويسمى الصدر
والميعة السائلة حارة في الثانية يابسة في الاولى واليابسة اشد يبسا والصدر والطرى اكثر تليينا والسائلة تستعمل في الطلية
للاعياء وتنفع من السعال الرطب والنحوحة وبرد الطمث فان تلعق مع علك البطم لينت الطبيعة والميعة السائلة اليابسة تفعل البطن
لان اكثرها في الشمعة وهي محببة للعروق نافعة من الجرب قبلة المعدة وتنفع من الزكام والنزلات وقد رما يوخذ منها الى مثقال وهي مصدعة
يثقل الرأس وينوم فان اسحق لها تضر لونه وان اصلاحه كالمصطكي ودخان الميعة اذا احرقت يكون شبيها بدخان الكندر ورائحة
تجويها ينقطع من العفونة كثيرة كانت وينفع من الوباء **صوف النيف نخواه** هو الكمون الملوكي وهو اصغر من الكمون وفيه مرارة
يسيرة وحرافة ولحره الوزن الجيد الطيب الريح الاحمر حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصا ويحلل الرياح
مدرا لكبد والمعدة الباردة نب وبعو بيهما وهو ينفع في ادوية البهق والبرص وينفع من بلة المعدة خاصة اذا نقع

في الحلق ويسكن العطاش وينقي الكلي والمثانة ومن الحميات العفنية ويصلح اذا شرب بالشراب للحصى وعسر البول والطمث ونهش
الهوام والاكثار منه يصفر اللون ايضا مثل الكمون ويخرج الدود وحب القرع اكلا بالعسل وقلما يوجد منه مثقال ولذا
قطورا والمعصور منه فانه يخرج الدم الجامد فيها وقال اسحق انه يقلل اللبن وانه يصلح التزمس ويحرك الرحم مع الرائحة
فيتعبه وقال امين الدولة هو اسم فارسي معناه طالب الخبز كانه يشهي الطعام اذا القي على الارغفة قبل اختبازها نارمشك
هو كمامة صغيرة منفتحة كانها وردة في لونه بين البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها نوار لونه كذلك وطعمه عفص
والجيد منه طيبة يؤتى به من خراسان قال الرازي هو تفاح يخرج يقال لها ماذقاسيرن ينفع منفعة السنبل والجوز
الطيب الريح وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو لطيف محلل ضد للحلق والكبد الباردة بتلطيف الاخلاط الغليظة
وشربه والطلاء به يحيل اللون الى الصفرة وبدله ربع وزنه من الزنجبيل ووزنه من بسباسة وسدس وزنه سنبل ناردين هو السنبل
باليونانية ولذا قيل مطلقا يراد السنبل الهندي واذا قيل الناردين بلا قليطي يراد به السنبل الرومي وهو حار يابس في الثانية
يلين هدب العين اذا جعل في الاكحال وهو يدر البول والحيض وينفع من اورام الرحم ملوثا في طبيخه ودرهم منه ينفع من [illegible]
والنفخ وقال اسحق انه يبري بالربو وانه يصلح الكبد نار جوهر مشرق فاعل في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهو دوا الابدان
دوا في ذلك فهي حارة يابسة في اخر الرابعة والكي بها ينفع به في كل جراح يكون مع مادة او بغير مادة الا ما كان من ذلك
حارا من غير مادة او باليبس من غير مادة ناعست هو نانخواه مشكل نبات الرعد هو الكماة نجيل نجيه هو الثيل نحاس
من النحاس الاحمر الى الصفرة وهو افضله واحمر ناصع واحمر الى السواد ومنه نوع يقال له الطاليقون والمحرق منه هو
الروسختج والنحاس حار يابس في الثانية وفيه جلاء وقبض والمحرق منه يبرد الشعر ويزيل ويأكل اللحم الزائد ويحد البصر وينفع
من خشونة الاجفان وصلابتها ويسهل الماء الاصفر والشربة منه اكثرها درهم وشربه يضر بالمثانة ويقتل ضرره الكثيرا
يوصى به ان ينتف الشعر الزائد بعقاقير من طاليقون فيمنع ان يعود وينبغي للشرب في اواني النحاس يسهل وينبغي ان يحذر ترك ما فيه
ملوحة ومرارة ودسومة كالادهان وخصوصا السمن واللحمان وحموضة وحلاوة في انية النحاس فانه يمص والزنجار سم
فقيل قد يعرض عن شرب الشراب في انية النحاس انه من داء الفيل والسرطان ووجع الكبد والطحال وفساد
المزاج وقد يسحق الاكحال في صلاية من نحاس فيقهر منه فيكون موافقة لغلظ الاجفان والجرب ويقوي العين
ويجفف رطوبتها ويحد البصر نرجس يسمى العبهر هو نبات له ورق طوله اكثر من شبر وعلى راسه زهر ابيض في وسطه
شي اصفر ومنه ما لونه الى الفرفيرية وله اصل مستدير ابيض حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس يابس للدماغ محلل نكري

في الدماغ

٢٠٢

في الدماغ من الرطوبة ينفع للسدد التي فيه وينفع الصرع والصداع الرطب والسوداوي ويصدع الراس الحارة ويصلح النسيان والكابوس
واصله يهيج القي وخصوصا مع العسل ويحدث نتن الفم ويضمد باصله اورام العصب واوجاع المفاصل ودهنه كدهن الياسمين
الا انه اصح ينفع الكلي والمثانة واذا شرب منه مثقالان يخرج الاخلاط الغليظة من اعماق البدن ويقتل ديدان البطن ويسقط
الاجنة واذا انقع من اصوله ثلثة دراهم في لبن حليب يوما وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر العنين دون راسه وضمد به
اياما وفعل فعلا عجيبا واذا اندلك النقشب باصله سادجا او في غلظه كثيرا او اذا طلي باصله داء الثعلب بالخل نفع
نسرين هو الياسمين في افعاله الا ان الياسمين اقوى فعلا واصغر نوارا ودهنه كدهن النرجس وهو حار يابس
في الاولى منق ملطف يصدع المحرورين شربا وينفع من برد العصب ويقتل الديدان في الاذن وينفع من طنينها
ودويها ويفتح سدد المنخرين ويسكن القي والفواق وينفع من وجع الاسنان والبري يلطخ به الجبهة فيسكن
الصداع وينفع من اورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه اربع درخميات سكن القي والنسرين يدر الطمث
ويقتل الاجنة ويخرجها وهو يحلل الاورام الجاسية اذا ضمد عليها مع الخل قال الرازي رايت قوما بخراسان
يسقون من الدرهم الى الثلثة الدراهم فيسهل اسهالا ذريعا واذا دق وطلي به على الاثار والكلف في الوجه
قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال اياما متوالية منع اسراع الشيب وقيل هو نافع لاصحاب المرة السودا
الكائنة عن عفن البلغم ويقوي القلب والدماغ البارد اذا ادمن استشمامه ويحلل الكائنة في الراس والصدر
ويخرجها بالعطاس واذا يدلك به في الحمام مسحوقا طيب رائحة البشرة والعرق واذا نثر على الثياب
طيبها نسر هو طائر معروف كبير الجسم ثقيل الطيران وهو من اقدر الطيور على العلو اذا استعلى طيرانا وربما
طار من المشرق الى المغرب من يومه ولحمه حار يابس اذا اكل نفع من النسيء وقيل لحوم النسر اغلظ لحوم الطير
ولزفرها ولزهمها وهي بطيئة الانهضام وفيها شي من حرارة والكيموس المتولد منها ردي جدا يولد مرة سوداء وقد
يقارب لحوم الكركي ويجانسها واذا اكتحل بمرارته سبع مرات مع ماء بارد وطلي بها حول العين نفع من نزول الما
فيها واذا اذيب شحمه وقطر في الاذن حارا نفع من الصمم لا سيما اذا بولغ بذلك نشارة طبعها طبع شجرها و
رها الخشب المتاكل يزيل وخصوصا اذا كان من شجرة والصنوبر وان كان فيه جلاء ايضا ينفع القروح الرطبة ويجلوها
واذا خلط بمقدار مساو من الانيسون وعجن بالخل وصرا في خرقة كتان واحرقا وسحقا وذر على القروح المتاكلة منعها ان
تسعى في الجسد ونشارة العاج اذا شربت منها المراة التي لا تحبل في كل يوم هاها للحبل ونفعها نطرون هو البورق

المصري **نفط** دهن يخرج من بير هي معدنه منه ما لونه ابيض ومنه ما لونه اسود وقد يصاعد النفط الابيض سود فيتدع وابيض
يخرج ابيض والجوده اشد بياضا لانه الطف وهو حار يابس في الرابعه لطيف محلل مريب يفتح السدد نافع من الاوجاع
المفاصل والورك ويسكن المغص وينفع من اوجاع الاذن والطنين والدوي والطرش اذا قطر مفترا في الاذن وينفع
من اللقوه والفالج وبياض العين والما النازل فيها ومن الربو والسعال المزمن اذا شرب منه لصوصفال بما حار ويقتل
الدود وحب القرع ويكسر رياح المثانه وبرد الرحم وبرد الطمث والبول وينفع من اللسوع طلا ويخرج الاجنه الموتى
والمشيمه المحتبسه وقيل انه يضر بالريه ويصلحه الخل والكثيرا وقيل النفط الاسود هو صفو القار الباهي وغيره

نمر هو حيوان فيه شبه للاسد لكنه اصغر منه منقط الجلد نقطا سود اوذكر ارسطوطاليس في كتاب الحيوان ان
دمه اذا طلي به الكلف وترك الى ان يجف ابراه وان اصبح لي عود به اعيد عليه ويقال ان شحمه اذا دق بدهن
زنبق واحتمل نفع من وجاع الرحمه وشحمه حار يابس اذا دهن به الفالج كان من انفع الاشيا في علاجه
ولا يعدله في ذلك دوا ويجب ان لا يقرب مرارة النمر لفرط رداتها **نمام** يقال له الشنبه وهو نبات
له رايحه كرايحه المرزنجوش وانما سمي بذلك لظهور رايحته وطيبه واجوده الاصفر الشامي والردي الكثير الورق
الدهن وهو حار يابس في الثالثه وقيل في الثانيه يقاوم العفونات وينفع الفواق الامتلايي ويعدل مزاج الروح
الدماغي وخصوصا اذا كان بلغمي المزاج وهو يدر الطمث ويخرج الجنين الميت ويقتل القمل وينفع من الصداع
البارده ولبنه وحيو واذا اشرب شراب نفع من الفواق من امتلا وكذلك بزره وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج
الحصاة وينفع من اللسوع ويضمد به لسع الزنبور ويشرب منه للسعه مثقال بالسكنجبين وشمه ينفع من الصداع
عن برد ويحلل الفضلات البلغميه من الدماغ **نوره** اجودها البيضا السريعه التحليل وغير المطفاه شديد
الحراره ملطف محرقه جدا والمطفاه اذا انقعت يومين او ثلثه ما بطلا الحرق بل يسخن فقط والمغسوله مجففه بغير
لذع وياكل اللحم الزايد ويسيل وينفع من حرق النار جدا وهي تضر بالجنون اذا طلي بها الجلد او دن ما يحته وينبغي ان
يدهن بدهن بنفسج وماورد ونقل العصفر وبزر البطيخ ودقيق ارزيه ما ورد وان عرض عنها تنقط فيطلى بدهن
ونحيج دقيق العدس محل ما ورد ويشوي بها **نوشادر** يقال نطبح الملح اجوده الصافي البلوري وهو حار يابس في
اخر الثالثه وهو ملطف مريب ينفع من بياض العين ويسيل الماه الساقطه وينفع من الخوانيق البلغميه اذا نفخ في الحلق
مع ادويه اخرى وقال ابن التلميذ النوشادر نوعان طبيعي وصناعي فالطبيعي ينبع من عيون حميه في جبال خراسان ويقال
ان مياهها تغلي غليانا شديدا وقيل هو صنف من الملح منه محفور من معدنه حصا صلبا ومنه شديد الملوحه يحرق اللسان حرقا

شديدا ومنه ما يكون من دخان الحمامات التي يحرق فيها الزبل خاصه والنوشادر ملطف للحواس وخاصيته الحدبت
عن البدن هو لذلك لا يجلو ظاهر البدن ولا يعد واذا حل بما ورش في بيت لم يقربه حيه وان صبت في كواها ماتت
واذا سحق بالسواب ويخرج منه قمل العلق واذا ذيب بدهن ولطخ به على الجرب السودا وي في الحمام جلاه واذهبه واذا
مضغ النوشادر وتقل في افواه الحيات والافاعي قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن به البرص بعد الانقا
ابراه وينفع منه تفاريقا لا سيما اذا ادمن عليه وبدله وزنه شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندراني
نيل حشيش منه بستاني ومنه بري وعصارته في السليخه وشجرته تسمى العظلم وهو الذي يستعمله الصباغون
حار يابس في الثالثه ينفع من القروح الخبيثه والعفنه وهو مانع من تمنع الهرقي ويجلو الكلف وينفع من دا الثعلب
والجراحات الرديه في الاعضا الصلبه ويبري الحمره والنمله واذا حل في الخل ولطخ نفع من القروح الراس واجود
ورقه الاخضر الضارب الى الحمره **نيلوفر** ولينوفر ولوفر معنى هذا الاسم العروس ولذا يقال للحبه حب العروس
بارد رطب في الثانيه وبرودته اكثر من رطوبته وقيل ان برده في الثالثه وهو منوم مسكن للصداع الحار
الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بالخاصيه وهو ينفع من الاورام الحاره
ضمادا وينفع السعال والشوصه ووجع الجنب ويلين الطبيعه وقيل شربه يضر بالمعا ويصلحه السكر
الطبرزد وهو يضعف القوى الدماغيه قال الشيخ في الادويه القلبيه النيلوفر يعرب في احكامه من الكافور
الا انه يرطب ويطويها لقوتها وكثرة البروده التي يقاربها ويحبث في جوهر الروح الذي في الدماغ
كلالا وفتورا الا انه يكون محتاجا الا ترطيب وتبريد ليعتدل واما الروح الذي في القلب فلمشابهة
ان لا يشتغل عن المهم الضار الذي عنده انفعال الروح الذي في الدماغ حتى يقوي به فيتعقد بل خاصيته
التي في عطريته يقوي الروح الذي في القلب ويكون ضد برده ورطوبته به الي حد ما يعدل بالزعفران
والدارصيني وقيل النيلوفر لطيف للاجزا غواص وهو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر بالمعده اضداد البنفسج وشرابه
المعدي ورده شديد النطبيه لا يستحيل صفرا في المعده الحاره بخاصيه فيه ملطف وهو ايضا بالخاصيه والاله
مان الكيفيه الشديد البرد يقتضي التسكين واصل اللوفر الهندي في حكمه البيروح واصل النيلوفر ينفع من اوجاع المثانه
ضمادا او هو يمنع النزف واذا على بالما وصب على راس من لا تنحراره يفعه قال الشيخ النيلوفر ربما سماه جالبو لكر
كذاب الماء واصله مع الزفت يطلى على دا الثعلب وخصوصا الاسود وقيل هو ينفع من ودم الطحال وكذا اصله
شربا وطلا والنيلوفر الهندي هو اوشنبه **حرف الواو وج** هو عود الوج وهو اصل نبات في طاهره

وادا مضغ النوشادر

عند لونه الي البياض حريف الطعم مع مرارة ويقال له عود الريح وزنجبيل العجم اجوده الني واملا والطيبه الرايحة حار يابس في اخر الثانية ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف ما يحدث في الطبقه الغليظة من الخلط وينفع من اوجاع الجنب والصدر والظهر والمغص ويجفف المفاصل الرطبة ويصفي اللون ويزيد في الباه ويهيج شهوتها وينفع من البهق والبرص والفالج والخدر والتشنج الرطب والسبات ويطرد الرياح جدا وبدله وزنه من الكمون الكرماني وثلث وزنه من الزوايد الصيني وهو ينفع من لسع الهوام ويقلع بياض العين ويجلو ظلمتها جيد لثقل اللسان وطبيخه نافع لوجع الرحم **وخشيزك** نبات يشبه الافسنتين الرومي اصفر اللون سهل الرايحه اجودها ما كان خضرا والحيه ساطعة وطعمه مر وهو يوتى به من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية حار يابس في الاولى قوي في اخراج الدود وحب القرع والشربه منه مثقال الي درهم وبدله نصف ارمني **ودع** هو من جنس الاصداف فيه دود كلحمه وبعض الناس يسميه سوار السند وهو يابس يجرب السلي والشوك ويقطع الثاليل سحوقا واذا احرق ضعف البله ويجلي البهق والقوالي واذهب بياض العين وينفع من خشونه الاجفان وقروح العين وحرق النار ويمنع سيلان دم البواسير وغيره وهو صالح لاصحاب الجنب لزياده تجفيفه وتسخينه اليسير واذا شرب بشراب ابيض نفع القروح الكاينه في الامعا قبل ان يحدث فيها عفونه ولحم الودع صلب عسر الانهضام لعدو عدا صدا ويلين الطبيعه **ورل** هو العظم من اشكال الوزغ وسام ابرص وهو الطويل الذنب الصغير الراس وهو غبر الضب لحمه حار وفيه قوة حرب للسلي والشوك وزبله محرب لبياض العين وكذلك زبل الضب وشحم الورل اذا دلك به الذكر ما نعظ وبدله شحم السقنقور واذا اكل سمن **ورد الورد** نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص ~~هذا الورد كالذلك به~~ الذكر الاحمر والابيض المحرر وقانه وقد يكون منه اصفر قيل انه يكون ورد اسود بالعراق والاحمر اقوى فعلا واما الابيض فانه دون ذلك وان كان الطيب رايحة منه وهو من الادوية المركبة القوي فيه اجزا حارة واجزا باردة الا ان الاجزا البارده غالبه ولذلك قيل بارد في الاولي يابس في الثانيه واجوده الفارسي والجوري والجد قويه من قوى شيراز وفي الجمله المحادسه القوي الرايحه الشديد الحمرة المندمج الاوراق ومرزه اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو يسكن حركة الصفرا ويقوي الاعضا الباطنه واللثه والاسنان وينفع البثر لانه يقوي الامعا وينفع من القروح السحجه في الافخاذ والمغابن ويثبت اللحم في القروح العميقه اذا سحق يابسه وذر عليها وافتراشه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعده ورايحته الورد تسكن الاسن حلت للدماغ والعلل الحارة فيه ويبرد الدماغ ويجففه ويقويه ويسكن الصداع الحار والخمار ويدفع البخار الحاد الحريف العارض

من الدم والصفرا وهو يهيج العطاس والزكام وقيل في سبب ذلك انه يضر باصحاب الادمغه البارده فيحدث لهم عطاسا وزكاما ولو فعل الورد هذا ابرده لكان ما هو ابرد رايحه منه كالنيلوفر والتفاح اولي بذلك بل الورد انما يهيج العطاس وحدوثا لمن هو حار الدماغ فيثير بريحه البخار الحار في داخل دماغه تثويريه وقبضه وبسبب ارتفاع الاجزا الحادة الي الادمغه الحاره فيحرك الخرلها وليس كل الادمغه الحاره كذلك بل المخلخل التركيب الضعيفه وقد يحدث في بعض الناس الماشيرا والحكه الكايوذ ويطيب الرايحه في البدن اذا سحق يابسه وذر عليه بعد الخروج من الحمام وعشر دراهم من طريه وقيل من ماء طريه يسهل عشرة مجالس من الصفرا والبلغم والمسهل من الورد هو النصيبي فانه يسهل بالخاصيه وكذلك البرادي والقادري وما اشبه ذلك في اللون والرقه والغليظ وغير ذلك من الاوصاف واما القاصي والجوري فيهما قبض فكل ولم يسهلها جنس الاسهال يعني كذا ما اشبههما والورد اليابس لا يسهل ودهن الورد اقوى قبضا والمربي من الورد حار اما المربي بالعسل فظاهر واما المربي بالسكر فكان القياس ان يكون معتدلا لان الورد بارد في الاولي والسكر حار في الاولي الا انه مايل الي الحرارة بسبب الحرارة العارضة والشمس المستفاده من التجفيف واذا جفف الورد الطري فجففه في الظل بعد تشميسه ساعة جيدة لتحرق منه المايه واذا جفف عمله في عليه واحترز عليه الهوا المفسد وينبغي ان يعزل ثقل الجفنه حتى ينقي من البزر ليلا يسود ويورد السفرجل والتفاح والكمثرى واللوز والخلاف بارد يقوي القلب والدماغ وورد الباقلا بارد يسكن الحرارة العارضه للدماغ وورد المشمش بارد رطب يسكن الحراره واليبس العارض للدماغ واذا ضمد به الراس نفع السهر وينوم ويسكن الصداع الحار **ورس** هو شي احمر واشبه سحيق الزعفران يجلب من اليمن وقيل انه يحت من الحجارة وقيل انه يزرع باليمن ونباته مثل نبات السمسم واذا جف عند ادراكه تفتحت خرايطه واستخرج منها الورس ويزرع منه فيبقي عشر سنين ينبت ويثمر في الارض واجوده الاحمر الحديث القريب الضارب الي الصوم الشبيه بالزعفران وهو حار يابس في الثانيه نافع للطبق ينفع من الكلف والنمش طلاوا واذا شرب نفع من الوضح ومن الحصاه وينفع من اوجاع الكلي والمثانة البارده وقدر ما يشرب منه درهم وقال اسحق انه يضر بالريه وانه يصلحه السل قال الشيخ هو ينفع من البثور والجرب والحكه والسعفه والقوبا وقيل من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قوي علي الباه **ورع** لحمه قاتل فان وقعت في شراب فماتت فيه ونفسخت كان ذلك الشراب سما يعرض من شربه القي ووجع الفؤاد الشديد وعلاجه مثل علاج الذراريح **وسمه** هي ورق النيل وعصارته السلح **وشق** وزوم حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينه علي الباه محركه للجماع صالح للكلي والمثانة والمني والظهر واذا البسه المحرورون اسخن اجسامهم واحرقهم وقيل ان ادمان لبسه امان من البواسير **حرف الها** **هزار دحان** معناه بالعادي الف دراع وهو الفاشرا والكرمة البيضا وبات له اغصان وورق وخيوط شبيه باغصان الكرم

هليون ورقه وخيوطه ويلتوي على ما يقرب منه من النبات وله ثمر شبيه بالفقوح احمر يحلق الشعر من الحلوق ينفع به الدباغون حار يابس في
الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال اذا ضمد به مع الخل ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب وتقشر الجلد وينفع من الصرع
اذا شرب منه ستة ايام في كل يوم درهمين وكذلك ينفع من الفالج ويخرج فضول الرحم خفية بطبخه وكذلك اذا جلست المراة فيه
وينفع من لسع الهوام هيوفاريقون هو نبت يستعمل في وقود النار وله ورق شبيه بورق السذاب ولونه احمر الى الحمرة الدم
وله زهر ابيض شبيه بزهر جاد الجبلي ابيض وبزر مستطيل في مقدار حبة الشعير لونه يضرب الى السواد وله رائحة شبيه براحة
الرياحين وهو حار يابس في اخر الثانية محلل للصلابة منضج للسدد نافع من عرق النسا ووجع الورك والنقرس شربا وضمادا واذا
شرب بزره بالسذاب اذهب حمى الربع واذا ضمد ببزره وورقه ابرا حرق النار هيوقسطيداس قال المالقي صاحب الجامع
من زعم انه لحية التيس فقد غلط واخطا وانما هو نوع من الطراثيث صغير يخرج بابي سهلا ليست في اصول لحية
التيس منه ما لونه بالوجه فيه ما لونه اشقر ومنه ابيض ويعصر كما يعصر الاقاقيا قال جالينوس واما الهيوقسطيداس
فهو اشد قبضا من ورقه لحية التيس جدا وهو بالغ القوة في امساك جميع العلل التي تكون من تحلب المواد بمنزلة نفث الدم
واستطلاق البطن ونزف الدم الطمث ولذلك ينفع في الترياق الاكبر ليقوي الاعضاء ويشدها وهو يصلح اذا شرب او احتقن
واحتقن به لمن كان به اسهال مزمن او قرحة في الامعاء هيل بوا ويقال بوا ويقال خير بوا وهو الهال وله الصغار و
السوسمبر حرف اليا ياسمين هو نور ابيض ودهنه يشرف طيب الرائحة ويكون منه ابيض واصفر والابيض اطيبها رائحة
واقواها حرارة ويبوسة وهو حار يابس في اخر الثانية ملطف للرطوبات ولذلك ينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون
بالخاصية ودهنه نافع من الامراض الباردة في العصب وينفع اللقوة والفالج والصرع والشوصة الباردة نافع
للمكوبين مصدع المحرورين وهو عجيب قال الشريف اذا اخذ زهره وسحق وشرب منه ثلاثة ايام في كل يوم مقدار اوقية
قطع نزف الارحام مجرب والخاصة واذا سحق يابسا وذر على الشعر بيضه وهو نافع من الصداع العارض
من البلغم والمرة السوداء المتولدة عن عفونة البلغم اللزجة ومن الرياح الغليظة مقو للدماغ ياقوت
قال ارسطوطاليس هو ثلاثة اصناف اصفر واحمر وكحلي والاحمر الرماني اشرفه وانفسه اما طبيعته
وشبهه ان يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويعينه نور ابيه
وهو ينفع من الوسواس والخفقان ومن تختم بالياقوت او تقلد به وكان في بلد قد وقع فيه الطاعون امن ان
يصيبه وكان مهيبا في اعين الناس ويسهل عليه قضاء الحوائج ولا تقع الصاعقة عليه وقيل انه يمنع جمود الدم ويعقده اذا

٢٠٦

على الانسان ومن خواص الياقوت الشعاع فانه ليس شيء من الاجسام المشفة مثله وهو اصل الحجارة ومن خواصه
صبره على النار واذا اخرج من النار قبل البرودة نزع ولا يلبث على النار الا الاحمر ويزداد حمرته بالنار ومن خواصه انه
لم يرى يدع يوقظ وهو يمنع العطش اذا وضع تحت اللسان والهند تقول من حمل الياقوت خرب نوبا اكثر من طاقته على
ان لا يفعل ذلك على سبيل التجربة بل يكون ذلك لغير قصد للتجربة يبروح هو اصنام كثيرة ولذلك قيل سراج القطرب اي
شروح الصنم الساذج المسبعه يسمى شجرة الصنم وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود عليه السلام التي كان فيها تحت
خاتمه وبها كان يصنع العجائب وكانت تطاع له ارواح المردة وزعم ايضا ان هذه الشجرة كان يتدبر بها ذو القرنين الملك
الاسكندر عليه السلام في سيره الى المشرق والمغرب قال هرمس وهذه الشجرة مباركة من الشجر نافع لكل ما يكون بابن ادم من جنه
وخبل ووسواس وينفع لكل داء من الادواء الكبار التي تعرض له في باطن جسمه كالفالج واللقوة وداء الصرع والجذام وفساد العقل
والقوة وكثرة النسيان وورقه يشاكل ورق العليق سوا وهو ايضا يتعلق الحرب منه من الشجر ويعلوه وله ثمر حمر طيبة
الرائحة كرائحة عسل اللبني ومنبتها يكون في الجبال والكروم وقيل انه يسمى هذا الدواء سراج القطرب لان القطرب هو
الدويبة التي تضي بالليل كانها شعلة نار وتشرع وهذا النبات اذا اظلم عليه الليل اضاءت بالطبيعة ما دام رطبا وتخيل
للناظر انه نار واذا جف بطل فعله واذا جعل في خرقة بلوله بالماء وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرح ما اذا جف بطل
قال ابن البيطار وهذه الشجرة يصلح للاعمال كسرو ليست مما يستعمل في الطب فمن ذلك انه ان اخذ انسان قطعة من اعصا
ذلك الصنم فيسحقها مع شيء يسير من ثمرها والحم سحقها واذا اسهابدهن بان ودهن الخلوف المطيب في بيت مع الرجل
من ذلك الدهن اذا اراد لقا الاكابر ولقاء ذي سلطان فيمسح منه عينيه وجبينه ووجهه ويديه ثم لقي من احب من
السلاطين فيما احب فانه يكون له عنده جاه ومنزلة ويقضي حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب وان اخذ من ثمرها الابيض
الذي لم يتكامل بلوغه قدر فقه وسحقه بدهن ورد فارسي وامر المراة ان تدهن به بطنها وظهرها اذا هي خافت ان تسقط
ولدها فانها لا تسقط باذن الله تعالى حتى يتم حملها الى وقت الولادة قال وان اخذ ماكم من ثمرها قبل ان ينضج فربطها في خرقة كتان
وشدها بخيط صوف معمول من نسجه الوان ثم علقه على الطفل الذي يعرض له صرع فانه يذهب عنه الصرع ولا يعود اليه
ما دام تلك الخرقة معلقة عليه ومن اخذ كمه من ثمرها مما قد نضجت فدقها وعلاها بزيت ثم مسح الزيت ودهن به الحامل
التي قد عسر عليها الولادة فانه يسهل عليها وتلد من غير وجع ومن بخر بشيء من الاصل الذي هو الصنم منزله او المكان الذي
سكنه هربت الجن والشياطين من ذلك المنزل فلم يقربه سنين كثيرة وان نحو بعد الصنم انسان به هديان وفساد عقل برئ من ذلك

فالهرس وهذا الصمغ جيد عظيم المنفعة لمن يحمله فيقلد ابه او كسر عضو من اعضايه وحوز عليه جلد ادم
ويعلقه او في عضده فالحسد من كل افة ومن كل لص ومن غرق وحرق وان علق منه شي علي من يعتاده الصرع
ابراه وكان نفعله في ذلك ابلغ من الفادانيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصية اصل هذا الصمغ ونمرته ان ينفعا
من الاكلة الساعية والقروح المتجة ومن علق عليه شي منه فليكن في اذيال الثمر وعنز الصمغ هو اصل اللفاح
وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس وهو ردي سوء الرايحه ينبسط علي وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالمشمش
الرطب اصفر اللون وهو اللفاح طيب الرايحة وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلثة تتصل بعضها ببعض ظاهرها
اسود وباطنها وعليها قشر غليظ وهو اقوى ما في هذا النبات هذا هو الذي يكون في مواضع ندية وصنف اخر
من الاصول هي اصول ادق من اصول الصنف الاول يستعملها النسا للسمنة بطبخ مع الحنطة وتشرب المرق ومن جاد
من قد خرج من الحمام ويشرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه والبدن واشباههما والصنفان كلاهما يكثران في
الكار ذون ونواحيها وقشر الاصل بارد يابس في الثالثة واللفاح بارد في الثالثة فيه رطوبة كثيرة فضلية
وهو مخدر مسكن للاوجاع يحتاج الي سعته عندما يراد قطع عضو من الاعضا مخدر للسبات والخناق والدوار
وثقل الراس والسكر واحمرار الجبين وعلاجه القي والحمية وان يجعل علي الراس خل الخمر ودهن الورد خلا
ثقيلا مداومة فيه افسنتين وصعتر واذا سلكت الحمرة من الوجه والعين دوسندبرين سقي الافيون وقشر
الاصل اقوى من اللفاح والاكثار منهما يقتل وعلاجه السقيه بما العسل والانيسون واكل الفلفل وشرب الجندبيدستر
وبدلهما وزنهما مرد اليبروح يتوع هو كل ما كان له لبن حاد مفرح للبدن كنبات السقمونيا والشبرم واللاعية والما
ذريون والوطنا والتين يحرق ردي مفسد للدم مسهل وان وقع علي البدن منه شي احرقه ويعطبه ويداوي
بالجلوس في الما الشديد البرد والانشا المبردة واذا اطلق لفظ اليتوع فانهم يريدون لبن اللاعية وهو اسم النوع
علي انه خطر ايضا يقطين هو كل شجرة لا يقوم علي ساق بل ينبسط علي الارض كالقرع والبطيخ والحنظل ويحل كل ذلك
وقد يطلق اليقطين ويراد به القرع خاصا قيل انه الحزبور السلقي القسم الثاني في الادوية المركبة ويعبر عنها بالاقرباذين
وهو يشتمل علي اثني عشر ملكا الملك الاول في امور يجب استحضارها عند تركيب الادوية يجب ان لا يوثر علي الدوا المفرد
المركب ان وجد كافيا في حصول الغرض ولا يوثر ايضا علي المركب من ثلثة ادويه ان كان ذلك كافيا
ولا علي المركب من ثلثة ما يركب من اربعة وعلي هذا انقس لان المفرد احق علي الطبيعة من المركب وكذلك الذي

مفردانه

مفرداته اقل ولان الادويه المركبة الموصوفة بكثرة المنافع لا تنفع تلك المنافع لانها اما ركبت من ادوية شتى ينفع كل
واحد منها من علة من العلل لكان الذي يقع في الشربة من الدوا المركب مقدارا يسيرا ولا يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان مفردا تام الشربة
وخصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس معالم العلوم وكساد بضايع الصناعات التي تشتمل على الادوية الشريفة
ما بقيت الا اسماها وما وجدت وجدت الا مغشوشة او عتيقة ضعيفة تبينت دهورا طويلا لكن قد بطل الا التركيب
لا مور داعية عند فقدان دوا ولعدم بلوغ الغرض المقصود قال السمرقندي رحمة الله عليه وتركيب الادويه في الحال
والوقف علي مراعات قوانين التركيب بحسب الحاجه داء العلل اولى من نقل النسخ عن القراباذينات التي يغلب اكثرها
حشوا وفضولا وغلطا وتحريفا وتركا وتصحيفا وتداخلها فو ما يحل كتاب الله الذي لا ينبغي ان يغير ويبدل ولا يبدل
والانس علي ان يا بوا بعلومهم الذي جاليونوس سحرهم وقال ان كثيرا منهم صاغت نسخهم فاتوا اعماوا اخرون تفوا جيادا
احراعماتهم لا يهتدون لشي منها ومن احكم قوى الادوية وقوانين تركيبها وطبايع الامزجة واصناف الامراض ومقاديرها
امكنه ان يركب ينبني ادوية اجود وابلغ مما ركبته القدما فيما ارادوا وقال رايت الاطبا دار المرضى بمدينة السلام
جاها السد يفرا اشتروا علي عدة نسخ من المركبات بشيها اورات معدودة ورفضوا المعاجين الكبار لعزة الادويه وقلة عناها
فيما يطلب بها وقال الغدنا الزنديطوس ما وجدنا فيه بقعا لفساد تركيبه واستعمال ابدال الحاكم يجد من الادويه وكان العوام
من عقلا الاطبا والمخرقون والمموهون منهم يولعون من الادوية المركبه يحملونها الي حراير الملوك ويتوسلون بها اليهم
ثم يطنبون في وصف منافع كل واحد منها ويضيفون انه ينفع من علل كثيرة متضادة كذبا وبالطلاحي اشتهر لذلك
السبب بين الجمهور الكذب من ضمانات لا نزباد سياد فقد كان الافاضل من القدما سخروا من هولا واستهزوا بهم وتلك
الامور الداعيه للتركيب في اما لاصلاح كيفية دوا مفرد لحدته ومنع ضرره لبعض الاعضا الخلط الكثيرا بالسقمونيا
والصمغ بالزنجار والجمع اللبن والبارتجة الكريهة الموجبة للنفرة كما يخلط العسل والزعفران او كتقوية قوته كخلط
الاثريدجي يتقوى في اسهال الخلط الغليظ او لاضعافها كخلطه الصمغ مع الزنجار في شيافه او لانه سريع النفوذ
فيخلط به ما يبطيه كخلط الشمع بدهن البلسان او لانه بطي النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا
كخلط الشراب الرقيق بما الحم او الي عضو مخصوص كخلط الزعفران بالكافور في تبريد القلب
او ما لحصه لعضو كما يخلط الخل بادويه الطحال حتى يخصها به وكما يخلط بزر الهيل بالادويه المفتحه
لسدد الكبد فان تلك الادويه سريعة النفوذ عن الكبد فالهيل يميلها الي اعال البدن فيحصل له قرار

ويتشبط منها او لان المرض مركب كشطر الغب فلا يجد دوا مفردا يقابل كلا مفرديه فيخلط الخل والسكر والبزور المناسبة
لذلك وكل لحدى قوتيه اضعف واقوى فيخلط به ما يعدله او يجبره وقوتاه متكافيتان وكل لضد المفرد في
المرض اقوى فيقوى القوه التي يقابلها وذلك كما اذا لم يكن الصفرا والبلغم في شطر الغب متساويين
او لان المرض وان كان مفردا مستحكم فيحتاج الى جمع ادوية كثيرة ليحصل من جملتها مزاج
يقاومه او يكون مقتضى المرض امرين متضادين كالتحليل والردع في الاورام والجلا
والتمليس في علل الصدر فتركب لعوده او مفرد يفعل ذلك او لتبقى قوة المركب زمانا
طويلا كتركيب الافيون في المعاجين وقد يكون المراد من جمع الادويه حصول
صورة نوعيه يشتمل على فوايد لا يوجد في المفرد حتى يكون معدة لدفع غوايل كثيره
كترياق الفاروق وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في اياريج
فيقرا والخربق في اياريج لوغاديا وحلم الافاعي في الترياق الفاروق فاذا ابطل او بدل
بطل ماهية المركب او نقصت فان قيل ان كل دوايين متضادي القوة اذا ركب احدهما
مع الاخر فان قواهما لا يبقى بحالها عند التركيب لانها يفسد ويبطل بالكليه كالما
الحار والبارد اذا اختلطا فنقول ان قولكم ان قوى الادويه المتضاده لا يبقى بحالها
عند التركيب صادق واما قولكم انها تبطل بالكليه فكذب فان
القوى الاصلية للادويه لا يبطل بالمزاج والتركيب راسا لكنها تصير
على انكسار من سورتها مثال ذلك ان حلاوة العسل وحموضة الخل
ليست ولا واحدة منهما يبطل في السكنجبين اصلا لان المرارة التي
له تجمع بين حموضة الخل وحلاوة العسل على انكسار منهما
واما تغيرا المعترض هذا الشك بالمثال من الما الحار المغلي
والما البارد فقد اعتبر في احدهما القوة العرضيه والقوة العرضيه
لا تستنكر ان يبطل اصلا بالكليه واما القوى الاصليه
فلا تنفسد بالضد ما لم يكن هناك ماما بالفعل والانفعال المزجي

العرضيه

٢٠١

العرضيه والقوة العرضيه لا يستنكر ان يبطل اصلا بالكليه واما القوى الاصليه فلا
تفسد بالضد ما لم يكن هناك ماما بالفعل والانفعال المزجي والتركيبي فلا هذا او ان سبب اختلاف
اوزان الادويه في المركبات اما قوتها وضعفها في كيفيتها او كثرة منافعها وقلتها او شرف منفعتها
وخساستها او مشاركتها لغيرها في المنفعه وانفرادها بها او لبعد العضو العليل عن المعدة وقربه منها
او وجود ادويه في المركب يضعف قوتها وعدمها او وجود مضرة لبعض الاعضا وعدمها اما الاول فلانها
بحسب قوتها وضعفها فان شدة قوة الدوا يوجب التقليل منه في المركب وضعف قوته يوجب التكثير ليقوم بكثرته
تمام ما يراد منه واما بحسب كثرة المنفعه وقلتها اعني ان يكون الدوا ذا منفعة واحدة فالاول يوجب التكثير
والثاني يوجب التقليل واما بحسب شرف منافعها وخساستها فالشرف يوجب التكثير منه وضده يوجب التقليل منه
واما بحسب مشاركتها لغيرها في المنفعه فالمشارك يوجب التقليل منه والمنفرد يوجب التكثير واما بحسب القرب والبعد
فالاول يوجب التقليل والثاني يوجب التكثير ليتدارك به الضعف الذي يحدث له في طول المسافه واما بحسب ادويه في المركب
يضعف قوة بعض الادويه او يبطلها فوجوده يوجب تكثير الدوا والقوى النافع وعدمه لا يوجب واما بحسب وجود مضرة
لعضو فهو يوجب التقليل وضده لا يوجب فهذه هي موجبات التقليل والتكثير بحسب انفرادها وربما كان امران او مور
تقتضي التكثير او التقليل وربما اجتمع موجبات التكثير والتقليل فليركب على حسب الحقيقي فهذا هو القانون المعتمد عليه
في تركيب الادويه مع ملاحظة العلل والاوقات والاشخاص وغيرها اذ نقل النسخ من مريض الى مريض لتشابههما في
بعض اعراض العله نقل الجاير ممن لا معرفة له في الصناعه واصولها وفروعها والتجربة من غير قياس برهاني ولعمري ان
الصناعه عسر لكن التجربه خطر وطريق القياس مامون مستعمل معتمد عليه في جميع التدابير الطبيه وعسر لا يوجب تركه فان
ركبوا لجميع ما ركبوا بطريق القياس يوجد وفقها بعد التجربه على ما املوا منها حتى دعاهم ذلك الى ان دونوها وجعلوها في الكتب
فيجب ان يكون اسوة لنا في اتخاذ المركبات على انها التركيب بحسب ضروب الحاجات وكذا المصالح الا في مركبات علمنا قوانينها واعراضهم
في تركيبها ان اتفق انه يخ لنا اعراض مثل اعراضهم فيتفق الخاطر على الخاطر كما يقع الحافر على الحافر واذا ركب ادويه دون المكل
بكل واعرض لا جمل بنسبة مقدار الشربه من الاخر كنسبة العرض بها منه الى العرض من الاخر وان تساوت الاعراض يجري من كل
واحد من الادويه جزا من مقدار شربته سيما بعدد الادويه ويسمى العدد هو الجز الذي يكون مخرجه ذلك العدد كالربع
للاربع والثلث للثلثه واما معرفة طبيعة الدوا المركب ففي طريقين احدهما التجربه وذلك بان يتامل فعل الدوا بعد وروده على البدن

مطلب
نقل النسخ من مريض الى مريض
في بعض اعراض العله نقل
من لا معرفة له بالصناعه
الخ

من التسخين والتبريد ونحو ذلك يتوقف من ذلك على قوة الدوا بالتحقيق ولكن بعد مراعاة الشرايط المذكورة في التجربة وما يتبعها القياس وفي معرفة ذلك
يحتاج الى تمهيد مقدمة وهي ان في الدوا المعتدل جزا حارا وجزا باردا وفي الحار في الاولى جزا بحاران لان فيه جزا حارا بعد البارد الذي فيه وجزا
حارا في الدرجة الاولى فيه جزو بارد وفي البارد في الدرجة الثانية ثلثة اجزا بارده وجزو حار وعلى هذا القياس في ساير الدرجات وباقي الكيفيات ومن الناس من
المعتدل ليس لا جزا حارا ولا جزا باردا فيعتبر في الحار في الدرجة الاولى جزا من الحرارة ولا يعتبر شيا من البرودة وهذا اقرب الى الصواب واسهل في الحساب فاذا اراد
معرفة طبيعة الدوا المركب جمع الاجزا الحاره والبارده من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وقسم الباقي جزا سميا العدد للادوية فهو طبيعة المركب مثال في
الكيفية دوا مركب من حار في الثانية وحار في الاولى من اجزا الحرارة جزان ومن البرودة جزو والحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزا حاره وجزو واحد بارد فجمع من الاجزا
البارده جزان نعم الحار خمسه فاذا اسقط منها جزان بقي ثلثه اجزا ونصفها جزو ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة وان نسبت قلت بل الحار في الاولى جزو من
وفي الحار في الثانية جزان من الحرارة فاذا قسمنا الثلاثة على الاثنين خرج لكل واحد جزو ونصف فيكون المركب في درجة ونصف درجة من الحرارة ومثال في المختلفات في الكيفية دوا
مركب من حار في الثانية مع بارد في الاولى في البارد جزان باردان وجزو حار وفي الحار في الثانية ثلثة اجزا حارة وجزو بارد وان شئت قلت في البارد جزو بارد وفي الحار
حار ان يبقى المركب في نصف الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية في شرما بها بان كان كل واحد منها
ثلثة ونصف شربة مثلا في اوزانها بان يكون كل واحد منها او درهم فان درهمين من الصبر العربي عشرين درهما من العسل وان كانت مختلفة الشربات والعمل فيه ان يجعل الذي
الوجه الى موضعها والديله شربتان نعود درجة الديله نصف الشربة نصف الدرجة وعلى هذا القياس في الديله شربات او اكثر او نلت شربة او اقل ولا ياخذ المعتدل شيا
هنالك ما يوجب الخروج عن الاعتدال لكن لا يذهب اعتباره في القسمة او الكيفية يسوى في الجميع فجمع الكل اي كان حارا او باردا وقسم على جملة عدد شربات الادوية وان
فيها حار وبارد يسقط الاقل من الاكثر وتقسم الباقي على جملة الشربات فما خرج فهو في الدرجة التي فيها الدوا مثال ذلك في سفعان الكلى يسهل شربة واحدة وفي
نصف شربة وبلول شربتان والسل حار في الاولى واحد ما الدرجة والمصطكي حار في الثانية واحد ثالث نصف درجة واحد او الفلفل حار في الرابعة واحد نالبرضى
ثمانية فيكون مجموع درج الحرارة عشرة ومجموع الشربات ثلثة ونصفا فاذا قسمنا العشرة على ثلثة ونصف كان الخارج ثلثة الا اسبعا فيكون المركب قاصا عن
نهاية الدرجة الثالثة بسبع جزو مثال في مختلفات الكيفية كافور شربة واحدة وعنبر شربتان ولولو ثلث شربات والكافور بارد في الثالثة احد ثالثة
ثلثة والعنبر حار في الثانية احد ثالثة نصف شربة اربعة واللولو معتدل لم يوخذ له شيا فسقطنا الاجزا البارده عن الاجزا الحاره بقي واحد
ونسماذ لك على الاشربة وهي الستة فيكون الخارج سدسا فعلم ان المركب حار في سدس الدرجة الاولى وهكذا في الرطوبة
واليبوسة لكن يحتاج ان يعلم ان كل مركب من دوابين متفقين في الكيفية والدرجة فان حكمه حكم المفرد لان الكيفيات المثنا
لا تسدد موضوع واحد ولا تفعل بعضها في بعض واعتبر ذلك من ما بين حارين بينه كل منها الاخر في حرارته فان كيفية المزاج
منها مثل كيفية البسيط اذ ليس لاحدهما احد من الاجزا ولا بردمنه فيكسبه حرارة او برودة واما المركب من دوابين حارين احدهما

الدرجة الاولى والاخر في الثانية او من باردين كذلك فانه يكون حارا او باردا في درجة ونصف واعتبر ذلك في بابي مرزجين
احدهما فاتر والاخر حار فان الممزوج منهما لا محالة اقل حرارة من الحار واكثر حرارة من الفاتر المسلك الثاني في النقوعات
والمطبوخات قال السمرقندي به اما النقوعات فهي الطف من المطبوخات السادجة ونسبتها الى المطبوخات السادجة نسبة
السادجة الى المطبوخات المقواة بالسرداروج لان الغليان والطبخ يعقد على الادوية في استفراغ قواها ويخلط بعض اجزائها بالماء
ما الطف منها خاصة ما كان من الادوية من لحيه رخوا سلسا تحلل الطبخ قواه كالافتيمون وكثير من الحشايش واذا كانت الحاجة الى اجزا
الادوية ورحاوة التركيب بيلع سلعا تسليه العسل قوتها كالهندبا ونحوه ما لحرك انحلل الحرارة القوية الشديد والطبخ
الطويل قواها والنقوع احق من المطبوخ وابرد ايضا فانه لا يكتسب من حرارة النار ما يكتسب المطبوخ فلذلك هي ادق في الحميات
والامزاج الحارة والمترفين والمستبشعين للادوية الكريهة الطعوم والروايح واكثر ما يراد من النقوعات في الحميات تليين الطبع
تسكين الحرارة وفي غير الحميات اخراج المواد بالرفق قليلا قليلا ومن النقوعات المستعملة في الحميات نقوع الفواكه مثل التمر الهندي
والاجاص والبك والخيار شنبر والتمر بالعناب والسبستان وينقع في ما الورد وما الرمان المز المتحوم ويسقى مثل الشيرخشت او الترنجبين او
السكر او شراب الورد او شراب البنفسج نقع الحاجة الى الجلاء والمرارة والحموضة وهذا الطف النقوعات واطيبها وقد ينقع ملوس الخيار شنبر
في ما الهندبا المعصر وما ورق عنب الثعلب واما الرارباح لامراض الكبد وفي ما الشاهترج وما الاكشوث وما اللبلاب وما الهندبا المجرو
في المواد الحارة ويلقى عليها سقمونيا وبنفسج واهليلج اصفر حسب ما يراد تقويتها واما النقوعات المتخذة من الادوية فهي والمطبوخات سوا
في التركيب اذا احرف نقعت في الما فوردما يقوبها الما اصبعين ثلثه ويوضع في الشمس بالنهار فيبيت ويشرد من الراس في المسا او الغد بالليل
بعد ثلثة ايام مصفى بالبد مصفاه بخرقة مقواه وغير مقواه وقد ينقع الصبر في العصارات والنقوعات لتنقية المعدة والدماغ والصبر
شرب نقيع الصبر اشد على الكلاء مما من لصما اللدرص ما كان ولا بد ينبغي ان يحبب ويلبس كل حبه فيما من الباطن ويسقى مثل النقوع بساعة وقد
النزيد محرقا ويوضع في الشمس ايام باحد الماقونة ويخلط ما الحل فيه من لسير وصمغه وبعض اجزائه الصغار ثم يوخذ ذلك الما ويعقد في الشمس
فيصير الطف ما يكون واخف على الطبع وابعد من الغائلة وكذلك يفعل بالاهليلج الاصفر النقوع الحلو النافع من الحرارة واليبوسة وغلبة الدم
وغليانه خصوصا في البلاد والفصول الحارة يوخذ مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر بلت زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم
عدس مقشور ونحوه يابسه من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ودبما يزيد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا احتيج من غلبة الصفرا
وتدبير دونه ترنجبين خمسة عشر درهما للبلين النقوع الخامس القامع للصفرا النافع للمعدة والكبد الملتهبين مشمش وعناب من كل
واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار منتفق سبعة اعداد تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات بنفسج خمسة دراهم ورد

عوض التمر الهندي خيار الصبان اذا كانت الطبيعه مجيبه وقد يجمع بين اجزا النوعين ويسمي النوع الحلو والحامض النوع المسهل ويقوى
بالنوع المقوي يزاد علي النوع الحامض سنا مكي وهليلج اصفر منزوع من كل واحد خمسه دراهم يرض بالرضوض ينقع ويصفى على عشر
دراهم الخيار شنبر وعشرين درهما سكر او ترنجبين درهما شراب البنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن لوز حلو او على عشرين درهما ترنجبين او
شيرخشك فهو لاصحاب الحميات اللوز وقد يجعل فيه هليلج اصفر وكابلي منزوع ونانخواه وهندي مرضوضه من كل واحد اربعه دراهم ويجعل
الوارد درهما اذا اريد ان يكون اقوى **نوع مبارك** من املا اسنادي شيء الاسهال والعطش ويقوي شهوة الطعام ويزيل ضعف القلب
كابلي منزوع واملج وامير باريس وسماق وعرق سوس مجرود من كل واحد درهمان نبق ويستخلص فيه نور دخيله محمص او عنبر محمص خمسه دراهم طباشير
ابيض حماد درهم وبطبيخ عادود كثير ويشرب بدل الما وقد يزاد فيه خطميه مقشور او نعتبرها وتبرز خشخاش من كل واحد خمسه دراهم اذا
اتخذ للمسهول فيطرح عنه الكابلي ويبار يد فيه عناب او فيرونشا ولقرعش ملوب اذا احتيج اليها **والمطبوخات** اما ملطفات للمواد
واما مسهلات لها اما الملطفات فهي بلاعاب للادويه الحاره وهي اما اصول مثل اصل الكرفس والرازيانج والاذخر والكبر والحلو والسوس
والوج والعاقرقرحا والزنجبيل والقسط والشيطرج والريوند والغافت والراوند والبوزيدان واما بزور مثل بزر الرازيانج والكرفس والهندبا
والنانخواه والسداب والدوقو والشونيز والكراويا وفطراساليون والانيسون والقردمانا والكشوث وبزر الكتان والمرو والحلبه والكمون والنانخواه
حشايش كالصعتر والوفا والحاشا والزماحورد والفطوطريون والبرشياوشان والسنبل والباذرنجبويه والغافت ولسان الثور والفلنجمشك
واما ثمار كالتين والزبيب والتمر والعناب والسبستان وما يقرب منها كالعسل والفانيذ والسكر فيركب منها المطبوخات لانضاج المواد بحسب انواعها
واصنافها على مقدار برودتها وغلظها ولزوجتها **واما المسهلات** من المطبوخات فقانون تركيبها مثل قانون تركيب الحبوب والايارجات
تفاوت مقادير الشربه بينها وبين المطبوخات وهي الطف منها والين واخف على الطباع واقل اسحاجا وغايله واسرع اسهالا واوفق للمواد الرقيقه
وذلك لانها قوي ادويه مسهله انتزعت من اجرامها بواسطة الما فاستبدلت من اجرامها الكثيفه مركبا لطيفا وهو الما الجاري بها في اوعيه
الكيموس فيجتذبها الى خواصها وتبعتها في اسهالها عاسلا لها جالبا اياها فيكون الاسهال بها سهلا ادعى وعا والقي
عنه في زمان قصير ولا يبقى منها في البدن بعد الاسهال شي يصير سببا لتقا اعراضها من الكرب الامعا
وسقوط الشهوه والعطش لمعاوده الاسهال كما يعني ان يبقى من الحبوب من اجرام الادويه في خمل المعده ولفايف
وتناولها اسهل على المترفهين ومن لا يقدر على ابتلاع الحبوب وازدرادها صحيح ولذلك يجب ان تستعمل في اسهال الابدان
الحاره وسكان البلاد الحاره سلامة الادويه المسهله وقواها دون اجرامها لان الحراره في ابدانهم لا ضعيفه والقوي
لكثرة التحلل فلا تحتمل فعل الكرب والقوي وجرمه وامضا المواد في ابدانهم قليله لكثرة التحلل فالواجب ان يكون الدو

صعبو

ضعف القوه والتجربه قد شهدت بان الدوا اذا استعمل جرمها كان اقوى فعلا مما اذا استعمل سلافتها فمنها المطبوخات الساذجه
التي لا يلقى عليها الدوا دوح وهي التي يصلح عند مله الاخلاط مع رقتها وعند امتلا المعده والدماغ من الاخلاط الرقيقه والبخاريه
وبالجمله عند الاسهال المسهل الخفيف ومنها مطبوخات مع ادويه بعض الادويه المسهله يسحق ويلقى عليها بعد الطبخ والتصفيه عند شربها اذا
اريد منها اسهال بعض الاخلاط الغليظ او تقويتها والادويه المسهله معلومه ومحفوظه للمسح بهذا الامر بادنى تكميل فقد تقدم ذكرنا لها
وخواص جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل واحد منها بعضو عضو ومقدار ما يقع في الشربه من كل واحد منها في المطبوخا
مع معرفة معاني بها فيركب المطبوخات بحسب الحاجه اليها مثلا ان اراد ان يركب مطبوخا لاسهال السودا من جميع البدن في عنق الحميات
يركب من الهليلج الكابلي والاسود والهندي والافتيمون والبسفايج والاسطوخودوس ويحل الوفا فيها نامه كامله كما عرفتها ثم نضيف اليها معطيا
وما يعينها على الاسهال من الملطفات ويجتهد ان يكون فيها مفرحات للقلب ايضا مقويات للروح لنكاية السودا فيهما واحدها عند حركتها وان علاجها
عن مقارها يحملها مثل الباذرنجبويه ولسان الثور والورد والجوز بوا والفلنجمشك والحرير الخام والبهمنين ويجعل ايضا معها من منضجات السود
ومقويات المجاري مثل الانيسون والغافث والكشوث وبزر الكرفس والرازيانج والمنضجات مثل التين والزبيب وعرق السوس وما يختص
بالاعضا الرئيسه وحفظ قواها مثل الراوند وبزر هندبا للكبد والادويه الطيبه العطره مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ ثم تدق ما يدق
منها فلم يسا ويبل الجميع ما خلا الافتيمون ويترك ليله ثم يصب عليه من الحد ثلاثه ارطال ماء ويطبخ الى ان يرجع الى ربع الطلع نصفه وهو يغلي الحرارة
ويمرس الافتيمون باليد وقد انقعه في الما الشديد السخونه ليله مرسا جيدا او نصفه لحرقه ويجمع بينهما ويترك حتى يصفو ثم يحل الصافي منه
ويحل في بعضه من فلوس الخيار شنبر ودينارويه ولصفه بصفاه او يحل في بعضه من الشيرخشك والترنجبين ثلث اواق ويصفيه من الشوك
والتراب ويجمع بينهما هذا هو المطبوخ الساذج واما من اراد تقويته وان يسهل السودا الغليظه ايضا فيلقي عليه عند الشرب هذا العلاج عاد
مثقال عشر ونصف ونصف درهم حجر لازورد نصف درهم سقمونيا ونصف درهم ملح هندي او يجعلها بين المطبوخ ثم تجعل فيه وقد يحد
هذا العلاج حبا ويسقى قبل سقي المطبوخ بساعتين ثلثه ثم ان كانت السودا متولده عن احراق الصفرا زيد في المطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا
والافسنتين وان كانت متولده من احراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاملج وفي السودا زيد فيه الوج والايارج وكذلك اذا كانت العله
من خلط اواكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك واذا كانت الماده راسخه في عضو بعينه جعل في المطبوخ ما يخص ذلك العضو بعد الادويه المشتركه
النافعه لجميع البدن مثل ما اذا اتخذ لوجع المفاصل جعل فيه من السورنجان والبوزيدان والماهي زهره وفي علاويه من شحم الحنظل وحب النيل مثل ما
اتخذ لتنقية الصدر جعل فيه برشاوشان وبزر الخطمي واصله والزوفا والعناب والسبستان واصل السوس والزبيب وطرح عنه الهليلج
وحول بدلها البنفسج وكذلك اذا اتخذ للحميات طرح الهليلجات ايضا لتحفيفها وابرائها بعد الاسهال يبوسه في المجاري يصير سببا لضعفها وسددها وملالها

في علاج الحميات تفتيح السدد التي هي سبب عفونة الاخلاط ويراد في الحميات ما يسهل بالاجاص البنفسجي والفواكه كالاجاص والتمر
الهندي والمشمش والعناب السبستان والزبيب وما يفتح السدد مثل اصل الهندبا وبزره والريوند والغافث والكشوث وكذلك الحد
الدباغ سيما مع شراب الورد وجعل في الغلاف لا يابح وكذلك المعدة مثل الافسنتين والطحال مثل اصول الكبر والكبد مثل ورق عنب الثعلب و...
وهكذا الافسنتين الامعا وينبهها من الديدان والرطوبات المخاطية والزجاجية او للجلد وينقيه من مادة الجرب والكلى والمثانة وينقيهما من الرمل
والحجارة ومادتها يراد لكل واحد منها ما يخص بذلك العضو ولتلك المادة وكلما تحتاج اليه وتعتضد الحمى براد ويشفع فيها ويغلب بها الجلا او
والمدرات ولا يراد مقدار المطبوخ على رطل وينبغي ان يطبخ المطبوخات بنار معتدلة ولا يكثر عليها النار فيذهب قوتها وان وقع في المطبوخ حبار
فلا ينبغي ان يغلى مع الادوية المطبوخة لئلا يذهب قوته وكذا الترنجبين لكن يصفى المطبوخ عليهما ويمرس ويضع المطبوخ تابعا المغلي المحلل يصلح للسعال
اليابس مع قليل حرارة عناب وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم بزر رازيانج درهم زهر نيلوفر
ثلث تمرات كبار بيرحمه لطيفة وربية من ثلثة دراهم عرق سوس ...ال يغلى ويصفى على خمسة عشر درهما من السكر الابيض المغلي المنضج بزر كرفس ورازيانج
وانيسون وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم ربيب منزوع العجم ستين من كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم
كزبرة بير فيضة لطيفة وربما يزاد فيه اسطوخودوس ثلثة دراهم وعود الصليب درهم اذا اريد تقوية نضج المواد الغليظة وخصوصا في الامراض الدماغية
والعصبية يغلى ويصفى على سكر ابيض او عسل او ورد مربى وقشر ويزاد فيه ورق ريحان اترجي درهم وبهمن احمر وابيض ودرونج من كل
واحد نصف درهم وحب برحام مقرض وبزر بادرنبويه من كل واحد مثقال واصل الكرفس والرازيانج والاذخر والشابا ونشرا اصل
وعود الوج وعود القرح والزنجبيل والحلبة والكمون وبزر الكتان والسنبل والورد والاذخر والعناب بزر المرو يغلى ويصفى على ما
ملتا او على شراب مناسب وهذه الادوية المنضجة الملطفة للمواد الغليظة اللزجة وتستعمل في انضاج المادة الحارة مثل الشعير
وطبيخ البنفسج وورق الخلاف والنيلوفر والسبستان والخشخاش والعناب وقليل خل ليوصل قوة الادوية الى المقصد وقد يحتاج الى
مثل البابونج والخطمي وفي انضاج المادة السوداوية كل ما فيه تليين وترطيب مخلوطا مع ما فيه تحليل وتلطيف في الدرجة الثانية
كالبسفايج وما فيه تفريح كلسان الثور والحرير وكان استاذي يامر باستعمال ماء الجبن ومسلوقة لحم الضان ايام الانضاج
المادة السوداوية ويثنى عليه من المنضج وقد كان يامر باستعمال شراب الليمون وانه مفرح لذلك والتجربة عادة بعض اطباء العجم
باخذ هامل الدوا المسهل هو يا اصنى لكل كزبرة البير وعود السوس من كل واحد اوقية فنطوريون ربع اوقية برض الادوية وينقع ليلا جرود في
عشرين رطلا من ماء وينقع بالغداة على نار لينة حتى يعود الماء الى عشرة ارطال ويطبخ بالسكر والعسل الى ان يصير شرابا وان احتاج الى ان يرتك فطعما
وضع فيه عند عقده طلبين من خل حاذق الحموضة والماخوذ منه كل يوم اوقيتان للحمل او في زمانا ويكون الغذا امليته سلوقا ورص والسوم

التجربة عادة لاطباء العجم

الذي يوجد في غده الذو افتله في اول النهار والصواب الاقتصار عليها وان لا يتعشى تلك الليلة البتة الا اذا غلب الجوع طبيخ الاصول
من منهاج الدكان النافع من برد الكبد والطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينقيه من الاستسقاء واليرقان ويقوي المعدة والكبد قشور اصل الرازيانج
والهندبا والكرفس واصل الاذخر وبزر كرفس وانيسون وسنبل الطيب وبزر كشوث من كل واحد ثلثة دراهم فوة الصبغ ومصطكي من كل
واحد مثقال زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما يطبخ الجميع بعد الرض في اربعماية درهم ماء عذبا ويغلى بنار لينة حتى يبقى منه الربع ويصفى منه
خمسون درهما على عشرة دراهم سكر ودرهم دهن لوز وان سقى ليستقى الحصاة اضيف اليه حجر اليهود نصف درهم طبيخ الاصول النافع
من النسيان والفالج واللقوة واسترخاء المفاصل زبيب منزوع العجم سبعة دراهم خطمية مقشور ثلثة دراهم ماء انيسا وعود ذح و فنطوريون
دفيق وانيسون واذخر وسنبل وقرنفل من كل واحد درهم عود ما قلي نصف درهم اسطوخودوس درهم يغلى ويصفى على سكر او تنسي وان
كان الوقت والشجرة والسن يحتمل بالشراب سكنجبين عسلي وورد مربى عسلي ماء الاصول للطف البلغم بزر رازيانج عشرة بزر كرفس ثلثة
دوقو ثلثة قشور اصل الرازيانج ستة اصل الكرفس خمسة فطراساليون درهمان قشور اصل الكرفس خمسة اذخر ثلثون انيسون
وسنبل ومصطكي درهمان يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب كل يوم ثلث رطل بعشرين درهما جلنجبين طبيخ الورد من
منهاج الدكان نافع لاصحاب المرة من حرارة وضيق النفس والسعال المزمن عن نوازل واوجاع الجنب والحجاب زبيب منزوع العجم
خمسة عشر درهما شعير مقشور عشرة دراهم خشخاش ابيض اربعة دراهم زهر نيلوفر وبنفسج وبزر خيار وبزر بقلة وكزبرة بير وعرق
سوس مجرود ... ورد من كل واحد ثلثة دراهم بزر اصفر لحيم خمس حبات يطبخ الجميع مرضوضا في خمسماية درهم ماء عذبا الى ان يعود على الربع
ويصفى على عشرة دراهم سكر طبرزد مسحوقا وملعقة دهن لوز ويستعمل شربة ينفع وجع الورك ويسهل بلا اذى مثقالان انزروت ومثله
سورنجان ابيض ينقع في اوقية دهن الجوز وفي الماورد ثم يذهب بماء جوز ثم يطبخ الشبث ويسقى سهل الطبع ينقع رطلا من التمر الهندي ثلثة ارطال
عشرة ايام في الصيف في قنينة مسدودة الراس ثم يصفى ويطبخ مع رطل سكر طبرزد ويسقى كما يسقى الجلاب فينفع مجالس صالحة حاملا للعيا ويبقى من اوجاع
العصب بالفالج والصرع والنزلات والسعال المزمن ويسقي الدماغ والمفاصل والارحام ويبقى من وجع الظهر والرحم عند ابتداء الحيض ويفتح سدد الرحم
مطبوخ مبارك من املاء الاستاذ لتغير البدن من الاخلاط الثلثة لسان الثور وكزبرة بير وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم بسفايج
وزهر بنفسج عراقي ولسان الحمل المكسور مدقوق وعمم من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزر قثا وهندبا مرضوضين وامير باريس
من كل واحد ثلثة دراهم اجاص كبار او مشمش عناب وبرقوق وهو نوع من الاجاص صغير وقراصيا وتمر هندي من كل واحد
اوقية هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوضة من كل واحد اربعة دراهم شكاعا بادآورد وبزر بادرنجبويه وبرد مرو
صحيح وحب برحام اصفر صغير مقرض من كل واحد درهمان زهر نيلوفر ستة سبعة زهران ورد يصفى منقوع عشر زهرة يغلى بالربعة

التجربة بالورد الوجع

ارطال ما الى ان يبقى رطل ويصفى على ملوس خيارشنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم او على ترنجبين وشيرخشك من كل واحد عشرة
دراهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض او شيئ وربما رسم ان يغلي ويلقى فيه اخر الغليان افتيمون اقريطي ملبوس بدهن لوز حلو مصرور في خرقة
كتان متخلخله اربعة دراهم ويصفى على ما ذكرنا وسمي مطبوخ الافتيمون وربما امر ان يذر عليه راوند صيني سالم من السوس مسحوق درهم
مثل ارز فيه ربع درهم غاريقون ابيض هش مثقال وانما يوجد الغاريقون الهش يغلي معه غاريقون مقطع وربما امر ان يذر عليه محرق
ارمني ولازورد من كل واحد نصف درهم اذا اراد اخراج السوداء الكثيرة وربما رسم ان يزاد فيه بهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد
درهم اذا اريد تفريح القلب وتقويته وربما امر ان يزاد فيه اسطوخودوس ثلثة دراهم اذا اريد تنقية الدماغ اكثر **مطبوخ مبارك**
من املا استاذي جيد لاخراج الاخلاط الغليظة وينفع السدد والدوار والطحال [illegible] به لامرأة كانت بها [illegible] قشر اصل هندبا وقشر
اصل شمار وقشر اصل كرفس وقشر اصل كبر من كل واحد ثلثة دراهم اكشوث مثقال زبيب منزوع العجم وبزر عناب وسبستان من كل واحد
وفيه غاريقون ابيض مقطع مثقال خطميه مشروره وابرباريس من كل واحد خمسة دراهم عرق سوس مجرد وبهمن احمر وابيض ودرونج
معقرب من كل واحد مثقال حجر ارمني [illegible] اصفر [illegible] درهمان ورد ولسان الثور وريحان ترنجي وقشر اترج من كل واحد
ثلثة دراهم كزبرة بئر مثقال [illegible] وعود وج وراسن [illegible] من كل واحد خمسة دراهم شمار اخضر سبع
اسطوخودوس درهمان سورنجان [illegible] وابرشاس كل واحد مثقال يغلى ويصفى ويمرس فيه ترنجبين خراساني عشرون
درهما ويصفى ثانيا على شراب تفاح [illegible] درهما **طبيخ** يبرد الطحال بزر هندبا وبزر كشوث وانيسون وبزر كرفس ودار [illegible] من
كل واحد درهمان عناب [illegible] حبه زبيب [illegible] منزوع العجم خمسون درهما لوبيا احمر حمص من كل واحد عشرة دراهم [illegible]
[illegible] كسفره يابسة خمسة دراهم [illegible] يطبخ الجميع برطل ماء ويصفى [illegible] ستون درهما او فيه سكنجبين بزوري
طبيخ اخر يبرد الطحال انيسون [illegible] وشراب [illegible] وقشر اصل اللوف من كل واحد درهمان [illegible] عصا الراعي وقنطوريون
من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ بالماء العذب عند الحاجة او بالخمر وهو بالخمر اقوى ويستعمل **طبيخ السورنجان** ينفع صاحب وجع الظهر
شيطرج هندي [illegible] وبوزيدان وسورنجان من كل واحد خمسة دراهم زبيب منقى [illegible] من كل واحد عشرة دراهم [illegible] اصل الكرفس
والاذخر من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل [illegible] من كل واحد ثلثة دراهم اصل الاذخر خمسة دراهم يطبخ كما هو الرسم ويشربه اربع اواق
مع مثقال دهن الخروع **مطبوخ قنطوريون** ينفع من نزول الماء الى العين قنطوريون دقيق ثلثة دراهم [illegible] دراهم [illegible]
سبعة دراهم [illegible] عشرون درهما يطبخ الكل بماء [illegible] خمسين درهما من الماء الى ان يذهب ثلثاه ويستعمل مع مثقال [illegible] كل اسبوع مرة
لسدد الكبد من املاء استاذي ينفع من اليرقان [illegible] اسارون [illegible] مصطكي [illegible] راوند [illegible] من كل واحد

درهم هذا قول الواضع وان راى المستعمل له في وقت استعماله ان يجعل الراوند مسحوقا على وجه القدح فيكون لحفظ القوة من ان يبدد
وان راى تصفيته على شيء من الاشربة الموافقة فليفعل يرض الجميع ويغلى بما يكفيه من الماء ثم يصفى ويستعمل **طبيخ الحمص** النافع للبرص الهاضم
للغذاء المدر للبول يؤخذ حمص اسود نصف قدح يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويصفى ويضاف اليه رطل عسل النحل ويرمى فيه سنبل وقد
وخولنجان ودارصيني وهال وسليخة واسارون ودار فلفل وزنجبيل وفاقله وكبابه من كل واحد مثقال زعفران درهم والقدر يستعمل منه بكرة او مثقال
وهو ينفع سائر الخمر **مطبوخ** ينفي البدن ويقوي القلب يؤخذ عود [illegible] درهم مسك [illegible] وقرنفل وجوزبوا وسنبل الطيب [illegible] وزنجبيل ومصطكي وبزر
وبزر [illegible] وزعفران من كل واحد نصف درهم مصطكي ربع درهم مسك يجعد يسحق الجميع ويجعل في خرقة خفيفة ويرمى في ماء عنب
ويرفع على نار هادية وكلما على [illegible] حتى يستوي ويرفع في قارورة زجاج ويستعمل منه وقت الحاجة **مغلي مبارك** من املا
استاذي جيد ينفع من اسهال الدم والزحير والقيام الصفراوي [illegible] بزر خطمية مقشرها وقشر خشخاش من كل واحد خمسة دراهم عود
ماملي وصندل [illegible] من كل واحد نصف درهم مصطكي ربع درهم [illegible] ورد [illegible] من كل واحد درهم ابرباريس وسماق من كل واحد ثلثة
يغلى ويصفى ويستحلب فيه [illegible] محمصة ثلثة دراهم [illegible] درهم ويحلى بشراب ورد [illegible] وشراب سفرجل حامض او [illegible]
[illegible] بزر لسان الحمل بزر حماض مقلوان من كل واحد نصف درهم **واما مطبوخ الفاكهة ومطبوخ الافتيمون** فقد ذكرناهما في الكتاب
الثالث في [illegible] الذي يقول كلي وطبخ الفاكهة يستعمله اكثر الناس في الربيع والخريف يسهل الاخلاط المحترقة ومختلفة من بلغم وسوداء وصفراء
محترقة وينقي الفضول الرديه وهو كثير المنافع لا غائله له ومطبوخ الافتيمون ينفع من الحكة والجذام والبهق ويخرج الاخلاط المحترقة
والسوداوية والمرارية وينقي البدن ويصفي اللون وينفع من الكلف والبثور والبرص الاسود **المسلك الثالث في المربيات** معنى التربيد
ههنا ادخال بعض الثمار مثل الهليلج والاملج والاترج والتفاح والسفرجل ونحوها وبعض الانوار مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وازهار كثيرة من الا
كورد السفرجل ونحوه وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقاقل والجزر واللوف ونحوها على طراوتها محفوظة رطوباتها عليها وذلك انما
بوضعها في العسل وابداعها اياه لانه اجود ما يحفظ به الاشياء الرطبة عن التغير والفساد مع ما يزيدها الطافه وتودد او يحسها الى
وقوابين تربيتها اما الثمار فبان يسلق بعضها المرارة وكل كيفيه قويه فيها ثم الانقاع والسلق ثم توضع في مقدار من العسل لا يغمرها كثيرا ويوضع
في الشمس مستودعها واما الازهار والانوار فبان يوجد بعد السحق التام او دقها فاسحقه عن كمامها ويوضع كل رطل منها في اربعة ارطال من
ويشمس كذلك وقد يجعل بدل عسل النحل عسل القصب وعسل المربا والعايد المراب على حسب ما يراد منها وقد يتخذ بالسكر الطبرزد بان يدق
ويشمس عندما يراد استعمالها الا ان الاجود الحاره واما اصول النبات فبان يغل بها ما يتصل بالثمار ويبالغ في تغذيتها مبالغة اشد ولو بسلقها في
[illegible] وتقطيعها وتشبيرها ثم توضع في العسل مثل ما توضع الثمار وقد يخلط بها وبالثمار ايضا عند التربيد بعض الادوية كالزعفران والقرنفل والقرفة والهال

بخرها مسحوقة **ورد مربى سكرى** هو الجلنجبين السكري ينفع من البلاغم ويقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم يوخذ من ورق الورد
الطري الاحمر ما يراد وينقى مما في الطرف من اقماعه ثم يغربل من غربال واسع الثقوب لينزل منه البزور ويوخذ لكل رطل من ذلك الورق
ثلثة ارطال سكر ابيض مدقوق ويفرك به الورد حتى ينعصر ويجعل في اوعيته ولا يملا الاوعية لئلا تنفخ ويفور ولا ينطبخ ويوضع في الشمس نحو كل
يوم مرة لانه يختلط باليد حتى يختلط اسفله باعلاه ينضج جيدا المجاوير فع **مربى اخر** يوخذ ورق الورد المعزول المبرود ويلقى حتى يذبل ويوخذ
بيدوية في اجانة خضراء او باسفيداج ويلقى على كل رطل من الورد رطل من السكر الطبرزد المسحوق ويفرك ايضا بالسكر فركا جيدا حتى يذبل
الورق ثم يوضع في الشمس ويغطي بمجل الطين ويحرك كل غداة وعشية ما دام الشمس يذاب سكرا بما قليل ويلقى عليه ويحرك ويفعل به كذلك نيفا
يوما الى اربعين **ورد مربى عسلي** وهو الجلنجبين العسلي ينفع من برد المعدة والكبد والاستسقاء وسوء الهضم من البرودة وينفع المفاصل الباردة
وينضج الاخلاط الغليظة والبلاغم اللزجة وعمله كعمل السكري غير انه يكون عوض السكر عسلا منزوع الرغوة او يوخذ من ورق
الورد المنقى رطلا يدعك في عشرة ارطال سكر مدقوق دعكا جيدا ثم يغلى رطلان من عسل نحل ينزع رغوته ويوخذ له قوام ويلقى
عليه ذلك الورد المدعوك ويحرك حتى يختلط ومنهم من يضيف اليه زعفران نصف درهم خولنجان درهم ومنهم من يتركه سادجا ويرفع وبالجملة
الجلنجبين صالح للمعدة التي فيها رطوبات اذا اخذ على الريق واجيد مضغه ولا يصلح للمحرورين وخاصة في القيظ فانه يعطشهم
والسكري انقص فعلا في تقوية المعدة ونفعها من الرطوبات الا انه لا ينحل اسخانه وخاصة الطري **بنفسج مربى** يلين الصدر والحلق
وينفع من السعال عن حرارة ومن خشونة الحنجرة ويسهل السعال ويلين البطن غير انه يرخي المعدة ويبسط الشهوة يوخذ البنفسج الطري
المعطوف ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق ضعفه او المجعل من السكر النبات والسكر الابيض من كل واحد وزنه ويفرك فركا جيدا ويجعل
في الشمس ويحرك اياما ما دام يشتد ويلقى عليه سكر طبرزد ويصب عليه فاذا استحكم يرفع **بنفسج مربى في اليابس** يوخذ من البنفسج الازرق الجيد بندى بالماء
ليلة ايام مدهون فيجعل لكل جزء منه امثاله سكرا مدقوقا ويرفع في الشمس اياما ويستعمل **نرجس مربى** يوخذ من ورق النرجس لكل رطل منه ارطال سكر
ومنهم من يعمله بسكر وعسل نحل على مضعفين بالسوية ويشمس حتى ينضج ويرفع **ريحان اترجي مربى** التدبير فيه كالورد المربى **اس مربى** يوخذ لكل رطل من
حب الاس رطلان من السكر الابيض ويدبر كالابيض الورد فيه وتدبيره كالورد المربى **صعتر مربى وريحان مربى ونعناع مربى واسطوخودوس مربى**
التدبير فيها كالتدبير في الورد المربى **اسطوخودوس مربى من اليابس** وذلك عند عدم الاخضر الطري يوخذ من الاسطوخودوس الجديد العهد
ينقى من عيدانه ويجعل في ثوب كتان ويعلق في ابريق فيه ويلقى الماء فيدور اعني حتى ينتدي ثم يوخذ ويشمع في ماء يوما وليلة ايضا
ويغلى بنار جمر حتى ينطبخ ويصفى من ذلك الماء ويوخذ ما ينزل منه من الماء ويضاف اليه سكر وعسل نحل منقى بالسوية ويوخذ له قوام ويلقى
به ويوضع في الشمس اياما حتى يستحكم ويرفع **اجاص مربى** يوخذ من الاجاص الكبار البالغ السالم من العفن والتسويس يغسل

جيدا ويشمع في نحو ماء يوما وليلة او ما يوفر ان دعت الضرورة اليه ويغلى في ذلك الماء حتى ينطبخ ثم يرفع من ذلك الماء ويجعل فيه
سكر ويغلى حتى يرجع الى قوام الجلاب ويسكب على الاجاص في اناء ولا يرفع على النار اصلا فانه يمكن ان يعقد على النار ويكون صلب
ويترك حتى يبرد ثم يصفى الجلاب عنه ويعاد على نار الجمر حتى يأخذ قواما كالقوام الاول المتقدم ويترك على الاجاص ويترك حتى يبرد يفعل
به ذلك مرارا حتى يجد الجلاب يردد اخلاه والعقد عليه ولا يرجع يرخي ما بينه ويجعل في اوعيته ويرفع لوقت الحاجة **ثم اجاص مربى** التدبير فيه
كالتدبير في الاجاص **تفاح مربى** يقوي المعدة والقلب يوخذ من التفاح المز البالغ السالم من الاذى يقشر ويسلق من جيد ويغلى على نار جمر حتى ينطبخ
ويصفى من مائه ويجعل فيه سكر ويغلى حتى يأخذ قواما ويترك على التفاح في اوعيته ما دام الحر ما بينه ثم يسمن على النار ويعيد على التفاح
مرارا حتى ينعقد ويسقط مائيته ويرفع وان اضيف اليه في حال عمله قليل ورد وحب طيب عطر **اطريفل اخر** يوخذ تفاح جيد يشق
حبة وكل رطل يشمع بشراب مثلث يوما وليلة ويغلى بنار هادية حتى ينطبخ ويرفع ناعما ويلقى عليه مثله عسلا ويغلى حتى يتعقد ثم يلقى عليه
الافاويه الملائمة **سفرجل مربى** تدبيره كالتفاح المربى وهو يقوي المعدة ويذهب بالقيء وهو جيد في الهيضة وينفع الذرب العارض من ضعف المعدة
وكذلك التفاح المربى **كمثرى مربى** يقوي المعدة ويحبس البطن التدبير فيه كالتدبير في السفرجل المربى **شقاقل مربى** وهو يبسط الشهوة ويزيد في
ويهيج الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا ادمن وينفع الكلى والمثانة والتدبير فيه ان ينقع في الماء يوما وليلة ويغير الماء وينقع يوما وليلة ثم يقشر
ويغلى حتى ينطبخ ويشق مائيه على طبق ويعقد له العسل ويجعل فيه ما دار وبعد ثلثة ايام يعقد ثانيا وردد ويعيد ان برد وفي المكي ان الشقاقل
حار رطب والرطوبة فيه اكثر منها في الزنجبيل والحرارة فيه اقل من حرارة الزنجبيل وهو اليق طعما ولا يقوى على تحليل البلغم نقاوة وانما كله
المحرور لم يضره وقوته اذا ادمن في العسل شبيهة بقوة الجزر ومسامحه في تهييج الجماع والباه قال وصنعته ان يوخذ من الشقاقل الكبار
خمسة ارطال ينقع في ماء عشرة ايام ثم يلقى في قدر نحاس ويصب عليه من الماء ما يغمره ويغلى عليه غلية ويخرج وينشر ثم يرد الى القدر ثانيا
ويصب عليه ماء وعسل ما يغمره ويغلى عليه حتى ينضج ثم كذلك الماء والعسل ويرد الى قدر لطيفة ويلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى
عليه غلية ويصير في برنية خضراء ويتعاهد عسله ويلقى عليه الافاويه والزعفران والزنجبيل والخولنجان والدارصيني والفلفل ومنهم من يضيف اليه مسكا
ومنهم من يضيف اليه بزر جرجير لانه يعين على تمام القصد به من تقوية الباه **اترج مربى** عسر الهضم يبطي في المعدة وان كان العسل الطف وادفع عنه
اكثر غلظه الا ان يجعل فيه افاويه لطيفة تنبيه المعدة ح يحلو ما فيها من الرطوبة ويهضم الطعام ويشهي ويطيب النكهة وينفع من رياح المعدة يوخذ قشر الاترج
يقشر من الابيض الذي فيه ولا يبالغ عليه بل يترك فيه من اللحم الابيض يسير اما انه يمنعه من التغير والفساد على الماء ولا ينبغي ان يقطع على
حسب ما يراد كبارا او صغارا وينقع في ماء وملح اياما ويغير عليه الماء حتى يحلو في المكان اللائق ويربى بالجلاب كما تقدم من غير ان يرفع على النار
ما امكن ان يعقد على النار ويلطف وتسد ثم يضاف اليه زعفران مرارا او ورد يسحق منه مسك ويترك في جلاب بعد فراغه حتى يبرد

ويرفع في اناء صيني ويستعمل **ليمون مربى** يطيب النكهة ويفتح السدد ويذهب بوخامة الغذاء ويعين على الهضم **وجه آخر** يزيد في الحفظ
وينفع من البلغم واللثة يوخذ من الاهليلج السالم من السوس فينقع في ماء ويرش عليه الماء اياما حتى يلين ويثقب كالاترج فيدفن في جوف رخام
حتى ينضج ويغلى له عسل النحل ويرفع رغوته ويترك عليه ويحرك ويرفع وان شئت ان تقطعه بالسكين وتربيه في العسل المعقود فافعل
هليلج مربى دابغ للمعدة مقو لها يقمع عنها الفضول الرطوبية المتحللة عن الهضم الباقية عن الغذاء المتقدم ولذلك فانه يبطئ بالشيب
اللون وينفع من البواسير واوجاع السوداء المتولدة عن البلغم ويعين على الهضم ويقوي البصر ويذكي الذهن ويذهب النسيان الكائن عن رطوبة
ويلين الطبيعة وينفع من رياح البواسير وكذلك يفعل فعل الاترج المربى الا ان فعله اضعف من فعل الهليلج والاطريفل الصغير اقوى
وابلغ في هذا من الاطريفل الا انه يقلل المني **كابلي مربى من اليابس** التدبير فيه كالتدبير في سائر الاترج وفيه زيادة عمل وهو ان ينقع
الاهليلج كالزنجبيل في الرماد اياما حتى ينتفخ ويلين جدا ثم يجعل في برنية ويغلى عسل النحل ويرفع رغوته ويوخذ له قوام دقيق ثم يخلط
ويصب على الاهليلج الذي في البرنية حتى يغمره ويترك حتى يبرد فانه يرجع مائيته ويرق فيصفى عنه ويعاد على النار فيفعل به ذلك مرارا حتى
ينقطع مائيته ويترك في عسله ويرفع والفرق بين الكابلي المربى من الاخضر والذي من اليابس ان يكسر نواه فان كان ذا حلاوة عسل اسود
من الاخضر والاصفر من الذي في اليابس واذا مضغته ايضا وجدت منه ثقلا كثيرا وان انحل جميعه فهو من الاخضر وطعم الاخضر طيب لا
عفوصة فيه **جزر مربى** يزيد في الباه جيد للصدر والرئة تدبيره كتدبير الاترج المربى ويوخذ الجزر الطري فيقشر ويقور
جوفه ويوخذ منه عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج عن ذلك الماء
فينشف ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويغلى عليه غلية خفيفة ويجعل في برنية ويتعاهد على الايام حتى
ما مانه ارخى ما يغلى ثم يعاد اليه بعد تصفيته **جوز مربى** ينفع المعدة والكلى الباردة ويزيد في الباه ويجفف رطوبة المعدة وينفع
برد الكبد يوخذ جوز طري ما لم يصلب فيقشر من قشره الخارج وما كان قشره الداخل صلبا فيقشر عنه ايضا ويجعل في قدر حجارة ويجعل عليه من عسل الطبرزد
ما يغمره ويغلى عليه بنار خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد على الايام حتى ما مانه ارخى فيعاد عليه فانه **جوز آخر** مع قشره العفص يوخذ الجوز مع العفص
قبل ان يدرك فينقع في ماء الملح عشرة ايام ثم يغسل ويوضع في الماء العذب ثلاثة ايام ويبدل الماء كل يوم مرتين ثم يلقى في ضوء الشمس يوما حتى
يأتي الى قرب اليبس ثم يثقب بمثقب ويدخل فيه قرنفل وقليل من جوزبوا والصائغ يوجد في العسل المصفى ويقوم وان كان العسل
اجود ثم يرد عليه قليل من الزنجبيل وغيره من الافاويه ويوضع في ظرف مزجج ويدفن في الشعير اربعين يوما ثم يستعمل **قرع مربى**
لذيذ الطعم ليس فيه من الحرارة ما يقوى بها على الهضم ويسخن المعدة ولا من البرد ما يقوى به على تطفية الحرارة فلذلك قيل هو يستعمل للذة لا للمنفعة
وهو جيد للصدر والرئة والمثانة اذا كان فيهما صلابة وحرارة وصنعته ان يقشر القرع الحلو الطري الرطب وينقى ما في داخله

ويقطع اصابع اصابع ويجعل في قدر حجارة ويصب عليه ما يغمره من الماء ويغلى عليه غلية فانه لا يحتمل الماء ثم يلقى في قدر اخرى
ويلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه غلية خفيفة ويجعل في برنية خضراء ويتعاهد بعسله ليلا حتى ما مانه ارخى ما يغلى ويعاد اليه
ومن احب ان يلقي عليه الافاويه فليفعل **خس مربى** يقوي الحرارة ويحمي المعدة والكبد ويعين على الاستمراء ويبسط ويهضم الطعام وينفع
من الحرارة والدم الغالب على البدن وصنعته ان يوخذ الخس الصيني الغليظ كبارا وينقع في ماء عذب عشرين يوما ثم ينشف من الماء ويلقى عليه
ما يغمره وينشف في قدر حجارة ويغلى غليانا جيدا ثم يخرج عن الماء ويقطع قطاعا ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج واذا
اردت ان تعرف بين الزنجبيل المربى من الاخضر والمربى من اليابس فامضغ منه شيئا يسيرا فان كانت حرارته ما يلذع الى مرارة فهو من اليابس
وان كانت مرارته لذيذة فهو من الاخضر **عود قرح مربى** التدبير فيه كالتدبير في الزنجبيل المربى وجميع المربيات انما تعمل ما تعمل
التربية لحفظ مفردا الا انه يكتسب من العسل والافاويه قوة او ضعفا على حسب ما يخلط به **السلك السابع في اللعوقات** اما اللعوقات
فهي اشياء رطبة ذات قوام كالماء والدبسات المربية يلعق بالملعقة او بالاصبع ويمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا
ليطول مدة عبورها في مجاري القصبة ويتادى اليها والى الرئة بالرشح والسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقاء والنوم وهي تستعمل
لتنقية الصدر والرئة وايضاح ما فيهما من الرطوبات وتعديلها وازالة الخشونة عن الات الصوت والنفس وما يليهما وقد يجعل
من الادوية المسهلة مع مصلحاتها وتقوى بانها لعوقات فتكون اسرع عملا من الحبوب واسرع خروجا من المعدة والامعاء ولكن
يكون لها ما يكون للحبوب من عدم الذوبان وخروجها صحاحا **فمنها** باردة تستعمل لتمليس خشونتها عند السعال اليابس وعند النزلة
الرقيقة الحادة ليمتزج بها ويكسر حدتها ويغلظها واما صالحة لكي يتدارك بها واسفاها وهي اللعابات الباردة والاشياء اللعابية
والدهنية مثل بزر قطونا وحب السفرجل وبزر الخطمي والبنفسج وبزر الرجلة والخيار ولب القرع والخشخاش والخبازي والقرع واللوز والسمسم المقشرين
ودهنهما والعناب والسبستان والنشا والصمغ والكثيرا ورب السوس ولب الخيار شنبر والترنجبين ونحوها **ومنها** حارة تستعمل لانضاج الرطوبات
وتلطيفها وتقطيعها وجلائها كالزوفا والابرسا وحب الصنوبر واللوز المر والكرسنة والبرشياوشان والصعتر والفلفل والدار فلفل واصل السوس والزعفران وبزر الكتان
والحلبة ولب حب القطن والحنظل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيد ونحوها ويركب منها بحسب الحاجة اليها في نوع نوع من السعال ومزاج مزاج لعوقات
التراكيب مخلوطة الاصول والقوى بين انهم من المفردات يدفع الخطوات انواعها **لعوق بارد** للسعال اليابس والحرارة والنزلة الحادثة الى الصدر
والرئة لب اللوز الحلو عشرة دراهم بزر القثاء والخيار والقرع والبقلة والخس من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد
اربعة دراهم بزر الخشخاش ثلاثة دراهم تجمع مسحوقة بخمسين درهما من الترنجبين المحلول في ماء البطيخ الهندي المصفى المقوم بعد ذلك
وعشرين درهما دهن اللوز الحلو وقد يزاد الخشخاش عند شدة الحاجة الى منع النزلة والتربية من حصة اليه السعال **لعوق آخر** حب الصنوبر

اربعون درهما الوزن مقشر خمسة واربعون درهما رب السوس خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الحاجة لعوق منضج للبلغم بزر كتان وكرسنه
ولوز حلو مقشر عشرة حب الصنوبر خمسه عناب اصل السوس المقشر المرضوض سبعه صمغ وكثيرا ثلاثة ثلاثة يحل اللعوق بالمن او بالسكر الطبرزد
بحسب الحاجة ولما كان اعظم الغرض في اللعوق المنضج هو النضج بدل اللوز الحلو والعسل منا وسكرا ورب السوس عصاره وقلل الصنوبر وجعل فيه
الصمغ والكثيرا لاجل اللعوق والتي يجب ان نحرر هذا المثال يعتبر في ساير التراكيب يعلم ان اخراج المواد الغليظه من الصدر في علة السعال لا اننا
بالملطفات والجاليات المفرطة دون ان تخلط بما الغريات الملسات لتسكين السعال لحريته قصبة الرية وما يليها فيجمع بينهما ويغلب
على الاخر حتى انه متى كان الخلط في غاية الكثرة والغلظ والسعال يكون بمقدار لا يبالي به بقي المنقي القوي مثل الايرسا والغاريقون
مركبا مع العسل والسكنجبين العنصلي وان كان السعال شديد الحاد ولا يكون الخلط بتلك الكثرة والغلظ بقي الملسات التي فيها ادنى جلا كلعاب
بزر الكتان والحلبه ورب السوس وحليب اللبن وعقيد العنب مخلوطه بصمغ الاجاص والكثيرا ونحوها واذا تساوى الغرضان يسوي بينهما
لعوق الكرنب لبحة الصوت والسعال ماورد القنبيط ثلاثة ارطال يضاف اليه عسل نحل ثلاثة ارطال مايبدخرا نبي رطلان ثم يوخذ له
قوام ويضرب فيه عند نزوله عن النار حب الصنوبر ولب حب بالقلي مقشر من كل واحد اوقيتان ونصف لوز حلو مقشر دوح صمغ
عربي وكثيرا ابيضا من كل واحد عشرة دراهم نشا مقشور ثلاثة اواق يخلط ويستعمل لعوق اللوز وهو لعوق مجرب نافع من السعال
وخشونة الحلق والحنجرة صمغ عربي ونشا وكثيرا ابيضا ورب سوس مايبد من كل واحد عشرة دراهم لب حب سفرجل حب القرع الحلو ولوز حلو
من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويضاف الى الجلاب يتخذ من سكر قد اضيف اليه ربعه عسل نحل ليلا يتسكر ويوخذ له قوام ويذر
فيه ويرفع ويستعمل لعوق الخشخاش ينفع المسلولين واصحاب اوجاع الصدر والرية والسعال اللازم الكاين عن نزلات حادثة تنحدر من الدماغ
الى الصدر يوخذ قطونا ثلاثة دراهم بزر خبازي وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان عشرون حبه عرق سوس عشرة دراهم بزر
يجمع ويضاف اليه بزر خشخاش اوقيتان ويرضح الحوايج وينقع في خمسة ارطال ماء ويغلى حتى يبقى النصف ويصفى ويضاف اليه وزنه سكر
ومايبدخرا نبي بالسوية ويطبخ بنار هادية وعند نزوله عن النار يضرب فيه صمغ عربي وكثيرا ورب سوس بيضا من كل واحد خمسة دراهم لعوق الرمان
ينفع من السعال المزمن والنزلات ويجلو الصدر وينقي قصبة الرية يوخذ ماء رمان حلو امليسي بان يقرحه ويعصر ويصفى ويطبخ الى ان يقوم
ويضاف اليه من عسل جيد ومايبدخرا نبي ويقوم وينزل عن النار ويضاف اليه صمغ عربي وكثيرا ورب سوس من كل واحد خمسة دراهم لكل رطل
من ماء الرمان ويرفع في اناء زجاج لعوق الحلبه النافع من السعال وبحة الصوت بزر كتان خمسة عشر درهما حلبه ولوز مقشور من كل واحد اربعة دراهم
كثيرا ابيضا وعرق سوس مكوك مثلث صنوبر كبار مروق لب الحنطه وصمغ عربي من كل واحد درهمان ثم يوخذ من السكر المقدار الكافي للحوايج ويوخذ
له قوام ويطرح فيه الحوايج واعلم انه يفسد ويتسكر من المصلحة ان يضاف اليه قليل عسل نحل لمنعه من التسكر لعوق بزر الكتان

لسا ثور نافع من السعال اليابس بزر كتان يقلو يدق ويجبل بعسل نحل ويرفع ويستعمل لعوق رب السوس لسا ثور رب السوس وكثيرا ابيضا ولوز
مر مقشر دهن قشر وبزر ورد ارباع ولب بزر قثا من كل واحد جزء يجمع بما يكفيه من عسل نحل منزوع الرغوه ويرفع لعوق الصبيان مع لين
للاشن الحراره والخشونه في الصدر رب السوس وكثيرا ابيضا ومايبد وصمغ من كل واحد اربعة دراهم لعاب حب سفرجل يخلوط بها
ويعجن بعسل منزوع الرغوه او بجلاب ودهن لوز لعوق الطباشير نافع من الحمى والسعال والسل صمغ عربي ونشا وخشخاش ابيض من كل واحد
عشرون درهما لب حب قرع وخيار وقثا من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر خس وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم
يدق الحوايج جميعها ويضرب في جلاب ثخين القوام ودهن اللوز لعوق حب القطن حب القطن ولوز حلو مقشر من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس
خمسة دراهم صفار اربع بيضات مشوية يجمع بعسل منزوع الرغوه ودهن لوز حلو لعوق كرنب النبط كرنب نبطي اخضر ان وجد والا
فالحمرة من اليابسة يغلى ويجعل عليها ما يضاف اليها عرق سوس عشرة دراهم عناب خمسون حبه يمرس ويصفى ويحل فيه سكر ابيض رطل مايبد
خرا نبي نصف رطل وعند نزوله عن النار يضرب فيه رب سوس وكثيرا ابيضا وصمغ عربي ونشا من كل واحد ثلاثة دراهم وان خلط ثلاثة دراهم
من كرنب يابسه مجففه مدقوقه مع المضروب كان جيدا نافعا لعوق المسعال وهو لعوق السبستان لشيخ القوم محي الدين ابن ابي الحوافر
وعلمه لاقوام اجلا واستعملوه وهي من الاشيا التي يصير بها ينفع السعال وضيق النفس ويقوم مقام حسا شعير يوخذ سبستان
شيء من امامعه خمسون حبه عناب عشرون حبه تين لحيم اصفر عشرة اعداد زبيب خمسة عشر درهما عرق سوس خمسة عشر درهما شعير مقشور
مرضوض ثلاثون درهما خشخاش سبعه دراهم كرنب نبطي وحب سفرجل وكثيرا ابيضا وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم اصل الرازيانج ثلاثة دراهم بزر
ويقع ويغلى بنار هادية ويمرس جيدا او يحل فيه نصف رطل مايبد سكري وهو يجي مطبوخا رطلا لان الكثيرا اشترامنه لعاب كثير وطبخه يكون بنار جمر
حتى ينعقد واياك ان يسبق اليه فيحمض ويفسد لعوق اللعابات النافع للسعال الهائج عن الحرارة واليبوسة لعاب بزر قطونا وحب سفرجل
وبزر خطمي وحلبه وبزر ... وبزر خبازي من كل واحد مقدار سكرجة ماء الرمان الحلو وماء الخيار وماء القرع وعصير قصب السكر من كل واحد اوقيه
وثلث كثيرا وصمغ عربي ولوز حلو وسكر من كل واحد خمس اواق مايبد ابيض رطل بزر الخشخاش عشرة دراهم يتخذ لعوقا لعوق العنصل النافع من الربو
النفس يوخذ من عصارة العنصل وعسل بالسوية ويطبخ بنار جمر حتى يصير له قوام اللعوق ويرفع لعوق الاسقيل النافع من الربو
وضيق النفس والسعال المزمن والذي عن ماده غليظه يوخذ عنصل يشوى في عجين حتى ينضج ثلاثة دراهم وعلامة انطباخه انه اذا
غرز فيه حديده الراس نفذت فيه الى الجهة الاخرى من غير عسر ايرسا وفراسيون وزوفا يابس من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوه لعوق الزوفا ينفع من السعال المتقادم والربو ايسلاء قصبة الرية من مواد بلغمية ينحط اليها فيعين على تقطيعها وتسهيلها
زوفا يابس وفراسيون وبزر رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم بزر شبث وعرق سوس من كل واحد عشرة دراهم صمغ البطم وحلبه من كل واحد

درهمان زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اصل الحسك عشر حبات يطبخ الجميع خلا الصمغ بما يكفيه من الماء الى ان تنضج الحوائج ويبقى منه رطل
ونصف ويصفى ويضاف اليه رطل ونصف عسل نحل منزوع الرغوة ويطبخ حتى ياخذ قوامه ويضرب فيه الصمغ ويستعمل لعوق للسعال القديم
والبحوحة سبلجه ولبان من كل واحد عشرة دراهم اصل السوس درهمان زوفا وسنبل وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم عسل بقدر الكفاية
تدق الادوية ناعما وتخلط بالعسل ويلعق لعوق الصدر ينقي الصدر من البلغم اصل السوس خمسة دراهم كثيرا اوقية ولوز مر وبزر دار
من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكتان بالعسل وسمن البقر ويجرب الادوية مسحوقة منخولة وشربته ثلاثة دراهم لعوق الغاريقون
ينقي الصدر من الاخلاط الغليظة رب سوس وبرسياوشان من كل واحد سبعة دراهم بزر الرازيانج وفراسيون ودوقايابس
وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ميعة سائلة وصمغ بطم من كل واحد درهم زبيب منقى عشرون درهما يحل الزبيب والميعة وصمغ البطم
في المطبوخ ويذر الادوية ويحل ويجمع بذلك ثم يعجن الكل بالعسل والشربة مثقالان لعوق الخيار شنبر ينفع من ذات الرئة وذات الجنب ويلين الطبع
ويكسر حدة المواد الملتهبة يوخذ فلوس خيار شنبر خمسون درهما وتحل في قليل ماء حار ويصفى ويوخذ كثيرا وصمغ اللوز من كل واحد درهم
ويسحق ودقيق الباقلى سبعة دراهم ولب القرع المقشر المدقوق عشرة دراهم سكر ابيض عشرة دراهم يحل ويضاف اليه ثلاثة دراهم من دهن اللوز
الشربة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما لعوق الخيار شنبر المسهل للصفراء والبلغم وخصوصا من نواحي الحلق والصدر والرئة يوخذ من فلوس
الخيار شنبر خمسة عشر درهما ودرهم ... مثله بنفسج مربى عشرة دراهم شير خشك عشرة مثاقيل راوندصيني نصف مثقال دهن لوز حلو درهم
هذا هو اللعوق الساذج وقد يقوى بالمحمودة والتربد والغاريقون على ما يقتضيه الحال لعوق من املاء استاذي رحمه الله يسهل الاخلاط الثلاثة وخصوصا
البلغم غاريقون ابيض هش مثقال راوندصيني سالم من السوس درهم كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل وانيسون ورب سوس وفلفل ازرق من كل واحد ربع درهم
يدق ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم لعوق من املاء استاذي رحمه الله لوجع المفاصل والامراض البلغمية غاريقون
ابيض هش مثقال تربد ابيض اجوف درهم سورنجان وبوزيدان من كل واحد نصف درهم زنجبيل وفلفل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد
ربع درهم يهيا ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم لعوق من املاء استاذي رحمه الله ينفع الحمى العفنة مع السعال
راوندصيني سالم من السوس درهم حشيشة غافت مغربي جديد نصف درهم اكشوث ربع درهم سكرنبات ثلاثة دراهم عسل خيار شنبر سبعة دراهم
دهن لوز حلو درهم لعوق من املاء استاذي ره يسهل الاخلاط الثلاثة من الدماغ والمعدة وسائر الاعضاء غاريقون ابيض هش وصبر
اسقطري من كل واحد درهم كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل وفلفل ازرق وانيسون ورب سوس وورد منزوع الاقماع
مصطكي وافتيمون افريطي مسوس بدهن لوز حلو من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في شراب اصول خمسة دراهم ويلعق ويستعمل
عقيبه شراب اصول لعوق من املاء استاذي ره لسعال الفساد الشهوة الذي من فساد البلغم والصفراء غاريقون ابيض هش منخول

مثقال راوندصيني سالم من السوس درهم حشيشة غافت مغربي جديد نصف درهم افسنتين رومي ربع درهم يهيا ويضرب في شراب قشور
اصل الهندبا خمسة دراهم ويلعق لعوق من املاء استاذي رحمه الله لوجع الصدر البلغمي غاريقون ابيض هش مثقال ايرسا نصف درهم سكرنبات
درهم فلفل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم وقد
يقتصر على استعمال هذا اللعوق فانه فيما يقصد منها وقد يحرك بعد استعمالها بساعتين ثلاثة بما يناسبه مما نذكره في محركات الحبوب

المسلك الخامس في المعاجين والجوارشنات العسل ما فيه من خواص وافعال شريفة وحفظ لما يخلط به من الاشياء عن التغير والفساد
ويتبرك به لما يومل فيه من الشفاء المزيد حبيب الى الطبع ومن خواصه ايضا ان يمزج باجزاء ما يركب به ويستخرج قواها ويخلط بعضها ببعض
ويخمرها حتى يحصل لها مزاج ثاني يستعد بذلك لحصول قوة فيها تصدر عنها خواص وافعال شريفة ليست في الادوية المفردة فلذلك
اختير لجمع الادوية وعجنها ومن المعاجين المعلومة قوانين تركيبها الموجودة ادويتها المجربة بعد ذلك عند اهل زماننا **الاطريفلات**
ولفظ الاطريفل معربة من اللغة الهندية تنفع على الهليلج الكابلي والبليلج والاملج وتلائمها مقوية للاعضاء العصبية دابغة لآلات الغذاء
من الفضلات جمعت وكتبت لتشاركها في المنفعة وتقوية بعضها بعضا وجعلت متساوية الوزن لتشابه قواها ومنافعها وقد
يضاف اليها الهليلج الاصفر والاسود الهندي مثل اوزانها لقربها منها في المزاج والمنفعة من التقوية والتنقية فيصير اكمل واقوى
فعلا وتلت بعد سحقها بالسمن ودهن اللوز لكسر شدة يبوستها لان اليبوسة ضارة للقوة الهاضمة اذا جاوزت حد التقوية
لآلات الغذاء ولذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال والسمن اولى لانه اقوى الادهان الموافقة لمزاج الانسان ان استعمل في
ايام اذا تاخر استعمالها فدهن اللوز اولى لان السمن يتزنخ ويتغير رائحته سريعا وقد ينقع الاملج في اللبن ليزول تخنيته ويسمى
املج ودلك في غير الاطريفلات اولى وينبغي ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام فعلها كاملا وقد يجعل
اضعافها ليصير احر والطف واقل لبساعه وقد يجعل في المعاجين الاخر كذلك حيث يراد تخميرها والعمل بها احر واحد واقرب
الدواء واولى في المعاجين الباهية لقوته في امر الباه بتنقيته ومطبوخا منزوع الرغوة اسكنجبين وينبغي ان يصب عليه الماء
ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول وطريق نزع رغوته ان يخلط العسل على نار ضعيفة جدا حتى يظهر رغوته ويسكب فيه مقدار ثلث
من الماء ويصفى العسل بالمصفاة وقد يتخذ الاطريفل من الهليلجات الثلاث حيث يكون غرض التنقية اهم من غرض التقوية وقد تنقص على
الثلث الاول مضافا اليها التربد والمقل متساوية للبواسير مع يبوسة الثفل ويعتبر التربد اذا لم يكن في الطبع يبس ومع الادوية
القابضة الحابسة للدم كالكهربا والجلنار والكرمانج والصدف المحرق والماحوذ والمدبر في الخل الحميض والبسد ونحوها
على اوزانها اذا كان مع البواسير لين الطبع وسيلان الدم وعند ذلك يقلي الهليلج والبليلج والاملج بالدهن كله لئلا يسهلها

للاسهال المره ويصير عمرها ونصا ولا يحفظ الدهن قواها الى السانه التعبيه والسمن اولى للادهان بذلك لما ذكر ويطرح عنها العسل
لما فيه من الحده والجلاء والمعونه على الاسهال فيجب بالقول بخلوه لاجما الكدان منوعا فيه لاختصاصه بالبواسير وحبسه الدم وتجنب
صعاد التسهيل الخلاها او يردها الى الاسافل ويسمى حب المقل صحا لينوس وادويه الاطريفلات والجوارشنات دقا السن بناعم المحل
المعده ويطول ما اخاما منها وينبغي ان يكون على المعجون ضرو لحسد الالوان به ولاسيا بر عنه كالصيني والزجاجي والفضي والذهبي والملوي واما
الرصاص الاسود فعند الفرفره ونحوها ولا يملا منه بل يترك ليسع ريه فيه المعجون ويبسط اذا غلا وما وعند التجرد ولا يسوى
راس الظرف ويجب لا يجر متنفسا بل يجب ان يكون له منافس يخرج منها الابخره ويوضع الظرف في الشعير ليحصل الحراره ويعكسها الى
الداخل فيخمر تخمرا جيدا وبعد التخمر ورجوعه الى الحاله الاولى يخرج من الشعير ويسوى راسها ونفاوت الحاجين على قدر لينها
على لينها ولدونتها وطعومها ودليجها وسلامتها من الافات العارضه لها وتتنى بزنخ الاطريفلات والجوارشنات والادهان لا يخلط
ولا اولى في استعمال المعاجين ان يكون بالليل عند اراده النوم الا اذا كانت مسهله فانها تستعمل بالنهار **اطريفل صغير** ينفع من رياح البواسير
واسترخا المعده ورطوبتها ويقوي المعده للهضم ويعصر الرطوبات المجتمعه في الات الغذا ويدفعها ويمنع الابخره التي تصعد من المعده
الى الدماغ بتقويه فمها ويقوي الحواس كذلك ويصفي الذهن ويزيد في الذكا وحده الذهن والفهم وينفع من النسيان والبلاده ويقوي الاعصاب
وينفع من الامراض الدماغيه البارده والرطبه لما فيه من التقويه وتجفيف الرطوبات وينفع من سرعه الشيب وهو انه يبقي اللون
ويحسن اللون ويصفي الدم لكنه يولد المني يوخذ هليلج اصفر وكابلي منزوعا وهندي مرضوضه على قدر السمسم وبليلج واملج بالسويه
يدقان وينخلان نخلا ويلت الجميع بدهن اللوز الحلو ويعجن بثلاثه امثال الادويه عسلا منزوع الرغوه وقدر ما يستعمل منه ثلثه دراهم
وهو من الادويه التي يبقى قوته من شهرين الى سنتين **اطريفل كبير** ينفع منافع الاطريفل الصغير ويزيد عليه بما فيه من الادويه
ويزيد في الباه ويعين عليه اعانه كبيره ويسخن المعده ويسمن البدن وينبغي ان لا يستعمله المحرور المزاج ولا من يغلب عليه اليبس ولا يستعمل
في الشتا الا مصفر يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج منزوعه النوى وبلادر فلفل من كل واحد سته دراهم شقاقل وزنجبيل
وتودري ابيض واحمر والسنه العصافير وبهمنان من كل واحد درهمان حب الفلفل وان [illegible] لسان العصافير وسمسم مقشور
[illegible] وخشخاش ابيض من كل واحد درهمان يدق لا ناعما ويلت بما يكرعاه من سمن بقر طري او دهن لوز ويكون الدهن وزن ربع الجوارح و
ثلثه امثاله عسل نحل منزوع الرغوه الشربه منه درهمان الى اربعه دراهم وينبغي ان يستعمل بعد ثلثه اشهر ويبقى قوته الى
ثلث سنين **اطريفل عددي** ينفع صاحب الخفقان والخنازير هليلج اسود خمسه عشر درهما بليلج واملج وتربد من كل واحد سبعه دراهم انيسون
وسنبل الطيب وحب [illegible] ومصطكي وحب بوا وجوز بوا وسنبل وقرنفل وقرفه من كل واحد درهمان زرنباد وشيطرج وغار

ودرونج

وزرنباد من كل واحد ثلثه دراهم الغدد التي تكون في رقبه الغنم المجفف المسحوق خمسه دراهم يعجن بالعسل والشربه منه اربعه دراهم
الى خمسه دراهم **اطريفل الكوبن** ينفع صاحب الصرع الحار كابلي وبليلج واملج وكوبن بالسويه اجزا سوا والشربه اربعه دراهم **اطريفل اخر**
ينفع صاحب الحرق والمدني ان استعمل عشره ايام على الولا ينقي البدن من ماده هذا المرض هليلج كابلي وبليلج واملج وتربد وزنجبيل وفلفل
بالسويه يدق وينخل ويعجن بالعسل بعد ان يلت بدهن كما هو الرسم **معجون البلادر الصغير** يزيد في الحفظ ويذهب النسيان وينفع من الفالج واللقوه
والرعشه والسكته وجميع الامراض البارده هليلج اسود هندي وبليلج واملج من كل واحد عشره دراهم كندر [illegible] وفلفل وزنجبيل ووج وسعد كوفي
وسنبل وعسل البلادر من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثه امثاله عسلا منزوع الرغوه بعد ان يلت بدهن لوز او بدهن جوز
معجون البلادر الكبير المنسوب الى جالينوس نقل حنين وهو الشي الذي يعول عليها الذكا وسرعه الحفظ وذكر انه اذا استعمله كان يحفظ في اليوم ما كان يحفظ
السنه ولو شيت قلت اكثر هذا قوله وفيه منافع اخرى جليله بلادر ودار فلفل وكابلي وبليلج وشيرامليج وجند بيدستر وزعفران من كل واحد
اربعه دراهم عسل البلادر وقسط مر وسكر طبرزد وحب الغار وسعد كوفي من كل واحد ثلثه عشر درهما يدق الجميع ويلت بمثله سمن البقر الطري
ويعجن بمثله عسل نحل منزوع الرغوه ويوضع في برنيه خضرا مملوا وتسد راسها ويجعل في الشعير مكان مثقوب لينتفس الدوا ويستعمل بعد
سته اشهر ومن الناس من يدفنه هذه المده في الشعير **معجون البلادر** ترياق نافع للفالج والسكته خاصه والرعشه وجميع العلل البارده
بعد الزنجبيل والعاقرقرحا والحبه السودا والوج والشيطرج والفلفل والدار فلفل من كل واحد عشره دراهم ورق السداب والحلتيت
والجندبادستر [illegible] وحب الغار والجند بيدستر والشيطرج والخردل وعسل البلادر من كل واحد خمسه دراهم تدق الادويه ناعما
وتلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوه والشربه منه مثقال **فلونيا رومي** منسوب الى فيلون الرومي الطرسوسي ينفع من وجع الكبد و
والاخلاف ووجع الاسنان وبابها ووجع القولنج يوخذ زعفران خمسه دراهم بزر الكرفس ثلثه دراهم سنبل الطيب اربعه دراهم ساذج
[illegible] وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهم يحج الادويه سحقا [illegible] وتلت بدهن البلسان او يجعل في ادويته حب البلسان
درهم ويعجن بثلثه امثالها عسلا منزوع الرغوه ويستعمل بعد سته اشهر وتبقى قوته الى عشرين سنه الشربه منه مثل الحمصه للقولنج ونحو
بالكرفس **فلونيا فارسي** ينفع من اوجاع النسا والرياح التي تعرض لهن في الارحام والاسقاط ولسد الرحم وينفع الاخلاف والقي وينزل
البلغم والبلاده ويذكي الدماغ ويصلح البدن وينفع القولنج فلفل ابيض وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون عشره دراهم [illegible]
وزرنباد من كل واحد نصف درهم لولو ومسك من كل واحد مثقال كافور دانق يهيا الادويه ويعجن بثلثه امثالها عسلا منزوع الرغوه
وتبقى قوته الى عشرين سنه **فلونيا** يسكن الرياح ويلين البطن ويسكن الوجع ويجلب النوم فلفل [illegible] نانخواه ووزن السداب [illegible] وحب
بيدستر وكمون وحب الغار دوافيون وبيروح وبزر بنج بالسويه [illegible] يعجن بمثله [illegible] **برشعثا** ومعناه

برء ساعة

برء الساعة كثير المنافع فمنها ما يظهر في وقته وساعته ومنها ما يظهر في يومه وشهره وسنته وهو ينفع للمحرورين والمبرودين والمرطوبين
واصحاب الامزجة اليابسة وينفع من جميع السموم ومن السل والدوار وظلمة البصر وطنين الاذن والزكام والنزلات ويقوي الاعصاب
ويشد اللثة ويزيل البخر الذي في الفم ويزيل اللقوة والفالج والصرع والرعشة وسيلان اللعاب ويذكي ويزيد في قوة الحفظ وينفع من النسيان
ويزيل البلغم وينفع من النسيان السهري والسهر السباتي والتوليج(?) والمغص وبرد المعدة ووجع الكبد وسددها ويقويها على طبخ الدم وينفع
من البرود والتولج(?) والاستسقا ومن تحرك البدن وكثرة العرق ونتنه ويقوي على الجماع ويزيد في الحرارة ويزيل الكسل وينفع من الناقه والمبطون(?)
الاستسقا ومن الاعيا وتفتت الحصاة في المثانة ويدر البول ويحدر الرمل المجتمع في الكلى وينفع من الوسواس والماليخوليا والقطرب
والاستيحاس السوداوي والهذيان والسهر المفرط والمنامات المزعجة وينفع من سوء المزاج في المعدة والقلب وجودة الهضم ويشهي الطعام ويسكن [علته]
الاوجاع والصداع للبرد ووجع الاسنان والاذن ويسكن الرمد وينفع من ضعف القلب والخفقان وينفع من سرعة الانزال ...
اذا استعمل منه يكون ... ويوافق الذي به في الحمار(?) ... ما يعتبه من الصداع يوخذ فلفل ابيض واسود وبزر بنج ابيض من كل [واحد]
عشرون درهما افيون عشرة دراهم زعفران سبعة دراهم سنبل عصفور(?) وفربيون وعاقرقرحا من كل واحد مثقال ... من كل واحد ...
ويخلط بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الى خمس سنين ومقدار الشربة منه نصف مثقال الى ... دانق [آخر]
ينفع من وجع المعدة الباردة التي لا تهضم الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال والكلى ... وضعف البدن وثقله بزر الجزر البري كمون كرماني و[عود]
البلسان وسليخة وفردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد درهم دارفلفل وقسط مر وفلفل ابيض من كل واحد نصف درهم
مرصافي(?) ثلثة دراهم حب الغار عشرة اعداد ووج وزعفران من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الواحد ثلثة و[الشربة]
منه مثقال بماء حار ويبقى قوته من شهرين الى سنة ونصف وقد يبقى الى ثلث سنين وقيل انه يفتح السدد ويبرئ وينفع من ابتدا الماء و[تفتت]
حصاة الكلى والمثاني الشربة منه مثل البندقة بماء حار او بماء الاصول [... دارو] يقوي المعدة والكبد والقلب ويزيل الحزن ويقوي النفس والبدن
ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذهب بالصفار يوخذ ورد احمر ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون
من كل واحد ثلثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وقاقلة ودارصيني وهيل وجوزبوا من كل واحد درهمان يوخذ الادوية بعد [النخل]
بالحرير وتخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاملج المنقى الجيد رطل ويطبخ بتسعة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد [كله]
الماء الى القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزي رطلان ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق ثم يرفع عن النار ويذر عليها الادوية
ويحرك تحريكا جيدا حتى تختلط خلطا مستويا ... في اناء ... الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين وان لم يوجد الفانيذ [خذ]
رطل من السكر الابيض ورطل من العسل المصفى [معجون الفلاسفة] ويسمى مادة الحيوة ينفع من الفضول البلغمية ويقوي النفس ويفرح

درهم

٢١٢

[ويقوي الذكر]

ويهضم ويزيد في الحفظ والعقل ويسكن الرياح ويحبس(?) ويزيد في المني ويطلق اللسان ويذهب بالابردة ووجع الظهر ووجع المفاصل
ويقطع سلس البول ويشد الاسنان ويحسن اللون ويذهب البخر يوخذ فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصيني واهليلج وبليلج وشيطرج
ودرونج(?) مرود(?) وعروق بابونج وزهر بابونج وحب الصنوبر وجوز هندي وخصي الثعلب من كل واحد جزء وعسل النحل منزوع الرغوة
ثلثة امثال الادوية يخلط ويرفع وفي نسخة اخرى من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل لحيم منزوع الحب ربع رطل ... [دراهم]
عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية يستعمل بعد اربعين يوما الشربة منه مقدار عفصة [معجون الماهوداه] لتفتيت الحصاة وتنقية [الكلى]
البول بدل الماهوداه ويعجن بعسل الشربة منه مثقال وقد يزاد فيه جزو من الصنوبر [معجون ...] مجرب بالفارسية لمكان الخمسة
التي كالاصول فيه وهو معجون للخبث النافع من استرخا المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون وهو يزيد في الباه يوخذ [اهليلج]
اسود وبليلج واملج منقى وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من
كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد المسحوق المنقوع في خل خمر اربعة عشر يوما المجفف في الظل المقلو مائة درهم او يوخذ خبث الحديد [ويحمى]
حتى يحمى كالجمر ويطفى في الخل وهكذا يعمل الى سبع مرات ويجفف في الظل ويقلى قليلا جدا او يسحق كالكحل وبعض الاطبا يجعل فيه من المسك [نصف]
وزن درهمين لجميع الادوية مع ثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويلت بدهن لوز ويستعمل بعد ستة اشهر من مثقال الى درهمين
[معجون المسك] ينفع من وجع الكبد وضعف المعدة وبردها ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة يوخذ مسك خالص وسليخة وسنبل الطيب
وسادج هندي وعلك مصطكي ووج وراوند صيني وجنطيانا رومي من كل واحد درهمان زعفران وماهوداه وبزر كرفس ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم
عود هندي وقرنفل ... من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة والشربة كالبندقة بماء حار
[معجون المسك الحلو] النافع من ضعف القلب والمعدة ومن الخفقان والمرة السودا والرياح التي تعرض للنسا الحوامل وتحسين اللون وينفع
من صرع الصبيان زرنباد ودرونج عراقي من كل واحد درهم لولو غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد مثقال بهمنان احمر وابيض وقاقلة
وسنبل وقرنفل واشنه من كل واحد ثلثة مثاقيل ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل وفلفل من كل واحد ثلث درهم مسك نصف مثقال يدق الحوائج ويعجن
بعسل نحل منزوع الرغوة ثلثة امثالها ويستعمل بعد اربعين يوما الشربة منه من درهم الى درهمين [معجون المسك المر] النافع من الخفقان
وادوام الخلق(?) ورطوبة المعدة والرياح التي في الامعا والاحشا ومن صرع الصبيان يوخذ سنبل ومسك ومر وسادج هندي
من كل واحد درهمان زعفران وماهوداه وبزر كرفس من كل واحد اربعة دراهم صبر اسقوطري وافسنتين رومي من كل واحد ثمانية دراهم
راوند صيني ستة دراهم حب بلسان درهم ونصف الشربة للقوي مثقال [معجون ... الورد(?)] النافع من الاستسقا وامراض الكبد ويفتح سددها
سنبل واسارون ومصطكي وسليخة وزعفران ولك مغسول وصبر اسقوطري وطباشير وقسط مر ودارصيني وراوند صيني من كل واحد درهم
... منزوع ... زنة الجميع يدق ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة [آخر] سنبل زعفران مصطكي طباشير ...

نسطرلون حشيشة الغافث بزركشوث فولك بسر بزرهندبا بزركرفس او بدهني حب بلسان قشر اصل عود بلسان فرنفل هال
عود البحور من كل واحد درهم زرورد مثروج الاجاع زنه الجميع يدق وبعجن بعسل منزوع الرغوة ثلاثة امثال الادويه والشربه درهم
مثقال دوا اللك الاصغر ينفع السدد من الكبد البارده وشيه من الصلابه والاورام فيها وفي المعده البارده ومن وجع الطحال وكلما
الاستسقا وارياح السراسيف ولكل فضل غليظ ويفت الحصاه وهو من افضل ادويه الكبد يوخذ ورد وندا وقيه ونصف سنبل وتفاح
وحب غار دونوس حلبه ومقل ولك مصفي من كل واحد اوقيه يدق وينخل الجميع بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل
دوا اللك الاكبر ويعرف بدوا اللك ينفع مما ينفع الاول الا انه اقوى منه لك مصفي عشرة دراهم سنبل وسليخه هندي وحب
وعود وبليله اسارون ودارصيني زعفران وتفاح الاذخر ودارفلفل وسعد ومصطكي وبزر كرفس وراوند من كل واحد تسعة دراهم ورد احمر وخيطيا
وبزر رازيانج وانيسون وبزر كرفس قرنفل جعده وكمون كرماني وافسنتين رومي وحشيشة غافث وجوزبوا وماملة من كل واحد مثقالا
يعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة الشربه منه درهم بماء البزور او مطبوخ الاصول معجون الكمون النافع من شدة برد المعده و
الحامض والسهوه الكلبيه والحميات البلغميه والسوداويه وبرد الانثيين ومن الفواق الامتلائي يوخذ كمون كرماني منقوع في خل خمر يوما وليله
ويجفف في الظل مقلوا وطين مثلها اسود ثلاثة اواق زنجبيل صيني اربع اواق وورق السداب اليابس اربع اواق يدق اوقيه عسل ثلاثة امثال
الادويه ومن الاطبا من يجعل فيه الملح والراسن والزوفا والفودنج وحب البلسان والسليخه المصطكي من كل واحد اربعة دراهم معجون سيسبادان
يحل القولنج يوخذ محموده عشرة دراهم تربد ابيض عشرة دراهم فلفل وزنجبيل وكمون وورق السداب ويونق وقرفه وخولنجان من كل واحد درهم
عسل منزوع الرغوة ضعف الادويه الشربه من درهمين الى ثلاثة معجون سورنجان بابس يفتش الرياح يوخذ سورنجان مقشر الطاهر منه منقوع الباطن
يسلق في خمر اعتيقا او خل خمر حتى ينضج ويهرس حتى يكون كالمرهم في جام ويترك من بعد ما ابيضا فاليه لكل رطل منه رطلان عسل منزوع الرغوة
ويضاف اليه عند نزوله عن النار فلفل دار فلفل وقاقله من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودارصيني من كل واحد اربعة دراهم مصطكي
خمسة دراهم زعفران يعقد فيها ويرفع معجون سورنجان مسهل يضاف الى هذا المعجون السورنجان كما تقدم سقمونيا سبعة دراهم
تربد ابيض وثلاثون درهما وفي نسخة اخرى سقمونيا عشرة دراهم نسخة اخرى يستعمل في القولنج اذا كان معه الم في العصب
يوخذ محموده عشرة دراهم تربد ثلاثون درهما مصطكي وقرنفل وسك وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه وجوزبوا من كل واحد ثلاثة
قاقله وهيل وزعفران من كل واحد درهمان عصير السورنجان المدقوق وعسل مصفي من كل واحد مثل الادويه فرجان يطبخ حتى يغلظ
ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادويه الشربه اربعة مثاقيل بماء حار اخرى يوخذ سورنجان كبير
طيب الرايحه ويلبس عليه خبز ويشوى يوخذ منه اربعة دراهم وفلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم محموده درهم ملح ويدق وينخل سوا ويعجن بماء العسل الحار ويعقد بالعسل معجون ...

يوما وليله رطلا قال العطار الكوهين صاحب المنهاج في طبيب يعرف بابو اسحق الاندلسي وكان رجلا فاضلا في الطب وعمل
بو منهم معجون الحصاة فيه مادته الحلاوه وعلتها واستشرف عني في حكمه ما شا دالي قوله ينزع ويهرس في جون ويلقى على رطلين عسل
منزوع الرغوة ويوخذ له قوام ويلقى عليه عند نزوله عن النار سواء مسحوق في الطل وسقمونيا وفلفل اسود وزنجبيل وبورق ارمني من كل
واحد عشرة دراهم يخلط جيدا ويرفع الشربه منه سبعة دراهم معجون الزبيب ويعرف ايضا بمعجون الافتيمون النافع من غلبة الاخلاط السوداويه
والبلغميه هليلج كابلي واصفر وهندي وبليلج واملج وشيرامج منزوع النوى وافتيمون وبسفايج وسنا مكي وتربد وشاهترج من كل واحد عشرة دراهم
دراهم جملة زرورد وادرمي مصولان وغاريقون وحاشا من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويلت بنفطي دهن زرورد وانيسون
ومصطكي من كل واحد مثقال سوس خمسة دراهم زبيب الجراح بعد دقها وحلها باربعين درهما دهن او ويخلط ويعجن الجميع بثلثمائة درهم زبيب منزوع
العجم مدقوق ويرش عليه ماورد وقليل شراب ريحاني وعسل نحل يوم يصفى السويه والشربه منه من خمس مثاقيل الى عشرة مثاقيل
ومنهم من جعله بغير سوى معجون الحاح النافع من الصرع والماليخوليا وغلبة الاخلاط البلغميه والسوداويه ويسهل الاخلاط الغليظه
كالسودا والبلغم اللزج كابلي منزوع وبليلج واملج وهندي من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون وتربد واسطوخودس من كل واحد خمسة دراهم
يدق الجميع وينخل ويلت بدهن لوز حلو عشرة دراهم ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع والشربه منه من مثقالين الى ثلاثة مثاقيل
معجون السورنجان لوجع المفاصل وعرق النسا والنقرس اذا كانت المادة مركبه من البلغم والصفرا يوخذ سورنجان ابيض ستة دراهم تربد
وماهيزهرج وقشر اصل الكبر وكمون كرماني وشيطرج هندي من كل واحد درهمان قشر هليلج اصفر سبعة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج وفلفل
ابيض وصعتر ووج هندي وورق الحناو زبد البحر من كل واحد درهم ونصف ورد احمر وسمسم مقشور من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ابيض خمسة دراهم زنجبيل و
من كل واحد ثلاثة دراهم عسل منزوع الرغوة مائه وخمسون درهما دهن اللوز سبعة دراهم يعجن على الرسم الشربه خمسة مثاقيل بماء حار وعلى
الدوام ثلاثة دراهم وهذا المعجون ضعيف الاسهال مثاقيل اقوى مع هذا اقوى في ازالة هذه العله معجون سورنجان مسهل غاريقون وتربد
كل واحد ثلاثون درهما زنجبيل وفلفل وسورنجان وبوزيدان من كل واحد عشرون درهما محموده ستة دراهم عسل منزوع الرغوة مائة وخمسون درهما
والشربه منه من درهمين الى اربعة دراهم معجون لورى يسهل الصفرا والبلغم ويزيل الغب الخالصة وشطر الغب يوخذ محموده عشرة دراهم
لب بزر قوطم عشرة دراهم لب اللوز الحلو خمسة دراهم سكر طبرزد خمسة وعشرون درهما زعفران درهم واحد ويعجن على الرسم الشربه مثقال
وهذا دوا ملوكي لكراهه في تناوله وعادة الاطبا في استعمال المسهل وسائر المسهلات انهم اذا استعملوها امرة يوخرونها اياما
بعدد مجالس المسهل مثلا ان عمل الدوا ثلاثه مجالس اخروا استعمالها ثلاثة ايام لالا ان تكون المرض داعيه للتعجيل والقوة المحتمله او
يستعجلون او يوخرون حسب ذلك معجون الفلاسفه للقولنج الحار والعلل الصفراويه والبلغميه في الاحشا يوخذ من الشيح للاحشا والتربد من كل واحد ...

درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ونصف ومن بزر الرازيانج والانيسون والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم ومن دار صيني وسليخة واسارون سقمونيا
خمسة عشر درهما ومن لب الخيار شنبر مائة درهم ثم يذاب بخوله ويجمع مع لب الخيار شنبر ومائة درهم فانيذ ومائة درهم عسل والشربة من خمسة دراهم
الى عشرة وينفع في الشربة التامة درهم تربد ودرهم بنفسج ودانقان وطبنوح سقمونيا وهو تمام الشربة منه وذلك بحسب الحاجة الى سرعة الاسهال
وملح الطبرزد ونقص الحلبات الاخر من وزنها عليه في المعجونات الاخرى على وزنها وحرارتها **معجون سهل** يصلح ان يستعمل في الصيف وفي الازمنة الحارة
من السقمونيا درهم ومن التربد درهم ومن الورد الاحمر المطحون دانق ومن الكافور وزن حبة ويؤخذ من ماء السفرجل وماء التفاح الحلو بالسوية
ومن السكر الطبرزد درهم فيطبخ حتى يغلظ ويلقى الدوا بما قل ما يعجن به وهي شربة وان شئت قطعته بنادق ودعلي مسك **معجون الكبريا** افسنتين
ونانخه وقسط رومي كابلي وهليلج كابلي واملج وبليلج من كل واحد ثلثة مثاقيل نرسن وحمص اسود من كل واحد مثقال تربد ثلثة دراهم غاريقون
دراهم رخس اربعة دراهم شكاعي ستة دراهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بالعسل والشربة مقدار جوزة معتدلة تتناول قبل شربها
على الريق وبعد شربها يصبر على الجوع ما امكن **معجون الصنوبر** يزيد في الباه هليون وبزر بصل وبزر لفت وبزر رطبة وبزر كراث وبزر جرجير
وبزر الخرم وحبة خضرا ولسان عصفور من كل واحد ثلثة دراهم سمسم مقشور وبزر نخل ولب حب الصنوبر وحب الرشاد ودار فلفل وشقاقل وخولنجان ودار
فلفل من كل واحد خمسة دراهم دار صيني وجوز بوا وبهمنان من كل واحد درهمان سقنقور خمسة دراهم بصل عنصل مشوي ثلثة دراهم واسقوردون
ثلثة دراهم يعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ثلثة امثالها **معجون الباه** جيد مجرب من لفظ ابن ماسويه بزر جرجير وجزر وبصل ولب قرطم وخشخاش
وبزر نخل وبزر الخرم وبهمنان وشقاقل يابس ولب حب الصنوبر وكندر ولب حب القطن من كل واحد جزء فانيذ وزن الجميع **معجون الجوز**
للامزجة الباردة وينفع في الباه بزر لفت وبزر جرجير وبزر الخرم وبزر الجزر وبزر البصل وبزر هليون وحب الصنوبر وبزر الرطبة وقسط وخولنجان ولسان عصفور
وشقاقل من كل واحد درهمان دار فلفل وبزر رشاد وخولنجان من كل واحد درهمان يدق ويعجن بثلثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويؤخذ منه ثلثة دراهم
بلبن الحليب **معجون** يقوي المعدة وينفع الخام ويشهي الطعام ويذهب بوجع الضرس والمعدة والرياح المختلفة ويقوي الكبد ويزيد في الباه قال
ابو العجب لمن ياكل هذا المعجون مع اصلاح الغذا لم يحتاج الى الطبيب ولو كان له عشر جوار قدر على رضاهن من قوة هذا المعجون الحسن يوخذ
انيسون وبزر كرفس وبزر جزر وبزر شبث من كل واحد عشرة دراهم زرنباد درهمان مصطكي وقرنفل وعاقرقرحا
وعود من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثة امثاله الادوية من فانيذ او عسل ويستعمل منه في كل يوم وزن مثقالين
اثاناسيا الكبير ينفع من اكثر الامراض العارضة للكبد ومن اوجاعها ووجع البطن والطحال والقروح التي في الامعا واوجاع العصب والخدر
اذا المي على البدن ... ومن اوجاع الكلى وعسر النفس والسعال الحادث من كثرة الرطوبة المجتمعة في الصدر ويقطع الاخلاط ونزف
الدم ... ينفع من البلغم ... بزر زعفران ومر وفوذنج ... وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب واصول الغافت ... والحصا ...

وكبد الذيب وقرن الغزال الابيض محرقا وافيون مصري وجندبيدستر وبزر بنج وقسط من كل واحد جزء ينفع ما اشتهى في الشرا
ويعجن على الرسم ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه من مثقال الى نصف المثقال **معجون الكبريت** ينفع من الحميات الاصلية بالبرد
العفنية والبلغمية والسوداوية ومن السعال الصعب الذي من الرطوبة وينفع من الاوجاع المزمنة ولسع الحيات والعقارب ويدر
البول ويفتت الحصاة وفعله قريب من فعل الترياق الاكبر على ما قاله الشيخ وصاحب الكامل رحمهما الله يوخذ الكبريت الاصفر وبزر السذاب
وفودنج نهري وميعة من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد درهمان ...
اسقيل عشرون درهما عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه من نصف درهم الى مثقال هذه النسخة هي الري ... **معجون الكركم**
النافع من وجع الطحال والكبد والمعدة والامراض الباطنة والماء الاصفر وحسن اللون سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان دار صيني و
وقسط وتفاح الاذخر من كل واحد مثقال يدق الادوية وتنخل وتعجن بثلثة امثالها عسل نحل منزوع الرغوة وقوته تبقى سنة ونصفا
معجون العقارب ينفع حصاة الكلى والمثانة لابن سرابيون عقارب محرقة ثلثة دراهم ونصف خطبا تاروني اربعة دراهم ونصف
صيني درهم واحد فلفل ابيض واسود من كل واحد درهمان ونصف اصل الكبر خمسة دراهم ونصف جندبيدستر اربعة دراهم يعجن
بثلثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر **معجون الاطلاق** ينفع من الاطلاق والزحير المفرط
جندبيدستر وافيون وميعة سايلة وبزر بنج ابيض وزعفران واسارون ومر وبزر كرفس وانيسون وسليخة من كل ... ثلثة امثالها
عسلا منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج والشربة نصف درهم بماء الاس والسفرجل او بالسماق وماء بارد **معجون** ... الكثير الجماع ينفع من
وجع المعدة وسوء الهضم والقولنج وعسر البول والامراض البلغمية والارياح الغليظة وهو سبب لصحة البدن من علل كثيرة جندبيدستر ودار صيني ومر و
دارون من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وقد يطرح فيه ربع رطل من المثلث وستة قراريط من الزعفران
المتولدة فيها والرياح الاحشا وصلابة البلغمية العلل جميع ومن وتسخينها واوعيته مجاريه وضعف وسلسه البول تقطير من النافع **معجون** ... من داء الحصا التي
جندبيدستر وافيون ودار صيني ومر وفو واسارون من كل واحد درهمان فلفل دار فلفل وسنبل من كل واحد عشرة دراهم عسل القند في
ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة من درهم الى درهمين **معجون الفوح** يستعمل للاطلاق والزحير والاسهال المائي وضعف الكبد ودق السعال ومعجون
يابس ملطف ... وكراويا وكاشم ودار صيني ... بالعسل ويستعمل **المعجون الاسود** النافع من
استطلاق البطن المزمن والزحير افيون وسنبل وبزر بنج ابيض وجندبيدستر ودار صيني وفلفل ابيض ... من كل واحد
عشرة دراهم ميعة سايلة وبادآورد وقسط من كل واحد خمسة دراهم زعفران ثلثة دراهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة
منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء **معجون الرجل** الذي يقوم مقام لحوم الافاعي للامراض السوداوية وحكة الجرب هليلج اصفر ...

من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة سبعة دراهم يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل الشربة منه مثقال الى درهمين بعد شيء من الدهن
ما والصرع مثله دواء المسك وتمام بخور عافية مائه فأدر النفس **معجون اللبوب** النافع في المني ولو دحلو ويدق ما دخل فستق ولوز صنوبر
وحب الفلفل وحب الزلم وحبة الخضرا من كل واحد جزء وخولنجان ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد ثلثة اجزاء سكر طبرزد يعجن به ويوكل منه كل يوم
مثل بيضة عدوة وعشية وقد يزاد فيه لباب الفستق وسمسم مقشر وبزر البطيخ وخشخاش ابيض وبزر القثاء وبزر الفجل وشقاقل وبهمن
ولسان العصافير وخولنجان ودار صيني وعسل **صفة لباب يصنع** يزيد في الباه ويبسط انعاظا قويا ويهيج شهوة شديدة ولا يسكن حتى يبرد منه
وهذا اللباب قد كان يستعمله بعض ملوك مصر وله قصة طويلة اعرضنا عن ذكرها خوفا من الاطالة وهو من الاسرار الخفية ما عرفه ولا يصلح الا
لمن كان مرطوب المزاج لحلاطة كوحبة البلادر ويقشر ويوخذ قشره الخارج ويرمى بداخله ثم يرض القشر صغارا ويوخذ منه اوقية ويترك
في برمة ثم يصب عليه من دهن البطم مقدار ما يغمره ثم يوخذ لباب ذكورا وعشرين درهما يسحق ناعما ويلقى على الادل في البرمة ويوقد تحته نار
لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه من المحروث الصغير الكبار وقيه من الدواء ونصف اوقية فاذا انعقد جميعه ارفعه عن النار واجعله في اناء زجاج
فاذا اردت استعماله فخذ منه قطعة وزن درهم ثم امضغها فانها تسقط بقوتها انعاظا قويا فان اردت ازالة الانعاظ فاشرب من خل
والقطعة الواحدة تحمل عدة مرات ويرما بها ويهاج من الانعاظ باستعمال هذا اللباب امر لا يمكن تلافيه الا باستعمال هذا اللباب الاخر
صفته يوخذ من السيرج الطري ثلثون درهما ويلقى عليه ثلثون درهما سكر طبرزد وعشرة دراهم لبان ابيض مسحوق ويطرح فيه
لكل اوقية من الدواء دانق كافور ويعقد الجميع بنار لينة ثم ينزل ويرفع ويستعمل عند الحاجة منه قطعة وزن درهم تمضغ فانها تسكن
الانعاظ وما هاج منه والله اعلم **معجون سيع الجوب والحكه** ويسهل المواد المحترقة قشر الهليلج الاصفر جزء سنا مكي نصف جزء شاهترج ثلثة اجزاء
بنفسج ما ميران نصف ثلثة اجزاء افسنتين ربع جزء يدق وينخل ويعجن بالسمن الشربة مقدار جوزة **المعجون** ملاك الامر في عمل المعجونات البالغة في سحق الجواهر
في الصلاية ويصيرها مثل الهباء حتى يسهل نفوذها الى الاوعية ويكون منها الارواح ويزيل الاخرى الدخانية منها واستعمال الادوية المسهلة للسوداء
في المعجونات غير محمودة لانها تثير السوداء ويعجز عن اخراجها فافهم **معجون ياقوتي** مائل الى الحرارة لؤلؤ وبزر كوبر وبزر بخمشك وبهمن احمر وابيض من كل واحد ربع درهم
دار صيني وكزبرة شامية يابسة وطباشير وكهربا وبسد وعود هندي وابريسم خام ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهمان زعفران مثقال قرنفل درهمان درونج ودر
من كل واحد ثلثة دراهم سحالة الذهب والفضة والمرجان يبرد دقيق النقش او غساله محكوكهما على مسن حلية وياقوت احمر ومسك من كل واحد نصف مثقال سنبل
درهمان كبابه وقاقله من كل واحد ثلثة دراهم ابريسم مقرض منقوع في الشراب المجفف في الظل عشرون درهما وورد احمر منزوع خمسة
دراهم جرادة الصندل الابيض ثلثة دراهم تدق الادوية ناعما ويصير الجواهر كالهباء بان يجعل في الدق ويسحق فيها برفق
لئلا ترض ثم ينقل الى الصلاية ويسحق ويوخذ عسل الهليلج الكابلي الذي ينضح طلاوه الحلاب الذي في قوام العسل رطل ونصف فيلقي في الجلاب

ماالشاح

ما الشاح وما الورد ثم يعجن بها الادويه ويحفظ في ظرف جيد والشربة منه مثقال الى مثقالين **معجون احمر من الحلل** قوته وقرنفل
ودار صيني وسنبل الطيب وفرنجمشك ودرونج من كل واحد عشرة دراهم درنباد وكبابه وقاقله من كل واحد خمسة دراهم بادرنجبويه وعود هندي
هنديه وشيلجح هندي من كل واحد ثلثة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد مثقال عنبر اشهب مثقال مسك نصف مثقال ورق الذهب ربع مثقال
مسحق في ماء الورد والتفاح المحلول عشرون درهما وتدق الادويه ناعما وتعجن بعسل الهليلج الذي الشربة منه مثقال الى درهمين **معجون ياقوتي لاذخيخ** خشخاش
ابيض وطباشير وورد احمر من كل واحد عشرة دراهم بزر قثاء وبزر بطيخ من كل واحد خمسة دراهم كزبرة يابسة وعصارة امير باريس وطين ارمني
وشراب ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم نصف مثقال صندل ابيض ولؤلؤ غير مثقوب وبسد وكهربا من كل واحد ثلثة دراهم بادرنجبويه
وبهمن احمر وابيض ودرونج وحرير خام وقشر الفستق الاعلى من كل واحد درهمان فرنجمشك وعود هندي ... مثقال ياقوت احمر ربع مثقال كافور
قيصوري مثقال زعفران نصف درهم يجمع مسحوقه بشراب التفاح الشربة منه مثقال **معجون مفرح** يقوي القلب ويبسطه وينفع الخفقان والحزن والتوهم
ويشهي الطعام ويجود الفكر وينفع اللهيب والعطش لؤلؤ غير مثقوب وبسد من كل واحد عشرة دراهم كهربا خمسة دراهم صندل احمر وابيض من كل واحد ثلثة دراهم
لسان الثور وورد من كل واحد سبعة دراهم فرنجمشك ستة دراهم بورهند باخمسة دراهم درونج درهمان شيلجح اربعة دراهم افيمون ستة دراهم
ورد احمر سبعة دراهم درنباد اربعة دراهم طباشير ثمانية دراهم بزر فرنجمشك وبزر بادرنجبويه من كل واحد اربعة دراهم زعفران وعنبر من كل واحد
درهمان كافور قيصوري درهم مسك نصف مثقال عود خام عشرة دراهم كزبرة يابسة خمسة دراهم خشخاش اربعة دراهم بنفسج يابس اربعة دراهم طين ارمني
اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بشراب ماء التفاح **معجون كبير** من تركيب الشيخ الرئيس رحمه الله قال هذا معجون لنا جربناه على الملوك واشباههم
نفعنا الله منفعته خاصية في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد اطلع على الاكثر منه ما نفعت منها المعاجين ووجدنا
له نفعا كبيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد والطحال والفالج وقد ينفع وجع المفاصل والحميات المزمنة يوخذ من قتات الياقوت خصوصا و
الاحمر الرماني والخمري وزن مثقال ويجعل في الهاون ويسحق فيه برفق لئلا يرض ثم ينقل الى صلاية ويسحق ويوخذ من حجر البيش درهم و
العشر درهم ومن الذهب المداب في بوطقة سطالية بالمرداسنج حتى يخرج الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضة المحرقة بالملح
وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ من جملتها ويلقى في صلاية ويلت بالشراب الريحاني ويسحق
سحقا بليغا حتى يصير هباء ثم يرفع فيكون هذه الجملة جزءا واحدا ثم يوخذ من العاقر قرحا والافتيمون والفلفل والزنجبيل والقرنفل والمحلب
والكندر من كل واحد نصف جزء حجارمني وحجر لازورد ومليح نبطي وزرنباد ودرونج وبهمان ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء سنبل
املنطي وحماما ووج وشيلجح ودار صيني الصيني وحاشا ودوقا وياسمين وكمون من كل واحد ربع جزء مثكطرامشيع وفطراساليون والحجر اليهودي
وبزر الكرفس ومرو كندر ودوعران وفلفل ابيض من كل واحد سدس جزء عظام العاج ثلث جزء يسحق الجميع ويلقى عليه كل الادوية المذكورة ويسحق

ايضا ويعجن بعسل البليلج صنعتها وزنا وتوخذ من مثقال الى ربع **مفرح صغير حار** ينفع من الخفقان الحادث عن البرودة ويسخن القلب ويقويه
وكذلك المعدة ويقويه صبيه وقرنفل وسنبل واشنه واظفار الطيب ونارمشك وفرنجمشك من كل واحد درهمان زعفران ومصطكي من كل واحد نصف درهم
يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ **في الجوارشنات** وهي مثل المعاجين الا انها تكون تحلو ومركزيهة وغير كريهة والجوارشنات لا يكرهها
الاطباء لذيذة ولفظ الجوارش معرب من الفارسية ومعناه الهاضوم وقد يتخذ معاجين من ادوية كريهة منتنة لامراض تشتد مثل النوح و
جاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك ويسمى جوارشنات تطييبا لقلوب المتناولين لها ولا تخلو ذلك من اثر في بعض النفوس
عنها والعمل في بعض الجوارشنات ان يغلى السكر المحلول في الماء حتى يعقد ويجتنب اذا برد انكسر بالاصبع ويخلط به الادوية
ويبسط على الطبق او على رخام املس ويقطع على هيئة مخصوصة على حسب الارادة واطيب الجوارشنات والذها **جوارش**
العود يقوي المعدة ويسخنها نسخة لطيفة يخلط بالرطل من السكر درهمان عود هندي مسحوق ويعقد على النار وقد يبسط
على الطبق على هيئة مخصوصة وقد يزاد عليه الزعفران والقرنفل والقاقلي ونحوها فرادى ومجموعة **جوارش الصندل**
النافع من سوء الهضم الكائن عن الحرارة ورد وطباشير وصندل مقاصيري من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسك مسك
وسنبل وعود من كل واحد مثقال امير باريس منزوع الحب اربعة دراهم كافور درهمان يدق ما يجب دقه ويعجن
بسفرجل كما ينبغي الشربة منه اربعة دراهم **جوارش العنبر** المقوي للقلب النافع للحواس والدماغ
القاطع للبلغم المسخن للمعدة ومعطرها المنشف للرياح الباردة الغليظة هال وقرفة دارصيني ودارفلفل وزنجبيل وجوزبوا من كل
واحد درهم اسارون وقرنفل وزعفران من كل واحد نصف درهم عنبر ومسك من كل واحد دانقان سكر طبرزد رطل واحد يعجن بها
كما ينبغي **جوارش سفرجلي** يشهي الطعام ويقوي المعدة عصارة السفرجل ثلاثة ارطال عسل منزوع الرغوة نصف رطل ونصف يطبخ على نار لينة
وينزع الرغوة ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني درهمان عود ثلاثة دراهم
يعمل على الرسم ويستعمل منه مثقالان الى ثلاثة مثاقيل قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين ثم يوكل الغذا **جوارش الاترج** يطرد الوبا
ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطيب النكهة قشور الاترج الاصفر اليابس ثلاثون درهما قرنفل وجوزبوا وفلفل ودارفلفل وهيل
ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد درهم مسك ربع درهم يعجن بعسل الشربة منه درهمان او اكثر قليلا **جوارش قشر الاترج**
يقوي القلب والكبد والمعدة ويهضم الطعام ويفرح القلب يوخذ من قشر الاترج الحامض الاصفر رطل واحد ويغلى بان يغلى في ماء ويبدد ذلك
الماء ويرفع تلك القشور وترمى وهي سخنة في ماء بارد حلو ويترك حتى يبرد ويرفع من ذلك الماء ويغلى ثانيه ويبرد الماء ويلقى وهو سخن في ماء بارد ويترك
حتى يبرد يتولد به كلما الى ان ينضج بعمل النضج ويحلو طعمه ويرمي في حال غليانه الاحمر ... العطار الكوهي هذه الخلسة في ساعة واحدة

مفرح صغير بارد ينفع من الخفقان الحار ويقوي القلب ...

منافع الدنان ... وارجاع الرحم وينفع المشايخ
ذكره صاحب منهاج البيان

وكبس اصبعه ثم على ثوب كتان حتى ينشف ما فيه ويقطع على حسب ما يراد ويضاف اليه رطلان سكرا او عسلا نصفين بالسوية ويوخذ
له قوام غليظ قريب من قوام المناطق ويرمى فيه القشور ويحرك جيدا ويجرب القشور فان داخله الجلاب ويبقى قوامه جيدا والا صفي
من جلابه واعيد عليه المغلي لحفظه قوام دون القوام الاول ويرمى فيه القشور فانك ان جعلت فيه القشر على النار بعد وعند
نزوله عن النار يضاف اليه زنجبيل ودارفلفل ودارصيني ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم بسباسه ورق سنبل وجوزبوا وقرنفل وعود هندي
وسنبل من كل واحد مثقال زعفران درهمان يسحق الجميع ويخلط ويرفع **جوارش الهند** يهضم الطعام ويزيد في الباه زيادة قوية بليغة
ويقوي عليها ويقوي المعدة والكبد والقلب جزر الحلو المقشر الطاهر ... رطل واحد يغلى في خمر او في عسل يسير وماء حتى ينضج ويدق
في جرن نحاس وينخل من غربال ويضاف اليه عسل نحل رطلان وعند نزوله عن النار يضرب فيه زنجبيل ومصطكي ودارصيني وجوزالطيب ودارفلفل
وقرنفل ولسان العصافير وزعفران وسنبل وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم ... خمسة دراهم يخلط الجميع ويرفع الشربة منه اربعة دراهم
الى سبعة **جوارش السماق** يقوي المعدة ويمنع الاسهال الصفراوي جدا سماق منقى ثلثون درهما سويق النبق وسويق الشعير وكعك وخرنوب شامي
من كل واحد عشرة دراهم يعجن بشراب التفاح السكري الشربة منه ثلاثة دراهم **آخر** سماق جزء ولب الرمان جزء وخرنوب ثلاثة دراهم صمغ عربي
محمص وحلبا من كل واحد نصف جزء يدق الادوية ناعما ثم يدق مع الزبيب بقدر الحاجة **جوارش الشيخ الرئيس** قال قد جربناه مرارا كثيرة فوجدناه
نافعا في تقوية الهضم وينفع الخفقان وكسر الرياح وتفريح النفس يوخذ عود هندي ثلاثة دراهم كافور قيصوري ربع درهم مسك ثلث درهم سنبل
... وفرنجمشك وزرنباد وزرنب من كل واحد مثقال دارصيني مصطكي زنجبيل ... دارفلفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم
بزر البادروج ... ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة تعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة من درهم
الى مثقالين **جوارش الملوك** يعمر ويحيي السنة مائة يوخذ سنة كاملة فيصلح ... قالوا ومن داوم عليه لم يبق في جملة داء
الا برأ وحكوا انه دواء الملوك كانوا يتداوون به من الباسور والسيلان والابرص ووجع المفاصل ويجلو البصر ويزيد في الباه وليست له
غاية ولا يحمى عليه صاحبه ومداومته يمنع الشيب قالوا وهو سيد الادوية وصنعته اهليلج اسود بليلج املج من كل واحد
ثلاثون مثقالا شونيز اربعة وعشرون مثقالا فلفل او شونيز دارفلفل زنجبيل ... من كل واحد مثقالان كابلي بلادر من كل واحد
ثمانية يدق كل واحد على حدته غير البلادر فانه ... يذاب بالسمن ... ثم يوزن على ما ذكر ثم يوخذ سمن مائة مثقال ويجعل في طنجير او قدر
... ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شي من الماء ... ويلقى عليه الادوية ويحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ... ثم يعمل
بنادق كل بندقة مثقالين ... ويمسح اليد بزيت او سمن بقر ويشرب منه من كل يوم بندقة بماء بارد وفي بعض الكتب انه يصلح البلغم ...
دواء ... الجالينوس ينفع ... ينفع ... وكراهة نبت الشعر ... الاسهال ... في ... ويزيد ... في ... كل شي ...

يمح البدن ويسمن وفي السادس يزيل البواسير وفي السابع يصح من كل مرض ردا وفي الثامن يبرا من البرص والجذام ان كان به وفي التاسع يبرا
المسلل ان كانت له وفي العاشر يبرا من كل وجع وفي الحادي عشر يبرا من اليرقان وفي الثاني عشر ان كان المتناول شيخا كبيرا اعاد الحي وبلي بدنه يريد
عالله كل ملك ياذن الله تعالى صفة تركيبه يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد رطل ستة وبلتون مثقالا اسعد وبلادر وخير بوا وملح من كل واحد
ستة مثاقيل دار فلفل وانيسون من كل واحد اثني عشر مثقالا بوشادر مثقال وبص بدق كل واحد على حدة وينخل عنى البلادر فانه يذاب بالسمن ويوخذ
ستاية مثقال ايدا ابيض يحل في طنجير او قدر ويطبخ صعود بوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شي من الماء حتى يذوب ما دام ذايبا وعلى الي عليه هذه
الادويه وحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ويبرد ويمسح اليد بزيت او سمن بقوام يحل منها الشمايه ويشوب بدقه ويوكل كل يوم سدقه بعد الغذا ولا يحتمي عليه
من الطعام والشراب فانه يظهر فايدته على ما وصفناه بقدرة الله وهذه نسخي دوا السنه جوارش المسك ينفع من الخفقان والغشي ويرد الكبد
والاحشا والمعده وينعش الحرارة الغريزيه ويقوي افعالها دارصيني وجوزبوا وقرنفل وقاقله صغير وقرنفل وخولنجان ودارفلفل وعود هندي من كل
واحد خمسة دراهم زعفران درهمان مسك طبرزد نصف رطل سكر عراقي نصف مثقال يسحق الجميع وينخل ويعجن بثلثه امثاله عسل نحل منزوع الرغوه ويرفع ويستعمل
منه من نصف مثقال الى مثقال جوارش لتقويه المعده ويشهي الغذا مجرب كابلي منزوع اربعة وعشرون مثقالا عود دارصيني درهمان يرض
وينقع في خل ماورد يوما وليلة ويصفي من خرقه ويعقد بنصف رطل سكر ويضاف اليه نصف مثقال عنبر خام ويرفع جوارش البلادر
ينفع النسيان ويصفي الذهن ويجود الفكر ويحسن اللون بلبلج ودارفلفل وهليلج كابلي وبليلج وشيرا ملج منزوع النوى وهو المنقوع في اللبن ليزول حمضه
من كل واحد اربعه دراهم قشر اترج وعسل البلادر ونسط وسكر طبرزد وحب الغار وسعد من كل واحد ثمانيه مثاقيل يدق الادويه وينخل
ويلت بعسل البلادر وسمن البقر ثم يعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة اشهر والشربه درهما جوارش الكرفس الاسس
النافع من القولنج ويسكن الالام القويه ويطرد الرياح ويسهل البطن وينفع من اوجاع الظهر والخاصره والحالبين وينفع من الخام والبواسير ويزيد
في الباه تربد ابيض وسقمونيا من كل واحد خمسة دراهم ملح ابيض وقاقله من كل واحد ثلثه مثاقيل بزر كرفس ودارصيني املج وبسباسه
وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال سكر ابيض نصف رطل يدق وينخل ويعجن بمثله عسل نحل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه الشربه منه
اربعة مثاقيل جوارش البلادر ينفع من برد المعده والكبد وكثرة البلغم والرطوبة الغالبة في البدن وسو الاستمرا عن برد والرياح الغليظه
وحمى الربع والبلغميه وبرد البول وصفته ملح ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد وبسان عيدان البلسان او فيه سنبل الطيب حاما
من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل بزركرفس وسساليون رومي وسليخه واشاردن وابيرابرس من كل واحد درهم يدق الادويه وينخل ويعجن
بثلثه امثالها عسل منزوع الرغوه ويرفع دوا القرنفل من عمل العطار الكوهين هندي منزوع من حبه ولبيه مدقوق كالمرهم حب رمان
شامي مدقوق نا عمار بنقعا منقوع في خل خمر منزوع العجم من كل واحد للخلط الجميع مدقوق يحل له سكرا ثم يصلح به ويعد له قوام ويطرح عليه البرهيت والزنبل الرمان ويحرك

وسقي اوالاناو كلامنا اليمون احضر وحل حر وما حصرم ان كان موجودا ولا ما الرمان الحامض وحل ولبلى طبخ في بلاد برام وفي احر
طبخه يرمي فيه ورق نعنع وورق ريحان صعتري وحماحم وعند نزوله عن النار يضاف اليه فلفل وزنجبيل وقرفه وهال وقرنفل
كباش وهو النوع الكبير منه وجوزبوا وعود دار صيني يقدر ما يجي الطعم الذي يختار اما شديد الحلاوه او ضعيفها ونعتق بقليل ماورد فقد سحق
فيه مسك ويرفع في برنيه مدهون بعود ومسحوق بمسك ويستعمل الترياقات ترياق الاربعه النافع من الرياح الغليظه التي تكون في المعده ولا
ومن وجع الكبد والطحال والصرع وخفقان الفواد وسم دوات السموم والعلل البلغميه يوخذ حنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر صافي
اجزا سوا يدق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوه على الرسم الشربه من درهم الى مثقال وهو من الادويه التي يفتخر عملها بعد نسخي ترياق الطين المختوم
الرومي النافع من السموم القاتله المشروبه والمنصبه من الهوام والدواب في ابدان الناس طين رومي وحب غار من كل واحد درهمان الحجة
الطين ثمانيه دراهم حنطيانا رومي زراوند مدحرج بزر السداب وورق الغار من كل واحد درهم يجمع ويخول ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع
والشربه مقدار باقلاه ترياق الطين النافع من السموم قال الجرجاني من سقي شيا من السموم فيسقي من هذا الترياق ملا ير السقيا الى ان يبطل البدن
من السم ولهذا يعلم انه سقي السم او لا لانه ان لم يسق لم يقيا وصفته طين مختوم وحب غار بالسويه يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل
المنزوع الرغوه ويستعمل قبل الطعام وبعده ترياق ينفع من لسعة العقرب زراوند مدحرج وعرق كبر من كل واحد نصف درهم يسحق ويستعمل
بشراب عتيق ترياق ياس ينفع من جميع السموم الملسوعه والمشروبه ملح عشرة دراهم دار فلفل خمسه سعد درهمان زراوند واصل الجرز
من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء ورق الخروب ويوضع في الشمس اربعين يوما ويحرك كل يوم وكلما جف يسقي من ماء ورق الخروب ويسحق انما
ويعجن بماء ورق الخروب ويحبب مثل البندق ويستعمل كل بندقه شربه لعبرحانه مثرود يطوس هو دوا مركب صنعه مثرود بطوس
الملك وسماه باسمه والفه من ادويه مجربه على السموم وعلى الامراض المختلفه وقيل كان هو الترياق في ذلك الزمان حتى الفق الاندروماخس
وعنى ان تممه بامانه لحم الافاعي اليه واضيف اليه اوراق الافاعي وغير ذلك حتى صار الترياق الفاروق والمثرود يطوس حار يابس ينفع من سدد الكبد والاورام
الجاسئه والرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان الدم الى الاعضا الداخله والعفونه والاختلاف والسحج ووجع المعده والامعا الدقاق والعلاط ويحرك
شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهي الطعام ويفتت الحصاه المتولده في المثانه ويحفظ الاجنه في بطون امهاتها ويجد البرد ويدفع مضار السموم
وينفعه من اكثر ملابسه منه الترياق الفاروق يوخذ مر ودعولتر وغاريقون وجنبل ودارصيني وعلك البطم وكندر من كل واحد عشرة دراهم سنبل الطيب وكندر
وخردل ابيض وعيدان البلسان ولب حرفير واذخر وقسط وسساليوس وكمافيطوس وفقد ودانه ودار فلفل وعصارة الهيوفسطيداس وحب
وحاوشير وسانج هندي وسعد من كل واحد ثمانية دراهم حب فلفل ابيض واسود وسعد ونخار وحب دوم بري ودوقو واكليل الملك وحنطيانا رومي دهني
البلسان وقوقنون وتمل من كل واحد سبعة دراهم سداب درهمان وبزر ثلثه دراهم سنبل رومي ومصطكي وصمغ عربي وقطراساليون وفرد ماناوافيون وبزر

صفة ترياق ابو البركات
فلنج مشك نو فلفل ابيض بزر
من كل واحد عشرة دراهم
جنطيانه زراوند طويل
مشوي حب واز من كل واحد
دراهم زعفران خمسة
حب الغار افيون سنبل
ناردين جوزبوا
من كل واحد سبعة
فاقلة مبل من كل واحد
عفر قرحه ثلث در

الزاونج ورد احمر وسكر طبرزذ من كل واحد خمسة دراهم انيسون ودج وفودنج وكبيتج وكمادريوس من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وكمالاغنوز
وهيوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم وتصير بدق منها ما يدق وتحل الخمر وتنقع الصمغ بشراب عتيق ريحاني وتجمع بثلثة امنا العسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر منه مثقال وتنتهي قوته الى سبع سنين صفة توتيون المستعمل في الحروب
زنجبيل طاليقون منزوع اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما اذخر ومر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل ازرق
الطيب من كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم سنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وجعادة من كل واحد ثلثة دراهم
درهم بزر البنج درهمان وتصير بجميع سحقه وهيئا كما ينبغي ويستعمل منه ما يحتاج اليه الترياق الاكبر وهو المعروف بالفاروق
والملقب بالهادي وهو من اجل المركبات قد وجد في تواريخ اليونانيين واخبارهم ان اول من سمى هذا المعجون باسم الترياق هو اندروماخس الاول
وانما اول من ابتدأ بتركيب هذا الدواء وكان في مولده الى اندروماخس الثاني الذي كمل هذا الدواء الف ومائة وثمانون سنة وشيء قليل مع تفاوت
يسير نجدها في النسخ المختلفة فاندروماخس الاول الذي اصلح صنعة هذا المعجون لما وجد الهوام وذوات السموم تسمى باليونانية ثريا والادوية
وجد هذا الدواء ينفع منها جميعا سماه ثرياقا ثم عرب وسمي بالترياق واما اندروماخس الثاني فلقبه بالفاروق انما جميع ما تقدمه من
التي ذكرناها انما هي ادوية فيها او لانه يفرق بين السم وطبيعة البدن وكان من سبب تاليف اندروماخس الاول لهذا المعجون انه اتفق له بعد ما اتت
عشرون سنة في بعض اسفاره ان غلاما من بين يديه قعد في اصل حائط ليبول فخرجت عليه حية صغيرة فلدغته في ابهام رجله فقام
وقتل الحية ثم صار الى شجرة الغار فاخذ يأكل من حبها فلحقه اندروماخس وسأله عن خبره فقص عليه الغلام القصة ولما سأله عن حب الغار
قال انه يقاوم سموم الحيات وغيرها من الهوام وان والده يحفظ بمثله عسلا منزوع الرغوة ويسقي منه اربعة مثاقيل للملدوغ
وانه اذا لبس بعد على المعجون منه باخذ الحب بخطر به ذلك فلما صار اندروماخس الى مدينته وجد هذا الدواء ينفع نفعا بليغا من لدغ الحيات
والعقارب ومن غيرها فاحب ان يضيف اليه من الادوية ما يزداد به فضل قوته فالقى معه الجنطيانا والمر والقسط المر وذلك ان الجنطيانا
ابلغ دواء في لسع العقرب ولسع اكثر الهوام وعضة الكلب الكلب وعضة جميع السباع والمر يشفي للدغ العقارب والرتيلا والقسط المر يسع
الهوام سيما الافاعي وغيرها من الحيات وهذه الادوية اربعتها نافعة من السموم من جهة اخرى وذلك ان الادوية الترياقية يحتاج ان تكون نافعة من
الاعضاء الباطنة بتقويته لها سيما الرئيسة منها كالقلب والكبد والدماغ والشريفة كالمعدة والحجاب والصدر والرئة وساير اعضاء الجوف ومجاري
البول والحيض لان سموم الحيوانات ورداءة الادوية الضارة القتالة تخص على الاكثر بعض هذه الاعضاء او كلها فاذا اصاب منها البعض ما يقويها
من الادوية احتمل جري السم ومروره بها من غير ان يؤذيها او يفسدها وقويت على مقاومته والخلاص انه يكون على العموم لطيفة في جوهرها حارة
مزاجها ليكون شأنها ان تفرق السموم وتنفيها عن البدن بتفتيحها سدد العروق وادرارها البول والحيض والعرق وليكن شأنها

بزركي الحرارة المحسة التي هي لانه الغريزي في افعالها كحب الغار نافع من علل الصدر والرئة والكبد وفيه ادرار للبول والحيض والجنطيانا
نافع بالتلطيف والجلاء منه لسدد الكبد والطحال مدر للبول والطمث والقسط يدر البول والحيض نافع من اوجاع الصدر دماغ للرداء من
البدن الى سطحه والموضع نفعه للصدر وللحلق وادراره الحيض موصوف للادوية الترياقية من جهة انه معقول الادوية التي تخلط به فهو
ادنى يدخل في ادوية الترياق من ثلثة اوجه أ انه نافع من السموم ب تقويته للادوية الاخر ج انه ذو منافع كثيرة وكذا وجب ان
يكون ادوية الترياق لان السموم ذو مضار متباينة وبالجملة فان الادوية الترياقية تحتاج ان تكون مؤلفة من عدة ضروب الادوية
تقابل السم بما يضاده لان بعض السموم لما كان حارا كسم الافاعي والحرارات والزنابير والبعض باردا كسم العقارب وصنوف الرتيلا احتاج ان يكون بعض الادوية
النافعة من السموم حارا والبعض باردا ب الادوية التي تنفع العضو الذي يخصه ضرر السم فان بعض السموم يضر بالعصب والبعض بالعروق
والبعض بالكبد والطحال والبعض بالرئة والصدر والبعض بمجاري البول بمجاري دم الطمث كالانيسون والفطراساليون وبعضها ينفع الكلية
والطحال والتحليل منها المواد كالراوند والغافت ويوجد بعضها ينفع الصدر والرئة وينفع السدد كالمر والايرسا وبعضها ينفع الرحم ويدر
الصدر كاصل السوسن الاسمانجوني وهو الايرسا وكذا يوجد للسموم مضار خاصة فالبعض تستفرغ من البدن والبعض يسد
والبعض يقطع والبعض يجمد والبعض يجفف والبعض يرخي فجعل لذلك ادوية الترياق ذات قوى ومنافع مختلفة حتى صار بعض يلطف الفضول
ويبددها ويدفعها عن البدن وبعض ما كان حاديا منها بالجنسية بما فيه من القوى المختلفة ج الادوية التي تجفف وتشد بلة الاخلاط والا
تلا يبدد السم على سرعة السريان فيه ولذلك جعل في اخلاط الترياق حب البيش والبلوط والاسقورديون فان جالينوس حكى عن بعض من يوثق به
من قدماء الاطباء انه كتب ان احاد الموتى في بعض الحروب ايام كثيرة لم تدفن فما انتفخ منها ان كان مطروحا على بيت اسقورديون بقي من غير ان
الترياق ساير الاجساد الباقية سيما الاعضاء التي ماست منها البيت هذا مع ما فيه من مقاومة سموم الهوام المتعفنة والادوية القتالة د الادوية
التي تفتح مسام مجاري البدن وتفرغ السموم عنها وتلطف الفضول الغليظة والرطوبات الردية ايضا وتفرقها في الجلد وتنقصها عنه كلحوم الافاعي و
من الادوية اللطيفة الحارة ولهذا جعلت ادوية الترياق ادوية مفرقة للسموم منقية للبدن بتفتيحها سدد العروق والكبد وتنقيتها مجاري البول
الكلى والمثانة ومجاري الرحم ومسام البدن وكذا ساير ما في البدن من المجاري والمنافذ ه الادوية التي تصل الى الاعضاء الرئيسة والشريفة فتقويها
وتحيي حرارتها الغريزية فتقوي على نفي السم وساير الالام عنها كحو ما بيناه من قبل ولذلك جعل في الترياق السليخة والزعفران والسنبل والمصطكى
وغيرها ولذلك متى عرض لاحد وجع الفؤاد وجاير بدنه ويضعف قواه ويسترخي اعضاؤه ولا ينفعه شرب الخمر فاذا شرب من هذا المعجون
العرق ورد اليه قوته وشد اعضاءه و الادوية التي تقابل بما في جواهرها من القوى والخواص النافعة ما في جوهر السموم من الفساد كالفوذنج
والجنطيانا والغاريقون وبزر السلجم والمر والقسط وقشور السليخة والدارصيني وغيرها فان ظاهر انها تقابل كل ضرب من السموم الملدوغة

بدوا منه وكان اولى من جميعها ما يعلم انه يوحد للادويه بالمزج والتركيب قوى وخواص ومنافع لا يوجد للمفردات وعلى انه اذا لم يوحد من الادويه

مفرد يضطر لاجله الى التركيب وهذا هو الصنف الثاني من الادويه التي تخلط بالترياق وذلك ان للادويه الترياقيه صنفان آ الادويه

تولو للسموم ب الادويه التي يضاف اليها لدفع ضرر الادويه فالادويه الترياقيه التي عددناها لما كثر عددها لم تحل جميعها او بعضها من ضرر

ولذلك خلط بها ادويه تدفع مضارها كما خلط بالبطن الرهان في الجسد كالطين المختوم بعض الادويه اللطيفه النفاذه وبما كان يضر الشي

كالاخرار المضر المعوق بعض ما يقويها كالسنبل والدارصيني والاسطوخودس الضار بالصدر الفاد تقوين المنفي له ولغيره من اعضا البدن وخلط بها مع

فساده من الادويه كحب الغار وغيره مما له دهنه بعض ما يحفظ قواها ويمنعها من الريح نحو عصارة الطراثيث والورد وخلط بما كان منها

سريع الذهاب والخروج عن البدن بعض ما يسطه ويحبسه الى ان يعمل عمله نحو المعطار من عصاره الاقاقيا وخلط بها ادويه

بارده تحفظ قوى الادويه الحاره اللطيفه ان تطاير كالافيون وخلط بها العسل ليطيب طعم ما كان منها بشعا كريها وليونس الطبيعه

بحلاوته وعذوبته ورطوبته فان قيل ان الادويه التي تفعل هذه الافاعيل المذكوره كثيره فلم اختص الترياق بهذه الادويه دون غيرها

منافعها باعيانها قلنا ان الادويه المذكوره هي اقوى الادويه التي تفعل الافعال المذكوره واكثرها منافع ولذلك اختيرت دون غيرها

ولنرجع الى ما نحن بصدده وهو ان الادويه الاربعه لما ركبها اندروماخس خرجت ترياقا في نهاية ما يكون من الجوده وبقي في ايدي الناس

يستعملونه الى وقتنا هذا وهو المعروف بترياق الاربعه غير انهم ابدلوا القسط بالوج وذلك لعوزه وعدمه ان اقليدس ابعده فرادفه الفلفل الا

لنفعه من لسع الحيات والدارصيني لنفعه من نهش الهوام سيما العقارب منها والسليخه لنفعها من سم الافاعي ومن لسع الاسود والزعفران لتقويته الشريف

للاعضا الرئيسه ومع ذلك فان الفلفل والدارفلفل موصوف فيهما كثرة منافعها بالادويه الترياقيه والدارصيني في غاية اللطافه حار يفتح

مصلح لكل عفونه ونفوذه وحديده في الاخلاط وهو مقو للدماغ والصدر مفرح للقلب يفتح سدد الكبد مقو للمعده مجفف للرطوبات

نافع من اوجاع الكلى والارحام مدر للبول والطمث والسليخه فيها تحليل وقبض ولطافه وفيها لذلك تقويه للاعضا وهي نافعه للمعده

والكبد مدر للبول والطمث والزعفران يعين على النوم والنوم لا يبقى معه الاحساس بالسم فصارت هذه الجمله ترياقا ابلغ نفعا

من الاول وسمي الترياق الصغير ولما كان من بعد ذلك اغورس راى ان يزيد في هذا الدوا ادويه غذائيه ليكون الف للطبيعه فتجذبها الا

سريعا زاد فيه العنصل ودقيق الكرسنه وبزر العدا بالتراب وذلك ان العنصل بما فيه من الغذائيه وكثرة المنافع الدوائيه نافع للسع

الافاعي ولدغ الهوام وله في المضاده للهوام انه تفعل كثيرا منها وشهد له ديسقوريدس بانه ان علق صحيحا على الابواب منع الهوام من

الكون في البيوت فاما الكرسنه فانها مع ما فيها من الغذا تجلو وتنقي الصدر وتنقي المعده والكبد والصدر ومواضع الحجاب وهي منافع تحتاج

اليها في الترياق اذا عجن بالشراب وتمد به ابرا من عضة الكلب الكلب ونهش الافاعي وعضة الانسان ولهذا خلط بالشراب ولانه مقدار الشراب

سيدفع الادويه الى الاعضا الرئيسه سريعا ولان الشراب ايضا نافع من لسع الهوام ومن السموم القاتله وهي ايضا تقوي المعده وتهيج

شهوة الطعام ثم بعد زمن لحقه اقراقليس وكان من التميز والحذاقه والمعرفه بالجواهر مكان فنظر في هذا الترياق فراى فيه نقصانا

وفسادا في التركيب اما النقصان فمن جهة عدم العسل لان العسل يمزج الادويه ويحيل بعضها الى بعض فكذلك انه يعوض في الادويه بلطفه

ويزيد اجزاها ويعينها على الامتزاج ويبعدها ايضا الطافه بما يعرض في الاعضا ويصل الى داخل وهو الحافظ لها من ان تفسد او ان تنحل قواها

سريعا وحلاوته تذهب بشاعة الادويه الكريهه وله ان ينقي الصدر والكبد وينفع من لسع الهوام وعضة الكلب الكلب ومن الادويه السميه البارده مثل الخشخاش

والبيش والعفص واما فساد التركيب فلان الشراب الذي كان هو الذي يمزج الادويه بعضها ببعض ولم يعن الشراب ما فيه تخريب الى الحموضه ولهذا احتاج

ان يكون الخمر عتيقا من ثلاث سنين لئلا يكون ما فيه فيرتقب فلا تفسد ولا يبعد فرد العسل الى ما كان عليه من قبل ونحي الشراب والعنصل ودقيق الكرسنه

لانها تشابه يلايم بعضها بعضا في الغذا وجعلها اقراصا تجففه وهي اقراص الاشقيل التي تطرح الى الترياق الى يومنا هذا ثم من بعد لما نظر

فساغورس الطبيب في الترياق الاربعه التي القاها هولا الاربعه لم يرض منها الا ترياق اندروماخس غير انه راى ان القسط المرسل

طيبونه من طبيعة المر فابدل به الزراوند لصلوحه لسموم الهوام وشرب الادويه القتاله ثم من بعد ماديوس لما نظر في الترياق واستجاده

ولم يران يغير منها شيئا زاد فيه تسعة ادويه اخر وهي السنبل ومشكطرامشير وفراسيون والفلفل الاسود ودارفلفل وفقاح الاذخر وفلفل ازرق وخردل

فصارت الادويه ثمانية عشر والسنبل فيما اراده ماديوس مقو لكثير من الاعضا الرئيسه والشريفه وذلك انه يقوي الدماغ وينفع النوازل وينفع

الخفقان القلبي وينقي الصدر والرئه ويمنع من الانصباب اليها ويفتح سدد الكبد ويقوي المعده ويمنع من انصباب المواد اليها والى الامعا ويدر البول

والمشكطرامشير مقو لاعضا النفس وللالات الغذائيه والبول ويقويه حتى انه يبول الدم وهو يدر الحيض ايضا بقوه عجيبه حتى انه يخرج الاجنه وفراسيون ينفع من نفعه

عضة الكلب الكلب ينقي الصدر والرئه وينفع سدد الكبد والطحال ويجيد الطمث واما الفلفل والدارفلفل فانهما وان كانا يجريان مجرى الفلفل الاسود

فلم يقتصر على واحد من بينهما فان لكل واحد منهما خاصيه عجيبه في النفع وتقويه الاعضا واما الاذخر فيمد به فينفع من لسع الهوام

وفيه تقويه للمعده وينفع من اورامها واورام الكبد ومن الام الرئه والمقل نافع من لسع الهوام وفيه انضاج وتليين وتحليل وهو ينفع من

اوجاع الرئه والكلى ويدر البول والطمث والخردل له قوه عجيبه في ادرار البول والطمث وفيه تحليل وهو لطيف حار يخرج الردى السميه من البدن ولا

فيه قبض ومراره ولذلك ينفع ويلطف ويجلو ويقوي جميع الاعضا الباطنه والبدن كله ويمنع من العفونه وهو على الخصوص مقو للعصب والالات

ويحلل الخلط الغليظ من البدن ثم كان بعد ماديوس هذا اعشس الحمصي فنظر في ترياق ماديوس فوجده حسن التاليف جيد الصنعه فلم

يغير منه شيئا غير انه راى ان يزيد فيه اقراصا قد عملها رجل من مدينة الادهن تجري مجرى الترياق وينفع من السموم بما

فيه من عود البلسان وغيره مما فيه من الادويه المقويه للاعضا الباطنه ومن الادويه الحاره اللطيفه المنفذه للبدن المحلله للحراره الغريزيه

فرأى ان يجعلها احد ادويته ومنها ايضا بعض ادوية الترياق مما كان منها فيه نقص من وزنه وما لم يكن فيه زيادة في وزنه وزاد على الثمنية عشر
عشرين دوا اخر وهي بزر الكرفس وكمافيطوس وسنبل ومر وحماما وناردين وانيسون وفلنطاما ومحرف وايرسا وبزر الشلجم ووردباس
وصمغ البطم وفطراساليون وزنجبيل وجعده واشق وسورنجان وفودنج ماما وجاوشير ودوقو فصارت الادوية المزيدة عشرة وثلثين دوا
والاقراص خمسة وليس يعسر ان علمت ما سبق ان يقف على السبب الذي له الحق هذه الادويه في الترياق فقد كان بزر الكرفس يفتح السدد منق
للعروق بادرار العرق والبول والطمث وكمافيطوس نافع من ضرر بعض السموم وهو يجلو الاعضا الباطنة يفتح السدد ولا سيما الكبد والطحال
والرحم ومنها يدر البول ويبرى الحيض واما السنبل فانها تسخن وتلين وتنضج وتدخل في ادوية الترياق من بلدنا وجه آخر انها تحدر الطمث
الفاضح تسخنها تسكن الاوجاع فلا يتادى الاعضا بكايه السم آ انها نافع من لدغ الحشرات والمر يجري مجرى السنبل في الجلا
والتنضيج وتقوية الكبد وهو يسخن ويدر البول ويدر الطمث وحماما يشاركه في اكثر افعاله وما زاده اندروماخس الثاني سيما في التسمية
العود والسليخة فيدخل في عداد ايضا لانه يفتح مجاري الجسد وينقي البدن اما بالعرق واما بالبول واما بالطمث ويحلل الاورام العسرة كالدرنو على انه نافع
من نهش الهوام والهوسا يقوم مقامها فانه نافع من لدغ العقارب وفيه منفعة وايضاح كما في الوج وتنضج سدد الكبد وتقوية الكبد والجلد وفي الادرار مما كل واحد منها
يختص منفعته على حدة بحسب اختلاف الامزجة وبحسب ما لها من قوة تزيد في النضج والجوهر والانيسون دافع لضرر السموم والهوام وهو مفتح لسدد الكبد والطحال والكلى والرحم
والمثانة مدر والفلنطاما شديد كبيرا لسموم ماص فلذلك بما يجري مجرى القاقيا وعصارة لحية التيس فانها قابضة تقوي الاعضا بقبضها وتصل الى عمق
الاعضا الجديدة وطراوته والعصارة مقوية للاعضا تقوية عجيبة بقبضها ويبرئ سددها واما الايرسا فنافع من السموم كلها جلاء منق نافع من اوجاع الصدر
الغذا المرى الطمث وبزر الشلجم قد شهد له ديسقوريدوس بانه نافع من ادوية الترياقات وذلك لان فيه قوة نافعة من السموم والورد يحول الى عصارة قابضة
وصال الى عمق البدن بعطريته والتي تجري مجراه من الادوية التي تقوي الاعضا الرئيسة والشريفة بالعطرية والدارصيني والمصطكي
والزعفران والسليخة والسنبل وغيرها واما الفطراساليون فمفتح للسدد مدر للبول منق للعروق وصمغ البطم اجود الصموغ
بعد المصطكي بل هو اكثر تحليلا لانه احر وهو قوي الجلاء والتنقية والجذب من عمق البدن منق للكبد مدر نافع من الطحال لاوجاع
الجنب وقروح الريه والسعال المزمن وامنا زادها اندروماخس الصمغ العربي لانه يكسر من حدة الادويه ولذلك لم يستكثر منه ليلا تبطل
قواها والكثيرا ان كانت تفعل هذا الفعل لم يخلطها به لان الصمغ العربي اجود منه لينه وهذا المعنى ايضا خلط بادوية الترياق بزر الورد
لانه مما يكسر حدة الادويه ويقطع العطش العارض من حر الادويه واما الزنجبيل فهو نافع من سموم الهوام مقو للحرارة الغريزية
موافق للكبد والمعدة منشف للرطوبات من الراس والحلق والجذع نافع من لسع العقارب ونهش اكثر الهوام ويدخن به ويطرد
الهوام وهو مدر للبول والطمث والاشق مدر للبول والحيض نافع من صلابة الكبد والطحال ومن عسر النفس وهو يصلح فساد كثير من الادويه

المسهلة التي لها دواه ولو كان فيه قبض به تقوى الاعضا وقوة جاذبة لها تستنهض الفضول الغليظة والزرنباد نافع من لدغ العقرب
وسائر الهوام لخاصية في تقوية الاعضا الباطنة وفي تقوية الصدر والنفس والراس والعصب والجاوشير نافع لعضة الكلب الكلب اذا جعل ضمادا
مع الزفت وشرب بعينه للسع الهوام وفيه ايضا تليين وجلا وتحليل وهو يسخن كثيرا من الم الراس والاذن والجوف وفيه ادرار للبول والحيض
ودوقو ومما ذكره اندروماخس الجاري مجراه المعد فانها موافقة في التحليل وكسر الرياح وادرار الطمث ثم انها ترياق للسم الذي يسقى للصالح
اذا سقي بالشراب ولسموم الحيات والعقارب ويبخر به لطرد الهوام وزعموا انه من مسح به مع زيت لم تقربه الهوام وانه تعاد وكل سم
حسب مقاومة الكبيخ واما الدوقو فمفتح للسدد منق للبدن ادرار البول والطمث وهو نافع للامعا مسكن للمغص هذا هو القول للوحدة في
ادوية ممسس وهو سابع القوم الذين الفوا معجون الترياق ثم ان اندروماخس الثاني لما نظر في هذا الترياق بعد ما اتت عليه عشرون سنة
ورأى ان يجنس ادوية اخر وان يلقي فيه لحوم الافاعي في مكان منها خمس عشرة سنة يقدم فيها بابه وبوجه الينا احكم الادويه تزاد منها اثنين وثلثين دوا
اخر وهي الغند والقو والوج والسقورديون والطين المختوم ودبالوس وبزر الواداريخ والدلخواه ووزن السليخ والصمغ العربي وحب البلسان وعود البلسان
واصول الكبر وهيوفاريقون والمصطكي وسيساليوس وكماذريوس والجوز والبونيج الجبلي وفنجنكشت وهيوفسطيداس والبوبيد والفاودليون والسليخة
والقنطوريون والافيون والكندر والافثيمون والافاقيا والكبيخ والجندبيدستر وقفر اليهود وصار الادوية سبعة وستين من دون الاقراص واخلاطها
ومن دون الشراب والعسل والاقراص ثلثة اثنان ما ذكرنا والثالث اقراص الافاعي التي الفها اندروماخس فصارت الادويه
وسبعين دوا على ان ثلثة منها اقراص وليس بعسر على من عرف قوى الادويه وافعالها ومنافعها ووقف على الاصول التي قدمناها
ان يقف على السبب الذي له الف اندروماخس هذه الادويه في الترياق وعدد الادويه التي ذكرت متصلا من اول الفصل الى هنا
زايد على عدد الادويه المذكوره في النسخة الاصلية التي سلها ابو ماسرحس القلمي وجالينوس على ما حكي من احبار اليونان اصل الترياق
الفاروق واساسه مع انه ليس بمذكور في شي من نسخ الترياق الفاروق المختلفة المكتوبه في الكتب القديمه والحديثه في منافع

الترياق الفاروق وفضيلته وبيان تركيبه وكيفية استعماله قال ابن ابي صادق الفضيلة التي خص بها الترياق تتبين الى علة
جمعها الاصول الثلاثة الاول الانتفاع به في تدبير الصحة الثاني الانتفاع به في التقدم بالحفظ والثالث الانتفاع به في مداواة الامراض اما الانتفاع به في
حال الصحة فانه من شان هذا الدوا ان يعدل للاعضا مزاجا وقواما والاعضا اذا صحت قويت من الضعف علت اعمالها الاول الطبيعية باستكمال
اعني ان المعدة تنضج الطعام وتغذو الكبد مما يصلح للدم وتحيل الكبد صفو الغذا الى الدم الجيد وتتادى الدم في العروق الى الاعضا
فتغتذي البدن كله غذا محمودا وتدفع الفضول الى الالات ويقاومها الى الخارج ويذهب بالاوساخ وسائر المواد الرديه عن البدن
الى ما في كانت ثم تتضاعف قوة الغذاء من جهة ان هذا الدوا يزكي الحرارة الغريزية التي هي الحبيبة للبدن وهي تبدل

من القوي منزلة الآلة لها والآلة إذا جادت قوي الفاعل على أن يفعل أفعاله على كمالها ولما كان شأن هذا الدواء على ما قلنا ما دفع قوم
من الأصحاء على ما يحكي جالينوس كانوا أدمنوا شرب هذا المعجون في كل يوم يحفظون به صحتهم سيما من كان منهم لا يرتاض ولا يتصرف في الأعمال بل يلزم
الخفض والدعة وليس هذا الدواء يحفظ البدن وحده بل يحفظ النفس في حالاتها الحسية المؤدية إلى فساد العقل لأنه يمنع الأبخرة الردية
من أن ترتقي إلى الرأس والحواس لما صار يدفع المواد الردية كلها عن البدن كما يدفع خبث السموم والأدوية القتالة وهو أيضا يحمي الأعضاء
البادية منه بتسخينه وتدفئته وتقويته وأما الانتفاع به في التقدم بالحفظ فإنه بالغ الحكم وشرب الأدوية الكثيرة التي من
شأنه أن يقوي الأعضاء أجمع فيمنع الأعضاء الرئيسة والبدن كله من أن يقبل مادة ردية ويحلل ما قد فسد من المواد ويخرج عن البدن
ما فيه من الداء ويعين الطبيعة على إبطال الكيفية الخارجة عنها فيأمن البدن بذلك من الأمراض المزمنة بأن يعرض له من داخل وإن عرض له
شيء منها في وقت ما بسبب ضروري كان برؤه من ذلك أسرع ويأمن أيضا من الآفات التي ترد عليها من خارج كالأوبئة والأمراض الوافدة
حسب ما يحكي جالينوس أنه عرض ببلد إيطاليا في زمان ابن توبان مرض وبائي وأن الناس لما جزعوا من ذلك فزعوا إلى بعض حكمائهم فأشار عليهم
أن يستعملوا هذا المعجون وكل من استعمله منهم نجا من إصابة تلك العلة وأمن علته ومن لم يستعمله هلك ومن استعمله ولم يحدث به العلم لم يحدث به الوقوع
فيها فضلا عن الخطر وسلم مستعمله ووقع بها على الأكثر وظاهر أن هذا المعجون إذا كان شأنه هذا أنه يقي البدن تهيئة لأسباب [illegible] من الأدوية والسموم القتالة وهذا
ما الذين يخافون أعداءهم أن يقتلوهم يستعملون هذا الدواء كثيرا فيأمنوا بذلك أن يسقيهم أعداؤهم السم البتة فأما الانتفاع بهذا الدواء على طريق مداواة الأمراض
فإنه ينفع علل أمراض قد أيس من برئهم حتى صار لهم ذلك بمنزلة ولادة ثانية وهو [illegible] يقوي القلب فيمنع ما يعرض له من إضعاف السم
وهو ينفع من جميع الأمراض الباردة العارضة في البدن ومن كثير مما ليس خالصة البرد وهو يلطف فساد الأخلاط ويبري قرحة الأمعاء ويحبس الإسهال
ونفث الدم ويحبس دم البواسير وينفع المعدة وينفع من سوء الكمرا ويشفي السعال وعسر النفس ووجع الصدر والأضلاع والرئة ونفخ المعدة والأمعاء والمغص والقولنج
ويدر البول والحيض وينفع من الاستسقاء والجدل وأورام الأحشاء ويخرج الدود والحيات والديدان المتولدة في البطن وينفع من الصرع والصداع والشقيقة
وعسر السمع وظلمة البصر وضعف الفؤاد والجذام والبرص والبهق وأوجاع المفاصل وكل مرض عرض من سوداء أو بلغم فإنه ينفع منه وذهب قوم
إلى أنه ينفع من كل مرض حار أو بارد والصحيح أنه لا ينفع من الأمراض الكائنة عن الدم والمرة الصفراء إذا الممتزج بخلط بارد بل الضرر به إذا استعمل
في ذلك عظيم وهو مضر بأصحاب الأمزجة الحارة اليابسة يحدث لهم سهرا [illegible] كما يعين على يبسهم ويصلح المبرودين كالشيوخ [illegible]
وما شاكل ذلك والصبيان لا يصلح لهم أن يتعرضوا له لأنهم لو تعرضوا له لانحلت قواهم سريعا وذلك أن قوة هذا الدواء الشديدة [illegible] أبدانهم فلا
تقوى طبيعتهم على تغييره ولا يؤمن لذلك أن يحلل أبدانهم ويطفئ حرارتهم الغريزية كما تطفئ النار الحطب الكثير ولا ينبغي أيضا أن يسقى في البلاد
والأزمان الحارة لأن الدواء والوقت الحار يتعاونان على إلهاب البدن فأما الكهول فينبغي أن يشربوا منه ويدمنوه ولا يشربوه بالماء بل بالخمر الجيد كما

ينفع

227

حرارتهم الغريزية ويبعثها وتحصن هذه الأبدان ويمنعها ويقويها ومن احتاج إليه فليشربه إذا كان الطعام قد انهضم ولم تكن المعدة ممتلئة
قال الشادي رحمه الله وقد جرت العادة في استعماله الاختيار أن يستعمل بعد ساعات من الليل ويصابر على الجوع إلى وقت الظهر [illegible]
الترياق فقبل وصول الهواء الوبائي والسم إلى القلب ليدفع نكايتهما وينبغي أن يسقى منه في واحد واحد من الأمراض بحسب مراتب أسبابها التي نذكرها من نفع
مثاقيل الحصى مثقال الحبة الخلية أرباع مثقال الحبة هذا ما يقتضيه القياس وأما المشروبات المجربة له في مرض مرض فيقول ينبغي أن يسقى في الفالج
مثقال بماء الرازيانج وفي اللقوة درهم بشراب الأصول [illegible] بمقدار عدسة بماء السلق وفي الجذام مثقال بماء الأفتيمون [illegible] وفي السعال
ووجع الصدر والجنب [illegible] بماء العسل والجلاب إذا لم يكن هناك مزاج حار وفي النافض والحمى [illegible] بماء وشراب [illegible] أقل من ثلث أواق ولا
أكثر من أربع أواق وفي القولنج والريح والمغص [illegible] بطبيخ الأنيسون وفي الاستسقاء قبل الطعام مثقال منه بلعا أو بماء [illegible] الخل
ممزوج وللاستسقاء الطبلي بماء [illegible] وفي [illegible] الصوت بأملاح [illegible] في قروح الأمعاء وإسهال الدم [illegible] بماء السماق
ضيق النفس ربع مثقال بالسكنجبين العنصلي وفي الصرع أيضا كذلك وفي حصاة المثانة والكلى [illegible] بطبيخ الكرفس وفي الهيضة
ربع مثقال بشراب [illegible] وفي ضعف الشهوة والشهوة الكلبية مثقال بشراب [illegible] وفي احتباس الطمث وإخراج الأجنة الموتى [illegible]
سوء الهضم وتقوية المعدة والكبد مثقال بالشراب وفي الأورام الصلبة والمزمنة العارضة في جميع الأحشاء [illegible] وأما في حفظ الصحة فليبدأ
من أقل شربة ويتدرج إلى الأقوى وفي النهوش واللدوغ والسموم والأدوية القتالة على قدر عظم الأعراض الحادثة عنها وأقل ما يوجد منه [illegible] أكثر
مثقالان وكان الشادي رحمه الله يأمر للمسموم والملسوع وزن ثلثة أرباع درهم منه بشراب الحماض ويعلم أن له طفولة وترعرعا وشبابا وشيخوخة
وهو صبي طفلا بعد ستة أشهر [illegible] في الترعرع والتزيد أما في البلدان الحارة فيزيد قوته إلى عشر سنين وفي الباردة إلى عشرين سنة ثم تقف
تلك القياس إما عشر أو عشرين سنة ويكون ثابتا ثم يأخذ في الانحطاط أما في البلدان الحارة فمن عشرين سنة إلى أربعين وفي الباردة من أربعين إلى ستين وبعد ذلك
يموت ويكون كأحد المعاجين المختلطة عن درجته وأما امتحان الترياق وكيفية معرفة جيده من رديه وحديثه من عتيقه والمغشوش منه [illegible]
فهو أن يرمل على الديك البري [illegible] ثم يعطى منه فإن عاش فهو جيد [illegible] أو يعطى لمن شرب دواء مسهلا كالسقمونيا وشحم الحنظل [illegible] والخربق والجلا
فإن كان جيدا قطع فعل الدواء المسهل بعد أن يبدأ بالإسهال [illegible] وفعل القيء [illegible] أيضا على من سقي أفيونا أو شوكرانا فإنه يتخلص [illegible] القاتلة
فيه ولعدده والملك في ذلك أنفع منه ولما كان هذا المركب من أعظم المركبات وأفضلها وكانت نسخه مختلفة ومع اختلافها مشتملة على شرائط عشر الحاجة إلى
معرفتها أردت أن أذكر العدد الذي يجب أن يخلط فأقول خير النسخ للترياق وأفضلها وأحكمها هي النسخة الأصلية لأندروماخس القديم وهي هذه يؤخذ من
أقراص الأشقيل ثمانية وأربعون مثقالا ومن أقراص الأفاعي ومن أقراص الأندروخورون [illegible] الدارصيني ودار فلفل [illegible] الأسود من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا
ومن الورد اليابس وأصل السوسن الأسمانجوني [illegible] السوس الحلو البري وبزر السلجم البري والأسقورديون وهو الثوم البري [illegible] وهو

المشروبات المجربة

دهنه والراوند الصيني والغاريقون من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر الطيب والخطمي والقسط والزعفران والسليخة والسنبل الهندي والاذخر
العربي والكندر الصافي والدارفلفل والفلفل الاسود والفلفل الابيض وعيدان البلسان والمسكطرامشير والفراسيون الطري والراوند الصيني والاسطوخودوس والقطراساليون الطيب
والفودنج الجبلي وصمغ البطم الحرنوي والجنتيانا والسطاخيقون من كل واحد ستة مثاقيل ومن جعده وقضبان الكمافيطوس والميعة السايلة والحماما
الرومي والطين المختوم والافسنتين الافريطي وبزر الكرفس والكادي دكر وورق السذاب الهندي والقلقطار المحرق واصل الخنطيانا والوج والانيسون وعصارة لحية التيس
اللبان والصمغ العربي والفودنج الهندي وبزر الرازيانج والاقاقيا والسادروان والحرف والبابلي المسمى بالاسنس والهيوفاريقون وفو وفلنجاه وبزر
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السكبينج والجندبادستر واصل الزراوند الطويل وبزر الجرجير البري وقشر اليبروح والجاوشير والقنطوريون الدقيق والقنة
من كل واحد مثقالان ومن العسل الصعتري عشرة ارطال ومن المطبوخ العتيق الريحاني ثلثة ارطال ونصف وهيابان تسحق الادوية اليابسة سحقا
جريشا ويسحق الحلتيت والصموغ والعصارات في شراب جهودي وتصلب الى ان يحل ويلقى عليه ويعجن بالعسل بعد ان ينزع رغوته ويخلط به جيدا او يترك
يوما وليلة ثم يلت باقي الادوية المدقوقة بدهن البلسان ويعجن بهذا العسل والمطبوخ ويرفع في اناء زجاج او رصاص او صيني او فضة ولا يملا بل
يترك مكان خال فيه ليتنفس فيه الدواء ويتخمر ويستعمل بعد اثني عشر شهرا ومنهم من يستعمله بعد تسعة اشهر

المسلك السادس في الحبوب والايارجات

الحبوب المسهلة هي ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحاتها وما يكسر غوائلها وتعين على اسهالها نفسه للمواد وتلطيفها لها وامالتها اياها والايارج معناه الدواء الشريف
وتاويله المسهل المصلح وتفسيره الدواء الالهي وانما خص المسهلات من الادوية بالاسم الالهي وان كان جميع الموجودات منه تبارك وتعالى لاختصاص المسهلات
بقواها التي هي من عالم الخلق والطبيعة بل من عالم الامر والايارجات اقدم استعمالا من الحبوب استعملها القدماء كانوا يقتصرون عليها امينين من غوائلها
لكثرة المصلحات والفادزهرات فيها واستفادتها من العسل الحرارة ومرارتها تحسن ولعدم ذلك على استعمال الحبوب وهي تصلح للاخلاط وبرد الحرارة به
تحللا والحبوب ما فيها تصلح للوقت والحال قبل الخطا والقانون المعطي في ايراد الحبوب ان يجمع للادوية المسهلة المحتاج اليها شربات تامة
ويجمع مع مصلحاتها ثم يحسب عدد المسهلات فتقسم الجميع على عددها ان كان اثنين فنصفين او ثلثة فاثلاثا او اربعة فارباعا او خمسة فاخماسا
فيكون لكل قسمة شربة تامة ولكن لما لم يكن حاجتنا الى جميع الادوية المسهلة التي ركبنا منها الحبوب والى اعمالها متساوية في جميع الاوقات بل
يكون حاجتنا الى بعضها اكثر والى بعضها اقل واحتجنا كثيرا الى ان يقع في الشربة منها شربة كاملة من واحد منها فلو جمعناها شربات متساوية
على اعدادها ما حصل لنا في شربة واحدة من ذلك الدواء المطلوب فلعله اكثر الاشياء قليل قاصر عن بلوغ مرادنا ولجمع عدة شربات ضعيفة لا تبلغ الواحد
منها غرضنا وتجعلنا في تضعيف ونصح من ذلك دفع ذلك القانون وترك وصدر النسخ برواهو المعتاد والمعول عليه في غرضنا وتتم دون الحب
الشربة منه على حسب ما يوجبه الحال والقدم ثم سمي ذلك بالمسهلات الاخرى المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الى كثرتها وقلتها ثم
اوزانها ونقتصر في اكمل الشربة على ثلثة دراهم ولا نتجاوز في اكثرها من اربعة دراهم ثم يلتئم بمصلح كل منهما بازائها ويجعل المصلح ربع المسهل او ثلثه ان

توهين

٢٢٧

توهين قوته وتحبب صورا كبارا ان انحدرنا بها الدماغ والمعدة ليبطئ نزولها او صغارا ان انحدرنا بها للاسافل والاطراف حتى لا يبطؤ او يوم منها في المعدة
ليحصل لنا شربة وافية في غرضنا ويسهل على من اراد حاجتنا **حب الاصطمخيقون** النافع من الامراض البلغمية والسوداوية وينقي البدن من الفضول الغليظة
المحلية يؤخذ تربد ابيض درهمان صبر اسقوطري وحب النيل من كل واحد درهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلث درهم كثيرا او نيل ازرق من كل
واحد ربع مثقال تدق الادوية ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويحفظ في ظرف زجاج الشربة من درهم الى ثلثة دراهم وربما يزيد فيه غاريقون وبسفايج
ودارصيني ومصطكي وانيسون على حسب الحال **حب الذهب** للمواد الحادة في الراس صبر عشرة دراهم تربد سبعة دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد درهم ونصف
زعفران نصف درهم هليلج اصفر خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم ونصف الشربة مثقالان **حب الذهب** من منهاج الدكان يجرب ينفع من اوجاع الراس
والبصر وينقي البدن صبر اسقوطري عشرون درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكي وكثيراء وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم وورد منزوع درهم
يحبب ويجفف الشربة منه من درهم الى درهم ونصف **حب الايارج** النافع من علل الراس والمعدة والحدر الفضول عنهما يؤخذ ايارج فيقرا ثلثة دراهم تربد وهليلج
اصفر من كل واحد درهمان ملح هندي مثقال محمودة انطاكية وزن درهم يعمل على الرسم الشربة من درهم الى ثلثة دراهم وقد يجعل بدل المحمودة شحم حنظل اذا اريد
اسهال البلغم اكثر ويعجن بماء الكرفس **حب الايارج** من منهاج الدكان النافع بما ينفع منه الايارج فيقرا ستة دراهم تربد اربعة دراهم ملح هندي درهم
ونصف يعجن بماء كرفس الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم وان اريد به اسهال الصفراء اضيف اليه سقمونيا نصف درهم **حب ايارج فيقرا** يقوي يسهل اخلاطا
بلغمية وصفراوية وينقي الدماغ والمعدة وينفع من الصداع والشقيقة والدوار والامراض البلغمية كالفالج واللقوة والنسيان واوجاع العصب
المتقادمة كالسدد والجرب وما يجري مجرى ذلك ايارج فيقرا وتربد ابيض وغاريقون من كل واحد عشرة دراهم هليلج كابلي واصفر وانيسون من كل واحد
ثلثة دراهم ملح هندي درهمان محمودة مشوية في سفرجلة او تفاحة درهمان ونصف يدق ويؤخذ منه ثلثة دراهم ويعجن بماء كرفس او رازيانج ويحبب
بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب في شربة واحدة **حب الصبر** يسهل الاخلاط البلغمية والصفراوية وينقي المعدة والدماغ نافع جدا وهو نافع في
اخراج الاخلاط المحترقة المرارية ومن اوجاع العين المتقادمة صبرا سقوطري عشرة دراهم هليلج كابلي واصفر منزوعان من كل واحد خمسة دراهم
وورد ومصطكي من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا مشوية ثلثة دراهم معجونا بماء الرازيانج او بماء الكرفس يحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب سحرا
حب القوقايا المنسوب الى جالينوس عمله لانسان قلوذي فسماه باسمه لان اسم القلوذي في لغة اليونانيين قوقا يسهل البلغم والصفراء وينقي المعدة
والدماغ ويخرج اخلاطا مختلفة وهو كثير المنافع يخلص من الامراض المتقادمة الكائنة عن البلغم واوجاع العين المتقادمة ويقوم مقام الايارجات
الكبار يؤخذ صبرا سقوطري ومصطكي وعصارة الافسنتين او ورقه وسقمونيا مشوية وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم بعد السحق والنخل
ويعجن بماء الكرفس ويستعمل ومنهم من يجعل من كل واحد اربعا وثمانيا **حب قوقايا** من املاء استاذي رحمه الله ينفع من اوجاع الراس البلغمية ويحلل البصر ويخرج
الفضلات الرديه من البدن يؤخذ صبرا سقوطري ومحمودة مشوية وشحم حنظل مصطكي وافسنتين رومي ومصطكي من كل واحد ربع درهم

ودجبل وسنبل ازرق وانيسون من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بماء شنا واجهر او بماء الكرفس ويحبب ينفع لوجع وسلع وجلا البلغم الاحمر
اللبن حب السبات من منهاج الدكان ومعناه بالفارسية دفع الليل يستعمل بالليل وينام عليه مشغول عقله بلا اذى وهو ينقي الحلق والدماغ ويسهل
اسهالا صالحا صبر سقوطري ثلثة دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد نصف درهم يدق ويحبب بماء الورد ويبلع وهو شربه واحده حب النسيان النافع من
اوجاع البدن والراس صبر اسقوطري ثلثة دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل
عند الحاجه الشربه وقت النوم مثقال الى درهم وقد يزاد فيه تربد وهليلج اصفر حب المسك من منهاج الدكان يسهل الاخلاط البلغميه والخام وينفع من القولنج
واللقوه وامراض العصب الكاينه عن البلغم الغليظ شحم حنظل وكثيرا ايضا من كل واحد درهم سورنجان وقنطوريون دقيق وفربيون وجندبيدستر ودجبل وحلتيت وسكبينج و
وجاوشير وشيطرج هندي من كل واحد ثلثه دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم لحل الصموغ بماء السذاب ويعجن به بقية الادويه ويحبب والشربه من درهم
الى درهم ونصف حب المنتن النافع من الفالج واللقوه والقولنج ووجع المفاصل والنقرس والخام والرياح الغليظه ووجع الظهر وبرد الطمث يوخذ كندر وسكبينج و
وجاوشير ومقل وحرمل وصبر سقوطري تربد ابيض وهليلج اصفر وانزروت بالسويه ينقع الصموغ بماء الكراث ويدق باقي الادويه ويعجن بها الصموغ ويحبب
والشربه منه وزن درهم الى مثقالين حب الكبير النافع من القولنج واوجاع الامعاء والمعده والبواسير والرياح الغليظه وبرد الطمث يوخذ صبر وسكبينج وبزر كرفس
وانزروت وهليلج اصفر منقى من النوى من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرون درهما شحم الحنظل ثلثه دراهم يدق ويحبب والشربه منه ثلثه دراهم
حب السورنجان النافع من اوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس يوخذ قنطوريون دقيق مثقالان تربد اربعة دراهم سورنجان
خمسة دراهم سكبينج درهمان غاريقون حاشا صبر ثلثه دراهم شحم حنظل وغاريقون وفو من كل واحد درهم ونصف يعمل حبوبا
صغارا كامثال الفلفل حتى يجف سريعا ويجري بالمواد من المفاصل الشربه منه من درهمين الى ثلثه دراهم حب احراجي لاوجاع الورك يوخذ سورنجان
وهليلج اصفر وصبر سقوطري بالسويه ويعمل كالاول والشربه مثله حب السورنجان الكبير للنقرس البارد ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل
وقنطوريون وسورنجان وماهيزهره وبوزيدان من كل واحد خمسة دراهم فربيون درهمان تربد عشرة دراهم دجبل وشيطرج وفلفل وخردل
وجندبيدستر من كل واحد درهم يحبب والشربه درهمان ونصف الى ثلثه وهذا الحب يسمى منتم الزمني وربما زيد فيه سقمونيا
وحلتيت وفنه ومقل وجاوشير درهم درهم حب النفط النافع من الفالج واللقوه واوجاع المفاصل من برد والنقرس من برد والقولنج والرياح
الغليظه والامراض التي من البرد والرطوبه وعرق النسا وصنعته هليلج اصفر منزوع النوى وصبر اسقوطري وشحم الحنظل وماهيزهره
وبزر الحرمل وجندبيدستر وانزروت ومقل ازرق واشق وسكبينج وجاوشير وصمغ السذاب ونفط ابيض من كل واحد خمسة دراهم تدق
الادويه وتنحل الصموغ بالنفط والماء الحار وتعجن به الادويه ويحبب كالفلفل ويجفف في الظل وشربته درهمان بماء حار وفي بعض
النسخ ان حب النفط هو ان يوخذ ادويه حب الدكان وادويه حب المسك ونحل الصموغ بالنفط الابيض ويعجن به الادويه ويحبب

منتم الزمني

حب المادريون من منهاج الدكان يسهل الماء الاصفر مادريون منقوع في خل خمر يوما وليله مجفف جزان وورد احمر ورب سوس من كل واحد جزء يدق
وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل ويرفع الشربه منه درهمان بماء حار حب يسهل البرد من منهاج الدكان تربد عشرة دراهم افتيمون اربعة دراهم
حب نيل ثلثة دراهم ونصف انزروت ثلثة دراهم شحم حنظل درهمان سقمونيا درهمان ونصف صبر اسقوطري تسعة دراهم يحبب ويجفف ويستعمل منه
درهمان ونصف بماء حار حب الحيات من منهاج الدكان يسهل الدود وحب القرع والحيات المتولده في البطن جيد مجرب شيح ارمني وهو المعروف بالخنينه
الكوجه وشيح تركي وهو الوخشيرك الخراساني وسنبل الطيب وسرخس وهو المعروف بالكندمار وحب نيل مقشور وتربد ابيض اجوف محكوك
مدقوق ملتوت بدهن لوز وسرخس كابلي وهو نوع من الكشوث واعلم فيه وزنه كمون وافسنتين رومي وترمس من كل واحد نصف درهم
دانق يدق الجميع ويضرب في شراب اصول فيلعق ويوخذ بعده قلب الجوز وكلما يوقي يوخذ قلب الجوز ايضا ويشرب بعده ماء حار
وسكر ويخرج بعده منه على شراب ورد وبزرقطونا بماء بارد ومنهم من يضيف اليه السبستان ربع درهم مصطكي اكثرا وقلب فستق
حب الديدان وحب القرع وهو جاجرب فوجد عجيب الشبه يوخذ سرخس وتنبل وحب النيل وشيح ارمني وخشيرك خراساني وانيسون
وتربد عراقي وافسنتين رومي ودوقوح وترمس بري من كل واحد ثلث درهم يدق الجميع ويضاف اليه نيل ازرق ومحموده من كل واحد
ثمن درهم ويضرب في شراب اصول ويحبب ويلعق ويشغل عليه بقلب الجوز ويخرج عليه بماء تمر وشوهد من داى هذا الدوا خرباطه بحذوه
جلد ادرع من حب القرع حب الحيات فمن البايهم من الحيات العضبه البلغميه يوخذ صبر اسقوطري وهليلج اصفر منزوع النوى وعصارة الغافت
من كل واحد جزء ويجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويحبب بماء عنب كالفلفل ويرفع الشربه درهم بماء حار حب ... من منهاج الدكان نافع من علل
البلغميه والقولنج الشربه منه من نصف درهم الى نصف مثقال وتبقى قوته الى سنتين ثم تضعف وهكذا جميع الحبوب المسهله صفته تربد عشرة دراهم
حب نيل ثلثة دراهم شبرم ومازريون وكثيرا من كل واحد درهمان بزركتونا مثقال يدق ويحبب بماء العسل ويرفع حب ... من الكناش رحمه الله لتنقيه
الدماغ والبدن من الاخلاط الغليظه ايارج فيقرا وصبر اسقوطري مصطكي وورد احمر من كل واحد ربع درهم غاريقون ابيض هش مثقال كابلي
منزوع نصف درهم دجبل وسنبل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في شراب اصول او عسل صادق ويحبب ينفع لوجع وسلع
البلغم الاحمر من الليل ويحرك الصدا سحرا وهو ... بوزن وكرين بيعرق سوس محكوك وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم بسباسه وزنجبيل
عراقي وسنبل حب الحكيم المكسر مدقوق تاع من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي منزوع من كل واحد ثلثه دراهم تغلى في
اخذ المليان اثنين او رطلين ماء ... في جرنه كتان ... اربعه دراهم ويصفى على ... عشرين درهما ويصفى ...
سكر ابيض او فانيذ ... عند انتهاء فعله وعلامته العطش والنعاس وبعده ... عرق سوس محرود خمسة دراهم
ويصفى على سكر ابيض او فانيذ ويمضغ بعده ... ويمضغ مصطكي ... ويقطع ... ثم يجلى وورد طري او فانيذ ...

مطلب حب القرع والحيات

علامة انتهاء فعل

لسان ثور شامي اربع اواق وماورد ستة دراهم وماء خلاف ثلثة دراهم بستو قبله بزر قطونا صحيح درهم ويغتذي بعد لوقه وحبه واحد
والمبيت في ليله والفطور في غده كذلك وهذا الذي كان يرسم لسابور رحمه الله في سابور الحبوب المسهله حب اخر من املا سابور رحمه الله يسهل ما سبع
للاخلاط اياراج فيقرا درهم غاريقون ابيض هش مثقال بادرنجبويه سالم من السوس درهم كابلي منزوع نصف درهم افسنتين رومي بطيخي بسوس يدهن بدهن لوز حلو ومحموده
ادني ومحموده ذرد من كل واحد ربع درهم يجمع بماء الرازيانج ويحبب ويدهن بدهن لوز حلو ويبلع خلال الثلث الاخير من الليل ويحرك وقت السحر بشراب سكنجبين هذا
مو بركيون درهما بماء لسان ثور اربع اواق بستو قبله بزر بادرنجبويه صحيح درهم وكان يامر لبعض الناس ان يحرك بهذا وهو كان نالو دو كزبره
وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم سنامكي وزهر بنفسج عراقي وبنفسج خضر المكي مدقوق باعم من كل واحد خمسة دراهم خطميه مقشوره وبزر
وهندباء مرضوضان واميرباريس من كل واحد ثلثة دراهم يغلى ويصفى ويرمى فيه ترنجبين عشرة دراهم ويصفى ويبنا على سكر ابيض اوقيتين حب مبارك
من املا سابور رحمه الله للمرطوبين وصفوا النفس وتنقيته للصدر والدماغ ويرد الاعضا البلغم غاريقون ابيض هش مثقال افربيون ... ربع دانق ... صبر سقطري
السوس وسكربنات من كل واحد درهم يهيا ويجمع بعد ان يحمل شي بحبيبه بدهن لوز حلو ويبلع خلال الثلث الاخير من الليل ويحرك بعد السحر بشراب لبند
وكزبره بير وعرق سوس مجرود ولبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم عناب وسبستان وزبيب منزوع العجم من كل واحد احمر
تو اسبوحه وذوفا يابس من كل واحد نصف درهم حرير خام اصفر مقطع مرضوض ثلثة دراهم زهر بنفسج ازرق مقطع خمسة دراهم يغلى ويصفى
ويرمى فيه ترنجبين عشرة دراهم ويصفى ويبنا على سكر ابيض اوقيتين حب مبارك من املا سابور رحمه الله ينقي البدن من البلغم
ويزيل البهق الابيض وفي الجمله اكثر منافعه للمواد البلغميه وامراضها وكان يامر لاكثر الناس غاريقون ابيض هش مثقال تربد ابيض اجوف درهم
حنظل وسقمونيا ازرق وانيسون وبكر من كل واحد ربع درهم يهيا ويحرك في غلاظ جا شير ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع خلال
الثلث الاخير من الليل ويحرك وقت السحر بما يغلى فيه سنامكي وزهر بنفسج ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلي منزوع
وهندي مرضوضه من كل واحد ثلثة دراهم ماء اناعود ... من كل واحد نصف درهم بزر شاذكوفس رومي من كل واحد درهم يغلى و
على سكر اوقيتين ويشرب عند انتها فعله بما يغلى فيه عرق سوس محرود وحمص دراهم تمر هندي مثقال وهو بزر رازيانج حب مبارك من املا سابور
يسهل الاخلاط الغليظه وينقي الدماغ البلغم غاريقون ابيض وتربد ابيض اجوف من كل واحد درهم سورنجان وبزر ... من كل واحد نصف درهم وقطم هندي ...
نصف درهم حنظل وسقمونيا ازرق وكثيرا ابيض من كل واحد ربع درهم محموده مشويه جوزبوا ... ربع الادويه بحلو ... مثقال اياراج لوغاديا مخلوط بها
ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع خلال الثلث وبحرك يعلي ما مسبب حب نوع اخر من املا الرجل يعتمد عليه يخرج الاخلاط الغليظه اللزجه غاريقون ابيض هش
محموده افسنتين بطيخي وتربد عراقي اجوف وملح الطبرزد بحكوك الظاهر اياراج فيقرا وكابلي منزوع من كل واحد درهم شحم حنظل وسقمونيا ازرق من كل واحد ربع درهم
سنبل نصف درهم محموده مشويه جوزبوا ... يجمع ويحبب باياراج لوغاديا درهم ويحرك بما شاهد الخير ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع خلال الثلث

ويرد ويغلى صفة سنامكي وزهر بنفسج ولسان ثور من كل واحد اربعة دراهم خطميه مقشوره وقشر اصل هندبا وقشر اصل كرفس وقشر اصل رازيانج
ماء اصل كبر من كل واحد ثلثة دراهم لحاء اصل الرازيانج عناب وقرا اصيا ودبيب احمر منزوع وسبستان من كل واحد اوقيه هليلج اصفر منزوع اربعة دراهم وبهمن احمر
وابيض ودرونج معقرب من كل واحد مثقال حرير خام مقرض درهم ثمر الحضر سبعه ملوبا كابلي منزوع درهمان هليلج هندي مرضوض ثلثة دراهم لسان ثور
درهم وورد نيلوفر مقطع عشر دهرات يغلى ويصفى على بلوس حار شيرخشت وترنجبين من كل واحد عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم ويصفى ويبنا على
شراب شاهترج مربو او قيتين حب كبير ينقي البدن من الاخلاط المختلفه تربد مثقال قشر هليلج الاصفر نصف درهم صبر دانق ونصف غاريقون نصف درهم
سقمونيا انطاكيه دانق ونصف ملح هندي دانق ونصف شحم الحنظل دانق ونصف بخيل دانق مصطكي دانق انيسون دانق حب دانقان كبر الطيخ
وورد احمر دانق حب اخر يسهل السودا والبلغم وينقي الدماغ تربد مثقال اياراج فيقرا درهم اسطوخودوس دانقان غاريقون نصف درهم محموده
انطاكيه دانق ونصف بخيل دانق وورد احمر دانق نمل دانقان واياراج فيقرا مصلح للسقمونيا لما فيه من الاكاد ويد فمتى اجتمعا كما هو
مصلح له حب اخر يسهل الصفرا صالح للمرد وهو حب البنفسج ينفع درهمان تربد مثقال سقمونيا انطاكيه دانق ونصف رب سوس نصف درهم
اذا كان التربد ابيض رزينا مصمغا ومحك حكا جيدا ودق وبخل واحدا واحد النخله الاولى منه لم يحتج ان يصلح في هذا الحب لان رطوبه البنفسج و
يعمل بما يعمله دهن اللوز الحلو وكذلك السقمونيا ان تسحق مع ما اليه مع حل او مع دهن لوز الحلو اصلحه خاصه ان استعمل في الحبوب البارده
حب لوجع المفاصل تربد درهم سورنجان درهم لوز مر ماهر هر ج من كل واحد دانقان ملح هندي دانق ونصف محموده انطاكيه دانق ونصف حنبر بوادا
وورد احمر مصطكي دانق نمل دانقان حب اخر اقوى منه تربد مثقال سورنجان نصف درهم شحم حنظل دانق ونصف حب النيل دانق ونصف اياراج
درهم ملح هندي دانق ونصف بخيل دانق ونصف محموده انطاكيه دانق ونصف ورد وانيسون ومصطكي من كل واحد دانق نمل
دانقان كثيرا طنوح وقد يطرح السقمونيا من الحبوب في الصفاق ومن حاو عليه غالبيه فتعمل الحبوب عليها من عين اذى وحدوث
عطش مبرح وانما ينفع في اكثر الحبوب من التربد فربما من التربيه التامه لقلة غالبيه واسهاله البلغم والصفرا والرطوبات الغليظه
والرقيقه ان عا دتهم الوجنيل ونحوه حب الربو يخرج الرطوبات من الصدر تربد درهم غاريقون درهم ابرسا نصف درهم اياراج فيقرا درهم محموده
انطاكيه دانق نمل دانقان بنفسج نصف درهم حب العاريقون للضعاف منهم غاريقون ابيض هش منخول مثقال يحبب بالعسل ويحبب وينام عليه
حب للاستسقا الزقي غاريقون مثقال غاريقون دانقان يحبب بعسل حب اسهال البلغم يرفق هو دوا التربد تربد مثقال انى وبخيل
درهم يحبب بعسل حب اسهال الصفرا والبلغم برفق بنفسج درهمان تربد مثقال يحبب بشراب الورد حب يحط الثقل والنفخ ويهضم ويبعث الشهوه
وهو حب الاناويه مصطكي ودار صيني وزنجبيل وقرنفل وفلفل ودار فلفل بالسويه وسقمونيا ... من كل واحد عشرة دراهم تحبب حبوبا كالحمص
دانق الى دانقين ويوخذ منها دانقين او حدى يقم بخل او انسان انتفاخ حب الملوك لمن يعاني المسهل وبنفسج تربد درهم وثلثا درهم غاريقون

مطلب حب الملوك

ثلاثة دراهم هليلج اصفر دانق ونصف هليلج اسود دانق ونصف افيون نصف درهم مصطكا ربع درهم ل الفوذنج درهم ملح هندي مثله
زعفران مثله ورد احمر مثله وتعجن بالجلاب وتحبب حب الغافت للادب المزمن والزلق عفص اخضر واماغ الرمان الصغار وجلنار وخرنوب
سماق وكندر ودم الاخوين صمغ وزعفران اجزاء سوا ايدق وتعجن بما الاس والشربه درهمان بالاكثر حب للاختلاف ودرور الدم سماق درهمان
عفص درهم قشور رمان نصف درهم يدق الادويه ويعجن بما سفرجل وتحبب وتجفف والشربه درهمان وتحسي عليه صفرة بيض نيمبرشت حب ينفع
من قروح الامعا واختلاف الدم ولحبس البطن وهو حب الغوثي اوخذ قشور الرمان الحامض والعفص اجزاء سوا ايدقان وينخلان ويغليان على النار
بخل ثقيف حتى ينعقد وينزل عن النار ويبرد وتحبب كالفلفل وتجفف ويستعمل منه عند الحاجة عشر حبات او خمسة عشر حبة على قدر المريض
في الوقت الخاص حب المقل النافع للبواسير القاطع للدم الجاري من المقعده ومن الرحم ومن البواسير التي تكون في المقعده هليلج اسود
اسود وكابلي وبليلج واملج وودع محرق وكهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الكراث ستة دراهم مقل ازرق عشرون درهما
المقل بما الكراث وتعجن به الادويه واعمل حبا الشربه منه ثلاثة دراهم على الريق بما حار حب المقل النافع من البواسير من منهاج الدكان
هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد جزء مقل وزن الجميع تدق الادويه وتعجن بما الكراث وتحبب وتجفف ويستعمل منه من درهم الى ثلاثة دراهم
وان اردته معجونا فانقع المقل بما الكراث ثم اغليه مع العسل حتى يتنزع ما يخرج المقل بالعسل وتنعصر لطوبته الما ثم تعجن الادويه بذلك العسل
والشربه منه اربعة دراهم وهذا المعجون يسمى اطريفل المقل حب السعال من منهاج الدكان توضع تحت اللسان ينفع من السعال وبين الصدر
رب السوس ورب كثيرا ولوز حلو وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم سكر نبات خمسة دراهم يدق الجوارح وتنقع في ما العناب للفصل وتحبب حبا
مثلها ويوضع تحت اللسان حب اخر من منهاج الدكان توضع تحت اللسان رب السوس وصمغ عربي ونشا وكثيرا ابيضا من كل واحد ثلاثة دراهم
حب صنوبر حلو منقور ولب حب حب قرع من كل واحد درهمان لوز حلو مقشور وخشخاش من كل واحد اربعة دراهم ما يبيد اوقية
يدق الجميع ويحبب بلعاب بزر قطونا صافيا حب للسعال اليابس ادي اليه الاجتهاد يوخذ ربي سوس وبزر قطونا وبزر قرع مقشور ان من كل واحد ثلاثة دراهم
نشا وكثيرا ابيضا وصمغ عربي ونشا احمر منزوع وبزر خشخاش ابيض من كل واحد خمسة دراهم فانيد لوز حلو مقشر ينو مسمومة من كل واحد نصف اوقية
سكر نبات يحلول في لعاب البزر قطونا ودهن لوز حلو من كل واحد اوقية يجمع الادويه ويدق ما يجب دقه ويحل ما يحل بحله ويعجن بالسكر المحلول
ويحبب كل حبه وزن نصف درهم ويمسك تحت اللسان حبه بعد حبه او يتخذ منه لاقراص او بلعوق وبلعق منه كل يوم خمسة دراهم ولا يمضع بل يمسك في الفم حتى
ويتروح منه شي يعبر الى قصبة الريه والصدر حب السعال المقلق بالليل الموجب للسهر المسكن لوجع الصدر السريع النجح من تركيب هذا الضعيف
افيون ومر ونشا وكثيرا وصمغ عربي ورب سوس وسكر نبات من كل واحد جزء يدق ويعجن ويحبب كالحمص ويستعمل منه عند النوم ثلاثة الى
حب المسهل النافع من السعال اللازم المانع من النوم بالليل من غير حراره يوخذ مر وميعه وافيون بالسوية ويتخذ حبا كالحمص ويوضع تحت اللسان

٢٢١

منه جزء او حبتين ويسقى شراب الخشخاش ويطعم الحشيش بالسكر ويحبب في غدا الماش مصور الفايض والمالح والحريف والمرحب يمسك في الفم للخناق
الاخلاط الغليظة رب سوس مقلو سكر بالسويه يحبب ويستعمل حب يسقى عند الوجع الشديد فيسكن الوجع اذا حقن على العليل الغني لسكن الوجع
في القولنج ويحلل الريح حار وملوفيه يابس زعفران بزر بنج اجزاء سوا افيون جند بيدستر من كل واحد نصف جزء يحبب امثال الحمص الشربه بالوزن نصف مثقال
الى مثقال حب مجرب يفتت الحصاه اذا ادمن حب البلسان بزر البطيخ وقو فطراساليون وفطراسالوس كرفس اصل الجاوشير لوز مر حب الغار
ادخر وسوس سنبل سليخة اسقولوفندريون حرمل زراوند مدحرج حنطيانا اشاروني قردمانا اشق مر سكبينج بزر بنج مقل مقل ودج
اجزاء سوا الجل الصمغ ويلت الادويه بدهن البلسان ثم يقوى ويعجن بها ويتخذ حبا ويسقى كل يوم درهم بطبيخ الجوذ ودر يا يسقى معه
دانق ومر رماد العقارب حب البادروج من منهاج الدكان الحرقة البول وقرحة المثانة والكلى يدر البول ويسكن الحرقان والالم بزر بطيخ
عشرة دراهم بزر قثا خمسة دراهم بزر رجلة وبزر بنج وبزر خطمي ولوز وكثيرا ونشا ورب سوس وخشخاش ابيض وطين ارمني وبزر الرياح
وبزر كرفس من كل واحد درهمان تدق الجوارح وتنقع في ما قد نقع فيه حب سفرجل ويعجن بقية الادويه ويحبب نبادق معرفجه
وليبعل وقت الحاجة اليها حب يطيب النكهه يوخذ منه في الفم عدوه وعشيه ويبلع ماوه سكر قرنفل قرفه جوزبوا سعد سنبل ومصطكي
الابرح عود نى بالسويه يجمع بزر المشمش ويحبب حبا كالحمص حب الزبر يشفي اللثة من العفونة ويقويها ويطيب النكهه عود هندي قرنفل
من كل واحد جزء قشر الاترج الجاف جزءان كبابه صيني ودارصيني الصيني من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بزراب ريحاني بجلاب معقود ويحبب حبا
ويوضع تحت اللسان حب يقطع تحت اللسان يقطع رايحة الخمر ويطيب النكهه وهو من الانبا التي ص بها وقد نظمه بعض الفضلا الجلالية
توحد من الجياح وهو اكراع للغرنفل والسنبل والعود والمر الطارح والعود الكوفي والصمغ العربي والهال من كل واحد جزء برف ويعجن بما ورد
تسمى ويوضع حبه في الفم فيقطع رايحة الخمر وهو بليغ مجرب حب بلند بعين على الباه عاقر قرحا وموبزج ودارصيني الصيني قد تضاف اليه
كبابه هنديه اجزا متساويه تدق الادويه ناعما ويعجن بعسل الزنجبيل ويحبب كالحمص ويوضع منه حبه في الفم عند المباضعه ويمسك الريق الذكر
والقبل يحدث لذلك لذة عظيمة عجيبة واما الايارجات الكبار المنسوبة الى الاطباء الاقدمين مثل هرمس ودوفس وجالينوس وغيرهم فلقد فهنا دكرها
بمراولة ايدي الناسخين لها ان نحالها وهجرت لذلك ولما نزل لها اكثر المركبات وهم وان كانوا املهمين لتركيبها وموبدين بالبينه والمعجزات
الباقيه عنهم زمانا طويلا فالان فقد اندرست بتمامها وانطمس رسمها وما بقي الا اسمها فنسل الله المنعم بها والمتفضل اياها ان يعوضها
على من ابتكر التركيب وتصرف فيها اجتهاده حتى يستقيم عليها ثم يجربها بعد ذلك ولعل الله سبحانه لها ووفقه للصواب فيها وجعلك الموهبه
لعباده والله تعالى هو المرشد والهادي اولا واخرا وقد اتخذ ايارجا لوغاذيا على النسخة المكتوبة والادويه الموجوده ورايتهم
امرا عجيبا وذلك انه كان يجلس كل مجلس الاخلاط الثلاثه فيما ابوا لعينها من بعض وما نوت سقي الايارجات الكبار ان يسقى الشربه منها

معجونا مع درهم ملح الهندي محلولا في مطبوخ هذه صفته افتيمون اربعة دراهم بسفايج ورد بنفسج بزر الخطمي عشرة دراهم اهليلج اسود عشرة دراهم اسطوخودوس اسهال
ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويحل الايارج فيه ويسقى ويتجرع في خلال الاسهال ماء العسل وماء السكر وبعد
بزر الخطمي والخيار بالجلاب ودهن اللوز **ايارج فيقرا** تفسيره الدواء المر وهو الصبر مع مصطكي ولما كان الصبر في نفسه بطيء الاسهال وكثير مطاله
صار اسهاله ابطا فيتاخر الى يوم او يومين ان سقي مفردا ولم يقو بمسهلات اخرى سريعة الاسهال فالصبر اذا كان اكثر اسهاله للصفرا
فهو ايضا يسهل البلغم فاذا ركب مع الافاويه والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله للبلغم اكثر فهو اذن نافع من الامراض البلغمية
والدماغية ويذهب به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشا والمعدة والمصطكي كذلك ويحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانفاخ
وتقوية القلب والحرارة وكلما زيد فيه الزعفران كان انفع ولكن ربما ردت الزعفران فيه غشيانا وصداعا فيحتاج ان يقلل منه والجرف وكذلك السنبل العصفر الزعفران بالورد الاحمر
وليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس وللاساردن له معونة على الاسهال واحدار الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو الطف حب البلسان
وعوده لتقوية المعدة والتحليل والفادزهرية ومنهم من جعل فيه فقاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر وان زاد فيه الفلفل على وزن احد المصطكي
الصبر سقمونيا فينبغي للقدر ان يغسل الصبر بما الهندبا وجعفر لذوي الامراض الحارة لكان اجود وقد يكون الايارج بحمر ايا العد مثلبه
وقد يتولد به ورم بغير عمل وهو يضعف قوته عن قريب والمعجون بالعسل اقوى اسهالا واسخن وتبقى قوته من ستة اشهر الى سنتين والمعرض بالمعل اسلم من الغايله مال الشيخ واما انا فاقرص مسحوقه بما العسل اقراصا واجففها في الظل واستعملها ماخذ ذلك اولى من غيره وهذا
بالمعقل اسلم غايلة
الايارج ينفي المعدة والدماغ ويصفي الحواس ويزيل كدورتها وينفع من الخيالات السوداوية التي ترتقي الى البصر من فساد الابخرة الصاعدة
من المعدة الى الدماغ وينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والراس والمعدة واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة والفالج والصرع وتعلل الالسن
واسترخا الاعصاب باذن الله تعالى وهو يسهل برفق ودون وربما تعل تعلمه في اليوم الثاني ولخلاطه لسعه مصطكي وزعفران وسنبل
الطيب وعود بلسان واذخر واسارون وسليخة ودارصيني من كل واحد جزء وصبر اسقوطري جيد الجنس وزن مجموع الادوية مرتين
يخلط ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة من وزن مثقال الى درهمين معجونا بما الكرفس البستاني او بما الرازيانج او الجلاب ويحبب ويبلع عند النوم
ومع عشرة من درهم الى مثقال وفي بعض النسخ زيادة حب البلسان جزء والصبر زنة الجميع والشربة درهمان مع عسل وما فاتر فاذا كان خرج ما الشربة
من درهم الى مثقال **ايارج لوغاذيا** ومعناه ما خاب من استعمله مبارك كثير النفع يسقى للبدن من انفع اطرافه باسهال عنيف
من جميع الاخلاط وينفع من امراض الراس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعشة والعلل
والاسترخا الى السكته سريعا وسعوطا وينفع اوجاع العين والاذن ويقوي المعدة وينفخ السدد في الكبد ويرد الطمث اذا انقطع في
غير اوانه ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية المزمنة والحميات المتشابهة وينفع من اوجاع الظهر والمفاصل وعرق النسا

ويشع

٢٧٢

وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العفنة في الراس وغيره من الجرب والبهق والقوابي والنمش والجذام ومن الخنازير والاورام البارده
والسرطانات يوخذ شحم حنظل خمسة دراهم بصل عنصل مشوي وغاريقون ومحموده وخربق اسود واشق ومقل ودهن من كل واحد اربعة
دراهم افتيمون وكمادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهيوفاريقون ومايه هندي ذوفا ويون وجعده وسليخة
وفلفل اسود وابيض ودار فلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير ومرو فطراساليون وسكبينج وجندبيدستر وزراوند مدحرج طويل
وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وحماما ورتخبيل من كل واحد درهمان اسطوخودوس وحنطيانا من كل واحد درهم ونصف
على مقدار كاية الشربة التامة اربع مثاقيل بما فاتر وعسل ويبقى قوته الى اربع سنين فاما السمرقندي التركيبية من ثلث مثاقيل الى اربع مع الما
المطبوخ فيه اسطوخودوس وافتيمون وهليلج اسود وزبيب منزوع العجم مع وزن درهم من ملح الهندي **ايارج روفس** وهو اول ايارج
عرف وافعاله قريبة من افعال الايارج فيقرا يسهل البلغم والسوداء شحم حنظل عشرون مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل كنبج وجاوشير
من كل واحد ثلثة مثاقيل زركرفس جبلي خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة من كل واحد اربع
مثاقيل ينقع الصموغ في الشراب ويعجن بقية الادوية مع ثلثة امثالها عسل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم بما حار بعد سنة اشهر
الملك النافع في السفوفات وهي تعمل من يومها الى شهرين فعلا تاما جيدا ثم يضعف فعلها والسفوفات القابضة والاقراص القابضة
سوا الا ان الاقراص يتجمع وانفذها تاتيا يكون احتراج اجرايها بعضها ببعض اقوى فتاثيرها يكون اشد **سفوف حب الرمان**
يسكن العطش ويقوي المعدة والكبد وينفع من الاسهال الصفراوي قرطباني وطراثيث وحب الزبيب من كل واحد ستة دراهم حب رمان
مقلو خمسون درهما وصفة قليه ان يدق حب رمان دقا جيدا الى الهاون حتى يتجرد وينعم ويعمل اقراصا ويدهن بدهن ورد
ويقلى في طاجن حديد حتى يحمر ويجف ويترك ويترك في الهوا حتى يبرد ويدق رقيقا السماق وحب الاس المقلو زن درهما بلوط منزوع في حال
حمره مقلو عشرين درهما طباشير وكزبرة محمصة من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع ويخلط الادوية الشربة مثقالان بربوب الاس او بغيره
من القوابض **سفوف الطين** النافع من الزحير وقروح الامعاء والمغص وخروج الدم والسحج والحلفة الصفراوية والسعال بزر حماض بري
وبزر ريحان وبزر قطونا وحرف وبزر رجلة عراقية الجميع محمص من كل واحد سبعة دراهم نشا محمص خمسة دراهم دم الاخوين ثلثة دراهم
يسحق الادوية خلا البزر قطونا وبزر ريحان صمغ عربي مقلو بدهن ورد وطين ارمني من كل واحد خمسة دراهم يذوب الصمغ ناعما والطين لا ينعم
سحقه لئلا ينزل سريعا عن الموضع المنسحج ويرطب البزور لتلزق بها الطين والصمغ ويخلط الجميع ويستعمل عند الحاجة ثلثة دراهم بربوب الاس او
السفرجل واما السفرجل عدده عشرة ويدق في السفوفات بزر الرجلة من البزور ولا يدق بزر الريحان وبزر الحلال لعابهما مطلوبة وهذه مطلب
يتقوى عند الدق ولو دق لم يضر ضرورة بزر قطونا ولا يقلى بزر الحماض لانه ليس من البزور اللعابية بل يقلى لبعض لعابه غروبة ولا امر الكثر الدطوبة يدق في السفوف
يدق من البزور وما

في السفوف ليصير لحف وانا لا يدق بزرقطونا لحدة ما ببطنه ولا يدق بزر المرو لان المقصود منه ظاهره ولعابه الغليظ ولا ينبغي ان يطـ
في قلي البزور فيذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر والحرف فيرفع عن النار ويترك عليه البزور حتى يستوي ويعلم بسوحان وانجاؤه لا يحمل تحريك
(في الهامش: ينبغي ان يحمص على انواع ... معا)
المحمصات حتى يحترق ولا يجمع في التحميص عدة انواع معا فيفسد **سفوف البلح** يقوي المعدة والكبد وينفع من الاسهال الكبدي والمعوي
الكائن عن ضعف القوة الماسكة عصارة البلح المجففة ونبوت ومقل صعيدي وكزبرة يابسة وخرنوب نبطي وعصارة السفرجل مجففة وعصارة
الآس مجففة وحب رمان مقلو كما تقدم وطراثيث من كل واحد جزء يدق جريشا بعد تنقيته حتى تقاد يخلط **سفوف المقليانا** ويسمى بهذا الاسم لما فيه
من الحرف فان الحرف يسمى مقليانا ينفع من الاسهالات المزمنة وزلق الامعاء وكثرة الرطوبة ويقوي عضل المعدة ويشدها حب رشاد مقلو
(في الهامش: مقليانا)
ونصف كمون كرماني منقع في خل خمر مجفف مقلو وبزر كراث نبطي من كل واحد خمسة دراهم اهليلج كابلي منزوع وهندي مقلوان بسمن بقري
او دهن ورد زيتي ومقل ازرق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم سحقه ويخلط الشربة من درهمين الى ثلاثة **سفوف المقليانا**
للسحج والحرارة والمغص بزرقطونا وبزر مرو [illegible] بزرقطونا وسنوي بزر مرو ويستف بلعوق [illegible] او ربما [illegible] اكان هناك سعال
(في الهامش: [illegible])
سفوف البزور للزحير بزرقطونا وبزر مرو وبزر ريحان محمص ولا يدق بزر حرف وبزر كتان محمصان مدقوقان جريشا طين ارمني [illegible]
وصمغ محمص ونشا محمص وجلنار وكهربا اجزاء سواء ويدق ناعما ويخلط ويستعمل من مثقال الى درهم [illegible] **والسفوف البلوط** النافع
من الاستطلاق بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب من كل واحد جزء خرنوب نبطي وحب آس من كل واحد جزءان [illegible] **سفوف الجوز**
ينفع من الاسهال البلغمي [illegible] جوز مقلو ثلاثة دراهم نانخواه درهم وهو شربة [illegible] الحار وتبلل من كل للصبيان **سفوف الطباشير**
سفوف الطباشير ينفع من السحج في الامعاء العليا والوسطى ويقطع الدم وانصباب المواد الصفراوية والدموية اليها بزر حماض بري
وبزر ريحان وبزر مرو وبزر رجلة وبزرقطونا ونشا وطين ارمني وصمغ عربي محمص بدهن ورد وطباشير وورد وبزر حماض من
وبزر لسان الحمل من كل واحد عشرة دراهم يدق الحوائج خلا بزرقطونا وبزر ريحان وبزر مرو ويستعمل منه من مثقال الى مثقالين
سفوف الهيضة وافراط عمل الدواء المسهل كعك شامي بلا دهن وزن مائة درهم كندر وطين ارمني وصمغ عربي وبلوط شامي وخرنوب
وحب الآس وحب الرمان [illegible] كالكحل عشرة عشرة بزر [illegible] ابيض خمسة يستف منها ثلاث سفات **سفوف لين البطن** مع السعال حب آس مسحوق
وشاه بلوط مسحوق وحماض وخرنوب شامي بالسوية صمغ نصف جزء الشربة ثلاثة دراهم بماء بارد **سفوف ممسك للبول** يقوي عضل المثانة
ويجفف رطوبة المعدة سعد كوفي وسنبل هندي وسليخة [illegible] وكندر وبلوط [illegible] من كل واحد جزء دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع
وينخل ويستف منه عند الحاجة اربعة دراهم وبزر حماض وبزر [illegible] وبزر رجلة وحب آس وصمغ عربي وطين ارمني اجزاء سوية يقلى
البزور وسوى بزر الحماض ويدق سوية **سفوف عظيم لمسك البول** وينفع استرخاء الاعانة المثانة بلوط وكندر
(في الهامش: [illegible])

ومن دار [illegible] وعصا الراعي نوع من الكندر وسعد و[illegible] من كل واحد جزء ويدق ويضاف الى مثله سكر نبات ويستف منه درهم الى مثقال وقد يضاف
اليه كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد جزء **سفوف يمنع كثرة البول** عن حرارة بزر خس وبزر رجلة وورد منزوع وطين ارمني وصمغ عربي
وكثيرا [illegible] ونشا وقلب بزر القرع وبزر خيار من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير درهم ونصف صندل ثلاثة دراهم يدق ويضاف اليه وزنه سكر
سفوف للديابيطس عن حرارة [illegible] وحب حصرم وحب آس وكزبرة يابسة محمصة من كل واحد جزء **سفوف ايضا للديابيطس** خبث الحديد
الحديد المصري درهمان ينقع في خل خمر سبع ايام ويجفف ويحمص قشر كندر منقوع في خل خمر يوما وليلة مجفف خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم
كزبرة يابسة ثلاثة دراهم شوكران درهمين يدق وينخل الشربة من مجموعه درهمان **سفوف العود** النافع من رطوبة المعدة والرياح
الغليظة المتولدة فيها مصطكي وكبابة وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم عود هندي [illegible] درهما [illegible] ثلاثة دراهم مثاقيل سكر طبرزد ثلاثون
درهما يدق ولا ينعم سحقه وينخل الشربة منه ثلاثة دراهم بشراب المبيبة الطيب **سفوف يطلق البطن** ويحط النفخ والثفل تربد ابيض مسحوق
عشرون درهما زنجبيل عشرة سكر ثلاثون ويستف منه ثلاثة ايام **سفوف المصطكي** يلين الطبع ويفشر الرياح وينفع من الاوجاع الغليظة
البلغمية ويحدر الفضول يستعمل على الشبع وعلى الريق مصطكي جزء وسكر جزء والمستعمل منه عند الحاجة اليه اربع دراهم واذا استعمل [illegible] منه ثلاثة ايام
مثقال البه ينفع المعدة نفعا عظيما **سفوف** [illegible] عند وجع المفاصل فيجففه ويسكنه سورنجان ابيض وسكر درهمان يستف منه ثلاثة دراهم
بماء بارد **سفوف السرطان** لنفث الدم والسل رماد السرطان النهرية عشرة دراهم طين ارمني وطباشير وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا
نشا [illegible] درهمان [illegible] سعال بسحق كل منها [illegible] ويخلط ويستعمل منه عند الحاجة درهم الى درهمين بشراب عناب او بشراب الخشخاش او بلبن الاتان
اربعين درهما على قدر ما يرى الطبيب في الوقت الحاضر **سفوف الفتق** من املاء استادي [illegible] كلخ ومر ومصطكي وذكر ثور مقلو بدهن ورد
زيتي قشر اصل كبر وبزر هندبا ونانخواه هندي وورد وبزر كرفس من كل واحد ستة دراهم شحم [illegible] ابيض بصفرطل شمار
رطل يدق الادوية [illegible] ماء عليق وماء ياسمين وماء حبوب ويجفف في الظل والشربة منه كل يوم ثلاثة دراهم بماء لسان ثور وسكر او بماء ريحان [illegible] وسكر
سفوف الهندبا من املاء استادي رحمه الله يفتح السدد ويلين الطبع وينفع التردد في الاطفال قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار وقشر
اصل كرفس من كل واحد سبعة دراهم بزر شمار وبزر هندبا من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وورد من كل واحد مثقال [illegible]
وعرق سوس مجرود وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم [illegible] سبعة دراهم سكر زنة الجميع ويضاف اليها بزر مرو وبزر باذروج
صيحان من كل واحد ثلاثة دراهم يستعمل الاطفال منه [illegible] بماء لسان ثور وسكر او بماء لينوفر وفي البالغ
خمسة دراهم بماء لسان ثور وسكر **سفوف الاصول** من املاء استادي رحمه الله تعالى يحلل الرياح ويفتحها
وينفع من الامراض الباردة والبلغمية ويهضم الطعام ويفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال ويلين الطبع الى غير

من المنافع نزاد على سفوف الهند باهليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوضة من كل واحد ثلثة دراهم بسفايج اخضر المكسر سبع دراهم يسف منها عند الحاجة خمسة دراهم بالسان ثور وسكر **سفوف من املا استادي رحمه الله** يستعمل بالليل وبالنهار قبل الاكل وبعده لا يبرد ولا يسخن ولا يعصر ولا ييبس يصرف الرياح ويقوي الاعضاء الباطنة كلها خصوصا المعدة والكبد ويفتح السدد ويشهي ويهضم ويحسن اللون ويبطئ الشيب ويقوي على الباه زرورد منزوع الاقماع عشرة دراهم ابنوس تسعة دراهم كزبرة شامية ثمانية دراهم سكر سبع دراهم طباشير وصندل مقاصيري من كل واحد ستة دراهم كابلي منزوع وهندي من كل واحد خمسة دراهم مصطكي واسارون دار فلفل وسنبل عصفور واملج وكراويا ودارصيني وقسط حلو وكبابة وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم كبابة صينية ثلثة دراهم مثقال ازرق ود راوند صيني من كل واحد درهمان لك مقشر درهم سكر ضعف الجميع يستف منه خمسة دراهم **سفوف البخار من املا** استادي رحمه الله وفي تراكيب القاضي فتح الدين رحمه الله ينفع بخار المعدة ويقوي القلب ويصلح الاخلاط السوداوية المتصاعدة الى الدماغ وينفع ضعف البصر ويردع البخار عنهما بوصدكا بلي وبندق محمص مقشر من كل واحد اوقية كزبرة يابسة منقوعة في خل خمر مجففة في الظل ولسان الثور وعرق سوس وقشر الاترج الاصفر وزهر هندبا واملج وهندي من كل واحد خمسة دراهم صندل مقاصيري وعود وطباشير ولك مقشر ولولو غير مثقوب من كل واحد درهمان بزر رازيانج وبزر بادرنبويه غير مقلو من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي درهمان وزرورد ثلثة دراهم دورونج معقرب وحرير محرق من كل واحد ثلثة دراهم يدق كل واحد على حدته ويجمع مع وزنه سكر ابيض ويستعمل منه كل ليلة عند النوم اربعة دراهم **سفوف يقطع القوا** كمون ابيض اربع دراهم كندر نقي اربع دراهم شونيز درهم يدق وينخل ويسف منه بما بارد **سفوف اللولو** النافع من التوحش وضعف القلب والخفقان وسوء المزاج الحار الغالب على القلب ويقوي المعدة والكبد ويقوي الاعضاء الباطنة بوجه كابلي منزوع وهندي من كل واحد عشرة دراهم بهمنان من كل واحد خمسة دراهم حجر لازورد وارمني مغسولان من كل واحد ثلثة دراهم عقيق احمر محرق وكزبرة شامية ولولو غير مثقوب بسفاطوخودوس وعود هندي من كل واحد ثلثة دراهم ورق ذهب وفضة من كل واحد مثقال دورونج عراقي معقرب وبزر ريحان وبزر بادرنبويه ومصطكي وزرورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور عشر دراهم حرير خام محرق ثلثة دراهم نبات الحلاب وزن الجميع يدق ويخلط ويسف من مجموعه عند الحاجة اليه مثقال بما لسان ثور او شراب حماض **سفوف السودا** المبارك من املا استادي رحمه الله يسهل السودا وينفع من جميع الامراض السوداوية مثل البهق الاسود والجذام والاورام السوداوية والوسواس والماليخوليا والجرب والحكة والنوبة وغيرها حجر لازورد درهمان حجر ارمني مغسول اربع دراهم هليلج هندي وكابلي واصفر منزوعان من كل واحد اربعة دراهم افتيمون اقريطشي مسحوق ...

حلو

حلو وبسفايج من كل واحد سبعة دراهم سنامكي وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم بزر شاهترج وبستاني ستة دراهم يدق الادوية وينخل من الهليلجات فانها ترض وتضاف اليها بزر بادرنبويه صحيح ثلثة دراهم وسكر زنة الجميع الشربة من اربعة دراهم الى سبعة دراهم يسف بماء السان ثور وسكر مقشر وان اضيف اليها من المحمودة سدس درهم كانت اقوى في الاسهال **سفوف مبارك** من املا استادي رحمه الله لتنقية الدماغ معروف بغرض البنفسج عظيم المنفعة يسهل الاخلاط الثلثة خصوصا البلغم وكان يبالغ في مدحه سنامكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر المكسر وتربد ابيض مجوف وهليلج هندي من كل واحد درهم زنجبيل وقرنفل ازرق وابنوس ودرب سوس من كل واحد ربع درهم سكر زنة الجميع يدق ويستف بماء لسان ثور وسكر مقشر وان اضيف اليه محمودة وزن دانق وقد اضيف اليه صبر اسقوطري نصف درهم فيكون غاية في تنقية الدماغ **سفوف يسهل السودا** والاخلاط الغليظة تربد ابيض وافتيمون وملح هندي من كل واحد درهم يدق ناعما ويشرب ... **سفوف يسهل** فضلا لزجا لعابيا زنجبيل وتربد وسكر اجزا سوا يجمع سفوفا منخولة والشربة درهمان بالماء الحار **سفوف يسهل** بسهولة بارد تربد درهم ملح هندي درهم ونصف سقمونيا محمص قيراطين ويسف ويشرب بعده ماء باردا وان عطش فليشرب الماء البارد وان شرب الماء الحار انقطع الاسهال **سفوف ينفع** ويسهل الصفرا ويستعمل في الصيف يوخذ من البنفسج اليابس سبعة دراهم او ثمانية يدق وينخل ويمزج بمثله من السكر ويشرب بالماء البارد **سفوف الديدان** سرخس ثلثة دراهم بزنج كابلي مقشر وترمس من كل واحد درهمان قنبيل وافسنتين من كل واحد درهم قنبسوم وشيح ارمني من كل واحد مثقال وحب تبوك درهمان تربد وحب النيل وشونيز وقنه وغاريقون ومر من كل واحد نصف درهم يدق الادوية ويجمع والشربة درهمان بماء حار **سفوف الحوامل** يخرج الرياح ويصلح فساد الشهوة بزر هندبا عشرة دراهم عرق سوس وبوزيدان شامي من كل واحد خمسة دراهم كندر وناخواه وعود البخور وبزر كرفس وكمون كرماني من كل واحد درهمان سكر نبات وزن الجميع **نسخة اخرى** تنفع الحوامل ويزيل عنهن الشهوات الردية سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني درهمان هيل وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد رطل يدق وينخل وفي الملكي انه خاص المنفعة **نسخة اخرى** يزيل عن الحوامل الشهوات الردية في وقت الحبل ويقوي منهن المعدة ويشهي الطعام ويخرج الثفل حب رمان وبزر كرفس من كل واحد درهمان ناخواه وكندر وكرم من كل واحد ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم كمون كرماني درهمان سمسم مقشر عشرة دراهم سكر طبرزد عشرون درهما يدق وينخل **صفة الملح اليماني** قال ابن ماسويه ان الملح اليماني ينفع من جميع الاوجاع والنفخ الرطوبة ويجلو البصر ويذهب بالنسيان ويصفي اللون ويذهب بالكلف والبهق والتخمة ويفتت حصى الكلى ويذهب الم المفاصل وعرق النسا والنقرس ووجع الركبتين ويزيل الربو ويحرك الجماع ويكثر المني ويشوق الى النساء وينفع من السم ويذهب الهم ويدخل مداخل الترياق بل هو اجود منه ويوخذ في الشتاء والصيف تركيبه ملح طبرزد اربعة ارطال فيقلا قليا جيدا ويجعل في انا ...

من حرف في السور حتى يجمد نادره ثم يأخذ الملح الهندي ونوشادر الملح الاندراني من كل واحد ستة اواق بزر كرفس عشرون درهما
فلفل اسود خمسة عشر درهما اذخر احد عشر درهما افتيمون سنبل الطيب كمون من كل واحد ستة دراهم دارصيني كاشم فان يلبو فيدله كمون مثل ذلك
ويدع ورنه لباب القرطم زنجبيل انيسون اصل السوس من كل واحد اربعة دراهم يدق كل واحد على حدة ثم يخلط بالملح ويرفع في قادوس
فخار او خزف خضرا وتؤخذ في الشعير وكلما عتق كان احسن واجود لحدة البصر واتقان على الريق وللجماع في بيضة نيمرشت والماكل مع
الطعام فذر الحاجم وتوضع للاوجاع والاورام بعد لطخ الموضع بالعسل ويذر عليه **الملك الثامن في الاقراص** الاقراص
تبقى قوتها من يوم الى ستة اشهر في الغالب ثم يضعف وينبغي ان يبقى عجين الاقراص في الهاون كثيرا ليتحجر جيدا ولا يتفتت بعد التقريص ويجفف
في الظل ويقلب غدوة وعشية ويحتاج الى ان يجفف جفافا جيدا والا يرفع وفيها شيء من النداوة لئلا يتكرج وتفسد **قرص الطباشير الكافوري**
النافع من الحميات الحادة والخفقان الحار والدق والسل ونفث الدم والعطش والكرب والاسهال والسعال قرص منزوع ورب سوس
من كل واحد ستة دراهم بزر قثا وخيار وقرع بزر بقلة من كل واحد اربعة دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا ونشا من كل واحد درهمان
كافور قيصوري درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا وتقرص كل قرص درهمان ونصف ويجفف ويسقى مثقالا
والورد ادام الطبائع الدق للنداوة قليلا قليلا لعين فيدق سريعا وهكذا جميع الادوية التي يعرض فيها للرطوبة وهذا القرص مبارك نجح
من الاسهال التي لم تفلح منها ساير الادوية وعجز منها الاطباء خصوصا اذا كان مع الاسهال بعض حرارة وقلما ينفع غيره
وهو لجميع الادوية المستعملة في الاسهال الحار اذا لم ينفع غيره فهو بمنزلة الكي في كونه اخر الدواء قال الاستادي رحمه الله تعالى هو اقوى
من قرص الطباشير الحامضي في التبريد واطفاء الحرارة ودفع العفونة وهو اقوى منه في القبض واعتقال الطبع **قرص الطباشير الحامضي**
الممسك النافع من الحرارة واعتلال الطبع الكائن لحدة الصفراء ورد منزوع عشرة دراهم صمغ عربي وترد حماض بري ونشا
محمص وحب الامبرباريس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بماء الورد القابض ويقرص كل قرص
درهمان ونصف **قرص الطباشير** بتركيب نفع من الحمى الحادة ويلين الطبع ورد ستة دراهم ترنجبين حلال سبعة دراهم نشا ثلاثة دراهم صمغ
وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقد يزاد فيه بزر الخيارين والبقلة
قرص الكافور النافع من الحميات الحادة والخفقان الحار طباشير ورد صندل ابيض بزر الخيارين المقشر بزر الهندبا
والخس والبقلة من كل واحد ثلاثة دراهم كافور قيصوري نصف مثقال يسحق ويعجن بماء التفاح ويقرص اقراصا رقاقا ويجفف
في الظل ويحفظ من البكرج والشربة مثقال وقد يضاف اليه هذه النسخة مثقال من اللؤلؤ الغير مثقوب ويسمى البتة **قرص**
كافور اخر يطفئ اللهيب ويسكن الحميات وينفع من الدق والسل ويزيل العطش والكرب ونفث الدم يؤخذ طباشير اربعة دراهم
ورد ... دراهم

بزر

بزر الخيارين وبزر البقلة وبزر القرع الحلو المقشر وكثيرا وصمغ ورب سوس وعود ني وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران
درهمان سكر طبرزد ... من كل واحد سبعة دراهم كافور مثقال يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا وتعجن الشربة مثقال **اخر** ينوحل
بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد درهمان حب القرع المقشر حب الخيار المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم صندل مقاصيري ثلاثة دراهم
سرطان محرق وزعفران ورب سوس وكافور من كل واحد درهم ورد اربعة دراهم **قرص الورد** دواء نافع يقوي الكبد والمعدة ويجلو
الرطوبات منها وينفع من الحميات البلغمية ويفتح سدد الكبد والطحال ... ورد منزوع عشرة دراهم عود وسنبل ستة
دراهم سنبل ثلاثة دراهم مصطكى وطباشير من كل واحد درهم يسحق ويعجن بالورد ونقرص كل قرص درهمان **قرص طباشير جعادي** من تركيب
هذا الضعيف يقطع الاسهال الصفراوي والدموي وينفع السحج ويمنع انصباب المواد وعللها ويسكن وجع الامعاء ورد
منزوع وبزر رجلة محمصة من كل واحد عشرة دراهم طباشير وطين ارمني وصمغ عربي وقشر خشخاش وجلنار من كل واحد خمسة دراهم نشا ثلاثة
دراهم كثيرا درهمان زعفران درهم يقرص على الرسم فاذا اريد استعماله يدق ويشرب في شراب الصندلين والورد والاس والسفرجل
ويلعق **قرص الامبرباريس** الراوندي ينفع من الحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد قال الاستادي رحمه الله هو للاسهال
بل من شانه ان يعرق الماء ويوزعها على الاعضاء فيحلل كل عضو ما نصيبه منها ورد منزوع سبعة دراهم عود سوس ... وعصارة
امبرباريس من كل واحد اربعة دراهم سنبل ومصطكى وحشيشة وغافث وطباشير من كل واحد درهم بزر قثا مقشور ثلاثة دراهم لك وراوند
وراوند صيني او تركي طيب وزعفران من كل واحد درهم يسحق بالترنجبين وعصارة الامبرباريس في ماء الهندبا بعد نزع رغوته ويعجن بقية
بقية الادوية بعد نقعها فيها ويحلها ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص الامبرباريس الكبير الراوندي** لحم امبرباريس حديث ورب سوس
ورد منزوع وبزر قثا وبزر بطيخ مقشوران من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل وعصارة غافث وفوه الصبغ ولك مر
وافسنتين واسارون وفقاح الاذخر وبزر شاهترج وبزر هندبا وبزر كشوث وراوند صيني او تركي وزعفران وطباشير من كل
واحد درهمان ترنجبين ستة دراهم يمرس الترنجبين بماء الهندبا ويعجن به قوة الادوية ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص الراوند** للكبد
البارد والسدد فيها سنبل ومصطكى وعصارة الغافث وافسنتين رومي وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمان راوند صيني
... مثقال والشربة واحد واعلم ان الراوند في قرص الكبد كالورد في قرص المعدة لاختصاص هذا بالكبد وذاك بالمعدة وكبزر الهندبا في قرص الطحال
قرص اللك ينفع من الاستسقاء وضعف الكبد وينفع السدد ... ريوند صيني من كل واحد ثلاثة دراهم اسارون زراوند طويل سنبل مصطكى من كل ...
انيسون ... اذخر ابهل قسط لوز مر افسنتين رومي فوه عصارة الغافث من كل واحد درهمان فلفل دار فلفل زنجبيل من كل واحد درهم والشربة مثقال **قرص**
المر ينفع السدد واخراج الاجنة الموتى وادرار الطمث مر ... خمسة دراهم ورق ... المجفف ... وفوه من كل واحد درهمان ...

ثلثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بما قد طبخ فيه ابهل ويقرص كل قرص درهمان ويبدل المسكطرامشيع اذا عدم فودنج جبلي قرص الكوكب ينفع من ضعف المعدة
ومن غلب البلغم والبهاء من القناه الحاضره والمغص والاختلاف والصداع ووجع الارحام والسموم المشروبه ولدغ الهوام ونهشها وصنعه جند
بيدستر وورد صافي في لحيه وطين مختوم وقشور اصل اللفاح وطلو كل واحد اربع دراهم زعفران وافيون من كل واحد ستة دراهم دوقو وانيسون
وبزر الكرفس والسوس وبزر بنج ابيض وميعة سايلة من كل واحد ثمانية دراهم ينقع المر والافيون والميعة بنبيذ العرق من نصف مثقال ويجفف في الظل
ويستعمل منه بعد ستة اشهر وهو من الادوية التي تنفع وقتها الى سنين وفي الملكي ينقع المر والافيون والميعة بشراب ريحاني او جمهوري وفيه ان
قرص الكوكب يعمل الى ان يتغير رايحته فاذا تغيرت لم يصلح لشي قرص النبيح يسهل الصفرا والبلغم ويزيل الغب الخالص ذهب
ينفع ثلثة دراهم كابلي وزنجبيل وراسن من كل واحد درهم انيسون وكثيرا من كل واحد ربع درهم محمودة دانق وفي نسخة اخرى ربع درهم
وفي نسخة اخرى محمودة شونيز قال العطار الكوهر قد ذكر انه يعجن ويقرص ويجفف بصفايحه وزنة سكر او نبيذ ويشرب واحده
قرص الخشخاش ينفع من قروح الصدر والريه والحمى ووجع الصدر ورد منزوع وصمغ وكثيرا بيضا من كل واحد اربعة دراهم ثلثا وبزر
بقله وبزر خشخاش ابيض من كل واحد ثلثة دراهم طباشير نصف درهم ورب سوس درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخلط ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويقرص كل قرص مثقال ويجفف في الظل قرص الليمو المتخذ للعطش لاعزر من منهاج الدكان لكل رطل جلاب عقد حتى اخذ له قوام الجلاب
ليمونة معتدله لا كبيره ولا صغيره ويفرص حتى يجمد ويجعل على قدر الحب قرص الغافث النافع من الحمى العتيقة ووجع الكبد واليرقان
زرورد ولك وعصارة غافث من كل واحد درهم بزر بقلة درهمان طباشير نصف درهم رب سوس ربع درهم يسحق ويعجن بما الهندبا ويقرص قرص
الكبير النافع من اوجاع الطحال قشر اصل الكبر اربعة دراهم بزر فنجنكشت وفلفل اسود وسادرون وزراوند طويل من كل واحد درهمان
زعفران نصف درهم يسحق ويخل ويعجن بسكنجبين ويقرص ويستعمل بسكنجبين بزوري لعقا وفي نسخة اخرى زراوند ابرساو سنبل من كل واحد درهمان
وانزروت تعيره ثلثة دراهم حب الاسقولوقندريون صار قرص الاسقولوقندريون قرص العفص للسدد للطحال وغلظ وصلابته مع الحراره
حب العفص عشر دراهم عدسه مثله بزر هندبا وبقلة من كل واحد خمسة دراهم وقد تزاد فيه قشر اصل الكبر وبزر الكرفس عند قلة الحراره
او عدمها وبزر الرجله لعلل العليه وبزر الرجلة قرص العود للقي والهيضة مع البرودة سنبل وقرنفل وسك ومسك وكبابه وعود
قاقلي وعلكوبني وكندر ومصطكي من كل واحد درهمان ورد منزوع خمسة دراهم يدق ويعجن بسنجنح ويقرص ويجفف قرص الجلنار
النافع لاختلاط الطبيعة لمن يقوم المدة والدم والزحير والسحج يوخذ جلنار واقاقيا وورد منزوع من كل واحد اربع دراهم
طين ارمني وصمغ عربي محمص ودهر ورد وكثيرا بيضا من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص كالعادة
قرص الكهربا لاسهال الدم وسيلانه من اي موضع كان كهربا وبسد وبزر بقلة محمصة من كل واحد اربع دراهم كزبرة محمصة وخشخاش ابيض
من كل واحد

واحد ستة دراهم ودع محرق وبزر بنج وشادنة وطين ارمني من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل وما
الورد ويقرص كالعادة نسخة اخرى عرق اغبار اربعة دراهم ورد احمر وصمغ عربي وكهربا ثلثة ثلثة طين ارمني وبسد وطباشير
ورب سوس وجلنار درهمان اقاقيا درهم ونصف يعجن برب الاس الشربة مثقال قرص الزحير ينفع من اختلاف الدم والزحير
ونفث الدم طين مختوم وطين ارمني وقرط وطباشير وطرانيب من كل واحد درهمان بزر حماض بري وصمغ عربي وجلنار من كل
واحد اربع دراهم ثلثا وورد من كل واحد ثلثة دراهم وبزر الكرفس وسماق ومصطكي من كل واحد درهم بلوط وبزر البنج وحب الاس
من كل واحد درهمان عفص ولكون كرماني قد نقع في خل خمر يوما وليلة ثم قلي من كل واحد نصف مثقال يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويقرص من درهم وينفع قوته الى ستة اشهر ثم يضعف قرص اخر مجرب يستعمل اذا لم يكن مع الزحير حراره وكان رياح وقروح
بزر بنج ابيض وبزر شبث وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم نانخواه درهمان ونصف افيون ثلثة دراهم بزر كرفس عشرة دراهم
وانا اراى ان يضاف اليه زعفران درهمان والشربة مثقال قرص الفواق ينفع من الفواق اذا كان في امتلاء وقط من صبر سقوطري
واذخر ونمام يابس وفودنج جبلي ونعنع يابس وسذاب يابس وبزر كرفس وكندر وسادرون من كل واحد درهم افيون دانق ونصف
ورد احمر نصف درهم يدق ويعجن بماء ويجفف في الظل ويرفع قرص الكندر النافع من القي والهيضة ويقوي المعدة كندر عشرة دراهم
طين خراساني عشرة دراهم قاقلة وكبابه من كل واحد درهم ونصف سكر وقرنفل دانق دانق يتخذ اقراصا من مثقال الشربة واحده بزب
الرمان ونعناعها اعتمد عليه وهو نافع من القي جدا قرص مجرب لمن ينقطع الطعام وينوقف عنده شهوة غذاه زرورد وطباشير
وكمون منقوع في خل خمر مجفف من كل واحد درهمان سماق ثلثة دراهم قشر فستق درهم كبر شامية منقوع بماء ورد مجفف درهمان مصطكي نصف درهم
يدق ويعجن بماء ورد ويخفف ويستعمل منه من درهم الى درهمين بشراب حصرم منعنع او وحده بسكري قرص الماذريون النافع من الاستسقاء
المبهل للماء للاصفر بزر هندبا غير مغسول ماذريون مصلح وغاريقون من كل واحد درهم وثلثا درهم بزر خيار مقشر وورد منزوع
من كل واحد درهمان ونصف يدق الجميع ويعجن ويستعمل بسكنجبين او بشراب قشر اصل هندبا قرص الكاكنج النافع من
اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وحرقة البول يوخذ بزر البطيخ وبلبلوس مقشر افيون سبعة مثاقيل بزر بنج ابيض وبزر كرفس
وبزر حماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر كرنب وانيسون من كل واحد عشرة مثاقيل بزر رازيانج وحب صنوبر مقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد
تسعة مثاقيل حب كاكنج جبلي خمسة وسبعون حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة مثقال الى ثلثة نسخة اخرى من منهاج الدكان بزر
كرفس وبزر رازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر بنج ابيض وبزر بطيخ وقثا وبزر حماض بري وبابونج وقلب لوز مر وصنوبر من كل واحد
درهمان حب الكاكنج خمسة عشر عددا يدق الجميع وينخل ويعجن بمطبوخ ويقرص كالعادة ويستعمل بعد ستة اشهر قرص كهرسان النافع للمعدة المائلة الى المعدة انيسون ولوز
مر

مطلب قرص مجرب

وبزر كرفس وانيسون وسادوران وقشور الخشخاش من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بالماء ويقرص الشربة قرص واحد بشراب السكنجبين **قرص كهربا** قابض
قاطع للدم طين ارمني وصمغ عربي مقلو بدهن ورد وبزر رجلة محمص من كل واحد اربعة دراهم طباشير وبزر حماض بري وزرور دعراقي
منزوع وحب الآس وجلنار ولؤلؤ محمص من كل واحد ثلاثة دراهم ثاقلب محمص ثلاثة دراهم اقاقيا ودم الاخوين وطين مختوم وبسد محرق وقرن ايل محرق من
كل واحد درهمان بماء ... كثيرا بيضاء وكهربا وزر خطمي وزر خبازي من كل واحد درهم يدق الجواجر وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ويتخذ اقراصا وتجفف
في الظل ويستعمل بشراب الصندلين ولسان الحمل وغيره **قرص حب ركيب** هذا الصنيع مجرب ينفع الاسهال الدموي والصفراوي والسحج والبواسير
ويدفع العفونة فاكل الحرارة وكل الاوجاع التي في الامعاء قشر خشخاش وطين مختوم وطين ارمني وطباشير وصمغ عربي ... من كل واحد اربع دراهم
دم الاخوين ... مصطكي خروب كافور ... زعفران ... واحده **قرص الاقاقيا** نافع من النزف وبول الدم وقيء
اقاقيا عشرة دراهم سماق مدقوق ثلاثة دراهم اقماع الرمان وجلنار وعصارة لسان الحمل من كل واحد درهمان طين ارمني وسادج معقول
من كل واحد درهم يعجن ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل بعد سنة لشهر برب الآس وماء بارد **الاقراص المثلثة** النافعة من الصداع
والسهر بان يطلى على الجبهة والصدغين ولا يجوز استعمالها مشروبة لانها الادوية المخدرة القوية ولذلك جعلت مثلثة للتمييز
من بين سائر الاقراص حتى لا يشتبه بغيرها الاقراص فيضر شاربها وجرى ... كذلك في بعض المارستانات ...
وبزر بنج ابيض وقشور اصل اللفاح ولفاح يابس اجزاء متساوية زعفران ثلث جزء ... ويعجن بماء الخس وماء عنب الثعلب ويعمل منه اقراص مثلثة الشكل
المثلث وفي بعض النسخ يجعل الزعفران بمقدار الافيون **قرص الصندل** النافع من الصداع الحادث عن العلة الحارة ... صندل مقاصيري
عطر يجعل على مثال الصندل بماورد ... من الورد ... ويضاف الى وقية منه درهم كافور ابيض ... ويقرص في ماء ورد حتى يربوا
وينعم ويعجن بها الصندل ويضاف اليه كافور ... فيسحق الصندل ناعما ويعجن بماء الورد
الذي نقع فيه الكثيرا كما تقدم ويذر الكافور ويقرص ويجفف **قرص الصندل** للشراب من مركبات ابي محمد الرازي الذي صنعه
لمن لم يحضره الطبيب ذكره ... ابي جعفر بن الجزار لاصحاب الحميات الحارة والعطش الشديد وحر الكبد والمعدة ... لغلبة البخارات
الصفراوية وهو يبرد ... نخل ... ورق الورد الاحمر وطباشير وسكر طبرزد من كل واحد اربعة دراهم
صندل ابيض واصفر مقاصيري وصندل احمر ورب سوس وبزر رجلة ... من كل واحد درهمان لب بزر قثاء ولب بزر خيار وكافور
وكثيرا من كل واحد نصف درهم يدق الجواجر وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا مستخرج بماء الورد او بماء الرمانين ويقرص من درهم
ويجفف في الظل الشربة قرص واحد في ماء الرمانين او ماء التفاحين او ما قد نقع فيه تمر هندي ولب خيار شنبر ... ومن كان
محرورا وكان طبيعته يابسة من الحرارة فليأخذ نصف المراع اعني نصف الادوية المذكورة ونصف ... درهم محمودة ...

يعرض

ثم يعرض ويسقى من المحرور طبيخا التمر هندي او شراب الاجاص **قرص الحماض** ينفع ... العروق والامعاء وانحلال الدم والقيء وقد ما يحتقن
ثلاثة دراهم مع صمغ بيض ... مشويين وماء لسان الحمل وصفتها اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم قرطاس محرق اربعة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم
جلنار درهم افيون وماميران من كل واحد درهم عصارة لحية التيس ثلاثة دراهم اقاقيا وخبز محرق ودم الاخوين من كل واحد درهم ونصف
يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل وماء عصى الراعي ويجفف بالظل ويرفع ويحتقن به مع ماء الارز الفارسي **قرص ...** ينفع الحفر وعفونة اللثة
وغلبة الفساد عليها يؤخذ نورة غير مطفية تطفى بسبعة دراهم خل خمر قشر اصل الكبر خمسة دراهم زرنيخ احمر واصفر وقلي من كل واحد اربعة دراهم
شب يماني درهمان عفص وقرطاس من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض الرقيق ويقرص اقراصا رقاقا ويعمل على حرف ويجفف
ويجعل في السوداء بعد هدوء الحال يسعر ولا يحرق ويسحق ويستاك وتمضمض بعده بخل خمر وماورد وماء الآس **قرص الثعلب** ينفع من النقرس
اذا لخوا بالهندبا وطلي عليها وصنعته عروق ولوز مقشور من قشره من كل واحد رطلان ينقع المقل بخل خمر ثلاثة ايام ويدعك في الهاون
حتى يستوي ويدق العروق واللوز ويذر عليه ويعجن جيدا ويعمل اقراصا **قرص اندرون** للقروح الخبيثة اقماع الرمان عشرة دراهم شب
اربع دراهم قلقديس اثنا عشر درهما مر اربعة دراهم كندر ثمانية دراهم دراونده ... عفص غير مثقوب مثله يدق ويعجن بسلخ ويقرص
اقراص العنصل الداخل في الترياق الكبير يؤخذ بصل العنصل ابان الجز بعد جفاف ورقه ويفصل رطوبته ويترك بعد انقلاعه
اياما حتى يذبل قليلا ولا يعتمد الكبار جدا ولا الصغار بل يختار ما كان معتدل المقدار وينزع عنه قشوره اليابسة ويلبس عجينا
من دقيق الحنطة ويشوى في تنور على الجمر بقدر ما يشوى الخبز لتقل رطوبته وحدته ثم يخرج وينزع منه العجين وجميع ما احترق منه ويؤخذ
من باطنه الابيض النضج ويلقى في هاون من حجر ويدق ويزيد من حب ... ويدق ... الكرسنة قدر ثلثه او اقل او اكثر بحسب قوام البصل
واحتماله ويدق دقا جيدا ثم يجمع ويعجن بشراب ريحاني جيد بقدر الحاجة ويقرص وقد تخب المدبر بدهن ورد لان بصل العنصل من شانه
ان يحدث في اليد لذعا وينقطا والدهن من شانه ان يمنع السقط ويكسر اللدع اقراصا رقاقا ويجفف في بيت ذي في وتقلب غدوة وعشية
الى ان يجف جيدا ويخزن في اناء ... زجاج ويستعمل عند الحاجة بعد شهر ويبقى قوته الى سنتين واما خلط بدقيق الكرسنة
فليجفف ونزع عنه البكاح ويمنع من العفن ولان في دقيق الكرسنة قوة تنقي الاحشاء وينفع من نهش الهوام **اقراص اندروخورون**
من اجزاء الترياق يؤخذ الدار صيني ... وقصب الذريرة والقسط وعيدان البلسان وقطراساليون والمر والحماما والمصطكي
ودهن الاقحوان الابيض والمو والقوة من كل واحد ستة دراهم مثاقيل من فقاح الاذخر والراوند الصيني والايلمي والدار صيني من كل واحد عشرون
مثقالا ومن المر اربعة وعشرون مثقالا ومن السنبل الطيب والسادج الهندي من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر مثقالا
ويعجن بشراب ريحاني عتيق ويقرص ويجفف **نسخة اخرى** لهذا القرص عوا علها اكثر الافاضل يؤخذ من المرياخور والاسارون والماحان

والكاذي شعار والاذخر وقصب الذريرة والفو وعيدان البلسان من كل واحد مثقالان ومن لب البلسان والدارصيني والقسط
من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن المر وورق الساذج الهندي والسنبل والزعفران والسليخة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الكما اربعة مثاقيل
ومن المصطكي مثقال واحد يعجن الجميع بالخمر العتيق ويقرص اقراص الافاعي المستعملة في الترياق يسكر راس الافاعي وذنبها بكلبتان من خشب
لذلك ويشد على لوح خشب مستوى اللحم معد لذلك والاجود ان يجعل ظهرها مما يلي اللوح وبطنها الى فوق لينقطع اوداجها قبل عطائها — السطح
فان ذلك امنع لسريان سمها في لحمها عند القطع ويوخذ السكين ذات الحديد المعدة لذلك ويوضع احد حرفيها من جهة ذنبها والاخر
على راسها ويترك من كل واحد من الجانبين قدر اربع اصابع ثم يضرب لها ضربة واحدة حتى ينقطع الطرفان في ضربة فان لم ينقطعا معا
فالحزم ان ترمي جملتها لان ذلك مما يقتضي سريان سمها في لحومها ثم يختار الوسط بما سال منه دم كثير وبقيت فيه الحركة مدة صالحة فليشق في الطول
من جهة بطونها بطرف سكين حاد ويخرج اجوافها ثم تسلخ وينقى وينظف وعند ذلك يتبين الذكر والانثى ويغسل بالملح غسلا جيدا ويطبخ في الماء وشيء
من الشبت ناضجا لينه لا دخانها الى ان ينضج لحومها وجمع ما فيها من الشوك ويوخذ لحمها ويلقى في هاون من حجر ويدق بدستج من خشب دقا
ناعما مع خبز سميد نقي قدر ربعه ثم يجمع ويقرص اقراصا رقاقا ويمسح اليد عليه عند تقريصه بدهن البلسان ويجفف في الظل ويجب الا
يقع عليها شعاع الشمس البتة لانه يقبل الجفاف ولا ينعفن ولا يترك بعد اتخاذه زمانا طويلا فان لم تهيا لذلك جعلت في العسل ليحفظ قوتها
ويمنع فسادها وهذا العمل يتوقف على خمس شرائط الاول ان يميز بين الافاعي وغيرها وذلك بان يعلم ان الافاعي هي الحيات التي رؤوسها عظام
وخصوصا عند قرب الرقبة دقاق جدا واذنابها نيرة ومخارج اريالها بالعرض او احمر اذنابها وهي جاحم كثيرا ساقة والثاني ان يفرق
بين ذكورها واناثها واتفق الاكثرون على ان الذكر منها هو الذي له نابان فقط والانثى ما له اكثر من نابين ووجد بعض المرا ولين هذه العلامة
الامر بطلانها وصفوا لتحرج اعضايها ولذلك صار الاحوط ان يشق بطونها ثم يتامل هل فيها من اعضا الانات فان وجدت تخرج العمل
والا فلا والثالث ان يختار مواضع صيدها واتفقوا على ان معادن الافاعي المختارة هي المواضع البعيدة من الندى فينبغي ان لا يصطاد
من الشباح وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا من مواضع كثرة الشجر فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة ولا من اماكن فيها مياه مالحة
والرابع وقت صيدها وهو عند انصرام الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شتويا دوقع الى ان الحوبر او ايل الصيف فان في هذه الوقت
لا يكون لحومها باردة بل مهزولة ولا حارة بل معطشة والخامس اختيار الجيد منها وذكروا في ذلك ان الحيات المختارة هي الشقر الاثنا التي
حركتها سريعة وعيونها الى الحمرة وبطونها نابر احبابها مكتنزة والتي فيها كثرة حركة وانتصاب رقبة عند سعيها ولها حرارة واقدام ليطلع
الصعاق ولها القرن والنمو والريش الضارب الى البياض فكلما زدت ويبنغي ان لا يهمل كما يصاد ان امكن والا فليكن في وعاء
واسع يكون لها فيه سعي ولا يقدر على الخروج منه قال ابو القاسم عبد الرحمن ابي صادق النيسابوري ان انذروماخس الثاني

خمر

خمر عشر سنة بعض الحيات فاوجدته شهيا منها السم القاه لان لحومها تكون رديئة كالبلوطية وهي التي تاوي عند شجر البلوط فانها تسلخ جلد
قدم من ربطها ورب ساقاه والعجب من هذا ان المعالج الذي يعالج الملسوع بها يسلخ يده وان قربها بسطا بيده حس السم اصلا وكالصناجة
التي تقتل من راها او سمع صفيرها وكل دابة كالكرم الفيلسي التي لم عليه عود ايضا من ساعتها وهذه الحية على ما حكى جالينوس قرا على راسها
قنازع وهي قليلة الظهور للناس وكالضمادة التي تسيل الملسوع دما الى ان يموت وكالبغاية التي تنزف الدم من موضع اللسع ولا يرقا الى
ان يموت وربما انبعث الدم من منخريه او فمه او سائر بدنه حتى يهلك وكالمعطشة وهي التي تفعل في الملسوع حرارة مفرطة ويعرض من ذلك عطش
شديد وحرقة ملتهبة ولا يزال يشرب الماء حتى ينشق بطنه فيموت وكالمائية وهي التي لا تبدد الملسوع تفوتل بل يبقى حتى يسقط ميتا وينال من يمشي
معه ايضا في تلك الطريق الموت وكالتي لا يخرج نابها من الملسوع حتى يموت وكالمهرية لان الملسوع تهري من ساعته وتتقطع اعضاؤه وكالنارية
لان الحيوان اذا دنى منه احترق ومن هذه ما يكون مقدار ذراع للانسان انتفخ ثم تورم العضو عليه فان نالته اهلكته من ساعته
ومنها ذات قرون ومنها ذات رأسين يمشي من جهتين وكذلك ما وجد في الحيات ضعيفة تهيج السم القاها واحدى اصنافها سودا
وتهيج في السنة شهرين حزيران وتموز فقط وتقتل لعشرة شهر والاخرى غبرا وتقتل لعشرة ايام في عدم المداواة والثالثة برشا
وتقتل بعد اربعين يوما والرابعة خرسا وتقتل بعد خمسين يوما والخامسة جنس الحيات التي تاوي البيوت والعمرانات ولا مال يسمونها
والكاد ... حيات المياه وهي اضعف جدا ووجد الافاعي متوسط بين الصنفين المذكورين وذلك كما تخبر توحسين لاحدهما انه كان يعمل
جلود الغنم مقلوبة داخلها الى الخارج بقدر ان يكون ظهريه حديثة تاسكل الناس واعين من زجاج ويحشوها خام ويبعدها فعود الكلب
على شان صنعة من الحيات ثم كانت تشاق الجاهل فاذا دنى منها حيتها ما سا جلودها فليسعها وكان يعرف من نعوا المخالة وفي جوهر
ما يجذبه السم في البدن فوجد المعابر والفساد الذي يحدث من نهش الافاعي متوسط من الجنسين اللذين قلنا والاجرابة كان يعبر ما يحدث
من نهش صنف صنف من الحيات في اصناف من الحيوان اتفق انه دفع ثلاث تجارب في امر الافاعي من غير قصد منه لذلك فاختبار هذه اللحوم
والقاها في الترياق واحدى تلك التجارب انه كان يعمل له قوم حراثون في بعض ضياع وكان يحمل اليهم كل يوم طعاما ياكلونه وشرابا
يحسونه ليطيب انفسهم ويتجلدون في العمل واتفق انه حمل لهم في بعض الايام على العادة سبوقا خضرا مطيبة بالتوابل فيها شراب فلما
طعموا وفتحوا السبوقة ليشربوا النبيذ وجدوا فيها افعى قد تهرى فلم يدر قوم ولكنهم راوا ان يسقوا مجذوما عندهم في — بسقوه
القرية يتمنى الموت من شدة ما به من البلاء ذلك ويكون لهم فيه الاجر فسقوها اليوم زاد الطعم وسقوا الشراب بعد منهم ما به لا يعيش يومه
ذلك فلما كان قرب الليل انتفخ انتفاخا عظيما وبقي على ذلك الى العديم انه انسلخ جلده الخارج وظهر الجلد الداخل الاحمر وصار
جلدا صحيحا وبرأ وعاش دهرا بعده طويلا والاخرى ان احد الاكارين كان نائما ترك في بعض القرى ليستريح في اصل شجرة

في وقت حار ثم نام فاجتازت به افعى فنهشته في يده فانتبه فزعًا وقد علم ما حل به واخذه الكرب والغشي وكان معه صبيه فيها
اسم وموضع منزل اهلها في تلك البريه وسلّم للموت وكان بالقرب منه ما قد اجتمع في اصل تلك الشجر وقد بلغ به العطش غايته فشرب منه
شربًا كثيرا فاقام ذلك الماء في جوفه حتى كل ما كان به من سم الافعى فبرا فبقي متعجبا واخذ حسبه فقلب بيده ذلك الماء فوجد فيها افعا وبقيتها
دوقعا في الماء ومانيا فيه والثالث ان غلاما كان لبعض ملوكهم وكان عاقلا وكان عند الملك مكان فتوطا الوزرا والقواد على قتله
واضافوه في بستان وسقوه شرابا ودسوا فيه وزن درهم افيون فلم يلبث الا قليل حتى مات فاغلقوا عليه باب البيت ومضوا الى الملك
ليوهم اليه بغايته ويخبروه انه قد مات فجاه فلما مروا راى في البستان افعى قد دخل البيت فلم يجسروا ان يفتحوا بابه اذ كان
محموما فلم يلبثوا الا ساعة حتى صاح الغلام اعينوني على فتح الباب فقد لسعتني افعى فهموا الباب داخلا واعانه القوم من خارج حتى
كسروا الباب فخرج الغلام ليس به قلبه وسببه ان يكون الافيون اكسب القلب مزاجا مضاد المزاج السم فلما ورد عليه السم قاوم القلب
بمزاجه المكتسب مزاج السم فيهزمه ضعف في قوته السميه اذ هي تابع للمزاج حتى قهرها طبيعة القلب وقويت على دفع غايلها على ان في
الافيون انطا لانحداره السم وتغليظا للدم والاخلاط حتى لا يسرع السم افسادها والتاثير فيها ويكون الموجع ايضا حتى لا يضعف
النوع فهذه التجارب يحقق عنده اندوما اختير لحوم الافاعي اصلح لحوم الحيات للترياق وكان يصيدها في الربيع لان لحومها تجيد في
الصيف وتحترق وفي الخريف يكون قد تغير في جثتها من السم الذي قد احترق في الصيف بغيه وفي الشتا يكون لحومها بارده يابسه
ضعيفه وله كثرة الفضول لبرد الهوا وقلة الحركة والاغتذاء بالتراب فاما في الربيع فقبل ان ترمي بجلودها تكون لحومها
رديه لانها بعد ما نهضت لم ينضج بحرارة الهوا المعتدل ولم يتحلل فضولها التي اجتمعت فيها في الشتاء ولم تغتذ بالغذا الملائم
الباقي حتى اذا انسلخت جلودها تغير لحومها ولم يلبث بعد رديه لانها ساكنة في مواضعها ولم تتناول بعد ردي من الغذا والحال
المحمود يوجد لها في الربيع الحادث بعد ابتدا الربيع بايام حتى تقوى الحرارة في ابدانها وتتحلل فضولها منها وكان يختار من مواضع
صيدها ما كان فيها نحو ونبات لكون اغتذاؤها منها فتكون لحومها جيده محموده وما لم يكن الموضع كذلك فهي في المنع من اغتذاؤها
يكون من التراب ولذلك ما يصيدونها في شطوط البحور فهي رديه معطشه وكان اذا اصادها جعلها في موضع كالانبوب الواسع في فمها
لئلا يحتاج ان يحبس في موضع ردي الكيفيه لئلا يتحرك ويضطرب لانها اذا اضطربت حمت وفسدت الكيفيه في بدنها ويطرح عليها وهي في الانبوب
سيا سيرا من حشيش يشتغل به عن الحركة ويغتذي شيا من اذخر وبراز خوفًا من ان يحجم لتنفسها وبرد الحيات بمائها وهوائها ويخرجها بعض الملاهي يستعمل
عن الحركة والاضطراب وكان يختار من الافاعي الاناث لانها اصغر وذلك ان الاناث من كل حيوان ابرد فاطرف واقل جسما وطلبا للنعم فلا يلزمها السم
الردي الكيفيه وذلك ان السم الردي الخبيث يتولد من فرط الحراره ومع ذلك فان الرطوبه التي في ابدان الافاعي تطعمه سميه كان يختار من الاناث ما لم يكن هرمه بارده رديه

لضعفها وما كانت

وما كان في لونها احمر الى السواد يدل على توفر الحراره ورداءة السم والبيض يدل على ضعف الحراره وتوفر الرطوبه والحمر معتدل بينهما
وما كانت تجري انتفالها في اوائل اذنابها لان الاعضا القريبه من الامعا اكثر انحدار الغذا منها والفضول تندفع الى ما بعدها فاذا قربت
اذنابها من اطرافها ازدادت الاعضا التي فيها صلاحا واذا قربت ادبارها من الوسط وهو موضع للمعده والامعا كان صفوا الطعام
مستوفيا للفضول ولا يجلس للتراب مع الوسط وهو الذي يتعلق فيه وكان يختار منها ما كانت كثيرة الحركة حتى يهيجها الان هذه يدل على القوة وصحة البدن
واضدادها يدل على الضعف وما كانت ترفع رؤوسها واعناقها الى فوق كثيرا لان ذلك يدل على خفة جسمها وقلة الفضول فيها وعلى لطف جوهرها
وانها ليست تخليطات الطباع والتي اعينها مايله الى الحمره حادة النظر تدير اعينها الى سرعة النظر واحمرار العين وجحوظها يدل على قوة وحراره
والافعى احمر فاما العيون الصفر والبيض فيدل على ضعفها وعلى المرض والتي رؤوسها عريضه لان هذا يدل على قوة الراس وذكا الحواس
والتي يكون عريضة العنق لانها تدل على الحراره والقوه والتي يكون واسعة الفم لانها يدل على الافتراس والجراه وبالجمله لان الفم اذا كان صغيرا
وهو مدخل الغذا دل على ضعف الاغتذاء وضعف الاغتذاء يودي الى ضعف المغتذي ومع الشره يحتاج الى عرض الوجه وبعد ما بين
الحواس حتى لا يتصوران الا في الراس العريض وكانت بطونها صلبه منخفضه لان كبر البطن يدل على كثرة الفضول المجتمعه هناك واسترخاؤها
يدل على الضعف وانما خص الكلام بالبطن لانه معدن الغذا ومبتداه فاذا صحت وتهيت صح ما بعدها والتي يكون اذنابها
دقاقا لانها تدل على كثرة الحركة وهي التي تكون جريا لان ذلك يدل على صحتها والتي تكون محركه لاطراف اذنابها
ولا يكون اذنابها ملتويه ثم كان في بعض الصيد يسوقها الى التماثيل استفرغ بعض سمها وليعيث فيوجد سريعا ٥
وليقف على مقدار رداءة سمها واذا اصادها لم يتركها اكثر من يوم او يومين حتى يبيعها لئلا يجتمع سمها لقلة غذائها وحركة الغضب
وليلا يتعدى لحومها سمها فيفسد لحومها وقال بعضهم ينبغي يوجد في الوقت الذي يصاد فيه ويستعمل ولا يوخر فانه ان طال
مكثها بعد ان تصاد فلا ينبغي ان يستعمل البته فانها اذا بقيت يحتد سمها وصار رديا وكان يقطع من كل واحد من طرفيها بسكين
حاد رقيق قدر اربع اصابع اما طرف الراس فلان السم يوجد في انيابها وفيها وكذلك زبد السموم المتولده في الحيات ما دع الى
الى رؤوسها واعالي ابدانها يروع الكثر الى الصرع وكذلك زعموا ان في رؤوسها قوة مولده للسموم سيما في افواهها وليس في ساير
جسدها سم وكان منه شي فقليل ضعيف واما طرف الذنب وكان الطف واحر ما فيها يميل الى اعاليها كذلك على الاغذيه وفضلاتها يميل
الى اواخرها فلا يزال الاعضا القويه تجذب الجيد مما في الغذا اولا فاولا حتى اذا صار الغذا الى موضع الاذناب لم يبق منه الا
الردي فقط ولان الاذناب لكونها اخس الاعضا تجيء فضلات الابدان واوساخها وايضا فان رؤوسها واذنابها على ما هي عليه ٥
من السميه صلبه قليلة اللحم فلذلك لا ينتفع بها وانما اختار ان يكون مقدار القطع اربع اصابع لما كان من الافاعي اعظم اما الراس

لحومها

فليتجاوز بالقطع حد العقد لان العقد يكثر حرارته تستحيل الرطوبة التي في الاجزاء القريبة من الراس ويجعلها سمية واما الذنب فليتجاوز بالقطع المعا المستقيم الذي يجتمع فيه الفضول الرديه وكان يامرها بعد القطع فان وجدها قليلة الدم والحركة لم يستعملها لانه يتوهمها ضعيفة من حيضه وان راها يتحرك بعد القطع ويجري منها دم كثير استعملها للترياق ثم كان يسلخ جلودها ويرمي بها فضول الجسد ويطبخها فيكون رديه وهي ايضا ضعيفه ثم كان يشق بطونها ويخرج ما فيها كله ويرمي حتى لا يبقى الا اللحم فقط معا فيه من العروق الدقاق الخفيه ٥
وذلك ان في بطونها وعية الفضول لانها امعا فيها فضول ويكره تجنب وهي عصبية حاسية ضعيفة واما الكباد فادم ردي غير نقي ضعيف واما مراره فيها سمية قتاله واما الطحال فيها خلط عكر ردي الكيفية واما شحوم شر رداه الغذاء من فرط الحراره والحده ومن البرد الموجود فيها ولا يصلح ان يخلط بالترياق لانها تفسد الادويه لسميتها او تغيرها سريعا ثم يعالج القطعه الوسطانيه لبعده عا يليه ما فيها من بقايا السم وذلك بان كان يطبخها ساعتها في قدر فخار جديد او نحاس من صفر لان الفخار معا لا يقبل اللحم منه كيفيه فهو يمتص من اللحم ما كان فيه من الكيفيه الرديه لذلك اختار منه الحديد لانه اصمد واما النحاس فله صدا يغير ان الرصاص يحول بينه وبين اللحم حتى لا يقبل من ٥
صداه شيا وذلك متى لم يوجد قدر فخار وكان يصب عليه من الما الصافي العاري عن الكيفيات العرضيه ويتعهد ان ياخذ الما من راس العين ليلا يكون قد اختلط به شي من الغدا والاقذار التي تخالط المياه في الانهار ويطرح عليه شي من الملح ليبقى من اللحم ما يبقى فيه من الفضول السميه وذلك لانه يعوض في اللحم عند الطبخ فينقيه بالنشف والتحليل ويمنع اللحم عن العفن والفساد ويتعهد ان يكون الملح صيبا قريب العهد بالانعقاد لانه اقل وسخا من العتيق وزعم جالينوس ان الافاعي اذا صيدت في الوقت الصايف فلا ينبغي ان يلقى عليه شي من الملح اصلا وكان يطرح عليه شيا من عيدان الشبت ليتحلل ما يبقى في اللحم من السم ويعيده قوة محلله وليزداد اللحم لطافه والاولى فيما زعم جالينوس ان يكون الشبت رطبا لا يابسا ليكون الطف واقوى وكان يطرح عليه شيا من الكراث لانه يقطع ولانه يكسر حدة الدم ان كان قد بقي في اللحم منه شي وهو نافع من السموم الا ان قوما لم يروا ذلك للاسم الذي يعين على العفن وكان يوقد تحت القدر فحم بلوط احمر اخر ليلا يدخن وبالنار الموجحه وليلا يتبدد ويستوي بعجه وذلك ان لهيب النار قد يميل الى بعض الجوانب دون بعض ومتى ما اعوز الجمر الملتهب طبخ بنار حطب يابس لا دخان له وكان يطبخ الى ان ينتشر اللحم من العظام وذلك هو نهاية نضجه ثم يضع المرق من اللحم ويجعله في اناه وينقي العظام من اللحم لقلة منفعتها ولانها لا تذهب في عمق الجسد ولان الدسم الذي فيهما يفسد اللحم ويجعل ما ينقيه من اللحم اولا فاولا في المرق ليلا يجف ثم كان يعصر اللحم من المرق ويحرر وزنه ويكيفه من بخار هاوه ويدقه ناعما ويرش عليه دسمه ويدقه قليلا قليلا ليعود الى اللحم قوته التي فاته وليدقها تاما ثم يخلط معه من الخبز النقي اليابس مثل وزن اللحم المدقوق ولما جالينوس فقال ان من الناس من يلقي من الخبز نصف وزن اللحم او ثلثه واما انا فكثيرا ما القيت فيه ربعه او خمسه وذلك ان الخبز يجفف رطوبة اللحم والمرق فلا يعفن ويحلل ما فيه من الخمير والملح ما يبقى فيه من السموم ويحفظ قوته بالمرق حتى لا يتحلل سريعا ويخالطه فيعين على طبع اجسادنا من جواهر

الاعضاء

٢٤٠

الاعضاء الماكله التي فيهما ولخبازة الخبز التي ليكون عار من الفضول والقشور والذي جعل فيه من الخمير والملح ما القدر المعتدل لتحلل له الغلظ الذي في الحنطة وما فيها من النفخ ويلطف الخبز ولكون فيه قوة محلله فيحلل ما بقي في اللحم من السمية كما قلنا ويتعهد ان يكون قد خبز في التنور لا في غيره ليستحكم نضجه وذلك انه متى لم يحكم خبزه لم يومن ان يتولد في الدواحموضه واختار ان يكون قد تقدم تخفيف الخبز ليلا يعفن ويتكرج ويفسد اللحم بالعفن او الخبز بالحموضه وان يكون قد جفف في بيت جاف ليلا ينالهم شي من الكرج وكان ينخل على الخبز عند الدق شيا من دق الافاعي قبل ان يخلطه باللحم وانه لم يخلط بما يابسا ليخلطا ما عاما ويتم اذا اختلط الاجزا وامتزاجها يكون بالرطوبة ولو خف اللحم وحده من غير خبز لم يتم ولم يبرد وفسد ولم يخلط برطوبة اخرى استفيد الخبز من قوة لحم الافاعي فيتوفر قوة الاقراص المعموله منها ولذلك ينبغي ان يحذر من دق الافاعي فيحصل من المرض الخبز وليلا يتكرج الخبز اذا ابتغى في رطوبة غير مطبوخة وذلك ان الرطوبات اذا طبخت لم تعفن سريعا بل وتحفظ ما يخلط بها سيما اذا اتخذت مع الملح وايضا فانها فيها من الودك ما يمنع العفونه ان يعتبها كما يجب واما الحا التنور فزعم انه كان يفعل مثل ذلك في اول امره ثم انه ما جرى لم يرى به بلل الخبز بمرق الافاعي ورأى ان الاول ان يحق الخبز وهو يابس ثم يخلط بلحوم الافاعي التي قد احكم سحقها وذلك ان تجفف الاقراص اذا خلط باللحم خبز يابس يكون اسرع منه اذا خلط به خبز رطب ثم ان يدور ماسكه كان يجعل منها اقراصا مدوره رقاقا اما رقاقا فلان النحاف يعجز جفافها ولا يومن على اللحم او اجزائه ان يتغير الى الفساد عفنا او حموضه لما ذكرناه واما مدوره فلان هذا الشكل ابعد على الاعراض والمر الانكسار والتعفن اللذين يتسارعان الى غير المدور لمكان زواياه وجعل اوساط الاقراص اوقى من اطرافها والاطراف في اعتدال ذلك لان الهوا ينال الاطراف منها اكثر مما ينال الوسط وكان يجففها في بيت يابس ليلا ينطل الشمس قواها وان الموضع الذي يجففها فيه زعم جالينوس ان البيت ينبغي ان يكون عاليا مستقبلا للجنوب او منحرفا عن الشمال لا محاله ويكون في فوح الشمس عليه في اكثر اوقات النهار غير ان يقع عليها شعاع الشمس فان جفافها يكون في مثل بيت البيت سريع وعلى مهل ولا يزال يقلب في كل يوم ويلقي اكثر اسبوعين ويقلب ثم برفع وامر ابدرومانحس ان يلطخ الاصابع عند قلب الاقراص بدهن البلسان ليكون سلس لجعلها ولا يلتصق بالاصابع ويلين اجزا الاقراص ويسوى فلا ينسوس ولا يتبدد لان هذا الدهن نافع من لسع الهوام وهو بلطافته يصل الى ساير اجزا الاقراص من داخلها فيمنعها من الكرج ولذلك يطرح في اواني التريق شي من الادهان فيمنعها ان يجف لان العليل منه يقوم مقام الكثير من ساير الادهان وكان يعجل هذه الاقراص قبل خلط الترياق ليجفف عنه رطوبة اللحم والمرق ولو خلطت بالترياق وهي رطبه لم يلبث ان يعفن ويتحلل وزعم جالينوس ان الاولى ان يستعمل الاقراص قبل ان يمضي عليها زمان طويل وليس يطل استعمالها بعد سنة واكثر ذلك ايضا وانها اذا اجففت في اول الامر جفافا تاما لم تعمل كلها ثلاث سنين او اربعه وذلك اذا احذر بها في سحق الغبار الذي يتولد بحرقه

الاقراص

يطفى في كل اوان وذلك ان الغبار اذا ابتدا عليها فصل رمان تاكلت في اذا اعرض فيها التاكل يطلب تسعفها فاما قبل ان يعرض لها
التاكل واعتبر بدا فهو عضي بافضه وكما امراه ودهن حسن مسح الاصابع عند علاج الاقرحه بدهن البلسان لم يرشحها ابدا
الدهن عند علاج الاورام العفنه بل بدهن الورد وذلك انه ان ينخرب بدهن البلسان لراد في لطافه العفن فتعرض النقط ودهن الورد
لانه معتدل لطبيعه باعتداله ولطافته يبسط الاصابع وذكر علي بن العباس وعيسى بن علي ان الاورام يجب ان يكون بورق متعال

المكان التاسع في الحقن والشيافات اما تركيب الحقن المسهل فقريب من تركيب المطبوخات لانها مركبة من ادويه مسهله وادويه مطفئه تلقى
عليها السرد اروج كما يلقى على المطبوخات من المطفئات في الزلفات والحقن تنقسم الى مبدله المزاج حاره وبارده ومعتدله والى مسهله
لينه ومتوسطه وحاده والى محلله وقابضه ومغريه ومعدبه واللينه تستعمل الحميات واورام الاحشا وبنو النيل تجذب من شيافات الى تبسيط
بالتليين والازلاق والجلا كنقيع الخطمي والشعير والخبازي والعناب والبستان والسلق ودقيق الشعير والخبازي والبنفسج والحسك
وبزر الكتان واصل السوس ونحوها وتحقن بالادهان البارده الرطبه كدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز والنخع والبرنجس والخيار
شنبر وكروبز اذا عليها في القولنج البارد الكرنب والاكليل والبابونج والبورق واما الحاده تستعمل في القولنج البارد ونحوه من الامراض
البارده ويجمع فيها الاشيا التي تسهل بالتذويب والتحليل ومن المحللات القويه مثل القنطوريون والسذاب والقيصوم والفوتنج والزبد
وشحم الحنظل والبسفايج والاكليل والبابونج والشبث والكرنب وورق ولب القرطم المدقوق والحلبه والتين وورق المرزنجوش
والصعتر والحاشا والشونيز والحرمل وبزر الرازيانج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش والجوز المرضوض ونحوها ويحقن بالا
دهان الحاره كدهن الزيت والزنبق والخيري واللوز المر ودهن البزر وماء العسل والنبيذ المري ويلقى عليها الزبد
وشحم الحنظل والملح الهندي والجاوشير والكبيكج والخربق الاسود والجندبيدستر تستعمل فيها بقدر الحاجه وسهل العله وصعوبتها
ومراعيه قوانين التركيب في محافظة النسبه بينها واذا غلبت اوجاع المفاصل المزمنه زيدت المطلقات كالعاقرقرحا والزنجبيل والحا
وحب الغار والمرزنجوش والابهل واصل الكبر والشهد المخصوص بها مثل السورنجان والمومياي والماهودانه وكذلك اذا
اعترت الاخلاط السوداويه زيد فيها الافتيمون والبسفايج وبخصوصها [illegible] زيدت الادويه المخصوصه بها مثل الشحم والتربد والملح الهندي
والنطرون وعصاره ورق الخوخ وسلاقه اصول الكبر وقشور الرمان والقطران خاصه ودهن الزيت [illegible] الاجسام
وحاديها زيدت الادويه العطره كالاشنه والنمام والسنبل ونحوها على المطلقات والملينات وجعل الادهان دهن الجوز وحب الخضرا
والخروع والزيت واللوز المر والحرمل والسمن وحقنت في القبل والدبر معامع الملين المغلي ونحوهما وقد تحقن بهذه الادهان مع
العابات الحاره [illegible] الكلي والمثانه واورامها في القولنج الريحي يحقن بالادهان الكاسره للرياح وحدها كدهن السذاب والزنبق والبزر والكمون ومع
الجندبيدستر

والحقن

كالبنفسج

والصعتر

ويحقن عند سوء مزاج الامعاء وضعفها من البروده وقد يحقن بدهن الورد والبابونج مقدار عشرة دراهم الى عشرين احدهما او
كلاهما لتقويه الامعاء وقد يحقن بماء اللحم والمري لتغذيه المراد وكذلك بالعسل المملح الذي يكون في الجباب المسمى المانون لذلك ايضا وقد يحقن
بماء الملح وحده وهو اوحسنه يعملها الكناس خطا من يحوج المنقار كثير الاكل يحقن بماء [illegible] ماء البحر في دبره عند استلابطنه حتى تفرغ وقد يحقن
بالاحراق في الادهان الاخر للتسمين وهزال الكلي وقد يطبخ في تلك الاحراق وهي المتخذه من الحنطه والرز والكوارع والديوك والحمير
للادويه الباهيه ومضاف اليها الادهان الحاره ويحقن بها لضعف الباه من البروده وقد تتخذ الحقن على طبيخ الحبوب القابضه كالجاورس والارز
والعدس المقشور وحب [illegible] ونحوها ومطبوخ فيها بعض الادويه القابضه مثل البلوط والعفص والجلنار ويحقن بها وبعد بردها
منها مايلا الى العفونه والحموضه مع صفرة بيض مشويه مسلوقه في الخل الحلو لهي دهن الورد في سحوج الامعاء تبدا الى يلقي عليه من العفص
والنشا المقلوين والطين الارمني والاقاقيا وشعب الراعي الاحمر نحو ثلثه دراهم مجموعه بالبيضه مسحوق فان كان يخرج من السحج دم له مقدار يسوي
في صفرة البيض بدهن الورد شيا بابنا ويزاد في الادويه الكهربا والبسد المحرق ورماد البردي ودقاق الكندر ودم الاخوين فان
كان الوجع شديد الخلط به قليل من الافيون وبزر البنج والزعفران **حقنه لينه** ماورد البنفسج [illegible] اوماورد السلوقيه [illegible] اخضر من كل واحد
واخضر من [illegible] يغلى وينزع رغوته ويصنع على قلوب خيار شنبر خمسه عشر درهما ويصفى ما تبا على سكر احمر اوقيه ينقط عليه دهن لوز حلو
خمسه دراهم ويستعمل **حقنة اخرى لينه اقوى منها** [illegible] ثلثه او اني خطميه [illegible] وبزر خيار وبزر ملوخيا من كل واحد اربعة دراهم
[illegible] خمسه دراهم [illegible] ويصفى على عشرة دراهم [illegible] سبعة دراهم دهن بنفسج طري ويحقن بها بعد [illegible]
المعي [illegible] **اخرى اقوى منها** يزاد فيه خمسة دراهم سنا مكي [illegible] شحم الحنظل ويصنع [illegible]
واقوى منها ان يزاد على ذلك قرطم مرضوض عشر دراهم بسفايج مجرد مرضوض سبعه دراهم [illegible] عليه وتربد محرود قال المستادي رحمه الله
رابت ان لا تستعمل المحموده في الحقنه لانها تلذع المقعده والامعا ولا تخلو الحقنه [illegible] فعلها [illegible] ولذلك [illegible] الادويه الشبيهه بالمحموده
وقد يزاد فيها مثقال غاريقون مقطع وثلثه دراهم قنطوريون دقيق واذا كان في المعده بلغم غليظ [illegible] فيها درهمان
بورق [illegible] واربعه دراهم بزر رازيانج وثلثه دراهم كمون [illegible] ويعوض بدهن بنفسج دهن بابونج
او دهن غار وقد يجعل في الحقن [illegible] بابونج واكليل الملك وحلبه وبزر كتان مرضوضة من كل واحد خمسه دراهم [illegible]
[illegible] من كل واحد اوقيه انيسون اربعه دراهم [illegible] من كل واحد قبضه وقد يجعل فيها
[illegible] من كل واحد [illegible] في امراض الكلي والمثانه والحصا المتولده فيها وقد يجعل فيها ربع درهم شحم حنظل فيكون حادا جدا وقد
[illegible] بزر الكتان والزبد وقد يزاد عليها ملح درهم ومثقال [illegible] نصف درهم ولا يجوز ان يجعل في حقنه المحموده

رابت

ولا يجوز ان يجعل

شئ من الملح والبورق حقنة متوسطة مباركة نافعة من املا السادي رحمه الله سلق وكرنب بنفسج عراقي وبنابيج خيار الكبر ... فوفا ناعم من كل
واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خياري وبزر الملوخيا من كل واحد اربعة دراهم اصل الكرفس بستان او قيثان يغلى ويصفى
على خيير وشيرخشك من كل واحد عشرة دراهم او على فلوس خيار شنبر عشرين درهما نصفا ثانيا على سكر ابيض او شيرج يقطر عليها دهن بنفسج عراقي
او شيرج طري سبعة دراهم ويحقن بها فترة بعد اشتعال المعدة بالادوية حقنة حادة مما ذكر من املا السادي سلق ودهن بنفسج عراقي وبنابيج خيار الكبر
من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر كرفس ورازيانج وانيسون من كل واحد اربعة دراهم حلبة وبزر كتان وكمون واكليل الملك من ضوضو من كل
واحد ثلاثة دراهم شبت حلبة شمار اخضر عشرة وبابونج قبضة اصل الكرفس بستاني منزوع الاقماع او قيثان قرطم مرضوض عشرة دراهم غاريقون
ابيض مقطع شحم الحنظل بورق ثوبلي ثلاثة دراهم يغلى ويصفى على فلوس خيار شنبر عشرون درهما يصفى ثانيا على سكر ابيض او فانيذ يقطر عليها دهن
بابونج وشيرج سبعة دراهم يذر عليها ملح محوق درهم ومقل ازرق ربع درهم ويحقن به مشتو بعد اشتعال المعدة بالكثير وكرر وكان الحكيم الله اشعال
يزيد فيها الحكدا البقل من كل واحد قبضة في امراض الكلى والمثانة حقنة لينة من ما بس سبع اعدا نخالة الحنطة وورق الخطمي من كل واحد
حفنة وورق السلق عشرة اعدادا اصل السوس مرضوض خمسة دراهم سبستان ثلاثين عددا كشك الشعير عشرة دراهم بزر بابس وبابونج ونيلوفر من كل واحد حفنة
يطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ثم يصفى ويوخذ قدر نصف رطل وخمسة عشر درهما لعاب بزر قطونا وعشرة دراهم دهن ورد وعشرة دراهم
انكامه ودرهمان بورق ونصف درهم ملح هندي يحقن بها فاترا حقنة للقولنج البلغمي ووجع الظهر والريح الغليظة حلبة بزر كتان قنطوريون دقيق
بابونج خسك خطمي من كل واحد عشرة دراهم تين عشرة اعداد سبستان ثلاثون عددا نخالة الحنطة خمسة عشر درهما ورق الكرنب وورق السلق وورق الشبث من كل
واحد حزمة لطيفة سكبينج وجاوشير ومقل ازرق من كل واحد ثلاثة دراهم لب بزر قرطم عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويحقن بمثل نصف رطل منه او
اكثر قليلا مع درهم ملح هندي ودرهم بورق محوقين ونصف درهم جندبيدستر وعشرة دراهم انكامه وسبعة دراهم زيت وعشرة مثاقيل
وشحم فانيذ او سكر احمر ودانقين شحم حنظل حقنة نافعة من منهاج الدكان لاكثر اصناف القولنج حلبة
وبزر كتان من كل واحد اوقية حب الخروع الحديث ثلاثة عشر درهما عشرون حبة لب القرطم ثلاثة عشر درهما شراب رطب
حزمة كمون اوقية نخالة مصرورة في خرقة كتان كف لوز مقشور او قيثان سبستان واصل السلق واصل الكرنب من كل واحد او قيثان
يطبخ ويصفى على فلوس خيار شنبر ويذاب عسل قصب ونصف اوقية بورق ارمني درهم محموده ربع درهم حقنة
من منهاج الدكان لوجع المفاصل والفالج جاوشير وسكبينج وجندبيدستر وانزروت وحنظل ولسان العصافير
من كل واحد خمسة دراهم عناب او قيثان بزر كتان وبابونج وشبت وحسك واصل خطمي من كل
واحد ثلاثة دراهم يرض ويغلى بعشرة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويوخذ رطل يطرح فيه ملح وبورق من كل

داهن

٢٤٧

وان كان الالم قويا يلقى فيه حبة من الافيون

من كل واحد درهم عسل نحل صافي ودهن ياسمين من كل واحد اوقية يخلط ويحقن حقنة اخرى تبطل الرياح وتمنع من القولنج الريحي
بكر يطبخ السذاب في الزيت ثلاث مرات ثم يوخذ من ذلك الزيت عشرين درهما الى خمس وعشرين ... درهم من الحلتيت سكبينج وجندبيدستر من كل واحد
نصف درهم ... ويحقن به وان كان الالم قويا يلقى فيه حمصة من الافيون حقنة لطيفة من منهاج الدكان تبطل الرياح وتسكن الالم سذاب
وشبت رطبان من كل واحد قبضة يطبخ الجميع في زيت عذب الى ان يخرج قوتهما ويحقن به حقنة تذهب ببرودة الكلية والمثانة والرحم
وتقويها دهن اللوز المر ودهن الجوز ودهن حبة الخضراء وزيت من كل واحد عشرة دراهم شحم البقر خمس دراهم مثاقيل يمزج ويحقن به فاترا
حقنة تسمن وتزيد في الباه دهن الياسمين دهن السوسن من كل واحد ثلاثة دراهم دهن الروس والاكارع عشرون درهما دهن حبة الخضراء ودهن
بزر فجل من كل واحد خمسة دراهم دهن الشيرج سبعة دراهم يمزج الجميع ثم يوخذ ... عشرة دراهم قنطوريون سبعة دراهم سكر عشرون درهما
ويطبخ في ... ماء حتى يبقى النصف ويوخذ من هذا المطبوخ اربعون درهما ويمزج مع تلك الادهان ويحتقن بها ثلاثة ايام في كل مرة بعد تنقية
الامعاء من الثفل بالحقنة اللينة حقنة من منهاج الدكان تنفع من ضعف الكلى وقلة الباه يوخذ ... كطري خمس قبضات ولب لوز وقلب جوز
وقلب بندق من كل واحد اوقية ودجاجة سمينة وخمسة ارطال ماء يطبخ حتى تتهرى الدجاجة ثم يصفى ويوخذ دسمها المتهرا وما يلقى عليه او
قيثان فانيذ ويحقن كل ثلاثة ايام حقنة من منهاج الدكان لسحج الامعاء والاسهال ونقيع الشعير المطبوخ مع شحم كلى ماعز مملوح من كل
واحد جزء يضاف اليه من الادوية وهي اوقية دهن ورد وقرطاس مصري محرق وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين من كل واحد درهم
صفرة بيض مسلوق في خل خمر يخلط الجميع ويحقن به حقنة عجيبة نافعة للدكان من منهاج الدكان يوخذ صفرة ثلاث بيضات غير مسلوقة وتسحق
فيها ... مع اوقية دهن ورد ونصف درهم من مرداسنج ودرهم ونصف من اسفيداج ويحقن به حقنة نافعة من الدرب والسحج وقروح
الامعاء منهاج الدكان ورد ... ودقاق ... رطب ... وجلنار من كل واحد خمسة دراهم جفت بلوط اربعة دراهم يطبخ باربعة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويطرح فيه صفرة بيضة مسلوقة محلولة بدهن ورد فاترا وفيه من الرخام الموجود في الطين الاحمر
المسحوق المنخول بالحرير وصمغ عربي مسحوق وقرطاس محرق ونشا مقلوا واسفيداج الرصاص واقاقيا ودم الاخوين ... وبزر
... مقلوين من كل واحد اربع درهم تبرد ويحقن بها حقنة ممسكة تستعمل ... عشرة ايام والادوية ... وتنفع اسفل
الشرج جاورس مقشر وورد وجلنار وارز وعدس مقشر وجفت بلوط من كل واحد كفة وثلاثة عفصات يطبخ بثلاثة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويوخذ اسفيداج الرصاص ورماد القراطيس او رماد البردي من كل واحد درهم طين
ارمني نصف درهم وصفرة بيضة مشوية بماء الشب ونصف اوقية دهن ورد ويداف جميع ذلك في الماء المطبوخ ويحتقن العليل مرة او
مرتين حقنة للسحج من منهاج الدكان يوخذ حمص مردود وارز احمر وجاورس وعدس مقشور من كل واحد قبضة وورد وجلنار ورواس

في الحقن

ولسان الحمل وجفت بلوط من كل واحد اربعة دراهم يطبخ الجميع بعد رض ما يجب رضه برطلين ماء حتى يبقى منه رطل واحد ويصفى
ويؤخذ منه حقنة ودرهمان من شحم حنظل فاترا مع صفرة بيض مسلوق ويحل صمغ واكار بالالتهاب شديدا بياض البيض بما يصلح مع زردرواني
وقرص من اقراص ... وهذه نسخته قرطاس مصري ... مغسول وقرن ايل وكهربا واقاقيا وطين ارمني واسفيداج الرصاص ودم
الاخوين وعصارة لسان الحمل وعصارة لحية التيس من كل واحد عشرة دراهم كحل محرق ثمانية دراهم ودع محرق ثلاثة دراهم كندر ثلاثة دراهم
يدق الجميع ويجبل بجريره ويجبل جلنار وماورد ويقرص كل قرص ثلاثة دراهم ونصف ويستعمل في الحقنة حقنة الزرانيخ ينفع من الزحير
واستطلاق البطن من السحج الذي فيه المدة المتعفنة كعك محرق وهو البقسماط المحرق ثلاثة دراهم زرنيخ اصفر وزرنيخ احمر
ونحاس محرق وشب يماني وعفص ونورة محرقة غير مطفاة من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم اخوين من كل واحد
اربعة دراهم يسحق ويجبل ويجبن بماء الاس ويقرص ويجفف في الظل ويحتقن منها بوزن مثقال مع ماء الارز الفارسي المطبوخ
نحو اربع اواق او اوقية دهن لوز ولما الشيافات المسهلة المستعملة في تليين البطن في القولنج فتعفنه للامعاء وما يليها فحالها
الخفيف اليسير الحدوث ونسبتها الى الحقن المسهلة نسبة الحبوب المسهلة الى المطبوخات المسهلة وهي طوال في طول الاصبع واريد لينفع في
الامعاء المستقيم ويصل اثرها الى القولون اذا اريد به لعلاج القولنج واما اذا اتخذ لوجع الورك والنسا فيحمل فرازج
مدحرجة ليطول بقاؤها في موضع قريب من العلة واما اللينة المستعملة منها في الحميات فالينها وابردها وابسطها الزحير الذي
هو ما فيه البرد المتعفن ثم الناطف المتخذ من السكر الاحمر اذا انثر عليه عند العقد قليل ملح مسحوق ثم خرو العابد يجمع بالناطف
وقد يجمع هذه جميعا ويقوى بالبورق الارمني المسحوق وقد يزاد عليها الخطمي والبنفسج مسحوقين وقد يحمل عند يبوسة الامعاء جفافا
الثفل شيافا متخذة من الزبد شديدة الانجاد بالبلح واقوى من الجميع شياف البنفسج وصفته بنفسج وسكر احمر وحسن من كل واحد درهم
سقمونيا وتربد وبورق من كل واحد ثلثة دراهم هذه الثلثة الاخرى اقوى فعلا واشد كيفية بالقياس الى الثلثة الاولى فعلا مقدارها
وكثير مقدار ذلك ملح هندي درهمان وقد يكون مقدار الملح جيد الاجتماع حتى لتقليل وما يشده العنق وتجود ادوية في المركب ليفعل فعاله
ويتدارك في المنفعة واحتفظ بالتقليل من دونها واركانه الاربعة جميعا شديد النفوذ مشترك النفع لعله منفعتها بالقياس اليها وهي القوة الاسهالية
من الكر والزحير ويزيد عليها الادوية ... واما الحادة المحتاج اليها في القولنج البارد وسحج الظهر ولسهال البلغم نواجيه فاحدها
واشرفها استعمالا الصابون وخصوصا الرقي اذا خلط منه شياف واحتمل او جمع مع الغاريقون والعلك الناري ونثر عليها الملح المسحوق
والبورق والتربد والزنجبيل والغاريقون وشحم الحنظل وسقمونيا ونحوها من الادوية المسهلة والمحللة للرياح مثل الشونيز والكمون والحديد
ونحوها او يجمع هذه مع الصموغ الحارة كالجاوشير والسكبينج والاشق والمقل يجب الجام اليها على نسبة موافقة لقوانين التركيب

مراره

مرارة البقر فتيلة من منهاج الدكان زبل فار وسكر احمر وسنا مكي وبنفسج وبورق اجزاء سواء يعجن بناطف ويعمل فتيل ويحمل فتيلة مسهلة
للمحرورين سكر احمر يعقد ويذر عليه قليل ملح او بورق ويطرح في غمره ان يغلى في المرجل الى ان يصير عجينا اذا اخذ منه وبرد يكسر وهو الذي
يقال له الناطف اخرى اقوى منها زهر بنفسج وسنا مكي من كل واحد درهم بورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم سكر احمر معقود مقدار ما يعجن
اخرى يسهل البلغم شحم حنظل وبورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به فتيلة مسهلة مجربة متداولة في زماننا
كثيرة المنافع سكر احمر وملح عجين وهو الملح البحري او النبطي وزبل فار من كل واحد جزء يسحق ويعقد على نار لينة ويفتل مثل نوى التمر ويدهن
بدهن بنفسج شيرجي ويستعمل فتيلة تنفع من تقي الظهر من البرودة وتنفع منافع كثيرة في عرق النسا والقولنج البلغمي والفالج تستعمل عند النوم
بعد النقي من الطبع حلتيت وسكبينج واشق وفربيون وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم يجبل بالصموغ بماء السذاب ويضاف اليها نوى
مشمش ثلاثة دراهم شحم حنظل مصحح درهم ملح اندراني درهمان دقيق خطمي اربعة دراهم يدق الجميع ويعقد بعسل ويفتل مثل نوى التمر ويستعمل
فانه عجيب حقنة مسهلة قوية من منهاج الدكان تنفع من القولنج البلغمي والثقل بورق ارمني وشحم حنظل من كل واحد درهم دقيق خطمي ابيض ثلاثة دراهم
يجمع الجميع بسكر معقود ويعمل فتائل ويستعمل فتيلة اخرى اقوى من الجميع كان يعمل ولا يعلم لمن هي وهي قوية كثيرة المنافع زهر
بنفسج عراقي اربعة دراهم ملح عجين وبورق من كل واحد درهمان سقمونيا ثلاثة دراهم محمودة ثلاثة دراهم او اربعة عسل قصب عشرة دراهم سكر اربعة
عشر دراهم يسحق الجميع ناعما كالكحل ويحل السكر ويخلط بالعسل ويعقد حتى ينطف ويرفع عن النار ويذر عليه الحوائج ويخلط جيدا ويطرح على رخام
مدهون بدهن بزر الكتان او بدهن البنفسج ويعمل فتائل في طول الاصبع المعتدلة للكبار والصغار للصغار شياف حاد يحل القولنج
صفته جاوشير مقل اسود ملح هندي شحم الحنظل بورق سقمونيا حب النيل عجم متساوية او بعضها بعضا في القوة والمنفعة ويحل
الصموغ بماء السذاب ويجمع بها الباقي مدقوقا منخولا ويستعمل وقد يزاد عليها حب الخروع المقشر والغاريقون وقد يجمع بمرارة البقر عند الحاجة الى زيادة
القوة والحدة ويزاد في علاج الورك ما هو افرخ وتربد وعنزروت وزنجبيل وعرطنيثا وبادرد وسورنجان وبوزيدان وجندبيدستر
وقد يتخذ شياف من جندبيدستر وافيون مساويين لتسكين وجع القولنج وقد يتخذ الشيافات الحارة لتجفيف الكلى وعند الحاجة بالتمر والعناب
واللبوب الحارة والبزور المتخذة لها واما الشيافات القابضة فمنها ما يستعمل لتقوية المعدة والمعاء المستقيم عند اسهال الثفل كالمتخذ من البلوط والجلنار
والاقاقيا والكهربا والدم والادور والصمغ ومنها ما يتخذ للسحج والزحير كالمتخذ من الاسفيداج والصمغ العربي ودم الاخوين والزعفران والكندر
والمر والحضض ويجعل معها افيون عند شدة الوجع وينبغي ان يحتاط في استعماله وخاصة عند ضعف القوى لا يستعمل الا عند شدة الوجع بقدر الحاجة
ودونها لا يلبث في الجوف ما لم ... في اعالي البدن اعتبارا بعاجل نفعه في تسكين الوجع بتخدير الحس وفي تنويم العليل بابهان الروح
والاجود ان يحمل عند شدة بخيوط ويجذب عند تقضي الوجع وقد يتخذ فرازج وحمولات مدرة لدم الطمث والبواسير وممسكة له

اما الكمادات المحمضة لافواه العروق فمثل القرطيثا والحرنوق الابيض والفوتنج الجبلي والفراسيون والكمون احدها او جميعها متساويه لانها متشابهه
في الجمع والقوه والمنفعه والمطلوبه منها وبحسب الفصل المضاهاه لها فيما يراد منها فيسحق ويحمل واما الكماله القابضه المسدده لافواه
تلك العروق فمثل الكحل والعفص والشب والاقاقيا والسكار والكندر والجلنار وهذه الادويه قريبه ايضا من بعض في بعض القوى اوزانها
الا الكندر فقليل الحراره ويجمع الجميع بالصمغ العربي ويستعمل شيافات بمقدار امثال نوى الغبيراء وكذا الكمادات تجعل في الفرازج المعينه على الحبل
المتخذه من الافاويه والطيوب والصموغ وغير ذلك فقد يتخذ شيافات لديدان البطن يحجم للخلط والتعسيل حب النيل والشحم الافسنتين
ونوى المشمش البربارو ورق الخوخ محلولا بعصير الصبر فتيله الرحم مباركة تنفع قروح الامعا وتقطع الدم السايل من المعده وتسكن الوجع اقاقيا افيون
مقل ارزق وحصا لبان زعفران من كل واحد جزء يجمع بصفره بيض او ببياضه وهو اولى الجمع للادويه وبالصمغ العربي ويفتل مثل نوى الغبيرا
ويعمل فيها خيط لي وفته فيها او كذلك يعرق ويستل الحنطه فاذا انقص الوجع واريد الاخراج يخرج بذلك الخيط ويقدر اد فيها من دم الاخوين
ومن الجندبيدستر جزء فتيل البواسير من منهاج الدكان تاكل اللحم الميت وتنبت اللحم الحي ماميثا ومقل ارزق وارد دوث واشق وفيه من كل واحد ثلثه
دراهم يعجن بالصموغ بشراب الريحان ويعجن الادويه مع شيء عسل او يجعل فتايلا يا معه فتايل من منهاج الدكان يقطع دم البواسير وافواه
العروق كهربا وجلنار ومقل ارزق ودم اخوين ومصطكي واقاقيا وزاج ودود وصمغ عربي وانزروت من كل واحد مثقال يدق الجميع ويعجن بما
الكراث النبطي ويعمل على خيط فرزجه من منهاج الدكان نافع لقروح الرحم قاطع للدم جلنار وودع محرق فانيد وكحل وقرطاس ويكون منقع في خل
وطين ارمني ينفع عمل يسحق ما يسحقه ويعجن بالخلاق وما اكرته ويحمل الليل كله بعد ان يمسح بدهن ورد فرزجه من منهاج الدكان
لاسراع الحبل تحرار يسحق ويدهن ينفع بصوف بعد الغسل من الحيض اخرى من منهاج الدكان يضيق الفرج ويهيئ المراه للجماع
يحمل بصوفه شبرماني يحمل باء ينفع به بعد كوبي والجبه وعفص مسحوق كالكحل يحمل بصوفه قبل الجماع بساعتين فرزجه من منهاج
تعين على الحبل اذا كان المانع مزاج في الآداب يوخذ زعفران ودما واكليل الملك من كل واحد مثقال حبل الطيب وفردمانا
كل واحد خمسه دراهم شحم الاوز عشر دراهم دهن ناردين عشرة دراهم صفار مع يذاب الشحم ويخلط بعد سحق
الادويه ويحملها وتحمل بعد الغسل في صوفه اسما نجونيه فرزجه من منهاج الدكان يحبس النزف المفرط عفص اخضر
وجلنار وقنا وافيون وكندر ورد وحب اس اخضر وسماق وعصاره لحيه التيس وقشار الكندر وطين مختوم وعفص اذا لم
يوجد طين ارمني من كل واحد جزء يسحق الجميع وينخل ويعمل بصوفه مشربه بالآس ورز درهمي ويمسك الليل كله فرزجه
للحبل من منهاج الدكان زعفران وسنبل وفردمانا وشحم دجاج ولبان ومصطكي ودهن الناردين من كل واحد مثقال يخلط
الجميع بشيء ويحمل وتحمل صوفه في الليله الثالثه والخامسه والسابعه من ليالي الطهر وتضاجع زوجها الليله الثامنه فانها تحمل باذن الله تعالى

مجرب من منهاج الدكان شيافي و زعفران من كل واحد درهم خرامي شوك لك عصفور درهم عود نيء نصف درهم مسك ربع درهم
يسحق ويعجن بعسل نحل ويحمل في الدم وفي الليلة الرابعة تنيب مع زوجها يجامعها سواك للنساء من منهاج الدكان يضيق الفرج ويسخنه وينشف
ويرطب وهو حبل العذار يوخذ راسن وهال وقرنفل كبابه وجوز الطيب ودار فلفل وفاقيا وقاقلة صغير ورامك البلح من كل واحد درهم
ابريسا دريحان فردمانا درهم عفص اخضر صغير ثلثه دراهم سك مسك شعار يدق الجميع ناعما كالكحل وتستاك به المراة بعد ان تغسل فرجها وتطيب
المكان بماورد وما قرنفل ولا يكون ما ياخذه منه كثيرا بل قليلا قليلا ليصيب المكان كثيرا ويجف بل متوسطا ومنهم من يضيف اليه مسكا
وعودا سواك اخر من منهاج الدكان يسخن النبل يوخذ من الكراويه الشقرا محمص يسيرا ويسحق حتى يصير كالكحل ويستاك به المراة بعد ان تغسل
بالماء الحار وتطيب المكان بالماورد وما قرنفل شياف يقوي في العصب ويسكن الحرق انفتاح الرحم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان افيون
درهم ونصف يشبع بلعاب حب سفرجل ويجعل بلبن جاريه ويزرق في الاحليل المقالة العاشرة في الاضمده والكمادات والاطليه والنطولات
والفرازج والسعوطات وادويه الفم والسنونات والحقن والبخورات والمشمومات اما الاضمده فهي المركبات التي قوامها قوام المعاجين
توضع على الاعضا الظاهره وتشد عليها والاطليه ما كان منها ارق قواما بحيث اذا مسحت الاعضا تشبث بها وانتشرت على سطوحها
ولم يحتج الى الشد والعصب عليها والاطليه الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمده اغلظ واكثر ملازمه للعضو وحصر الحراره وكذلك
اكثر ما تستعمل للتحليل والانضاج والكمادات اما رطبه واما يابسه فالرطب كالمياه المطبوخ فيها حاره والخرق المشربه مياها حاره
توضع على الاعضا لتنحيه الترطيب وقد تغلي في تلك المياه ادويه منها مرخيه محلله مثل الخطمي والشبث والخباري والاكليل والبابونج
والبنفسج والمرزنجوش ونحوها وقد يكمد بتلك الادويه نفسها مطبوخه واما الكمادات اليابسه فهي مثل الملح المحمى والرمل والجاورس و
النخاله والرماد ونحوها مسخنه توضع على الاعضا لتحليلها مع التجفيف وجل الكمادات تستعمل لتسكين الوجع واليابس اولى بالوجع
الريحي والمادة والرطب اولى بالوجع اللداع والمادة الحاره لانه مع ما يوسع المسام ويحلل الخلط الموجع يكسر حده المادة ويجعل
العضو لينا قابلا لتمدد المادة لتنحيها ولا يتصوع عنها فلا يتحرج وقد يتخذ من الادويه الحاره والافاويه مثل السليخه والهال ودارفلفل والكبابه
والقرنفل والدارصيني والسك والزعفران ونحوها ولا يبرد الاعضا العصبيه ولا تحل اطليتها من الاشيا الليبه ولا على اطلية الاعضا
الرئيسة الرئيس من الاشيا القابضة والعطره ويحترز لكل عضو ما يخصه من الادويه كالسورنجان في اطلية المفاصل والادويه في اورام الانثيين
واما الاضمده المستعمله عند الاسهال فهي مثل ورد الاس وقشر الرمان والجلنار والاقاقيا والمر والرامك والكندر والكعك والسعد و
الوجل العفص وما لذ الكرم وقد ينفع ان يحمل هذا الضماد على الحج فانه يسد المسام ويطفي الحراره ويرد الحمى حدته واما المستعمله للسطر والقاتله للديدان
فهي مثل حب السل وحب الملوك والبورق والسونيز والترمس والترمس الخطاطيف المار والشح والسمسميا والضماد ضمادا ورق الخوخ
والافسنتين

والحرمل ومرارة البقر وهذا اكثر ما يوجد تاثيره في الصبيان ونحوهم للين مراقهم ووصول قوى الادويه الى امعايهم ويجب ان يطلا
بطونهم بها ويوضع وراءها كاغد رقيق لبلا تحرق جلودهم وتقرحها والضمادات المعموله بالدهن والشمع ينبغي ان يلقي في الشتاء على كل عشر دراهم من الدهن
وزن درهمين من الشمع وفي الصيف وزن ثلثه دراهم ويذوب بالدهن ويترك حتى يبرد ويجمد ثم يلقي عليه الادويه المسحوقه ناعما قليلا و
يضرب حتى يستوي الا ان الشمع في القيروطي ينبغي ان يكون لعشره دراهم من الدهن درهمان الى درهمين ونصف من الشمع واما النطولات فهي تتخذ
من ادويه حاره او بارده يطبخ بالماء ويصفي ويسكب على العضو العليل كالدماغ وغيره وينبغي ان يكون استعمال الادويه الموضعيه بعد التنقيه
لانها في الاكثر اما حاره او بارده فيكثف المسام ويمنع التحلل اللهم الا اذا كان المقصود الردع والتبريد او الجذب من العضو الشريف الى غيره او
يكون الدوا طاليا غير هادر من العليل ويكون المقصود اخراج الماده كالادويه الموضعيه المسهله او غير ذلك مما يحوج الى ذلك والضمادات
يفعل من وقتها والى سنه او اكثر قليلا اذا كانت محفوظه ضماد من منهاج الدكان نافع من استطلاق البطن يوخذ من وزن درهم اقا
قيا وحضض وكندر ومصطكي وزعفران وسماق من كل واحد درهمان كعك نخج يابس بلا دهن عشره دراهم قماح الاس والكرم وو
رقهما وحب الاس وخرنوب المعز من كل واحد ثلثه دراهم وورد احمر اربعه دراهم كافور نصف مثقال يدق الجوارح وينخل ويعجن بماء الاس
الرطب والفوتنج ويبرز بدهن الورد ودهن المصطكي ويستعمل عند الحاجه ضماد مجرب ركبناه وجربناه من استطلاق البطن مبارك
يضمد به السره وما حولها جاورس عشرون درهما كندر عشره دراهم حب الاس وورد احمر وكعك من كل واحد عشره دراهم دقيق شعير خمسه دراهم
لتجربه الادويه ما تقرر حل ما تعجن الادويه فان لم يوجد ما السفرجل يوجد من جرمه عشر دراهم يدق ويعجن بالماء ويغر
ويوضع على المكان ضماد عجيب الفعل من منهاج الدكان ان وضع على فم المعده قيا وان وضع على السره اسهل وان
وضع على العانه ادر الطمث يوخذ كابلي بليله ما قيل عصاره قثا الحمار مثله خربق ابيض ومرداسنج من كل واحد اربعه دراهم ترب
الماعز خمسه دراهم علك الزيت عشره مثاقيل شمع خمس دراهم يذاب الشمع بالزيت ويخلط معه الادويه مدقوقه منخوله ويطلي
كاغد او على خرقه كتان ويضمد به لطوخ من منهاج الدكان يستعمل لاصحاب القولنج عصاره قثا الحمار وسقمونيا ومراره ثور
وشحم حنظل من كل واحد جزء ويدق وينخل ويعجن بشمع مذاب ويلطخ به العانه ومنهم من يستعمل لبن الشبرم بدل المحموده وشحم الحنظل بدل الشمع
لطوخ للحيات وحب القرع دقيق ترمس يعجن بمراره ثور ويطلي منه على السره لطوخ يلطخ به المعده فيلين البطن بورق ومراره بقر
وزبيب الجبل من كل واحد جزء يعجن وينخل ويلطخ به ضماد للحيات وحب القرع من منهاج الدكان حنظل واس يابس وشونيز وكندر ساني
وترمس مر وبزر كتان وبرنج مالتوتيه ويطلخ بدهن ورد بالتسويه ويلطخ به السره وما حولها طلا من منهاج الدكان لحراره المعده والتهابها والقي
المتولد عن مواد صفراويه يبسط الى المعده يوخذ ماء ورد وحي العالم وماء ورد من كل واحد عشره دراهم اقاقيا وصندل من كل واحد درهمان ونصف

تسحق الادويه ويعجن

ويعجن بالمياه ونقاف اليسير من السنبل والزعفران المسحوقين قيروطي مراه المكي نافع من حراره القلب والكبد والمعده في الامراض
الحاره ويضمد به الصدر والكبد والمعده شمع ثلث اواق دهن ورد وبنفسج من كل واحد اوقيتان يذاب ويترتب بالورد وماء حي العالم
وماء البقله الحمقا وخل خمر وماء كزبره وما هندبا ويجعل على خرقه كتان ويضمد به الموضع ضماد من منهاج الدكان لدار الخبيث بنفسج
يابس ونخاله حواري ودقيق شعير ودقيق خطمي منخولان ودقيق الباقلا وبابونج واكليل الملك يسحق ويضرب في دهن بنفسج وشمع مذاب او يعجن
ويضمد به حب العليل وان كانت الماده غليظه بطيه النضج يزاد فيه دهن سوسن وبزر كتان وحلبه وماء الكرنب ضماد يحلل بقايا الاورام البارده
والنقرس يتخذ من حلبه بزر كتان اشق مر غزل الاشق والمقل بشراب ويجمع به باقي الادويه ويضمد ضماد لوجع المفاصل من الحراره ورد وصندل
احمر وابيض من كل واحد خمسه دراهم زعفران درهمان افيون درهم يدق الادويه ناعما ويجعل من بقل رقيق ويعجن بلعابه خل وحي العالم
ماء ويضمد وان عجن بالكزبره كان اولي ضماد لوجع المفاصل من البروده خطمي واكليل الملك وبابونج وبزر كتان وزعفران من كل واحد خمس
دراهم يدق الادويه ويعجن بالكزبره وتستعمل ضماد من منهاج الدكان للنقرس الحار يوخذ عكر مغسول خمسه دراهم فوفل عشره دراهم
بابونج ثلثه دراهم ماميثا وزعفران من كل واحد درهمان يسحق ويبل بالكزبره الرطبه ويوخذ شمع ابيض خمسه عشر درهما دهن ورد ثلثه اواق
يذاب ويترك حتى يبرد ويطرح عليه الادويه وهو يحرك في الهاون ويصب عليه قليلا من خل خمر ومن ماء بقله الحمقا ويربب ويضمد به
ضماد من منهاج الدكان ينفع من الاكله والقروح الخبيثه يوخذ كندر وايرسا وانزروت وصبر اسقوطري من كل واحد ثلثه دراهم شادنه
ودم الاخوين من كل واحد مثقال يسحق الجميع ويخلط ضماد من منهاج الدكان فايق للاورام الحاره وخاصه النار الفارسيه كلس وهو النوره مغسول
بالماء العذب سبع مرار مصفي مجفف سبع اواق ماء ورق السلق اوقيتان شمع ابيض اربع اواق دهن ورد فايق يعقد الحاجه بحسابه مرهم
وهو عجيب جدا ضماد من منهاج الدكان للورم الرخو والتهيج في الاطراف والترهل الحادث للمعده اجزا كبريت جزء واحد حلبه ثلثه
اجزا يسحق الجميع ويداف بخل خمر ويضمد به ضماد لتشنج العصب يغلي ارز وشحم دجاج وشحم اوز ومخ ساق بقر من كل واحد ثلثه
اواق يغلي في رب العنب ويخلط ضماد للثاليل والثوالي راوند تركي مسحوق يداف بخل خمر ويضمد به ضماد للقوبا يسحق
بجمص حتى يغادر الحربو ويسحق ويرنى بالخل طلا للقوبا كثيرا يسحق ناعما ويعجن بالخل طلا للقوبا المزمنه الذي يتقشر معها الجلد
قردمانا مو برنج من كل واحد عشره دراهم اصل السوسن الاسمانجوني والكبريت الاصفر من كل واحد خمس دراهم حمص وبعر الماعز
من كل واحد سته دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل الثقيف ضماد نافع من الاورام الحاره في المذاكير دقيق شعير وصندل ابيض من كل
جزء ويدق وينخل ويعجن بالكابيج ودهن ورد وخل خمر وصفار البيض حتى يستوي ويضمد به المذاكير ضماد للتشنج شحم خنزير وشحم دجاج
ومخ ساق بقر واليه اجزاء سوا يذاب الشحوم ويلقي عليه نشا مسحوق كفايته ويضرب حتى يستوي ويضمد به ضماد للجراحات
التي يكون في

طلا للقوبا

الاعصاب يكسر تلثه دراهم جند بيدستر درهمان فربيون درهم ونصف مقل ازرق اربعه دراهم ينقع الصمغ بالحار ويوخذ شمع خمسة دراهم
بدابه دهن زنبق تذاب او وتجمع في الهاون وتضرب جيدا ويستعمل ضماد للاكله مجرب زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد اوقيتان نوره و
اقاقيا من كل واحد ستة اواق وقلقطار محرق ربع اواق يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل وخل جبار للكسر والخلع طين ارمني واس
وصمغ عربي واقاقيا ومر وحصا لبان ومغاث وصبر سقطري من كل واحد جزء يسحق ويستعمل ويخلط جبار اخر اقاقيا ومغاث وطين
ارمني ودقيق خطمي واس من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض ويستعمل ضماد الجبر النافع من الكسر والخلع والوهن يوخذ
مغاث وطين ارمني من كل واحد عشرون درهما مر ورد دقيق خطمي من كل واحد عشر دراهم اقاقيا خمسة دراهم يدق الحوائج ويعجن ببياض البيض
ضماد التين النافع من الطحال دقيق الباقلي والترمس واكليل الملك وحلبه وبزر كتان وبابونج وسنبل الطيب من كل واحد خمسة دراهم مقل ازرق
واشق من كل واحد اوقيه تين لحيم رطل واحد يطبخ التين في الخل حتى ينضج ويدق حتى يصير كالمرهم ويخلط بالادويه مدقوقه ويحل
المقل والاشق بالخل ويخلط الجميع ويضمد به ... ضماد الطحال ... مر ومقل ازرق واشق ولبان اجزاء
سوا يحل بخل خمر حتى يستوي ويستعمل عند الحاجه ضماد وصفه جبين بن اسحق لصبي كان في طحاله ورم ... اسود منقوع في خل خمر يوما
وليله ... ويحل ... اربعه دراهم يخلط الجميع ويداف بدهن خيري وشمع ... الحاجه ويضمد به المكان على ...
او على خرقه ويكون البطن خاليا من الغذا ويقلع بعد ساعتين ويغسل ما ... بابونج وكبريت ويمسح بدهن خيري وينبغي ان يضمد
الطحال قبل وضع الضماد بهذا الضماد يوخذ ... خمسة دراهم قشر اصل كبر درهمان سذاب يابس ثلثه دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل طبخا
جيدا ويضمد به الطحال غدوه وعشيه عند خلو المعده من الطعام ضماد يقطع حيض النساء الحوامل ... وقشور رمان وعفص
واس ... من كل واحد جزء يدق الحوائج ويعجن بخل خمر جيد الجوهر ويضمد به القبل والعانه كبوس لاسترخا المعده جفت بلوط
وكندر وقشور الكندر ... محرق ومرداسنج محرق وودع محرق واقليميا فضه اجزا متساويه يسحق ويستعمل لطوخ يحلق الشعر ويلين الجلد
نشاسنج الحنطه عشره دراهم نوره غير مطفاه خمسون درهما زرنيخ اصفر عشرون درهما يدق كل منها على حدته ويعجن بماء ويطلى به في الحمام فانه
نافع مجرب لطوخ لشقاق المقعده يوخذ مرداسنج مغسول وشمع ابيض ودهن ورد يذاب الشمع في الدهن ويربب به المرداسنج ويضاف اليه صفرة
بيضه مسلوقه او شويه ويطلى به على الشقاق لطوخ للجرب مجرب من منهاج الدكان كبريت عراقي وزروند عراقي ومرتك من كل واحد ثلثه دراهم يدق الحوائج
ويضاف اليها زيبق مقتول درهم شمع ابيض نصف ... ويذاب الشمع في ... ويربب به بقية الادويه ويلطخ به في الحمام او البيت لطوخ للجرب قال
العطار الكوهين جربته مرارا يوخذ زيت طيب رطل واحد يغلي على النار ويلقى عليه اربع اواق سلقون ويغلي حتى يعود لونه احمر فينزل عن النار
ويضاف اليه ثلثه ... زيبق مقتول ... حنا وزن درهم ونصف صابون وزن ... درهم ويضرب ضربا جيدا حتى يصير كالمرهم

ويلطخ به يوما وثانيا وثالثا ويدخل في الثالث الحمام ويتدلك بدقيق فول ودقيق شعير فانه نافع مجرب لطوخ للجرب جربناه فو
جدناه ... زيبق مقتول بالدعك بالبيدا وبالملح وسمن يتلطخ به عقيب الحمام لطوخ مشهور ... يستعمل للجرب الرطب واليابس الى المعصبين فيزيل
الجرب عن جميع الاعضاء باذن الله تعالى خصوصا اذا لطخ به ساير المواضع وهو نفط ابيض وزرنيخ اصفر من كل واحد درهم نشادر نصف
درهم ملح هندي وان لم يوجد فالمعدني والاندراني ثلثة ارباع درهم تدق الادويه وتطبخ باثني عشر درهما شيرجا ويلطخ به الى المرفقين
فانه عجيب من اسرار الطب ضماد النتوء من منهاج الدكان جوزسرو واقاقيا وحصا لبان ... من كل واحد درهم مر بطارخ نصف درهم يدق
الجميع ويعجن بماء قد اغلي فيه قدر درهمان نخود ابيض ويحل فيه مثقال من غرا السمك ويعجن عجينا متوسطا ويستعمل ضماد لفتق الصبيان
مقل ومر من كل واحد جزء يحلان في الخل ويضمد به ذلك ويربط ضماد لنتوء السره دقيق الباقلي عفص رمان حامض قشور البيض
اجزا متساويه يطبخ الادويه ويعجن به قشور البيض مسحوقه ويضمد ضماد مجرب ... للاورام ويفتح ما يجمع المده بزر كتان
وحلبه واكليل الملك مرضوضه من كل واحد جزء يغلى الى ان يتهرى ويضرب بعضها ببعض ثم تخلط اليهما خبز عجين حامض والبه ويضمد بها
سخنة مرارا الى ان يحصل ... المقصود طلا ينفع من الاورام الحاره ويعرف ببرده ابن رضوان وبالبرده صندل احمر حبشي وطين
قيموليا واذا عدم يعوضه بطين اندلسي وهو الطين المغربي من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض واشياف ماميثا ... من كل
واحد ثلثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم قرنفل واقاقيا وحضض هندي من كل واحد درهمان اسفيداج الرصاص ومرداسنج من
كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن بالهندبا ويعمل بردا ويحك وقت الحاجه طلا البرص قشر اصل الكبر وشيطرج وخربق اسود
من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يسحق ويعجن بخل خمر ويطلى به طلا من منهاج الدكان يذهب البرص شيطرج هندي وبزر فجل وفوه الصبغ
وبزر سذاب وخرء حمام وكندس وانزروت وبورق ارمني وقشر اصل كبر وزرنيخ احمر واصفر وميويزج وشب يماني وخردل ابيض واحمر
وبزر الفلفل وزراوند طويل محرق ونحاس محرق وتوبال النحاس وخربق اسود وملح دراني من كل واحد جزء يدق الحوائج ويحل ويعجن بخل خمر
ويلطخ به دفعات يدعكه طلا للبهق الابيض والاسود يوخذ زرنيخ احمر وكبريت وشيطرج من كل واحد جزء ... وتنخل ويعجن بخل خمر ويطلى به طلا
للبهق الاسود بزر جرجير وشيطرج وبزر فجل وكندس وخردل احمر وبزر بطيخ اجزا متساويه تدق الحوائج وتعجن بخل ... ويلطخ به في الليل
ويدخل الحمام طلا للكلف نشادر العاقرحا وماميثا وبزر الفجل لوبيا احمر وتوبال ولوز مر من كل واحد جزء يدق الحوائج ويعجن بالشعير ويطلى به موضع الكلف بالليل
ويدخل الحمام بكره ويلازم ذلك مرارا فانه يجلوه طلا للسعفه اليابسه حلتيت ودم الاخوين وعفص من كل واحد جزء زرنيخ وعروق ومر وماميران وزراوند طويل من كل واحد
نصف جزء يدق ويعجن بخل خمر ويستعمل طلا للجرب مجرب ... زنجار من كل واحد جزء زيبق جزء ... الادويه ويعجن بالليمون ويضاف اليها دهن ورد ...
غرضا وان كان الجرب ينتفخ ... نصف جزء طلا للجرب طيب الرايحه كندس ومرداسنج واقليميا فضه وبورق وملح وزرنيخ ...
وعروق وزيبق

مفتول وكرنب ابيض اجزا سوا ايدق الجميع ويربى بخل وشيرج ويلطخ به ويدخل الحمام ويغسل بعده بدقيق الشعير او العدس او الفول وان اضيف
الى ذلك لبن حامض كان جيدا طلا للجرب الرطب زيبق مقتول واقليميا فضه ومرداسنج ودفلى من كل واحد جزء يربى بدهن ورد ويعمل طلا
للبثور في الوجه طين ارمني درهمان مختوم درهم كافور زعفران من كل واحد نصف درهم يجمع بالورد وخل خمر ويطلى به الوجه طلا للبثور
الرطبه مرداسنج درهم صبر مغسول بالما خمسه دراهم يسحق ويخلط ويطلى به طلا يجلو الوجه ويبيضه دقيق الترمس ودقيق الباقلى من كل واحد
جزء دقيق العدس نصف جزء يجمع ويغسل به الوجه طلا يذهب اثار الجدري من منهاج الدكان مرداسنج واصول القصب اليابس ودقيق الحمص ودقيق
الباقلى ودقيق الارز وبزر البطيخ وحب البان وقشور الرمان الحلو من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به طلا يذهب اثار
القروح والجدري يوخذ من المرداسنج المربى بدهن الورد ودقيق الحمص واصل القصب وحب البان والعظام البالية ودقيق الارز وبزر البطيخ
المقشر والقسط اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بما البطيخ او بما بزره او بما الباقلى ويطلى به الاثار طلا مسكن للوجع مخدر بزر خس وافيون وبزر بنج
وقشر اصل اللفاح يدق الجواهر ويجمع بما قد طبخ فيه الخشخاش ويطلى به الاصداغ طلا غمرة من منهاج الدكان يوخذ شعير مرضوض وينقع في لبن حليب
ويغلى حتى يذهب اللبن ويجفف ثلثه دراهم ثم يوخذ عنزروت ثلثه دراهم وعروق مثله وكثيرا ابيضا مثله يعجن ببياض البيض ويطلى الوجه ويغسل
بما النخاله مده اسبوع طلا للداحس بزر كتان يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويوضع على المكان وفي نسخه اخري لبن حليب طلا للشقاق
في اليدين والرجلين وهو الذي يجري منه الما الاصفر من البلغم المالح والصفرا يوخذ زوفا الخروع يدق ويعتصر ماوه ويعجن به الحنا ويخضب
اماكن الشقاق فانه يبريه واذا وضع من ذلك على الركبه واوجاع المفاصل المزمنه ابراها وهو مجرب طلا للشقاق في اليدين والرجلين
ايضا من البرد والما ينقع البقل اليابس بالما حتى ينعم ويخبص ويوضع على المكان ليله طلا للجبهه الذي لا يعرق وللنملة مجرب من منهاج الدكان
يوخذ من مسك وكندس عراقي وفلفل من كل واحد درهم قطرمر وماش من كل واحد درهمان كبريت عراقي نصف درهم حب حنظل نصف درهم بزر
بزر بنج طيب في خل خمر ويلطخ به ويضمد بروث البقر ودقاق الترمس طلا للشعر ينقل عن التريف الدمشقي ربع درهم زعفران ونصف درهم افيون
يسحقان جيدا ويعجنان بما ويخلطه مشط الرجل الذي بها النقرس فانه يسكن الوجع عاجلا طلا للصداع نوى الخوخ اذا حك منه بالما
ويلطخ به الصدغ الايمن والجبهه يسكن الوجع ذكر انه مجرب طلا يسكن الصداع وينوم مجرب بزر الخس اذا دق وعجن بالخس الرطب
الذي قد حك فيه نوى الخوخ ويلطخ به الصدغان والجبهه يسكن الصداع واسرع النوم طلا للصداع البارد والشقيقه البارده
مسك وصبر وفرفيون وجندبيدستر وصمغ عربي وعود ني وزعفران من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف يطلى بالكرفس على الراس
لطوخ للشقيقه يسكن ضربان الشرايين ويسكن الوجع بزر الخس درهم بزر بنج دانقان مر درهم افيون نصف درهم دانق كثيرا دانق يسحق
ويداف بالخل ويطلى على كاغده مرقعه ويلزق على الصدغين طلا للقوه صبر ومر وحضض من كل واحد درهم زعفران درهمان طلا

مع زنجوط

تجموط العين صبر وحضض وماميثا وعصاره لحيه التيس يجمع ويطلى به ويرفد العين بعد ان يوضع في الرفاده فلفله دقوق ويشد وينام على
القفا ويجد العطاس والقي وعيت الشراب والتملي من الطعام والحركات ويوخذ في الفم ما يحدر البلغم طلا للرمد شياف ماميثا وورد وحضض
وصبر وصندل احمر وفوفل وزعفران يتخذ بنادق وعند الحاجه يحك بالكزبره وبالهندبا او بما ورد ويطلى به طلا للضربه والجراحه
في العين يوخذ صفرة البيض وما الكزبره ودهن ورد يضرب ويوضع عليها بقطنه طلا يمنع النوازل صبر واقاقيا وشياف ماميثا
وحضض وطين ارمني وصمغ عربي يطلى به الجبهه طلا للتهيج والورم في الاجفان ورد وشياف ماميثا وحضض وزعفران وعروق وصبر يطلى
بما الكزبره والهندبا طلا نافع للنزلات الحاره صبر مر اقاقيا شياف ماميثا زعفران سعد طين ارمني حضض يتخذ كهيه البنادق ويطلى
منه عند الحاجه بخل قليل وان كان في الوجه او الاجفان فبما الورد والهندبا وشي من الخل طلا للهيضه ولافراط عمل الدوا المسهل
سك واقاقيا وكعك وسعد وصندل وورد ومر وكندر يجمع مسحوقا ويطلى بما الرمانين والسفرجل والتراب طلا للعرق البارد مع
سايله جندبيدستر فربيون مر صبر اقاقيا اجزا سوا يطلى بتراب عتيق طلا يسود الشعر بما شعر اللحيه قال العطار الكوهن كنت اعالج
ولا اطلع احدا على النسخه لصنيعه بجسن محله ولسهوله عمله يوخذ ويسحق اربعه دراهم طفل الراس اربعه دراهم حنا اربعه دراهم شب يماني
وملح اندراني وزاج قبرصي من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما ويضاف اليه شاطرني وهو عرق العفص الذي يعمل به الخضاب ويعجن
بما ليمون احمر ويختضب به على نظافه من زيت ووسخ اما في البيت او في الحمام ويغسل بعده بدهن بنفسج فانه يجي مليحا ويكسبه
اذي خضاب من منهاج الدكان راسخت مغربي خمسه دراهم نشادر ثمانيه دراهم صمغ عربي درهمان يسحق فرادا ثم يجمع ويسحق سحقا ناعما
بليغا ثم يلقى عليه عشره دراهم من عرق العفص ويعجن الجميع بالريق حتى يتخذ قوامه كالعجين ويرفع اخر منه عرق العفص عشره دراهم
راسخت ثلثه دراهم نشادر درهمان صمغ درهم يجمع كالاول ويعمل خضاب ذهبي للبدن الحاوي يسحق براده الحديد بما الزاج ويترك
حتى يصدا نعما ثم يسحق ويعجن بما ويختضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا يخرج ذهبيا غاليه منصور التي يختضب بها الشعر املج
خمسون درهما ما الاس الرطب رطل ونصف ما اربعه ارطال يطبخ حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما حنا
وخمسون درهما وسمه وعشرون درهما عفصا وعشره دراهم صمغ عربي ويلقي فيه ويطبخ حتى يغلظ ويحرك بعود ويطيب بالسك والمسك
يوخذ منه عند الحاجه مثقال يمسح به الراس واللحيه ويجفف منه قطعه ويتخذ اشيافا يتبع بها اصول الشعر وبياضه ويغسل ويليح صفة
اخلاط الخرزه الهنديه التي اسقطها سابا ومن كتابه واخفاها وخاصيتها انه اذا رأى حاملها السم او حضر في طعام او شراب
او طيب او غير ذلك فان هذه الخرزه تختلج وتتحرك والعهده على الراوي يوخذ حدق عشرا ثانا وحدق عشرا عين افاعي خبات
اجزا سوا ثم يوخذ كل حدق وحدها ثم يجمع في قاروره ثم يوخذ جزء من رصاص الابج وجزء من ما النحل ولكل عشرين درهما

من بعد ان الماء يغلي في درهم قرنبيج العنكبوت و درهم مصطكي يسحق و ينخل ثم يلقى في الماء ثم يترك و يلبث و يصفى برفق و يلقى على الحدق
ثم يسد راس القاروره و تدفن في زبل حتى ينحل الحدق و يصير مثل الماء ثم يترك حتى يصفى الماء و يبقى الحدق فاذا امكن العجن و الاستداره
وضع في قشر بيضه و يدار حتى يصير جرزا في بطن البيضه و يترك حتى يذهب نداوتها ثم تثقب ثقبا دقيقا بشعر خنزير ثم يترك في بطن البيضه
حتى ييبس و يصلب ثم يصير في جوزه و يجعل في قرص عجين لجين و يخبز في التنور او حوصله طاير فاذا استوي الطاير او الخبز فانها
تخرج حجرا صلبا ثم يدخل في خيط و تعلق في العضد واما الغراغر فاما ان يستعمل للتلطيف للاخلاط الغليظ التي يكون في الراس و احدا
رها في طريق الحنك واما لمنع الرقيقه من النزول بتغليظها و لتسكينها كلها واما لتحليل اورام الحلق و انضاجها اما التي تستعمل في تلطيف الاخلاط
الغليظه و انزالها من الدماغ فهي حاره حاده تتخذ من مثل العاقرقرحا و الزنجبيل و الصعتر و الميويزج و الوج و الخردل و الشونيز و قشور
اصل الكبر و الايرسا و البورق و القلاقل و المرزنجوش و النمام و الايارج و العسل و المري و السكنجبين الكري او العسلي و العنصل
واما التي تستعمل لمنع النزلات فكل بارد قابض طبخ في الماء و يتغرغر به مثل الورد و الجلنار و الخرنوب الشامي و العدس و حب الاس و الخشخاش
و نحوها واما التي تتغرغر بها في اورام الحلق فيذكر من الغراغر الجيده لاوجاع الحلق و الخوانيق و اورام اللهاة ماء النقوع الحلو
المعمول من خيار شنبر و دهن اللوز الحلو و يتغرغر بعد الرابع في الخوانيق بطبيخ التين الاصفر و الزبيب او لب الخيار شنبر مع العسل
غرغرة من منهاج الدكان تنقي الدماغ و تنفع من الفالج و اللقوه و السكته و الاوجاع البارده يوخذ ايارج فيقرا و وج و ميويزج
و حرمل و عاقرقرحا و زنجبيل و شونيز و نونخه و صعتر و ايرسا و قشر اصل الكبر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع و ينخل و يخلط
بسكنجبين عسلي و يتغرغر به مضمضه مباركه من املا الاستادي لوجع الاسنان البارد و ثقل اللسان و البكم و الضرس المسوس تنفع من سوء مزاج
بارد و مادي بعد تنقية الدماغ انيسون ثلثه دراهم حلفا مكيه مثقال بزر كرفس درهمان عود الفرج نصف درهم زبيب جبلي و زرورد و
من كل واحد درهم يغلى فيما يقدر ثلثة اواق الى ان يبقى اوقيه و نصف و يصفى و يضاف اليه خل عنصل و عسل نحل من كل واحد ثلثة دراهم
يتمضمض بها فاتره لا قويه الحراره و يدهن الفم بدهن ورد ذيتي قبل المضمضه و بعدها و يستعمل بعد الاب سكنجبين عنصلي سعوط من
منهاج الدكان ينفع من الفالج و اللقوه و الصداع الكاين من بروده و من الشقيقه المزمنه فوتنج جبلي و كندس عراقي و فيطوريون دقيق
و مرزنجوش يابس و ايرسا من كل واحد جزء يسحق و يعجن بماء النمام و يحبب و يجفف في الظل و عند الحاجه يحل منه قدر الحمصه بماء المرزنجوش
و يخلط بلبن و يستعط فانه نافع بليغ سعوط لحمل الذكر من منهاج الدكان مرزنجوش و شونيز و افربيون و جاوشير من كل واحد ثلثة دراهم خربق ابيض
و اسود و بورق ارمني و كندس من كل واحد درهمان جند بيدستر و زعفران من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع و يعجن بماء المرزنجوش و يحبب
و يجفف و يستعمل منه وقت الحاجه قدر حمصه بلبن النساء و دهن البلسان سعوط للسبل و غلظ الاجفان و رطوبتها كندس درهم زعفران

وحضض

وحضض هندي من كل واحد اثنان يدق و ينخل و يعجن بماء المرزنجوش و يحبب و يجفف و وقت الحاجه اليه يذاب منه نصف درهم
في لبن جاريه و دهن بنفسج و يستعمل سعوط يحلل الرطوبات الغليظه من الدماغ و يدرها و ينزلها من الانف بارده و ينفع من جميع الامراض
البلغميه الدماغيه يوخذ من ماء اصل قثا الحمار ملعقه و من المحموده اربع حبات و يقطر منه في الانف في كل جانب منه ثلث قطرات و هذا
التدبير خير منه يفتح الدماغ بالحقن و المسهلات لانها يضعف البدن و لا يستفرغ من الدماغ الاشيا قليلا و هذا يستفرغ من الدماغ كثيرا
و لا يتعرض للبدن و قد يقطر ماء قثا الحمار نفسه دون اصله لكنه يثير بعض الكلال لحدته فينبغي ان يقطر اولا في جانب و في يوم ثاني في جانب
اخر و ان يدوم الحك و داخل الانف ينبغي ان ينفخ الشيا بانبوبه فيصب في الانف و في بعض الناس يبطي عمله و لا يعمل الا بعد ساعه او ساعتين
و قد لا يكون موثرا في بعض الاحوال كما ان المسهلات قد لا يفعل فعلها في بعضهم فينبغي ح ان يعاود التقطير و يزاد في مقدار القطر
سعوط يستعمل في الحميات الحاده و البرسام و الماليخوليا و الجنون لبن النساء و دهن بنفسج و دهن نيلوفر و دهن قرع او بابونج و دهن
اللوز يخلط الجميع و يستعط به سعوط يقطع الرعاف قرطاس محرق و خمسة مثاقيل عفص محرق و خمسة عشر مثقالا الحجر التبتي سبعة مثاقيل ابو
مثاقيل يستعط بالماء ان احتمل اخر مثله يستعط المرعوف بالخيار و ما الباقلي المدقوق المعتصر سنون يشد به اللثة الدامية و الاسنان المتحركه
يوخذ زبد البحر و شب يماني و اقاقيا و جلنار و سماق و عفص و قشور رمان و ملح اجزا سوا و يشد و يتمضمض بعده بالسماق و ماء
الورد برود للفم يشد به الاسنان فيقطع الدم الذي يجري من بينها و يقوي اللثه و يمنع خروج الدم منها يوخذ ورد و كزمازج و كزبره يابسه
و بزر بقله و طباشير و طين ارمني و جلنار من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما و يكمد به و يتمضمض بعده بخل و ماء ورد سنون من منهاج الدكان
يجلو الاسنان و يقوي اللثه و يطيب النكهه يوخذ دقيق شعير معجون بخل خمر مجفف محرق و ملح دراني و زبد البحر من كل واحد عشره
دراهم عاقرقرحا و ثمره طرفا و كبابه من كل واحد خمسه دراهم شب يماني و رمان سماق اربعه دراهم قرنفل و سنبل و مصطكي من كل
واحد مثقال عفص و بسد و خزف صيني محرق من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع و لا ينعم سحقه و يستاك به و يتمضمض بعده بخل و ماء ورد
سنون لوجع الاسنان عن بروده يوخذ فلفل و عاقرقرحا و ميويزج و زنجبيل من كل واحد اربع دراهم بورق ارمني ثلثه
دراهم يسحق الجميع و يكبس الاسنان به سنون يقطع الدم السايل من الاسنان عروق و شب يماني و اقاقيا و جلنار و عفص و سماق
و قشور رمان و ملح اجزا سوا و به يدلك و يستعمل و يتمضمض بعده بماء نقيع السماق و يدهن المكان بدهن ورد و رماد الحم الاشد او ذا
ايضا سنون يمنع سواد الاسنان اذا ركب عليها يوخذ سعد كوفي و زبد البحر و ملح دراني اجزا سوا يدق و يستاك به ثم يتمضمض
بعده بماء ورد برود للفم بزر بقله و زرورد و طباشير و كزبره و جلنار و سماق و هليلج اصفر و عدس مقشور من كل وا
حد جزء يدق و يضاف اليه يسير كافور و يرفع سنون يشد اللثه و ينقي الاسنان و يطيب النكهه شعير مقشور و ملح دراني و زبد

البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقر قرحا كبابه دار فلفل طرفا من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربعة دراهم قرنفل درهمان
يجمع هذه الادويه مسحوقة منخوله ويرفع ويستعمل برود الورد لحم اللثه وسقوطها زر ورد وكزمازج وعاقر قرحا وكزم محمصه
وبزر بقلة من كل واحد ثمانيه دراهم سماق درهمان واذا كانت الحراره غالبه استعمل بغير عاقر قرحا دوا ينفع من تاكل الاسنان يحشى
بالمصطكي والكرما يأكل منها وما يدا فيه الاكال فيدلكها بالعسل والفلفل المسحوق اخر جوز سرو وعذبه يسحق ويدلك به فان افرط
الاكل واحد في اسنان كثيره استعمل الصبر امرارا كثيرا ويرطب الثديير دواء لوجع الاسنان قوي يسحق كافور وعاقر قرحا ويلصق
باصله ومتى اخل يعاد ويغمس بعد ذلك قطنه في دهن ورد ويلصق عليه اخر قوي جدا برابر قراط افيون في دهن ورد ويغمس فيه
قطنه ويوصل على اصل السن الوجع وينفع ايضا ان يشرط اصله ويرسل عليه العلق اخر لوجع الاسنان من برد يسحق الفلفل ويعجن
بعسل ويدلك به السن واصله وينفع ايضا ان يكمد اللحي بالجاورس اخر قوي بليغ وهو ترياق جند بيدستر افيون وحلتيت وفلفل
ومر وزراوند مدحرج وميعه وافيون ينج وزنجبيل بالسويه ويعجن بعسل ويوخذ منه قطعه ويوضع على اصل السن اخر دنجبل
وفلفل حلتيت جند بيدستر افيون عود الرح زعفران سساليوس دوسي من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بالعسل ويستعمل دوا يسكن وجع
الاضراس يغرغر في فم بزر بنج وميعه قد سحقا وجعل بنادق ويمسك في الفم بدهن مسخن قد طبخ فيه اصول الخطمي ويعض على شي حار مرارا
دواء برسم القلاع الابيض يخلط الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك في الفم سكنجبين بزوري او مربي سحر بخور عجيب الرائحه منقول من
المتفحصين بصنعة عود البخور خمسه دراهم زعفران شعر خمسه دراهم صندل مقاصري خمسه دراهم كبابه اربعة دراهم طعن قرنفل خمسه دراهم
ينقع الطفر في خمر يوما وليله وينقع ما عليه من اللحم اركان فيه ويجفف في الهوى يوما وليله وبجمعن بسرا جيد لا يحترق مصطكي ثلثه
دراهم سندروس كلادريم كرنلثة دراهم مرسين يابس درهمان يدق الصندل جريشا وينقع في ماجاجم الريحان عمره ويترك حتى يجف عنه الما
ويجعل قطعه سكر غبرا السكر المذكور في ستوخمر ويوخذ لها قوام سير ويلقى عليه الحوايج ويجعل فيه قليل كافور وعنبر ومسك ويعرض اقرا
صا صغارا ويجفف في الهوى الملك الخادي عشر في ادويه العين والمراهم والدرورات والاكحال والشيافات ما سعي كبير من
الدرورات والدرورات تنبعي الى ستة اشهر كحل روشنايا معناه جالب النور نافع من ضعف البصر والغشاوه والجرب والسبل
والطفره والبياض العتيق يوخذ شادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا فضه وملح هندي وبورق ارمني من كل واحد اربعة دراهم
فلفل ابيض واسود وزبد البحر من كل واحد ثلثه دراهم دار فلفل وصبر اسقوطري وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد اربعه
دراهم ونصف نخيل ومسك من كل واحد درهمان زعفران وتوتيا من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد الى ونشيح
السحق الى ان يعود في حد الغبار ويكتحل به برود حصرم مبرد ينفع من حرارة العين والسلاق والدمعه يوخذ التوتيا ويسحق

ناعما

ناعما

ويربا بالحصرم الذي قد اعتصر من الحصرم ويجعل في الشمس اياما ثم يصفى في مايه ثم يترك ليجف ويسحق ناعما ويكتحل به برود حصرم ينفع
من السلاق والدمعه والجرب وبقايا الارماد وغلظ الاجفان والسبل الرقيق الصافي للملك توتيا مرازي كركم من كل واحد عشرة
دراهم زنجبيل وهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم دار فلفل ومامبران من كل واحد درهمان وثلثا درهم ملح هندي درهم يسحق الجميع
ويربا بالحصرم المروق فانه يجفف ويعاد سحقه ويكتحل به كحل الرماني ينفع من الغشاوه والظلمه ويحد البصر يوخذ اهليلج كابلي
منزوع النوى يرض وينقع في ما الرمان المعتصر بالمروق قدر ما يغمره ويترك ثلثه ايام ثم يخرج ويجفف في الظل في موضع لا يلحقه
الغبار مغطى بخرقه رفيعه ويسحق ويوخذ منه عشرة دراهم ويضاف لها كحل اصفهاني وتوتيه هندي مصولان وتوبال نحاس
مغسول من كل واحد ثلثه دراهم نوى هليلج كابلي محرق وسنبل حصف هندي صبر اسقوطري ومامبران من كل واحد درهمان يسحق الجميع
ناعما ويعاد تربيته بما الرمان ثانيا كما تقدم ويسحق حتى يصير في حد الغبار برود النقاش هو برود الرمان يحد البصر توتيا يربى
بما الرمان الاحمر المصفى سبعة ايام ويسحق ويستعمل برود لحفظ صحة البصر ويسمى عيون النقاش يوخذ رمان حلو وحامض حادق
الحموضه فيعصران ويجعل كل واحد منهما على حده في قنينه ويسد راسها سدا جيدا ويجعل في الشمس من اول حزيران ويصفى في كل شهر
من الثفل ويربى بالثفل ثم يجعلان ويوخذ لكل رطل منهما صبر وفلفل ودار فلفل وشادنج من كل واحد درهم نيم سحقه ويترك يطرح فيه
ويرفع كلما عتق كان اجود ويكتحل به فانه عجيب يحفظ صحة البصر ويحد البصر برود الاس النافع من غلظ الاجفان ورطوبه
العين وهو توتيا مرازي عشرة دراهم اقليميا الذهب محرق مغسول واقاقيا ومامبران من كل واحد درهمان شب يماني ثلثة دراهم اهليلج
اصفر سته دراهم شادنج مغسول خمسه دراهم يدق الجميع ويربى بما الاس وما السماق بالسويه سبعة ايام بالشمس مغطى بخرقه تمنعه من الغبار
وكلما جف اعيد الما عليه ويجفف في الظل ويسحق ويرفع كحل يحد البصر ويحفظ صحته يوخذ توتيا ويربى بما الرازيانج اسبوعا ثم يجفف
ويسحق كحل الباسليقون النافع من الجرب والسبل والبياض والطفره وغلظ الاجفان اقليميا فضه وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق
واسفيداج الرصاص وملح دراني وشادنج وفلفل اسود من كل واحد درهمان ونصف قرنفل واشنه من كل واحد درهم
يدق وينخل ويعاد سحقه حتى يعود كالغبار ويكتحل به كحل اغبر ينفع من الجرب والسبل والقروح العتيقه والحفر ويقوي
العين اذا استعمل عقيب الاكحال الحاده شادنج محرق مربى وتوتيا مرازي كرماني مغسول من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد خمسة دراهم
ثم سحقه ويكتحل به وان اردته لولويا فاضف لكل درهم منه ربع درهم لولو مغسول ويستعمل كحل رمادي يجفف الدمعه
ويقوي البصر وينفع من الجرب والسبل كحل اصفهاني وتوتيا كرماني وتوبال نحاس وشادنج محرق من كل واحد عشرة دراهم مامبران صيني
ثلثة دراهم تدق الجميع وتنخل وتعاد سحقه في الطاحون حتى يرجع في حد الغبار ويكتحل به كحل جلا مبرد يقوي الحدقه وينفع من

٢٤٩

ضعف البصر المدد واقليميا فضه واسفيداج الرصاص ونشا من كل واحد خمسه دراهم توتيا هندي ثلثه دراهم ماميران درهم ونصف يسحق ٥
الجميع حتى يعود كالغبار ويكتحل به كحل جلا من دستور الكرمان اثمد مغسول وفيه فلفل ودار فلفل وملح دراني وزبد البحر من كل واحد درهم
يسحق ويرفع كحل عزيزي يجلو البياض وينفع من ظلمة البصر والدمعة ويقوي البصر العين ويحفظ صحتها اقليميا الذهب وتوبال النحاس
وتوتيه هندي وشادنج مغسول وسك صيني وكحل اصفهاني وفلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلثه دراهم سنبل هندي
وقرنفل من كل واحد مثقال ملح هندي وزبد البحر ونشا من كل واحد نصف درهم مسك دانق يخلط الجميع ويجاد سحقه حتى يعود في
حد الغبار المكايا قيل انه منسوب الى الملايكه لسرعة اثره وظهور نجحه ينفع من الرمد ويبريه في يومه اذا استعمل عند ظهور النبع
وينفع الوردينج انزروت مربى بلبن اثنا عشره دراهم خشنمرج منقا نشا وسكر نبات من كل واحد ثلثه دراهم يسحق الجميع ويكحل ذرورا ويبرّ
ذرور يستعمله الاطبا بمصر في ارماد الصبيان والوردينج فيظهر اثر نفعه لوقته وهو جيد نافع عجيب بالغ النفع انزروت مربى
بلبن اثنى عشر دراهم خشنمرج ثلثه دراهم يسحق ويستعمل ذرورا الذرور المنصف يستعمله اكثر الاطبا من اهل العراق والموصل والشام
يوخذ من المكايا جزو ومن الذرور الاصفر الصغير جزو يخلطان ويستعملان ذرورا الذرور الاصفر الصغير ينفع من الرمد واو
جاع العين والوردينج وهو انزروت مربى بلبن اثنا عشر دراهم صبر سقوطري وماميثا وهباني من كل واحد درهمان ٥
يسحقان ناعما ويتخذ ذرورا الذرور الاصفر الكبير ينفع من الرمد واوجاع العين والوردينج انزروت مربى خمسه دراهم
ماميثا درهمان صبر سقوطري وزرورد وزعفران من كل واحد نصف درهم افيون دانقان يدق الجميع ناعما ويتخذ ذرورا ٥
ذرور يقطع الرمد ويصلح ادا لم يكن الحده كثيره انزروت عشره دراهم زبد البحر درهم سكر ثلثه دراهم يجمع ويسحق للبياض
في العين سحقونيا عشره دراهم زبد البحر اربعه دراهم زنجار درهم ونصف بورق وكمّون واشق من كل واحد درهم يستف يطبخ
الوج ويحك به ويكتحل به ثم يذر بعدا الذرور سحقونيا درهمان زبد البحر درهم بورق وسكر العشر من كل واحد درهم يسحق
ويذر بها العين احمر جيد في ادهاب البياض من العين سحقونيا درهمان زبد البحر وبعر الضب وبورق وسكر حجازي اجزا سوا
ثم يوخذ وزن عشره دراهم دج ومثله ماميران فيطبخ في رطل ما حتى يصير ربع رطل ويصفى ويسقى منه الادويه ما تشربه ويجفف في
الظل ثم يسحق ويجربه اربع مرات ثم يجفف ويسحق ويرفع ويذر به العين فانه لا عديل له في ادهاب البياض حتى يقلع الغلبط في عيون
الدواب وينبغي ان يعالج به بعد الخروج عن الحمام والانكباب على الكلة الحار ومتى حدث في العين حرج او وجع اغب ايام حتى يسكن
الوجع ثم يعاد كحل الدمعه توتيا هندي وحكاك الاهليلج يجمعان بالحصرم او بما السماق او بما الحصرم ويجفف ذرور
ابيض نافع من الرمد الحديث يوخذ انزروت خمسه دراهم نشا درهمان سكر طبرزد درهم صمغ عربي مثله يجمع كما ينبغي كحل بعد الاشفار

لورقس وهو الثمد جزو ورصاص محرق نصف جزو توبال النحاس وزعفران وورد وسنبل هندي وكندر ودار فلفل وفلفل اسود من كل
واحد ربع جزو نوى تمر محرق وقد ربما يسحق جزان يجمع الجميع سحقا مستقصى وقامنحولا وينقع النوى عند سحقه بقليل دهن بلسان ويجمع الجميع ويسحق
ويرفع كحل الخز يعرف بدوا الكاتب من الارشاد يحفظ صحة العين ويقوي البصر ويشف البلة ويقوي النظر وهو اشياف يابسا
وبزر الورد من كل واحد درهم كحل اصفهاني مربى بما المطر درهمان هليلج اصفر نصف درهم عصارة الحصرم درهم كافور دانق يسحق الجميع جيدا
ويرفع برود كافوري ويعرف بالمنجح من الارشاد نافع من حرارة العين والرمد الحار توتيا مربى خمسه دراهم كافور قيراط يسحق ويرفع
ويكتحل به ذرور يسمى الاكبر نافع من قروح العين شادنج مغسول ثلثه دراهم نشا واقليميا فضه وافيون واثمد من كل واحد درهم
صمغ عربي وانزروت من كل واحد درهمان اسفيداج الرصاص ثمانيه دراهم تدق وتنخل وتلت في الهاون وتذر به العين وفي نسخه بعد
دهن فستقا ولولو من كل واحد درهم قال وهو نافع من القروح والبثور في العين ذرور وردي نافع من القروح شادنج مغسول وكحل
محرق من كل واحد جزو نشو بيض النعام مغسول علا نضيفا ممسوح يخرج قرحشه نصف جزو يسحق ناعما ويكحل به كحل نافع من الحول
مجرب يوجد من السند وهو الصافي اللون يسحق ويجعل في خرقة ويجعل في نابل ويجعل في صفحة فيها دهن ورد سرجي ويوقد ويكب عليها طاسه نحاس
لطيفه حتى يتعلق فيها الدخان ويجمع بريشه وينفض به المسك ويعجن ويكتحل به كحل يجلو العين قريب المأخذ قال العطار اكثره هي جريته فانتفعت به يوخذ كحل
اصفهاني مثقال لولو درهم مسك قيراط يسحق الكحل وينخل اللولو ويجفف وينقع بما ورد مداف فيه المسك ويربب بالرازيانج ايضا ويجفف ويستعمل
صنعة ما الرازيانج النافع من الظلمة في البصر والرازيانج الاخضر يعتصر ويوخذ ماؤه ويغلى على النار حتى يذهب ربعه ويكشط رغوته
ويغلى ثانيا ويصفى ويضاف اليه ربعه عسل النحل بغير ما ويرفع في انا ويستعمل صنعة ما الرمانين يوخذ ما الرمانين من الحامض في اول نضجه من
كل واحد رطل يترك في الشمس اياما حتى يروق ويوخذ رايقه ويوزن ويجعل على كل رطل منه صبر سقوطري ودار فلفل ونشا من كل واحد درهمان
ويخلط جيدا ويترك في الشمس معلقا اربعين يوما ويستعمل اشياف الورد يستعمل طلا من خارج فينفع من الارماد الحاره والحمره وينقص
الاورام ويحلل ما حصل في العين ويمنع ما وصل اليها لتقويته لها ويسكن الالم وينفع السلاق والحكه والوردينج والحمره
ويقشر الاورام ويعرف بعشره ابن رضوان صندل مقاصيري واحمر من كل واحد خمسه دراهم زرورد منزوع الاقماع اثنا عشر درهما صمغ
عربي وكثيرا ابيضا وخولان هندي وصبر سقوطري وماميثا من كل واحد ثلثه دراهم زعفران وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع ٥
ويعجن بما الورد ويجفف في الظل اشياف خولاني ينفع من السبل والجرب وغلظ الاجفان والحكه وبقايا الارماد ويجفف البله
وينفع من الرمد والاكال خولان هندي وتوتيا اخضر معدني مغسول من كل واحد سبعه دراهم ماميران وادعيس وانزروت
من كل واحد درهمان نشا وصمغ عربي وزنجار من كل واحد درهمان يعمل كما ينبغي ويجفف في الظل بعد عجنه بما قصّا فتته يستعمل للشاواسر

نافع من المرض الحاد والحكة الصعبة والدمع من المواد الحادة اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية دراهم صمغ عربي وكثيرا ابيضا ونشا من كل واحد
اربع دراهم انزروت ستة دراهم افيون درهم يسحق الجميع ويعجن بماء بياض البيض الرقيق ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل اشياف ابيض
ينفع من ابتدا الرمد وحرارة العين وحرقتها وبثورها والاكثار منه يظلم العين ويجرجها ويتدارك ذلك بالاستحمام والاكتحال بالشياف
الاحمر اللين صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد درهمان افيون درهم اسفيداج الرصاص ستة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء بياض البيض
ويشيف واذا كثر القذى في العين [illegible] وزن درهم انزروت شياف احمر حاد ينفع من الجرب العتيق والسبل الغليظ وغلظ الاجفان
المزمن والطفرة والسلاق والحكة ولاسترخا الاجفان شادنج مغسول اثنا عشر درهما صمغ عربي عشرة دراهم زنجار وقلقطار محرق من كل
واحد خمسة دراهم افيون مشوي وصبر سقوطري من كل واحد درهمان مر وزعفران من كل واحد درهم يسحق كما يجب ويعجن بخمر عتيق
ويجفف في الظل شياف احمر حاد ينفع من الجرب والسلاق واسترخا الجفن والبلة شادنج مغسول عشرة دراهم زنجار سبعة دراهم
قلقطار محرق خمسة دراهم نحاس محرق درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بشراب ويشيف شياف احمر لين يستعمل في اواخر الارماد
فيحلل بقاياها وينفع من غلظ الاجفان والجرب الخفيف الصافي صمغ عربي ونشا وكثيرا بيضا واسفيداج الرصاص ونحاس محرق و
شادنج مغسول وسنبل هندي من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم لولو غير مثقوب وبسد من كل واحد درهم يسحق الجميع
كما ينبغي ويعجن بخمر عتيق او بماء الرازيانج ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل شياف اخضر ينفع الجرب الغليظ والسبل العتيق
والطفرة اسفيداج وصمغ عربي واشق ونشا وزنجار من كل واحد ثلاثة دراهم يحل الاشق بالشراب الرطب ويعجن به بقية الادوية ويدر
كما ينبغي ويجفف في الظل ويستعمل شياف اسود من المكي ينفع من الحرارة والحرقة وشدة الوجع والسبل مع حرارة وسيلان الدمعة
اسفيداج الرصاص المغسول اربعة دراهم صمغ عربي ومر ونحاس محرق من كل واحد درهم اقاقيا خمسة دراهم سنبل اربعة دوانق صبر
سقوطري نصف درهم افيون اربعة دوانق يسحق كما يجب ويعمل اشياف ويجفف في الظل شياف سبعيني ينفع من القروح العميقة
والبثور والوسخ وينقي العين ويحلل بقايا الارماد ويقوي العين [illegible] الاقماع اثنان وسبعون مثقالا
اقليميا محرقة مغسولة وكحل اصفهاني وتوبال النحاس ونحاس محرق وشادنج مغسول واسفيداج من كل واحد ستة دراهم [illegible] صمغ عربي اربعة
وعشرون مثقالا يسحق الجميع ويدق بالورد ناعما الى ان يعود كالمرهم ويعجن به بقية الادوية ويجفف في الظل شياف السماق [illegible]
[illegible] ما يسخن قوامه ويعجن به اسفيداج ثلاثة دراهم كثيرا بيضا درهمان ونصف كافور نصف درهم ويشيف ويرفع شياف السماق [illegible]
الدكان يطبخ السماق بالماء طبخا جيدا ويصفى ويطبخ وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيداج جزء كافور ربع جزء كثيرا بيضا وانزروت ويعجن به اشياف
السنبل يكحل به من داخل ويطلى به من خارج نافع من بقايا الارماد ويحلل غلظ الاجفان ويقويها ويحد البصر [illegible] سنبل هندي [illegible] دراهم
وعاقر درهم ونصف افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي بالمطر [illegible]

وتستعمل

ويستعمل شياف الزرارات ينفع من ضعف البصر والماء النازل في العين ومن تحته مرارة الضبع العرجا ومرارة الثعلب ودهن البلسان من كل واحد
درهم انزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بالشراب ويشيف ويجفف وقد يعمل على صفة اخرى وهي مرارة
الثور ومرارة العقاب والثعلب والذئب والشبوط ومرارة التيس ومرارة البازي ومرارة الغراب ومرارة الحجل يجمع من كل واحد واحدة
او اكثر ثم يوجد لكل عشرة دراهم منها وهي يابسة درهم شحم الحنظل ومثله كبريت ومثله فربيون ويعجن ويشيف بالرازيانج ويكتحل به شياف
الاباري النافع من قروح العين ويكسر حرارتها وينفع من الوسخ والدبيلة وهو رصاص محرق مغسول ونحاس محرق مغسول واثمد مغسول
وصمغ عربي وكثيرا بيضا واسفيداج مغسول من كل واحد ستة دراهم مر بطارخ وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بماء المطر
ويجفف في الظل وقد يضاف اليه كندر ابيض مثقال فيكون اقوى في التحام القروح وامتلا الحفر التي فيها شياف ينفع من الشعيرة يضمد بالبرخلون
او بلبن الخبز المنقوع في الماء حتى يرجع مخبيا او يمسح عليها بمعه رطبة او بدراب الشمع ويوضع فيه المسك ويكمد به على الموضع ويستعمل الحمام والاكباب على
بخار الماء الحار ويترك الغذا صفات ينفع الجسا والصلابة يضمد العين ببيضة مضروبة مع دهن ورد وشحم الدجاج المصنع عند النوم و
ويكثر من دخول الحمام والاكباب على بخار الماء وصبه على الراس وتدهين الراس علاج العين اذا احتجت من شدة البرد والزلق يكب على طبيخ
بزر الخطمي والمرزنجوش والبابونج والحلبة مفردة ومجموعة او يحمي حجارة ويرش عليها النبيذ ويكب على ذلك البخار قطور نافع من كل
ضعف من الرمد انزروت ابيض درهمان حب السفرجل الحلو عشرة حبة زعفران شعيرة نصف دانق ماميران دانقان كذلك الشعير عشرون
حبة سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بماء صاف في زجاجة حتى يستوي ويصفى ويقطر منه في العين الغداة والعشي وينفع [illegible]
ويوضع فوقه في قطنة خلقة دقيقة مغسولة وهذه معالجة في الصيف واما في الشتا فيسبب البصل ويجعل فيه القطنة وينضج ويعصر
ماؤه في العين ويوضع الباقي فوقه طوح مجرب لجساوة الاجفان واحمرارها والرمد والعمش وهو [illegible] العين يوخذ من
الباقلا عشرة دراهم وينقع في ماء ورد عشرين يوما ويصفى ويضاف اليه دهن اللوز الحلو عشرة دراهم وتوتيا خمسة دراهم ودهن
ربع درهم ويسحق ناعما كالغبار ويودع الكحل في طاسة نحاس اصفر ويوضع على النار اللينة حتى يغلي الماء ثم يضاف اليه شمع ابيض
درهم ويحرك جيدا كثيرا حتى يصير كالمرهم ويطلى به على الجفن شياف يمنع نبات الشعر في الاجفان بعد اخذه بالمنقاش يقطر
على موضع الشعر فانه يمنعه ان ينبت نقل عن [illegible] الدين زعفران الحديد وهو صداه وزاج من كل واحد جزء زنجار ونشادر
وتوبال النحاس من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ويعجن بمرارة ويشيف ويرفع شياف الزاج ينفع من السبل والجرب العتيق والظفرة
والطفرة والبياض صمغ عربي واقليميا فضة وذهب واسفيداج ونحاس محرق مغسول وشادنج مغسول وسنبل هندي من كل واحد ستة دراهم
مر وافيون وحضض [illegible] وخولان هندي من كل واحد درهمان يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بالشراب الرطب بعد ان يجعل فيه ماء ورد [illegible]

وثلثه وهو العتق ويعالج القلاع حتى يجف ويستعمل شياف منجح يسكن الالم من يومه ويحل الورم من ساعته انزروت واقاقيا من كل واحد
اربعون درهما اقليميا فضه محرقه مغسوله سته دراهم نحاس محرق مغسول اربعه عشر درهما اسفيداج الرصاص المغسول ثمانيه دراهم سنبل هندي
وحضض هندي من كل واحد اربعه دراهم جندبيدستر وصبر اسقوطري وافيون مصري وقلقطار محرق من كل واحد درهمان صمغ عربي
اربعون درهما يعجن الجميع بعد الدق والنخل بماء قد اغلي فيه ورد ويستعمل ببياض البيض لشياف جديده نافعه من الجرب ومن بقايا
الرمد ومن سوء المزاج صمغ عربي درهم ونصف دارفلفل درهم زنجبيل مثقالا لؤلؤ مثقالا مصول خمس دراهم اهليلج اصفر درهمان ونصف
يسحق كل منهما ويعجن بشراب ريحاني ويشيف ويرفع شياف زعفراني نافع من الحكه والظلمه والسلاق زعفران درهمان دارفلفل
دانق ونصف شيح نصف درهم عفص ثلثه دراهم سنبل درهمان كافور نصف درهم يسحق ويكتحل به شياف كندري ينفع من القروح اقليميا
الذهب واسفيداج وراسخت من كل واحد درهم رصاص محرق والكبريت مغسول نصف درهم اثمد ثلثه دراهم ونصف وربع نشا وكثيرا وصمغ
من كل واحد درهم مر وافيون من كل واحد ربع درهم كندر نصف وربع درهم يسحق الجميع ويعجن بماء المطر ويشيف ويجفف ويرفع
شياف المعادن يسمى بالاكسير اتفق اربعون حكيما في حضره مامون الخليفه على نفعه من جميع الامراض المتعلقه بالعين ونفعه نزول
الماء اليها وهو المركب من سبع معادن والدار فلفل باجزا سواء المرهم النخلي يدمل الجراحات الطريه ويلحم القروح ويذهب
الاورام ويسكن اوجاع النقرس والمفاصل والاورام الرخوه ويصلح لحرق النار وقروح المدبين والانثيين وينفع من كسر العظم وفسخ
العضل ويسكن الالم من القطع والشق ومن غيرهما وينفع من الورم الذي في المعده ومن الضرب ويحلل صنعته شحم خنزير منقى من
اغشيته مذاب رطل ونصف زيت عتيق ثلثه ارطال مرداسنج مسحوق ثلثه ارطال قلقطار اربع اواق يسحق المرداسنج والقلقطار
حتى يعود في حد الغبار ويخلط الجميع في طنجير مع الزيت والشحم المذاب ويحرك باصل سعف النخل الاخضر وكلما جف يقطع ويحرك
حتى ينعقد مرهما حسنا واذا دق سعف النخل واخذ من مايه شي جيد والقي عليه في حال الطبخه كان اقوى في تقويته للعضو والنفع من
المواد المنجلبه اليه والمراهم يبقى قوتها الى سته اشهر ثم تضعف وتبقى الى سنه اشهر والكثر قليلا الا كانت محفوظه مرهم الا
سفيداج ويعرف بالمرهم الكافوري ينفع من حرق النار والحمره والحراره والبثور الملتهبه دهن بنفسج رطل شمع ابيض ثلث اواق
يذاب الشمع بالدهن المذكور ويلقى عليه اسفيداج مغسول ومرتك محرق من كل واحد اوقيه كافور وزن درهم يضرب الجميع ضربا
ناعما ويرفع مرهم حاكيسوس وهو مرهم الخل ويعرف بالمرهم الاسود يدمل الجراحات والقروح العفنه ويلزق اللحم والبواسير مرتك
رطل ونصف يسحق سحقا بليغا وينقع برطلين من زيت عتيق وثلثه ارطال خل خمر حاذق حتى ينعقد ويصير مرهما ويجعل في طنجير على نار جمر ويحرك دايما
قليلا حتى لا يحترق ولذلك قبل الخاثر ويرفع وعلامه كماله ان يسود وينعقد مرهم الزنجار يلزق الجراحات الطريه والقروح الخبيثه و
يقطع اللحم الزايد ويجفف

ويجفف رطوبات القروح السهله شمع ثلث اواق علك صنوبر ثلث اواق شمع اوقيه واحده زيت عتيق رطل زنجار عراقي نصف اوقيه زنجار الاسبخ
ودبا السدا ويحل الشمع والعلك والزيت على النار ويضاف اليه الزنجار بعد السحق اعاده ويحرك حتى ينعقد ويرفع مرهم الزفت ويعرف بمرهم الباسليقون
ينبت اللحم في القروح الغايره ويلحم الجراحات الرطبه بدمها شمع ابيض جراف زفت وراتينج من كل واحد جزء يخلط الجميع ثم يلقيه امثاله من زيت عتيق ويخلط
وقد يضاف اليه قليل الشحم شحم خنزير عتيق فيكون اقوى في التحليل مرهم الباسليقون الاصفر لانبات اللحم راتينج وزفت وشمع بالسويه يعمل مرهما بالزيت
مرهم الداخلون ينفع من الجراحات ويحلل الخنازير والصلابات والسلع ويحلل العصب لعاب بزر كتان وبزر مرو وبزر حلبه من كل واحد نصف
رطل يسحق المرداسنج ناعما ويطبخ في رطل ونصف من زيت عتيق الى ان يغلظ ويضاف اليه الالعبه بعد ان تغلي غليانات وتعقد على نار هاديه الى ان يجمد فيرفع
ويستعمل مرهم الحواريين ويعرف بمرهم سليخا وبمرهم الرسل ايضا وبانيا عيسى عليه السلام وانما سمي مرهم الحواريين لان اثنا عشر من احبارها الحواريين
عيسى عليه السلام ركبوها ينفع من الاورام الحاسيه والخنازير والنواصير والطواعين والرطبات وينقي الجراحات من اللحم الميت والاوساخ وينبت لحما طريا
شمع وراتينج من كل واحد اوقيه زنجار درهمان وشبر وزنجار وقنه ومر وسكبينج من كل واحد درهمان اشق سبعه دراهم زراوند طويل ولبان من كل واحد ثلثه دراهم
نحاس ازرق اربعه دراهم مرداسنج اربعه دراهم وتعرف يسحق ما يسحق منها ويذاب الباقي بالمر فان كان شتا كان من الزيت رطلا ونصف وان كان
صيفا فرطل يجي به الادوية مرهم يحلل الاورام بلا اذى ويأكل اللحم الزايد ينفع الدبيله والاورام ويبط ويوجد فتيله بالصابون ويلين ويأتي بالموضع
فاذا الخلط الحار بالجرح عليها بريح جزء ويمر وق مسحوق يخلط بمريو مرهم السماك ينفع من قروح الامعا والمقعده والسفل والعارضه فيها ويجفف
بليغا مرغراد دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد اوقيه شمع خمس دراهم يذاب الشمع على النار ويضاف اليه اسفيداج الرصاص ونشا ودقيق مغسول
وطين ارمني من كل واحد ثلثه دراهم عصاره لحيه التيس درهمان انزروت مربى نصف درهم يلقى الادويه في الهاون والشمع يسحق ويعجن جيدا حتى يعقد
ويرفع مرهم المقل والشام للبواسير من المقعده والقروح يوجد سنام الجمل مذابا منقى وشمع ابيض من كل واحد خمس دراهم يجعل على النار واذا ذاب
منبت البدا وقنبان نحاس ازرق مطراز تي درهم ماكرات مسحوقا وقبة نغلي حتى يخلط ويرفع عن النار ويرفع في برنيه خزف فاذا احتيج اليه يوجد منه شي
على النار ويلف قطنه على شي دبق ويبل بذلك المرهم الذائب ويجعل في المقعده مرهم الشحوم الملين للاعصاب شحم دجاج وشحم نعام وشحم كلى الماعز والبقر
ومخ ساق بقر وشيرج من كل واحد جزء يطبخ حتى ينعقد ويرفع مرهم يعكي الباليه والمنابر زنجار وقرطاس محروق من كل واحد درهم ومن ما الورس
دهن ما الصابون الاول وبلوما الجبن والغلي الذي يعلينه الصابون سبعه دراهم ومن شمع احمر سبعه عشر درهما عسل يغلى ماء بدرهم فرسون سته دراهم
يطبخ حتى يصير مرهما ويرفع مرهم العسل ينقي القروح ويجبر الدماميل عسل نحل يعقد ويضاف اليه مثله انزروت ويخلط جيدا ويستعمل مرهم
للشقاق والاوجاع شحم دجاج ومخ البيض من كل واحد اوقيه شمع ابيض ثلث اواق اسفيداج الرصاص وقنبان مرداسنج مربى بما الهندبا
سته دراهم بياض بيضه واحده يجمع الجميع كما ينبغي مرهم مجرب يلم كلما يعجز الاطبا عن الحامه يوجد باسب وموعلك الانباط عشر دراهم رماد العنقود

سبعة دراهم توبال الحديد والنحاس من كل واحد خمسة دراهم مرتك خارج درهمان جاوشير درهمان دراوند وكندر من كل واحد سبعة دراهم
اشق خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويحل الاشق والجاوشير بخل خمر ويخلط الجميع فانه نافع مرهم ابيض نافع من الجرب والحكة مرتك وقاقلة
اصفر وزنجار دهني واسفيداج من كل واحد جزء يسحق ناعما ويربب بدهن بنفسج ودهن ورد وشيرج ويرفع مرهم للحكة اليابسة وسيلان
المادة منها يؤخذ اسفيداج خمسة دراهم كبريت اصفر وافيون من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ويخلط بماء الكزبرة الذي لم يذكر معه دهن
فاعلم انه يخلط اولا بعكر السمسم مرهم خولاني نافع من الاورام الحارة دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد جزء خولان هندي ربع جزء ويحل الشمع
مع الدهن ويسحق الخولان ويربب مع الادهان المحلولة بالشمع حتى يتحد ويرفع مرهم النورة ويعرف ايضا بالباسليقون ينفع من حرق النار
ويدمل الجراحات ويجفف رطوبتها نورة محرقة مغسولة سبع دفعات بالماء العذب ثلاثون درهما سليقون عشرون درهما شمع ابيض او دقياد زيت
انفاق نصف رطل يحل الشمع في الزيت على النار ويضاف اليه بقية الادوية ويضرب جيدا ويرفع مرهم داخليون ينفع الجراحات والدماميل
القروح الغائرة ويحدث السلع يؤخذ شمع وعلك البطم من كل واحد ثلث رطل ربع رطل زيت عتيق رطل يذاب الجميع على نار هادئة
ويضاف اليه اوقيتان من بورق ارمني مسحوق ويضرب جيدا حتى يتحد ويرفع مرهم بحري ينفع القروح العتيقة على اغلظ اربع اواق
خل خمر ثقيف اوقيتان زنجار اربعة دراهم مرداسنج او فتيل كالشمع ويرفع مرهم الرصاص يحل السلع خبث الرصاص وعلك البطم
وزيت شامي عتيق يطبخ الخبث بالزيت حتى يتحد ويسحق ويلقى عليه بعد ذلك العلك وينزل عن النار ويرفع مرهم الكتان عجيب في الحام
الجراحات وانبات اللحم يؤخذ خرق كتان بلينة مغسولة فيدق حتى يصير مثل الغبار ثم يؤخذ زيت انفاق ويوضع زيت الانفاق او دهن
الاس ويجعل فيه من العفنة قدر ما يعقد ويذاب في مغرفة حديد على نار هادئة حتى يحل العفنة ويطرح فيه خرق الكتان المدقوق ويوضع على
الكتان ويربط فانه جيد مرهم البرص مجرب يؤخذ نحاس محرق وزرنيخ اصفر وكبريت ونورة وزراوند اجزاء متساوية يربى مسحوق
ببول الصبيان في الشمس او بخل خمر ويبل ويحرك كل يوم يفعل ذلك عشرين يوما ويلطخ به الموضع بعد غسله ببول الصبيان في الشمس او بخل خمر
ويبل ويحرك كل يوم يفعل ذلك عشرين يوما ويلطخ به الموضع بعد غسله ببول الصبيان او بخل خمر مرهم برد شمع ودهن ورد يحل الكل في الماء
بماء الهندبا ويربب ويرفع مرهم الغل ينفع البواسير يؤخذ شمع خام ودهن الخل وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل ونقد اليهود اجزاء سواء
يحل بلعاب بزر كتان ويعمل كما ينبغي ويرفع مرهم نافع لقروح الراس وابتداء السعفة نورة العليق وعفص من كل واحد خمسة اجزاء يحرق الجميع
ويلقى عليه جزء من الاس المسحوق وجزء ونصف من الملح الاندراني ثم يلقى عليه شمع ودهن قدر الكفاية اعني جملتها خمسة امثال الادوية
ويكون من تلك الخمسة الامثال مثل واحد من الشمع واربعة امثال من الدهن ويوضع على القروح ويوضع عليه ورق السلق والهندبا
صفة نورة الملكي النافع من قطع الاعصاب واعلالها المزمنة يؤخذ وشق ثلاثون درهما شمع احمر وابيض ستون درهما مرصافي

ودهن ودهن الغار وجاوشير وقطران وسذاب وصبر وماورد من كل واحد ثمانية عشر درهما شمع ابيض كافوري مائة وخمسون درهما نفط
ابيض ثلاثون درهما فربيون ثمانية دراهم دهن الزنبق مائة درهم مخ ساق البقر اثنان وثلاثون درهما مصطكي وكندر اربعة وثلاثون درهما
شحم الايل وشحم الدب والعناق وشحم الدجاج وشحم البط وشحم البقر وشحم الكركي ودهن نوى المشمش ودهن الزيتون ودهن اللوز المر كل واحد ثلاثون
درهما ينقع الصمغ في الخمر حتى يلين ثم يحل ثم يدق الادوية ويخلط ويسحق ناعما ثم تذاب الشحوم على النار الهادئة ويصفى ثم يخلط الادوية والصمغ مع الشحوم
ويستعمل عند الحاجة ينفع باذن الله تعالى ذرور قاطع للدم صبر اسقطري وكندر من كل واحد جزء دم الاخوين نصف جزء يسحق ويرفع صمغ
الاذوق لقطع الدم من الشريان دم الاخوين وانزروت وشب يماني وجلنار وصبر ودقاق الكندر من كل واحد جزء صمغ عربي جزءان يدق ويرفع
ويستعمل ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب ويوضع ويشد ويترك ايام الدواء الناشف لقطع الدم من جراحة جلنار وقشور الكندر ودم الاخوين
وانزروت وسعد كوفي محرق وقرن ايل محرق وقرطاس مصري محرق وطين مختوم من كل واحد جزء يدق ويرفع ويستعمل ديك بر ديك
اي قدر على قدر زرنيخ وفلي ونورة من كل واحد نصف رطل زئبق ونشادر من كل واحد ربع رطل يسحق بالماء الاول ويومئ من الاناء الذي يسميه
اهل الكيمياء الاثال ويوقد تحته حتى يتصعد ويلتقط ما صعد من قارورة ويذر على ما يراد سقوطه كالناسور وغيره فانه يسقطه ويقوم
تمام الكي وهذه صفة الماء الاول يؤخذ نورة لم تصبها الماء وقلي مسحوق من كل واحد جزء ويصب عليهما ستة امثالهما ماء ويرفع
ويبسط ثلاثة ايام كل يوم ثلاث مرات ويصفى ويطبخ حتى يصير كالملح في البخت ويترك في الشمس حتى يجف ويتخذ اقراصا ويجفف ويرفع في مكان
لا يصيبه ندى وعند الحاجة يسحق ناعما ويستعمل ديك بر ديك ينفع من الاكلة والعفن ويقطع الرائحة المنتنة ويذهب باللحم الفاسد زرنيخ
احمر واصفر من كل واحد ستة دراهم برضا قبطي درهمان حجارة النورة محرقة وغير مطفأة خمسة دراهم زنجار درهم يدق ويحل بالخل خمر
ويعصر ويجفف دواء يابس لقطع الدم من جراحة جلنار ودم الاخوين وشاذنج مغسول اجزاء سواء يدق ويستعمل صفة ذرور السحج
اسفيداج الرصاص وصمغ عربي ونشا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل وطين ارمني من كل واحد درهمان كهربا وشادنج
مغسول واقاقيا من كل واحد درهم لقطع دم الشرايين بياض البيض ونورة غير مطفأة ووبر الارنب وحبوط كتان ناعمة
ويصير على المكان ويشد باحكام دواء يستعمل تحت الابط فيقطع رائحة العرق شب يماني درهمان من مرتك دراهم مرداسنج ثمانية دراهم
يدق ناعما ويغسل الابط بالاشنان ويستعمل دواء آخر يستعمل عند الخروج من الحمام فيقطع رائحة العرق الكائن من حمام ولو اقام شهرا يؤخذ
واسخت عشرة دراهم زرور دعشرة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم يدق كل واحد على حدة ناعما ويخلط ويستعمل ذرور للجروح صبر
وكندر ودم الاخوين ومصطكي ومرزرورد من كل واحد ستة دراهم شادنة ادفيه غبار الرحى درهمان من كل واحد وقيه يسحق ناعما ويرفع
ذرور يسمى بالكثير من الارشاد حابس للدم من كل مكان دم الاخوين وقشور الكندر وصبر ومر وانزروت اجزاء سواء يسحق ناعما ويرفع

الوقت الحاجه ذرور ينبت اللحم ويصلب الجلد وينقي القروح ويلحمها انزروت ودقيق كرسنه من كل واحد ثلثه دراهم زراوند وابرسا
وكندر من كل واحد اوقيه يهيا كالاول ذرور حاد ينوم تمام الحديد زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد جزء زاج اخضر ونوره لم يصبها الما من كل
واحد نصف جزء شب يماني ونشادر من كل واحد ربع جزء وقلقند وقلقديس من كل واحد ثمن جزء يسحق الجميع وينخل ويعجن بخل ثقيف ويوضع في
انا ويترك في الشمس اربعه وعشرين يوما ويحرك كل يوم ثلث مرات فاذا جف فليدق ويجعل في قاروره زجاج ويكب عليها اخرى ويسد وصلها بطين
الحكمه ويوقد تحتها نارا لينه من الغداه الى الليل ويترك حتى يبرد القاروره ويخرج ويبرد ويوخذ ما في القاروره العليا فانه يكون اصفر يستعمل
في الجراحات المدسره والعفنه والنواصير والبواسير وكل قرحه تعسر علاجها والخبيثه التي تسعى ولا سيما في البدن الجيده ويوخذ ما في النحاسه او القاروره
السفلي فانك تجده اغبر اللون فيدق ويجعل في قاروره ويستعمل ذرورا اذ قطعت مثل الناسور بعد ما يسير ما حوله بالمرق حتى لا يتبقى بكثره ويوضع
من فوقه خرقه مطويه ثم يضغط باليد ضغطا رفيقا يفعل ذلك من النهار ثلث مرات حتى يسود الناصور ويترك حتى يسقط من تلقا نفسه نشوق
للرعاف يوخذ شب يماني وقلقطار مسحوق وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق بعفوصه بحنق وعفص محرق مطفي بخل احمر وكافور وقرطاس
محرق بقدر الحاجه يدق الجميع ناعما وينفخ في الانف بانبوب قصب بعد ان يبل البخور بخل خمر اخر للرعاف يبل البخور بخل خمر
ويوخذ افيون وزعفران من كل واحد نصف دانق ويوخذ فتيله من خرقه كتان تبل بخل خمر ويلوث من الدوا ويعمل في كل منخر فتيله اخر
للرعاف يسعط المرعوف بالخيار وما الباقلي المدقوق المختص نشوق للرعاف قشور الكندر وقرطاس محروق وزاج مشوي يدق الجميع ناعما وينفخ في
المنخرين ذرور يلحم الجراحات ويقطع الدم يوخذ زاج الاساكفه وشب يماني وعفص وقشور الرمان من كل واحد عشرون درهما قرطاس محرق
اثنا عشر درهما ودم الاخوين من كل واحد اربعه دراهم قرطاس عشرون درهما يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويستعمل دوا اخر للرعاف
كندر وصبر وجلنار ونوره حيه وقلقطار وغبار الرحى وحشيش رماد من الحلبس وعفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه فتيله مبلوله
ويدخل في الانف وقد يذر فيها دم الاخوين وزاج ولعين مختوم البسوريه فليسحق ويخلط ببياض البيض ويلوث منه فتيله ويدخل في الانف صفه
دوا للرعاف كندر وصبر وقلقطار يوخذ فتيله من خرقه كتان تغمس في حبر ويذر عليها زاج ويوضع في الانف ملدسون نافع من الاكله في الفم وغيره
من الاعضا اقاقيا عشره نشادر ثمانيه زرنيخ احمر سته زرنيخ اصفر مثله مرار بعير نوره حيه ثمانيه شب سته يعجن ويستعمل الملك
الباب الحادي عشر في الادهان طريق استخراج ادهان الادويه اما بان يطبخ من الشي باخذ الما قوتها ثم يمزج ذلك الما بالدهن ويغلي حتى يذهب الما ويبقى
القوه في الدهن وتعرف ذهاب الما ان يدخل فيه عود وعلى راسه قطن الى اسفل الانا ثم يخرج ويشعل بالنار فان سمع له نشيش
فقد بقي من الما وان لم يسمع له فلم يبق من الما شي واما بان يلقى وهو غضه طريه في الدهن ويشمس حتى يتوسطها بينها ما بين قواها والدهن
والاخذ والعطا قبل الغدا واما ان يكون لو ما يتعفن ويبدي ونتم ويرش عليه الما الحار ويعجن الى ان يخرج دهنها ذلك من انحاد الادهان

مطلب وقانون

٢٥٤

من الازهار الحاره كالبابونج والنرجس والخيري ان يوخذ لكل رطل من الزيت اربع اواق من الزهر ويجعل في وعا زجاج ويترك في الشمس اربعين
يوما ومن الازهار البارده كالنيلوفر والبنفسج والورد وما يجري مجراها ان يوخذ لكل رطل من الشيرج اربع اواق زهر يجعل في وعا زجاج ويترك في الشمس
عشرين يوما ويصفى بعد ذلك ويرفع وذلك اسلم له من حدوث العفن وان عمل عوضا من الشيرج دهن لوز حلو كان انه اجود وقد يعمل دهن ورد
بالزيت ايضا والحال في اتخاذه كالورد بالشيرج وان اغلى الدهن اي دهن كان تغلى وضع الزهر فيه كان احفظ لقوته وابعد من فساده لذهاب
المائيه بحراره النار ومنهم من يرخي الادهان في الابار ويجعل بينه وبين الما قدر ذراع وشي كالمده التي تبقى فيها في الشمس ويصفى ويرفع ويستعمل واما
الادهان المتخذه من البزور والاصول فهو ان يرض ايها شيت وينقع في الما حتى يلين ويغلي ويصفى ويضاف اليه من الزيت كمايته ويجعل في قدر
برام او دست ويغلى على نار جمر ويغلى برفق حتى يذهب المائيه ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل دهن القرع يسكن حراره الدماغ وينفع من الحميات
الحاده والبرسام يوخذ من ما القرع الرطب رطلان ومن دهن الخل رطل واحد ويطبخ بنار فحم حتى يذهب المائيه ويبقى الدهن ويرفع وان جعل
بدل دهن الخل دهن اللوز الحلو كان الطف منه وان يجعل بدل دهن الخل دهن بزر القرع ودهن بزره ايضا بارد رطب ينفع من حراره الدماغ
ويبسه اذا استعمل سعوطا لاصحاب السهام والماليخوليا ويصب على راس صاحب السهم وينفع من كل حراره يعرض في البدن دهن البنفسج بارد رطب ينفع
الجرب طلا ويلين صلابه المفاصل والعصب ويسهل حركه المفاصل ويحفظ صحه الاظفار طلا وينفع من الصداع الحار اليابس وينوم اصحاب
السهر والافكار منه يرطب البدن ودهن النيلوفر مثله دهن البنفسج الرطب يوخذ سمسم مقشور غير متاد يجفف ويجعل
في كيس جديد من كتان ويجعل معه مقدار كثير من بنفسج تقطف طري يجفف في الساعه ويسد راس الكيس ويترك ايام ويخرج
ويبسط على الواح كتان في موضع لا يعرض له حتى يجف ويحي البنفسج ويرمى عليه البنفسج ثانيا يفعل ذلك على قدر ما يختار ثلث مرات او اكثر
الى خمس مرات ويبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل في اناء زجاج وكلما رسب في قعر الاناء شي ازيل منه يفعل بذلك
مرارا عده حتى يروق وقد يتخذ البنفسج باللوز عوضا من السمسم وكذلك يفعل بالورد والنيلوفر وسائر الازهار وقد يستخرج
دهن البنفسج على طريق اخرى وهو الذي يعرف بالديار المصريه والشاميه بدهن البنفسج العراقي وهو ان يبسط اللوز الحلو بالما الحار حتى
يلين قليلا ويقشر كل لوزه بنصفين ثم يقص كل نصف اربع قطع ويحط على منخل او غربال ويجعل معه زهر البنفسج الطري ويوضع المنخل
على دست او كانون من فخار نار بحيث يصل اليه حراره النار ولا يحرق المنخل ويحرك الزهر مع اللوز الى ان يبقى البنفسج ويكسب اللوز
رايحته وقوته ويحفظ ذلك اللوز فاذا احتيج الى الدهن يستخرج منه كما يستخرج دهن اللوز دهن الورد معتدل الى البرد وقيل بارد في
الدرجه الثانيه لطيف ينفع من حراره الدماغ وابتدا صعود الاورام ويزيد في قوى الدماغ والفهم ويطلق اذا صادف فضله ويحبس الاسهال
المراري ويسكن الصداع الحار اذا ضرب بالما البارد مع يسير خل ويطلى به بدن صاحب الحكه يسكنها ويجفف البثور التي كالبثور

مطلب الادهان البارده بدل ... اللوز الحلو اجود

مطلب ومنهم من يرخي الادهان في الابار

الورد

مطلب

دهن الورد ينفع من سو المزاج الحار والبارد جميعا لانه معتدل مقو وكان استادي رحمه الله يابرد دهن الورد الزيتي في الامراض الباردة
ويدهن الورد الشيرجي في الامراض الحارة واجود ما يكون دهن الورد ما يتخذ تربيته يتخذ من فج الزيتون ولم يخالطه شي من الملح والذي فيه من الورد
مقدار كثير ولا ينبغي ان يستعمل من دهن الورد ما عتق بعد ان عليه الحول **دهن الاس** مبرد يشد الاعضا ويقويها ويمنع المواد ويشد منابت
الشعر ويقويها ويسوده ويمنع القروح الرطبة في الراس والمزاز واسترخا المفاصل ويحبس العرق والبول ويمنع اليبس والشقوق
والبثور في اسفل والبواسير **دهن البابونج** حار باعتدال مجفف باعتدال يسكن الاوجاع وينفع من الاعيا ومن الحمى العارضة من تحلخل
الجلد وبرخي المواضع الممدده وينفع من الريح الكائنة في العانة من خاصيته انه يحلل والجرب **دهن اللوز الحلو** معتدل الي البرد كثير
الرطوبة ينفع من ورم الرحم ومن الصداع وضربان الاذن ووجع الكلى وعسر البول والحصاة واوجاع المثانة والرحم واختناقه
والسعال اليابس والربو وذات الجنب والقولنج وعضة الكلب الكلب وينفع الصدر والمعده والبرسام وخشونة الحلق وبجرح الاحشا
المعينة ويصلح المصطكي **دهن اللوز المر** حار في الثانية يابس ينفع يفتت الحصاة ويسكن وجع الاذن من برد وينفع القولنج
دهن البلسان حار في الثالثة يابس ينفع يفتت الحصا وقد ذكرنا منافعه في البلسان وكلما عتق كان قوته اقوى فعلا وكذلك دهن يابس
الاذخر قال استادي رحمه الله لا ينبغي ان يستعمل دهن البلسان وحده لانه سريع النفوذ جدا بل يخلط اما بالشمع او بدهن البابونج
دهن بزر الكتان حار يابس في الثانية ينفع من البواسير وحكة السفل اذا لم يكن فيها كثير حرارة **دهن السمسم** وهو الشيرج ويسمى دهن الحل
والسمسم حار رطب مسخن ملين ينفع من الشقوق والخشونة السوداوية ويبثر البثور ويحلل ويسكن حرقة الحدة وحدة الاخلاط ويلين الاعصاب
والشرب ينفع من خشونة الحلق والسعال ويذهب الحكة البلغمية والدوية ويعدل الطبع ونفاد السموم ويزيد شهوة الطبع ويخرج العلق
والموري المعده ويرخيها ومما يقلل غلظه ويصلحه بعض الاصلاح ان يغلي وقيل يستعمر فيه الاصحاب السودا **دهن الزيتون** هو
الزيت وزيت الانفاق هو المتخذ من الزيتون الاخضر الفج على سبيل الاستعمال للانفاق بارد يابس في الاولي وقيل يبرد رطوبة ويضاد
للسموم دابغ للمعده مقو لها صالح للحم ويرفق ولا سيما اذا كان مغسولا وغسله ان يضرب مع الما العذب المغتر دفعات ويصفي وهكذا
يفعل بسائر الادهان واما المتخذ من الزيتون المدرك وهو الذي يسمى الزيت الركابي لانه يحمل على الابل حار في الاولي معتدل في الرطوبة واليبس
نافع من البلغم والبرد ويجب على المحرورين اجتنابه واحمد الكثرة لدعا واشده ويجا والعتيق منه حار يابس في الثانية جلاء محلل والزيت يقوي
الشعر ويبطي الشيب وهو اجود الادهان للعصب اكلا ودهنا واوفق لشهوة الطعام ويوافق اوجاع العصب والنساء وكب
ان يمتحن الزيت بالذوق فان وجد فيه شي من القبض فهو الي البرد واليبس وان وجد عديم البلا قبض فهو معتدل وان وجد فيه
حدة ولحاقه فهو الي الحرارة واذا لم يحضر زيت عتيق واحتيج اليه فيصب من ماء فرا جود زيت بقدر عشره والطبخ حتى يتحوله بصير

مثل العسل واستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق **دهن المصطكي** ينفع من ضعف المعده ووجعها ونتنها وورمها ويلين العضلات يؤخذ
من دهن الحل او الزيت رطل ونصف ومصطكي ثلث اواق ويجعلان في قدر برام يدمون على نار جمر حتى يذوب المصطكي وينزل عن النار ويبرد ويرفع
دهن النارجيل ينفع من وجع الكبد والمعده من برد وينبت الشعر ويجوده اذا طلي به ويشد العصب ويقويه وينفع من الفالج مسلما وفيه
فلفل عاقر قرحا فرفيون من كل واحد ثلث اواق حبه بيد ستر نصفا وقيه ينقع الجميع في نصف رطل دهن الخيري او دهن النرجس
ويرفع به الاعضا المسترخية والبرودة ايضا **دهن القسط** النافع من الرياح والفالج واللقوة وضعف الاعصاب وينفع من ضعف الكلية وينفع من
الناقص والكزاز والتشنج فيكون من السوس درهمين ودوقس ابيض درهمين وانعدم عوضه الزنجبيل من كل واحد خمس دراهم يرض وينجب
رضا جريشا وينقع في خمر عتيق في زوال الجيد يومين وليلتين ويلقي عليه رطل واحد زيت انفاق ويغلي على نار هادئة حتى يذهب الخمر ويبقي
الزيت ويضاف اليه بعد تصفيته سنبل هندي وسنبل رومي وميعه وقرنفل وجوز بوا من كل واحد ثلث اجبه بيد ستر نصف درهم
مسحوق فيخوله ويحل الجيد او يستعمل **دهن طاهر** قسط وفقتان جبه بيد ستر وفرفيون وعاقرقرحا ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم
يسحق الجوارج ناعما ويوخذ رطل دهن خيري يطبخ على النار يسيرا ويلقي فيه الادوية المسحوقة ويخلط في الزجاج ويترك في الشمس عشرين يوما **دهن
يسود الشعر ويقويه** ويشوف به من الاس ودهن الاملج يوخذ املج منزوع النوي ثلث اواق ينقع ثلثة ايام في الي ان يبقي النصف
وان كان خمرا كان اجود ويعصر في ماء الاس الرطب رطل واحد ومن دهن البنفسج رطل ويطبخ الي ان يذهب المائية ويبقي الدهن ويضاف اليه
عند نزوله عن النار خمسة دراهم لادن ويستعمل **دهن البيض** ينبت الشعر ويبلي البيض ويوخذ صفاره ويجعل في مقلي حديد ويلقي عليه
يسير من زيت انفاق ويوقد تحته بنار فحم حتي يحترق ويسيل دهنه اولا فاولا وكلما سال منه شي عزل حتي لا يبقى منه شي ويرفع ويستعمل **دهن
الضبع والثعلب** ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج والكزاز وتعقد العصب يملا قدر نحاس زيتا انفاقا عتيقا ويوخذ الضبع
او الثعلب فيلقيان فيها حيا او بعد ذبحها وقيل بتقطيع دمها ويكون الزيت غمرها ويطبخ بنار هادئة حتى يتهري اللحم ويرفع عظامه ويضاف
الي الزيت ما وملح ويثبت ويغلى حتي يذهب المائية ويبقى الدهن فيصفى ويرفع **دهن السعد** نافع من برد المعده يسعد كوفي اوقيه يرض
وينقع فيه ايام ويطبخ يومين وليلتين ويغلى حتى يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع **دهن الشاهسفرم** وهو الريحان يوخذ ماء ريحان رطل
ويضاف اليه شيرج طري بالرطل ويطبخ بنار هادئة حتى يذهب المائية ويبقى الدهن فيرفع ويستعمل **دهن** ينفع العصب اذا حدث التشنج عند
الجماع بزر الجرجير وجند بيد ستر وحلتيت من كل واحد درهمان لبان ذكر ثلثة دراهم يرض ما يجب رضه ويجمع في قارورة رصاص ويلقى عليه
دهن خيري ودهن ياسمين ودهن نرجس من كل واحد عشرة دراهم ويغلي حتى ينحل اللبان ويخلط بالادوية ويرفع في قنينه ويقلد ويسد
راس القارورة ليشمع ويرفع ويستعمل **دهن المسك** النافع لعسر البول يوخذ من المسك الرطب ثلثون سكرجه ومن دهن الحل اواللوز سكرجه

واحده ويغلي بنار جمر حتى يذهب المائيه ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل وهو مجرب نافع **دهن الكادي** الاخو لعسر البول حسك مرضوض عشره

دراهم وزنجبيل اربعه دراهم بزر الزنجبيل ويضاف اليه حشو السكرجه ماء عذب واسكرجه دهن خل ويوقد تحته بنار هادئ حتى يذهب المائيه

ويبقى الدهن نافع والسكرجه بلبوث درهما يمزج به العانه ويقطر منه في الاحليل ويحتقن به من خلف فينفع من عسر البول **دهن الحنظل** للعرق

للاعصاب وينفع من الامراض البارده حنظل اخضر يرض وينقع في ماء يوما وليله ويغلي حتى يتهرى ويصفى ويضاف اليه كفايته من الزيت الطيب

ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويرفع ويغتفق سير حنديد ستر ويرفع **دهن الحيات** النافع من النوابض واشترخا الفقعه يوخذ دهن خل

بلنداق اوقيه وهو اربعه ارطال ونصف ويصير في قدر فخار ويصير فيها من الحيات السود احيا من الخمسه الى العشره ويسد راس القدر ويطبخ

بنار لينه حتى يتهرى ثم ينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح راسها ويخرج الحيات ويترك حتى يبيض ويذهب بخارها ويصفى في اناء ويستعمل

عند الحاجه فرطلا ولا يعوب شربا ويطلى به وهنه على الدوالي وعلى المقعده فانه نافع **دهن اللوز والسونيز** وكل بزر يحتاج الى دهنه

كالبنج وشبهه يوخذ كوز فقاع يملا بين ابها سنبتت ويوضع الحاجه او قصبه فخار ويثقب في راسها بقدر دايره الكوز ويكب الكوز في وسط

التنور او الطاجن ويجعل راسه في الطاجن المثقب لهد ويخرجه الى ظرف ويجعل عليه فحم ويوقد عليه حتى يسترك فيه النار ويترك لليله كامله

ويجعل تحت راس الكوز وعا ويلقى فيه الدهن النازل فيه ويجعل النفرية على ثلث طوبات لئلا ينتفع عن الارض وتنفع ما يجعل تحتها لالتقا الدهن ويستعمل نافع

دهن عقارب زراوند مدحرج وعاقر قرحا وقسط واصل الكبر من كل واحد اوقيه وسبان بيض البيض وينقع من كل واحد دهن لوز مر

ويجعل في الشمس اربعين يوما ثم يضاف اليه من العقارب احيا عشرون عقربه ويلبك ذلك في الجواني في اول الوضع ويصفى ويرفع ويستعمل

دهن عنقود العنب مما يستعمل الان في زماننا هذا للشيخ والشبان ويدوك يوخذ من عصير العنب الدرك بعد ان يغلي غليانا ويبرع رغوته

اربعه ارطال زبيب انفاق اربعه ارطال ويغليان على النار غليات ويضاف اليه ادخر وسعد كوفي وسنبل وحماما وعود وج وقردمانا

ان وجدت من كل واحد مثقال دراهم الكليل ملك مغربي او قيان قشور الخلنج بلنداوات بدق الجميع ناعما وينخل ويجعل في اناء زجاج ويسد

فمه ويجعل في الشمس اربعين يوما في شجرا حزيران بيدفن في بقل العنب اعني الخليل سبعين يوما ويرفع ويستعمل **دهن اللقوه** ينفع من كل مرض بارد

قال العطار الكوهين نقلته من مجلس الشيخ فتح الدين رحمه الله عن انسان كان ببغداد في المفلوجين والبعل وتعاوله علاجه بالدنانير ويداوي

فالمكوك الاخر لكونه غير طبيب وربما ابرا بهذا الدهن احادا واعطب اخرين فاستخبر العاجري اي شي يداوي به فقال بهذا الدهن فقال

ما بسائقكم فاحد بمنع لغيته يوم حتى علي بنيتم من الادب فذكره قال يوخذ من الحلبه جزو من الشونيز جزو حبحبان مرجانيت

حديد حتى تنار البيس ولا يحترق ويجعل عليه قليل من زيت طيب عتيق ويجرح بالقرعه او في كوز فقاع حتى يخرج ما فيه من

الدهن ويرفع ويستعمل ذكرا انه ابرا به مرارا فانه دهن عجيب **دهن الاجر** ويسمى الدهن المبارك والدهن المسعد ايضا ودهنا فحم

كما في دهن النفط الا انه احر والطف جوهرا من النفط واسرع غوصا في الابدان واكثر نفعا للامراض البارده البلغميه ومن لطافته

انه متى دهن به باطن الكف نفذ الى ظاهره لسرعته وان سقطت منه نقطه في بعض الاجسام من النحاس او غيرها انبسطت تلك النقطه واخذت

مكانا واسعا وان شرب منه مقدار شعيره ينفع من المعي وعلل المثانه ويدر البول حتى انه يشم رائحته في البول وان شرب منه مثاقيل بماء العسل او بشي

من لبن فقتل جميع الدود والحيات التي في البطن ويمنع من الارتعاش وجميع الاوجاع التي تكون من البرد وان قطر منه في الاذن نفع من عللها

البارده وقتل الدود المتولد فيها وينفع من الفالج واللقوه نفعا جليلا اذا دهن به او شرب منه وينفع من عرق النسا ومن وجع المفاصل

والظهر وان خلط بشي من الاشق وعمل منه ضماد على الخنازير اذهب ورم الصلب في اقرب مده وكذا ينفع في جميع الاورام الصلبه التي تكون

سببها من البرد وان قطر منه قطرات في انف المصروع نفعه وينفع من انسداد المنافس ولجميع علل الدماغ وان دهن به موخر الراس نفع من

النسيان وان قطر منه على الكلف والنمش في الوجه اذهبه وجمعه وان استعمل في فرزجه ادر الطمث بسرعه واخرج الجنين الحي والميت وان احتمل مع دهن

قتل الدود الصغار التي تكون في المقعده وتفتح افواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه على شراب الزوفا وشرب نفع من الربو والسعال

الغليظ وينفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر البدن نفع من برد الهوا وان اكتحل به نفع من الماء النازل في العين وربما ابراه وينفع من

جميع السموم البارده ومن لسع العقارب ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما اشبه ذلك منافعه كثيره **دهن صنعته** يوخذ

من الزيت العتيق المقدار الذي يريد ويوخذ من الاجر الاحمر الذي لم يمسه ما فيكسر قطعا كل قطعه من اوقيه الى اوقيتين ويوقد عليه النار

حتى يحمى ثم ياخذها واحده واحده فيطفيها في الزيت حتى يشرب جميعه ثم يدقها دقا جريشا ويلقيها في بطون انبيق من الانابيق المصابره

للنار بعد ان يجعل عليها طين الحكمه ويلقيها في القرع على هيئه تقطير ماء الورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم يجعل على البطون روسها

ويطين وصالها بطين الحكمه ويترك حتى يجف جميع ذلك ثم يدخل النار تحت البطون برفق وكلما سخنت البطون شددت النار ولا تزال تشددها

حتى يرى الماء يقطر احمر شديد الحمره وليحفظ شر بان النار الى الدهن القاطر فانها تعلو به ولا يستطيع احد اطفاها ذلك كله بسد النار

حتى لا يبقى شي من الدهن ويترك العرق يبرد حتى يخرج الانفال من البطون ويعمل غيرها فيها ان اسلمت البطون والا عوضت من المكسور اخر

واحكم طينه وسدد راسه ونظرت ما فيها حتى ياخذ حاجتك منه ويرفع في قاروره ويسد عليه لئلا يخرج منه شي ويستعمل في علاج الاعراض

المتقدم الذكر وهو من سر الطب المكتوم قال ابن البيطار لم اخذه الا نقلا **دهن الاجر** من منهاج الدكان النافع من الفالج والامراض البارده يوخذ

من الاجر الجديد الاحمر اللون المشوي ما كان فيه حمره ويسحق في سبه فيكسر صغارا ويغلى مع طحين من زيت طيب ويترك حتى يتشرب ذلك

الزيت ثم يجعل في قرعه ويستقطر بالانبيق بنار فحم هاديه ويترك حتى يخرج ما فيه من الرطب ويرفع ويحول ان شاء الله تعالى **دهن الجوز** قوي الحراره

لطيف يحلل ينفع من الاكله والنواصير في نواحي العين وينفع اصحاب الامزجه البارده والفالج واللقوه واذا مرخ به البدن واسقط

دهن الغار حار يابس هو ادهن من الكاملة وهو احر من دهن الجوز ينفع من داء الثعلب ووجع الراس المزمن فيحلل الاعياء وينفع اوجاع الاذن البارده
والصداع الكائن من برد ورطوبة دهن الخروع حار يابس في الثالثة ينفع من الراس والكلف والجرب ويسهل ويخرج البلغم وحب القرع وينفع من ورم
الثفل وانقلاب الرحم ويقوي الاعصاب فيه الرطوبات اللزجة وبدله دهن الجوز ودهن بزر الكتان ولا يقوم دهن الخروع مقام دهن بزر
الكتان دهن مزيل الشعر يوخذ من الزرنيخ الاصفر جزء ومن النورة غير المطفاة جزء ينقعان في خل ثقيف ثلاثة ايام ويصفى ويضاف اليه دهن
خل ويغلى بنار هادية حتى يذهب المائية ويبقى الدهن قال العطار الكوهيني اما عملته فجاء قوامه غليظا كالصابون فلم يعجبني ووقع لي انه لو استعمله
اعني ذلك الصابوني المروخ والانبيق لجاء جيدا دهن ينبت الشعر دهن بيض مستخرج من كوز فقاع بلا ذنب يطلى به العانة فانه ينبت نباته
او البلحم وهو مجرب دهن لريح البطن ينفش الرياح دهن سذاب عشرة دراهم يذاب فيه جند بيدستر درهمان فرفيون درهم ويمسح به دهن
ينفع من اوجاع الظهر العتيق يوخذ رطل ذئب فيطبخ فيه اوقية ورق الدفلى ويمرخ به الظهر ليلا ويستحم غدوة ويكون الغذا اسفيدباجات
دهن مبارك نافع من الامراض الباردة والاوجاع الريحية اذا تمرخ به جوشناه مرارا يوخذ بوم عتيق يغسل ويدق ناعما عشرين درهما
فلفل مدقوق تام عشرين درهما يغلى في رطلين من زيت عتيق الى ان يبقى النصف رطل ويصفى ويضاف اليه على النار فرفيون وكندر
مسحوقان من كل واحد خمسة دراهم ويخلط جيدا حتى يذوبا ويستعمل ينفع ان شاء الله تعالى المقالة الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو
من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها امراض الراس قد راينا ان نبتدي في امراض الاعضا بذكر العلامات الدالة
على امزجتها ليرجع اليها في كل مرض ولا يحتاج الى التكرار علامات امزجة الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشوش في
افعاله اي افعال الدماغ من التخيل والتوهم وغيرها وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وانفعال وحمرة عين وغليان اخلاط الدماغ
بسبب الحرارة وانتفاع بالبردات ونفور من المسخنات علامات المزاج البارد برد لمس وكسل ونوم وبلادة ونقصان من التخيلات
وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالبردات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم علامات
المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج من المنخرين والحنك وعدم مادة مرارة ولدغة
وحرارة وعلامات الدم ثقل الراس وضربان وانتفاخ واحمرار الوجه والعين ودرور العروق ونوم وعلامات الصفرا لسع في مقدم الراس
ولذع وعلامات البلغم ثقل الراس وسبات مفرط ودهان وطول مرض وازمانه وعلامات السودا ثقل اقل وفكر فاسد ووساوس
وكمودة لون الوجه والعين والاورام الخبيثة والقروح في العنق يدل على ضعف قوة العصب من الدماغ ودفع الفضلات الى العنق وكذا
ورم اللوزتين واللهاة وكذا فساد الاسنان ولونها وغلظ العنق يدل على قوة الدماغ وضعفه ودقته على الضعف الصداع
الم في عضو من اعضاء الراس اي الم من شانه ان يعرض لاعضاء الراس فقط ولا يعرض لغيرها فان قلت ان اريد بالصداع الحالة التي يجب عنها

مطلب فائدة

الم الراس لم يصدق عليه انه الم لان الالم لازم للمرض لا نفسه وان اريد به نفس الوجع الحاصل في الراس فذلك ليس بمرض بل عرض مرض وجه الحسن
ذكره هاهنا وعده من الامراض قلت الالم اذا بلغ الى حد يضر بالفعل بذاته كان مرضا بنفسه وان كان قد يكون عرضا لمرض اخر ومن اسبابه
اما سوء مزاج حار ساذج وله صنفان الاول ما يحدث من اسباب خارجة كالكاين عن الاحتراق في الشمس ونحوه كالحمام والجلوس بقرب النار
وكثرة الكلام والقراءة بصوت عال والثاني ما يحدث من اسباب داخلة كالكاين عن اخذ الادوية الحارة والاغذية الحارة بالدماغ كالبصل
والثوم والكراث وشرب الشراب الصرف وعلاجه استعمال الاشيا المبردة وتعديل الهوا والايواء الى المساكن الباردة الرطبة الطيبة ورش البيت
وتكثير المراوح فيه والجلوس بقرب المياه الاشربة شراب الليمون والبنفسج والنيلوفر والاجاص والريباس والحماض والتمر هندي والسكنجبين
ونقيع اجاص وقراصيا وعناب ومشمش ونقوع حامض وحلو بسكر او بجلاب نيلوفر او بنفسج وبزر قطونا وجلاب خام ببزر قطونا الاغذية
مزورة اسفاناخ او قرع او ماش او رجلة او خبازي او بقلة يمانية اما ساذجا او محمضة بماء الليمون او بماء الحصرم او مطجنة بدهن اللوز الحلو
او حب رمان او اجاص او تمر هندي وقد يتغذى منه مع الفراريج او لحم الجدي والضأن عند عدم الحمى او خوف الضعف ومنفعة ماء الشعير
او سويق الشعير والحنطة مغسولتين مبردين بالثلج والخبز الحواري المغسول بماء الرمان المز او بالخل او بماء الحصرم او الماء الذي يطبخ فيه ورق
الريباس فانه قوي شديد التطفية او يوخذ بزر الخيار وبزر القرع وبزر البقلة وبنفسج مثلهما اسكوطرزد وما يوافقهم تناول
الاطبيخ وللاخر محمضين او مطبخين بما ذكر واكل الماست والرايب والحامض انفع وجميع الفواكه المبردة كالرمان المز والكمثرى
والبطيخ الهندي والسفرجل مبردا بالثلج والاجاص والمشمش ان كانت المعدة نقية والخس والهندبا ولب الخيار قوي التطفية جدا وحب
البوارد التي تتخذ من القرع والماست وبقلة الحمقا بالماست وبماء الحصرم وبماء الرمان تناسبهم فان كانت الطبيعة يابسة فماء الاجاص
والتمر هندي يحصل فيهما ترالسلق وان كانت مطلقة فبحب الرمان والحصرم والتفاح والريباس والتوت الشامي والتفاح الاحمر والرمان
والابرنا رابس والزبيب الذي فيه حموضة ومعقوصه ثما واما السمك الرضراضي فبسكباج لا غير وكان استادي رحمه الله يامر باكل التوت
الاحمر بالسكر والقراصيا الغير المبكر الادوية الموضعية ماورد وصندل بخل او بنفسج ان كان سهر ودهن الورد يطلى بخرقة
كتان يوضع على مقدم الراس وقيل على ام الراس لانه اشد تحللا من ساير اجزاء الراس ويحترز عن الوضع على برخوها فانه يضر بالاعصاب
وينفرد بالاشيا الباردة ثم اذا وضع ما يجب ان يوضع فليترك وكلما سخن يرفع ويبدل بالبارد واذا انحط المرض بعد ثلثة ايام او اقل او اكثر
يمزج بذلك دهن البابونج ضماد زهر بنفسج ونيلوفر وشعير مقشور ونحو ذلك معجونة بلعاب بزر قطونا بماء بارد ويبرد فيه
قشر خشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج بل بالشحم من الافيون مع مصلح قليل من الزعفران ويلطخ الجبهة بالافراص المثلثة محكولة بما
الورد مسكن منوم لخلخة باردة يوخذ دهن الورد ودهن البنفسج جزان خل خمر بنصف جزء يخض في قارورة حتى يبيض وان اريد زيد فيه

مطلب ضماد

مطلب لخلخة

ماء الخس الرطب وماء الكزبرة الرطبة وماء القرع وقليل كافور **أخرى** دهن الورد مع ماء الورد او دهن البنفسج مع ماء الورد وماء حي العالم
او ماء عنب الثعلب **نطول** زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر خشخاش وشعير مقشور يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله
دهن بارد رطب يؤخذ بزر القرع وبزر الخس ولب الخيار والقثاء ولب اللوز الحلو وبزر الخشخاش الابيض والسمسم المقشر اجزاء سواء ويخرج
دهنها ويستعمل سعوطا ونشوقا وسعوطها نصف درهم منه في غاية النفع وادهان السرطان النهري في الماء ويبرد ذلك الماء ويمزج بدهن حب القرع
ويقطر في الاذن ينفع جدا من الصداع الالتهابي **المشمومات** ماء الخلاف وماء الورد وماء النيلوفر بخل وان كان سهر فبهذه مع دهن البنفسج
والنيلوفر او دهن الخس وزهر النيلوفر والبنفسج والخلاف وادراقه والخيار ونبتو دهن بنفسج مسترخي مع لبن الجارية وشم الورد
والصندل والكافور والتفاح والسفرجل وزهرهما وان فقدت الادوية والاغذية المذكوره فليصب على راس العليل ماء بارد كثير
بحيث يحس بالبرودة ويصل الى قعر الراس ولا يبرد الراس بالافيون ولا باصل اليبروح لانهما يجذبان البلادة الا ان يكون السبب قوي
البأس فيحتاج الى الادوية منها ببعو ولا يستعمل بزر دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول ولا يجب ان يبرد تبريدا شديدا في الشتاء
والصبيان والمنفسين والابدان الرطبة والبيض **واما سوء مزاج بارد ساذج** وله صنفان الاول ما يحدث بسبب من خارج
كالذي يعرض من برد الهوا ومضادة الثلوج والنزول في الماء البارد وهذا الصداع يسمى الخوذه ويكون الى الزكام ويكون الوجع فيه
مائلا الى مؤخر الراس لانه ابرد اجزا الراس واعلاها والثاني ما يحدث بسبب داخل كالذي يعرض من شرب الماء البارد ونحوه **وعلاجه**
استعمال الاشيا المسخنة **الاشربة** قال استاذي رحمه الله يبدا بشراب البنفسج وان اغنى والا انتقل الى اسطوخودوس ويخلط بشراب الليمون
عسل او ماء حار او مغلي حلو او مطبوخ او معجون ورد مربي او بنفسج مربي بماء حار فان كانت مادة غليظة فتعلق خطميه وزبيب واسطوخودوس
وعرق سوس ولسان ثور وكزبرة بير سكر او معجون بنفسج او جلنجبين **الاغذية** مح البيض النيمبرشت او عيلون او فطور بنات اعسل او مزورة
وشتا او فروج مسلوق او محمي او بيوز بالكزبره او بالحمص بالزبيب والكمون والفلفل ويتناول الفواكه اليابسة كالتين اليابس
والزبيب الكابير والفستق ويتناول الجلنجبين والابرج الرطب والزنجبيل المربي بالعسل وحلوا السكر والعسل والشراب العتيق وماء العسل
ما يصلح له الاسفيذباجات والمحيات والقلايا والنوبلة **الادوية الموضعية** دهن ياسمين او زنبق وعنبر ولاذن وبزر [illegible]
الخيري معجونا بدهن ياسمين وبدهن الخيري والسوسن والنرجس والبابونج والسذاب والقوع واللوز المر والبان ونحوها ودهن السذاب
المسخن كان من هذا المرض غالبا فان اشد البرد وعلم الحجبة يمزج بدهن السذاب ودهن القرفيون ودهن القسط ونحوها **كماد** غالبه
مسخنة وتتربد فيها قليل ملح والخرق السخنة بالدفعه **ضماد** خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شيء من الافربيون وربما
لا ينبغي الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون **نطول** بابونج واكليل الملك وخطمي وقرنفل ونمام وورق الغار واسطوخودوس وقشور

مطلب نطول

الصداع البارد

خشخاش للتخدير يطبخ وينطل بمائه ويكب عليه بعد ذلك بثفله وقد يزاد فيها الحلبة والنخالة والبابسوم والشبت والفوتنج والشيح ويطبخ في الماء
فيعاد الى منزلته الانف والاذن **المشمومات** مسك وعنبر وعود وغالية مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل والبعلش
بالكندس **تفاحه** يكثر شمها افيون وفرفيون ومسك وزعفران وان كان وانما يشفا البدن عن الاخلاط الرديه كشفدا سه واقام في
الشمس ويجتنب البرود في البرد **واما سوء مزاج يابس ساذج** وجالينوس يقول ان الصداع التابع لليبس اخف من التابع للحرارة والبروده
والصداع الذي من الخوا واليبس تشبيه العام الخفه ويحدث بعقب الاستفراغ الكثير او الفرق والسهر او الغموم وكثره ما يجيب البنيا
وعلاجه استعمال الاشيا المرطبة **الاشربة** جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا بماء بارد ان توقف الطبع
او حسا شعير بسكر او بدهن اللوز او بزر قطونا بماء بارد وسكر **الاغذية** لحم الجدي او الضان او الدجاج السمين او الفراريج الملاف
السمينة مسلوقة وامراقها والسمك الرضراضي والبيض النيمبرشت او اسفاناخ او خبازي او رشتا بدهن لوز حلو والبقول الرطبة
كالقثا والرجلة **الادوية الموضعية** دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة وماء الخيار والخلاف وماء الورد وقد يبلوا
الراس بجرادة القرع والخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر بعد حلق الراس نافع وليغسل برجله **نطول** طبيخ الخبازي
والبنفسج والشعير مع نضجه دهن بنفسج بسبب فاتر ان كان غالبا بعد حلق الراس وقد يقطر في الاذن دهن البنفسج ويسعط
ويستنشق الادهان المذكوره ويكثر الغذاء والمياه والحمام المرطب من انفع الاشيا له **واما سوء مزاج رطب ساذج** وجالينوس
يقول ان الصداع العارض عن الرطوبة بسبب حيدا لانه لا يجدر عن استيلا الرطوبة بذاتها على الاعضاء الا ان يكثر الرطوبة فيولم الراس
لقوة تمديده واما اقول ما تقدم في الكليات يدل على ان الصداع لا يعرض عن الرطوبه الساذجه اصلا الا ان يكون عروقه منها
يسيرا الا انه قد ثبت ان الرطوبة لا تولم بذاتها بل بواسطة مادتها **وعلاجه** على ما قيل استعمال المجففات وتنقية الدماغ وتشديد
طرق الابخرة وتقليل الغذا وتكميد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع **واما سوء مزاج حار دموي** وعلاجه
فصد القيفال من الجانب الذي فيه الالم فان عم الوجع جميع الراس فالجانب الذي فيه الالم اشد وحجامة الساقين وتليين الطبع
وتعديل المزاج بمثل حسا الشعير والاشربة المطفية للدم والتغذي بالمزورات الحامضة واجتناب الزفر وساير ما قلنا في
علاج الصداع الحاد وشم الكافور للصداع الدموي بالغ **واما سوء مزاج حار صفراوي** وعلاجه بالاشيا المذكورة للصداع الحار
والغذاء بتلك الاغذيه واذا ظهر النضج وظهر الانحطاط وتعقب المادة بالاستفراغ فالنزاع بقشور بتبخير او بما الهندبا او ما
الرمان ويستفرغ الصفرا بطبيخ الفاكهة والنقوع المسهل او لعوق الخيار شنبر وبعد النضج **لعوق** صفته [illegible]
نصف [illegible] اهليلج اصفر منزوع درهم [illegible] ازرق ومحموده من كل واحد ثلث درهم [illegible] خيار شنبر خمسة دراهم شراب [illegible]

تفاحه يكثر شمها

الصداع اليابس

مطلب نطول

الصداع الرطب

مطلب لعوق

دراهم دهن لوز حلو درهم ويلعق قال استاذي رحمه الله يوخذ ماء الرمانين الحلو والحامض المعصورين بشحمهما مايه درهم ويغلى
ويكشط رغوته وينقع فيه لب نبق ولوز عن النار ويطبخ اصفر وكابلي منزوعات وهندي من كل واحد ثلثة دراهم ويصفى على سكر
او يغلى ويشرب **واما سوء مزاج بارد بلغمي** وعلاجه انضاج البلغم بالادويه والاغذيه المذكوره للصداع البارد ثم استفراغه بحب الايارج
او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او يقوي بمثل اسطوخودوس او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او يقوي بالايارج
وحده او يقوي بايارج واسطوخودوس بنصف درهم قال استاذي رحمه الله اذا كان سوء المزاج ماديا فان كانت المادة كثيره فالى الم
حلبترك الوزن لان الزوفى يكثر المادة وان كانت بارده وان لم يكن بد من الزوفى لضعف القوه فيقتصر في الغذا ولا يتزيد في الغذا وهكذا
يعمل في ساير الامراض الدماغيه التي مادتها كثيره ويصلح للصداع البلغمي الاغذيه الملطفه مما يعمل بالخردل والتوابل والافاويه والمغار
الطيور البريه والجبليه ومن كانت طبيعته يابسه يصلح له ان يتقدم قبل الطعام ما الحمص والسلق المعمول بالخردل والمري ويتوقى الما
ولحوم الصيد اصلح لهم وخاصة لحوم الارانب سواء وسوداويا وممتزدا **واما سوء مزاج يابس سوداوي** وعلاجه انضاج
السودا بما ذكرنا للصداع اليابس ثم استفراغها بطبيخ الافتيمون وحده او افتيمون سته دراهم في قدح من ما الجبن بحلي بالسكر
ويستعمل ما ذكرنا في علاج الصداع اليابس **واما رياح غليظه** مختلفه في الراس **وعلاماتها** التمدد وعدم الثقل والدوي والطنين
وانتقال الوجع والضربان ودرور العروق وانتفاخ الاوداج **وعلاجه** تحليل تلك الرياح بالنطول المتخذ من مثل البابونج والاكليل الملك
والشيح والنمام والمرزنجوش والصعتر وورق الغار والحمام العلل واستنشاق المسك والمرزنجوش والشونيز والجندبيدستر ويسعط
بدهن اللوز المر ويقطر منه في اذنه ويستعمل هذا السعوط ايارج فيقرا درهم جاوشير وجندبيدستر وافيون من كل واحد نصف درهم مسك
دانق يسحق الكل ويسعط منه مقدار دانق او يحل بلبن النسا ويقطر في الاذن ويستعمل سايرما قلنا في علاج الصداع البارد وبخورات المنخات
ويلين الطبيعه ويستعمل سفوف الاصول والحاكي ويشرب الما الحار قد طبخ فيه المصطكي ويستعمل ما ذكرنا للصداع البارد وقد يحتاج الى تنقيه الدماغ
بما ذكرنا للصداع البلغمي **واما ابخره كثيره بدنيه** وعلاماتها ما ذكر في علامات الرياح فان كثرت يكون سدر ودوار **وعلاجه** تنقيه البدن
من الاخلاط التي تثور البخارات منها وتقويه الراس وتليين الطبيعه وربط الاطراف ومنع تصعيد الابخره بمثل الكزبره والسكر والحمص السرطاني
او التفاح او الكمثري او الزعرور او السماق او بزر قطونا بالسكر اي جزء كان بعد الطعام ويكثر استعمال قليل من الكزبره في الطعام ويدلك
الاطراف ويحك بالملح ويوضع في الما الحار ويحقن ويسقى مثل شراب الحماض والليمون والنعنع والحماض مع بزر قطونا وشراب السفرجل
والريباس او تفوح حامض تسراب السفرجل ويستف بزر قطونا مسحوقا بالوفو وسكر ويستعمل الاطريفل الصغير ويكون الغذا مزورة حب الرمان
او الليمون والليمون والمحاض او سماق او فوع ادحصرم واكل الخبز بالخل مما يمنع البخار الصاعد الى الراس وان تعلم ان مراعاة الخلط الذي ينبعث منه

البخار من الشراب والغذا وغيرهما واجبه في كل حتى وان كان السبب للصداع بخارات بعيدة نيئه او لا قبل الدود والفاكهه فان لم
يحصى فالماء البارد ولذلك الدبق واكثر الفواكه موافقه بلوالسفرجل **وقد يكون بشركة المعده** فلسوء مزاجها الساذج او المادي يرتفع منها البخار
الى الدماغ ويعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوه وفساد الهضم وتعتعه او بطلانه وغلبة خلط من الاخلاط فيها او الخفقان ورياح حاده فيها
ويتبرك من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل
او بعده مع كثره ريق وقلة عطش وربما سكن الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم لم دفعه الابخره جانبا ابا ماعن الدماغ
وعلاجه اصلاح حال المعده بتبديل مزاجها وتقويتها وتنقيتها بالقي او المسهل من الخلط الغالب فيها وتحليل الرياح المحتقنه فيها والى
ما قلنا في منع تصعد الابخره والاطريفل الصغير والورد المربى للوجع والبلغمي جيدان **وقد يكون** من ضعف فم المعده وشده حسه حتى يتقبل
المواد لضعفه ويتصعد منها الكيموسات فيتالم منها ويولم بشركة الدماغ **وعلامته** ان يهيج بالغدوات وعند الجوع ويسكن عند الاكل اليسير
وعلاجه المبادره الى الاخذ لقم يغمسه في ما الحصرم او الريباس او السماق او حب الرمان واذا كان مزاج الدماغ باردا فيوخذ بسبزه ومنوهم
وان كانت الحموضه التوامق فيوخذ الخبز مع الجلاب ويتناول قبل طلوع الشمس سويق الخبز بما الرمان ويشم التفاح والسفرجل والكمثري
ويأكل منها ويعتني بتقويه المعده وان كان مزاج المعده باردا يعنونها فليتناول الجلنجبين السكري مع الانيسون والمصطكي **وقد يكون**
من شرب الشراب الصرف او الكثير لترقي البخارات وبلوا لخمار **وعلامته** ان يهيج عقيبه ويكون الراس ثقيلا **وعلاجه** تنقيه المعده من بقاياه
بالقي وتقويتها بالاشربه المذكوره الملطفه المقويه للمعده المطفيه للبخارات والغذا لذلك الاغذيه وينفعهم خاصة تقويه الراس وتبريده بالخل ودهن
الورد وما الورد وذلك العدسين وتليين الطبيعه ثم دخول الحمام والتكميد بنطولات الصداع الحار والتدهين بدهن البابونج ثم النوم فان مال الى
الشراب فيستعمل من الشراب الرقيق الابيض ما نصفه فانه يسكن عطشه وينوم ويحترز من الاشيا الحامضه الشديده الحموضه كالخل والرب
ومايسكن عادته الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وما الجبن وربوب الفواكه الحامضه القابضه **وقد يكون** بشركة الكبد فيميل الى اليمين او بشركه
الطحال فيميل الى اليسار او بشركه الكلي فيميل الى الخلف او بشركه المراره فيميل الى قدام او بشركه الرحم فيكون من جانب اليافوخ ويتولده ان يكون
بعد ولاده او اسقاط او احتباس حيض وبشركه الذنين والساقين فيحس منه بدبيب يرتفع من الفخذين والساقين وبالجمله الابد من تقدم
العضو في الاصلي **وعلامته** تهيجانه مرادي بسبب كبخار الاغذيه اليابسه عنه عادة وكدوره الحواس ووجود الاذى في الافعال النفسانيه
والتالم من سماع الاصوات العظيمه والتاذي من البرد والحراره ان لم يكن سوء مزاج **وعلاجه** اصلاح هذه الاعضا وتقويه الدماغ **وقد يكون** معه
ضعف الدماغ بتقويه الدماغ لتوبات الراس من الاغذيه المعطره اللطيفه ونحوها وذكر التي تدل على الخرقه ودهن الراس بدهن الورد والاس
وتبديل مزاج الدماغ ان كان ثم سوء مزاج **وقد يكون** من ضعف قوه حس الدماغ **وعلامته** سوء الانفعال عن ادني محسوس ممتن كالحس

وسلامة الافعال وحصول الغشيان من الروايح الكريهة وعدم احتمالها وادراك الروايح الضعيفة لسرعة وفي الاكثر يكون مع ضعف الدماغ كثرة
او سالة البخارات اليه **وعلاجه** تبليد الحس بالاغذية الغليظة مثل الهريسة والرؤس والاكارع وبطون البقر ان كان الهضم قويا والاشربة المبرولة
البارده وربما احتيج الى المخدرات كالخس والخشخاش ونحوهما **وقد يكون** عرضا للحميات والبرسام **وعلامته** ان يهيج مرها ويسكن عند
امتلاءها ويحدث عند البرسام **وعلاجه** تدبير الصداع الحار والحمى والبرسام **وقد يكون** من الجماع اما لاثراته اليبس واما لتهييجه البخار واما
لضعف اعصاب المجامع فيتالم الدماغ عند تعبها ويكون معه الارتعاش وظهور ضعف الحركات ويحس كان شيئا ينتثر على دماغه ويحدث
الى تدام او الخلف بحسب ضعف اقسامها **وعلاجه** ما قلنا في اليبس والبخاري وتقوية الاعصاب والدماغ والتوديع والتفريح بالملاعب
المطربة والاصوات الطيبة والانغام اللذيذة وترك الجماع **وقد يكون** من سقطة او ضربة تصيب الراس **وعلاجه** تسكين وجع الضربة
ما امكن وتبريد الراس وتقويته بالتغريق بدهن الورد المفتر وتبعيد المادة عنه ولو بالفصد والاسهال ان احتمل وشد الاطراف
وودع الاجزة والاقتصار من الاغذية على ماء الشعير وان عرض لصاحب هذه الافة حمى واختلاط العقل فقد اخذ في الورم واولى
ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال او الاكحل لمنع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن **وقد يكون** من البحران
لتحريك الاخلاط **وعلامته** ان يكون في يوم باحوري ويزول بزوال البحران وهو لا يحتاج الى العلاج الا ان يشتد الم فيهيج وجع فيجب
الاستفراغ بمثل ماء الورد والخل وماء الخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الاس والمنثار معزوله ومجموعه **وقد يكون** من الروايح بل
الروايح ما طيبه واما منتنه **وعلاجه** بشم الروايح المضاده لها في الكيفية والجيب والمنتن وتنطيل الراس والاستنشاق وتقوية
الراس وما ينبغي من روايح الوابلة والمستنقعات العفنة الاستحمام وصب الماء الفاتر الكثير على الراس وشم الخل ودهن الغزل المبلوله
بالخل في الانف وشم الروايح الطيبة الحاره او البارده على حسب الحال **وقد يكون** من تزعزع الدماغ من موسيقيه من الملاعبة او السقوط
او سقوط شي عليه **وعلامته** الاحتباس بتمدد الاعصاب والعروق القريبة من الدماغ وحاله شبيهه بالسدر والنسيان ورباما عرض
لصاحبه ان يجري عند شم الروايح كلها الجرو احدة **وعلاجه** التعبد وتليين الطبيعة وشم الروايح الطيبة والتقيلة بالاغذية القوية والسعوط
بالادهان مع لبن النساء قد اذيب فيها حشفس وتغريق الراس بها **وقد يكون** من تفرق الاتصال فيدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب
والناخس والاكاله وسيلان الدم وتقدم سببا باد **وعلاجه** تدبير الجراحة وتقوية الراس **وقد يكون** من الديدان والدود المتولد من نواحي
الدماغ ما يلي اقصى المنخرين فيوجع بحركته وتذرعه ويكون مع نتن واكاله وشدة الوجع عند الحركة والجوع **وعلاجه** تنقية الدماغ من البلغم
ثم تسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او السكنجبين بصبر وسائر الادوية التي يذكرها في علاج دود البطن والادوية القاتلة للديدان التي يعطى النتن
الانف كبول الحارة الى فيّ يسعط بالبارح فينثر قليلا ويكون ذلك في الاسبوع مرارا **والبيضة والخوذة** صداع مزمن شديد

عسر

عسر الانقلاع يهيج كل ساعة من كراهة الضوء والكلام والاصوات وحب الظلم والوحدة والهدو وله نوايب شديدة صعبة والايقدر على فتح العين
ولا يكون معه الضربان ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بطرقة ويسمى بذلك لاشتماله الالم الشديد على جميع الجمجمة **وسببها** احتقان بخارات
الاخلاط تحت العشا المجلل للقحف والغشائين الداخلين وضعف الدماغ وان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين
وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلده الراس **وعلاجها** استفراغ الخلط الغالب وتقوية الراس وفي الغالب
انما يكون من برد الازمان المزمنة حتى الحارة منها يستحيل الى البارد فيعالج بعلاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التحذير وما جرب ان
يوخذ بعد الاستفراغ المتردد بلبوس والترياق والسعوط بماء المرزنجوش واذا حلق الراس وحك بالحجر العربي ثم لطخ بالحنا والملح نفع جدا

والشقيقة كالبيضة الا انها تختص بشقي الراس وانما لا يعم الراس كله لان مادة هذا الصداع قليلة لا انها تكون في اكثر الامر في شق الراس
وحدها حاصلة فيها او مرتقية اليها فيقتلها الجانب الاضعف ومادتها اما بخارات واما اخلاط حارة او بارده وعلاجها
كعلاج البيضة والعلاج الخاص بها ضربان الشرايين وخاصة في الاصداغ واذا فسطت وبقيت من الضربان سكن الوجع ويمسك
نبض الشرايين بان يكون عليها الاطلية اللاذعة الا انه يطلية الملطفة على قاعدة اى اجتمع اليها فان لم يكف والا فينبغي ان ينعقد الشريانان
اللذان على الصدغين واللذان خلف الاذنين فانهما وحدا اسم بيضا واكثر اسنافا بتر وكوى واما السل فغير مامون عليه قال الفهم
رايت خلقا كثيرا سلت شرايينهم فتخلفت حركات اعينهم وضعف ابصارهم ومما ينفع نفعا عجيبا ان يطلي على الشق الوجع مداد الكتابة ومما ينفع
من البلغمي منها ان يوخذ من اصل ثنا الحمار ويطبخ صغارا ويطبخ من الماء مع الافسنتين وشي من دهن معتدل ثم يمتص ويوضع على الراس او يوخذ من ورد
الغار وحبه جزوان ومن الخل بقدر الكفاية ويطبخ بالماء ويضمد به الراس فانه ربما ابرا من ساعته وينفع منها سقي المصطكي وصب الدهن ونحوه
الجلنجبين وشرب الماء الحار واعلى فيه المصطكي والعود وذلك الشق العليل بالمناديل الخشنة وبالايدي وان يعجن الفلفل والانزروت بالورد
ويوضع على الشريان وان كانت من غلبة الدم فيفصد عرق الجبهة والانف نافع جدا وابارح فيقرا ينفع من جميع اصناف الشقيقة وبان يوضع
وعلى العين تحلم ما بين الشريان والاذن **والعصابة** وجع يطيف في الحاجبين مستقلا باعلى الجانبين ويعلم المانع وموضعه والتعليل
ان يرفع جفنه ويبقى منكبا على وجهه ولا يدور عيناه **وسببها** صعود الاخلاط البخارية الحادة او احتقانها في هذه المواضع **وعلاجها**
ان يرعف صاحبه ويفصد القيفال وشم الخل والكافور وبذلك سافاه وقد تماه ويغذى بالبزورات وبالخل والسكر وبماء الشعير **فوايد ذكر**
انا قد ذكرنا كل اغذيه واد ويه خاص منها الحلوة عند اقتران الصداع بالسعال والمليّنة للطبع عند الاعتقال واذا اقترن مع الصداع الم
من عضو فابدا بالعلاج فان وجع يزيد في الصداع وذلك لان الوجع يحرك المواد فيتصعد لاجله الابخرة المتصاعدة الى الدماغ ولا الوجع
لا يكون الا في عضو حساس وانت تعلم ان الدماغ وجهه للاعصاب فيتالم بالشركة فان اقترن الصداع مع تركه ما ترك الرخيات والادهان

الشقيقة

العصابة

وانتفض على الاسهال فليتن الطبع وتبديل المزاج وتنويم الراس والصداع تبدئه العدد والدعه وترك الحركات وقلة الكلام لان كثرة الحركات
والكلام موجب لحركة الاخلاط وانجرارها الى الراس وتليين الطبع وذلك الاطراف ووضعها في ماء حار شديد الحرارة نافع جدا فربما صببنا الماء
الحار على اطراف المصدوع وادمنا ذلك فاحس بان الصداع يزول من راسه الى المراق ثم زال وانحل بعد الصداع وجميع الانواع من صداع خصوصا
السليخة والنفط والزعفران والدارصيني والحماما وان كانت من الامزجة البلغمية للتنجير الا انها في اخر الامر توجب راحة وسكونا والخل يوافق الصداع
من جهة انه يلطف ويحلل ويشد القوى الا ان فيه البرد الذي يحصل منه يمكن ان يتدارك فيكسر بالادهان ان احتيج الى ذلك لكنه قد يضر لافراطه
بالعصب خصوصا في الصداع البارد وكذلك الاغذية الحامضة لا يلايم المصدوع لذلك لكنها قد ينفع الصداع الذي من الاخلاط الحارة
وخصوصا من الصفرا وخصوصا اذا كان بمشاركة المعدة خصوصا اذا كان ذلك الغذا اذا نقا المعدة مغلوبا بها والتدبير اللطيف ضار
لمن سببه صداع انصباب المواد المعدية والاشربة المسكرة من علل الدماغية ردية والماء البارد من العلل الكاينة من غشا الدماغ نافع جدا
والذي ليس ينفع الصداع بل يضره الا ان يكون بسبب المعدة المالية خلطا مصدعا بخارا وما ينفع الصداع العتيق ان يحلق الشعر ويطلى به
الجبهة والصدغان وما ينفع الصداع ايضا شد الراس بالعصابة فانه يضغط العروق والشرايين فيمنع البخارات ان ترتفع فيها الى الراس
ومن يعتاده الصداع بعقب النوم فليبادر الى الاكل حيحكل ليطهر الدماغ من ان يتخلله العليل كان فيما كان من غير صداع ولا الم
بضغط راسه ويغمره لينجي ويصب على راسه الماء الحار وسببه بخارات سخيفة يحلله حريفة لذاعة قليلة المواد يبعد فيحصل في
بطون الدماغ ويلذع كما يلذع بخارات الجرب المسام ولا يكون ذلك الا عن احتداد الاخلاط ويغيرها الى كيفية لذاعة حريفة وعلاجه تبديل
المزاج والاخلاط وترطيبها بالطعام والاشيا الرطبة ثم استفراغها السرسام وهو فرانيطس بالفا وفي بعض الكتب قرانيطس بالقاف
لان بعضهم ذكر في باب القاف في تفسير الالفاظ اليونانية وترجمته العقد ورم حار في احد حجابي الدماغ الداخل او فيهما او فيما يلي القدم والى
الوسط وفي الدماغ نفسها او فيهما جميعا فان كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل وما يجد البعض من قلع الزئبر من الثياب والتين من الحيطان
ويحرك اليد قدام العين كانه يطرد الذباب وان كان في وسطه افسد التفكر ويأخذ البعض من الهذيان والتكلم بلا وعي وادراك وان كان في اخره
افسد التذكر فينسى كل شي يريد ان يقوله او يفعله فيجب ان يطلب الماء وينسى ان يشربه وقد يعم الدماغ كله فيعم الافة جميع الافعال النفسانية وبعض
هذه الاعراض كلها وسببه دم مراري او صفرا محضة او صفرا محترقة وهذا اردا وعلاماته العامة حمى لازمة واختلاط عقل وهذيان ونقص
للكلام ونعس ونوم مضطرب وتشويش احلام وقد يكون فان كان ما يبنا دل على الهلاك وبعض التشاويه الوجه والتنفس
فما تجاوز الكثير والوجه في الدماغي اكثر وسواد اللسان بعد صفرته او حمرته وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور بمس اعضايه الالية
واذا اعتقل الطبيعة من الحمى الحادة مع رقة بول وثقل راس او فرط صداع ولم ينفع رعاف فانذر بسرسام ما لم تتراك ادارات

في الحميات الحادة ان العليل ينتفض من العدو ويجد في راسه وجعا وثقلا فحق بحدوث السرسام وقيل من جاوز السبعين ثم عرض له
السرسام الحار فانه لا يكاد ينجو اما لكبر السن واكثر من يموت بالسرسام يموت لافة في النفس وذلك لمشاركة الشديدة بين الدماغ والحجب وبين القلب
وغشايه وبحرانه مثل البرسام للحار يكون غالبا في الحادي عشر لان علاجه المرض انما يقوي قوته بعد الثالث والرابع وبحرانه انما يتم
في سبعة ايام والبحرانات التي تنزل المادة من الراس الى العين والاذن او اللسان في السرسام اذا تمكنت من العضو قلما ينجح فيها العلاج
واكثر ما يحدث السرسام من شرب الخمر والملاوكب والحموم والتعرض للشمس وعلامات الدموي سببه الاختلاط والضحك وحمرة لون
اللسان والوجه والعينين ودرور العروق وقطرات رعاف ودموع وعلامات الصفراوي ان يكون السهر والجنون والتوثب اشد
ويكون كانه في هيئة من يعامل بحدة وغضب وجراءة وسخط اخلاق وصفرة لون الوجه والعين ويكون الثقل والتمدد اقل
والوجه والالتهاب اكثر العلاج علاج السرسام علاج الحمى الصفراوية الحادة مع زيادة في الحرارات وكثرة المايه ويكثر الفتل والحقن بباردة
ولو في اليوم مرتين بحسب احتمال القوة والمادة ويدلك الاطراف وتشد ويحك بالحجر المحرك ويوضع في الماء الحار ويجذب المادة بأي طريق
اتفق الى اسفل ولو يوضع المحجمة على اسفل الرجل وعضلات الساق والفخذين وشد الرجل من طرف الفخذ الى القدم وحله من جهة القدم الى طرف
الفخذ بعكس الشد ويتقدم في الدموي فصد القيفال واخراج الدم على حسب القوة وان لم يكن العضد من الارفق بسبب اختلاط عقل المريض
والمحافظ عليه من شدة العقب باليدين فينفجر الدم ويخرج منه ما يتحمله القوة فليفصد العرق الذي في الجبهة او الانف وحجامة الساقين
نافعة جدا وينبغي ان يستعمل في اغذيتهم واشربتهم شيء من المنقصات لما فيه من قوة حبس المادة في الراس ويطليها دبيج سواد لسانهم بحرفة
نخالة وبلعيات وسكر ويدام نضوخ رؤسهم بشراب حب القرع والبنفسج والنيلوفر واللوز الحلو ويسقيهم لعاب حب السفرجل بالسكر
النبات وينبغي ماء الاجاص كل يوم قبلها الشعير بساعة ثم ماء الشعير بساعة وماء القرع وماء الخيار وقت انتصاف النهار ولعاب بزر
قطونا عند العشاء وان يتنبهوا البول بدهن بنفسجهم بدهن فانه لدهن السبت ويغمز الاصبع ليخرج البول واذا انتهوا يجرد
الاغذية الحارة والتخمة اكثر من غيرهم من الناقهين من الامراض الحادة واذا عادوا الى صحتهم فالحمام والاغذية الغوادي او باكل العجوز
والمشي وليبدأ الغنا وليجتنب السعي في المشي ويدرج في الحركة حتى يعودوا الى عادتهم ولينبه في الغاية الى البيت الذي يسكنه المريض بان يعدل
هواه الى برد لان الهوا البارد يجمع المسام ويحتقن الفضلات والهوا الحار يبين الفضلات ويملا الراس ويكون ساذجا خاليا عن النقادير
والتزاويق لئلا يتشغل بتلك الصور فتنبعث المادة الى الدماغ اكثر ويزيد على التوهم ويجتاله من ينتبه بقلة الكلام والحركة والدد
ويوضع بقرب الفواكه والرياحين الباردة العطرة كالتفاح والسفرجل والبنفسج والنيلوفر وورق الخلاف المغسول وان كان عليهم
شديدا فليستكثر من البرادات ويجتنب الماء البارد الشديد البرودة جدا وقيل السرسام حقيقي وغير حقيقي اما الحقيقي فهو الذي يكون عن الورم

وغير الحقيقي هو اختلاط العقل الذي يكون في الحميات الحادة والاوجاع العظيمة بسبب الابخرة والادخنة المتصعدة الى الدماغ كما قال
صاحب الكامل وصاحب المختار لابن هبل صريحا والشيخ ايما والاطبا مصر يعبرون عن البرسام الغير الحقيقي بالخلط وقيل انه من انواع قرانيطس
نوع لا يكون معه ورم ولا حمى لكن يكون صاحبه مضطربا جدا لا قرار له ويتحرك دايما حتى يكاد ان يتسلق الى الحايط ويكون ضجرا
ذربا والعطش غالبا عليه ويكون له ضيق نفس واذا شرب الما لا ينزل في حلقه ويكون وجهه ولسانه اسود وعيناه [illegible]
متهوليان ثم ياخذ حركاته في الضعف الى ان يبطل القوة ويموت في الحالة وبعضهم يموت في اليوم الاول وبعضهم في اليوم الرابع
[illegible] الحق ان هذه العلة تشبه او هي اخرى من انواعها [illegible] الدماغ تشتغل الافة اليه ليثرغس ومن ترجمته النسيان
وانما سمي بهذا لان النسيان من اعراضه اللازمة وقيل له السرسام البارد وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري الروح الدماغي وقلما يعرض بحرارة
لان البلغم لا ينعفن بها لصلابتها ولعدم اللزوجة وعلامته حمى لينة وصداع خفيف ونبض لين وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل
حتى عن فتح الجفن وضم الفك وربما فتح الفم ونسي اطباقه وبياض اللسان والتثاؤب وعظم النبض وتموجه وينذر به اختلاج الراس وثقل
وكسل وعلاجه بالحقن اللينة اولا ثم بالايارج [illegible] الغير النضيجة دفعة واحدة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير
الصداع البلغمي من غير تسخين رعاية للحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها ويوضع دهن الورد المضروب بالخل وما الورد على [illegible]
[illegible] علاجا حسنا في الابتدا ثم يجعل معهما شي من جندبيدستر ثم يوضع عليها الاطلية والاضمدة المحللة ثم يعطس بالكندس والجندبيدستر
وينبغي ان يدلك رجلاه دلكا جيدا بعد العصر ساعة او ساعتين ليلا بحيث [illegible] الى الدماغ ولا يمكن العليل من الاستغراق في النوم
بل ينبه باصوات هايلة ويجر شعر الصدغ ويتغرغر بالسكنجبين العنصلي [illegible] الفوتنج النهري والحاشا والشعير والزوفا اليابس
السبات السهري ورم دماغي عن بلغم وصفرا فيكون علامته مركبة من علامتي البرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته ويسمى سباتا سهريا
وقد يغلب الصفرا فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا ويكون صاحب هذه العلة في اغلب حالاته مغمض الجفن الى فوق ويبرق باصره
[illegible] من يفهم الكلام [illegible] اختناق الرحم وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس وقد يقال له السبات السهري
كما لمن يكون له نوم طويل في وقت وارق متصل في وقت اخر ويكون وجهه في بعض الاوقات منتفخا الى السواد مايلا وفي بعض الاوقات يعلوه
حمرة ويكون من اجتماع اسباب السبات وهي سوء المزاج البارد الرطب والبلغم مع اسباب [illegible] وهي سوء المزاج الحار اليابس [illegible]
وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تبديل المزاج بحسب الواجب النسيان نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما استيلا
البرد الساذج على البطن المؤخر من الدماغ وعلاجه تبديل المزاج بالاشربة والاغذية المسخنة واستعمال مثل معجون الفلاسفة ومعجون البلادر
[illegible] الادوية الجيدة ككندر وسكر وزنجبيل والاطريفل [illegible] والورد المربى نافع واما استيلا البرد والرطوبة عليه فلا يحفظ الا [illegible]

وايضا للنسيان زنجبيل [illegible] كندر ربع اوقية فستق نصف [illegible]

دعلجي

وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن الحادة لان الافراط [illegible] في هذه العلة من الاستفراغ بالادوية [illegible] فان لم ينجع [illegible] ايارج فيقرا او يستعمل
الغراغر [illegible] ويبدل المزاج بالاطلية والمروخات والمعاجين المذكورة ونطل العنصل وسكنجبينه نافع لهذه العلة جدا واكثر ما يكون فيه
العلة [illegible] لارتباك البلغم الرطب الذي يرطب اجزا الدماغ ويمنعها من قبول ما ينطبع فيه كالشمع الذائب السيال الذي لا يقبل الخاتم ويجب
[illegible] بعد المنقية والامتناع من النقل والسكر والما البارد والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الخس والجماع والاضطجاع في
موضع [illegible] بذلك التحلل وصب الما الذي قد طبخ فيه النمام والبابونج والشبت والفوتنج والمرزنجوش على الراس ودلك الراس في الحمام [illegible]
الخشنة والغذا ما الحمص والعصافير والقنابر وبالجملة ما يكون [illegible] قليلا كالقديد [illegible] ويوكل كل يوم على الريق سبعة مثاقيل
من الزبيب ويشم المسك والقرنفل والمرزنجوش وجوزبوا ويتبخر [illegible] والعاقرقرحا والمرزنجوش وايارج فيقرا والترياق ولا ينبغي
يفرط في استفراغ الرطوبة لانه يخاف فنا الرطوبة الاصلية وحصول اليبوسة وكونها سببا للنسيان و[illegible] الاغذية في هذا الامر لحم
الدراج [illegible] وينفع جوهر الدماغ والوج بالمربى نافع جدا واما استيلا البرد واليبس فلا يحفظ الا القديم وعلامته
ان يسهر دايما ويجف مناخره ويصعب عليه ان يتكلم سريعا [illegible] ويتغير في بعض الاوقات كانه يختنق وتجرد راسه [illegible]
وربما كان بحيث لا يدرك المحسوسات الا بعيد وقد يكون اللون [illegible] لغلبة السودا وان تعدى البرد الى الجزء الاوسط حدث
من ذلك البلادة والبله والرعونة بمنزلة ما يعرض للمشايخ اذا هرموا وعلاجه الترطيب والتسخين بالاشربة والاغذية الحارة الرطبة واستعمال
النشوق والمروخات والنطولات واستفراغ المادة اليابسة ان وجدت الرعونة والحمق اما نقصان او بطلان في الافعال الفكرية
وسببها برد ساذج في البطن الاوسط من الدماغ او مادي او يبس او هما معا وعلاجه علاج النسيان ومن اجود الاشيا للبردي
والرطوبي الاطريفل والاسطوخودوس [illegible] وللبيسي الساذج الرطب بالاغذية والاشربة [illegible] ودهن البنفسج ولبن الجارية
اي لبن ام الجارية وادخال الحمام الرطب ووضعه في ابزن فيه النيلوفر والخلاف وحلب اللبن على راسه وكلما ذكر في الصداع
اليبسي افة التخيل اما نقصان وهو ان لا يدرك الرؤيا والاحلام الا قليلا او ينساها او بطلان اصلا وهو ان [illegible] صور المحسوسات
كيف كانت ولا يتخيلها كما ينبغي [illegible] معاني المحسوسات وسببها اما برد ساذج او مادي او يبس او رطوبة في البطن المقدم
من الدماغ وعلاماتها ما ذكر في النسيان والعلاج مثل علاج النسيان واما فساد وهو ان يتخيل ما ليس له حقيقة ويرى
امورا لا وجود لها وذلك لغلبة المواد على مقدم الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة وعلاجه تنقية الدماغ وتبديل المزاج بالاشربة
والاغذية المبردة ووضع الاطلية الباردة الرطبة على مقدم الدماغ واستنشاق المشمومات الباردة وينفع جدا من هذه الامراض
الطبيعية جميعا كثرة الفكر والتخيل وتكلف التذكر وتعاهد البحث والدرس والمعاودة مع الاخوان ومؤانستهم واسماع الاصوات

الرعونة والحمق

آفة التخيل

المسنم والاشتغال بالعلوم العقلية والحكايات وحل المعاجات والمباحثة مع الاذكيا لما يتحلل بسبب كثرة الفكر الفضلات الغليظة
المبلدة ولان الرياضة في انه قوة كانت من القوى النفسانية وغيرها البتوها ويزيدها على ما مر في موضعه وكذلك فراغ القلب والسرور
وقد يعرض للصبيان احلام يصرعون منها في نومهم واكثرة من ابتلا بهم لشدة مهمهم واذا فسد الطعام واحست المعدة بادى ذلك الاذى من
القوة الحساسة الى القوة المتخيلة فتلت احلاما مايله فيجب ان لا ينامو على كظة وان يلجتنوا العمل بعد انحدار الغذاء المعدة ليهضم ما في
معدتهم ويجدده **فاعرة** ما كان من جنس النقصان والبطلان فهذا الجنس من المرض وفي غيره فسببه سو المزاج بارد ليلطف الروح
ويحمد محل القوى فيتبعون القوى عن افعالها وكلما كان من جنس الاضطراب وفي غيره فسببه سو مزاج حار ليتحلل بالروح منه ما
يتحلل سو المزاج البارد واكثر ما يقع افة التخيل من اليبوسة واكثر ما يقع النسيان من الرطوبة **الماليخوليا** تغير الظنون والفكر عن المجرى
الطبيعي الى الفساد والى الخوف لمزاج سوداوي يوحش ويفزع روح الدماغ الداخل كما يفزع الظلمة من خارج ويبتدى بسرعة غضب
وظن ردي وخوف بلا سبب ظاهر وحب الوحدة ثم يشتد الفزع والغم والهذيان فمنهم من يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف
ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم اللصوص وربما يخيلوا انفسهم انهم صاروا ملايكة اوسباعا اوشياطين اوغير ذلك
وربما اخبروا عن الغيب وكان واقعا والمستعد له من غلبه حار وشعر صدره كثير وبدنه ودماغه رطب وشتاه غليظان النبض ان
هذان يدلان على غلبة الرطوبة على الدماغ كانت حرارة القلب مع رطوبة الدماغ واستيلا المواد الرطبة عليه فحرارة القلب يكون محلله
لطايف تلك الاخلاط ويزيدها مع مرور الايام فيبقى المواد الغليظ ويورث الماليخوليا وعروضه للرجال اكثر وذلك لشدة حرارة قلوبهم
وللنسا اخشن لان الماليخوليا لا يعرض لهن الا بسبب عظيم ويندر عروضه للخصيان لرطوبة امزجتهم وهو ثلثة اصناف **احدها** ما
يكون لامتلا الدماغ نفسه فقط من السودا **وعلامته** افراط الفكر ودوام الوسواس وغور العينين ونظر دايم الى شي لا بعده والى
الارض وثقل الراس والوجع مع كمودة لون الوجه والعين واعتدال اللحم على الجسد ويتقدمه فكر كثير وسهر ويعرض للسلس والاستكثار
من الاغذية الحارة الضارة بالدماغ وبطؤ النبض وصغره واختلاطه ورقة القارورة وهذا اشر الاصناف **وثانيها** ما يكون حدوثه
لانتشار السودا في البدن كله ويرتفع بخاراتها الى الدماغ وهذا اسلم خصوصا اذا كانت السودا دموية **وعلامته** سواد لون البدن
كله وهزاله وكثرة الشعر ويتقدم ادمان الاغذية المولدة للسودا والفكر والتعب وصلابة النبض واختلافه وصفا القارورة
وما كان من هذين الصنفين من احتراق الدم يكون فيه مع اختلاط الذهن ضحك وفرح ولون صاحبه ادم الى الحمرة وعروقه واسعه
وعيناه الى الحمرة وينصرف الى السرعة فان كان شابا وكان بدنه لسالف سمينا مرطبا وان كان من يعتاد خروج الدم فانقطع
عنه كان اوكد في الدلالة وما كان حدوثه من احتراق السودا الطبيعية فان صاحبه يكون كثير الهم والفكر والخوف والانحياز عنه

عادة وكثير الفزع والبكا والتخيلات الردية وحب الوحدة وما كان حدوثه عن احتراق الصفرا يكون معه الجنون والهيجان والصياح
والاضطراب والسهر وقلة الهدو وكثرة الغضب وحرارة ملمس البدن وصفرة اللون وذلك كله للشجاع وما كان حدوثه عن احتراق البلغم مع انه
قليل كان لصاحبه كسل وسكون وقلة حرارة **وثالثها** ما يكون بشركة المراق فيسمى بالماليخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق
الدم ويندفع الى الطحال فيدفعه الى فم المعدة **وعلامته** الجشا الحامض والاذان وقلة الاستمرا وكثرة التبزق والوجع والحرقة والتمدد
فيما دون الشراسيف وانتفاخ البطن ولينه والوجع فيما بين الكتفين وضيق الصدر والكرب والجوع المفرط والاحتباس بارتفاع بخارات
شبيهة بالدخان الى الحنك واللهاة والقي السوداوي وشدة الشتيق وخشونة في العين **العلاج** يبدا بالفصد ان وجد من الدم كثرة امابه
القيفال وهو كافي الصنف الاول واما من الاكحل والباسليق وهو في الصنف الثاني والثالث واذا فصد فليتأمل لون الدم فان كان
اسود ثخينا فليخرج بمقدار الحاجة والا فليسده سريعا فان المادة بعد ليست مفرقة بالدماغ ولم ينتشر في العروق والصواب اذن يفصد عرق الجبهة
ثم من جميع اصنافه **الاشربه** ما الشعير المبزر بالابزار الرطبة كالاسفاناخ والرجلة او السادج بالسكر اوجلاب بماورد او شراب التفاح
بالسان ثور او شراب النيلوفر او شراب الشاهترج بلسان ثور وحده او مع شراب الليمو وعند ضيق النفس والغم ماء لسان الثور بالسكر
وما الخلاف وما بادرنجبويه **الاغذيه** ينبغي ان يكون اغذيتهم فاضلة الكيموس رطبة جدا كالفراريج اللطاف واللحوم اللطيفة من الدجاج
السمين والضان والحملان والجدا الرضيع وزغاب الحلان اسفيدباجات والكارع الجديد والنيمبرشت فان كان الاغتذا كثيرا فلا باس بنقيض
المزاوير كالخبازي والرشتا والرمانية والاجاصية والاحسا المتخذة بدهن اللوز وصفر البيض النيمبرشت والسمك الصغار غذا جيدا
لهم عند انحطاط العلة ان لم يكن في معدهم تقصير واختلفت معدتهم ادمغة الجدا وخصى الديوك السمينة والحوادبات المتخذة بالسكر الابيض
والخشخاش والسميد وصفرة البيض والفالوذجات بدهن اللوز وينفع اكثرهم الالبان الامن كان به الماليخوليا المراقي وتتخذ لهم ثلثيات
متخذة من العدس والهندبا والسرمق والملوخيا والبقلة اليمانية والقرع والبادرنجبويه بزوره بدهن اللوز وان فسد الطعام في معدهم
فالقي ولعد القي والاستنطاف بوكل الاغذية المذكورة **النقل** حلاوة من السكر والخشخاش وقليل نشا بدهن اللوز وبزر البقلة كاهو او
مستحلبا **الفواكه** الخيار والقثا والرمان والبطيخ الهندي والاجاص والمشمش الحلو والتين واللوز والزبيب الابيض والتين **الادهان**
مثل دهن البنفسج ودهن حب القرع واللوز على الراس وخصوصا في الصنف الاول وبعد الغذاء وخصوصا منها في المراقي بدهن الورد والسنبل
والعسل يكون بمقترة ويكبا بنخالة المسخنة واذا فتح فم الدجاج ولطخ به راس من به الماليخوليا ينفعه نفعا عجيبا وتجد التنقية بالقوة الاسهال
بنطل بطبيخ ورق الاترج واكليل الملك والبابونج لتحليل الرياح والنفخ والبلغم الذي يتولد لضعف الهضم وفساد الطعام والريح وعن
حرارة الكبد بضمد على الجانب الايمن على الكبد بماورد وصندل وبدقيق الشعير والصندل بالورد والكافور الرياحي واذا لم يشتر

علامات البنج واحتملنا القوه فاعلم لجنس الكلبيه او لجنس الافتيمون او حبه وينبغي ان يلين الطبيعه بالنقل والحقن الليّنه
او باستعمال لب الخيار بيشنبر بدهن اللوز وبكثرة الرفق وينقهد الاستفراغ بعد كل قليل ومن انفع ما رايت فيه ما الجبن
المنزوع فيه الافتيمون والهليلج الهندي يلتي عليه شراب شاهترج ودهن اللوز وسفوف السوداء بما الجبن والاطريفل
الصغير ويجب ان يراحوا من المعالجات بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتيه وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلازموا
العقلا باحضار من يستحيون او يحبون منه وان يالسهم في بعض ظنونهم الفاسده اي يظهر عندهم صدق ذلك لئلا يزيد
حدة اخلاقهم وحقدهم والطعام المرطب من انفع الاشيا خصوصا للمراقي وكذلك الشراب الممزوج الكثير الما وان شكوا ان كثر الرياح
وشدة الانعاظ فرهم بالجماع المعتدل وامنعهم من الاسراف فيه وادخلهم الحمام واكثر عروض الماليخوليا للعقلا من الناس وذلك لكثرة
افكارهم في العلوم والتدبيرات للمعيشه ولحرارة امزجتهم وقلوبهم وكبر رووسهم وادمغتهم ويثور في الربيع والخريف ومن جمله
اسباب السهر والغم والفكر المتواصل في العلوم الدقيقه ولا سيما اذا لم يستعمل الاغذيه والاشربه المرطبه المعدله للامزجه اليابسه
والاستحمامات المرطبه ونحوها ولذلك كثيرا ما يعتري بهذا المرض اصحاب العلم وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب بل لا يكون بدون
اشتراكه وذلك لان دم القلب والروح اذا كان كل واحد منهما صافيا بريا مادام فساد كدورة الدماغ وروحه واصلحه وذلك لان
الروح الحيواني يتصل بالروح النفساني بل من جوهره فاذا فسد مزاج الاخر واذا صلح احدهما صلح الاخر ولذلك قيل لا يكون
علة دماغيه الا بشركة من القلب وبالعكس ولهذا يجب ان يعتني بتقوية القلب وتفريحه لئلا يقع ويجب في كل حال ان يفرح صاحبه ويطيب
ويجلس في المواضع المعتدله ويرطب هوا مسكنه ويطيب ويرش الرياحين وبالجمله ينبغي ان يشم دايما الروايح الطيبه وقالوا ايضا
كلما اشتد الطعام في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على القذف وحضوصا يحسون بحموضة في الفم ويستعملون الجوارشنات المقويه
لفم المعده ويجردوا ادخال طعام على طعام فقد ويجب ان يشتغل صاحب هذا المرض بشي كيف كان ولا امن لهم من الفراغ والخلوه ولا
افراط ما كان من اغلاط الدمن مع ضحك وتواسل وما كان منه مع غم وحزن فهو اشد خطرا القطرب نوع من الماليخوليا يجعل الانسان
فرارا من الاحيا محبا للخلوه والمقابر مع تشوق وتعبد يمشي بعضه ولا يسكن الا قليلا بل يتردد ويمشي مشيا مختلفا مع حذر من الناس
كثير الحزن والاسف جاف اللسان والبصر وعلى ساقه قروح لا يندمل لفساد مادتها السوداويه وكثرة حركة رجليه وكثرة ما يعرض له
منه من العدمات والسقطات وعضة الكلاب لانه يهرب من كل من يراه فاذا راى احدا فرقه راجعا فلا يزال يبعد ويحذر من الناس وربما
لم يجد لبعضهم عقلا منه وقلة البعض لما يراى ويكون يرون ليلا ويواره نهارا احبا للخلوه والعزلة عن الناس ومع ذلك فانه يكون في غايه
العبوس والاسف اصفر اللون وقيل ان هذا المرض اكثر ما يجدث في شهر شباط واما تسميته بالقطرب لان صاحبه يشبه القطرب وهو دويبه

كالذباب يمشي فوق الماء ويتحرك سريعا بلا انتظام وسببه سوداء او صفراء محترقه ومادة اقل حراره وحده من المانيا وعلاجه ما ذكر
في علاج المانيا وان عولج صاحب القطرب بما يمكن من انواع العلاج ولم يظهر اثر العلاج يضرب بالمراءة على وجهه ضربا شديدا ليبس القوى
النفسانيه ثم يكوي يافوخه المانيا وهي ماله البهته نوع من الماليخوليا ويسمونه سبعيا عن سوداء محترقه عن صفراء او سوداء
مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف والجبانة في السوداء الصفراويه اقل ويمكن اسكانه وفي السوداء وبرسام ما تشكوا
اذا كلم واذا هاج جنونه لم يمكن اسكانه ولا الخلاص منه وداء الكلب نوع من المانيا غيران فيه معاشره وقليل ضحك مع غضب
مختلط بلعب وعبث فاسد مختلط بما يشتعل كما هو من طبع الكلاب فهو الى الذبوبه اقرب ولذلك لا يكون فيه من الحقد وسوء
الخلق كما في المانيا ويبدو بها الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلا العينين دما واحمرارهما وانعقاد الدم في بدن المراة العلاج
ما ذكر في علاج الماليخوليا مع زياده في الترطيب وربما احتيج فيه الى الضرب والحبس والتقييد ليمتنع عن تخليطه وكثيرا ما يضرب على راسه
لعود اليه عقله اي سداده وقراره وذلك بسبب تحليل الابخره الحاده والادخنه المشوشه للدماغ وليبسه قوى الحساسه
وقد يكفيه العليل ويضرب ضربا موجعا كثيرا ويلطم وجهه فانه يفيق ويعاود ذلك ان لم يكتف بالمره الاولى ولا ينبغي ان يحبس هولاء
مع امثالهم بل يكون عندهم عقلا يكلمونهم بالصواب ويعرفونهم موضع الخطا في كلامهم ويعرف راسهم بالعالج بالزبد ومن المعالجات
الجيده المجربه ان يسقي نصف درهم افيون في ما الشعير عند قوة الاخلاط في سن من غايه المراره في فصل وبلد ومزاج كذلك فيوما ابرا
يومهم وربما احتيج الى معاوده ذلك مرات واكثر ما يعرض هذان المرضان في ايام الصيف وفي الربيع وفي الخريف واذا هبت الشمال سار الحال
هولا ليبسه صبارا جنون مفرط مع برسام حاد صفراوي حتى يكون الانسان مع انه يبرسم يهذي كمجنون مضطرب وكانه مانيا مركب من
قرانيطس وعلامته اذا اخذ يتهذى بهو بلهو بلا ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب ونفس متواتر ونسيان وجواب غير مناسب للسوال
واحمرار العينين واضطرابهما مع ثقل فيهما وكانهما قذيان وسيلان الدموع من غير اراده وعلاجه علاج البرسام الصفراوي مع زياده
في الترطيب كثيره ويجب ان يدام ربط الاطراف لئلا يضطرب ويبادر ويبرد ويمنع المواد عن الارتفاع الى الدماغ العشق نوع من الماليخوليا
وهو مرض وسواسي سببه الماليخوليا وتخيل الانسان الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمايل وقد يكون معه شهوة جماع
وقد لا يكون وسببه الذاتي ارتفاع بخار ردي الى الدماغ عن مني محتقن ولذلك اكثر ما يعتري العزاب والبطالين وكثرة الجماع يزيله بسرعه
وعلامته غور عين واصفرار لون وعدم دمع الاعند البكا وسمن جفن للسهر وكثرة ما ينصب اليه من الابخره مع حركة الجفن ضاحكا كانه
ينظر الى شي لذيذ او يسمع خبرا سارا الفتور حال يعشوقه ويحلل يجيب عينه وسهر ونحوال ونفس كثير الانقطاع والصعدا وشده زفير
ونبض مختلف بلا انتظام وان لا يكون انتظام يليه انتظام للخلط الفاسد ولان الادراج يتوجه الى الخارج تارة والى الداخل اخرى ويعود دفعه

المانيا وداء الكلب

صبارا

العشق

الا ان وصاله اعلم علاج بان يجس نبضه ويذكر اسماء وصفات وعلامات بل بلدان ومحلات ويتنبه فان اختلف عند ذكره النبض
وتغير لونه وجهه عرف ان اسم معشوقه او صفته او علامته او بلده او محلته او بيته **العلاج** يجب ان لا يغفل عنه لئلا يزداد من علاج هذا المرض
فانه اذا ازداد افضى الى الوسواس السوداوي والجنون والمانيا والقطرب فان يئس الوصال فلا شي للعاشق انفع منه او مثله وان لم يتيسر
على الوجه المشروع فالتدبير تسليط العجايز واشباههن ليبغضن المعشوق اليه ويزيلن حبه بمحاكاة قبيحه واستهانته وتحقيره وتعييبه
له وذكر اشياء ينفر طبعه منه وتدبير الماليخوليا بما يرطب المزاج ويبرده وشغل النفس بالاشغال الشاغلة التي تنسي المحبوب وان كان
العاشق من العقلا فنصحه التقبيح والعظة ممن يعتقده والاستهانة والاستهزا والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس و
الاخبار له انه عرض يوما لآخرين ولم يحصلوا على طايل فندموا ومن **الملهيات** الصيد وانواع اللعب كالنرد والشطرنج وغيرهما والسماع
المعهود منها اللعب كالذي بالخيالات واما التي يذكرونها الهجر والنوى والفراق فكثيرا ما يهلك عشقا وكذلك الكرامات المتجددة من
السلاطين وانواع الهموم العظيمة والاشتغال بالعلوم العقلية خصوصا بما يحقر فيه ويذم اللذات الجسمانية والتمنيات الشهوانية
وكثرة الفكر في المحاكمات والمسايل الدقيقة والسكر الشديد والسفر البعيد ومن المسليات الجماع وان كان لغير المعشوق فانه
يبغض العشق ويزيل الفكر فيه وخصوصا اذا كان ممن يقارب المعشوق في الصورة والشمايل والتخويف من المحبوب لمهابته وبعد العهد
بالمعشوق وطول فراقه ربما انساه وربما مات العاشق غما وربما وصل الى معشوقه فمات فرحا **الشعور** نوع من الجمود وهو علة
شئ اخذت الانسان من نوع على الشكل الذي كان عليه اما جالسا او قايما او نايما او عاملا عملا ولذلك يسمى الاخذ **وسببه** سدد او ورم
للقسم المؤخر من اقسام الدماغ من خلط بارد يابس غليظ **وعلامته** ان يشخص عيناه ويجمد ويفقد اكثر حركاته وكان لا يطرف جوابا والفرق
بينه وبين السبات ان في السبات يكون العين مغمضة وفي هذه تكون مفتوحة ومن علاماته ان العليل يعسر عليه ان يثني عضوا من اعضايه
بخلاف الحالة في السبات والسكتة **وعلاجه** تنقية الدماغ بالحقن وغيرها وتضميد موخر الراس بالاضمدة المحللة وتمريخه بالادهان
الحارة **السبات** نوم ثقيل عرق طويل المدة يصعب الانتباه عنه وان نبه والفرق بينه وبين السكتة ان المسبوت يمكن ان ينتبه ويفهم
وسكتته بسكتة النوام ولا كذلك المسكوت فان المسكوت يبطل الحس والحركة مع غطيط ويعرض له السكات دفعة والمسبوت يتدرج
اليه في اليوم الثقيل والمغشي عليه ولا المختنق الرحم **وسببه** اما سوء مزاج بارد ساذج مفرط يعرض للدماغ كالعرض عقيب برد
شديد يصيب الراس او عقيب شرب الادوية المخدرة ويعرف ذلك بتقدم السبب وربما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل ومن
سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما رطوبة من خارج واما برد او رطوبة مزاجية ساذجا او مع مادة فجة رطبة وهذا النوع اذا
اهمل امره يودي الى السكتة والصرع او الفالج او اللقوة واما اجتماع رطوبة عذبة في مقدم الدماغ فيكون مع سيلان ماي من منخريه في اكثر الاوقات

الملهيات

السبات

٢٦٥

ورطوبة غير ردية يركب اسبابه ويكون في الاكثر بين النوم واليقظة واما ارتفاع بخارات من الحميات وغيرها من المعدة ويتقدمه سدر ودوار بلا
طنين ودوي وخيالات ويحدث عند الدوي او من الرية والصدر كما في ذات الجنب والرية او من اعضاء الحركة وقد يكون من بخارات حارة رطبة
ارتفعت الى مقدم الدماغ لعرض في السبات فغيرت مزاج الدماغ واسخنت الفضول المحتقنة هناك ويسمى السبات الاردي ويكون مع عسر الفعل الطبيعي
حركة العينين يسيل منهما الدموع ويعطش عطشا كثيرا ويتكلم بكلام رديء من غير تمييز وصحة ولا يقدر على النوم الا في بعض الاوقات فيغمض
عينيه ثم ينتبه فلقا ضيق الصدر والبدن منه من العرق وحجامة الساق وتلطيف الاغذية واما من يرتفع على الصداع وضعف يعرض
للدماغ لانكسار القحف فينقبض ويتعد عنه مسالك الروح الحساس لسداد انفرست حركة الروح الى خارج واما افراط تحلل الروح
لتعب او الم او جوع مفرط او استفراغ كثير فيجتمع الى داخل ليتروح فيتخلف بدله فيتحلل **العلاج** تبديل المزاج البارد بشم المسك
والمرزنجوش والعود وجندبيدستر ونحوها ويتناول دواء المسك والمرزنجوش والترياق والتنقية بالاسفيذباجات وايارج الفيقرا
وما العصا النوابل من الدارصيني والقاقلة والكمون والكراويا والنوم وطلي الراس بدهن القسط والفرفيون والجندبيدستر وطلي العدد
والشلل يطبخ السذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا ويلقى في طعامه الحلتيت او الثوم والبلجوز ودفع مضار الادوية المخدرة بما يوافق كل
واحد منها وتنقية الدماغ بالحقن والحبوب ونفع الابخرة وتقوية الراس واصلاح الاعضاء المشاركة وعلاج الصرعة والكسر وتقوية
الارواح وتكثيرها وترطيب مزاج الدماغ وقد يكون السبات من اقبال الطبيعة على العلة وتركها استعمال الات الحس ويدل عليه عدم
ساير الاسباب فلا يحتاج الى العلاج وينبغي ان يتكلف الانتباه في غير هذا النوع من السبات ولو بنتف الشعر وجذب الاطراف والعطاس
الخل وما الاس في السبات ابو جيد متوالسهر افراط في التيقظ وخروج عن الامر الطبيعي فيه **وسببه** اما سوء مزاج ساذج من حار
للدماغ اما وحده واما مع حرارة واما سوء مزاج بارد يابس مع سودا واما سوء مزاج حار يابس مع سودا واما رطوبة بورقية فيكون
مع بلة في المنخرين ورمض في العينين واحتباس ثقل وسرعة انتباه ونوب ومن السهر ما يكون بسبب الحمى لصعود بخارات
يابسة لادعة الى الدماغ او الوجع او الامتلا او الورم او سوء الهضم او الفكر العام او الغم اي السامل الكثير لانهما يحدثان الروح من تحركات
الخوف واليبس وان اقترن سعال يابس مع سهر مفرط فانه يهلك سريعا **العلاج** تبديل المزاج اما بالرطبات فقط ان لم يكن حرارة
واما بالرطبات المبردة داخلا او خارجا ان كانت واستنشاق الاهوية الرطبة ومجاورة المياه العذبة واستماع خرير المياه
الجارية وخرير الاشجار المتحركة بالحركات المستوية المعتدلة الغير المزعجة وسماع الاصوات الطيبة اللينة الحزينة المتشابهة وتنقية الدماغ من
الصفرا والسودا والرطوبة البورقية واجتناب كل حريف ومالح ومر وازالة ساير الاسباب وتدارك ما يلحق من اثرها والاشتغال في علاج السهر كالحمام
والشراب الكثير المزج فان لم ينجع فسوء مزاج او فساد الاخلاط فيحركها الحمام فيصعد بخارها الى الدماغ فيجب تنقية البدن من تلك الاخلاط

السهر

صمغ ... بزر السوسن الاسمانجوني عشرة دراهم ... درهم صمغ ... مسك ... من كل واحد ... عرق ديحي ما خلا ...

وما ينبغي للسهر استعمال ما الشعير الساذج او بالسكر والخشخاش بالسكر وشراب الخشخاش والبنفسج والنيلوفر ولب اللوز والخشخاش ودهن
الراس والانف ودلك البدن والرجلين والصماخ والسرة والقصبة والمقعدة بدهن بنفسج عراقي واستنشاقه بالغ وقد يحتاج الى ان يخلط به
قليل افيون وزعفران فان لم ينجع فيه ما يشبه ما في الامراض المثلثة وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة وطلولات منومة ولينتفع ايضا بقلة
الحركة اذا اتخذ منه اكليل ووضع على الراس غلب النوم ومن المعالجات للسهر ترك الفكر والجماع والتعب والنهوض للمشي في الايام الحارة واستعمال
السكون والراحة وينبغي ان ينطل الراس في الادهان الرطبة ويجلب اللبن على الراس وان يشد الطرف صاحب السهر في الليل ويجلسوا عنده ويحدثوا
بالاسمار ولا يمكنوه من ان ينام ويطلقوه سماع تلك الاسمار ويضبطها الى ان يمل ملالا قويا ثم يجلوا الطرف ويرفع السراج من عنده وينومون من
عنده فانه ينام والغنا الرقيق الذي لا ازعاج فيه من المنومات وقد يعرض للصبيان ان لا يناموا ولا يزال يبكون ويدبون ويتضورون وينفطر
مرفوعة الى ارقادهم بشد لحى روسهم بافسنتين الخشخاش ويدهن اصداغهم وقفاهم بدهن الخس والخشخاش ودهن القرع والبنفسج فان
احتيج الى اقوى من ذلك يؤخذ حب السمنة وجوز جندم وخشخاش ابيض واصفر وبزر كتان والحب الجوزي وبزر قرع وبزر لسان الحمل
وبزر الخس وبزر رازيانج والنيسون يغلى الجميع غليا قليلا ويدق ويجعل فيه جزء من بزر قطونا مثل الجميع ويخلط الجميع ويجبل بسكر
ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان اريد ان يكون اقوى منه جعل فيه شيء من الافيون قد ذكرت جزءا هكذا ذكره الشيخ في القانون **الدوار** هو
ان يتخيل الانسان ان الاشيا تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يملك نفسه ان يثبت بل يسقط **والسدر** هو ان يكون الانسان
اذا قام اظلمت عيناه وتهيا للسقوط والسدر يدنيه من شبه الصرع الا انه لا يكون معه تشنج وربما وجد طنينا في الاذنين وربما ازمن فصار صرعا ويقدمه الدوار
وكلاهما يندران في الشيخ اذا دام ما يصرع او يسكته **وسببهما** ابخرة كثيرة او رياح تحلل البصر او بدور وتسد الارواح فانها اذا تحركت حركة
غير طبيعية تبايعها الروح بحركة غير طبيعية مضادة لتلك الحركة فتبتدئ انفعالها ويقع بينهما حركة دورية كما يرى في الرد اذا رأى شيئا يدور
كالعجلة والرحا والماء الجاري او تحول على السفل ويصيب دوران الروح يتخيل الانسان ان الاشيا تدور لانه يتغير النسبة التي بين الروح
الباصرة وبين المرئي ولا فرق في ان يختلف نسبة اجزاء المحسوس الى الحاس بين ان يكون من جهة المحسوس او من جهة الحاس ولذلك الابخرة
اما في الدماغ نفسه الاخلاط حاصلة راسخة فيه او في المعدة كالرحم والمثانة والكليتين والمراق والفخذين والساقين والرجلين اجتماع المواد
فيها وارتفاع ابخرتها الى الدماغ وهي اما دم او بلغم او صفرا او سودا وكذلك تلك الرياح اما حاصلة في الدماغ او مرتفعة اليه من الاعضا او سو
مزاج مختلف يهب للارواح منه دايرة في الدماغ كما يكون عند البرد والحر المفرطين من خارج او داخل في التناولات **العلاج** فصد
القيفال وحجامة الساق في الدموية وتنقية الدماغ والمعدة بالقي والحقن والادوية المسهلة كالايارج فيقرا او حب الايارج او قرص بنفسج ومطبوخ
الفاكهة وتبديل المزاج واستعمال شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو او شراب البنفسج او شراب الحماض والليمو والتمر هندي والاجاص

مع بزر قطونا والتقرك بمرزوره وشما بخل او بلا بخل او بمرزوره حب الرمان او الليمو او بسفاناخ او سمان او قرع او حماض او ما الحصرم
ولحم الدراج والتدرج والقبج واللحم الخفيف السمين والتغلية الباتية بالزيت او دهن اللوز مع الادوية على ما ينبغي العادة وتحليل الرياح بالمعاجين
والسنونات والعطوسات والسعوطات والاطلية والاكباب على المياه التي طبخت فيها الحشايش الملطفة وشرب النبيذ الذي قد اغلي
فيه الكمون والصعتر ان احتمل المزاج واستعمال الاطريفل الصغير الزبيبي عند النوم وتنقية الاعضا المشاركة وتقويتها وشد طرق الابخرة
ويجعل في تنوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والبندق المقشر ويجب ان يكون الجمع دائما يغمزها بل مسهلها او يجعل لينة او نقوع دائم
ليشرب بنفسج او نقوع حلو وذلك الاطراف وحكها بالحجر كالمرتب ووضعها في ماء حار وسببهما البحدر البخار من الدماغ الى الاسافل وقد
يحدثان عن ضربة او سقطة يحرك الروح فيتبعها حركات دايرة يتموج كما يحدث في الماء من وقوع شيء ثقيل عليه او ضربة اليد الا انه يحدث
الدماغ او شدة يعرض هناك او ورم فيتبع الروح من السلوك **وعلاجه** الفصد وتغريق الراس بدهن الورد السخن وتضميده بالاضمدة
المتخذة بالبنج والدهن وحفظ الراس من الشمس والغبار ولا يقصر فان العطاس في هذا الحال يورث الغشي وقد يحدث بسبب دوران
الانسان على نفسه فيدور الارواح ثم ينبغي بعد السكون دايرة كالصبابة المملوءة ما اذا ادبرت ثم سكنت فاذا دار على خلاف الدوران
الاول زال عنه الدوار وقد يعرض لمن ركب ولما عنده او دوبه بحيرة **وعلاجه** بالقي وتنقية المعدة بذلك واستعمال ما يمنع البخار
وقد يعرض قبل الخمار فيكون ان يتدرب فلا ينبغي ان يستعمل العلاج وقد يتخلل دوار يتدرج وبالعكس وقد يعرض هذا
الدوار من النظر ايضا الى الاشيا التي تدور حتى يرسخ تلك الهيبة المخصوصة في النفس **الكابوس** ويسمى الخانق مرض يحس الانسان منه عند
دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه ويكاد يختنق ويمنعه عن الصوت والحركة وهو من النذرات بالصرع **وسببه**
بخار مواد غليظة يرتفع الى مقدم الدماغ الضعيف عند سكون الحركة اليقظية المحللة فاذا ارتفعت زادت هناك غلظا وعادت متهبطة
فيمنع على الدماغ والعضلات المرتبة منه وممتلي المعدة والربو بخارات غليظة يتخيل كان شيئا وقع على النايم وذلك البخار اما بخار دم او بلغم
او سودا ويتخيل بخار كل خلط بلونه **وعلاجه** الفصد وحجامة الساق في الدموي وتنقية الدماغ من البلغم والسودا ومنع الابخرة ان ترتفع
اليه وقد يكون من برد شديد يصيب الراس ويخف عند النوم فيعصره ويقبضه ويتخيل منه تلك الخيالات ولا يكون ايضا الا لضعف
الدماغ ويعالج باستعمال الادهان الحارة النافعة والضمادات وينبغي ان يعتني في جميع انواعه بتقوية الدماغ ولطف الطبيعة بالحقن والاحتراز
عن البخارات **الصرع** علة تمنع بها جميع الاعضاء تمنع الاعضاء عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام **وسببه** سدة ما تقع
في بطون الدماغ ومجاري الاعصاب المحركة للاعضاء الانقباض للدماغ من سدة من بخار كيفية بحية جاذبة كما عند لسع العقرب على
العضو لارتفاع كيفية باردة سمية بواسطة العصب الى الدماغ او ريح غليظة من تانس الروح او غليان رطوبات بلطف حرارة او خلط غليظ لزج

الكابوس

الصرع

او كثير فيمتنع الروح عن السلوك فيها سلوكا طبيعيا فيتشنج جميع الاعضا وبسبب التشنج فيران السده متى عرضت لمنافذ الروح النفساني غير
كامله عرض للروح النفساني كالتغير في نفوذه فيحدث رعد وحركه غير منتظمه وهي التشنج ويعم جميع البدن لعروض السده في مبادي الاعصاب وذلك
بعرض الصرع دون التشنج لان مادته تكون رقيقه قليله غير رديه في الغايه فلهذا اثر دله بلا تشنج وانما قلنا ان سببه سده ناقصه لانه لو كانت
سده تامه لاوجبت السكته وسبب الزبد غلبة الرطوبه والريح وحرارة الذات واضطراب النفس بسبب ضعف عضلات النفس وسحقها ودفع الطبيعه
للخلط المحدث له وسبب الشخير سقوط الات النفس بعضها على بعض وقيل ان الصرع للدماغ كالعطاس للمعده او هو دفع للدماغ كما ان العطاس دفع
للمعده فعلم منه ان العطاس صرع صغير لانها دفع للدماغ ايضا والصرع عطاس كبير غايه ما في الباب ان الدفع العطاسي يرجع سريعا ويظهر في
مجرى الانف وعضلات الوجه لان القوه قويه والماده لطيفه قليله ودفع الصرع بخلاف ذلك لكثرة الماده وضعف القوه ولهذا الاختصا
على عضلات الوجه والعين وقد يكون دماغ بعض الناس ضعيفا فيقبل الابخره بسرعه وعند الدفع لا يقدر ان يدفعها على التمام فيبقى اثرها
فيه دايما ويتحرك ذلك الاثر بادنى سبب ويتحرك ويتردد فيحدث الصرع وهذا هو الصرع المتواتر والخلط الفاعل واد رايت انسانا قد سقط
بالارض عديم العقل في غاية الاضطراب فاعلم انه مصروع فان ازبد وبال وادلى والخى فان امره اصعب واما هذا المرض ما خاص بالدماغ
وعلامته تقدم اوجاع الراس وثقله ورداة الحواس والدوار وحركة اللسان بلا انتظام وصفرة اللون عند النوبه وظلمة العين وسلامة باقي الاعضا
وما يكون في جوهر الدماغ فهو ادوا ما يكون اعسره واما بشركة من الاعضا الاخرى وهو اما بلغمي وعلامته ثقل البدن وبياض اللون وبرد المزاج
وكثرة البزاق والمخاط والوبد عند الصرع وعسر الحركه وكدورة الحواس وان يرى في البول شيئا شبيه الزجاج الذايب مع حس وكسل ونسيان وعلاجه
تنقية البدن ولا ثم تنقية الدماغ من البلغم يجب الايارج اوحب قوقايا او ايارج لوغاديا او دواء متخذ من شحم حنظل ومحموده وملح هندي وفلفل ازرق
من كل واحد ربع درهم او معجون الزنجبيل المرتب بماء مغلي مقوى بالايارج فيقرا واسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم فلفل ازرق وكثيرا من كل واحد
ربع درهم واستعمال شراب السكنجبين العنصلي عظيم النفع والاتريفل زاد بعض يوما وشراب الاسطوخودوس نافع مقو للدماغ وقيل العاقرقرحا اذا
شرب بالسكنجبين ينفع من الصرع وهو ينفع فعل الغار وبا فيه وربما احتيج بعد الاستفراغ الى السعوطات والعطوسات والقلونات والاسعط
وزن درهم من الاسطوخودوس وكرم العسل من الدماغ تنقية تامه واذا استعمل الكندس وصبر في خرقه والثم عطس ينقي الدماغ ويجب ان يكون
هذا بعد تنقية البدن سعوط حنيف ربع درهم يستعمل في عصارة السلق آخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم
يستعمل بالعسل ويجب ان ينفع السعوط بدهن الورد ليلا يورث اليبس والقوى ربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق
الكبير او معجون الفلاسفه او الترياق الاربعه والتشمم بشل السداب والمسك والعنبر ويسقى السكنجبين العسلي ويطعم الجلنجبين ويغذى بما يحمص
فان ضعف القوه اطعم من لحم حيوان خفيف قليل الرطوبه كثير الحركه كالعصافير والدراج وغالب العقاقير بمرزه بالكثره الياسبه ويوه

بالحركه المعتدله ويسقى القليل من الشراب الريحاني وتقلل غذاءه وينقى العليله الكندر والمسك والغار وانيا او يحوف من البقول البارده والاغذيه
البارده ويتطلى على راسه بطبيخ المرزنجوش والترنج والعنبر واما سوداوي وعلامته نحل البدن وكثرة الاكل وخفقان القلب وحموضة الجشا
وتقدم الظنون الفاسده مع الفزع وفي الجمله يكون مع علامات الماليخوليا وعلاجه استفراغ السودا بطبيخ الافتيمون او بحب اصطمخيقون
بايارج فيقرا وحجر ارمني مغسول من كل واحد ربع درهم او دوا متخذ من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم حجر ارمني
ولازورد مغسولين من كل واحد ربع درهم او دوا متخذ من ايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محموده وكثيرا وربوسوس فلفل ازرق
وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم بمرك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كما يراد وربما احتيج الى فصد الاكحل على الشرط الذي ذكرناه في
الماليخوليا ان قصد فيه الدم كثره فيح براح المريض بعد الفصد اسبوعا ثم يستعمل المسهل ويجعل تدبيره مرطبا مولدا للخلط الملايم بغير اللحوم
الضان والدجاج والفراريج وبطيخ الحسن والهندبا ويحذره من الاغذيه المولده خلط السودا وباكل العدس والباذنجان والجبن ولحم البقر
والقديد ويلبس بما الورد والصندل ويسقى شراب التفاح والسكنجبين السكري في بعض الاوقات ويسقى ماء الجبن واما الادويه الموصوفه في الصرع
الحادث من البلغم واما دموي وعلامته وجود علامات غلبة الدم وامتلا الاوداج والوجه ويحمر تبع وربما سال الدم من منخريه وعلاجه بعد
تنقص الدم بالاحتياط العظيم فصد الصافن وحجامة الساق وتقليل الغذا وجعله من الاغذيه القامعه للدم واما صفراوي وهو نادر وعلامته ان
يكون الكرب والنادر عنها اشد والتشنج اقل ومدة الصرع اقصر والاضطراب فيه اقوى ويدل عليها الحمى الصفراويه والالتهاب وشدة اختلاط العقل
وصفرة اللون والعين ولا يبعد ان يكون المسمى بام الصبيان من هذا القبيل لانه لا يحدث بهم هذه العله الا مع الحمى وحرارة المزاج ويزول باشتعال
البرودات وعلاجه استفراغ الصفرا بمثل فرص البنفسج او طبيخ الفاكهه او ماء الرمانين بالهليلج وتبديل المزاج بمثل شراب الليمون او شراب النيلوفر او شراب
البنفسج وشراب الحماض وشراب الاجاص وذلك الاعضاء ان عرض لها التشنج بالدهن والماء الفاتر ولا ينبغي ان يقدم في ام الصبيان على الاسهال والصبيان
بالادويه القويه والاسلم ما جرب مثل الترنجبين وشراب الليمون بماء البستان ثم ورد وعرق سوس يحلب على النار وقد يكون صرع الصبيان من تركيب الرطوبه
فان اتفق التدبير العلاج الواحد وقللت رطوبتهم واحتسوا من الاغذيه المرطبه يزول دا بلغوا احد فاما صرع الصبيان فيجب ان يصلح غذا
المرضع ويجعل مايلا الى الحرارة لطيفه ويحتنب كلما يولد لبنا مايبا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجنب الصبي
كل شي فيه معاضه ذعر وازداع مثل الاصوات العظيمه كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصايحين والجنب العضب
والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وان تكلف الراحه قبل الطعام ويحرم بعده وان احتمل الاستفراغ بالادويه استفراغ البلغم والسودا
الجلنجبين وتشوا السداب فان الشم ربما كفي الحطب ومما ينفع منه للاطفال ان يسقى قيراطا من عود الصليب ويوضع تحت وسادتهم فتيل سداب
ونبت ومجففات كل خلط قد علمها في باب الصداع وما كان بشركة الاعضاء فهو اما بشركة المعده وعلامته اختلاج المعده ولدغ دايم فيها

مع رعشة خاصة عند الجوع وامتلاء المصروع من الماء الذي يشرب لحاجة الى طعم الشيء الحامض واحتباسه بتردد الاوداج وانتفاخ الجفن وحدوث
حالة كأنه يختنق فيها ثم يصرع وربما صاح في ابتدائه وذلك بسبب تصاعد الابخرة الكثيرة وكثرة اجتماعها في مجاري النفس ومن علاماته ابطاء البراز
وذرور البول وخفة الصرع او زواله عقيب القيء وزيادته او استحالة نوبته لعروض التخم والامتلاء وان يكون مع الغثيان والكرب وعلاجه
القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج والحبوب والمطبوخات واما الذي بمشاركة الطحال وعلامته ثقل الطحال وصلابته وحجمه واما بشركة الرحم
وعلامته احتباس الطمث وفي الغالب يكون وقت الحمل ثم يزول بعده واما بشركة المراق بسبب ... فيجد فيها الخلا وتعرض
الى الدماغ وعلامته جشاء حامض ونفخ واضطراب في المراق وذلك في الطعام الغير المنهضم وعلاج هذه الانواع الاعتناء بامر هذه الاعضاء
واما بشركة اوعية المني واستحالته الى السمية وعلامته احتباس المني وثقل اوعيته والاحساس بصعود شيء من نواحيها وعلاجه استفراغ
المني وتقوية الدماغ واصلاح حال الاوعية واما بشركة القدمين والساقين او اليدين فذلك من ريح باردة يرتفع فيها بطريق الاعصاب
الى الدماغ وتبطل الرطوبة التي في البطون وتضيق مجاري الروح النفساني لبردها او لغلظها وهذه المادة لا تفعل هذا الفعل ببردها بحسب
بل قد تحصل بكيفية سمية فيها ايضا فيصير عنها الدماغ ويتقبض ويخفف هذا بالاطلاق دون غيرها لضعفها ودفعها فيها وقلة حرارتها
وعند خروجها يجتمع ... شراسيفها من المواد فيلج فيها فلا يمكن للروح الحيواني النفوذ ... الكائن فلا ... الى تلك المادة
اللاحقة الى البرد والغالب وعلامته ان يحس بارتفاع تلك الريح الباردة ويحس به بسبب يصعد قبل النوبة ويستخف عيناه وتدمع ويتغير لونه
ويأخذ النظر والتثاؤب ويرسل البول ويتقلب قدماه ويتمدد اعضاؤه وعلاجه اما في حال النوبة فشد ما فوق ذلك الموضع وامتحان ذلك
الموضع ولو بالنار واما في غير حال النوبة فتنقية البدن من البلغم واستعمال الجوارشنات والسفوفات والمعاجين المحللة للريح وتقوية الرأس
وتسخينه وتفريح ذلك الموضع بالادوية المسخنة والحجامة بشرط او بغير شرط وبطلاء بعسل البلادر والزيت حتى يتنفط ويبرأ وبعد ذلك بالخردل
او بطلاء الفلفل والفربيون والخردل وعسل البلادر ويحمى الكل ويوضع على ذلك الموضع الى ان يتنفط ويترك لعدم ... المادة ثم يوضع عليه
ما يدمل الجراحة ... هذا الموضع ايضا نافع وربما كان ... لسعة العقرب وغيرها من الحيوانات السمية ويعرف بحدوثه بعد اللسع وعلاجه
علاج اللسع وقد يكون بسبب الديدان والحيات وحب القرع لارتفاع بخارات رديئة وشدة ايلامها وعلامته سيلان اللعاب وسقوطها
احيانا وصفرة اللون ومرعة ... عند الجوع والاختناس بصعودها ويحركها في ذلك الوقت ووجع البطن السريع وعلاجه قتلها واخراجها
وتقوية الدماغ ونوع من الصرع ... ابيليمسيا ... ويحدث من تشنج جميع اعضاء البدن وسببه بطون الدماغ وجميع
الاعصاب باسرها من الخلط الغليظ ... الاعضاء الرئيسية لا سيما الشرايين وقد يكون حال الانسان
في هذا النوع قريبا من السكتة وذلك الخلط اما بلغمي واما سوداوي وعلاماتها وعلاجها مذكور في الصرع بجزئه كالبحور وبلا ... فمنولا

بمشاركة

كاكل السداب والبصل والكراث والكرفس خاصة فيه والخردل والباقلا والنشا والجوز والتمر وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن
والسمك ولحوم البقر والتيوس والفواكه الرطبة والغليظة والشراب وخصوصا الجديد والامتلاء عقيب الطعام يضر المصروع جدا وكذلك طول
اللبث في الحمام ولا ينبغي ان يستعمل المصروع من الحمام شيئا من الاشربة والماء لا سيما الشراب الصرف فانه ليس شيء اضر في هذه العلة منه ولا سيما في الهواء البارد
يغشى في وقته ... ~~من الحمام شيء من الاشربة والماء لا سيما الشراب الصرف فانه ليس شيء اضر في هذه العلة~~ بل تنبسط الى ان يسكن الحرارة وهذا
النفس ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والدراج مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الهائلة كجر الباب
والهائلة كزئير الاسد وذلك لان ... هذه الاصوات تحرك الارواح والقوى وبوجب تحرك اخلاط البدن وتصعيدها الى الدماغ
وخصوصا في المستعدين للصرع ومن الاهوية الخارجة عن الاعتدال ومهب الرياح ومجاورة المياه والجماع والسكر والنظر الى المواضع العالية
الهائلة الى اسفل والنظر الى الاشياء البراقة والعجلة والدولاب وطرد الخيل ومما يضر المصروع رائحة الكبريت والحرافة والقير والقطران
وسائر الروائح المنتنة وان ذلك ربما يهيج العلة من ساعته وقيل ... لمن اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانة فانه
يحدث له انتقال واما من اصابه وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه يموت وهو به كذلك اذا استمر الى هذا السن وهذا القول من هذا
الفاضل ليس على الحلاقة اذ قال شارح فصوله ... الصرع الذي لا يبارح وذلك ان الانتقال من سن الصبي الى سن الشباب انفع علاج في ابراء الصرع
لان المزاج ينتقل الى حرارة ما به والصرع على الاكثر يعرض لرطوبة الدماغ ولذلك يعرض لمن كان من المراهقين ارطب مزاجا واذا انتقلوا في السن
انتقل امزجتهم الى الحرارة واليبوسة وتغير الارواح الصاعدة من ابدانهم الى ادمغتهم اسخن واخف فتسخن جرم الدماغ وتجففه ويمنع ان يكون فيه
خلط غليظ ويرتبك في مجاريه وتجاويفه فضلة لزجة فيبرؤون في الاكثر سيما من مال منهم من انتقال السن ... فاما غير
الصبيان فاذا عرض لهم هذا المرض ثم تطاولوا ما بقوا وهو بهم لا محالة وهذا يدل ان الصرع قابل العلاج ... وقال ابقراط صاحب الصرع
اذا كان حدثا فبرؤه يكون خاصة بانتقاله في السن والبلد والتدبير قال الشارح انهم عند الصرع البلغمي وقال جالينوس يؤول المرض بـ
الصرع في الاكثر الى الفالج وقيل من طال عليه المرض ... امتنع ان يصيبه الصرع البلغمي وتعليق عود الصليب على رقبة المصروع نافع
خصوصا اذا كان العليل طفلا السكتة مرض تتعطل الاعضاء معه عن الحس والحركة الا عن حركة التنفس لضرورة الاستنشاق لعدم تعطلها
بالدماغ لشدة تامة واقعة في بطون الدماغ وفي مجاري الروح والدم منها ومن التي يجري فيها النفس حتى يشبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها
الغطيط او يظهر الزبد لا يبرأ والسهلة وهي التي يكون التنفس فيها سليما ظاهرا يمكن برؤها وقال القرشي اما ما كان من انسداد العروق
الساتين فانها لا يمهل اكثر من ساعة وسبب ذلك اختناق القلب لاحتباس الروح فيه التي من شأنها ان يصعد الى الدماغ وينفذ في
الاعصاب فلذلك يكون حالة صاحبه شبيها بحالة المخنوق ويموت موته ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش عند الانف

مطلب السكتة

وتعليق عود الصليب على ر...

مطلب ... دالو...

والماء على البدن فان تحرك فليس بميت وقد يدخل الاصبع في الدبر فهنا كثير من الانزال ان تحرك منه العضو فيعرف السكتة بحركته ومن العلامات الجيدة
ان ينظر في عينيه فان راى فيهما الخيال فليس بميت وسببها امتلاء الدماغ من خلط بارد وبلغم او دم وعلامته حمرة الوجه حتى يكاد يختنق
ودرور الاوداج والعروق وعرق الجبين وينفعه الفصد من الغليظ وعلاجها الفصد من القيفال ثم الوداجين وفصد الصافن وحجامة
الساقين ولما استاذ كره حيا الله ترك في هذا الزمان فصد الوداجين لخلوه وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة وهذا
النوع اذا برا لم ينتقل الى الفالج واما بلغم وعلامته رهل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق واللعاب وعلاجها ان يبدا بالحقن
الحادة ثم الحنظل والقنطوريون مرارا وتنقية الغم ويدخل فيه ريشة بدهن وقليل من ايارج فيقرا ثم يسعطه بالجملة بما يمكن و
يحمي طابق ويوضع على راسه فوق قلنسوة من لبد حتى يحمى الراس بالشمومات والعطوسات والكمادات فاذا امكن البلع سقي ماء العسل
وقليلا من الترياق الكبير وترياق الاربعة او متروديطوس وان لم يوجد فالرازيانج والانيسون والكمون مع [illegible] فاذا افاق
دبر بتدبير المصروع وسقي الاطريفل المقوي بالاسطوخودوس والايارج وفي الجملة ينقي البدن والدماغ بالحبوب والايارجات النافعة
وبعد الافاقة يغذى بالاسفيدباجات المتخذة بالعصافير وفراخ الحمام مع الشعير والدارصيني وماء الحمص ويسقى قليلا من الشراب العتيق
واذا قصر واتى الغذوات على الخبز وحده كان اصلح وبعد الاستفراغات ينفع الحمام اليابس والجلوس في ماء الكبريت وهذا النوع وان
خلص منه فلا بد من ان يؤول الى الفالج واما سوداوي وعلامتها كمودة اللون وخفقان القلب وحموضة الرند وعلاجها استعمال الحقن
اولا وبعد الافاقة تنقية البدن والدماغ بما قلنا في الصرع السوداوي واما من بخار فاسد وعلاجها تليين الطبيعة وتقوية الدماغ
وتنقيته من الابخرة او انقباض الدماغ لموت من برد دفعة وعلاجها تسخين الراس بالطابق المذكور وبالشمومات والعطوسات والكمادات
المتخذة من الزنجبيل والبسباسة وخربق وجوزبوا والبوح بما حضر منها يسحق ناعما [illegible] او الكندر بالميسخن
نافع واستعمال المعاجين المسخنة المقوية للدماغ لابد منه او ورم في الدماغ وعلامته الحمى وتقدم علامات الاورام والسكتة التي تتبع
السقطة والضربة من هذا القبيل لانها تصير سببا للسكتة بسبب تورم الغشا وعلاجها علاج اورام الدماغ وتقويته وتليين الطبع وجذب
المواد الى اسافل البدن وينفع من جميع انواعها حك الاطراف بقوة وحلق الراس وتضميده بادوية مفرحة مسخنة للمسام جاذبة للمواد الى
خارج كالبلادر والفربيون والجندبيدستر ان لم يكن سوء مزاج حار وينبغي ان يخرج من السكوت ويتلطف فيه جلاب متخذ من عرق سوس
وشراب ليمو او سكنجبين بالسكر او ورد مجلب على البارد ويجب ان يؤخر دفن المسكوت الى ان يمتحن حاله والاولى من اثنين وسبعين ساعة السكوت
هكذا ذكره جالينوس في كتاب [illegible] قد يوصى ان يسكن الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ثم انه يعيش ومع ذلك فقد رأينا منهم خلقا
كثيرا كانت هذه حالهم فان النفس كان لا يظهر فيهم والنبض [illegible] ويكون الحار الغريزي فيهم ليس [illegible] ابتداء الانفجار الى

الفالج

الى النزوع وتنفس البخار الدخاني لما عرض له من البرد الفالج في العرف اللغوي استرخاء شق من البدن طولا وفي الاصطلاح الطبي استرخاء
عضو من اعضاء البدن لبطلان حسه وحركته ويمكن ان يكون حس العضو المفلوج سالما ويبطل قوة حركته لان الآفة تقع في آلة الحركة لا في آلة
الحس وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساسي والمحرك او نفوذه لكن العضو لا ينفعل لسوء مزاج مفرط لكثرة البرد المكثف فقط او لكثرة
البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختنق ببعض كالمثانة [illegible] ويكون باقي الاسباب معدوما وعلامات البرد والرطوبة
ظاهرة ويدل عليه اللمس والاسباب المؤثرة في العضو وعلاجه تبديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس
ولا ينبغي ان يتعرض في الفالج الذي عن سوء المزاج بالعلاج حتى يتجاوز السابع فانه [illegible] بداية وتحرك الاعضاء وعدم النفوذ
اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط ساد بكثرته او غلظه او لزوجته وذلك اما فضل يتولد في العضو او فضل ينصب من بطون
الدماغ الى اعصاب احد الجانبين من البدن بحسب منفعتها وقوتها فيمنع القوة المحركة والحساسة عن النفوذ فيها وربما يبطل الافعال
الطبيعية فيها ايضا لفساد المزاج فيبطل وان كان ذلك الفضل ينصب عند منبت النخاع بحيث يعم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا
دون اعضاء الوجه ويسمى ابو بلغيا وهو اما دم وعلاجه الفصد واخراج الدم في دفعات بالاحتياط العظيم بعد تيقن غلبة الدم جدا
باثر الحمرة اللون وحرارة الملمس وانتفاخ الاوداج واما بلغم وهو الاكثر وعلاجه استعمال الحقن المتوسطة اولا ثم الحادة التي تكثر فيها مثل
شحم الحنظل والقنطوريون واستعمال المنضجات كالعسل او شراب السكنجبين العسلي او شراب الاسطوخودوس او [illegible] او طبيخ
الاصول المذكور في اقراباذين وربما يزيد فيه ورد [illegible] ثم استعمال المنضجات كشراب الاصول [illegible] واسطوخودوس
وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق سوس مصفى على سكنجبين عسلي وورد [illegible] ثم استفراغ البلغم بحب الايارج او ايارج
لوغاذيا ثم العود الى المنضجات والمفتحات والمسخنات ثم يعاود الاستفراغ واستعمال الاطريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس
وان اقترن بعطش قوي وحمى وحرارة يراعى بمثل شراب البنفسج اما وحده او مع شراب ليمو ويحقن البنفسج واستعمال ماء العناب النور وشراب
الورد واجتناب المسخنات حتى تهدا الحرارة وسبب حمى المزاج فيه ان القلب والدماغ [illegible] الرطوبات من الدماغ [illegible]
الفاعم فاستولى حرارة القلب والكبد على الدماغ وربما يسري الى سائر الاعضاء ويجب ان لا يقدم الى سقي المفلوج مسهلا الى ان يجاوز اليوم
السابع بل يحقن ان تعذرت الطبيعة بالحقن الحادة ويطلى ما يلي البدن ويثنى الاعصاب [illegible] البارد بمنزلة الجلنجبين العسلي العتيق
بماء حار ويسقى شيئا من الترياق بماء قد طبخ فيه مصطكى وانيسون [illegible] يستعمل الادوية [illegible] كحب المنتن او حب متخذ من شحم
الحنظل وملح هندي ومحمودة ومثل ازرق وكثيراء [illegible] سوس من كل واحد ربع درهم بالايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم
[illegible] ثمن درهم واسطوخودوس مثله يعجن بدهن اللوز الحلو ويحب بعد [illegible] ويجب ان يستعمل وينبغي ان لا يقدم على استفراغ

المفلوجين الا بالرفق او بالمعق ومراعاة القوة واراحة البدن من كلا سبوعين ويجب ان يلطف الغذا في الايام الاولى بحسب ما يحتمله
اكثر ويقتصر على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء الشعير بالعسل ثم ماء الفروج بالشبث والدارصيني والفلفل والسعتر والخردل
او دعوته او لحم الطيهوج برغوة الخردل فان لحوم الصيد سطحية مشوية او قوامها من لحوم الحيوان الاهلي ولحم الارنب ودماغه
بالابازير المذكورة وبالمري او العصافير بمرقة بذلك او النواهض من الحمام والقنابر والدراريج والطياهيج بتلك الابازير وقد يجد لهم لحوم
الماعز لما فيه من التجفيف وقلة الترطيب الا انها ناقصة الحرارة بالنسبة الى اللحوم الموافقة لهم فينبغي ان يؤكل بالتوابل الحارة ولا باس
ببروده ربما يحلى بسكر او عسل او بدهن لوز حلو عند حرارة المزاج وقد يقتصر على ماء الشعير الساذج عند افراط الحرارة والحمى
ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم تتعهد استعمال الترياق والمثروديطوس بها كان نصف درهم كل يوم
ويوخذ كل ليلة بعد الاستفراغ معجون الفلاسفة ومعجون الاسطوخودوس ومعجون البلادر الكبير ومعجون البوح ومرباه وتستعمل
كل ليلة نصف مثقال من الفلفل مع مثله جندبيدستر وينفعهم من الفواكه الفستق والنارجيل والجوز والتين وقلب الصنوبر فانه
ينفع العصب ويقويه والزبيب ومن البقول الكراث والحرف ولا يطعم لهم الاسراف الدسمة والماء لهم خير من الشراب لان الشراب يجفف
ويتحلل في بعدهم ويغوص في العصب لكن القليل من العتيق الصرف ينفعهم لتحليل المادة وتقوية العصب وتسخينه والخلط لهم مضغ بزر
والفراطن الاماده صالح لهم واحتمال الجوع والعطش نافع وترك الغذا واجب وينبغي ان يوخذ ورق الغار وورق مرزنجوش وحرمل وبابونج
وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسداب وطبيخ وشيح وقيصوم وفنجنكشت اخراسوا جندبيدستر نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى
نصفه ويضاف الى الهيولى نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او وعل او ثعلب في ماء او زيت ويوضع فيه حتى
يتهرى ويجلس فيه حارا او يجلس في زيت سخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون وكذلك يصب على الراس كثيرا وهذا يجب ان يكون بعد تنقية
البدن والدماغ من الفضلات ودهن النمرا ذا ادهن به الفالج كان من انفع الاشيا في علاجه ولا يبعد ان في ذلك دوا يوخذ شمع ودهن نشط
او دهن غار او دهن خروع وقليل فربيون يعجن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندس والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر ويتنقون
في كل قليل بمثل عرق سوس والعسل ومرقة الافاعي بنا سبهم واذا اتاه البرء وجب ان يتركوا ان يحركوا الاعضا المسترخية برياضة
قوية كثيرة ويقعدوا في الشمس الحارة ويغتسلوا بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمامات ويحذروا من صب الماء الحلو الحار على اعصابهم المفلوجة
لان الماء الحار من شانه ان يعقد المادة في الاعصاب فيرخيها وما يفيدهم الادهان في الرمل والتمرغ فيه في شمس حارة وربما نفعهم ركوب
السفن وغمر الاعضاء المادية في رمل اسيد او دلكها بالخرق الخشنة ونقلهم من بلاد باردة الى بلاد حارة ولا ينبغي ان يتحير من علاج الفالج
لان ابقراط قال ان حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف ليس بهين فقد قال بعضهم ان اردت ان لا يصيبك فالج فلا تنم الا وبجنبك خنيف دا ما

خفيف واما الخلط محترق سوداوي ويدل عليه التدبير المجفف المسخن وتقلص العضو المفلوج وعلاجه استفراغ السودا واستعمال المرطبات
داخلا وخارجا او لانقباض من برد مكثف او رباط من خارج فيزول بزوالهما او ضربة او سقطة مهما كان يحدث عقيبها دفعة فلا علاج له لا يزيد على فسخ
العصب وقطعه والقطع انما يعالج اذا كان عرضا والا فلا علاج له وبخلاف الذي عن ورم او رض فانه دفعة والورم قليلا قليلا وما كان بعد يومين اكثر فانه
يدل على تورم العصب وانصباب المواد الحارة اليه ويعرف الورم الحار بالبدو والحمى والوجع والصلابة يتقدمه وجع واحتباس بعضو عصبي والذي من جميع
لينه وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة وعلاجه تبديل المزاج وعلاج الضربة والسقطة والورم بتقوية العصب الذي جاوره فضاعله كالورم وعلاجه
تدبير الورم او ميل احد الفقارات الى جانب وعلامته تقدم الضربة او الوثبة او تحديبه وعلاجه رد الفقار الى موضعه وقبل الفالج الحادث
عن زوال الفقارات قابل في الاكثر او انخلاع العضو من مفصله لسبب رطوبة لزجة مثل الرباطات وترك العلاج فيضغط العصب وعلامته
خروج الزائدة الداخلة في حفرة المفصل وعلاجه علاج الخلع وقد يتقدمه المام بعلة غلظ جوهر العضو وعلاجه تلطيفه او انسداد وانضغاط
معا كالورم ومنابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضا ما يتبع الحس والحركة منها وان كان
في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج من ذلك نصف الوجه واحس بعد من نصف جلدة الراس لان عصب الحس نابتها من العنق ويمكن ان يحدث
جلدة الوجه حسها ايضا نابت من النخاع وان عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس ولا يزيد لكانه سكتة فيجب ان يكون العلاج العلاج عاما يتادى الى الاعصاب
وقد يحدث الفالج من قبل مادة يدفعها بعض الاعضا على سبيل البحران واكثر ذلك في الفالج فان الطبيعة تنضج مادة التواليج التي ترسلها الى الاعضاء ويدفعها
ويدفعها الى ظاهر البدن ولكونها غليظة في الجملة لا يندفع بالعرق بل ينصب الى عصب وطريق ذلك الدفع ان الطبيعة يدفع تلك المادة الى الخرز والملا
وتصعدها الى الدماغ ثم تحدرها من الدماغ الى الاعصاب ولهذا يمكن ان يرجع الصرع واختناق الرحم الى الفالج وعلاجه ما يدخل بالادهان التي ليست بشديدة
الحرارة وبما يقوي العصب ويمنع المادة عنه وقد يكون عن حرارة ويبس وعلامته ان يكون العضو جافا نحيفا وعلاجه المرطبات من الاغذية والا
والاطلية والاكثار من شرب الشراب المائي وقد يتفق ان يندفع الرطوبة الفضلية الى عضو ما او يعتقل لاجل عصب شديد او خوف او حزن
او حركة متعبة فيبصر ذلك العضو بكونها ويرم ذلك المفصل ذلك اقراطا او لاد خمس سنين بعرض لهم نزلة في الدماغ فيهيج منه الفالج وقال جالينوس
اذا كان روسهم باردة متبلبة فاصابهم حرارة بغتة او برودة قوية واما من جاوز هذا السن فلا يصيبهم ذلك لان روسهم لا يتحلل رطوبتها والله اعلم
ان العضو المفلوج اذا كان يلون البدن ولم يهزل ولم يصغر فهو قابل للعلاج وان تغير لونه وصغر وهزل فايس من علاجه التشنج علة
عصبية تتحرك لها العضلة الى مباديها فينقص من الانبساط فمنها ما يبقى على حالها ومنها ما يتهيا عوده الى الانبساط كالتثاوب وسببه
اما مادة بلغمية غليظة تنفذ في تجويف الاعصاب ويمددها عرضا فينقص من طولها وهو السبب الاكثري واما ما يحدث الاستفراغ منهم
فلا يتيسر بها الاعصاب ويسمى هذا التشنج الامتلائي والتشنج الرطب واما يبوس عارض للاعصاب فتتشنج كالسيور الرطبة اذا ادنيت من النار

ويكون علامته تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغ والتعب والسهر والجوع والحمى الحادة المحرقة وبعرض قليلا قليلا مع ذبول العضو ودقته
وهذا يسمى التشنج اليابس وهذا النوع لا يبرأ الا في الصبيان والشبان في النادر وفي زمان طويل وقد يكون بسبب برد شديد ينفر عنه العصب فيجتمع
لدفعه وذلك اما مفرد واما مخلط حاد لذاع او اكال فيكون مع وجع واما برياح ويسمى الفتالة فيكون دفعة ويتعارف بمرضه او كيفية سمية مثل ما
يعرض من التشنج لمن لسعته الحية او الرتيلا او العقرب على العصب او شرب الافيون او الشوكران او الخربق او غير سمية مثل برد شديد يجمع
العصب ومن هذا القبيل تشنج قد يعرض للخارج ايضا ومن كان قوي حس فم المعدة اذا اندفع اليه المرار والكائن لعلة في المعدة والرحم
والاعضاء العصبانية ومن هذا الجنس التشنج بسبب الديدان وقد يحدث التشنج بسبب بحران الانتقال وقد يحدث بسبب خوف او غم عليهم فيرجع
الروح لذلك الى الباطن وينقلص العضلات الى الباطن بمتابعته والتشنج الواقع بعد الحمى الحادة مهلك غالبا وقيل ايضا ان التشنج الواقع بعد
جراحة دال على الهلاك وقد يصير عن التشنج اصله وجه احمر وبتفه عرا وقد يصير تحت شبه الضاحكة والمضحك وقد يمنع خروج
بوله وبرازه وقد يصير بوله كالدم الممزوج بالمايع الزبد وظهور الرياح في المعدة والبطن علامة رديئة والاسم صاحب التشنج تخلص من تخمة
والاسيما حمى الربع وقد قيل انه امان من الربع وقد يمتد التشنج في جميع الاعصاب والعضلات فمن جيد العلاج قبل ان يغمس المريض في الماء البارد
دفعة واحدة ثم يخرج فان ذلك يكثف الجلد ويستوقف الحرارة التي تهرب الى الباطن فيتقوى بذلك ويحلل المادة لكن هذا العلاج لا يوافق كل
الاشخاص بل الشبان اللحيم الشحم اذا لم يكن ثمة في بدن من التوحج وفي فصل الصيف ومما ينفع من التشنج البلغمي التمريخ بشحم الحمار وشحم
الاسد وشحم الدب وشحم الضبع وشحم البقر الجبلي مذابة واما الاطفال فقد يحدث فيهم لكثرة الرطوبة والترفه وقد يكون بسبب يبوسة كالجوع
والسهر والبكاء الكثير والحمى الحادة ولان اخلاطهم غير حسنة التحلل وكبد لهم قوية القوة فيحمل سحنتهم سريعا مال الى التشنج والتشنج يكثر بعصبان
لين ادمغتهم واعصابهم وفساد بعضهم خصوصا عند نبات الاسنان فيعالج بدهن الورسا او بدهن السوسن ودهن الحناء او دهن الخيري
ويجب ان يلين طبائعهم بحسب ما يتصل اليه وبحفظ غذائهم او غذاء المرضعة ويجففه وبلطفه **التمدد** مرض يمنع القوة عن قبض الاعضاء التي من
شانها ان ينقبض لانه في العضل والعصب وقيل هو تشنج العصب من الجانبين فينتصب العضو ولا يميل الى جانب **واسبابه** هي بعينها
اسباب التشنج لكن المادة هنا اذا فترت في خلال الكيف ثم جذبت تعذر رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان من الطول والمواد وقع في
مبدا الوتر والعضلة منحرفة منه طولا والتيبس يجفف العصب فتقصر عظمه ويبعض عرضه لاملائه العرق بين التشنج والتمدد في ابتداء اسباب
التشنج يبتدئ في العضلة بحركة والتمدد لا يكون **والكزاز** يقال على التمدد وقد يقال على التشنج مطلقا وعلى تشنج العنق خاصة وقد يعني بالكائن
من قدام ومن قدام وخلف فيكون مع متاعفا **وعلامته** ان يكون الوجه مائلا الى الحمرة او الخضرة او الكدرة والعينان ثابتان
وان يرى العليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه ويعرض له سهر وعسر بول وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانقباض وقيل الحكة

التي لا يبتدئ بتقدمه الكزاز ومن علامته سرعة التطرف ثم التشنج وقد يعرض الكزاز في الصبيان فيعالج بالقيروطي ونحو هذا الحار او بدهن البنفسج مع دهن
قثاء الحمار فان حدس ان التشنج والكزاز العارض لهم من يبس لوقوعهما عقيب الحميات والاسهالات العنيفة وحدوثها قليلا قليلا عرفت نداوتهم
بدهن البنفسج وحده او ممزوجا بشيء من الشمع المصفى وصب على دماغهم دهن البنفسج وغيره من الادهان المرطبة **اللقوة** مرض يحدث
له شيئ في الوجه يجذبه غير طبيعيه فيتغير هيئته الطبيعية **وسببها** اما استرخاء واما تشنج في عضل الاجفان والوجه **وعلاماتها** ان يعوج الشفة
والانف في جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وعلامة الشق الماوف انه اذا مد داخل باليد سهل رجوع الاجزاء الى
الشكل ويفرق بين الاسترخائية والتشنجية بان الاسترخائية يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد والحس فيها ينقص وربما استرخى الجفن
ويرى العضل الذي على الحنك الحادث لذلك العين واما التشنجية فيكون الريق اقل مع تمدد العضلات وتمدد الجلد من الجانب الاخر
الكثر ويكون رد الفك اعسر وكل لقوة امتدت ستة اشهر فما يجري ان لا يرجى لصاحبها علاج قال استاذي رحمه الله ينبغي ان يؤخر
معالجتها قبل الاربعين والا فقلما ينجع العلاج وينبغي ان لا يحرك اللقوة بالعلاج الى الرابع والسابع لانه كثيرا ما يعلقه الفالج والغشى والسكتة
لانها كثيرا ما ينذر بها لكن ان كان الجميع بالساحل بحقنة في اليوم الثاني اللهم الا ان يتعين حدوث هذه الامراض فيحسن علامات يباح حينئذ
الاسراع في العلاج ولا يمهل الى الرابع والسابع فيستفرغ استفراغا قويا بحقنة حادة او مسهل قوي ولا يستعجل الى الدواء الحار الجاذب
للمادة قاالغلظ لها وللعصب فينجع العلاج ويحترز من الزفر والحامض والمالح ولعتني بتليين الطبيعة بالحقن ولا يترك يحبس امتلاء والفراغ
والمنوعات فيها تاثير عجيب ظاهر ويتبع حاض ويبغي ان يجد صاحبها من الشعاع والهوا البارد ويسكن في بيت مظلم ويغطي راسه ويبدل الارض
او اسوده ويبطر الى المراة الهند والمذا او الصينية فانها لا تكون معيبة جدا ولا يمكن ان يرى صورته فيها الا متكلف وذلك التكلف يا يعيد هيئة
الوجه الى ما كان ويمسك في فيه من الجانب الماووف قطع جوز الطيب فلا يمكن ان يرى صورته من غير ان يمضغ ويؤمر بمضغ المصطكي
ومع الريق ويغرغر بالمرزنجوش ويقول جالينوس ان الجندبيدستر في علل عصب الحس انفع من غيره والفلفل ايضا مما ينفع العصب اذا سحق
كالغبار وطلي مع دهن السذاب ومما جرب في اللقوة من الانتفاع ان يلتقي من الخلو البندق الهندي وبما يحوفيه حب الغوفا يا نفاقا الديه نلب
ينوف الهندي ربع دراهم واحد مثقال من الايارج لوغاديا كل ليلة عند النوم وفي البادي لا يبعد ان يعن غرغر الاسطوخودوس والخلو المذكور
وحده او مع شراب البنفسج او شراب الليمو القليل الحمض جدا عند كثرة الحرارة وفي اخرها الترياق بعد النضج واخذ هذا التركيب عجيب في ازمانها
وهي عاقرقرحا وزنجبيل واسارون وعود بلسان وحب بلسان ودار صيني واسطوخودوس وسنبل وزرورد وقرنفل من كل واحد
جزء ويدق ويؤخذ منه مثقال بورد شربة عند النوم واخذ البندق الهندي وحده عند النوم مفيد وكان استاذي رحمه الله يامر
باستعمال هذا الخلو كل يوم عند سخونة المزاج ويامر عرق سوس مجرود درهم زهر بنفسج او زوفا مطهرة ثلاثة دراهم عناب سبستان
من كل واحد من الانواع من كل واحد ثلاثة وفيه خطمية مقشرة ثلاثة دراهم نيلوفر وبعض نصف بكرة على سكر او فيه يستنقع فيه بزر بادرنجبويه درهم

والنصف الاخر عشية لذلك ويجعل الغذا في الاسبوع الاول معتدلا في الرطوبة واليبس كالمصعر بالزيت ويتناول الاشيا القليلة الرطوبة كالعسل فاذا امتلا المخ العصافير والقنابر والنواهض من الفراريج والدراريج ويمنع من الاطعمة البارده وقبل الاستفراغ لاينبغي ان يعالج الخ علاجا مخصوصا بالقوة كالعرغره والعطوس والسعوط بل يصبر الى ان يستفرغ المادة التي قد توجهت الى الموضع المعلول ولا يشتغل الابقطع مدد تلك المادة وحفظ القوة ومما ينفع للقوة جدا ان يوخذ لحم الثعلب والحمار الوحشي والضبع والضبي والبقر الجبلي ويطبخ ثم يدق ويوضع على راسه في الليل مع الزيت **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او سائه الى الانفعال فيختلط حركات ارادية وغير ارادية بحركة العضو الى اسفل بالطبع لثقله **وسببها** اما ضعف القوة كما عند اعراض الغم والخوف والخجل والغضب والفرح المشوشة لنظام حركة القوة والمبني على راس حايط عال واما استرخا يسير في الالة وسنه فيهما من اخلاط غليظة لزجة فلا ينفعل للقوة تمام النفوذ فيها فلا يطاوع مطاوعة يسيرة سلا او بردا وحرا شديدا او لسع او بسبب كل واحد من القوة والالة التي تقصده من فوق الفقرات معا وفي اسبابها على سبيل اهانة القوة كثرة الجماع على الامتلاء وتناسا الامراض كالبرص للنافضين وقد يكون سببها سوء مزاج بارد يعرض للعصب فيسترخي بعض الاسترخا ولا يبلغ به الفالج كما يعرض للشيخ ولا يزول بالعلاج ولمن يشرب الماء البارد بافراط او في غير وقت ولمن يدمن شرب الشراب والسكر واغلب ما يحدث الرعشة في الراس واليد اما في الراس فلان الدماغ مبدا العصب الذي هو الة الحركة واما في اليد فلانه اقرب الاعضا الا اليد الى الراس على ان اعصاب الاعضا السفلية اقوى من اعصاب اليد لبعدها عن المبدا ولانها تحمل الاعضا الفوقانية فالعناية الازلية اقتضت ان تكون اصلب فلهذا لانها لا يحدث فيها هذه العلة الا اذا انفق وصول المادة اليها فلا يبرح او يحصل خلل في افعالها وان لم يكن شديدا واصعب الرعشة ما يبتدي من اليسار لضعف ذلك الجانب ولان الدوا لا يصل الى الجانب الايسر بسرعة وعلاج اليبيسي من الرعشة بالمرطبات والضعفي بالمقويات ويحذر في كليهما من المهلات والمستفرغات وادانسي الاسطوخودس ويسقى ايارج ابراد لتعاش الراس من البرد والبلغم خصوصا اذا اغتدي بلحم الراد وجب ويجتنب الابرص من استعمال الاغذية المسخنة وان كانت الرعشة باردة لئلا يفني الرطوبة الاصلية **الخدر** علة يحدث في الحس اللمسي نقصانا او بطلانا او يحس الانسان في العضو منها بدبيب النمل وعز ابره بعد مولم مع عسر الحركة وراه الكواس والخدر البلغمي اذا قوي صار فالجا والفالج اذا قوي صار خدرا **وسببه** امتناع الروح الحساس من السلوك في الاعضا وذلك اما بسبب ضغط عارض للعصب من كسر او خلع او عليه او رباط او ورم واما بسبب سدة تقع في العصب من خلط خام غليظ بارد لزج فيمنع القوة الحسية من السلوك فيه او يفسد الطريق بان يصير العصب بغيرحمو ويخل بنفوذ بجاري النفس وينطبق وكثيرا ما يحدث السدة من الدم والشبابة كثيرا وقد يكون الخدر لغلظ جوهر العصب من سوء مزاج بارد يكثفه فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا ومن هذا القبيل ما يحدث من شرب ذلك واستعمال البرد كالافيون او من المسير في الموضع البارد وقد يحدث من اليبس والجفاف فيفسد

الاختلاج

العطاس

ريح الصبيان

الماء

المسالك لاجتماع الكثيف وانطباقه ومن هذا القبيل ما يحدث من خدر الاطراف في الحميات المحرقة بسبب تحلل الرطوبة الاصلية وقد يكون عن السموم وعن لسع العقرب او الحية وقد يحدث بسبب ضعف القوة الحيوانية فيحدث خدر الاطراف اذا كان في الغشي وقرب الموت وكثيرا ما يصير ذات الرية ولين العصب خدر او استرخا ومن اجود علاج الخدر التمريخ بالدهن الفاتر ان لم يكن ثم امتلا وشراب الكلي بماء السداب التور عظيم النفع له **الاختلاج** حركة موضع من البدن ليس من شانه ان يتحرك حركة سريعة متواترة ثم تسكن سريعا وربما اختلج ثم زال ثم عاد **وسببه** رطوبة غليظة لزجة تتحلل فتصير ريحا بخارا فاعلية النفس في الخروج من المسام لغلظها وتزاوله القوة الدافعة دفعها فيمنع بينها مدافعة فيختلج الموضع الى ان يتحلل واذا عم الاختلاج جميع البدن كان مقدمة للسكتة او الكزاز وان خص بالوجه كان مقدمة للقوة وان خص عضلات البطن كان مقدمة للتمايل الخ والصرع وان خص بردس الاضلاع كان مقدمة لورم الحجاب هذا كله اذا دام وعلامات هذه الامراض التي ذكرت بعد الفالج ومعالجاتها مذكورة في الفالج وانما ذكرنا في بعضها شيا من العلامات وفي بعضها شيا من المعالجات لكونه مختصا او اشد اختصاصا به وعدم استفادته مما ذكر في الفالج وليجتهد في ابادة هذه الامراض في ابادة الحرارة واسفل المقاعد نحوه الحمى في هذه الامراض تغنيه للعضل منضجة للرطوبات الغريبة واذا افرط الاختلاج فليحلل العضو المختلج بالنطولات المتخذ من مثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخاله المسخنة وبعد ذلك الموضع بخرقة خشنة الى ان يحمر ثم يمرخ بدهن مسخن كدهن الفربيون ودهن القسط ويكمد بالبحر نجا وبالتقوية يكثير ووضع من الشمس اياما فانه ينفع ثم يتعاهد ماء البحر ويشرب ماء الاصول بدهن الخروع وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد من الزوال وذلك انه يدل على فناء الرطوبة الاصلية التي هي محل الحرارة الغريزية فان كان منه خلاص فيكون بالجلوس في دهن البنفسج المغتر ويطلي القرع والبطيخ والقثا والخيار ويضاف اليه دهن البنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقيها الشعير المزر بالسكر ويتبع بدهن البنفسج والنوع ونجوه بامراق اللحم والفراريج فليلة الملح جدا وان تورك كان اصلح ويلزم الهدو والدعة ويترك الاعمال الشاقة والجماع واذا شرب الالبن ووضعت على الشيخ اليابس الى ان يتين نفعت وما يحدث عن شرب اودية سميه او لسع حيوان عولج بعلاجه **الكابوس** ورم حار يحصل في دماغ الصبيان وعلامته ان يرى في يافوخهم انخفاض وقد يسيل وجه كثيرا الى العين والحلق ويصفر لون الوجه فينبغي ان يبرد دماغهم ويرطب بقشر القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة بقلة الحمقا ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد وماء الكزبرة المحمل ويبدل كلما كان دايما **ريح الصبيان** ريح غليظ او رطوبات غليظة يعرض في داخل روسهم ويبدو حتى ينتفخ سوده فان كانت علامة الدم ظاهرة فاحجم ساقيه واخرج من الدم بمقدار الحاجة واجتهد بتليين طبعه دايما وخفف غذا المرضع وان لم يكن علامة الدم ظاهرة فاعط مرضعته نعالي ومعاجين وجوارشنات مسخنة **الما** رطوبة مايية يجتمع بين دماغ الصبيان والغشا الصلب الذي له وبعد يعرض كثيرا ويجتمعون بسيلة وقد يجتمع بين الجلد والغشا فيعرض انخفاض في ذلك الموضع وبكا وسهر متفرط **وعلامته** ان يعظم الراس ويتحلل بالحبوش فيه ما بونج واكليل الملك وينفسج وكحالة ثم يوضع عليه بعد

التشكيل الادوية المسخنة المجففة تحوله ويضاف اليها الزعفران والبورق امراض العين علامات احوال العين علامات الحراره حرارة اللمس
والالتهاب وخفة الحركة وانتفاعها بالبردات وبضرها بالمسخنات علامات البروده برودة اللمس واسترخا الحركه وكثرة الرمص والانتفاع بالمسخنات
والتضرر بالمبردات علامات اليبوسة صلابة اللمس وخلا العروق وعدم الرمص وجفاف العين والانتفاعات بالمرطبات والتضرر بالمجففات
علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل علامات الصفرا حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس وزفر
دمع مع حدة وقلة التصاق علامات البلغم شدة ثقل وتهيج وانتفاخ وقلة وجع وبياض لون علامات السودا ثقل اقل وكمودة لون وقلة
دمع وقوة البصر يدل على الاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب دال على الباصرة قليل رقيق صاف وان قصرت عن القريب دون
البعيد والروح الباصرة اما غليظ او كثير او كدر وامراض العين قد يكون اصلية وقد يكون بشركة وانواع الشركة الدماغ والحجب والمعدة
وعلامة المعدي اختلاف احوال العين باختلاف حالة الجوع والامتلا وعلامة الحجابي اما الخارج فيبتدئ في الجبهة وحكة وكثرة الصرع من الحمر واما
الداخل فان يبتدئ الوجع من غور العين في العلل المخصوصة بكل من الطبقات والرطوبات اعلال الطبقة الملتحمة قد يعرض من جهة
الطبقة الورم اما خاصا بها او بشركة الطبقات الاخر وعلامته جحوظ العين والم يجد في عمقها فان كان دمويا كان مع الجحوظ والالم تمدد
وحكة لا يدرك اي موضع من عينيه يحكه وعلاجه تعديل الغذا له وحل الطبيعة بالحقنة والمطبوخ الخفيف وان يجعل في العين الشياف الابيض المداف
في ما الكزبرة وعنب الثعلب المثلث المصفى وان كان صفراويا كان معها احتراق ولهيب وعلاجه استفراغ البدن من الصفرا بالمطبوخ الخفيف
وان يجعل في العين الما الذي قد طبخ فيه الشعير المقشر حب السفرجل الغير المقشر والخشخاش المرضوض وبسير من العنزروت وزعفران ضعيف جدا
ويتعهد بشم الرمان والحراحات المعتد بها مع دهن الورد وان كان رطوبيا كان معه ثقل واسترخا في الاجفان وعلاجه استفراغ البدن من العضل
الرطوبي والسعوط بدهن المصطكي والمسك وبالنوفر والنعلس بشم المرو السوسن الجمص والزعفران سحوقه وقد يحدث في هذه الطبقة ببثر
وعلامته ان يجد من الالم في الغور كانها يحدث الوخز وعلاجه ترطيب المزاج وحلب اللبن على الراس واسعاطه بدهن البنفسج وشد العين وقد
يشترك هذه الطبقة بالحجاب الداخل في العلة المعروفة بالبيضة والخوذه اذا كانت مادتها في ذلك الحجاب وعلامته الالم والجحوظ من غير حمره
وعلاجه علاج البيضة والخوذه ومن عللها الالتوا وسببه اما سيلان صادفت العين فينشف الرطوبة الزجاجية فينكي الجليدية مع الطبقة الشبكية
والمشيمة على العليلة فيحدث هذه العلة واما تشديد يحفظ العين فيتكى بجميع طبقاتها ورطوباتها عليها وعلامته ان يجد الانسان في عينه
حالة تشبه التوا العين الى احد هذه الجوانب مع الم يسير الى التمدد وعلاجه ترطيب المزاج وتدبير الماكل والمشارب سوى الابزرة والعام والنمرمح
وغير ذلك ومنها الاسترخا بسبب رطوبتها وعلامته ان يجد العليل عينه كانها متعلقتان الى الاسفل حتى انه ربما صعب عليه النظر الى السقف
من غير الم ان كان الرطب وحده ومع الم شديد ان كان مع الابتلال تمدد وعلاجه استفراغ البدن والدماغ واستعمال الغرغرة والعطوسات

اعلال الطبقة المشيمية

اعلال الطبقة الشبكية

مطلب في الكبار البنج

مطلب يعرف بصداع الحدقة

والاغذية الناشفة وان كان مع الم فيفصد ثم يستفرغ اعلال الطبقة المشيمية يصيبها على الاكثر الامراض الدموية لان الاوردة فيها اكثر فيصيبها الدم
وعلامة المرض فيها ان يرى الحمرة في مؤخر العينين ويكون الالم هناك وعلاجه الفصد والحجامة وحل الطبيعة والتقطير فيها من ماء ورق بزر قطونا ولسان
الحمل وعنب الثعلب المثلث المداف فيها المكثف ديبر جدا والشياف الابيض وتضميد العين بطلع مدقوق معجون مع بزر القطونا والخل اليسير
ودهن الورد اعلال الطبقة الشبكية لبعض الوسدسي اصعب من اعلالها ويختص بها اربعة اعلال احدها البرشان الذي يظهر في العين مع الدموع لان البرقان
اذا كان بعير الدموع وهو انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها من الغذا المختلط بالصفرا وان كان مع الدموع فيدل على انه شيا يسيرا من الصفرا يجلب الى الطبقة
الشبكية وان قذفت الى الجليدية فلا عن الطبقات ومنعها وعلاجه العقد في الضماد ثم حل الطبيعة بطبوخ الهليلج ثم تقطر فيها الشياف الابيض
بلبن جارية وتضمد ببزر قطونا وما الهندبا وبياض البيض ودهن الورد وتكبب عليها المشايش الملطفة الرطبة كالبنفسج والخطمي ونحوهما والعلة الثانية
شدة يتبع فيها وينقطع الغذا عن الزجاجية والجليدية وعلامتها غور العين وخبا نورها وقلة الدمعة مع الم يجده كالتنفس عليها ليمم الطبقات وفورها
الى داخل وعلاجه الفصد وينفي ما يحل الطبيعة وما يحل السدد مثل السكنجبين البزوري واذا انفتحت السدد وابتدات حالة العين يصلح قطر فيها ما
رطب مزاجها ويدبر بسائر البدن التدبير المرطب والعلة الثالثة ما يسمى في العتاد الورد ينج وفي الكبار البنج دمو ورم عظيم مجاور للحدقة العظيم يرم
فيبرز بياض العين حتى يمنع الغمض والبرحد فيه لرطوبة امراجهم وضعف اعينهم وسببه ان ينفتح فم من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية
فيتدفق الدم الكثير وقد يكون الوردينج من البخار بعرق رقيق ينفصل بالبلغم او الجفن وليس يكون معها ذه حادة منقط بلغم البلغمية والسوداوية
وعلاجه ما نذكره في علاج الوردينج الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة ويضمد بأوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران وان
يكحل بالذرورات والشيافات الرادعة والمحللة ويضمد بقشور الفستق والعدس والحمص وشحم الرمان والهندبا ويجعل الطبقة في دفعات
متفرقة واذا عرض للاطفال يجب في ابتدائه اخراج الدم للطفل بالشرط في اذنيه ورجليه وبفصد مرضعته ويمنع الرفرف وان يوتى طبعه
اسهل بنقيع العناب وزهر البنفسج والترنجبين ويضمد العين بورق النوفر ومما جرب فيه ما ورق التفاح وان يضع لوزا وعنابا ورمنا وبنفسج
وقيل ما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب يجعل بينهما كالمرهم ويجعل على خرقة ويوضع على العين وكذلك الاكتحال بالعنزروت والزعفران
واما العلة الرابعة فيعرف بصداع الحدقة وشقيقة العين وهي ضربان يجده الانسان في عمق عينيه كانه يخرج ويبسط وربما كان دائما وربما كان
في وقت دون وقت وذلك اما من شدة نبض في العروق المتصلة بها او بحدة من الدم او فصل في الشرايين يصير الى اطرافها ببرودته فيتصل
بالشبكية وقيل ان يصل اليها يحدث الشقيقة وضربان الاصداغ وربما كانت الشقيقة مع هذه العلة وعلاجه علاج الشقيقة على الحقيقة
اذا كانت الشقيقة من البخارات الصاعدة في الشرايين من الاستفراغ وبتر الشرايين الذي يجد فيه العضل وبيادر الى ذلك فانه ربما
نثر الحدقة وبددها فاما تكدر الرطوبة وانزال الما واحداث الانتشار فمثل ما يسلم منه الرفرف وان ينظر في العين ما عدا الرافع

اعلال الرطوبة الزجاجية

وشياف ماميثا وحضض وبياض البيض ولبن الجارية معلاة كلما تقطر اعليها دهن الورد ويضمد على الصدغين لراو العدو غر اعلال الرطوبة الزجاجية
امراضها اصعب امراض العين علاجا وهي تختص بمرضين احدهما عدم الغذا وسببه امتلا العروق التي تورد الغذا اليها فيحدث فيها فضل يبس او سدة
يقع في هذه العروق فلا يصل الغذا اليها وعلامته ان المريض لا يقدر ان يدير حدقته ويجد كان في حدقته شوكا او قتاد حجر ولا يقدر ان يفتح العين
في وجه الشمس ويغور عيناه ولا يدمع الا ان ما كان من السدة يدمع على غير ترتيب وربما انفجر في اذنه شي يشبه المدة او يجد في فمه طعم شي يشبه يتحلب الى
فمه وما كان من عدم الغذا فانه يكون مع جفاف وغور ولا يكون شي مما ذكر وعلاجه ان كان من السدة سقي المطبوخ الذي يسهل مع تنقية السدد
ويضمد العين بورق الخبازي والخطمي ببياض البيض ودهن بنفسج وان كان من عدم الغذا في العروق فيحلب اللبن على الراس والسعوط بدهن البنفسج
والتوسع في الاغذية اللطيفة والمرض الثاني الذي يختص بها هو جحوظ بياض العين من غير ورم وان يجد العليل بطو حركة من العين ويخيل اليه كان
العين تنزع في داخل الحاجب وسببه اما اتساع فم العروق المورده للغذا فيغذو من الغذا اكثر مما يجب فيقبل هذه الرطوبة وتندفع عن
موضعها وعلامته ان يدمع العين دموعا فيها غلظ واذى لا وجع واما سبب الطبقات التي حولها لكثرة الغذا او ليس هذا بمرض شديد وعلاجه
الاستفراغ وتنقية الراس والتكحيل بما يقبض العين وبعضها يدبغها كالاهليلج والدارفلفل ونحوها اعلال الرطوبة الجليدية امراضها بالطريق

اعلال الرطوبة الجليدية

المشاركة كثيرة وبعضها مرض واحد واما التي بالمشاركة فمثل عوزها عند نقصان الرطوبة الزجاجية او عدمها الغذا وقد ذكر في اعلال الطبقة الشبكية
ومثل زوالها عن موضعها يمنة ويسرة او الى فوق او الى اسفل وهو الحول وقد يجي من بعد هذا ومنها الخشونة التي تحدث فيها من الطبقة العصبية
التي تودي اليها النور وسببه خلط لداغ فيه حريف يابس يترشح من بطون الدماغ الى العصبة المجوفة فيحدث اولا التدمع ثم يحدث خشونة في الجليدية
وعلامتها ان يجد في حدقته عند ما يديرها خشونة تلبث بالبيرة وعلاجها تنقية الراس بايارج متوسط الحرارة وتعديل الاغذية
والتسعيط بدهن البنفسج ولبن الجارية وبياض البيض ووضع الزنابيب المبلوله بدهن الورد وما الورد على العين ومنها على ذي العبيط
وهو ان يجد العليل في الجليدية وجعا كانها ينضغط في الحقيقة وسببه اما ورم في الحجاب واما ورم في الطبقات وكان معه الم شديد
وامتناع عن الحركة ورمش ودمع وعلاجه علاج الاورام واما العلة التي تخصها في نفسها فهي الجفاف واليبس فيصير ايبس مما هي عليه ويكدر
ويتكدر وتنكر رها النور كالمراة اذا صدئت وسببه ما يغير مزاج جميع البدن الى القشف واليبس وعلاجه ترطيب مزاج جميع البدن واما
جفاف العين دون سائر اعضا البدن بسبب السفر البعيد في الصيف او ملاواة الغبار دائما وعلاجه ترطيب الدماغ والعين بالسعوطات
والنطولات اللينة والمشروبات وغيرها اعلال الطبقة العنكبوتية اما التي يعرض لها ولساير الطبقات بالمشاركة والورم وعلامته انها يبرك

اعلال الطبقة العنكبوتية

معها فيه ان البصر يدق جدا وحول العضل وعلاته اشراكها لها ان ينضغط البصر ويصير العليل يبصر يمنة ويسرة اكثر مما يبصر قدامه
ويكون ما يبصره كانها يمتد الى اسفل وعلاجها استفراغ الثقل وتحليل الورم واما التي تختص بها فعلة واحدة وهي التشنج

والتقلص وعلامته ان يرى العليل في بصره ضعفا واختلافا والنور تقل مرة ويكثر اخرى ويحس كان في عينه شوكا او شيا يمدها وعلاجه
السعوط بالاشيا المرطبة المرخية وكذلك الانكباب على مياهها وبالجملة ترطيب المزاج ان كان تشنج من يبس والاستفراغ والتجفيف ان كان تشنج من امتلا
اعلال الرطوبة البيضية اعلالها اما زيادة ونقصان او تغير الى الكدورة والغلظ اما الزيادة فعلامتها ان الانسان اذا طرف يرى كان قدامه

اعلال الرطوبة البيضية

ما راكدا وذلك لان الرطوبة البيضية سيالة مرجرجة فاذا طرف تبطو الى الارض سائلة وارتكابت على الطبقة العنبية وصارت بينها وبين الطبقة
العنكبوتية فضاء ما فاذا اخرج النور من الجليدية وقد كان بين العنكبوتية وبين هذه الرطوبة فضا ما بينهما كانه ما واقف من الارض ويكون البصر
ضعيفا ويا ويبصر من بعيد اكثر مما يبصر من قريب وعلاجه استفراغ البدن بالمطبوخ ساذج وحب الايارج والغرغرة وتلطيف التدبير واما النقصان
فعلامته ان يرى الانسان اذا طرف كان قدام عينيه بيرا او وهدة وذلك لان هذه الرطوبة اذا قلت ونقصت وصارت بينها وبين العنكبوتية
فضا فاذا طرف راى شيا سببها بالخلا فيظنه بيرا او وهدة وعلاجه كسب البدن الخصب واشغاله بلبن الجارية وبياض البيض ودهن البنفسج
والنيلوفر وتمريخ الراس بالدهن وبالجملة بما يرطب مزاج الدماغ واما كدورتها وغلظها فهو من نزول الما وقد يجي ذكره في الما اعلال
الطبقة العنبية وهي يخصه اعلال احدها القرحة التي تخرج فيها وعلامتها ان يكون بازا الحدقة حمرة ما عروق متشبجة وربما خرقت القرنية

اعلال الطبقة العنبية

وربما لم يخرقها بل يتخلل ما فيها وقد يجي علاج القرحة مفردا والعلة الثانية امتلاوها من الرطوبة حتى يكاد الحدقة ان يتسع ويكون العين كانها
تذوب ويتضعف البصر واذا نظر الانسان في عين المريض يرى كان احدهما اكبر ويجد في عينيه شبيه التمدد وهذه العلة غير زوال
الما وعلاجها الاستفراغ والورم العنبية والتكحيل بما يقوي العين ويحلل ما فيها والعلة الثالثة زوالها عن موضعها بالورم الذي يحدث فيها او فيما
يجاورها من الطبقات وعلامته ذلك انه يحدث الالم والدمعة ثقلا وان يرى الشي على غير استقامة وسواده ويدمع العين احيانا ولا ينطبق
احيانا واذا انظر الى العنبية وحدث القرنية كانها انخسفت بنصفين نصف منها على صفتها والنصف الاخر فيها كدورة ظاهرة وعلاجه اسهال
العضد ان اوجب الراي ثم التكحيل بما يقوي العين ويردعها ونزف بزوايد فيها الاشربة المحلولة بالشكل الموافق المقوية الوسط ويمنع من الحركة
والنظر والعلة الرابعة الانتشار والعلة الخامسة ضدها وقد تقدمت بيان هذين اعلال الطبقة القرنية ما يخصها من الاعلال الخشونة ولها اسباب

اعلال الطبقة القرنية

اما العشف واما الانصباب خلط واما التغير مزاج وعلامته ذلك ان يجد من هذه العلة خشونة كان تحت الاعلى منها شي جاف ويدمع العين ولذلك
يظهر دفيا والحمرة وخشونتها وعلاجها تبديل مزاج البدن الى الرطوبة وان كان لاجتماع خلط يجفف واستفراغ ذلك الخلط ومما يجعل
به في هذه العلة ذبح الاشربة المتخذة باذيان بذلك بالبدء مع دهن البنفسج وايضا لعاب حب سفرجل مع الكثيرا ودهن البنفسج وكذلك دم الفراخ
والعلة الثانية النتو وهو ان ينتو عن الملتحمة حتى يرى علوها عن الملتحمة حسا وذلك يكون من مداخلة الخلط الذي يخصها وعلاجه استفراغ
البدن من الاخلاط الغليظة اللزجة وكحل العين بالاكحال المحللة والانكباب على بخار المياه الحادة وقد يحترق ويبرز منها العنبية ويسمى الوريج

ويحدث فيها الوجع والبياض وجميع ذلك يجي من بعد وقد يحدث فيها السرطان وهو ورم صلب يحدث فيها **وعلامته** وجع شديد وتمدد العروق
التي في العين وحمرة وتخس تمدد بها يشبه الى الصدغين لاسيما عند الحركة ويعرض معه صداع وذهاب شهوة الطعام **وعلاجه** الفصد على قدر
احتمال القوة وتليين الطبيعة ويكحل العين اذا احتدت الشياف الابيض ويضمد ببزر قطونا وورق الخبازي وعنب الثعلب ودقيق الشعير
البنفسج ويحدث فيها البثور بزيادة تحتج في قشورها ويختلف علامته من اللون والوجع وساير الاعراض بحسب ما دته في رداءتها وقلتها وكثرتها
وموضع حصولها فما كان منه في الطبقة العنبية الاولى يرى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبية والغائر يمنع عن ادراكها العنبية
والغائر يمنع عن ادراكها لانه ابعد من تشفيف الشعاع **وعلاجه** علاج الاورام والقروح ومن عللها المتنة الكائنة بحمها دبشية الطفرة ومنها
ما ياخذ موضعا كثيرا وهو اردا **وعلاجه** ان ينضج ويحلل بما يفعل ذلك باعتدال كالورد الاصفر ولبن جارية وما ينشف المدة ويحللها
المرقشيثا واقليميا الفضة اذا ذر بها **العلل المفضية للتعهر** اعلالها بالمشاركة كثيرة ويختص بها باربعة اعلال احدها الورم الكائن
للحس وهو الرمد المعتقد والثاني لو دقرلان بالو دقة الثالثة السبل وقد يجي كل واحد منها مفردا باسبابه وعلاماته والرابعة اطرادها
وظهور عروق حمر فيها وامتلاء وهاج الم وسيلان الدمعة من غير ورم وسببه غليان الدم وغلظه واجتذابه **وعلاجه** الفصد وحل الطبيعة
والتكحل بالشياف الابيض وقد يعرض لها **التكدر** ويسمى التخير وهو شبيه ويرطب يعرض للعين ويشبه الرمد وحدوثه من اسباب باردة
كبرد ودهن وسقطه او شمس بحرارة او برد مكثف او ريح او غبار او دخان او نوم على الامتلاء او اكل اغذية ضارة للعين او كثرة مطالعة في الكتب
او سهر وسقوط او غير ذلك مما يضر بالعين وان زال سبب فيه والحمية فيها والا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد على حسب التنقية
الراي لكن ينفع التكدر الذي يعرض من البرد بنفعه الحمام ان لم يكن حار رمدا ولم يكن الراس والبدن ممتليا وقد لا ايضا التكدر ويجري
مجراه من الرمد الخفيف ربما كوي فيه قطع السبب والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة سواء كان من الشمس او من البرد او من غيره
في الرمد الرمد ورم حادث في الملتحمة عن مادة في العين او تنحدر من الراس فيعرف ذلك بثقله وبعدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل
وقد يكون من خارج فيشق الانتفاخ الى الجفن وتلك المادة اما دم **وعلاجه** فصد القيفال من جانب العين الوجع او العرق الذي بجنبه
الالم ويخرج من الدم دفعات بحسب القوة وكثرة الدم وقلته وحجامة النقرة او حجامة الساق وتليين الطبيعة وربما احتيج الى تعليق العلق على الجبهة
او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم واما صفرا **وعلاجه** اسهال الصفرا بطبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج واما البلغم
وعلاجه تنقية الدماغ بحب النبخ وحده او شوى بابارج واما سودا وهو بارد فقلما يكون هذا الرمد الا مع الصداع واحمرار الاجفان **وعلاجه**
استفراغ السودا بطبيخ الافتيمون او بحجر ويرطب الدماغ بالاغذية والادهان المرطبة وما التخبير والابزره والحمام ويجتنب من الاستفراغ
والتحليل قبل ترطيب الخلط لئلا يستفرغ او يتحلل اللطيف ويبقى كثيفا ما بارح **وعلامته** الحمرة وفرط النفاذ مع قلة الحمرة وعدم السيلان

وربما

وربما اورث البدن حمرة **وعلاجه** بالطلاوات المحللة والكمادات اليابسة الطلا بصبر وشياف ماميثا والكحل الملكي والاستحمامات وهجر الحمامات
ما ان قيل عرق الرمد بانه ورم حار فكيف يعتد في الرمد ملكنا يمكن ان يحدث نفاخات عن بخره بسخنه او دخنة حاره وان كان الورم يحدث
في الاكثر عن مادة غليظة باردة **وقيل** يجب ان يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والرياح والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة
الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والى الاشيا المعينة المتلالاة والى النقوش والخطوط الدقيقة الا احيانا لترياضه بذلك ويحترز من ادامة
التحديق الى شي واحد لا بعدوه والاستكثار من السكر والسهر وتناول الطعام في الليل والنوم على الطعام خصوصا اذا نام عليه وجميع الاطعمة
والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل ما يبخر ويكدر كالكرنب والعدس والمالح ومفرط الحرارة كالخل والذي
يولد الرمد بخاصية فيه الثمر والعنب الحلو والنخيل والبطيخ والباذنجان والجوز ودهن الراس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبع ومفرط
النوم واليقظة ونوم النهار والجماع والصياح وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا وينبغي ان يلين الطبيعة اذا احتبست ولو بالحقن او الفتل
وكان استادي رحمه الله يامر ان يوخذ رطل من الاجاص ونصف رطل من الزبيب وينقع ويغلى ويلقى فيه قليل نخع ويصفى على سكر او قنبيذ ويشرب
وينبغي ان يجعل وسادة الراس عالية ويكون مسكنه الى الظلمة ما هو ويكون نومه مستلقيا كانه متكئ على ظهره ويفرش حوالية الخضرة
مثل الاس والخلاف ولا ينكب على وجهه ولا يكون فيه مزرق او يسبل على وجهه خرقة زرقا او سودا ويفرش البيت الفرش الزرقة
والسود وقال ثابت بن قرة يحدث الرمد ينبغي الاستحمام لانه سدادا المسام **الاشربة** كل يوم شراب البنفسج بنزر قطونا او شراب النيلوفر
او هما معا او احدهما بشراب الاجاص ان كان الصفرا غالبة او شراب ورد ونيلوفر ويستعمل كل ليلة معجون ينفع مع الورد المربى
السكري خصوصا اذا كان المرض كثيرا **الاغذية** مزورة قرع او ملوخية او حماض او رجلة او تفاح او رمان او اجاص او عناب ومرقة
الماش والباقلي والوشنا ومخ البيض النيمبرشت والبقول المرطبة بدهن اللوز الحلو ويصلح لحم السمك الصغير بدل الزبيب وربما نفعهم اكل
ثريد الخل والماء بدهن اللوز والسكر والخبز المغسول والعدس المقشر للصفرا المرة المعمولة بالخل والسكر ويكون ظاهره الحلاوة لان
الحموضة ضارة لصاحب الرمد جدا ونفعهم الاغذية التي تنفع في الصداع الحار ومما يمنع صعود البخار الى الراس مثل بزر قطونا
بالجلاب ومثل رب الرمان والسويق بالسكر واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر ونفعهم اللحوم كلها والحلاوات فان خيف الضعف
لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا ويصلح لهم فراخه بعد استفراغ المادة وحصول النقا لحوم الدجاج والدراج والحجل
فرنيا وخصوصا اذا ما لا وهلام العجاجيل ويضرهم الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الحرف اقداح تنبطا ان يكون
الراس والبدن نقيا وانما يستعمل بعده اعانة على التحليل ويجب ان يعقبه الاستفراغ في الارماد دايما باخذ حب الشعير مدقوق منقع
منقوع عشرة دراهم زهر بنفسج اربعة دراهم خطمية مقشورة ثلثة دراهم عرق سوس درهم نوم ثلث زهرات عناب نصفا دفعة وان كان

المهرسوطا لمرح فيه بزر خشخاش ودرمان يعطى منه سكرجة محلول بشراب نوفر وقد يغدى عقيب الاستفراغ بالمرشا بحليب اللوز والسكر
واذا اختلط المرض فامراقه التراوح او ضماد البيض المبرشت الادوية الموضعية اما في الابتدا فرتق بياض البيض بلا كلا الحرم مع
سكن بر او لبن جارية ويجب ان يستعمل سريعا با فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماورد تقطر في حلبة واكليل الملك
او ما الرازيانج عند قرب الانحطاط لا في الما لانه يضر في الابتدا واذا انحطت نسه بما الحلبة او بما حار وحده فغلبه بوضع على العين دحبوصا
ادا انفع بما الورد وبجبان يكون رادع البلغمي اقل تبريدا من رادع ساير الانواع وسعيم اقوى تسخينا والحمام من انفع الاشيا للتحليل بعد النضج
النقاد ويعرف النقا بان يكمد العين بالما الحار فان اعقب الم فالمادة بعد باقية والتضميد بالصندل والعفص والاقاقيا وماميثا بما
الكزبرة في الدموي وبالعصارات الباردة وتقطير اللعابات والالبان والتكحيل بالشياف الكافوري والافيوني ان اشتد الوجع والنعس
في الصفراوي وتقطير لعاب الحلبة المغسولة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين وذر الدرور الابيض بعد يومين او ثلاثة والطلي بصبر
وحضض ومر واقاقيا وزعفران في البلغمي نافع واذا كان الرمد في الغاية من الحدة يضمد العين بورق النيلوفر وورق الهندبا او بكزبرة مع
الاطراف في الما الحار واعلم ان بزر قطونا اسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاد دكحدتها
اكثر تحليلها واذا دام الرمد مع صواب التدبير ينظر ان في طبقات العين اوعر وقها ان فيفسد الغذا الوارد فافزع في التوتيا المغسول
مع الاسفيداج والقيموليا الغسول المدهبي ماالشنا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده وان كان الرمد عن نزلة من السحاق فصد
الجبهة بدقيق العدس وسويق الشعير وبزر الورد بالحصرم او بما الورد او ما الاس او يوخذ غبار الرحي جزان واقاقيا جزؤ ناقع الكزبرة
ومن كل واحد نصف جزء افيون ربع جزء يربى ببياض البيض او برب العفص بما الاس ويطلى به الجبهة فانه يمنع المواد المنحدرة الى العين
والحنا اذا سحق ودقها وعجن بما الكزبرة الخضرا وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منع انصباب المواد الى اعينهم والرمد لا يكون مع الحمى الا في الابتدا
فان لم صاحب الرمد في الصيف خاصة فانه يبرا وحده سريعا فان اشد الرمد مع الحمى وان رابا فخطيم واصعب ما يكون الرمد في الشتا الا بالجبال
البحار واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما الاول فلسيلان مواد مساكنهم وكثرة المطر بها واما الثاني فلتحلل ابدانهم
واعصابهم وانطلاق طبايعهم واما البلاد الباردة والامزجة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما القلة فيهما فلقلة تكون فيهما وجودها
واما صعوبته فلانه لا يتحلل بسرعة وكذلك البرد المقبض لمسام الما من التحلل وقيل نوع من الرمد غريب وهو يحس بحده العليل في عينيه ضربان
يحس به الجبهة من غير ان يكون فيها حمرة او ورم ويجد جلد راسه كانه محترق ويوجعه المس ويجد في الاذن طنينا وسببه استيلا
اليبس على البدن وارتفاع بخارات حادة يابسة الى الراس فينال منها الغشا الخارج ويشاركه الطبقة الملتحمة فيشنج ويجف وينتقص طولها
وعلاجه ترطيب مزاج البدن والعين ونوع اخر منه وهو ان يجد العليل في عينيه كالرمل عند الانتباه فاذا اصبح زال ذلك وسببه بخارات

غليظة يحتبس في طبقات العين عند النوم وتتحلل بحركة العين من الفتح والاطباق والنظر وعلاجه استفراغ البدن بالشي الموافق لمزاج العليل
ويكحل عينيه بما يدفعها ونوع اخر منه يرى صاحبه كل شي احمر او اصفر وسلخيا او اسمانجونيا او غير ذلك من الالوان وسببه ان يكون الرمد في
الطبقات الخارجة قدام الجليدية وقيل انه من تغيير مزاج الدماغ حتى يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير وعلاجه الاستفراغ
وتبديل مزاج الدماغ بحسب خروجه عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب نوعه واعلم ان لفظ الرمد انما يطلق على هذه الانواع بالاشتراك
الاسم لان الرمد في الحقيقة ليس الا الورم الذي يعرض للملتحمة تهيج الاجفان يعرض لمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسوء وعلاجه ولطخ
والتكميد بالمحللات استرخاء الجفن قد يحدث من الرمد استرخاء الجفن الاعلى كله او موخره وسببه استرخاء العضلات الممسكة للجفن وعلاجه
استفراغ البدن ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب جوهره فان بقي الاسترخاء بعد زوال الرمد فصد عرق الماقين وضمد الجفن وتربيته
بالضماد القابض المكثف ويكحل بما يرفع العين فان الصيف الجفن ومنع البصر شمر بان تقطع الجفن الاعلى ويخرج منه جزء على قدر الاسترخاء يخاط
فيرتفع ويظهر الناظر وقد يكون استرخاء الجفن من طريق اللقوة والفالج وقد تقدم ذكره التصاق الجفنين قد يحدث ان يلتحم بعد العين جيدا
والجفنان ببعيران كانها قد اعتقر ويلحم يلتصق الجفن بالجفن التصاقا يمنع شدة والسبب في ذلك خلط حاد يرخي الفضلات
ويحدث في الجفن هذه الحال وهو اما ان يتجلب من الدماغ او يرتفع بالتبخير من ساير الاعضا وعلاجه ما يكون من التجلب صداع يجد ما العليل
وتمدد وحمى في راسه والتهاب عند جبهته وما يكون من البدن فانه يجد الالم في العضو الذي عنه ينفصل البخارات وعلاجه العضد
والاستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن والخلط الفاعل ثم يكحل العين بالشياف الابيض والاباد والدرور الابيض الذي يغرر وبه اللبن وبعد
هضم الدوا في العين وتنقيته يكحل بدهن الورد ثم يرفد بورد با وليس من انواع الرمد شي يستعمل فيه الدهن الا هذا النوع وقد يلتصق الجفنان بالملتحمة
وسببه اما قروح حديثة واما حرق الكحال عند لقط السبل وكشط الجفن وحك الجرب اذا لم يكن بالغا بالكوي والملح ولم يراع بعد ذلك وعلاجه
باليد الشترة هي تقلص الجفن وانقلابه حتى لا ينطبق كما يجب وذلك يكون اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن واما من عدة او اثر قرحة كانت
واما من خياطة الجفن اذا لم يكن على ما ينبغي وعلاج ذلك كله بالحديد وقد يحدث عن علة في الغشا الموضوع على القحف او عن تشنج العضل المطبقة
للجفن وعلامته علامات التشنج وعلاجه التضميد والتمريخ بالادهان الرطبة الملينة وقد يحدث في سوا امساك الجفنين عند لقط السبل اذا
كان الماسك قلبهما الى الخارج وكان سبيلهما ان يقلبا الى داخل وعلاجه ان ينظر فان الرتق الملتحم بالجفن دبر في بربه ذلك وتخفيفه
وان حدث شي كالعقد جهد في تحليله بالاعسبة والداخليون وقد تحدث الشترة بعقب ضربة تقع على الراس والجبهة لاسيما اذا اخرج شي من العظم
ولا حيلة فيه ويعالج على كل حال بالتليين ويمنع العين مايدمعها السبل غشاوة تعرض للعين لانتفاخ عروق تمتلي دما ويعلو بجمود والكرة
مع حكة فتبادر بالصبو والسراج دتيمغر العين وقيل السبل غشاوة يعرض للعين لانتشاج عروق تمتلي دما ويعلو بجمود والكرة مع حكة

تهيج الاجفان
استرخاء الجفن
التصاق الجفنين
الشترة
السبل

تبنا درى بالضو والسراج وتنفعه العين وقبل السبل غشاوه يعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهره من سطح الملتحمه والتزيد وانتساج شى
فيما بينها كالدخان فشبه الغشا الرقيق الابيض وسببه امتلا تلك العروق من الفضول والبخارات الغليظه قال مولانا قطب الدين شيرازى رحمه الله
والحق عندى انها اجسام غريبه شبيهه بالعروق ينتسج من غشا رقيق متولد على العين واما كيفيه تولد هذا الغشا فهى انك قد عرفت ان الملتحم جسم
كثيف والغذا شبيه بالمغتذى فيكون غذاوه كثيفا ولان فضله الكثيف كثيف ومثل هذه الفضله يحتاج فى دفعها الى توفير من قوه
الفضول المتولده هى فيها فاذا عجزت عن دفعها اجتمعت شيا فشيا وتولد منها على العين اجسام غريبه ان لم يستفرغ بالاستفراغ العام
ثم الخاص فان كانت غليظه جدا يتولد منها الظفره وان كانت دون ذلك فى الغلظ يتولد منها السبل واكثر ما يعرض السبل للابدان الرطبه
ومدمنى الرواح والحلاوى والنبيذ والالبان وهذه عله تترك وتتوارث وهو ثلثه انواع احدها يعرف بالسبل الرطب وهو ان يكون مع ترمع
ورطوبه مفرطه فى الاجفان وذلك لا يتعلق بالعصاره والثانى يعرف بالسبل اليابس وهو ان يكون العين ناشفه لا سيلان منها الدمعه والابيض
فيها ورطوبه ويكون كالعيون الصحيحه غير ان الغشا يكون مستعليا عليها والثالث المستحكم الذى قد غلظ ومنع البصر ويغشى الحدقه وعلامه
الرقيق المبتدى منه ان لا يمنع البصر كثيرا ويراه اذا فتحت العين مستعليا على الحدقه كانه نسج العنكبوت ببرد وحمره صغار وعلاجه
الفصد والاسهال وادمان الحمام على الخلا والشياف الاحمر اللين والمداد والباسليقون ومما جرب له بوله يترك فيه براده النحاس
العنبر وسحق يوما وان اقترن مع السبل جرب فلا شى كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ عربى وانزروت فانه
يقلع السبل والجرب وعلامه الغليظ المستحكم ان يرى تلك العروق اعظم سوادا ويمنع البصر منعا اعظم وعلاجه اللقط بالحديد **الشرناق**
زياده شحميه فى الجفن الاعلى تثقله ويجعله كالمسترخى ويكون منتفخا غير متحرك بحركه السلعه واكثر عروضه للصبيان والرطوبيين ومن يكثر من البكا
وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعك ثم فرقتها نتا فى وسطها وعلاجه استفراغ البدن واصلاح الغذا وتعديل الرواح ودخول
الحمام والتكميد بالمياه التى طبخ فيها الحشايش المحلله والتكحل بالباسليقون وان يحل بالاعولج الجديد فان بقى شى ذر عليه ملح ثم وضع
عليه خرقه مبلوله بخل واذا امتد الرمد يعالج بالادويه المصفاه مثل حضض وشياف مامينا وزعفران **العله المعروفه بالبوالبق**
هو ان ينقطر من العين فى كل زمان قليل قطرات من الماء لا ينقطع وسببه غلظ يحدث من الجفن مع نتو فى داخله حتى اصاب ذلك النتو الجفن
الاخر والليقه الملتحم دمعه العين وذلك عند الامتلا والشرب والسهر ومتى كان الحدة ضعيفا وذلك النتو يسير لم يدمع العين
وعلاجه الاستفراغ والحميه وتقليل الغذا وتجويد الهضم والتكميد والتضميد بالضماد المحلل وكحل العين بما يدمعها ويجلو رطوبتها **العقده**
التى تكون من الجفن الاعلى تحت الجلده الظاهره للحس سببها رطوبه غليظه تنزل من الراس فتنحصر هناك وهى ثلثه انواع نوع منها يتحرك ويرد
من موضعه سلسا وعلاجه ان يشق فان كانت غير غائره احدث من خارج وان كانت غائره احدث بعد ان تقلب الجفن ثم يحشى بالكحل المصنوع

الوسد

الشعر المنقلب والزائد

لحم والنوع الثالث منبسط يظهر لونه فى سطح الجلد كانه لون التوث او ادكن ولم عروق متشبه ولا يجوز ان يتعرض لهذا النوع البته وعلاجه
الاستفراغ وكل قليل والعيبة من الاغذيه الغليظه **الشعر المنقلب والزائد** سببه اعجوه ردى متولده من رطوبه عفنه يجتمع من الاحمار وعند
الاستعداد ولا اندع لتلك الرطوبه اذ لو كانت لدا علمت لم تصر ماده للشعر وقيل هو من رطوبه فاسده لا عفونه لها ايضا اذ لو كانت عفنه لفسد واتلاف
الشعر يعان بنبت شعر الهدب على غير استوا وينكس بعضها الى جهه العين ويتخبها فيحصل اعراض الشعر الزائد وعلاجه تنقيه الدماغ اولا ثم
الاكتحال بالاكحال الحاده المنقيه كالباسليقون والروشنايا والشياف الاحمر ثم النتف والكى بعد ذلك وينبغى ان ينتف شعره واحده
ويكوى موضعها بابره ويترك حتى تبرا ثم ينتف شعره اخرى وقد يطلى بعد النتف بدم الضفادع او فواد الكلب او بيض النمل او لبن القراد
بنجم الافى فلا ينبت وان اخذ زبد البحر وعجن بلعاب بزر قطونا وطلى على موضع الشعر بعد نتفه لا ينبت الشعر وكذلك اذا طلى ببراده
القنفذ يابسه ودم مجوبين بن صابم وقد يلزق ان كانت شعره او شعرتين بدبق او مصطكى مع ساير الشعر وقد يلصق بالعبراد
بالانزروت او الصمغ او الكثيرا او الاشق او الكندر المذوب ببياض البيض وقد ينظم بالابره بان يدخل من جوهرها ويخرج الى خارج الجفن وقد
يعالج بتقليع الجفن وشمره ان كانت كثيره ويغلب ويعطف الجفن فلا ينخس الشعر العين ولا يدمع العين غير ان البصر يضعف وينبغى ان يمضغ
المصطكى بعد الاستفراغ ويصب الريق وتقوى الراس بشم العنبر لانه يحلل الرطوبات العفنه **الودقه** هى نتو فى الملتحم يشبه بثره بيضا كانها
شحم والفرق بينها وبين الموسرج ان الموسرج يحدث فى القرنيه وهى يحدث فى الملتحم من غير ان تخرقها وربما احرقها فى الندره وسببها فضول
غليظه حصلت فى الملتحم فجذبتها وعلاجها فصد القيفال والنفض بحب الافتيمون وحب الايارج والتكحل بالشياف الاحمر اللين وتغريم العليل
العين بالوقايه المبلوله بالورد فربما رجعت بالوفاده فان لم يرجع وما حب يشيف بالشياف الابيض وشياف الابار والكندر والاصل فيه
ان يلطف التدبير ثم يذر العين بالمكابا فان كانت العين مع ذلك حمرا استعمل الشياف الابيض ثم المكابا فان طال زمان المرض استعمل الادويه
المحلله كالشياف الاحمر **الطرفه** نقطه حمرا من دم حادث عن ضربه او سقطه او غليان يعرض للعروق او انتفاخ فيه عرق بسبب حركه عنيفه كالقى
او صيحه او انفجار ورم واذا عتق الدم يصير لونها الكمد او اسود وعلاجها الفصد والاستفراغ وتقطير دم الحمام او الفواخت من تحت الريش
او دم النعم فان كانت فى الابتدا خلط بعض الروادع كالطين الارمنى وقد يعالج بلبن امراه وكندر واما فى اخرها فيخلط معها المحللات مثل الزرنيخ قال
استادى رحمه الله لا شى الطف من كالاقتنين الروى يوخذ منه مقدار حمصه ويجعل فى خرقه ويغلى فى الما الحار ويحط على العين فانه يحلل الدم
عن العين **انتثار الاهداب** سببه اما فساد غذايها الى الحده والحرافه لخالطه الصفرا والسودا وعلامته علامات غليظه احد المرارتين وعلاجه
استفراغها وتعديل المزاج ثم التكحل بالاكحال المثبته لها كشياف الكندر واما عدم غذايها وذلك يكون بعقب الامراض الحاده الصعبه
وعلاجه التدبير المنعش المرطب وترك الاستفراغ بالمره الواحده ثم التكحل بالاثمد مع الحين بما يحبس اصول الشعر ويقوى على جذب غذايها كالباسليقون

الودقه

الطرفه

انتشار الاهداب

والروشنايي واما كثرة الرطوبة المرخية لمنبتها وعلامته علامات غلبة البلغم وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والحبوب والتدبير المجفف
ويكحل العين بابيضها وبدونها واما المانع لمنع وصول الغذاء الى الشعر وذلك اما اخلاط غليظة لحجة ومنه انحبس داء الثعلب وعلاجه ان يتحرى في
اي خلط هو ويعرف ذلك من لون الاجفان فيستفرغ بما يزيله ثم تطلى بالطلية داء الثعلب بحسب انواعه ثم تكحل بالاكحال المنبتة لها وقد يكون
المانع انسداد المسام وفسادها بسبب الجدري او الجراحات او حرق النار والحيلة فيه قروح العين تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة
وهي تختلف في الغور والظهور وفي المكان وانواعها سبعة اربعة في سطح القرنية يسمى قروحا وحفوفا اولها قرحة على سواد العين تشبه الدخان
يسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا يسمى السحاب وثالثها يكون على الاكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي
ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع احداد وثالثها ذات
خشكريشة ووسخ ويكون مع القرح ضربان شديد وان كان المدة الخارج بيضا فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء كدرة كان اخف
ويكون اخف من ذلك اذا كانت حمرا وقرحة سادسة غريبة تعرف بدوا العروة وهي في اي موضع من العين جرحت الطبقة شعبا وعروقا
متشبكة كانها شبكة وياخذ من اكثر الطبقات وما دونها من الشبكة ولا ينفع العين منها واسلم القروح ما كان ظاهرا وفي الملتحمة والاثم والعلو والاعسر
غير قليلة والابتداء بمحكاة وبالعكس وعلاجها ان ينام على اليسار ان كانت القرحة على اليمين وبالعكس ان كانت على اليسار ويلطف التدبير
فاذا انفجرت تنقل الى الفراريج والاطراف مراعاة للقوة لئلا يضعف ولا يبدل المراهم والعدة فيها على الاستفراغ وتميل المادة الى الاسافل
البدن بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ بعد كل ثلثة ايام ولا بأس بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة
تغسل بالعسل ولبن الجارية وان كان هناك وجع كالشياف الابيض السبعي او تقطير اللبن واذا انقيت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر
والكندر نفسه وقد يستعمل ذلك بلبن جارية النفاخات قد يعرض في العين نفاخات مائية فيختنق من احد الطبقات القرنية التي هي ذي طبقات
ما هو قريب يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد ايرى ولون الغالب يكون ابيض وقد تكون المائية غذية وقد تكون بالحمرة
او حمرة بغير الكال العلاج اما الصغار فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد البياض بياض رقيق في ظاهر القرنية
او غليظ في عمقها ويحدث اما بعد القرحة الحول الالتحاق وانصباب الفضول الردية وهذا اذا ابتلي العلاج لم يزل تماما بل يبقى اثر القرحة
والطمع في ازالة ذلك الاثر واما بعد الرمد لسوء العلاج والتام الطبقات بها وكثرة الالتصاق واما بغير التشقيقة والصداع المولد الالتصاق
العين واشباهها عن الشيء الذي يعرف بالعين فصولها ولسوء حركتها وعلاجه تنقية الدماغ ان امتلا وان وجد نوريق الكون الحلب فيما يدخل في
الحمام والاكباب على بخارات المياه الحارة ويكحل العين بالعسل المطبوخ وقد اديف فيه شيء من السندروس وانه نافع جدا ادهني بعد الصب
او خرو الخطاطيف او اللؤلؤ او زبد البحر او المرزنجوش العسلي او البورق او زبد البحر المحرق او السكر النبات ويكحل بشياف بوزن العرضان او بالقطور بورق

مع العسل والاثر الرقيق قد يزول باللسان الخشن وذلك بان يوضع على اللسان السكر والملح النفطي ثم يدلك العين به ويكحل بالاشياف الابيض من كره
التماح يكحل بها للبياض من العين فيذهب به وزبد البحر يزيل البياض القديم والحديث من العين وان كان كثير الغور فلا برء له وان كان امكن فبالادوية القوية
كالروسختج والشياف الاخضر وينبغي ان يعالج به بعد تعديل المزاج وبعد الخروج من الحمام والاكباب على الماء الحار وربما حدثت في العين قرحة او وجع ترك
المعالجة اياما حتى يسكن الوجع ويزول الحمرة ثم يعاد فان لم يزل بذلك فليس فيه حيلة غير الصبغ صفة الصبغ عجيب ذكره ابو العباس يوجد من العفص
والعفاونيا من كل واحد جزء ومن القلقنت نصف جزء يدق ناعما فيداف بالماء ويوضع على البياض فانه يصبغه صفة دهن مسك بوتيا هندي
وسرطان بحري ونحاس محرق من كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ويدهن منه مقدار سمسمة على موضع البياض فانه بليغ جدا ذكره ذلك
الفاضل بخليوس وربما احدث كثرة البكاء بياضا في حدقة الصبيان فيصير جفنهم واخفانهم ما غيب الثعلب ويعالج بالخفيف مما ذكرنا الموسرج
هو خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية بسبب بثر او جراحة او قرحة نفع فيها هذا اذا خرج جزء يسير منها كراس النملة فاما اذا كان
ما يخرج ازيد من ذلك حتى يشبه العنبة يسمى العنبي واذا كان اعظم من ذلك حتى يجاوز الاجفان ويحاكي الاثمار وضع الانحباس يسمى التفاحي
والنمم عليه خرق القرنية يسمى المسماري والعلكي سبعها بغلكه الغرلة والفرق بين الموسرج والبثرات الموسرج يكون لونه على لون العنبية
سوادها وسهلها ودقيقها وان يضغط باصلها شيء ابيض كالحرار وانما يكون ذلك حافة خرق القرنية وليس البثر كذلك وقد يتفق ان يخرق
بعض قشورها المستبطنة دون قشورها الظاهرة فيكون الناتي منها يشبه البثر لانه يكون على لون القرنية والفرق بينه وبين البثر انه يكون مع
البثر حمرة وضربان في بياض العين وعلاج الموسرج البيد بالزوايد والتكحل بالكحل المكبوس والاشياف القابضة مثل الشادنج وانفعها الفصد والنتنح
والوجع المرقق والمادي والعنبي اذا ازمنا ولم يرجأ بالزوايد بعلاج ان يقطع الطفرة زيادة في الملتحمة او الغشاء المتحلل للعين يبتدي من الاكثر من المؤق
الانسي ويكون صفرا وحمرا وكدرة وقد يدب حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار وتولدها من كثرة الفضول اللزجة الحادثة هناك وهي من انواع نوع
منها غشائي رقيق يبتدي من جوانب الملتحمة اي جانب كان ولا يختص ابتداؤه من المؤق ولذلك يشبه السبل والفرق بينهما ان السبل يكون من جميع جوانب
العين متدرجا والطفرة تبتدئ من جانب واحد في اكثر احوالها واشباهها وعلاج هذا النوع الفصد والاستفراغ والتكحل بالباسليقون الكبير والنوع
الثاني يبتدئ من لحم المآق ويبسط الى ان يحجب السواد فتنقب هناك وتغلظ ولا يجاوز الاكليل وهذا ان ترك ولم يكشط حار لانه لا ينفع البصر
ولكن ينبغي ان يحال بالاكحال المذكورة والنوع الثالث ما يغشى السواد فيمنع البصر بالكلية وعلاجه الكشط الجيد بعد تنقية البدن ثم يذر به
العضو عن الملتحمة ان كانت ملتزقة ثم يقطع من العين يكون موضوع بملح ويوم فيقلب الحدقة لئلا يلتصق الجفن قال القرشي ذكر والعلاج الطفرة
ادويه كالروشنايي والباسليقون واما الكره جميع ذلك لما يجلب على العين من الحمرة اكثر من نفعها للطفرة فانها لسوء ان اصل السوء بعد الطفرة
الصعبة وينبغي الكندر وينفع ما غمز في الماء الحار ثم ينقى ويخلط ذلك الماء في العين وما ينفع ايضا العسل مع مرارة الماعز او مرارة الخنزير نوع

الموسرج

الطفرة

اخرجها عرض يظهر كانها طهارة ودبلانة فيكون الطهارة من طرف الطبقة الملتحمة والبلانة من الحجاب المحيط بالعين اعني الطبقة الصلبة الا انقلب
اطرافها على العين من داخل فيظهر طرفها في هذا الموضع وانبغي ان يتعرض لهذا النوع بالحديد لانه يحدث عند قطعها الكزاز ويعجم النكاية بل يلزم
الحمية وترك الاطعمة الغليظة ويجتنب من الغشا الحول يكون اما مولودا ولا علاج له واما حادثا بعد ان لم يكن ومن ذلك ما يحدث للاطفال اما
لصرع يحدث بهم ومنه لغشيه اودخنهم وتجذب الطبقة الصلبة من اعينهم واما الشوتيز ببر الطبيب في التنويم والارضاع واما الفزع او سقط من شي
يتفزعهم فينظرون الى الجانب المعوج ويثبتون على ذلك ساعة فينقلب الى تلك الجهة العينين وتستريح بالنظر اليها لانها تسكنها بذلك الشكل وعلاجه
ان يكلف الطفل النظر الى خلاف الجهة التي مالت العين اليها بان يشد على ذلك الجانب ما يعد الطفل النظر اليه او يلبس برقع تثقب بازاء
حدقته ليتكلف النظر المستوي ويغذي الحبل الاغذية اللطيفة ويجتنب الاغذية البخرة وقد يحدث بالكبار لتشنج العضلات المحركة للمقلة وسبب
ذلك التشنج اما يبوسة كما يعرض من الامراض الحادة وفي قرانيطس وعلاجه الترطيب واما رطوبة وعلامته علامات التشنج الامتلائي وكذلك
علاجه وقد يحدث لسبب استرخا تلك العضلات وعلاجه علاج الاسترخا وقد يحدث لنزول الطبقات والرطوبات عن موضعها بسبب رياح غليظة
بزعزعها وعلامته ان يتحرك العين حركة اختلاجية وربما سالت الدمعة منها وعلاجه تنقية الدماغ وتحليل تلك الرياح وتنقية المعدة ان كانت
الرياح ترتقي منها الجرب ثلثة انواع منها نوع يعرف بالجرب المنبسط وعلامته ان يكون في باطن الجفن خشونة يسيرة وحمرة وحكة ويدمع العين
لذلك وهذا النوع يحدث بعد الرمد اذا اسي تدبيره فيبقى من الفضل الذي انصب الى العين شي غليظ لم يقبله الدعم حين يحدث تحت الغشا في الجفن
وعلاجه الفصد والاسهال والتكحل بالروشنايي والشياف الاحمر اللين والاخضر اللين فان كان معه غلظ وصلابة فرك بالبيض حفيفا
وحك بالميل ثم يكحل بالورد والخل ثم بالاكحال المذكورة ويتم والنوع الثاني يعرف بالجسي ويكون بحدث من غير رمد وقد يحدث ايضا ما واحد
من غير رمد وسببه بخارات اخلاط حادة معفنة يستكن بحيث الغشا الذي على الجفن من داخل فيحدث هذا النوع وصورته صورة الحصف
صغار الحب بيض الرؤس تنقرع بالشوك حفيفة دقيقة فاذا امكنت حيالها بعدت العين وعسيت بالبياض واشعلت وعلاجه الفصد
والاستفراغ والاقتصار على الخف ما يمكن من الغذا ولا يجاهد هذا النوع البتة لانه في سطح الغشا والعمق فان حاكه انخرقا الصفاق وينفذ
العمق والذي ينبغي ان يستعمل الحك في الجرب الا عند الضرورة وانما يكحل هذا النوع بالشياف الحاد جدا او طل الحال بشيا فراسع بعدها البرد
البنفسجي والنوع الثالث يعرف التيني وصورته كصورة حبوب التين ملتزق بعضها ببعض مستديرة الاسافل محدودة الرؤس وهذا الجرب
من فساد الدم واحتداده وهو شر انواع الجرب وعلاجه الفصد والاستفراغات في دفعات متوالية والاكحال بالشياف الاحمر
الحاد دايما والكحل بالسكر الطبرزد والحديد العروق بالورد ثم برفق ثم التكحل بالشياف الابيض وشياف الاثار البرده وهو غلط
ويتحجر في باطن الجفن شبه البرد له كيفية حريفة لا دعو وذلك يولم في وقت ويحك في وقت حتى يستلد العليل حكها وعلاجها ان ينضج بالتكميد

والضمادات على الاجفان وان يكلي بابزرد حتى ضع البلغم وقليل خل فان لم يتحلل اخرجت بالشق ثم ادملت وما علاجها ان يوضع عليها الحلتيت
او الكبريت بالخل الحامض صلابة الاجفان وغلظها سببها بخارات غليظة يابسة لا دمع معها ويحدث بعد المشي او العرق اذا ضربها الهوا البارد
او بعد الانتباه من النوم خاصة في ليالي الشتا وقد يحدث بعقب الجرب وربما اوزنها وضع الاطلية البارده على الجفن وعلاجها الاستفراغ
بعد اعداد الخلط والانكباب على مياه الحشائش الرطبة وفرط العين السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديه اكاله تحمر لها الجفن
وينتثر لها الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن ويعتبر لها الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن وفساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد وقد يحدث
كثيرا للاطفال لكثرة بكائهم وسوا اما مبتدى وعلامته حكة الماق والاجفان من غير حمرة كثيرة وعلاجه الاستفراغ بالطبيخ والتكحل بالورد
المنقوع فيه السماق وتضمد الاجفان ببقلة الحمقا والهندبا بدهن الورد او بياض البيض بدهن الورد محرق وان لم يحصل بالابعد من طبيخ ما ورد
ويدخل الحمام بكرة واما من غليظ وعلامته حمرة الاجفان وانتفاخها مع الحكة وعلاجها الفصد وحجامة الساقين وربما احتيج الى فصد عرق
الجبهة وينبغي بطبوخ الفاكهة ويكتحل بالشياف الاحمر اللين ويكحل بالماء الحار والانكباب على بخاره ويستنكثر من الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف
درهم زاج ملقد دراهم زعفران وفلفل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن ويتعهد بعد تحيز (?) ونجم
الرمان بسحيح وان كان الامر اغلظ من هذا ويدمع العين ويتير الاهداب يكحل بعد التنقية والحمية بالاحمر اللين والابيض مجموعا ما الواضح الكمنة حالة يعرض
للعين ينتقص معها البصر وتتغير لون طبقاتها ويصير كالبلادة الثقيلة الحركة ويجد صاحبها كان في عينيه اعظم حجما ما كانتا ويعرض منها حكة ...
الا بالما الحار وسببه يكمن البخارات السوداوية الفاسدة الكثيفة واختفاؤها بين الطبقات وليس فيها حدة فيالم وتدمع العين وعلاجها الاستفراغ
بالايارجات والغراغر وان يدر بدر دد الكمنة ويكمد بالمياه المحللة اللطيفة صفة دوا للكمنة دار فلفل دانقان مليح اصفر درهم زبد البحر درهم
ما ميران دانقان صبر دانق ونصف مر دو دهان حضض دو دهان يجمع ويكحل به العشا هو ان تبطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في اخره
وسببه بخارات غليظة تكدر الروح وتغلظها وفي النهار تلطف تلك البخارات وتتحلل بتلطيف الشمس والضو وحركة التنفس لها فيبصر وفي الليل
لا يبصر الاسباب تضادها وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والتعطيس والانكباب على المياه المحللة والطعام الاطعمة الحريفة والاكتحال بالدار
فلفل والدخول مع الاراياح المتنور على كبد التيس المشوي في حال الاستوا المسحوق بعد ذلك وان يسعط بمثل عدسة من الكندس بدهن بنفسج الكرسب
ان لا يسعط به في الصيف لانه يجفف بسرعة جدا ومما ينفع اكل كبد الماعز مشويا او كب العين على بخاره والاصل كحالا بالفلفل ...
ثم تغمض العين ساعة الجهر هو ان لا يبصر نهارا وسببه رقة الروح وقلته جدا فتتحلل مع ضو الشمس وينبغي في الحلم وعلاجه الترطيب وتغليظ
الدم بالاغذية اللزجة وتناول الرؤس والاكارع والهرايس والعنب والتين الرطب والخس فان الخس يقوي البصر الضعيف ويضعف القوي ...
الاحتياب من الاشيا الحامضة والمالحة والحريفة وفي الجملة لما كان سببه ضد سبب العشا كان علاجه ضد علاجه الغرب ناصور يحدث في موق العين

الاسي وسببه جراح او بثر يظهر بالموضع ثم ينفجر ويجبر النحامة لان العضو رطب ومع رطوبته دايم الحركة فينتقص وعلامته ان العين
لا ينفتق وينقطع وينضاف شيئها بالمادة واذا غمز على الجفن السيلاني يرزف منه مدة ويظهر الغرب شبيها بالورم اليسير وربما ينفذ الى
الانف فيخرج المدة من المنخرين وربما جرت تحت حاذة الاجفان فافسدت غضاريفها وعلاجه استفراغ البدن وفصد القيفال
وتلطيف الغذا او تحلل بعد الفصد والتنقية بامينا وزعفران ومر وصبر وصدف محرق او باحضر منها بما الطرخشقوق واذا امتنع
الامر وضع على الغرب ازالة عليها قبل ويوخذ الكندر ويعجن بمح البيض الحام ويجعل الزاج والكبريت بالخل ويوضع عليه فينفجر قبل ان ينضج
هو ينضم ولا يترك ان ينفذ وينفجر بنفسه الى العظم واذا انفجر والبحر بعصير ويجفف ويوضع عليه ورق السذاب المدقوق مع الرماد
ويوضع فيه لب الجوز العتيق ويوخذ المر وورق الاس اليابس والدبق ويعجن ويوضع عليه ليجففه وان لم يبرأ والا يكوى ثم يعالج الانتشار
والاتساع الانتشار هو ان يصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع فينتشر النور ولا يخرج على خط مستقيم الى المرئيات بل يقع في
جوانب طبقات العين ويتبدد والاتساع هو ان يتسع العصبة المجوفة مع سعة الحدقة وسبب هذه العلة يكون اما من خارج
ما يقع على العين كالضربة واللطمة ويكون هذا السبب لم يوثر في العصبة ولا يحدث الاتساع وبها بل يبرد الطبقة العنبية فيتسع
فيتسع الثقبة وعلاجه فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين وان يحفر بالجفن الصبر ولا يسقى الدوا من فوق وان يحتمي من الطعم
الغليظ والجماع والنوم على الظهر والنظر الى الضوء وان يقطر في العين لبن امراة ترضع ذكرا ويضمد بدقيق الباقلى والبنفسج والنخمي
بصفرة البيض ثم يزاد فيه البابونج والتين وطبيخ بعد زوال الورم يكحل بالروشنايي والباسليقون واما من داخل من خلط غليظ او بخارات
حادة غليظة في العصبة فيمددها عرضا او يبسها او في عروق الحجاب المنسجة من الشبكة فيفسخها وهذا يحدث بعقب الصداع الشديد
او البرسام والماليخوليا ولا يرجى صلاحه لان ما يحدث من الانتشار بسبب هذه العلة يكون مع الاتساع في اكثر الامر وعلاجه علاج هذه العلة وتنقية
الدماغ بالاسهال الفوقي والاكحال بشياف المرارات ان بقي من البصر شي كل يشتد وقد يتسع الثقبة لكثرة الرطوبة البيضية وتراحمها العنبية
وتحريكها الى الاتساع او لورم في العنبية يمددها وقد ذكر علاماتها وعلاجها في امراض الطبقات وقد يكون ايضا ليبس العنبية ويمددها كما يتمدد
الجلود المعوية عند اليبس فيتسع ثقبها وعلاماته علامات ضعف البصر عند اليبوسة وكذلك علاجه الضيق هو ان يصير الثقبة العنبية اضيق
من المقدار الطبيعي فيجتمع النور ويحتد البصر ويضعف وسببه اما زوال الطبقة العنبية لورم يحدث فيها او في غيرها من الطبقات فيتقلب
الثقبة عن موازاة الرطوبة الجليدية ويزول بتقدر زوالها وقد ذكر علامة هذا وعلاجه في امراض الطبقات واما نقصان الرطوبة البيضية وخلو
الموضع الذي بين العنبية والجليدية فينقلب العنبية على ثقبها ويقع اجزاؤها بعضها على بعض او ينجذب الى الجليدية فيقع عليها وينعوج
فيضيق الحدقة وعلامته ان لا يكون يجوحا حادا ولا سببها وربما البصر على شكل الانقاب احسن وعلاجه علاج نقصان الرطوبة البيضية

الضيق

نزول الماء

وحصر النفس نزول الماء رطوبة غريبة يحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق القرني والرطوبة البيضية فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر او يخرج
النور الى المبصرات على احد المذهبين وهذه العلة اكثر ما تعرض للعيون السود لانها تكون اكثر رطوبة والماء قد يكون من كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع
من جانب منها فوق او اسفل يمنة او يسرة او في حاق الوسط فيستر من المبصرات بقدر ما يستر من موضع الثقب وسببه اما من خارج كضربة تقع على
الراس فيزعزع الدماغ ويحرك شيئا من رطوبته مختفية في بطونه الى العصبة المجوفة فتنزل الى العين فتقف هناك او لسدد العصبة المجوفة قبل
موافاة الثقبة فيمنع النور عن السلوك فيها والفرق بين الماء والسدة العصبية ان احدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم يتسع في السدة
الا ان يكون الماء شديد الغلظ واما من داخل كامتلاء الرطوبات فيتحلل منها بخارات غليظة يحصل هناك ويصير رطوبة غليظة وقد يكون سببه
صداعا شديدا يثير الاخلاط ويكدر الرطوبات وربما وسع المجرى ليندفع الها فينزل الرطوبات الفاسدة وعلامته ابتدا الماء ان يرى الانسان
خيالات امام العين مثل الشعر والبق والذباب وغيرها وسببها وفرق شتى غير شفاف بين الجليدية وبين المبصر لكن هذه الخيالات قد يحدث
ايضا عن البخارات التي تصعد من المعدة والسبب يدل على نزول الماء والفرق بينها ان التي عن سبب المعدة يكون الخيالات في العينين جميعا [illegible]
في وقت واحد ولا يكون دائما بل يكثر بعقب الامتلاء والتخمة ويقل عند الجوع والتي يحدث في العين لكدورة وان كانت الماء ويبطل بشرب الايارج وبالعكس
وعلامة استحكام الماء ان يقيم العليل في الشمس ويغمض عينه التي فيها الماء ويغمض جفنه الاعلى بالابهام الى العين ويدلك العين ويحرك الى الجوانب ثم
يفتحها بسرعة وينظر ان تفرق الماء ثم عاد الى شكله فانه لم يستحكم واذا كان مجتمعا لم يتفرق فقد تكامل العلاج اما المبتدي والرطوبة فينقيه
الدماغ ويفتح السدد منها بالايارج فيقرا وحب قوقايا وحب الذهب ويتنقى كل اسبوع شربة من الايارج فيقرا واما غير المدرك فالرقيق الصافي
الابيض الهوائي او اللولوي ربما زال بالادوية المجففة كشيافات المرارة والباسليقون والتدبير المذكور في الخيالات المذكور بالماء والمستحكم
منه ربما افتقر الى قدح وتعرف الكائن واما الغليظ الكدر والازرق والجصي فلا برء له ولا ينبغي ان يقدح ما يجوز قدحه وفي البدن امتلاء
او الم كالسعال والزكام والصداع ولا يقدح الا في يوم شمالي فاذا تكامل العمل واخذ الماء وكانت العين سليمة فيجب ان يحل عليها صفرة بيض مضروبة
بدهن ورد ويشد برفادة لينة ويربط العين الصحيحة ايضا لئلا يتحرك الاخرى بحركتها ويجود ذلك في اول النهار واخره الى مدة ايام ويسكن في
بيت مظلم ويجتنب التحديق ويشد راسه ويجعل طعامه سريع الانهضام كالمزورات وفي كل يوم يغسل العين بما فاتر ويسيل عليها حوق سود [illegible]
الى السابع ثم يجتنب الماكل الرديه الى ان يقوى العين ويحمي من اكثر الرياضي رايت رجلا عولج [illegible] من هذه العلة فصاح بعد [illegible] سنوات
وتقليل الطعام والاجتناب عن الرطوبات والاقتصار على الاغذية اليابسة والحجامات والاكحال المحللة من الاعلة الخيالات اشكال ذات الوان
يحسب امام الوجه كلما مثنوة في الجو وسببها اما قوة البصر وانعكاس الهبا الموجود في الجو ومثل الاعين العواسد الى لا يخلو عنها بدن وعلامتها ان
يكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار وعلاجها تغليظ التدبير ويحترز الحسن [illegible] او زيد على الترتيب

لا يظهر لصغرها ويجب الابصار لا بحاله الا الاشعات يتزبرعلى هيه اشكالها وعلى بينها من موقع الخيح سواد الابنير ولا ينبعث البصر ولا يبغض

ولا يزداد بحسب الغذير واما سو مزاج بارد رطب فى الرطوبات واما برد ويبس بريلان لتنغيف الروح وآما اجزاره بيبعد بخار المعده اوكدث

بخارا فى الدماغ فيصير كالضباب ويمنع الاشعاف وقد يحدث الخيالات عن الاغذيه او البحران ويزول بزوالها واولى الخيالات بان يهتم لعلاج

ما يكون منذره بنزول الما فى العين وهو الذى يتدرج فى تكدير البصر واضعاده وقلما ينجا ويستر اشهرا فقدامن من الما **العلاج** تبديل المزاج والاكحال

بالاكحال الجلاه والباسليقون فى التى من آثار الجدري او الرمد لتحلوما برد او بحسب الاغذيه وتنقيه المعده والدماغ بالفصد ان كانت الماده

دمويه ومثل حب الايارج نتم والاطريفل المقوى بالايارج والايارج فيقرا محدوح لذلك وكذا حب الذهب ويقل الاكحال بنزل الكم يوم

من نزول الما وتزيد وينبغي ان يقتبل على التجفيف اذا لم يكن عن يبس او برد سدح كحلا واعتدا وتنقص على القلي والطبخ والمشوى ويجتنب الابراق

والما والترابيه والفواكه والبقول الرطبه والاشيا المجزه ويصابر على العطش على اثر الاغذيه ويحترز من الاغذيه الغليظه كلحوم البقر والسمك

واللبن والشراب الحديث والجماع المتصل والجماع على الطعام وشرب الما الكثير وهذا التدبير يبرئ من ابتدا الما ويدادم استعمال سفوف البخار والاطريفل

الصغير والحليجين والعسل بنا سبهم وكذلك جميع ما يجففه والاستعمال الاكحال الجلاه الاعند تنقيه الراس والمعده واما العطوسات

وان نفعت فلا تخلوا من خطر لعنف حركتها وربما حركت الما الى العين **التحيلات الشاده البادره** قد يتخيل للناظر كان اسطوانه دخان

يرتفع من قدام عينيه حتى اذا غلب بسعت وذلك يدل على خلط سوداوي قد حصل فى الثرايين **وعلاجه** بشره وكبد حيث يمكن وتنقيه البدن

وقد يرى الى ان كان شيا يا مربا ويخرج من عينيه فى اوقات وذلك يدل على ضعط فى الثرايين وحاله مكان صاحبه يخشى عليه من الثرانيق

وعلاجه الفصد والاستفراغ بحسب الامكان ولزوم الحجبه وقد يرى الانسان من قدام عينيه عند العطاس وعند فرك العينين اشبا

متضادات بمارح يبعد من اسفل الى فوق او يسقط من فوق الى اسفل وذلك يدل على امتلا فى المعده او امتلا حوالي العين او فى مقدم الدماغ

من رطوبه الا انها حلو صافيه **وعلاجه** الفصد وتنقيه الراس والمعده واصلاح الغذا وقد يرى الانسان الشى الكبير صغيرا والذى بينهما اكثر

فيدل ذلك على رقه النور وفساد خروج خطي النور من العينين والتعابهما حتى يصير خطا واحدا وسببه ضعط العصبه المجوفه **وعلاجه**

الترطيب ان كان حدث عن يبس والتجفيف والتنشيف ان كان حدث من رطوبه وقد يحدث فى العين ان يرى الشى الصغير كبيرا والذى بينهما

قريب او بعيد وسببه جسم رطب يحول بين البصر والمبصرات فيحتاج البصر ان يتعطف فيرى الشى الصغير كبيرا لانعكاس النور كما يرى الكواكب

فى ليالي الشتا الغليظ الهوا والدائم من قمر الما **وعلاجه** الاستفراغ وتنقيه المعده والراس وتنقيه طبقات العين بالاكحال الدمعه وقد يعرض

للعين ان يرى شيا واحدا اشيا كثيره اذا كان الذى بينهما بعيدا والعله فى ذلك ان شعاعا من الرطوبه يحول بين البصر وبين المبصرات كالسحابه

يسير ما حاذاها وازاها وما بين السطوح والسطوح جسم لا يسير فلهذا يرى جسما واحدا الاجسام **وعلاجه** تنقيه الراس والمعده والاخلاط الرقيق

وترك الحلوا والجماع والسهر وقد يعرض للمرطوبه البيضه فى البعض منها كدوره والبعض يكون عن جنبيها لا فى وسطها **وعلاجه** الفصد

والاستفراغ واصلاح الغذا وكحل العين بما يحلل الرطوبات وقد يعرض للعين انها ترى كان شيا يسقط من موضع على قدام عينيه

حتى يخرج منه وعلامه ذلك شى يجلب من راسه وقتا بعد وقت الى طبقات عينيه وعلى حسب او فى ذلك الشى تقتضي علامات تجلب

وعلاجه الفصد والاستفراغ وشرب شراب الخشخاش والاستبشار الدايم **ضعف البصر** سببه اما سو مزاج بدني او دماغي

او فى العين خاصه اما بارد مكثف مع ماده يرطب الدماغ ويغلظ الروح الباصره او بغير ماده والمحار يحمي اعضا البصر مع ماده

ينتج الات البصر ويبددها فصلا او بغير ماده واذا رطب تغلظ واما يابس اكثره من يبس بسبب مفرط استفراغ من جماع او اسهال

او تعب واما افراط رقه الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يسو على النظر الى المترقات

وان كان كثيرا لم ير الاشيا البعيده واما افراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع سودوديا

الحجره الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين فى الظلمه مده طويله وقد يحدث للمشايخ لفساد رطوباتهم وبكورها وكثره البخارات

الرديه وضعف مزاج الدماغ والقوه الحساسه والعلاج لذلك ويعالج لئلا يزيد بتنقيه الدماغ والتكحل فربما يعلو العين مثل

الشادنج وزبد البحر والهليلج الاصفر ومرهما يقوي مثل الكحل والتوتيا واشباه ذلك وقد يحدث من تكدر الرطوبه البيضه **وعلامته**

ان يرى العليل قدام عينيه غشاه اسود ونظره الى السما يكون اصفى من نظره الى الارض وتلك الرطوبه يتكدر اما من اسباب الاخلاط السوداويه

على البدن او من فرط المجامعه او من سو التدبير فى الماكل والمشرب وقد يحدث من تكدر الرطوبه الجليديه وتلك تتكدر من الجماع وكدوره

عنته سوداويه سببا له فى الدماغ **وعلامته** انها تتكدر حتى يظلم العين بالواحده من غير ان يتبين للما اثر ولا للانتشار ويتخلى

ويزول الظلم بزوال تلك الاخلاط عن الدماغ وقد يكون بسبب الطبقات ويعرف فرد ذلك **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ

الماده وتقويه الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقيه الدماغ وتقويه المعده خصوصا اذا كان دمه

الكثير اليابسه وكذلك استعمال سفوف البخار وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بما الرازيانج او بالمرزنجوش او ما البادروج

وادامه الاكحال بالحضض تنفع العين جدا ويحفظ قوتها مده طويله ومن الادويه المعتدله النافعه لضعف البصر انجر فيجوز ثمانيه دراهم

نواه من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلقي عليه مثقال فلفل وايضا عصاره الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط بمثله عسل

ويشمس فى القيظ شهورا ثم تصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وما البصل مع العسل نافع ويتبا ولاللغت

دايما مشويا ونيا او مطبوخا يقوي العين ويحد البصر ولحوم الافاعي يحفظ صحه العين ويقوي البصر جدا والنظر على الخضره

لوز من مه فسخ الروح الباصره ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والانغماس فى الما الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر

خصوصا للشبان وبعض البصر الامتلا والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكا وكل ما يعكر الدم كالعدس وادمان الكرنب وادامة الجماع
والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يودي فم المعده وكل ما يبعد الطبيعه والبادروج والزيتون النضيج والشبث وجميع الاشيا المكروه
في علاج الرمد والجلوس من هبوب الرياح والنظر الى الثلج والى الصحاري والى قرص الشمس والى الاشيا البراقة ذوات الشعاع يورث ضعف
البصر العشو هو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر الى الثلج بسبب رجوع شعاع الشمس الى العينين لتفريقه الروح واضعافه لها وعلاجه
اسبال خرقة سودا على الوجه وحلب اللبن في العين وتضميدها بالورد الدقوق وتكميدها بالما الحار فان حدث منه رمد فدلك الاجفان
البخارات فينبغي ان يعالج بما يحللها مثل الانكباب على المياه المطبوخ فيها الشيح وورق التوت وقشور … اليابسه وعلى الحجر المطروح
على جمار الرحى والنحاس المحمي وطبيخ الزوفا والبابونج واكليل الملك نافع ايضا ذهاب البصر في المظاهر والعيون للظلمة هذه
العلة تحدث اما للطول المقام في الظلمة وقلة النظر الى الضوء الذي يبسط البصر ويزيد في مادته ويحلل البخارات الغليظة والرطوبات
فيكثف البصر ويولد الروح ويسد المجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت واما الخروج من الظلمة الى الضوء بعد الكون
بها طويلا بغتة فيدفع الروح بقوة ليمتزج بالروح الخارج فيتسع الثقبة وينتشر النور ويبطل ضوء العين لقلته وضعفه وعلاج هذه العلة
اذا كانت من تكدر النور والشده او اسوداد الرطوبه المطلقة من الاكحال وغيرها واما ما كان من الخروج بغتة من الظلمة الى الضوء فعلاجه
ان لا ينظر الى ضوء الشمس ويغطي على الوجه برقع مصبوغ بلون السما والنظر الى الاشيا الحلوكه بالحديد وتجويد الغذا وترك الغذا والعوم
والجماع الزرقة الزرقة التي تحدث بعد ان لم يكن سببها اما نقص الرطوبة الجليدية اما الزيادة حدثت في الرطوبة الزجاجية او لورم في الطبقة العنبية
والمشيمية او الشبكية وعلامات هذه الاسباب مذكوره في امراض الطبقات وكذلك علاجها وينفع منه السعوط بالادهان الحارة والكحل بعسل
الشابونج والدارفلفل والزنجبيل وزبد البحر والهليلج الاصفر ان كان المزاج باردا او بالاشيا الباردة كالعنبر والكحل والتوتيا والطباشير
ان كان المزاج حارا وكذلك السعوط بدهن الورد واما تغير مزاج الطبقة العنبية في الرطوبة الغليظة ويسمى هذا النوع مرض العين وعلاجه
عدم اسباب النوع الاول وعلاجه الاستفراغ بالايارجات القويه والغراغر والتعطيس بالمنفات وتبديل المزاج بالمعاجين الحاره
والكحل بالزعفران ودهنه بالسود الحدقة وكذلك ان ادخل الميل في خشكله رطبة واكتحل به الخفش علة لا يكون الا بولود وفي الانسان
وهو ان تكون الجبهة الفرنية والعنبية … ينفد فيها شعاع الشمس والضوء فلا يبصر بها نهارا كما يجب بالنهار واذا كان عند غروب الشمس
في اليوم الغيم ابصر ابصارا قويا وعند اكثر الاطبا ان الخفاش صعب البصر مع نداوة يكون في الاجفان فاذا كان الامر على الطحونه فعلاجه
استفراغ البدن وتنقية الراس ثم كحل العين بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني وبماء ورق الاس وبماء الجلنار وقد يكحل
بهذه العلة بدخان دهن البنفسج لتسويد الاجفان والحبقات الدمعة ان يدوم رطوبة العين وربما سال دمعه وسببها اما انفصال

لحم الماق بسبب قطع او غدد واحداد وعلاجها الذرور الاصفر وشياف الزعفران والكحل بالصبر والكندر والماميثا واما امتلا الراس والعين
او ضعف الماسكة والعاصمة والمنضجة وعلاجها الاسهال والفصد والحجامة ان اوجبها الراي والكحل بالتوتيا وبرود الحصرم واصلاح الهضم
وجعل الغذا من الاشيا التي تفيد الانضمام مخلوطا بالقوابض الطعام ومعجون البنفسج مع الورد المربى العسلي والسكري للمرطوبين جيد الودقه
والحيوان الذي يقع في العين اما ذمه العين لعد الغبار والريح ولم يكن قبله رمد ولا تورم فان الدموع المحلل قد حصل في العين فينبغي
ان يبل بالما الحار ثم تقلب الاجفان ويتعهد بالمسح ويوخذ قطنة وتوضع عليها وبعد ساعة ثم تطلى بشي … ويدر بالذرور الناعم
الكثير المنافع يوخذ بعد مضغ الدرور تحقنه واما الحيوان الذي يقع في العين فهو حيوان شبيه بالبق الصغير جدا كالدود بلا اجنحه
دقيقة يلتزق بالسواد ويحرق العين وبعضها ينحدر واحده على وجهين اما ان يكحل الجبن الفارسي … الجبن ساعة فيستقصى اللبن عليه
فيوخذ معه او يكمد بالما الحار ويوخذ الميل المغموس … الاضلاع فيمسح به ويحك بالاضلاع القمل والقمام في الاجفان القمل نوع من القمل
والكثير ما يعرضان للمتقشفين في الاغذية القليلة الرياضة وسببها مادة عفنة يدفعها الطبيعة الى الجفن ويبدل بمراعاتها الحشو فينبغي علاجها
العصر والعلية العلاج تنقية البدن والدماغ بمثل حب القوقايا بعد سقيها الاصول والغرغرة بما ينقي الدماغ وتنقية الاجفان منها وغسلها بما
الملح وما الشبث والكحل بالاكحال الجلا المقابلة لها والاجتناب من الشا والتخم والامتلا ويستحم على الجوع والحوك الشعيرة ورم مستطيل
يظهر على طرف الجفن في شكل صلبة يكون لونه كلون المعتق ونوع منه احمر رخو يسمى البردس ومادته من الاكثر دم وعلاجها الفصد وتنقية الدماغ
والتجويع ونقصان الغذا وترك العشا وان يكحل في الابتدا بالصبر والعفص ثم بالشمع الحار والدياخليون ويضمد بالنيم الدراب مع دقيق
شعير او يطلي بدم حمام او دم الورشان او دم السفانين ويحك بالسكبينج في الخل والما ويطلي به واذا قطع راس الذباب الكبير وحك جدة على
الشعيرة التي في الجفن ابراها سيل العين هذه العلة يحدث للمشايخ على الاكثر وربما حدث بالشبان في عين واحدة وهي نقصان الرطوبات وكيس
الطبقات وفنا الرطوبة البيضية او قلتها جدا او قلة النور الذي يلا انفجيه ويكاد ينضم عليها اجفانها وربما ذهب البصر وعلاجه اذا
حدث بالشبان استفراغ البدن وتفتيح السدد ثم ترطيب مزاج جميع البدن والراس وان حدث للمشايخ معالجه او يعالج بالترطيب الضربة
التي تصيب العين علاجها الفصد والاسهال والحجامة والحقنة اللينة وينبغي ان يكون الاسهال بالمنقوعات وما الفواكه ثم يوضع بياض
البيض مع صفرتها على العين بدهن الورد فان بقيت حمرة بعد زوال الحمى وودع المادة تطلى بالكزبرة والفوتج وحجر المغلي والزنجبيل
الجسا هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحها والى الانفتاح عن تغميضها مع وجع وحمرة بلا رطوبة واكثره لا يخلو عن تغاديف
… بابرحيلب واما اذا كانت حكة بلا مادة ينصب اليها فتسمى يبوسة العين وعلاجه الترطيب التكميد بالما الحار والتدهنات والحمام
وتغريق الراس بالادهان المرطبة وتنقية الدماغ ان كانت مادة ودهن بياض البيض ودهن الورد على العين او شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا مع شحم …

حكم الاماق والاجفان علاجها ان يضمد بالصندل بالدقوق بدهن الورد ويكحل بالمصبر فان كبر والا فينبغي ان يعدله التدبير دمر يطب المزاج ثم يتعهد
ويستفرغ الخلط الردي ويكحل بالاكحال الدمعة المتقدم الجحوظ سببه اما شده امتلاخ المقلة لثقلها وامتلاءها وعلامته ان يكون مع الجحوظ
غلظ وعلاجه التنقية بالحقن الحادة والمسهلات والفصد والحجامة والتكميد بشياف الساق واما انضغاطها الى الخارج كما يكون عند الخنق والصداع
الشديد والقي والصياح والمشا بعد الطلق الشديد والزحير وعلامته وجود السبب وتعرم والاحتباس تبدد داخل من جلسر وباكات
هناك علم ان لعاشر ماده وعلاجه الشد والنوم على القفا ووضع الاطليه القابضه عليها وغسل الوجه بالماء البارد مطبخا فيه
القوابضات وما يحدث للنساء عند الطلق يسبب ادرار الطمث واما استرخاءها والعضلات الحافظه علامتها وعلامته ان لا يعلم العين
معها ولا يكون ثمد شديد في الباطن ويكون الجحوظ قليلا وعلاجه بالايارجات الكبار والغراغر والسعوطات والبخورات والتوابض
المسدده الوردنه هو لحم احمر الى السواد مستغلظ من داخل الجفن وحدوثها من دم فاسد وعلاجها الفصد والحجامة والتنقية بالحقنات
كالاكحال والشيافات الحاده والحك بالسكر او الحديد ووضع الدرور الاصفر والشياف الاحمر عليها الغده هي زيادة لحم الماق وعلاجها
تنقية البدن من الخلط الغالب ووضع مرهم الزنجار وشياف الزنجار عليها فان قيت والاقتلاع بالحديد ويوضع على الموضع الدرور
الاصفر ويضمد بدهن الورد وصفرة البيض التحجر هو فضله تتحجر في الاجفان وعلاجه الاستفراغ بحب الايارج وطلى الوضع بعد علاج الحك
والشح ودهن البنفسج او مرهم الداخليون قروح الجفن يستعمل عليها ضماد من عدس وقشور الرمان والعسل مطبوخا بالخل ويعد
سقوط الخشكريشه يستعمل صفرة البيض مع الزعفران للادمال وشياف الكندر الانتفاخ ورم بارد يعرض للجفن مع حكه وبه امارة وعلاجه
ان يعرض بيننا ويميل الى ناحية الماق ويعرض قبله في الماق مثل ما يعرض الرياح والكيف ويعرض من العيقة للشباع ويكون ابيض اللون الى ان يعم
وعلاجه من ادله الامر الشياف الابيض والكلام العنبر والحضض وحجر الشاذنج وامات العمي وعلامته ان يكون ما برد واثقل وبعضه الر العز
ساعه وعلاجه الاستفراغ بها واسهال البلغم والغرغره بالمكحين والنتيح ومع دلوك الحمار شيرا وما الرازيانج والاكحال الاحمر الابق
ثم بالدرور الاحمر والاصفر الحاد واما يابس وعلامته ان لا تنعي أي العرضين والدح معه ولون على لون البدن وعلاجه الاستفراغ بالمطبوخ
المقوا بالايارج ثم الكحل بالكحل الاكحال بذلك الترتيب والنطول بالجلالات والنفخة بدخين الكرسنة والشعير والعصير والبابونج والاكليل واما
سوداوي وعلامته ان يكون مع صلابه وتمدد تبلغ الحاجبين والوجنتين والكون معه وجع شديد ويكون لونه كدا في الاكثر ثم الجفن
والعين ويعرض بعد الرمد والجدري وعلاجه التنقية والاكحال بما ذكر وكذلك التضميد والتنطيل والاستحمام خاصة تغير العين للشعاع
يدل ذلك على تقحل الروح واشتعاله وتوقده وبعد ركثير ايتعر المبتفس الا ان يكون بسبب علة في العين او خوف وعلاجه التبريد والترطيب فرتدبير
ادوية العين اعلم ان بعض الادوية يجب تغسيلها اي غسله قبل سحقها كالشادنج العدسي والتوتيا والمرقشيتا وحجر الكحل وبعضها يحرق ثم يسحق

ثم يسحق كالبليجا الذهب والبليا الفضة والزاجات والاصداف والحلزونات وبعضها يغلى او لا واسرا ثم ندق ثم تغسل كالتوتيا والنحاس المحرق
واما الاسفيداج فيجب ان يعول مرارا ليزول حموضته وخشونته والسنبل ينفض بالمنفض ثم يدق وينخل بحرير لحرير كالغبار والاشنه كذلك
بالبد لتزول الغش الاسود منه ويجف وزنه ثم يقطر عليه الماء ويدق ليصير كالمرهم ثم يجفف في الهواء ويحفظ من الغبار والشمس ثم يدق
مرة اخرى وينخل بحرير لتصير كالهباء ويجي لهيئة والزنجار يصوله ويخرج قليلا منه بالاسفيداج والاشق ولتكشنج يتبقيان من الحب والورق
ثم يكبران وينقعان ويحلان ثم يصفيان ويجرى بالحبنه ويعجن بها الادويه واما التي يستعمل في الشياف الابيض فيدق وينخل ويعجن
بسياف البيض والافيون يكسر ويبشا ويوضع على لوح من نحاس ويوضع اللوح على الرماد السخن الى ان يسخن ثم ينقع في الماء الحار ليتحلل ثم يعجن بها
الادويه واما الادويه التي يربى بها الحصرم او ماء الرازيانج او ماء الهليلج او ماء المرزنجوش او ماء السماق او ماء المطر فانها تنخل بماء مرارا
ويجفف ثم تدق وتنخل ثم تنخل وهكذا الى ان تظهر قوتها في الادويه واما الادويه التي تدق فيجب ان تدق كل منها على حدته وكيفية
العمل ينبغي ان تفتح الكحال العين اليمنى بالمسبحة والابهام ليدور في العين ويوصل الدواء الى اعلى السويداء ولا يورد بها وتفتح العين
اليسرى بالخنصر والابهام من يساره وياخذ الميل بيمينه ويضعه في مقدم العين ثم يلونه ويمده الى موخر العين بالرفق واذا اخرج الميل
من العين يرفع يده من العين ايضا برفق ثم ليرجع الى وضعه برفق وان اراد ان يقلب الجفن يمسك شعر الهدب بابهام وسبابته
ويرفعه قليلا ثم يضع مغرز الميل على ظهر العين ويغمزه برفق لينقلب والوجع اذا كان صعبا لا يوصل الميل الى العين بل يقطر الدواء
فيه او لا فلا يتاذى من ثقل اليد والميل وان تحل الدواء الحاد فلا ينبغي ان يكحل منها الا بالبيض بعد كل مرة وربما تستريح العين وان كان
الوجع ضربانيا فلا يستعمل الا الادوية اللين امراض الاذن لما كان الاذن الة لتعلم العلوم والحكم وبها يتم النطق الذي لا يتم شرف الانسان
الا به الا ترى ان الذي يولد اصم يكون اخرس فلهذا كان الاذن اشرف من الات سائر الحواس لان بخللها يوجب النقص والخلل في الانسانية
ولهذا ايضا يجب مراعاة الاذن ومحافظتها عن الهواء الحار والبارد وعن الماء والتراب والرمل وعن الحيوان الذي يدخل فيها وعن سائر
الافات ويجب تنظيفها من الوسخ وتعهدها بان تقطر فيها كل اسبوع شيئا من شياف الماميثا المسحوق بالخل ويجب ان لا تقطر فيها شيء الا
مفترا فان البارد ما يضرها والنوم على الامتلاء يضرها بل يضرها سائر الحواس قال يوحنا بن ماسويه بن زادان لا تشتكي اذن فليجعل
فيها قطنه عند النوم الطرش يكون اما مولودا من غشاء ملفوف على المجرى ولحم زائد وتولول والعلاج له وكذلك الذي يعرض
عند الكبر والشيخوخة لضعف القوى واما عارضا فان طال زمانه فقلما يبرأ والعارض لعلة السدة في المجرى وعلامتها الثقل
وعدم النفوذ الصوت ويعدم اسبابها وتلك السدة اما من وسخ وذلك يظهر لحس البصر اذا هو دي بغير الشمس ويكون وعلاجه
اي يزاله بالالة ويقطر في الاذن دهن اللوز المر ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحادة ان لم يكن مزاج حار ويقطر في الاذن

سطل 4 يكفيه

امراض الاذن

الطرش

دهن الورد مفترا ويكب على بخار الماء بسرعة ساعة في الحمام فان الوسخ يجري فان كان سوء مزاج حار وجربت علامات الامتلاء فالفصد والاستفراغ وتقطير دهن البنفسج العراقي مفترا ويكب على بخار الماء الحار في الاذن واما الحصاة او شيء اخر يدخل فيها لزلة او وجود دم سيال قد دخل في الاذن وعلاجه ان يقطر فيها دهن اللوز المر على الشرط المتقدم ذكره ويعطس ويمسك الانف او يخرج بان يجذب بميل من الصوف ملطوخ عليه الدبق واما النبات لحم زائدا و ثولولا او غشا وعلاجه ان كان عارضا لا حلبا ان يقلع ويخرج بالالات المعمولة لذلك او يوضع عليه الادوية الاكالة واما الرياح غليظة وعلاماتها الدوي والطنين وعدم الثقل وعلاجه ما نذكره في علاج الكائن والبلغم واما الاخلاط انصبت الى العصب الذي يكون به السمع ويكون مع ثقل خاصة عند السجود وقد يكون بمشاركة الدماغ ويدل عليه تقدم الافة في الافعال النفسانية فان كان عن بلغم فعلاجه بالادهان الحارة وخصوصا دهن الخل ودهن البلسان او دهن النفط او دهن الغار ولا دهن اللوز المر نقع فيه علقم او شبرم ليحيي فيه الحنظل واصوله او عصارة السذاب مع العسل او الجندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة وينطير ماء البحر سخنا يزيل ثقل السمع واذا ذاب شحم النسر وقطر في الاذن انفع من الصمم لا سيما اذا نوذي على ذلك الاشربة شراب الاسطوخودوس بالحار والمغلي الحلو ويغلي من الاسطوخودوس والاكليل الملك والبابونج ونخالة وخطمي يغلى على ورد مربي او بنفسج مربى ان كان الطبع معتدلا ويجعل كالبلبلة ويدخل طرف البلبلة في الاذن اياما والانفع نطول اكليل الملك والبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار ويطبخ ويجعل ماءه ويكب على بخاره ويفيد ثقله والصياح الشديد وضرب الطبول نفعه والتقوع البلغم بحب الايارج وايارج لوغاذيا وان كان عن صفراء فعلاجه استفراغ الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج وبزر ملوخيا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ والرجلة والرشاد والملوخية والجبازى والقرع بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن الورد المغلي فيه قليل خل حتى يغلي وربما انجع اليه عصارة الخس او شياف مامينا بدهن بنفسج او لبن جارية كل ذلك مفترا وقد يكون عن دود يتولد فيها او تعفنه فيها او يتجلب اليها من الدماغ وعلامته اكالة ودغدغة واحتباس بدنها وخروجها احيانا الى الخارج اما بيضا وسودا الرؤس دائمة الاضطراب واما غيرات شبه ذباب الخيل وعلاجه ما يذكر في ادوية الدود المغيثة مستعمل قطور امفترا قطور للدود ماء القونج المعصور او ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او بنات الصبر فربما وبقطر فيها ومن الحيل الجيدة ان يقطر في الاذن سيلان لحم البقر المشوي ثم يقطر فيها ما ذكر وقد يكون عن ورم في العصب وعلامته حدوث حميات حادة واختلاط ذهن وذلك لتأدي الضرر والاذى الى العضو الرئيس الذي هو مبدأ العصب ولان اكثر شكل هذا الورم يكون من المواد الحارة واما في غير العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى يوم وعلاجه علاج الورم وقد

يحدث الطنين في الامراض الحادة عندما يصعد المواد الى الدماغ وكثيرا ما ينتظر الاسهال الصفراوي فيحدث طنين لا الى ما لا يبعد ان يكون كذلك من اسهالات اخرى وتحت الطبع فحسب ويحدث في غير الوقت وعلامته علامات غلبة الصفراء وعلاجه استفراغها وان يقطر في الاذن ماء الرمان المعصور المطبوخ في قشره مع الخل ودهن الورد والكندر وقد يحدث لسوء مزاجات الحس وعلامته وجع في العنق بلا امتلاء ولا تمدد فان كان باردا وبلغم الغالب تأذى بالباردات واشتد في برد اجزاء النهار وان كان حارا كان بالضد والحس بالتهاب ولذع وان كان يابسا يكون بعد تعب وصوم وسهر ومع ضمور الوجه والعنق وعلاجه تبديل المزاج البارد بما ذكرناه للبلغمي والمزاج الحار بما ذكرناه للصفراوي وترطيب المزاج بالمرطبات وتوفير الغذاء والشراب وقد يحدث عقيب سقطة او ضربة تنهك العصب المزروشة وعلاجه علاج السقطة والضربة واصلاح المنكر ان امكن وقد يحدث عقيب القيء وذلك من تصاعد الاخلاط الى الدماغ وعلاجه تسكين الاخلاط واستفراغها وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس لانه يدل على ان المادة بعد باقية وان البدن ليس بنقي وقد يكون عن بحران ودفع بحران اما على سبيل عرض نزول كما يكون عند حركات البحران واما على سبيل عرض ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران بان يدفع البحران المادة الى الحجب الاذن الطنين والدوي صوت يسمعه الانسان لا من خارج وسببه اما رياح غليظة او ابخرة كثيرة تتحلل من فضول مجتمعة في الراس او مرتقية من المعدة فتجول كالنهايد ودر في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وربما هاج مرة وسكن اخرى وما كان من رياح او ابخرة متصعدة من المعدة اختلف بحسب الخوا والامتلاء خفة الراس وعلاجه تنقية البدن والمعدة والدماغ وتقويته وتحليل تلك الرياح وتسخين الراس وتليين الطبيعة وحبس الابخرة والحذر عن المجففات الاشربة مثل شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمون للدماغي والاطريفل الصغير خصوصا اذا كان بشركة المعدة وتقوية الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويجتنب الامتلاء والمبخرات كلها وفي الريحي يقطر في الاذن دهن النخل او دهن اللوز المر او دهن الجوز او دهن قد نقع فيه فربيون او جندبيدستر او زيت طبخ فيه شيطرج ويكب على بخار المرزنجوش والافسنتين والشيح والقونج والصعتر والاسطوخودوس وورق الغار ويذم الحمام واما فضل انصب الى الاذن وعلامته علامات غلبة الاخلاط ودوام احتباس الصوت وعلاجه استفراغ الخلط الغالب وتقوية الدماغ وترك التغني بها واما قوة الحس فيدرك الخفي الذي لا يدركه الانسان عند عادة كتحريك بخار الاغذية وعلامته استفراغ الخلط الغالب وصحة سلامة الدماغ وصفاء الحواس وعلاجه تغليظ الحس بالاغذية والاشربة الغليظة الباردة وتقطير الادهان الباردة المخلوطة الرطبة والاشياء المخدرة واما ضعف الدماغ والحاسة وعلامته كدورة الحواس والانفعال عن ادنى محسوس كما يعرض للناقهين وعلاجه تقوية الدماغ والاذن بمثل دهن الاس وتليين الطبيعة واجتناب المحركات كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات واما شدة الهيبة والخوف فيضطرب الروح بسببه الاستوى من البدن

الطنين والدوي

علاج العارض في اذن ... يقطر في الاذن ... وبجعله خل ودهن ...

عند اقبال الطبيعة عليها وتحليلها وتحريكها لعوز الغذاء او يكون الاحتباس في مثل هذه الحالة اقوى لخفة الراس وذلك كما حسن الامر وعلامته ان
يشتد عند الخلاء والجوع ويتقدم السبب وعلاجه استعمال المرطبات من الاغذية والاشربة وتوفيرها وتنويم الدماغ والامتناع عن الخلاء و
الاستفراغات والاتعاب والحركات وملازمة السكون والدعة وقد يحدث عند البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال
قبل وقته فعلاجه اعادة الاسهال ويجب ان يكون الطبيعة في جميع اصنافه لينة لئلا يزول مادة الابخرة ويتوكل الدفر في المادي منها ادركان
باردا وان لم يكن يدخو خاف من اضعاف القوة فيقتصر في الغذاء ولا يقصر في الغذاء ولا تتبعه شيئا وكذلك في سائر امراضه وجع الاذن
سببه اما سوء مزاج حار وعلامته حرارة الوجه والراس مع صداع وخفة وطيران واستراحة الى الهواء البارد وعلاجه تعديل المزاج
بالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا وشياف ابيض او الكافور او عصارة القرع او الخيار او دهن النيلوفر او دهن الورد
او لبن النساء وقد يداف في تلك الادهان شيء من الافيون ويضمد بالضمادات الباردة بالكزبرة والخس وربما احتيج الى عصارة البنج للتخدير وقد
يبتلى بالحار وقد تتحادى به الاذن فيسكن وجعها ولبان البيض خاصية عجيبة في هذا الباب ويحترز من استعمال الادوية الشديدة
التبريد الا عند الاضطرار لان البارد يضر الاذن اضرارا شديدا او يلين الطبيعة واما سوء مزاج بارد وعلامته ان يكون الالم من غير لهيب
ولا حرقة في الاذن والانتفاع بالاشياء الحارة بالفعل ويتقدم التدبير البارد وعلاجه ان كان هناك علامات البلغم تنقية الدماغ منه ثم تقطير
الادهان الحارة في الاذن كدهن اللوز المر والبابونج والسوسن والغار والبلسان والبان وشحم الثعلب ووضع الضمادات المحللة واما من رياح
حارة يشتكي في الاذن وعلامته ان يكون الوجع ماحشا ويحمر الموضع والعين ايضا وان يجد لهيبا يرتفع من اذنيه الى الراس ويجيف
لهوائه وتلك الرياح اما ان يرتقي من المعدة وعلامته حرقة فم المعدة وعطش مع واسترواح الى شرب الماء البارد وتدمع العينين وعلاجه
اخراج الدم ان تبدا القوة والاسهال بمطبوخ الهليلج وتبريد المعدة بالاطعمة والاشربة المتخذة بالحمضيات وتقطير دهن الورد المغلي مع الخل في الاذن
والافيون باللبن او بالدهن ووضع الاطلية الباردة عليها او يتعرض المريض في الشمس في يوم سايم وعلامته ان يجد لهيبا في اذنه ووجهه وعينيه
وجفافا في منخره ودوارا وعطشا ويسكن بمضمضة الماء البارد وعلاجه تقطير دهن الورد المدبر بالخل فيها ووضع الخرق المبردة عليها وترطيب
الدماغ وتبريده او يحدث من صب الماء الحار او مياه الحمامات عليها وعلامته ان يجد في راسه خفة مع حمى شديدة وصداعا في مؤخر الراس او وسطه
وعلاجه الفصد وشد الساقين وفلك القدمين وتقطير الادهان الباردة فيها وكذلك السعوط بها او من وضع الادوية الحارة
عليها وعلاجه الفصد وحل الطبيعة ووضع اضداد تلك الادوية عليها واما من رياح غليظة باردة يشتكي في الصماخ وتلك اما ان يرتقي
الى المعدة وعلامته ان يجد غثيانا او امتلاء الفم بالماء وصداعا بيروا ويستروح الى صب الماء الحار على الراس وعلاجه استفراغ
البدن والتقطير فيها من الادهان الحارة المدبرة بالبصل والسداب او المغلي فيها فرفيون والثوم المطبوخ في الزيت ماء البرنجي

والبارد وكذلك دهن اللوز المر والجوز وتليين الطبيعة وما يجري الرجي والبارد الشراب الصرف اذا شرب صرفا والتكميد بالنخالة او الجاورس سخنه بماء
نطول الرجي والبارد ويطبخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج والاسطوخودوس والصعتر وقشور الخشخاش
والنعنع والنمام كلها او بعضها ويكب على بخاره ويضمد بثفله او يجعل في منخوله في الراس الى الاذنين باردة وعلامته انه مع ما يجد في الاذن
من الثقل والدوي والطنين يجد مثله في الراس مع صداع وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج والغراغر والتقطير فيها بما ذكرنا قبل او يتولد من شيء
فيه بارد من رياح باردة وعلامته ان يجد في اذنه شيئا شبيها بحركة الروح والوجع لان التمدد والامتلاء لا يكون الا لكثرة المادة وعلاجه اسخان
الاذن من خارج بالادهان الحارة والتنطيل عليها وصب الماء الكثير على الراس ووضعها على الطابق الحار في الحمام وعلى بخار طبيخ اللوز والخردل
وما يكادانه او من صب الماء البارد على الراس والغوص فيه وعلامته ان يكون مع وجع الاذن وجع مؤخر الراس خصوصا اذا ابتدا ان يجلي راسه
وعلاجه تمريخ الراس بالادهان الحارة لا سيما مؤخره وتقطيرها في الاذن او في موضع الادوية الباردة فيها وعلاجها المقابلة بانقيادها
والقيح وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح او رطوبة فيعالج بالمعنفر والشعير والملح المجرزد وحب المحلب والاهليلج بماكان
في دهن حتى يسكن ويقطر في اذانهم حتى يحلل الريح ويطبخها ويقوى الاذن واما من امتلاء الدم وعلامته حمرة الوجه وثقل في الراس والجبهة
عند السجود وشدة الضربان وعلاجه فصد القيفال وتليين الطبيعة بالفواكه وتقطير دهن الورد المدبر بالخل في الاذن واما من ورم يحدث فيها
وبقوا ماحار وعلامته شدة الوجع والضربان والثقل في الراس والجبهة والتمدد واللهيب وحمرة الوجه وما كان منه ظاهر اللحم فهو اسلم ولا يكون
ح كثير خطر ولا شدة وجع وما كان غائرا فاما اشتد فيه العصبية المودية للشيء فهو قاتل مخصوصا في الشبان وذلك لشدة الوجع ولقربه من الدماغ
ربما قتل بغتة كما يقتل السكتة ويعرض الثقل للسان منه للتشنج واسرع قتلا له وربما قتل في السابع واما الكبار والمشايخ فينفتح فيهم هذا
الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل النضج وان قاح وكانت علامات محمودة رجي الخلاص وعلامة ذلك ان يقل سهره ويسكن الالم ما يلي قعر
الاذن ويجد في اذنه صوتا منقطعا وقتا بعد وقت وربما دمعت العين او سالت من مناخره رطوبة وان يكون معه حمى وعلاجه
الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يستعمل ما يبدل المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزرقطونا او مع شراب بنفسج بعد
اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا والقابض بنفعه اللبن الحليب والشياف الابيض او دهن الورد مغليا فيه
قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزركتان فان اشتد الوجع فالسمن الخبيث مسكن له واذا انفجر الدم فقطر
في الاذن الجلاب مفترا بدهن اللوز الحلو فان نفث والارید فيه انزروت واما البارد رخو رطوبي وعلاجه الثقل والتمدد
من غير ضربان ولا وجع شديد ولا حمى تعسر ويكون الورم في الاذن او في الصماخ او فيهما دون العصبة وعلاجه الفصد والاسهال
بالحبوب والايارجات مع قليل سقمونيا في الابتدا ثم تقطير الادهان الحارة فيها كدهن الشبث والنخل والتضميد بالضمادات المحللة والتعديل

مطلب نطول

ينفتح

مثل شراب الاسطوخودوس او مثلي حلو شراب الليمو او شراب البنفسج او معجون البنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالبلبوث
ونخ البيض النيمبرشت واما من قروح وعلاماتها خروج المدة وتقدم الورم وعلاجها اما الابتدائية فشياف ماميثا بالخل او ماء [illegible]
بالعسل او مرهم الاسفيداج والباسليقون وينظف القروح بالعسل ثم يدمل بالمراهم المدملة والذرورات قال [illegible] ان كان الورم قد جمع
مدة وانفجر فينبغي ان يوضع القرحة علاجا اولا بما ينقيها معجون بعسل او بانزروت مسحوق مطبوخ بلبن النساء او بانزروت محلول بالعسل
او يجعل فيها فتيلة لوثت بعسل وذر عليها الانزروت والصبر والمر والكندر ودم الاخوين او يجعل الفتيلة في مرهم الزنجار وينبغي
ان يمنع المدة والماء الاصفر عن الخروج والا اذت العصب واعتل الدماغ بل ينبغي ان تنقى القرحة بادوية من قوة الجلاء والردع كعصارة ورق الزيتون
مع العسل وكطبيخ ورق الاس والورد الاحمر وكيفية التنقية ان تبل الاسفنج او القطن بما ذكرنا وينظف سطح القرحة به برفق وان كان
القرحة داخل الاذن فيقطر من ذلك فيها قطرة قطرة ثم يستخرج وكان استادي رحمه الله يامر في الاذن المتقيحة ان تقطر فيها جلاب ثلثة
دراهم مع دهن لوز حلو درهم مفترا بقطن عتيق ويسد الاذن بذلك القطن واما العتيقة المزمنة وتعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته
فقد تحتاج الى ان يقطر فيها القطران مع العسل او مرارة الغراب مع لبن النساء او مرارة السلحفاة مع لبن النساء ويتخذ فتيلة من القرطمانا والنطرون
وعسل النحل المنقى من برزه ويدخل في الاذن مغترة وان افرط خروج المدة المنتنة تبل الفتيلة بمرارة البقر والخمر ويدخل فيها مغترة
وطبيخ السمك المالح في الماء ثم يقطر من ذلك الماء ويقطر ايضا ماء الكراث والنبيذ المسمى دهن اللوز وان اخذت فتيلة بعسل ولوثت بانزروت
مسحوق وادخلت الاذن التي يخرج منها المدة والقيح ابراها في ايام قال الشيخ وقد يعرض للاطفال سيلان رطوبة من الاذن لرطوبة
ادمغتهم فلينقص صوفة في عسل وخمر مخلوط به شيء يسير من الشب او زعفران او شيء من نطرون ويجعل في آذانهم او صوفة في شراب
عفص مع يسير من الزعفران واما من دود يتولد فيها من مواد عفنة يتحلل الى الاذن وقد يتولد في القروح اذا طال لبثها وعلاماتها الحكة
والاحساس بدبيبها وخروجها الى الخارج احيانا اما بيضا سود الرؤس دائمة الاضطراب او غبرا شبه ذباب الكلب وعلاجها قتلها
واخراجها بالخل والبورق او الصبر او عصارة الافسنتين او شحم الحنظل او بماء ورق الخوخ او ورق الكزاز او ورق الاجاص او ماء الشيح
القيصوم ثم ينقيها بالميل المتخذ من الصوف والتعطس ومما جرب للديدان ان يؤخذ من الترياق درهمان ومن العسل المصفى دراهم ومن دهن
الورد درهم يمزج ذلك ببياض بيض دجاج ويغمز ويلطخ به صوفة ويدخل في الاذن ويضطجع العليل على جانب الاذن العليلة وينام
ساعة ثم يخرج الصوفة بغتة بجذب شديد فيخرج معه دود كثير واما من حيوان وهوام يدخل فيها وعلاماتها ان يحس بحركتها ويهيج
حينا ويسكن حينا وعلاجها علاج الدود واذا قطر في الاذن القطران سكن في الحال حركة الحيوان ثم قتله او قطر الزيت سخنا [illegible]
في الشمس فيموت او يقطر قليل من الصبر والسقمونيا محلولا بالماء الفاتر فانه يموت واما من ماء يدخل فيها وعلامته انه يحدث عقيب الاستحمام

او دخول الحمام بيوم او يومين ويعرض منه وجع شديد وربما ورم وعلاجه ان [illegible] والتحريك والحجل على جانب ان ينفع واحسنه
على صاحبه وينوم على احدى رجليه ويثب حتى يخرج والا ادخل في الاذن عود بردي او عود شبث قد لف على طرفه قطنة وغمس في الزيت
ثم تمسح ايضا اذا قرب النار من الاذن جذبت دعت فيخرج الماء لضرورة الخلاء واقوى من ذلك [illegible] ان يجتنب منه الاذن ثم يخرج ويعصر
مرارا حتى يخرج الماء بالكلية واما من ضربة او سقطة او لعرف انفصاله وعلاجه علاجها ولكن جميع ما يصب في الاذن فترا سخنا او بيردا
انبحار الدم من الاذن يكون اما على طريق البحران ولا ينبغي ان تقطع ما دام لم يضعف واما من امتلاء يؤدي الى انشقاق عرق وانفتاح واما
من صدمة او ضربة او لسع هوام وعلاجه ان كان مع الحمى والحرارة ان يقطر في الاذن الخل المغلي فيه العفص مع يسير من الكافور او طبيخ العفص
وماء لسان الحمل مع ماء [illegible] او اقاقيا او ماء الرمان المز المطبوخ كما هو في الخل وماء الكراث المطبوخ مع الخل مع يسير من الكافور عند اعتدال
المزاج انكسار الاذن هو ان ينكسر الغضروف بحيث يظهر للحس وسببه ضغط يصيبها او حركة قوية او ضربة فينبغي علاجه [illegible] النضد يلين
الجبيرة النضد يلين بالصبر والمر والمغات والاقاقيا وراتينج وخما فان كان الانكسار من داخل ضمد من خارج او خارج ضمد من داخل وان كان
الانكسار مع الفسخ ضمد من الجانبين فان ورم وضع عليه المرهم المتخذ من صمغ البطم والقنة والزفت والشمع وشحم البط المذاب بماء ورق الخطمي
والخبازي وبزر قطونا وجرادة القرع الاورام التي تحدث في اصل الاذن هذه الاورام رديئة ذات خطر وكذلك الجراحات الواقعة فيها
واسلمها ما كان على سبيل بحران حسن وعلاج الدموي شقا او [illegible] يظهر في اصل الاذنين يرشح بالمدة والماء الاصفر واكثر ما يحدث ذلك للاطفال
وسببه انصباب خلط اكال وعلاجه ان يحجم ويغسل باللبن الحليب ويذر الزنك عليه والتنبيل الشيء الذي يصيب في الاذن جميع ما يصيب الاذن
فالخراج مثل اخراج الماء فاما ما الوثيق اذا صب فيها فربما سال مكانه اذا انقلب وربما وصل منه شيء الى القحاح فعرضت عنه اعراض رديئة ووجع
شديد فينبغي ان يصب الدهن الفاتر في الاذن ويقلب ويعطس ثم يدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص والذهب بعد ان يمسح بالخل ويلطف
بالصوفة ويفعل ذلك مرات حكة الاذن يؤخذ ماء الافسنتين ويصب فيها بعض الادهان او يغلي الافسنتين بالخل ويقطر فيها جرب الاذن من
الاصوات العظيمة يكون السبب فيضعف القوة النفسانية او القابضة الى السمع وعلاجه تقوية الدماغ امراض الانف نقصان الشم وبطلانه
سببه اما سوء مزاج بارد رطب يعم مقدم الدماغ او الزائدتين وعلامته قلة ما يخرج من الانف من المخاط وكونه غير نضيج وربما احس
العليل بثقل في مقدم راسه واما سوء مزاج بارد يابس وعلامته ان يجد العليل ثقلا في مقدم راسه مما يلي المنخرين مع سائر علامات البلغم
وعلاجه تبديل المزاج وتنقية الدماغ بشراب حب الايارج او الايارج نفسه بحب الصبر او الاطريفل الصغير بالايارج والاسطوخودوس وشراب
الاسطوخودوس وحده او مع شراب الليمو [illegible] واما سوء مزاج حار وعلامته كون التدبير المتقدم حارا واحساس العليل حرارة في مقدم الراس
والجبهة واشتعال [illegible] من الدماغ واما سوء مزاج يابس وعلامته ان يعرض عقيب الامراض الحادة كالسرسام الحاد ونحوه وعلاجه تبديل

انبحار الدم
انكسار الاذن
الاورام
الشي البكي
حكة الاذن وجرب
امراض الانف

او دخول

المزاج على انه لا يطمع في برء ما يحدث من سوء مزاج يابس وتشنج حادث في الاعصاب بعقب الامراض الحادة اللهم الا ان يكون الزمن طفلا فربما برا وصلح
بعض الصلاح واما من سدة من خلط غليظ لزج ايسد المجرى ويسعط فيه فيصير كانه لحم او غدة من قوة حرارة تجاذبه من تقنيه وعلامته
بعيد نفود النفس وحدوث غنة في الكلام واحساس ثقل في مقدم الدماغ فيما يلي المنخرين مع امتناع السيلان وعلاجه بتلطيف الخلط ثم استفراغه
بالحبوب والغراغر فاذا انفتح السدد وجرى الخلط استعمل السعوط والانكباب على المياه الملطفة المنقعة مثل الشونيز والفوتنج وشم الحنظل وابوال
الابل وكذا التنطيل بها وقد يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويداف في الزيت ويسعط بقطرات فيه وقد يبل القيم ماء ويوبر ا بجذب النفس جدا
وقد انقلب واسعه الحلبة ما امكن ويفعل ذلك ثلثة ايام وان وجد حرقة بعده استنشق دهن الورد وينفع ان يستنشق شم الحنظل وخرء ابوال
الابل مفرده او مجموعه وبعلس الجندبيدستر والفلفل والكندس ويدمن شم المرزنجوش والنمام والفوتنج ومما ينفع بخار السداب والصعتر
والفوتنج المطبوخ في الخل وتقطير مرارة البقر وبالجملة يعالج بما سنذكره في الزكام لتفتيح السدد وقد يحدث السدد من ضيق المجرى في الخلقة
وان لم يكن الخلط غليظا او لزجا فيكون سدد ادنى شي يزول وعلاجه ان ينقى الدماغ ويحفظ حتى لا يترطب وقد يحدث السدة من الصفاق
ومن اعلم سنناس في الراس وعلامته ان لا يكون البحران معدومين ولا يسيل منهما فضول ويكون الثقيل كانه يتكلم من انفه وعلاجه
بعد تلطيف الخلط وتنقية الدماغ التسخيط بالادوية المفتحة الملطفة والتنطيل بها وقد يكون السدة لريح غليظة وعلامته ان الريح
اذا نفخ بالمنخرين خرج الريح بكن ويسد جانبا واحدا ابدا وعلاجه بعد تنقية الدماغ التكميد والانكباب على بخار المياه المحللة وتقطير دهن
اللوز المر المحرم والفلفل الابيض في الانف وقد يكون السدة من لحم غددي نابت في الانف ويسمى بواسير الانف وهو لحم غددي يضيق
مجرى النفس من غير ورم ويبتلي منه قصبة الانف وعلاجه بعد الفصد والحجامة ويسمى جب الايارج ان يدخل في الانف فتيلة من مرهم الزنجار
واشياف القياصرة بالسوية فان انقلع والا عولج باليد والحاد ان يقطع بالحديد واما الورم فيه ويسمى الورم الكبير الاذحلي شبيها
بالاخطبوط لانه سمكة لين رخو كثير الارجل وهذا الورم يظهر منه في داخل الانف وخارجه عرق وهو حمرة وحصرة تتقلب ترفعه وربما ينزح
وربما يسرطن وعلامته ان يصير اصلب ويقل دخنه ويصير عسر وفي حصر احتداده ويحس العليل مع هذه الحال بنبذ في عينيه
وعلاجه تنقية الدماغ وطليه بالحضض والمرار بالورد الزرقا الرطب وعكر الزيت والمرداسنج مع لعوق الالعبة حتى يلين ثم يشرط ويعالج
عليه العلق والسرطان منه لا يتعرض بل يوضع عليه احيانا الفير ولحي ليتبل حساده وفقدان الشم ويقال له الخشم اذا كان مولود
لا علاج له وفساد الشم ربما عرض لحاسة الشم ان يشم الروائح كلها رائحة واحدة وسبب ذلك سوء مزاج مقدم الدماغ وعلاماته
انواع سوء المزاج قد ذكرناها قبل وعلاجه تبديل المزاج او خلط ردي هناك يحس برائحة ذلك الخلط اما دائما اذا كان الخلط
كثيرا او لم كيفيته قويه واما عند شي اذا كان الخلط اقل فيتحرك بما يستدل على انواع الخلط بالرائحة التي يحد دائما اذا كان الخلط كثيرا او له

مثلا ان كان يحس من الروائح كلها رائحة الفلفل او السنبل على ان الخلط حار وان كان يحس رائحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس
وعلاجه تنقية ذلك الخلط وربما يشم من شي واحد روائح مختلفة وسبب ذلك اختلاف وقع في مزاج مقدم الدماغ من مواد مختلفة وعلاجه تنقية
الدماغ وتعديل مزاجه وربما يشم بعض الروائح دون بعض ومنهم من يحب الروائح الكريهة دائما ويتلذذ بها ولا يحب الروائح الطيبة وسببه
خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزائدتين والاكثر بلغم او قروح او بخار عفن يرتقي من المعدة او الربو فيحس برائحته واي رائحة
يقرب منه يكتسب بها فلا يحس الا ذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة وعلاجه تنقية الدماغ بحب الايارج والايارج نفسه وحب ربما
التشا ويستعمل الاطريفل المقوي بايارج واسطوخودوس واستعمال شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب الليمو وشراب الحماض حلو
ويشتم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويتلذذ بها ومن السعوطات النافعة جدا بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل ويحل الفوتنج او ما
الاس وينبغي ان يبل الانف بالشراب ومنهم من يحب الروائح الطيبة دائما ولا يحب الروائح الكريهة وعسى ان يكون علة ذلك تقاربا من سدة الخيشوم
صغر جدا يعبر اللطيف الطيب للطفه والاجتذاب القوة المناسبة ولا يعبر المنتن لغلظه ولمناسبة بقية المانع للحادة بل المجرى للذائقة علمه
ويتدارك في الحميات رائحة الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك شي فيدل على الموت العلاج تنقية الدماغ من الاخلاط الحارة
او الاخلاط العفنة ثم تشميم الجندبيدستر والوان يدركه جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات وعلاجه تسكين الحرارة بدهن
البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها قليل كافور واما يبس مفرط كما يعرض للدقوقين وعلاجه ترطيب الانف بالادهان
المذكورة بلا كافور واما خلط لزج غليظ عليه حرارة يبسه ويعرض ذلك بالحجم من الانف وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ
عنه بالملطفة من ادار نتن الانف سببه فضول تنجلب من الدماغ الى ذلك الموضع فيعفن النفس ويتحلل منها مارق ولطف ويبقى
ما كثف وعلاجها تنقية الدماغ ثم تليينها بالشمع والدهن والاستنشاق بالماء الحار فان تحللت والا شرطت ودووئت بالمراهم
قروح الانف اما رطبة سيالة وينفع منها المراهم المتخذة من الاسفيذاج والمرتك وخبث الفضة والاسرب المحرق بدهن الورد والمخد
من ذنيت انفاق واما يابسة وينفع منها تدهين الانف بدهن البنفسج مع الشمع الابيض او كثيرا ولعاب بزر قطونا او مخ ساق
البقر المنزوب لعاب حب السفرجل مداع اصلاح الغذا وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحارة وشربها من
السعود بمثل السفرجل والتفاح والكمثرى او بزر قطونا ببكر او لزبرة يابس ببكر ب يتعل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد
القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا فالمادة كثيرة الانصباب الى الانف واما عفنه وعلاجها ان ينفخ في
الانف المرتك الابيض والحرف ثم يغسل بخل خمر وينفع كثيرا من بخر الانف يكون اما البواسير تنعفنه او قروح وقد ذكرنا اما ببخار
عفن من الحنك وعلاجه ان يستنشق الشراب الريحاني وينفع منه السنبل والسعد والورد واما لهوبات عفنة تتجلى الى الانف

مطلب فتيلة
جفاف الانف
نتن الانف
قروح الانف
بخر الانف

وعلاجه ان يبتغ وغرو بالسكنجبين البزوري مع رعوه الحزر ثم بالشراب المقوه ثم ينفخ فيه ما ذكر وتنطير بول الحمار علاج قوي نافع
بلا خلاف وزبيب وعصارة الفوتنج ما فعل ايضا وان كثر سيلان الرطوبات تنفخ في الانف الفوتنج والصعتر والسعد والمرزنجوش تنقيه من الرطوبة
بقيت قطور من الانف عصارة الفوتنج حكة الانف سببها اما بخار حار لاجتماع اخلاط حريفة في بطون الدماغ او نزله حارة او باردة
او بثور وقد ينذر بالرعاف والجدري والحصبة اذا قارنها علامات الامتلاء الدموي وقد يكون مقدم الزكام وعلاجها استفراغ
تلك الاخلاط وعلاج البثور والنزله وتعديل مزاج البدن بالماكول والمشروب والانف بالادهان والسعوطات وتقوية الدماغ
بالصندل وماء الورد والكافور وشم ماء الورد ودهن الورد ومنع الابخرة بالضماد وسعوط الكزبرة والاطريفل الكبير الرعاف
يكون لعلة البحران وانما يكون في الامراض التي يكون فوق القوة وعلامته ان يكون في الحميات الحادة وفي يوم ما حوري ولا ينبغي
ان يحبس الا اذا افرط وخيف سقوط القوة واما الامتلاء شديد بتفجر العروق فلا ينقطع الا اذا نزلت الطبيعة عن
انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزال كل ثقل كان يجس فيه واما الانفجار او ورده الشبكة او شرايينها وعلاجه عن الكثرة
عن ضربة او سقطة او غليان يفرط نحو الدم وينذر به صداع مبرح والتهاب وحمرة ويكون من الشرايين حفر قوية ويكون الدم
رقيقا واشقر وقد يكون من اتساع الافواه فلا ينجع فيه العلاج وربما خفف الادوية القوية واعلم انه ربما عاش الانسان
في رعاف الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين ثم يموت **العلاج** الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا
والجلنار والورد الاحمر والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الكس وعصارة لسان
الحمل وعصارة ورق السفرجل ومنها مغرية كغبار الرحى وزفاق الكندر والطين الارمني والطين المختوم ودم الاخوين ومنها
كاوية كالزاج ولا ينبغي ان يستعمل الادوية الكاوية كثيرا فربما يجري فم الجرح فيحدث فيه خشكريشة ولا يومن ان تنقلع
ان يتسع الفم ويعود الرعاف اكثر من المتقدم ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار ونسيج العنكبوت وماء البادروج والنعناع
فصل من تنبت العنكبوت يغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف وذلك بعد الغسل بماء الورد وقابل الخل لشدة قوته
الادوية المركبات الروف **اخرى** افيون ربع درهم غبار الرحى وجلنار وعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث
الحمار او بعصارة زبل البرذون ويخلط بنسيج العنكبوت ويحشى به الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور **المسموم** قال استادي رحمه الله
نودع فتيلة ماء ورد او فتيلة كافور اسفيداج ربع درهم وايضا خل خمر وماء ورد ... مسك وصندل **سفوح** من ملا استادي رحمه الله
جلنار وقشار كندر من كل واحد درهم جفت بلوط نصف درهم زرورد منزوع الاقماع درهم يسحق ناعما جدا ويضمد الجبهة بجرادة
القرع وقشور الخيار واذا نفخ السفوح فيه فليمسك الانف ساعة ولا يرق ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ من انبوب لينبت ذرور الرعاف

حماد

حماد من ملا استادي رحمه الله دقيق الفول بلبن ذراع وزرورد منزوع الاقماع شيا بابونج واقحوان من كل واحد درهم افيون ربع درهم يعجن
ويعجن بماء ورد شامي بشي مسك ويحمل لزوقا على الجبهة **دواء مركب** يمنع دم الرعاف اقاقيا وتراب الكندر والقلقطار وزبل الحمار رطبا
كان او يابسا ودبر الارنب يعجن بالكراث او بماء البادروج او بماء البقلة الحمقا ويحمل منه فتيلة ويوضع في الانف **طلا** نافع دقيق الشعير وورق
الخطمي والطين الارمني والاقاقيا وعصارة لحية التيس والجلنار والصندل مع قليل من الكافور ويعجن بالخل ويطلى على الراس والجبهة **دواء**
جيد للرعاف كندر وصبر وجلنار ونورة وحبة ملفقار وغبار الرحى وحب بن ورماد القراطيس وعفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف
ويلوث فيه فتيلة ويدخل في الانف **دواء اخر** نافع من حبس الرعاف يوخذ من النورة البيضا الخفيفة التي يستعملها الصاغة ينفخ منها في الانف
مرة بعد مرة ثم تبل فتيلة ببياض البيض ويلوث فيها ويدخل في الانف **طلا يضمد به الجبهة** جبسين محرق بخل ويعجن ببياض البيض
ويذر عليه مصطكي وكندر وان عجنت الانفحة بالماء وضعت على المنخرين قطعت الرعاف واذا احرق اخثا البقر ونفخ في الانف سكن الرعاف
والانفحة تقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ ومن قواطع الرعاف ماء الكزبرة الخضرا جارا يسير كافور واقوى منه زبل الحمام
المحرق ينفخ في الانف ويحلق الراس ويوضع عليه فروه مبلوله بماء ورد وشي من الخل ويقطر ماء البادروج في الانف مع شي من الكافور
وذلك الاطراف بعضها في الماء الحار ومد الاثنين وحدبها بقوة وتعليق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد
وصندل او على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وربما احتيج الى فصد دقيق لان يحبل الغشي ويرد الدم
وينقطع الرعاف وينبغي ان يسكن الدم بالاشربة الملطفة كشراب العناب والنيلوفر والبنفسج والرمان الحلو والورد والصندل وصب الما
البارد على الراس ويذربه وامساكه في الفم والفوصرفيه متواد الخافه ان لم يمنع من ذلك مانع كالشيخوخة والهزال وضعف القوة وقد يحتاج
الى شد الخصية وثدي النسا واذا وجب قطع الدم فينبغي ان يبادر في قطعه قبل ان يسقط القوة ويجب المحافظة لئلا ينزل شي من دم الرعاف
الى الحلق والمعدة وان اتفق ان ينزل شي فيها ينبغي المعدة ويضعف النبض ويتولد الغثي وينبغي ح ان يقيا وان ترك من المعدة الى الامعا
فيحتقن **الاغذية** الاطعمة المبردة على النتيج القوية المبردة الباردة في طبعها كالحصرمية والرمانية والتفاحية والسماقية والعدسية والرويه
والمنشي بالخل ونحوها باردة بالفعل على ان الحوامض ربما اضرت بالمرعوفين لما فيها من التقطيع والتلطيف فينبغي ان يستعمل من المرد ربت
منهم ويختار منها ما كان فيه مع الحموضة قبض ويوخذ بيرده والخبز الرطب من الاغذية الموافقة اللايمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة
حتى تغلظ وقيل ان ادمغة الدجاج من افضل الاغذية لهم بل من افضل الادوية لمن به رعاف من ضربة او سقطة ومرقه رشتا لا دجيرة ونزينة
واسفاناخ وملوخية لتبريدها نافع واما الذي على سبيل البحران فاذا افرط فرقة الدواخ ومن الابتدا اسوبن بنفرا ولباب الخبز
منقوعا بمياه الفواكه مطلي بشراب نوفر وقال استادي رحمه الله اعلم ان الرعاف وجميع اقسام نزف الدم سوا كان بالاسهال

او النفث او غير ذلك يحتاج فيه الى التعدي بالجوع اذا افرط وذلك ان الدم استحلت بدله ما يستفرغ خوفا من اضعاف القوه وعاده الحذاق
من مثل هذه الصوره ان يامروا بالوقوف في الغذا ويمنعوا عنه في العشا الا اذا اضعف جدا فيرخص من الغذا والعشا **الزكام والنزله** الزكام
يجلب فضول رطبه من بطن الدماغ المقدمين الى المنخرين **والنزله** تجلب تلك الفضول الى الحلق وما يليه والى الريه او الى المري والمعده
وسببها اما سوء مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب خارجه مثل حراره الشمس او وضع الادهان الحاره على الراس ونحوها فيسخن
الراس ويرق الفضول التي فيه ويجذب اليه ايضا من جميع البدن بسبب سخونته وينزل الى المنخرين او الى الحلق واما من حرارته واما
من حراره مزاج الدماغ نفسه وربما كان مع حراره جميع البدن واما سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجه مثل ما
يكون من برد يصيب الراس فيستحصف الجلد وينسد المسام ويحبس البخارات التي كانت تتحلل واما من برودة مزاج الدماغ
نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذا ولا يتحلل ما يتصاعد اليه من الابخره بل ينعكس الغذا فضولا ويتراكم فيه
البخارات فيدوم عليه النوازل ... لا تحدث من جميع البدن وفي الراس عبران ما في الراس اكثر وهذا يتنوع اربعه انواع فالاول
والثالث ما يغلب على البخارات الحنيفه البخارات الرطوبيه وهذا اسلم الانواع والرابع ما يغلب على البخارات المحمضه البخارات السوداويه وهو
اقل جدوى **علامات الزكام والنزله الحاره** اعني ما يكون مادتها حاره لا ما يكون سببها حراره الهوا والشمس فقط حده ما يسيل
وحمره الوجه والعين ولذع السايل ورقته وحرارته ويحس ولهيب **علامات الزكام والنزله البارده** برود السايل وغلظه وعدم
الالتهاب وثقل الجبهه وبياض ما ينفخ ماده ... والانتفاخ يحدث في ... الصفراوي يكون صداع وعطش وتغير في الهوا الى الحراره
ويجد في عينيه حرقه وتدمعا ويكون ما يستفرغ الى صفره وفي الدموي يكون حاله شبيهه بالسدر لانه يهم بالنوم والانام ويجد
في الحواس غموره وادنيه وجبهه كالدغدغه والحكاك وفي فمه حلاوه وملوحه ويكون ما يسيل ... الى حمره ودرديه وفي
البلغمي يكون ثقل الراس والحواس ويكون في كلامه بغير تشديد ويجد في فمه ما ينبه ... باكلا او يشرب لمعا على ... وفي بعض
لسانه عند ما ينام وفي السوداوي يجد في عينيه ضبابا مع ما يجد في راسه من الثقل والصداع ويجد في فمه طعم شي ... وان شم شيا
شم رائحه الدخان والعفوصه **علاج الزكام والنزله الحاره** تقليل الماده بالفصد والحجامه وتعديل قوامها بشراب الخشخاش
او العناب بالشعير وشراب البنفسج مع شراب الليمو وتعديل المزاج بالحمام الفاتر فان الحمام نافع في اولها واخرها والاغذيه البارده
الرطبه كمزوره الرشتا والقرع والملوخيا والاسفاناخ والرجله والسرمق والبقله اليمانيه وماء الشعير اذا كان بدهن اللوز والاحسا
المتخذه من السكر ودهن اللوز وماء النخاله والنشا والخشخاش المسحوق والعناب والعدس ومرقه الباقلي بدهن اللوز بارده بالفعل
ويدهن الصدغ والسره والاطراف بدهن البنفسج وان احتيج الى المسهل يتخذ من البنفسج والترنجبين وشيا من الخطمي واصله ... والسبستان والعناب

والخيار شنبر والشيرخشت ويمنع السيلان **ابطال** التبخير بالكافور والغاليه المنقعه في الخل ... والكزبره والقرطاس والبعض
المحرق المطفي بالخل وبخار الخل على حجر الرحا ينفع سدد الزكام الحار **بخور** يلين نافع للزكام الحار نخاله دقيق الشعير ودقيق الباقلي وصندل
ابيض وورد وبنفسج يابس وعود من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يدق ويعجن ويجفف وينقع في الخل الثقيف ثم يجفف ويبل بالورد
ويبندق ويبخر وقيل اذا خيف من الزكام في الصيف فليوكل كل يوم خيارتان ولا يجلس في الشمس **علاج الزكام والنزله البارده** تعديل
المزاج بالاشياء المسخنه والخرق المسخنه والجاورس وربما احتيج الى الملح لشده البرد والرطوبه تعديل قوام الخلط باللطيفه مثل شراب
الزوفا والاسطوخودوس والبنفسج والليمو والجلاب بعرق السوس او السكنجبين العنصلي او شراب الليمو لتقليل ... المنضج
او المغلي المنضج او المغلي الحلو وربما احتيج الى الاستفراغ بحب الايارج والاطريفل الصغير المقوى بالايارج او اسطوخودوس
ويغتذي بالاغذيه الحاره اللطيفه كالعسل ... والخبز المنضج والزبد والسكر والحلوا الدسم والفانيذ ويوكل الخبز بالسكر
الابيض ودهن اللوز والاحسا الحاره اللينه مثل الرشتا المحلي بالعسل والسكر ومثل ما يخالط الحنطه بدهن اللوز والعسل ويوكل
اللوز والعسل ويوكل اللوز والتين والزبيب والشلجم والجزر والبصل مسلوقه ونحوها مما لا قبض فيه وقد جرب ... والبندق
اذا اكل مع فلفل قليل انضج الزكام ويصلح لهم الخبابيص المتخذه بلب الخبز السميد والخشخاش على حسب احتمال المزاج وجميع الاطعمه
الغروبه تمنع النزله وينفع منها ومن السعال اليابس الخشن ويستعمل البنفسج المربي والورد المربي والاسطوخودوس المربي ... المسك
والعنبر واللاذن والقطران والجندبيدستر والقسط والشونيز المحمص مصرورا في خرقه كتان ... **بخور** للزكام البارد كندر وميعه
يابسه وسعد ... اجزا سوا يجعل بنادق ويبخر فانه ينقطع في ساعته والحمام والعطاس نافع في اول الزكام والنزله البارده
ضار في اخرها نافع ويحترز من شرب الما البارد وما يجري مجراه ... وقد يحدث للاطفال سعال وزكام فيصب الما الحار
على روسهم ويلطخ السنتهم بعسل كثيرا ثم يغمز على اصل لسانهم بالاصبع فيتقيون بلغما كثيرا فيعافون **قول عام** في علاج الزكام
والنزله فقصد امور ستة احدها تقليل الماده واستفراغ الخلط الموجب لها وتليين الطبيعه وثانيها تعديل المزاج وثالثها منع السيلان
اذا افرط بالغرغره ... والخشخاش والعناب والعدس بارد في النزله الحاره وحار في البارده يمنع ذلك ورابعها تعديل قوام الماده
اما الحاره فبالتغليظ واما البارده فبالتلطيف وخامسها امالة الماده الى جهه مخالفه كما يمال النزله من الحلق الى الانف بالعطاس تخوفا على
الريه وقصبتها والمعطسات بالجوز الابيض والجندبيدستر والفربيون والكندس والفلفل والخردل بجمع او يوخذ فرادا ...
في الانف او يوخذ عاقرقرحا والسنبل والكمون والدخن والسداب البري والعنبر ويلطخ كذلك واما العطاسات ... اذا
شم وقضبان الباذروج والمرزنجوش والورد للمحرورين ... الانف ... اصوب من نفخه فيه وسادسها تدبير ما يحس ان يتبع النزله

باعضا الصدر مثل ما الباقلي وما الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال وما الشعير بمعجون البنفسج نعم الجامع للنفث
وتبلل الغذا والشراب والنوم خاصة نوم النهار والنوم على الاكل وعلى القفا ويجعل المخدة مخفضة ولا يستلقي على صدره لئلا ينحدر المادة
الى الصدر ويحذر من النوم العرق ويتوكل عليه من ينبهه في الليل مرة او مرتين فان النزلة ينحدر الى الصدر عند الاستغراق في النوم واما
عند الانتباه فانه قد يجري بدغدغة في الحلق والحنك فينحنح وينشغل فلا ينزل منها كثير الى الصدر والنوم في الشتا نهارا لما يوله
الزكام ويجتنب الامتلا والتخم والفوا... ما امكن وان اضطر الى اللحوم فيتنقل عند الانحطاط اللحوم الرطبة كلحوم
الجدا والفراريج المسمنة بالسكباج السعيري في الحارة واللحوم اليابسة كالعصافير المقلوة وفراخ الحمام المقلوة او المطبوخة بالسنورباجة
في الباردة لذلك ينبغي ان يعطس ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج ويجب الاجتناب ايضا عن الهوا البارد وعن ريح
الشمال وخصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملا ويحلل والشمال يعتصر ويعصر وعن كشف الراس وان كان الزكام حارا
وعن شرب الما البارد وان كان العطش غالبا ومن كان كثير الزكام فالحمام والتوتيا وتسريح الشعر وحك الراس مما ينفعه في
زمان صحته ويمنع جلاب الزكام وكذا حلق الراس يمنع حدوث الزكام واذا تبخر بالسكر قطع الزكام جدا والتبخير بالسندروس
نافع في هذا الباب للحار والبارد جميعا والشونيز المحمص المحمر ينفعه في الحال الحادث يوما بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق
ينفع استسقاط السدة في الحال واذا كان الصيف حارا جدا ونزله في اواخره امطار كثيرة فانه يحدث النزلات الكثيرة في الخا
الاقل وفي الجنوبية والاهوية الجنوبية لكثرة النزلات لان الريح الجنوبية يملا الدماغ ... من كثرت نزلاته يكون اكثر علا الهال
مالانخ وذلك لان اخلاط صاحب النزلة يكون رقيقة واخلاط صاحب الهال غليظة فيتنافيان ولذا اليبوس ذلك ان احد الاعضا
اذا كان ضعيفا يكون ساير الاعضا سليما لان المواد تتوجه نحو الضعيف وفيه ما فيه ولا ينبغي للعاقل ان يتهاون في امر الزكام
والنزلة فانهما يوديان الى السل سريعا خصوصا اذا كانت مادة النزلة حادة صفراوية خصوصا في الذين صدورهم ضيقة ورياتهم ضعيفة
العطاس حركة نابية من الدماغ لدفع خلط او مواد اخرها يستعان من الهوا المستنشق فعاص طريق الانف والفم **وسببه** اما من
خارج من الغبار والدخان واما من داخل كما في ابتداء العطاس يكون من الراس كما اذا سخن الدماغ ورطب الموضع الحاد من الراس
وا... الهوا الذي فيه فيسمع اصوات لان نفوذه وخروجه يكون من موضع ضيق واما امتلا الدماغ من الرطوبات والعطاس ينفع في اواخر
الامراض الدماغية عند نضج المادة وكذا ينفع الحبالى عند الطلق والوضع وقيل ان العطاس للدماغ كالسعال للرية وكثرة العطاس
في ابتدا الزكام يمنع من نضج المادة وذلك ان المادة يجب ان يسكن لينضج وكثرة العطاس يحركها ويضر في ابتدا الحميات والامراض الباردة
تغر الدماغ متهيا وتبسط القوة وبالجملة صاحب الرعاف وصاحب ذات الصدر والرية ويجلب المواد اليها كما **وعلاجه** بالتحرز عن

عن الغبار والدخان والاشيا المؤذية للدماغ واذا افرط النوع الثاني فيبرد الدماغ بشم دهن الورد ودهن الخلاف وعلاج النوع الثالث
تنقية الدماغ بالايارج وما ينفع منه ومنع البخار المتخذ بخلف الرقبة وتقطير الدهن المسخن في الاذن واحتبس الجشو البيض وصب
الما الحار على الراس وشم التفاح والاشنج البحري وذلك الجبين والاذن والاطراف ورد العطاس التكلف وفتح الفم واسعاد
النظر في المواضع العميقة وادامة التفكر ويحوق في المثام في الاهوية الرديئة وقد يحدث للاطفال عطاس متواتر فربما كان ذلك
من ورم في نواحي الدماغ فيعالج الورم بالتبريد والطلا والتنزيج بالمبردات من العصارات كالهندبا والكزبرة الخضرا وحي العالم
والادهان كدهن البنفسج ودهن الورد بل الواجب ان يحجم الساقان اولا وبوضع على الدماغ ما يقويه كالمياه المذكورة واذا اخذ
في التبريد يزاد على الرادع ما يرخي وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان يسقى البارد وح المسحوق مرتا خزم ويطلى الصبي جلابا
مستخا وكذلك المرضعة ويدبر راسه حتى ينفتح مسامه ولا يدخل الحمام في ابتدا الامر وقيل ان عرض العطاس لصبي يوخذ كلية الغنم
وتشوى بالنار وتقطر في انفه ما يتقطر منها **دهن الانف** ان كان خفيفا يجب ان يدخل فيه الميل ويسال ويتسوك ويلزق عليه
الصبر والمغاث والاقاقيا ... بلعاب لسان الحمل على كاغذه وان كان شديدا اتكرهم النفوذ في الذي يدغم الانف فينبغي
ان يتفقد ويحفظ المزاج لئلا يحمى ثم يدخل فيه الالة التي تسمى مفتاح الوجه ويحشى من داخل ويشوى من خارج ثم يطلى بما ذكرنا وينبغي
على العليل نفسه وينبغي ان يلف الخرق على انابيب من ريش ويطلى بادوية الجبر ويوضع في الانف **امراض الفم واللسة والاسنان**
والوجه **بثور الفم** سببها دم حاد يخالطه شي من الصفرا وجعها يكون شديدا حتى يمنع من المضغ **وعلاجها** الفصد والاستفراغ
بمطبوخ الفواكه والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه الورد وعنب الثعلب والهندبا والكزبرة وعصا الراعي والعدس **القلاع** قروح
في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وهو اما دموي **وعلامته** ان يكون مع حرارة وحمرة ونتو الغشا الموضوع على الفم
القلاع قروح في جلدة الفم واللسان مع انتشار وانسلاخ **وعلاجه** فصد القيفال وحجامة النقرة او تحت الذقن وفصد الجهارك
والاسهال والتمضمض بالبارد المخلل فيه السماق وان يمسك في الفم رب ورد وسماق وكزبرة وجلنار وطباشير وعدس وكافور
وعليه اصفر وان كان كثير الرائحة يتمضمض بالخل مع الملح او الشبت او النوشادر واما صفراوي **وعلامته** الالتهاب والحرقة
والتوتيه وان يكون الى الصفرة **وعلاجه** استفراغ الصفرا بالرمانين بالهليلج او النقوع الموي او طبيخ الفاكهة وان يمسك في الفم الماء
والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة ويتمضمض بالما الذي فيه ورق الزيتون وورق
الماض ويذر في الفم الحنا ودقيق العدس ويغسل الفم كل يوم بالمدرات او اكثر بالخل المادر دي ودهن الورد وربما كان القلاع غايصا وح ينفعه المنضب
والعفص مسحوقين كالغبار واما بلغمي ويكون في بلغم مالح **وعلامته** ان يكون ابيض قليل الوجع سببها الورم الرخو كما يغشا الفم فدعا مغلظ

وعلاجه الاسهال والمضمضة بطبيخ الزيتون المالح وهي الماء المتولد التي يخرج من الزيتون المملح في قعر الاناء فانها نافعة جدا وكان استاذي رحمه الله ما يبريها والجلنار مع بزر الورد والاقاقيا نافع ويتغرغر بالعاقرقرحا والمربوخ والمضمضة بالخل الذي قد اغلي فيه ماميران وهليلج وعاقرقرحا ويدلك الفم بالسكر الطبرزد وبالشب او بالزاج مخلوطين بعسل او بالمري وبطعم الجلنجبين واما سوداوي من سوداء حارة محترقة وهو في الاكثر قاتل خصوصا في الاطفال وعلامته سواد اللون والم وقشف وفرط حدة ولذع وعلاجه الاسهال بطبيخ الافتيمون وباقي علاج كعلاج الصفراوي ويطلي او لايخ ساق الغنز ثم يوهر بلبن وورق الحناء مرارا او يتمضمض بعده بخل قد طبخ فيه الادوية الباردة القابضة مرارا والرماد والقلاع النمي الاسود لدلالته على شدة الاحتراق وكثرة السوداء وهو ماثل واسلمه الابيض والاحمر ويجب ان يعدل الفم الحارة الفواكه التي قد جعت حموضة وقبضا كالسفرجل الحامض والحصرم والريباس والتوت الشامي والرمان والنبق والتفاح والاطعمة المتخذة من هذه ومن السماق وقد يفتقر الى الزراع بالحصرم والرشيد العفرا والزرشك والعلاج من العجاجيل والمصوص من الدراج والدجاج وهذه ينفع من الخوانيق الحادة في ابتدائها ومن اوجاع اللثة الحادة وورم اللسان ونحو ذلك من الاورام الحارة في الفم والقلاع يعرض للصبيان كثيرا بسبب رداءة اللبن او لسوء انهضامه في المعدة فان عالجهم والسبب لبن حار فيجب تبديل المرضعة او اصلاح لبنها بالفصد والحجامة والاخماء والاغذية بما يوافق كالمزاوج المتخذة بالسماق وماء الرمان وبسقوا الشعير وماء الرمان ويبرد مزاجها ببزر البقلة وان كان الطفل يقدر على الشرب سقي من هذه المياه الباردة شيئا يسيرا ويتمضمض بما قد طبخ فيه السماق والعدس والورد ويذر في فمه الطباشير والسماق والكزبرة والورد وبزر البقلة وورق الزيتون اليابس وورق العوسج بعد ان يمسح فمه بدهن اللوز وقد يكفي فيه حب سفرجل ونحوه بنفسج سحيقان مع السكر النبات ولب القرع مقروص في شراب توت وورق توت وما يعلو عليهم منهم الزبد المغسول بالورد ومضروب في شراب الحصرم وشراب توت او شراب ليمون ودرما كفى البنفسج المسحوق وحده او مخلوطا بورد والخرنوب وحده ودرما كفاه عصارة الخس وعنب الثعلب والفرفخ واقوى من ذلك اصل السوسن المسحوق لكن هذا في القلاع البلغمي وادا جاوز اسبوعا ذر فيه جلنار وجفت بلوط والخرنوب المحرق والكثيراء ودرما ينفع بثور له العصبي وقلاع الورد المعفن وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل ودرما كفاه رب التوت الحامض وحده ورب الحصرم وذلك اذا كانت مادة صفراوية وقد ينفع ذلك على شراب العسل او ماء العسل ثم اتباعه بشيء مما ذكرنا من المجففات وذلك اذا كانت مادته بلغمية غليظة وان اختيج الى ما هو اقوى من التخفيف فالبوخذ عفص وقشور رمان وجلنار وسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة دراهم ومن الشب اليماني درهمان يدق وينخل ويذر درور ينفع الشديد والقلاع الحادث للاطفال لب بزر بطيخ وحب سفرجل وزهر بنفسج وزر ورد يدق ويذر منه في الفم في بادي ظهور القلاع

درور اخر يستعمل بعد الوقوع بزر رجلة وسكر نبات وطباشير وجلنار وزر ورد من كل واحد درهم يدق ويذر منه في الفم دواء اخر

٢٩١

للقلاع الابيض غليظ الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك في الفم سكنجبين بزوري او بورك وان عتق وازمن يوخذ ورق الزيتون واقاقيا من كل واحد درهمان شب يماني وتوبال النحاس من كل واحد درهم ونصف ابرسا وينعفص من كل واحد درهمان زعفران وكابه من كل واحد اربعة دوانيق وينفخ في الفم الاكلة في الفم هذه العلة صورتها صورة القروح غير انها تسعى في زمان يسير في مواضع كثيرة من الفم ولها رائحة كريهة وسببها خلط عفن لذاع حريف اكال ينصب الى الفم وتنبله لينفعها وعلاجها الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والمضمضة بالخل وماء السماق ورب الحصرم حتى تنقي سحبة ثم يعالج بالادوية القلاع تقشر سقف الحنك والشدقين واللثة واللسان سببه بخارات حادة لذاعة حريفة يرتفع من البدن وعلامته انه اذا مس اللسان فمه او دلك حنكه يحرقه وتقشرت منه قشور رقيقة شبيهة بقشور البصل يعرض من غير الم وعلاجه الفصد والاستفراغ بمطبوخ الهليلج والمضمضة بالخل الذي اغلي فيه الاس والجلنار والورد البخر قد يكون اما لعفن في اللثة ويعرف بحز فيها ومن علامته انه اذا تمضمض صاحبه بالاشياء الحامضة والمالحة يخلص الى اشداقه رطوبات لزجة لها رائحة منتنة ولا ينقطع البخر مع ذلك وعلاجه المضمضة بخل العنصل واذا نقيت الاسنان ذلكت بعسل يعجن بخل العنصل شوكي في قضيبه ما نزيل العفونة ويبيت لها جيدا وكل ما يقول في استرخاء اللثة ينفعه وان كان الدم غالبا يبتدا بقصد العروق التي تحت اللسان وتعسل الفم دائما بالخل وماء الورد ويتمضمض بالسكنجبين واما لعفن في السن ويعرف بانكار تغير لونه والاكثر علاجه كالقلع وان لم يكن فاصلاح مزاجها وتقويتها او حكها او بردها وتنقيتها ان كان السبب ضعفها واما لعفن في سطح الفم وعلاجه ما نذكره للحرى والمضمضة بما قيل في الذي عن عفن اللثة واما العفن في المعدة وحرارة فيها وهو اما صفراوي وعلامته انه يجب عند تناول الطعام وكثيرا ما يبود مع الاسنان وعلاجه استفراغ الصفراء بماء الرمان بالهليلج والتفوع الفوي او بطبيخ الفاكهة واستعمال المشمش الرطب اكلا وتمضمض فان لم يجب تفوعه والتفوع الحامض والسوبق وكل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ الهندي والخيار والموز ورب الفواكه القابضة كرب التفاح ورب السفرجل والسكنجبين الساذج مع الثلج واخذ الرمان والكمثرى والسفرجل واما بلغمي وعلامته ان لا يسكن بالاكل وعسل الفم كثير بلون وعلاجه استعمال شراب الليمون والسكنجبين السفرجلي والرماني ثم استفراغ البلغم بالايارج فيقرا وحب الايارج او الاطريفل يقوى بالايارج وينفعه بالاطريفل والزنجبيل المربى ايا بايا ثم ترك الفاكهة والاقتصار على النقل والمشوي وترك الامراق والاطعمة الدسمة واستعمال الاغذية والمطعمة كالمالح والطريخ ونحو ما العسل او السكر بالجارورش والمصطكى والعود والدارصيني واستعمال ورق الاس والزبيب المنزوع كل يوم كالجوزة نافع والاكثار من اكل الكرفس نافع وقد يكون من البدن ولوحها كما في الحميات الوبائية وعلاجه علاج الاسهال الطبيعي وتسقية البدن من العفونة فان ينفع الادوية المخرجة النافعة من الحرمون مثل الكندر والعود والعنبر

الاكلة في الفم

تقشر سقف الحنك

البخر

فنتصاعد

مطلب استعمال دهن الاس

والعود وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والمصطكي والبسباسه وجوزبوا واصل الاذخر المربي والاشنه والفقاح الطيب
والقاقله والخولنجان وورق الاترج والسنبل والدارصيني والزنجبيل وما يجري مجرى الادويه المبخره والمعجون **ذو الطيب للنكهه** قرنفل وسك
وفوفل وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور اترج وعود بالسويه وقليل مسك يجمع بشمس طيب الرائحه ويتخذ حبوبا كالحمص ويوجد منها بكل يوم
ثلثه ويمضغ قليلا ويبلع ماؤها **آخر** ورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل واحد درهمان كافور قيراطان هليلج وبليلج من كل واحد ثلثه دراهم
قشور الاترج نشف رطبا سليخه نصف درهم يجمع بدقوقي ويتخوله ويعجن بماء السفرجل او بخمر او بماء الورد ويحبب ويمسك منه في الفم **كثرة اللعاب وسيلانه**
يكون اما من حراره ورطوبه وخاصه من فم المعده **وعلامتها** ان يكثر عند خلا المعده وتقليل الغذا **وعلاجها** فصد الباسليق واستعمال الربوب
والفواكه القابضه كرب السفرجل ورب التفاح ورب الحصرم وما الرمان والتغذي بالمزوراج واما من بروده ورطوبه بلغميه **وعلاماتها**
علامات البلغم **وعلاجها** التي فانه تتباصلها واخذ الاطريفل الصغير غايه ويمضغ الخولنجان والكندر او المصطكي ويعمد الدبق ويشمل الجوارشنات
الحاره ويوخذ سويق الحنطه مع شي من الخردل ويخرج المري وينتفع منها بجوع الما الحار غدا وبالغرورات او الغشيات بنيا ولقليل من الخبز
اليابس مع المري فان كانت الرطوبات السائله من الفم كثيره يتقبله استفرغها بحب ايارج الخردل والسكر والتغذي بالفراريج المشويه والحجنه
ويسيطلخ بالمري والخل الغدوات قبل اخذ شي ما فصلح والامالي واخذ الاهليلج المربى وان كان اللعاب جاريا من فم صبي يرضع فيمنع الاقاقيا
بالنهار حتى يتحلل ويمسح به في بعض الاوقات ويبدل غذا المرضعه ويستفرغ بدنها ويقلل غذاوها وتتجاهد اكل الكعك بالمري واما ان يدور ويجاب
الاولين بان يعتص بالليل **وعلاجه** علاج الدرور ومن الادويه المشتركه استعمال باقدر الصبر باعي درهم ملح جريش يكلى كل يوم **اورام اللثه** عالبها
حار **وعلامته** الوجع والضربان وقد يحدث فيها الحمره **وعلامتها** وجع شديد وحر قريح اذي ودم يحدث فيها اذا سال الي بعيد الدم عن موضع
السن وانحي عنه البرد وسكن وجعه عند اخذ الاشيا البارده في الفم ساعه ويجب فيها فصد القيفال والجهار رك ما استفراغ الصفرا علاه
الشوع القوى وما الرمانين بالهليلج او من طبيخ الفاكهه وتعليق العلق على عمود الاسنان من الدموي اذا فرغ ثم يكبس بزر الورد وسائر القوابض الملونه
ويتمضمض بما الاس هذا في الابتدا وليكن استعمالها مبرده والمضمضه بما الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي او البنفسج
والاس في الانضاج ودفع المواد الحاره كالخيار شنبر وان اقترن مع ورم اللثه وجع الاسنان يوخذ بزر رجله وكزبره وسماق
وعدس مقشور وصندل ابيض وعود القرح وكافور اجزا سوا يجمع سحوقا ويمسك الخل مع ما الورد في الفم ساعه
ثم يذر من هذا الدوا على اللثه والسن والابلع ماوه وقد يحدث فيها الورم من رطوبه فضليه **وعلامته** بياض اللون وبرودة
الملمس **وعلاجه** التمضمض بالعسل والزيت او لا ثم استعمال المحللات وربما احتيج الى استفراغ البلغم وقد يعرض اورام في اللثه الملاله
عند نبات الاسنان واورام عند ادما ر ياحته الحمص وسع فيها فيجب ان يغمز عليها بالاصبع بالرفق ويمرخ بالزيت او بشحم الدجاج او دماغ

الارنب وبالعسل ممزوجا بدهن البابونج مع علك البطم **استرخا اللثه** انما بليل منه يكفي فيه ما يذكر في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الي
تشرط واساله دم صالح الي كثير بعيط خروجها ان يقوي اللثه ويوجب حياها فيزول استرخاها وهاتم ذلك التدبير وبعد ان يهمل علاج
استرخا اللثه ليلا يفضى ذلك سقوط اللثه **وقد يعرض لمعظم اللثه الاكل** فيكمد بشيح ودمن او بزبد طريا او بشحم دجاج غير مملوح ويمرح
لمن يحيا قويا او بدلك بشحم بطا او بدماغ ارنب ويمرخ الحيات والعنق بدهن البنفسج او بدهن اللوز الحلو ان كان لنبات الاسنان وقد
يكون عن بلغم مالح او مواد حاده انصبت على اللثه فيدبر البلغم والمواد الحاده ويدلك اللثه بالادهان المذكوره **اللثه الداميه**
سببه ذلك ضعف القوه الغاذيه التي في اللثه **وعلاجها** السنونات القابضه المقويه **سنون** يقطع به اللثه الداميه ويشد الاسنان
المتحركه زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار وسماق وعفص وقشور رمان من كل واحد جزو ملح نصف جزو يسحق وينخل ويستعمل
بعده بالسماق وما الورد **مضمضه** يتمضمض بها في اللثه الداميه سماق وشب من كل واحد ثلثه دراهم زرورد ثمانيه ورق اس
نصف ~~ثماله ورق اس نصف~~ ويستعمل وينتفع منها ان يتغرغر بشب سطحي الجلنار ضعفه يلح ومثل الجميع زرورد
وان كان هناك كثرة الدم فيجب الفصد وترك اللحوم والاقتصار على المزاوير القابضه البارده وان كانت اللثه تسيل منها ابدا دم
رقيق فليوخذ من الزرنيخين الاحمر والاصفر والنوره والعفص والشب اجزا سوا ويسحق ويتخذ اقراصا وعند الحاجه يوخذ منه
ويسحق ويذر دانق فيدلك به اللثه دلكا جيدا ويترك ساعه ثم يمسك في الفم دهن الورد فانه عجيب في هذه العله العفن والاكله
في الفم **نقصان لحم اللثه** علاجه العفص والاسهال والحجامه واكل السماقيه والرمانيه وهجر الحلاوي واللحمان وان يوخذ كندر وزراوند
مدحرج ودم الاخوين ودقيق كرسنه وايرسا مسحوقه يعجن بالعسل وبخل العنصل ويوضع عليها **قروح اللثه ونواصيرها** اما
القروح الساذجه فعلاجها علاج القروح واما الاخره من العفن فعلاجها علاج الاكله وكذلك علاج النواصير يقرب من علاج الاكله ويجب
ان يجتنب الالبان والسموك ويطعم الفراريج بالسماق ويفتح له في الفواكه القابضه ويمنع من التملي من اللحم والحلوا او ما ينتن في الفم ويزيل من الرايحه
امسك فيه الكافور او العود او قشور الاترج ويستف بالسعد والصندل والورد **اللحم الزايد في اللثه** هذا يعرض في الدرس الاقصى يعقب
ورم حار وهاد بلغ الانسان كان في ضرسه شيا من الماكول ملتصقا به **وعلاجه** ان يجعل عليه ملغفترور وما يعينه **حفظ الاسنان**
من احب اسنانه وتحليه بانور احدها الاحتراز عن فساد الطعام او الشراب في المعده اما الجوهرها كما في الاغذيه والاشربه الفاسده بالطبع او بسبب
الاستحاله كاللبن والبطيخ والسمك او فسادا واستعمالها وثانيها الاحتراز من كثرة القي وخصوصا الحامض وان اراد القي فمن الاسنان اولا
ليلا يترك عليها الاخره وثالثها الاحتراز من علك الاشيا العلكه والحلوه كالناطف والتين اليابس والناطف ورابعها الاحتراز من كسر الاشيا
الصلبه بالاسنان كاللوز والجوز وخامسها الاحتراز من الضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحر وخصوصا عقيب

البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث والتمر والتين وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصا لئلا يضر اللحم ويقلقل الاسنان
وسابعها استعمال السواك باعتدال لئلا يبلغ الى ذهاب طلاء الاسنان ويهيئها للنوازل ونزول الابخرة الصاعدة وثامنها العهد بتدهين
الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد او دهن الناردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل والسكر اولى والعسل
اكثر جلاء وتنقية ويجب التخلل بعد الطعام ولا يستقصي فيه ايضا بحيث يذهب جلاء الاسنان ويجرحها ومما يحفظ صحة الاسنان
ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل الينبوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا او غير محرق
ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفرا او الدم او السودا **تسهيل نبات الاسنان** ينبغي ان يدلك بالسمن والزبد والشحوم والمخاخ
والادهان وعند اشتداد الوجع يطلى بعصارة عنب الثعلب مع دهن الورد **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض كالعفص والملح
الاندراني المقلو المطفى في الخل وزر الورد والجلنار والاقاقيا والمضمضة بما الورد وما الاس والسماق نافع **سنون** قابض يقوي
الاسنان ويقوي اللثة ويمنع من انحدار الدم اهليلج وبليلج واملج وورد وجلنار واقاقيا وشب يماني وطباشير وعاقرقرحا
بالسوية **الضرس** خدر يعرض للسن بسبب يحس اما بتبيضه او حموضة او عفوصة وارد من خارج كما يعرض من مضغ الاشيا الحامضة
والقابضة او من داخل كما يعرض بسبب بلغم حامض وسودا ينصب الى فم المعدة ويودي قوتها الى هذا الموضع او يصعد اليه وربما كان عقيب
القي **وعلاجه** اما بما يسخن حتى يزول ما حدث في السن او في عصبته من البرد فينبسط واما بما يلين حتى يزول القبض فاما الذي
يسخن فمثل الصعتر والبادروج والعسل والملح اذا مضغ او دلك بها واما ما يلين فمثل البقلة الحمقا والشمع واللوز الحلو المقشر والمضمضة
باللبن الحليب او لبن الاتن ودهن الانفاق مفترا دفعة ويتقي المعدة فربما يكون سببه من داخل ثم يستعمل ما ذكر من المضغ والدلك وقد يكون
من تناول الاشيا البارده **وعلامته** ان يتخدر السن اذا اصابه شي بارد **وعلاجه** ان يعض على خبز حار او على صفرة بيضة حارة بحيث
حتى تدمع العين من شدة الحرارة ثم يمسك في الفم دهن ورد سحق فيه مصطكي ويتنطل بالحار فيفيد فان لم يكف ذلك فالترياق
الكبير او بدهن البلسان وبمضغ الشيح الاصفهاني **ذهاب ما الاسنان** هو ان لا يحتمل السن شيئا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد فينفع
مضغ العاقر والشب والزراوند والكبيد بصفرة البيض والجبال المشوي والعنصل المشوي المدقوق في الخل ويكون من حرارة وهو قليل
ويدل عليه لون اللثة ولمس الاسنان وينفع منه التمضمض بدهن الورد المفتر فيه كافور ومضغ بقلة الحمقا وبزرها **حكة الاسنان**
يحدث كثيرا من شرب المياه المختلفة او من اكل الاطعمة الحريفة فيتولد منها خلط لذاع ينجلب الى اصول الاسنان فتثير شيئا يسيرا **وعلاماتها**
ان يحس فيها وفي اصولها شبه الحكة حتى لا يستطيع العليل الا ان يبرد ساعة بحكه الاسنان بعضها ببعض او مضغ شي **وعلاجها** تنقية
الدماغ والبدن من الخلط الردي والحمية من الاغذية الردية والمضمضة بالسكنجبين العنصلي او الخل المطبوخ فيه اصول الحماض **وجع الاسنان**

يكون اما من سوء مزاج حار **وعلامته** الاستلذاذ بالما البارد والوجع الملتهب وان يكون مع ورم حار في اللثة وحمرة وضربان **وعلاجه**
فصد القيفال والحجامة وفصد الجهارك او ارسال العلق على اللثة او حجم الذقن والاسهال بما الرمانين بالهليلج او بمطبوخ الفاكهة
وامساك الخل وما الورد في الفم وربما زيد فيه سماق وزر ورد وشبه وعند اشتداد الوجع يجعل معه قليل كافور ثم يمسك دهن الورد
في الفم مبردا ومع شراب من الافيون بان يغمس فيه قطنة ويوضع على اصل السن الوجع ان كان الوجع شديدا وقد ينفع منه عصارة
البنج مع الخل ودهن الورد وربما نفع الما الثلج او العض على الثلج وضع السماق اذا وضع على الضرس سكن وجعه والتمضمض بالسماق
مع شي من ما لسان الحمل او بالخل الذي طبخ فيه ورق الاس او حب او بما عنب الثعلب المطبوخ فيه الزيتون نافع ووجع السن الذي يوجد فيه ورم
في اللثة وكان اللمس يوذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك رطوبة متعددة لانصباب المواد اليها لا يفيد فيها القلع بل يتربص لانصباب
المواد الكثيرة فيجب ان يشتغل بعلاج الورم الحادث في اللثة وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن والوجع فيه وجع يفيد
القلع وخاصة ان كان متعوثا لان هذا يدل على ان المادة الموجعة في اصل السن والقلع منفع لتلك المادة ويسلم الاسنان المجاورة لتلك
السن وان كان الوجع في الغمور وبلوما بين الاسنان من اللحم والعصب فهو في العصب والقلع قد ينفع بما يجذب المادة طريقا الى التحلل
وقد لا ينفع واما من سوء مزاج بارد **وعلامته** ان لا يكون مع الوجع ضربان ولا لهيب في الوجه وفي الاكثر لا يكون ورم في اللثة وان يلتذ بتشرب
ما بارد ونحوه ويسكن بالاشيا الحارة **وعلاجه** التنقية بالايارج والمضمضة بخل طبخ فيه فودنج وعود القرح وصعتر وبذلك اصله
وعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وشيطرج او بمسك في اصله الترياق الكبير وخصوصا الحديث وذلك لانه يوجب تخديرا اذا كان حديثا لما فيه
من المخدرات مثل الحمل او جنيان الاربعة والفلونيا وترياق البرشعثا ان قوي الوجع ويكمد اللحي الحار وبشراب الملح المسخن وقد ينفع منه العض
على مح البيض حارا او على الخبز الحار على ان كثرة ذلك نافع للحار ايضا وذلك بالخاصية وانعكاس الحرارة وتقوية الحل وينفع ايضا المضمضة
من بزر شبث وكمون كرماني وادخر وقليل عاقرقرحا وربما نفعت المضمضة بالشراب الصرف سخنا وكان استاذي رحمه الله يامر
بالمضمضة بمرق الزيتون المالح وحدها او مع عود القرح واستعمال شراب السكنجبين العنصلي واذا شرب الما البارد فينبغي ان يدار بالاسنان
الابريق وقت الشرب الى الجانب الغير الوجع حتى لا يتبلل الما البارد الى جانب الما لوف وان كان البرد قويا فالكي بميل حديد يدخل في انبوبة
وقد حوط حولها بعجين لئلا يمس الميل اللثة فان لم ينجع فالقلع واذا نخر الفلفل ويحشى بقليل ذلك السن واصلح نافع ومنع
من الوجع البارد مضغ النارجيل والجوز واكل التين والجوز مع قليل من ورق السداب ومضغ لوز الصنوبر الكبار وبزر الرازيانج ويمسك
في الفم ما العسل الكثير الافاويه ويلعق الاخبصة حارة والجوارشات والفالوذجات التي تتخذ بالعسل الكثير والعود واستعمال الطعم
مع الثوم والتوابل الحارة جيد والمضمضة بمرق الثوم وجوز السرو نافع وكذلك التدخين بسلح الحية وشحم الحنظل واصله واصل الكبر وان

يؤخذ العاقرقرحا والفوذنج والشونيز والزرنباد والدار فلفل وشحم الحنظل ويغلى في الخل ويمضمض به دوا بليغ ويقوي ثابت الاسنان جند بيدستر
وحلتيت وفلفل ومر وزراوند مدحرج وزنجبيل وميعه وافيون يدق بالسوية ويعجن بعسل ويوخذ منه قطعة تلطخ ويوضع على اصل السن
اخر لوجع الاسنان من برودة عاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل وزنجبيل يدلك به اصل السن ويوضع عليه شي من قطنه بعد ان
يغمس في خل مطبوخ فيه عاقرقرحا وفوذنج وصعتر او خل ويجعل فيه شي من هذا الدوا وقد يكون وجع الاسنان من يبس وعلامته تلون اللثة وضموره
وعلاجه استعمال المرطبات والتدهين بالزيت ودهن البنفسج وقد يكون لشركة المعدة وعلامته ان يهيج عند التخم والامتلاء والغثا وعلاجه
تنقية المعدة وتقليل الغذا وقد يحدث بسبب انكسارها وانصداعها من عثرة او ضربة او وصول شي الى اصولها وعلاجه ان يوضع عليها العاقر
قرحا والافيون وقشور الكندر مسحوقة معجونة باللبن فان كفى والا كوي بالزيت او بحديدة وقد يحدث من رياح غليظة تتحلل من الراس
وتندفع الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط بها وعلامتها الوجع الممدد المتنقل وعلاجه تنقية الدماغ وتقوية الاسنان وقد
يكون به دود فيها وذلك يكون في السن المتآكل وعلاجه ان يبخر ببزر البنج او الكراث او البصل ويشم الماعز وكبد سام ابرص اذا وضعت
على السن المتآكلة الوجعة سكن وجعها ومما ينفع من ذلك التدخين بشحم الحنظل واصله وان يوخذ من الملح الاندراني جزء ومن السعد نصف جزء
من البنج جزء ان يدق ويعجن بعسل وشراب ويعمل اقراصا ويجفف الى ان يحتاج اليها ويداف بماء زبد البحر وزنجبيل وسنبل وقد اجتمع
اكثر الاوائل على ان ابين ما يدخل في العلم لعلاج الاسنان جزء من الملح والحلبة لانها تسكن الورم ويجتنب اللثة الزائدة على قدر الحاجة لتتفرق فيها
وادامه في الخل قوة محللة وقوة تنقطع مع حرارة يسيرة وقد عرض في العلق تقوية العضو فيدفع عنه ما ينصب اليه ويصلح لاوجاع الاسنان
الحارة والباردة اما في الحارة فتبرده واما في الباردة فتلطيفه البلغم وتحليل فيه خاصية ليس لغيره لان يعرض من الكافور ما يوصل الادوية
الى المواضع الغائرة المحجوبة الا انه يجب ان يستعمل في العلل الحارة وحده ومع الماء في الباردة مع الادوية قال الكحال انه قد يتمادى في امر الاسنان الوجعة
الى ان لا يقبل علاجا البتة ويكون كلما سكن ما يوجد بها من الالم عاد عن قريب ثم يكون مجاورها لسائر الاسنان معرضة لها فلا يوخذ الى ان تقلع احيانا
فسيل فيكون علاجها بالقلع وقد تقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط بها ما اصل عنه ثم ثال وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر ... وفات كثيره
فربما كسف عن الفك وعن جوهره ويهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحمى فاذا علمت ان لا قطع تحيد والا يحتمل المريض فليس من الصواب
ان يتحرك لشدة فان ذلك ما يزيد في الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالي السن بمبضع ويستعمل عليه الدوا ومن ذلك ان يوخذ
قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل يتقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقر
قرحا ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يلطخ على الشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد ... الصحيح يوما ثم يحرك فيقلع ومما يقلع
الاسنان ويفتتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتته وشحم الضفدع البحري يفعل ذلك ويكفي في السن المتآكل

فيفتته وبزر المازريون ولبن الشبرم اذا سحقا وعجنا بقطران وحشي السن فتته **تآكل الاسنان وتفتتها وتثقبها** هذه العلة تعرض
اما من رطوبة ردية تتعفن فيها او من فساد رطوبتها واستيلاء اليبس عليها وتفرق بينها بالصفرة وعلامته تغير لون السن في المادي **وعلاج**
الرطوبي تنقية الدماغ وتقوية الاسنان بالسنونات والمضمضة بالخل الذي قد طبخ فيه القوابض مثل الاس والجلنار والسنبل والعفص ويحشى
فيها سك ومصطكي بعد تنقيته الجوهر الفاسد منها بالمبرد وان كان سوء مزاج بارد وعلاجه ان يحشى من التقيح حلتيت او ثوم
وعلاج اليبسي ترطيب المزاج ووضع بياض البيض ولعاب بزر قطونا ولبن الاتن ودهن البنفسج على السن بعد ان يحك كل حتى
ينجذ وان كان سوء مزاج حار يحشى افيونا او كافورا وان كان ميلا ابرد حتى يستوي وان افرط التآكل واخذ من الاسنان كثيره
يجب استئصال الصفرا وترطيب الدماغ بحركة **تحرك الاسنان وسقوطها** اما من سعة الاواري التي هي مركوزة فيها كما يحدث للصبيان
وذلك لان الطبيعة تنتظر ليقلعها وافساد اللين لها فيوسع الاواري لتحريكها لانها انسانا هي اعظم من الاولى واقوى على
المضغ والكسر واما من نقصان السن ويبسه واما ان يعرض للمشايخ ولا علاج له واما ان يعرض للشبان كما يعرض للناقهين والذين
جاعوا جوعا شديدا متواليا **وعلامته** هزال البدن وغور العينين وجفاف يجد العليل في جميع بدنه وان لا يكون في اللثة
ما يوجب ذلك من نقصان اللحم وغيره **وعلاجه** الانتفاع من الاغذية المخصبة وترطيب مزاج جميع البدن وخاصة الدماغ بالاغذية
والاشربة وغيرهما ثم تقوية اصولها بالورد والطباشير والعدس والسك والعدبة ونحوها واما من رطوبة مرخية للثة والعصب
الشادة للسن **وعلامتها** استرخا اللثة وكون السن مع ذلك سهيئة لم يضعف وارتعاد الفك عند الكلام وسيلان اللعاب واحتباس برد
في اصول الاسنان **وعلاجه** علاج المالح والمضمضة بما طبخ فيه القوابض الحارة او بماء ورد قد اغلي فيه ورق الاس واستفراغ الرطوبة
وان يوخذ سماق وقشور الرمان الحامض ونوى الهليلج الاصفر والسك والورد الاحمر والجلنار والعفص والعدبة والشب اليماني
اجزاء متساوية يدق وينخل ويدلك به اصول الاسنان ولا يجوز ان يكثر الكلام ولا ان يكسر شيئا صلبا واما دم يعرض للثة يبرأ عن السن
وعلامته شدة الجوع والضربان واما نقصان لحم اللثة وتآكلها وقد ذكرنا علاجها واما ضعف اللثة وقلة ذهابها فيبرأ عن السن
وعلامته انها تبيض ويظهر للحس كان ليس فيها دم وعلاجه التقوية بالاطعمة المحمودة والسنونات والماضرة او سعطة وعلاج البوايقي
المسددة والتدهين بدهن ورد زنبق ومصطكي **تزيد السن** ان السن كما انها تقبل الغذا كذلك تقبل المواد المنصبة اليها فيزيد حجمها
ويطول فان كان مع وجع دل على ان الخلط المنصب اليها حار كالاورام وان كان بلا وجع دل على ان الخلط رطوبي كالاورام الرخوة
وعلاجه ان كان مع الوجع الفصد واستفراغ البدن ويمضمض بالشعير والخشخاش المنقع في ماء السماق وماء الورد ووضع الاطلية
الباردة القابضة يعجنه بالخل عليها وان كان بلا وجع فعلاجه تنقية الدماغ بالايارجات والحبوب والغراغر ومضغ السعد والمصطكي

تآكل الاسنان

تحرك الاسنان

تزيد السن

وذلك السن بالمسك مع ما السداب او بالثوم المشوي وربما يزيد السن طولا اما لانها اصلب من سائر الاسنان فلا يستحق الاسنان فينقص على طول
الزمان وبقي هي بائنة شائلة بانفراديها من السن ويمنع من المضغ **وعلاجه** ان تبرد حتى تستوي وربما طالت من ورم ينجذب من اصلها **وعلاجه**
الفصد والاستفراغ والتمضمض بماء عنب الثعلب والورد الرطب وربما طالت لانقلاعها من الاصل الذي كانت متمكنة فيه **وعلاجه** ان تبرد
من العصبة ردها الى موضعها وشدها بالمصطكي وان يوضع في اصلها الشب وقرن الايل المحرق **الحفر** وتغير لون الاسنان الحفر شيء شبيه الحرف
سريع التفتت يتركب على اصول الاسنان وتحجر تحجرا يعسر قلعه منها ولونها اما اصفر او اسود او اخضر وسببه بخارات غليظة ترتفع من المعدة
ويتركب على سطح الفم والاسنان غير انها تتحلل عن سطح الفم بحركة اللسان وبقي ما يتركب على اصول الاسنان من داخل او خارج فيتجمع على طول
الزمان ويستدل على الخلط الذي منه يرتفع تلك البخارات بلون الحفر **وعلاجه** تنقية البدن من ذلك الخلط وتنقية الاسنان منه بالحديد
برفق بالسنونات المجلاة وذلك الاسنان بزبد البحر ورماد الصدف وكمل العقاب الصيني والزجاج الشامي والملح يسحقها وينوقي
اللثة واما تغير **لون** الاسنان فيكون من نفوذ المادة الرديئة في جوهر السن فيتغير لونها الى سواد وخضرة والى ما يجانبها وهو يكون
بحسب لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها **وعلاجه** تنقية البدن والدماغ ثم يوضع على السن اما الاصفر فدقيق العدس والشعير والجبسين
مع الخل بعد المضمضة بماء عنب والخل واما الاسود والاخضر فدهن الورد مع اصل الكبر وافسنتين وافثيمون واشنه وسعد ومصطكي واما اللحم
فالغرد طي ودهن المصطكي والشحوم الحارة مع دهن الخيري والشمع وسمن الاذفار الرطب وبقي من حليب الخلط المنقوع وهذا النوع قلما
يبرأ لاستحجار الخلط وقد ينتفع منه ومن الباذنجان المضمضة بالخل الحلو فيه الحنظل المنقاة من الهبيد **ضرب الاسنان في النوم** يكون
لضعف عضل الفكين ويعرض كثيرا للصبيان ويزول اذا ادركوا **وعلاجه** تنقية الراس وتدهين العنق بالادهان العطرة التي فيها قوة
قبض كدهن الورد والاس **اورام الشفتين** علاجها استفراغ الخلط الغالب بالفصد والاسهال ثم تضميدها بالجلنار مع قبض ما ذكر في علاج
اورام اللثة ويحذر من الفصد من السعي لئلا ينجذب اليها المادة **شقوق الشفة وباطنها** **تقشرها** يعرض من فساد الدم بالرطوبة ونقصان الحرارة
في اعضاء الراس والوجه فان كان ذلك مع تقشر دل على ان هناك مع هذه الحالة يبوسة **وعلاجه** الاسهال واصلاح الغذاء وحمله من الاكارع
والبقل اليبوست والنشط بالادهان اللطيفة والمتناول الكثيرا في الفم وتغليته باللسان وكذلك الزبد الحادث من الثنا والخيار اذا ذلكا ولعا
بزرقطونا وبدهن السرة والمعدة بدهن البنفسج وذلك لان المعدة والسن من الاعضاء العصبانية كان الشعر كذلك فيلزم من تدفينها
برطب الشفة وتبقيه من جميع النوافض المجففة اذا لم يكن مع يبس **الثور والقروح** علاجها فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج
ووضع مرهم الاسفيذاج عليها والمرداسنج والعفص المحرق وقد يعتبر ولعل **البواسير في الشفة** قد يعرض في الشفة السفلى غلظ وشقاق
في وسطها يسمى بواسير الشفة وقد يظهر فيها نوبه سود استبهم اللون والصورة والفصاد لاوجع معها وربما انبسط على الشفتين كلها

واخذ بعض الوجه وشبيها مفتل دموي منتزف يخرج من شعب العروق فيصير بين الجلد واللحم فما كان منها الى السواد اشبع فانه يداوي
بالفصد والاسهال بمطبوخ الافيثمون وبالشرط ودلكها بالخل وما كان مضاربا الى الحمرة ولا يتعرض له بالحديد لانه من دم انبعث من اطراف
الشرايين ويعالج بالضمادات **تغلظ الشفتين** هذه العلة ربما كانت مولودة مع الطفل ويمكن اصلاحها عند الطفولية وذلك بالبرد والتنويم
والسدور بما حدثت من تشنج استفراغي والاعلاج لها وقد يحدث من تشنج امتلائي وعلاجه علاج التشنج الامتلائي **اختلاج الشفة**
قد يختلج الشفة لمشاركة فم المعدة **وعلامه** ان يكون مع غثيان او فواق ويدل هذا على القيء وقد يختلج لمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ
او لرياح غليظة وقد ذكر هذا في علل الاختلاج وقد يختلج لامتلاء وفيها الرقاق من الدم **وعلامته** علامات غلبة الدم **وعلاجه** فصد
القيفال **ورم اللسان** يكون اما دمويا **وعلامته** ان يكون مع حمرة وبريق وتضربان ووجع ممدد وقلة سيلان اللعاب وسخونة
وضربان **وعلاجه** الفصد من القيفال وربما احتيج الى فصد تحت اللسان وتليين الطبيعة بالحقن اولا ان لم يستطع اتباعه المسوح والتغرغر
بالمياه القابضة الباردة مثل عصارة الخس والهندبا والكزبرة الرطبة وماء الورد بالماء والخل وماء عنب الثعلب وماء الرمان المسحوق
او برب التفاح الحامض او برب التوت الشامي او بلعق سماق في ماء ورد وبتغرغر به وبالسكنجبين الساذج ويتغرغر بالماء المطبوخ فيه
العدس والورد والكزبرة مع كل كف من الخل ويوضع الخرق المشربة منها على اللسان ويدلك اللسان بالصندل وحماض الاترج او الريباس
ونحوها ما يسيل اللعابات ويشرب ماء بزر البقلة بشراب الحصرم ويتغذى بالسماقية والعدسية والحصرمية ما دام في العلة ويتمضمض
بلعاب بزر الكتان فان ال الامر الى جمع المدة تمضمض بما قد طبخ فيه التين ولعاب بزر الورد وشيء من المنضج المعتز ودهن البنفسج
فان انفجر مضمض باللبن الحلو والزبد والدهن وعولج بمرهم الاسفيذاج ودهن الورد والافيون واما صفراويا **وعلامته** صفرة اللسان
وشدة الوجع واللهيب وربما يجيء اللسان كلم مع الورم **وعلاجه** علاج الدموي الا في الفصد يزيد في حدة الصفرا واستفراغ
الصفرا واما بلغميا **وعلامته** بياض اللسان وكثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع **وعلاجه** الحقن التي فيها حدة ما والتغرغر
بالايارج والاستفراغ وذلك بايرك او بالعسل وحده او مع الصعتر والايارج او بالمعجونات الحارة ونبيذا ولعله يزدرده الزنجبار اوما
الحمر وعند النضج الفلايا ويتغرغر بالسكنجبين البزوري او العنصلي او بما يطبخ فيه اصل السوسن والزبيب والحلبة والتين وصيفي
او بها الاصول وللجوز المربى الصغار خاصية في النفع من ذلك وكذلك رب الجوز المذكور للخوانيق واما سوداويا **وعلامته** سواد
اللسان وجفاف حاد وقلة الوجع جدا **وعلاجه** الاستفراغ بمطبوخ الافيثمون ومسح اللسان بدهن السوسن وشحم الدجاج
والبط ودهن البنفسج ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء وبالجملة التدبير ويتمضمض بلبن الاتن والمخيض الحار مع دهن البنفسج وماء التين
ولعاب الحلبة فان المخاط الطبيعة ويبقى كيفية يتمضمض بالعسل وقليل ويمسك في الفم دائما ماء الكزبرة الرطبة او ماء الخس ونحوهما

من الاشيا المبرده لئلا يزيد الورم وان يستحظى ... بعظم اللسان ويملأ الفم ... فلا علاج له الا قطع اللسان وقد
يورم اللسان بشرب السموم وعلاجه علاج السموم **عظم اللسان** قد يعظم اللسان حتى لا يسعه الفم ويسمى اندلاع اللسان وهذا
من جنس التهيج لا الورم وذلك يكون من تشرب الرطوبات **وعلاجه** ان كانت هناك علامات الحراره الفصد ثم دلكه بالعسل والخل
الارمني ونحوها مما يسيل اللعاب وان لم يكن حراره فيستفرغ ثم يدلكه بالملح والخل او بالزنجبيل او النوشادر فانه نافع **الضفدع** هو
شبه غده صلبه يكون تحت اللسان شبيه باللون المؤتلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع **وعلاجه** الفصد
والاسهال وان يدر عليه الادويه المقطعه الملطفه كالعنصل والزوفا والملح مع قشور الرمان والاكاله مثل النوشادر والزاج فان
يجفف والاشق واخرج **شقاق اللسان** اما من يبس مزاج الدماغ فيحدث الجفاف في اللسان حتى يتشقق حتى يمنع عن الاكل و
يولم عند مس الشي الحامض والمالح **وعلاجه** امساك بزر قطونا في الفم وحده او بالسكر او بزر الشهوانج او كثيرا وشراب الشعير
وتلكم بالرمله الذي يخرج من الخيار اذا قطع وذلك بعضه ببعض وبالقند ... بدهن البنفسج والاغتذا بالاكارع ... واما من
بخارات اخلاط مجتمعه في المعده ويدل عليه الجشا وطعم الفم وخروج تلك الاخلاط بالقي **وعلاجه** تنقيه المعده **حرقه اللسان**
سببها حراره فم المعده والدماغ او تناول اشيا حريفه او خلط حاد **وعلاجه** ان يمسك في الفم العصارات والالعبه
البارده وكذلك اللعوب مثل لب الخيار والقثا وان يستفرغ الخلط الحاد **جفاف اللسان** اما من حراره ويبس كما في
الحميات المحرقه والغب الخالص واللازمه والحواس ونحوها **وعلاجه** ان يمسح بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل بالنيلوفر
والسكر وربما يدلك فيه لب بزر البطيخ او رجله والصمغ بحليب بزر بقله او بماء البطيخ الهندي ناعما وكذلك بالخيار والقثا
واما من خلط لزج ويعرف بغلظ الريق **وعلاجه** ان يدلك بشي حاد بسكنجبين او بالبلجم ويكر **ثقل اللسان**
سببها انصباب اخلاط مختلفه لذاعه الى اللسان اما من الراس او بالارتقا اليه **وعلامته** ان اللسان يجف ولا يستطيع الانسان
ان يتركه حكه باسنانه ويستروح الى الما الحار **وعلاجه** تنقيه البدن والتمضمض بالما الحار ثم باللبن مع قليل ... بالخل
ودهن الورد وذلك اللسان بالهليلج الاصفر ولوكه في الفم قبل ومن اراد ان لا يعض لسانه فلا ياكل حلوا الا اكل بعده قليلا
من الخبز **استرخا اللسان وثقله وتعذر الكلام او الحمه والعاما وبطلانه** اما رطوبه ومويه **وعلامته** حموه اللسان
وحرارته **وعلاجه** الفصد والتمضمض بالحوامض التطعم مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الحصرم ومياه الفواكه القابضه والتفاح
الا دخول الطباشير نافع واما من رطوبه بلغميه ترخي العصب **وعلامته** كثره الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من الانتفاع بالمحللات
لان المحللات تحدث المواد الرقيقه الى الفضلات وقد يكون بشركه الدماغ لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب **وعلاجه** تنقيه الدماغ

والراس بعقب الايارج او ايارج لوغاذيا ويتمضمض بماء عسل طبخ فيه ... وبستعمل طبيخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقر
قرحا مضمضه وقد ينتفع منه دلك اللسان بالحمص او مضغ فيها قليل نوشادر وينتفع من المضمضه بمثل الزنجبيل والفلفل والميويزج
والبورق والملح الهندي والشونيز واستعمال المعجون السلوخودوس وكندر ودار فلفل ولا ينبغي ان يطرح العلاج للمولد مان اليه من
الفضلات الغليظه اللاحجه في المواضع الضيقه صعبه بطيه الانحلال وقد يكون من فالج عرض له **وعلامته** ان يعرض ابتدا وكانت الحواس
معه كدره والحركات بليده ويسترخي اللسان ويسيل اللعاب والانسان صاحبه على النطق **وعلاجه** علاج الفالج وقد يكون من امتلاي
وعلاجه فتخ اللسان وغلظه او طوله وعسر الحركه او حركه بغير اراده **وعلاجه** تنقيه الدماغ والغرغره بدهن الشبث والبابونج
وتحلل القفا بالماء الحار وتوضع الراس بالدهن واكل الحلوا المتخذ من دهن السداب او دهن الجوز او دهن الورد المربى في الحلبه
او بزر الرايانج والعسل وتضميد القفا به فان التي تسمى حب بمسك تحت اللسان ينفع من استرخايه ... ربات
حلتيت درهم يتخذ منه حبا كالحمص وقد يكون بسبب شي استفراغي **وعلاجه** ان يعرض بعقب الحميات الحاده ويكون اللسان منحيا
ضامرا والعلاج له ان يعالج بالادهان المرطبه كدهن البنفسج والنيلوفر والقرع واللعابات اللينه والتمرخ في الحمام بطيب
التدبير وقد يكون بعقب البرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا اشتد برأ فاما دام البرسام يعد ينتفع منه ... ذلك
بما يسيل اللعابات كالملح والنوشادر ونحوها وقد يكون من ورم صلبا ويعقد من جراحه **وعلاجه** التليين وقد يكون من
انهتاك العصبه المحركه له **وعلامته** ان يعرض بغته بعقب سقطه وضربه على الراس ولا علاج له وقد يكون من قصر الرباط الذي تحت اللسان
وعلامته ان يكون ملتزقا بطرف اللسان سوا **وعلاجه** قطع ذلك الرباط وينبغي ان ينتهي الشق الى العمق فيمنع شريانا يتبعه حبس
الدم ثم يتمضمض بالخل وماء الورد ويكبس الموضع بالزاج المسحوق والصبي اذا ابطا كلامه دلك لسانه بعسل وملح واحمر على الكلام
الفصيح ومما يجلو اللسان كثرة استعمال اللاغه وحفظ الكتب المصنفه في ذلك وكثرة قراة الاشعار الليمه والاسجاع السلسه ودوام
قراة الكتاب العزيز **بطلان الذوق** قد يذهب حس الذوق حتى لا يميز العليل بين الحار والبارد فضلا عن الحامض والحلو وسببه حصول
الفضول الرطوبيه في الاعصاب اللينه التي تجي بالحس المنبسط على اللسان وسطح الفم **وعلاجه** تنقيه الدماغ بايارج فيقرا ودهن توغاذيا
بعد شي شراب الاصول والغرغره بالعاقر قرحا والمرزنجوش والخردل هذا اذا لم يمنع مانع من حراره المزاج فاما فساد الذوق وربما
تغير الى المراره حتى يحس الاشياء بطعم المراره وكذلك لسائر الطعوم وهذا يدل على غلبه المواد على اللسان وقد يتغير الى الحلاوه
وهذا يدل على غلبه البلغم الحلو او الدم وقد يتغير الى الحموضه ويدل على غلبه البلغم الحامض او السودا والى الملوحه ويدل على غلبه
البلغم المالح **وعلاجه** استفراغ الاخلاط والغرغره بما يوافق **الماشرا** يطلق على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

الحبس وبلونه حمى وحمرة شديدة في الوجه ووجع وضربان وربما صحبه تنفخ الراس بجميع ما فيه وعلاجه الفصد وحجامة الساقين وينزع

الصفرا بالمطبوخ المقوي او طبيخ الفاكهة ما بمطبوخ المقوي او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية

وتضميد الحلق والصدر عند الاسهال ونزول المواد بما يردعها ابلا بقبلا للمواد ثم يبرد الراس والوجه بماء الورد وقليل من الكافور وسقي

ماء العدس والكزبرة اليابسة يغلي ويصفى على السكنجبين فان لم ينجع ما استقراه ولم يخرج من الحلق اربعين يوما انتكس وهذا من الجهات

الباد شنام حمرة متغرطة تعرض في الوجه يشبه حالة من ابتداء الجذام خصوصا في البرد والشتا ويتولد عن دم حار يتحرك الى فوق والى خارج

وربما كان معه قروح وعلاجه الفصد والحجامة والاسهال وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وتلطيفه وترطيبه والشافي

بالسكنجبين جيد والخيار شنبر نافع لانه مع انه يسهل الصفرا المحترقة ينقي الدم ايضا وسفوف السودا بماء الجبن جيد وفي الجملة يعالج بعلاج

من ابتداء به الجذام ولا يجوز التواني في علاجه فانه ردي وربما احتيج فيه بعد الفصد من القيفال وحجامة الساقين والنزل الى الفصد من

الجبهة ومن طرف الانف وارسال العلق بعد ذلك على مواضع الحمرة ويترك كل ما يكثر الدم والشراب واللحم والحلوا خاصة ويستعمل الحمام

دايما والانكبا على الماء الحار اذا لم يكن دخول الحمام مرة وعلى الماء البارد اولى ويترك الصياح وكلما يحنق الدم في الوجه كامساك

النفس وطول السجود ونحوه ويوسع الازرار ويجدد ملاقاة الريح الشديدة ومتى اعتاد ذلك بادر الى الحمام وينبغي منه ان يطلى بالصابون

ويترك حتى يجف ثم يغسل بالماء الحار ويعاد مرات وربما احتيج الى استعماله لا السعفة القوية ورم اللوزتين والخناق وباطنيهما فيبطل

في هذه المواضع ورم حار وسببه الدم الحار الكثير وعلامته ان يكون مع وجع وحمرة لون وعلاجه الفصد والاستفراغ بمثل

شراب بنفسج مكرر او شراب ورد نصيبي يكون ثلثين درهما يمرس فيه ترنجبين عشرون درهما او يستحلب فيه فلوس خيار شنبر عشرة

دراهم ودهن لوز حلو درهم ويتمضمض في الابتدا بالخل الذي قد اغلي فيه الاس والورد والجلنار واصول عنب الثعلب ثم يطلى بعد بخيار شنبر

ودهن لوز حلو وقد يحدث فيه الورم الرخو وسببه الرطوبات الحادة البيض الحرارة وعلامته ان يكون لونه الى البياض وفيه نتوء

ولا وجع معه وعلاجه الاستفراغ بالقئ او بالايارج وان يطلى بالحلا المذكور وتتغرغر بالغرغرة التي يكون فيها الرب والغذاء والجوز

النوح والغدا فيهما مزورة رشتا عجل او بلا لحم او بدهن لوز حلو او مزورة اسفاناخ او شراب توت وغيرهما من الزاد [illegible]

للحلق واكثر هذه الاورام انما يكون من النزلات امراض الحلق الخناق امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب او البلع او بعيدهما

وسببه اما ورم في عضل الحنجرة وهو اما في العضلات الخارجة للحنجرة فيظهر للحس وهو اسلم واما في الداخلة فيضيق النفس جدا

وهو ردي او في عضل المري العالية الخارجة او الداخلة ويمنع البلع او ورم الرية اكثر والنفس في ورم الحنجرة اكثر وما كان منه مع [illegible]

الى داخل فتح الفم ودلع اللسان فسمي الخناق الكلبي وهو ردي صعب وهو ما ادوي وعلامته احمرار اللسان وانتفاخ الاوداج والبدد

والوجع القوي واما صفراوي وعلامته الالتهاب والنخس وصفرة اللسان ومرارة الفم وقد يتركب الورم منهما فتتركب العلامات واما بلغمي وعلامته

ملوحة اذا كان السبب بلغما مالحا ولا لذع في الفم اي خروج اللسان من الفم اذا كان البلغم مائيا وقلة عطش الا ان يكون البلغم مالحا وقلة وجع واما

سوداوي وهو نادر واكثره انتقالي لان السوداء تنتقل انتقالا من عضو الى عضو دفعة لكن لا يعدم مع ندوره ان يعرض دفعة او قليلا قليلا

ثم يختنق وعلامته الصلابة والحموضة او العفوصة وقد يكون لعجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا [illegible]

البلع بتجرع الماء الحار ويكون مع عدم علامات الورم ويتقدمه اسباب محققة العلاج يجب فيه الفصد وان شارب الخلاط فصلا

عن غلبة الدم واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان بعد الفصد العام خصوصا في الخناق الكلبي فانه لا يجوز تأخيره

فيه وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالحجر ويجنبها الاشربة شراب البنفسج مع شراب

الاجاص او التوت الشامي او البنفسج والنيلوفر بلعاب حب السفرجل وماء الرمانين وخصوصا في اليبس والسوداوي او شراب ليمون بنفسج

وخصوصا في البلغمي وبالجملة كل شراب يتماثل في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكنجبين فاذا فرغ من الادعات

انتقل الى الملينات كالجلاب بزهر سوس او شراب بنفسج بماء عرق سوس ولسان الثور او بماء حلو لشراب بنفسج ان لم يكن بالحمى مانع الاغذية

[illegible] يستعمل حريرة النخالة باللوز والسكر ثم يستعمل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر فاذا [illegible] البلع وصدق

الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او رشتا او فروج او خبازي بدهن لوز حلو وكل ما لا يحوج الى المضغ فهو اولى ليلا يتأذى بحركة مضغ الورم

والحلق بسبب حركة المضغ مادة وفي اخر الخوانيق الحادة والخوانيق البلغمية يستعمل الاحشا المقنيه والمحلله مثل المتخذة بالعسل والسكر

والزبيب والنشا والعناب والتين ودهن اللوز الحلو ويصلح لهم صفرة البيض النيمبرشت الادوية الموضعية اما اولا فالروادع في اليوم

الاول والثاني كرب التوت الشامي بماء الورد او ماء الكزبرة ورب التوت او رب قشر الجوز الرطب له خاصة في ردع الاورام وهو ان يوضع

الجوز الرطب مع قشره في الخل اياما ثم يتغرغر به او يتغرغر بمطبوخ عدس وكزبرة وورد وسماق او ماء الرمانين المعمول بالطبخ بشراب بنفسج وحب

من سماق وزر ورد وجلنار وكثيرا او ربما زيد فيه قليل كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين ثلاثة يتغرغر بعد لعاب خيار شنبر وماء

كزبرة ودهن لوز حلو او لبن حليب وعصارة خيار شنبر ودهن لوز حلو بحلي او بسكر [illegible] يستعمل المنضجات كاللبن الحليب ويغلي فيه جوزة [illegible]

ونخالة وعرق سوس بسكر او رب التوت او لعاب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو ورب توت بقليل مر وزعفران

ويجب ان يكون جميع ما يستعمل بها [illegible] مغترا ويطلى العنق [illegible] الاعراض غاية في كل وقت وكذلك صب دم

السلحفاة في الحلق ولعوق زبل الذيب الابيض وزبل الكلب عند اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك الطلي على العنق بذلك من خارج

ورجيع الصبي كذلك ويلطخ الترمس بعد العصر ليقبل التبريد [illegible] ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب

والتلبين في السوداوي اكثر ويبعد عن الكلام والصياح والاضطجاع ويشرط الورم اذا ظهر بحيث يرى في داخل الفم واذا انفجر ولونه
وامضمض واستنجي ولا ينفجر غمزا بالاصبع او بالالة حتى ينفتح واذا انفجر من داخل تغرغر بجلاب ودهن ورد او بماء العسل او بدهن البنفسج
ممزوجا بالماء الحار ليغسل الموضع ثم يتغرغر بصفرة البيض التي من الممزوج بدهن اللوز المر والماء الحار ليغسل ايضا او يلطخ اصل السوس
مع قليل من النشا والكثيرا في الماء ويتغرغر به ويطلى الورم الظاهر بعد ذلك بالرشت بو ودهن لوز حلو ويطلي من خارج ويستعمل النطولات المذكورة
للاورام الحارة واذا انفجر وانحدر يلحم بالخواتيم وذلك الفلزين والكمون ووضع المحاجم على مؤخر العنق ما يعين على النفس والبلع وان حجم
على حاميه الوقبة كان صوابا ايضا وفي الخناق الصعب يوضع المحجمة على الثقب النابتة من فقرات الرقبة لئلا يبقى طريق النفس مسدودا ذابوه
ويمكن اذدراد شي من الحلق واذا نزل شي في الحلق يرفع المحجمة ويفعل هكذا كلما اريد الازدراد وان شرط ذلك الموضع ايضا جاز
وقيل انه لم ينجع في الخناق علاج ودنا المريض الهلاك يثقب تحت الحلق فيما بين كل دائرتين ثقبا فاذا زال الاختناق يعاد الجلد
ويخيط ويلحم الجرح وقد يكون الخناق لزوال فقرة من العنق الى قدام فينتقض موضعها ويوجع لمسها ويمتنع الابتلاع الا عند النوم
على القفا وقد يكون من شرب دواء خانق او جمود لبن في المعدة **وعلاجه** رد الفقار الى موضعه والقصد وحل الطبيعة بالحقن وتنقية
المعدة من الدواء الخانق واللبن الجامد وقد يبريها وحدوث الخناق في المرض الحاد ردي ولاسيما يوم البحران وان مال ورم الخناق
الى داخل ولم يظهر في البدن خراج سواء كان قريبا من الحلق والصدر او بعيدا عنها ولم يخرج بالنفث ثم يسكن وجع الخناق دل على قرب
الموت او على انتقال المادة فيكون بسبب سكون الالم ح انتقال المادة الى الرية اذ لا حس لها وح ان خرجت الرية بالنفث كان الرجي
واذا احمر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت الراحة وغلظ لسانه واسود لان
هذا يدل على انجماد الحار الغريزي وسقوط القوة الحيوانية واذا ازبد المخنوق فلا يرجى لان ذلك يعرض من اختلاط الرطوبات الداخلة
من جرم الرية بالروح المحتقن باحتباس النفس وقد ينصب مادة الخناق الى الصدر فيتولد ذات الرية وربما نزلت الى القلب او المعدة
فيحصل الذرب وهذا الانتقال خير وقد ينصب الى الاعصاب فيتولد التشنج وقد ينصب جوا الى القلب ويهلك او الى المعدة فيفسدها
ان لم يخرج بالاسهال وهذا اسهل واقبل للعلاج وموت صاحب الخناق يكون بالتشنج وقد يختنق لاختناق النفس واذا حدث
في الخناق ورم في الجانب المقابل وحرى معه انحلاله **واما الذبحة** فهي ورم حار في العضلات الموضوعة من جانبي الحلقوم التي [illegible]
بها يكون البلع وفي العضلة الموضوعة على فم المري والحلقوم ومن بطانة المري وسببه دم حار غليظ فاسد واكثر ما يتولد من كثرة تناول
اللحمان والحلاوى وشرب الراح وترك الاستفراغ بالقصد والحجامة **وعلامته** ان لا يقدر على البلع وان جاهد خرج من منخريه ولا يقدر
ان يتكلم ويجحظ عيناه ويسيل لعابه وربما ظهر في الموضع من خارج حمرة مائلة من الاذن الى الاذن **وعلاجه** فصد القيفال واخراج

الدم

الدم اليسير لا يستوفي القوة ويلين الطبيعة بالحقن اللطيفة ثم يعاود الفصد ثانيا وثالثا ان كانت القوة متحملة لذلك ويصب ماء الشعير
في الفم ويمنع الفصاد الجاذب على الحلق من خارج رجاء ان يجذب المادة اليه والذبحة ارداها واقتلها بسرعة ما كان لا يظهر في الحلق
ولا في الرقبة شي منه وكان فيه اشد الوجع وانتقاب النفس فقد يختنق صاحبها في اليوم الاول او الثاني او الثالث او الرابع
فالافراط من اصابته ذبحة فان الفصد الى ثلثه فانه يموت في سبعة ايام فان نجا وزماده الى التقيح **ورم اللهاة** ودم اللهاة
اما دموي **وعلامته** احمرار اللهاة وانتفاخها والتهابها مع وجع فيها قليل لان حسها يسير **وعلاجه** الفصد والتغرغر
بماء الورد والخل وان يدلك بالورد والصندل والكافور والجلنار واما صفراوي **وعلامته** النخس والالتهاب الشديد والعطش
الغالب مع يبس الفم ووجع اكثر **وعلاجه** بتليين الطبيعة والتغرغر بعصارة عنب الثعلب والهندبا والرب القابضة والخيار شنبر
واللعاب والعصارات الباردة واما بلغمي **وعلامته** رخاوة الورم وبياض لونه وقلة الوجع جدا **وعلاجه** الغرغرة بالمري
والسكنجبين مع الخردل وان ينفخ فيه النوشادر والعفص والملح والشب واما سوداوي **وعلامته** ان يكون اسود صلبا **وعلاجه**
تنقية البدن من الاخلاط السوداوية والغرغرة بالاشياء اللطيفة المحللة وقد يعرض لها الاسترخا ويسمى سقوط اللهاة ونزولها
تمتد الى اسفل حتى يرجع الى موضعها وذلك يحدث اما من سوء مزاج حار رطب **وعلامته** الحمرة والحرارة **وعلاجه**
الفصد وساير ما قيل في الورم الدموي واما من سوء مزاج بارد رطب **وعلامته** عدم الحرارة والحمرة وكثرة سيلان
اللعاب **وعلاجه** الغرغرة بماء العسل وماء الزوفا والاشياء القابضة كالشب والاس وماء قشور الرمانين واستعمال
المنفخات المذكورة في الخناق وقد يشال اللهاة عند استرخائها بالاصبع الى فوق ويكبس عليها فينفع وقد ينفجر بالكبس
فيخرج منه القيح والدم فيبرا فاما الاشراط واما قطع اللهاة او بطها فخطر ما دامت حمرا غليظة وذلك لانه قد ينبع ذلك
اورام وانبعاث دم واما ان كانت بيضا وراسها غليظا ولم يمكن رفعها بالكبس بالقوابض فتقطع الزوايد منها فقط
ويتغرغر بالخل وماء الورد وماء السماق فان عرض نزف دم نفخ في الحلق الطين المختوم ومنع اليه بعض من القعوبت ولهاة
الصبيان ترفع بالعفص والخل ويسحق العفص بالخل ويطلى على اليافوخ لان اصل اللهاة متصل باللحم الذي حوالي اليافوخ
المسماه بالعنفقه **البثور في الحلق** قد يخرج في الحلق بثور حارة محرقة واكثرها في المري وقلما يخرج في قصبة الرية وعلامتها البثور في الحلق
الوجع والحرقة هناك خاصة عند الازدراد وخصوصا عند ازدراد ما له طعم قوي **وعلاجها** الفصد ويسقى العليل
حسوا من جلاب الشعير والنشا بدهن البنفسج ويجرع الماء البارد الى ان ينفتح فان صارت قرحة يعالج بالعنزروت والدهم
الابيض ويلين الطبع بالفواكه ويلعوق الخيار شنبر ويتناول غدوة وعشية الكشكاب مع دهن البنفسج ودهن الورد

في السل ينفع الربو اذا كان بجرح النفث التدارك اذ ينفع في الادوية الى الكبد ثم الى الكلية ثم الى المثانة او الى الامعاء في الكبد ثم الى الماساريقا
ثم الى الامعاء وكثيرا ما ينقلب الربو الى ذات الرية **العلاج** غالبه عرو وهنه من المواد البلغمية فليبدأ فيه بالانضاج بمثل جلاب وبفنا من البيد
عود الوج والابرسا والنواسيون ولبندوج من ذلك ولينفعها استعمال الغار ينفون من شراب الليوا وطبيخ التين والزبيب وكزبرة البير
والحلبة بشراب البنفسج نافع ويستفرغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاديا او ايارج فيقرا وحب من البلغمي وبحب الافتيمون وطبيخه
في السوداوي **الاشربة** كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس وماء لسان الثور وفيلو من حبه قثا وعرق سوس وزبيب وربه وينبه نخالة
بسكر او ماء العسل والقليل من الشراب الرقيق الريحاني ينضج للمادة واستعمال ماء العسل والجلاب بدل الماء جيد **الاغذية** في الايام
الاولى ماء الباقلي او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او السكر وعسل وقليل خبز ثم اوراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا
الهرم ومرقة العصافير والبيض والدراج والتدرج والارنب والغزال والايل والسمك الطري ولحم القنفذ واما لحوم الثعالب
خاصة الاناث فانها مضادة لهذه العلة جدا واستعمال الخبز الحار المحكم النضج وقد يتر عليه انيسون وشونيز ويكون مع السمك
المالح البحري وبعد الاستفراغ ينفع القي لاستفراغه وتنحية لاعضاء الصدر ثم الاصوات الجهيرة واللعوقات والحجر ابنع في ذلك
من المشروبات لطول ورودها بالمري فيرشح منها ما يميل الى القصبة قبل انكسار قوته بالهضم واما ستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه
جلاء وانضاج وتلطيف من غير تخفيف قوي وتنقيح وتقطيع وشراب السكنجبين العنصلي ثم اللطف ولعوق العنصل عظيم وان كانت الفضلات
شديد الغلظ يسقى بعسل زرا وبدء مدحرج بالماء من اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر كتان ودهن لوز حلو **اخر** لوز مقشر وفستق
وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وحبه قثا وشراب الزوفا جيد ويغتفر من الرجي بتحليل
الرياح بافلفاه مرارا واكل الملوح ينفع الربو وان كان المريض صبيا يرضع يكفيه سقيها الزازانج الرطب الممزوج بلبن من يرضعه
او بطبيخ الزازانج في اللبن الحليب وليستقي وينطلي الماء الحار فرقية ويلعق شيئا من بزر الكتان والعسل ويدلك اصول اذنيه ولسانه
بالزيت ويدلك بالعمر علية واما رية الثعلب ينفع الربو والسعال لخاصية فيها اذا جففت وسحقت واستعمل منها مثقال مع السكر
ويجب يلزم الحمية ولو بالتبن المنقوع في ماء العسل خصوصا المتخذ بالمخدرا ويرقة الديك مع القرطم ويلجم السلق والكبر ويوبيا بالدارك
اليابس بالابدك والنادبل الحسنة ويطلا الدهن بقدا وما يندى بالابدى واما الرياضة فانه يجب ان يستعملا الابرقق ثم يزاد في الحركة اولا
نادرا فان الحركة العنيفة تخنق نوبة نفسا وربوا واما النوم فيجب ان يستعمل الاعتدال فيه والاخير فيه فان الصحيح اذا نام بعد
نفسه وبضيق ذلك في العليل بهذه العلة ولبجد من يوم النهار البتة واما اذا لم يلجم شيئا بينا لم الحرو واما السوداوي فعلاجه كعلاج
ضيق النفس السوداوي ولعوق الرمان الاملسي وشرابه بلسان ثور واما الشعير بسكر وادامه ماء لسان الثور بالسكر للسوداوي غاية وقد

مع لعاب بزر قطونا والسكر فانه **ضيق النفس** هو ان يجد الهواء المعرف حبه بالنفس ينفذ في جهة حركته الاصعا الابتدا
منه الا قليلا قليلا وسببه اما ورم او خلط وعلاجه علاج الورم والخلط ويستعمل فيما يكون عن خلط غليظ لزج ما نذكره
في علاج الربو ويستعمل الغلي المنضج اولا وان كان به حرارة فيسقى شعير مدبر ويتجرع دائما ماء لسان ثور منقوع فيه بزر
قطونا وحب سفرجل وعرق سوس محلى بسكر نبات والاغذية مزاوير فان نفضت المادة وزال ترك الاستفراغ وجميل والا
استفرغ الحلو بتخبيس والاصيفة البدعاء نتوت درهم وابرسا درهمان ويستعمل لهواء النحالم لجده وما يوسع النفس
اذا صاف من بلغم ورق الاترج وتفاحه لان من شأنه فتح السدد البلغمية واما ما كان من برد فهو **وعلاجه** بالمغلي الحلو
حار ابسكرا وجلاب بعرق سوس ودهن الصدر ويدلق السوسن او دهن البان مع قليل كثيرا سخنة واما ما يكون معه جفاف
الغم وقله استعمال الماء الحار والادهان **وعلاجه** بالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر واليبس وذلك بان يمزج دهن
اللوز مع دهن البنفسج ولعاب بزر الكتان مع لعاب بزر قطونا او لعاب حب سفرجل واما البخور دخانيه فيكون مع حرارة
وسوداء واحساس بالدخانية **وعلاجه** سقيها الشعير بالسكر اياما ولزوم الحمية واستفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون
او حبه او افتيمون في لبن حليب وسكر ثم يبدل القلب بالمفرحات الياقوتية لئلا يضعف القلب بسبب المواد السوداوية
والابخرة الدخانية مع اجتناب كل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والباذنجان
والقديد ولحم البقر وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملسي بماء لسان الثور نافع وينتفع من الفاكهة الرمان الحلو
نيا وسنوبا وقصب السكر والموز بالسكر جيد وقد يكون لضيق الصدر حلقه او لافة في العصب او الحجاب وقد يكون
لرياح غليظة وعلاجه تحليل تلك الرياح بالجوارشنات والكمادات والاستحمام ويحجر النفخات وقد يكون لمزاحمة ورم عضو آخر
مثل المعدة والكبد كما يكون في الاستسقاء وعلاجه علاج ورم ذلك العضو وقد يكون لامتلاء المعدة من الغذاء فيزاحم الات النفس عن الحركة
التامة ويزول بنزول الغذاء **الربو** علة في الرئة لا يوجد معها بد من نفس متواتر وشبه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لزج اما في
قصبة الرئة فيكون الضيق في اول النفس مع تخنخ واحساس بمادة وانفع هناك واما في خلل اجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر واما في
العروق فربما ادى الى الخناق وتلك المادة اما متولدة هناك واما منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الاذى من الدماغ و
حادثا دفعة فان لم يكن معه سعال ونفث فان اذى صاحبه يؤول الى الاستسقاء اللحمي واما رياح وابخرة من اعضاء النفس نواحيه فيكون مع
خفة وسكون مع ظهر النوافخ كالجشاء واما كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب ويكون علامات السوداء واما مزاحمة
المعدة لامتلائها بعد فترة ولا بعد اد الغذاء ويكون ثقل المعدة كاهرا وما له هذه العلة الوحدة كثيرا ما ان يحتاج لكثرة المادة او يوقع

يكون ربو من فرط حرارة مغلية فيكون دواءه التبريد بالاشربة والمنقوعات الباردة وربما احوج الى كافور وقد يعرض للطفل خرخرة في
نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل بخور للربو والسوسن ونفث الدم قسط مبخرة جمع البلغم مصطكي من كل واحد جزء يخلط
الجميع ويتخذ منه بحيث يدخل البخار المنخرين والفم والتبخير بما اسقولوفندريون والعنبر نافع للربو ونفث الدم والسعال الغليظ بخور نافع
من الربو والسعال المزمن والنفث المنتن ويوسع النفس في ساعته ويسمى افواه الروائح زراوند مدحرج سايله وقنة السوس
ذريح مثل الجميع يجمع بشحم البقر ويجعل كالبندق ويبخر منها واحدة في قمع على الرئة وقد يكون الربو من يبس الرئة وعلامته العطش
وذهاب الصوت وعدم النفث وان تبل عند تناوله ما يرطب وعلاجه ترطيب الرئة بسقي ماء الشعير واللبن الحليب ولبن الماعز ونحوهما
وقد يكون من ورم الرئة او ورم ما يجاورها من الاعضا وعلاجه علاج تلك الاورام نفس الانتصاب هو ان لا ياتي لصاحبه
النفس الا ان ينتصب ويمد رقبته الى فوق لينفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه علاج الربو والورم ويجب ان لا ...
الى الصدر والادهان لا دخانها وترطيبها بحة الصوت سببها اما نزلات تنزل الى الحلق وقصبة الرئة وعلامتها تقدم النزلات
شراب الخشخاش والعنبرات ونحوها واما سوء مزاج في الحنجرة واكثر ما يعرض ذلك من الصياح ولا يكون معها نفث البتة وعلاجها شرب ماء
الشعير والنشا والقثا واللوز ورب الخبازي ونحوها واما من سوء مزاج بارد او ساذج وعلامته ان يحدث من البرد عند هبوب الرياح
الشمالية ولا يكون معها نفث وعلاجها ... والحلتيت والزعفران وان يمسك تحت اللسان الحب المتخذ من الخردل المعلول والفلفل والدار ...
والقند واما مع بلغم وعلاجها ما ذكرنا في الربو وربما احتيج الى الغلي الحلو والى جنبيه الزوفا وان كان مع بلغم عليه ان يتغرغر بعد الانضاج بالغار ...
ويستعمل ... واما من سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرئة ويرخيها وعلامته ان الحلق يحس منه في هذا الموضع والالم فيها يحس
بثقل وعلاجها الغرغرة بالماء الحار فيه انيسون وبزر رازيانج وابو ... العسل واخذ الزنجبيل المربى بالعسل والشونيز وسلاف الزبيب
وشرب الاصول واللعوقات واما من سوء مزاج يابس وعلامته ان لا يكون مع البحة بلغم وصوت بلا صفو وحده وصفا ... خشونة و... وكثيرا
ما يحدث هذا النوع من الدخان والغبار وعلاجها بالزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج وشربه ولعاب بزر قطونا بالسكر ويحسو امراق الدجاج
بدهن اللوز الحلو ويستعمل ما يذكره في علاج السعال اليابس فاما من صياح او جذبة الخشونة في الحلق او الورم والالم في الحنجرة وقصبة الرئة
وعلاجها الاستحمام ويحسي صفرة البيض النيمرشت والنشا واللعوقات واخذ الحبوب الملينة في الفم فانه ابقراط ما يبرئ من البحوحة
والنزلة للشيخ الذي ليس ينضج الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الاعلى سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان
وكل رائحة حريفة وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع ... شراب الليمون والسكنجبين وخصوصا العنصلي ويلزم اكل الباقلي
والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس ... وقصب السكر وعلك البطم والرانج

والنشا والكثيرا وبزر القثاء والقرع وجميع اللعابات ومح البيض النيمرشت وشراب الرمان الحلو وشراب كزبرة البير السعال حركة يدفع بها
الطبيعة الاذى عن الرئة والاعضاء المتصلة بها وهو للرئة كالعطاس للدماغ وسببه اما بلغم غليظ او برد اصاب الصدر والرئة وعلاجه
ما قلنا في علاج الربو وتلطيخ الصدر بالادهان الحارة وحبس النفس وربما احتيج الى الترياق الفاروق ولعوق بصل العنصل غاية واما سوء مزاج
بارد مكثف للرئة وعلامته رصاصية اللون وقلة العطش والانتفاع باستنشاق الهواء الحار والحمام وعلاجه ... بالتين والزبيب
واصل السوس واخذ اللعوقات الحارة والاشربة المسخنة واستعمال الاطلية الحارة واما سوء مزاج حار يابس وعلامته ... مع الحركة
والجوع والعطش وسكونه عند الحمام الفاتر وشرب المرطبات وضيق النفس وعدم النفث وهزال البدن وسرعة النبض وتواتره وعلاجه
سقي ماء الشعير المبزر بقبل بزر قثا ولب بزر بطيخ وبزر خشخاش وشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج ... ولعاب ...
او لعاب بزر قطونا بالسكر والبزور المذكورة بالمطبوخ مع السكر النبات وماء الخيار بالجلاب ولعوق الرمان الحلو وشرابه وشراب النيلوفر
ويتخذ مركب بزر قثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن ... بشراب
رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية ويتخذ لعوق من الكثيرا والجلاب ودهن اللوز ويقوم قوام العسل ... بالاحمرة
الباردة المرطبة ودهن اللوز ويتخذ حب من صمغ اللوز او صمغ ... وكثيرا والنشا واللوز ولب حب القرع ولب بزر الخيار ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويوخذ من الصمغ اللوز ماية درهم ويطبخ في ماية درهم جلاب ومايتي درهم من الماء وخمسين درهما من دهن اللوز الى ان يصير في قوام العسل ويستعمل
دايما ومن هذا القبيل سوء مزاج حاد في الرئة وانقلابها من الدم الصفراوي ... وعلامته عظم النفس وحرارته والعطش واستلذاذ الهواء
البارد وحمرة الوجه وعدم التعب وربما كان ... وعلاجه الفصد ويسكن الرياح والزام ماء الشعير ولعاب بزر قطونا
والبنفسج المربا واللعوقات الباردة ووضع الاطلية الباردة على الصدر وتبريد الهواء وطلي الاحشاء ... بالبقول الباردة كالخس
والكزبرة ونحوها واما خشونة قصبة الرئة من الغبار والدخان ونحوهما كالطعام الحامض والعفص وعلاجه ان يلبس اللعوقات والاحسا
وغيرها وقد يكفي فيه ... على اللسان ... وسكر ... او بلا ... لعوق حاد ينزل ما من الراس ... قصبة الرئة وعلامته
سعال يابس بلا نفث ويشتد خاصة بالليل وعقيب النوم وهذا السعال رديء يؤدي الى السل اذا طال لبثه وعلاجه امالة المادة
بالعطاسات الى الانف ومنع النزلة عن النزول الى قصبة الرئة بشراب الخشخاش المتخذ من ... الشعير ... بالغرغرة بالعلاجات ومن
ذلك عدس وعناب وسبستان ... وخطمي وخبازي وخشخاش ... ويتمضمض به وربما نفع المضمضة بالثلج للتغليظ والتعليق المحلل
ليميل المادة الى الانف وحلق الراس وذلك بالمناديل الخشنة ... بزر خشخاش المدقوق قليلا قليلا مع السكر واما رطوبة الرئة
... لهذا ... والمرطوبين وعلاجه تنقية البدن من البلغم والعرق في الحمام الحار واستعمال ... الحلو بالزنجبيل وشرب النبيذ

العشق واجتناب اللحوم الدسمه ومواصله الرياضه المتعبه قبل الطعام لاسيما حركه العضد بالغزاة والالحان والغنا واما الشي في الريه
يحتاج ان يخرج ويلوا ماديه ويجي من نفث الدم واما منه ويجي من دات الجنب واما قرحه في الريه ونحوه في السل واما ورم في الريه
ونحوه في دات الريه واما ورم في الكبد وعنره من المشاركات وقد يجي هذه الي السعال عرضها ان يجد متردد على حاله اقبل
وكثيرا ما يحدث السعال بمشاركه جميع البدن كما في الحميات المحرقه والحاده او بمشاركه عضو واحد مثل ان يحصل في
الكبد او الحجاب او اسفل منه ورم فيحدر معالي الكبد ويحدر لاجل ذلك اجزاء الريه ومعاليها لانها متصله بذلك بل
بما يلي ساير الحشا ولاجل ذلك الانحدار يتالم الريه ويريد الطبيعه دفع ذلك الالم فيتولد السعال بسبب ضيق نفد النفس
ويكون سعالا يابسا مع الم وتمدد وقد يمكن ان يسخن الكبد فيكون الغذا الذي ينصرف منه الى الريه حارا يحرقها فيظهر عليها
بثرات تسمي بثرات السعال ويمكن ان يتولد فيها خراج السعال في ابتدا البثرات والخراج يكون بلا تعب ويمكن ان يكون الريه
حاره والغذا الذي يصل اليه يسخن ويتحلل فيحصل منه تمدد ويتولد السعال مداواة سائر الانواع من السعال اذا قرن
مع السعال اسهال فشراب الاس والرمان الامليسي او الصندل والخشخاش ويستعمل الصموغ والنشا الذي من الحب محمصه وكان استادي
رحمه الله يامر للسعال ان يوخذ كل بكرة رمانه حلوه بقشرها ويثقب من موضع قمعها ويخرج شحمها ويسكب فيها دهن لوز حلو ويشوى في
الرماد ملبسه بالعجين ولا يحترق فيمص ماؤها ويتشرب شحمها وان يمسك في الفم قطعه سكر نبات مع قطعه رب سوس وان يستعمل في دم
الاخوين يشف له مع سكر نبات خمسه دراهم اذا كان مع السعال نفث دم وكان يامر لسعال الفلاحين ومن يجري مجراهم بأكل الصنوبر
نيمشا او قيد بيض في ماء العسل وبوكل وقال رحمه الله ينبغي ان يحترز في السعال البارد عن الحمام وعن شرب الماء البارد والثلج
المنفيه ويقرد باوعا ويستعمل بدل الماء او ينقع عناب او قبه عرق سوس بلا دراهم لسان الثور وكزبره بير كل واحد درهم ويشرب
ماؤها بدل الماء ما الاطريتي السعال وخاصه اذا لم يخبره اشته السعال واذا شرب من لب خيار بافلاه نفع
السعال الوثيقي وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر وان يحسي الحلتيت مع النيمبرشت نفع من السعال
المزمن وينبغي ان يدهن الصدر وما بين الكتفين من السعال بدهن لوز حلو وشمع وقد يذاب فيه مصطكي على النار ويجتنب
من كل حامض وحريف وعفص ودسم وكلما فيه تشنيج او قبض مثل السفرجل والثلج وقيل يجتنب اللبن الرطب وقد يعرض السعال
للاطفال فينبغي ان يوخذ صمغ عربي وكثيرا وحب سفرجل ورب سوس وفانيد حراني ويسقوا منها شيئا بلبن حليب والاولي
ان يسقوا بلبن امهم او بمثل شراب الرمان الحلو وقد يعمل منه لعوق فيلعق فان كان البلغم متوفرا فيضاف الى ذلك يسير حلبه
مسحوقه سحقا ناعما جدا ويمنع المرضعه من الاغذيه المولده للبلغم يسمي مانع السعال ينفع السعال اليابس الحلو بالليل ويمنع

النوازل الحاره ويصلح للصبيان الذي نبتغماو من شده السعال يوخذ ابنون ولشادهنج ورب سوس بالسويه يتخذ حبا كالحمص ويشرب
منها ثلثه الى اربعه دوا يصلح للسعال اليابس والسل ويمنع النفث والنوازل والسعال الذي يشتد بالليل خشخاش ابيض واسود بالسويه
ما بدرهم بزر الخس وبزر بنج ابيض بالسويه بلنون درهما يطبخ بجملته درهم ماحتى يرجع الى ما يمد درهم ثم يصفي ويلقي عليه خمسون درهما
لعاب بزر قطونا وما بدرهم ويطبخ ويطبخ حتى يختلط ويستعمل اغذيه السعال مزوره ونشا وحريره لوز وسكر وموقف ماش ومزوره
خبازي وملوخيه ورجله وقرع ومح بيض نيمبرشت وما يصحق مح البيض نفع في الوقت ورب العنب ناتي ويستعمل من الحشا
ما يتخذ من الحنطه المهروسه والكرسنه والعصارة من اللوز الحلو المتخذ من النشا والسكر والفروج نافع وربما كان السعال
مع مادة فينبغي تلطيفه وابراه مثل الحمص محوقا مع سكر نبات ورب سوس وعرق سوس وحب سفرجل ويصلح للسعال اكل اللوز
والعسل والسكر والفانيد وقلب الصنوبر والعشنق والبطيخ الحلو العذد والتين واكل التين اليابس مع الجوز واللوز ينفع السعال
المزمن وكذلك البندق اذا سحق وشرب بماء العسل ابرا السعال المزمن ويصلح ايضا ماء الشعير بالسكر او العسل وما الشعير
الذي يطبخ عرق سوس وخطمي وكزبره بير او الخل الحلو وماء الشعير الغليظ القوام الذي يطبخ فيه الخشخاش وقد يصلح السعال خشونه
الصدر ان يطبخ الباقلي المقشر ويعصب من ماءه على تريده من رغيف سميد ودهن لوز ويوكل بقليل من الملح والاسفاناخ
والقرع اذا جعل بهما اسفيدباج من الماش وكشكه الشعير ودهن اللوز وشحم الدجاج والدراج والاكارع الاان شحم الدجاج
يصلح وان كانت حمي وكذلك الاكارع واما الدجاج فنفعها فلا يصلح اذا كانت حمي ويصلح للسعال اليابس ايضا اللوزينج والفالوذج
الرقيق المتخذ من سكر ودهن لوز حلو والمتخذ من الخشخاش والنشا والسكر الطبرزد غير ان الخشخاش خاصه نافع جدا من السعال
المحسن الذي لا ينفث معه اذا اتخذ نا طف منه او جود ابرو قد يوكل ايضا كاملا بالسكر او بالعسل غير انه بالسكر انفع في هذه الحاله وانفع ما يكون
اذا اتخذ بعقيد العنب او دق مع زبيب حلو منزوع العجم واتخذ منه كباب مثل الجوز واخذت فان هذا علاج انفع للسعال
الذي يسهر ويتعلق بالليل والباقلي وما قاله ودقيق ويطبوخ ونحوها مما ينفع هذا السعال ويمنع النوازل ويصلح لهذا السعال
ايضا الحريره المتخذه من دقيق الباقلي ودهن البنفسج وماء الرمان الحلو والحسا المتخذ من الماش المقشر والباقلي وماء الاكارع ودهنها
والمتخذ من لعاب بزر الكتان ولعاب بزر قطونا والنشا ودهن اللوز والسكر او باللبن الحليب ودهن البنفسج وكشكه الشعير والباقلي وان
كان مع السعال نفث كثير لزج فيقلل الطعام ويوكل اسفيدباجات والكرنبيه باللحم السمين بلب العشنق وقليله ولعل والكشكية كذلك
المحلجه بالفانيد وقليل من دارصيني والكراثيه ويصلح له القلايا والشوا من لحم الارانب والطيور البريه والخبيصه المتخذه من النشا
والفانيد ودهن اللوز ولعاب الحلبه وكذلك غذا اصحاب الربو ولكن شراب اصحاب السعال جلابا وشراب
البنفسج وماء الرمان الحلو ولمن به ماده غليظه ماء العسل بالافاويه ويحترز في السعال الحار من اللحوم فان احتيج اليها فالاكارع

بالمنطم او بالرشتا او ببعض البقول البارده المذكوره حسا ينضج السعال وينفع اليابس منه دقيق الباقلي
ثلث اواق نشا اوقيه سكر اسبيذ اوقيتان فانيذ خراساني اوقيه كثيرا درهمان يعمل منها حسا بماء النخاله المنقوعه
نصف اليوم حسا للسعال مع لين الطبيعه يوخذ حليب كرنب من نور الخشخاش وثلث اواق كعك مسحوق ومن الصمغ
العربي ثلثه دراهم ومن اللوز المقشر المسحوق اوقيه فيجمع في طنجير مع ماء الزبيب الشامي ويحرك حتى يصير حسا او يغلظ
حتى يصير لعوقا وقد يلقى فيه دقيق الارز اذا كان العليل ضعيفا واحتاج الى فضل قوة وينفع من هذه الحاله اذا اشتهى
العليل الحلو الجنيصه الخشخاشيه والارز المغسول اذا جعل مع مثله خشخاش وطبخ بلبن البقر واكل بلا سكر او باليسير من السكر
حسو ينفع من السعال الذي يتبع الحمى ينقع قبضه من النخاله ويصفى بخرقه ويلقى عليه وهو على النار سبعه دراهم نشا
وعشره دراهم سكر وخمسه دراهم دهن لوز حلو ومثله دهن الشيرج ويحرك تحريكا دايما فاذا انضج حسيته والذين كبا بهم
وعللهم حاره فاجعل لهم بيضا والذين عللهم بارده او يحتاجون الى نضج خلط غليظ فاجعل لهم قدر نصف درهم زعفران في قدر
هذه المريره لون اخر يعمل الخشخاش الصدر والسعال يوخذ بصل فيجعل في سفود ويطلى في تنور حتى ينضج ثم يخرج
وينقى قشره الاعلى والذي يليه ثم ينضج في خام ويوكل بدهن لوز وغيره او يوكل كما هو وان وضع في ضباع فهو من البوارد
لان الشي يذهب حرارته نفث الدم قد يخرج ثقلا فيكون من اجزا الفم وتنحنحا فيكون من ناحيه الحلق تنحنحا ويكون
من القصبه وقيا ويكون من الري او المعده او الكبد او الطحال ويعرف بينها وجود الاذى في العضو واكثر ما يكون من الكبد يكون في
الاسهال الكبدي وهو علامه رديه وسعالا ويكون اما من العصبه او الريه او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان
ابعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع قليل زبد بل لمرور الماده الى المسالك الصعبه المواتي الحراره فهو ثرفيها وسودها
ويقللها ولمخالطها الهوا لمخالطه شديده محدثه للزبد وهو الذي من الريه يكون زبدا احمر اصغ قليل اللون لان تغذيه الريه من
الدم الصفراوي وزبديته يكون لمخالطه الهوا الكثير لخفته وذقته واما ما كان سببه انصداع عرق ويكون دفعه او انفتاح
فوهه عرق ويكون قليلا قليلا مع احتباس راحم بحزوجم ان كان سبب الانفتاح امتلا من الدم الكثير وسبب الانصداع
والانفتاح اما ضربه او سقطه او سعال مثلج او فتح عنيف او صياح شديد او دوا حاد او امتلا دموي يخرق لانفعال العروق
او منفتح لافواهها او حراره دايمه بلطف الات النفس كحراره الشمس والنار والحمام بحدة الدم او حدة خلط ممتزج مع الدم ويكون
مع الحمى ويتقدمه التدابير المتقدمه وقد يكون راسخا عن ورم ويكون مع علامات الورم قليلا قليلا او عن موضع ياكل الماده
حاده اكاله كالاخلاط المريه والمالحه ويكون قيحا او صديديا مع شوره ويتقدم نوازل حاده او تناول اشياء حريفه وقد يكون من

تحلل العلق ويكون مع غم وكرب بسبب احتراق بعض الارواح واستحالته الى الدخانيه بفقدان الترويح التام بسبب تحلل العلق
ويتقدم من شرب ماء علق ويمكن ان يبان عند نوم من يحدس كبد ورجل ويجتمع بعضه من الدم في الاعضاء ويحصل امتلاء دموي فيحصل نفث الدم
وقد يكون من احتباس دم كان استفراغه معتادا كدم الطمث ودم البواسير وقد يتولد في العروق رياح فيحدث ... يشد بعليله ذو ...
على الات التنفس فيخرق لاجله عرقا من الحركه الانبساطيه وقد تغلب الرطوبه فيحصل للعروق رخاوه ولدونه فيترشح منها الدم ويتنقب
الى قصبه الريه ويجب ان تعلم ان الذي يخرج من الصدر لا يكون معه من الخطر مثل ما يكون مع الذي يخرج من قرحه الريه من خروج من ينبوع دم
فهو في خطر بقروح الريه والعروق في السل فان خرج الدم ثم انقطع ثم خرج فذلك علامه التقرح وان خروج المرة الثانيه من الاخره فاله
النضج والذي من الصدر ليس فيه من الخوف ما في الذي من الريه فان الذي من الصدر يبرا سريعا وان لم يبرا لم يكن له غايله قروح الريه وكثيرا
ما يصير قروحا ناصوريه يعاود وكل وقت ينفث الدم وكثيرا ما يكون الدم المنفوث دغافا نازلا من الراس الى الريه وليس كل ينفث دم
يحرقه بل ربما كان لا يحتبس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرء ورم في الكبد او في الطحال العلاج فاما الفصد وجذب الماده
الى اسفل وتعديل مزاج العضو واستعمال الادويه القابضه المانعه للدم عن الخروج ما يزيل الحكه والالهاب فيقصد القيفال وهذا انفع
وما يخرج من المعده والكبد والاكحل وما يخرج من الصدر والريه فيقصد الباسليق والاولى ان يفصد الصافن والابط لجذب الماده الى اسفل
ثم يفصد الباسليق لينقص الماده من الصدر ولا يبرم الصدر ويجب ان يكون اخراج الدم بالتفاريق لئلا تسقط القوه ويشد الاطراف
ويدلك ويوضع المحاجم على الساقين ويفصد المابض ايضا ويخفف ويجب ان يجتنب من كثرة الكلام والصياح والغضب والجماع كثيره وقليله الا
بحركه عنيفه والوثوب والنفس العالي والاضطجاع على ارض صلب يابس بلا وطا ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئه كالانتصاب لئلا ينتقص
اجزا الريه على بعض ويحترز من النظر الى الاشيا الحمر البراقه والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصه واما
المحدث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصه لمن صدره ضيق وخصوصا في الربيع فان حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن
والنسا فصدا ضعيفا فاذا افرط النفث فلا يجوز الفصد خوفا من اسقاط القوه الا ان يكون القوه محتمله والدم يجد كثيرا ويتبع النوازل الى الصدر
الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ ويحلق الشعر والدوا النافع المشترك لجميع الاصناف شراب لسان الحمل مع قرص كهربا وشراب الانجبار بلسان الحمل وكهربا
ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعوزه كافور وان كان مع غليان وفرط حراره من الدم وربما اخرج الى الطين الارمني ان
كان الامر عجلا وقرص الكهربا والعوق يتخذ من الخيار ودم اخوين وكهربا وبسد وطين مختوم من كل واحد منه شيا كثيرا ونشا وصمغ وحب الاس من كل واحد درهم افيون ربع
درهم يعجن بشراب ورد او ماء لسان الحمل يستعمل العقاقير عن بعض الاطباء لسان الحمل وان اشتد العطش فبزر قطونا وورد او ماء الطين المختوم والطباشير ويوضع على
الصدر المخرز الملوله بماء ورد وخل فيه صندل وماء حب لسان الحمل الدم العربي والطين الارمني درهم صمغ لوز نصف مثقال كهربا وشادنج ودم الاخوين من كل واحد

نصف درهم زمرد ربع درهم يدق ويعجن بشراب الجلاب ولسان الحمل وخشخاش ويلعق والمبتلى على حسا شعير مقشر مع عنزروت دراهم
عناب او قند ورق لسان الحمل سبعة دراهم بزر خشخاش درهمان يطبخ ويصفى على شراب خشخاش وعناب ونوفر وان توقف الطبع لين بمثل القثا والكرنب
وان كان النفث معقولا يوخذ من الشادنج نصف درهم او اكثر يسحق حتى يصير مثل الغبار ويشرب بماء لسان الحمل او الوحلة او بالرمانية ويجعل
الفوخر تخبيصا مجيبا **الاعذية** كلما فيه خاصية بقطع الدم كقرص الكاهربا المطبوخة والجلود المحرقة وصمغ السيلان فقد رعلية دم الاخوين
وكهربا وكزبرة يابسة وكالاطريفل وخاصة ما طبخ بالعدس والعناب وما يتخذ من البنا والخشخاش وفي البقول البقلة الباردة حتى مغصوا والابلاغ
ماءها والباذروج والهندبا والخس البري وما امكن ان لا يتغذى بالقوي فعل فيقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب
او سفرجل ولسان الحمل والخبز المغموس في الماء البارد والسويق والوحلة وان فطر الغذاء الرطب وطبخ الكشكاب بذلك لما كان حرا وزردة
الفوخ الرطب والخيار والماش المقشر والدوغباج المتخذ من دوغ البقر مع الكواوع والاسفاناخ بلب اللوز والزبد ومن الرمان
والامبرباريس وحب الرمان والحصرم وحماض الاترج ان لم يكن سعال يوافقهم على ان الحموضة ربما احرشت لما فيها من التقطيع وترك اللحم واحبث
حصرما داقاذية حمى الا ان يقع افراط الضعف فيغذى ح بلحم جدي طبخ بالجلاب ولسان الحمل وكزبرة وزرورد ولحم الدراج والطيهوج
والبيض والدجاج والفراريج مطبوخة في الفواكه والعفوصات وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الغذاء يوما بليلة والالبان المحلات ليغتذي بها واخذ
لحم ان لم يكن حمى والسمك الرضراضي يندب المنفعة ومن الفواكه السفرجل والتفاح والرمانين العفصان ان لم يكن نفخ والعناب الرطب وحب الاس
والخرنوب الشامي ويتنقلون بالطين الارمني والصمغ العربي والسمسم والنشا وجميع الحلاوات **العلق الناشب في الحلق** يجب الاحتراز عن المياه
التي يكون فيها العلق فلا يشرب الا من وراء فدام فان لم يحترز عنها ولم يتفطن لها فتعلقت بالحلق كبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم
وقيء دم وكرب وربما انعلق بقصبة الرية وان تعلق بالمري يجد الانسان كانه قد عض بشي **وعلاجه** ان يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت بالبصر
اخذت باليد او بالكلبتين وان لم يظهر يغرغر بالخل والخردل مع ملح او بماء البصل او الحجر الشونيز والخردل ويتحدث من الفم
فان لم يسقط ادخل الحمام والطبل الغمام فيه مدنيا بكثرة التيار ايشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة فربما قربت واخذت
باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والعفص وينفع من الحلو الجلنار والنشا والطين الارمني
ودم الاخوين مسحوقه واذا تعلق العلق يجعل من الطعام الثوم والعرنج والبصل والخردل والكبريت واذا نزل العلق الى المعدة يسقى الادوية
التي تقتل الحيات وحب القرع **الشوكة والشوكة** التي تتشبث في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والتي داخل الحمام وسقي الزبيب
ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم بتراء من سو متدر يخيط فاذا انجذب الى الشيء جذبت برعة او برفق استخرج بالبر يجلب ويبلع فاذا جاوزت
النار بيس يشرب عليها ما ثم حدث بسرعة **عسر البلع** سببه سوء مزاج المري **وعلامته** عسر الازدراد وطول مدة نزول المزدرد وبعدم

بلا مرض فله حسو وان كان سوء المزاج حارا يستدل عليه بالعطش والانتفاع بشرب الماء البارد وان كان باردا فبالضد وان كان رطبا يستدل
عليه برطوبة الفم وكثرة البزاق وان كان يابسا فبالضد **وعلاجه** تبديل المزاج بالاشربة والغراغر واستعمال اللعوقات والردخات
بين الكتفين **اورام المري** يكون لمادة **وعلاماتها** الحمى والعطش والوجع بين الكتفين **وعلاجها** الفصد وتجرع الاشربة الباردة ووضع الاضمدة
الرادعة بين الكتفين ولاتم التي فيها تحليل وكذلك الاشربة واما باردة **وعلاماتها** الثقل من غير وجع كثير **وعلاجها** تجرع الماء المطبوخ فيه
الشبث والبابونج والاكليل وبزر الكتان مع المتحجة ووضع الاطلية المتخذة من هذه الادوية بين الكتفين والتمريخ بالادهان الحارة **قروح
المري** سببها بثور واورام وتراخلاط حادة **وعلاماتها** الوجع عند تلقيم اللقم التي لها كيفية غالبة **وعلاجها** تجرع القير وطلي العود يدهن الورد
والمرهم الابيض المتخذ من صفرة البيض واسفيداج الرصاص ودهن الورد **انطباق المري** هذه العلة تحدث من استرخاء العضلة الموضوعة
على المري **وعلامته** ان لا يمكنه بلع الماء ولا الشيء الرقيق السائل واذا بلع لقمة كثيرة لم يصعب عليه ونزلت من غير مشقة لفتحها الحجاب يملاتها
وما يعينها وهذه العلة لا تبرأ الا ان يكون المريض طفلا فيبرأ عند ازدياد قوته وتوفر حرارته **وعلاجه** الاستفراغ والغرغرة بما يشفع
الرطوبة ويقوي الموضع **حكاك المري** قد يظهر في المري حكاك حتى ايعبر العليل عن حكها بالنبح والتنحنح والبلوي وسببه خلط غليظ
حريف لداع في المعدة يجري الحنجرة وراسه فيجدث من هذه المواضع حكة تقلقه **وعلاجه** تنقية المعدة بالقيء والغرغرة بالسكنجبين العنصلي
والخل العتيق وسقي اللبن الحليب بالسكر وشرب الشراب الكدر الحلو **الاختلاج والارتعاش العارضين لقصبة الرية** اما الاختلاج
فعلامته ان يقع في الكلام حالة تشبيهه بالتنحنح ساعة بعد ساعة ولا يكون ذلك دائما **وعلامة** الارتعاش ان يرتعش الكلام ويكون دائما مشغلا
وسببها سبب الارتعاش والاختلاج اذا كانا في ساير الاعضاء وكذلك علاجهما ومما يمنع الارتعاش ان يتلقى صاحب العلة ويضع على صدره لوحا
ثقيلا من الحجر والامر يتخذ بقدر طاقته ويتكلف ان يتكلم ويتغذى بالاطعمة اللطيفة المنضجة والشراب العتيق **تدبير الغريق في الماء البارد
بالوحل** يعلق الغريق منكسا ويعصر بطنه برفق حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين فوطنج فيه فلفل وزنجبيل اما السكنجبين فللجلو وتنحية
العفونة التي حدثت بسبب احتباس النفس والادخنة والابخرة واما الفلفل والزنجبيل فليحلل الرطوبات الفضلية لينعش الحرارة ويغتذي
اما بالحسو المتخذ او حسو دقيق الحمص باللبن والبيض النيمرشت لتغذي ويقوي اعضاء الحلق واما المخنوق فان ظهر في فيه زبد فلا يطمع
في حيوته وان لم يظهر فيفصد ويحتقن ويغرغر بدهن البنفسج واما الغائر فيجذب العصب والشراب اباها **امراض الصدر والرية علامات
امزجتها علامات الحرارة** عظم النفس وحرارته والاستراحة بالنسيم البارد **علامات البرودة** صغر النفس والانتفاع بالهوا الحار
علامات اليبوسة خشونة الصدر وقلة النفول **علامات الرطوبة** الخرخرة وكثرة الفضول والنفث دليل المادة والانتفاخ
مع الحمية دليل الريح **ذات الجنب** ورم حاد اما في العضلات الباطنة او الغشاء المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز اما في الجانب الايمن

امراض الصدر

واما في الجانب الايسر ويسمى ذات الجنب الخالص **علامات الرطوبة** الموخره وكثيرا العصوله والثقل دليل المادة **وعلامته** حمى حادة لازمة لمجاورة
الورم القلب ووجع ناخس تحت الاضلاع لكون العضو حساسا وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وضيق نفس مع صغر وتواتر بسبب الورم
مجاوري النفس ولان الحجاب من جملة الات النفس ونبض منشاري لكون الورم في عضو صلب وسعال لتادي الورم بالمجاورة ونفث مادة المرض اليها
بايسر في الابتدا ما قد بعده واما في الغشا المجلل للاضلاع او العضل الخارج ويسمى ذات الجنب الخالص وذات الجنب الغالط **وعلامته** ان يكون
النبض منشاري النبض فيه اقل ولا يكون معه نفث الا ان فيه تنفس ضيق فالمعوبة هو النضلات من التنفس فان كان اشتداد الوجع عند التنفس
فالورم في النضلات الباسطة وان كان عند رد التنفس في النضلات القابضة وقد يكون بلا حمى وربما ظهر الورم فيه من خارج وبالم عند المس
وربما انفجر خارجا وربما احتيج الى بزله وان ظهر فيه سواد فهو ردي واما في الحجاب الذي على اضلاع الخلف بجنب الحجاب الحاجز ويسمى الشوصة
وعلامته ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال وقلما يرتقي هذه الشوصة الى الصدر والريه واما في الحجاب القاسم للصدر
بنصفين ما في الجانب الموضوع على النفس ويسمى ذات الصدر **وعلامته** ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن بقية النحر الى حيث فم المعده
والى دان يقطر الى الارض ولا ان يشيل راسه الى فوق ويستروح بالنوم على الجبين والصلب واما في الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات الفقار
وعلامته ان يجد وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت يمنة ويسرة واذا سعل فلو قلقا شديدا واما في الغشا المستبطن
للصدر كله **وعلامته** ان لا يقدر على الاستنشاق واذا سعل سعالا يغشى عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال واما في
الحجاب المسمى ديافرغما وهو حجاب يجوله معترضا بين المعده والكبد يفصل الحجاب المستعرض من القلب والمعدة فيطلبهما الدماغ ابعد من البرسام
الا انه يشارك الغشا الغليظ وينصل به ويسمى البرسام وقد جعله بعضهم قسما من البرسام **وعلامته** زوال العقل والوسواس الكثير والعبث في
وقت والسكون في وقت اخر ويحمر في الجانب الايمن وشدة الحمى والحمى بالبرسام لغيرها موضع لهذه العلة من القلب وسعال مترج بغير نفث
والا يقدر العليل ان يتحرك ولا ان ينفث وان قذف اصابه الغشي **والسبب الفاعل** لهذه الاورام اما دم حريف **وعلامته** النبض وحمرة
الوجه وعظم النبض وشدة ضيق النفس وحمرة النفث اذا يزداد ذلك عند انفجار الورم وانتشاف الريه الدم والمدة لمصامتها العضو وتحللها
ودوام حركتها الانقباض والانبساط واما دم صفراوي **وعلامته** شدة النخس والوجع وحدة الحمى والحرقة ورقة النفث وسرعة
النبض وتعاتره واما دم سوداوي محترق **وعلامته** شدة النخس مع يبس الفم وقوة الحمى وخشونة اللسان وسواده وتاخر النفث
وعسره وسواد لونه واكدرته واما دم بلغمي **وعلامته** الوجع الثقيل وخفة الحمى وقلة النخس وبياض النفث مع حمرة يسيرة وهذا اسلم
الانواع ثم البرشي ومادته في الاكثر صفرا او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الريه لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك
واذا لم يتحلل مادة المرض ولم ينق المريض تنقيا محمودا ولم يستفرغ في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت وذلك لان اكثر بحران ذات

الجنب يكون في الرابع عشر الى العشرين لانه من الامراض الحادة مطلقا ولان المادة لا تنضج فاخرة تحللها عن هذه الايام واما اذا لم تبق الى الاربعين
يوما الذي يوم البحران المايل الى الازمان فتنتقل الى السل لان قبل هذه المادة اذا كانت في جوار الريه فبالضرورة يودي الى قرحة الريه
لتقلبها ورخاوة جوهرها واذا اسود موضع ذات الجنب دل على قرب الموت وعلى ان موضع العلة قد مات اولا **ذات الريه** ورم
حار في الريه عن بلغم مالح عفن وهو الاكثر لسخافة الريه فلا يحتبس فيها الرقيق وقد يكون عن دم وقد يكون من حبس الجرح ويكون مع امراض اصول
المطلب حينما من الثالث الى السابع لانه من الامراض الحادة جدا وقد يتحلل فان كان ماله الى التحلل والانتقال او غير ذلك فيظهر علاماته في الرابع
لانه يوم بحران جيد قوي واليوم السادس اولى بالفساد والاهلاك لانه يوم بحران ردي ومن علامات التحلل ان ينفث نفثا كثيرا مع سير
سعال واذا كان ما يكاد ينفتح دل عليه لزوم الحمى وتمدد ووجع في معاليق الريه وسعال شديد ونفث يسير وهو قد يقع ابتدا وقد
يتبع امرا مثل ذات الجنب او النزلة او الخناق وهو قاتل في الاكثر ان كان الامر عليها ويهلك سريعا ولا يقبل العلاج الا نادرا وقد ينتقل الى ذات
الجنب وهو اسلم من العكس لان محل ذات الجنب ابعد من القلب ولان بعفونة اسهل ابدا ما لا من قريات الريه واذا انتقل الى ذات الجنب
ثقل ضيق النفس واخذ الحمان من النخس والضربان وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح وقد يعرض لصاحبه
خدر اليد والاصابع وقد يميل المادة الى جانب القلب ويحدث الخفقان والغشي وقد يميل في النادر الى الدماغ وقد يجتمع في رئة صاحب
هذه العلة مادة ما يتغير حاله كحال المستسقي وقد يتولد الحصا في ذات الريه الصلبة وحكي عن جالينوس انه قال رايت الحصا
خارجا بالسعال كفطرات البطيخ قال الاسكندر ورايت حجرا كثيرا خرج بالسعال كما يخرج من المثانة وبعد خروجه انقطع السعال وقال روفس
رايت احجارا صغارا وكبارا خرجت بسعال صعب عددها اربعة او خمسة وان الواحد منها تلقته فرا بطه وبعد ذلك قل السعال وانقلب
ذات الريه الى السل وهلك الرجل بالسل **علاماته** حمى حادة لازمة اما الحمى ولزومها فلان المحل قريب من القلب الذي هو رئيس الكل واما
حدة الحمى فلانها اما حمى بطبيعة مادتها دم متعفن واما حمى محرقة حادثة عن تعفن البلغم المالح حوالي القلب وضيق نفس وحرارته ووجع
ممتد من الصدر الى ناحية القلب وامتناع اضطجاع الا على الظهر وذلك لان الاضطجاع على الظهر يعتدل فيه انبساط الاعضا بخلاف
باقي الاوضاع ولذلك يثقل فيه ايضا ضيق النفس وثقل في الصدر وانتفاخ الوجه واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي
لحصول مادة رطبة في الريه لانه اذا حصل فيها مادة رطبة يكيف الهوا المستنشق بها وبسببها الريه بحرارة تلك المادة والروح
الحيواني الذي يتولد من ذلك الهوا كان مزاجه ارطب وذلك الروح بواسطة الشرايين ينفذ الى جميع الاعضا والشرايين ايضا تكتسب رطوبة الهواء
والروح فيصير النبض موجيا وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفون والبلغمي يتبادر في الدموع بكثرة الريق والبول والسبات وقلة الحمرة
وضعف الحرارة ويعرف الشق الوارم من الريه بان يحس ثقلا اذا نام على الجانب الاخر ويوضع خرقة مبلولة بالحبر احمر فاي جانب

حتى اولا فعنبه الورم **قوله مشترك بين ذات الجنب وذات الريه** ادله الاشيا على النضج والوقت والسلام والعطب هو النفث لانه
ان حصل نفث سهل في الابتدا وفيه علامه نضج ما وفي زمان التزيد زياده نضج وفي الانتها تمام فذلك من علامات السلام والخير وان كان
بخلاف ذلك فبالعكس وافضل النفث اسهله واعوزه واقنصجه وهو الاملس الابيض الذي لا لزوجه فيه واذا حصل النفث في الاول فهو مع
النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع ويكون في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب
قرب النفث من النضج اي ان حصل علامات النضج في السابع وما دونه يحصل البحران الذي بعده وهو الحادي عشر وخصوصا اذا كان المادة
صفراويه وان تاخر النضج عن السابع الى الحادي عشر فيكون البحران في الرابع عشر او السابع عشر الى العشرين وان تاخر النفث مع سلامه
الاعراض في المرض طويل معه وانهاد ليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا ولا يخف من شده الاعراض واعتمد على القوه واذا
عرضت علامات هايله بعد علامات محموده والقوه قويه اي القوه الحيوانيه او القوه المدبره حتى يستقل جميع القوي بذلك للنضج وتلك
العلامات الهايله للتوجه القوي من الطبيعه الى دفع ماده المرض ويدل على ابتدا النضج شده الاعراض وعلى تمام تسكين الحمى والوجع وعلى الانفجار
ما قص مختلفه وبعض يستنزف مع اختلاف وتموج وربما عرض حمى شديده بسبب لذع الماده والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض
اللزج والاسود وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ الماده والاحمر احمد ان لم يكن فيه ميل الى صفره او احتراق ان كان فيه ميل الى الصفره ولون
النفث يدل على نوع الماده فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاختلاطهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسود كالدخان فسوداوي واشتداد
العضد من الاباطيق وقال القرشي في الفعال فان كان الدم كثيرا
نوايب الحمى يدل على الماده **العلاج المشترك بين ذات الجنب وذات الريه**
وهو الاقصاب فالعضد من الجانب المخالف ثم من الجانب الوجع بعد الثالث وبعد يوم وليله وان لم يكن كثيرا وجاوز الابتدا فيفتصد على الجانب
الوجع واذا صادف الواجب ربما ابرا منه اذا اخرج الدم كفايه ويجب ان يتوقف عن فصد الذين حدث بهم ذات الريه من مرض اخر فاصد
ان كان المريض الاول لينا وكانوا افصدوا في ابتدايه ويستفرغ الخلط الغالب ويلين الطبيعه بالفتل والحقن اللينه وهو خير من
المسهلات لاماليها الماده الى اسافل البدن ويجوز القلب فان دعا البد داع فليقتصر على الملينات المسهله والعده من علاجها على تسهيل
النفث فينبغي ان ينفع بزر قطونا وعرق سوس وحب سفرجل ورب السوس لوز وبحالها فيه سكر نبات وفانيد حراني ويخرج منه ويدام تحريك
الصدر وبدهن لوز وشمع **الاشربه** كلما فيه انفتاح وتليين وتنفث ونشفيه مع تبريد كماء الشعير شراب البنفسج او ماء الشعير المدبر المحلى
الحلو وطبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس شراب البنفسج يبرد او عند قوه العطش فانا عند عدمه وفي
اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس يستحلب فيه بزر قطونا على شراب البنفسج وحده او مع شراب نيلوفر ويبرد ويستعمل العفصه وحلب
بزر بقله الحمقا او سكر وشراب الرمان الاملسي ولعاب لوز او شراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل او شراب العناب ونيلوفر

٢٠٥

وان كان الماده رقيقه فشراب الخشخاش والعناب او يغلي بزر خشخاش او عناب وسبستان على بعض الاشربه وفي الملطفه بقليل التلطيف ويستعمل
شراب الزوفا عند عدم الحراره والحمى اذا احتيج اليه وان كان العليل ضعيفا لا يحتمل المرض حتى لا يتادي الى سقوط القوه وفي قبيل عدوا
المرض الاحتياج الى قوه القوه افتى بصحوه المرض فشراب الاسراط الاملسي والصندل او ماء الشعير المحمص وشراب الامير وماء البطيخ الهندي والسكر
عند افراط الحراره والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط العطش وخوفا استحاله الاشربه المحلوه اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته
لا يستعمل صفرا وهو شديد التلطيف والتطفيه **الاغذيه** في اول المرض ماء الشعير فقط او ماء الشعير بسكر وبعض الاشربه او لعاب مر دسه في ماء الرد
يحلى بسكر او بشراب النيلوفر او اسفاناخ او ملوخيه او خبازى او قطف ان كان الشهوه قويه والقرع وحرير النخاله والحرير المتخذه
من حليب بزر القثاء والخيار والقرع بالسكر كل ذلك بدهن اللوز وعند انكسار الحمى الزبد والسكر فانه يعين على النضج والنفث وينبه في
القوه والحسا المتخذ بالكعك واللوز المقشر المقلو واذا كانت الطبيعه لينه وبعد السابع ان ضعفت القوه والفراريج بشعير مقشر
وعرق كزبره خضرا او امراقها وحسو البيض النيم برشت ان لم يكن حراره قويه وكان هناك ضعف وينبغي ان يعتني بالقوه لا سيما اذا كان المرض
اكثر لحاجتها مع مقاساه المرض الى قوه على التنقيه وذلك بالتغذيه ويكثر الغذا لكثره الماده فيفتر وتقليله يضعف القوه فيجب ان يقدر
بحسب الامر ويجب ان يخوف من الاغذيه الحاره والاشربه الحاره والتملي من الطعام الى ان يكمل النضج واذا صلح فيجب لهم استعمال الفراريج المبرد
الادويه الموضعيه ضماد في الابتدا شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفتر بين وبعد ضماد مبتغ خطمي وبزر كتان وشمع احمر في السوداء
يداوم بتحليل الموضع بالماء الحار وفي ذات الجنب المخالط ينتفع بالاضمده اكثر من غيرها وقيل لا ينبغي ان يجهد في النضج بالاضمده بل بجذب
الماده بالنضج وفي ذات الصدر وفي ذات الريه بوضع الاضمده على الصدر او الكتف **حب** يوضع تحت اللسان لب بزر قثا وقرع
وخيار وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثه دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب رمان املسي او بنبات هذه
الادويه التي تعتاد كثيرا في شراب رمان املسي وتجعل كالعوق ويستعمل **الادويه المسهله** بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسه عشر درهما
شراب البنفسج الكرز ثلثون درهما دهن لوز حلو نصف درهم **اخر** نقوع من اجاص كا خمسه عناب وشمس من كل واحد خمسه عشر زهره
نيلوفر ثلث دهرات زهر بنفسج سبعه دراهم يصفي على خمسه عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين
او شير خشك **اخر** سبستان وعناب من كل واحد عشر ونحب اجاص كا خمسه زهر بنفسج وشاهنج من كل واحد سته دراهم يطبخ ويصفي
على تلين درهما شراب بنفسج مكرر ولعوق الخيار شنبر جيد وان كانت الحمى قويه جدا فلا يجوز المسهل بل الافتصاد فان من افضل الخطر الى المسهل
اذا لد واقد يحرك الماده بالاسهال وقد يفرط في الاسهال وكلاهما خطر ولا ينبغي ان يغفل المحذورات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث
فاذا نضج الورم فطبيخ العناب والتين والنخاله والشعير المقشور وكزبره البير على مجون البنفسج وحسو النخاله بالسكر نافع وامتصاص قصب

مطلب حركي
مطلب ضعف حاد
مطلب ضعف حب لوز
مطلب الادويه المسهله
مطلب حسو النخاله

السكوجيد فاذا انضجت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر والبرد سموت من الاكثر يموتون بعدم النفس

ولذلك يجب ان لا يتركوا ان يتقيئوا ولا يتركوا ان يجف حلوقهم فان انفع العلاج التنزيل في الادرار نواحي الصدر والرية العضد اما في الابتدا

فمن الجانب الوجع المخالف ايجمله من الصافن المحاذي من الطول ولعده من الباسليق المحاذي في العرض وتجده من الاكحل المحاذي في العرض وان لم

يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان بنعقه اذا وانجاح لعدايام من الجانب الموافق في العرض وتدبيجهم على الصدر والشرط

ايضا حتى يحدث المادة الى الخارج ونبلها خصوصا اذا سبق فصد وقد يحدث في الرية الورم الرخو وعلامته شده ضيق النفس من

غير كثرة حرارة ولا حمى في الوجه وكثرة الريق والبزاق وعلامة علاج الورم الحاد في اول الامر واما بعد سكون الحمى فيعالج بعلاج السعال

البلغمي من الانضاج والتنقية وقد تحدث فيها ورم صلب وعلامته مضايقة النفس على الايام وسعال يابس بلا نفث والاحراق في الصدر

وعسر اجتذاب الريح وعلامة التلين بما ينبغي وبما يطلى على الصدر المدة المحتقنة في الصدر سببها دبيلة تحدث في الصدر وتنفجر فتجتمع المدة

في فضا الصدر ولا يخرج بالنفث لغلظها ولزوجتها وكثافة الحجاب المحيط بالرية وضعف قوة العليل وعلامتها ثقل وسعال يابس مع بهر وحمى

دقية ويعرف موضع المدة بالوجع والثقل والهدو واللهيب وزحوحة المدة وعلاجها بتلطيف المدة ثم ادرار البول وقد يكوى الموضع

بمكاوي دقاق حتى يخرج المدة والمدة ان كانت قليلة فانما تبقى الى اربعين يوما ومالم يبق في هذه المدة فانه سيصير سلا لان المدة التي تحت الطبق

الحاني ابدا من عبورها على الرية وعبورها عليها تجرحها وتقرحها وعبورها عليها انما يكون بنفوذها فيها لتحللها ورخاوتها ثم يخرج من منفذ الحلق وان

كانت الطبيعة قوية دفعت المدة قبل ان يبيد اجزا الصدر في الحجاب الذي يقبل الغذا الى ذلك الموضع فيه بالادرار والاسهال واذا

ازمن المرض وعتق يزيد الغذا لان الحرارة الغريزية وقوة الطبيعة يكونان ضعيفين ح والعدم يعيد من حدوث الحرارة فيصل اليه

نصيبه من الحرارة اقل فيضعف قوة هضمه وهذه علامة ذبح وعلاج هذا المرض كعلاج ذات الرية لكن ههنا لما امكن اندفاع المادة

بالادرار والاسهال يجب اعانة الطبيعة بالادوية المدرة والمسهلة نفث المدة الغليظة من غير حرارة كبيرة ربما كان من الرية وربما كان

من الصدر والذي من الصدر يدل عليه بعدم خراج ووجع الصدر علاجه مشي طبيخ الزوفا والتبخر بالمر والميعة والزراوند والكندر والزرنيخ

حتى يلطف المدة ووضع الاطلية الملطفة على الصدر حتى يحللها مستعدة للخروج بالادرار والاسهال ثم التنقية لما يبقى من الحوب المعتبر

السل قرحة في الرية يلزمها حمى دقية القريب من القلب وبمجاورة الرية الالم وقصور فعلها عن استنشاق الهواء المروح للقلب وذلك

القرحة يحدث لما يعقب ذات الجنب او ذات الرية او زكام او نزلة اكالة من الراس او مادة اخرى ودبيلة الى الرية وقد يكون عن تفرق

اتصال تقادم وينفذ دم لنفث دم ابدا او عن سعال طويل وحتى الناس من ينزل من راسه الى صدره رطوبة لزجة ويكون من السعال

ومنتو تنفس ونفث ويكون حاله مثل المسلول في انهاك قوته ودوبان بدنه ولا يكون مسلولا ولكنه يعد في المسلولين مجازا وهو الحقيقة

جار بحرى اصحاب الربو فان كانت حرارته قوية فليلة وجب ان يحط علاجه عن علاج اصحاب الربو وقد اختلف الاطباء في ان قرحة الرية

هل يلتحم او لا فقال البعض لا يلتحم لان العضو المجروح يجب ان يكون ساكنا لا يتحرك الى ان يلتحم الجرح ولا سكون للرية اصلا وقال جالينوس

حركة العضو المجروح لا يمنع الجراحة عن الالتحام ان لم ينضم الى ذلك سبب اخر والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا يتحرك دايما والخلاف من جراحته

يلتحم وقد قيل اذا انخرق عرق او انفتح فمه ان لم يرم ولم يتبعه ولم يكن هناك خلط حاد يحرق ويحرف اللحم ويا كله فانه يلتحم فادق اذا كان سبب جراحة

الرية ورم او خلط حاد فانها لا يلتحم وذلك لان الجراحة اذا لم تنق من القيح لا تلتحم ونقاوة منه انما يكون بالسعال والسعال مما يوسع الجراحة

ويعظمها وحركة السعال يزيد في الالم والالم ما يوجب انجذاب المواد الى هناك وايضا ان تشتد وايابس يجفف القرحة فهو يزيد السعال

وخشونة الصدر ويجفف المدة ايضا فيعسر خروجها بل يمتنع وان سقي دوا لين فهو يجعل الجرح طريا ويمنع من الاندمال وان كانت سبب

الجراحة حدة الخلط فيجب الابتدا بتعديل مزاج العضو واذالة حدة الخلط وهذا انما يتم بدة في هذه المدة يحترق جراحته ويتسع القرحة

ويمكن ان يكون ناسورا وان كان السبب ورما ينضج وتنقية وتنفتح فذلك القيح لا ينظف الا بالسعال والسعال يزيد في الالم ويوسع الجراحة

كما قد ذكرناه قبل وايضا عروق الرية خلقت واسعة لتسع هوا كثيرا وصلبة لتبقا ودم خلطا ينصب اليها فاذا الامر الى جراحتها من حدة الخلط

والجراحة متعذر علاجها وتخرج ابدا لتلك القرحة عن حيز الامكان وثمة افات اخر منها ان الدوا لا يصل الى هذه الجراحة لان كل عضو

يأخذ منه نصيبه ويضعف قوته الى ان يصل اليها بعد هذا ومنها ان الدوا الحار يزيد في حرارة الحمى وان الدوا البارد الذي هو مطلوب

اليها لئلا يدق الا بعد وصوله الى الموضع ومنها ان الدوا اليابس يحبس القروح ويمنعها والحمى الدقيقة التي يلزم قرحة الرية والدوا

الرطب يحيلها طرية وهذه كلها مما يمنع الجرح عن الالتحام اما ما يمكن ان يندمل من جراحات الرية فهي التي يكون في الغشا الذي في الحلق المنفصلة

ولا تصل الى اللحم فانه رشح واقبل الاسنان لعلاج السل بهم الصبيان وقد يعرض للمسلول ان يميل السل تمهلا اباه برهة من الدهر وكذلك

ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل قريبا من ثلاث وعشرين سنة واصحاب قروح الرية يتنفرون وجدا الحي ايب

واذا كان امر السل مشكلا كشف في صاحبه دخول الحمى فيه علية وقال صاحب الاعراض رايت امراة بقيت في هذه العلة سبعا وعشرين سنة

ثم ماتت وحدوث هذه العلة انما يكون في سن ثمان عشرة سنة الى حدود الخمس والثلاثين في الاكثر ويحترز لارباب العدد والعتيقة

خلقة والاعناق الطويلة الدقاق وضيق الحلقوم والاكتاف الخالية من اللحم الخارجة الى جانب الظهر كجناح الطير واذا كان الصيف يابسا

وقع في خريفه الامراض الكثيرة فان في السل يكثر امراض الرية كثيرا علاماته حمى دقية لازمة يشتد مع تناول الغذا وفي الليل وكموده لون

ونفث مدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها وبين رايحتها وخصوصا على الجمر وعلى حديد محماة ويرسوبها في الما بعد ثلاث ساعات

او اربع وتحدب الاصابع وبطلان الشهوة وكثرة قراقر وحدوث الصداع لارتفاع اللهب منها وقد يعرض الوجه كما في ذات الرية واذا تحرك شيه

لم يبق شبهة وقد يعرف بالمرض من الليل او في غيره لضعف القوة وعجز الطبيعة عن التصرف في الغذا او قد ترم الاقدام وسببه نقصان الحرارة الغريزية
وفساد المزاج والاخلاط وهذا انما يعرض لمن امتنع عن الاستكثار من الطعام واجتماع الانفت من السل يدل على ضعف القوة وقرب الموت لان المدة
اذا انبعث من الصدر واحرقت الرية وصار فساد ذلك الى القلب واخلاط الفضل من العلل لان من هذه العلة عارض غريب فيحتاج الى سبب ترك
ثم اذا الحا الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتحلت جلدة البطن وانتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الدواني
واشتد نفث النفث فالموت بالحال ومن كان به سل فظهر على كبده ما ذكر فالاولى ما لا يعرض وحسين بوما واذا رايت الانسان قد تناقص
لحمه بعد سعال مزمن ونفث دم او مدة فالزم لبن الاتن فان لم يجب فلبن الماعز واحذر عليه ان يابس لطبيعته **العلاج** قال القرشي
المبتدي منه قلما يبرا والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به لتطييب قلبه وتخفيف امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه
خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير بزر الشاب خشخاش وسفوف الطباشير وشراب الخشخاش مع شراب الرمان الحلو وشراب الكثيرة
البزر والرمان الحلو بالخاصية ودارة ما اللسان الثور والسكر وما المحل يوافقهم والبان الاتن خصوصا بالسكر وسفوف الطباشير وكذلك الالبان
الشان لم تزد الحمي باستعمال اللبن وما الجبن ينفعهم تنفع عليها في ابتدا السل وانتهائه فان له خاصية في ترطيب ابدانهم وسمنهم اكثر من اللحم فينبغي
ان يسهلوا بالحلوا الحسن معه وانما قلنا فيه خروج ما عن الواجب وكتب المتقدمين والمتاخرين مملوة من مثل هذا العلاج لان القياس يقتضي
ان يسقي من علاج هذه القروح الملحات والمدملات والمجففات ونحوها لكن لما كان الادمال والتجفيف في قروح الرية متعذرا او متعسرا لما
قال جالينوس يسقون امثال ما الشعير المذكور والالبان للتغرية وتسكين الالم والترطيب وان يهون عليهم امرهم قال الشيخ والابيع والتراب
الابيض الصرف في اوله وقيل الابيع ترك الاستكثار من الجلنجبين السكري حتى يوكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فانه اوجب مشتهى النفس للتجفيف
الورد بزر وركا بالعوقات المذكورة تزداد الجنب وان استعملت الحرارة فلتقتصر على بزر البقلة على شراب الرمان الاملبسي ورب فواكه كالخوخ
اوتزوب يترص الطباشير الكافوري كذا شرابهم وما جرب وخفف عليه ابو نعم عن السك بعمل في الحار وحلي بالسكر وتجرع ويحفظ طبعهم من تخلق
بمثل شراب الخشخاش او الاس يضرب فيه قرص طباشير كافوري او الطين الارمني وغيره وحبس اشتداد السعال يستعمل الحبوب واللعوقات للسعال
وبشرب بالخاصية بول الما وينبغي ان ينتهي الى الباحين ويلزم التوبة والدعة والسكون وترك الجماع والغضب والضجر والابرد عليه بالقهوة قال الشيخ وقد
يفتقر البعير والدول الي استعمال اللبن والدوع وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتقوية للجنبة للقرحة وتنقية لحلالها
اللبن للصديد واوده بل كثيرا ما ابرا هذا التدبير قروح الرية اذا لم يقصد في تدبيرها التصلب واوفق الالبان لبن النسا رضاعا من الثدي
ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا للنفث الدمي من لبن الماعز ولبن البقر ايضا ما ينبغي ويسهل النفث ولكن ليس له تفريج فلذلك فيها الحزن واما لبن
الغنم والبقر ففيه غلظ ولو قدر على ان يمص من الضرع كان اوفق واما الدوع فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم **الاغذية**

ينبغي ان يصلح الاغذية ويجعل من لحوم الجداء والدجاج والفراريج والاكارع والجداء والمطبوخ دد السمك والبقول اللينة بلحوم الطير والادمغة
المشوية والخبز السميد والرشتا وبالمخرطة وما الماش وما الباقلي وما طبيخ الجبارى والبقلة اليمانية والقرع والطعام المتخذ من دهن اللوز
والعنا والسكر والمشمش ان لم يحتج الى نفث فاذا احتيج الى نفث جعل بدل الباقلي الاطعمة كماء الشعير ولم يتعرض للخشخاش ويستعمل بدله اللوز
ما يزيد حلو واما عند التسكين فيمنع الترك وجلب النوم فيتناول الخشخاش ودهن الباقلي والنشا ولعاب السبستان ولعاب بزر قطونا والادوية التي
تنبت اللحم وكذلك الشعير مغرنق صالح عند شدة الحمى خصوصا بالسرطانات وخصوصا الاناث وعلامتها ان يظهر الابرة في ظهورها
فان خرج وطبخ كاللبن فهي اناث والسرطانات النهرية اذا دق باطرافها وشق بطونها وغسل برماد الكرم وطبخ بالشعير او بالاس طبخا جيدا
اصلح غذائهم ولساير الدقوقين واذا افرط بهم الاسهال يكون لغذائهم حسا شعير مدبر بمثل حب الاس وزر ورد وصندل **حمر** يصلح للسل
والحرارة الكثيرة ويسمن خمس بقر ولوبيا احمر ... وكعك يحمر وسميد جريش وحنطة مهروسة مرضوضة وماش ... وشعير
اسفيدبا ... مرضوضة من كل واحد كيلجة لوز مقشر وخشخاش ابيض من كل واحد ربع كيلجة سكر ابيض بقدر الحاجة يسحق جميعا ويوخذ منه
كف ويجعل حساء فاذا انضج جعل فيه دهن لوز حلو ويحسى وهو ملين قال الشيخ والجاورسية توافقهم والسمك الالاج اذا اكل فيه اوريتيق
نقع من النفث وقيل البطيخ قد يسهل النفث والسكنجبين العنزي الحامض المتخذ من العسل والسكر وقليل خل اذا مزج بالماء يجمع تلطيفه وتقطيعه
واما الكره جميع ذلك وافضل المعالجات الشراب الكثير المزج القليل الحلاوة وما السكر وبعدها ما الشعير **خمود الصدر** هذه علة
تعرض بخمود الصدر وبرده ويموت برد عضلات الصدر والحجاب والرية ولا ينبسط ولا ينقبض على المجرى الطبيعي فيجذب حاله
شبيهة بالشرق وينقطع النفس بها وربما قتلت هذه العلة بغتة لبرد القلب او عدم التنفس وسببها برد يلحق الصدر من مصادفة
الهوا البارد او وقوع الثلج عليه وربما ادرث ذلك عمل الافيون او مصا ماء الاسهب في بدوه وحكه **وعلاجه** تضميد الصدر بالادهان
والاضمدة ويتجرع الشراب العتيق **امراض القلب علامات امزجة القلب علامات الحرارة** سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم الراس
وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجا وتشجع الامل والجسارة والتهور **علامات البرودة** الجبن وضيق الصدر ان لم يكن
لصغر الراس وقلة شعره **علامات الرطوبة** لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة انمحائها وكثرة الفضلات **علامات اليبوسة** اضداد
علامات الرطوبة وعلامات الامزجة المركبة يعرف من تركيب علامات الامزجة المفردة **علامات الامزجة المرضية اما الحار** فالتهاب
وعطش لا يسكنه الهوا البارد اكثر من الما بخلاف الحميات وسرعة النبض والنفس وتواتر ما وتهيج وحرارة وقساوة وشدة حرارة الصدر
والنحول **واما البارد** فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطؤهما وخفة ورقة وحين واسترخاء الروابط وذهاب النضارة
عن الوجه **واما اليابس** فصلابة النبض بعد لينه وذوبان البدن وعسر الانفعالات مع ثباتها **واما الرطب** فضد ما ذكر في اليابس

خمود الصدر
امراض القلب

ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضع ما يناسبه الادوية القلبية المستعملة من المفرحات يستعمل على الحكم من التركيب لانها تستعمل تارة لتسخين
القلب والروح وتارة لتبريدهما وتارة لترطيبهما وتارة لتجفيفهما وتارة لتلطيف الروح الغليظ حتى يلين وتارة لتغليظ الرقيق السخيف
ويمنعها حتى يتمسك ويمنع من التحلل والانفعالات سريعا وتارة لينور الكدر المظلم منها وتارة لتكثير القليل وتارة لاعدادها للفرح بما
يفيدها ذلك بالخاصية اما الحارة من الادوية القلبية فكالزرنباد والقرنفل والكندر واما الحارة الملطفة الباسطة للروح فمثل الزعفران
والمسك والزرنب والدارصيني والقرفة واما التي لها مع التسخين قبض يلطف الروح ويمنع انفصام التحليل فكالعود والعنبر والابريسم وقشر
الاترج والاشنة والباذرنجبويه وبزرها والبهمنان وبزر الباذروج والدرونج والسعد والبليلج والساذج والسنبل والفلنجمشك ولسان
الثور وخصوصا زهره والشاهسفرم وبزره وورق الاترج والراسن والقاقلة والكبابة والشراب العتيق الريحاني وماء اللحم الغريز واما
الادوية القلبية الباردة فكلها مغلظة للروح مميتة لها مانعة عن التحلل وهي مثل الكافور وحماض الاترج والليمون والنارنج والورد والاملج
والطباشير والصندل والطين الارمني والطين المختوم والكزبرة اليابسة والنيلوفر ورب الرمان والتفاح المز واما الادوية القلبية المرطبة
لجوهر الروح التي فيها غذائية وتوليد للدم اللطيف اما من الحيوانات كاللحم من الطيور الخفيفة والحملان والخرفان والغزلان وصفرة البيض
النيمبرشت وكلحوم الفرجانات والديوك الرخصة اللحم واما من البقول فكلسان الثور والنمام والنعناع والباذرنجبويه والخشخاش والباذروج
والفلنجمشك واما الثمار فكالاملج والهليلج والاترج والكمثرى والتفاح والفستق والريباس والتمر الهندي والرمان واما التي تفرح وتقوي
القلب بالخاصية ولا يناسب الكيفية بعينها فكالياقوت والذهب والفضة واللؤلؤ والبسد واللعل والبشب وزج والتي ينفعل بالعرض كمسهلات
السودا مثل الحجر الارمني وحجر اللازورد والبسفايج والافتيمون ونحوها واما المجففات فبعضها حار كالعود والعنبر والقرنفل ونحوها
وبعضها بارد كالطباشير والكزبرة والصندل ونحوها واما المرطبات فاكثرها بارد ولذلك يستعان بغير الادوية القلبية عند الحاجة الى مثل
بزر الخيار وبزر البقلة والقرع ونحوها وتركيب تلك الادوية يكون بحسب الحاجة الى قواها ومنافعها ومن المركبات النافعة المفرحات
الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة مقدمة اعلم ان جميع الامراض المزاجية المفردة والمركبة والساذجة والمادية والاورام وتفرق الاتصال
يمكن حصولها للقلب وقد يحصل له امراض ما يمكن لسائر الاعضا اخرى اما الاورام الحارة والباردة التي تحصل في القلب فانها لا تمهل اصلا والعلاج لها لان الورم
لا يخلو من سوء مزاج والوجع والشدة وتفرق الاتصال ولا يحتمل كل هذا ويختنق الروح الذي فيه بسبب السدة فيقتل لكن ورم غلاف القلب يمكن ان يمهل
كما شاهد جالينوس في ديك وقرد كان مهزولا كان يبسوطا له اكل يوم فذبحهما فرأى في غلاف قلبهما ورما كالعدس للديك وكالباقلاة للقرد وكذا تفرق الاتصال
الحاصل للقلب والجراح والبثرة فيها ايضا لا يمهل اصلا ولا يقبل العلاج وقد قتل اذا خرجت منه فيجوبر القلب يخرج من الانف دم اسود ويهلك
المريض واما الامراض المشتركة فما يكون بشركة البدن كله مثل الخفقان والغشي في الحميات المحرقة والحادة وما يكون بشركة الدماغ من سوء المزاج والخفقان

والغشي في الحميات المحرقة والحادة وما يكون بشركة الدماغ بسوء المزاج والخفقان والغشي وذلك لان ضعف الدماغ يوجب ضعف العصب المتصل
بعضل الصدر والات التنفس ولاجل ذلك لا يصل النسيم البارد الطري الى القلب والخروج منه الهوا الدخاني فيحدث شبيه ما ذكرنا وما يكون بشركة
الكبد بان الكبد اذا ضعف لا يتولد فيه دم جيد ولا مقدار يكفي لغذا الاعضا فلا يصل الى القلب ما يكفيه من دم الغذا فيضعف واذا حصل للكبد
حرارة يتولد فيه الدم السوداوي وينصرف الى القلب لاجل التغذية فيحدث الغموم والافكار الرديئة واذا حصل لها برودة يتولد فيه الدم البلغمي
ويصل الى القلب وغيره فيحصل الكسل والبلادة وعدم النشاط او يحصل في الغشا ورم حار او بارد وبسبب اشتمال الغشاء جميع الاحشاء
يتعضى يتضرر القلب وما يكون بشركة المعدة بان يكون في فم المعدة خلط ردي ويتضرر القلب به لاجل المجاورة فيحدث الخفقان والغشي او يحرك
لاجل حركة خلط ردي ويخرجه بالقي او يكون في المعدة وجع ويصل ضرره الى القلب بسبب المجاورة وما يكون بشركة الحجاب بان يأذيه ذات الجنب
وذات الرئة او الخناق فيشتغل الحجاب القلب ويتولد الغشي والخفقان ويمكن ان يختنق الروح ويقتل وما يكون بشركة الامعا بان يكون فيها
حب القرع والديدان الطوال ويرتقي ابخرتها الى القلب والدماغ فيتولد الضعف والخفقان وما يكون بمشاركة الرحم بان يرتقي الابخرة
الرديئة من الرحم الى الدماغ لاجل اشتراك بينهما وينزل من الدماغ في شاهق الشرايين الى القلب ويتولد الخفقان والغشي واما قانون معالجات القلب
واستخراج مواده فليس يا برهين فليجر الادوية المسهلة في امراضه ما امكن فان اضطر الى اخلاط بها ادوية طيبة بادرهم متوبرون وكذلك يخلط
بالادوية المعدلة لتوصلها اليه وان كانت زايدة في سوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية البردة ثم تعدل المزاج ويراعى فم المعدة لا بالابتدار كه
القلب وان مست الحاجة في علاج الى الفصد فيفصد الباسليق لعدل الاحتياط الاتم والاحوط ان يقتصر في امراضه على المفرحات والمبردات
الخفقان حركة اختلاج يعرض للقلب لتروح بها المرض فان افرطت اوجبت الموت وسببه كل ما يوذي القلب من سوء مزاج ساذج وعلاجه
تبديل المزاج اما الحارة فبالاشربة الباردة المعطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان المز والورد والطرنجبين والصندل الكثير وقشر الاهل
هندبا بارد وماء لسان الثور وماء النيلوفر العريض وماء الورد وحليب بزر البقلة وبالمفرحات الياقوتية الباردة وغيرها وربما احتيج الى الكافور
ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجترى على الادوية الباردة فانها ان بردت جرم القلب فلتطفي الروح وان لم يكن بد فخلطها بالحارة ولهذا
امر بالزعفران في اقراص الكافور والطيب ملينة بالاتمام التي يستعمل البارد باد نحالفها جرم القلب والحادا ناعش الروح وشم الحبوب الباردة
كالورد المرشوش عليه الماء والبنفسج والخلاف والنيلوفر والجمار والاس وسياها والخلوق الكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية
الرائبة والمصوصة والفاجنبه والريباسية والحصرمية والزرشكية وينتقلون بالرمان وحماض الاترج والتفاح والسفرجل ويصلح له الزبيب والعناب
بالمزاوج والبيض خاصة والمصوصات المبردة بعصارات الفواكه الحامضة ومن اللحوم لحم الدجاج والدراج والحملان الرضيع والسمك الصغار
واذا كانت الحرارة كثيرة والعطش شديدا يؤخذ من ماء الرائب ومن الماء الذي يطفوا فوق الرائب نصف رطل ومن الكعك عشرة دراهم ويتناول

مالم يكن الخفقان حارا بلا مادة فيجب ان يكون تقديره صاحبه باقل ونفع كالخبز النقي مع ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز
بشراب التفاح ومن قرص التفاح وما يدرج الترتيب العهد بالجمع فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد
تجريع وجرعته بشراب الفواكه وشراب التفاح **الادوية الموضعية** بطلي الصدر بلعاب بزر قطونا بماورد وضماد سويق بالعدس بالماء احمر
بزر قطونا وسويق ودقيق الخطمي بماورد وماله صاحب الاعراض عندي ان تضميد الصدر بالاضمدة الباردة لا ينفع نفع شم الصندل والماورد
والكافور لان نشق الشم يصل الى القلب اسرع والضماد البارد يحبس الحرارة في القلب ويمنع بخار الحار الى الدماغ فيستحم الصواب
ان يرش البيت ويبرد هواه ويكثر الخزانات ويجلس تحت المياه الجارية ويفرح ويلذذ وبنزه بالنظر الى البساتين والنزح والمهراوات
والمواضع المعتبرة والالوان الحسنة وسماع الاصوات الطيبة والنغمات اللينة وسماع الابرسم ويلبس الثياب الصندلية ويجتنب الجماع وكل ما يغم
سماعا ونظرا ما لضعف قلوبهم ربما قتلهم وعلة ويكثر عندهم الرياح ويطلون كله بدم من الشراب الريحاني الكثير المزج بالورد وما الخلاف **واما**

مطلب ما الخلاف

البارد فبالاشربة الحارة مثل شراب تفاح ممسك وشراب حريرة ويرز ريحان ولسان ثور وما قرنفل والشراب الريحاني العتيق تربا الورد
الذكي نزاع على قبر العود وقشور الاترج والمصطكى وورد والمسك والجلنجبين والمعجونات الياقوتية الحارة وغيرها والترياق الكبير وجوارش التفاح
والسفرجل والاترج المنوهة وما لسان ثور وبزر الباذرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران والمشمومات الحارة كالريحان والنرجس والمنثور
والمرزنجوش والاترج والليمون والنارنج وابه والعود والعنبر واذا اد وبين الوباء ونثر الحيرا وفيه شراب مفرح ادهب الخفقان
وكان دواحيد **الاغذية** الفراريج والدجاج مطجنة ببزره بدار صيني الصين والقرنفل والسباسة والفلفل والزعفران والعود والسنبل والمسك
وورق الذهب او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز والاسفيدباجات والقلايا وماء اللحم وكذلك ونحوكل العصافير والقنابر واللحم
المقلو المزعفر ومن البقول الباذروج والنعنع والقلقل **الادوية الموضعية** بدهن الصدر بدهن بان او دهن سوسن او دهن زنبق ممزوجا
بقليل مسك وزعفران وسنبل ونحوه وغير ذلك من الادوية القلبية المسخنة ويلبس الثياب المسكية **واما اليابس والرطب** فيعالجان بانفرادهما
من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة فيخلوطتين مع اشباهها في تعديل سوء المزاج او سوء مزاج مادي لما ذكرنا قوام الاخلاط الاربعة
وعلاماتها معلوم **وعلاجه** استفراغ المادة وتعديل المزاج فان كانت دما فبالفصد والحجامة في الدموي بالغ لان مادة المني من الدم الكثير المتغير
والا فان كانت حارة فبمثل بزر رجلة فرما الاجاص ومثل السبخ جلاب وان كانت باردة بلغمية فبالمسهلات اللينة كالحقن اللينة او سفوف
من نوفرشاني وزهر بنفسج ونرنجبين ويعطى بعد مثله معجون المسك الحلو وجوارش العود والتفاح والاترج ومن الادوية المسهلة الجيدة
مطبوخ الهليلج والتمر الهندي والخيار شنبر مع ماء الجبن تراب وورد نصيبي بكرر وكتب الشادي وحدها الشيخ فحصل له خفقان راو بيد شحن سالم
من السوس فتناول حبشبشتر غافت نصف درهم بهيا وبجرد في شراب فسبز اصل الهندبا سبعة دراهم وكتب له نفنع الشيم العود وحب الاس او الدبس

مطلب ما اللحم العرق

لمادة قوام كالزنج **وعلاجه** تحليل الرياح بالكمادات والسفوفات والجوارشنات وبجمر المنفخات وكالاجزاء الدخانية **وعلاجه** ما
ذكرنا في ضيق النفس او ورم بنصب البدن دفعة **وعلامته** ان يظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون التنفس كالعادم الذي ينتهي
غشى ثم موت **وعلاجه** الفصد او سد دفع وصول الهوا اليه بكاله والتنفيه مما اخترق من جوهر الروح **وعلامتها** ظهور اختلاف في النبض
في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء **وعلاجه** تفتيح السدد بالمفتحات واجتناب الاشياء الغليظة واللزجة
المسددة او ورم او تفرق اتصال **وعلاجها** علاجها واما قوة الحس او ضعف القلب فيتادى بما يصل اليه من الاجزاء الغذائية او يكون من
الغذاء والانفعالات النفسانية والكاين عن قوة الحس يكون مع قوة في النبض وصحة في النفس وسلامة ساير الافعال والخطاط قوة البدن وهذا
انما يعرض لمن يسرع اليه تاثير الانفعالات النفسانية **وعلاجه** تغليظ الحس بالتغذية بالمغلظات والكاين عن الضعف يكون معه ضعف النبض
والنفس واذى ساير الافعال **وعلاجه** تقوية القلب بالادوية القلبية والمفرحات واما دود شيء غريب كما عند تناول السموم او لدغ اللسوع
وعلاجه علاج السموم واللسوع وتقوية القلب واما دود وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة رديئة **وعلاجه** بادوية الدود وتقوية
القلب بالادوية القلبية وقد يحدث الخفقان من نزف الدم الكثير كما في الفصد وسوء التدبير في الماكل والمشارب حتى يقل الدم ويرق و يتغلل
وعلاجه اكتساب الدم المحمود بالاغذية كلحوم الحملان وخبز الحوارى وتناول ماء اللحم العرق ونحو البيض النيمبرشت وقد يحدث عن مشاركة
الاعضاء المشاركة للقلب كالمعدة لخلط فيها والامعاء والديدان فيها وبدل عليه دلايل احوال المشاركة **وعلاجه** تنقية المشاركة واصلاح حاله
ويجب ان يكون الطبع في جميع امراض القلب لينا لئلا يتادى بخار الثقل ومن يعتريه الخفقان او الغشي مرارا في سبب ليس عن قوة الحس فهو في
الاكثر يموت فجاءة **الغشي** تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح اليه او استفراغه وتحلله حتى لا ينبعث عن
الموجود في المعدن **وعلامته** برد الاطراف وضعف النفس وصغر النبض وضعفه وصفرة اللون واذا صيح بالمغشي عليه لم يسمع
سماعا جيدا بل يسمع كانه من مكان بعيد او من وراء جدار **وسببه** اما شيء يرد على القلب كما عند نوب الحمى خصوصا الحمى
الوبائية لمادة خانقة للروح ووصول ابخرة فاسدة وارواح كدرة الى القلب وعند وجاع اللسوع واستعمال السموم ومن
الحميات او وصول ابخرة خارجية او بدنية الى القلب او سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه بحاشية او تحلله واما رفق
الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يمكن من الانبساط عن المبدا واما روح شديد يليه الاستفراغ الارواح بعد او
وقد يكون بمشاركة المعدة او عضو اخر كما في اختناق الرحم وقد يحدث من ورم يعرض للقلب ويسمى الغشي وقد يحدث لانسداد الشريان
الوريدي وهو الذي يسلك فيه الهوا من الرية الى القلب والانسداد مسلك الابهر وهو الذي يسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن
وعلامته ان يكون شديدا من غير سبب ظاهر وقد يحدث من افراط الاعراض النفسانية **العلاج** ان يعتني القلب في اول النوب

ويعالج السموم والسوع ويشم الروايح الطيبه ويودع الاجره ويعدل المزاج ويستفرغ المادة بما قلنا في الخفقان ويغلط الاذواج ويكثر بالاغذيه والاشربه ويترك الاستفراغات والمحللات ويقوي الغذا ويسكن الوجع ويعطي العضو المشارك ويمنع الاجره ويعالج الورم ويمنع الانسداد ويتدارك الاعراض النفسانيه ويجب ان يصرف العنايه فيه الى تقويه القلب ويشم الكعك مبلولا بالخمر واللحم المشوي الملفي من التراب العتيق الريحي ويعلجون عوق اللحم بالعود والصندل واوراق اللحم بالتراب افضل الاغذيه لصاحب الغشي الان يكون عن حرارة مفرطه ويتغذون بخبز مبلول بشراب ريحاني ويجب ان يجالسهم المواكهون والاحباب الموافقه ويتدارك ان يجمع قواهم بكل ممكن ويعالج في وقت نوبته وحد ذنه برش الما البارد وما الورد والخلاف على الوجه فانه يقوي الغشي عليه وينفعه ويبخرون بالمسك بالتفاح وذلك الاطراف والبدن والغمز بكر جيد ويشد الريح ولشم الغبار خاصيه في الغشي بجرب والغشي المستحكم لا علاج له وان اخص من الغشي جميع البدن ودفع الرواس والوقب على الصدر والنفذ على وفيهما فان رفعا وافيما مات المريض في الحال **موت الفجاه** اما الخروج الروح الحيواني دفعه عن القلب كما يعرض من الفرح المفرط جدا او الجوده دفعه كما يعرض للمريض الملوح او لضربه الي عمق القلب واختناقه هناك دفعه كما يعرض في الخوف الشديد وفي الهموم المعرطه جدا او الامتلا بتجويف القلب وتجويف العروق من الدم فيمتنع تنفس الروح فيهرب الروح الى الخارج وينطفي الحرارة الغريزيه وفي الاكثر في هذه الحاله يتولد الخفقان القلبي فيحصل الموت المفاجاة ويبقى الميت حار اللمس زمانا ويظن الطبيب الجاهل حتى ان قد عرض له السكتة ولا يكون كذلك وهذه الحاله يعرض غالبا لمن يشرب الخمر دائما ويسكر اكثر اوقاته وياكل اللحم كثيرا والابقى ان يفتصد او يستفرغ نوعا اخر من الاستفراغات او انقطاع النفس البدي من شده او غيرها او استنشاق هوا ردي بالريح جدا بعفنه او لغشي شديد جدا الى الغايه او لضربه وسقطه تقع على القلب **ورم ادني القلب** هذه العلة يعرض بعقب الامراض الحادة والحميات المزمنه **وعلامته** ان يجد العليل عند لمس المعدة مع الصدر والرئة ثقلا وحاله تشبه بالغشي ويكون وجعه شديد العرق وعيناه منهجتين وعند انبساط القلب يجد انقطاعا في انبساط القلب يجد انقطاعا في انبساطه **وعلاجه** ترك الرياضه وصب الما الملطف على الصدر وتضميد الصدر **ضعف القلب** هذه علة تسود او يعيب القلب بان يترشح اليه يسير من الخلط السوداوي الحار ويورث ضعفا **وعلامته** ان يحس الانسان كانه يضغط قلبه يغشي عليه ثم يسيل من فمه لعاب كثير **وعلاجه** استفراغ الخلط السوداوي وتقويه القلب ومنع الزرقان **تفتل القلب** هذه علة يجد الانسان مهما كان قلبه قد تعصر ويكاد ان يغشي عليه ثم يزول من وقته ويحصل هذه العلة من يجول به الكاله الصفراوي او يتجلب من راسه فضل حاد حريف فينصب على القلب ومن علامات هذه العلة ان يصيب الانسان عند ظهور ذلك يحلب من الوجه ويعرق عرقا كثيرا في مواضع مختلفه **وعلاجه** تنقيه البدن واصلاح الدم بالغذا المحمود **قرف القلب** هذه علة يحس الانسان مهما كان قلبه يخرج عن صدره بالقذف وسببه حدوث سو مزاج حار فيندفع القلب منبسطا على طريق دفع الشي الردي لشده دفعه فيحصل ذلك له ومن

خاص ودليل هذه العلة انه كلما اندفع القلب يتغير لون العليل بحسب الخلط الردي **وعلاجه** فصد الباسليق وتنقيه البدن واصلاح الغذا **احتوا الرطوبه على القلب** هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يشي في الما لانه يحس برد الرطوبات المجتمعه على القلب وقلبه يتحرك ويدفع ذلك فيكون كانه يسبح في تلك الرطوبات وهذه العلة لا يكون الا ابتدا كم المعده **وعلاجه** الرياضه والاستفراغ وتخفيف الصدر والادهان الحارة ويمنع منه الاعصاب **جذب القلب** هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل والسبب الفاعل لذلك خلط يحصل في معاليق الكبد فيحدث بطون النمدد فيلحق القلب بحس الانجذاب وربما يلحق القلب سوادي الم فيبقى الانسان كالمغشي عليه ومداواته استفراغ الخلط وذلك الخلط يستدل عليه من لون العليل ومن الاعراض التي تليه **امراض الثدي** امراضه يكون اما دمويه او بلغميه او صفراويه وقلما يكون سوداويه وذلك لغلبه الرطوبه على الثدي لانه مسكن يولد اللبن ومن الاكثر يكون مختلطه وقد يتعقد الثدي عند البلوغ **اورام الثدي** يحدث في الثديين انواع الاورام وسبب علاماتها ومعالجاتها وقد يحدث لها الورم بسبب تجبن اللبن فيها **وعلامته** الانتفاخ والصلابه والوجع وخروج اللون **وعلاجه** في الابتدا ان يوضع عليها خرقه مشربه بالخل او بميا عنب الثعلب ويطلي عند شده الحراره بدقيق الباقلي والشعير مع صفرة البيض وما الكزبرة وما الرجله او دقيق الباقلي يعجن بدهن ورد وخل ويطلى به ... زهر بنفسج وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد والنخول حلبه واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه ضماد وقد يخلط مع التين والنخاله بالشراب ضماد جيد لاورام الثدي وان حدث الورم فيهما من رض ضمد بلحم الزبيب والماش المطبوخ بالاس وما ورق السرو ويمنع الحمل من مصل الثدي الوارم فانه يجذب البدن الفضل ما يزيده اعراض المرض **ابقا الدر على صغره** طين مختوم وعفص واسفيداج وبزر بنج وعصارة مفردة ومجموعه يستعمل بخرقه كتان وبهذا التدبير يحفظ الانسان **قلة اللبن** اما قلة الدم لقلة الاغذيه للولد للدم او لمرض او لرداوه دم لغلبه خلط او فساد مزاج واما لكثره الدم جدا فلا يقوى الطبيعه على هضمه والحالة لبنا ويعرف غلبه الصفرا بزرقه اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسودا بكدورته او هذه العلامات المعدوده للمواد واذا اخرج اللبن كما يخلط فالمزاج باس **العلاج** تعديل المزاج والاغذيه واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطه وتكثير العدد على الاغذيه الكثيرة الى الادويه وعرقه الصفراويه ويودع ويلزم البلغميه الحركه والتعب وما الشعير بالعسل للبلغميه والسوداويه جيد وبالسكر ويتبرب النيلوفر يبرد للصفراويه **الاغذيه** يشرب لبن البقر ولبن الماعز وحده او منقوعا فيه الرازيانج والحلبه والشبث والجرجير والكرفس كلها رطبه وخاصه بزورها لكن الكرفس يذيب لايواثه البثور ويرتب ما الشعير بدهن اللوز والجلاب والحسو المتخذ من دقيق السميد واللبن والحسو المتخذ من كشك الشعير واللبن الحليب ويقوم الحمل بالاسفاناخ وكشك الشعير والحسو من الحنطه واللبن الحليب وورق الرازيانج والحلبه وشرب اللبن بالسكر جيد والاحسا المتخذه من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطه والنهو المبزرك واكل ضرع الضان والماعز وانفع والسمك الرضراضي ولحم الجدي

والاَرج المسمنه اسفيدباجا والجوزبه واللفتيه والزيخبيق المعقود باللبن والالطف الذي ينفع فيه بزركتان وبزردازيانج وما
الحمص جيد ودهن التيرج يدخل في طبيخها وصفرة البيض النيمبرشت نافعه وللرطبه خاصيه ومما ينفع بزر الخيار وبزر القثا وبزر
الخشخاش وبناوله الادمغه ومما جرب فيه الفستق على المسابيق واستنشاق النعنع واكل الهندبا وشرب اللبن المنقوع فيه الحمص من
الليل بالغداه ويستعمل هذه على حسب مزاجها في الحراره والبروده وغيرهما ويوضع ذنبو الخنطم ويمرس في شراب العبيسي ويصفي ويسقى ويضمد
بثفله على الثديين صفه دوا يكثر اللبن بزر الشلجم والرطبه والنخل والكراث والبصل ودقيق الحمص وبزر الرازيانج وبزر الجرجير اجزا سوا
يستف منها بالغداه والعشي بلثه دراهم باللبن ويوكل بعده حمص منقوع باللبن ويشرب عليه اللبن وكل ما يغذو الشي يغزر اللبن
وكل ما يجفف الشي يجففه والاغذيه المسمنه نافعه كثره اللبن المفرطه اسبابها اضداد اسباب قلة اللبن وعلاجها كل ما يجفف
وما يدر الطمث وان يطلي الثدي بالكك والمرتك ودهن الورد او يطلي بالكمون والخل ويشرب الادويه المقلله للمني نافع وينفع منها كل بارد
يابس حامض كالحصرم والرمان الحامض والخل ونحوهما بل كل بارد يابس كالعدس والبلوط والجاورس نقوع من املا الشادي رحمه الله
ينفع منها ايلج خمسه دراهم كسفره يابسه ثلثه دراهم ورد نصيبي ينقطف بسبع زهرات ثم تعقد كعشره دراهم [illegible] عدس
مقشر ودرمان ينقع بما ويصفى على سكر او فانيذ ويسقيه قبله بزرباذ زبور صحيح درهم سفوف يقطع اللبن بزر بادروج
وبزر بنجنكشت من كل واحد عشره دراهم سذاب مجفف وبزر الخس وعدس مقشور من كل واحد خمسه دراهم والشهبر منه ثلثه دراهم
وقد يكثر اللبن في الثدي من غير حبل ولاسيما ان انقطع الطمث وقد يكثر ذلك عند البلوغ ويدام تحت يجب الفصد وتقليل الطعام
والتدابير المذكوره امراض المعده علامات امزجتها علامات الحراره عطش لا يسكن بالهوا البارد ودخانيه الجشا وسهوكه الريق
واحتراق الاغذيه اللطيفه وسرعه انهضام الغليظه الا ان يفرط سو المزاج فلا ينهضم لا اللطيفه ولا الغليظه ويكون الهضم اقوى من الشهوه
علامات البروده كثره جشا وبطو انهضام الاغذيه اللطيفه وعدم انهضام الاغذيه الغليظه وربما اوجبت نفخا وقراقر ورياحا
وقلة عطش وشهوه اقوى من الهضم وبطو نزول الطعام عن المعده وتغيره الى الحموضه علامات اليبوسه قلة الريق وانزاله
العطش ونخفف بالما وتغور بها من الاغذيه اليابسه واشتهاؤها الرقيق والادهان وقحل البدن علامات الرطوبه اضداد ماذكر
من اليبوسه والمزاج الحار يتبعه البارد وعلى هذا واما علامات الامزجه المركبه فمن تركيب علامات المفرده علامات الصفرا مرارة الفم والعثيان وخروج الصفرا بالقي
او بالبراز او بالبول والجشا الدخاني بعد الاكل علامات البلغم قلة الشهوه والميل الى الاغذيه الحريفه والعثيان واتساع البطن والجشا الحامض وخروج البلغم احيانا بالقي
وتغير اللون الى البياض والزهل علامات السودا كثرة الشهوه مع ضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة المعده وحموضه فيها خاصه قبل الاكل وخروج السودا بالقي احيانا
[illegible] وعظم الطحال وطعم الفم [illegible] على نوع الماده واكثر امراض المعده بارده رطبه ولو اصحابها صاحبي وان كانت فهم صفرة كانت الى البياض واذا

وجع المعده

حصل للمعده سو مزاج بارد يابس ساذج فعلاجه صعب وسو المزاج الحار الرطب الساذج لا يخفى بالم يتق وجع المعده سببه
اما سو مزاج وخصوصا اذا كان لذاع ساذج وهو اما حار وعلاجه تعديل المزاج بشراب الحصرم او شراب التفاح والحماض او ربوبها او شراب
الهندبا بالكافور ذلك اما وحده او مع الطباشير او بزر بقله ذكر مجموع الى الكافور او شراب الليمو والقرص او شرب الايارج عصارته او ما
الورد باحد هذه الاشربه عند افراط الحراره او قرص الطباشير الحامض والكافوري والايارج الحافض عظيم النفع خصوصا مع الطباشير وربما
كفى شرب ما بارد على الريق الاغذيه الحصرميه والرمانيه والزرشكيه والسماقيه والفرخية بالليمو والديرباج والسكباج والزبيب
رمان وجميع الفواكه الحلوه البارده كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون البخ ومن البقول الهندبا والخس والكزبره
الاضمده سويق باورد او خبز بابد فوقه باورد وقطره خل اخر رزورد وصندل بشراب التفاح وربما زيد فيه كافور او يوخذ
ورد احمر وصندل ابيض بما السفرجل وما الاس وما التفاح وما الورد وقليل من الكافور ويبل الخرق بذلك ويوضع على المعده الادهان
دهن السفرجل ودهن الورد وافاقيا او دهن ورد طبخ فيه ما الاس او ما التفاح او ما السفرجل قدر منفعته حتى يفني الدهن وحده ولما
بارد وعلاجه تعديل المزاج بالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن التفاح والاتنح بالرازيانج والابسون
والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل وربما خلط بها بعض الاشربه البارده لتعدل حرارتها كشراب سكنجبين السفرجل والليمو السفرجلي الاغذيه
الفراريج والدجاج والعصافير مطجنه والجدي او الفواهض من الحمام مطجنه او مشويه مبزره بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقرنفل والزنجبيل
الاضمده والسنبل والمصطكي والقرنفل وجوز طيب بشراب الاس او ما القرنفل الادهان دهن الياسمين او الناردين بالمصطكي والسنبل او دهن الورد
او زيت بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل وربما ينفع وضع المحاجم على المعده من الاوجاع البارده منفعه شديده وربما ادى تسخين الاطراف
الى تسخين المعده عن قرب واما يابس وعلاجه الترطيب بمثل ما الشعير بالسكر او شراب التفاح وما الشعير المزرغاية ودهن البنفسج بلعاب
بزرقطونا بالعلق الاغذيه الاوراق والزرابيد الدهنه والفواكه الرطبه الماسيه الاضمده خرادة القرع ولعاب حب سفرجل وبزر كتان وبزر
قطونا بما الورد الادهان دهن البنفسج والورد واما رطب فعلاجها فعلية وعلاجه ما بالورد بشراب الاس والسكر وكزبره يابسه وسماق وورد
وجلنار ويستعمل بما الورد واما الامزجه المركبه فعلاجها بتركيب العلاج واما سو مزاج مادي واكثرهم صفراوي وعلاجه استفراغ الصفرا بالقي
ان كانت مصبوبه في تجويفها او بالاسهال بطبيخ الفاكهه وما الرمانين بالهليلج ان كانت متشربه في جرمها وتقدم الاخلاط ثم تعديل
المزاج بما ذكرنا في المزاج الحار ومن يكون عسر القي يستفرغ باهل صفته افتيس خمسه دراهم وورد احمر عشرون درهما ثم عشرين
عشرون درهما يطبخ ذلك في درهم الى ان يبقى ثلثه ويصفى ويلقي على قدر سبعين درهما منه عشرون درهما من الترنجبين ويضاف الى ذلك
درهم من الصبر المغسول فانه ينقي الماده التي تبترها الطبيعه او سوداوي وعلاجه استفراغ السودا بطبيخ الافتيمون وتعديل المزاج والبلغمي

وعلامه تغير المعده عن البلغم بالقي والاسهال وتبديل المزاج بما قلنا في المزاج البارد واما رياح تمدده لها وحدوثها اما لضعف
الهضم او غلظ الماكول او كونه نفاخا او دهنيا او لزوجه او كونه نفاخا او زهكا او رطوبه تستحيل الى الرياح بحرارة المعده الباطن عن التحليل وعلامتها
جشا و قراقر وتمدد في الشراسيف والبطن وان تنبه الوجع بعد استمرا الطعام في الجانب الايسر فوق الطحال وتوجع بالغمز عليه وذلك
بتولد الرياح بسبب مرض الطحال وكثرة السودا والفرق بين النفخ السوداوي وبين المتولد من الطعام الرطب فهو ان النفخ السوداوي
يولد رياحا غليظه ويبس الطبع ويحصل بعد انهضام الطعام وجع حوالي السره والنفخ الاخر يكون مع رطوبه الفم ولين الجلد واجابه الطبع
والتدابير المتقدمه يشهد على كل واحد من الانواع وعلاجه التكميد بالنخاله او الخرق المسخنه والجاورش مع الملح والرياضه وشرب الما
الذي على فيه العود والمصطكي ودهن وشرب الما البارد على الطعام وسقي الجوارشنات الكاسره للرياح واستعمال سفوف الاصول
وسفوف الحالكي والتجشي بمضغ الكندر والكمون وحل الطبيعه بالحقن وما في علاج البارد وكان استادي رحمه الله يامر بورد مربى
مصروب فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان والانيسون المسحوق بالما والسكر ضماد سنبل ورز ورد وجاورس يعجن بالشراب مع
قليل مسك وعود وانا ما كول يودي المعده بكميته او بكيفيته واكثره الحار اللاذع وعلامه قذف ذلك الطعام وتغير المعده منه
وتفويق الاكل واختيار الادفى واما شده حس المعده فيتاذى بادني سبب مع وجود افعالها وعلامه تغليط الحس واما ضعف
المعده وعلامته ان تنبه الوجع بعد الاكل ولا يسكن الا بالقي وعلاجه تقويه المعده بتعديل المزاج ان كان حارا فبالمقويات البارده القابضه
كالمحرم وما الاميرباريس والصندل والورد واقراص الصندل والجلاب والورد المربى فان كان باردا فبالقابضة المسخنه مثل قرص الورد وقرص
العود وجوارش العود والورد المربى فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان ومعجون الكندر والجلاب الذي اغلي فيه الانيسون والمصطكي
والعود والقرنفل والسنبل وان افرط فالكوني والاطلي وبعضها ان كان سبب الضعف اجتماع المواد فيها فيستفرغ تلك الماده بالفصد
ان كانت دما وان كانت صفرا فبمثل التمر هندي والخيار شنبر والهليلج الاصفر وان كانت بلغما فبالغاريقون والكابلي والتربد وان كانت
سودا فبمطبوخ الافتيمون او حب وربما احتيج الى المقويات بعد الاستفراغ من الاطريفل ومعجون الورد واخذ حب الصبر احيانا والادهان مثل دهن
المصطكي للبارد ودهن السفرجل في الحار واما اورام وقروح بجعل لها وسنذكر علاماتها ومعالجاتها في بابها واصحاب المراقيا منهم من توجع معدته عقيب
الاكل وبنزول بانحدار الغدا ومنهم من لم يعرض له بعد بضع ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سودا احتراقيه اليها ويعرف
ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفرا او بخروجها بالقي ومن الناس من يحصل له وجع المعده بعد الطعام ببضع ساعات بحيث يسلب فواده ولا يسكن
حتى يتقيا شيا حامضا وسببه سودا ردي من قعر المعده وعند هضم الطعام يختلط معه ويكثر ويرتقي الى فم المعده ويولم وقد يكون وجع المعده بتشرب مادة بارده
على الربع يعرف بتقدم والوجع اللاذع بغير التهاب يدل على خلط حامض ووجع التهاب على خلط مرار مالح او حريف وقد يجد وجع المعده الى الامعا فيصير قولنجا واذا افرط وجع المعده

ادى الى اورامها لان الوجع جذاب للمواد الى محل الالم ضعيف سريع القبول لها مدبر جيد كتبه استادي رحمه الله لضعف المعده
مع الرياح والصلابه وعدم الهضم يوخذ ورق لسان الثور وكسفره البير وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم ونفخ بادي بعني
سيرا بسعلب قيه نصف قرص ابير باريس دراونذي ونصف قرص غافث وبحلي بالسكر ويشرب وتيسنف قبله بزر باذرنبويه صحيح مثقال
ويلعو عشيه من هذا ولو ورد مربي ورفا وفيه تشفات تفاح فنخي وشراب عريض من كل واحد نصفا وفيه معجون مسك تلثه دراهم شراب
حو مرا و تيه بصب فيه عنبر تلثه دراهم كابلي منزوع درهم ايلج مصوص تلثه دراهم مصطكي نصف درهم انيسون تلث دراهم قرنفل درهم
مسحوق مستعمل من هذا الى عشره دراهم ولبعض المعده من هذا فاترا وبلو دهن ورد زنجبيل درهم بابونج من كل واحد سته دراهم دهن
سفرجل تلثه دراهم يجعل فيه لادن نشاله مصطكي سنبل عصفور مسحوقان من كل واحد نصف درهم وجع الفواد هذه العله
هي وجع يعرض لفم المعده ويسمى وجع الفواد لقربه هذه الموضع من القلب وسببه سوء مزاج حار يعرض لفم المعده او خلط مرار يتشبث
وعلامته شده الوجع لذكا حسه وربما ادى الى الخفقان والغشي الشديد وبرد الاطراف وقد ذكر في وجع المعده وسوء مزاجها المادي وغير
المادي حرقه المعده سببها تناول الاغذيه بتبر غليظه كالخبز الفطير او فواكه فجه ومعده لا يقدر على الحدره بل يجيفوا فيها ويحمض
بحرارة المعده حموضه بجاوره للحاله الطبيعيه حتى تصير بمنزله الاشيا التي تضرس وربما كانت رطوبه فجه يحمضه في فم المعده تحمض عندها
بسببها الحراره وقد يجدث حرقه المعده عند ما ينذف الطحال خلطا سوداويا شديد الحموضه والحرافه الداعا الى فم المعده والفرق
من هذا وبين الاول ان الاول لا يحدث الا عقيب الطعام وعند ما يبتدي في الانهضام وهذا النوع لا يحدث الا على الريق والاول يسكن مع
الجوع وهذا النوع لا يسكن مع الشبع وعلاج النوع الاول القذف بالشبث والعسل والملح ثم الاقتصار على الاغذيه اليابسه واللحوم
المشويه وعلاج النوع الثاني فصد الابسلم وسقي السكنجبين البزوري واستعمال الهليلج والايارج الرهبيني حكاك المعده ودغدغتها
سببها اما خلط حريف لذاع كالخلط الذي يكون منه الجرب يرشح الى المعده من بعض الاعضا واما بثور صغار يحدث في سطح المعده والفرق
بين الاول والثاني انه اذا كان من خلط حريف لذاع امكن للمعده ان يستولي على الطعام ويهضمه واذا كان من البثور الصغار لم يحتو المعده على
الطعام بل يدفعه غير منهضم علاج الاول استفراغ ذلك الخلط وعلاج الثاني علاج البثور ويجي في الذرب استرخا المعده وتهلهل حجابها
استرخا المعده ابتلالها بالفضل الرطوبي وذلك اما ان ينتشر في المعده نفسها او ينتشر في رباطها والفرق بينهما انه ان كان الاسترخا في
الرباطات انحنى العليل او مال الى جانب واذا كان في المعده انشال صدره ودخل ظهره وساقيه وعلاجه علاج الفالج والاسترخا وقد ذكر
واما تهلهل حجابها فيعرض بعد ساه امراض واوجاع وسوء تدبير او لاجتهاد بالقي كثيرا والاسهال فيصير حجابها متهلهلا النسج سخيف القوام ويودي ذلك
الى ضعف جميع افعالها وعلامه ذلك ان يخرج الطعام غير منهضم ولا يخرج الا بصعوبة حتى ربما لم يخرج الا بدوا وحقنه ولا علاج له تشنج المعده والمعده يعرض

وجع الفواد
حرقه المعده
حكاك المعده
استرخا المعده
تشنج المعده

نشيع انسلاكه واستفراغه كما يعرض لساير الاعضا وقد يعرض لرباطاتها ان يتشنج فاذا كان التشنج في الرباط الذي يشارك الترقوتين فعلامته ان ينحنا
العليل وان لا يمكنه ان يقل ظهره وعلاجه علاج التشنج وقد ذكر جشاوة المعده والفضلات الموضوعه عليها قد يعرض لفم المعده او لجرمها
جشاوة من الاخلاط الغليظ بتصعد اليها وبداخل جرمها ومداخل ما لا يورم وعلامتها ينبغي ان يظهر بياض في العينين ويزرق كثيرا وربما ظهر جساوه
للمس عند الجس لا ينتزو صاحبه ان ينكب على بطنه ويتألم منه عند السجود وعند بلع اللقمة وعلاجها ان كان المزاج حارا والقاروره
حامية فصد الباسليق وهجر اللحم والتضميد بالاضمده الباردة مركبة مع المحلله وان كان مع بياض القاروره وبرد المزاج الجفف
الى تحليل الاخلاط الغليظ والاضمده الملينة المحلله وقد يحدث الجساوه في المعده في الجانب الذي يلي الطحال وذلك لجساوة الطحال ويرد مزاجه
وعلاجها علاج الطحال واما جساوه الفضلات فيحدث ايضا من الخلط الغليظ ويفرق بين جشاوتها وبين جساوه المعدة بالشكل والوضع
وسلامة افعال المعدة وعدمها وعلاجها الميل الى المزاج ثم المداواة بحسب ذلك من التنقيه والتضميد وغير ذلك اورام المعده ورم
المعده يكون اما حارا دمويا وهو الاكثر وصفراويا وعلامته الحمى والالتهاب في موضع المعدة والوجع وظهور الورم منه والقي وشدة العطش
والكرب وسقوط الشهوه البته وعلاجه الفصد والاستفراغ وكسر سورة الحمى بما ذكره في علاجها وتضميد الورم اولا بجرادة القرع
وما عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء دروبيق او ماء خيار او ماء سفرجل وصندل وسويق وجميع الاضمده البارده المذكوره ثم سقيها
الهندبا بلب خيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلوا وماء الرمان ويسقى الجلاب شير بالمصمص ثم يضمد بدقيق بنفسج ودرورد ودقيق شعير
وخطمي بماورد فيما هندبا ثم بالمحللات يضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبه وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب وسعد ونحو
الجمله يضمد القوه اولا بالاضمده الرادعه مع ما فيه قبض وعطريه ثم بالمحلله بشرطها ويخلط معها بعض العطرية لئلا ينحل القوة ويجب ان يقلل
الغذا في اورام المعده جدا ويقتصر من الغذا على ماء الشعير وقد يستعمل التوابع عند ضعف القوة وعدم الحراره ويستعمل من الانبه شرابا قند
اصل هندبا ولبوب وكان استاذي رحمه الله يامران يتناول نصف النهار رمانه حلوه يمص ماؤها ويرمى ثفلها واما البلغميا وهو الورم
الرخو يتولد من رطوبه يجتمع فيها وسوء هضم وقلة رياح وعلامته حمى لينه وقد لا يكون معه حمى وكثرة الريق مع سقوط الشهوه وانتفاخ
المعده من غير صلابة في الجس وشدة بياض اللسان وتمنع الوجع ورصاصيته وعلاجه سقيه بماء الاصول ودهن الخروع وشراب الاصول ويرحابت
الادويه والاقتصار على اقل ما يمكن من الغذا واللحم وتمريخ المعده بدهن الورد والخل وتضميدها برماد خشب الكرم والسعد والاذخر
والسنبل يعجونه بالخل ويسقى كل غداة ماء الرازيانج الرطب وماء الكرفس من كل واحد اوقيتان مع درهمين من دهن اللوز الحلو ويشرب ماء العسل
عوض الماء فان لم ينحل استفرغ بدونه ان امكن بالاسهال واما صلبا سوداويا وعلامته صلابة يظهر للحس مع افكار رديه وخبث نفس
وتغير لون او جفاف عين وعلاجه ان يسقى ماء الرازيانج وماء الكرفس مع ملوس الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو وماء الاصول والايارجات

الكار

الكار وتضميد المعدة بالاضمده الملينه المحلله وفيها يسقى من الحوابض في الجمله علاج ادرامها بالاستفراغ مع تعديل المزاج والايضاح ثم التحليل
بالمحللات مخلوطه ببعض القوابض وينبغي ان يجتنب عن الغذاء الكثير ومن كل الحذر و طريق اقتصاد او ورام الاعضا الباطنه كالمعده والكبد والطحال ان يلقى
العليل على ظهره على الخوا وينام رجليه ولا يضع راسه على المخده بل على الارض ويجس اعضاه مكشوفه باليد دبيلة المعده وهو دبيلة كبيرا
ما يجمع الورم الحار الحادث في المعده فينضج ويصير خراجا وينفجر وعلامته صيرورته خراجا بشدة الضربان وقوة الحمى ما دام النضج واستحكم
بهذه الحمى ويسكن الوجع ويحصل بدل الوجع شي كالحكه ويبقى الانتفاخ وعلامة انفجاره ان يعرض قشعريره وانقطاع الحلاف المده والدم او فيهما
وصفورا الورم وعلاجه ان لم ينفجر من تلقا نفسه ان يسقى اللبن الحليب والماء الحار ويغمز عليه برفق حتى ينفجر ويستلقي العليل على فراش وطي جدا
بحيث يكون المعده موضوع على ذلك الراس ليسهل الخراج وينفجر وان لم ينفجر يسقى ماء العسل المنضج والتين اليابس والزبيب الاحمر وان يجا النجاره
بجناح اليها العسل قليل من الخردل المدقوق وان خيف عود الحمى يجعل الخبز الحامض في الماء الحار ويسقى مع الخيار شنبر ثم يسقى ماء السكر او ماء
العسل المنقى اليه ثم يسقي الادويه الملحمه والدمله كالكندر ودم الاخوين والجلنار والكهربا والطين الارمني والورد واما قروح المعده ومزاجها
فعلامتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشيا الحامضه والحريفه بين الكتفين او تحت الثدي او فوق السرة ويظهر في القي والاخلاف دم او مده
ومن علاماتها ايضا كثرة الجشا وبينه وبين اللسان وقد يكون معها حمى حاده ويظهر في القي القشور التي ينقلع من القروح وعلاجها ان يسقى
اللبن حليبا والدم حليبا حتى يندمل وان عتق القروح وحصل فيها ان يأكل بعيطل ويسقى الجلاب واباره ثم يتبعه البلغم نقصان الشهوه
وعلاماتها يكون لسوء مزاج بارد مفرط يميت القوه الشهوانيه او لحرارة شوقه الى الماء دون الغذا او لصفرا غاليه والاخلاط رديه
توجب الغثيان وتغلب النفس ويكون الحاجة الى الدفع اكثر من الحذر ومن هذا القبيل ما يكون عقيب التخم وقد يكون لسوء مزاج بالبرد نحيب
الانفتام فعلاجه ان يبو ذلك الى الذبول ان لم يكن معه حمى والى الدق ان كان معه وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط
من الاسهال الدموي ولمن يكثر من استفراغ المواد الحاكم وهذا رديء العلاج وقد يكون لقلة انصباب السودا من الطحال الى فم المعده
فاذا استقل ما ضاها خف الشهوه ويكون معه علم الطحال وقد يكون لاشتغال الطبيعة بهوام من الغذا كدفع الحيض وقد يكون لديدان
يتصعد الى المعدة وقد يكون لقلة التحلل كما يعرض لكثير السكون واصحاب الدعه وقد يكون لانقطاع التراب بعد اعتياده لتقدان النعاس
القوه لمطربته وقد يكون لما يلزم الغذا من متعذر كما عند كثرة الدباب وجميع الهموم والغموم يسقط الشهوه وقد يكون لورم او قرحة فيها
وقد يكون من ضعف الكبد او السدد فيها فلا يجذب في المعده ما لا يجذب وقد يكون سببه امتلا من البدن وقلة من التحلل واشتغال من الطبيعة باصلاح
خلط ردي كما يكون في الحميات التي يصير فيها على ترك الطعام مدة مديده لان الطبيعه لا ينصرف العروق ولا العروق من المعده اجمالا من الطبيعه
على الدفع واعراضا عن الحذر وكما يستغني الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذا مدة من الشتاء مديده لان ابدانها من الخلط التي ما يستعمل الطبيعه

القوابض
دبيلة المعدة
نقصان الشهوة
حمى
الباسليق

باصلاحها وانضاجها استعماله بدل ما ينحلل وقد يكون سببه ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه فتور القوة الشهوانية
فعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف اي اذا كانت اسباب بطلان الشهوة قليله يوجب الضعف
واذا كانت كثيره توجب البطلان العلاج تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع المعده وضعفها ومقابله الاسباب الا ان مقادير الادويه يجب ان يكون
اقل وقد يكون البطلان حسن فم المعده بسبب افراط التعب الجائي اليها وعلامته ان يكون ساير الافعال صحيح وان يكون الاشيا الحريفه
البلدع والابجدث فواقا والابفيريه غثي وعلاجه عسر ويعالج علي كل حال بالمقويه للدماغ وكثيرا ما راي ضعف الشهوة عن الامتلا الدموي وابراه
الفصد وقد يكون الشهوة ساقطه فاذا استعمل شي من الغذا انتهضت وذلك اما لتنبيه القوه او لتعديله المزاج المعده ومن الناس من ينهض شهوته
بالما البارد لتعديله حرارة المعده وقد يكون الشهوة حاصله واذا حضر الغذا تتوب عنه وسببه ضعف الجاذبه والادويه المقويه للشهوه
مثل المبيه الساذج والمطيب وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والزبيب والعنجاه الشاميه والبصل والثوم
والكبريك والنعناع والسفرجل والعناق والنبق والرغرور والمخللات كلها والزيتون الابيض المليح والسمك المالح والسمك الطري المسكبج والاغذيه التي كلها
كلها تشهي الطعام وبعضه وبذهب بالتخم والثوم والبصل تهيجان الشهوة في البرودين واما الزعفران فعدو للشهوة يسقطها ومما ينفع ضعف
الشهوه ضمد الكابلي والعود والايلج والصندل والابرباريس وزر الورد بالورد وبحرج الما الذي اغلي فيه المصطكي والعود وينفع التضميد
بالكندر والمصطكي والعود والسنبل ونصب الدبره بالشراب الريحاني وما السفرجل او عصاره الاس الرطب وشم الجدي المشوي والدجاج
المشوي والخبز البغي الحار واعلم ان اكثر الادهان وخصوصا السمن يسقط الشهوة او يضعفها بالمرخي وبما يسد فوهات العروق فلذلك
فيه منفعه ما كرنبه الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق الشهوة الكلبيه هي زياده الشهوة واستدادها والحرص على الماكولات والكثرة علاها
كما هو من طبع الكلاب وسببها خلط حامض يلذع فم المعده سودا او بلغم او نوازل حاده او ديدان كبار او حرارة مفرطه كما يكون عقيب الحميات
المتطاوله او شدة خلا البدن استفراغ او تحلل كثير كما يكون للناقهين فيطلب الاعضا كلها الغذا العلاج اخراج الخلط الحامض ومنع
النوازل وقتل الديدان وتسكين الحرارة واستعمال الاغذيه الكثيره الغذا في اوقات قليلا قليلا والطعام الاشيا الحلوه والدهن والدسم
من اللحم والادهان وخصوصا دهن الاوز والدجاج وشحم البقر والبحتر من افراط الرطب لئلا يعقبه ذو لميوس ويهجر كل حريف
ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا ويجتنب الشراب القابض العتيق لانه يقوي الشهوه ويتناول شي من التراياق
مرارا متفرقه وان كان الطبع لينا فعجون الكندر البلغمي ومما ينفع منه تجرع الما الحار على الريق واذا كان من ديدان كبار فيجب له
هذه النسخه ويربها جاعه وخشنرك وكبشوت وبحرخش وقنبيل وحب نيل والوحنه وتربد كورا ونيد صيني وورق خوخ ويوخذ
من كل واحد نصف درهم ثقل ادرق ويحموده من كل واحد ثلث درهم بدف ويعجن بعسل ويلعق علي الجوع الشديد بعد شرب جرعه

٣١٤

من لبن الحليب ويجوع بعده ما استطاع او يرد سكر واذا كان من خلط حامض بلغم او سود ا يسقي المعده بالقي قبل الاكل ويوخذ الاغذيه الجيده
كالاسفيداج واطراف الدجاج والشراب الرقيق ويمنع المصطكي وتعلق الريق والخمر والرئش المطلوبة الجوع البقري وهو بولموس جوع الاعضا
مع شبع المعده فيكون الاعضا جائعه جدا مفتقره الي الغذا والمعده غير تائقه له وانما سمي الجوع البقري لانه يعرض للبقر كثيرا وسببه
مزاج بارد يعم المعده فيذهل القوة الحس والجذب مع نقصان الغذا واحتياج الاعضا اليه وعلامته ضعف القوه وهزال الجسم وبطلان
الشهوه وان يحس فم المعده عند الحس بارداع وجع يحدث فيه وغشي يعرض للعليل وكثيرا ما يعرض هذا للمسافرين في البرد خصوصا اذا
جاعوا قبل ذلك وزالوا الغذا وعلاجه اما في حالة الغشي فرش الما البارد على الوجه وشم الطيوب وشد الاطراف ودلكها وجذبها
ونتف الشعر وتضميد المعده بالمقويات واما عند الافاقه فالطعام الخبز المبلول بالشراب الممزوج او بما التفاح والاغذيه التي ترعب الانهضام
والنفوذ ثم تبدل مزاج فم المعده وقد يحدث من اخلاط تغشي فم المعده محلله لذعيه ليس لها قدرة على الدفع فيعا في الجذب هذا مع شده حاجه
الاعضا الي الغذا وعلامته علامات سو المزاج البارد مع الماده وعلاجه تنقيه المعده وتسخينها وتقويتها الجوع الغشي هو ان يهلك
صاحبه لشد ما جاع بل يغشى عليه وسببه ضعف شديد في فم المعده مع حرارة قويه في جميع البدن يحلل ويحوج العروق الي مص بعد
مص ينتهي الي فم المعده بالتماص المجتمع وعلاجه اما في حالة الغشي فما ذكر في الجوع البقري واما بعده فالطعام العليل الاغذيه البارده
بالفعل والقوه معا المقويه لفم المعده مثل الخبز المترود في ما الرمان والتفاح ونحوهما الوحم وفساد الشهوه الوحم هو شهوة الاطعمه
الرديه الكيفيه كالاطعمه الحامضه والمره والحريفه واما فساد الشهوه فهو الشهوات الرديه مثل شهوة الطين والفحم وغير ذلك وسببه
خلط ردي مخالف للطبع المعتاد في كيفيته يبسوق الطبيعه الي استعماله معتده والمعتاد المخالف المعتاد مخالف غير معتاد فان المنافيات
هي الاطراف بالعكس والمخالف الغير المعتاد كالطين والجص والفحم وقشور البيض والاشيا المره الحريفه وغير ذلك وقد يعرض هذه الشهوات
لا من طلب الطبيعه لدفع الاذي بل من طلب ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عندما يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعه سيما الفواها
والفرق بينهما ان التي تكون المشاكله لا يكون الصحه معها محفوظه بل يتغير باستعماله تلك الاشيا ولا يدوم والتي يكون من طلب الطبيعه
لدفع الاذي يكون الصحه معها قبيه ويعرض هذه العله اكثر ما يعرض للحوامل لاجتماع الفضول الطمث المحتاج اليها لصغر الجنين العلاج تنقيه
المعده بالقي بما العسل والملح والسكنجبين العسلي عن اكل السمك المالح واخذ الجوارشنات المقويه للمعده وتسكين تلك الشهوه
اذا هاجت بمضغ عظام الدجاج والدراج المشويه او المقدده بالنانخواه والافاويه ومما يمنع الشهوات الرديه اللحم المقليه
الدارصيني بالنانخواه والمسك والقاقله والكبابه ومما يمنع ذلك اللوز المر والحمص المقلو وان كان العليل حاملا
فلا يجوز القي ولا الاسهال له الاغذيه الفراريج واللحم الحولي من الضان زيرباجا مبزرا بالدارصيني والابزار المنعم ويحترز عن الاشيا الفاسده

الكيموس المرتفع العفاد ويقدح بما غذيه مبخاره بمياه قابضه مقويه للمعده كالسماق وحب الرمان ويشرب بكره النهار كمون كرماني وانيسون
من كل واحد ثلثه دراهم زبيب منزوع العجم عشره دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع من خل خمر يوما وليلة
ويصفى على سكر وان لم ينفع استعمل قرص بارد باسلح فيستعمل درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد
نصف درهم حب سوس وبزر ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشاهترج ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي والعلك الانباط
ويبلع ريقه **العطش** بسبب اشتياق الطبيعه الى البارد الرطب وسببه اذا افرط حرارة القلب او الصدر والريه فيسكن بالهواء اكثر من
الماء **وعلاجه** بالروائح البارده اللذيذه كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر وتبريد القلب والصدر والريه
بالاضمده والاطليه المذكوره لعلاج القلب ويسكن الجوس والترادب او افرط حرارة المعده فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء **وعلاجه**
بجليب بزر البقله والبنفسج وشراب السكنجبين او شراب الرمانين او ماء الرمانين وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع ومياهها وماء البطيخ بالسكر
غايه ويشرب والنقوعات الحامضه والماء البارد الصادق البروده بالثلج واستعمال بزر قطونا مع شراب النيلوفر ولعاب الخطمي محض وماء
قبه قرص الطباشير او الطباشير نفسه او شراب الليمون او شراب التوت او تمر هندي منقع قبه بزر رجله ثلثه دراهم ملعب من حب سفرجل اربعه دراهم
ويشرب بماء الورد المبرد بدل الماء ويوضع اليدان والرجلان في الماء البارد وتدهين الراس بدهن الورد المبرد جيدا او خلط معطش اما
الملح فتشتاق الطبيعه الى غسله فيكون طعم الفم مالحا **وعلاجه** تنقية المعده بالقيء والاسهال واستعمال ماء الشعير وشرب الماء الحار كل
يوم بالغداة او بلغم لزج جدا او يبسه فتشتاق الطبيعه الى ترطيبه وترطيبه بالماء لينتفع وكلما شرب الماء اختلط به لعصره وغلظ
وبرد فلم يلطف ولم ينفذ الى الكبد وتبقى الكبد مفتقره الى الماء فيدوم العطش **وعلاجه** تنقية المعده ويسقى ماء العسل او ماء حار وسكر
او الجلاب بعرق سوس وانيسون وربما احتيج الى زنجبيل مربى والسكنجبين وشراب الليمون نافع جدا وهذان النوعان يسميان بالعطش الكاذب
ولا يسكن بشرب الماء البته وانما يسكن بالصبر عليه ليحصنهم لان حرارة الاحشاء تقوى فتشتد عند ذلك فتقبل على ذوب ذلك الخلط
وتلطيفه وترويه بالاعضاء وقد قيل ان النوم يسكن العطش فان كان فليكن هذا العطش بهذا السبب بعينه واما من اغذيه بهذه الصفات
كالسمك المالح جامع للغلظ واللزوجة والملوحه **وعلاجه** التدبير في هضمها واحدارها واصلاحها واما ان دام الكبد او سوء مزاجه او سدد
فيه فتحول بين الماء وبين نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقاء واما سوء مزاج حار في الكلى كما في ديابيطس وعلاجه علاج هذه العلل وقد يحدث
الاستفراغ بالاسهال اذا افرط في علة التحليل للرطوبات الاصليه واسخانه الاعضاء وتجفيفها وتدبيرها ما تقدم في علاج الكائن عن الحراره
وتنقيح الاعضاء بدهن فينبغي بعد الاستحمام المعتدل الرطب **اغذية العطش** اما العطش الكاذب فالرباح بالسكر او الفانيد بدهن
اللوز الحلو واما الصادق فبالاسفاناخيه والجداء والسمك العفاد وما يسكن العطش الكمثرى والاجاص والرمان المز والخس والخل

بزر رجله بلعب بزر السفرجل

وماء الحصرم ونحوها ومما يسكن العطش اليابس والمصل والتمر هندي والطعام الدسم الرطب مما يسكن العطش اذا لم يكن حارا واذا هيج العطش
الحادث في السفر فليكثر من بزر الرجله بالخل والسكنجبين ومن قاسى العطش زمانا لفقد الماء او لسبب اخر واذا اشتد شرب الماء فلا يروي نفسه دفعه
واحده بل يتدرج الى ذلك بالمضمضه ثم الغرغره ثم التجرع قليلا قليلا وذلك لان الحراره الغريزيه يكون ضعيفه فان شرب باردا
كثيرا اطفأ الحراره الباقيه **نقصان الهضم وبطلانه** نقصان الهضم ان لا ينحدر الطعام عن المعده سريعا بل يبقى فيها اطول من العاده **وعلامته**
الثقل والتمدد والجشاء الذي يؤدي طعم الطعام بعد حين وبطلانه ان لا ينهضم البته ويكون ذلك اما لسوء مزاج مضعف حتى الحار حتى ربما
ينتفع بعضهم بماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه فخطأ الاطباء بمنعهم الماء البارد ولكن البارد الرطب اولى بذلك والشيء من اسباب
ضعف الشهوه كلها وضعف جرمها اولى من اسباب ضعف الشهوه كلها وضعف جرمها اولى الاسباب لذلك وقد يكون الطعام المنوا كما يكون عن
اللبن والحمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون عند عن الغذاء المزلق ويتولد من ضعف الهاضمه امراض اخر مثلا ان غلبت الرطوبه يولد الاستسقاء
وان غلب اليبس يولد الذبول وان حدث تقصير في الهضم الثاني والثالث والرابع يولد البهق والبرص والسرطان والاستسقاء والجرب والحكه
والنمله والجمره ونحوها واما تقصير هاضمة المعده فانها يؤدي اما الى زلق الامعاء او الى الاستسقاء الطبلي ليتولد البخارات الكثيره لضعف الحراره
الغريزيه **العلاج** بتعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبه والادويه النافعه لذلك الجلنجبين وجوارشن الابرنج والسفرجل النافع دون العسل
لان فيه سقمونيا وصوصومين بالهضم والقوى الطبيعيه والملينه المجربه افرادا ومجموعه مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص
الورد وقرص الامير بارس الكثير والمعتبر ومن السفوفات المقويه للهضم كزبره يابسه وبزر ورد من كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكندر
وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير وكلبوس من كل واحد ربع درهم عدد مثقال مسكه خرنوبه يدق ناعما ويستعمل بالجلنجبين سكري
فان قلت ذكر الادويه ها هنا ليس بجيد لانه قد تقرر في اصول التراكيب ان الادويه المستعمله لتقويه المعده وهضم الطعام في الجمله الادويه
الجواد سيما بسبب ان لا يبالغ من قوتها ونحوها قلت ان ذلك التقييد في الحاجبين ونحوها واما في مثل السفوفات فالاولى ان يكون معدوا بانه مسحوق
ناعما واعلم ان اجود مراعاة المعده بطول الاحتراز عن الطعام الزائد على ما ينبغي وعن ثقل الغذاء وكثيرا ما يكون منع الادوا عن العليل والكف
عن العلاج علاجا ناجحا فان كثيرا ما يكون العلاج وسقي الادويه سبب طول المرض وقد يعرض للامتلاء ضعف المعده فيجب ان يلطخ
صدرهم بماء الورد او بماء الاس المدار فيه اللاذن والمصطكي ويسقى ماء السفرجل المتبر من القرنفل والسكر او قيراط من المسك في شيء يسير من المربيات
سوء الهضم وفساده والتخمه هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما تاما حسنا بل انهضاما رديا بتغير الى بعض الكيفيات الرديه **وعلامته**
تغير البراز والجشاء المنتن الدخاني السهك الحريف او الحامض وتمدد الشراسيف والغثي وحرقة المعده والتخمه هو ان لا ينهضم
الغذاء اصلا ويفسد **وذلك** اما لكون الغذاء اكثر مما ينبغي فيحيل بحرشا القوه الهاضمه فيه او اقل ما ينبغي فيحترق او سريع الفساد

مطلب لا يروي نفسه دفعه
نقصان الهضم
مطلب فان قلت ذكر الادويه

بجوهره كالسمك او لرداءة استحالته كاللبن او لكثرة رطوبته او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ما
كثير او لطول سهر واما لافراط حرارة المعدة فيحترق الغذا والرياح او لعروض ما يمنع وجود الاشتمال على الغذا او لانصباب خلط رديء يفسد
الغذا من الطحال او الكبد الى المعدة كما يكون لاصحاب المراقيا او لاجتماع اخلاط رديه ويولدها فيها واما لسوء مزاج في المعدة فيضعف الهضم
واكثره البارد واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع
الاسقام واذا فسد الهضم اما فيدخن ويتولد الحموضة ابتدا بالنكس يا عجبي من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة **العلاج** اذا احس
اراد التكسب بفساد الغذا الى الحموضة او اللثا الدخاني والنتن ايضا فليبادر الى القي فان تعذر فليتناول التقلل الى اسفل فليلين الطبيعة
بشرب الما القوي الحرارة بقليل مصطكي ويحمل فتيلة سهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة
كشراب التفاح والمصرم بقرص العود او جوارش بحسب المزاج ويدهن بمثل دهن الناردين والسفرجل
ويترك الغذا ويلزم الهدوء والدعة ويدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده ايام **الهيضة** حركة من المواد الفاسدة
الغير النضيجة الى الانفصال من المعدة والامعا لضعف في الدافعة وفي الاكثر يكون في اسهال ما اراد الطبيعة بدفع ما كان طافيا
بالقي فيعلو المعدة بالقي وما كان راسبا فتحدرها بالاسهال ويعرض لهم العطش وكلما شربوا ما يتحصن من بعد نهم تقاوه وقد يحدث
وجع في المعدة والامعا وقد يكون شديد ويتخرط الوجه ويلحقها الصدغان ويبرد الانف ويبرد الاطراف وربما انحدرت جدا الى الغشي
على العليل فيسقط النبض وذلك عندما يكون في البدن اخلاط مستعدة للفساد فيثير بفساد الطعام ويجب على الطبيب
ان لا يحقن مشاهدة الاعراض الردية التي تتبع هذه العلة بل يستعمل بالتدبير ومن كان كثير الهيضة ينبغي يدبر لذلك
ومن لا ينبغي له ذلك اذا وقع كان خطرا وحدوثها لمن يكون قوي البدن صلب اللحم سمينا اشد خطرا الا ان ماده المراد
يكون في بدنه كثيرة **وسببها** اما تغير الطعام وفساده الى المرار **وعلامته** مرار راسها لسم او الى البرودة والبلغم
وعلامته ان يكون ما يتقيا حامضا بلغميا ولذلك ما يختلف يكون بلغميا او يراع الطعام من الكبد ونواحيه الى المعدة
والامعا لامتلا العروق النافذة من الكبد الى الاعضا بالاخلاط فلا يجد مسلكا **وعلامته** تقدم التخم وكثرة الرياح في البطن
قبله بايام وان يبتدي بوجع السرة وبعضها ثم يجي الاختلاف الكثير اما بلا قي واما مع قي يسير **وعلاجها** مقصور على ترك الغذا
يوم ذلك واخذ ما حار لبث فتح ليتقي ما في المعدة ويتحلل ابقيها وتعينها على دفع فضلا ان كان باقيا وفي الليل
يجعل المبيت على تراب ورد طري فان كان عنده مغص جعل عليه معلي خلطيه ثم زيد وان افرط عليه القي وضع على معدته
حرقة مبلولة بماورد وشم الكعك مبلولا بماورد وان ضعفت القوة لافراط الاسهال او القي حتى يرف الفراريج وما الشعير

كان عنده مغص

مطلب وان افرط عليه القي

مطلب وان ضعفت القوة

الذي قد طبخ فيه حب رمان ونقيع السفرجل وتبلل بسفوف حب الرمان وبعده رب السفرجل الساذج وفي الثاني والثالث ينتقل على شراب
الورد الرجب يتقوى قوة تعود الى تدبيره الصحي ومما ينفع تمارب الرمان المز وشراب الرمان النعنع او المصرم النعنع وان يوخذ التوت
الاحمر اليابس درهم ويسف بما الثلج وان كان عطش يسقى ماورد طله بالامبرباريس او ما التفاح او ما السفرجل وان لم يسكن القي يسقى السفرجل
مع طين ارمني او طين مختوم وطباشير وكافور وان ضعفت القوة انخلت بلباب الخبز مع ما السفرجل ويسير من شراب النعنع وان حصل
في المعدة حرقة فيشرب قليل من الجلاب الخام اسكن حدة الخلط وان كان هناك تغير الطعام الى البرودة والبلغم وكان ما يخرج بالاسهال والقي
بلغميا فليسقى الما الحار الذي طبخ فيه الانيسون والكمون والمصطكي والعود ويترك حتى يمشي البطن مرات ثم يعطى المثبته وجوارش
السفرجل الممسك ويطعم الخبز المنقوع بالشراب الريحاني ويجب بعد النقاء ان يدخل الحمام ان لم يكن محموما ويجب على اعضا الاطراف
على نومه فان النوم من انفع الاشيا لها وخصوصا على الاشربة ان كان يستلذ ذلك ويدبر مراقه بدهن مثل دهن البابونج ويستعمل الغايه
بعد ذلك ويلطف تدبيره وان ال الامر الى العرق البارد وبرد الاطراف وظهور الفواق فيجب ان يوضع الاطراف في الما البارد ويدلك
ويطلى الرجلان بالطين الارمني المحلول في الخل وما الاس الرطب ويغطى بخرقة ويبرد تلك الخرقة كل ساعة ثم يعطى بها ان حدث غشي ذلك راسه
وانفه واذنه ويحدث صدغاه ويقطر في حلقه ما اللحم والشراب الممسك وان تواتر في فانس عولج بعلاجه **الاغذية التي** يعطى الهيضة
ويطلب التغشي الفواكه الحامضة القابضة والفراريج المشوية المنقوعة في ما الحصرم او ما الامبرباريس او ما الريباس ومن البقول النعنع
والكرفس والهندبا والخس والطرخون **المغص والجشا والتثاوب والتمطي** التخم يحدث اما من جهة الطعام واما لحصول خلط
فيها واما من جهة المعدة لبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فيضعف عن الانضاج ويفعل التبخير واما من جهة الطعام فلكونه
بحيث لا يقوى الحرارة على انضاجه التام ولا يستولي عليه لكثرته او لرطوبته او لكونه نفاخا او زهيكا واما الذي لخلط فهو اما بلغم او سودا
او صفرا يحجبه يحيل حرارة المعدة ويصير رياحا نفاخة وقد ذكر علامات هذه الاسباب وعلاجها والجشا ما اندفع من تلك النفخة الى جهة
الفم وصوادا اكثر افسد الهضم لانه يجفف الطعام ولا يجري اشتمال قعر المعدة عليه والحامض اكثر ما يتولد من الحلاوات والحرارة الضعيفة
وذلك لحرارة الضعيفة يجد قوة من الحلاوة فيتوى على علته ما ينحص فان كانت الحرارة قوية احرقت الحلاوة ويصير دخانيا واما التثاوب
والتمطي فقد عرفتهما في الكليات وعلاج جميع ذلك تقوية المعدة وتسخينها وتجويد الهضم **القي** والتهوع حركة من المعدة الى دفع شي فيها
من طريق الفم الا ان التهوع حركة من الدافع لا يصحبها حركة المندفع والقي يقترن فيه بالحركة من الدافع حركة المندفع الى الخارج والغثيان
حالة للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك وتقلب النفس تبع له الغثيان اللازم ويورث لذهاب الشهوة **وسببها** ما يؤذي المعدة
او ما يشاركها كالدماغ من خلط صفراوي او سوداوي يحترق كما يعرض لصاحب المراقيا والبلغم ورطوبة مرخية وهذه الاخلاط ان كانت

المغص والجشا

القي والتهوع

مصحوبة من جوف المعدة يعرض فيها القيء وان كانت مداخلة لجرمها يعرض منها التهوع او غذاء فاسد في كيفيته او كميته او سوء ترتيبه
في الاكل او سوء مزاج ساذج ولا يحتمل ما يرد عليها واكثر الحار لانه تغلي الرطوبات او يحركها الى فوق او تحيل منه لضعف الفعل
قدره او بلا زيادة اشياء مستقذرة للطعام كالذباب او نواء التخم او فساد الهضم ومن يعرض له الغثيان عقيب الاكل فسببه رطوبة
في المعدة او دود وصاحب المعدة الصفراوية يكون كثير الغثيان والقيء لكن الغثيان واللذع والعطش ان كان يغلب حال الجوع يعلم ان
المادة رقيقة جدا وان كان ذلك دايما يعلم ان المادة كثيرة وان كان بعد الطعام فالمادة قليلة وكذا اذا كان المادة في فم المعدة
ولم يتشعب بالمنفذ للحرارة فالغثيان يكون بعد الطعام بساعتين لان الصفراء تخالط الطعام وتغصبه من الارتقاء في فم المعدة الى فيها
فيظهر الغثيان **العلامة** المنذرة للقيء التهوع والغثيان وخصوصا اذا قارنه اختلاج الشفة السفلى واستراد من الشراسيف
الى فوق **العلاج** الادوية المانعة من القيء هي القابضة العطرة وجميع الادوية المسهلة نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقيء
والسعوط المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير بالغ في تسكين القيء والتضميد بالقوابض نافع وشرب الحصرم المنقع وشراب
الرمانين المنعنع جيد ويمنع لباس الفستق والامبرباريس وحب الاس بالسكر دافع فان اتفق القيء الذي افقد الطبيعة فماء
نقوع التمر الهندي غاية وقرص الامبرباريس جيد وقد تستعمل القوابض وتلين الطبيعة بالحقن اللينة وان كان الطبع لينا
يبدا بالقيء بالسكنجبين والماء الحار ثم تقوي المعدة برب الحصرم ورب الليمو ورب الرمان وان تغيرت المعدة من الحموضات فشراب العسل
او شراب التفاح وقد يعالج القيء بتنقية الخلط الفاسد بالقيء والاسهال والحقن لتنقي المعدة فيستطلق القيء ولا يجوز قطع القيء الجالب
عن الامتلاء وكثرة الاخلاط الا اذا افرط وقد يكون القيء على جهة البحران عند ما تدفع الطبيعة الخلط المحدث للمرض وعلامته ان
يكون من مرض حاد وفي يوم باحوري وينبغي ان تعان الطبيعة على ذلك واذا استفرغ من الترياق الفاروق قدر نبقة قطع القيء الشديد
الغالب وليجتهد في ان ينام العليل وان ينام على سرير معلق ويحرك ذلك السرير برفق كان صوابا وقد يعرض للصبيان قيء مستحق فربما ينفع
ان يسقى نصف دانق من الفلفل وربما ينفع تضميد المعدة بشيء من حوابس القيء الضعيفة واجتماع العطش والقيء واختلاط العقل
مهلك والاغذية العاصمة للقيء ما ذكر في الهيضة وينبغي وقت العطش ان يمص الطباشير ويضمد المعدة بماء الورد وصندل وكافور
ان كان الفاعل للقيء خلطا حارا مراريا ويتقوى بمص اطراف الكرم الطرية والكعك المسحوق مع التفاح الحامض وقليل من التراب يجب
لا يطعم التراب فيه يمنع من الصفراء ويحفظ القوة **قيء الدم** الدم اذا خرج بالقيء فهو من المعدة ونواحيها كالمري وغيره ويفرق بينهما
بعرض الوجع وسببه انفجار عرق او انصداع او انقطاع والنضوب العالي وحمل الثقيل مما يوقع في انصداع العروق وفي الدم **وعلاجه**
فصد الباسليق وتجرع ماء البنجل مع شيء من الكندر والصمغ العربي والطين الارمني والجلنار ودم الاخوين واكل البلوط والخرنوب

والزبيب

والزبيب بعجمه والسماق ونحوها واما انصباب الدم من بعض الاعضاء الى المعدة كالكبد والراس اذا حدث به الرعاف وسال الى المعدة
من حيث لا يشعر به ويكون معه افة ذلك العضو وتغير في احواله **وعلاجه** تدبير ذلك العضو واستفراغ ما ينصب منه الى جهة اخرى وقد
يكون من قروح وباكلة في المعدة ويكون قليلا قليلا وقد يكون من شرب علقة او بواسير في المعدة وعلاجها تدبير هذه الاسباب وفي الجملة علاج
قيء الدم كعلاج نفث الدم وربما يجمد الدم في المعدة عند حصوله فيها اذا كان مزاج المعدة باردا **وعلامته** ان يعرض الغشي والعرق
البارد والنافض **وعلاجه** ان يسقى الماء الحار المغلي فيه البستنة والانفحة بالسكنجبين ويتقيا ويشرب نصف شيء له من انفحة الارنب وكذلك
تدبير اللبن اذا جمد في المعدة ومن اصابه قيء الدم بنوايب فلا ينبغي ان يقطعه الا ان يسرف وكثر مقداره وضعفت القوة فان قطع الا لذلك
التهاب المعدة
اضغاب المقوم **التهاب المعدة** يعرض العطش الى ان يبدو من الانسان ما اكل منهضما وسببه سيح يعيب الماء النوائب الذي يعرض بالاثني عشري
او الصائم واذا وصل الغذاء المنهضم اليها الذعها حتى فعان بنوه على وجه ينزح الى المعدة ويكرهه المعدة ويدفعه ايضا الى الجهة التي
دفعها الاول اليها اسهالا فيخرج بالقيء والفرق بين هذه العلة وبين ايلاوس ان ما يخرج في ايلاوس الذي يكون زبليا منتنا الا في ذلك
الكرب والقلق
وفيه من الامعاء الرقاق **الكرب والقلق المعدي** قد يعرض في المعدة قلق وكرب يجد العليل غما يحوج الى انتقاله من شكل الى شكل
وربما كان معه غثيان والسبب فيه مادة الغثيان خصوصا المنتشر بها فاذا دانت بسببه احدثت كربا واذا اجتمعت في فم المعدة
احدثت غثيانا وفي الاكثر يكون المادة حارة **وعلاجه** تنقية المعدة منها ان امكن وتطفيتها بالمبردات وان كانت باردة مضرة بالمعدة
اختلاج المعدة
فتنقية المعدة منها بالمقطعات او تحليلها بالملطفات **اختلاج المعدة** قد يحدث في المعدة حركة اختلاجية فاذا كانت قوية الحركة
من فم المعدة او في الجزء الاعلى منها حدث الخفقان وربما حدث الغشي لمشاركة القلب لفم المعدة وسببه اذية يلحق المعدة اما من خلط
بارد يجتمع فيها او ينصب اليها من عضو اخر او خلط لذاع يحتبس بين طبقتي المعدة وقد يحدث تنزع القوة الدافعة لدفعه **وعلاجه** ان
يتلطف بمن اي خلط حدث فيستفرغ بالقيء والاسهال ويقوى المعدة وقد يحدث اختلاج المعدة والخفقان من صعود الديدان الى المعدة
وذلك عند انصباب المواد الى الامعاء في حالة اعتقال الطبيعة **وعلامته** اعتقال الطبيعة ووجع كرب في الامعاء وتقلب النفس ودغدغة
مطلب نقوع
وعض في المعدة **وعلاجه** تليين الطبيعة بحقنة ليندم فيقتل الديدان واخراجها **نقوع** تقوي المعدة وتمنع من اختلاجها من امتلاء التي ذكر
وهو ان ياخذ كابلي منزوع شياله ابلج المنذر دراهم بهمن ابيض واحمر ودرونج عقرب وورق ريحان اترج ولسان ثور من كل واحد ستة
تنقع بماء ويصفى ويضاف بكرة على سكر او دينه ويستف قبله بزر ... ودرهم وباقيه عشية كذلك ويدهن المعدة بدهن السفرجل المطلوب فيه
الفواق
مصطكي **الفواق** حركة لفم المعدة لشدة عنيفة ويجتمع حركيتها مركبة من انقباض وانبساط لدفع ما يوذيها اما البرودة كما يعرض لمن افرط
في البرد السديد **وعلاجه** استعمال الجوارشنات المسخنة والورد المربى ومعجون المسك والجلود وتعديل المزاج بما ذكر في البلغمي وينبغي ان يخلط

معدلات المزاج في هذا المرض ما يجدد ويقوي فم المعدة ويسخن المعدة بالكمادات والمرخ المسخنة او لحره كما يعرض من الحميات المحرقة وتبادل
ما يعرض لسخنته كالكموني وعلاجه علاج الحمى وتعديل المزاج بما نذكره من المنعش وكي وما جرب الفواق العارض من الحميات الحادة
عرق سوس مجرود مسحوق بجرعة من شراب الليمو السابل ويخرج بعده ما فائزه وينفعها اولهندبه كما الرياح الغليظة وتكون عقيب التخم وبسبب
الصبيان كثيرا بعقب الرضاع وعلاجه ما يسخن المعدة ويحتسى بما يسخن ويقطع كالمصطكي والكمون والفوتنج والزنجبيل ونحوها
والبقول اللجمية كالسداب والنعنع والفلافل الكثيرة الافاويه والابازير والعلل كالحادثة عن بلغم لزج وعلاجه استفراغ البلغم
بالقي وبالاسهال بما يرج فيغراه عصارة الافسنتين وبطبيخ الفوتنج وملح هندي ويستعمل الجلنجبين ويشرب الماء الحار ويمضغ المصطكي
وتعديل المزاج بخلوطها بالمخدرات والقويات كالعلونيا وافسنتين وقرص بيذ العدة وقرص عفران وورد ومصطكي وسنبل
من كل واحد اربعة مثاقيل صبر مثقال اسارون مثقال افيون ربع مثقال ولكان نزيد وننقص من مقدار الافيون بحسب
ما يوجب الحال ويعجن بعصارة ورق ثمر بزر قطونا ولعاب بزر قطونا والبزر قطونا والافيون مخدران والسنبل يقوي ويحلل
والاسارون يميل الرطوبات الى جهة البول فيخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجاري الثفل فيخرجها منها والزعفران ينفع تقوية سخن
فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا الى الفواق الشديد وتغليب النفس وللجموح من افسنتين ونثور الفستق والفوتنج والنعنع وقشور
الخشخاش وان كانت المادة غليظة صفي عليه سكنجبين عنصلي فان لم تنجع في ذلك مجحب والكبر المخلل جيد وينفع منه كل تحريك عنيف من غضب
وصياح والمعابر على العطش لتحريكها الحرارة الغريزية واثارتها ومما ينفع نوالد الصبيان ان يسقى جوز الهند مع السكر الاغذية النواهض
من الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مبرزة بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران الادوية الموضعية
دهن السوسن او الشبث او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل ضماد من سنبل ومصطكي وزعفران وسك بماء الورد او الدعة
كالجاذب عن الصفراء الزنجارية او الكراثية او السوداوية ومباد له عذار ورد واحرنيب وعلاجه استفراغ الصفراء والسوداء بالقي والاسهال
بالمنقوعات المسهلة والجنبع الفاكهة ويجعل فيها ما يقوي المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ويسقى السكنجبين والماء الحار والقي بعد ذلك ثم يسقى
بزر قطونا بدهن الورد ودهن البنفسج بماء الورد واجود ما الشعير البارد بدهن اللوز والسويق بالسكر ويجرع الماء الحار ودهن اللوز
جرعة بعد جرعة ثم يستعمل لتعديل المزاج والنفخ كالشعير المطبوخ فيه تفلر وحليب بزر بقلة وشراب تفاح وربما احتيج الى تحليل من الكافور
وحليب بزر بقلة بماء الورد وشراب التفاح وشيء من الافيون فيعالجه بجرعة بزعفران ينفع لكاهر الاغذية الفراريج واللحم الضاني
ان كان الهضم قويا بالقرع او الاجاص مبزرا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرجلة والشعير المقشر والكزبرة والزبد والاكارع
اللبنية والخبز النقي بالماء البارد وماء الرمان الحلو الادوية الموضعية جرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد

وماورد وصندل ودهن ورد ودرياق فيه كافور ورم جديد سفيح ابيض بصندل وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن بنفسج وماء
ورد وشعير كافوري يستعمل نبقرا او بشقاء وكزبرة كما يكون عن تناول الطعام الكثير الغليظ والاكثار من السوخل الذي يوجب الفواق من الوقت
وعلاجه تذوق ذلك الطعام وتقليل الغذاء في الجملة الفواق الكائن من سوء مزاج يابس في المعدة لا علاج له الا القي ماله اشار اليه
الخفق في الفواق او فتق من المهلات لان المهلات لا يتعقب في المعدة لحركة الفواق وقد يكون الفواق ليبس مخ وهو رديء وانما يكون ذلك
عقب الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والتبديد منه ربما ينفع فيه ما الشعير بدهن اللوز وشراب النيلوفر ولعاب بزر قطونا
تقليل الافيون ولبكثر فيه الخشخاش والتخم منه الادهان وليتحفظ على اطالة الحبوة بما ذكرنا الاغذية الفراريج بماء الشعير والخيار والاسفاناخ
والقرع والرشاد وفي الجملة الابدان الكزبرة الادوية الموضعية دهن بنفسج ولعاب بزر قطونا ودهن الورد وبزر قطونا وماء ورد وقد يكون
بمشاركة الكبد لورم عظيم يحدث فيها فتزاحم المعدة او ينصب منها مواد الى الامعاء الاثني عشري فتنتهي الى المعدة او لشاركة التي بين الكبد وفم
المعدة لعصبة دقيقة يتصل بينهما وقد يكون لورم في المعدة وعلامته كون الفواق دائما ان يوجد الورم ملاقيا في الكبد في الجانب الايمن ويتدبر
في المعدة في فمها وعلاجه اصلاح حال الكبد وعلاج الورم اما الورم الحار فيعالج بالفصد ان كان الدم غالبا ويخفف بالحقن اللينة ويطلى
على المعدة والكبد مثلا ماء عنب الثعلب والخيار شنبر ودهن الورد ويغذى بمثل السويق بشراب النيلوفر ولباب الخبز مغسولا بالماء البارد
مع شراب النيلوفر واما البارد البلغمي فدهن البابونج بدل دهن الورد ويقوي الحقن بمثل القنطريون بعد مجاوزة الابتداء ويكون الحرد
ويطلى بمثل دهن الناردين ودهن السوسن وينبغي ان يكثر في الفواق من الجلب العطري وكلما ذكرناه من تقوية المعدة والحركات التي مما يجب
في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقي ودونهما حبس النفس وطول امساكه لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البدن ونحو المسام
طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللزجة ويحللها والصياح القوي والانزعاج عن صب ماء بارد بغتة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك
مفاجاة العصب او الفرح وشد اليدين والرجلين شدا مولما وكذلك وضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع
الادوية المجمع وكذلك الصابرة على السعال البالغ ويجرع الماء الفاتر والرياضة والركوب امراض الكبد علامات سوء المزاج للكبد اما الحار
فشدة العطش وقلة الشهوة والالتهاب وانصباغ البول وحرارة في موضع الكبد والنفع بالمبردات واما البارد فبياض الشفتين
واللسان وقلة العطش وبياض لغاذرده وفساد اللون وخروج من ظاء الاعضاء وفتور النبض واما اليابس فيبس الفم والعطش
وقلة البول وصلابة النبض ونحافة البدن واما الرطب فتهيج الوجه والجبين ورطوبة اللسان وترهل لحم الراسيف وقلة العطش
وكثرة البصيم والانتفاع بالاطعمة الناشفة وعلامات الامزجة المركبة يعرف من تركيب علامات المفردة علاج امراضها سوء المزاج اما
امراض المزاج فان كانت ساذجة كفى فيها المبدلات فالحار بالمبردة المقوية كالامبرباريس والصندل والورد والطباشير وماء الهندبا

امراض الكبد

بالسكر والهندبا بنقيع بالسكر وربما دعت الضرورة الى اخذ جلنجبين بزر رجلة بشراب الرمانين واخذ خبزة الورد بالسكر المكرر
مع ما النوفر وعصارة النارنج والاضمده الباردة بالصندل وما الورد والاغذية مثل الرمانية من غير ان يدق حب الرمان والحصرمية
والزرشكية وما الشعير والعدسيه محمضه بالخل او بالزرشك ومن البقول الهندبا والخس والكزبرة الرطبه والاسفاناخ وبقعهم
مص الرمان وحماض الاترج والسكنجبين الساذج ويجتنب كلما يسخن فان كان الصيف فيأوي الى المواضع التي يجرمها الشمال ويكثر
حب الما وتجعل المجلس بالفواكه العطرة البارده ويحج فذام بالخيار وان احتيج الى التين فمثل ما الاجاص والمشمش منقوعا بماء السكر
ويبرى في المنقوع الورد النصيبي والنوفر الطري وتضمد الكبد بالورد والصندل وقرص الصندل والبارد شراب قشر اصل الهندبا
مع قرص امير باريس راوندي او جلنجبين او شراب دينارى مع شراب الاصول والشراب الريحاني ان كان البرد مستحكما والاكثر فيه
اخذ الشراب الرقيق بسكر وشم الادوية العطرة كالسنبل والقرنفل والزعفران ويستعمل الزبيب بعجمه والدارصيني وما الهندبا بالعسل
والهندبا بنقيع بالعسل والاغذية مثل القلايا والمجاة والمشويات من اللحوم الخفيفه مثل اللحم الضاني ولحوم العصافير والقنابر والدراريج
والفراخ او الفراريج والدجاج مبزرة بمثل الكمون والفلفل والدارصيني والزنجبيل ويتبع بالسداد والكبد والزبيب بعجمه يتقوى بها ويسمنها وكذلك
الفستق والناخواه ينفع الكبد جدا ويطعم الخبز الذي قد نقع في الشراب الصرف ويستعمل من اغذيتهم الهندبا والخبز المغسول والوز والرياح
عند اشتراك اوجاع الكبد الحارة والبارده على حسب ميله الى الحلاوة والحموضة والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان والعنابر والرطب
مضات فيه او هذا التدبير المجففات والبايس يكثر فيه مزج الشراب بمثل الترنجبين وان كانت مادية فالحار ان كان الغالب الدم فصد
صاحبه من الباسليق من الجانب المحاذي واعطي بماء بعض البقول المسكنة كالهندبا وماء عنب الثعلب او ما القرع المشوي وما الرمان
وان كان ورما دموي ابره وضمدت الكبد بماء عنب الثعلب والخيار شنبر وان كان امتلا فالخيار شنبر بماء عنب الثعلب او الشراب الخشك
فان ظهرت علامات غلبة الصفرا اضيف اليه الهليلج الاصفر المنزوع ويكون الاغذيه ما الشعير والاسفاناخ والبقلة الحمقا
فان سكن والا اعطي بعد الاستفراغ قرص الطباشير الكافوري في شراب الرمان ويضمد الكبد بماء عنب الثعلب مع دهن ورد
او صندل وبنفسج ورد وكافور ويبتغى ان لا يعوقه في التبريد لئلا يتصلب الورم ويحدث السدد واما البارد فنقول الابتدا
شراب السكنجبين البزورى او سكنجبين فيه قشر اصل هندبا درهمين بزر هندبا اوقية قشر اصل هندبا درهمين بزر هندبا مثقال
قشر اصل الرازيانج درهم عود سوس نصف درهم اذخر نصف درهم غافث نصف درهم يغلى ويصفى على شراب قشر اصل هندبا
والبزور وغيرها ويستعمل فان اعيي والا اضيف اليه مثل بزر الكرفس والمصطكي والنانخواه من كل واحد نصف درهم ان احتمل السن
والفصل والبلد والاضمده الافسنتين والمصطكي والسنبل والقسط والاذخر ويتخذ منها اطلية من اكليل الملك والبابونج والنخالة في الابتدا

فان

٢١٩

فان اعيي والا فقوى بمثل الابرسا والسنبل والاسارون وربما احتيج في النساء الى مثل الفودنج والفنجنكشت وفي الاضمده الى الكندر والاشق
ومما ينفع جدا لكبد الدب المجفف المدقوق المنخول ملعقة بالعسل او السكنجبين واذا احدث سدد فينفع البزور المذكورة واقراص الاذخر مثل
قشر اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد درهمان لك وزراوند من كل واحد درهم زبيب سبعة دراهم فان كان الجميع معمولا القوة
بمقادير خمسة دراهم ويلازم اقراص الاميرباريس مع شراب قشر اصل هندبا وسكنجبين بزوري كل يوم او يوخذ راوند والكشوث من كل واحد
نصف درهم ويضرب في شراب قشر اصل هندبا ويلعق فان نحلت السدد والا زيد في الغلي لتنحل ويدون والابرسا والزرنب من كل واحد
درهم ومن الافسنتين نصف درهم واياك وان يهلك المادة او الورم حديثا وقد جرت المادة او الورم بغير نضج فانه لا يكمن
استفراغ المادة بعد ذلك لفساد الطبيعه وان كان الورم حديثا فلا ينبغي ان تحلل دونها المنضج عن النوابض بحيث تحيل او رافعه عن المهلكات
الغويرطي الواجب استعمال الملينات الرفيعة وكلا تستعمل في علاجها المبردات القوية كذلك لا تستعمل المنضجات المفرطة لئلا يؤدي الى
الاستسقا والذبول ولذلك يحتاج المعالج الى استخراج مزاجها الطبيعي في شخص شخص ليمكنه ان يردها الى مثل مزاجها وينبغي ان يتعهد
اشربتها واغذيتها عن الاذواق حتى الرشتا لئلا يورث السدد والادرار اما في المواد العفنة او بمثل بزر الخيارين وبزر الهندبا
وبزر الشاهترج وبزر البقلة وفي البلغمية فبمثل بزر الكرفس والرازيانج والانيسون حمى الكبد من املا الشاذكي رحمه الله بزر الهندبا
وبزر رشاد وبزر قثا من كل واحد نصف بندق وينخل بالمسان نوى اربع اواق ويحل في الشراب قشر اصل هندبا او تنبيه ويستعمل نصفه
بكرة ونصفه عشية ضعف الكبد حدوث افراط فعلها من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة وسببه في الاكثر سوء مزاج ساذج او مادي
علاماته لون المكبود الى صفرة وبياض مع براز وبول يشبهان بماء اللحم وقد يكون له عند افراط البرد وفي الاكثر وجع لين فيقعد
الغذاء ويدل على ضعف جاذبتها كثرة البراز ولينه وبياضه ونقصان البدن ويدل على ضعف ماسكتها سرعة زوال الامتلاء والثقل عن الكبد
عند امتلائها غذاء ونقصان الهضم يدل على تخلل الماسكة ويدل على ضعف هاضمتها خروج الدم بالعقد وصار الى المايية واختلاف
اشيا تخلف من هيج الوجه وفساد لونه ويدل على ضعف دافعتها قلة تمييز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقلة صبغ البول والبراز
وقلة الحاجة الى الترابام ونقصان شهوة الطعام ومن علامات ضعف الدافعة حصول الاورام الدموية والصفراوية والصلبة والحكة
والجرب والقوبا والقروح والدماميل والبثرات وذلك لان الدافعة لا تميز الفضلات عن الدم فتنصرف مع الدم الى الاعضاء فيحدث ما ذكرنا
وتغير لون الوجه وحدوث اليرقان الاصفر والاسود وقد يرتفع البخارات الى الدماغ فيحدث الصداع والوسواس وسبب الضعف ان كان قويا
يضعف جميع قواها وان لم يكن قويا فيضعف بعض قواها واكثرها يضعف الجاذبة والماسكة من البرد والرطوبات الماسكة من الرطوبه
والدافعة من اليبس ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العلاج تعديل المزاج بما فيه علاجه بتقوية القوي ويقبض ويقوي

جرمها وتغنيج بزيل السدد وانفتاح ثم يلين ونحن نعد الادوية الباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارصيني وفقاح الاذخر والتراب
الريحاني وحب الرمان والايرباريس والراوند وماء الهندبا والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الدينارى والاصول وقرص
الاميرباريس والراوند وماء الهندبا والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غايه

تدبير لضعف الكبد من املاء الشاذي رحمه الله قرص اميرباريس وراوندي بدق ويتحلب في ماء لسان الثور شامي اربع اواق بحلو بشراب
قنطوريون او عود او قند ونصف **دواء سهل لضعف الكبد مع صلابة** من املاء الشاذي رحمه الله راوند صيني سالم من السوس
درهم حشيشة غافت بحريز وجديد نصف درهم اكشوث ربع درهم سكرنبات مثقال يهيا ويشرب في عسل خيارشنبر سبعة دراهم دهن
لوز حلو ويستعمل بعد هذا المقويات مثل وردمربى ومعجون الورد **نوع** من املاء الشاذي رحمه الله لضعف الكبد في الصيف مع
رمي الدم والحرارة والعطش خطمية مقشورة ثلاثة دراهم عرق الجبار وجديد مثقال بزر هندبا مثقال ينقع ويشرب بدل الماء

سدد الكبد اكثر حدوثها عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصاً الغليظة كالنطع والقطايف والهريسة وخصوصاً اذا كانت مع خلوه
شديدة الانحدار الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرية فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه الى شراب ولشدة
جذب الكبد الى الحلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجته فيسدد واما الرية فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها
بعد نضجه اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من جهة المسام الحاجز بين المري وقصبة الرية وهي ضيقة جدا
وقد يحدث السدد عن المأكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة العفص كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط
اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون قد نضج لان عروقه واسع ويلزم السدد كثرة
البراز ولينه وكيلوسيته وثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل في السدد يكون اكثر وغير مختص بموضع من
الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الحس نتو ولا تتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة في المقعر كان يعلم الثفل الابيض
وان كان في المحدب كان معه من الكبد **العلاج** ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا
وبماء الرازيانج او الكرفس او الاصول بمجموع شراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يوجب من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب
الخيارشنبر ودهن اللوز ومن الاشربة الجيدة شراب الدينارى والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب
الاصول والسكنجبين الساذج والبزوري بماء الرازيانج وقليل من الكبر وان كانت الحرارة قوية والعطش شديداً فحليب بزر قثاء وخيار
وهندبا بالسكنجبين وقرص اميرباريس جيد وماء ورق الفجل ينفع السدد واذا اقترن مع السدد اسهال بشرط شراب السفرجل
لقبضه وتفتيحه جيداً وماء هندبا ينقع فيه حب رمان واميرباريس وزر ورد وقد يحدث عند ز و ورد اذا كانت السدد قوية.

جدا ولك جدا ان تحبس الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد وتزيد الاسهال وقد ذكرنا ذلك فيما سبق ههنا طرفا من الكلام في علاج السدد **الاغذية** مزورة
زيرباج او هندبا بسكنجبين بدهن لوز حلو وحمص بقليل خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف
ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد رديئة **سدد ما سار يقا** يعالج بعلاج سدد الكبد وكذلك سدد سائر
عروق البدن **النفخة والرياح في الكبد** يدل عليه عدم الثقل والوجع الممدد وتحدث لضعف الهضم او غلظ المأكول **العلاج** استعمال
المنفخات القوية المفتحة الشديدة واضمدة وسعوطات ويشرب قدح من الشراب الصرف على الريق مرة او يشرب الماء الحار حبا ينفع نفخة الكبد
ضماد سنبل وزر ورد وجاورس يعجن بماء الترنجبيل مع قليل مسك وعود والحمام على الريق نافع **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف
في اجزاء الغشاء او سدد او ريح ممددة او ورم وتدبيره بعد تعرف السبب واذا اشتد **او رام الكبد** الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات
ان ورم الكبد هلالي وورم العضل يظهر دائما طولا او عرضا او مستديرا وليس معه من الاعراض اللازمة لورم الكبد شيء بعيد ان ورم
الكبد قد لا يظهر للحس خصوصا المقعر والفرق بين ورم مقعر الكبد وبين ورم محدبه ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر
يشاركه المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق واعلم ان بحران ورم المحدب يكون بالرعاف او القيء او ادرار البول او العرق وبحران ورم
المقعر يكون بالاسهال او القيء او العرق **دلايل الورم الحار** حمى حادة وشدة عطش وقلة شهوة فان كان المقعر فالفواق وقيئات
وقي صفراوي وان كان حدبيا فسوء تنفس والم يمتد الى الترقوة وسرعة نبض وتواتر وصفرة اللسان او حمرته **وعلاجه** ان يبدأ
فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد لئلا يتحجر المادة وحيث كانت المادة صفراوية فالمبادرة
على التبريد اكثر ولتمزج الرادعات بادوية لطيفة وينبغي لئلا يسد الرادعات المسام ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء
فالتحليل والتخلي المحلل وقابض لئلا ينحل القوة او يتحجر المادة فيحلل لطيفها ويجمد كثيفها وهذه القوانين في الاضمدة ايضا واقل الاضمدة
القوة ويضعف واعتدال الطبيعة يشغله بالمزاج فعليك بالتوسط **الاشربة** اما في الابتداء فماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الرمانين
بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حدبيا وقرص اميرباريس وقرص الورد او شراب ديناري وسكنجبين بحليب بزر قثاء وهندبا
وبقلة او بزر قثاء وبقلة وخيار ويتحلل على سكنجبين او نوع من اميرباريس وحب رمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر مما يتحلب في
بزر قثاء بحلي بسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا او ضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء
فيخلط بالهندبا ماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب الانتهاء زيد فيها واما في الانحطاط فماء الرازيانج وقد ينقع فيه زر ورد واميرباريس
او نزهل اميرباريس كثير على شراب سكنجبين **تدبير** كتبه الشاذي رحمه الله للورم الحار في الكبد ماء هندبا مروق نصف رطل ينقع فيه اميرباريس
خمسة دراهم عرق سوس مجرود درهم حشيشة غافت نصف درهم اكشوث ربع درهم يصفى ويتحلب فيه من تمر هندي خمسة عشر درهما ويحلى بسكر او نبات

النفخ
ضماد
اورام الكبد
قاطع
دواء
ضعف
تدبير

ليستعمل قبله بزر بادرنجبويه صحيحه درهم ويلطخ الموضع بعد ذلك بدار شيشعان عشره دراهم ماهودانه ثلث اواقي دهن بابونج او دهن يحلول فيه شمع
خام مثقال ويستعمل نبيض عتيق **الاغذيه** ماء الشعير والسكر والاقتصار من كل غذا عليه ودونه سويق وسكر ثم العنب والنمش يدفن الورد مخصوصا
بالخل اوبزور منعب رمان او زيرباج **الادويه الموضعيه** ضماد من صندل وزر ورد وماورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين
وعود وزعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وعود وزعفران يعجن بالخل فاذا ادرت الاسهال او لاسي
كالخيار شنبر بالمياه المذكوره ودهن اللوز ويطبوخ من سعابيج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر هندبا وقثا وافسنتين
يصفى على ترنجبين او شيرخشك وزراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستعمل من المياه بزر قثا وخيار وبطيخ
دلايل الورم البارد ثقل تحت الشراسيف وحس في الورم شبيه يتبع من غير التهاب ونحوه من علامات الحاره **وعلاجه**
بالملطفات والمنضجات والمحللات ولابد من قابض يحفظ القوه وفي الابتدا يقوى القابض وفي الانحطاط يقوى المحللات ويدخل في
ضمادات استعمال الفوده والسنبل واللك والاساورن والزعفران وامثالها وحب الايارج او مطبوخ من قرطم وسعابيج من كل
واحد سته دراهم افسنتين نطرون وعرق سوس وخطمي وحجر من كل واحد اربعه دراهم بزر قثا وهندبا وابرنجي وغاريقون
وبزركرفس من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلثه عشر درهما وسكر عتيق درهمان راوند ودهن لوز من كل واحد نصف
درهم ويستعمل الجلنجبين وشراب الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي ويسقي البيرين التراب بالصرف على الريق ويجعل الغذا ايوما الحمص
واخرا القنابر والدراريج مبخرا بالدارصيني والكمون وقد يحدث في الكبد ورم صلب سوداوي وهذا اما ان يحدث عن ورم تقدمه
حارا وباردا وبحدث ابتدا في ذلك لانسداد العروق الذي بين الكبد والطحال فيجتمع الاخلاط الغليظه في الكبد ويسد مجاريها ويلا
عروقها فيغلظ ويتصلب وقد يحدث عن ضربه ونيادر الى العلاج **وعلامته** ان يظهر للحس تحت الاضلاع شي صلب من غير وجع
ولا حمى ويفسد اللون ويهزل البدن ويقل الشهوه وربما كان مع حراره المزاج **وعلاجه** الاستفراغ بالمسهل بعد التليين والانضاج
بالاصول والسكنجبين البزوري والعنصلي ودوا الكركم والاثاناسيا وافراص الغافت والاضمدكل ذلك بحسب حراره المزاج وبرودته
والتغذيه بالزيرباجات وعلاج ورم العضل كعلاج الورم في الكبد فان لم لا حون من العضد والاسهال وضع الرادعات عليه وبعد
ذلك يضمد بالاضمده المحلله من غير توقف ويعتمد عليها في العلاج **الورم في الكبد** اكثر ما يحدث الدبيله يحدث عقب الورم الحار فيها كان
اكثر ما يحدث منه العلاج فيها يحدث عقب الورم البارد واذا انقلبت ورم الكبد فلا يقبل العلاج الا نادرا ولا سيما اذا عتق وان اكثر يودي
الى الاستسقا ويهلك سريعا وخصوصا اذا اخرت اسهاله وسبب ذلك الاسهال ان السده اذا وقعت في افواه العروق التي تنفذ الغذا
من المعا الى الحدبه فيها واذا لم يجد الغذا سبيلا ينزل الى الامعا ويوجب الاسهال ولما لم يجد الاعضا الغذا حالبذ يحدث الذبول والضعف

القوه والهلاك واذا كان الورم الحار لا يتحلل وارادان يجمع ويصير دبيله **فعلامته** ان يشتد الحمى والوجع والقلق والالتهاب وشده الاعراض
ويتعذر على العليل الاستلقا فضلا عن النوم على جانب ثم يلين المغمز ويهدا الاعراض واذا انفجر عرض قشعريره وناقض وكان ادخله كحمى ادوار
كالدردي ويجد العليل خفه وراحه من ثقل كان يجده وربما اندفعت المده بالحركه الى الادرار وربما انصب الى فضا الجوف فلا انشاد
استفراغها في البول ولا في البراز غير انه يهدا الاعراض ويعرض قشعريره **وعلاجها** بعد الانفجار ان ينقى ولا الجلاب وما الشعير او
السكنجبين بقدر بقيه الحراره ثم ينبغي بعد ذلك يزمان الدوا الملحم لعزوج الجوف فيحلولها بما يوصله الى الكبد مثل بزر الهندبا وبزر كرفس
ونحوها ويضمد الكبد بالقوابض المقويه لها ويحفظ القوه بالغذا اللطيف وبالطيب ونحوه ويجب مساعده الطبيعه اندفع القيح اما الى
الى الامعا ويدل عليه ظهوره في البراز فبالادويه الملينه المسهله وان انصرف الى منفذ الكلى والمثانه يدل عليه ظهوره في البول فبالادويه
المدره وان انصب في فضا البطن فينبغي حلد الاربيه ويحفظ العضله وتنفعه الفتائل الداخله ويحمل فيه نحو انبوبه وتعنصل البطن
ويصفى القيح وبعد التنظيف يدبر الاندمال والالتحام **الدوا الملحم لعزوج الكوفه** ينبغي عند انفجار ورم الكبد بعد تنقيتها وغسلها
من الوضع ينبغي بالعسل او ماء السكر مصطكي مثقال كندر دم الاخوين ورد طباشير مثقالان بزر هندبا بزر كرفس مثقال طين
مختوم مثقالين يسقى وزن ثلثه دراهم بالسكنجبين العسلي او بالعسل او الجلاب على قدر تغير الحراره ويضمد الكبد من خارج بالسك
والرامك والكندر والسعد والسنبل والمصطكي وقصب الذريره بماء التفاح والاس وماء السفرجل **بثر سطح الكبد** هذه العله
تحدث نادرا **وعلامتها** ان يجد العليل حرقه ولهيبا في موضع الكبد وربما يرى ايضا الموضع المحاذي للكبد من الجنب ورماحه قشعريره
وناقض ويكون معها علامات سوء المزاج الحار **وعلاجها** العلاج علاج سوء المزاج الحار **خفقان الكبد** هذه عله غريبه
وهي ان يخفق الكبد وسببها شده تقع في عرق كبير من العروق التي يجري فيها الى الكبد شي او يخرج منها فاذا حصل الكيموس فيها كوجد حلدة
خفقه في الكبد الى ان يجوز او يعود الى شعبه اخرى وينبغي دفعه طريقها السده **وعلامتها** ان يجد العليل في بعض الاوقات خفقه في كبده
كان نافرا يتبعها فيبث لحظه ثم تزول وربما وجد منها الما من جلس الى ثدي ويحس عند زوالها تيحادحار يرتفع الى راسه وربما عرق عند
ذلك **وعلاجها** تفتيح سدد الكبد بالسكنجبين البزوري الذي يقع فيه بابرنج وزعفران وراوند ونحوها من الاشيا الموافقه لتفتيح
سدد الكبد وتنقيه الخلط منها **الحصاه التي تتولد في الكبد** علامتها ثقل دايم يعرض لصاحبها في اواخر الهضم ويحس وجع في الكبد من غير
ورم ولا صلابه وربما كانت من بعض منها صلابه فانه تنفصل وحدثت دم شبيه بالرمل **وعلاجها** تفتيتها بما تفتت الحصاه في الكلي
ثم اخراجها بالادرار **سو القنيه** وهو مقدمه الاستسقا علامته تغير منها لون البدن ويبيض والاطراف والاجفان خاصه له
وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزم كثره النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الجميع ويعرض من الثقل شي لشاد

البخارات المتصعدة وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها وعلاجه الحقيقي ما سنذكره من علاج الاستسقاء والقصد من هذا المرض البتة
وينبغي ان يحذر صاحب هذه العلة اشد الحذر عن اكثار الغذاء وتناول الاغذية الرطبة البلغمية الا الانضمام مثل السموك الطرية والالبان
والسمين ودقيق الحار والحلاوي المعمولة بالنشا والقطايف **سفوف لسوء القنية** من املاء الاستاذ رحمه الله قشر اصل هندبا وقشر اصل
الكبر من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض وبزر شاهترج من كل واحد درهمان ورق ريحان اترج وورق لسان الثور من كل
واحد نصف درهم بزر كشوث مغسول زبيب منزوع سبعة دراهم خطمية مقشورة ثلثة دراهم تعلى بصفي بكرة على سكر
اوقيه ونصف ويقيمه عشية كذلك **اخر** من املاء رحمه الله اصل هندبا وقشر اصل شاهترج وقشر اترج مجفف من كل واحد ثلثة دراهم
ايرسا بين الحيم وبزر هندبا مرضوض من كل واحد خمسة دراهم حشيشة غافت مغربي جديد وعود قاقلي من كل واحد نصف درهم تعلى
ويصفى بنصفه بكرة على سكر اوقية ونصف والنصف الاخر عشية كذلك **نقوع** لسوء القنية من املاء الاستاذ رحمه الله ايرسا خمسة
دراهم ايرسا اوقية بزر هندبا مرضوض بصر ودني خرقة ثلثة دراهم غافت مغربي جديد نصف درهم ينقع من الماء **دبير**
كتبه استاذي رحمه الله للطفل بسوء القنية بزر هندبا وبزر شاهترج من كل واحد درهم كشوث نصف درهم بذر ويحلب بنصفه
بالسان ثور شامي اوقية على شراب هندبا خمسة دراهم ويستعمل بكرة ونصفه الباقي عشية كذلك **نقوع** من املاء استاذي رحمه الله
لسوء القنية في الاطفال مع بلين الطبيعة تمر هندي بارد عشرة دراهم ورد منزوع ثلاث زهرات بزر هندبا مرضوض مثقال
ايرسا خمسة دراهم لسان فستق ربع درهم ينقع ويصفى بصفه على سكر اوقية ويستعمل بكرة والنصف الاخر عشية كذلك
الاستسقاء مرض مادي عن مادة باردة غريبة تتخلل الاعضا فتربوها اما الظاهرة من الاعضا كلها واما المواضع التي فيها تدبير
الغذاء والاخلاط وانما سمي بالاستسقاء لان جميع البدن يعطش ويطلب الماء من الكبد وانواعه ثلاثة اردؤها الزقي لانه لا يكاد
يحدث الا مع ورم في الكبد حار او صلب او سوء مزاج مستحكم ويتلوه اللحمي ثم الطبلي قال الشيخ في الانواع اسلم
الانواع لان مادة هذا النوع لا يكون من الرداءة بحال لا يجذبها الاعضا كما في النوعين الاخرين والحق ان الطبلي دون الزقي
واللحمي في الرداءة لان المادة الموجبة له متخلخلة سهلة التحلل والعلاج بخلاف مادة الاخرين **وسبب الزقي** مائية تنصب
الى فضاء الجوف الاسفل من البطن واكثر وقوعها بين الترب والصفاق الباطن او بين الترب والامعاء اما على سبيل الرشح او انصباب
بخار يحيله الحق ماء وانصافا ينقعه في المجرى او لانها لما منعت عن المجرى الطبيعي وهو الجانب المحدب من الكبد لسدة وقعت في مجاري
حيث كانت تخرج في حال كون الانسان جنينا وهو من السرة ويجدها معتدة فينبعث الى البطن وذلك لان من السرة ومقعر الكبد مجرى عند الانسان
يسيل فيه الدم الى كبد الجنين ثم ينسد ذلك المجرى كما ان يجف ويصير كالرباط ثم عند الاحتياج عنه اوبما شاء او تبقى اصلا والماء يسير في الجوف لا للمستسقي من العقب الفاذ من مقعر الكبد

الى ذلك المجرى عند تباعد الجانب المحدب لغلظ او ورم او صلابة او خلط فيدفع الطبيعة ذلك المتعقد ويدفع المادة فيه واذا انفذت وقامت
السرة احتبست عندها لانسدادها فيعقب المجرى ويجتمع فيها دون الصفاق ولذلك يتبوا السرة في هذه العلة وان كان المجرى ذاهبا اصلا
فان الطبيعة اذا فتحت المنفذ صارت المائية فيها دون الترب من الطبقن حتى ان الامعاء تسبح فيما بين الماء وتلك المائية تستحيل اما صفراء لمادة
في الكبد حرارة والا بقيت بيضا او بعيد الدم الذي يولده الكبد مائيا ان كانت الكبد باردة او صديدا ان كانت حارة وسبب كثرة المائية
لما ضعف حادة وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم ولا يقبلها البدن فيخرج او كثرة سرف او دوام شرب مع ورم المجرى
المعتاد او انسداده او تفرق اتصاله **وعلامته** ثقل البدن وعظمه وصفاله جلده كصفاله الجلد المبلول الممدود ويكون نكس الزق المملوء
لا كمس الزق المنفوخ ويسمع تخضخض الماء عند ضرب اليد عليه وعند انتقال صاحبه من جنب الى جنب ويمكن ان يبطل الانتفاخ ويضيق
النفس بسبب مزاحمة الماء ويحدث السعال **وسبب اللحمي** ضعف هاضمة العروق والاعضا وقد يشبه ضعف هاضمة الكبد والمعدة فيكثر
الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضا فيبقى من خلل اللحم فيربو فيلين لحمها واذا ضعفت هاضمة الاعضا وهاضمة الكبد
ومسكها وقوى جذب الاعضا وجب الاستسقاء اللحمي واكثر ما يتبع برد الكبد بسبب نزف الدم كما في سيلان دم كثير من المقعدة على سبيل البواسير
او من الرحم على سبيل الحيض او احتباسه لاحتقان الحرارة الغريزية او شرب الماء الشديد البرد خصوصا في الحمام الحار او شرب الماء
في الليل وقت الانتباه من النوم في الفراش الحار وربما كان لقوة برد خارجي وبرد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن
اكل الطين وساير اسباب السدد وكثيرا ما يتولد هذا المرض لمشاركة الطحال كما اذا ورم وضعف عن جذب السوداء فيبقى فيها ويبرد او ضعف
او لالات النفس والكلية او الرحم بسبب انقطاع دم الطمث وقد يكون بسبب انقطاع دم الطمث وقد يكون بسبب انقطاع دم البواسير
وعلامته بياض البول او انطلاق الطبيعة واتساع الحدقة والعطاس عند الغمز عليه وبقاء موضع الغمز غايرا او في الاكثر يرم الرجل والالم البطن
والانثيان ثم الوجه وجميع البدن **وسبب الطبلي** مادة ريحية بقيت في تلك النواحي حادثة عن فساد الهضم الاول فان المادة اذا لم تنهضم
اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها وعملت فيها الحرارة الضعيفة انحلت رياحا وقد يكون لحرارة قوية غريبة تبادر الى الغذاء
الرطب قبل عمل الحرارة الغريزية فيفعل فعلا غير طبيعي فيحللها رياحا **وعلامته** ان لا يكون معه من الثقل ما يكون في الزقي بل يكون فيه تمدد
كما ينفخ الزق واذا قرع سمع منه صوت كصوت الطبل ويكون معه خروج السرة كثيرا نوع من الاستسقاء الطبلي يقال له الحبن وهو هذا
النوع بعينه اذا تحلل ما رق من الرطوبات والرياح وبقي ما غلظ منها عليها الانحلال فيبيس الكبد ويصلب حال العليل ويبقى العلاج في بطنه ولا يكون
استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او بمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى وقد يكون الاستسقاء مركبا التركب اسبابه فيتركب علاماته
العلاج الغرض المقصود في جميع انواعه من الغاية باصلاح مزاج الكبد ثم علاج المرض نفسه وينبغي ان يحذر في المستسقين الاسهال الا لدوام الغوش

الاسهال لها او دواء الكبيفير الوديو ولا يعدل عن الراوند من الهندبا او قرص الابرباريس الراوندي واقراص الماذريون عند كثرة المادة وقشور الاهليلج
الاصفر المذكوره ثم يستعمل من شراب قثاء اصل الهندبا او شراب يتخذ من ماء الهندبا والابرباريس وحبة الورد اجزاء سواء بعد ويمنع ان يوخذ منه كل يوم
اوقيتان ويضاف اليه في الاسبوع مرة راوند صيني نصف مثقال وعلاج مدة والتهم تركه اكل الخبز المرة ومركب من شراب الماء اذا رويته ضارة لهم
وان لم يكن بد من الخبز فعليك من خشكار نضيج وكان استادي رحمه الله يرسم لهم من الخبز عند عدم صبرهم مقدار درهم او من الماء فيستعملوا بعد هضم
الغذاء قليلا عند فرط العطش وان استعمل شيا شراب الهندبا او ماء الهندبا او ماء العسل المطرا والممزوج بالسكر او ماء الابرباريس او بنقيع الغافت بدل
الماء كان بابر بها استادي رحمه الله كان اولى واصلح وان كان المريض ممن يستعمل الشراب فاعطه منه القليل العتيق الاشقر الرقيق بالسكر وليكن
الابل مع السكر غاية في النفع ويجب مصابرة الجوع والعطش ما امكن ويحذر الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤس والبطيخ والاخضر حتى الاكارع والدسما
والحلاوات التي تنفع فيها الشا والرسومات المبرده الرطبة ويجتنب الامتلا البتة ويحذر الرياضة بعد تناول الغذاء اشد الحذر ليلا ينفذ
الغذا فجا الى الاعضا وينفع عند العطش وحرارة المزاج من المعطشات كبزر الكرفس والانيسون فانها مما ينفع في الادرار بادرارها [illegible]
الماء وان لم يكن حرارة فاستعمال ماء العسل وماء التين بدل الماء جيد وماء البهمن الاحمر مدر للبول ونافع للاستسقا خصوصا اللحمي واستعمال
الشراب الممزوج بالهندبا نافع ويلزمون الرياضات المعتدلة وركوب السفن في البحر المالح والتعرق بالجلوس في الشمس والدفن في الرمل الحار حين يسخن
لاستنشاق الهوا البارد وذلك عند كثرة المائية وعدم الحمى والورم والاحشا ويسكنون بقرب البحر المالح ويستنفعون في رمله ويدفنون فيه
ويسافرون الى البحار لكثرة شرب ابن اللقاح العربية فيه وتعرفني بادرار بولهم وتعديل بحرارة طبعهم فان افراط [illegible] واحتباس جريان الطبيعة
والاجود الفصد في شيء من انواع الاستسقا اللحمي الا اذا كان سببه انقطاع دم الحيض او البواسير فيفصد ولا سيما اذا كان البول احمر غليظا
وان كان هناك حمى ولا يجوز الفصد فهنا ايضا والشراب المطبوخ الى ان يزول الحمى فانه اللحمي ومما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وبعده
غبا او ربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا الاشربة ماء الهندبا وسكنجبين وشراب [illegible] ماء الهندبا بعرق قرص ابرباريس راوندي او قرص اميرباريس
كبير ان كانت هناك حرارة والا خلطه بماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الدينارى او الاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الاميرباريس الورد
او عصارة الغافت والزراوند والغاريقون يستعمل منه كل يوم مقدار حمصة بنبيذ في الهندبا والزبيب او معجون دبيد الورد نافع وماء الرمان ينفعهم وما
ورق الخليا بالسكنجبين جيد ولبن اللقاح العربية الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذا والماء نافع جدا وقد وقع منهم جماعة
في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرئوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرضت [illegible] استسقاء حرارة فاكلت من الرمان ما استحيي من
ذكره فبرئت وذلك لخصوصية التي للرمان مع الكبد الحارة من التقوية والتفتيح ودفع المواد المحترقة منها وسفوف الحاكي عند كثرة الرياح
بواحد منهم [illegible] لسفوف الاصول ان لم يكن حرارة خصوصا للطبلي والتنفيل يجوز الطبيب بنفع الاستسقاء اللحمي بتسخينه الكبد وتجفيفه

دواء [illegible]

ماء البهمن الاحمر

لبن النعاج

[illegible]

بالرطوبات

بالرطوبات الفاسدة الموجبة للترهل والتهيج [illegible] بنفع ويفتح سدد الكبد الاغذية كالجبن والجوهر الخفيف قليل الملح والماء المطبوخ كالعود وح
والدراج والقبج والدراج والقيح والعصافير والقباجي والنواهض من الحمام زيرباجا وسكباجا وبالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطجنا
مزورا بالابزار الحارة كالدارصيني والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة وكان استادي رحمه الله يرسم في جميع انواع الاستسقا
ان يكون لحم الضان او الدجاج او الفراريج وما اشبهها مسلوقا او يوكل اللحم من المرق ويجب ان يكون خبزهم مزورا بالكراويا والكمون والنانخواه ان
كان الاستسقا باردا وان كان حارا يقتصر في الغذاء على القليل ما يمكن من المزورات المتخذة بالخل والسكر وماء الابرباريس والخس المسلوق والهندبا
على قدر ما يقيم رمقه ونقوي كبده ويصلح لهم ماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين خصوصا ان طبخ فيه اصل الكرفس والحلو فانه لم يعد ما يعمل مركبه
ويجد بقلا من كبده عند اخر الهضم فيقتصر على السكنجبين وماء الهندبا والكرشوف وماء عنب الثعلب بعد ان يغلى ويصفى والخل مما يقطع عطش المستسقي
ويفتح سدده والابرباريس على كل حال جيد وينفع الاستسقا الحار ايضا الزبيب والهلام والاكارع الخبيثة الضعيفة ومن اجود ادامهم الخل المطبوخ
بالزبيب قال [illegible] ومن الناس من يجعل خبزهم دقيق الحمص ويجب ان يكون مرقهم من مرق الحمص وقيل يجب ان يوزن غذاء المستسقي ويكون على القدر ما
كان يغتذي به ان كان متوسط الاكل وعلى العشر ان كان كثير الاكل والماء الذي يشرب منه ان يدبر وتدبيره ان يوخذ من الماء بعد رطل
ويصب عليه رطل من الخل العتيق حتى يبقى منه الثلث ثم يبرد ويسقى كل يوم بقدر اضعاف الخبز لا يزاد عليه وان تنفع كالجود دخانه
في الاستسقا البارد مسهل له ماء وند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم قال الشيخ الصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان
يبعد عن الكبد الا لضرورة او مع حيلة اصلاح مسهل للصفرا هليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم اخر للبلغم غاريقون
وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم اخر للسودا افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس من كل واحد مثقال
ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مثل الزوفا وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويتبرك بدهن اللوز واذا احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها
في مرات ليلا يضعف قوتي بعدها ثم [illegible] واذا اخذ الماذريون ونقع في عصارة الورد الطري ثم اخذ من تلك العصارة شراب الورد ويسقى منه
جمع هنبان كل يوم وزن حمصة استفرغ الماء برفق ويسقى على [illegible] شراب الحصرم او شراب الليمو انفع لهم [illegible] بزر كرفس ورازيانج وانيسون
عند عدم العطش وبزر هندبا وقثا وبطيخ عند العطش وحرارة المزاج واما الاضمدة فللطبلي بابونج واكليل الملك وحلبة وفوتنج
وحسك ومازريون وجند بيدستر يعجن بعسل [illegible] ان لم يكن حرارة وان كان حاصب الطبلي بالنطرون والجاورس
والملح مسخنة فان كان حرارة او الورم مخيفا فالصندل والورد والخطمي والبنفسج والشعير ودهن الورد وماء عنب الثعلب واما اللحمي
فمع الحرارة ماء بقلة الحمقا والهندبا وماء عنب الديب والحولان وان لم يكن حرارة فالادوية المتقدم وصاحب الزقي نيدفن في الرمل المسخن
والاخر المسخن ينثر على الجبهة وان كان حرارة فالادوية المتقدم ضماد بعد الماء [illegible] واخثا البقر وبورق ونطل وربما زيد فيه كبريت يستعمله

مطلب وكان

داء الخل

مطلب وقيل

مطلب مسهل

[illegible]

مطلب ضماد

صلحت اللحمي على جميع بدنه والرقو على بطنه والجلي على المراقد واضعف شربها ودخل وشبل وتتبع جميعهم الاغتسال في الحمامات والحمام
المرقعة عند صلاح الاعضا الباطنة واما الحمام الرطب العذب الما فضار لهم وكان استاذي رحمه الله يامر بغسل ساقي المستسقي وقدميه
بالما الحاد والخل والملح لينشف الرطوبة ويزيل الرهله وان داوم الجلوس في ما البحر انتفع وان لم يجد ما البحر يلقي الملح في الما العذب ليكون
بعيد نثرا ويعقد مده في الشمس فانه يصير كماء البحر لكن هذا ايضا بعد اصلاح الاعضا الباطنة وزوال حمى الكبد واذا لم ينجع العلاج في
الاستسقا الزقي فليس الا البزل بعد اعتبار القوه فانها ان كانت باقيه والبدن لم يبق فيه في الهزال وكان الزمان مساعدا كان العلاج بخروج
الجسد ابزل واخرج الماء دفعات كل يوم شي ويعضد القوه بالمرق ولباب الخبز والبيض من اللحم والاشربة المقويه المناسبه واذا آل الاستسقا
الى السعال فالخطر عظيم **امراض الامعا الاسهال** يكون اما من المتناولات اما لانه سهل خلقة قواها او لكثرته او غرابته او جنبه تخمه
ويوجد بعقبه خمرا او لسو الترتيب في الغذا مثل تقديم الغذا اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخر الغذا العاصر القابض او يلحقه سريع الاستحالة
فيفسد ويفسد ما تحته فيدفعه الطبيعة ويتبع ذلك مواد بجذر معه او لغذا لاذع مزلق كالاجاص والادوية كالبصل او سمي كالفطر
او سريع الاستحالة كاللبن او سمك الطري او تفاح يولد رياحا يمنع اشتمال المعده على الغذا فيسو الهضم ويدفع الغذا ويكثر معه القراقر
او الاكل بغير شهوة فاوجب تغير الطبيعة واما من الهوا مثل كونه شتويا رطبا او يفسد الهضم [illegible] فيكون محطوط واما من
الاعضا اما من عضو معين او عضو غير معين والكاين عن عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذا او يخرج فيكون محفوظ
النوايب ويكون في الاكثر عقيب النوم مع علامات النوازل واما من المعده لسو مزاج بها يضعفها واكثره البارد ثم الرطب الزلق
ويختلف الحال باختلاف جوده التدبير ورداته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمه او بطلانها كان مع مثل تقدم الاسهال ويخرج
قليل الهضم او عادمه او لتشوش جوهرها ببعد الغذا ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا يقوى على اقلال الغذا فيندفع قبل الهضم
ويخرج ونيد هضم مع ما نقص منه الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا او دفعة او لكثرة رطوبات فيها تزلق
فيخرج الغذا قبل وقته ويخرج معه رطوبات وتسمى تلك زلق المعده ويدل عليه خروج الطعام من المعده سريعا كما يوكل من غير
ان يتغير خاصة ان يحرك ويحس بثقل الطعام فيخرج صحيحا كالحجر الساقط وقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون مالحة
او رقيقة ويفرق بينها بطعم الفم او لاتصالها بها ان يخلط كان او لا ح فيها او لقروح فيها فيزلق الغذا ويدل عليها وجع ونزول نزوال
الغذا وبثور في الفم وفيح وشنو يخرجان بالقي والاسهال او لدمامل حولها اما ان يخلطا كالانصباب الى المعده عند الحاله الخبيثة
او ورم حار بجذب المعده او من شي السموم الحارة وعلامته ان يخرج ما يا كله غير منهضم ولا يكون هناك لذع ولا وجع ولا مغص
ولا يكون بخلطا شي من الصديد والرطوبات ولا يشم له نتن كالزلق والزلوم وغير ذلك واما من الكبد والماساريقي ويفرق بينها

وبين

وبين المعدي ان فيها يكون المعده مدا سو فت فعلها وبعث كيلوسيه الغذا ولا صدو في المعده والطبيب الحبيب المدرب لا يشتبه عليه
لون للمعود والكبود لان لون المعود يختلف باختلاف العاليه الاخلاط التي في المعده وقد يكون الكبوده والخراق والمعدي يكون كثيرا
مع سفل ويخرج فيه شي غير منهضم ولا ترتيب له والكبدي يكون بلا الم ولا يكون دايما متصلا وفي الاكثر يكون بعد البراز بين نفس و
المعدي يكون عقيب التناول ويكثر في النهار واذا كانت المعده ضعيفه وخصوصا هاضمتها وماسكتها يخرج من العلل بتجرد
الى الامعا وتدفعه الطبيعه في النهار واذا كانت المعده قوية على الهضم وتجود الكيلوس فاذا وصل الكيلوس الى الكبد
وكانت عاجزه عن الهضم وتوليد الاخلاط الجيده فتدفعه الطبيعه بالليل واما اذا اتفق ان يوكل الطعام بالليل فيكون الاسهال
المعدي ح بالليل والكبدي بالنهار والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبدن وسبب الكبدي اما من الهاضمه
ما ان يبطل او يضعف او يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او زيد مضا بغليل او فاسدا مع عدم النفخ في البول للون الماسكة فيخرج وقد
ازداد مضا من الكيلوسيه ولم يصل تما الغذا الى الكبد او من المميزة فيخرج غالبا او من الحادثة فلا يحدث من الكيلوس الا ما قدر عليه
فيكون المعادم كيلوسا كثيرا او يعرض لافواه المضعفه بطلانها او الورم او سدد فلا ينفذ العدوت ذايبا ذكر في ذلك الماساريقي ويفرق
بينها بعلامات مرض الكبد من البول واللون وعدمها وبان الثقل اكثر من الكبد واثقل الى الجنب وربما لم يظهر ثقل اذا كانت السده
او الورم عند طرفها من جهة الامعا لانه لا يصل اليها ما يثقلها ويتبع هذا النوع هزال وجفاف من البدن لانه لا يصل البدن من
عصارة الغذا شي له قدر ومن الاسهال الكبدي ما يكون باد وار خاصه ان كانت في الكبد وذلك لان العروق المنسده
يمتلي من الغذا معلوم الى ان يحتمل ثم تنفتح وتدفع وربما يشبهها حاله كالحميات واكثر المده عشرون يوما او لانفتاح عرق من الكبد
او انشقاقه او قطعه او فتحه في جرم الكبد عن ضربه او سقطه فيتبع ذلك الاسهال فيخرج الدم مع التهاب وحده
وقوه وعطش وقد يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسده يحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال
من قيح كما عند انفجار دبيله فيها او صديد كما عند احتراق الدم فيها او شي غسالي كما عند ضعفها او شي حاد يشبه الدردي
كما عند دبيله انفجرت او سدة انفتحت او احتراق شديد او دم او صفرا او خلط محترق ولا ينبغي ان يحبس مثل هذه الاخلاط
والا يحكي القوابض لانه يودي الى الهلاك على جلا انه ينبغي ان يعدل المزاج والخلط كثيرا ما يعرض لهذا النوع من العنبام سحج وعلامه
ذلك ان يحلس بهذه الاخلاط التي تختلط بالدم وفي غير مختلط وفي سيروح الوجوه وربما يغشى عليه من شدة الالم واما من الامعا
لضعف سكتها او لمواد حادة او رطوبات نزلتها وتلك المواد والرطوبات متولده فيها او منصبه اليها او دوا مسهل او ماكول او ترويح
ويكون مع وجع ومغص واما من الطحال فيكون اكثر سوداويا ومع [illegible] واما الكاين من عضو غير معين فقد يكون

مديا لا انفجار دسيله من اي مكان كان حتى من الصدر ويدل على ذلك تقدم الورم في ذلك العضو واما من البدن كله فلامتلاء اجتمعت بسبب
ترك الرياضة او برد خارجي حابس للتحلل او حابس بواسير او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة
اسهالا ومن الدفع بما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة وحصول الخفة عقيبه وكل ذلك فيما يخلو عن خطر ومن
البدني ما يتولد وبان فيكون مع التهاب وحمى دقيقة ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات اخر من عضو يوجب اسهالا
فان كان الذوبان لحم يجي كانه صديد غليظ طامع دسومة ثم يصير في قوام الشحم يشابه القوام وكذلك الذوبان من اللحم الاحمر الا انه
لا يكون مع دسومة واذا كان الذوبان مختلطا كان صديديا بيا ومن البدني ما هو الاخلاط في سده بكرهها الطبيعة فيدفعها وربما كان في
خروج الوان كثيرة رائحة ونوع من الخلفة يسمى دور البطن ويوافي بادوار معلومة وسببه ان يجتمع الفضل في عضو واحد او
اعضا كثيرة حتى يمتلي ثم يستفرغ ويستدل على نوع الخلط بلون ما يخلف وبادوار القيام فان كان الدور غبا فصفراوي
وان كان ربعا فسوداوي وان كان مابيه فبلغمي وان لم يكن للدور حد معلوم بل الوجع دايم ويشتد في بعض الاوقات على الخلط
الفاسد من الدم **العلاج** ما كان عن الامتلاء او دفع الطبيعة الخلط الفاسد او على سبيل البحران فلا يجوز قطعه الا اذا افرط
واضعف وايلم الاوعية وخيف منه السحج فعلاج الاسهال الذي تعلله التحلل بالفصد والرياضة والدلك والتعرق في الحمام
وما كان بسبب المتناولات منع سببه وعولج ايضا بما قلناه في التخم وفساد الهضم وما كان من الاعضاء عولج سببه وعولج الاسهال
نفسه اما بالمقبضات او المغريات ومغلظات المواد والمسهلات وقد يحتاج الى المخدرات وقد يحتاج بكسر المادة الى الخلاف وذلك
اما بالمدرات او بالمقيئات او المعرقات او بتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وقد جرب وضع المحاجم على البطون فيمن بهم اسهال وسحج
اذا ترك عليهم الى اربع ساعات احتبس ومن خواص الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن
والتنويم من انفع الاشيا لمن به اسهال لا يكون من نزلة والمقبضات البارده الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والطراثيث
والطباشير خاصة المقلو وحب الرمان الحامض الدفوف والسفرجل والسماق والانبرباريس وحب الاس والتفاح والزعرور والكمثرى
والتمر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وبزر الحماض والكاكنج والصندل والعدس وعصارة لحية التيس والمقبضات الحادة
الكمون والانيسون المقلوان والنانخواه والحرف وبزر الكراث والاذخر والعود والكهربا والمغريات الصمغ العربي والطين الارمني
والطين المختوم وبزر قطونا وبزر الحماض وبزر لسان الحمل وبزر الخس ومقلوه ويستعمل هذه الادوية مع قشر دم [illegible] وقد يستعمل مع الاغذية
والاطلية [illegible] واذا كان مع الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات وسفوف الحب يمنع السحج والمغص والاسهال واما المخدرات
فينبغي ان يجتنب عند ضعف القوة وربما كانت سبب الموت والاسهال الذي يجب بالمسهلات هو ما كان سببه امتلاء او تقدم تخم او [illegible]

اغذية دفعة او قليلة كل اسهال ليبتدأ بشراب الورد الجوري ونقيع خطمية يشرب فاترا فان قارن الاسهال رمي الدم خلط به شراب الصندلين او
شراب لسان الحمل او شراب الاجاص رمانا اشكل عليك محله فيذكر في العلامات المذكورة فان تحققت انه من المعدة او الامعاء وعرفت محل
الاذى يطلى موضع الوجع او بسفله على الجنب بحسب ذلك ان كان في اعلى الامعاء فيحقن على البزور المحمصة كبزر قطونا وبزر [illegible] وبزر لسان
الحمل من كل واحد نصف درهم [illegible] خشخاش ربع درهم طين ارمني ربع درهم صمغ عربي [illegible] درهم يشرب بنقيع خطمية وصندل
[illegible] بمبرد يحلي شراب الصندلين ولسان الحمل وسقيت ماء السفرجل المغلي المبرد وما بزر البقلة الحمقاء ورب التفاح وما
دام سو المزاج باقيا او الحرارة ظاهرة فاياك والادوية القوية القبض فان كان عطش اغلي مع الخطمية وسو [illegible] الخشخاش وان عاقب
المريض ذلك فاسقه الماء المطفأ فيه الذهب والحديد والفضة والحصا المحماة وان كان الوجع مشتدا احتقن بهذه الحقنة خطمية — مطلب حقنة
ودسم [illegible] خطمية [illegible] وبزر خطمية مثقال وسحيق [illegible] وارز هندي من كل واحد ثلاثة دراهم ورق لسان الحمل [illegible]
عودا يحيا [illegible] طرابيث درهم يغلي في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويوخذ نصفه ويجعل فيه صفرة بيضة دجاج مشوية بدهن ورد
ستة دراهم شحم كلي ماعز مذاب ثلاثة دراهم طين ارمني درهم دم الاخوين [illegible] من كل واحد نصف درهم ويحتقن به ويقا على السعوط
الدكور [illegible] بغلي خطمية و[illegible] خشخاش ودم على تدبيره بذلك فانه ينجح وان لم يكن حرارة ولا عطش فبزر الحوف وبزر
الريحان والنشا محمص وان كان الاسهال لضعف المعدة ويتودها يطلى بقرص طباشير او سفوف حب الرمان وان كان لذهاب
يضمد المعدة بالقوابض المقوية ويسقى الاشربة ان كان حرارة ويقتصر على الوان اللحوم الخفيفة وقيل ان الحسو المتخذ بالنيل السميد
الحمل والالوف ادوية شديدة النفع [illegible] وسفوفات واضمدة ورب الاس ورب السفرجل وشراب السفرجل الخام جيد له
وربما دعا له سماق وسفوف حب الرمان فانه يقوي المعدة والامعاء وسفوف من عفص وسماق وقشور الرمان من كل واحد نصف درهم — مطلب سفوف [illegible]
يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل ذلك في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى يشتوي ثم يسحق ويستعمل وماجرب للدرب وانفعه
التفاح بجففه ينزه بالبرد ويستعملها درهمان برب سفرجل او رب اس وما الاس وما السفرجل اذا اغلي فيه دهن الورد حتى يبقى الدهن
وحده ويلت به خرق كتان ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة
المزلقة ليتقي الطبيعة ان كان يجي قليلا قليلا واجود ما ينتفع به الهليلج الاصفر به العتيق وكذلك ان كان الاسهال من غلبة الصفرا
يتغال على دفعها ان كان يجي قليلا قليلا وما الرمانين بالسكر وشراب الورد بلين بالمصطكي والهليلج ويعطي عقيبه [illegible] القوابض وقد
يحتاج في الاسهال والسحج الذي من اجتماع مواد سود الى اعطا مثل لعاب بزر قطونا ولعاب بزر الريحان ولعاب بزر الورد ولعاب حب السفرجل
ولعاب الخطمي والبقلة العفص خصوصا اذا اضيف اليه عسل الخيار شنبر ودهن اللوز ثم اعقابه بمثل بزر قطونا وبزر ريحان وبزر رجله

وبزر لسان الحمل وبزر الحماض وبزر الورد محمصة تاثيرا بالتقبيض وان كان الاسهال عن نزلة من الدماغ ينقي الدماغ ويصلح مزاجه ويجذب المادة
الى الجهة الاخرى ويمنع النزول بشراب الخشخاش ونحوه ويجتنب النوم على القفا والغذاء الى نفعه وان كان الاسهال كبديا فيقصد تقوية الكبد
واصلاح مزاجها وفي ابتدا القيام الكبدي لا يجوز ان يقرب المسهل فان الكبد لا تقبل الغذاء ولا يقدر على هضم ما يلوح عليه كالخبز ونحوه
فالصواب ان يقتصر من ذلك في اليوم على الكشكاب المتخذ من سويق الشعير وان كان الاسهال كدردي الشراب ويتبع رغوة وكان
للحرارة والاحتراق والعطش فلا حاجة فيجب ان يسقى الكشكاب البرد وماء الجد والثلج وان كان كالماء الاصفر من شدة الاحتراق فقرص
الطباشير الكافوري ويبرد الكبد والامعاء عند الحرارة باورد ينقع فيه خشب صندل وزر الورد وماء السفرجل وماء الاس يوضع عليها
بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا ولا يعنف على الكبد في ابتدا الحال بالادوية العفصة بل ينتقص على البزور والمحمصة
وحدها بشراب الصندلين والورد او شراب لسان الحمل ورب الريباس ونقيع الامبرباريس والصندلين ويلقى فيه الطباشير وان كان عطش
يحلب بزر رجلة محمص بشراب الصندلين واذا تجاوز السابع نقل الى قرص الطباشير الحامض او قرص الطباشير الكافوري ان كان حرارة
قوية وبعونه ... اضيف الى البزور الطين الارمني وقشر الخشخاش فان انقطع والا اعطي اقراص مع الطين الارمني وان احتاج الى القوة
اعطي الكافور وينتقل بالسفرجل وحب الاس و... والمقبضات الحرة وجب الاسهال سددي او زحيري او ان يضع على الكبد مع
السدد ادوية شديدة التبريد فيكون ذلك سببا لتقبضها بل الاصل فيه الاشتغال بتفتيح السدد ولا شيء كشراب السفرجل فانه مع فتحه
مقبض واذا اكثر ما الهندبا المنقوع فيه حب رمان وورد وامبرباريس وسفوف الطباشير نافع للسددي وكذلك قرص الامبرباريس وربما
احتيج الى خلطه ما الهندبا بالكرفس او الرازيانج اذا لم يخف من حرارة وما كان من الاسهال عن برد فشراب الاس او ربه او شراب السفرجل
للخام بخلطه بالافاويه الحارة كالقرنفل والدارصيني والعود والدار فلفل وجوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف ...
وقرص العود وشراب جيد وسفوف يتخذ من سماق ... وكمون وانيسون محمصين ... وحب اس وزر ورد وكندر
محمص ... ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الاس والسفرجل صفة حب ينفع الاسهال البلغمي يوخذ ... وانيسون
وجندبيدستر اجزا متساوية ويحبب كالفلفل والشربة التامة سبع حبات للصغار حبتان وللمراهق اربع وبعض الاطبا يجعل بزر الكرفس
بدل ... احمر انيسون وسنبل رومي وكندر ... وزعفران اجزا متساوية يحبب كالحمص والشربة منه حبتان قال الجرجاني يتخذ ...
الخشخاش الابيض والاسود ويستعمل مع الشراب القوي القابض فيحبس الاسهال العتيق تدبير جيد مشترك للكبدي والذربي والمعوي والمعدي
من حرارة اذا خلط حالة مع العطش بزر قطونا محمص يسحق على شراب صندل او تفاح او ربهما او شراب رمان او ريباس وقد يذر بزر قطونا
محمص ... بدهن ورد عند خوف حدوث الغص وايضا حب رمان عشرة دراهم خشب صندل وزر ورد وامبرباريس وحب اس من كل

واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء هندبا ثم يصفى ويتحلب ماء بزر بقلة محمص ويحلى بشراب تفاح ويبرد الكبد والامعا
باورد ينقع فيه خشب صندل وزر ورد او ماء سفرجل او ماء اس ويوضع عليها خرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل
سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة قال بعضهم رايت لقشر الخشخاش بنصف درهم باكرا ونصف درهم ينام عليه سقيا ...
فعلا عجيبا في الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة اخلاط وينفع الاسهال الخلطي والدموي وهو غاية في ذلك مجرب قال استادي رحمه الله
اذا اقترن مع الاسهال عسر البول فلا شيء كشراب السفرجل لانه قابض مدر وقال الاسهال الدوباني اذا اهمل ادبل وان حبس بالجملة ادى
فلا شيء كالمغريات مثل قرص الطباشير الحامض والكافوري ويتحلب بزر رجلة محمص ويستعمل الكافوري وانا اذكر لك تدبيرات شتى كان يامر بها
استادي رحمه الله الانواع من الاسهال فمنها شراب سفرجل خام مع سفوف ... ومنها الاسهال الكبدي شراب قشر اصل هندبا يضرب فيه قرص
طباشير حامض وبزر لسان الحمل ومنها شراب ورد ازرار يضرب فيه قرص طباشير حامض ~~وبزر لسان الحمل ومنها شراب~~ ورد ازرار يضرب
فيه قرص جلنار ومنها شراب سفرجل خام يضرب فيه قرص طباشير وينقع زر ورد ... وحب اس من كل واحد ثلثة دراهم
عود ومصطكي وصندل من كل واحد درهم ويستعمل بدل الما ومنها شراب الخيار وصندلين ولسان الحمل يستف قبله من سفوف
الطين ثم ياكله ومنها شراب ورد طري يضرب فيه قرص طباشير حامض ومنها شراب السفرجل الخام يضرب فيه جلنار وعند النوم يستعمل
ورد مربى وفيه مصطكي ربع درهم انيسون نصف درهم وقد يعرض للاطفال استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان
لامتصاصهم ما يتولد من القيح العارض بسبب ترك انتقال اللثة عند امتصاصهم اللبن وذلك يوجب الاسهال بوجهين احدهما
بجلا البطن ويورثه قبضه وثانيهما بافساده ما يمتص من اللبن والاسنان الطبيعية بتحليل عضو عن اجادة الهضم والعرض الوجع
وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف من ذلك افراط تدورك بتكميد بطنهم ببزر
الورد والكمون والانيسون او بزر الكرفس او يضمد بطنهم بكمون وورد مبلول بخل او بجاورس مطبوخ مع قليل خل وان لم
ينجع سقوا ... بماء بارد قدر دانق ويعود ... من تخين اللبن ... بان تعدى ما ينوب عن اللبن مثل صفرة البيض النيمبرشت
ولباب الخبز مطبوخا ربا او سويق مطبوخ ربا نوع ينفع الاطفال للاسهال امبرباريس درهم رمان املج مقشر درهم صمغ عربي مقلو ...
ربع درهم خشب كادي نصف درهم زر ورد من نوع الانواع نصف درهم ينقع بماورد قابض ويحلى بشراب تفاح ... او شراب الخيار
ضماد يجب ينفع اسهال الصبيان زر ورد وورق اس وكمون وكزبرة يابسة وكندر وقشر رمان حامض يدق ويخلط بعجين
بالسفرجل او ما ساق تدبير لاسهال الاطفال من املا استادي رحمه الله اذا كان مع حرارة عطش يوخذ بزر رجلة ويقلى بقليل
ثلثة ... ثم يوخذ منه مقدار ربع درهم ويضم اليه طباشير وزر ورد ... مع شراب ورد وشراب نيلوفر ... فوادة

بدهن ورد ونشا او ارز ويأكل الامرود وده رحلد للنوع من املا استادي رحمه الله ينقطع الاسهال وينفع العطش ويحسن اللون
ويقوي الكبد وكان يأمر به للاطفال ايضا انبرباريس سبعة دراهم عود قرحا كثيرا بزر هندبا مرضوض مقشر وورد [illegible] درهمان الملح
مثله طباشير نصف درهم زر ورد ينقع بماء ويصفى ويسقى على سكر مكرر ستة دراهم بكرة وعشية كذلك اعدى المهولين اما الاسهال
الحار فسويق يغلى بخطمية يسقى بشراب الورد وسويق بشراب تفاح او صندل وحسا شعير معمول فيه ورق لسان الحمل يحلى بشراب الصندلين
او ماء شعير بحمص بشراب تفاح او بزر ورد حب الرمان المدقوق وانبرباريس وسماق او شعير مقشر ويحمص او زرباج بالحصرم ان كانت
الشهوة قوية او امراق الفراريج مدبرة بماء الصندل والشعير المحمص وورق لسان الحمل او سماق وحب اس او زر ورد وانبرباريس وكزبرة يابسة
او مرقة الفروج بالحصرم ان كانت القوة ضعيفة والمراد بالحصرم في هذه المواضع ربوب الحصرم حتى ينفع من الاسهال ويوجب الاحتباس
والافان ماء الحصرم فذا [illegible] بل يزيد في اسهال الصفراء وذلك بسبب النفخ وغيره ومما ينفع الاسهال الصفراوي فسويق الشعير مع الصمغ
والطباشير بماء التفاح او ماء الرمان المز والرائب المصفى او المطبوخ بالحديد المحمي مع الكعك المجفف المسحوق والصباغات المتخذة من
الانبرباريس وحب الرمان والسماق وماء الحصرم ولب اللوز المقلي بقشره والعدسية الصفراوية لحم الدجاج المطبوخ من [illegible] فيها
سفرجل مقلع او تفاح وكزبرة كثيرة ويكون الملح [illegible] قليلا والانبرباريس والرمان اصلح ما يكون اذا كانت المرار يتحلب من
المعدة الى الكبد والسماق والخل ونحوها اذا كانت المرار تتولد في المعدة وكذلك الرائب ويصلح الجاورس المقشر المدقوق المطبوخ
بالماء المصفى وحده او مع بلوط مقلي [illegible] اذا اتخذ يتحسى كالماء [illegible] ويذر عليه شي من السماق واللوز والحمص المسحوق ويصلح من البقول
بقلة الحماض اذا طبخت وحمضت ببعض تلك الحموضات ويصلح لزلق الامعاء [illegible] ماء السويق والاغذية الباردة كالقطف والهندبا
المسلوق والخس والمزورات المتخذة بالخل وماء الحصرم والسماق اذا لم يكن شديد الحموضة ويؤخذ سكرجة من سويق السفرجل ومثله
نصفه من الجاورس المقشر ويطبخ كما يطبخ ماء الشعير ثم يصفى ويلقى عليه من دهن الورد [illegible] قطرات ويسقى او يؤخذ الكعك المحمص
المسحوق ويبل بماء حار ثم [illegible] الملح ويلقى عليه سفوف حب الرمان ويؤكل او يستخرج ماء السماق وينقع فيه الجاورس
المقشر يوما وليلة ثم يرش بماء شديد الحموضة ثم يغلى بالنار حتى ينضج ويطعم منه فانه يقبض ويقوي المعدة ويسكن
حدة المزاج واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى والحصى المحمى واستعماله اصلح
كبيرة الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى من يوم او يومين ويجب ان لا ينقل واما الاسهال البارد فالواجب ان [illegible] بزوره
بزر ورد وكزبرة يابسة او السماق او الكمون المحمص او شيء من [illegible] بزره [illegible] العود والانيسون المحمص والنواهض من الحمام بالابزار
القابضة وكذلك الدجاج والدراج والقبج والقنابر والعصافير وامراق الفراريج بالابزار العنبرية وصفرة البيض المسلوق بالسماق او زر الورد ونحوها

٣٢٧

او كزبرة يابسة والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي ويؤخذ منه بعد [illegible] من شانه الى درهمين من بعض الربوب او الاشربة القابضة
فتحبس الاسهال وتنفع جدا حتى انه اقوى من الافيون ولا يضر مضرتها واكثر ما تهيج العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة المحمص ويسهل بعصارة
الرجلة او يطبخ فيها او الكعك بلا دهن مسحوقا [illegible] ينفعهم وينشف رطوبتهم ومما ينفع الاسهال البلغمي وزلق الامعاء الرطوبي كالطعام [illegible]
[illegible] مثل سويق الغبيرا وسويق حب الرمان وسويق الخرنوب الشامي وسويق النبق والكزبرة المقلوة وسويق التفاح الحامض وسويق
السفرجل القابض الحامض والسماق المدقوق بالنار والبلوط المحمص وبزر الحماض والزعرور الجبلي وسويق حب الاس وسويق الكمثرى القابض
وسويق [illegible] والشعير واللوز والبندق المقلين [illegible] السويق [illegible] اذا اكلت كلها ببعض الربوب القابضة كالجاورس المقشر والارز
المقلو والجبن المغسول خصوصا الاحمر منه اذا اتخذ [illegible] كل الماعز والطيهوجات والقلايا المتخذة من اللحمان الخفيفة والاجود ان [illegible]
امراقها في [illegible] ويجتنب لحومها وان لم يكن بد من اللحم فالحبوب المحللة المبزرة المشوية ويؤكل منها الجلود وما اشتد يبسه ويجتنب السمين
والرطب ويصلح من البقول الكرفس والكراث والكزبرة والنعنع والفوتنج والرازيانج والشبت والسذاب وكل ما يدر البول ومن
الفواكه البسر [illegible] وحب الاس والخرنوب الشامي [illegible] ومن الابازير سنبل والكمون والانجدان والخردل والجوز المشوي
وجملة تدبير هذا النوع من الاسهال التجويع والتعطيش والزيادة من التعب والباقلى المنقوع مع الكمون من الخل ويقبل البطن وجميع الامراق
لا يناسبه وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم بما قلنا ويحترز من التعب في اوان
[illegible] فانه يسهل واذا عدمت المسهول فلم يرد [illegible] قوة فلا [illegible] واذا لم يكن للمسهول [illegible] الحمام وكل ما [illegible]
جيدا [illegible] خبز يسكن [illegible] يؤخذ من البيض والسمن اجزاء سواء فيضرب ويترك عليه شيء من الملح ويعجن بدقيق [illegible] ويخبز ويكبت
[illegible] يابسا ويؤكل حارا خبز [illegible] ويسكن [illegible] يؤخذ [illegible] الماعز وكزبرة يابسة فيدق ويخلط ويعجن بدقيق [illegible] مع شيء من
الملح ويخبز رقاقا [illegible] ويؤكل حارة اسهال الدم يكون اما من الكبد ويسمى الدوسنطاريا الكبدي وسببها امتلاؤها من الدم [illegible]
نزف [illegible] او قطع عضو مثل اليد والرجل او تفرق اتصال بعض الكبد عن ضربة او سقطة وربما ادى الى خروج قطع من جرم الكبد [illegible]
[illegible] ولان [illegible] ويعرف ذلك لبقراط من كان به اختلاف دم فخرج منه شيء شبيه بقطع اللحم فتلك
من علامات الموت او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او انقطاعه فانه يحدث بغتة ولم يكن من الامعاء الم دل على انشقاق عرق من الاحشاء
او انقطاعه ولا سيما ان كان ثمة علامة اخرى للاحشاء والا فيدل على انفتاح افواه عروق في الامعاء وخصوصا ان كان الدم قليلا او الخلط
حادا [illegible] فيخرج مع [illegible] وحده [illegible] عطش واما من الامعاء ويسمى الدوسنطاريا المعوي على انه قد يطلق على كل ما كان من [illegible]
الامعاء سواء كان دما او [illegible] او خراطة وسواء كان من انفتاح عرق فيها بلا [illegible] وذلك ما في الامعاء [illegible] وعلامته ان [illegible] دم

سطل ويحترز من [illegible] في اوان الحاس

اسهال الدم

ثم ينزل براز بغير دم ولا يكون معه علامات البواسير من وجع المقعدة وثقلها وحكتها وخروج الدم بالدرور والقطر واما في الامعا الدقاق
وعلامته ان ينزل البراز ولا يتم الدم بل يزداد فينقطع برياح وقرقرة ولا يكون معه دلايل الورم الكبدي من الحمى والعطش والالتهاب وتغير اللون
والثقل في الكبد ودلايل السحج من الالم والمغص والخراطة والفرق بين الدوسنطاريا المعوي والكبدي ان الدم الخارج من المعوي يجي بالخراطة ويكون
متداركا يسيرا الا ان ينفتح من الماساريقا عروق ويكون خروج الدم مختلطا ويتبع خروجه الالم والكبدي يخرج منها دم محض ويكون متداركا كبيرا ويكون
بعد اوله الخروج فيما بين اوقات متباعدة فان احس العليل بالم في نواحي الكبد كان اوكد في الدلالة وقد يكون عن حبس بواسير او قطع رعاف
معتاد او لسدة في العروق ولا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا ومن الاسهال الدموي ما يكون من المعدة ويكون من الاكثار الدم
تدفعه الطبيعة اسهالا وهذا يكون بلا وجع وان كان اسهال الدم مع خراطة ولم يكن من الامعا سحج دل على ان ذلك خراطة المعدة اسهال من
بالم وحرقة في المعدة وقد يكون عن انقطاع عرق او انشقاقه او انبثاق من عضو اخر من الاعضا وقد يكون عن انفتاح افواه العروق من البواسير
ونذكره في البواسير واسهال الدم اذا حدث بعد اسهال الصفرا والسحج وخروج الخراطة وكان دما صرفا فهو ردي جدا لانه يدل على ان السحج
بلغ الى قعر الامعا وقد يجد الدم من الجنب فبرد الاطراف وينتفخ البطن ويحدث الغشي ومتى كان الشتا باردا يابسا شماليا والربيع بعده
حارا ممطرا والصيف ممطرا ايضا يتولد اسهال الدم كثيرا ولاسيما للنسا ولارباب الامزجة الرطبة ومتى كان الشتا جنوبيا والربيع
شماليا والصيف كثير السحب ممطرا احيانا يحدث النزلة كثيرا ومن النزلة الاسهال والسحج **العلاج** لا يجوز قطع الكاين عن الامتلاء ودفع الطبيعة
الا اذا اخذ يضعف وكان ضرر الضعف من ضرر القطع واكثر ما يتعمد ان راتب في الدم كثرة وفي القوة احتمال ينبغي ان يشرب
القابضة كرب الريباس والحصرم وحب الاس والسفرجل والتفاح مجموعة ومفردة والادوية المغربية وان كان في الامعا السفلى شرع في ذلك
الى الحقن اليابسة واما قد ذكرت كل الادوية القاطعة للدم في نفث الدم وقبله وذكرت كل الاشربة والادوية القابضة في باب الاسهال
فاستعمل منها على حسب الحال **تدبير** جيد كتبه استاذي رحمه الله للاسهال الدموي ونزف افواه العروق يوخذ شراب الجبار او فيتان
يضرب فيه نصف قرص كهربا و درهم من معجون الخبث ويحل القرص يوما بالسويق الخشخاش ويوما بزر ورد الكرم ويوما بعوط خطمي ويوما
بخطمي ويغلي بزر ورد باقلا وقشر خشخاش وبرسن وجلنار ولباب الكرم وخطمي بنشر ويتبطل به وينشف بالجلا **تدبير اخر** كتبه استاذي
رحمه الله لذلك يوخذ معجون الخبث وقشر خشخاش يسحق ويضرب في شراب لسان الحمل وايضا يوخذ دار شيشعان وقرص كهربا ويسحق ويضرب في شراب
الجبار او يوخذ حب توتيان من دم الاخوين ويضرب في شراب الجبار ولعوق **لعوق** من املا استاذي رحمه الله لذلك صندل مقاصيري وطباشير [illegible]
ودم الاخوين اجزا سوا يدق وينخل ويضرب في ورد مربى سكري ويستعمل واسكندر [illegible] لحبس الدم والاسهال المزمن قال استاذي رحمه الله
اذا كان مع اسهال الدم اغتفال الطبيعة يحتاج الى شي يقطع الدم ويلين الطبيعة بالازلاق وهو [illegible] خطمية مقشوره وبزر خطميه وبزر [illegible]

ويضرب بما يوصف ويغلي من كل واحد ثلثه دراهم قشر عرق الجبار وعرق فرد ثلثة دراهم عناب وسبستان من كل واحد [illegible] زبيب منزوع
العجم خمسة دراهم يغلى ويصفى على شير خشك عشر دراهم ويصفي ثانيا على سكر او قند ويخيز من الترنجبين فان فيد اذا الدم **اغذية**

مطلب ويجي من الكبد

الاسهال الدموي هي اغذية الاسهال الحار والسماق عمادها وفيه يصلح له كل مبرد يجفف مثل الخبز المعجون دقيقه بالخل وبما الورد
المطبوخ ومثل العدس المطبوخ في ماءين يجفان ويطبخ من الثالث ويجفف حموضة غير مفرد بل بالسماق وحب الرمان والحصرم
ومثل الصباغ المتخذ من الزبيب الذي الى الحموضة والعفوصة اداد ويجمعه مع حب الرمان واكل مع الكعك المجفف في التنور
او باجه وبين من ظهره عند خبزه وما الشعير على هذه الصفة نافع من الاسهال الدموي الكبدي خاصة وسوا حمص كشك الشعير
ويحرش ويطبخ مع الجبار اليابس وحب الرمان الحامض والخرنوب النبطي ويلقى فيه صرة فيها طباشير وعصارة الامبرباريس
وقليل زرنباد كلها محرشة ويطبخ القبج والدراج والطيهوج ونحوها في المزورات الحامضة كالامبرباريس وحب الرمان
والسماق ويقتصر على امراقها عند عدم الحمى وينقع الخبز في ما الحصرم ثم يجفف ويحمص ويثرد في اللبن المطبوخ بالرضف والماسب
المثنف ما فيه بالحصى والحديد المحميين واللحوم كلها ردية للسحج واختلاف الدم فان لم يكن منها بد فلحوم الطيور الخفيفة بعد

مطلب اللحوم

ان يسكن ويصب ماوها والاكارع والبطون والمصارين اصلح لهم من اللحوم ولاسيما اذا طبخت بالخل الثقيف الذي معه قبض ما
واذا لم يكن بد من اللحم فلحوم الجدا المخللا ولحم الدجاج او لحم الضان كذلك وليكثر عليها من الكزبرة والقنج الكرد [illegible]
السماق جيدا اذا كان ثفاع يتخذ من حب الرمان والزبيب عند عدم الحمى في الحمى واما عند حرارة المزاج وسخونة الدم
فلا شي اضر من اللحوم وعند ذلك ينتفع بالربوب المجموعة انتفاعا عظيما وهي رب الريباس ورب الحصرم ورب التفاح ورب السفرجل

مطلب الربوب المجموعة

ورب الليمو ورب الحماض يقتصر عليها وعلى ما الشعير المذكور والمزورات المتخذة من السماق وحب الرمان ونحوهما والعفوصات
بالحموضات القابضة ناخذه اذا لم يكن حمى ويجتنب من اللبن والاشيا الفاسدة ومن كل مالح وحريف كالثوم والبصل **اسهال**

اسهال المدة

المدة والقيح يكون من انفجار دبيله في اي عضو كان من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو وما كان من دبيلة المعدة والكبد
فقد ذكرنا علاجها واما المدة التي تخرج من الامعا فيكون اما عن ورم فيها فتنضج وتنفجر او سحج وتقيح فتخرج واكثر ما يكون في
الامعا الغلاظ ليبطى جريها واختلاطها ذلك والفرق بين المدة والبلغم ان المدة ترسب في الما وتتفرق فيه بالتحريك بخلاف
البلغم **وعلاجها** ان يحتقن اولا بالحقن الجلاءة ثم بالحقن المدملة وان كانت ردية كريهة الرايحة يدل على التاكل والتعفن فيحتقن بالحقن
الروادع على قدر الحاجة ثم بالحقن القابضة المدملة ويستعمل ما ذكر في دبيلة المعدة وقروحها **السحج** انجراد سطح الامعا وتقرحها
وسببه اما اسهال صفراوي والثقل يتدرج من اسبوعين وربما [illegible] يجرح الثفل الى البطن وربما يبلغ ذلك

السحج

الى ان اجتمع الثفل في بطنه كانه يتشقق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واما الاسهال السوداوي والسودا يتقدح في اربعين يوما
وهو قاتل وكذلك الاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتدا خاصة في حال الصحة والبلغم المالح يتقرح في مدة واما
ثقل ما يسبق سحج الامعا واسلم القروح ما كان في الامعا الغلاظ واردها ما كان في الصائم لكثرة عروقه ودقته وقربه من الكبد وكثرة
انصباب المرة اليه وليعرفان السحج في اي الامعا بموضع الوجع فانه في الدقاق اعلى عند السرة وفوقها وفي الامعا الغلاظ يكون
الوجع اسفل السرة وبنزل الدم والخراط اولا قبل البراز ثم ينزل البراز وهذا اسلم ومن قوته فانه في الدقاق اقوى ومن المقعدة وانها
ان كانت رقيقة فهي الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهي دايما من الغلاظ والجراد والخراط دليلان فالمعان على القروح فان كانت
منتنة الريح دلت على الاكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وبموسليم به في الاكثر في رابوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض
والحميات وبموردي قليل الاملاح وذلك لان المادة الساحجة يكون خبيثة والمحل ضعيفا والقوة غير مساعدة بل مايلة
الى السقوط والعضو حساس والوضع محلا وقد يكون السحج في الامعا من مواد متولدة هناك غير منصبة من غيرها وكثيرا ما يكون
السحج البلغمي لعقب نوازل او زكام **العلاج** ما كان من اسهال فقد اشرنا الى علاجه في باب الاسهال وان كان وجع
في الامعا يوخذ بزرقطونا وبزر ريحان وبزر لسان الحمل وبزر مرو اجزا متساوية من كل واحد ثلثة دراهم او اربعة ويلقى
الكل في الما الحار ليخرج لعابها ثم يطرح عليها درهمان دهن الورد ويسقى وان كان القرحة رديئة في الامعا الدقاق يشرب لعاب
بزرقطونا ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر الرجلة ولعاب بزر كتان مع سكر ليغسل القروح ويزيل حدة الخلط وان سقي الخيار شنبر
بالهندبا وماء عنب الثعلب وقليل من الزعفران كان نافعا ومن الادوية الجيدة اللبن الحليب فيه الحديد حتى يذهب ما يتيه
وقد يزاد فيه صمغ عربي والنشا والطباشير مقلو وقشور الخشخاش اذا ضعف ولعقت شراب الخيار او تفاح او اس تقعد جدا
صفة حبيرة شعير مقشر ارز مغسول بحمص حدة بمحمصة لسان الحمل قشور خشخاش حلبة ارز ورد خطمي حب اس وورقه
يطبخ ويصفى ويقوى بعقار يعض شوى بحلول في دهن الورد ويشم كلى الماعز وبما معا او الصمغ العربي المحمص ودم الاخوين
والكهربا والبسد درهم درهم فان احتقن باللبن مع رماد الكرم نفع الزحير وقروح الامعا واذا احتقن بالنشا المقلو نفع السحج و
كذلك اللادن نفع السحج اذا احتقن به **دواجيد** شعير محمص قشور الخشخاش ورد خطمي حب اس وورق يطبخ ويصفى ويحلى
بشراب الخيار او شراب اس او تفاح وقد يتحلل فيه بزرقطونا محمص وقد يزاد من البزور ثلثة دراهم او من سفوف الطين
ثلثة دراهم وقد يزاد النشا او صمغ عربي وطباشير محمص وان اخذ الخشخاش المحرس ويغلى في الما ويجعل فيه قليل من الصمغ
العربي والنشا المقلو واتخذ منه حسو كان صوابا فان كانت القروح مع ما كل وريح احتيج الى حلاوة مثل الجلاب او ما التمر

ثم استعمال هذه الادوية المذكورة وان اتهم بمثل ما هو مقدار باقلاه نفع الاسهال وقرحة الامعا وكذلك اذا احتقن بعرف درهم من دم الاخوين او من ب
منه نصف درهم مع بيضة نيم برشت وان كان السحج عن احتباس ثفل يابس قبل تلين الطبيعة بالمزلقات والابطى من الغذا بضات شي ليلا يكون الاصليك
بل يحقن بها لعد نقا الامعا من الاثقال اليابسة وقيل الاصل في علاج السحج ان يخفف ثقل الغذا عن الطبيعة والقوى ويحفظ القوة لمن زيد
لعدا فقليل الكمية كثير الكيفية مثل ما اللحم لانه يقوي جميع الاعضا والبدن ولا ينزل منه الى الامعا شي يحتد به فيشتغل على الامعا وان
كان الغذا مثل هذا يستعمي الاعضا من كثرة الغذا ويكون القوة باقية فلا العضو كل عضو عن امساك ما ينبغي ان يمسك ودفع ما ينبغي ان يدفع
وصفرة البيض فيربب من ما اللحم فيما قلنا ويجب ان يكون الادوية ايضا خفيفة الطبيعة ويمكن ان يوخذ قوة الادوية بالحيل ليتعدى عن
ثنا ولا جرمها وينبغي ذلك ايضا بالتدريج قليلا قليلا مثلا ان احتيج الى القابض يوخذ مثل الجلنار والخرنوب ونحوها ويدق جريشا ويصير
في خرقة وينقع في ما موافق ويمرس فيه مرسا جيدا ثم يصفى الما ويضاف اليه لعاب بزرقطونا ولسان الحمل ويمزج الكل ويسقى
كما قلنا وفي ابتدا السحج ان يسقى اربعة دراهم من الصمغ العربي المحلول في الما البارد كان كافيا وربما ينفع شرب عصارة الورد الطري
والاحتقان بها وكذا شراب التفاح وشراب السفرجل وكذلك الكشكاب الذي طبخ فيه حب الاس وحب البلسان وقليل من السفرجل
وبزر الخشخاش مع الحبن الادمي وله السهر تدي وقد وصف جميع الاطبا للسحج الذي من الرطوبات المالحة ادوية جلاءه ملطفة للرطوبات
اللزجة التي هي سبب السحج مزيلة لها مثل الخردل والكمون وحب الرشاد ونحوها وفي استعمالها نحو فانها ربما يوذي الامعا ويهيجها ويزيد
السحج ويكسب الرطوبات منها ايضا فصل حدة فيجود جرد الى قوة بالخلط بالحل ذلك وقد يحدث السحج وبشرب الادوية المسهلة كالزرنيخ
والنوشادر والجندبيدستر وعلامة كل لاحد وعلاجه مذكور في باب السموم **اعذية السحج** الاعذية اللزجة الغابضة كالارز والجاورس
ويتم كلى الجدا واللوز المقلي وانفع منه ان يتخذ بالبندق المقلو وكالبيض النيمبرشت بلا ملح والمسلوق بالخل يسلقا وينقع عن النيمبرشت
وينحط عن المسد القوي والاكارع المطبوخة بالارز المقلو والحسا المتخذ من سويق الشعير والنشا المقلو واللوز والخشخاش
المسحوق با ولبن قليل ويتم كلى الماعز وكزبرة يابسة مقلوة ويسير من كمون منقوع في الخل مقلو وينفع من السحج يقنم الجبن اللزج
الغير الرطل وليحذر فيه من كل مالح وحاد وحريف مثل الترشي وليحذر في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا الغوية الحرص كالسماق
وقال الشادي رحمه الله ما كان من الحوامض لطيفا حادا غواصا كالخل يضر السحج وما كان كثيفا فابضا مثل الاميرباريس والسماق لا يضر
بل ربما ينفع بدباغته الامعا **صفة حسو** نافع يوخذ السماق وينقع في الما الحار يوما وليلة ثم يصفى وينقع فيه الجاورس المقشر او
الارز او نخالة السميد ويترك اربع ساعات ثم يصفى ويطبخ ماينفع بشحم الماعز وقليل من الصمغ العربي المسحوق وان لم يكن جمي
طبخ بها بالاكارع او يوخذ الخرنوب وحب الاس وينقعان في الما ليلة ثم يعجن الدقيق به **للسحج** الذي يصيبه في الشتا بعقب الدلايات الالية

ويطرح عليها شراب كبد والابالي في المغلي ثم يسلع ... ويوكل منها سبعة ايام ويجار الزاج بشحم كلى الماعز زلق الامعا هو ان لا
يلبث الطعام في الامعا بل يزلق عنها سريعا وهو اما البثور يخرج على السطح الداخل من الامعا واما ارعت السود الامعا دفعت ما فيها غير
منهضم وعلامته ان يخرج مع الطعام الغير المنهضم او قليل الهضم صديد رقيق ويجد صاحبه الوجع عند مرور الطعام في الامعا
وان يجد لهيبا يرتفع الى راسه ووجهه ويسكن عند شرب الما البارد ساعة وعلاجه الفصد وشرب ما الشعير وطليه بدهن
الورد الخالص والادوية العفصة والحقن المبردة وهجر الحوامض الحريفة والاشربة والاغذية المطيفة واما البثور في سطحها الخارج وعلامته
ان يجد العليل دغدغة وارغابا في احشائه مع قيام غير يغنيه ولا ينهضم ويخالف النوع الاول بانه لا صديد معه ويكون الوجع
مختلفا فمرة يجده فوق ومرة يجده اسفل ومرة يسرة ومرة يمنة وعلاجه الفصد وتسكين الحرارة بالمطفيات وتضميد الاحشا
بالاضمدة المبردة المرطبة والسكون في المواضع الباردة واما الرطوبات فاسدة يجتمع في الامعا فيزلق الطعام ويخرج سريعا
وعلامته خروج تلك الرطوبات مع الطعام القليل الهضم وقلة لبث الطعام في الامعا حسن حال المعدة ان كان الزلق في
الامعا وحدها وعلاجه تنقية تلك الرطوبات بالقي والاسهال ثم سقي السفوفات والاقراص القابضة واما لتزهل الامعا وسو
مزاج رطب يعرض لها فيضعف قوتها الماسكة وعلامته علامات زلق الامعا الرطوبي غير انه لا يكون معه خروج الرطوبات
مختلفا بالطعام كما يكون هناك وعلاجه سقي الاقراص والسفوفات القابضة والاسوقة وذلك الاحشا بدهن الورد
واستعمال الدرات فانها هو به النفع في هذه العلة والشراب العتيق العرضة القليل ينفعهم وما يخالف ذلك يضرهم واما من خلط
لداع صفراوي يرشح الاعضا الى الامعا وعلامته ان يخرج مع الطعام لا دغا المعدة وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط
بالاشيا التي يسهل بالعصر وبالقي ثم سقي الاقراص القابضة المبردة المقوية للاحشا وقد يعرض الزلق من ضعف الامعا وذلك
عندما يعرض للاعصاب الجائية اليها من جنس الفالج بسبب امتلائها نفسها او منفذها من الاخلاط وسقوط عرضت لمباديها وعلامته
علامات الفالج وكذلك علاجه المغص وهو وجع للامعا لا يبلغ حد القولنج واكثره يكون في الامعا الدقاق سببه اما ريح ينفخ
تمدد الامعا وعلامته القراقر والانتفاخ والتمدد بلا ثقل وسكون الوجع مع خروج الريح وحدوث الريح يكون من
تناول اغذية نافخة او كثيرة الكمية او ردية الكيفية عاصية لتسلط على القوة الهاضمة واما من ضعف الامعا وبردها وعلاجه
تحليل تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون والنانخواه والجوارشنات الحارة
وكان استاذي رحمه الله يسقي سفوف الاصول الحاكي [illegible] والورد [illegible] فيه الانيسون والمصطكي والعود ويشرب
الانيسون المسحوق في الما ما بسكر وما هو نافع شرب الشراب المسخن على الريق وشرب الما الذي قد اغلي فيه المصطكي والعود

وشراب الما الذي قد اغلي فيه الانيسون والصعتر والكمون واما خلط حاد مراري ينصب في الامعا وعلامته الثقل مع شدة اللذع
والالتهاب والعطش وخروج المرار في البراز وعلاجه استفراغ البزور اللعابية الباردة كبزر قطونا وبزر لسان الحمل ونحوها واستفراغ
بزر الريحان فان غادره اسهال مراري [illegible] بشراب النيلوفر وشراب الرمانين ونقيع الابو بارس او شراب لسان الحمل
يضرب فيه قرص طباشير حامض وتضميد الفؤاد بالصندل وما الورد وعنب الثعلب واما خلط بورقي مالح وعلامته لذع مع ثقل
زائد وخروج بلغم في البراز واما خلط غليظ بلغمي يرتبك في الامعا ولا يندفع واما خلط سوداوي لاحج وعلامتها الثقل ولزوم الوجع
موضعا واحدا وعلاجها استفراغ الخلط الموذي من فوق بالقي ومن تحت بالحقن ثم يستعمل للبلغمي ما ذكرنا للريحي وللسوداوي ما ذكرنا
للصفراوي واما سو مزاج حار يعرض للامعا وعلامته علامة المغص المراري سوى الثقل وخروج المرار وعلاجه تبديل المزاج بما
الرمان المر مع بزر قطونا المضروب بالورد ودهن الورد ونحوه واما مثل [illegible] في الامعا وعلامته علامات القولنج الثقلي وكذلك
علاجه واما قرحة وعلاجه تقدم في السحج واما ورم ويجي في القولنج بعلامته وعلاجه واما حيات وحب القرع ويجي من بعد وقد
يكون لعذاب اولاد المغص وقد يكون بحرانيا فيندر بالاسهال واذا ابيض لون البول في الامراض الحادة ودل ولم يكن هناك علامة اذية
في الدماغ والتي في الاحشا وهناك مغص فقلما يجب ان يقع اسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه الا المراري فانه
ان عولج به كان خطرا عظيما وقد يعرض للاطفال مغص فيلتوون ويبكون فليكمد بطونهم بالما الحار ويطلى بدهن مخلوط بدهن
البابونج والسوس ويسقون شيئا من المصطكي والكندر مع لبن مرضعتهم او شيئا من الحلتيت مع ذلك سقوط السرة
ويعرف [illegible] مرض مشهود بين الناس كثير الوقوع شديد البأس يعرفه الخواص والعوام ولم يذكر في الكتب الطبية احد من
الاقوام وهو وجع في الجوف عند السرة ونواحيها شبيه بوجع المغص وفي الاكثر يكون معه اختلاج قوي بالسرة وعطش شديد وكلما
شرب الما زاد الوجع ولم يسكن العطش وسببه احتباس يابس مع ريح بين الترب والصفاقات وتلك اليابسة تندفع الى السرة
من الكدر لما قلنا في الاستسقا الزقي وربما احس تخفخضها ونزوتها وحدوث العطش فيه لانسداد المجاري التي بها يصل الما
الى الاعضا ولانسداد فوهات الما سار بينا ولا يصل الما الى الكبد وكذلك اذا ازمن وعتق يكون موديا الى الاستسقا [illegible]
من كان به مغص واوجاع حول السرة ووجع في القطن دايم لا ينحل [illegible] ولا يغيره فان امره يوول الى الاستسقا اليابس وعلاجه
تحليل تلك المائية والريح بالسفوفات والمعاجين والجوارشنات التي فيها تحليل وتفتيح كسفوف الاصول والكاكج ومعجون [illegible]
الاترج ومعجون الفلاسفة والورد [illegible] فيه الانيسون والمصطكي والعود والكمون والرازيانج وجوارش العود وشراب الاصول
وشراب العود وشراب الكوخ [illegible] الى المسهل فجوارش [illegible] والسوط [illegible]

مطلب سقوط السرة

من كل واحد درهم غاريقون نصف درهم اكشوث ربع درهم زنجبيل وفلفل ازرق وافتيمون درب سوس من كل واحد ربع درهم بزر حنظل
ويعجن بترياق اصول ويلعق والتضميد بالاضمده المسخنه المحلله والتدهين والدلك بالادهان التي ذكرناها مع المنفخات وترك المائيات و
التغذي بالاغذيه الناشفه الجيد الجوهر السريعه الهضم ومن الناس من يتكي على خشبه مدوره لذلك فيخرج ما يحدر ما يتبينه الصوب الغزير
وشنع بذلك وبعضهم من يستعمل بالسمي حجامه العذوري ويعرف ان يوجد قدره فيستعمل فيها يشبه النطفه ويوضع فيها على السرة فيجذب الريحيه والمائيه
العوارض يكون اما بسبب الاغذيه مثل ان يكون ما يخبر او كثيره الكميه او رديه الكيفيه غاصبه يثقل على القوه الهاضمه واما من قبل ضعف الامعا
ويبودها **وعلاج** الاول بحدوثها العوارض بعد اكل بتلك الاغذيه **وعلاج الثاني** حدوثها بالسبب خارجيه مع وجود الغذا **وعلاجها** بتجويد
الغذا وتقليله ولخذ الفلافل والكمون وفي الجمله ما يسخن ويحلل **القولنج** مرض معوي موجع يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع
والايلاوس وتاويله يارب ارحم نوع منه وهو ما كان منه في الامعا الدقاق ويدفع صاحبه تدا بالقي وهو مرض صعب خطر
لا يكاد المريض يسلم منه لان الفضل المحتبس يصعد الى المعده ويخرج بعوه من الفم واذا قوي القولنج يتقل بحالاف الصداع
واكثر عروضه في معا قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات فيحس كانه يثقب بمثقب وكان الامعا او دعت مسله ويكون
الوجع صغيرا ويتقدم القراقر والتشنيه من الاطعمة المنفخه والمتوهم البرد او الفواكه الرطبه وربما كان البطن مع ذلك لينا والبراز
ملطا كاخثا البقر واما سدده من ريح في تجويف الامعا غليظه مهانه فيكون مع خفه وانتقاله من الوجع ويشق موضع من البطن
وانتفاع الحشا وخروج الريح وبالكلمه وقد يحلل الريح من بلغم او سودا وينصب الى البطن فيتجمع واما سدده من ثفل يابس مخففه حراره
متوطنه في الامعا او الكبد او الكلي او البدن وتيبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او بحول باحتباس احتباسا دا او لفقدان المنيه
للقوه الدافعه كما في اليرقان السددي ويدل عليه ثقل وبياض لون البراز مع وجع ممدد للثقل او لاغذيه حادة كالمشوا والقلايا
واكثر القولنج عن ريح او ثفل وقد يكون عن خلط لزج كالبلغم وربما كان من صفرا او سوداء وقد يكون لديدان كثيره
شاده وقد يكون السده من ضغط ورم في الكبد او الكلي او الطحال او في البطن مزاحم الامعا او يسدها او في الامعا نفسها
ويعرف ذلك بوجود الورم ويدل عليه وجع يتمدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وقد يكون من ورم حار يحدث في موضع من
الامعا فيفسد المكان ويمنع خروج الثفل والريح فيلزم حمى حاده وعطش شديد وقي مرار وذرور العروق والثقل والاضطراب
والوجع في موضع الورم ويكون نحو وثه قليلا قليلا وقد يكون في النادر من ورم بلغمي ويكون تلك الاعراض ضعيفه وقد يكون من التوا
الامعا او زوالها عن موضع بفتق او بغير فتق ويكون الالتوا حادثا عقيب حركه عنيفه او حمل ثقل ويكون الوجع فيه شبيها
وكثيرا ما يحدث القولنج كالعلل الوبائيه وينتقل من شخص الى شخص بل من بلده الى اخرى وشوهد ذلك ذكاه صاحب الاعراض وقد

ينتقل القولنج بالبحران فيصير فالجا وذلك لان ماده القولنج ترق وتنصب الى الاطراف ويمكن ان ينتقل الى اوجاع المفاصل واوجاع
الظهر لمثل ما قلنا وبسببه الادويه الحاره التي تنضج الماده وتذيبها فينصب في المفاصل والاطراف ويمكن ان ينقلب القولنج الى الصرع
او الماليخوليا وبطول ردي وسببه الادويه الحاره ايضا فانها تقوي الامعا وتبدل امزجتها فيرجع الماده من طريق الامعا وتصعد الى جانب
الدماغ ويمكن ان يرجع القولنج الى الاستسقا وذلك انه يتولد في الكبد او اسو مزاج ثم يؤدي ذلك الى الاستسقا ويمكن ان يحدث القولنج
بعد الاسهال الحاصل بالدوا او الطبيعه وذلك انه يخرج الماده اللطيفه وتبقى الغليظه ويصير سببا للقولنج واذا افرق القولنج
اوجاع المفاصل ونحوها لم يظهر بتلك الاوجاع لاسباب ملائمه لان الوجع الاقوى يشغل عن الاضعف ولان المواد يكون منجذبة الى جانب
المعا ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثفل نفخ البطن وقيل والقي والفواق مع القولنج ردي لان شبهها
تح صعود الماده الى المعده فيصعد بخارها الى الدماغ ويصير سببا لاختلاط العقل والسبخ وتميل **علامات القولنج** قله خروج ما
يخرج من الريح والبراز وكثره الغثيان والتهوع والقي وضعف الاستمرا وقله الشهوه وخصوصا للحلو والدسم وكثره المغص ووجع
في الظهر والساقين وقوه الالم في الجوف وحموضه الماء وشده العطش لسداد فوهات الماساريقي فلا يصل الماء الى الكبد فلا
يحصل بالشرب ري ويفرق بين القولنج وحصاة الكلى بان الوجع في الحصاة اصغر وكانه يتعدى من اعلى ويكون اميل الى الخلف ويكثر فيه
الاقشعرار ووجع الساقين والظهر ويتبعها البول الرملي ويشتد عند الجوع واما القولنج فيبتدي فيه الوجع من الاكثر من اسفل
اليمين ويخف بالحقن وعند الحركه وخروج الريح والثفل ويتاخر نوبه البراز وكان الثفل يابسا وشهوة الطعام ضعيفه ويميل
الشخص الى الاشيا الحامضه والحاده الحريفه والمالح ويحصل في البطن مغص وفي الظهر والساقين وجع ويشرب العليل الماء الكثير
فاعلم ان القولنج يحدث **العلاج** اما القولنج البارد فاول شي يبدا فيه الحقن ويكون اولا لينه ثم حاده ويحترز الاشكال عند الحقن
من التروك والاستلقا وغيرهما فانها يكون الحقنه معه اعما اجبر على ذلك الاشكال وانتم عليه وقد يغلط بان يكون السبب الساذج على
المعا او احدث بالحقن الى اسفلها عظم الوجع وظن ان الحقنه ضاره فلا يمتنع من ذلك بل اعاد الحقنه وربما كفى حبوب المسهل
المسهل او التمري والاولى مع القي اولى او الكموني وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك بمغلي من شاه سفايج وتين وزبيب منزوع العجم
من كل واحد سته دراهم وبرشياوشان حزمه الطبيعه عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثه دراهم وربما كفى الماء الحار وحده
او بالمصطكي والريحي يجب ان يقع في حقنته مثل السذاب والكمون واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والقرطم والشحوم و
ونبتي الزراوند الكبير والبرسياوشان والفلونيا يدفعه الوجع جدا وتستعمل الكموني والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكراويا
ايهما كان بالسكر وسفوف الاصول والحالكي جيد ويكمد المواد بالجاورس المسخن والنخاله المسخنه والملح المسخن والجزر المسخنه

ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر او بدهن البابونج مغلي فيه السذاب والكمون والجندبيدستر ويغسل البطن بالصابون والماء الحار في الحمام الحار لدفع عنف الوجع ويشد عليه مثانة مملوءة ماء حارا واما الكاين عن بلغم غليظ فينبغي ان يتوكى حقنهم بمثل السقانقور والغاريقون والزبد والبابونج والحلبة واكليل الملك والقنطوريون وذنب الدب وبزر الكتان والشبث والايرسا المحزوزات الالضروره ويطلونها بمصلح ويسقون هولاء الشراب من الابتداء وكثيرا ما يوقعهم في الاسترخاء وفي الصرع واذا قارب مرضهم المنتهي اعطوا معجون المسك بشراب العسل وربما دعت الضروره الى العكاكة مثل الترياق ويستعملون مثل جوارشن الكمون والعود وشراب الانرنج مقدارا ما يسلي التحليل والانضاج ولا يسهل وربما اضطر في مثل هذا القولنج الى العكاكة بمن درهم من الحلتيت عند النوم وما كان ثملبا فيجب ان يبدا فيه بحقن بمزلقه مثل بزر الخبازي والخطمي وبزره وبزر الكتان والنخالة مع ماء السلق والخيار شنبر ويقدم اولا الفتايل دفعات ويجعل البنت بعد الحقنة على جلاب تتخذ من بزر هندبا اربعة دراهم خطمية ثلثة دراهم عرق سوس تنقعه دراهم شاهبلوط بقالبين بعلي ويصفي على ثلثين عشر دراهم سكر او ترنجبين ويستعمل فان اعتق والا اعدت الحقنة وفي زيت يعمل زهر بنفسج وسنامكي ونبواتج وقرطم من كل واحد خمسة دراهم تين او خمس بنبت جلغة واحده ويعاود الجلاب المذكور واذا اسهل الطبعا التعلق فاسعت في رابع ليله شيئا من الشراب العتيق فانه يجلل بقاياه وما كان بسبب البلغم الغليظ والثفل اليابس بلي منه الاعور تم القولنج وما لم ينحدر الاعور لا يحصل البرا التام لكن اذا اطلق البطن يحصل الراحة ثم يعود القولنج والوجع ولا يجوز سقي الدوا المسهل من غير ان يلين قبله بالشيافات والحقن الا ان يكون الوجع فوق السرة وكان للبرء بخروج فج يجوز الاسهال بالادوية المستعملة للاسهال كالسفرجلي والبزور ومعجون الشهريار ان او يغلي الجلنجبين والورد الحاج في الماء ويصفي ويلقي فيه مثقال تربد محكوك وخروبنان محموده وتشرب اما اذا كان الوجع لازما للسره ولا ينفذ للرياح ولا يجوز الاسهال قبل التلهب واذا لم يسكن الوجع بعد الاسهال فاستعمال الشيافات والحقن وخروج الريح وما ذكرنا في الحقنة حتى الحقن المسخنة للامعا والجلوس في المياه المحلله ويمسكها العليل اكثر ما يقدر على امساكها ويتحسى الكموني ونحوه مما يكسر الرياح صفة للمرضى والثعلب بتعانج وشادكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك وبخالو وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في مائتي درهم ماء سلاق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزن عشرة دراهم بوره فيستنثر بمحموده ربع درهم يستعمل حادة مرتين صفة دواء الحمل يستعمل في نفاده وجع القولنج ينفخ لطرعسل في سنبا وكمال عاد بنزع رغوته باستقصا حتى يصير في قوام الجلاب ويلقى فيه عند قرب النزع من البيسبايج فيها فلفل مسحوق صفة قرص الملاوي ينفع القولنج الغليظ ويسكن الوجع بزر كرفس وانيسون من كل واحد خمسه عشر درهما افسنتين رومي عشره دراهم سنبل عشرون درهما فلفل دار صيني جندبيدستر وافيون من كل واحد درهمان ونصف

تجمع بسحوق وتتخذ اقراصا كل قرص درهمان ونصف ويسقي واحدا منها عند الحاجة الاغذية يجب ان يهجر الطعام والشراب الى ان ينحل القولنج وبعد انحلاله ايضا بقليل ما قدر عليه واقل ذلك يوم بليلته ويتغذى بالامراق دون جرم اللحم والخبز ويقتصر عليها وافضلها امراق الديوك العتيقة خصوصا ما كان الي السواد خصوصا اذا اغذي خبز يسنبط ولا ينبغي لو قوة ثم يذبح ويكسر عظامه او الدجاج ويلقى فيها السلق والشبث والحمص الاسود مع الدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل ويوافقهم ان يجعل فيها الثوم والكمون والصعتر والنانخواه والشونيز وان يجعل فيها درهمان من السقمونيا الرضوض المصرور في خرقة لين الطبع واعان على تحليل الرياح ويغ غيتها وبصلح لهم امراق الاسفيذباجات الدسمة لما المحمر من القنابر والعصافير والوارشين والفواخت ولحوم الحملان وما الحمص وما الحم المولد وامراق الفراريج او الفراريج بتوابلها ان كانت الشهوة قوية واذا طبخ لحم الهدهد بماء وشبث وسقي مرقته والحم من يحمرتها من القولنج والادويه المتخذه من النخالة ولب القرطم والقانيد والحلبه موافقه وكذلك النيمرشت والعسل والسمن اذا جمعا وسحقا ويخرج الوكب قبل الطعام واذا جاوزوا الامراق فيجب ان يكون خبزهم خبر خشكار محموع غير فطير رخفا غير مكسر ملوحا ببزر الكتان والكرفس والنانخواه والكراويا والشونيز ويوافقهم من الفواكه التين والجوز واللوز والتمر والعلك والنارجيل وحب الخضر ولوز الصنوبر والفانيد والزبيب الابيض واكثر ما يتولد القولنج من اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار والسويق والارز والخبز الفطير والكعك والعدس والقلقاس والبيض المسلوق والشراب الكثير المزج والدافع والجبع واليوح وكثرة الجماع على الاكل والنزب على الفواكه والحركة عليها وخصوصا الجماع وغذا القولنج الثفلي بالحمص اومرق الديك العتيق السابح وان كان سوء مزاج فما الشعير والانيام مرتينا والقولنج حتى ابرص لعتق عليه الخلا واما القولنج الحار واليابس فيعالج بالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان وماء السكر المطبوخ الاغذية الامراق التي دسومتها غذية جيدة مثل امراق اللحمان الرضع والخرفان والدجاج والفراريج المسمنة ودهن اللوز والشيرج وامراق والبقول المزلقة الملينة كالاسفاناخ والعطف واللبلاب والخبازى والسلق والبقلة اليمانية والخرشف والهليون ونحوها ودهن ابن سرح بالسكر والماء الورد فان كان لورم عضو مجاور للامعا فلا علاج ورم ذلك العضو وان كان لورم حار في نفس المعا فيعالج بالفصد ووجع الحرق البرده على موضع الوجع والتضميد بالاضمده الليّنة والمحلله على حسب شدة حرارة الورم وذلك والنطل بالمياه الحاره والمرخ بالادهان الفاتره والحقن الحمل المزدره وبالتي فيهما بديتخ فبل الامعاء ويدور فيها فلوس خيار شنبر ويسقي شراب البنفسج بالهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء ورق خطمي مع فلوس الخيار شنبر وان احتيج الى الاحتقان بحقن الكشكات والخيار شنبر والنبر خشت وان طبخ من الكشكات البنفسج والسبستان كان صوابا وان يمزج به ماء الثعلب وما الكاكنج كان جودا ويستفي المريض الشعير بدهن اللوز والكائن عن ورم بلغمي فالفصد فيه لجل علاج المريض الا ان يكون مع الدم غالبا جدا

والحرارة كثيرة وما كان من ورم صلب فعلاجه علاج الورم السوداوي واما الالتواء فبادر الوقوع وعسر الوقوف وعلاجه
ان يدبر بطنه بالملين اللطيف والمسح المتواتر للامعاء ويهز ويحرك حركا مختلفا ويشد ساقاه شدا قويا وقد يعالج بوضع العليل في
كساء ويحرك حركات مختلفة ليعود الى شكله فان لم يرجع الى شكله سقي العليل زيبقا منقولا غير مقتول قدر اوقية او اوقيتين
ويمسح بطنه حتى يخرج الزيبق ويحتمي بعد خروج الزيبق وان وجد العليل ثقلا ووجعا في الايمن فيكبس ليخرج من مراره **الادوية**
النافعة من القولنج بالخاصية مرقة الهدهد وجره والراسن المجففة وخرء الذئب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته ان يكون
ابيض الخلط فيه من لون اخر وخصوصا اذا طرح على الشوك فانه انفع شيء منه ويسقى في شراب او في ماء عسل او يلعق في عسل ويلعقه
لعمل ان يخير على الوسم او ييبس بملح وفلفل وشيء من الافاوية وان وجده في خرو عظم كلا او هو عجيب النفع وذكر ان تعليقه نافع فقد له
عن سوقه وما نزون ان يولق في حد ابيراذ ايلا او صوف كبش تعلق بر الذيب وانقلب منه وجالينوس من يتعهد المنفعة ولو في
صبيح مضر وقيل ان جرم معا الذئب اذا جفف وسحق ابلع من زبله والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وقيل يسقى قرن
ايل محرق عند شدة الوجع مسكن من ساعته والجلوس على جلد الذيب ينفع من القولنج **الديدان** تتولد من بلغم سخن وبعفن ويستحيل
لتقبل صورة دودية فلا يقبض بها واصعب العمود واصنافها اربعة الطوال كبار وقد يبلغ قدر الذراع يتولد في اعالي الامعاء
وتسمى الحيات وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم يتقسم لعدم بعدها عن الكبد والعفونة التقل **وعلامتها** دغدغة في المعدة
ولدعها ويبس وعسر بلع ويتغير من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي والخفقان وربما احدثت
السعال وربما حدث من حركتها الوديم اعراض ردية تشبيها بالصرع وربما صعدت الحيات الى المعدة وخرجت من الفم مع العرق
او في النوم وسنذكره وعوارض يتولد عن التلون والاعور والقواص يسمى حب القرع **وعلامتها** كثرة الشهوة في الاكثر لانها تخطف الغذا
وتحركها عند الجوع حركات منكرة واوضحه مو ديه وقيل ان اشكل الحال ولم يعلم انها هي الحيات او نوع اخر يدخل العليل الحمام
ويصبر الى ان يسخن اعضاؤه جدا ويعطش شديدا ثم يوضع شيء من الثلج على بطنه فان انتفخ فوق سرته وظهرت فيها حركتها فالديدان
طوال وان انتفخ تحت سرته وظهرت الحركة فيها فمن حب القرع وهي صغار كدود الخل يتولد في المعاء المستقيم **وعلامتها** حكة المقعدة وجمعها
دبيبها في البراز **العلامات المشتركة للدود** سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وضيائها نهارا الانتشار والحرارة نهارا وتجدد
الرطوبات الى الاطراف ويجوع الديدان فيحدث في المعدة فيجب اللحم المتصل بها من الفم والسقف فيحك صاحبها ترجب ... بالسنان
وضجر وتعريف اسنان ليلا وتوثب في النوم وصياح وتململ وسقوط على من يشهد واستثقال الكلام الكثير ولزوم على هيئة العضب
وعشيان على الطعام وكرب وربما برازا وان تخرج في الحمى الحادة دود دل على ان الطبيعة تدفع المواد الردية والاسهال ان كان

ان كان في اختلاط المرض لكن ان كان الدود الخارج ميتا فهو علامة ردية لانها تدل على كثرة المواد الردية في المعدة وقيل ان حدث
الحمى لصاحب الدود الطوال او حب القرع فهو حالة ردية لان العليل يجوع عن الغذا ويتحرك الديدان لطلب الغذا ولاجل
حرارة الحمى وما يجد في بعض الامعاء وينزفي بحجزها الى الدماغ وتحصل الغشيان والتهوع ولا يخرج شيء يطلب الزاد عن العليل
واعلم ان هذه العلة متى استحكمت يعسر برؤها فيجب المبادرة الى العلاج عند ظهور العلايم **والعلاج** استفراغ البلغم وقتل
الديدان بالاشيا المرة او ما بالخاصية او باسكارها مثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالقتل
والحقن المتخذة من ادوية الدود ويطعم الجبن الجديدة او اللحم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويتحلى الادوية
القتالة باللبن على نحو لا يشتهيه حتى لا يحس الديدان رايحة الادوية فانها تعافها ولا ينفر بها ثم يشربه دفعة تساد التجربة وان
استعرفيلا يشربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع ولكن بغير ملح ولا كزبرة يكون اولى لان الديدان بميل اليه ويفتح
افواهها فيلتقف لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماؤه والوخشيزك والثوم والترمس والرخبين والقطران
والنعنع والفوذنج والكرفس والصعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون والافسنتين وشحم الحنظل والصبر وحب النيل والمحمودة
والزبد وفي تراصل التوث من المسهلات اذا لم يخرج بنفسها والحب الذي ذكرناه في الاقراباذين والعلوق الذي يعرف من علاج
الشهوة الكلبية وان شرب جزء من السقمونيا مع مثله من زبد بلبن حليب على الريق اخرج الدود صغارها وكبارها وهو عجيب في ذلك
ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض وورق لسان الحمل المجفف مع عصارته فانه يضعف الديدان ويخرجها
ويستعمل هذه القوابض اذا اقترن مع الدود اسهال ويزرد البقلة تنال وقيل ان البطيخ يقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا اغشاه
صاحب الدود وكل الليل نفع جدا وقطع مادته وخصوصا بعض الادوية وان تناول اصول الانجدان مع العسل قتل الدود الطوال
ومما ينفع قشور اصل التخل يستعمل كما ذكرنا ويزر الكرنب مع العسل وقد يستعمل الادوية ضمادا من خارج **ضماد جيد** ترمس وبورق
وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بالسفرجل او بربه
او بخل العنصل في طبيخ الشيح ويطلى به او بخل السوس المدقوق بطبيخ شحم الحنظل ويوضع على السرة او يوخذ الافسنتين وشحم الحنظل
والصبر والقطران ويجعل بمرارة البقر او بالنفط الاسود او القطران ويوضع والترياق الكبير اجود الادوية شربا وطلا **صفة**
دواء للدود مسهل ايارج فيقرا ... وافسنتين رومي من كل واحد درهم ودانقان شحم الحنظل وكثيرا وملح هندي من كل واحد
دانق يسحق وهذه شربة واحدة **اخر** برنج كابلي ... وقشر زرع النوي ... من كل واحد درهم يدق ويعجن ويستعمل
عند النوم **فتيلة** للديدان الصغار شحم حنظل ونطرون وملح وينتفع في الديدان الصغار ان يحمل الفتيلة من ... وهو يولي السمس

او دهن نوى الخوخ وحده او بشيء من الصبر او مرارة البقر او نفط ا**لبيض** حمر قنطوريون وسرخس وافتيمون وسقمونيا و قسط
ومروقشيثا اصل التوت يطبخ ويستعمل ومن **اخرى** للمحرور درهم قشر شجر التوت وقشر شجر الرمان الحامض يطبخ في التنور يوما وليلة
ويمزج به عصارة ورق الخوخ ويحقن به **اخرى** للمرطوب شحم حنظل ثلاثة دراهم قنطوريون دقيق عشرة دراهم افسنتين رومي عشرة
دراهم يطبخ في من ونصف ماء الى ان يبقى قدر عشرة واسابيرمنه ويصفى ويمزج به اربعون درهما من ماء الملح الذي به الزيتون وملوث
درهما من المري ويحقن به وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار يوذيهم واكثره في نواحي المقعدة وقد يتولد فيهم الطوال العظام واما
العراض فقلما يتولد والطوال يعالج بما ذكرنا ويسقون منه في اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى ان يضمد بطونهم بالافسنتين
والترنج الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار فيجب ان يوخذ الراسن والزرواند والعفص من كل واحد جزء كمثل الحمص
فيستعمل في الماء **الاغذية** الاغذية اليابسة القليلة الفضول الكثيرة التوابل كالقلايا الناشفة والمطجنات بالمري وكالفخ الكبد والمعز
والاجداء ولحوم الصيد والنمكسود والمعتق بالابازير ولحوم الحمام وما الحمص الكثير الملح وجميع الكوامخ والمطجنات والكرنبية
وكل غذاء ملطف وجميع البقول الحادة الحريفة كالفجل والخردل والسذاب وجميع الابازير والحبوب الحارة كالكراويا والحلتيت
والنعنع والمري والجوز والنارجيل خصوصا الريحان خصوصا بالينسون وشرب الماء المالح وامياه الكبريتية والنحاسية والزيتون
بالافيون المسحوق والديدان يقتلها كل مالح ومر وحريف وينبغي ان يهجر الاغذية الباردة الرطبة الغليظة المولدة للبلغم والدسم
والاسماك والالبان ولحوم البقر وما اشبهها **نزيف من دخل الحية من فمه او بطنه** يسقي اللبن والشراب والادوية المعينة والادوية
الدودية والادوية الترياقية الحافظة للروح المقوية للقلب فان تقيا وخرجت بالقيء والا لزم الرياضة القوية والورد والمشي
الى ان يسقط قوته وينفع من الكرب ويلوثه بكوسا ويوضع فم الرفة اللبن الحليب الحار فقبل ان ينقطع بحرارته فانها تميل اليه وتخرج وان القي
الخردل ودرعلى مابه فليل نشادر مع قليل كبريت واحتمى به هربت الحية الى جانب الفم وسهل خروجها بالقيء **امراض المقعدة** دعي
البراز لانها مجرى الفضلات واليها ينصب بالطبع ولانها موضوعة الى اسفل فيغلو به الى فوق وتقوم الحس **شقاق المقعدة** اما الحرارة ويبس
ويعرف بالتهلب والجفاف واما الورم حار ويعرف بوجوده ونتو المكان وقوة الالم واما الثقل بابن غليظ ويعرف بتقدم واما بالبواسير
السعف واما العوة انذقاع دم اليها فيكون مع سيلان ... او لحمرة اوسقطه وقد يكون لغفب اسهال **العلاج** يبدل المزاج ويداوي
الورم بالفصد وغيره ويعالج البواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة ... ويسقي حب **الاغذية** مثل الاكارع ادم نيمرشت
نيمبرشت او اسفاناخ او مزوره ملوخيا او رشتا اد فروج اسفيداج ويجتنب من الاطعمة الكثيرة ومن الشراب والحلوا ومما ينفعهم تناول
قليل الكراث تعصير ببيض الدجاج ودهن الورد وسنام الجمل وتناول اللوز والبندق والجوز **الادوية الموضعية** مرهم الفلا درهم

الشادنج او مع البيض ونعل ازرق او دهن الورد ونعل ازرق ودهن نوى المشمش وسنام الجمل ونعل ازرق وشمع احمر يلطخ به فيتلطف
فانزه او يوضع البز وطي المتخذ بدهن ورد واسفيداج وتوتيا ومرهم ابيض وينفعهم السختوم واللعابات والنشا وغبار الرحى والكثيرا وشحم ساق
البقر ويحترز من الماء البارد من جميع الاغذية الحموضة والقبض واعتقال الطبيعة ضار لهم **استرخا المقعده** اما لبرد ويعرف ببرد لمسها
وتقدم سببه مبرد كالجلوس على حجر بارد او رطوبة ويعرف بترهلها اولورم ويعرف بالوجع او لقطع اعصاب العصبة من ضربة او سقطة
فيكون دفعة ولا علاج له او استرخا في العضل والعصب او تمدد فيكون مع ملازم **العلاج** بدا دى الورم ويعدل المزاج وتقوى العصب
وفي الغالب يكون عن برد ورطوبة **نطول** جيد لها انيسون وزر ورد وخطمي وقشور رمان واس وقرظ وقسط ومرو ادخر وجلنار وعفص
وجوز سرو وسنبل وبابونج وبحلب فيه اقاقيا ويجلس فيه ثم يدهن بدهن مصطكي ومستحفا ويذر عليها اسفيداج وزرورد واس ونعل ازرق
ولمون وادخر ولكندر وهذه كلها او بعضها بحسب ما يرى ويستعمل الورد المربى وحده او مع نعل ازرق او قرص ابرباريس وندى وقبل
استرخا السرج بلوازمه يخرج الثفل والريح بلا اراده وسببه اما فتق العضلة الطبقة بالمقعده بسبب ... او هتك بالعصبة
الجائية اليه **وعلامته** ان العرض يبغته بعقب سقطة او ضربة او قطع ناسور ولا علاج له واما برد تلك العضلة وسببها الرطوبة
وعلامته ان يعرض قليلا قليلا مع علامات برد المزاج **وعلاجه** علاج الفالج ومن الخرز السفلى من خرز الصلب والمقعدة بالادهان
الحارة والجلوس في الماء الذي طبخ فيه الادوية الحارة القابضة مثل سنبل الطيب والقسط والمر وجوز السرو ونحوها **خروج المقعده**
يكون لورم فيعسر معه رجوعها او لاسترخا العضلة المسبلة ويدخل اذا دست باليد وكثيرا ما يقع خروج المقعده بعد الاسهال
الكثير والزحير **العلاج** يعالج الورم ويجلس في ماء طبخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد دهنها بدهن قسط او دهن
ورد ويرفد بقطن ويعصب ليرتفع وان لم يرتد فيجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش
والبابونج وبزر الكتان ودهن البنفسج ودهن الورد مع النعل الازرق ومما يمنع خروج المقعده ان يمسح المقعده بدهن ورد
خام او يغسل بشراب قابض ثم يذر عليها اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وشب وكحل محرق كالغبار ويدخل ويسد ويجلس
العليل في الماء الذي طبخ فيه قشور الرمان والعفص والبلوط والاس ونحوها او ينقع الكل في شراب عتيق يوما وليلة ويصفى ويجلس
في ذلك الشراب ساعة ثم ينشف الموضع وينطف ويدهن بدهن نوى المشمش او دهن نوى الخوخ **حكة المقعده** يكون ذلك
اما لخلط بورقي او مراري ويعرف بخروجها او لعفونة او لدود وقد يكون مبدا البواسير **العلاج** ينقي البدن بمثل ماء الرمانين بالهليلج
ان كان الخلط مراريا وبالكابلي والايارج والغاريقون ويطليها بالزبد ودهن البنفسج ان كان الخلط بورقيا وان كان الديدان صغارا
فلا علاج له كالزبد والصبر وينفع ذلك كله مسح المقعده بالخل ودهن الورد وجماء العصفص وينفع منها ان يدهن الموضع بدهن

نوى المشمش المر المحلول فيه المقل ويوخذ من الشب اليماني المحرق بالقطران نصف درهم ويجعل على خرقة ويلبد ويحمل وان كانت الحكة
لدامة يوخذ الورق الارمني والزنجار وعلم الهيكل وخرء الكلب والسنور والحمام والعصفور والعفص وحب الابهل الجميع ويدهن به اورام
المقعدة اكثرها حار مع ورم صرف او دم صفراوي وقلما يكون سددي او الكزاز يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير
العلاج الفصد ويلطخ او لا بدهن الورد والشمع او مخ البيض وربما زيد فيه قليل مرتك الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل المحلول
زدهن ورد او مرهم الاسفيداج فاذا جاوز الابتداء مرهم الداخليون والنطول بالمنضجات المحللة كالخطمي والبابونج والخبازى وبزر البنفسج
ويجب ان يتحلل قبل النضج لئلا يتغير نواصير فيشفع بها في ابتدائها ان يوخذ الورد الاحمر والعدس المقشر وورق عنب الثعلب ويلحج
الكل ويجعل مع دهن الورد كالمرهم ويوضع على الموضع وان كان الورم باردا فيوضع عليه ورق الكرنب المطبوخ بشحم النعجة وان كان
صلبا يوخذ المرداسنج المربى واسفيداج الاسرب والشمع وشحم البط وشحم الدجاج من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهم ونصف
صمغ البطم المطبوخ ... بدهن الحل ويجعل مرهما ويلين اللبن بحب المقل ويحوت الحنا ... شراب البنفسج ضماد يسكن
الوجع والورم في المقعدة يسلق البصل الابيض ثم يدق بالسمن البقري حتى يلين ويفتر ويوضع على المقعدة الوارمة فانه يسكن
الوجع جدا قروح المقعدة يعالج بالمجففات القوية مثل الاثار المحرق المغسول والورد واطراف الساق واطراف الاس ... ومنها
المرهم الاسود وان كان الوجع شديدا فخذ البواسير زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة ... الى ثولولية صغار والى عنبية
مستوية مدورة او جوانية اللون والى توتية رخوة دموية ومنها ما نتيجه خارج الشرج ومنها احدها وغايره داخله ومن اردئها
وتنفتح سال له دما الاسيل ... ويكون مولها ما اشد بدا ... فتبقى كما هو ولا يولم وقد يتحلل ويولم والدامية
اذا انسدت ثقبها يولم ومن الدامية ما يخرج بادوار معلومة ومنها ما يخرج بادوار غير معلومة وسببها سوداء او دم سوداوي وان تولدت
عن بلغم كانت كيفما خارت بلون الهيكل والثولولية اقرب الى السوداء والتوتية اقرب الى الدم والعنبية من بين ... من انفتاح عروق
المقعدة ولون البواسير بين الصفرة والخضرة وقد يتغير لون شعرهم ويحدث حكة في اصول شعورهم العلاج تفصد الباسليق ان كانت
عمياء ولا يجب ان لا يتعهد الفصد كثيرا والابلق وقد يفصد الصافن وعرق الابطين ويحجم بين الوركين واستفراغ السوداء واصلاح الطحال
والكبد ويلين الطبيعة دائما باخذ الهليلج الهندي وبزر البطم والمقل الازرق ولا يقطع سيلان دم البواسير الا اذا احس الضعف وضعف
حركة الرجل فان في سيلانه امنا من الامراض المذكورة في الكليات فاذا احتبس ... ينبغي ان يزداد ... الاستسقاء
والسل واذا احدث لصاحب البواسير رعاف او جنون انتفع به الادوية الباسورية منها مفتحات يستعمل عند عدم الصبر على الحديد
والجوز واسقاط كل البواسير ... ما كان نفثا الدم ... الامراض وهي مثل الدبكة ... والفوتنج وفوق والزرانيخ

وما اشبهها واذا اسودت وضع عليها سلافة الكبريت وسكن الوجع ثم اعيد المقطع حتى يسقط ونثر الزنجار ويسقط الثوليد ويجففها
وقبل ان يطلي من دهن الخروع المتخذ بالزيت على البواسير الغائرة يجففها ويسقطها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان
والعفص والورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده
مرهم الاسفيداج والمرتك ومنها مفتحات يستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع ويدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او عرق
المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل ودهن نوى المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل افرادا او مجموعة وبمرهم الاسفيداج ان كانت
الحرارة قوية ثم يستعمل المفتحات حولا وهي مثل ماء البصل العنصل ورقا الحمام والعنة ومرارة البقر ونحو مرهم ومقعد العاقر...
ربما فتحها وحده ومنها حوابس الدم فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والعبير ووبر
الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يدبر ويبدا الى ان يخثر والاغبار وشرابه عليهم من قطع الدم من ابي عفو كان
وما اصيبه انه لا يفعل الدلمن واستعمال حب المقل جيد فان لم ينتفع فمعجون الخبث او شراب العنصل ومعجون الخبث وقرص
الكهربا وينبغي من علاج الادوية المعتدلة وشراب الابلج ينفع البواسير المزمنة ولكن يستعمل بعض ما ذكرنا في الاسهال الدموي
ويبطل بالماء الحار او الماء بالكراث والخل بعد التحليل ربما لم ينكشف بحركة خلقة لا يمتح بها بل يحلطها ويحترز كل الاحتراز
عن الاستنجا بالماء البارد ليلا يتحلل رياح البواسير فكذا استعين من اشياء رحمه الله ومنها المزلقات وهي الادوية القابضة وقد
ذكرناها ومنها مسكنات الاوجاع وهي اما اشيا او اضمدة او نطولات او بخورات وهي مثل الزبد والكافور ... وطبيخ الخطمي
والاكليل الملك والملوخيا والخبازي يلقى عليه البرج الطري ويجلس فيه والقاد بنشر البيض النقي من المح معجونا مثل الغبار جيد له
ومما جرب هذا الطلوخ سورنجان ودينار ... مثل ازرق ودم اخوين من كل واحد درهم ... ويضرب في زبد طري ودهن بنفسج من
كل واحد قبة وماء بابلج ويغسل بالماء الفاتر او بطبيخ الخطمي المذكور والتدهين بمرهم المقل او السنام او سنام الجمل او مخ ساق البقر جيد
والغايرة منها يحتاج الى قلبها لعده بان يمص بالمحاجم حتى يظهر ثم يعالج واقماع البادنجان وهي ... صغار عندنا داخل يخرج مثلها
من لب اللوز المر ودقا وعجنا بدهن بنفسج ويطليت به البواسير ابراها بحيث والقثاء ينفع اصحاب البواسير ضمادا او وقود بمواضع ... بك
والتبخر بورق الاس وحب السرو واقماع البادنجان وقشور اصل الكبر وسلح الجبن وشحم الحنظل والبرد المقل والبصل حتى يدبل ويسقط
على طول الزمان تجبد هذا اذا لم يكن دموية والمولمة فاما ذا التفاتة والمته ولم يسيل منها دم فينبغي ان يحال بفتحها افواهها ويسيل
منها الدم ويقصد بامضرة مسكنة للوجع مثل الاضمدة المتخذة من الاكليل والخطمي والافيون والزعفران وبزر الكتان وصفرة البيض
وشحم الدجاج والمقل والميعة السايلة والبصل المختص بالسمن او بمرهم الاسفيداج ان كانت حرارة شديدة فاما العلاج التام لها فهو

ان يقلع او يوضع عليها الدوا الحاد حتى اسقط **صفة بخور** يجفف البواسير يقلع كبر الانثى هو مل وقود اصل الكندر اجزا متساوية يدق

الجميع ويبخر في اجانة مثقوبة **آخر** زرنيخ عسل بلادر متساويا بالبيض ويبخر به **دهن** يسكن وجع البواسير دهن نوى المشمش عشرة دراهم

مبيعة سايلة ثلاثة دراهم مقل درهمان يحل فيه ويمسح به فانه عجيب **ضماد** يسكن الوجع والورم وينفع جميع انواعه يوخذ الكراث الغير المغسول

ويقطع ويجعل في قدر حجارة على نار لينة ويغلي راس القدر ليطبخ ببخار نفسه ثم يلقى عليه دهن البزر او دهن الجوز او دهن اللوز المر ويعجن

لا يحترق ثم يجعل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويوضع على الموضع مفترا وان كان الوجع صعبا يوخذ اكليل الملك والبابونج من كل واحد

خمسة عشر درهما زعفران درهم افيون درهمان حلبة وبزر كتان من كل واحد استار مقل ثلاثة دراهم خطمي ثلاثة دراهم يحل الافيون والمقل

في الميبختج ويلقى الادوية عليه مدقوقة منخولة ويضاف اليه صفرة بيضة دجاجة فيجعل الكل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويجعل على

خرقة كرباس ويلطخ بدهن الورد ويوضع على الموضع مفترا **سياف** ينفع الناسور المتلي شحم حنظل ثلاثة دراهم لوز مر اربعة دراهم

يدق وينخل ويحمل كل ساعة واحدة الى خمس ساعات وان اخذ عن لطيفتها ومقل وفلفل من خرو الحمام وشيئة وجعل انبخ سريعا

والاسيما ان جعل المقل بمرارة البقر **اقراص** تقطع دم البواسير ودم اللثة بليلج اسود وبليلج واملج وخبث الحديد وعفص وعدس

من كل واحد درهمان صندل وكندر ودم الاخوين وصمغ ولك وسندروس وطين ارمني ونشا من كل درهم كون وسنبل وسعد وقرنفل

ومصطكي من كل نصف درهم بزر بنج ثلاثة دراهم افيون ربع درهم الشربة الوسطى درهم ونصف بطبيخ الكزبرة اليابسة والسماق

مفترا او قبيتين ولا يرخص لصاحب البواسير باستعمال الحقنة ما لم يكن ضرورة **الاغذية** اغذية اصحاب البواسير يجب ان يكون بخلاف

اغذية صاحب الديدان فينفعهم كل غذاء لطيف سمين يولد دما عذبا كالاسفيذباجات الدسمة باللحوم الرخصة من الفراخ

والحملان والخرفان والدجاج والدراريج السمان وصفرة البيض النيمرشت والجوادبات الرقيقة والاسفيذباجات والملوكيات

بدهن اللوز والبزرج والسخوم الفاضلة وينفعهم خاصة الكراث المسلوق سلقتين اذا اتخذ منه بقلية باللحم السمين او يعجن بالسمن اذا لم

يكن بهم حرارة وكذلك سمن البقر ودهن الجوز والفانيذ والحلبة والبصل ينفع من البواسير والثوم يخرجه ومرقة الديك الهرم نافعة

لهم وينفعهم قليل شراب بارد واذا كان بهم استطلاق وسيلان مفرط فالارز والرمانية ينفعهم بالزبيب ويمنعون كل غذاء كثيف

مولد للدم السوداوي او للدم الردي وكل محرق للدم كالابازير والتوابل الحارة ولحوم الصيد والقديد والمبرود والماء ويلزمون

كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه ويجتنبون كل حامض لئلا يستحيل الى الرياح ويحترزون من السكر المتواتر والاسهال الشراب

القوي العتيق ويستعملون الرياضة المعتدلة والدلك والحمام **واما رياح البواسير** فهو ريح غليظة عسرة التحلل يحدث وجعا مثل

وجع القولنج ويتحدر مرة ويرتفع اخرى الى الخصيتين والقضيب وعلامته القراقر في السرة وقد ينزل الى المثانة وقد يولد الربح

وقد يصعد الى الصدر والكتف والعنق وقد يسهل الدم وقد يحبس البطن ويوجع يجيب لسبب القراد ويورث وجع الركبة والمفاصل

ويحدث صوبا من المفاصل عند القيام ويضعف قوة الجماع ويعدم لذته **وسببه** الخلط السوداوي ويحلله الحرارة واستعمال الرياح

غليظة **وعلاجها** تنقية السوداء ويسقى ما يكسر الريح من الجوارشنات وغيرها ويحترز من السكر المتواتر **النواصير** قروح غائرة تحدث

في المقعدة عند طرف المعا المستقيم يسيل منها صديد وهي اما نافذة واما غير نافذة وعلامة النافذة ان يخرج منها الريح والنجو بلا ارادة

واذا ادخل فيها الميل وادخل الاصبع ايضا في المقعدة التقيا ولا علاج لهذا النوع الا القطع بالحديد او وضع الدواء الحاد عليه

حتى يفني اللحم الردي وينبت اللحم الصحيح وفي كلا العلاجين خطر لكن ينبغي ان يترك ويتحمل اذاه مدة العمر واما غير النافذة فعلامتها

ان لا يخرج منها النجو والريح ولا ينفذ فيها الميل الى الجانب الاخر وعلاجها ان يحقن ويقطر فيها من شياف الغرب المتخذ من الصبر والكندر

والانزروت ودم الاخوين والكحل والشب والجلنار مع قليل جدا من الزنجار ثلاث قطرات كل يوم حتى يجف وان كانت النواصير

قليلة الرشح يسيرة النتن فلبست بمكروهة العاقبة وعلاجها باصلاح الغذاء والامتناع من الاغذية الردية واستعمال المراهم اللحمة

كمرهم الزفت والجلوس في المياه القابضة واما البر التام فلا سبيل اليه الا بعلاج الحديد وان كان الرشح الخارج من الناسور كثيرا منتنا

لذاعا حادا فانه ردي عفن فيجب ان يهتم لعلاجه اما بالادوية الحادة او بالحديد بان يخرقه بالمنجل بعد ان يستبرئه لئلا يكون

بعيدا فان كان بعيدا فلا يتعرض له لان العلاج بالحديد يتبعه خروج الغائط بغير ارادة لان العضلة تنقطع وان كان قريبا اقدم

على علاجه فاذا عولج فيجب ان يحشى الموضع بالدواء اليابس والعفص وبعده يعالج بالزبد والسمن وعند النقاء بالمراهم اللحمة **الزحير**

وجع يعرض في المعا المستقيم مع حركة منكرة يدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه شيء او يخرج شيء يسير رطوبة

مخاطية قد يخالطها دم وقد لا يخالطها وهو اما باطل وسببه ثقل يابس محتبس يولم الامعاء اخراجه بالعصر او جرود الامعاء فاوجب

قيام الاعراض وهي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيعتقد جهال الاطباء ان ذلك خروج عصارة الثفل اسهالا فيستعملون

معه القوابض فيهلك العليل **وعلامته** ان يعرض معه ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه نفس دائم الابزال يخرج

ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل يابس كالبعر او اكثر منه في حال الزحير ويتقدم الاغذية اليابسة الممسكة

للثفل وفي الجملة علاماته بعض علامات القولنج الثفلي **وعلاجه** تليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج باصول الخطمي ولعاب البزرقطونا

او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل واستفاف بزر الكتان وبزر قطونا بشراب نوفر وشراب بنفسج

مكرر فان خرجت البزور والثفل النجو والاعلى فليحتقن بالحقنة المليّنة المتخذة من دهن اللوز والكثيرا ورب السوس وقد يكفي فيه الماء

الحار وحده يرش ويجلس فيه وربما احتيج لاخراج الثفل الى الحقن اللينة والحمل فيها ثفل ازرق والغذاء مثل المرخية واسفيذباج

او اسهال مائي او خباري واما الحق ويفرق بينه وبين الباطل بانه يطلع حبات من الخرنوب او الحلبة او حب الرشاد او غير ما من البزور
فان خرجت فهو حق واذا اشبهته والا فباطل وسببه اما خلط لاذع صفراوي او بورقي يجرد ويخرقه ولعيب في المعدة او بلغم مالح يسيل
الى المعا المستقيم فيلذعه ويدعو الانسان الى البراز ويستدل عليه بحرق وحرقة **وعلاج** كلا النوعين علاج نوعي الاسهال والسحج الصفراوي
والبلغمي غير ان الانتفاع ههنا بالشيافات والحقن اكثر فيستعمل الادوية القابضة النافعة للسحج مثل قرص الجلنار [illegible] الحاضي وقرص
الجلنار [illegible] ويضرب من شراب الجبار ولسان الحمل او شراب سفرجل خام او شراب الصندل [illegible] وغير ذلك ويحمل فتيلة زجير مطلاة بدهن
ورد [illegible] ويسطل بما يغلي فيه خطمية تبترها ومما ينفع البلغمي ان يوخذ لب الجوز المقلو بلبة دراهم ما نحوه درهم كندر [illegible] درهم
يدق ويسقى بالما الحار وان كان التقاضي دائما والخروج شي يوخذ الكبريت وشحم الماعز وبدقان ويعجنان ويدخن بها ويوخذ سعد
وكمون وانيسون وما نحوه ينقع الكل في الما ويترك ليلة ثم يصفى ويسقى به ... والشراب العتيق [illegible] وجدت في [illegible]
لمحمد الرازي ان يوخذ حب الرشاد [illegible] يطرح عليه بلثا مثقال كمون كرماني وينخل ويعجن [illegible] العتيق ويسقى [illegible]
واذا اسقى الكندر مع شي من [illegible] نفع الزحير البلغمي وبزر الرشاد ينفعه ايضا ويسكن وجعه وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقة
البول وحرقة الامعا والزحير واورام المقعدة والنطول المتخذ من قشر الخشخاش والخطمي وزر الورد نافع وكذلك التدهين
بدهن ورد مع [illegible] ودخول الحمام على الريق وتغتذى الاغذية القابضة النافعة للسحج كالدجاج واللحم المجوى اما ساذجا
او ببزر [illegible] والسماق [illegible] والبيض المسلوق بالسماق والاغذية [illegible] مما ذكرنا في الاسهال والسحج وينبغي من الحوامض
المذكورة كالريباج والسكنجبين [illegible] اكل السفرجل المطبوخ او المشوي واما برد اصاب الموضع فينقلص وتتمدد العا المستقيم
وبجهة تتقدم وصول البرد الى الموضع **وعلاجه** تنفير وطي بدهن فسط وتكميد المقعدة والقحان والمسح بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة
ويجلس [illegible] حار فيه كمون وادخر وبابونج وحلبة ويجلس على ارض الحمام الحارة او على اجر محماه او لبد [illegible] والقراب [illegible] بالكمون
نفع عظيم [illegible] خصوصا القابض منه وان اغلى المزج واخذ دهنه واضيف الى خمسة عشر درهما من الدهن درهم من الافيون [illegible]
نفع جدا فان لم يتيسر دهن [illegible] [illegible] وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يستعمل ما ذكره الرازي واما
ورم حار يعرض للمعا المستقيم فيحيل العليل ان في احابة تقلا مجتمعا فيدعوه ذلك الى البراز **وعلامته** القربان والتقل في المعا المستقيم **وعلاجه**
الفصد وترك الغذا ابتدا [illegible] وعلاج الورم والتغليل بمياه الادوية اللطيفة والجلوس فيها وانخاذ الشيافات من ذلك الادوية ومثله
الخطمي وبزره وبزر الكتان وبزر الخبازي والخليل الملك والبابونج واما صلابة مركوب [illegible] على [illegible] او غلظ ما يخرج من التفل [illegible]
وعلاجه ان يدهن بدهن الورد والقلا [illegible] البيض [illegible] بالتبرد [illegible] والحقن بالتمريخ وقد يكون عن ريح محتبسة [illegible]

اصل الخطمي

تخليل الريح وساير ما قلنا فيما يحدث عن البرد وقد يكون عن استرخا العضلة او البواسير او الشقاق وقد عرفت علاجها واكثر الزحير ينفعه
الكندر والتحبين اللطيف والنطول القابض وبخره البارد وكل ما يولد خلطا غليظا **امراض الطحال والمرارة البرقان الاسود والاصفر**
واجناسها البرقان تغير فاحش من اللون الى الصفرة او السواد او الى هما بجريان الخلط الى الجلد وسببه كثرة الصفرا والسودا اما للاغذية
تولد الصفرا والسودا اما بذاتها او لسرعة استحالتها او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الحية والعقرب الجرارة وضرب الزنابير
وشرب الادوية المسمنة واما لافراط حر الهوا او برده واما انتشار استفراغ الصفرا والسودا اما الضعف جرم المرارة عن الجذب والضعف
جاذبة الطحال واما السدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعا ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى
الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد يكون بالورم وقد يكون لغير ورم
والبرقان السددي اذا كان من التحام او ثولول او لحم زائد لم يرج برؤه وقد يكون البرقان على سبيل البحران بدفع الطبيعة كما يكون
في الحميات ويكون في يوم باحوري فان كان قبل السابع فرديء لانه يكون لاستعجال الطبيعة وعدم تحملها المادة لكثرتها وقد يكون
البرقان بحرانا لامراض الطحال فيوجد عقيبه خفة ومادة البرقان لبست عقيبه والاوجب الحمى وكلما كان البول في البرقان اصبغ
دل على سلامة الكبد اكثر وزبد البول في الاصفر يكون في الاكثر اصفر وفي الاسود اسود وهذا من العلامات المختصة بالبرقان **العلاج**
تعديل المزاج المولد للمادة ومداواة السم واصلاح الورم وتفتيح السدد بما ذكر في امراض الكبد واستفراغ المادة الموجودة بالاسهال
والقي والتعريق في الحمام ودوام الجلوس في الابزن ورعاية مزاج الكبد فان كان حرارة اعطي ماء عنب الذيب وماء الهندبا وماء الرمان
محلى بسكر ويرفق في علاجه الى اليوم الرابع ويعان في البحراني الطبيعة على الدفع بالدخول في الماء الحار وسقي السكنجبين **الاسود** شراب اصل
الهندبا بما صنفنا اما وحده او مع ماء الكرفس او ماء الرازيانج او ماء رباس او ماء خلاف او يستحلب فيه بزر قثا وبزر هندبا وبزر شاد من كل
واحد ثلثة دراهم او شراب دينارى او ماء الشعير بشراب الاصول الاسود السوداوي وشراب السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا بماء الورد ونيل
ماء الاجاص وماء التمر هندي بالجلاب فان زال المرض بذلك والا يعطى قرص الكافور بالسكنجبين ويسقى ماء الهندبا ويبرد الكبد بالصندل وماء الورد
وان توقف الطبيعة ليلين بشراب الاجاص والبنفسج وحليب بزر هندبا والقنابل المسهلة والحقن الليّنة **المستفرغات** ان ظهرت علامات
غلبة الصفرا اسهله بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والتمر هندي والخيار شنبر وان دلت التفاسر على غلظ المادة انفع بمثل طبيخ اسهله
الهندبا وبزر الهندبا والخطمي ولسان الثور وعود سوس وامير باريس ويرمى فيه خيار شنبر وغاريقون وكابلي محمود على حسب ما يراه من
مقتضى نوع المادة والسن والفصل مما سلف ذكره **مسهل** جيد للصفراوي ماشاهرج ماورد سبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد
تمر هندي عشرون درهما بزر قثا وخيار وامير باريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلي حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما

امراض الطحال

لب الخيار شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند آخر من املاء استاذي رحمه الله وآخر مثقال حشيشة غافث نصف درهم

بنبات وبحرب بشراب هندبا اوقيه آخر للسوداوي طبيخ الافيثمون بلا هليلج اصفر او طبيخ الهليلج الاسود والافيثمون والغاريقون والخيار شنبر

آخر افيثمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم ينزل بدهن لوز حلو ويعجن بعسل اخيار شنبر

وماء الجبن بالسكنجبين جيد وكان استاذي رحمه الله يامر للبرقان بزر هندبا وبزر شاهترج وبزر قثا من كل واحد درهم غافث نصف درهم الكشوث

ربع درهم يدق ويتحلب في ماء اللسان ثور ويلين او الاتي يحلي بشراب سكنجبين ساذج اوقيه الاغذيات فجل منقوع في سكنجبين ماجاء او عصارة

الفجل بسكنجبين وملح وما جرب ان يسقي اصول الحماض وينام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخا مع شاهترج وشاهسفرم وفوه

نشاع فانه يسقي في الحال بالعرق الاصفر قال استاذي رحمه الله اذا اقترن مع اليرقان سعال فيحمل احتياط اذ اليرقان يحتاج الى المفتحات

والسعال يضر بالمفتحات فينبغي ان يكون الطبيب على خبره من رعاية الجانبين وينبغي ان يلبس صاحب اليرقان الاصفر الثياب الصفر

الزعفران الفلفل وغيره وينظر الى الاشياء الصفر ويعلق عليه الكهربا ليندفع المادة الى الظاهر وينبغي السده من الباطن قال

الطبري بزر حزره اليرقان انها صفر معروف يعلق على صاحب اليرقان فينتفع بها ابتغاء غطبها وهي تؤخذ ابقيا في اعشاش الخطاطيف

وفي كتاب الحيوان القديم انك اذا اردت حجر اليرقان فتشق فراخ الخطاطيف الاعوان فانها تطلب انه حدث بفراخها يرقان فتطير

وتجيء بحجر اليرقان تعلقه عليها لمن وجده وعلقه على صاحب اليرقان فانه يبرأ وما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة يكحل

بها بعد الدخول في الحمام وشم الخل الحامض واذا اكتحل بماء حماض الاترج ازال اليرقان العين الاغذيه اما في الابتدا فالمزاوير كالحصرميات

المبرده والجلاب والزيرباجات المزوده وبزر وحب الرمان او هندبا بخل وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز وحمص بخل او غير

محمص او حمص وخل او زبيب بخل وماء الشعير بالسكر والسويق بالسكر والزاور والمتخذه من الامبرباريس وحماض الاترج وحماض البرك

والهندبا والخس السلق والطرخشقون والكشوث الرطب واما بعد ظهور النضج والاستفراغ فمرقة الفراريج المطبوخ بالزبيب والخل

مجموعين او بحب الرمان والزبيب واللوز والخل او بالخل والهندبا ومرقة السمك الصغار والبيض النيمبرشت والصغار منه بالخل واكل

تلك السمك والانكباب على بخار دهنه عند الطبخ وكذلك ابتلاعها حية والزيرباجات المزوده والقريض المتخذه من السمك ومن الجداء والعصافير

بلحم الدجاج والدراج والزرابيب والاسفناخ الحامض والرمان الحامض والخوخ والقرع والخبازي وعنب الثعلب وسكباج السمك والجوذابات

الجاجيل والاعمال بلحم البقر غليظ النفع لليرقان وينفع اليرقان السدي الزيرباجات بالفراريج والعصافير والحمص والباقلا واللوز

والحمص بالسرمق والسلق والنعنع والكرنب ولحم العصافير ينفعهم الا دراره والمرار الحبن الحقير بعد الابراد ينبغي ان يعالج بالتي قيل التي

من هذه الاطعمه وتبرد ان يتبرد عليها السكنجبين وما الشبت ليعين الا انزعاج بالقي سيما الانفتاح السده ولاصطباح بالخل للسخي ا في

لهذا النوع من اليرقان وللكلف خاصية في النفع من اليرقان وكذلك الهندبا ويجب ان يحترز من الاشيا الحاده والسهر والفساد كالبطيخ

واللبن وترك في السدي الخبز بالمرة ورم الطحال وتحجره ورم الطحال اكثره من السودا وعلامته انتفاخ البطن وصلابة شديدة مع

الطحال وحروجه عن موضعه بحيث يدرك بالجس وتنفس متقطع لمزاحمة الحجاب وتاذي شديد بالطعام وتغيير اللون وفساد الهضم واعلال

الطبيعه وسرعة تحدث النبض الذي يبين الكتفين والحلقوم حتى يظهر لحس اليد وهزال في البدن على قدر عظم الطحال او من الدم وعلامته

وجع من جانب الطحال والتهاب وعطش وحمى حادة تشتد ربما وسواد في القاروره ومما ظهرت الحمره في الموضع المحاذي للطحال وقد يكون

من صفرا وعلامته الحرقه المفرطه في الطحال ان فيها يتغير سطح الطحال والجلده التي تحاذيه من البثرة ايضا والحمى التي تشتد على

ادوار الغب واصفرار العينين واللسان وبجانبها سواد يسير وربما ظهر معها يرقان اسود او من بلغم وعلامته زياده في

حجم الطحال مع قله الوجع وتغير اللون في الوجه الى البياض وبياض اللسان والعين وبياض اللون والعين وبياض القاروره والنجو بلونه

سواد وربما نادر وان وتحجر الطحال سببه برد مزاج الطحال السودا وتفارق الورم النفخ بان الورم يكون معه ثقل وتوجعه

اللمس والنفخ يسكنها اللمس وربما حدث باللمس قرقرة وسببها احتباس الرياح في الطحال وله لمزاحمته اياها بالورم ولهذا يعتريهم

القولنج وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول انه تنسخ كعابه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الباطن عند انصباب السودا

الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمها وسرعة قبولها للبرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف

الكبد وربما ادى الى الاستسقا وتغير اللون الى السواد والصفره والكوده ودقة الرقبة ويجاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن

وكلما صغر سمن البدن قال ابقراط اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به وحدث استسقا وذلق الامعا هلك واما اذا

حدث به اختلاف دم ولم يطل ولم يحدث ما ذكر فذاك محمود والمطحول اقوى شهوة للطعام والشراب واعسر فيا العلاج جميع

افات الطحال يشبه علاجها علاج امراض الكبد الا ان الادويه الطحاليه اقوى تفتيحا واشد تقطيعا لغلظ مادة الطحال ولانها تنكسر

قوتها بمرورها بالكبد ولان موضعه ابعد واذا اقترن بكبر الطحال حرارة وورم وعرق فيجب ان يبدا بالفصد من الباسليق

او الاسيلم او الحجامه بين الكتفين ثم يستفرغ المادة الغالبه وينبغي ان يلازم المطحول قرص الغافث واسقولوقندريون في شراب قشر اصل

هندبا او سكنجبين بزوري وقرص الكبر وقرص امبرباريس وراوندي وسفوف الاصول والحاكي والشراب الدينارى وشراب الفاهنج

وماء الزاذانج والكرفس وسكنجبين عنصلي وان كان معه حرارة فورم فحليب بزر بقله فان له خاصية في تحليل الطحال وبزر القثا بالسكنجبين الساذج

واما بزر الهندبا فقد قيل انه يضر بالطحال وقيل انه يصلح السكنجبين وربما عيت العروق في تحليل صلابة الطحال الى الاخذ الزرواند الكبير والمدحرج

بالبورق وخصوصا للنفخ وينبغي لمن يعتري الطحال ان يصابر على العطش ويشرب الماء الشراب العتيق ويقلل الطعام وتقرعه ووضع المحاجم

بالنار على الطحال ودهان من كبد الثعلب ودهنه الجففيين ينفع الطحال ما ركب واعلم ان الخل دخاله جدا في علل الطحال كلها وحب
او يستعمل جميع الادوية في علاجاتها به وكذلك ماجربناه بزر شاه وشان وقشور اصل الكبر بزر الفجل بزر السذاب بزر النخنخكشت ذوفا
اجزا سوا والشربة مثقال دراهم في السكنجبين او يسقى من خل طبخ فيه الابهل وجوز السرو وطبخا شديدا حتى يتهرى الفلفل ويشرب منه ما يقدر
ويضمد بثفله او يؤخذ ورق الغافت الطري وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا وسقولوقندريون وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزا
سوا يتخذ منها اقراص الشربة مثقالان بالسكنجبين او يؤخذ لطحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين مسحوقين يشرب منها مثقال الى درهم في شراب
ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها الخنازير اياما لم يوجد لها طحال ودهان من العاقرقرحا ينفع مع او قنتين من السكنجبين
ينفع الطحال وقيل ومما ينفع جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم مقدار كفوف فيبرا من قريب في عشرة ايام والكي من صلابة
الطحال ما من بد منه جابسة به الاضمدة ضماد جيد اشق واسقولوقندريون غله الحاصية عنصل بشراب دخاد ويستعمل بخل
العنصل بعد الحميه والتلطف والمداوات اياما ودخول الحمام وتحليل الطحال حتى يدلك بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت
ضماد جيد من املا استاذي رحمه الله تعالى وقيل انه ينفع من خل خمر يومين وبورق وينعبا خالدا اسقولوقندريون وحلبة وافسنتين
وقشر اصل كبر من كل واحد مقدار دراهم يجمع بدهن بابونج مذاب فيه شمع احمر ويضمد به ليله والعنصل المشوي بل يوضع عليه فقط وينجلا
بكرة ولعد غسل الوضع بالماء الحار وربما يجعل فيه بزر كتان وحلبة واكليل الملك ودقيق ترمس وباقلا ازرق ودقيق فول والنخالة المطبوخ
بالخل والاشنج المرهم خل جيد وينبغي ان يضمد بالتين الاسود المنقع في خل خمر المدقوق مع النطرون واللوز المر وان يؤخذ قطعة كاغد
بقدر الورم ويلطخ بالعسل ويذر عليه الحرذل البرالدقوق ويوضع على الطحال ويصبر منها الممكن ثم يرفع ويغسل بالماء الحار كماد
للنفخ ملح وجاورش ونخالة يسخن ويكمد بها وربما ينفع الكي بالخرق المسخنة وقيل ان تعليق نصل العنصل على المطحول يبرئه في احد واربعين
يوما الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ويلطفه ويترك الخبز ما امكن ويجعل من الفراريج فيروباجا ويلزم الدجاج المسمن وخصى الديوك ولحم
الحولي من الضان ويجتنبون من الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والقديد والكماة والباذنجان ولحم البقر وسائر اللحوم الغليظة والاغذية
المولدة للنفخ ويجتنب البقل والبقليات ويتنقل بجوارش العود والكمون ويحترز عن كل مالح وحريف وحاد والخل في بعض الاوقات بالتين
والزبيب او بالشهد جيد فان الخل يلطف غلظ الطحال وللكبر خاصية عظيمة في النفع منه والهندبا المسلوق والخس المسلوق فان لم يكن نفخ
نافعان وحب الحزاد زيتون الماء صالحان للطحال وكذلك الجار والطلع والبسر الذي يعد فيه ادنى برد وهو الفجل بالخل صالح له والخردل
مع السلق والكراث النبطي اذا خللت واطراف الكبر والسلجم المخلل والباذنجان المخلل نافع للطحال الغليظ وبقلة الحمقاء والخبازي وبقلة الحامض
وقضبان الكرم الكبوس في الخل عند حرارة المزاج ولبن الاعراب الاتن بعد التغابر الماء وماء المطر افضل المياه للمطحول وهو ماء الهندباء وبزر بقلة

مطلب ماء المطر

جبن — نفخ الطحال — ضعف الطحال — سدد الطحال — امراض الكلية والمثانة — ضعف الكلية

جيد والسكنجبين البزوري شديد المنفعة للطحال الغليظ الجاسي ويحترز في نفخ الطحال من اكثار شرب الماء وخصوصا عقيب الطعام جبن
نافع لاصحاب الطحال الغليظ يؤخذ من الدقيق من واحد ومن الحوذ نصف من بورق ويخلط ويخبز ويوكل بالخل نفخ الطحال ان الورم السليل في الطحال
وربما فاح في النادر وعلامته ينفخ ان يبول العليل شيئا كالدردي مع رايحة منتنة جدا او وجع وتمدد في الطحال وربما قذف مثل ذلك وعلاجه
ان يشرب ماء البزور المنقية المدرة بلبن اللقاح اولبن الاتن او يشرب ماء العسل على حسب حرارة المزاج وعدمها ويضمد الطحال بالضمادات المحللة
بالخارج الاتي ضعف الطحال علامته فساد اللون واستحالته الى السواد وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة هذا اذا
ضعفت قوته الجاذبة فاما اذا ضعفت قوته الماسكة فيحدث استفراغ الخلط السوداوي مرة بالقيء ومرة بالاسهال وعلاجه جميعا
تقوية الطحال بالاضمدة المقوية والراسخة والدلك باليد الا ان اكثر ما يضعف القوة الجاذبة يضعف من البرد والرطوبة والماسكة من
الرطوبة فليكن المداواة بحسب ذلك سدد الطحال قد يتولد في النادر ورمل في الطحال وعلامته ان يخرج مع الدم عند الفصد او الادرار
او مع دم البواسير مع تخن ووجع في الطحال وسلامة الاعضاء الاخرى من الاثر البول ونحوها مما يمكن ان يتولد فيه الحصاة وعلاجه تنقية
ذلك بالبزور المنقية والتين المخلل ونحوها امراض الكلية والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول
وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش علامات البرودة بياض اللون والبول وضعف شهوة المباشرة وضعف الظهر وكونه
كظهر الشيخ علامات هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الباه وضعف الصلب ووجع لين علامات رياحها وجع وتمدد
بلا ثقل وخفة على الحركة وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احتباس الحرارة من موضعها وضع زائد
على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة بياض البول على الوجه الذي يليها من الحرارة وكثرة
الحاجة اليه واحتباس البرد ده وتقدم البردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول علامات الرطوبة
سلس بول وغلظه والبارد يتبعه الحار وعلى هذا القياس في التركيب وعلل الكلى والمثانة يجري برهان الشيخ ضعف الكلية
سببه اما سوء مزاج واما هزالها واما اتساع مجاريها وتهلهلها اكثارها بسبب كثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات او صدمة او تعب
يصيبها من السعي والركوب وعلامته بوله مثل ماء اللحم مع وجع في الصلب احيانا وقلة شهوة الباه وقلة البول والذي سببه سوء
المزاج يكون معه علامات سوء المزاج والذي سببه الهزال يكون معه علامات الهزال وعلاجه ان كان سببه سوء المزاج تبديل المزاج وان
كان حارا ساذجا فالمبردات كبزر قثاء وبزر رجلة بشراب نوفر ولعاب بزر قطونا وان كان ماديا او فاربه ورم فالفصد واخذ ماء عنب
الذئب شربا ويوضع خرقة مبلولة بدهن الورد المحلول فيه الصندل والاقاقيا او بماء الاس المحلول فيه السك والرامك على القطن وان كفى
الخطب والاموس فيما يعذب التغلب فلوس الخيار شنبر واخذ ماء الشعير الذي باالعناب ويزد الجبن والخطمي الى حب ينجح المرضى والاعذية

استفراغ وخبازى وبعد الاستفراغ فرادى بشعير مقشور وان كان باردا فبلعاب بزر كتان وطبيخ الراسن والانيسون والاغذية ماللحم
وبدهن حول الظهر بدهن البابونج ودهن الجوز والزنبق بحليب قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والبخيل والحسك وفي البلغمي بمزوجه الحلبه
والعود وان كان سببه الهزال فعلاجه علاج الهزال وان كان سببه الاتساع وهو الضعف الحقيقي منع تلك الاسباب ويجتنب الجماع والرياضة
والاستحمام ويلازم الدعة ثم يقوى ويلزم بالاغذية المقوية القابضة اللزجة مثل الرمانية بلحم الزبيب مع شحم الماعز ومثل العدس بالسماق
او باللحم مع لحم العجل والدراج والمصوص بالسماق او بالحصرم والخبز المتخذ الذي يخبز ببزر القثاء وبزر الخيار وبزر الخشخاش وغيرها من
اللبوب ومثل السويق والعنب والزعرور والسفرجل ونحوها والمعجونات والحقن المقوية المسمنة للكلى والبان النعاج الا يخبز لها في ضعف
الكلية ويسقى شراب الاس والورد ورب التفاح والسفرجل ويجتنب عن الاسفيدباجات والادوية المسهلة وعن الاشياء المالحة والحريفة والمر

هزال الكلية قد يعرض للكلية ان يهزل ويقل شحمها لسوء مزاج او كثرة جماع او استفراغ **وعلامته** بياض البول وزيادته ووجع ليس في
الصلب ونحافة البدن وقلة شهوة الباه **وعلاجه** التدبير المخصب واكل اللبوب بالسكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق
والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز والبط والخبز المتخذ الحار والحقن المسمنة للكلى المتخذة من رؤوس الضأن والحبوب وادهان اللبوب
والامخاخ ويسقى دواء الترنجبين واخذ حريرة تتخذ من البندق والحمص المجوهر وقلب اللوز والارز وقلب الفستق والابريسم اللبن الحليب
والنشا والسكر والاغذية والارز باللبن والدجاج السمين ويتفكهون بالكمثرى ويتنقلون بالخشخاش والسكر وقلب اللوز والخيار
والبطيخ **ريح الكلية** قد يتولد في الكلية ريح غليظة تمددها **علامتها** وجع ممتد من غير ثقل والعلامات علامات حصاة الكلية ويكون فيه استطالة
ما ويسكن على الخواء وعلى الهضم الجيد **وعلاجه** شرب المدرات المحللة للرياح والتضميد بالاضمدة الكاسرة لها والتكميد اليابس والتدهين
بدهن القسط او الزنبق ونحوها **وجع الكلية** سببه اما ريح واما ضعف وقد ذكر واما ورم وحصاة او قروح وقد يحدث من بعد الابزنات
شديدة النفع في اوجاع الكلية خصوصا اذا طبخت فيها الادوية الملينة والمسكنة للوجع وشراب البنفسج ينفع من وجع الكلى الحادة وبزر العصفر

جرب الكلية قد يظهر على الكلية بثور من اخلاط حارة او بورقية ثم يتقرح **وعلامتها** علامات القروح وخروج القشور منه قليلة
وحكة ودغدغة في موضع الكلية تخالطها نخس وربما عظم معها الوجع **وعلاجها** تنقية البدن بالفصد والاسهال ومجامع الفطن والانتفاخ
بالحقن الملينة والقي كل جمعة ثلثة ايام مرة والابزن بعد القي يسوي بالورد البنفسج ثم تبديل المزاج وترطيبه بالاشربة كشراب البنفسج بلعاب بزر قطونا
والبقول الملينة ويسقى بنادق البزور مع اللبن الادمي والغذا اسفيدباج بسمن لين واذا الحالة الذي يعتدى بعد السماق والحصرم لكن الاصوك الحمض

حصاة الكلى والمثانة سببهما المادي بلغم غليظ لزج او مدة او دم ونحوها من ادواء والفاعل حرارة محجرة بل يتيبس ويطرح المادة فيدفع
شديدة الغلظ فيجف ويتحجر على طول المدة وخاصة لو كانت المجاري التي فيها بين الكلية والمثانة ضيقة اما خلقة او لسده من خلط لزج او ورم

فيتصفى رقيق البول ويبقى غليظه والرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة وانعقد بها شيء بعد شيء فيدفعها القوة الدافعة
اولا فاولا والحصاة يكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ واللزوجة وتحتبس في الكلية في تجاويفها وترتكب فلم يخرج وينعقد هناك وينضاف
اليها شيء بعد شيء مثل ما يتولد في قدور الحمامات من الحجارة والكلوية يكثر في المشايخ والمثانية في الصبيان والشبان لان قواهم تقوى على دفع
موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ قواهم ضعيفة مع غلظ اخلاطهم واكثر حصاة الكلى بسبب غلبة الخلط الغليظ فيهم فيحتبس في الكلى وعروقها
الضيقة ويكون مادة للحصاة ومتى يتحصى المثانة نحيفة والنساء قليل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصرها وقلة تعاريجها ومن الناس من
يكون لتولد الحصاة فيهم ولخروجها نوايب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة ولوجع الحصاة نوايب يشتد فيها ويهيج ويعرض لصاحبه
كالقولنج والحصاة ما يورث **علامات حصاة الكلى** ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء بالزحير وبول احمر وربما عرض الم في الخصية
المحاذية للكلية العليلة وفي الرجل المحاذي لها مع خدر وذلك عند ادراكهم الرجلين الكلى بالعروق والعصب واذا كان الوجع في الكلية اولا
ثم سكن دل على ان الحصى نزل الى المثانة ومتى كان البول غليظا ثم يرق ويصفو دل على تولد الحصى وكذا البول الاسود من غير وجع
وحمى ولا اسباب تسود في المشايخ ويكون حصى الكلى احمر الا ان مادتها اكثر دموية **علامات حصا المثانة** حكة في اصل القضيب والعانة
ووجعها وانتشار القضيب عند انجذاب الرطوبات الى جواليه بسبب الحكة والوجع وذلك للمشاركة بين المثانة والعانة والقضيب وكثرة
العبث به خصوصا ان كان العليل صبيا ويشتهي البول عقيب الفراغ منه وبالحقيقة التقاطر بذلك من الحصاة كان الثقل اليابس في العا
بلا التقاطر بالبراز عند الاندفاع واذا تعذر البول سهل بغمز العانة وتشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة ويبول
فيه رملي ورمادي ولا وجع لحصى المثانة الا اذا وقع في فم المثانة وحبس البول لان موضعها يتسع ويكون لون حصاة المثانة بين الرمادي
والصفرة **العلاج المشترك لهما** تنقية مادتها وتنقية البدن منها اولا بالقي واسهال البلغم بالمسهلات والحقن التي ينقع فيها ادوية الحصاة
وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شيء بتقليل التخمة والرياضة وتجويد الهضم واما عند هيجان الوجع فينبغي ان يفصد
ان كان الدم غالبا ويحقن ان كان الجمع بما يلائم استعمال الادوية المفتتة لها في الاقراص والمعاجين والسكنجبين العنصلي الكثير الاصول
والبزور وينبغي ان يتوق بها ادوية مدرة لتوصلها اليه وذلك كبزر الكرفس والعوه لكن الدواء يخرج العقب بريح فينبغي ان يخلط
ما ينشر في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الجاص وكلما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم
والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط ما يقوي العضو كالشلبخة والسنبل ولان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط ما يسكن
الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس والخطمي وبالتخدير كالخشخاش والكبيعه … ويجلس في ابزن قد طبخ
فيه الحسك والبخيل والبابونج والخطمي والشبث والكرفس والكرنب وكزبرة البير والرجيجه والترمس والحلبة واصول الكبر وورق بزر قطونا

و تعلقه المعا والسفسبيح و وزن الجسم ويفهد بما سلوند ايضا وينبغي الادويه الدره وبزر الابزن ومبوخ القطن بعد المزوج بدهن الخيري
والشبت او بدهن البنفسج على حسب حرارة المزاج وبرودته ويحرك الحليل ويومر بالنزول في الدرج فان نزلت الحصاه وخرجت فذاك
وان تعلقت بالمجاري وضعت المحجمه اسفل الحصاه ومصت حتى تنحدر وحقن باللعابات المزلقه ويسقى دهن اللوز مع دلوك الحبيبات وشبر
فان تعلقت في مجرى القضيب وضع القضيب في الماء الحار ووزق فيه اللعابات والادهان ومسح عليه حتى يخرج وان اشتد
الوجع جدا في هذه الاحوال يسقى الفلونيا ونحوه من المخدرات وينبغي ان يداوم الابزن والنطول بالمرخيات للمجرى ويسهل
خروجها فيسكن الوجع ولكني لا اجد علاجا لها لانه يتاصل مادته ويردها عن طريق الكليه والمثانه ويشرب الماء البارد احيانا على
الطعام وكذا على الريق احيانا مما ينفع وكذا النوم على فرش الكتان وان ذلك يعدل حراره الكلى ويمنع تولد الحصى والرمل
ويشرب المسهل احيانا وتلين الطبع فانه يرد الماده الى طريق الامعا **الادويه المصرفه** هي الحسك والنجيل والقط وحب البلسان
وعوده ودهنه قوي جدا والحرشف والاسقولوقندريون وكزبرة البير ورماد العقرب ودهنه عجيب ورماد الارنب
والزجاج المنعم كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة انفقاسه عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج والقنافذ
المجففه نافعه وحجر اليهود اذا حك منه نصف درهم على المسن وسقي بزر القثا والبطيخ والجلاب نفع حصاه الكلى اذا اخذت
قطعه من نخل وقور حفره ووضع فيها وزن اربعه دراهم من بزر اللفت ودد عليها عجاما ولبس الكل بالعجين ثم دفن في النار
الى ان ينضج العجين ثم يستخرج النخل ويدق ويبرد قليلا ثم يلحم صاحب الحصا فانه يفعل فعلا عجيبا يفعل ذلك ثلاثة ايام متواليه
وادويه حصاة المثانه يجب ان يكون اقوى من الكلويه لبعدها وصلابتها وهذه الادويه يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري
بما الفجل او بما الكرفس او الرازيانج ويمكن ان يركب من هذه الادويه ادويه مركبه بحسب ما يقتضي من ذلك ان تكون فيه حصاه
الحصاه خاتم من حديد وفي رحله حفر فيه مسامير الحديد فانه يفتت الحصاه قليلا قليلا حتى يخرج البته ولا يتولد بعد ذلك **دوا**
يسمى بدائع الجلالته وهو ان يذبح ثعلب له اربع سنين ولتكن العنب وبراقا ولد دم واخرجه ويترك الوسط حتى يجد ويقطع قطعا
ويجفف في الشمس على نخاله ويغطى بخرقه ليبس من الغبار فاذا استعمل منه ملعقه بما الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والمعجون المسمى بالروميه
الهواعوليديطوس وكابر المعروف بابي فضل على ما وصفوه في الكتب ولعل هو الذي يسمى بعنبر اعون بالافرنجيه يوكل نبات ومطبوخا
وملحا فيفتت الحصاه جدا **دوا مستعمل لتفتيت الحصاه** يوخذ بزر البطيخ والخيار من كل واحد خمسة دراهم بزر الحسك وبزر
الرازيانج وصمغ الاجاص وبزر الشاهسفرم من كل واحد درهم قشور الكبر وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون كرماني وسعد من كل واحد
نصف درهم والشربه درهمان بسكنجبين او بما فاتر على ظهر الشاهسفرم فان كان ثمه حراره يتوقى الادويه المسخنه بل ينبغي ان يستعمل في الحصاه

الادويه الشديده التسخين **دوا لتفتيت الحصاه** مجرب اخواه وبزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم بزر جزر جبلي درهمان يسحق الجميع
ناعما ويشرب منه كل يوم درهمان بما بارد فانه يفتت الحصاه في وقته **دوا اخر يفتت الحصاه** وينفع من البول رماد الكرنب
النبطي ورماد قشر البيض الذي خرج الفرخ منه وحجر اليهود اجزا سواء والشربه مثقال بما الحسك او بالشراب العتيق **صفة دوا**
ينفع سوء المزاج الحار للكليه لب بزر الخيار عشر والبطيخ والقرع من كل جزء وبزر الرازيانج نصف جزء والشربه مثقال دراهم بالسكنجبين البزوري
اضيف الى ذلك نصف جزء من جوهر الزجاج المحرق المسحوق جدا ولبن الحليب باقراص البنفسج والخيار شنبر والترنجبين وما الرازيانج **صفة**
دوا اخر حب البلسان حب الغار حب الفلك حجر الاسفنج بزر البطيخ اجزا متساويه والشربه ملعقه بالشراب الممزوج وما الفجل كل غدوه
اوقيه ومما ينفع دهن العقرب ويسقى العقرب المحرق كل غدوه في ثلاث الجندبيدستر ما يسقى للمثانه ويحوث العقارب نافع جدا ويتاكل
اوقيه من بزر البطيخ بالسكر يحرب ينقي المثانه ويزرق في الاحليل دهن العقرب لتفتيت الحصاه واذا ترجحت في المثانه نفع نفعا عجيبا
عاجلا وينفع منها الترياق والمرود ديطوس والحرسنا وان كانت الحصاه صغيره واندفعت الى القضيب يجذب ويزرق في الاحليل
ليعقب خروجها اشياف ابيض ولبن جاريه وزبد ابيض وان كانت عظيمه ملبثا الاحليل التفتيت فينبغي ان يسقى عنق المثانه ويخرج
وما في هذا الفعل في تسق الصبي واما بعد ذلك فخطر **صفة ابزن** لذلك حسك وبابونج واكليل الملك وبزر بخور شيرح كرفس وكرنب
وخطمي وبرشاوشان ونخاله وبزر كتان من كل واحد قبضه او قبضتان يجعل في ابزن ويقعد فيه ويعطى الادويه التي تعرف بالحصاه
مثل العلوس بدهن اللوز وشراب البنفسج بلعاب ويرفع الظهر بالحركه بالمحل ويتزل على الدرج لسده فان لم ينتقل الحصاه تعلم عن
موضعه بوضع المحاجم على العطن بحسب الموضع الذي يولم فان لم ينتقل يحقن بالسبستان والبابونج والخطمي والبنفسج وبزر الكتان والحلبه
ودهن البابونج ودهن الشبث ويجلس في ما الرياحين ويمزج طعامه بلحم الدجاج والبط **الاغذيه** الملطفات مثل ما الحمص والاسبانخ الاسود
منه وما الباقلي والزيرباج والسودباج والكرنب المحجن ورمثون الما والكرفس المخلل وكامخ الكبر واللوز المر والحلو ولوز الصنوبر والفستق والفانيد
والسكر والتين الاصفر والعنب والبطيخ وبزره ودهن بزره والهليون والحرشف والشونيز والرازيانج والحلتيت وحب المحلب ووزن الفجل وماؤه
الفجل ينفعهم خصوصا الربيعي مثل الدقيق والغبار وطبخ الخطاطيف والعصافير والقنابر والدراج والقباج والحمامات البريه بالابزار والادهان و
الادويه المذكوره ينفعهم وتقليل الغذا وترك العشا ما امكن ويحترز عن كل ما يولد البلغم وعن كل الاطعمه الغليظه كالخبز الفطير والعصايد والرايب والحلو
العموله من العشا وكل ما يعمل من الدقيق والخبز الطري ولحم البقر واللبن والارز باللبن والحلو وخصوصا المشويه وما شاكلها والفواكه الرطبه المطعمه وينفعهم
الرياضه المعتدله بعد الغذا وقد يكثر للاطفال البول دبيلي فينبغي ان يحمي يسقيهم من الاغذيه الرطبه الغليظه ويجلب من يريها الى ان يصيحوا كان وجع
طبع الخطاطيف قد يبرا من خلو كثير من الحصاه وعسر البول يوخذ فراخ الخطاطيف فيشق عن قوانصها ويصب عليه دهن لوز حلو وبصل وابزار وحمص وملح

وينفع ثم يصب عليها ما كوفس بعصور وقدر نصف سكرجة ثم يلقى فيها بعد ان ينفع كزبرة ودارصيني وخولنجان فانه عجيب **قروح الكلى والمثانة**
سببها في الاكثر سحج حصاة وقد يكون عن خلط لاذع او انفجار ورم او انقطاع عرق **علاماتها** خروج القيح والقشور في البول ونتن البول ويميز بين الكلوية
والمثانية بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة ويكون قروح الكلى مع سلس البول والقشور يكون فيها حمرا وفي قروح المثانة مع البول والقشور
بيضا وقروح الكلى اقل وجعا واقل رداءة لان العضو العصبي اشد حسا فيكون اقوى وجعا ولان العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو
اللحمي واذا انثقب المثانة يهلك العليل اللهم الا اذا كانت الجراحة في اللحم واندملت **العلاج** فصد الباسليق من جانب القرحة وان كانت
القرحة في الكليتين فمن اليدين ثم تنقية البدن بالقي والحقنة لا الاستفراغ وامالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية واجتناب
الحريف والمالح والاغذية الحامضة والاشربة الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم التغذي كالرشتا وكشك الشعير وماء النخالة
والبابونج والملوخية والاسفاناخ والقرع والرطبة والماش بدهن اللوز او البزر ويقلل اللحم وان لم يكن بد فيكون الفراريج والجدي السمينة
بشعير مقشور او خصي والبيض النيمبرشت والاوز باللبن والجواذبات باللبن والهريسة بلحوم الطيور باسفيدباج وجميع الحركات
ردية وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير ببزر او ساذج بسكر او الجلاب او شراب البنفسج وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع
وذلك مثل قرص الكاكنج او شراب اجاص وقرصا بحليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء والابالغ في المدرات حتى يحصل النقاء ثم يزرق
في الاحليل لبن الجارية مع الشياف الابيض ان كان الوجع قويا وقد يحتاج لالحام القرحة الى ان يوخذ الانزروت والدم والنشا واسفيداج
وكندر ويمزج الكل ويجعل في اللبن ويقطر واللبن الحليب ينفع من جميع امراض الاعضاء البول ولا سيما لبن الجبل والمعز ولبن الاتن فقدر
اربع اواق [illegible] لبن المعز [illegible] ابن التجربة [illegible] ويجب تنقية العضو من القيح [illegible] العسل الذي طبخ فيه الادوية
المدرة شربا وزرقا في مجرى البول ثم الاقبال على مداواة القرحة بالاقراص والادوية المدملة للقروح مخلوطا ببعض الغروبات مثل النشا
والصمغ والكثيرا وبالمدرات لتنفذها وتوصلها الى موضع القرحة وينفع تناول السفرجل والكمثرى واللوز **اورام الكلى** اما دموية واما صفراوية واما
بلغمية واما سوداوية صلبة [illegible] سريع انتقال الدموية الى [illegible] وكيف والكلية بسبب الحصاة والورم الحار يخصه حمى [illegible]
ذات فترات بلا انتظام واقشعرار [illegible] وجع وربما شارك فيها الدماغ [illegible] والوجع والحمى واذا القيح [illegible]
الحمى رقيقا ابيض مع سلامة [illegible] والدماغ والكبد وعدم [illegible] والكلية [illegible] والورم [illegible] الورم البلغمي يكون [illegible] الثقل
والتمدد وقصور افعالها اكثر وعدم الالتهاب وربما عرض [illegible] يكون الوجع فيه اقل مع خدر في الفخذين والورم [illegible] ضعف [illegible] الورم [illegible] يكون
عاما في الكليتين جميعا فيعم الافة والوجع وقد يكون في احدهما فان كان الوجع [illegible] الكبد فهو في اليمنى وان كان [illegible] فهو في [illegible]
النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الاخر احس بثقل يتدلى الى الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية

اورام المثانه

الكلية وقد يكون من ناحية الامعاء وربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا وقد يكون من خارج الغشا **اورام المثانة** ثقل
حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما وذلك لضعفها في جرم المثانة وصلابتها بخلاف البلغم فانه ابعد
من جرم صلب ولا يمكن لها ان يحدث فيه تعوقا وكذلك السوداء اما ابتداء واما بسبب الحصاة لحدسها وايلامها **وعلاماتها** ثقل في العانة
وانتفاخ وفيه حمى وغثيان وضربان وعطش وبرد الاطراف واحتباس بول خصوصا [illegible] ويكون اسهله عند القيام وقد يعظم
حتى يحبس الطبع وان لم ينفجر ولم ينضج فيقتل في اسبوع وذلك اذا كان الورم عظيما واعراضه كثيرة ردية مثل الهذيان وسواد اللسان
وشدة الاحتباس من البول والبراز ويكون الوجع قليلا ولا يكون في البول نضج واما اذا ظهر في البول ثفل راسب ابيض [illegible] عرف
النضج بنضج البول والانفجار ببول القيح وقد يعرض من المثانة ودم صلب واكثر ما يحدث عقيب الورم الحار او عقيب ضربة او سقطة **العلاج**
المشترك ان يبتدأ اولا بالفصد من الباسليق من الجانب العليل واذا انتهى الابتداء يفصد الصافن والاستفراغ والقي [illegible]
وان يجتنب كل حريف وحاد ومالح وحامض [illegible] الحامضة والادوية [illegible] المسهلات العتيقة لئلا يعظم النكاية بسبب الخلط الكثير
المنصب الى العضو المجاور لها والحقنة تصل الى موضع العلة والابزن من فوق [illegible] اولى من المسهل **الاشربة** ماء الشعير المبرز
بالسكر وشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء على شراب اجاص وقراصيا او شراب
الحسك والنخيل يحلل فيه نبات والبزور فاذا جاوز الايام الاولى فماء الشعير الساذج بالسكر او شراب الليمون واذا انفجر فالمدرات
العرقية كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراصيا وقد يحوج الى سكنجبين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير [illegible] ثم البزور الحارة
المدرة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصة [illegible]
[illegible] على شراب قراصيا **المسهلات** ماء العنب ولب الخيار شنبر ودهن اللوز او مطبوخ من سنا [illegible] ورمان [illegible]
[illegible] واجاص وعناب وسبستان وشاهترج [illegible] على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او منقوع حلو الخيار شنبر ودهن الورد واتبع ما يستعمل
في علاج الكلية الخيار شنبر وكذا ماء الجبن لانهما يصرفان المادة الى جانب الامعاء ويبلان العروق والثفل واسهالها لا [illegible] **الاغذية**
اما في الابتداء فماء الشعير بسكر او شراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية بدهن لوز
واذا اصلح فمن الفروج المسلوق ويقلل شرب الماء البارد لئلا يعطل الورم ويمنع من النضج واذا انفجر [illegible]
النضج **الادوية الموضعية** اما في الابتداء فيطلى على القطن والخاصرة او على العانة من [illegible]
[illegible] وبعد ايام [illegible] الكلية [illegible] وحلبة [illegible] كل يوم [illegible] وان كان الوجع في اول
الامر صعبا يوخذ [illegible] افيون ومثله زعفران [illegible] وان سكن الوجع كله [illegible]

الكوسه وعباد الوجع ويهيج العطش ويحركه والورم الصلب في الكلية علاجه عسر وكثيرا ما يعرض منه الاستسقا لان الما ينصرف الى العروق
مع الدم لضعف الكلية وقواها بسبب الورم عن تميزه منه ويعالج على كل حال بتضميد القطن بالضمادات المحللة وتمريخه بالادهان الملينة
وتحت الظهر بالشمع والدهن ودهن الدجاج والبط ومخ ساق البقر مع المقل المحلول بالحار حتى تحلل فيها ونحو من الاسهال ويقطر عليه
الدهن ثم يسحق ويلبه بخرقة ويوضع على الموضع او يضمد بالمرهم والرطبة المطبوخ في الطبيخ صفة ضماد يلين ليت الخبز النقي والسمسم
المقشر المدقوق واللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج بمخ الكلا ويضمد به ويجلس في الابزن الذي طبخ فيه الحلبة والبابونج وبزر
الكتان والاذخر وان طبخ فيه الشلجم والحسك وورق الكرنب سكن الوجع وعلاج الورم الصلب الذي في المثانة علاج الورم الصلب
الذي في الكلية ويخصه تنطيل الادهان والادوية المحللة في الاحليل جرب المثانة علامته حرقة البول وثقله ووجع شديد مع حكة
ورسوب نخالي وهزال البدن وربما سالت رطوبات اودم وعلاجه ما قلنا في القروح في سقي المعونات من اللعابات ونحوها
وشرب ماء الشعير واللبن ودهن اللوز والامراق الدسمة وتنطيلها بحب السفرجل ودهن اللوز في المثانة جمود الدم في المثانة وعلامته
سبق بول الدم او ضربة او سقطة على المثانة وان يعرض بعد ذلك كرب وبرد الاطراف وضعف النفس والنبض والعرق البارد وربما
كان معه نافض وعلاجه اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي مفردا او مع شي من رماد خشب التين ومطبوخ
فيه المغوث ومما ينفع كبد الحمام ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد حطب الكرم او رماد القيصوم ولبن
التين المجفف في الظل او بزرونا في شي من المثانة كاد رماد حطب الكرم او رماد القيصوم او رماد حطب التين او طبيخ السذاب
ويسقى منه البقي كل يوم مثقاله من الموميا او قيه ثم يا الكرفس او السكنجبين الساذج او البزوريه ودرهمان من حب البلسان
او الطفار الحيد بالما الحار او مثقاله من التوتيا بما الكرفس ومثقاله من الغاريقون بما الحمص ومثقال من الورد او نبذ الخوبان بالما
الحار او السكنجبين جيد وجع المثانة يكون اما بسبب الحصاة او الورم او القروح او الجرب وقد ذكر جميع ذلك واما بسبب الريح وقد يحدث لها بسبب
سو مزاج حار يعرض لها اما من كثرة تناول المدرات او الاشياء الحارة وعلامته الوجع واللهيب في موضع المثانة والعطش وعلاجه
سقي الاشربة الباردة اللينة كحليب بزر القرع والخيار ونحوها ووضع الاضمدة الباردة عليها والتحليل بالادهان الباردة والزرق منها في الاحليل
واما بسبب سو مزاج بارد وعلامته ان يعرض بعقب شرب الادوية والاشربة الباردة كالكافور ونحوه او بعقب هبوب الرياح الباردة وعلاجه
سقي المدرات الحارة والتضميد والتكميد بالبخور ريح المثانة سببها اغذية نافخة او ضعف الهضم او كثرة الرطوبة في المثانة وعلامتها تمدد بلا ثقل
وخصوصا اذا انتقل العليل وعلاجها سقي دهن الخروع على الاصول ودهن العانة بالادهان الحارة المطوة المحللة كدهن السوسن مع الصموغ
الحادة وتنطيلها وتضميدها بمثل السذاب والفوتنج والشبث والتكميد بالنخالة السخنة خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على

الطهو

الظهر ويعرض منه سلس البول او احتباسه وعلاجه ان يسقى خصى الارنب بالماء في شراب ريحاني او حجر الديك بعرق ما فانه ذو فعاليه
جيده حرقة البول سببها اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج وكثرة صفرا فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب
فيخرج مع البول مدة واكثر لكثرة الجماع فيكون جفاف وعدم مني وعدم مذي العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق
لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع ولذلك لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن ورد او بنفسج او لوز وشي لعاب بزر قطونا
وشراب البنفسج والجلاب وشراب الحسك والنجيل وبنادق البزور وماء الشعير وما كان لحدة البول او بورقيته او لفقدان الرطوبة العدلة
بلغني فيه مثل ماء الرمان وحليب بزر رجلة وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقة البول وتترك كل مالح وحاد وحريف وحامض ويحتمى البيض النيمبرشت
ودهن اللوز وامراق الدجاج المسمنة بكشك وفروج وبدامعهم الارز باللبن واللبن الحليب والقرعيه والماميثا والاسفاناخية والرجلة
والبقلة اليمانية والجبانية ونحوها اما بدهن اللوز او البرج والسكر والاوز وحليب الشعير وحليب الحنطة والخشخاش والخبز المشحم بشحم الدجاج
المسمن بول الدم يكون اما لانفتاح عرق في الكلى والاشقاق من الاسباب المذكورة في نفث الدم وعلامته ان يكون معا خالصا بلا
وجع ويكون كثيرا بغتة ويكون عقيب ضربة على موضع الكلية او عقيب اكل طعام حريف وربما تولد ذلك عن تمدد وكزاز وتين وربما
كان خروج الدم من الكلى بادوار كالذي يكون من المقعدة ويعرض لصاحبه الم في الظهر فاذا خرج الدم في وقت الدور سكن الالم وعلاجه
فصد الباسليق ان كان الدم كثيرا وسقي اقراص تنفع بول الدم مثل قرص الكاكنج في شراب الحسك والنجيل وقرص الكهربا ينفع العناب
والاقراص المذكورة لنفث الدم مفردة ومن شراب الجبار او شراب حسك او نجيل ومما ينفع منه ان يوخذ لبن حليب نصف رطل يغلى فيه
كثيرا بيضا درهم سكر نصف اوقية دم الاخوين ربع درهم واما لضعف الكلى والكبد وعلامته ان يكون غساليا والذي من ضعف الكبد
اشد بياضا واغلظ والذي من ضعف الكلية اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم وقد ذكر علاجها في باب ضعف الكلية والكبد واما
لتاكل العروق وعلامته ان يكون بعد قروح والبثور فطعمه الا اذا افرط وتاكل العروق من كان في بوله دم غليظ فلطخ لحم ضواد
او بتولد التقشر وذلك يخرج من كلاه اغذية بول الدم السمك الطري الكثير الاكارع والعضل والقالوذج اذا لم يكن كبير الوغواز وكان
بالسكر والدشتا والرشا والعصيده بدقيق الارز ويحترز من كل حامض وحريف ومالح وليعتني الفاد ويه من الدم والامن من جود وبيع
الفواكه الحامضة مثل السماقية والرمانية والحصرمية بعض ذلك الاغذية المقوية عسر البول واحتباسه سببه اما في المثانة لضعفها عن الدفع
لسبب سو مزاج حار جدا او بردي واكثره البارد او استرخا العضلة العاصرة لها او ضربة او حبس بول او ورم وعلاجه ان لم يكن ورم او بعات
المثانة بالمدرات المعدلة للمزاج فان الذي عن سو مزاج بارد يستعمل المعاجين الحارة ويدهن المثانة بدهن الناردين ودهن النفط ودهن البان ونحوها مع
الجند بيدستر والفربيون والذي عن سو مزاج حار يسقى الادوية المبردة مثل بزر قطونا والجلاب وماء الشعير بدهن اللوز وما برد البقلة بالسكر وبزر الخيار

بالفصد وماء عنب الثعلب وماء حي العالم والمدرات الحادة مثل الكرفس وبزره وبزر الرازيانج والانيسون والكمون والنانخواه والشبث
وبزره والفجل ولما الفجل يابس قوي في تسهيل البول وادراره وماء الحمص وخصوصا الاسود والماء الحار من جملة المدرات والبزور المدرة
الباردة لبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثاء وبزر الرجلة ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها مثقال درهم بشراب ريحاني فيبرئ وكذلك وزن
درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قانصة الرخم والملح الهندي من كل واحد نصف درهم ويستعمل [illegible] والسكر الطبرزد
اذا ادخل في المقعدة لبن الخروع وادرار وشرب حمص الى نصف مثقال من حجر اليهود مع لعاب بزر البنج والسكر اذا شرب بالسمن نفع من
احتباس البول ومما ينفع دوا في ذلك واذا ادخل في الاحليل شعرة زعفران او قملة او بقة او قطعة بورق ادر في الحال واذا امن
من القولنج فليشرب البزور مالبختج من الفصلي والبزوركي واذا خيف منها فليشرب في الحمام او شراب الاصول واذا كان منع البول
مع يبس وحرقة وحرارة فيشرب بزر قثاء وبزر خيار وبزر بطيخ خصوصا البطيخ المر وفلجه بالجبر الادي ويشرب بالسكر او يشرب
ماء البطيخ العبدلاوي او البطيخ الهندي خصوصا المر وفلجه بالسمسمي بالسكر ويعالج الورم بالاستفراغ والانضاج والادرار وساير
ما ذكر في علاج ورم الكلى والمثانة والعمدة بالفصد والتضميد بالادهان والجلوس في الابزن واستعمال شراب الحسك والنخيل المحلول فيه
بنادق بزر البزور واما من الحجر فذلك اما اولى او بالاولى اما لسدة ورم او تنقبض عن جفاف من حر شديد لها كما يحدث في الحميات المحرقة
او خلط او سدة او علقة او حصاة او قولنج او الخلط حاد بزله ويوجع فيمنع البول ولو صبر عليه الحجري والذي يعالج كما يكون عن ورم مجاور
او ثقل باليس براجم او رنج او زحير او خصية او نفعت الى المراق فزاحمته **وعلاجه** علاج هذه الاسباب ويحدث الغزو حتى مثل افراط الكابخ
ثم يعالج القولنج وقد يكون اللحم نابت في مجاري البول وعلامتها ان يكون بعقب القروح وليس يمنع كل البول ولكن سيمنعه فان كان فوق
المثانة يدل عليه ثقل المثانة ووجع ثقل في العانة ووجع شديد وتمدد **وعلاجه** ان كان في مجرى القضيب التغريز بالمبولة المسماة
قاناطير ومما ينبغي ادخل في الاحليل في المثانة لاخراج البول وان كان فوق ذلك فلا علاج له الا التليين بالابزن والضمادات الملينة **وصفة**
ابزن يحلل وينضج الورم ويلين مجاري البول نافع من عسر البول واحتباسه حسك وبابونج وشبث وكرفس واكليل الملك وبرشياوشان
ووزن جال وورق كرنب وخطمي وبزر كتان وحلبة وبنفسج ونخالة من كل واحد كف يغلى ويجلس في مائه وقد يكون التشنج في المثانة والمجاري
ويكون مع علامات التشنج الحليل الذي يخرج بخمز **وعلاجه** علاج التشنج وقد يكون لضعف حس المثانة ولا يحس بلذع البول **وعلاجه** ما
ذكر في المواضع الباردة التشنج والورق بدهن الياسمين والسوسن والنرجس والزعفران ودهن البلسان واستعمال الاغذية المقوية العطرة وسقي
الترياق والمثرود يطوك **اغذيته** عسر البول البارد ماء الحمص والهليون والحمر والبصل والثوم واللوز وحبة الخضراء والكزبرة والقنبيط بلحم اللفت
الرطب بالورق كما طبخ الكرنب باللحم السمين والنانخواه وبزر الكرفس **اغذية الحار** ماء الشعير والاسفاناخ وصفرة البيض او فراريج بما

سلس البول

الرمان او سكنجبين ومن الفواكه الخيار والخس والبطيخ الهندي وبما يسبب الاشياء الممسكة للبطن مثل حب الاس والسفرجل والجاورس **سلس
البول والبول في الفراش** سلس البول ان يخرج البول بغير ارادة سببه في الاكثر برد المثانة واسترخاء العضلة المحيطة بها بسبب الرطوبة
وعلاجه سقي الادوية الحارة القابضة كالمسك والسعد والقسط والبزور والاسطوخودوس والكمون والكندر ويخلط الادوية بترياق الاربعة ويبدد
ويستعمل بوردهن بسكوني بكرة وعشية درهمان وينفع منه الاطريفل الكبير والصغير اذا اتخذ [illegible] السكر
بدل العسل وينتفع بحب الصنوبر وحب البان والاس مفردة ومجموعة ويستعمل نقيع البلوط والشاهبلوط بماء الورد القابض والسكر
ويسقى الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي ويشرب الشراب الصرف العتيق ويستعمل السفوف المذكور في الاقراب وقد جرب منه ابو ثقبه
استانا من بزر الريحان مع عفصية خضراء فوجده نافعا ويعطى ابن بقر البلوط والفوتنج والسعد والكهربا والكمون الكرماني وحب الاس
ويدهن الموضع بالادهان الحارة كدهن البان والقسط والسوسن قد فتق فيهم المسك ويمرخ العانة بالجند بادستر ويطلى بالرياحين
ويتقلل من شرب الماء خصوصا في اخر النهار **والغذا** لحوم الصيد او لحم مقلي بالكزبرة اليابسة او سماقية او حمصية بشرط التأثير بالابازير
الحارة وقد يكون من فرط حرارة جاذبة الى المثانة **وعلامته** حرارة المزاج والاستضرار بالمسخنات وصبغ البول **وعلاجه** الاغذية
الباردة كدهن الورد والسماق والجلنار والطين الارمني والطباشير والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة
والكافور يستعمل مفردة ومجموعة وشراب الرمان الحامض واللبن الحامض **والغذا** سماقية او حصرمية ويشرب الجلاب ويجتنب
كل بايح وحريف وقد يكون من ضغط من ورم مجاور او ثقل بالبر او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا يسع المثانة لو الكثير ليجتمع
ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه عرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما يجلب القوة النفسانية لتاد بها جذبة البول حالا
يحرك الدافعة الارادة لا البول كما اذا راى نعم بجلاء بوله **وعلاجه** علاج هذه الاسباب بما علمت مرارا وقد يكون بسبب استعمال
المدرات كالشراب والبطيخ وغيرهما وقد يكون على سبيل البحران فيجب ان لا يقطع بل يعان الطبيعة عليه بالمدرات وقد يكون بسبب زوال
الفقار المحاذي للمثانة الخارج فينقطع رباطات المثانة ويسترخي لذلك المثانة فلا يضبط البول وعلامته نتو الفقار وعلاجه رده وقد
يكون بان يزول تلك الفقارات وان لا ينقطع تلك الرباطات بل يحدث افة في العضلة العاصرة لا يتدارك لها ان ينقبض ويعالج بما يرد الفقار
ان امكن وينبغي لمن يبول في الفراش ان يجتهد نفسه قبل النوم وان يقلل من الطعام حتى يتحلل من الماء فيقل نومه ويجتهد في تخيل المكان الذي
راى في المنام انه يبول فيه سحرا او ما اشبهه من المواضع المحترم ليتذكر ذلك في نومه ودرهم من الموتي اب على الريق ويكذلك قرص من عجين
مجبول فيه فلفل وخرء الحمام بماء بارد ودماغ الارنب بشراب وكلية بمخل قراد وبه وكذلك وينبغي ان يحترز من البول عقيب الجماع
فانه من الاسباب الموقعة في سلس البول **ديابيطس** هو ان يدوم العطش ويبوله كلما يشرب غير قادر على الحبس وسببه فقد الهضم

ديابيطس

الى المشروب واعضائه يشبه زلق الامعا والمعده الى المطعومات وسببه ضعف الكليه واتساع مجاريها وقوه حرارتها الجاذبه فيجذب ما
يليق جمله فيدفعه فلا يزال يحدث ويدفع ولذلك يسمى هذا المرض الدولاب وعلامته شده العطش من غير حمى والبول الدايم من غير حرقه وان يكون
البول رقيقا ابيض شبيها بالما وعلاجه جميع الربوب والفواكه والادويه البارده القابضه كالرمان والسفرجل وشرابهما والسكونج
الهوا البارد وجميع ما قلناه في سلس البول الحار وان احتمل السن والبلد والفصل اعطي معها قرص الكافور زاوحا شعير مع قرص طباشير
كافوري وما الهاق مع اقراص العنبر المجرب فيه وكذلك الورد والكزبره اليابسه بما الورد واذا [illegible] بغصات فقد نفعت
في الخل يوما وليله نفع جدا وكان استاذي رحمه الله يامران يحشى بكره كل يوم ببعض نبيذ كامخ ويستعمل الاشربه المطفيه المبرده والبقول
البارده مما لا بدر كالخس والخشخاش ويستعمل الاشربه المطفيه المبرده والبقول البارده مما الهندبا كالخس والمحصامي ويستعمل عنبا الحين
الادمي والعدس المغلو ويشرب الما بالرايب الحامض وما التفاح ويجتنب السفرجل لادراره ويمسك الساق والقم فانه يقطع العطش
وكان استاذي رحمه الله يرسم ان يوخذ بنادق البزور ينقاله يدق وينخل ويعجن بماخميه مقشوره وخميره الرمانين الحامض
اوقيه ونصف بكره وعشيه وورد منزوع ... دراهم وسعات تفاح وينبغي ان يغتذي بمثل الحصرميه والرمانيه والسماقيه والسمك
الصغير الطري المحمض او الغير المحمض والاكارع والترمس بالاكارع والرايب الحامض والمصل وما الشعير ولحم الجدي محمضا بالخل
وينفع منه كل ما يقبض ويبرد ويلزج ويضمد الظهر ببقله الحمقا وعنب الثعلب ولحم الخيار وجراده القرع اياما حتى يبرده
او ماسوتي عصاره الكرم ودهن السفرجل ودهن الاس ودهن العصفر واقاقيا يوخذ ويجمع ويجلس في الما البارد وربما يوتر فيه البرد
ويسكن العطش وينفع كثره شرب الما البارد والنوم مستلقيا على الرياحين البارده كالبنفسج والنيلوفر والورد والعرب [illegible] اصل
كبير في هذا الباب ان لم يمنع مانع وقد يكون من برد يستولي على البدن او على الكليه من شرب ما بارد وحركه شديده في برد فاقبض
وهو قليل بارد ويكون معه عطش اقل واذا يكون معه علامات الحراره وعلاجه سقي البزور وديدوس والمعاجين الحاره بعد تنقيه
البدن بالقي والحقن اللينه ومرخ الصلب بالادهان الحاره المونيه واخذ المصطكي بالسكر وشراب الراسن والجلنجبين السكري والبلوط
والشاهبلوط وجفتهما ونواشف الدجاج بالخل والاسهال يجب العنبر ويستعمل سائر ما قلنا في سلس البول البارد ويوخذ سعد وكندر
بالسويه يدق وينخل ويعجن بالزبيب ويتناول فانه مجرب ومما ينفع شراب التين المغلو وتناول الفلافلي ومما ينفع لحم الثعلب مغلوا واذا دام ديابيطس
اورث ضعف الكبد فجفاف البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المايه الى البدن وقوه جذب الرطوبات واذا حدث بالكهول فانهم
لا يسوابكا دون يتخلصون منها لان الامراض المخاوله الحادثه بالكهول عسر العلاج كما قال ابقراط وتقطير البول حاله تعرض العسر
والاسترسال وسببه اما حده في البول يحرق المجرى فيكون استرساله مولما واجتماعه ويثقل غير محتمله فيحصل التقطير وعلامه الحرقه

وصغر البول وعلامات غلبه المرار وتقدم تناول الاغذيه والادويه الحاره واكثر ما يعرض ذلك للشبان وعلاجه سقي البزور البارده
مثل لعاب بزر القطونا والخيارين وما الشعير وشراب الخشخاش والنيلوفر واستعمال حليب بزر البطيخ العبدلي واللبوب المحلوله بالسكر والفانيذ
بالملوخيه والهندبا والخس والقرع وسائر علاج حده البول وينفع منه ايضا تقطير لبن البزور ودهن بنفسج عراقي فيه شياف ابيض محلول بلبن
البنت المحلول في الاحليل والجلوس في طبيخ النوفر والبنفسج والخطمي ووضع الزعفران المنقع في الاحليل وكذا القمل الذي يوجد في ثياب الناس ويجب
ان يحترز عن كل مالح وحريف بل حامض واما الضعف جرم المثانه وبرد مزاجها واسترخا العضله المطبقه بها وهو الاكثر فيضعف لها الماسكه
ولا تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيتخلى عنه او لضعف الدافعه فلا يندفع البول الا قليلا قليلا وعلامته ان يكون خروج
البول بلا حرقه ولا عطش وبياض البول وتقدم التدبير البارد وعلاجه سقي المعاجين الحاره مثل الترياق والمثروديطوس والاطريفل الكبير والصغير
وجوارش الكندر مخلوطا ببعض القوابض مثل جفت البلوط وحب الاس ونحوهما وشرب ما العسل بدل الما وقد يلقى فيه سعد
وسليخه وسنبل وبسباسه ويكمد بطبيخ هذه الادويه ويجلس العليل على الوضع الذي يجلس الناس للبول ويدلك العانه باليد وان لم يخرج الما
يستعمل القاثاطير ويسقى درهمان من الدرجان الهندي المشوي مع العسل او السكر ويسقى مثانه التي للغنم الهايج بالجماع المحرقه المسحوقه
مع شراب السفرجل وخبث الحديد ينفع صاحب تقطير البول خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وينفع منه تقطير جندبيدستر ومسك
مسحوق مع دهن السداب في الاحليل وتقطير مراره اي حيوان كان والتقطير فيه بالما والملح المروا دمان الحمام وينفع اكل التين
اليابس والزبيب والتنقل بحب الصنوبر والفانيذ بدهن الجوز والاسفيدباجات الكثيره التوابل واكل الثوم والبصل والكراث
وقد يكون الضغط لورم او ثقل او لقروح او جرب او لفقدان حس كما يعرض للمبرسمين وعلاجه ازاله الضاغط ومعالجه الورم
والقروح والجرب والبرسام وان كان السبب دما او قرحه ولم يمكن استعمال القاثاطير فلا [illegible] الشق من الموضع الذي يخرج منه الحصاه
فتداركها بخروج منه الما والخطر فيه الا عدم انسداد الجراحه وهذا اولى من تسليم العليل الى الموت وقد يكون هذه العله بسبب انه عليه
وعلاجه سقي الاصول بدهن الخروع والضماد المحلل والادهان المحلله فيقطر في الاحليل ويطبخ في الاصول الوج والعقو والانخواه
ويسقى ذلك من التجربيا وقد يكون لاجتماع القيح وعلاجه الحقنه اللينه المتخذه من بزر الخطمي والخبازي وبزر الكتان وكشك الشعير
والخيار شنبر ومخالد الحنطه ودهن البابونج وبعد ذلك يراد بعض تلك الادويه الغافث والبورق ويقيد بضماد يتخذ من الكرنب والمراق
العلق والحلبه واكليل الملك والبابونج والبصل المشوي ودقيق الباقلي ودقيق الحمص والزيت وذلك من جرح الكمام ثم يسقى الادويه
المنقيه وبنادق البزور وقد يكون من صدمه او جراحه وانتقال خرز الظهر عن موضعه او سو [illegible] في النخاع والخلاص منه عسر
بارد والاسباب يحل حس المثانه والاقفاد والانبغي ان يستعجل بعلاجه حتى يخبر اولا العليل بان المريض في خطر والعلاج فقد الياس

وشرب الترياق والمثرود يطوس والتقطير في الاحليل من طبيخ البابونج والبنفسج والخطمي والكرفس والفوتنج النهري والفيسوم والتحالف المثانه فاله ليعظم صدت
هذا المرض لشخص طبيب من الرازانج مهلك ملك اليوم ووقع لشخص اخر مثله ادلك الطبيب ان اردشان يموت العليل في يوما ماشعر من
الرازانج وان احدث الما بالعانا ناطير واخرجت البرار الجعدته والشياف ببيول العليل يوما فكان كذلك ووقع ايضا الشخص اخر فخلص
بالعلاج لكن بقي رجله رخوا تبقى معه سلس البول الى اخر الاجل وقد يتولد عن اسباب العسر التقطير نيرنكان ويكون سريع تقطير وعلاجه
علاج عسر البول امراض اعضا التناسل وهي القضيب والانثيان والرحم علامات مرضها اما الحاره فتلف الشبق وكثره
الشعر على العانه والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيين وحده المني وسرعة الانزال واما البارد فاضداد ذلك واما الرطب
فرقه المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حده المني علامات المني المولد اعلم ان المني الصحيح هو الابيض اللزج البراق
المعتدل القوام والمقدار والزاج الراسب في الما الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه ورايحته كرايحة الطلع والياسمين وماخالف ذلك
فبالخلاف نقصان الباه يكون اما لضعف الشهوه ويكون اما لضعف البدن وقله غذايه وعلامته انحلال البدن ونحافته
وضعفه وصفره اللون وقله تناول الطعام وعلاجه تقويه البدن وتدبير النافه بالاغذيه المخصبه والزياده في الغذا والنوم وتقويه
القلب بالمفرحات والسرور واللهو ليبعث الريح والروح وتقويه الكبد لتكثير ماده المني وتقويه الدماغ لتقوى العصب والشهوه ولان
الفكر في ذلك يدخل عظيم وتبرك بعض الجماع مده واما لقله المني وعوزه وعلامته برودة المني عند الخروج وعلاجه ان يطير بوسه
الات المني وهزالها ويستدل على ذلك بالانتفاع بالدخول في الما والحمام المرطب والانتكاد من الاغذيه الرطبه عولج بالاغذيه المرطبه وسقي
الزنجبيل وان كان سببه برودة آلات المني ويستدل على ذلك بجموده وعسر خروجه والانتفاع بجميع ما يسخن عولج بالزنجبيل
المربى ومعجون اللبوب الزايد في المني والمعجون الحار الزايد في الجماع وجوارش المسك ويدهن الانثيان بدهن الزنبق وان كان
سببه حراره الات المني ويستدل على ذلك بغلظ المني وسهوله خروجه والانتفاع بالمبردات عولج بما يكسر حرارتها مثل
حليب بزر الرجله واللبن والمخيض ويدهن الانثيان بدهن البنفسج واياك وان تستعمل الادويه الحارة اليابسه فربما يكون
سببه حراره المزاج ويبسه فينقطع ماده المني اصلا بالتجفيف بل يجب ان يكون كل جهدك في الترطيب بالمرطبات البارده
وان كان سببه رطوبه الالات ويستدل على ذلك ترقق المني وكثرته وضعف الانعاظ عولج بالادويه اليابسه والاغذيه التي تسخن
ويشرب الما المطبوخ فيه العود وان كان من اجتماع البرد واليبس او البروده والرطوبه او الحراره واليبوسه ويستدل عليها من تركب العلامات
عولج بعلاج مركب مضاد للكيفيتين واما لسكون المني وقله حركته وفقدانه اللذع المهيج وعلامته كثرة المني وجموده وغلظه
وعلاجه ما يسخن المني واما لترك الجماع وسبات النفس له وانقباض الاعضا عنه وقله احتقان الحبس يتولد المني كما انهم يتولدون

اللبن

اللين العاطفه وعلامته تركه ذلك مده وقله طروه على البال وعلاجه التدرج اليه واسماع احاديث ذلك والنظر الى تسافد الحيوانات
واستعمال المروخات والدلوكات والاغذيه الباهيه واما لداي نفسي كالوحده والتقشف والتعفف او بغض المجامع او احتشام او سبوق
استشعار الى القلب ان لا يبقى خصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا وكثيرا ما يقع في العاده بمثل ذلك في الوهم وربما تفاصد
في ذلك امواخ وهمي وبلوان يتيقن انه قد سحر وذهب فحولته وقدرته على الجماع وعلاجه رفع تلك الاعلال عن النفس وازاله
الوهم بلطف الحيل مثل ان يقال له ان فلانا يكتب تعويذا مجربا في ذلك ويوخذ منه التعويذ ويعلق عليه واما لضعف القلب
وعلامته نقصان الحراره في جميع البدن ولين النبض او الحراره وعلامتها الخفقان والعطش وعلاجه تقويه القلب وتعديل مزاجه
واما لضعف المعده والكبد وعلامته قله الشهوه والهضم وعلامات افات المعده والكبد واصلاح مزاجها واما لضعف الدماغ
وعلامته كدوره الحواس وعسر الحركات وبطوها وانتعاشه بالجماع ولذته وايضا وقد يكون لضعف الكليه وافاتها العارضه لها
وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما لاسترخا الالات فيكون اما لضعف البدن ايضا وعلامته نحافه البدن وضعفه وعلا
التدبير المنعش الذي ذكر واما لطول الامساك عن الجماع فيتقلص العضو ويصغر وعلاجه الدلك الدايم الكثير بلبن الضان والدهن
وصب الما الحار عليه واما لقله النفخ والريح في اسافل البدن وعلامته قوه البدن وسلامه الاعضا وعدم النفخ والانتفاع
بالاغذيه النفخه وكثره المني وان لا يكون الانتشار باطلا اصلا فان كان عوز النفخ لعدم الحراره ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار
عند الجوع والخف من الطعام وعند الحركات واستعمال الادويه المسخنه عولج بالمسخنين والدلك اللطيفه والمروخات بالادهان التي
يذكرها في الحبوب والادويه النفخه كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني وان كان بسبب افراط حرارة محلله ويستدل على ذلك
بان يقوى الانتشار باستعمال المبردات عولج بالاغذيه والنوافخ البارده كالخوخ والباقلا واللبن وان كان لعوز الرطوبه
ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار لعقب الاكل والشرب عولج بالترطيب وتناول ما ينفخ كالباقلا والحمص واللبن الحليب قليله
دارصيني ونحوها من ادويه الباه الغير الحاره واما لبرد اعصاب القضيب ورطوبتها وشي من جنس الفالج والخداره وعلامته
غزاره المني ورقته وسهوله خروجه من غير انتشار وان يكون ضعيف الحس والحركه فان كان هذا مزمنا جدا وقد ذوي العضو
وتهتك او لم يتقلص في الما البارد فلا علاج له وان لم يكن كذلك فعلاجه علاج الفالج والحقن المسخنه للعصب والحمولات المسخنه
ويشرب الخمر العتيق ودلك القضيب بدهن القسط او دهن السعد دايما ويذاف جندبيدستر وعاقرقرحا بدهن الياسمين ويمرخ به
فان كان استرخاوه من البروده فيلزم الى المروحات المسخنه كالجندبيدستر والفربيون والفلفل والشليطح وان كان
سببه الرطوبه فيكلم الى الاشيا التي لها تجفيف كالاهليلج والسعد والوج والسرو ونحوها ويعرق من بعد بان الذي يزيد

يكون العضو فيه فذ يخل ونهكه ويكون الاسترخا في بعض الاوقات ويحف عند سخونة البدن واما الذي من رطوبة اعصاب العضو فانه يكون
مسترخيا دايما في كل وقت بحالة واحدة والعضو منه اعبل واغلظ واذا نفعت تلد دراهم من اصول النرجس في لبن حليب يوما وليلة
ثم اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر العنين دون راسه وصبر بها قايما وفعل فعلا عجيبا **الاغذية الباهية** لحم الضان بالحمص والبصل
والحلبة والرشا والباقلي معقودة ومجموعة مبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل والباقلي المنبوت اذا لم يتهم المعدة
واكلها مع اللحم وقليل نعنع وملح وبوحاد ولحم الحملان والجدي الذكر السمين والدجاج السمين والفراريج السمينة وفراخ الحمام السمينة
والعصافير اذا اخرج ما في بطونها حشيت بالحمص والسكر وقليت على الطابق بزيت والبطا داعلفت على الجواد بات المتحدة بزر غيلان
السمينة ولحم الاوز السمين والهرايس خصوصا باللبن الحليب وما الناردجيل والعصايد وخبز السلخ الغزيل الحلو وخصية العصفور والديك
وحمار الوحش وقضيب الفحل من البقر والضروع المطبوخة باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والحشخاش واللوز المقشور وادمغة
الحيوانات وامخاخها خصوصا ادمغة العصافير والدجاج والحجل والبط بشرط تمليح اسقنقور وكبد الدجاج والسكر والعسل
مع سمن البقر والارز باللبن خصوصا مع اللحم والهليون والبيض النيمرشت وبيض العصافير وبيض الحمام وبيض الحجل والسمك الطري خصوصا
اذا اكل حارا خصوصا مع البصل النيء والكباب الحار والرهانات النهريه والفواكه الرطبه كالعنب الحلو البالغ فان جوهره اقوى من قوته
الجزر والشلجم وكالخيار والقثا والقرع والخوخ والنفاع يقوي اوعية المني ويثير الشهوة ولحم السرطانات ومنها الحمص والنارجيل والجوز سيما
المشوي في الرماد والبصل سيما المشوي والحرشف والكماة والحلبة والسمسم المقشور والقلقاس والهليون والباقلا واللوبيا والفستق والبندق
والجوز والنارجيل واللوز الحلو وحب الزلم وحب الخضرا ولب الصنوبر والفانيذ والسمن والعسل والناشف واللبن والجرجير والكراث
ولباب القرطم وبياض البيض بكثر للمني والعجة المتخذة بصفرة البيض وبيض السمك الكبير الثوابل جيده وينبغي ان يجعل على الطبيخ كله من ملح الاسقنقور
فان لم يحضر فليجعل في الطبيخ ابدا زنجبيل قليلا وان كان نقصان الباه لحرارة المزاج كما يعرض بعد الامراض الحادة فيتوقى الاغذية الشديدة
الحرارة ويستعمل الاغذية الرطبة والبقول الرطبة حتى الخس والفواكه الرطبة حتى البطيخ الهندي والرمان الاملسي وربما احتيج الى حليب
بزر البقلة **فايدة** الاغذية التي تصلح بهذا الامر يجب ان يكون ما يجمع ثلاث صفات الاولى ان يكون كثير الغذاء والثانية ان يكون نفاخا
والثالثة ان يكون مايلا الى الحرارة وان لم يجتمع الصفات الثلاث في غذا واحد يركب اغذية شتى يتصف كل منها بصفة وان اجتمع
الثلاث في واحد فلا مزيد عليه كالنخودات واللوبيا والشلجم والجوز ونحوها والحمص اقوى وانفع في هذا الباب من جميع الاغذية
فان تناول الشخص منه كل يوم حفنة منقوعة في الماء حصل منه قوة تامة وان كان بارد المزاج اتبعه بالزنجبيل واما الجماع لا شيء
انفع منه كالباقلا فانه كثير التغذية نفاخ لكن الحرارة فيه فان اضيف اليه شي حار مثل الزنجبيل والدار فلفل والشقاقل كان تاما في المقصود والعسل

حار رطب نفاخ لكنه قليل الغذا فان ضم اليه لحم الحولي من الغنم حصل المقصود واما صفرة البيض ومح الدجاج والحمل والعصفور والحم الكاين
في العظام فكثيرة الغذا مرطبة وان كانت الامخاخ مايلة الى البرد لكن مخ العظام ومخ العصافير مايلة الى حرارة ما فان ضم اليها النفخ وقليل من
الزنجبيل والملح حصل المقصود من جميع الصفات الثلاث **آخر** كل ذلك واد غدا مولد للنفخ فمزاد به لذلك اما ان يكون في المعدة فقط او في
العروق فقط او فيهما معا والنفخ المتولد في المعدة اما ان يكون من شيء نزل عند جميعه في المعدة او الامعا او يكون كذلك بل يشتهي الى ان يرد العروق
والقسم الاول ينفخ البطن نفخا كثيرا ولا يوجب نعوظا والثاني يوجب نعوظا كثيرا ويمدد تمديدا قويا للعروق ولا ينفخ البطن والباقي بين بين
ويجب ان يعلم ان النعوظ نوعان احدهما ما يحدث من بخار المني الريحي اذا امتلي منه الاعصاب والعروق والعصب ولا يسير حجم الحين
خلوه من ذلك البخار بالجماع والثانيهما ما يكون بسبب الريح الحاصل بعد هضم الغذا في اليوم وذلك لان الغذا انما ينهضم جيدا في اليوم
فيتبقى منه الجزء ويجيء فينصرف مع الكيلوس الى الكبد ثم من الكبد الى الكلية واوعية المني والاعصاب والعروق والعصب فيشور العصب
وذلك كما يعرض للصبيان والشبان في اواخر الليل ولا اعتماد على ذلك فان الريح الذي هو سبب له يتحلل بحركات النفط وان
اشتغل الشخص بالجماع يتحلل سريعا ويمكن ان يتزحج القضيب من اثنا العمل **لون** ينفعها طاقوبا ويكثر المني يوخذ قمل ابيض
ويطبخ جزء منه مع جزئين من عسل نار لينة الى ان يذهب ثمن البصل ويوخذ من ذلك العسل ملعقتان عند النوم والاينبغي ان يستعمل
اذا كان حرارة وحده **آخر** يوخذ عصير بصل وفانيد نحو يحرجر ولبن بقر حليب نسبي حرارة يطبخ الجميع حتى يغلظ ويشرب منه
اوقية وهذا العلاج من الاولى واكثر توليدا للمني **آخر** يوخذ الباقلي والحمص واللوبيا ويشوى كلها والبصل ويجعل منها في القدر ساف
ومن اللحم المجزع ساف ومن ادمغة العصافير والحمام ساف وينثر عليها ملح الاسقنقور والدارصيني والقرنفل ويصب عليه ما الجوز وحده
او مع شي من الماء ويطبخ معا ثم يصب عليها صفرة البيض واجود الاغذية القلية التي حيسه المتخذة من الجزر والكرات والحمص والسلق
مع الزنجبيل وصفرة البيض ومما ينفع ان يوخذ الحمص الاسود وينقع في ما الجرجير بقدر ما يحتاج ان يصب عنه حتى يربو ويجفف في الظل
يفعل به هذا ثلاثا ثم يدق ويدق معه مثله فانيد ويعجن الكل بدهن حبة الخضرا ويتناول منه بقدر جوزة ويشرب بعده ثلاث اواق
من النبيذ او يوخذ الحسك اليابس وينقع في ما الحسك ثم يجفف ثلاث مرار او خمس مرار ويوخذ منه كل يوم عذوة نصف
اوقية مع اوقيتين من الفانيذ ويغلي في اللبن الحليب ويلوق عليه قليل من الزنجبيل ويتناول فانه نافع من القرص **الاشربة**
الباهية الشراب الحديث الحلو والشراب الريحاني والشراب الزبيبي وشراب التين وشراب الجرجير وشراب الحسك وشراب
الهليون ويتخذ جزر وجرجير وبزر تين ولحم يطبخ يوخذ من مائها جزء ومن الزبيبي جزء ويحلى بالسكر ويستعمل وان شرب من
عصارة الجرجير بنبيذ صلب طبرزد نفعه في الحال ومن ادمغة العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب نزله

يزل منه شيء اكثر المني وما العسل جيد وخصوصا بالطبخ جيد العدد مرارا وان يشرب من القرنفل نصف درهم مسحوقا مع شي من لبن الحليب
على الريق قوى على الجماع صفة الشراب العنبي لتقوية الباه يوخذ عصير العنب ويلقى في كل عشرة امنا منه مقدار عشرة اساتير من
الادوية الدقوقة المصرورة في خرقة ثم يطبخ ويترك ليصير شرابا وهذه هي الادوية بزر الشلجم وبزر الجزر وبوزيدان وبهمن
احمر وابيض وبزر هليون ولسان العصافير وحب الفلفل والحبة البربرية وبزر الجرجير اجزا سوا يدق الكل ويصر في صرة
ويلقى في العصير ويمرس الصرة في كل ايام مرة ويعصر واذا بلغ الشراب يخرج الصرة منه ويرمى بها الادوية الباهية بزر الجزر
وبزر الجرجير والوازاج وبزر الفجل وبزر الهليون وبزر الكتان والحلبة والكرفس وبزره وبزر الانجرة وبزر الشلجم وبزر
البطيخ وبزر الرطبة الان الرطبة حارة جدا تدر المني وبزر البصل والانيسون والخشخاش ولب حب القطن ولب حب الرشاد
ولباب القرطم والسمسم والقنفذ والدارصيني والبسباسة والدارفلفل والفلفلان والسنبل والزعفران والعود الهندي واصل
السوسن والسنة العصافير والجوز دمانا والقاقلة وقشر الاترج والمحكة والسعتر والكبر والحليب فان من بين شيا لدية
بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمان والتودريان والعقط والزرنباد وخصي الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربات
والخولنجان والسورنجان والبوذيدان والقاقلة والورك والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وذكر الثور
مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيم شت اوملطوخا باللحم وقد رحمه في انجح الفصيل بما فاز عليهم فان ادرك اغتسل بما السرور
ولبن النعاج بجنسه دراهم من الترنجبين نافع للمقدادين يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ومنها البزور بالمسك ومعجون
المسك ونلقه شافيل من جوارش البزور ومنها الجرجير ومعجون الفلاسفة ومعجون الجوز بالحلو ويوخذ فستق وقلب الصنوبر
وبزر الجوز وجوز يغلي بالعسل ويتعاطا منه في الغد المني بمقدار الكفاية ويستعمل الخولنجان المنقوع في اللبن الحليب النقري
غاية في الباه ومما جرب صحيح صفة دوا سريع بالانعاظ بعجن الحليب بالعسل ويوخذ منه قبل الجماع بساعتين مثقال
باوقية شراب المروخات دهن البان والزنبق والياسمين والنفط والغالية يدهن بهذه كلها او ببعضها السوج والعجان
والفقرات والخواصر والعانة والمذاكير والقضيب والانثيان وتمريخ القدمين بهذه الادهان او بعضها وساير الادهان الحارة جيد
فان ذلك تقوى الكلية واوعية المني وتسخنها وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات ينفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب
النفع حقنة تقوى الباه ومر وكارع ونخطا وافراخ الحمام جرجير ونعاف وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر من كل جزء جزء
يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف البدن وسمن وشحم الاسقنقور ودهن الناردين ثم حرمن جزو يحتقن بها مستلقيا
وامثال هذه الحقن الابدان ويقدمها حين تنزل الطعام يحتقن بها بعد ذلك ليكون اسرع فعلا وانجح نفعا الاشيا المضرة للباه

التخمة وكثرة شرب الما البارد وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامة وكل ما يجفف المني ويحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون و
الانجدان والحومل والخرنوب والفوتنج والعدس والاشيا القامعة لتجفيفها كالخل والحصرم والماكح والمخدرة كالخس والنورة
البذريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا صفة دوا يبطل الجماع بالكلية ويولد الخواص يوخذ خصية السقنقور
البحرية تجفف وتسحق ويذاف بالشراب الرطب ممن يشرب منه وزن قيراط انقطعت شهوته ونسله والعمدة في تقوية الباه على الاغذية
اكثر منها على الادوية لان مادة المني انما تكون من الاغذية بل ان كان المزاج باردا والمني جامدا يمكن ان يحرك الدوا الشهوة ويبدد الرياح
فيظهر القوة الباهية وملاك الامر في تقوية الباه لتقوية الاعضا الرئيسة وما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى سائر الحيوانات
وقراة الكتب المصنفة في الباه ككتاب الالفية والسلعية وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع الرفيق من اصوات النساء ويحركه
مراهن وحلق العانة والنوم على الظهر يهيج الشهوة وينبسط لسخونة الكلى والتي بين الثنيين من اعضا المني وانجذاب الروح والدم والريح
اليها تدبير من اسكره من الجماع فاضره يستعمل بتخنيثه وترطيبه وتفريحه بالملاهي الطربة ولبن القنان والتعرف على انعاشه
وتدبيره والشراب الريحاني وما اللحم جيد وشراب الحرير ومعجون المسك نافع ويستعمل من الاغذية الباهية ما يناسب مزاجه وتتم المسك
ويحتسي صفرة البيض النيمبرشت ومن عرض له من ذلك رعشة دهن ومروخ بما ذكرنا للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه
وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ونقع عينيه في الما العذب والجماع ينفع الاشخاص الذين قوتهم وحرارتهم الغريزية شديدة في ابدانهم
ابخرة دخانية لان الجماع يحلل البخار ويخفف الامتلا ويسر النفس ويريح الماليخوليا والوحشة والقولنج قبل النوم وبعد استنزاله شي من الطعام
كثرة الشهوة يكون اما في امتلا البدن وكثرة الدم والمني وعلامته قوة البدن وحسن اللون وعدم تضرره بالجماع والاحتلام ومر حاله
مطلوبه بالحاجة الى العلاج وانما يعالج اذا افرطت جدا وكان من استفراغ المني مانع وعلاجه الفصد والاسهال وتقليل الغذا واما التي
الى الحموضة وشرب ماء العناب والعدس والحصرم والرمان الحامض والخل واستعمال الدوا البارد المقلل للمني وتبريد الظهر بالصندل
وينام عليه والاجتناب عن الاغذية والادوية الزايدة في قوة الباه واما من حدة المني وعلامته حدة المني ويسرع خروجه مع حرقة
وحدوث ضعف بعده وان يصيب منه حرقة البول وعلاجه تناول الاشيا الباردة الرطبة كالقرع والرجلة والخس واللبن
والدخول في الما البارد وشرب الرايب الحامض واما من كثرة الرطوبات النفخية لان تغشير بسببها وعلامته غزارة المني ورقته وقيامه
وكثرة النفخ وعلاجه الدوا الحار المقلل للمني والاغذية والادوية الحارة المحللة للرياح كالشعير والسذاب والفوتنج والجوارشن الكموني وكذا
واما الحكة وبثور في داخل القضيب كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا يهدا فيهن شهوة الجماع وعلامته ان يكون الجماع يزيد في الشهوة
وربما يتبع الجماع الم وعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحادة وتعديل المزاج والامتناع عن الما البارد جدا واما الكثرة النفخ كانفع

من التراقي التي لا يولم انعاظ شديد وكما يشتد انعاظ صاحب السودا **وعلامته** شده الانعاط وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي **وعلاجه** ان كان التبخر والنفخ من قوه الحراره سقي البردات وان كان من ضعف الحراره وكثره الرطوبه سقي المجففات المحلله للرياح وان كان من كثره السودا فاستفراغ السودا وقد يكون من قوه اعضا المني مع ضعف الاعضا الرئيسه كما يعرض لمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضا منيه قويه فان ترك الجماع احتج له من كثر بعد الدماغ تبخره لكثره وفتور الدماغ لضعفه وان استعمل نقص عصبه ودماغه فهو لا يجب ان يبرد اعضا المني فيهم ويحدد بمثل عصاره الخس والتضميد بزهر النيلوفر ودهن النيلوفر والتطليل بما به ويترك الاغذيه الباهيه ويستعمل الادويه المجففه للمني ويجب ان يجلجها ادويه باهيه ليوصلها **دوا** يقلل الجماع والمني بزر الفقد وبزر الفوتنج والسداب خمس خمسه يكون سعد جلنار درهمان درهمان بسنف غدوه وعشيه راحه راحه ويسمي قاطع النسل **اخر** يقلل المني ويستعمل اذا كان من حراره بزر الخس وبزر الرطبه من كل واحد عشر دراهم بزر قطونا الكسفره يابسه ثلثه ثلثه جلنار وبزر نيلوفر وورد احمر درهمان درهمان يوخذ منه ثلثه دراهم مع خزو به كافور اما **سفوف** يمنع سيلان المني والبول بزر تنج درهمان بلوط بزرخس سعد من كل واحد ثلثه دراهم سكر درهم كمون درهمان بزر بقله اربعه عشر درهما قشر هليلج كابلي وابلج وبليلج من كل واحد ثمانيه دراهم يتخذ سفوفا وقد يعجن بعسل الزبيب خمسه دراهم **كثره درور المني والودي والمذي** سيلان المني وخروجه من غير اراده يكون اما لكثره المني [illegible] لقله الجماع وكثره تناول مولدات المني **وعلامته** كثره ما يخرج من المني عند الجماع واستواوه من غير استرخاء ضعف الا ان يكون البدن ضعيفا واوعيه المني قويه **وعلاجه** استفراغ المني وتقليل الغذا واستعمال الدوا المقلل للمني على ان ذلك لا يتم دائما لحده المني وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعه الي دفعه **وعلامته** الاحساس بحدته عند الخروج وربما كان معه حرقه البول وكان لونه الي الصفره ويدل عليه الاسباب السالفه **وعلاجه** استعمال الاشربه والاغذيه البارده الرطبه والدوا البارد المقلل للمني المتخذ من الجلنار وبزر الخس وبزر قطونا والبنج والهندبا والكزبره والنيلوفر والتغذي بالرجله والقرع والقثا والمجلب وما الخس وما عنب الثعلب والاضطجاع على الفرش الرطبه البارده كالجيري والكافور وشد صفايح الاسرب على الظهر واما لرقه المني **وعلاجه** بالاغذيه المغلظه كالكرابيس ولحوم البقر واخذ العدس والكزبره اليابسه واما لاسترخا اوعيه المني واتساعها وبرد مزاجها وضعف ماسكتها **وعلامته** علامات برد المزاج وكون المني رقيقا وان نزل بلا انعاظ **وعلاجه** سقي الدوا الحار المقلل للمني المتخذ من بزر الفقد وورق الفوتنج والسعد والجلنار وبزر السداب والمرد الابيض والشهدانج والكمون والشونيز والنبعه السايله ونحوها واخذ الكمون واستعمال البلوط

والشاهبلوط مشويا في ماورد والشعير وحماماتان واما الشيخ ويمدد يعرض لاعضا اوعيه المني فيسيل المني بغير ما يعرض لعفل المقعده من التشنج وان يسنها جانبا بسلامها خلقت للعبث وذلك المعتصر **وعلامته** ان نزل مع الانعاط ويكون من الصرع ويؤثر الذكر **وعلاجه** علاج التشنج واما لضعف الكليه وذوبان شحمها من شده شهوه او كثره جماع او سو مزاجها الحار **وعلامته** علامات ضعف الكليه وسو مزاجها وان يخرج من الجماع بعد البول شي لزج كثير تتعلق بالثوب ويبقي اثره بعد الغسل ويكون ذلك منهك للقوة والبدن **وعلاجه** علاج ضعف الكليه وسو مزاجها واما لفكر في الجماع او سماع من حديثه فيتحرك اعضا المني الي فعلها او عارض الحركه ضعيف فاقندي اوقويا ينزل **وعلاجه** ترك حديث النفس به والسماع من حديثه وتقويه القوه الماسكه بما يبقي ويمزج به وهذه الامراض قد تعرض للنسا واسبابها وعلاماتها وعلاجها ما قلنا **كثره الاحتلام** اسبابها مثل اسباب كثره درور المني وكذلك علاجها وينفع منها شد صفايح الاسرب وينبغي ان يجتنب النوم على القفا وينام على الفراش المبرد على ورق الخلاف والبنج والقثا وكشنه ونحوها ومن الناس من يكثر له الاحتلام مع بطو الانزال او عدمه عند الجماع وضعف الشهوه والقدره على الجماع وذلك لجمود منيهم فلا يهيج الشهوه ولا ينور النفخ لفرط البرد والجهل انزال لجمود المني او يبطو جدا ومع ذلك يحتلمون لكثره التخوير المني عند النوم **وعلاجه** بجميع الاغذيه والاشربه والادويه المسخنه المذكوره وللادهان المذكوره في ذلك تنفع بين **سرعة الانزال** يشبهها ضعف القوه الماسكه بسبب البرد والرطوبه **وعلاجه** ان لا يكون هناك علامات الحراره ويكون المني كثيرا رقيقا **وعلاجه** استفراغ البدن وتنقيه من الرطوبات بالاسهال والقي وتمريخ العانه والعجان والمقعده بدهن الزعفران ودهن الاس والنرجس ودهن النفط واستعمال معجون الخبث وقد يكون من حده المني حتى لا يستطيع الاوعيه ان تمسكه عند الهيجان والحركه فتدفعه عن نفسها سريعا **وعلامته** حده المني ولذعه عند الخروج **وعلاجه** سقي ما يبرده ويرطبه مع تنقص من الاشربه والاغذيه وقد يكون من كثره المني من طول العهد بالجماع وعلاجه استعمال الجماع وقد يكون من ضعف الاعضا الرئيسه وهذا يكون مع نقصان الباه وعلاجه تقويتها **فرسيموس** هو ان يشتد الانعاظ ويبقي القضيب متوترا من غير شهوه الجماع او مع شهوه وربما اخذ ينجم ويطول وهذا الذي اذا لم يعالج ادي الي تمدد اعضا المني وحدوث ورم حار فيها وربما قتل وسببه كثره الريح الغليظ في اعضا الجماع اما متولده في نفسها او وارده اليها من الشرايين وعلامه ما يتولد في نفس القضيب ان يكون معه اختلاج في القضيب ومعه الم ومادة هذا الريح رطوبه غليظه لزجه وفاعلها حراره قليله وقد يعين على هذين السببين اعني المادي والفاعلي نكانه جلده القضيب وتقدم الاسباب المتقدمه من الاغذيه المولده للبلغم والمني والحاره والحريفه والنافخه وكثره النوم على القفا فيدب المني ريحا وشد الحقو شديدا فيتسع افواه العروق وربما

كثرة الاحتلام

سرعة الانزال

فرسيموس

هذا الدوا من ترك الجماع مدة فتحرك المني والريح بقوة ويودي الى فرسيوس **وعلاجه** ان كان مع حرارة العضو فسائر ما يقلل المني مما قيل وكثرة الشهوة وسيلان المني من الحرارة وان كان مع بياض اللون وزبد المني فالقي بما يخرج البلغم والفرزج بالكسر البزر وسائر ما قلنا في سيلان المني من الرطوبة **غافون وارسالطون** فهذه علة نادرة وهي اختلاج الذكر من الرجال وفم الرحم من النسا وتمدد لبعض اوعية المني لورم حار فيها وانغاط شديد ان لم يعالج منها ما ادى الى خلع اوعية المني ومن عرض له التشنج اصحاب هذه العلة وانتفخ بطنه وعرق عرقا باردا فهو يموت **وعلاجه** الفصد وتليين الطبيعة بالاشيا الباردة ووضع الاطلية المبردة جدا على اعضا الجماع وسقيها الشعير وبقلة الحمقا وعصا الراعي فان لم يكن فليوضع المحاجم على العقرب مع شرط او يرسل عليه العلق **العقوط** ان لا يملك الانسان مقعدته ويلقي زبله عند الانزال وسببه استرخا عضل المقعدة لاسيما اذا كان شبقا كثير اللذة بالجماع بترهل البدن **وعلاجه** ان يجامع على الخوى ولعبد التبرز ويتناول الاشيا القابضة العاقلة للبطن ويجلس في طبيخ الاشيا القابضة المركوزة لاسترخا المقعدة وتجبس بالحقن القابضة المقوية للمقعدة ويتحمل شيافا متخذا من اقاقيا وجلنار وصمغ وكندر ويعتني بتقوية قلبه ودماغه ويكمد مقعدته ويضمد بالاضمدة القابضة ويدهن بالادهان القابضة كدهن الاس والسرو والاهليلج ولا فيه اقاقيا وخبث الحديد ينفع المضبوط وتقوى السوج خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وقد يكون لتحلل الارواح فينبغي ان يعالج بمثل معجون المسك وشراب الحرير **الابنة** علة يحدث لمن اعتاد ان يجامع الرجال ويدبر شهوة كثيرة وهمته ومنيه كثير ساكن وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره قليل فهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه فيشتهي ان يرى مجامعا واقرب ذلك ما كان معه فيتحرك شهوته ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في اسفل الانثيين ولا بالمني كما يعرض للنساء في فم الرحم حكة يقال لها عزبة لا يهدأ الا بالجماع او دود يتحرك عند الجوع ولا يسكن الا بانصباب المني والاغتذا منه ولهذا قد يكون بعضهم لا كثير المني قويا على الجماع والمنكر من اثبات دوخة في الدبر الا ابن من ولد ذلك ابنه وهلك ان ابلغ ذلك الفعل الوبيل ينادي بالمرأة ويلتذ به فيتوارث ذلك في الولد تشبيها ان المني المنفصل من كل عضو من الوالدين يتخلق منه ذلك العضو في الولد على مذهب الاطبا **العلاج** اما القسم الاول فلا ينفع الا الضرب والحبس والملامة والاستهانة واتباعه في غموم وهموم ومخاصمات ومحاكات وتغيره وتخجيله عند من يستحيي منهم واما ما كان من حكة ودود فعلاجه باستفراغ الخلط الحاكة في الذكر ويكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج والعابات وقتل الديدان واخراجها وربما كان ذلك عن مزاج اسود يقبض على القلب وجعل الاعضا صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه اقرب الى اعضا النسا ولا يكون في الرحم صعب واعسر بل ربما كان ممتنعا **اورام الخصيتين والعقب** ويليهما الشرج ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيض فهو اما حار **وعلامته** حرارة الموضع وحمرته

وحمى لو باسه العضو وعظم الحجم والوجع والالتهاب **وعلاجه** فصد الباسليق من الجانب الذي فيه العضو الوارم وان كانا جميعا وارمين فيفصد اولا من اليد اليسرى ثم يفصد في اليوم الثاني من اليد اليمنى ويخرج من الدم بحسب ما يقتضيه الحاجة ويساعد عليه القوة باستفراغ الصفرا وتليين الطبيعة وتقليل الغذا وتحريم اللحوم وتعديل المزاج بالسفير وبعده بالسكنجبين وبنقاص الرمان المز ويسقى ماء بزر رجله والعاب بالسكنجبين والجلاب ويوضع عليه اولا دهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلي والشعير او خل او ماء ورد وعصارة الهندبا والخس والكزبرة الرطبة وعنب الثعلب والطحلب وماء حي العالم والصندل وما هو مجرب محمود بنفسج وبافلاد قوفات ناعما ثم تعدل على الانضاج بمثل البابونج والخطمي المقشور وبزر الكتان واكليل الملك والكمون والحلبة والبنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم يخلط بما هو ويضمد به بعلها وبا وراقها فوقه وقد يخلط بدهن الورد وصفرة البيض ومن الاضمدة المحللة ان يوخذ دقيق الباقلي والخطمي الابيض والبابونج ولعاب بزر الكتان ويعجن بالمبيبة ويضمد به ومما ينفع التضميد بدقيق الشعير المعجون بالعسل او ورق الكرنب المطبوخ مع دقيق الشعير وصفرة البيض ودهن الورد وفي الاخير يضمد بالزبيب المنزوع العجم والكمون الكرماني المنقع بالعسل وينفع منه عند النقا ان يمسح الموضع بشمع ودهن ويدخل الحمام ويصب على الموضع الماء الفاتر واما بارد بلغمي **وعلامته** بياض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع **وعلاجه** بعد القي مرات بما يخرج البلغم بالمنضجات كدقيق الحلبة والباقلي بشراب والكمون والبابونج والمقل الازرق والاكليل الملك والشعير ويمرخ العضو بدهن الياسمين او دهن البان ويومر بالاغتسال بالرياحين وتقطير دهن الزنبق من الاحليل والغذا اما الحمص فان اخلا الورم والاضمد بالكندر ودقيق الباقلي وكمون بجبول بشحم الماعز المذاب وينفع واما صلب سوداوي **وعلامته** الصلابة والكمودة **وعلاجه** استفراغ السودا والقي والتضميد بالاضمدة الملينة المحللة من الافيون والشحوم والصبر بميبختج والتضميد بدقيق الحمص والباقلي وبزر الكتان ورماد الكرنب وبنفسج يابس بجبول بشحم البط والماعز ودهن السوسن فان تحلل الورم والا ضمد عليها دهن السوسن ويضمد بها الموضع ويغسل بالماء الفاتر **صاد** ينفع من الورم العتيق الحار زبيب **صادق الحلاوة** منزوع العجم ويكون مسحوق ودقيق الباقلي وشحم الدجاج وشحم كلى الماعز واما ريحي ويعرف بالخفة **وعلاجه** التكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة وتقطير دهن الياسمين الذي قد فتق فيه مسك وجندبيدستر في الاحليل نافع وقد ينتقل المادة في ورم الخصية بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وتبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت كيس اصلب من الاول وكثيرا ما يحدث في الانثيين ورم وتزول بالسعال المزمن وقد يحدث للاطفال لورم خصاهم وتقيلها واسترخاها ويكفي فيها التحليل بمرتك العود الحار والتقميد بثقاله **عظم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان يعظما على سبيل الورم بل على سبيل النمو والخصب كما يعرض للثديين ويعالج بالادوية المبردة التي يعالج بها ثدي الابكار والنواهد لئلا يسقط ثم البيض والشوكران وحكاك حجر المسن

مطلب صاد

عظم الخصيتين

بالكزبره ويشل حكاكة الاسرب وحكاكة حجر الرحى او يوخذ ماء الكزبره اليابسه ويسحق زماوه في اسرب الى ان ينسحق من الاسرب شي معه
ثم يطلى به او يوخذ طبيخ بزر البنج والطين فيعمل لبادا واسفيداج الاسرب ويسحق الكل ويطلى به ومما ينفع ان يوخذ حجر الرحى وحجر المسن
ويحك احدهما بالاخر بماء الكزبره او بماء الورد ويطلى به **قروح الذكر والخصيه** قروح هذه المواضع رديه لانها مستوره من الهوا
وهي في اكثر الاوقات حاره ولبعدها من العروق فلهذا يقبل العفونه لسرعة ومن تبادر الحاله فيها الى قطع القضيب والانثيين لئلا
يلحق العرق عضوا اخر فلا ينبغي ان يتهاون في علاجها اما الخارجه فيعالج بمرهم من زنجار واسفيداج داخل ودهن ورد وحب
رمان ومما ينفع من الطرية منها العسكر والمرداسنج والاقليميا المغسوله بالشراب والتوتيا والنوشادر واللولو والقروع المحرق والنحاس
المحرق والشادنج والجلنار ضمادا ومرهما وذرورا **صفة ذرور مركب** صبر وتوتيا وانزروت وشادنه وجلنار واقاقيا وكندر
وقشور شجر الصنوبر محرق وشب يماني وزاج محرق وعفص ورمان حامض من كل جزء زنجار جزء ونصف يجعل مرهما بدهن ورد
ومما ينفع من الغائر منها دقاق الكندر والقرطاس المحرق ولحا شجر الصنوبر المحرق والمرهم الابيض مع اصلاح الغذا وتعديل
المزاج واستفراغ الخلط الغالب واما اذا كانت القروح داخل القضيب فيعالج بما ذكرنا في قروح المثانه ويقطر في القضيب لبن
امراة ترضع جارية مع دهن بنفسج وشياف ماميثا ويتغذى بالبوارد غذا اغذيا بالزجاج كالحصرم والريباس **ورم الانثيين والقضيب** يكون
اما من سوء مزاج حار **وعلامته** الحرارة والالتهاب **وعلاجه** ان يوضع عليها العصارات البارده ويجعل فيها افيون واما من سوء مزاج بارد
وعلامته قلة الالم والوجع الخدر **وعلاجه** التمريخ بالمروخات الحاره ودهن الخروع الذي يطبخ فيه فربيون واما من ريح **وعلامته** اتساع
الوجع والتمدد بلا ثقل **وعلاجه** وضع الاطليه الحاره المحلله عليها المنفشه للريح والتمريخ بالادهان الحاره التي قد ذيف فيها جندبيدستر ودهن
الخروع الذي قد طبخ فيه فربيون واما من ضربة او صدمة **وعلاجه** الفصد ووضع المبردات الرادعة اللينة الغير القابضة لئلا يؤلم مثل البنفسج
والقرع والنيلوفر ونحوها **استرخاء الصفن** فيطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج وعلاجه التطبيل بالمبردات المقبضة كقشر
البلوط والجلنار والعفص والتضميد بها **دوالي الصفن** وصلابته فقد يعرض على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن
فيها دم وتواتر عليها اختلاج وسمي العرق الدوالي وسببها انصباب مواد غليظة الى هذه العروق ويستدل على ذلك بظهور عروق ممتليه
منتفخه ملتوية عليها كانها عنقود واكثر ما يعرض ذلك للخصية اليسرى لضعفها ونقصان حرارتها ولان لها عرقا زائدا ينصب اليها المواد
وعلاجه علاج الدوالي التي في الرجلين ويجي وعلاج الاورام الصلبة في الانثيين **اعوجاج القضيب** سببه تمدد يعرض للقضيب وعلاجه
ان يلين بالملينات من الادهان والشحوم والانفاخ والشمع والرانج ثم يسوى **ارتفاع الخصية وصغرها** وقد تعلقها يكون لاستيلا المزاج
البارد وربما غابت وارتفعت الى المراق فمنع تعسر البول ويرجع ويحدث تقطير البول واسترخا الصفن وطولها يكون من الحراره

الرخيه وعلاج الاول بالمروخات والاحشيه المسخنه ومداومة الحمام والابزن والجلوس في ماء الكبريت وعلاج الثاني بالتطبيل بالمبردات المقبضه
والتضميد بها **حكة القضيب** يكون من مادة حارة تنصب اليه وعرق حار ينصب من نواحيه فيحكه **وعلاجها** الفصد والاسهال ثم تطليه
بالخل ودهن الورد وقليل من ماميثا وماء الكزبرة المعصور ويغسل بالماء الحار ثم تطليه بماء البيض وان كان الامر اقوى ينبغي ان يحجم على
الاربيه ويرسل عليها العلق ويطلى بالطلية الجرب **شقاق القضيب** يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يذهب نفعه من شقاق القضيب
ان يوخذ تنبول وتوتيا وحنا وكثيرا ويتخذ منها مرهم بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض **السدة في مجرى العصب** يكون من بثور يخرج فيه
وعلامتها حرقة البول وعسر خروجه **وعلاجها** فصد الباسليق وسقي لعاب بزر قطونا وحليب بزر وحلبه وان يزرق في الاحليل شيافة ابيض
بلبن جارية ودهن ورد واما من خلط غليظ يلحج فيه **وعلامته** عسر البول وخروج الخلط الغليظ **وعلاجه** سقي المدرات وتلطيف
التدبير وان يتحمل على القضيب بالمياه الملطفه ويزرق في الاحليل ايضا **الشي النابت في المجرى** ان كان قريبا يعالج بادخال المرود فيه
فان انفتح المجرى يزرق فيه زنبق ابيض ودهن الورد واسفيداج الرصاص وان اشتد الوجع يفصد الصافن وان كان بعيدا لا يعمل
اليها الاله وكان صلبا فبرده عسر **الثاليل والبول على العصب ونواحيه** يعالج بعلاج سائر الثاليل ويطلى البورق المحرق ورماد
حطب الكرم وان لم ينجع يقلع ويذر عليها الزاج والزنجار **سيلانات الذكر** الدلك الكثير بالخرق الخشنة ثم التدهين بالادهان الحاره
ثم الصاق الزفت عليه ليجذب الدم فيحجم وان يوخذ الحراطين او العلق ويغلى ويجفف ويدق ويداف بدهن السمسم ويطلى به
القضيب بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل وبعد ذلك فانه يعظم جدا وبدلك القضيب حتى يحمر فاذا احمر يمرخ بلبن الضان المنيخ ويترك حتى يجف
ساعة ثم يوخذ ايضا في فرك ثم يغسل بعد ذلك طرفي النهار فانه يعظم والتنطيل بالماء الحار والطلي بالزفت يعظم كل عضو وكثرة استعمال هذا
العضو يعظمه وتركه يهزله ويذبله واذا دلك القضيب باصل الزجبي زاد في عظمه كثيرا وقيل حلق العانة يعظم الذكر وحلق الراس يعظم الرقبة
وذلك لوجهين احدهما ان مرور الة الحلق بالعانة والرقبة وما يليهما يجذب اليها دما ورطوبة بسبب حرارة حركة الالة والثاني انها يقتلك به
الشعر عند الحلق يبقى عند نباته **معالجات امراض تختص بالنسا امراض الرحم علامات امزجتها** اما الحارة فقلة الكلف و
انسبلغه اما الى الحمرة فيدل على الدم او الى الصفرة فيدل على الصفرا او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن
على السودا والبرد وبياضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف التقشف وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر **واما البارده** فلون
الظهر وبياض الكلف ورقته وقلته او سواده للسودا وقلة شعر العانة وقلة صبغ الما وفساد لونه **واما الرطبه** فرخو الجفن وكثرة
الرطوبات واسقاط الجنين كانه يطلقهم **واما اليابسه** فالجفاف وقلة السيلان **تركيبه عدد شعب الحبل** اذا استعمل الرحم على المني
كان اوله الحوال التي يحدث هناك زبد من المني ويلوس بتحريك القوه المصوره لمادة المني من الزوج التناسلي والطبيعي والحيواني الى جذب

كل واحد منها استقر فيه ويتخلق ذلك العضو منه ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى نفختان كالمتسعين منه بما شابه الحجب ثم يتميزان عنه وينتحان ويبعد الاول علقة القلب والايمن علقة للكبد ويملى الاخر من دم الى البياض ويبعد الى جاهر الرطوبة البيضية بعد تخير يجي نفيه لسائله منه المدد من الرحم من الروح والدم ويتخلق السره واول ما يتخلق يبين الان نفخات القلب والكبد والدماغ يتقدم لخلق السرة وان كان اشتمام هذه الثلاثة تتأخر عن استيمام جوهر السره وكما يتموج المني ويزبد ويبعد الزبد الى العمق نفخا للقلب يتولد الغشا من حوله من مني الانثى والمني الذكر ويكون سترا لا ينفلق من الرحم الا بالنفخ لجذب الغذا وانما يتغذى الجنين بهذا الغذا ما دام دقيقا وكانت الحاجة الى قليل من الغذا واما اذا صلب فيكون الاغتذا بما يولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرضية بم يتقسم بعد مدة اعتبره وتاليت الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها استحالة الى المضغة وبعد ذلك يكون الاعضا الرئيسية قد ظهرت لها انفصال محسوس وقد رمحسوس وبعدها استحالة الى ان يتم يكون القلب والاعضا الاولى ويتبدى يتنحى بعضها عن بعض وبينها الوشايج اي الوصايل العلوم ويكون الاطراف قد تخلقت ولم ينفصل تمام الانفصال واوعيتها ثم الى ان تكون الاطراف فلكل استحالات او استحالة مدة موقوف عليها وليس ذلك ما اختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنبة فهي في الاناث ابطا فالاكثر في من يولد في الاكثر امامدة الرغوه فستة ايام او سبعة وفي هذه الايام تنصرف الصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد ويبتدا المخطوط والنقط بعد تلك الايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتدا وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق ينفذ الدموية في الجميع فيصير علقة وربما يتقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما تصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضا الثلاثة وتميز الظاهر وقد تنحى بعضها عن ما سر بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر او تقدم يومين بالشد ثم بعد سبعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تتراجح في بعضهم ويخفى في بعض حتى يحس ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين ويتاخر في النادر الى خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثون يوما والسبب في التوام كثرة المني حتى يتنقى الى بطني الرحم قبضا بل لاكلا على حده وربما اتفق اختلاف بوقع الورود اذا وافى ذلك الاختلاف حركة الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة لمن بلتقم لقمة بعد لقمة وكما يتعقبه يتنفس لانها ابعا ينزع منها الرحم والرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذبه للمني من خارج لطلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك يجي بحمه المتعقد من الجامعين ويعرض من ايضا النهين وتلك الدفعات والجذبات الافراد ايكون صحيحا بل اختلاجية كان كل واحد منها مركب من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات ويحين بعد كل جملة اختلاجات سكون يأتم بعود مثل السكون الذي

العقل والبلد البارد من والريح الشمالية ودون سن الشباب دون سن الصبي والشيخوخة قال الرازي ان المراة اذا جومعت وقد ثبت ان شالت رجلها اليمنى اذكرت او اليسرى انثت وذكر انه جرب ذلك ثلث دفعات وقيل المني ان سال من يمين الرجل الى يمين المراة اذكرت ومن يساره الى يسارها انثت ومن يمينه الى يسارها كان ذكرا مونثا ومن يساره الى يمينها كان انثى مذكرة والحبلى بذكر اسلم واصح لونا واشهوة واسكن اعراضا ويخف التنقل من اليمين ويظهر الثدي الايمن اولا ويحمر حلمته ويكون اللبن عليها ايضا ويحرك الرجل اليمنى اولا اذا حدثت ويعتمد على اليد اليمنى اذا قامت ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر ويسود حلمة الثديين والمراة تقدم الرجل اليسرى في الحركات ويحسن البقل في الابهر وقد قيل ان الجماع الباشر من اليوم الذي يطهر فيه عن الحيض يكون الولد ذكرا وهكذا الى خمسة ايام وبعد الخامس الى الثامن يكون انثى ومن التاسع الى خمسة عشر يوما يكون ذكرا وبعد ذلك يكون خنثى وقيل في بعض الحواشي هكذا اذا جومعت المراة يوم غسلها حملت غلاما وفي الخامس جارية وفي السادس غلاما وفي السابع جارية وفي الثامن غلاما وفي التاسع جارية وفي العاشر غلاما وفي الحادي عشر خنثى لا يكون ممن يختفي فيه اعضاء الرجال والاعضاء النساء وقيمهم كلاهما لكن احدهما احقى واضعف اذ خفى والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سوا والمعلى انه منهم من يأتي وياتى وقلما اصدق بهذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى ويدبر جراحته وقيل الخنثى منه ان يظهر بين العانة في وسط حلق الخصي فيما بين الانثيين جسم يشكل بشكل رحم المراة غير الشعر ولا يسيل منه البول ومنه ما يكون كذلك ويسيل منه البول ومنه ان يشاهد فوق الرحم جسم كبير على العانة كما يكون فيه ثلثة اجسام نامية الى خارج احدها يشبه القضيب والاخران الخصيتين وعلاج النوعين الاول والثالث بالقطع واتباع اللحوم الزائدة ويعالج بعد ذلك بعلاج الجراحات الى ان تبرأ والثاني لا علاج له والمراد الاطلاق خروج البول منه علامة استعداد للجنين كثرة استعمام الرحم وكثرة استفراغها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين وعدمها الاسقاط سببه اما باد كضربة او سقطة او وثبة شديدة خصوصا الى خلف او حركة يؤلمه مفرط كضعف او حزن او طول تمام في الحمام او لحر الهوا او برده او شم رائحة ماكول من غير ان يطعم منه وذلك لميلها الشديد الى الماكولات الشهية اللذيذة بسبب غذائها وغذاء الجنين فانه منها اشتغلت ارواحها وضعفت قواها وسقط الجنين لذلك واما بدني كالاستمام وفرط الخلو لفرط الجوع او فرط الاستفراغ او فرط العقد والالام والتخمة او فرط جماع واما لحال الجنين بان يضعف او يموت فيتقدم الصحيحة واما لحال الرحم لسعة فمها او لكثرة رطوبته او لاجتذاب رياح او سوء مزاج لحرارة يحرق او برودة يجمده والمعتاد البدن التي يسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون بفم رحمها مخاطا ولا يقدر على ضبط الفضول ولا الاسقاط انه يحصل الذوبان دفعة فاذا اضر احدها والحمل توام يسقط الذي في جانب الضار العقر وعسر الحبل يكون اما من سوء مزاج الرحم اما عن البرد المجمد للمني والكثف فم الرحم الغشاء لافواه العروق التي يصير فيها المني ودم الطمث الى الرحم وعلامته ان الطمث قليل

الرازي

مطلب

الاسقاط

العقر

حمرة دمه وقلة الشعر في العانة وقلة الحيض وسا لو دما يسخن البدن ان كان هناك امتلا ينقى المنيات من الجوارشنات والمعجونات
الحارة مثل الترياق والمرود بيطوس ومعجون الفلاسفة ومعجون المسك واستعمال الادهان الحارة كدهن القسط والياسمين والسوسن والنادرين
يجعل فيه المسك والسكر والزعفران ويحتقن بعد اواخر الحيض واحتمال الفرازج المسخنة للرحم المتخذة من الزعفران والسنبل والاكليل والسادج
والقردمانا والشحوم وصفرة البيض بدهن النادرين ويبخر الرحم بمثل الزرنيخ الاحمر والمر وجوز السرو والميعة والقنة وحب الغار ومما جرب
هذه الفرزجة زرق بازي وانفحة ارنب من كل واحد درهم ادمغة عصافير تسق لها ماء وقردمانا وسنبل وقرنفل ولسان عصفور
من كل واحد نصف مثقال زعفران نصف درهم تدق الجميع وتضرب في ورد ممزوج ويعجن بدهن البابونج ودهن الياسمين على النار حتى ينعقد
ويستعمل في اواخر الحيض بالقرب من النقا وبعد الحمام تستعمل ادمغة عصافير بدهن الياسمين وتجامع بعده فانه مجرب اوعن الحرارة المجففة
المفسدة للمني **وعلامته** نحافة المراة وكثرة الشعر في اليد ورداءة الحيض وحرارته وغلظه وسواده **وعلاجه** تعديل مزاجها بالاشربة
والاغذية والادوية واستعمال الادهان واللعابات الباردة الرطبة والجلوس في مثل طبيخ النوفر والبنفسج مخلوطا بدهن البنفسج ودهن
اليبوسة المجففة فيكون ما يتولد في الرحم من المني ضعيفا منقبضا لا يتبدد **وعلامته** ايضا نحافة المراة ورداءة الطمث ويبس الفرج وربما
وربما يبلغ من يبسها ان يشبه الجلود اليابسة **وعلاجه** بالمرطبات فاستعمال الحمام والادهان واللعابات الرطبة المعتدلة مثل شحم الدجاج
والالية ولعاب حب السفرجل مع السكر ودهن الرطوبة الزلقة المضعفة للقوة الماسكة فيحدث فيها ملاسة فيزلق المني ويخرج منها **وعلامته**
ان يسيل من الرحم دايما رطوبات وان حبلت تسقط اذا عظم الجنين **وعلاجه** تنقية البدن من البلغم واستعمال القرص ولد الاغذية اليابسة
والمعاجين الحضم واستعمال الفرزجة المذكورة وقد يكون من انصباب اخلاط بلغمية او صفراوية او سوداوية الى الرحم **وعلامته** خروج تلك الاخلاط
وعلاجه بتنقيتها وتقوية الرحم وقد يكون لرياح غليظة في الرحم تحول بين الجنين وبين تعلقه بالرحم **وعلامته** انتفاخ البدن دايما والقراقر
بالاطعمة النفخة والاسقاط قبل ان يكبر الجنين **وعلاجه** تنقية الاصول مع دريقين من دهن الخروع وشرابها في وقت الاحبال وفيه واستعمال
الكمون والنانخواه الصرف وجميع ما يشفي الرياح ومما يعالج به الرحم البارد من وضع المحاجم بالنار وغيره وقد يكون من افراط سمن المراة
وكثرة شحمها فينضغط الثرب فم الرحم ولا يصل البذر من الرجل وينضغط ايضا مجاري المني ودم الطمث فلا يجري الا قليلا جدا ويكون قبل
تلك المراة صيفا وان حبلت اسقطت عند كبر الجنين لضيق المكان **وعلاجه** كثرة الرياضات البطن بخوف الغذاء والسهر عند الحركة
والنادر واذا تيريح او تجويع يجتمع في البطن **وعلاجه** التهزيل بالاستفراغ وتقليل الغذا وادمان الاطريفل الصغير والكموني وقرص الذبل
الجيدة من احبال السمينة ان تجامع على هيئة الراكع وقد يكون لشدة هزال المراة فاذا حملت في تلك الحالة اسقطت قبل ان يسمن البدن
فينبغي اخذ الاصلاح نقمة وعوده تنويم بالانفعال بالجنين ما يغذوه **وعلاجه** التسمين بالاغذية والادوية المسمنة وقد يكون لردائة

مزاج من الرجل بان يكون حارا محرقا او باردا جامدا او رطبا سيالا لا يلبث في الرحم او يابسا لا ينبسط في الرحم **وعلامته** حرارته علامات
المزاج الحار وصفرة المني وقلته ودبيب رايحته وعلامة برودته علامات المزاج البارد ورقة المني وغزارته وليس يبلغ مزاج المني من الرطوبة
واليبس الى ان يمنع الحبل الا ان يوافق رطوبات كلا **وعلاجه** تبديل المزاج بالادوية والاغذية واستبدال المراة الموافقة مزاجها بمزاج
الرجل الذي المزاج بالمراة التي يكون مزاجها ضد مزاجه وقد يكون لمرض في فم الرحم مثل ورم صلب او نبات لحم او ثولول او ريح او غير ذلك
مما يمنع المني من الوصول الى الرحم **وعلاجه** ازالة ذلك ان امكن وقلما يمكن لان برء مثل هذا العضو بالحديد والادوية الحادة خطر وقد
يكون لميلان فم الرحم لعلة بها يحدث في احد السفنين او تكاثف او يعرض اورام في عروق احد السفنين واخلاط غليظة لزجة فيميل
الرحم الى احد الجانبين ويزول فم الرحم عن المحاذاة **وعلامته** ان لا يكون فم الرحم محاذيا للفرج ويحصل وجع عند المناصفة والقوابل
تعرفه لما يلمسن صلابة او امتلا او تمدد عروق **وعلاجه** تضميد المراقي من الجنب المحاذي للشق المائل اليه ان حسبت القابلة بامتلا
العروق وتمددها وان كان يبس فليستعمل الملينات من الحقن والمروخات والحمولات والحمام وان كانت رطوبات استفرغت بما
يستفرغها ثم تسوي القابلة الرحم باصبعها ممسوحا بالقيروطي او بعض الشحوم وقد يكون لانقلاب بعد الاستمالة مثل سرعة القيام
بعد الانزال او حركة عنيفة من وثبة او صدمة او شي من الكلام النفسانية وغضب شديد وحزن او خوف او اليد سيد من اشتمام او وجع
شديد او استفراغ خلط او كثرة جماع يحرك الرحم الى الخارج او كثرة استحمام في لق مرح تحوج للمبين الى ما هو بارد **وعلاجه** التحفظ
عن تلك الاسباب وقد يكون مني او ورام في الرحم او بواسير او قروح رديه فان الحمل لا يكون الا مع صحة الرحم وعلاج ذلك يجي بعد وقد
يكون لاحتباس دم الطمث الذي يكون غذا الجنين وعلاجه ادرار الطمث وقد يكون لانضمام فم الرحم ويكون بظاهر اللمس **وعلاجه**
استعمال المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وان يدخل فيه مثل ... ونغلظ كل يوم على التدريج ويستعمل الكمون والكرفس
والانيسون ويكثر جماعها وقد يكون من سدد الرحم ويعرف بتقدم وصول رايحة البخور المجرب للرحم نفعا وعدم الاحساس بطعم الثوم
المحتمل في الرحم والى الحنجها **وعلاجه** تفتيح السدد وحمل دهن البلسان وقد يكون لفساد الالات المني مثل الوجا وهو رض البيضتين حتى تعطل
لجريان المني فيه وتولده وقد يكون من قصر القضيب اما في نفسه او بالنسبة الى المسافة التي الى الرحم كما اذا كان الرجل او المراة مفرطة السمن
فلا يصل منه الا القليل او من فرط طوله فيبرد المني من المسافة الطويلة وقد يكون لنقص رباط الكمرة فاذا اخرج المني لم يمر على استقامة الى اقصى
الرحم **وعلامته** ان يكون الكمرة مقوسة منحدرة الى ناحية الخصي ولا يترقى البول على استقامة لكنه ينزرق الى اسفل **وعلاجه** ان يلين
ذلك الرباط بالملينات من الشحوم والاضحاح ونحوها ثم يمد ويتحرك قليلا ونتطع قليلا ان لم يتم وقد يكون من امر في الدماغ يضعف
الدماغ او الهضم وعلاجه تقوية الدماغ والمعدة واصلاح الهضم واستعمال معجون المسك وشرب الخمر برا ايا ما وان كان من ضعف الكبد مرتب

بمثل حوادث العود وقد يكون من قلة المني او لكونه غير لسن صحيح او من سكران او من شيخ او صبي او كثير الجماع او مارق الاعضا ولو بذل الزوج
علقت واكثر ما يقع العقر من المزاج البارد او الرطب وقد يكون العقم من الرجل والمراة لغير الاسباب المذكوره بل لخاصية من المني كما في
السحره التي لا يثمر وقيل في تجربه ذلك ان يصب اللسان في الماء فانهما طفا فالتقصير من جهته وبصب البول على اصل الخس فانه اجف
فمنه التقصير وقيل يوضع سبع حبات من حنطه وسبع من شعير وسبع من باقلي في قدر من خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام
فان نبتت فلا عقر من جهته والعاقر اكثر امراضا واطول سبابا والولود بالعكس الادويه المعينه على الحبل نشارة العاج مثقال تبنت
حاضره اليمع وبول الفيل عجيب يشرب عند الجماع او قبله وبزر السيالبوس جيد مجرب واحتمال الانفحه وخاصه انفحة الارنب بعد
الطهر وتعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره وفرزجه من مرارة الاسد والحمار او الذيب فذر دانقين وايضا فرزجه من مسك
وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان ودهن السوسن ودهن البان كل ذلك جيد فرزجه عجيبه تعين على الحبل اذا كان سوء مزاج بارد
او رطب زعفران وحماما وسنبل الطيب واكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ساذج هندي وقرد ماما من كل واحد اوقيه شحم البط والدجاج
والمعز وصفرة البيض المشوي من كل واحد اوقيان دهن الناردين درهم يدق اليابسه وتذوب الرطبه ويخلط الجميع ويعجن ويتحمل منه
المراة بعد الطهر بصوفه الحيض اياما وتجامع فانها تحبل وتداوم على غسل الفرج بالماء الذي على فيه شحم الحنظل ويوخذ دار شيشعان
ووبر الارنب وانفحته والسذاب اليابس يدق ويعجن بالشمع ويدخن به بعد الطهر ويجب ان يكون المجامع على الهيئه المحبله بعد الطهر والانزال
وفي اعتدال من احوال البدن والنفس لا في حال الغضب ولا الهم ولا الحزن ولا السكر فراه ما كان واطى موضع وعلى ايسر حاله ويحضر ذهنه
وخياله حين الانزال قوم صورة واحسن بغيره وان كان فرضا هذه ثم كان اولى فان تقصود الجنين يكون شبيها بتلك الصوره وينبغي ان يلزم
الوطي المراة بعد الانزال ساعه ليبقى المني فاذا قام عنها تبقى على حال انضمام فخذيها مدة وان قامت على تلك الحالة فهو اولى تدبير الاذكار
يحب ان يسخن الرجل والمراة بالبخور والفطور والاغذيه وشرب الترياق والبرود بطوس ويهجر الجماع مده يجتمع يغير المني ذا قوام والا يكون رقيقا
واذا علم ان المني صار على حاصر اياما حتى تشتهي شهاتها بعا وبعد ذلك يختار موضعا يتطيب بالند والمسك والزعفران والعود الهندي
الخام ويتذكر عند الجماع الاقويا ويميل بين عينيه صورة رجل على احسن خلقه واقوم حب ويحا اورام الرحم اكثر ما يعرض للرحم من الاورام الورم
الحار والورم الصلب ويحدث اما من ضربه او سقطه على الرحم او احتباس طمث او نفاس او اسقاط جنين او عسر ولاده او كثرة جماع او خرق من قابله
او ابتدا علامات الورم الحار الحمى الحاده والقشعريره وسواد اللسان ووجع الراس والعنق والتمطي والخاصرتين وعسر البول والرجيع وتواتر
النبض والنفس وربما يشارك المعدة فيحدث كرب وغشي وفواق واذا احتال الى الدبيله اشتد الاعراض والحمى والوجع واما الورم الصلب فكثيرا ما يقع
للرحم من غير ان يتقدمه ورم حار ويتولد يكون من مادة سوداويه ويتبعه ميل الرحم الى جانب ومتى لم يعالج عرض منه الاستسقا وعلامته

العلاج من موضع العانة والثقل واضطراب حركة الساقين والكسل عن الحركه ونحافة البدن وعسر خروج البول وقلما يكون معه وجع
وربما عظم البطن حتى كانه مستسق وقد يحدث فيه ورم بلغمي وعلامته الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به ويتبعه الاطراف والعانه
وفي اي جهة يكون الورم يمتنع النوم على خلافها العلاج الفصد والاستفراغ وليقصد اولا الباسليق ثم العانه وخصوصا ان كان السبب
احتباس الطمث ويمنع الغذا بالمرة اياما وتقلل الما ولو امكن الترك فهو اولى ويشرب ما الشعير وما الرمان وما بزر البقلة وبزر البنفسج
واللعاب والجلاب وان تعذر البحح عدل بالعلوص بشراب البنفسج وان عرض حرقة في البول فيقطر في الرحم بياض البيض ولبن جاريه واشياف
ابيض ودهن ورد وبيسير من الافيون وتكمد العانه كلما فترت عليه ويجلس اولا في ما عذب ودهن ورد فان زادما طبخ فيه القوابض
الخفيفة كالورد ويجلس في طبيخ النوفر وعنب الديب والخطمي ويضمد ببزر الانافة خشخاش مدهن كما البحح ثم يستعمل ما فيه تحليل ما قد
طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وبزر ورد ولسان ثور واكليل الملك ثم تنقص القوابض ويقتصر على الملينات المحلله ودهن الحنا جيد
وكذلك التين المخرك بالطبيخ مع الشعير المقشور مع دهن الورد والبريط الضماد بعده فيه وان كانت الدبيله وان كانت في فم الرحم فلتبطط
وان كانت في تعويره استعملت الادرات الخفيفه كالبن وبزر البطيخ مع شي من اللعابات حتى ينضج وينفجر وربما احتيج الى ان يفجر بالتين
والخردل وبعد ذلك يستعمل الغسل ويفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن الادعم اقل تبريدا واميل الى تحليل
واما الصلب فينفعه جميع الشحوم والامخاخ والادهان الحارة الملينة والضمادات الملينة المحلله كدهن الحنا ودهن الحلبة ودهن الشبث
وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر مع البيض والمقل الازرق ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات من الخطمي والخبازي والحلبة
والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز فانه مجرب ويجعل في الرحم دهن ورد ولبن جاريه فاذا انفجر فليعالج بمرهم الشادنج
محلولا بدهن ورد ويبرد نواحي العضو وان سالت المده الى المثانه يستعمل الادويه المدره للبول ليلا يتقرح وان سال الى الامعا
يحقن بالحقن الملائمة للجرب سرطان الرحم اكثر ما يحدث السرطان في الرحم بعقب الورم الحار اذا لم يحلل ولم ينفجر وعلامته العلامات مع الحراره
والضربان وربما كان السرطان مع تقرح وعلامته الوجع الشديد في الاربيتين واسفل البطن والعانه والظهر وكثيرا ما يسيل منه صديد
منتنة الى البياض او الى السواد او الى الحمره ولا علاج له ولكن يجب ان يداوى بالمراهم الملينه واللعابات الباردة عند شدة الوجع والحراره
والضربان وعند سكون الحراره بالمراهم الملينة التحليل وبالحمولات المسخنه برفق وفصد الباسليق واستفراغ السودا وتطييب المزاج
واما المتقرح فيداوى بان يحقن في الابزن ويحقن بالشياف الابيض والافيون بلبن النسا وسنن طبيخ التين والعناب والسبستان
مع خيار شنبر ودهن اللوز البثور في الرحم حدوثها يكون عن اخلاط دموية او عن سوداويه تخالط الدم واكثر ما يعرض ذلك لفم الرحم
وقد يوقف عليها يكون في فم الرحم والطوبه ونحاسه اللمس اذا لمس بالاصبع وعلاجه فصد الباسليق والطلي بمرهم الاسفيداج

والمرهم المتخذ من الورد وطين قيموليا وخبث الحديد والزنك واسفيداج الرصاص بالشمع ودهن الورد **قروح الرحم** حدوثها اما من
خارج مثل الضربة التي تنفتح وتهتك واما من داخل مثل عسر البول وشدة الطلق او جذب المشيمة او جذب الجنين الميت او خلط حار
مرارى تتقرح فيها كالا وانفجار ورم او بثور **وعلاماتها** الوجع وخروج ما يخرج من القروح فان كان شيئا كثيرا شبيها الدردى يدل على
خراج انفجر وان كان دما اسود منتنا او ابجره مع وجع شديد يدل على الاكلة وان كان دما احمر يدل على قرح وهتك وان كان
شبيها بماء اللحم مع وجع اقل يدل على ان القرحة وسخة وان كانت مدة بيضا قليلة المقدار مع لذع وليس لها رائحة يدل على نقاء القرحة
وعلاجها ان كان قرح وهتك ان تحمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والمر والاسفيداج وقشور الرمان وجوز السرو وماء
عصا الراعي وماء لسان الحمل والاس وتحتقن بها ان كان بعيدة الغور ويضاف اليها الطين الارمني والاقاقيا والعفص وسفوف
اقراص كهربا وان كان عن انفجار خراج وينبغي ان تحتقن بدهن البنفسج وماء السكر حتى ينقى المدة ويسكن اللذع ثم تحتقن بمرهم الباسليقون
مع دهن الورد وان كان فيه تاكل مدة غير نقية او صديد فينبغي ان تحتقن بما ينقيها مثل ماء كشك الشعير والعسل ونحوهما ثم يدمل
بالادوية المذكورة وان كان مع وجع شديد استعمل الافيون والزعفران مع لبن جارية وان كانت المدة منتنة او شبيهة بماء
اللحم فليحتقن بالاشياء القابضة كالارز والعدس وقشور الرمان والجلنار وحب الاس والعدس وجفت البلوط مع دهن الورد
فان صارت المدة الى المثانة فيتقيأ البزور المدرة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا والكثيرا ورب السوس على الربع منها والشربة
ثلاثة دراهم وان صارت المدة الى الامعاء استنجى فيحتقن بالعدس والارز واقماع الرمان وطين ارمني ودهن الورد واسفيداج
ودم الاخوين وصفرة البيض سلو وقد تحل بخمر **شقاق الرحم** قد يعرض الشقاق للرحم لبيس عنيف نطر عليه وخاصة عند الولادة
وقد يعرض من شدة الطلق والتنبيه من دلك الامر لقرب العهد بالطلق وشدة الوجع الحادث عنه ثم يحس بالالم قليلا قليلا **وعلامته**
ان يدرك بالجس وان يخرج الاصبع دلهيا ومما يدل عليه الوجع وخروج الذكر داميا عند الجماع **وعلاجه** استعمال مرهم الباسليقون
مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج واستعمال المخ مخ ساق البقر مع دهن البنفسج والزفت او دهن السوسن مع علك الانباط
حكة الرحم قد يعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او كالة سوداوية او مني حاد جدا او بما اذا طالت حتى استحكمت القوة والعرفان
لذلك المرأة ان لا تشبع من الجماع وكلما جومعت ازدادت شرها ويستدل على انها من الاخلاط بالحدس من لون الخمسة الحيض كما ذكر **وعلاجها**
تنقية تلك الاخلاط بالفصد واسهالها للمادة المالحة مثل البسفايج والغاريقون وللسوداوية مثل الهليلج الاسود والافتيمون والفصد
بطبيخ الهليلج الاصفر والخيار شنبر والتمر هندي والخيار شنبر والجلاب وطبيخ الخس والخطمي والملوخية وزهر البنفسج ولطخ فم الرحم
بالزبد ومرهم الكافور ومرهم الاسفيداج وتقطير الادهان والعصارات الباردة في الرحم وكسر سورة المني بالادوية المذكورة في كسر الشهوة

بواسير الرحم حدوثها يكون من خلط سوداوي كما في المقعدة ومعرفتها يكون بحاسة اللمس والبصر اذا قيس في الغسل فانها باطنة وبارزة فان كانت
من وقت هيجان الوجع كان لونها احمر وان كانت من وقت السكون يسيل منها رطوبة شبيهة بالدردي ولونها الى السواد ما هو **وعلاجها**
استفراغ البدن من الخلط السوداوي واستعمال الاغذية المرطبة والتمريخ بدهن الخيري والسوسن واستعمال المراهم المتخذة من الاقليميا
والعروق والمرداسنج والشمع ودهن الصبر والعنبر ونحو ذلك مما ذكر في بواسير المقعدة وان لم يكف والا استعمل القطع بالحديد **ناسور**
الرحم علامته طول التقيح ولزوم الوجع والتقدم قروح لم تبرأ بالمعالجات فلحالة المدة وسيلان الصديد ويعرف بالمكان بالبروده
وعلاجه علاج القروح واستعمال الادوية المنقية والمجففة ولا وجه لعلاجه بالحديد **سيلان الرحم** قد ذكر في الحيض **سيلان**
الرحم قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات وربما عرض لهن سيلان المني كما يعرض للرجال وتلك الرطوبات اما ان يكون
تولدها في الرحم نفسها اذا ضعفت القوة الغاذية التي فيها واما فضول تنصب اليها من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقية
وذلك يكون اما بلغمية او صفراوية او سوداوية او دموية ائتاليا عليها الدم ويستدل على نوعها بلونها عند السيلان ويكون
الحرق المحتمل بعد جفافها ويستدل على المني بلونه وقوامه وعدم العفونة وصاحبة السيلان يتغير لونها ويسقط شهوتها
للطعام ويتخيل لونها ويصيبها نفخ وورم في العين **وعلاجه** تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تنقية الرحم بالحقن الملينة المنقية
وتقويتها بعد ذلك بعفص وقابضة وفرزجات حابسة واما سيلان المني فقد ذكر **كثرة الطمث** اما الطمث فانه تترامى رطوبات ابدانهن
فاذا اجتمعت وحصل التحرك من جهة نوبة التي نهضت الطبيعة لدفعها ولذلك اذا كانت قوة الانثى ضعيفة لم تبدأ بخروج تلك
الفضلة وان خرجت لم يخرج بكمالها اعتبر قبل الادراك يكون القوة مغمورة بالرطوبات فيكون عاجزا عن دفع هذه الفضلة
ولذلك صار دورها علامة الادراك وعند استيلاء الجفاف على بدن الانثى تنقيا نقص ولذلك كان مقدار الخارج من المرأة النحيفة قليلا
جدا فان وافق استيلاء الجفاف ضعف القوة انقطع بالكلية ولذلك صارت الانثى اذا شاخت انقطع طمثها فالحيض المعتدل سبب
لصحة ابدان النساء واوان يكون في كل شهر مرة فان تاخر لم يكن طبيعيا واول وقت ظهور الحيض هو بعد عشر سنين واخر وقت ظهوره
بعد اربع عشرة سنة واول وقت انقطاع هو بعد خمس وثلثين سنة واخره بعد ستين سنة واقل ايام الحيض يومان واكثره خمسة ايام
فما زاد على ذلك فليس بطبيعي فان كثر ودام خروجه يسمى نزفا ويحلل القوة وربما احدث فساد المزاج وعدم انهضام الغذا
وتغير السحنة ولون الوجه وتهيجه وقد يؤدي الى الاستسقاء ويمكن ان يغلب الصفرة ويحدث الحبانة الصفراوية لان ذهاب الدم الذي يحل
العضو معتدلة ووجع الاعصاب والخدر الاجل حدوث التشنج بسبب اليبوسة وبطلان الشهوة الغذاء وذلك يكون اما من امتلاء
البدن من الدم ودفع الطبيعة له **وعلامته** امتلاء الوجه والجلد ودرور العروق وان يكون البدن مع سيلانه قويا لا يضعف

واللون بحاله لا يتغير ولا ينبغي ان يعجل في حبسه ما لم يظهر ضعف وتغير في اللون **وعلاجه** اذا افرط جدا فصد الباسليق وشد
الثديين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين وبوضع قرص كهربا ويسحق ويشرب في شراب الجبار او يتنين ويستعمل دستبا دلعند
النوم ورد منه بسكوى سنة دراهم وتحتمل الشيافات الممسكة للحيض المتخذة من الكحل والجلنار والسبب والعفص وشكاعى
وقشار الكندر والاقاقيا وماء الاس ونحوها واما لرقة الدم وحدته **وعلامته** ضعف البدن وتغير اللون الى الصفرة ورقة
ما يسيل وحرقته وسوقه حروجه وصفرة لونه **وعلاجه** سقي الاشربة والربوب القابضة المبردة المغلظة للدم وكذلك الاغذية
وساير ما قيل في النوع الاول الا الفصد وقد يكون فيه الكثير باللبن الحليب وحليب بزر رجلة وحليب شراب رمان واخذ ما
الرمان وماء الامبرباريس او ما لسان الحمل برب التفاح والحماض والطين الارمني وامتصاص الرمان المز والسفرجل المز فان كفى
وانقطع الدم والا تعطى اقراص الكهربا برب الريباس وتجلس في ما طبخ فيه الاس والجلنار والورد والعفص وقشور الرمان ويضمد
العانة بالاقاقيا والصندل والورد والكافور والسماق وقشور الرمان والجلنار وماء الاس وتحتمل بلسان الحمل والطين المختوم
وحضض واقاقيا وعصارة لحية التيس ودم الاخوين وشادنج وقد يكون لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لماسكة افواه العروق
او لغلبة الخلط السوداوي كالحار الفنح لافواه مثل تفتيح الصفرا **وعلامته** كل واحد منهما ان تحمل المراة بالليل قطنة ثم تنظر
اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما يبقى عليها ذلك اللون بعد غسلها بالما **وعلاجه** ان تستفرغ الخلط الغالب
ثم تدبر بالتدبير المذكور وقد يكون من بواسير في الرحم **وعلامته** ان يجي بادوار غير ادوار الحيض **وعلاجه** عسر وان امكن فعلاج
البواسير وقد يكون من قروح الرحم وشقاقها وقد ذكر علاجها وينفع منه احتمال الفرزجة المتخذة بالادوية المجففة مثل العنبر
والكندر ودم الاخوين والبسد والكهربا ومر وزعفران وشياف ماميثا ونشا واسفيداج الرصاص والزنجار والانزروت والتوتيا
ونحوها وكذلك المراهم والشيافات المتخذة منها تخرج بياض البيض وتعجن وتوصل الى الموضع وقد تكون عقيب الولادة او عقيب
افتضاض البكارة **وعلاجه** علاج القروح والشقوق في الرحم **اعدي الرخمه** الاشيا البارده اليابسه مثل العدس ولحم الكشك والدجاج
حصرميه والاشيا الحامضة من غير حدة ولا حرارة فان جمعت قبضا فهي احسن ما يكون واذا جمعت حموضة وعفوصة فهي خير ما يكون مثل
الحصرم والعفص والسماق فان كانت حرارة فالعصارات والبوارد والا فبلحوم الجدي والطيور وان كانت القوة ضعيفة فبلحوم الصيد
والماعز فلا بأس ويجتنب الابازير والكزبرة الكثيرة وما يوافقهم الفراريج والدجاج بالسماق وصفرة البيض المسلوق فيجاد التراب الحرير
ينتفعن وان لم يكن ابيضا في الاصل وليتبع عجم الزبيب المدقوق فيه فانه نافع جدا في مثل هذه الاحوال وانفع ما يكون منه حتى انه قارب
الدوا واذا انتفع دبنه مع عجم الزبيب خبث الحديد وقشور الكندر والسك فيحبس الطمث ودم البواسير واكثر السيلانات ويحسن اللون

ويذهب الصفار وابتدا الاستسقا وينفع المحمولين اذا شرب منه على الريق **احتباس الطمث** فيل ان الزمان الذي بين كل
دورين يكون من عشرين يوما الى شهرين وما كان تاخيره اكثر من ذلك فهو احتباس الطمث واذا ابطا خروج الحيض ولا علة كثيرة
كذهاب الشهوة ورداءة الذهن والغشي والجراحات ووجع الظهر وثقل في اسفل البطن ويكون ذلك اما لقلة الدم في البدن
وعلامته النحافة وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والامراض والاستفراغ مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك
وعلاجه التوسع في الاغذية والدعة والنوم والجماع واما من غلظ الدم لبرده او لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة **وعلامته** ترهل
البدن ونتاصة وخضرة الاوردة وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم **وعلاجه** بطبيخ الاصول الواقع فيه بزر كرفس وكشوث
وانيسون ورازيانج بشراب الاصول ومعليه من حوفة وزبيب واصول الكرفس وقشر ليف الجلوس من طبيخ البابونج والحلبة والاكليل
الملك ويستعمل الما الذي قد طبخ فيه البرشاوشان مع السكر ويصعد القوة بالمزورة الذي طبخ فيه الكرنب والشبث وقبل الكزبرة الخافه
الحلبة بزر الطمث وقرص الامبرباريس وشراب الاصول جيد خصوصا اذا كان يشاركه الكبد وكذلك المعجون نافع الاصول والمسكر المشبع
والفودنج معجونا بالعسل ومطبوخا وفي الجملة علاجه ما يعطي الادوية المسخنة الملطفة ويفتق من سياه الادوية الملطفة ويكمدها الافاويه
مثل السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعوده وجوزبوا وهيل وقسط ونحو ذلك يعجن تدق كلها ونطبخ وتغير
تركيبه وان يفصد الصافن ويحجم الساق قبل يوم النوبة بيومين واما لسدة افواه عروق الرحم من خرج يخنقه ينقبض
او بدل عليه الالتهاب وصفاق الرحم تارة وبرد يجففه **وعلامته** بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وعلامات
برد المزاج او يبس تارة **وعلامته** يبس الرحم وهزال البدن وخلا العروق وقد ذكر علاج كل واحد من باب العقر وينفع من ادى من البرد
الجنبيح والفلفل الدارصيني وافراص المر والادوية الملطفة المذكورة ومن الذي من الحر اخذها الهندبا او ماء عنب الثعلب بالسكر خصوصا
اذا كان يشاركه الكبد وينفع من اليبس دهن السوسن والبابونج ودهن اللوز وان كان مع حرارة يدهن البنفسج ومح الدجاج والنبح
واللوز او من ورم في الرحم او زنق او قروح اندملت فسدت افواه العروق او افراط سمن ضيق المسالك بالمزاحمة **وعلاجه** اما ما كان
من ورم فقد عرفت علاجه واما ما كان من زنق او اندمال قروح فهو كالما يوليس عنه ويعالج باخراج الدم لئلا يكن وتنقية البدن
واستعمال الرياضة واما ما كان من افراط السمن فعلاجه الهزال وفصد الصافن ويسقى ما يدر عند قرب النوبة وقد يكون لسيلان الرحم
وقد ذكر في العقر **اعذية ادرار الطمث** فما يدر الطمث اللوبيا اذا نقع وشرب ماؤه واذا طبخ ذلك بالكرفس وبزر السذاب
والخردل وما الحمص بالزيت اذا كان الحمص اسود وعلى ان الابيض ينفع منه وطبيخ الحلبة مع التمر اذا شرب والزنجبيل المربى **صفة دواء مركب**
بدر الطمث اذا احتبس من البرودة او من مخالطة الاخلاط الغليظة للدم لوبيا احمر وحلبة من كل كف انيسون خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم

احتباس الطمث

مثقال حسنة دراهم بزر الحرمل خمسة دراهم بزركرفس جبلي سبعة دراهم بلبخ ويعنى ويجعل فيه درهم بخور مريم ويسقى **نفخ الرحم** سببها سوء
مزاج بارد مضعف للرحم يحلل ما يصل اليها من الغذاء الى الرياح فيحتقن اما في عمق الرحم واما فيما بين اجزائها المتخلخلة وبعض ليفها وذلك
ورم في العانة وما يليها من اسفل البطن وصلابة ووجع مع تمدد ينتهي الى الاربيتين والى المعدة والحجاب ويكون له صوت كصوت الطبل
اذا نقرع ما دون السرة من البطن وربما كان مستقلا وتنفخها بعصر وضربان وينتفخ منها العانة **وعلاجها** التنقية بالايارجات وسقي
جوارش الكموني والبجوريتين (؟) والاصول والبزور واستعمال الحقن والذرائح والضمادات والكمادات المسخنة المفشية للرياح **اختناق**
الرحم علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبدؤها من الرحم وتتأدى الى مشاركة القلب والدماغ لما يتأدى اليهما من البخار
المسمي بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والساكنة ولهذه العلة ادوار ونوائب **وسببها** احتباس الطمث او المني فيستحيل
الى برد ويميل الى كيفية سمية ويتشنج اولا الرحم ويتحرك حركات مختلفة واللحم اسلم واصعب اختناق الرحم ما لا يبقى معه النفس
وعلاماته ان يعرض عند قرب الدور عسر نفس وخفقان وربو وصداع ثم يجد شيئا ويحس او الالتي يتصعد من الرحم
والعانة وكسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون وظلمة في العينين ثم يختلط الذهن وتنحل الحس وينقطع القوة ويمكن
ان ينقطع النفس ويموت العليل بغتة والفرق بين هذه العلة وبين الصرع ان المرأة في هذه العلة لا يتغير عقلها وتحدث اذا افاقت
باكثر ما كان بها الا ان يكون الفزع عظيما جدا ولا يسيل من فيها زبد سيلانه في الصرع وهذه العلة يحدث كثيرا للابكار اللواتي
لا يجوح (؟) طمثهن على التمام لان عروق ارحامهن ممتلئة ويرجع الدم ويتفرق في الاعضاء وما يتبقى منه في العروق ويرتفع اجزاؤه الى الدماغ
والقلب فيتولد الصرع والغشي والخفقان وضيق الصدر ولان رباطات الرحم متصلة بالحجاب يتولد ضيق النفس ويمكن ان
ينقطع النفس ويموت العليل بغتة **وعلاجه** اما في وقت النوبة فعلاج الغشي المذكور سوى شم الطيب فان هذه العلة ينبغي ان
يشم الاشياء المنتنة مثل الجندبيدستر والكندس والقطران والنفط ونحوها من البخارات البارده ويلطخها ونزل بالرحم الى اسفل
ويشد طها (؟) وتحريك الرحم ان يهرب من الاشياء المنتنة وتشتاق الى الاشياء العطرة ولذلك ينبغي ايضا ان يمسح الرحم بالادهان الحارة
العطرة المعتوف فيها العنبر والمسك ويحتقن بها لترخي انقباضها ويوضع الى المحاجم الذكي هناك وبعد ذلك القرصان ويشد الساقان وتعلق
المحاجم على الاربيتين ويصوت في الاذن واما بعد النوبة فينبغي ان ينقى البدن بالحبوب والايارجات الكبار ثم ينبغي الترياق وبعد ذلك [illegible] ثم ينظر
ان كانت المرأة ايما عولجت بالتزويج ويسقي الادوية الحارة المحللة للمني ويسح القابلة باصبعها بالادهان المذكورة وتدغدغ فم الرحم ويحمل
النمام بدهن الياسمين وان كرهت المرأة التزويج بدلك القابلة فم رحمها بالاصبع المغموس بدهن الزنبق والبان او دهن البلوط الى ان يسيل
منها رطوبة ويؤمر بتقليل الغذاء فانها تسكن بذلك وان كانت بسبب احتباس الحيض عولجت بالاشياء التي تدر الحيض بما ذكر في احتباس الطمث وان عرضت [illegible]

الرجا
العلة لحامل فلا تنفصل ولا يبقى بل تبطل غذاؤها وتنتفع بالدلك والادهان **الرجا** حالة شبيهة بحالة الحبالى من احتباس الطمث وسقوط
الشهوة وانضمام فم الرحم وتغير اللون وغير ذلك من اعراض الحبل وربما كان مع صلابة ويحس فيه بطنها بحركة كحركة الجنين ويجيء بحجمة بثقل
بالغريزة وكبيرة وربما خرج طلق ولا يكون ولد وربما كان السبب فيه تمدد اوعية الطمث وربما شعت قطعة لحم اسوده لها وربما
كان ما يخرج ريحا او نفخا لا جنين وهذه العلة ان لم يتدارك بالمداواة انتهت الى الاستسقاء **وسببه** اما كثرة مواد تنصب اليها
مع شدة حرارة واما ورم صلب يعرض للرحم او فمها واما رياح غليظة والفرق بين الرجا والحبل الحقيقي ان المتولد في الرجا يتحرك دفعة ثم
لا يتحرك بعد ذلك في الاكثر ويكون في الرجا سدة حافة البطن ويرهل اليدين والرجلين وتجاوز مدة الوضع تجاوزا فاحشا
ويشبه ايضا بالاستسقاء ويفرق بينهما [illegible] والعلامات التي فيه وعدم علامات الاستسقاء **وعلاجه** سقي طبيخ الاصول بدهن
الخروع وشراب الاصول والطبيخ المذكور في الاقراباذين واستعمال الايارجات الكبار وترياق الاربعة ودواء الكركم واستعمال ما
يدر الحيض وما يحلل الرياح داخلا وخارجا واخذ سفوف الاصول والحاكي وجوارش المصطكي بسكنجبين بزوري واقراص الورد بما
نتو الرحم
الاصول وان كان معه صلابة الرحم فيعالج بالاشياء الملينة مما ذكر في الورم الصلب في الرحم **نتو الرحم** حدوثه يكون من اسباب من
خارج من جذبه شيئه او جذب جنين ميت على غير ما ينبغي ومن سقوط المرأة من موضع على عجزها او لقرع شديد غير منه
منعت او استرخاء في العضل [illegible] الرحم ويخرج الى الخارج واما من سبب داخل وذلك لرطوبة بلغمية ترخي رباطها الرحم
وعلامته ان يعرض للمرأة وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر ويعرض لها الكزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشيء
مستدير في العانة ويحس عند الفرج بشيء نازل لين الحس وحصول الكزاز فيه بسبب تمدد عضلات [illegible] من خروج الرحم اتصالها
بالرحم فيحدث الكزاز واما الرعشة فلان الاعصاب اذا امتدت زاد طولها وتنقص عرضها فلا ينفذ بالروح النفساني فيها تمام النفوذ
فيحدث الرعشة واما الخوف فلاحتراق بعض الاخلاط من شدة الحرارة الحادثة من الوجع الشديد المفرط **وعلاجه** ان كان بسبب رطوبة او نتن
الرحم وابرزتها الى الخارج تنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق الملاف فيه شيء من الحلتيت او الغالية ثم رد الرحم
الى موضعها برفق ثم تحشى [illegible] بقليل من شراب قابض طبخ فيه القرظ والعواتيت والعفص والخرنوب والدبغ فيه شيء من الاقاقيا ويمسك
ورد ذلك والمرأة مستلقية الوركين ويضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وتشم الروائح الطيبة ومعاودة هذا العلاج ذلك
الرتق
الفرج فيها الى ان يرجع وان كان نزول الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج يجب سقي الادوية المسهلة **الرتق** الرتقاء هي التي يخرج اما
على فم فرجها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او غشائي قوي او يكون هناك التحام عن قروح او عن خلقة واما في الفرج دفم الرحم على [illegible] الوجوه
باغشاها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام لعروض ما اشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى تعرض للجارية عند

ابتدا الحيض ان لا يجد المسلك متعذرا فيعرض لها اوجاع شديدة وبلا عظيم وعلاجه ما بالحديد لا غير وينبغي ان يدخل المعالج الاصبع ويتعهد
السدة ان كانت حادثة من التفاق وجب ان يشق ذلك الالتصاق بالالة التي يعالج بها النواصير او بمبضع عريض وان كان الانسداد من قبل
لحم زايد تعلق الزوايد بالصنارة من الوسط وكذا ان كان صفاقا تغرز بالصنانير من وسطه وتمده الى نفسه وتبطه بالمبضع وبعد القطع
يستعمل الدوا اليابس القاطع للدم وبعد ذلك يعالج بالمراهم الملحمة وقيل قد يكون من طرف الفرج زيادة تسمى البظر وتقطع بالحديد وقد يطول
بحيث يصير كالقضيب ويمنع من ان يجامع المراة ويقبض من النسا وقد يحتقن ويظهر في العصبة وتبادله الزنا وقيل ان بعض النسا يجامع بعضا به
يسهل لذلك حال البنوك وانكره غيره **تسخين القبل** عود وسعد وداسن واس وقرنفل ورامك وقليل مسك يعمل من صوفه مغموسة
في شراب قابض واقوى منه عفص فج جزان فقاح الاذخر يتحمل في خرقة كان مبلولة بشراب قابض **حمولة** يعيد البكر كما عفص وشب
وسعد وفقاح الاذخر وورق السوسن تنعم سحقه وتنخل وتحمل او يطبخ في الماء وتجلس فيه اياما واذا اشتد يلمس احدث قطعة من مران
رقيقة وجعل فيها دم فرخ ويتحمل **تسخين القبل** مسك وسكر وزعفران تلتي في شراب ريحاني وتبل بخرقة وتحمل به وهو طيب جيد
والكو نافع عجيب في ذلك **المعوذات** دبق من احذ بني من الكبابة او الجلجلين او عسل الايلج او عسل يعجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل او عاقرقرحا
فيه الزنجبيل يطلى به الذكر او نصف الخمير وان صب على الحلبة دهن زنبق في قارورة ويترك اياما ينتفع به فاذا تلذذ الرجل والمراة لذة عجيبة
امراض الصفاق الفتق قد يطلق على انشقاق الصفاق ونتو جسم حيث كان منحبسا داخل قبل النتو وقد يطلق على اتساع المخرجين
اللذين فوق الانثيين وانخراق بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما امعا وخصوصا الاعور او ريح على الحم وسمي ذلك قيلة
او رطوبة مائية او دموية او غيرها فيسمى ذلك وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في الحالين فيسمى ذلك وكثيرا ما يخص الكيس الاسم العام وهو الفتق
وربما نبت فيما بين الانثيين لحم او غلظ الصفاق وعرض ورم صلب فاشبه الادرة وسمي ادرة اللحم وقيل ان الربحا وهي البحرى الفتق
الذي يحدث من اجتماع اطراف الصفاقين عند الارتبين وقت نزولها الى البيضتين حتى يصير كيسا لهما اذا انفسخت حتى تنزل فيها شي مما فوقها
الى البيضتين يسمى قيلة وادرة وفتقا **وسبب الانفتاق والاتساع** اما رطوبة مرخية او امساك متى يتحرك او حبس ريح او ثقل او جماع على
امتلا وسبب ما دون حركة عنيفة او سقطة او ضربة او صيحة او في عنيف او علو المراة على الرجل في الجماع او حمل شي ثقيل وهذه العلة يكثر في الصبيان
لرطوبة اجسامهم **وعلاماتها** العلامة المشتركة زيادة يظهر وازديادها عند حبس النفس والحركة يعود ويرجع عند الاستلقا ان كانت الريح يكون
مع قرقرة والبرك اصغر حجما ولا قرقرة والمائي يعرف باللمس والترك وربما عرض مع الفتق وجع القولنج ويعسر شي الوصول اليه **العلاج** لا يرجى لهذه
العلة الا ما يحدث في الصبيان فان النادر ليتولد الغشا المني وكون الصبيان فوق العهد بالنمو ويعالج على كل حال ان لا يزيد احتاج الامتلا
بالمرة والحركة القوية حتى الصياح والوثب والجماع وشرب ذلك ما كان على الامتلا فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المردودة عندهم ويعرى شي

مطلب الرفادة للفتق

يتخذ من الكرابيس او غيره من شابهة في اللين مثل الشكل مثل السبنوسكة محشو بالعز ويخاط على كل زاوية منها ما يربط به الزيادة
ثم يربط على الفتق ويترك الاغذية النفاخة من البقول والفواكه والحبوب والاستكثار من الما والرياضة حتى الحمام واذا اكلوا فليستلقوا و
ليكونوا عند الجلوس والقيام مشدودا كالفتق ويجتهد في الحمام الشقاق ان امكن والا فليتحفظ ليلا يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه معا
كان او ريحا وتخلخلا ان كان مادة او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكر بالادوية الملحمة هي الابعد
المغربية كجوز السرو وقشور الاس وزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان ينعم هذه او بعضها مع بعض العروق كالقرود
والصبر والكندر والاسفنج والمقل ويعجن بما الاس والدبق وغرا السمك ويلصق فاترة ويترك يلصقه ثلثة ايام وقد يستعمل الكي على ان
الكي اخر العمل والادوية المحللة هي الذكور لتحليل مادة الاستسقا وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق والتزود بالجوز واستعماله
سفوف الاصول وسفوف الحاكي وسفوف الفتق والكموني والمحرب تبيانا وما جرب للفتق للصبيان ان يسقى ربع درهم من دبر الارنب
مع قليل مسك وعسل وقيل علاج القيلة المائية وان كثر ان تبزل ويكون موضع البزل وان كان صغيرا فينشف بتلك الموانع الادوية
النافعة للما المستعملة في الاستسقا مثل رماد قضبان الكرنب ورماد خشب البلوط اذا طلي بالزيت والسعد ودقيق الشعير واحساء البق
وتميل الفلفل وحب الغار والبورق والكمون بالزيت المقوم بالطبخ ويضمد الانثيان بضماد صفته حب الغار وفلفل ونطرون من كل
واحد ثلثة دراهم كمون درهم اشق محلول بماء جار درهمان زفت مذوب بدهن القطر درهم شب ثلثة دراهم شمع اربعة دراهم زبيب
انقاف او حنيتان يدق الادوية ويلقى عليها الزفت والاشق المحلول ان يحل ويخلط بالجميع الشمع المذوب بالدهن ويرعا حتى يستوي ويضمد بها
الانثيان فان لم يتحلل الما فيجب ان يترك بالمبضع ويخرج جميعه بالعصر الشديد وبعد اخراج الماء يذر على الموضع الدوا اليابس ويبدلا
ان هذا العلاج ابوس يحرر عود الما ثانيا ويفتقر كل مدة الى البزل ولهذا السبب يعالج الاطبا هذا المرض بالحديد بان يشق الموضع وتخرج الما
ويقطع جزو من الصفاق الذي يحوي الخصيتين حتى لا يعود الما ومنهم من يعالج الموضع بعد البط بالادوية الحادة التي تاكل اللحم ويبدل الكيس الذي
يجتمع فيه الما ثم يلحمون الموضع من بعده ومنهم من يعالج الموضع بالكي واما الفتق اللحمي فعلاجه بالحديد خطر لما يتبع العلاج من نزف الدم
نتو السرة يكون اما من فتق الصفاق من موضع السرة وخروج الثرب او الامعا واما من رطوبة بلغمية تنصب الى السرة واما من ريح
واما من لحم ينبت هناك وربما كان من عرق يتخرق ويخرج الدم منه الى تحت الجلد **وعلامة** ما كان من فتق ان يكون لونه كلون البدن
ويلمس لينا من غير وجع ويندفع بالغمز الى داخل ويزيد في الحمام غلظا فان كان الخارج هو المعا دون الثرب يكون معه وجع وما يرجع بقرقرة
وما كان من رطوبة فان ملمسه رطب والبرجع عند الغمز والوجع ولونه لون البدن **وعلامة** ما كان من خرق عرق فان يكون لون الموضع
بنفسجيا او اسود وما كان من لحم ثابت فانه يكون صلبا لا يزيد ولا ينقص ~~وما كان من ريح فان لمسها يكون مع هذا نفخ~~ **وعلاج** الذي

مطلب الكي اخر العمل

نتو السرة

تعرف فترة

وما كان من ريح فان لمسه يكون مع هذا نفخ ؟

من العنق علاج الفتق والذي من اجتماع الرطوبة او الريح علاج فيلة الماء وقيلة الريح المذكورين واما الذي من نبات اللحم والذي من انفتاح
العرق فمن كان احدث من الغرض لم لان يحتاج الى قطع وخياط ودونه خطر عظيم فالاكثر وربما احدث كثرة البكاء في الصبيان نتوا في السرة واحدث
شيا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان يسحق الانخواه ويعجن ببياض البيض ويطلى ويلصق عليه بخرقة كتان رقيقة او تبل خرا الكركس
المرتبك ويشد عليه واقوى منه الفوابض الحارة مثل الورد وقشور الرمان وجوزه والعفص والاقاقيا وما يقال في باب العنق وربما عرض
لهم وخصوصا عند قطع السرة ورم فيجب ان يوخذ الشبكاد وعلك البطم ويدافان في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته الحدبة
ورباح الافرسة الحدبة ذوال الفقرات اما الى قدام ويسمى القعس واما الى خلف وربما زال الفقار الى احد الجانبين ويقال لذلك الالتواء
وسببها اما ورم حار يحدث في العضل التي يلي الفقار فينفخ ويزيله عن موضعه وعلامته يتقدم اوجاع في الصلب مع حميات حادة
كحميات الاورام وعظم النبض وشدة الحرارة والالتهاب واللزوم ثم بعد سكون الحمى بمدة يبقى وجع وثقل في الظهر وتبدد وتجذب وعلاجه
فصد الباسليق ووضع الاضمدة القوية الملينة وتطليه بدهن حار وحقن القبل بالادهان الحارة التي قد طبخ فيها الملينات مثل اصول
الخطمي وبزر الكتان وتسقى فلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز واما ريح غليظة تحتقن تحت الفقار فتزيله عن موضعه ويسمى هذا النوع
رياح الافرسة وعلامته ان يحدث لعقيب وجع الظهر بلا حمى وعلاجه سقي ماء الاصول وسفوف الاصول والبزور الحارة للرياح
كالكموق والانيسون بدهن الخروع والنفخ يجب السورنجان والتضميد بالاضمدة العوية الحارة المحللة للرياح والتطلية بمياه طبخت فيها
الادوية المحللة الملطفة كالمرزنجوش والقيصوم والنمام والجاوشير والفل والاشق والسكبينج والحلتيت والحلبة والاكليل الملك وبعض هذا الادوية
المعوية كورق الغار والافاقيا والجلنار والاثل والورد والاشنة وورق الغار ودهن السداب ودهن الغرفيون ووضع المحاجم بالنار
على الموضع الذي يريد ان ينفضع ضماد للحدبة الرخية متبعر يابسه وعلك اللبني وقطور وقصب الذريرة واهلل من كل واحد اوقية وميون
درهم يخلط الادوية بدهن الناردين او دهن الزنبق ويستعمل واما من خلط غليظ لزج يمدد النخاع وبلل رباطات الفقرات
عن مواضعها وهذا كثيرا ما يعرض للاطفال اذا المعوا قبل الوقت فيتبع مواد دم ويتولد منها الرطوبات الغليظة فيميل الى الفقرات وعلامته
بياض اللون وبرد الملمس وظهور انشاق الوضع للدهن الذي يلزمه ويتقدم التدبير المرطب وعلاجه علاج رياح الافرسة استفراغ
الرطوبة المزلقة بالحب المنتن وحب السكبينج وتعديل المزاج باستعمال الجلنجبين والمعاجين الحارة ورد الفقرات واذا احدث الحدبة
للاطفال فيسقون شراب قشر اصل عنب الثعلب شراب المنوخ الزهري وبدهن الموضع بدهن البابونج ويمنع المرضعة من الاغذية المولدة للرياح
والاخلاط الغليظة اللزجة وتشاول الخبز والاغذية الغليظة وهكذا التدبير العليل نفسه اذا كان كبيرا وفي الجملة علاج الحدبة الحادثة من الرطوبة
والرياح الغليظة كعلاج الفتح الامتلائي ضماد للحدبة الحادثة من الرطوبة سنبل وذي وقسط وصبر من كل شيء نصف درهم لادن

ونقب الذريرة واقاقيا من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني وورد من كل واحد عشرة دراهم جوز السرو وسنبل دراهم يدق الادوية
وتبل بماء الاس ويضمد بها الظهر فان لم ينجح فيجب ان يكوى الموضع صليبيا واما من سقطة او ضربة وعلامته رد الفقار الى موضعه بالمس باليد
وبالمص بالمحاجم ووضع محاجم النار عليه وطليه بالاطلية الحادة ثم تقويته بوضع الاضمدة القابضة وقد يحدث لتشنج الرباطات وهو
قليل الوقوع سيما في الفتل وعلامته علامات التشنج وكذلك علاجه ويدق الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء
قال بقراط من اصابه حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت الشعر في العانة فانه يهلك وذلك لانه اذا كان كذلك لم يكن للصدر
الاتساع مع الابدان لتشنج النفس وتؤدي الى العطب وجع الظهر وهو من اوجاع المفاصل وقيل محله ما دون العضل والاوتار اللطيفة
بالصلب فان اصابته البدا الوجع فالسبب في الخارج منها والافق الباطن وفي الجملة هو يكون اما برد وبلغم وعلامته الاشتداد عند السكون
وفي الليل والشتاء وبرد الملمس واحتباس البرودة وازمانه والسكون بعد المشي والرياضة في الاكثر وشدة الوجع عقيب الانتباه عن النوم
الغرق والتاذي بتناول الفواكه الرطبة والماء البارد والامتلاء والانتفاخ بالمخبات والتفرد بالبردات وعلاجه استفراغ البلغم
بمثل حب الايارج القوي ثم الحنظل او حب السورنجان والتي للحقن المستفرغة للبلغم المعقبة للرياح واستعمال الجلنجبين العسلي ومعجون
الفلاسفة ومعجون الوج ومعجون النجاح وشرب الماء الذي قد اغلى فيه العود واستعمال ماء الاصول بدهن اللوز المراد ودهن الخروع ويتبع
الاسود كل يوم في الماء الحار ويتناول ذلك بالغداة مع شيء من الوج ودهن اللوز والعسل فانه نافع لا سيما ان داوم عليه مدة اسبوع
ايضا نافع الاشربة السكنجبين البزوري بماء فيه سوس او سكنجبين عنصلي او شراب الاصول وما كرفس وسكنجبين بزوري او نقوع حمص اسود
وجع فيها حار مصفى على سكنجبين عنصلي الاعدام الزرايج والنواعض من الحمام بالتبت والحمص الاسود والعلبوف وان كانت المادة كثيرة
فليقتصر على مثل بزر الحمص بالعسل او بزورة وتشاخيز بعلي الادهان دهن القسط او السوسن او السداب او البابونج او البلسان
وبدلك الظهر بخرقة كتان خشنة ويدهن ببعض الشحوم الحارة كشحم البلسون وشحم التمساح وربما يوجد ان يوخذ دهن قسط ودهن الناردين
ودهن الغار ويذاب فيهم جندبيدستر وكندر وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم فربيون تمعاله ويمرخ به الظهر وان يوجد كل زيت
ويطبخ فيه وزن الدفلي ويمرخ به الظهر ليلا ويستحم غدوة فانه ينفع من وجع الظهر العتيق او بلوق وورق الدفلي ويدق ويختص ببعض الادهان
الحارة ويضمد به او يوخذ دهن زنبق ينقع فيه فربيون وجندبيدستر وبعم مثلا الكل جزء من الاجزاء درهم عشرة اجزاء الدهن ويمرخ به
ويلزم التي لعجل واما من كثرة التعب من حمل ثقيل او جماع كثير او حركة متعبة وعلاجه الراحة والحمام والمرخ بدهن الخيري ودهن البنفسج
المروخيون واستعمال ما عرفت في تدبير من انتكثر الجماع فاضربه واما من ضعف الكلى او علة فيها وعلامته ان يكون في العطوف وان يضعف
عند الجماع وعلاجه علاج ضعف الكلى وامراضها واما من امتلاء العروق العظيمة المهتدة على الصلب كالبرخ عند احتباس الطمث او دم التفاكس

او المني لطول العهد بالجماع وعلامته تقدم السبب وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء الظاهرة في الظهر مع حرارة فيه وعلاجه
فصد الباسليق فان لم يبرئ من الحال السا والجماع ان كان لاحتباس المني وشرب ماء الرمان والدخول في الماء البارد والنوم في المواضع الباردة
واما من احتباس الثفل للمزاحمة ويزول بزواله وقد يكون من ورم في الظهر او وجع اخر وعلاجه ازالة السبب وجع الخاصرة هو قريب
من وجع الظهر واكثره بلغمي وريحي وعلاجه علاج النوع الاول من وجع الظهر واحتمالات الشيافات المحللة واستعمال الحقن المخرجة للرياح
المخرجة للبلغم اوجاع الاعضاء الطرفية الدوالي اتساع عروق الساق والقدم لكثرة مواد نازلة اليها اما دم سوداوي وهو الاكثر
او دم نقي او بلغم وتفرق بين المواد بعلاماتها وباللون وبالتدبير المتقدم واكثر ما يعرض الدوالي للفيوج والسقاة والحمالين والقائمين بين يدي
الملوك وعلاجه الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد من البدن والعق بالغ واستفراغ السوداء او البلغم وايارج فيقرا والحجر الارمني بالغ
في ذلك وكذلك طبيخ الافتيمون او حبه بماء الجبن او اللبن الحليب وترك الاغذية الغليظة وتقليل التعب والرطب بالحركة ودخول الحمام
والواجب ان يحمل الى المشي بربط من القدم الى اصل الفخذ بعصابة ويحمل على هيئة ويترك الامتلاء فان زال والا فصد تلك العروق
ويسيح عليها ويخرج الدم منها حتى يفصد ويعصر باليد حتى يخرج جميع ما يبقى فيها من مادة العلة فان لم ينجع احتيج الى اخراج العروق
المستعدة وشقها طولا او سبيل ما فيها او قطعها بالكلية وكيفما تم يستعمل الادوية القابضة كالورد والجلنار والاس ليمنع تولدها مرة اخرى
وربما يخاف من ذلك حدوث المالنخوليا والامراض السوداوية فاذا استحكمت هذه العلة تنقل العلاج بعد داء الفيل زيادة في القدم
والساق حتى يشبه رجل الفيل ويعرض على نحو ما يعرض الدوالي وسببه اما دم غليظ اسود سوداوي ينصب الى القدم وهو الاكثر وعلامته
ان يكون معه حرارة في اللمس وكمودة في اللون وشيء من التفجر وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق من اليد المقابلة لرجل العليل واستفراغ
السوداء بما قلنا في الدوالي ثم استعمال الادوية القابضة ومجرد الاغذية السوداوية وترك اللحم ان امكن لئلا يزيد في المادة والاقتصار على
المزاوير واجتناب المشي واما خلط غليظ بلغمي وعلامته غلظ الساق والقدم بلا حمرة لون ولا حرارة ملمس بل ربما كان باردا وعلاجه
ادمان القيء في كل جمعة مرتين يوما على يوم والتجويع واستفراغ البلغم واستعمال درهمين من الاطريفل الصغير كل يوم مع نصف درهم كندر
ونصف درهم زنجبيل وطلي الرجلين بالصبر والمر والاقاقيا والشراب القابض وماء ورق السرو وجوزه وترك الحركة وداء الفيل ربما لا يكون
متقرحا وقد يكون متقرحا ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو ارداء من الدوالي واذا استحكم صار لا يبرأ الا بعسر (?) والكيف
يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي وينبغي ان لا يقوم الا بربط الرجل واكثر ما يعرض ايضا للطائفة المذكورة في الدوالي اوجاع المفاصل
شبيهها النقرس هو العضو القابل اما لضعف خلقه او لسوء مزاج او لكثرة التأذي واما لمواد الحادثة اذا عاضدها الوجع والحركة واما لوضعه
اسفل لتحرك المواد اليه بالطبع وسعة مجاريه خلقة او لعارض وعرض مجاري لم يكن بسبب الحركة والتحليل (?) والنهاية (?) العاقلي

سوء المزاج اما في البدن كله او في العضو نفسه وهو اما الساذج او المادي ومادته اما خلط وذلك الخلط اما صفرا واما دم واما بلغم واما سودا
في النادر واما انسان منها فقلما يكون عن خلط بلغمي او سوداوي وحده من غير اختلاط المرة الصفراوية فيه ذكر وايارج واكثر هذه المواد
من فضلة الهضم الثاني والثالث ومن جملة اسباب كثرة الاوجاع في المفاصل انها تجويفا تحبس المواد وهي كثيرة الحركة ضعيفة المزاج
لبردها وكونها طرفية بعيدة عن المبدا الاول ومن اسباب اجتماع المواد الفضلية في المفاصل ان يحل بمفصل الابدان يخلو قدر رطوبة
ليتيسر ليكون حركته كما ينبغي ولا يتسحج العظام ولا ييبس الوتر والرباط بسبب الحركة ولهذا اذا تحرك الانسان كثيرا تحلل من تلك
الرطوبة وقد زاد وبحسب ذلك يسخن المفاصل والاعيا والتعب عبارة عن تحلل شي من تلك الرطوبة وغلبة اليبوسة على المفاصل بحسب
ذلك ثم ان طبيعة الحركة احداث الحرارة ومن شان الحرارة جذب الرطوبات فاذا تسخن المفصل انجذب اليه من الرطوبات وصار سهل
القبول لها وايضا ليس للمفاصل قوة هاضمة كساير الاعضاء وذلك لان طبيعة اللحم حار رطب والهاضمة تستمد من الحرارة والرطوبة
وجوهر المفاصل مركب من الوتر والرباط والغضروف والعظم وكلها بارد يابس ولهذا لا ينهضم في المفاصل فضلة الغذاء ايضا المفاصل
لا يقدر على دفع الفضلة عن نفسها لان طبعها القبول لما ذكرنا وقد يحدث هذه العلة بسبب عصب عظيم لان الحرارة تذيب الفضلة وتشق
حدوث حركة تعطل طويلة في تلك الحال فينصب الفضلة الى المفصل وسببه كثرة المواد اما اغذية كثيرة او سوء هضم او تواتر سكر او تخم
وما حيد او رياضة على امتلاء او كثرة جماع وخصوصا على الاكل او حبس المستفرغات المعتادة او الشرب على الريق او نزول مادة النزلة من الراس
الى اعضاء البدن فان السمن يتدارك وسبب ارتياض هذه العلة وتعاودها نوايب ان الناس وخاصة المترفين المتعبين تنعمهم فتزول
بسبق هذا المرض اعني الامتلاء من الاخلاط وضعف المفاصل اما الامتلاء فلكثرة مطعومهم ومشروبهم وقلة رياضتهم واما ضعف
المفاصل فلكثرة مباشرتهم على امتلاء البدن من الاخلاط ومن الطعام والشراب المسكر واقوى اسباب هذه العلة المباشرة على السكر
لانها في تلك الحال يجتمع شيئا اعني الامتلاء وضعف المفاصل لان الشراب الغير المنهضم هي بنفسها مادة وتحرك المواد الاخرى بمادة بها الى
اقصى البدن وحركة المباشرة بعينه لفعلها مضعفة للمفاصل الا من حيث انها حركة بخصوصها للمفاصل والاعصاب
ولا اعيا يجد انها حركة الاعصاب والمفاصل بل لانها حركة المفاصل في وقت السكر لاسترخا المفاصل والرباطات واذ انها تحرك الشراب
في ذلك الوقت ولما وبه اللذة المفرطة بتلك الحركة لان الطبيعة المنبعثة الى لتذيب بدن الانسان يشغلها بعض الواردات من جهة البعض
عما يكون من جهة السمع وكذلك واردات السمع عن البصر واللمس عن الذوق والذوق عن اللمس وكذا مدركات الحواس الباطنة خصوصا فيما يلتفت اليها
بكليتها عما يلتفت نها بجملتها واذا ابصرت العين شيئا عند فلم يسمعها فالمدرك الباطن من الانسان المستولي لصالح بدنه مشغول في حال المباشرة
باذيالها اللذة المفرطة يستغرق فيها واهمل عما سواها فانصباب المواد الى الاعضاء الضعيفة في هذه الحالة اشد ولذلك يعرض لصاحب العلة

في هذه الحالة خفقان وغشي وموت الفجاه لانصباب المواد الدبرالي قلوبهم واكثر من تخصوه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل
في الربيع لكثرة الاخلاط وفي الخريف لرداتها ولتقدم الصيف المحلل وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر ويتبقا اللحم منها خصوصا
في حادي النواح وانما يشتد هذه الاوجاع وخصوصا وجع النقرس لضيق المفاصل فلا يسع المواد فيمددها تمديدا شديدا ولانها اكثر
لكثرة ما يأتيها من الاعصاب ولان المواد لا يتحلل عنها بسرعة لصلابتها ولما يحويها من الرباطات ومن خواصها ان اورامها لا يجمع المدة
والنضج كساير الاورام لان موادها في اعضا غير لحمية وهي غليظة مخاطية واذا كثرت ودفعت حتى تبلغ اللحم الذي حول المفاصل احدثت
اورامات شبيهة باورام اصحاب الاستسقا وكثيرا ما يفسد مادة وجع المفاصل ويحدث حكة وقيح ولدع ويتمادى العليل بكلما
يلمسه حتى الثوب الذي يلبسه ويمكن ان تصير المادة في الحدة والحرارة بحيث يتعدى العظام ويفسدها وبينها وتسمى الاجبار قرحة العله
ريح الشوكة والفرق بين النقرس وريح الشوكة ان المادة في النقرس هي في فضا المفصل اوفي اللحم وفي ريح الشوكة في العظام ومن اوجاع
المفاصل ما له اسم خاص وهو عرق النسا وهو وجع يبتدئ من الورك من خلفه وينزل الى الركبة وربما يبلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد
نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويحدث منه الفدوح ويصعب الانكباب ويتوجه الفاهم وربما
انخلع بسببه الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته
في المفاصل والاثم ينتقل الى العصبة العرضية وقد يكون فيها اولا ولا يجوز استعمال الرادع فيه لغور مادته ووجع الورك وهو ما يكون
الوجع بانتا قيم لم ينفذ الى عرق النسا ويسمى وجع حق الورك ويكون في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على صلب او لضربة او لطول
الركوب والكثرة عن جماع وقد يكون انتقالا من اوجاع الرحم اذا طالت مدة عشرة اشهر ولكون مفصل الورك عميقا وعليه لحم كثير لا يظهر عليه
علامة الاورام ظهورا بينا ويخالف علاجه في علاج ساير اوجاع المفاصل وهو ان الرادع في الابتدا وبما اضر اضرارا شديدا لان المادة
عميقة والرادع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها وربما يهيئ المفصل للخلع بل المرخيات في الابتدا او في التسكين الوجع اللهم الا ان يكون المادة
رقيقة وكثيرا ما يحصل لصاحب اوجاع الفخذ زمن دم وينتقي به والنقرس وهو وجع يبتدئ من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من العقب
او من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذين وانما يتكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم
تشنج والمفصيات لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع الا ان حدوث النقرس في الامر الاكثر يكون بواسطة الجماع الكثير على الامتلا ولذلك حدوث
الصلع يكون من كثرة الجماع وذاكر سبق فيهم والنقرس يطول ضعف حماة والابرص للعنين والمراة الا ان يقطع طمثها وقد ينقلب الماده
من مفاصل الاصابع فيتحجر ويلتوي بعضها على البعض وقد يحدث في تعا عيف المفاصل لحم زائد يتولد من مادة الدم ووجع المفاصل يسمى بمرض الملوك وذلك اما
لان المبتلى به لا يتخلص عنه بالكلية بل يقاسيه طول عمره او لان عرض صاحبه يكون طويلا لاندفاع المواد الردية عن الاعضا الرئيسة والتزيد الى الاطراف.

الاطراف علامات اوجاع المفاصل ومعالجاتها اما الدموي فعلامته الحمرة وعظم الانتفاخ والوجع وشدة الضربان وساير علامات
غلبة الدم وعلاجه الفصد من الجهة المخالفة فان كانت المادة في الرجلين فليفصد من اليدين والافضل ان يوخر يومين ليتقدم بنضج المادة
قليلا وتليين الطبيعة تبيل شراب البنفسج الكرر والاجاص والتمر هندي وما العناب وما الرمان وبالعسل والحقن اللينة ويستعمل الاشربه
المذكورة في علاج الحمى الصفراوية والاغذية في الايام الاولة ما الشعير بالسكر وشراب النيلوفر او بدهن اللوز او سويق بالسكر فاذا انفتحت
الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او رجلة او ملوخية او مزورة ورشتا والقرع والعدسية الصفراوية وما يتخذ بالحصرم والسماق والريباس
والرمان الحامض ونحوها والفرنص والاهالية والخل زيت ويجتنب اللحوم الا لحوم الكليبة وان كان ثمة حمى فالسويقية الادوية الموضعية
يطلي بالادوية الرادعة التي فيها قبض مثل الصندل ولبن والورد وماء ورد وماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماء الخس وما الهندبا والكزبرة
وجرادة القرع وماء الخيار وطلا البرد والفوفل والمامينا والاقاقيا والمولان ونحوها فيغلب الخل ويضمد بالاضمدة المخدرة
ان اضطر اليها لشدة الوجع جدا مثل الافيون والبنج وبزر البنج وغير ذلك بالخل هذا عند ابتدا المرض وتزيده واما عند
الانتهاء فيجب ان يضمد بالاضمدة التي فيها تحليل ما مثل البنفسج والخطمي ثم بالتي فيها تحليل اقوى مثل اكليل الملك والبابونج واما
الصفراوي فعلامته صفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع والالتهاب والانتفاع بالاشيا الباردة وساير علامات غلبة
الصفرا مثل التدبير المتقدم ونحوه وقلما يحدث من الصفرا الصرفة وفي الاكثر يكون عن دم صفراوي ولذلك يجب ان تبدأ في علاجه ايضا
بالفصد ثم بالاسهال بطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان والتمر هندي والطلي بالاطلية الباردة التي فيها قبض مثل بزر
قطونا بالخل وجرادة القرع وماء الخيار وماء حي العالم وماء الخس وماء الكافور وخرق كتان مبردة بالثلج ويقتصر من المبادي على مثل
ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وماء ورق القصب الفارسي عجيب النفع فيه ويستمر من المبادي وقبل الاستفراغ الى المطولات المحللة ولا
ينبغي ان يستعمل الرادعات الباردة فربما ادت بافراطها الى الهلاك وقلما يحتاج في هذا النوع الى الاطلية المحللة واذا جاوز
المرض الرابع عشر وسكنت الحدة فيطلى الاعضا بطبيخ الخطمي وزهر البنفسج ونخالة والبابونج والاغذية والاشربة ما ذكرنا في الدموي
وما ذكره في الحمى الصفراوية والقطور والجبيت على شراب اجاص وبنفسج بلعاب حب سفرجل ولعاب بزر قطونا حيد الغبي ودمات
من اصول البطيخ سكنجبين والمدرات من التدابير النافعة واكثر ما ينتفعون بها ولا ينتفعون بالمسهلات وينبغي ان يستعملوا فيه بزر
البطيخ وخصوصا البطيخ العبدلي وبزر الخيار وبزر القثا والسكنجبين بشراب نوفر وربما اغلي فيه كزبرة البير واما البلغمي فعلامته
بياض اللون وقلة الالتهاب والورم والوجع الذي يكون في عمق المفصل والانتفاع بالمسخنات وتقدم التدبير المولد للبلغم وساير علامات غلبة
البلغم من السحنة ونحو ذلك وعلاجه القي والاسهال بعد النضج التام فان استفراغ النضج فيه واجب خصوصا اذا كان عليلا بالحبوب الابهم فيعالجه

او يتبع على سكر او ورد مربي او تمر هندي مربي او شراب ليمو او ماء عرق سوس ان كان مع عطش او ميل الى حرارة او شراب اصول كنجبين
عنصلي وان اخذ كل ليلة معجون الزبيب او معجون الورد او معجون الوج او معجون الفلاسفة وفي بعض الليالي يتناول من معجون السنوف
كانقلوس وكما ذريوس وحب المنتن وبزر سداب اجزاء متساوية يستف منه درهمان فانه عجيب النفع بالادرار والتحليل الاغذية
يمنعون اللحوم الا الضرورة فلحوم الطير والحملان والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ما الحمص بالسكر او بالعسل
او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده او مزورة رشتا خيرها وقويت الشهوة فالفليون او مزورة البلبو بالعسل واما يمنعون
الزهومات التي يتولد منها البلغم عليها واذا جاوز المرض ابانه واستفرغت المادة فيكون الغذا افراخ الحمام مسلوقا بالحمص او مزورة
الديكة بالابزار الحارة ويقلل الغذا ما امكن ويتنقل بلب الجوز ولب الصنوبر المستفرغات حب المفاصل او مطبوخ الافاويه
لوغاذيا او حب المنتن وايارج فيقرا وحده منقوعا بماء ريحون والزبد واذا استعملت المخلي الحلو الواقع فيه التين والزبيب
والايرسا والعاقرقرحا قبل الاستفراغ اسبوعا فهو اولى والجوز استفراغ البلغم فيحط فان الصفرا يحرك البلغم الى العضو الضعيف
فلابد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال لم يقتضيا بيد الخراطين الى العضو لكنه ضار بالمعدة ويصلح بالفلفل والزنجبيل و
الليمون ودهن الغار يقوم مقامه والابيض منه المقيئات بزر الفجل او عصارته ورقه بالسكنجبين العنصلي او بجل بنقع السكنجبين
العنصلي الادوية الموضعية مرزنجوش وورق الغار وسداب ويكون يطبخ ويشد رباطه الادهان والمروخات دهن الحنظل
ودهن النفط ودهن الجوز ودهن الكبابة الافعى ويتبطخ فيه الافاعي وبعض بزر الكلبة والتمرخ بالعسل بعد الحمام نافع وتحجم
وشحم البلوط نافع ضماد حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكندر وراتينج يدق وينخل ويعجن بالبيض احمر ويستعمل فاترا اخر حلبة تطبخ
بالخل والعسل حتى تتهرى ويضمد بها حارة ساعة القائها فان لم يخف فبالسمن وبعر الماعز ورماد الكرنب الاقوى
ما عما المعجون بالعسل وينفعهم الاضمدة المحللة المتخذة من الاكليل والبابونج والشبث والخطمي والبيرم والمر والصبر والجندبيدستر
والفربيون ولعاب الحلبة وبزر الكتان ونحوها مما يلين ويحلل معا وكذلك النطول المحلل المتخذ من البابونج واكليل الملك والحلبة ودقيق
الفول او الترمس والمرزنجوش والاسطوخودس وورق الغار والشبث والخطمي وبزر الكتان وبزر الرازيانج والانيسون وورق الكرنب واذا
ضمد بطبيخ الاسطوخودس بسكر اوجاع المفاصل والصابون اذا خلط بمثله حناء وطلي بها على الركبة سكن وجعها ان جالينوس انه كان
جا في بعض الناس بجبن حريف لكن لم يتولد فيه شي من الدود ولم ينيا كلا واتيت بعليل به وجع المفاصل محمول في محفة اتم يطيع التقلب ولا
يقدر على الحركة فامرت بعض الخدم فجاني بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفي ذلك الماء ثم امرت بذلك الجبن فقطع منه قطعا كثيرة
وجعل في صلاية وصب عليه ذلك المرق ويسحق سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم ووضعه على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده

تشقق من ثقل الجبن وسال منه صديد بانتن وخف وجعه مما راى ذلك المريض منفعته وفق في ما كان يعتريه من الجبن حتى لقد اجرينا اسنان ذلك
من عنف وحرافته ودام على استعماله حتى برا من علته وصنع لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فنفعا الجواب به مثل علاجه قال ابن البيطار هذا
نقل جالينوس الاستحمامات يغرهم الحامات الرطبة العذبة المياه واما الحمام المجفف المفرط التعريق اذا دلك بالملح والاشنان والبورق
فانه ينفعهم واما الحمات والمياه النفطية والزاجية والنطرونية والحديدية وماء البحر المالح فنافع او يوجد كبريت ونطرون وملح ويوده ودردي
الفار والمرزنجوش يغلي ويستحم بمائه بعد التعرق الكثير ويستعمل الابزن المتخذ من الماء المغلي فيه الادوية المذكورة او بالزيت المطبوخ فيه الضبع
او حمار الوحش او الارنب او الثعلب او ما يطبخ فيه ذلك والزيت افخرى ولكن ذلك بعد تنقية البدن لئلا يحدث بقوة جرية وتحليله خلطا
الى المفاصل وان حدث شيا كان قليلا ويطبخ فيه الحيوانات جيدا ابلغ من ذلك والتضميد بشحومها ايضا يسكن وجع المفاصل ويحلل مادته
ويذهب ففيعقد المفاصل وصلابتها وكذلك التنطيل بمياهها والتمريخ بدهنها المذكور وقال الشيخ يتدرك والعقود من طبيخ الضبع العجيبا
والثعلب نافع وهي ان يطبخ كما هي بالشحم والبشرة بطنها وتوضع في خل كثير ويطبخ مع ماء وملح وشبث الى ان يتهرا ثم يصفى ويقعد فيها ويتعهد وتستعمل
ثلثة ايام متوالية غدوة وعشية فيمكث كل مرة ساعتين ثم يخرج ويغطى بما حار ويمنع من الهوا البارد ويدثر لئلا يتنشف هذا فان الناهض
ثلثة ايام وفي وسط ثلاثة ايام وفي اخره كذلك والارنب والحمار الوحشي يقوم مقام الضبع فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي للرجل
النسا ان يجعل على الخف الكي كثيرا ويحوط العجين ويلقى عليه الكاوى والرماد الحار دفعة عظيمة وكذلك قربا في الاربعة ومن لم يبرأ وقيد علاج
اصلا ينبغي بليته ايام كل يوم غدوه درهم من النفط الابيض او مثقالا مع الترياق ايام يطلى واما السوداوي فعلامته خفا الوجع وقلة
الموضع ولكودته وقلة النبض وصلابة الورم والانتفاع بالمسخنات المرطبة والمزاج السوداوي وعلاجه استفراغ السوداء بالفصد
والاسهال بعد الانضاج بطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل الاشربه جلاب بماء باردا وحارا ان لم يكن عطش والجوف
من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس كرا وماء الشعير يسكر الاغذية اغذية الصفراوي والسوداوي مع تحسينها بمثل العسل والسكر والابزار
القليلة الحرارة الادوية الموضعية يضمد بالاضمدة المحللة الملينة ويمرخ بالبيروطات والشحوم والادهان الحارة الرطبة كشحم الدجاج والبط
والبيرج ولعاب الحلبة وبزر الكتان ويتضمد بالمياه المحللة ضماد جيد قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي وخيار
يطبخ ويتطل بمائه ويضمد بثفله وعلامة المواد المركبة قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدوا
ووقتا باخر بتدوا ضداده وان يكون العلامات مركبة ومداواتها يكون تركيب العلاج والعمدة فيه على الاستفراغ واما الريحي فعلامته انتقال
الوجع ودوره وعروق الفزم وعدم الثقل وعلاجه علاج البلغمي وقد يكون وجع المفاصل من سو مزاج ساذج فيكفي فيه التغرير وتبديل
المزاج بما ذكرنا في المبادي وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفرا وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم فوايد شتى اعلم ان

مطلب ضماد
مطلب فوايد

التي تنفع لهم من الاسهال لان التي تقلع من الاسافل والاسهال تدفع المواد الى الاسافل والمحل ضعيف فيقل المادة وتخلي المادة
ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم بانفع والفصد الواقع فيها السورنجان ينفعهم كثيرا وينبغي ان تقوى العضو بالرادع لئلا
تقبل الزيادة ان كانت المادة قليلة واما ان كانت كثيرة فالرادع يوجب احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد
الالم والاطلية المسخنة من الابتداء ربما تجذبها والمحلل مضارة لتغليظها وتحويل المرض وانما يستعمل عند قوة الوجع جدا وينبغي ان يقع
في اوجاع المفاصل كلها الحارة والباردة في اسهالها السورنجان لاختصاصه بهذا المرض وتسكينه الوجع وتقوية المفاصل
وتنقيتها من المواد وتفتيح مجاريها ومسالكها حتى لا ينصب اليها المواد مرة اخرى والسكنجبين لفرط حموضته ولان الخل يقطع العفونة ويلطف
المادة الساكنة ويجعلها فيخرج مع مادة المرض وينصب الى الموضع غير موافق انما يستعمل بالسكر لحموضته وكذا السكنجبين البزوري
المتخذ من البزور المسخنة مضر لانه يحرق مادة العلة ويخرج رطوبتها بالادرار ويبقى الباقي عسر الخروج والتحلل فالعرق السوسي الكبير
عدوهم لا يجوز استعماله الى استفراغ الكثير منه الا بعد البرء التام بار بعة فصول وجميع المحللات يخلط معها ملينات كالشحوم لئلا
المادة ليتحجر لطبيعتها وخصوصا في السوداوي وينفع من وجع النسا الاشق اذا ضمد بالعسل وعظام الناس محرق ويستفي فليشتفي من النقرس
واوجاع المفاصل وملاك الامر في هذه العلة بتقليل الغذاء وترك الغذاء وترك اللحوم والالبان والحموضات والفواكه الرطبة والجماع
والتخم والغوص في الماء البارد والجوز واللوز بقدر ان تنقص وما يجب ان يحترز منه في هذا المرض لبس الخفاف الضيقة والحلوس الطويل
على الرجلين والركوب الكثير والمشي السريع فالركض وكثيرا ما يكون معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها اسبابا للهلاك لان تلك المفصول
التي اعتادت ان ينصب وتنصب الى المفاصل يميل الى الاعضاء الرئيسة فاذا انجذب الى المفاصل كرة اخرى او تبعث صاحبها من خطر واذا
تدرك اوجاع المفاصل فرادى لم يكن يسهل علاجها فان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة او تناج لم يسهل علاجها
على التمام من الامور الاكثر ضماد يجذب المادة الى الخارج ويحلل بزر السذاب البري وحب الغار والحندقوقا والنطرون ويتخذ ادسى وتزود ما يتم المطر
وما يحواه اجزاء متساوية سذاب رطب وورق رزي واشق وثوم من كل واحد خمسة اساتير جاوشير اساتير مد اساتير نفط كبريت اساتير
بتخذ منها مرهم او تحلى الزفت والكبريت بعضه ببعض ويطلى على الكاغذ ويوضع على العضو ويترك الى ان يسقط بنفسه او يوضع الحرز لحم الحمام ويسخان
ويعجان بلبن التين ويضمد الموضع الى ان يتفتح ويخرج منه الصديد ويترك اما لتخفيف المادة وما يجذب المادة الى الخارج المورم وعاقر قرحا
وبورق وفرفيون مع الموم ودهن السذاب وقد يحصل في المفاصل تعقد فينفعه ان يرفع الموضع بالتين اليابس وشحم البط والدجاج ولعاب الحلبة وبزر الكتان
ولعاب الخطمي او بشحم السمسم بالبرنجوش ثم يضمد به **المقالة الرابعة في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها**
ومعالجاتها للولد امراض العام يعم البدن كله اما المرض الجملة كالحميات او الحدوث من ابي عضو كان كالبثور والاورام وتفرق الاتصال وهي

المقالة تشتمل على خمسة ابواب **الباب الاول في الحميات** الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بواسطة الروح والدم في الشرايين
والاوردة في جميع البدن فتشتعل اشتعالا يضر بالافعال لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يؤدي بالفعل وينبث بالاعضاء
وقولنا حرارة غريبة كالجنس فهي تشمل الحمى وقولنا تضر بالافعال يحترز عن الحرارة القليلة التي لا تؤدي الى ضرر الافعال وقولنا تشتعل في القلب
من ان يكون الاشتعال في القلب اولا او في عضو اخر ثم تسري الى القلب ثم الى جميع البدن بتوسط ما تشتعل في القلب فالافعال اعم من ان يكون
كلها او بعضها وهي كشهوة الطعام وهضمه وقوة القيام والقعود والنوم والمشي والتنفس والاحساس وغيرها فان قيل هذا التعريف لا يصدق على
حمى ابيقوريا التي يحس فيها الحرارة وبظهر البرد ولا على حمى ايقيالوس التي يحس فيها البرد ويظهر الحر قلت قد اجاب الشيخ عن هذا بان نأخذها
بما ذكرنا فان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرطان لا يكون مانع كالتجدد الى ما بدر باطنه داخلي وطباعه ولم يكن مانع وفي جميع هذه
تبلغ الحرارة الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتهي في نهايتها الانتشار في جميع البدن لكن يعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما في حمى
لو وضع الجمر عليه واما ان الحرارة تبلغ الى القلب اولا فلان الشرايين الذي في العضو الذي هو مستوقد الحرارة النارية او فيما يجاوره
من الاعضاء يسخن واذا سخن الشريان سخن القلب في اسرع ما يكون لان الشريان جزء من القلب ولان القلب معدن الحار الغريزي وهو يسخن
الجسد باسره فكما ان منه تبادر الحار الغريزي الى جملة البدن كذلك الحار الغريب لا يحمل على البدن ما لم يشتمل على القلب فيحمى القلب
اولا ثم يسخن الجسد باسره وسبب الحمى اما ان تكون مرضيا وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض ولما كان جميع ما في بدن الانسان
ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس جدران الحمام والرطوبات محوية قياسها قياس مياه الحمام
والارواح والابخرة مبثوثة فيها قياسها قياس هواء الحمام فالمستعمل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو ما يتعلق بالحرارة اولا هو الذي
اذا الحمى بردها يجاوره وان برد ما يجاوره لم يجب ان ينطفي هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون ان احد هذه الاجسام الثلاثة
فان كان هو الارواح والحمى حمى يوم واما سميت به لان في الاكثر يحدث وتنقضي في يوم واحد وان كان هو الاخلاط اما بان يسخن فقط من غير عفونة وهي حمى
سونوخس او بان تتعفن فهي حمى العفونة وان كان هو الاعضاء فهي حمى الدق ولنفسر الفاظا تستعمل في هذه المقالة النوبة عبارة عن زمان
الاخذ فقط والدور عبارة عن مجموع زماني الاخذ والترك معا والتقشعر حال يجد البدن فيها اختلافا في برد يحس في الجلد والعضل تقشعر
فيها الكرة كان الكرة ضعيفة فهادا البرد الذي يحس في الاعضاء ومتون العضل يبرد صرف والنافض ان لا يملك الاعضاء عن الاهتزاز والارتعاد
والحركات الغير الارادية والاخر البرد والتقشعر بين النافض والقشعريرة في مقدار القوة وذلك ان النافض تقشعريرة قوية كما ان القشعريرة نافض
ضعيف فالاستطالة اذا كان يجاور النافض مرارا في حمى غير نهاية لمن فيه ضعف فذلك من علامات الموت **الحميات اليومية** علاماتها
تقدم اسبابها وان تبتدئ بلا نافض ولا تكسير ولا تقشعر بل بنفض بارد ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وذلك لا يشعر به بسبب الابخرة ربما يحرك فيبارزها اعضا

والمراد
بعد
ومنه
يشتغل
وتنعقدها
سطر
العرق
ورعا كان برد
يكن بخار
ومثل حميات
الحميات اليوم

الباب الاول في الحميات

ويزداد ورجع اعراضها خفيفة كانها حرارة حمام بلا الدع بل اساكن هادية ونبض حسن ونفس كذلك ويوافقه صحيح غير بذي غير كثير جدا
ويكون نوبة واحدة وربما بقيت تلك النوبة يومين فصاعدا وليس لها كثير خطر والارادة غيرانها ربما انقلبت الى حميات اخر ودية الخلط — الخطي
ولطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة فليتنبت الحمى يوميه والصواب ان لا يقف في الحمام الاعتداد انه حمى فلا يكثر من ذلك فانه يمكن ان
ينقلب اليومي الى العفونة بسبب الكث في الحمام فان ذلك يحرك الاخلاط الساكنة ويعفنها ويكون حدوثها عن اسباب بادية اما عن غم وعزم
يتحرك الروح الى داخل ويختنق فيه فيسخن واما من هم قوي يعرض منه حركة عنيفة للروح مسخنة لها او فزع او فكر كثير فيعرض منه جل
ذلك **وعلاجها** اذهاب الغم والهم بضروب من الكلام والحيل واللهو واللعب بالنرد والشطرنج والاخبار السارة والالحان الطيبة بترك له
الناقور والطنبور والنغم الحسنة ودخول الناشرة والجلوس عند الماء الجاري ودخول الابزن عند الانحطاط والانغماس بالماء الورد
الفاتر والتمريخ بالادهان الباردة العطرة واستعمال المفرحات الباردة وبتبريد القلب بالاطلية واما من غضب شديد يتحرك فيه الروح
الى خارج حركة عنيفة **وعلاجها** تسكين النفس بما يفرحها من السماع والحكايات الطيبة واللهو الغريب واللعب العجيب ودخال الابزن
والاستحمام بالماء الحار المعتدل حين يلين ويترطب ويحرم الدخول في الماء البارد والخروج منه دفعة وصب الماء الورد على الراس والعقد
وتضميد الصدر بالصندل والكافور وسقي الاشربة الباردة المقوية للقلب واما من فرح شديد يعرض منه ما يعرض من الغضب من شدة
حركة الروح الى خارج **وعلاجها** علاج الغضبية واهانة المسرور وسر على النفس وتحقيره واما من سهر مفرط يسخن الروح **وعلاجها** النوم
والتوديع والاستحمام والتمريخ بالرطب والتغذي بالاغذية الجيدة وسقي الجلاب وشراب البنفسج والنيلوفر واما من تعب يسخن الروح **وعلاجها**
الاستحمام بالمياه العذبة الفاترة والدلك الرقيق والغمز اللين والدخ بدهن البنفسج والتغذي بالاغذية الباردة الرطبة وسقي مثل الجلاب واما من
نوم طويل لاحتقان الابخرة الحارة **وعلاجها** ترك النوم واستعمال المبردات والمنعشات واما من ابهاله تقوي يعرض للروح منه حركة بقوم الافطار.
الاخلاط ويسخن من حرارة الدواء المقوع ~~المبردات والمنعشات واما من ابهاله يعرض للروح منه حركة يقوم~~ الا واستفراغ الرطوبات او بزخرته
وعلاجها حبس الطبيعة وتضميد القلب والمعدة بالاضمدة الباردة المقوية والتغذي بالاغذية الباردة القابضة وعلاج الزحير واما من وجع شديد
يسخن الروح حتى يشعل حمى **وعلاجها** تسكين الوجع وقطع سببه ثم معالجتها بعلاج هذه التغيير واما الغشي يسخن فيه الروح لاضطرار حركتها نحو موضع فيقلب حمى — سخونه
وعلاجها علاج الغشي وتقوية القلب واستعمال المبردات الطيبة الرطبة من الاشربة والاغذية وغيرها واما من جوع طويل وعطش شديد تحتد بها البخارات
في البدن وتعقد ما يسكن حرارتها **وعلاجها** سقي ماء الشعير والسويق والاغذية الباردة الرطبة والماء البارد والربوب الباردة والاستحمام بالماء الفاتر
واما من سده في مسام الجلد وفوهات العروق لا عن سبب باد بل عن سبب بدني فيحتقن البخارات الحارة ويسخن الروح وهذه الحمى هي التي تمتد الى ايام وربما
دارت اربعا او دارا وسبعا وتنتقل كثيرا الى الحميات العفنة **وعلاجها** مجاورة حرارتها عن حرارة حمى يوم وانها تكون لا عن سبب باد وانها تمتد الى اليوم

الثاني والثالث ويزداد سرعة النبض وصبغ القارورة في كل يوم **وعلاجها** الفصد ان كان هناك غلبة الدم ثم تليين الطبيعة وتفتيح السدد بمثل
السكنجبين وشراب الليمو با العناب اذا الغذاء ان كانت اليه حاجة ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر وقد يستعمل في جميعها شعير مقشور وقلب اسبانا واخص
ثم ينتفع بما يدعوا اليه الحاجة من الثالث تتنوع منفعته اجاص وتمر هندي وعناب وسبستان من كل واحد او خمس زهر بنفسج خمسة دراهم
سنا مكي وخلمية مقشورة من كل واحد اربعة دراهم عود سوس دري درهم شاه اخص مطبوخ بزر هندبا درهمان يغلي ويصفى على تمر هندي عشرة — مطلب نفع صفحته
دراهم ويحلى بالسكر او بشيرخشت ويستعمل وينظر بعد ذلك اقلاعها في الخامس وانحلال السدة فان انحلت واقلعت الحمى والا يعيد المنقوع
في السادس فان لم يقلع في السابع اعطي الراوند في الثامن من عصارة حماض شيرين نصف درهم الى نصف مثقال بحسب القوة والسن ويعطى
بعده ايارج الفيقرا ويستحم بالماء الفاتر ويتدلك فيه واما من الخمار من الغذاء ويميل الى اغذية مسددة او منتنة ودسة او طعام الى
الدخانية يحدث منها ابخرة ردية تشتعل حرارة تلهب الروح **وعلاجها** تنقية المعدة والامعاء من الطعام بالقيء والاسهال وترك
الغذاء ذلك اليوم ثم الاستحمام والتغذي باغذية باردة غير عسرة الفساد كالحصرمية والسماقية والرمانية واذا كانت الطبيعة متطلعة
يلقيه بحب الماء الحار ثم شرب الاشربة والاغذية الباردة واما من شرب شراب صرف قوي او غذاء حار او دواء حار **وعلاجها** تليين
الطبيع واخذ ماء البطيخ والسكر والليمو وماء الرمان والسكنجبين ودخول الحمام والابزن بعد الانحطاط والاغذية ان لم يكن الخلاء فراريج
مطبوخة وان اشتد وقويت حرارة الحمى جعلت الاغذية مزاوير كالاجاصية والرجلة والاسفاناخ والخس والمزورات الحامضة
ولب القثاء وربما دعت الضرورة ان كان امتلاء الى اخذ طبيخ الفاكهة بالتمر هندي وجعل القدائل خبز شعير واخذ حليب بزر
قثاء وبزر رجلة بشراب الاجاص او النيلوفر واما من ترك استحمام معتاد لاحتقان البخارات التي كانت تتحلل من المسام **وعلاجها** دخول
الحمام والتحليل بالماء الفاتر والدلك بالنخالة وبزر البطيخ وبزر البورق واما من استحصاف الجلد من البرد والاغتسال بالماء البارد
او بالمياه القابضة مثل الزاج والشب **وعلاجها** الاستحمام ودهن الاطراف بالزيت المفتر واخذ غذاء ممرخ بالفعل مثل ماء الشعير والدلك
والتدبير حتى يعرق ثم دخول الحمام بعد الانحطاط والتوقف فيه والتدلك بما يجلو المسام والتمريخ والتعريق بعد ذلك ايضا واما من شدة حر
الشمس وطول الوقوف او المشي فيها فيسخن الروح النفساني والحيواني **وعلاجها** الاوى الى الحيش والظلال ووضع الاطراف في الماء البارد والاضمدة
بدهن البنفسج والاس بدهن الورد والخل وشرب ماء الرمان والليمو بالسكر وتبريد الهواء بمثل الصندل والكافور وماء الورد والخل
والنيلوفر وسقي الماء البارد والسويق النقي والتغذي بالفروج بماء الرمان واخذ حليب بزر رجلة بشراب نوفر او اجاص وبانقيع الاجاص بالسكر والاستحمام
بعد الانحطاط وصب الماء الفاتر واما من ورم تحرك في بعض الاعضاء الظاهرة تتأدى سخونتها الى القلب فان حمى الاورام الظاهرة كورم الجانب
وغيره يكون حمى يوم لان تلك المادة تعفن لعدمها الترويح فاذا انتهت حرارة العفونة الى القلب من غير ان تسعى البخار العفونة وادت حمى

وحمى الاورام الباطنة تكون حمى عفن **وعلاجها** بنقص مادة الورم بالفصد وتلطيف الغذاء واخذ ما يلين الطبيعة مثل شراب الاجاص والنوفر
ولعاب السفرجل او شراب البنفسج الكدر والتليين بشياف فتيلة او حقنة لينة ان دعت الضرورة وتدبير الورم واما من كان لها حرارة **وعلاجها**
الفصد والحجامة والاطلاق الطبيعة بمطبوخ خفيف وتسكين السعال ان كان ثم دخول الحمام بعد نضج النزلة وخفة الحمى وفي الجملة علاج الحمى اليومية
بمقابلة اسبابه والسكنجبين من اكثر انواعها انفع وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء والبزر والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة المشهورة المكن
البارد ثم الحمام ويمكن ان تقسم حمى يوم الى ثلثة اقسام الاول ان تكون بدو الحمى من الارواح النفسانية كالتي تحدث من السهر والنوم والفكر
وغيرها والثاني ان يكون بدوها من الارواح الطبيعية كالتي تحدث من الغضب والهم والغم ونحوهما فالاولى وقد تصيب الاطفال حميات
واكثرها يومية للحافر ولحمهم وشدة تاديهم بالاسباب البادية والاولى فيها ان يحميا ثم ان يدبر المرضع وفي هواء المرضع مثل ما
الرمان والسكنجبين وغسل ومثل عصارة القثاء مع قليل كافور ثم يعرقون باب يعتصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة و
فان هذا ايرقتهم **سونوخوس** حمى تحدث عن سخونة الدم وغليانه بلا عفونة وسببها شدة تحدث عن الدم الكثير فيحتقن فيه الحرارة
وقد يكون عن اسباب اخرى ويكون اعراضها ثقل الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف من العفنية **وعلاماتها**
حمرة العينين والوجه وانتفاخ الاوردة والتمدد والثقل والكسل وعظم النفس وامتلاؤه وحمرة البول وغلظه والاحكاك
في الانف ومواضع المحاجم وساير علامات غلبة الدم فان تبدى بلا نافض **وعلاجها** الفصد والاستكثار من اخراج الدم فان هذه
الحمى تقلع عند اخراج الدم اقلاعا تاما وربما اجتمع مع الفصد التبريد والتطفية بشي الاشربة والربوب القامعة للدم مثل شراب
الريباس والحصرم وحماض الاترج والرمان المز والعناب والماء الصادق البرد واقراص الكافور وتقليل الغذاء وهجر اللحوم والاقتصار
على المزورات الحامضة والتدبير بالعدس والخل وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيف مثل النقوع المقوى او ماء الرمان
بالهليلج وذلك اذا كان مع غلبة الدم صفراء او لعفن الدم فحصل له مزاج صفراوي **الحميات العفنية** سبب العفونة اما من الاغذية
اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لتغير استحالتها كاللبن او لسوء تركيبها او لكونها ما يعد كالمطبوخ والمشمش او لخلط بعض
الغريزي فيها فيتصرف الحار الغريب كالغذاء والخيار او لرداءة جوهرها كالقديد واما السدد تمنع الترويح من كثرة الاخلاط وغلظها او لزوجتها
او حركة على الامتلاء واما من سبب خارج كاستنشاق الهواء الوبي وايضا الاشياء الجيفة والعفونة تكون اما داخل العروق او خارج العروق فاذا
عفنت المادة داخل العروق حدثت منها الحميات الدائمة لانها لا تجد الا سبيلا بسبب كثافة جرم العروق ولان العفونة يسري من العروق الى ما يجاورها
من الاخلاط المستعدة للتعفن بسرعة لاتصال بعض اجزاء العروق ببعض ولانها ايضا تسري الى المواصلة الى القلب فيدوم بهذه الاسباب ولا تقلع الكلها
اشتدادا تتوزع للنوايب التي تخص كل خلط بها واذا عفنت خارج العروق حدثت منها الحميات الدائرة لان الاخلاط التي تعفن خارج العروق ليس كلها في موضع

واحد

واحد بل اما ان تكون على حالها منها الحرارة في مدة النوبة فتفت رطوبتها واحرقت من البدن بالبخار والعرق وغيرهما لانها غير محتبسة في العروق
فيمنعها ذلك عن تمام التحلل فيتفقت زيادتها التي ليست هي سبب الحمى لان الحمى انما هي الرطوبة فتحلل الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى في موضع العفونة
فيتعفن ايضا بالحرارة التي تبقى من العفونة الاولى او تعلو النفس الاولى في المادة الاولى فامر العفونة تدور على وجود حرارة تعفن وتحلل
وتزيد وتتعدى الى المجاور حتى يتقلع الحد ويفنى المادة ولا يجد مجاورا اخر وتبقى بقية حتى ينتظر مادة اخرى تتحلل الى موضعها والسبب
اختلاف نوب الحميات ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا يكون
الدموية مطبقة اي لازمة حتى لو فرض والعفن خارج العروق وان كانت ضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطأت العفونة كما في الربع فتنوب
يوما وتخلي يومين وقد تقل فتنوب من كل خمسة ايام او ستة وستين ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجبت البرد
لجوا ما كما في البلغمية فتفارقت لكن نايبة كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كالصفراوية متوسطا فتنوب يوما ويوما لا واما
العفن الذي هو غاية الحيوان والنبات وهو مصيرهما ترابا فالكلام فيه غير مناسب هاهنا وذكر جالينوس ان مما يستدل على انه يحدث
حمى عفن الثفل الذي يوجد في البدن من غير علة ظاهرة ويطول الحركة ويجد في سطح البدن وتثاوب دائم وسيلان اللعاب
واضطراب في النوم فاذا ابتدأت هذه الاعراض وعظم النبض واسرع من غير احضار ولا علة توجبه فان الحمى ستحدث اذا كانت النبض
تعرض النوبة وقد يوجد في بعض الحميات العفنية من الابتداء عرق لان المادة في البدن غزيرة وقد يوجد حميات عفنية
او تزيد الى ان يبلغ منتهاها من غير ان يكون فيها اختلاف محسوس وكلما كانت الحمى اقصر نوبة كان اقلاع الحمى اسرع ~~وكلما كانت اطول~~
~~كان الاقلاع اسرع~~ وكلما كانت اطول كان الاقلاع ابطأ فالانقراط من كان لحماه نوايب في اي ساعة تركها له اذا كان احد ساله
من بعد ذلك اليوم في تلك الساعة فيخبر انه يكون عشرا واحدا ابقى من اصابته حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات واما كلال في مفاصله
والحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة او مركبة اي حادثة عن عفونة اكثر من خلط واحد وهذا الاصطلاح غير ما قيل في المرض المركب فان المرض المركب
هو الذي يكون حقيقته من عدة امراض بان يحصل من تلك الامراض مرض واحد كالورم الحاصل من سوء المزاج المادي وتفرق الاتصال وزيادة
المقدار والحمى المركبة على ما قالوا اليس كذلك والغب الغير الخالصة وان كانت مادتها في الغشاء مختلفة كما اذا حدثت عن عفونة الصفراء المحية
معدودة في البسايط لان امتزاج البلغم والصفراء فيها امتزاج موحد بحيث لا يتميز الحس بينهما فان الصفراء المحية التي لها خلطان بل خلط واحد
وهو الصفراء المحية وبهذا الفرق بين شطر الغب والغب الغير الخالصة فان مادة شطر الغب مادتان متميزتان في مخالب يحلل لهما الكرة
من اقسام الحميات المركبة دون الغير الخالصة فاعلم ذلك فانه قد اشتبه هذا على كثير فمن لم يزل هذه العنقة والحمى العفنية البسيطة اربعة
اجناس احدها الدموية وينكرها جالينوس ويعتقد ان الدم لو عفن صار بالطبع صفراء فيكون الحمى صفراوية الا دموية وقسم بعضهم كما في عفونة

الدم فيها اما داخل العروق او خارجها **والحمى العفنية الدموية** التي عفونة الدم فيها داخل العروق ثلثة انواع متزايدة اي من الابتداء الى الانتهاء في الاستداد وزيادة الاعراض الى ان تنتقص وذلك حين تعفن من الدم اكثر مما يتحلل ومتناقصة وذلك حين يتحلل اكثر مما يعفن ومتشابهة لتساوي ما يتحلل لما يعفن ويشرحها المتزايدة وتوضيح ذلك ان الدم اذا كان كثيرا في البدن وكان قابلا للعفونة فاذا عفن جزء منه تهيأ العفونة الى اكثر اجزائه فكان المتعفن اكثر من المتحلل فيكون الحمى لا محالة متزايدة ومتى كان الدم قليل المقدار غير قابل للعفن قبولا ظاهرا كان المتحلل اكثر من المتعفن وكانت متناقصة وان كان متوسطا كانت متشابهة واقفة وربما تشابهت سبعة ايام وايضا ان بنية البدن متى كانت متلززة كان المتعفن اكثر من المتحلل وكانت الحمى متزايدة ومتى كانت متخلخلة كان المتحلل اكثر من المتعفن وكانت متنقصة ومتى كانت متوسطة كانت واقفة وايضا القوة المدبرة للبدن متى كانت قوية متوفرة بادرت الى تحليل المتعفن وكانت متنقصة ومتى كانت ضعيفة كانت الحمى متزايدة وان كانت متوسطة كانت واقفة وقد يشتغل بهذه الحمى الى المحرقة وابرسام الحار المخوف وقد ينتقل الى الغب بسبب التبريد الكبير **علاماتها** علامات سوء نوخوس في الكرب والالتهاب والقلق وضيق النفس وعطش وتواتره ويتقدمها حالة يسمى الملبلة وهي تجلي الحمى واعتدال المزاج ويبتدئ بتكسر وكسل واختلاف نبض بلا نافض والاعراق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة بغير لداعة بل كانها حرارة حمام وبحرانها في سبعة ايام واذا خرج مع هذه الحمى حفيف اسود اللون او مايل الى الخضرة فهو من علامات الموت **وعلاجها** ان يبتدا اولا بالفصد والتطفية وبلطيف الغذاء ويذكر بعض علاماته وتليين الطبيعة بالحقن اللينة الواقع فيها الشعير والبقول المسهلة وما ينقع الاجاص من الثاني وكذا كرمن الثالث اخذ طبيخ الاجاص مع فواصيا وعناب وسبستان وزهر بنفسج وشاهي وخطمية وبزر قطا مع شير خشك او تمر هندي الاعذبة سويق الشعير او ماء الشعير وشراب نوفر واستعمال نقيع التمر هندي وماء الرمان المز المتحوم والامر بالتطفية للدم والماء العاقد في البرد واقراص الكافور واصلاح الهواء الواصل الى قلوبهم فان لم تقلع بالتليين وراى الحالة متوقفا في القارورة حمرا غليظة والحدة شديدة وبلغ المرض السابع والحال هذه عند التليين والتدبير الى العاشر فاعط من العاشر الى او فرقة شراب الاجاص وعنب الجاد نشر ودفق لوز ومقداره الصغير ربع درهم والمراهق نصف درهم والشبان نصف مثقال واعط عقيبه من فقر الفراريج بشعير مقشور وان قلعت الحمى في الحادي عشر والا اليد الطبيعة بحقنة لينة في الثاني عشر فان لم يزل المرض ومن بعده على الحقنة اعطي منتخب زهر بنفسج وشاهي ونوفر شاي من كل واحد جزء عود سوس ربع جزء يستحلب بماء لسان ثور وماء نوفر ويحل فيه تمر هندي بالمقدار او يحلي لشراب اجاص ونوفر ويستعمل فاذا انقدر الدلع عشر ولم تقلع اعط الى العشرين والقار ويتون من عل اخبار شير فان فارق فنحم من الفواد او حكي بعده بزر كشوث وان الغذاء امرا في الفراريج الى ان تقلع وتدرج الى التقوع المسهل او طبيخ الفاكهة وماء الرمان الهليلج وليس هذه المعالجات من حيث انها حمى دموية بل من حيث هي حمى عفونة وذلك اذا لم يكن دموية صرفة بل يحتمل الطب بالصفراء واجل مداواة المحموم من اصلاح مزاج الهواء الواصل الى قلوبهم ويكون ذلك بالصندل وماء الورد والخل والماء البارد اذا كان

صادق

صادقة ففيه تنبيه العلاج **والحمى العادية من عفونة الدم خارج العروق** حميات الاورام مثل حميات الحادثة عن ورم عشائي الدماغ والحادثة عن ورم آلات التنفس او ورم المعدة او الكبد او الكلى او غيرها من الاعضاء فان الدم اذا خرج عن وعائه الطبيعي لم يبق دما لكنه يستحيل اما بالجمود كما يعرض له اذا صار الى المعدة او المثانة او الى الهواء الخارج واما بالاستحالة الى العفونة كما يعرض له في الاورام الدموية وذلك لان الورم الدموي يكون بغيبي الدم العضو من الاعضاء اكثر من المقدار الطبيعي حتى يمتلي منه الاوعية الكبار ثم يمتلي الاوعية الصغار ثم يترشح منها الى الافضية والخلل التي فيما بين الاعضاء المتشابهة الاجزاء حتى يصير الكل انتفاخا واحدا مدافعا للحس وينبغي لان لا يتزوج بسبب ان ينفي الحرارة ويتنفس الامتلا والنفوذ وربما يعرض للطبيعة من العجز عن القيام على انضاج ما يجب من نضجه وصرفه الى الاغتذاء او اذا عفن الدم من العضو الوارم انتشى العفونة حرارة نارية وصارت الى القلب بتسخين العضو الوارم ما يجاوره من الاعضاء اولا فاولا حتى يصل الى القلب بواسطة الشرايين فيحدث الحمى العفنية وجميع ذلك ذكرناه عند علاج اورام هذه الاعضاء وثانيها **الحمى الصفراوية** اما من تعفن الصفراء داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة تقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد يسمى الحمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن يقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدايرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطا بالبلغم اختلاطا ممتزجا فعلطا وهي غير الخالصة **علاماتها** اي الغب الدايرة تنوب يوما ويوما لا وتكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل منه في اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان لعدم صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان سواد والفجور وتغير الكلام والصوت وقد يكون هذا الاعراض في الغب الدايرة ايضا والفرق بين الحمى المطبقة والحمى المحرقة ان المطبقة لا يشتد غبا وهذه تشتد غبا ولا يكون معها حمى مفرط في الوجه والعينين وتمدد في البدن وحالة تشبيه بالربو وضيق النفس كما يكون في المطبقة ويبتدئ نوبة الغب بنقشعريرة ثم نافض وتشبيهها في هذه الحمى حتى انه العضو وقوة القوة الدافعة التي في العضل فيتنقض الانسان عند حركتها ومرورها على الاعصاب والعضلات كما ينتفض من صب الماء الحار جدا على جلده فان الخلط الحار او البارد اذا كان ساكنا قد الف العضو الذي هو فيه مستو هل انفعاله عنه ولا يحس بردا وحرا فاذا تحرك وتبدد بردا قليلا او كثيرا بسبب حرارة تفرقه او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاقيه فيحصل النافض وربما صار ادى بالاذع سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن لحماية القلب وهرب من الاذى ويستولي البرد على الظاهر فيكون مع اللذع برد والنافض يكون اولا قويا ثم ينقص كلما نقصت المادة بالنضج ولا يدوم البرد مع قوته ولا يطول النافض بل يسخن البدن سريعا بسخونة شديدة يلذع باليد وقد يحلل عنه الطبيعة في وقت اشتداد نوبتها اما انه يرتفع الى الدماغ ابخرة حارة بادية واما لان الحجاب يسخن من القلب فيسخن الدماغ بشاركه اياه في كثرة العصب النازل اليه وكثيرا ما يعرض الغشي في ابتداء نوائب الحميات المحرقة لانصباب المادة الى فم المعدة او بدا لطرحها فان هذا العضو لفرط حسه تتادى بها الى اذى شديد فتبع ادركه القلب من الالم لقربه وصفر منه والغب الدايرة تفارق بعد كثير والازمة تشتد غبا والمحرقة تشتد

ولا يطهر فتراتها وقد يشتد غبا واذا تركت غبا نابت جمعا كل يوم اي اذا كثرت الصفرا في البدن وكانت قابلة للعفن تجي ح الحمى الصفراويه كل يوم كالبلغميه
المواظبه لان المادة الكثيره يحصل منها كثير من موضع عفونة الحمى الغب محضه ويكون سببا لحمى اخرى لوجود حمى العفونه في ذلك الموضع وربما
كانتا في موضعين مختلفين كقعر المعدة والمرارة فلهذا لا يعتمد على النوب في الاستدلال على نوع الحمى فمن رايت حمى نائبه ذات اعراض مثل الغب فاعلم
انها غب وان فقدت غبا ومتى رايت في احد اليومين الاعراض بخلط وفي اليوم الاخر اعراض الغب محضه فاعلم انها غب واقعت نائبه في الظاهر
ان المراد بقول الاطبا ان الحمى التي مادتها صفرا اذا كانت كل يوم فتكون مركبه من غبين ما ذكرنا وان الغب التي تجي كل يوم ليست من الحميات المركبه
اذ ليست حادثه عن عفونه اكثر من خلط واحد وفي الاكثر يكون الحمى في الحمى الصفراويه معتقلا لان الصفرا تتحرك اما الى فوق او الى ناحيه الجلد
والبول يكون حادا [illegible] ناريا الا اذا كانت الصفرا تتصعد الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وح ينذر بالبرسام ان لم يكن رعاف ويكون غثي
وقي مرة وعلامة الخالصه ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثني عشر ساعه وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص
واكثر ما تنقضي في الدور الرابع والطول ما ينقضي في سبعه ادوار الخطا وتركه تقدم يوم اللازمه تمام النوبه فتنقضي في سبعه ايام وربما
تنقضي هذه الحمى ببول كثير [illegible] عليه المرار واما غير الخالصه فقد تطول نصف سنه والبول في الخالصه رقيق وفي غير الخالصه ربما كان
غليظا واذا عرض الصداع في الاول فقوي بحرا في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث فقوى في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر لان الماده
الصفراويه تشتد حركتها في الافراد وفي الحمى المحرقه ان كانت الحرارة في الايام الازواج اقوى كان هذا علامة رديه وكثيرا ما تنتقل في السادس
وتنذر بالرابع ويكون بعرق بارد ونحو ذلك واكثر ما يعرض الحمى المحرقه للشبان والصبيان ولكن في الصبيان اقل خطرا واخف لرطوبة امزجتهم
وفي الشبان اصعب لنارية مزاجهم وكثرة احتراقهم العنيف في ذلك وقلما تحدث هذه الحمى للمشايخ وان عرضت لهم هلكوا سريعا لانه لا يكون الحمى فيهم
الا بسبب قوي وقواهم ضعيفه والغب لقلة ملكيتها وقصر نوبتها وخفه مادتها ليس صاحبها على خطر منها وعلاجها استفراغ الصفرا وتعديل المزاج
وتنبيه الكوه والجوز في هذه الحمى العقد ابتدا بلكيه ما لم يعرف نضج الصفرا ويكون ذلك في الثاني بالحقن الملينه وبعد يتعين عليه الدم وح يرخص اخراج
دم يسير الانبه في الايام الاول شراب السكنجبين والنيلوفر وان وجد عطش في الخالصه وفي الصيف ما البطيخ الهندي بالسكر او السكنجبين غايه
لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع او حليب بزر الرجله وبزر القثا وبزر الخيار ان كان الجوف خاليا من نفخ لينفع السدد ويدر
ويبرد ويجلي شراب تمر اصيا واجاص او سكنجبين ونحو ذلك في الاول ويستعمل الادوية في الحميات بعد الرابع ثم شراب البنفسج والنيلوفر واحد منها مع شراب
الاجاص ونحوه وماء الشراب ليمو نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب الليمو او نوع حامض وحلو بسكر او شراب بنفسج
او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين بل ثلاثه لان في النقوع قوة اسهاليه وان فيه ايضا غذا يسير او ما الرمان بشراب البنفسج [illegible] بعد الاول [illegible]
النقوع او شرب مثله [illegible] على سكر او شراب بنفسج [illegible] جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس وقلل الطبيعه

كل

٢٦٧

كل يوم بمجلسين ملتذ بالغسل والحقن اللينه ان لم يكن بالاسهال المذكوره وفي اخر النهار وفي الليل يضاف الى الاسهال المدرات كحليب بزر القثاء والخيار
وخصوصا ان كان مع عطش وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وقي فنقوع التمر الهندي يصفى من غير ان يمرس وحده بلا غليظ ما النقوع
على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي او عنب او ريباس عناب [illegible] حبه نيلوفر خمس ذهبيات او شراب التمر الهندي او شراب تمر اصيا وفي
وقت النوبه يجرع نقيع الاجاص والعناب مع شراب النوفر وان كانت الطبيعه محتبسه جدا فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض النعنع او شراب
السكنجبين الرماني وان اضيف الى مثل هذه الاسهال شراب الدينار كان انفع لانه يفتح السدد ويسكن العطش ويقوي الكبد ويستعمل هذه التوابل عند
اعتقال الطبيعه وتلين الطبيعه بالحقن اللينه والفتائل السهله فانه ينطفي الحمى والغثيان فيؤخذ طباشير وساق وكزبره يابسه وزرور د
ويجوز بما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه كافور ويجب ان يبالغ في الحمى المحرقه بسقي الاسهال المقويه التبريد والما العادي البرد فان التواني
في التبريد وترك التلطيف في هذه الحمى خطر ومنهم من يبالغ بالتبريد فيهوا البيت وتدفئة البدن بالثياب ليتصل النسيم البارد من البيت الى القلب ويتحلل
الحراره من طرق المسام ولا يرجع الى داخل ولا تترك الطبيعه محتبسه لئلا يحدث البرسام واذا ابتلي العليل بهذى فينبغي ان يحلق مقدم راسه
ويطلى بخرقه كتان بالخل والماورد والصندل وبدهن الورد ويوضع عليه مره بعد اخرى وساعه بعد ساعه ويجب ان يتقى عليهم
افراط الرعاف فان ذلك مما يعظم ضرره المحرق بسقوط القوه واشتداد حدة الصفرا وشدة [illegible] ويكون [illegible] الشمال ويوضع
حوالهم اجانات فيها ماء العذر يجب ان يوخر الغذا يومين ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق
مغسول وخصوصا ان كان مع غثيان اي مدة كانت بالسكر او شراب النيلوفر الا ان يرى في النبض ضعفا فيكون من فراريج واجبه وقد ادرك
الضعف فيغذى بالشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف اذ ذاك وقد انتهى المرض او قارب المنتهى فيغذى بامراق الفراريج فيغذ من العده لانتقال
الطبيعه ح يدفع المرض عن الغذا فيكون [illegible] وتشوش الذهن فلا يحصل بها تنويه يعتد بها فاذا خفت الحمى وضعفت الشهوة فمزوره حب الرمان
او اجاص او زيرباج او ليمونيه او اسفاناخ او قطف او ملوخيه او بقله يمانيه او خبازي او قرع او رشاد ليطيب فلذلك بدهن اللوز الحلو او يجعل فيه
او ما الليمون ان لم يكن سعال واذا جاوز صاحب الخالصه السابع اعطي مرق الفراريج وكذلك صاحب المحرقه ان ظهر علامات الضعف في القوه و
كذلك اللازمه وفي شطر الغب يوخر الى الحادي عشر وان كانت القوه قويه فالى الرابع عشر [illegible] يجب ان يحترز في الحموم النوبيه
والمعده خاليه فيغذى قبل وقت النوبه بثلاث ساعات ليتهضم الغذا الى وقت النوبه ويكون القوه قويه وقت جهادها والاحتياج الى الغذا في
ذلك الوقت نقول ما سلف وهكذا في سائر الحميات النائبه فان وقع خلط الغذا بالنوب من النوبه فليتقيا واولوا باخذ الماء الفاتر المحلول فيه
سكنجبين وبعد القي سكنهم وينومهم ثم اعطهم شراب الليمو او النوفر او سكر [illegible] الاغذيه الرطبه توافق جميع المحمومين لاسيما الغبابين
ومن اعتاد ان يغتذي بالاغذيه الرطبه ينتفي بها اغتذا الحمى التي في حراره ناريه يابسه وتشاكل [illegible] الحموم لاسيما بالطبع او العاده فيوافقهم [illegible]

تبقى

المهلات لا ينبغي التحريك بالدواء في الثالثة والخامس لانها نوم النوبه وفي السادس يعطى حب الفاكهه بالرب بحيرا او الشيرخشك فان اوجعت في السابع والا

اعيد المطبوخ في الثاني بخيار شنبر فان بلغوا الثاني عشر ورايت في الماء غلظا وغوامه فاعلم ان النضج في مواعيز خالصه فاعطهم من المطبوخ بالخيار شنبر

نصف درهم من الراوند الصيني فان عادت الحمى في الخامس عشر فاعطه في السادس عشر راوندا وغاريقون وكابلج واصفر محروعان من كل واحد نصف درهم

فان كان المريض عسر الانفعال فقوه بجرعتين محموده ومن المسهلات الجيده لهم النضوج المسهل او ماء الرمان بن البليلج او عاقل خيار شنبر

مع شراب الورد والمصطكي المكرر اربعين يوما او شراب البنفسج المكرر ودهن لوز حلو او تمر هندي مع درهم من ماء ادار على لب الخيار شنبر والسكر

ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى اخرا المسهلات التي ينبغي المادة الا ان يكون الصفرا متحركة هيجا على ان الخطر

في الاستفراغ جملة النفع اقل منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبه خصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر

والسادس عشر واما السادس فغير خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران ردي فاذا اجتمع المسهل مع الغالب يقتل ولا يستعمل فيه المسهل

الا اذا علم ان البحران لا يقع في ذلك اليوم بتقدم العلامات الداله عليه وينبغي ان يراعى القوه في الادم والحمرة ولا يستفرغ الا مع وثوق

بقياتها فان وجدتهم يصيبهم غشي القرب من النوبه ويضعف قواهم عند اقلاعها وتخرط سخانتهم ولا تقدم على استفراغهم بل دارهم وقوهم

الاد به الموضعيه يسكن صداعهم وسوء حالهم بما ذكرناه في الصداع الحار وفي السهر مع الحراره وتولع السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان — ويبقى موت

ويجب ان لا يترك على السنتهم السواد والاصعد الى الراس بخارا سخيفته او وقعت في البرسام وبرد اكبادهم وحواليها بلوبهم بالخرق المبلوله

بالورد وماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخاله ووضعها بها فانه يسكن

لستكين صداعهم بعكس الابخره المتصعده الى ادمغتهم ويجب ان يتقيوا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين ليخرج مادة الصفرا بذلك وان لم

يتيسر القي تحرك الحراره الى بر بقوه التهوع وتدبيب مادة الحمى فيسكن لاجل ذلك الانقبض واذا انقضت الحمى ينبغي تقليل الكثافه

ووقت الحراره يستعمل البزور مستحلبه على شراب الاجاص او السكنجبين وعند انتهاء العرق تدر عرقهم بالسكنجبين بالبطيخ او الماء

البارد او بحليب بزر القثاء ويجعل عرقهم ليزداد ادراره ويرش المسكن ويكثر فيه خراريات الماء ويقرب اليهم من الفاكهه التفاح والكمثرى

والسفرجل والرغو والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف واوراق الاشجار البارده العطره كالتفاح والريحان — لهيثين

مرشوشا عليه ما يكثر من الازهار الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع الفاكهه البارده والحبوب المتخذه من الورد والخلاف وماء

النيلوفر وبعبا فانها قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل والشموا الكافور والشيرخشك في الليل الذي يسهرهم وقد ينفعهم

الاشتغال بالبطيخ او ماء الخيار وكثيرا ما يبرد اطراف المحمومين لعود حرارتهم الى الباطن وتحجر الحراره الغامره الى الراس فليوضع الاطراف

في الماء الحار ويترك شرب الماء البارد وبعد الحميات الحاده الاحتراقيه والسعيريه والبرطميه الحمى عفونية الحاد الا بعد اقلاع الحمى بيوم

ولا يبدل

٢٦٨

اخرى بايجوري تماما ان الحمى اذا اقلعت في السابع يكون الحمام في الرابع عشر وفي الرابع عشر يكون الحمام في العشرين خصوصا اهل البلاد الحاره

كالديار المصريه واذا انقضت الحموم دبر بتخفيف الغذا واصلاح كيفيته وانعكاس القوه وربما ضعف الكادم فيتقوى بشراب قشر اهل هندبا

وخميره الورد وينتقل بورد مربي وتراب الليمو السفرجلي وبالتها الحمى البلغميه عفونتها اما داخل العروق وهي اللازمه وتسمى الثقيه او خارج

العروق وهي النائبه وتسمى المواظبه والحمى المواظبه النائبه كل يوم يكون في الصيف قصيره جدا وفي الخريف طويله واكثر ما تحدث هذه

الحمى للمبلغمين والمرطوبين والنسا والمشايخ وعلاماتها ان يكون حرارتها قليلة بخاريه لا يلذع اليد الا اذا [illegible] ان في مبدا — اطلق مرة

النوبه يكون الحرارة مغموره والفضول التي تعمل فيها الحراره بالطبخ وانفصال البخار الحاد من البلغم الا يكون مرتفعا وما دام البث

الكثيف على البدن ارتفعت الحرارة من عمق البدن ويحصل طهورا بينا ويكون بردها طويلا صادقا في الظهر والاطراف شبيها

ببرودة الثلج ويأخذ بكسل وسبات وثقل ويظهر اثر البرد وربما سخن ثم عاد ويكون البول قليل الصبغ بل ربما كان الى الحاجه ابيض

وربما احمر بسبب العفونه وذلك يدل على انفتاح السده اما كان غليظا كدرا ويكون فيها رصاصية اللون وترهل البدن وتهيج الوجه

وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغميته ويكون العطش قليلا الا ان يكون البلغم المالح والتجلو ان ضعف

جرم المعده لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوه مع نزلات ودلالة عرق ولا يكون

سائغا وحتى كان تحدوها عن البلغم الزجاجي كان في ابتدائها انفض وان كانت عن البلغم الحامض كان برد قوي وما كانت عن بلغم

مالح يتبعه بها اقشعرار ولا يشتد بردها وما كان عن بلغم حلو فقلما يتقدم الى الكثير من النوايب قشعريره ولا برد ولا يتجم

وربما يظهر في هذه الحمى حر شديد في الاواخر لذلك لان العفونه تسبق اولا الى الاحلى والالطف والارق ثم الى الابرد الاغلظ واكثر

ادوارها يأخذ بالليل وفي ادبار النهار ودون الغداة وانتصاف النهار وتركها في الاكثر ست ساعات ولا ينقى البدن منها نقاء

تاما بل يبقى فيها بقية الى ان يكون النوبه الثانيه ونوبتها نحو عشر ساعة فبل واللازمه تشبه الدق ولولا لين النبض

وتبديه ومواز الحمى البلغميه اللازمه تحدث عن عفونة البلغم وفيها اعراض العفونه والامتلا ظاهره وفي الدق علامات

الجفاف وعدم الامتلا ظاهره اللهم الا ان تقال ان هذه الاشياء قد تكون في اوائل الدق واوائل اللازمه البلغميه وقد يختلف

النبض كما عند البحران للتمدد وهذه الحمى طويله مزمنه وربما بقيت اشهرا وهي مع ذلك خطره لان الطبيعة تتعب كل يوم

ولا تستريح يوما واحدا ومده احدها الطول من مده الغب وان تم المده فهذه الحمى يكون المريض ضعيفا على الاكثر فيحدث منها الاقلاع

من الطعام والفساد في الهضم وعلاجها انضاج البلغم واستفراغه وتقويه فم المعده والقي لا بد منه كل يوم او اكثر النوب

ولينفع في هذه الحمى الفصد ويكون تحت العنايه لتلطيف البلغم واخراجه وتفتيح السدد ويكون الاقدام على التنقيه في اللقعه

الحمى البلغميه

علاج الحمى البلغميه

بتوق وترنج

بالملطفات بتوق قد تدريج ادخاف من الاثر الحر فيها ان يلطف المادة ويصعد الى الدماغ ويحدث اسرسام الاسهان كان فما كه

صداع او يكون دماغ العليل ضعيفا ولذلك قيل الصواب ان لا يتعدى من السكر والسكنجبين الذي يطبخ فيه بزر الرازيانج على

حسب حشائده الاحوال **الاشربه** شراب السكنجبين وشراب الليمو وشراب اصل هندبا والاجاص والنيلوفر والسكنجبين بزوري

او عنصلي بماء او مغلي بزر قثاء وخيار وهندبا وابرباريس يصفى على السكنجبين ساذج او بزوري والبزوري يسكن العطش

وتبريدها حرارة الحمي وينضج البلغم بالجلاء وماء الليمو بالسكر نافع وشراب الرمان الحلو عند السعال جيد ويتجرعونه عند العطش ماء

عرق سوس يحلي بشراب الليمو والسكنجبين الساذج وقد يستعمل بدلها العسل حارا او جلاب عسلي حار بماء عرق سوس اذا لم يكن

الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو والسكنجبين البزوري العنصلي مغلي من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس وكزبره

بئر او شراب ورد او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف والاشرب الاقراص في شيء من انواع الحميات العفنية حتى يبلغ

المريض عشرين يوما واذا تجاوز العشرين يوما ولم يقلع اعطي مثل قرص الامير باريس او الراوند من شراب سكنجبين اصل هندبا اقراص

الورد والاقراص الغافت فعل عجيب في هذه الحمي ويطبخ الغافت والكاعا والباداورد وافسنتين والهندبا والكشوث والخطمي

مصفى على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادويه او ديه ملينه للطبيعه كالتمر هندي والاجاص والسبستان

ويعمل منها شراب واما الاجاص وحده والتمر الهندي وحده فيغتذا لهم وينتفع منها ان يسقى عشر دراهم من الجلنجبين السكري يلتون درهما

من السكنجبين وان يوخذ التربد والمصطكي والزنجبيل ويدق وينخل ويمزج به السكر وزن الحبيب ويوخذ منه من درهم الى مثقال

والى درهمين ماء بليل الطبيع وان شعرت ان من الكبد ضعفا فعليك بشراب الدينار او بماء الهندبا المدقوق مع يسير من ماء الشاه

المدقوق بسكر وحده او مع الراوند ان احتبس المعتاد من الطحال وكانت القوه تحتمل وينفع منها الادرار والتعريق والدلك وتقويه

ثم المعده **الاغذيه** هذا المرض وان كانت مادته بلغميه لكنه طويل يحتاج الى الغذا اكثر من الصفراويه وليوخر الغذا في دور

الحمي ما دام من القوه احتمال وان المرضى وان كانت صديقه القوه فانها عدوتها من جهة انها صديقة عدوتها التي هي المادة

ولان مادة هذه الحمي بطيئة النضج سريعة الاستعداد لقبول التعفن فلذلك ينبغي ان يوخر المريض فيها الى الرابع عشر

ان احتملت القوه وبعد الرابع عشر يستعمل امراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبث او بالقرطم ويستعمل في الايام

الاولى ماء الحمص بالسكر او دهن اللوز او ماء الشعير بالسكر او العسل او ماء الشعير المركب مع الملطفات مثل الحمص وقليل من

بزر الرازيانج او ماء الشعير بالسكنجبين البزوري وربما احتيج الى زيادة تسخينه بمثل فلفل قليل او زنجبيل او مصطكي وينبغي

ان ينقع السكنجبين البزوري والبارد ليجوده ولباب الخبز مع شراب الليمو او مزوره سبانخ او الزيرباج ومزوره حب الرمان

بحلي

بحلي وحليب اللوز بالسكر والحصباغات المتخذه من الخل والمري والسلق جيده والتغذي بالاغذيه الناشفه والخل زيت نافع وان

جاءت النوبه في اوايل الليل فترك الغذا واجب **المستفرغات** المنضج الحلو الزنجبين وبعد السابع وظهور النضج في الماء يوضع في

مستفرغاتهم الغاريقون في المطبوخ اذ في اللعوق وان ابطا النضج اعطوا السكنجبين البزوري وسكنجبين الاصول واذا ظهر علامات

النضج في الماء اعطوا في السادس عشر لعوقا صفته غاريقون وراوند وبزر كشوث وغافت من كل واحد نصف درهم كابلي

منزوع درهم يشرب من شراب اصول او قيه ويلعق ومن المستفرغات الجيده مطبوخ من سبستان بليلج حبه بزر قثاء وهندبا وغاريقون

وعرق سوس وابرباريس من كل واحد درهمان بنفسج وتربد وريوند وسنا وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمس دراهم يصفى

على خيار شنبر وترنجبين وسكر مع راوند ونزيد من كل واحد نصف درهم ملح ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم او حب ايارج

فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون وملح ازرق وتربد من كل واحد ثلث درهم تحبب بدهن لوز حلو

ببل خيار شنبر او لعوق خيار شنبر بقليل غاريقون وان كانت القوه ضعيفة فلا يقدم على استفراغهم حتى يستحقوا او تقوى

قوتهم ويلين طباعهم ان توقفت براوند وسكنجبين ويغيا بالمسهل وحقن لينه يقع فيها السلق والملح والقرطم والبنفسج و

القنطوريون وان كان لو توقفت شيئا التي عليها المري ويعطي كل ليلة با دراهم مثل بزر القثاء والخيار والبطيخ مسحوقه على

سكنجبين ويلقى من ينوعهم مثل الزبيب والبنفسج مع زهر البنفسج ويلين الطبع بالجلنجبين المسهل وفي غير الديار الهنديه يجدون

الا الحمام بعد الرابع والتعريق وينتفعون بها على انضاج المادة اللزجة واما اهل الديار الهنديه فلا يجسرون على دخول

الحمام الا بعد اقلاعها واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك انفع **المقيئات** بزر

فجل بسكنجبين وماء حار او سكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ وعرق سوس بغلي ويصفى على سكنجبين وثمار الخضر مع الشبث

وعرق سوس **الادويه الموضعيه** يدهن فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكي ويضمد بزر ورد

وافسنتين بماء من قرنفل ورابعها **الحمي السوداويه** وتعنونها اما داخل العروق وهي الربع اللازمه وهي نادره الحدوث

او خارجها وهي الربع الدايره **وعلاماتها** ان يكون في ابتدايها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه يكسر العظام

وبرد ويصطك منه الاسنان وحرارته اقل حدة من الصفراويه ولا يكون نيا ودنها مثل ابتداء البلغميه ليس بها دوام واقوى

النافض فهو علامة جيده حتى انه ينذر ببلوغها ونضجها وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطة كالتي في مدة الاخلاط ويكون

النبض الي الصلابه وقوه اختلاف وقد يطول نوبتها اربعة وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير والربع الدايره تنوب يوما وتخلي

يومين فان كانت السوداء عن احتراق البلغم كانت الادرار والبول اغلظ والعرق ابطا والنبض اعظم وان كانت عن

الصفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض قشعريرة وعطش والتهاب اشد وفي الجملة ما يخلط احرقت عنه

السوداء لابد من تقدم علاماته والربع الصيفي في الاكثر تكون تفسيره وذلك لان هواء الصيف معين على تحلل المادة السوداوية
وانضاجها وتخلخل مسام البدن فيتهيا للاندفاع وربما كفى فيها الحمى وترك الغذاء يوم النوبة واخذ الاغذية الجيدة للجوهر في غير النوبة والخريفية
تكون طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وذلك لان الخريف عدو للربع وخصوصا الحرة معين على توليد مادتها وزيادتها كما ان الربيع معين
على انقضائها وكما يوجد من الغب وجع الراس وفي النائبة وجع في الصدر كذلك يوجد في الاكثر في الربع خصوصا في الخريفية وجع وضربان
في الطحال وتغير من حال الكبد وذلك لانه يوجد على الاكثر الطحال هو الاغلب عليه الا لكن السوداء في البدن والدائم يكون اشتدادها وجلودهم
سوداء يابسة جافة ومبرازهم ايضا شديد اليبوسة مائلا الى السواد والتي تمتد طويلا تؤدي الى الاستسقاء في الاكثر وعلاجها
الفصد ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية والافيضا بالاضعاف واذا ازمنت السوداء فيعسر نضجها والمولد ان
يتلطف في اوله حدتها ان كان جميع علامات غلبة الدم ظاهرة فيبادر الى الفصد من الباسليق او الاكحل من الجانب الايمن وان كان
لون الدم اسود كعكريا فاخرج الدم مقدار الكثير ان ساعدت القوة والسن والمزاج وان كان الدم رقيقا مائيا فسد في الحال
والعروق منه سليمات يستأصل السوداء بعد النضج التام الاسهال ما الشعير السادج او المبزور بالسكر او شراب النيلوفر اوجلاب
بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات ليلطف المواد ويمنع العفونة من الحمى له وغيره اما ساذجا او مبزورا ان كانت عن
احتراق البلغم او شراب الحماض والنيلوفر والتفاح ... مع الهندباء ماء لسان الثور وماء النيلوفر ... من بزر القثاء والهندباء
وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس وابرباريس من كل واحد درهما ماء لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين
او سكر وربما احتيج الى العسل شراب الاجاص او التمر هندي اذا كانت السوداء صفراوية وقد يحتاج في اخر معالجتها الى اخذ الترياق
الفاروق والمثرود يطوس واخذ معجون المسك الحلو لتقوية القلب ولدرور المادة السوداوية لكن يجب ان يحترز من اعطاء
شيء من هذه الادوية والبدن ممتلئ لئلا يكون سببا لميل المادة الى عضو رئيس فان هذه الادوية انما ينبغي بعد تنقية المادة ولا ينبغي
ادمانها ولذلك يجب ... اذا تعدت ... اعطى اقراص الغافث واقراص امبرباريس والراوندي وتتعهد استعمال الراوند
في اوقات متفرقة والمنع من الماء البارد في هذه الحمى اكثر ما في الصفراوية والدموية وادخال الحمام في البلغمية ... من غير وقت النوبة
اولى وذلك لان حرارة النوبة تتدارك مضرة برده ... والادرار القوي ربما اخرج رقيق المادة وخلف غليظها
فلذلك لا يقدم عليه الا بعد النضج التام الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون النوبة تاتي في اخر النهار واشتد الجوع
والاولى ان يشغل المعدة بشيء ما الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او بزرقطونا ملوخيا او اسفاناخ او رجلة او رشاد وهندبا
مطبوخ بدهن لوز وقليل خبز وفي يوم النوبة من الطعام والشراب خصوصا من الماء البارد واما في يوم الراحة فالغذاء مثل
الفراريج والدراج والسمين والحولي من الضان اسفيدباجا ... الرمان والزيرباج وبالليمون في البلغمية يكون الغذاء قبل يوم النوبة

٣٧٠

مرقة اللحم المطبوخ بالحمص والشبت وفي اليوم الثاني لهذا اليوم ما الحمص من غير لحم او الزيرباج بدهن اللوز ودسم البقر ويتلقى في
يوم الفترة الجلنجبين السكري بمعجون السكنجبين وبعد ساعات الكشكاب المطبوخ بالحمص ولا يلطف الغذاء في هذه الحمى في
ابتدائها لان مدتها مما يتمد ولا يليق القوة اذ التلطيف من الابتداء الى وقت المنتهى فلذلك لا يترك اسراق الفراريج في غير ايام النوبة
فان السوداء تتدارك القوة الحارة بالغذاء الزائدة في الحمى ... الاصحاب الربع خصوصا اذا اريد تغذية حارة في الاغذية
واما في اخرها فلابد من الطعام الغليظة ومن الزيرباجات التي فيها الحلاوة ومرقة الديك الهرم مما ينفعهم والاجود والاصح
الحميات ان ياكلوا ... والاسفيدباجات الحارة والاسفيدباجات ... زيرباجا مما يوافقهم من الحبوب
والبقول الجيدة الخلط والابازير القليل بقدر ما يجيب العقد ... الربع في الاكثر مرض سليم واذا صلح التدبير فربما لم يزد على
ستة اشهر بل ربما زالت في اقل ما يمكن الاستفراغ التام والعلاج اذا كان التدبير بالغا جدا وقد شاهدنا ذلك كثيرا وربما
امتدت اثنتي عشرة سنة والتي ... ورم الطحال الملول ... اعراضا لان الطحال الوارم يقبل جذب السوداء ويكثر في البدن
فالحال ... ربما الت الى الاستسقاء المسهلات ينبغي ان يستعمل المسهل قبل يوم النوبة بيوم ويراعى المادة التي منها السوداء فالعفن
بالراوند ماء ... والهليلج الاصفر مع الافتيمون والخيارشنبر في طبيخ الفاكهة والسوداوية بالهليلج الاسود والكابلي
والافتيمون والبسفايج والحجر الارمني طبيخا ومطبوخ الافتيمون وحب وسفوف السوداء والبلغمية يحتاج ... مثل الكابلي
والتربد والبسفايج والغاريقون وربما احتيج الى شحم الحنظل ... المحبن مع سفوف السوداء ... في الكائنة
عن السوداء العفن فلذلك ... وشراب الشاهترج المدبر وحده ومع الراوند ... وايارج لوغاديا محمود ولا يقدم
في ابتداء الربع على استعمال الادوية القوية لانها تخرج لطيف المادة قبل النضج وتبقي كثيفها ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد
مرة حتى ينقى البدن مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعا وبادا
ورد وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم بزر قثا وهندبا وابرباريس
وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى ... الخيارشنبر وراوند ودهن لوز درهم حجر ارمني ...
وكثيرا ومحموده من كل واحد ربع درهم ويجب ان يتنقوا في ابتداء النوب بالسكنجبين وبزر الخس ... وعرق سوس وفي البلغمية بالعسل
والسكنجبين وبزر ... ان القي يوم النوبة لا يخلو ... كان يحقق النوبة وفي غير النوبة يستعمل القي بعد الغذاء
وان كان بعده فهو اصوب لكن بعض الناس لا يبرز على قي الطعام ويكثر ضعف المعدة في الكائنة ... على البلغم ينبغي

ان يعتني بتقويتها باخذ الورد التربي وشراب الليمو بعد القي ويعتني بادرار بزر القثا والخيار والبطيخ وتليين طبيعتهم بمثل الفلد
والعسل اللينة ان احتيج ويدخلون الحمام دايما في ثاني يوم النوبة ان لم يكن مانع من حرارة قوية او ضعف قوة ويجلسون في الابزن
العذب ويستعملون الماء الكثير في المواد وقت ابتدا النوبة يعتبر ابتدا الوجع من اي مكان هو ليعلم محل المادة ويستوقد العفونة
ويدهن الموضع بدهن البابونج والملح ويدلك الاطراف ويوضع في الماء الحار ويتبخر بكزبرة بئر **واما حمى الخمس والسدس والسبع**
وهلم جرا فهي من قبيل حمى الربع لانها تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واذا يحتسب غلظ مادتها وقلتها
تكون زيادة ايام دورها على ايام دور الربع فتارة تنوب يوما وتخلي خمسة ايام فيكون سبعا فعلى هذا واكثر ما يكون
عن سودا بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها علاج الربع والتدبير الملطف والنقص بما يخرج البلغم ان كان المحموم صحيحا وتنقيتها
بما يخرج السودا ان كان يابسا نحيفا **الحميات المركبة** والتركيب اما في اخلاط وهو ان يدخل احدها على الاخرى او مبادلة
وهو ان يدخل احدهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان ياخذا معا ويتركا معا ومن جملة المركبات التي لها اسم مخصوص
شطر الغب قال القرشي في شرح القانون وقد وقع في هذا الاسم غلط في النقل الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال ان
الغب شطرها لان هذه الحمى مركبة من غب دايمة فيكون الغب شطرها اي نصفها يعني كان في الاصل غب شطر وسبب هذا ان لغة
اليونان قد تقدم فيها المضاف اليه على المضاف والنقلة نقلوا كل لفظ الى معناها وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرة واما
لازمة واما الصفراوية فدايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد تغلب الصفراوية فتظهر علاماتها وقد تغلب
البلغم فتظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان قال الشيخ علامات
شطر الغب ولها وان كان الابدان قرا اخص اخرى وهو ان يكون مدة هذه الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون
اليوم الاخر اخف يوم ما فلا اعراضا وقد يتكرر القشعريرة تاييد تعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى فيها نقا تاما
ويكون ابتداؤها وتزيدها شديد الاضطراب وخصوصا اذا كان سابقا او يداخل في ذلك الوقت ربما يكون القشعريرة.
عوارض ويكون المنتهى طويلا وكلما انتشار البدن قد يكون والحمى تنتهي حتى تشتد بشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض لمجاهدة
الاخلاط وتنتهي هذه العلة في الاوقات الجيدة والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطا من منتهى الصفراوية لان الحرارة لا تنشط
الا بكد وخصوصا في الاول وتشتد شدتها عند المنتهى واليوم الثالث من ايام هذه الحمى يشبه الاول والرابع الثاني وعلاجها متوسط
بين التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المفردتين وسقي السكنجبين اما ساذجا واما بزوريا على حسب الحرارة وقلتها وغلبة
احد الخلطين على الاخر ويسقي الجلنجبين السكري واقراص الورد واقراص الغافت ويكون العوده على الاستفراغ اكثر وينبغي لصاحب هذه العلة
ان

بين ونفات المنصب للمني ويكون كل ثانية لضعف قوة وامارعد الاختلاجات وربما كانت المراد فوق ثلث اواني والذلك نبوعد
لذيهن فانهن يتلذذن من حركة المني الذي لهن ويتلذذن من حركة مني الرجل في فم رحمهن الى باطن الرحم بل يتلذذن بنفس
الحركة التي يعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن وما بانها موقوفان على انزال الرطوبة كما انها ان لم ينزل الرطوبة لم يتلذذ
بانزال نفسها وان انزال الرطوبة ولم يحدث لرحمها هذه الحركات ولم يمكن يكون للرطوبة ايضا مثلها فتلك حركة ميشبه بالحكة
والدغدغة والوديبة ولا اقول لمن يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم المفاحرارتها ويسكن لهيبها كما بارد يصب على حار فلو كان هذا
لا يكون على الوجه الذي ذكرناه وعند انزالها وبلعها مني الرجل كما بتراوح في غير ذلك الوقت لا يكون قوة يلتذ بها وربما وانق ذرقه
ذكر به صبه انبوبه فاختلطا وتلاهما وربما مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلتا لمرة فيكون عده اذكار الاختلاط تسعة وربما
احتلط المنيان ثم بعلقها او يتعلق الواحدة السابقة بسبب ريحي واختلاجي وغيره ذلك من الاسباب المفردة فيصار كل على
حدة وربما كان ذلك بعد انشاح الفما فيكون كثيره في شي واحد وهذا الاسم يكون ولا يبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك وما جرى
هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الاعلاج وانما البلغ هو الذي رفع في الاصل متميزا والمني الذكوري وحده يكون بعد غير عرش
ولا مالة للرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى ينفصل به مني الانثى من الزايدة بين القرنين المستبهتين بالبواه وكما يحلها ان يكون العدد
الذكور ويحلق النفخ والفا الاولى ويتعلق المني كل قدح بالزايدتين القرنيتين ويجيد فما لك بانمده ما دام منها الى ان ياخذ من دم
الطمث من المني التي ينفصل بها الغشا المتولد وعند جالينوس هذا الغشا كلها يحلقه مني الانثى عند انصبابه الى الجنين بسبب البدني
الذكور وان لم يجار الدم فيتم اجزاء عند المخالطة وقد يتقبل المراة والمجوسيا على مني وبلدها جميعا وسبب التوام والحبل على الحبل
كثرة المني وانقسامه الى ما يرحا بعده ووقوعه في التجويف وسلام ولذلك التوم غير كثرة وقلما يكون بين التوامين ايام كثيرة فانها في
الاكثر من جماع واحد وفي القليل من تعلق جماع على حبل فان اعلق اعلق في انسا حقيقيا في الابدان الكثيرات الشحم والدم القوي حرارتهن
وهن اللاتي ربما رابين الدم في الحمل فلم يبلين من القوة بينهن وقوة ارحامهن ولم يبطن مع الحيض ومع انتشاح ما في فم الرحم وربما
حصن على الحمل عدة حيض اشبه فما فوقها فان وقع حبل على حبل في غير التوم جدا وفي انه ما اختلت الا انتاج فم رحمها الا القوة
رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني وابعا في النوبات قد يجاف جانب وقوع الثقلين والتزاحم بين الولدين
واكثرها يتادى ذلك الى حمى ويبيح الوجع ويحدث امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوام ما تؤثر على ما قالوا ادحرب
ان يراعي سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تجعد ولا عقد فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيها تحجير
او عقد فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيها تحجير فالحمل بعد البحر **علامات الحبل واحكامه** علامات الحبل اشتواء زمانا لا الا ابن

انزال الرجل وانزال المراة ويخرج الذكر الى يبوسته كانما انتفش ويضيق الفرج ويجف وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا ويرتفع الى فوق
وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره المراة الجماع وخصوصا اذا كانت حبلى بذكر ويعرض لها الم عند الجماع وقشعريرة بعده ولا
تنزل هي ويتبطى الحيض او تقل او يتاخر ويعرض لها النسيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وغثيان
وشهوة فاسدة لعدة شهر او شهرين ويزول ان لعدا ربعة اشهر ويكون البول ازرق وفي الاكثر احمر وان تحركت الفار دره تكدر ويعرض لها
فساد لون وصفرة عين او ميلها الى الزرقة ويظهر الكلف في الجبهة وتخضر عروق الثدي وربما كان ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا علم الجنين
بغذي بدم الحيض فيزول هذا الاعراض ومن العلامات المجربة ان يوضع ماء الطراوتية وعسل او ... فتشتهي المراة عند ما تريد النوم
وقد احذها النعاس فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا ولذلك تتجر من حل ... او اصابه مغص بعد ان نضجوا يوما او اكثر
رابحا البخور ... بحامل واذا علقت العصفره خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض الحامل حمى حاده او ورم في الرحم او ضعف في المثانه
وان تقل الحيض ربما اورث سنفاري لغثا ... سلس البول ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر ولا عار على الطبيب في مثل هذه الضرورة ان
يعمد ادويه تمنع الحبل ويدبر تدبيرا ... لذلك من التدبير في ذلك ان ينزل عند الجماع المني الحبلى التي ذكرنا وخالف بين الانزالين
وتفارق بسرعة ويومر المراة ان تقوم كما فرغ من الجماع وتثب الى خلفها وثبات سبع او تسع فربما خرج المني واما الطفر والوثب
الى قدام فربما سكن المني وان تشرب الماء البارد عقيب الجماع وقد تعين على ازلاق المني ... ومما يمنع الحبل ان تحتمل قبل
الجماع وبعده القطران وتمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان واستبدراج بلسح الذكر باي دهن كان يمنع الحبل وكذلك
احتمال نفاح الكرنب وبرزه عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في هذا وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في الفوتنج
واحتمال ورق الغرب بعد الطهر في صوفه وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك تحتمل الحنظل وحبة
الحديد والكبريت ومرازحان وسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء تجمع بالقطران ويحمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل
وكذلك احتمال زبل الفار او زبل الفيل او الهندبا او البلبن والفوتنج او بزر الكراث او الباذروج وكذا احتمال الملح حال الجماع واذا
سقيت من ماء الباذروج يلتذ اداقي تمنع الحمل وعصارة البصل اذا طلي بها الذكر عند الجماع يمنع الحمل وقيل ان شربت المراة من ورق
البادرك وزن دانقين لم تحمل ابدا وقيل صح ان المراة اذا سقيت من البنك ... لم تحمل الى سنة وقيل ان اردت الا تحبل المراة فيوخذ
لكل يوم حبه من فلفل ذكر فيبرد بعدها ويشرب الا انخ تمنع الحبل **مفرد دوا** الا تحبل المراة لم تحبل ابدا بزر الجند فوفي جزو والفيل خردل
احمر حب البلبل ... الزعرور من كل واحد جزو ويدق وينخل ويعجن بمياه ساذبه ويحمل المراة بصوفه فانه تمنع الحبل وان كانت حامل الى ... ان
اسقطت **سبب الادكار وعلاماته** غزاره مني الرجل وحرارته وغلظه وخروجه من البيض الى الشق الايمن حارا والايسر باردة مواقق الجماع

اذا لزم الدعه والراحه ليكون الحلط مستقرا في موضعه الى ان ينضج فان الحركة والتعب يرفق الحلاط وتنشرها في العروق وتمزج الاخلاط التي كم
ويفسدها وتزيد في مادة الحمى ولا تغفل عن معالجة هذه العلة فانها تؤول سريعا الى السدة والاستسقاء واذا تركبت غبان تركبت بها دله
نايبا كل يوم فان تركبت ربعان نايبا يومين وتركتا يوما وقد يكون ان غبين وان تركبت خمسان نايبا يومين وتركا يومين وقد يكونان
غبين واذا تركب سدسان نايبا يومين وتركا ثلثة ايام وايضا يجري ذلك ان يجمع ايام الحمى الى ايام الواحد ويزيد ابدا واحد اذا كانت
يشتق منه اسم كل واحده من تلك الحميات فيكون عدد ما بعد النوب مثاله حمى تنوب خمسه ايام وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت
تلك خمس حميات تتسع وكيفية ان الربع هي التي تاخذ اليوم والربعة والخمس هي التي تاخذ اليوم الخامس فيكون الخمس ثلثة ايام واحد ويوم النوبة
فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسه والحمى خمس **واما الحميات المختلطة التي لا تحفظ ادوارها** فهي من ورم بعض الاعضا
وعلاماتها وجود الورم وعلاجها علاج الورم واما من سوء تدبير العليل في المآكل والمشارب وغير ذلك فيكون من الشعب من ادوارها وعوداتها
لها عودات التدبير وادوار الالداد ولد مواد تعنب وعوداتها **وعلاجها** اصلاح التدبير واما من احتراق الاخلاط وتحيرها الى الترمد
وعلاماتها ان لا يكون شي من تلك الاسباب وتنتقل هذه الربع **وعلاجها** الاسهال حينا والتلطيف حينا ليمتنع من استكمال الاحتراق وقد
يجدد من جنس الحميات العفنه انواع اخرى غير التي ذكرت تتميز عنها باعراض تخصها وسميت باسام مشتقة من تلك الاعراض فمنها الحمى التي
يقال لها الثقيا البيعي وهي التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر وحدوثها يكون من بلغم رخاحي حاصل في الباطن والعفن يبرد حيث هو لكثرة ولا يعرض
له العفونة فيتقشر منه بخار ما لعفن ويتفرق ويلتهب في الظاهر واما اليعفن يبرد في الباطن لتحركها ليعفنه وان علاجه غير العفن
الذي الموحشي بلا فرق بالم بالعرض من الاعضا الباطنه ونحن على برده **وعلاجها** علاج الحمى البلغميه ومنها الحمى التي يقال لها اليقوريا وهي التي بكي
فيها الحر ويظهر فيها البرد وهذه الحمى اذا كانت قويه يبرد فيها سواد اللسان وعظم النفس وشدة العطش والكرب فهي علامه رديه لانها تدل على
قوة الودك في الباطن وان القوة والروح تنجذب اليه باسرها فيخلو الظاهر عن الحر واما اذا لم يكن بتلك الشدة وانبسطت معها هذه الاعراض
فهي يكون من بلغم يعفن ويسخن الباطن ولا يسخن الخارج لانتشار بخاره بحونه كثيره لان ذلك البلغم يكون في الاصل شديد البرد فلم
ينفصل عنه بخار له قوة الحرارة واذا وصل ذلك البخار الى الجلد تزايلت عنه الحرارة ويزايلها بخار الماء المسخن وخصوصا اذا صادف
هناك بلاغم فجه فيعود باردا ويبرد ظاهر البدن وهذا النوع في الاكثر يكون نايبه **وعلاجها** علاج البلغميه ايضا وقد يجري هذا
النوع من الحمى ابيعا عن ماده صفراويه غليظه حدا مثل ما يحدث عن البلغم الغليظ **وعلامتها** ان يكون لازمه او يجي ... دوار الغب
وعلاجها ان يدبر تدبيرا مركبا من تدبير البلغميه والصفراويه وقد يحدث من البلغم حمى يوجد فيها الحر والبرد معا في الظاهر والباطن

تدبير

مطلب والضابط

في حالة واحدة وحدوثها يكون من بلغم يعفن في الظاهر والباطن فتنحل البخار الحار الذي من سائر النواحي ويبرد بجرم حيث يلم وعلاجها
علاج البلغمية ومنها الحمى الغشية التي يحدث عنها الغشي وقت دورها وهي ما هو من كثرة الاخلاط النية والبلاغم الفجة فيعرض في
ابتدائها ان ينصب من تلك الاخلاط شي بارد الى القلب يحدث عنه الغشي وفي الاكثر يكون اداكا مع ذلك فم المعدة ضعيفا
وعلاماتها ان يبرد على الاكثر في الحمى البلغمية ويبرد منها البدن ويتهيج الوجه وان استفرغ اصحابها حدث عليهم الغشي بحركة
تلك المواد ووصولها الى القلب وان اعطوا الغذا في نوبة الحمى وزادت المادة الا بعضها تتعلقها للقوة وان لم يغذوا اسقطت
قواهم وعلاجها ان تدلك ابدانهم دلكا معتدلا في الشدة ويبدا بذلك الساق الى اسفل القدم ثم ذلك الفخذين الى اسفل ثم ذلك
البدن الى ناحية الاطراف ثم ذلك الظهر والصدر ثم عاد عليهم الدلك على هذا النحو ثم يحيلون النوم ولا يذهب نصف اليوم في الدلك
ويمنعون من النوم ويسقون عند العطش سكنجبينا وعند الجوع يطعمون ماء الشعير او الخبز مع السكر وان لم يجربوا بذلك فقد يتم
بعض اغذيه اصحاب الحمى البلغمية واخصهم عند انعقاد الطبيعة بالحقن اللينة التي فيها ادنى حده واما من يكون من صنف دبيقي يدنه
الوفرو القرص ردي الجوهر سمية قد عرض لها التعفن وعلاماتها ان تبرد في الاكثر غبا وان تحدث في الابدان التي في غاية
حر المزاج ويبس وان يتحرك منهم الوجه بسرعة ويكون بل الجلد وتسقط القوه والنبض من نوبة واحدة او من نوبتين وعلاجها
علاج الحمى الصفراوية والحمى المحرقة ويسقى بالتسعير كل ساعة ممزوجا بالرمان المز والطف الفواكه البارده والعنا [illegible] مبردة على
الثلج والتضميد بالصندل وماء الورد واكل الخبز بماء الرمان المز وعند فقد ونحوه النوم والاجابة عند حدوث العشي والتراب
الممزوج بالماء الشديد البرد مدافا فيه كعك [illegible] وتدبير العشي ومنها حمى الوبا علاماتها ان تكون تعادته الظاهر مكربة الباطن
بتواتر النفس معها [illegible] ويلزمها الكرب والعطش والعشي ويخرج بالقي والبراز اشيا منجمة وترى علاماتها انتن وتكدر وان تكون علامات
الوباء ظاهرة من الهواء وقد يقع كثيرا من المستعدين لها [illegible] من الاخلاط الردية والواسعوا المسام الضعفاء الابدان وعلاجها
مقصور على اصلاح فساد الهواء وقد تقدم ويجب ان يبادر اصحاب الحميات الوبائية الى الفصد ان كان الدم غالبا والاسهال ان
احتيج اليه ويسقون الماء البارد ورب الفواكه الحامضة القابضة كالسفرجل والرمان المز وماء الحصرم واقراص الكافور ويضمد الصدر
بالصندل والكافور والخل وماء الورد ويعدل الهواء المحيط ويجد رش الاماكن والرياحين والمركبات العتيقة والاعراض التي نبه
وكل ما يحرك الاخلاط ويحل البدن ويسقى ماء الشعير في الجملة يبرد التدبير ويمال به الى الحامض والقابض اصلح واذا خفت الحمى واستكنت الحرارة
فالغذا فراريج محمضة بالحوامض المناسبة واذا ظهرت العلامات الرديه كالتشنج في ذكر الاضلاع وجلد البطن وبرد الاطراف ويبعد العدد

عن النفس ولا حيلة سوى تعديل هواء البيت وتبريده وتدبير المريض لبرد القلب بالنفس وتجذب الحرارة الى ظاهر البدن التدبير وقد
يودي الى الكزاز وقد يتفق ان لا يكون الحرارة قوية في الظاهر ولا في الباطن ولا يكون تغير النبض بعيدا عن الحالة الطبيعية ثم يهلك المريض
سريعا ومنها حمى الجدري والحصبة وسبب هذه الحمى غليان الدم على سبيل عفونة ما كما يعرض للعصارات عرضا يتغير بها الى تمييز
اجزائها بعضها عن بعض وذلك اما طبيعي يعرض اما لبعض الصبيان لدفع الطبيعة ما في ابدانهم من الفضول الرطبة المتولدة من اللبن ودم الطمث
حتى يصير دماوهم امتن واقوى كما يسقط الاسنان المتولدة في حال الطفولية حتى ينبت مكانها ما هو اقوى منها واقدر على المضغ
والكسر ولذلك قيل ان الجدري للابدان بمنزلة لكل [illegible] غير ان تلك الفضلات تبقى من البدن الى ان يحصل لها تحرك ينتهض القوة الدافعة
لدفعها ومن الناس من يجدر مرتين وذلك عندما لم تقو الطبيعة على دفع المادة في الكرة الاولى بل بقي شيء منها ثم اتفقت اسباب مسخنة
حركت تلك المادة مرة اخرى واما غير طبيعي من سبب خارج بثور الاخلاط في الابدان المستعدة لذلك ومادة الجدري اكثر ما تميل الى
الرطوبة ومادة الحصبة اقل واميل الى اليبوسة وحدوث الجدري يكون قليلا قليلا وحدوث الحصبة يكون دفعة لشدة رداءة مادتها
ان حدوثها من الدم الرقيق الحديد جدا حتى صار [illegible] صفرا وعلاماتهما الحمى المطبقة ووجع الظهر لامتلاء العروق الموضوعة عليه واحتكاك
في الانف وفزع في النوم ونخس في الجلد وثقل في البدن وغلظه والاعياء والتمطي والتثاوب والصداع وحمرة في الوجه والعين ودمعتها
وسائر علامات غلبة الدم مع كرب وضيق نفس وسعال ووجع في الحلق والصدر واحتباس الصوت وعلاجها يذكر في علاجها الناقض
بلا حرارة قد يعرض نافض بارد واذا لا يتحلل ولا تؤدي الى الحمى وسببه بلغم زجاجي ينتشر في جميع البدن بلا عفونة وعلاجه تلطيف التدبير
وتحليل البلغم والادرار والتعريق بالحمام والكمد والتغيب والتمرخ بدهن الشبث او السوسن والانكباب على بخار الماء الحار [illegible] وسقي التراب
المصطكي في قليل عسل او بحليل الناقض حمى الدق هي التي تتشبث بالاعضاء الاصلية وخصوصا القلب فهي لا محالة تفني رطوبتها فان الابدان
رطوبات الاولى وهي الاخلاط والرطوبات الثانية التي لها اصناف اربعة كما عرفته في اول الكتاب فان افنت الحرارة الصنف الاول
من الرطوبات الثانية وشرعت في افنا الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افنا الثالث خص
باسم الذبول ولا يعالج من بلغ انتهاه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افنا الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق [illegible] ان
الاعضاء الاصلية لا ترجع في الاكثر ابدا كما ترجع الارواح والرطوبات بل ترجع احد هذين وتكتسب الاعضاء منه سوء مزاج [illegible] يكن
منها ثم يكون بعد ذلك سوء مزاج للاستحالة وحدوثها يكون اما من اسباب سابقة مثل الحميات التي تزداد الحالة بها وتصل الحرارة من رطوبة القلب
ومن لحوم الاعضاء الاصلية فاذنتها وهو الاكثر ومثل الامراض المزمنة فانها تفعل في رطوبات البدن الاذابة والافناء في المدة الطويلة
ما يفعله الامراض الحادة في المدة القصيرة وتكسب الاعضاء حرارة في تلك المدة الطويلة ومثل دم حار يحدث في العدد فيتأدى حرارته الى القلب بالمجاورة

حمى الدق

واكثر ما تكون حمى الدق

ثم ينشف رطوبته ورطوبة الشرايين حتى يجففها ويجفف منها الاعضا الاصلية وقد تحدث من فرط الاسهال وقد يحدث من تنفخ شديد بعد
حار واما من اسباب بادية مثل الغم والهم والغضب والسهر والتعب لا سيما ان اتفق في سن الشباب او في الصيف لمن مزاجه حار الروح — عدم تعهد
ودبر تدبيرا حارا فان اسرع الابدان وقوعا في الحميات على الجملة الابدان الحارة اليابسة وحمى الدق قد يكون مفردة وقد يكون — بجلد
مركبة مع حمى عفنية واذا ما تركب بها حمى خصوصا ما كان من حمى الدق في الدرجة الاولى فمعرفتها صعبة وعلاجها سهل وكيف لا ولا
يحتاج فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذا الا بحسب قوة احتمال المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالاغذية والادوية
والمشروبات فهذا اذا لم تكن الحمى الدقية تابعة لورم مثل ورم الرية والكبد والا فيكون مركبة من حمى عفنية والتي في الدرجة الثانية فمعرفتها
سهلة وعلاجها صعب **وعلاماتها** ان تكون لازمة غير متوقدة الحرارة واللهيب لان الاحتباس لسوء المزاج انما يكون اذا كان متخلخلا ويكون
النبض معها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذا قوة وعلاماتها عدم الاعراض التي توجد في الحميات الحادة كعظم النفس واللهيب وشدة
القلق والكرب وتغشي اللسان وسواده لكنها تدوم تلك الحال لا يتبين لها فترة ونوبة ويوجد في الجلد يبس وجفاف — ويبس
وتغير في السحنة ويوجد النبض غير ساكن بل يتحرك حركة عنيفة فاذا وجدت الحمى بهذه الحالة فهي دق ويلمس البدن لا يكون في اول
الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللدع ويكون موضع الشرايين وما حولها اسخن من جميع الاعضا وليس ذلك يوجد في ساير
الحميات الاخر ويزداد دبيبا بان يدخل صاحبه في الحمام حتى يستحم بالما الحار الا ان يتبدد بدنه ويتحلل ببعض حرارته فانه حين
يخرج يلمس بدنه كله معتدل الحرارة خلا العروق الضوارب فانها توجد في تلك الحالة لم ينقص من حرارتها شي وذلك لان الغالب
في هذه الحمى مثل حرارة يعسر انحلالها ومما يحتج به امرها ان يومر بالحمام العليل فان [illegible] فان وجدته حاد ثم تزايد دايما عقيب
ذلك ويحمر وجهه ويغلظ ويسرع نبضه فالحمى الحالية دق وذلك ان اعضا البدن يوجد منه يابس دق جاف حاد كالحجارة المحماة فاذا
تناول طعام الغذا اغتذت منها وسخنت اكثر وازدادت الحرارة ويحمر الوجه ويتعظم ويسرع النبض كما في نوبة الحمى وتشتد عند — مسها
اصابة الدهن وكذلك لا توجد هذه الاعراض فيمن يشرب الما وحده لان الما لا يغذي ولا ينفش وحده فربما تغلط في ذلك جهال الاطبا فيمنعونهم
الغذا فيهلكون واذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض ضعفا وصلابة وغارت العينان وكثر فيها الرمص اليابس وتبان
حروف العظام لنحف من كل عظم وتصغر الاذن وتبرق جرمها ويدق الرقبة وينتو الحنجرة ويظهر عظام الصدر وسنه ويزداد اذا زاد
وغور واضمحلال اللحم وفناه وهي مع ذلك حادة فارغة من الدم [illegible] على كثرتها ويلطا الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق
الحياة من الوجه ويعلوه شي كالغبار ويتقلص جفن الحاجب ويظهر في القارورة صفايح ودهنية يطفو فوق البول يبان لونها
عن لونه كما يطفو الدهن المصبوب على الما عليه ويبان لونه عن لونه وقد يكون مثل نسج العنكبوت ويدق الانف ويطول الشعر

ويكثر القمل ويرى بطنه قد نحل ولصق بالظهر وانجذب بسببه جلده الصدر واغبرت الاظفار ثم [illegible] له ذوبان وتساقط
الشعور ثم يموت **العلاج** الغرض فيه مقصور على الترطيب والتبريد فان اعطوا مرطبا قرن به ما يبرد ان لم يكن مزاجه باردا
وان اعطوا مبردا قرن به ما يرطب ان لم يكن مزاجه رطبا مثال ذلك ان الشراب مرطب لكنه غير مبرد فاذا كان مزاجه
فينبغي ان يعطى منه القليل الكثير المزج ليرطب بتبريده المايية وكذلك يراعى ما يطعمونه من المبردات بان يخلط بها ما فيه
ترطيب او يكون هي في نفسها مرطبة مع تبريدها مثل بزر قطونا ولب القرع المقشور ويدخلون الابزن ويمرخون بدهن البنفسج
واللوز الحلو بعد ذلك ليحفظ ما انتشف بدنهم من الما ويسقون ما الشعير والاغذية المتخذة من البقول الباردة الرطبة
كالرجلة والملوخية والخس والقرع والماش ويحترز من مخشنات المعدة فان ضعفها مع كيف لا وهم محتاجون الى تكثير
الغذا لتقادم فرط التحليل وكلما اجتمع فيه الترياقية مع البرد كالكافور فانه ينفع من الدق منفعة شديدة واذا — مطلب
كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بما ينفعهما مشتركة وقد يبتلون بحرقة لزوال العفن فيسهل علاج الدق واذا قاربوا
الذبول فيحتاج الى الغذا [illegible] والحيلة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر رجلة او حليب بزر قطونا
بالسكنجبين او السكر ووزن شعيرة كافور والغرض من السكنجبين ان يبقى للاغتذاء ويحفظ الاغذية من الاستحالة الى الصفرا
ويحملوا المعدة ونفعها من بقية الطعام الاخير فاذا [illegible] يقدح ما شعير مبزور بسكر وبعده بساعتين يدخلون ابزنا
من ما الحي فيه قرع وقثا ورجلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير [illegible] ويجلسون فيه ساعة
رافعين روسهم للهوا البارد ثم يمرخون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن اللوز الحلو او القرع ويقطرون من ذلك في اذانهم
ويسعطون منه ويستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدي او الخروف او لحم المولج من الضان او الدجاج السمين اسفيدباجا
او برشتا او حنطا او بلبن حليب ان لم يحس العفن او سمك مشوي ان لم يكونوا استعملوا اللبن او مح بيض نيمرشت او سمك
وليقللوا الملح في طعامهم ويفرقوا غذاهم ولا يطعمون شبعهم دفعة واحدة فاذا ناموا التخم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه
بست ساعات كثيرا [illegible] وينفعهم ثردت ضعف القوة ما اللحم المستخرج من لحوم الحملان والجدا او الدجاج والفراريج والدراج [illegible]
فانكان ان فعلت ذلك لم اسرع اليهم الموت وينعشون ان شا الله تعالى ويتعللون باقراص الكافور ولب الخيار والقثا او بزر بقلة بسكر او حلاوة
من نشا وسكر ودهن لوز بما القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر قرع ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينومون على فرش وطي من كتان
محشو بقطن البردي وما يجري مجراه وربما اتخذ لهم فرش من ادم ومليء ما وربما فرش لهم على شاكرة موضع على بركة يعيشون بالاغذية المذكورة وليكن
مجلسهم بقرب المياه في الفضاء البارد كثير الهواء بقرب الما البارد وما الورد ووضع الجمد فيه ويرش فرش الكتان الصندل ويروحون بالمراوح ويقرب منهم
[illegible]

والخوخ

الارغفة والملزات والمشمومات ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاذكار ويكثر عندهم من الفواكه التفاح والخيار والقثاء والكمثرى والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويتفكهون بها ويكثر شم رياحين الفواكه اللذيذة ويحترزون من كل يابس وحار وحريف ومالح ومن الجوع والعطش والهم والغم والجماع وسائر المستفرغات والعلاجات وينتفعون من تغويهم الفتيلة ويدهن بدنهم دايما عند النوم بدهن اللوز ودهن النيلوفر ويتبلون بجلاده من بنفسج ولوز ويتنعمون في وسط النهار بماء البطيخ بالسكر ويجعل فطورهم على بزر قثا وبزر بقلة بشراب الرمان الحلو وشراب الخشخاش ويستوا عليه قرص طباشير كافوري او حسا شعير بالرجلات النهر ان لم يعافوه مجلى بشراب الرمان الحلو مجلى بالسكر والمبيت على شراب الرمان وتوزا وحشخاش الخلاء وماء النوفر وماء الخل وان توقف شهوتهم تنقلوا بمثل التمر حلبا واذا ادخلوا الحمام وطي خروجهم وتنقلوا الى الحمام على جبة تتخذ لهم من عنبر عنا ولا مشقة تلحقهم وان امكن تغسيلهم في النبت الاول بما معتدل فعل وتوضع لهم من ماء النيلوفر ويكثر حولهم الخيار ويروح لهم الهواء بسبب الاكثير على الارض واذا اخرجوا من الحمام ان ينقلوا الى البيت حتى تعود لهم نعمتهم الاولى ويطعموا عقيب الحمام لعاب بزر قطونا بشراب النوفر والرمان او ماء الرمان الحلو واذا احتيس طبيعتهم اطعموا من الاجاص الاحمر وتتبع اليابس منه دفي الصيف ان كان قوامهم يحتمله سقوا من الكافور شعيرا بما يحمله وادا لم يحس معونته اطعموا اللبن الحليب والحيض ولبن الاتان افضل منه لمن يقدر على استعماله فان اصابهم منه اسهال اطعموا ورد مودي ابا حتى يعتدل بطونهم ثم يعاود ماء الفواكه المعلوم وماء البزور مع اقراص الطباشير الكافوري ويدهن بدنهم دايما بدهن اللوز ودهن النيلوفر ودهن القرع ويبرد هواهم دايما ويحال على من طب امزجتهم ويتريدها ما امكن **سقوف** يعطى اصحاب الدق اذا انحطا ليهم ورد احمر مسحوق وطباشير من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني وصمغ عربي وكثيراء منقعه بخل معلق لعد ذلك درهمان عصارة امبرباريس وعصارة السماق وبزر حماض مقشر من كل واحد دراهم جلنار ومغنيسيا من كل واحد درهم وينعمس بحج بحرق ويلعق منه الغداه درهمان بماء السفرجل او الرمان او الرباس المسادج **واما دق الشيخوخة ودق الهرم** فهو استيلاء اليبس على المزاج من غير حر بل اما برد مستولي مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يكون في اخر العمر واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتحمل الحرارة الغريبة وتعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يحدث عند الافراط في تزيد الحياه **وعلاماتها** علامات الذبول وعدم الاشتعال والالتهاب ودبار البول **وعلاجها** التدبير المتجه الى الخصب ودخول الحمامات الرطبة وتناول الاشربة المخمر الرطبه بعد تناول الغذا او غذاه غير ثم بعده واستعمال الدلك بعد تناول الاغذيه والاحتقان بالحقن السمينة المتخذه من الخل البصرد بس والاكارع والحمص والتين والسكر والبابونج عشرة دراهم من دهن الشيرج وينبغي ان يشرب بعد كل غذاه جلابا من شراب التفاح الحلو في عشرة دراهم مع السكر الابيض والغذا اصفر البيض النيمرشت والمرق العرابي لحم البط والدجاج وماء اللحم وماء الحمص مع لحوم الجداء الحلالين ويدهن ابدانهم

بالقيروطي المعمول من دهن البنفسج والقرع والشمع وابتم الرواح الطيبه ويمزج ابدانهم بسمن البقر وشحم البط والدجاج والاوز واذا استحكم فلا حيلة في برده كالاحيلة في الموت **الباب الثاني في الاورام والبثور والجذام** الورم هو غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل مادة تمتد في ابالغا والبثور ايضا من جنس الاورام فانها اورام صغار كان الاورام بثور كبار ويحصل المواد في الاعضا واجتماعها بكون لقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وكونه اسفل منه وكثرة المادة وسعة المجاري او ضعف القوة الغاذية التي في العضو حتى انهضم الغذا العابر اليه لعضها تاما فينبغي تفضله وتتراءيد قليلا قليلا وهذا يكون في الاورام البارده وقد يحدث الورم بسبب ادنا ضرب او سقطه حدث العضو بعضب البدن الدم لثوران الحراره فيه بسبب الوجع ولحدوث الضعف فيه واذا كان الطبيعة البدن الدم تتوجه له واملاها له فيرم وكل ورم لا فاده اما ذات قوام دموي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام دموي المائية والريحية فيه والورم المائي اما عام كالاستسقا او خاص كالقيلة والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب منهما فلغمونيا حمرة ان كان الدم غالبا وحمرة فلغمونيا ان كان الصفرا غالبة **علامات الورم الدموي** التمدد وحمرة اللون وحرارة الملمس والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم غايصا ومال علاج الورم الدموي الى احد اربعة اشياء احدها ان يتحلل وانه ذلك ان تقل وجع الورم وتخف عراضه شيئا فشيئا الى ان يزول بالكلية والثاني ان يجمع ويتقيح ويصير خراجا وانه ذلك ان يدوم التمدد والضربان وتشتد الحرارة والوجع الكثير ما كانت قبل ذلك بسبب الاشتغال الذي يحدث في المادة الصائرة الى التقيح وباخذ اعلاه ويشتد ويحتد ويميل الى الرطوبة واللين يانيا فاذا الآن وسكن الوجع وهدات الحرارة فقد تقيح وكذلك اذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع والثالث الصلابة وذلك اذا تحلل ما فيه من الرطوبة وبقي الباقي ورما صلبا واثر ذلك ان يسكن الوجع ويقل عظم الورم ويبرد ويصلب وربما صار من الصلابة بحيث لا يبرا والرابعها العفونة والفساد وذلك اذا لم يبادر بالعلاج حتى ينسد افواه العروق والمنافس التي في الجلد ويدوم العضو النفس فيسرع اليه الفساد والتعفن وهذا هو الفساد المسمى **غانغرانا** وهو الذي يدعى الخبيث واثره ذلك ان اخذ نضارة اللون في الذهاب والضربان في السكون لان الحس يخمد فاذا استحكم هذا العارض حتى بطل الحس اصلا واسود العضو واسود ويبرد وينتن ما حوله من الجلد فهو **سفاقلوس علامات الورم الصفراوي** ان يكون منتشرا براقا ملتهبا ناصع الحمرة تنتمي حمرته بالغمز ثم تعود بسرعة للطف المادة وان يكون في سطح الجلد غير غايص الا ان تكون الصفرا مختلطة بالدم ويكون تمدده اقل والحرارة والالتهاب واللذع اقوى والحالصة من الحمرة تدب وتتقرح وفي الاكثر لا يكون ورم عن مادة منفردة بل يكون مركبا من المواد لان اكثر مواد العروق مختلطة وكل ورم كاهر لا ضربان معه في الاكثر تتقيح واذا كثر مادة الورم وعظم وخبث فهو من جنس الطواعين ورجوع الاورام البثرات الى الباطن ردي اللهم الا ان يخرج ثانيا وعلامة الرجوع الخوادح توهم الطبيعة **العلاج المشترك** ما كان ذلك عن ضرب عضو يلبس

الاورام

وارسال

مطلب الكيبديعن الخبيث

سفاقلوس

كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين ولا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد
ازدادت الحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيها الرخيات لتكثر الانجذاب فيبقى الرئيس وكذلك اذا انصبت المادة من الرئيس الى الخسيس
الا اذا كان ضرر الوجع اقل من ضرر الانصباب كما في الخناق فانه اذا لم يستعمل الرادع فيه ربما قتل والرخيات كالبيض والزبد والالية
وربما كفى التحليل ايضا الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجيرها بالادوية او بطها بالحديد وما يبين ذلك فان كان سببه باديا كضربة او سقطة
فان كان البدن معه ممتليا استفرغ وبرد الدم بالاشربة الباردة كشراب العناب والنيلوفر والورد والطين والابوا والاغذية الباردة
مثل العنابية والعدسية والرجلية ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها لا يجوز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون
ضعيفا جدا كدهن ورد وماء كزبرة خضراء يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء
الكزبرة وحده او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالرادع
المنضجات المحللة الملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والشبث والكزبرة الرطبة والخطمي وبزر الكتان وبزر المرو ولحم الزبيب والتين
والنفخ الاحمر دون الابيض فانه مائل الى البرد يستعمل ضمادا بدقيقها او بتحليل بمياهها وتضميد ثفلها بعد طبخها او بعد تجفيفها يعجن بالشحم
وقلب بصل سوري وسمن قديم وزعفران وخمير عجين وربما زيد فيها مثل زبل الحمام والكندر اذا كان الجلد غليظا وكره الفتح بالحديد وكان
استاذي رحمه الله يامر للاورام الحادة والاورام الصلبة ان يطلى بعصارة خبازى شبر مع دهن اللوز الحلو فاوفقه انضاجا وتليينا
وتحليلا ويرجح الدياخيلون وحده من الانضاج جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من الاستفراغ بالفصد او الادوية والاسهال
بطبيخ الفاكهة ان الصفراوي وبالفصد ثم الاسهال ان المركب من الصفراء والدم ثم بعد ذلك عند الاختلاط ينتقض على الرخيات المحللة وان
خيف الاستحالة الى الصلابة اقتصر على الملينات الرخية وان خيف فساد العضو بان يرى ميل سواده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط
العضو وغسله بالملح ولكن الزبد من الصفراوي اكثر والانتقال من الصفراوي الى الادوية المحللة والابدال
فلس من استفراغ الدم الفاسد الغليظ بالشرط العميق ثم طليه بماء النعنع بخل ودقيق الكرسنة بالسكنجبين ونحوه وان عسر
تفجيره بعهد بالسلق والترياق فاترا فان انفجر والا فجر وعولج بالعسل والزيت والدانق دمل الاعضاء والرادع من الادوية الباردة
القابضة كالصندلين والفوفل والطين الارمني والماميثا والاقاقيا والورد والهندبا هذا اذا لم يكن الوجع شديدا جدا الا ان شدة
الوجع يدل على كثرة النجاسة وقلة الاحتمال والادوية الرادعة عند ذلك لا يقوى على الردع وتزيد الجلد تكاثفا مانعا عن التحلل فيزداد
الوجع فيصير سقاقلوس فينبغي في تلك الحالة ان يطلى الرادع فوق موضع الورم بعد التشبيه بالبالغ فيمنع الجلب طلا جيد
للاورام الحارة بكزبرة خضراء مع بعض خل وماء ورد ضماد يحلل المادة ولا يسخن الورم ويمنع من انصباب ويحتاج اليه في الاورام

السلعية التي تكون مع ضربان وصفرها البوس تؤخذ دقيق الشعير ويطبخ بالكزبرة الرطبة والفراد تفتده لكن الاولى لسائر الا ان ما ينقص
الوجع والضربان والحرارة يجب تنقية البدن من الاخلاط الردية ثم انفتاح الورم او وسائل الطلي عليه ثم لطلاء بخبيصه دراهم شبرج
ومثله دقيق شعير مطبوخين بخبيز وربما ما ان يغلط الى الدبيلة والخراج الدبيلة كل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة
والخراج ما كان مع ذلك حارا وعلامة الدبيلة ان يكون معها امل بجانبها من عمق اللذة والدم الى الصلابة ما هو واذا تيب مع
الورم عرقا ما كثيرا او انفجارا يجب الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز احس بشيء يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته
وبياض لونه او صفرته اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملسا البيضا التي اشبه الاجزا المتوسط الرائحة اما ملاستها فلانها
تدل على ان اجزا المادة تبلت الاستحالة قبولا واحدا على التساوي واما بياضها فلانه يدل على ان القوة التي تفعل فيها من دم احالتها
الى جوهر العضو واما توسط رائحتها فلانه يدل على قلة العفونة واسرع الخراج انفجارا ما كان الخلط الفاعل له اشد سخونة واسلم
الذي ينفجر الى خارج وهو الذي يوجد لونه يشتد حمرة ونوتوه يزداد ارتفاعا وسطه باخذ يحدد ويكون ما يتولد فيه مدة جيدة
واما اذا كان الخراج اعرض وافل حمرة فهو بطيء النضج لا يزيد على ان المادة غليظة مايله الى البرد واذا استحال ما فيه الى النضج دل على
ضعف الحرارة الغريزية وعلى غلظ المادة وبردها العلاج استفراغ البدن والحمية والتنويه لئلا يضعف الوجع والانجذاب استعمال
المنضجات الحنفية كالتكميد بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين والحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر او زعفران وخطمي وبزر
كتان فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء الرماد والدياخيلون
بلعاب بزر الخردل يفجر ينقي جميع ذلك في دهن السوسن والانبط واخثاء البقر اذا خلطت بالخل ووضعت على الخراجات الحارة سكنها
والحلتيت جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة ومن مفجرات الخراج ومنضجها ان يؤخذ الصابون ويدق مع التين ويوضع ويوطا عسل
البلاذر والزفت ولبان بالنار ويعجنان ويوضعان عليه فان ذلك ينفجر من نصف يوم من الدبيلات ما يعرض بالدبيلة المنكوس يجمع ما يجمع
في العمق غائرا بعيدا عن الجلد وهي من الاكثر قاتلة والانفجار البثر واذا انفجر تخرج منها الا الدم الا اذا وصل البط الى العظم فرايت هذه وعلاجها
العلاج المذكور مع استقصا في توقي نضجها والمبالغة في علاجها واذا اردت ان تبط خراجا فاحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا خرج
ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل والخل الممزوج والشراب الممزوج ثم داو الجرح بالمنقيات واللحمات والمدملات
والخواتيم وينبغي ان تخرج ما في الدبيلة والخراج في دفعات كثيرة اذا كانت كثيرة ثم تنظف وتدمل بالمراهم المدملة فان في
اخراج ما فيها دفعة خطرا عظيما وربما قتل لشدة الاضعاف لاستفراغ الروح الكثير فان الارواح كما هي مخلوطة بالمواد
الصالحة كذلك مخلوطة بالمواد الفاسدة وان كان الخراج في الاربية او في الابط يبيج بعض البدن ذهابا مع الاسهال وان كان في

الراس نحو الحول او هلا اليادها بامع الاسره والخطوط وان كان في الجنب فتحى التوريب دهابامع خطوط الجنب وان كان في العجز فنبط
هلاليا ايضا وكل خراج او قرحه يجب حفظه عن الدهن والماء وعن الادويه التي فيها شحم وان حدث به اعني البط حراره وحرقه صعبه بعد فضاد
سحق من العدس المقشر وان لم يكن ذلك فالمرهم الدمل واذا بط الخراج ونظف من القيح يجب ان يلصق الجلد باللحم سريعا ويوضع عليه
رفاده ويشد ليلتصق الجلد على اللحم ولا يبقى بينهما تجويف ولا ينفتح ثانيا قرن فيصير ناصورا قال الشادي رحمه الله اذا رايت اصحاب
الاورام او رايتهم تجمع فخلهم يا كلوا الذي هم يشتهون ويجلبوا في الاغذيه حتى يكثر المادة وتجتمع المده واذا لم يجتمع ولم يتبع بل يحلل
فليحموا والا فليجلبوا حتى لا تزيد المادة فيقع الحلل وقال لا يكثر من الامراق والفواكه الرطبه في التورم فيكثر المده والنفخ والا فليطلا
الغذا منه واحده فيجتمع المادة بل يوسط الامر وقال ايضا لا يجوز استعمال المسهل بعدما انفجر الورم او اراد الانفجار لان المادة
حتى توجه الى الخارج والمسهل يجذب الى الداخل فيقع التعارض بين فعل الطبيعه وفعل المسهل فاذا اختلط بينهم يظن بالمقتضى
اللين الا بالادويه المسهله الادويه المنبته للحم هي التي تجفف من غير لذع ولها ايضا جلا مثل الراوند والايرسا والكندر والعنبر
والمليسا والنفير والتوتيا والكرسنه والانزروت والزفت اليابس والعروق والمرداسنج واسفيداج الرصاص والمحمره هي التي تنبت
غروبه والصوق يعيد الدم الوارد قواما والنزاقا مثل دم الاخوين والراتنج والقنه والمقل والمصطكي والاشق وعلك البطم والجاوشير
والصبر والكندر والمر والمدمله هي التي تصلب لحم القروح وهي المجففه باعتدال والخاتمه هي المجففه القويه تجفف سطحها الذي يساوي
الجلد وتجعله كالجلد في اليبوسه ولذلك سميت خاتمه والادويه التي تفعل هذين الفعلين كل دوا قابض قليل اللذع وكثيره مثل الجلناره
والورد وبزر الورد وقشر الرمان وورق السوسن والعفص والشب والقلقطار المحرق والكحل والزنجار والنحاس المحرق العنزروت
والصبر والدردي المحرق واما الاكاله للحم الزايد المنبت للقروح الخبيثه فهي مثل الزنجار والنوشادر والزرنيخ والنوره الحجر اذا
اتخذ مرهما ومثل الادويه المجففه من غير قبض كالمرداسنج والصدف المحرق اذا استعملت نثورا الدماميل بثور كبار صنوبريه
الشكل حمر اللون مولمه في ابتدايها وهي ايضا من جنس الخراجات واردها اعورها وسببها دم حار يخالطه رطوبه غليظه
فاسده يتولد عن رداه الهضم والاكثار من الاغذيه المولده للدم وتحدث من الاكثار عن الحركات وكثره الحمام على الامتلا العلاج
المبتلي بكثره الدماميل يسرع بالفصد والاسهال ويحفظ بدنه بكثره الحمام ويقلل الغذا ويهجر اللحوم والحلاوى والشراب ويسقي
السكنجبين وما قلنا في الاورام الحاره ويوضع عليها عند الابتدا الرادعات الى ثلثه ايام ومتى ارادت الجمع يوضع عليها بزر الكتان
بياض البيض ومتى جمعت يوضع عليها المنضجات ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو بالتين والخطمي المموغ وضماد الخبز
من ضماد الخطمي بسبب الخبز والتين مع الخردل يدهن السوسن والعلك المدقوق مع بزر المرو والعسل ويعجن الخطمي بشي من اليبروح ودهن الورد

ما انفجرت فقلما يحتاج الى التفجير الا ما كان منها مستديرا صغيرا وبدل ذلك على غلظ المادة وانما لا ينفذ الجلد من الاندفاع وطلب النفوذ
وهذا النوع ربما انفتح في بعضه مواضع واكثر ويحتاج الى المنضجات مثل الخمير الحامض وزبل الحمام وبزر المرو والخبز البكر مدافه كلها في
صفره البيض والعسل وربما احتيج الى البط فاذا انفجرت وخرجت المده تعالج بالمراهم المنضجه والدورات الخاتمه ان احتيج اليها دردور
ينبت اللحم ويلزق الجراحات الطريه كندر صبرا نزروت دم الاخوين اجزا سوا يسحق ويذر على القروح ويشد وان بقي بين شفتي
الجرح غبار او غيره الطاعون يبو بثور او ورم مع تلهب شديد يسود جدا مجاور المقدار في ذلك ويصير حوله اسود او اخضر او كمد
وحد ومن يكون من ماده سميه تفسد العضو وتغير لون ما يليه ويوذي الى القلب كيفيتها من طريق الشرايين ويحدث معه الغثي والغشي
والخفقان وقد ينتفخ سريعا ويتبسط مع وجع شديد اما التنفخ فلرداه المادة واما بسطها والانبساط لاجل العفونه والوجع لكثره الحاده
الحاده المحده ويرشح منه دم اسود وقيح ردي والطاعون في الاكثر قتال والاحمر قد يتخلص منه الكبير والاصغر قاتل والاخضر
والاسود لا يفلت منه احد واكثر ما يحدث في الاعضا الضعيفه وخاصه في المغابن واردها ما يحدث في الابط خصوصا في الجانب الايسر
وخلف الاذن لقربه من الاعضا التي هي اشد رياسه وكذلك ما يحدث في الاكتاف والصدر واعالي البدن في الجلد حيث يصل كيفيته
الى القلب سريعا وقيل ان الطاعون انما يحدث في اللحم الرخو مثل خلف الاذن والثدي والخصيه واللحم الذي تحت اللسان والابط والاربيه
واسلمها ما كان لونه احمر واصحابها ثم ما كان اصفر واكثر حدوثها في الوبا وفي بلاد وبيه ولا ينبغي ان يفصد في هذه العله كالابتدا المشوع
ليلا ينتشر السم في جميع البدن قال الشادي رحمه الله يجوز استعمال الفصد والمسهل فيه وفي كل مادة رديه متوجه الى خارج البدن
بعد خروجها حتى لا يقع التعارض وكذا اذا خرج بعض الخروج وثابت واما في الابتدا قبل ظهورها فيجب الفصد واستعمال المسهل
في الطاعون والحمى خصوصا اذا كانت المادة كثيره مهياجه لئلا تحتبس المادة المتعفنه في الباطن فيقتل وانا اقول اذا ادركنا المادة
الحاده كثيره مهياجه وقد انتشرت الى الاعضا ومالت الى الاعصاب الى الروس فلا ارخص لترك الفصد والمسهل ولو بعد الخروج اذا
كانت القوه محتمله ليلا تقتل المادة الخبيثه المتحركه وقد شفي كثير من الناس بهذا التدبير وقد يابر في مثل هذه الحاله بحجامه ما بين الكتفين
من التكليب ويجا من الساقين من المقاله ويجب امالة التدبير الى القابض العطر وصرف العنايه الى تبريد القلب وتقويته بالاطليه
والاشربه والطيب والاغذيه المبرده والمغلظه للدم مثل العدس والخل والمصوص والريبا واستعمال مثلثها بالتفاح والورد
الطري والصندل والحامض واللبوب الطيبه بالورد والكافور وماء النيلوفر وماء الرمان الحامض ولا ينبغي ايضا ان يوضع
على الموضع الا بارد ما بل ينبغي ان يشرط الموضع ويخل بالماء الحار ليلا يتجمد فيه الدم ومتى ما يحدث المنتفان يغسل الموضع بالما
الحار ويجفيج الباروخ ليجذب المادة من جانب القلب الى موضع العلو ويحلل ايضا ثم يدبر الانفجار بعلاج الخراج والاكله وان كان

في حوالي مجلس العليل لكن يوضع على الورم ما يمنع البرد من ان يصل اليه وكان استادي رحمه الله يرسم ان يشق الفراريج كالحي ويوضع
سخنة على الطواعين بعد شرطها ليجذب المادة السمية ويقال ان ما ينفع من الطاعون الكي بالنار وان ينطل فيه بسمن عتيق ومرهم
الرسل ومن الناس من يطلي الموضع بالافيون مخلوطا بالزعفران لشدة الوجع خوفا من الهلاك لعدم الاحتمال لها وذلك خطر
لردع المادة واخماد الروح **اورام المغابن** فقد يحدث اورام في المغابن وهي مثل الابطين والاربيتين لا من جنس الطواعين
لكن لدفع الاعضاء الرئيسة موادها اليه فتقبل تلك اللحوم الرخوة الغددية التي فيها لفسحتها وسخافتها ورطوبتها فتحدث اورام
اخرى في الاطراف يجري اليها مواد كثيرة فتسلك في طرقها تلك اللحوم فتنشب بها **وعلاجها** التضميد بالمرخيات بعد تنقية البدن
لئلا يجذب اليها مواد كثيرة وتقليل الغذا وتلطيف التدبير واستعمال ما ذكرنا للاورام الحادة واذا كانت شديدة العلاج فالحجامة
او التشطيل بالماء الحار او يوضع مرهم الدياخيلون او قيروطي دهن السوسن لكل عشرة دراهم زعفران درهم ويطلى بالطين العتيق **الاكلة**
اكال وتعفن يعرض في الاعضاء وسببها فساد الروح الحيواني وامتناعه عن الوصول الى الاعضاء وذلك مثل ما يحدث عند انصباب خلط
اكال يسمى الجوهر حاد يفسد الروح ويعفن الموضع ويحرقه ومثل ما يعرض من الفلغموني العظيم الحجم اذا بلغ من عظمه ان يسد مسالك
الروح ويضغط العروق والشرايين ويمنعها من ترويح الحرارة الغريزية **وعلامة الاكلة** ان يعرض عن قرحة او بثرة او خفى سوادا
او تيكون وتزداد الى السعي والاتساع سريعا **وعلاجها** الكي بالنار او بالدواء الحاد فان لم ينفع وكان في عضو يمكن قطعه فيجب
ان يقطع ليسلم بقية البدن من الآفة ان كان البدن نقيا من الخلط المولد للاكلة وان لم يكن نقيا فالعلاج ليس بمجد بل يجب تنقية البدن
اولا من الاخلاط الفاسدة كالصفراء المحترقة والسوداء والجيفة الحادة عما يولدها وان يطلى حواليها بالطين الارمني والخل ويوضع
عليها الكرنب المسلوق بالعدس حتى يزول السواد ويسقط ثم يعالج بعلاج القروح واذا فيها وفي سائر انواع الاورام العفونية
كالنملة والجرب من استفراغ الصفراء بطبيخ الهليلج الاصفر والتمر هندي والاجاص والخيار شنبر وان كانت مادتها
خبيثة وبلغت الى نصارة ذات نفاطات وضع عليها دهن بنفسج ودهن نيلوفر ودر عليها ثمر حنا يابس وورد وحضض
ومن صول الحية ملطيف الغذا واجرا يكون اغذيتهم في الابتدا المزاوير وبعد سكون الحرارة اللحوم اللطيفة والبيض واشل العوص
والنولة والكشك وكل حريف ومالح وحلو والسكر الطبرزد وبعد النقا يطعمون الترياق والمثروديطوس وتيادريطوس والحمام فانه صواب
بعد برئهم ويجلسون في الحمام من الماء الكبريتي والشبي فانهم ينتفعون بذلك ويستعملون شراب التفاح ويبولون وما البطيخ الاخضر
ويشربون ما الحصرم وما التفاح وماء حب الرمان ويحرص على مداواة القرحة بالمراهم المنشفة ومرهم الاسفيداج لئلا ينبسط ويعود
فيفسد الاعضاء الباطنة ويجب ان لا يضجر من تطاول هذا المرض لان الفضل المحدث له عسر التحلل غليظ **علامات الورم البلغمي** بياض

لونه وعدم الوجع وان يكون ملمسه باردا او الحرارة قليلة **وعلاجه** استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولده وتلطيف
التدبير والاجتناب من التخم والاكثار من شرب الماء البارد ولا يجب ترك الردع في الورم البلغمي الا ان يكون سوء مزاج حار والابد في
علاجه من التليين والحذر في كل يوم شراب البنفسج والنيلوفر والشراب الرقيق والردع في الابتدا بما هو قليل البرودة وفيه تحليل كالاسفنج
غمست في خل ثقيف ممزوج بالبورق وعصارة الاس مثنى وقد يجعل فيها قليل ملح وخل وكلما ازداد دهن الخل احدق فان
انجع والابدق وورق السوسن ناعما ويضمد به بعد التكميد الحار فانه عجيب ثم المطبوخات والمرخيات والاضمدة المحللة كالخثا البقر
ومرهم الباسليقون فانه محلل وكذلك الطلي بعكر الزيت والتكميد بالرمل المسخن او الدخن المسخن يحتقن له **الورم الرخو** هذا الورم
يسمى اوذيما وهو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه ولا وجع لانه من سيلان رطوبة رقيقة **وعلامته** ان يكون نحو ادنى نفاخة ولين
ثقل ويغوص فيه الاصبع ويبقى اثره فيه وكلما كان اكثر رخاوة كان عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيه اسهل **وعلاجه**
اسهال البلغم وهجر المرطبات والتضميد بالخل والماء الملح وجوبع الذهب وان يدلك بالزيت العتيق والملح ويوضع عليه خرق شربت
برماد البلوط والكرم او يطلى بطلاء التهلك **السلع** السلعة هي ورم غليظ يتميز عن اللحم غير ملتصق به حتى يمكن ان يحيط عليه ويتحرك
عند التحريك في الجوانب كلها وهي تختلف في العظم من الحمصة الى البطيخ والكبير منها تجوبها ويولدها من بلغم غليظ ويكون فيها اللون كلون
البدن بلا وجع وهي اصناف اربعة الشحمية والعسلية والدقيقية الجبسية والشعيرية اعني انها تحتوي على مثل هذه الاشياء والشحمية
اصلب الانواع ويجد صاحبها بالم يسير عند اللمس واما الثلاثة الاخرى فيتبعها لين الملمس وقلة الحس **وعلاجها** جميعا تنقية
البدن من البلغم الغليظ والزامها الاضمدة المحللة كالدياخيلون وضماد صفته قيطر عشرة دراهم حلبة خمسة دراهم خيار شنبر
سبعة دراهم فرفيون لكل ثلاثة دراهم بتل ازرق اربعة دراهم سكبينج ثلاثة دراهم يعجن بالكندر المحلول بخل الانجدان
بخل ويضمد به ويغير في كل ثلاثة ايام فانه ينضجها وربما يفجرها ان كانت السلعة رخوة هذا اذا لم تحتقن في الابتدا فاما اذا عظمت
فليس لها الا احد الامرين اما التعفين بالادوية المعفنة واما الشق صليبيا وسلخ الجلد عنها واخراجها مع غلافها الذي يحوي
السلعة وينبغي ان يستقصى تنقيته لئلا تعود ويوضع في المكان بعد القطع الشمس واذا قاح المكان وضع عليه مرهم الجلاد صفته
كرسنة لكل ثلاثة دراهم عدس مقشور درهمان جلاب وقير دهن ورد سبعة دراهم وادام المكان مختوم باللحمات
والنوع الذي يسمى الشحمية قلما ينجح فيه الادوية المحللة ولا المعفنة ولا دواء له الا الاخراج **الغدد والعقد** الغدد فيها طبيعي
ومنها ما يجري مجرى الزوائد وانا غير الطبيعي فهو جسم صلب يتولد من الفضل الغليظ وينعقد بالبرد والفرق بينها
وبين السلع انها لا تقبل الزيادة وليس لها غلاف وانها تجد لين بل تكون صلبة **وعلاجها** ان يضمد بالدياخيلون ودهن العقل او عسل

خيار شنبر ودهن سوسن او دهن بابونج ويشد فوقها قطعة اسفنج شدا ويتفقد بالخل ذهب وربما انتشر ورقة فيعالج بعلاج

السلع وان لم ينجع ولا ينفصل لها بالشق بالحديد وكثيرا ما ينفتح البيض في الثدي ويبرد ويموت صاحبه ومن انواع العقد نوع

يسمى قوجيلا وكانه يختص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وعلاجه علاج سائر العقد ومما يخصه رماد الحلزون يخلط بغير ملح او رماد

ابن عرس بقيروطي بدهن السوسن وقد يعرض لصاحبها بثور غددية صغيرة وعلاجها السدخ وعصرها فيها ووضع الاسفنج عليها فاما

العقد فاما ان يكون بعضه نابتا في المواضع العارية من اللحم كالبد قدر الجوزة وما دونها متفرقة وتغيب عند الغمز عليها وهي اما مع الم واما بلا

الم فاذا كانت بلا الم فعلاجها ان تترك وتبدو تجتنب حتى تتفرط وتنفقد فيه تنفصد الجحض والاغذية وغير السمك ويوضع فوقها قطعة

اسرب وتشد شدا وثيقا فاذا كانت مع الم فينبغي ان تمرخ بالقيروطي وتطلى بالطلاءات المحللة واما ان يكون لحمية وهي تحدث في جميع

الاعضاء صلبة الملمس تسمى الثاليل المندقية وعلاجها اخراجها ان كانت من اللحم وتخرج فطعم لحم متعدد وان كانت فيما دون ذلك

تلين بالاضمدة وقد يعرض الاعصاب عقد كبلحها وعقدها يشبه السلع وتفارقها بانها لا تزول من كل جهة والسلع تزول بجهة وعبره

وعلاجها التمريخ بالادهان ايامًا ثم دخول الحمام والتلين بقيروطي وقد يحدث من شق العصب وهنك عند مايرا صلابة ويحدث ايضا في

الاعضاء بعد انجبارها صلابات وتشابك وعلاجها التمريخ بالادهان والشحوم والمخوخ الخنازير تشبه السلع وتفارقها بانها غير

قبيلها بخلاف السلع بل هي متعلقة باللحم وصلابتها اشد وتظهر من لحمها شبه بالعقد والحجر واما ما تسمى الخنازير اما لانها تعرض للخنازير

كثيرا او لتشبهها وكثرة نحوها واما لان شكلها شكل الخنزير وهي تحدث في اللحوم الرخوة خاصة في العنق ويكون في الاكثر جامعة وعدة يضمها

كيس واحد وتحدث بما يكون من سوء الهضم والتخمة وعلاجها تنقية البدن من البلغم الغليظ بالقيء والاسهال وتقليل الغذاء جدا وتلطيفه

والمواظبة على الجوع وترك الطعام بالليل ثم تحليلها بالاضمدة المحللة كشحم البط والدجاج ومرهم الرسل ومرهم الداخليون خاصة من

تحليلها وخاصة ان تعجن مع الابرش المسحوق والزراوند الدحرج المسحوق بالخل والاعراجنة والاضمدة المنضجة والمخرجة

تداوى كما يداوى القروح وان احرقت حيات البيوت وسحق رمادها بالزيت وطلى بها الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح واذا سحق

الانزروت مع شيء من النطرون بما وطلى به الاورام الكائنة في الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها ونوع من الخنازير يكون منبسطا لا

يظهر عن الجلد لظهور الكبار ويتقرح فيكون صورتها صورة النغانغ اذا انشق وهو شر انواع الخنازير وعلاجها قطعها بالحديد

واستيصالها وكي الموضع علامات الورم السوداوي العلاجية وكموده لونه وكثرة السوداء في البدن وعلاجه استفراغ السوداء

والحمية عن الماكل المولدة للسوداء والتضميد بالملينات كالشحوم والالعاب ودهن السوسن ودهن الحنا والزيت العتيق مرهم مجرب

العلاج من اسبوع بمادة خردل وبزر الانجرة وكرسنة وزبد البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق السرطان

السرطان

ورم سوداوي يتولد من السوداء الاحتراقية عن مادة صفراوية او فيها مادة صفراوية احترقت منها ليس عن الصرف العكر واكثر ما يظهر

السرطان في الاعضاء اللينة الرخوة المتخلخلة مثل ثدي النساء وارحامهن وخصية الرجال وفي الحلوق والعنق وفي الامعاء فيعرض مثقوشة

في الابتداء او اظهر بحيث يعرف يصعب علاجه وعلامته ان يبتدئ وربما مثل اللوزة او اصغر ثم تتزايد على الايام على صلابة شديدة

وكمودة في اللون واستدارة في الشكل وادنى حرارة في المجسة واذا اخذ يكبر يظهر عليه عروق حمر وخضر شبيهة بارجل السرطان ويكون

له اصل غائر في الجسم والمتقرح منه اسود القرح غليظ الشفاه حمر وخضر مثقلبة الى الخارج يسيل منه صديد رديء منتن وطويل الجملة

ذا عبارة لا يطمع في برئه وانما المقصود من معالجته احداث اعراض لئلا يتسعه من ان يزيد وحفظه من ان يتقرح ومداواة المتقرح منه حتى

يندمل تقرحه وهذه الاعراض تتم باستعمال الاطلية والمراهم الموصوفة للسرطان المذكورة في الافراد بعد تنقية البدن من الخلط السوداوي

بالفصد والاسهال وتبديل دم البدن بدم رقيق مائي بالاغذية المرطبة الجيدة الخلط والاستيصال وابتداء ما يتولى ان علاج السرطان

بالحديد يهيج العلة ويكون سببا للهلاك العاجل واذا دبر بالادوية تبقى زمانا طويلا الورم الصلب ويسمى سقيروس ويكون اما من السوداء

بان ينصب الى عضو او يتولد فيه واما من البلغم وقد يكون مركبا منهما والذي من السوداء علامته ان يكون صلبا جدا بارد المجسة كمد اللون

عادما للوجع او عادما للحس ايضا ان كان خالصا والذي من البلغم علامته ان يكون لونه لون البدن بارد المجسة ليس بصلابة السوداوي

واكثر ما يكون يحدث عقيب الاورام الحارة اذا اكثر عليها استعمال الاطلية المبردة المقبضة والعديم الحس الشديد الصلابة

لا يبرأ واما الذي يحس فاذا لم يكن بتلك الصلابة ويكون متحللا لغير السوداء فيعالج بالملينات المحللة مثل دياخليون والاشق

والمقل والميعة والالعاب والشحوم والادهان والاعتناء بعد تنقية الادوية المسهلة المنقية للسوداء والبلغم ويلطخ اولا بالخيار شنبر

ودهن اللوز الحلو والشمع فان تحللت والا زيد فيها مثل دقيق الحلبة وبعده دقيق البابونج واكليل الملك والحلبة ويوضع دهن السوسن

ودهن البابونج ويطلى بالعلك وبابونج واكليل الملك ويخلط باسفنجة فان آل بهم الحال الى ان يتحلل فيها ونعمت والا انجعت

يبلغ وعولجت بما ذكرنا من علاج الجراحات واما السوداوية الصرفة منها الداخلة بجوهر العضو المتمكنة منه فالاجود ان لا يتعرض

الى معالجتها فان الادوية الضعيفة لا تحللها والقوية ربما نفرت الاعضاء منها وينبغي لصلابة المفاصل الدملوك المتخذ بالبابونج واكليل

الملك ودهن السوسن والبابونج وشحم البط والدجاج الداحس ورم حار يعرض بالقرب من الاظفار مع وجع شديد وضربان وربما

تمدد وتسقط الاظافر وربما احدث الحمى وفيه خطر للاصبع وسببه انصباب مادة رديئة غليظة وعلاجه الفصد والاسهال

وتعديل المزاج بالشعير ونحوه ومما جرب في ابتداء الداحس وقبل استحكامه ان يجمع الظفر عرضا ثم ما كن مختلفا ثم نضجه

فبل ان يكامله فان تكامل وضع على العضو زبيب منزوع العجم فانه كثيرا ما ينفجر فان افاد والا فتره من البر الطفا تعهد بوضع عليه العجز

الورم الصلب

الداحس

تجربة

المطبوخ حتى ينضج وينفجر وينحلل واياك وان تنوب بشيء من المراهم ابتدا واذا استحكم جمعه مص الجلد ووضع عليه مرهم [illegible]
ومما ينبغي ان يطلى من الابتدا بالعفص الاخضر والخل او بالاقاقيا او ماء بزرقطونا والخل بردا ويوضع من الثلج والماء حين يجد ويطلى بالبنج
والافيون بالخل ان كان الوجع شديدا ويوضع عليه النمنع ودهن الورد وبزرقطونا ممزوجا بماء الورد فان سكن وبرا والا وضع من الدهن
المسخن بحيث يمكن ان يوضع فيه وكلما فتر سخن فان لم ينحلل يوضع عليه الاضمدة المنضجة حتى يجمع فيبط ويخرج ما فيه ويعالج بالزبد والعجزه
بالمرهم الابيض ويدمل فيراعى الابتدا والوسط والانتها والانحطاط ويعالج في كل حالة بما يليق به والداخس ان كان من اصل الظفر كله فان
الظفر سيسقط والا ينبغي ان يتشبث به ويحرك لئلا يكون بدله متعفنا الورم الرخو اما ان يكون مخالطا لبنا عند الجس ويكون
عن بخار محتبس ويسمى النفخ او بخلطا نفاخا وفيه لين ويكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة وعلامته ان يكون خفيفا كالزق المنفوخ ينغمز
قليلا بالاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى له اثر وعلاجه بعد نفي النفخات وتلطيف الغذاء من التطبيل بالماء المغلي فيه النخالة او مثل البابونج
واكليل الملك والحلبة والتكميد بدقيق الشعير او بالجاورس او بشبه يبرما دالكرم معجونا بماء السرو والطرفا والاهليلج وضع المحجمة
بالنار والطلي بالادهان التي طبخ فيها بزر الكرفس والرازيانج والكمون والسداب والنانخواه والسبب ان كان عن ريح غليظ واما
التهيج فعلاجه اللطوخ بالخولان وماء عنب الذيب او ماء الكسفرة وتلطيف الغذاء وان كان عن ضعف الكبد فقد تقدم
علاجه في امراض الكبد والعصاد من جميع ذلك على اصلاح الاغذية وتلطيفها وتوفير رداءة الهضم انورسما ودم يحدث من دم
ويح وحدوثه يكون من انخراق الشرايين اذا عرضت لبعض الاعضاء ضربة وانخرق الشريان من تحت الجلد او جراحة ينفق من موضع
الشريان ويلتحم الجلد الذي عليه [illegible] ويبقى انخراق الشريان مفتوحا لا يلتحم وانبث عليه الدم ويسمى ايضا ام الدم وعلامته
هذا الورم ان يكون موضعه اسفنجيا واذا غمز عليه باليد ذهب اكثر الورم ويسمع له في بعض الاوقات صرير ويكون لون الورم على
شاكلة لون الباذنجان والبنفسج وعلاجه ان يضمد بالاشيا القابضة لينقبض ذلك الموضع ويقوى ويشد ويتوقى من انخراقه ويحذر
ان يطلبه بشق يخرقه فانه يتزف منه الدم كما يتزف من الشريان في البثور البثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالشرى الدموي
ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والسامير ومنها بلغمية كالشرى
البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ودبيبة كالنفاخات الجرب بثور وبعضها صغار وبعضها كبار يسلحه الى الحمرة ما هي حكاكه ويكثر به
يحدث ويعظم في اكثر الامر ويكثر جدا ليلا وقد يعرض ان يسيل منها رطوبة وسببها بخار حار يثور من البدن ودفعه
اما عن دم صفراوي وهو الاكثر وعلامته ان يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا واكثر هيجانا بالنهار وعلاجه الفصد
فانه له الصفرا [illegible] بشرب النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج واستعمال [illegible] الحلو والحامض والتعدي بالعدس والخل
النقوع

وبزوره حب الرمان والسماق والطوخيه والحصرم والرطبه ويكثر من الفعام والنقوعات الكزبره اليابسه وبستي اقراص الكافور وما
الحصرم والدوغ الحامض وامر ليستادى رحمه الله ان يوخذ بزر رطبه وبزرقطونا من كل واحد ثلثه دراهم [illegible] نصفه درهم [illegible]
في ماء ويطلى بشراب النوفر ويشرب وان لحقه كرب فاسقه ماء بزر البقلة اليمانية وبزرقطونا بجلاب ويسقى ماء الاجاص وماء الرمانين وماء التمر هندي
بالسكنجبين وان كانت الطبيعه لينه فرب السفرجل او ماء السفرجل او شراب التفاح ويصب الماء الفاتر على البدن ويدلك بالنخاله والطين وبزره
[illegible] ويمرخ بالخل وماء الورد ودهن الورد ويلبس العليل القميص الاحمر والثياب الحمر ويطلى البدن بماء عنب الثعلب والكسفره والكافور
وشيء من دقيق الشعير ويجلس العليل في الماء الذي طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وان كان الشرى بلغميا فاجلس المريض في الماء الحار كل يوم ثلث
مرات وان كان البلغم [illegible] من الشرى [illegible] اذا كان مع حرارة ولهيب او عن بلغم بورقي وعلامته ان يكون الى البياض ويهيج في الليل اكثر
وعلاجه استفراغ البلغم بالايارج بمطبوخ الهليلج ويكثر الهليلج الكابلي وربما يزيد فيه تربد ويسقى السكنجبين العنصلي والسكنجبين العسلي و
دخول الحمام والتعرق فيه والتمريخ بدهن الشعير وماء الكمون والخل والتعدي بما ذكرنا مع بعض المسخنات القليلة التسخين وبالقلايا
والمحجات والنشا بالجلنجبين السكري واخذ نصف مثقال من الجاورس [illegible] سكنجبين الحمره بالحميم والنار الفارسيه [illegible]
كان [illegible] يحدث للحكة [illegible] وربما تخلصت النار الفارسيه بما كان معه بثور من جنس النملة فيه شيء ويتخلط [illegible] ويكون صفراوي
المادة والحمرة على ما يسود ويتهم من غير رطوبة العلاج لابد من الفصد اولا واستفراغ الصفرا [illegible] ومراعاة السودا وخصوصا في الحمرة
وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الحمرة وينبغي ان يقبل بعد الاستفراغ على ما يرقق الدم ويرطبه ويبرده من ماء الحسا
شعير بزر ما لعاب وبزر القثا بشراب النوفر ويقتصر في تغذيته على الزاد بركالاجاصيه والقراصيا والطوخيه وان عطشوا اجرعوا
ماء الاجاص وماء الخيار وماء البطيخ الهندي ويسقيهم على شراب اجاص بحليب بزرقطونا واذا انحطت الاعراض اعطوا [illegible] بالشعير المقشور
واللحم الصغير والادوية الموضعية لا يجوز ان تكون شديدة التبريد لئلا يحتبس المادة او يدفعها الى الباطن وهي شديدة خبيثة ولا شديدة
التسخين لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد في كيفية المادة بل يقتصر على الزبد وماء الكسفرة على موضع الجمع حين ينتج ثم يوضع فوقه [illegible]
من الزبد مع السمن ويوضع حوالي المكان الخرق المبلولة بماء ورد وماء كسفرة [illegible] واذا انقبت عولجت بالمراهم حتى يندمل المكان ويضمد
بمرهم الاسفيداج او مرهم التوتيا والابار ان يجمع ما البثر [illegible] في موضعه مدة يعاودها حرارته فيوضع عليه الخرق المبلولة بماء الورد
والقير الاحمر ويطلى بالحنظل والكافور ولعاب بزرقطونا ومن الادوية الجيده رماد [illegible] ويطلى في الخل حتى يتشرب
او يضمد بجوفه كان يعد سحقه والعفص بالخل جيد وحماض ولسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة النفاطات والنفاخات
قد يخرج في البدن نفاطات فيها ماء رقيق ويشبه ما يحدث من حرق النار وقد يكون فيها دم وهي [illegible] من رقة الدم وغليانه حتى يخرج عند الماء [illegible]

بل يبقى

ويندفع في اطراف العروق الى ما تحت الجلد فيجد الجلد اكثف مما تحته فلا ينفذ فيه فتاخر تاليه وعلاجها تنقية البدن بالفصد وتعديل
مزاجه وترك اللحوم واستعمال كل ما يطفي الدم ويغلظ من الاشربة والاغذية مثل شراب الكدر وشراب العناب وماء الرمان والعدس بالخل
والعناب ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وكانت كثيرة فتحت ثم تعالج بالمجففات ويطلى
باسفيذاج الرصاص والمرداسنج المربى بماء الورد وماء الاس ومرهم الاسفيذاج **العرق المديني** يبدو ان يحدث على البدن بثرة ما تنتفخ ثم تنقطع
ويخرج ثم تثقب فيخرج منها شيء شبيه بالعرق لا يزال يطول وربما كان له حركة كدودة تحت الجلد وسببه فضول رديئة يحصل في العروق
وحرارة مفرطة تشوي تلك الفضول وتجففها وتغلظها فتصير في صورة العرق لانها في جوف العروق فتدفعها الطبيعة على سبيل
دفع الفضول فتصير الى بعض الشعب الدقاق فينفسخ وينثقب الجلد لشدة اندفاعها واكثر ما يحدث في البلدان الحارة اليابسة
وانما ينسب الى المدينة لكثرة حدوثها فيها وعلاجه استفراغ المادة فان كانت سوداوية فبنقيع شراب [illegible] المدبر والراوند
والبليلج الهندي وحجر ارمني والكابلي عن بلغم [illegible] يجب مطبوخ الغاريقون والكابلي وشراب الصبر [illegible] نصف درهم الى درهم ونصف
ويرطب اغذيتهم بان يطعموا الدجاج السمين والاوز الدهنة ويطعموا في مطبخهم خاصة سفير بزر قطونا [illegible]
ثم اذا برز طرف الخارج ربط ويعلق صنارة من رصاص وزنه درهم واحد حتى يخرج ويجذب ويبطل العضو بتلك الحال بالماء
الحار ويمرخ بالدهن ويبيع بالملح حتى يسهل خروجه ويلف عليها ما يخرج بالرفق ويحذر ان ينقطع لئلا يكون سببا لعفونة ويطلى
حول المكان بالصندل والكافور وماء الورد ولعاب بزر قطونا والادهان الباردة فان انقطع فلا بد من الشق حتى يستاصل
ويعالج الموضع بعد ذلك بعلاج الجراحات **الثآليل** بثور صغار صلبة شديدة العلاقة مستديرة وهي على ضروب شتى منها منكوس
ومنها مشقق ذات شظايا ومنها متعلق ومنها مسماري وهي عظيمة الرؤوس مستدقة الاصول تاخذ الى داخل العضو كانها مسامير
ومنها طوال متعلقة تسمى قرونا ومنها منفتحة تكون الهدبة تحتها وتسمى [illegible] وسببها خلط غليظ يابس بلغمي او
سوداوي او مركب منهما وعلاجها اذا كثرت الفصد ان كان الدم غالبا ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون ونحوه مما يخرج البلغم والسوداء
ثم تعالج بقلعها بالاصول بدهن اللوز وترطيب المزاج بالاغذية الرطبة الجيدة الكيموس ومما يقلعها ان يدلك بورق
الكبر او الخرنوب او الاس او بالشونيز والخل او بالملح والخل او يوضع عليها الحناء والحرمل والبورق بعد حكها بالحجر حتى تدمى
ويمنع منها [illegible] دائما بدهن الورد والشحوم وقد تقطع او تقلع بالحديد او بالادوية الحادة كالقلقديس والديك بر ديك ويكوى
موضعها بالاس المحرق [illegible] قرن الايل ودم الغار يقلع الثآليل وقيل يذهب بالثآليل الانثى المحلول بالخل او [illegible]
ومنها ما يعرف بالعدسية والخيلانية تحدث على الجبهة والوجه والعدسية صغار [illegible] والخيلانية على شكل الكبار احمر وسببه [illegible] رطوبة

تعسند بالصفراء وسببها الاخرى رطوبة تنفذ بالدم فتغلظ وعلاجها تعديل تنقية البدن ان كانت كثيرة وطليها بالمرهم ووضع البلغم
ووضع الاجاص والمومياء والتين او ماء الكزبرة والكرنب والبورق بالخل **البلخية** هي ترمع مع بثور وخشكريشات وسيلان صديد
وهي من جنس السعفة الرديئة وربما كان شبيهها لسع ودبيب مثل التوث الخبيث وعلاجها علاج السعفة الرديئة وينفعها خاصة ان تطلى
بالطين الحر والخل ويطلى حتى يحبسها فتتقشر او ينتهي الى اللحم الصحيح او يطلى بمرهم متخذ من الزراوند المدحرج والزنجار والاشق
والعفص والخردل والزاج ودهن الحنظل والخل وقليل عسل **البطم** هي بثور سود كبار يعرض في الساق يسيل منها صديد اسود وهي عفنة
للدوالي الساقين اذا صارتا ضعيفين لكثرة الفضول اليهما من جميع البدن وعلاجها فصد الباسليق وتعاهد التنقية بعد ذلك
ثم ارسال العلق على الساقين والشرط والمص بالقوارير وان يطلى عليها مرهم متخذ من رماد القيصوم ورماد خشب الخوخ والمامران
والزراوند الطويل وقشور اصول الكبر والحناء المحرق بخل ويصير رطبة ويعالج بعلاج سائر القروح الخبيثة **التوثة** بثرة تنفتح باخذ
من عمق اللحم والوجه وحدوثها من خلط غليظ فيه حدة وعلاجها ان يطلى بمرهم الزنجار والادوية الحادة ويستاصل بالحك ثم يعالج بالمرهم
الاحمر والاسود المنبت للحم **السعفة** هي قروح تحدث في الراس والوجه لها خشكريشة وهي تبتدئ بثورا مستحكمة خفية تتقرح وعليه
مواضع ثم تنفتح وتقرح خشكريشة تكون الى حمرة منها رطبة يسيل منها صديد ويسمى الشهدي وسببها فضلات عفنة ورطوبات فاسدة
تحتبس الغليظ منها درما وينتشر الرقيق واكثر ما يحدث للصبيان لرطوبة ابدانهم وكثرة بخاراتهم وضعف اعصابهم وعلاجها
فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج ان امكن والا فالحجامة وربما الحميم والاكل والاقتصار على الاغذية المحمودة ثم طليها
بالطين السعفة وينفع من المبتدئة منها خاصة في ابدان الصبيان عروق وقشور الرمان والزيت والحناء بدهن ورد وخل وان كان
المريض مراهقا ينفع الحجامة ومنها يابسة تحك شبيهة بالشورج تنتثر عنها قشور بيض وسببها خلط سوداوي مخالطه رطوبة
حريفة تندفع الى الجلد وعلاجها استفراغ الخلط الفاعل لها وترطيب المزاج ثم التنطيل بالماء الحار والاغذية والزراوند [illegible]
والشحوم والادهان الباردة وان كانت غليظة حكت حتى تدمى او يرسل عليها العلق ثم يطلى بدواء السعفة القوي التخفيف ومنها
السعفة الرطبة نوع يقال له الشهدي وعلاجها ان يثقب بها جلدة الراس ثقبا دقيقة يرى الصديد في ثقوبها وانفاذ قوة
العسل في الشهدة وهو تغيير الاهاب وعلاجها ان يكوى بالزنجار ما يجبى فيها بعد تثقيبها ويستفرغ ما فيها ومنها نوع اخر
يعرف بورس الابر وهو يخرج من اصول الشعر في مسام الراس ثقوب دقيقة اذا تقوب الشهدية يخرج منها رطوبة شبيهة بالصمغ
ويتورم المسام فيتقوم شعر الراس كانه ابر وعلاجه الاستفراغ والمعط بالحجامة حتى يخرج منه شيء شبيه بالدهن وبعد تنقية ذلك
يوضع عليها المحاجم بالخل حتى تتبيض اصول الشعر ثم يوضع عليها دهن الورد المدبر بالخل يبقى اثر السعفة ونوع اخر يعرف بالعجز

البلخية
البطم
التوتة بالحكة
السعفة
وعجز الحلاوات والحم

تشبه الدماميل لكنها صلبة ولا تنضج ثم تنحل وتظهر في مواضع وهي من بخارات غليظة جدا وعلاجه التجويع وتلطيف الغذاء والنطل
بالحشائش المحللة ونوع منها يقال له التين ونوع آخر يظهر بثورا صغارا احمر شبيهة بحلمة الثدي يخرج منها رطوبة مثل ماء الدبس ويقرب
هذان النوعان من النوع الاول في السبب والعلاج ونوع من السعفة يسمى السعفة الحمراء يحدث في الراس منه حلق شعر الراس ويحقق جلده
الرأس احمر مشبعة الحمرة يكاد يضرب الى السواد يوجعها المشرح كرحا السوس انها ان تفرحت لم تبرأ وعلاجها الفصد والاسهال وقلع
الجبار وكذا وفصد عرق الجبهة وان يطلى بالنورة والتي المتخذة من التنفيخ المرتب من الخلاف والخطمي والخبازي ونحوها الملقى عليها شيء
من زبد البحر والودع المحرق وبياض البيض وقد يحدث هذه السعفة في الوجه وعلاجها فصد القيفال وعرق الجبهة والارنبة وحجامة الساق
والتنقية وارسال العلق والانتحام والاكباب على الماء الفاتر وان يطلى بطلاء السعفة القوي واعلم انه في السعفة من بابه الامراض الحادثة الاخراج
وتعديل المزاج بالنضاج مع ملك الى الادوية موضعية فينبغي ان يبدأ بفصد القيفال والاسهال فان كانت صفراوية بعدل المزاج عقيب
الاستفراغ بحسا الشعير والنقوع الحامض ثم بعد ذلك ان كانت بثور متفرحة وضعت على الاعضاء ما يعدل مزاج العضو خاصة مثل
دهن ورد ببياض دهن خبيا وان كان ورم فمثل ماء لسان الحمل وما يشبه ويطلى بمرهم الكافور وطول العصا وطين ارمني وما ورد
بجز فنحو له ليمنع المادة عن الانصباب الى العضو وان كانت بلغمية مالحة استفرغت وغسل العضو بعد ذلك بمثل زهر البنفسج ونوره وخطمية
وملوخية وان كانت غليظة وضع عليها مثل البورق ومثل الملح والنطرون والشونيز وما ينفع السعفة الرطبة الخل والملح [illegible]
الاخضر تدلك الراس مرارا فانه يجففها ويذهبها والزرنيخ ايضا ينفع من السعفة الرطبة ويجب ان يجرد ما على هذه القروح
من الاوساخ والخشكريشات ويدهن العضو بعد التجرد والغسل بدهن الورد ويطلى بمثل مرهم الباسليقون او مرهم الاسفيداج
ويداوم ذلك يوم الغسل والدهن وكان استاذي رحمه الله يامر لغسل السعفة الصبيان ان يوخذ قراصيا حامض اوقية
وتغلى في ماء اربعة ارطال حتى يتخرق ويرسب في الماعون ويطلى به ثم تغسل به [illegible] وما يسخن وما ينفع السعفة مرارة
البقر وورق الحناء وخل خمر معمولة بدهن شمع والسعفة اليابسة تعالج بالشمع والدهن وشحم البط وما ينفع السعفة الرطبة واليابسة
ان يوخذ الشمع اليابس ويغلى بالماء حتى تخرج قوتها فان قوتها تخرج سريعا ويذوب فيهما من الزرنيخ مقدار ما يحصل له قوام ويغلى في
المقدار عشرة دراهم من الزرنيخ وزن درهم من الزنجار ويطلى على موضع السعفة بعد غسلها بالصابون طلاء للسعفة الحديثة الرطبة
نطرون اشق زرنيخ كبريت اصفر ورق التين بالسوية يدق ويطلى به بالخل طلاء للمزمن من السعفة الكائنة في الابدان المتقشفة واليابسة
المزاج يطلى زاج محرق كبريت تراب الزيبق عفص عروق زرنباد مرداسنج يطلى بخل خمر ودهن ورد طلاء للسعفة الحمراء الكائنة
في الوجه يطلى بالصابون ويترك حتى يجف ثم يغسل بماء حار من غير ان يتخرق ويعاد عليه مرات والصابون اذا اغلي بدهن ورد وطلي على قروح

روس الصبيان جففها وطرد رطوباتها وابرأها وينبغي ان يتوالى على ذلك حتى يبرأ واذا طليت به القروح الشهدية وترك سبعة ايام ثم يغسل
بعد ذلك بماء حار فانه يجلو وينفعها والحناء اذا عجنت بزيت وقطران وطليت على الراس انبتت الشعر وحسنته واذا سحقت الزفت الاسود وعجن
وعجنت بزيت او بدهن ورد وطليت على قروح روس الصبيان جففها وادملها دواء مجرب للسعفة رايته مجربا [illegible]
ويداف بخل ثقيف ودهن الورد ويطلى به الموضع او يوخذ زيت رطلان خل خمر ثقيف اربعة ارطال زنجار نحاس محرقا وفيه زنجار ثمانية دراهم
يطبخ الزيت بالخل الى ان يفنى الخل ويلقى عليه الادوية ويطبخ حتى يثخن ويجمد وان كان السعفة غليظة يدلك بجديدة الى ان يدمي ثم يذر عليها الدواء
الحاد حتى يستاصلها ثم يعالج بهذا المرهم الذي ينبت الشعر البثور الصغار حدوثها يكون عن رطوبات رديئة تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد وان
كانت حادة كانت البثور محمرة الرؤس وان كانت باردة او غليظة كانت بيضاء منبسطة وعلاجها تنقية البدن بحسب الاخلاط والطبيخ
الفوك بالتبريد وتكميدها بعد ذلك بالخرق المبلولة بالماء الحار حتى يخرج وطليها بالدقلي والسذاب والمر تحمل قال الشيخ وقد يعرض للاطفال
بثور في البدن فما كان فرفيريا اسود فهو قتال واما الابيض فهو اسلم منه وكذلك الاحمر ولو كان قلاعا فتنظر كان قتالا وكيف اذا
انتشر وربما كانت تخرج [illegible] منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمجففات اللطيفة مجعولة في ماء الذي يغلي مطبوخ فيه كالورد والاس
وورق شجر المصطكى والطرفاء واهن هذه الاشياء ايضا والبثور السليمة تترك حتى تنضج ثم تعالج وان تفرحت استعملوا مرهم الاسفيداج
وربما احتيج الى ان يغسل بالعسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا احتيج الى ما هو اقوى [illegible] البورق [illegible]
ليجففه فان تعطش فسرهم حمو ماء طبيخ الاس والورد وورق شجر المصطكى هذا كلامه اصلاح غذاء المرضع النملة بثرة او بثور يخرج مع
التهاب واحتراق ويرم مكانها وربما بثرا ويدب ويمشي من موضع الى موضع كما يدب النملة فمنها النملة الآكلة التي تاكل الجلد ويكثر
ومنها الساعية وتشبهها صفرا البيضة حادة تخرج في افواه العروق الدقاق ولا يتجنب فيها يعود داخل من ظاهر الجلد اشد لها فمنها
وحدتها وعلاجها ان يبدأ اولا بالفصد ان وجد في كثرة الدم وباستفراغ الصفراء بمطبوخ الفواكه المقوى بالتمر هندي او بالهليلج والترنجبين ثم
استعمال الاطلية المجففة ويوضع عليها عدس مقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقا [illegible]
الهندبا والطين الارمني بالخل وماء الورد [illegible] الجاورسية بثور صغار
صفر مثل الجاورس بيض الرؤس حمر الاصول وربما كان معها لذع شديد وورم وسيلان صديد وتشبهها تلك القروح التي يحدث عنها النملة
اذا كانت معتدلة في الرقة والغلظ قليلة الحرارة وذلك البثور الكائنة من البلغم وعلاجها الفصد وتنقية البدن بطبيخ شيء مثل الافتيمون
والكابلي والشاهترج الاخضر وشراب الشاهترج [illegible] واذا لم ينقا البدن غسلت بالماء المغلي فيه ميويزج وبابونج وبورق
والنخالة بالحناء المعجون بالخل وماء الهندبا بعد الغسل بماء الكبريتية ويطلى بالكبريت والكندس والبورق والملح وينفع فيها الحجب

بالعفص وقشور الرمان والعدس والعدبر والطين بماء ورد وقليل خل والالطف الغذاء جدا بل يكون الغذاء من اللحوم اللطيفة والعنبر
سائر ما قلناه في الاكلة وملازمة الحمام فانه من انفع الاشياء لها **البثور اللبنية** قد تنتثر على صفحة الانف والوجه بثور بيض كانها قطر لبن
اذا عصرت خرج منها شي شبيه بالسمن المنعقد وسببها مادة صديدية تندفع الى سطح الجلد بطريق البخارات وتحصل في المسام ولا
تتحلل لغلظها **وعلاجها** استفراغ البدن وتنقية الراس ثم التضميد بالمجففات ولخد الرابق ومما جرب فيها فنجح به السونيز والبورق
بالخل والضماد بالنوشادر مسحوقا ودهن العضو بعد ذلك بدهن ورد ودهن تمر حنا وابرات منها جماعة بهذا التدبير وينتفع
منها التضميد بالجزر الابيض يخضخض ابرسا يتخذ منه لعوق خاو بزر الكتان مع الورد فان لم يكف ذلك ضمد بماء الكرم مداوما
بالخل **نبات الليل** هي حكة وخشونة وبثور صغار يعرض من البرد والليل وسببها احتباس بخار ان تتحلل بحصافة الجلد وضيق
المسام في الاصل فاذا كثرت البخارات عند جودة الهضم في الليل وازدادت المسام ضيقا لبرد الهواء وغور الحرارة حدثت هذه العلة
ولذلك يسمى نبات الليل **وعلامته** هذه العلة ان الحكة تشتد فيها وتتلذذ بها ثم يؤدي الى الوجع وان يكون اكثر عروضها في الليل
وعلاجها تنقية البدن من المواد التي هي مادة البخارات بالفصد والاسهال ثم توسيع المسام بالاستحمامات والروخات والدلوكات
ويأتي علاجها مثل علاج الحكة والتمريخ بماء الكرفس ودردي الخل … **العرق** فيها بثور صغار شوكية كالذرة تنتشر من ظاهر الجلد
واكثر ما يحدث في البلدان الحارة والابدان الكثيرة العرق القليلة الاغتسال اذا اصابها الهواء البارد والماء البارد وسببه رطوبات
رقيقة حارة كانها اثقال العرق المتقيضة على الريح وبخارات حادة غليظة اذا اختنقت وامتنعت عن الخروج عند انسداد المسام
بالبرد واحتقنت في سطح الجلد تبثرت وربما تتبثر بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة مع حكة قليلة ووجع يسير **وعلاجه** الفصد
والاسهال بما يخرج الاخلاط الحادة ان كان البدن ممتليا والاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه النخالة والاكليل والملح بعد ذلك
بالخل وماء الورد والتدلك بالملح والحناء والخل والطلي بدقيق الشعير ودهن الورد **البثور العنبية** منها نوع يعرض بدل الاصل
وهي بثور صغار بيض صلبة الاصول مرتفعة الرووس بالمدة قليلة الالم عسرة النضج وربما انشقت وتقيحت كالدماميل واما
ان يبقى على صلابتها وترشح منه وهذا تحدث بسبب خلط سوداوي يتولد من احتراق البلغم **وعلاجه** الفصد والاسهال بالمطبوخ الافيموني
والميل بالمزاج الى الرطوبة وتضميدها بزر قطونا والاثم بنوالمرو وبزر قطونا واطراف الهندبا والسلق المغليين بدهن البنفسج ومنه نوع
احمر صلبة صغار تظهر تغيرا لم ثم يعفو ثم تخمد ويبقى زمانا طويلا وسببها بخارات دموية **وعلاجه** الفصد والاسهال علاج
الشرى الدموي ومنها بثور تعرف بالشبل وهي تظهر من الوجه والوجنة صلبة وتجمع حواليها غضاريف دم وهي ردية تحدث من دم فاسد حريف
وعلاجها الفصد والاسهال وشق تلك البثرات فانه ربما وجد هناك دم منعقد شبيه بالغدد ويعالج بعد ذلك بمراهم الاسفيداج ومرهم

بثور الاصابع

الرصاص المحرق ثم بمرهم الخل لئلا يبقى اثره ابيض ومنها بثور تعرف ببثور الاصابع لانها تظهر فيها وهي كبار شبيهة بالدماميل الصغار تحمر ولا
تنضج بل تسترخي وتنزف فان بطت لم يخرج منها شي غير الدم الغليظ وفي الاكثر تتقيح وسببها خلط رطوبي غليظ يخالطه دم فاسد **وعلاجها**
فصد القيفال وتنقية الراس وتضميدها بدقيق الترمس والباقلا والشعير والكرسنة معجونا بالخل وبماء الرازيانج وتمريخها بالبزر قطونا ومنها بثور
الغضا وهي شبيهة بهذه البثور الا انها اكبر وتولم الما شديدا وقلما تتخلص من خرجت به تلك وسببها فضل دموي حار ينزل في مجرى النخاع

الجدري والحصبة

وعلاجها الفصد والاستفراغ والتضميد بورق بزرقطونا ولسان الحمل **الجدري والحصبة** الحصبة بثور تنتشر فيها حمرة كحب الجاورس
اذا ابتدات تظهر تكون كقرص البراغيث ثم تتجسد ولا تتقيح ولا يكون لها سمك فلا تجاوز الجلد وسببها احتراق الدم وسخونته وغليانه
وصيرورته صفراويا **والجدري** بثور كبار حمر الى البياض ما هي تنتشر في جميع البدن او في اكثره وربما حدث في بعض الاعضاء دون بعض
وتتقيح قريبا وسببه غليان الدم وتعفنه بما يخالطه من الفضول الرديئة المتولدة في سن النمو ولهذا يحدث للصبيان اكثر
ولاختلاف الفضول في الغلظ والرقة والجودة والرداءة والكثرة والقلة يحدث في بعض الاطفال اسرع وفي بعضهم ابطا وفي البعض اسرع
وفي البعض اسلم وفي البعض اخطر واردا انواعه الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد
السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكبير العدد مع باقي الصفات والمتلاحم المتصل حتى يأخذ دفعة كثيرة مستديرة او ذات
اضلاع ردي وخصوصا عند حدوث الوبا وفساد الهواء ولذلك الضاغطة الحار حتى يكون واحدا على اخر والعميق الذي يرشح رطوبة
قليلة وكذلك التي تحيلت حالها فتارة يظهر وتارة يبطن والحميقا نوع من الجدري وهي حبات كبار بيض تنفقئ حتى يمكن عد الحبات من قلتها

حميقا

ويكون عدد القليل باقيا وتقيح يومين ولا يكون معها كرب حتى يتوهم على هذا النوع انه جرب وهذا النوع سليم جدا وان يكون الجدري والحصبة
تبعا للحمى اولى من العكس وان سبقت الحمى ثم ظهر الجدري ولم تنقلع الحمى فهو ردي واجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا نبت
الجدري والحصبة بنتانة نفس فيه ورم جانبي او سقوط قوة واذا اثبت العطش … والكرب … والاطراف بارد والجدري والحصبة
بجفاف وسواد فالهلاك قريب واذا اخذ الجدري والحصبة يغور … البنفسجي منه فانه يغشى على العليل واذا بال دما او برازا اسود
فهو هالك سيما اذا انضاف الى ذلك اختلاف اخضر دموي وغثيان مع سقوط القوة واكثر من يموت بالجدري يموت مختنقا وربما انتقل الى
فلغموني ودماميل … بخمع المدة واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة وفي الصبيان والشبان وينذر ذلك
في الشتاء **وعلاجها** ان يبادر الى اخراج الدم بالفصد والحجامة قبل ظهوره ليخف عن الطبيعة المادة الرديئة واما بعد خروجها فلا يجوز لانه يمنع
دفع المادة لفعل الطبيعة بل يعالج بما فيه تقوية مع ردع وتطفية وتغليظ للدم ويفصد عرق الانف فانه تمام الرعاف كما للاعضاء
العالية ومن كان منهم طفلا وقدحا … الدم بحسب القوة والسن والزمان

وان كثر الجدري في البدن يجب تعقد الاصحا وجانبهم والانزل عن اللحوم والحلاوات ويلين الطبع بالفواكه المزورات النقوع
بالماء او بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي وشراب الطلع فانها بالغة وشراب حماض وشراب السرد وشراب خوخ
زهري ونقيع العناب وحب السفرجل وعرق السوس والنيلوفر وربما احتيج الى بزر رجلة بالكافور ويسقى اقراص الكافور وبماء الرمان
الحامض والاشربة الباردة والربوب القابضة ويجرع الماء البارد ليبرد فيعاون الطبيعة في دفع المادة ويشم الصندل وماء الورد
والكافور لئلا يحمى القلب ويستنشق الخل وماء الورد لئلا يفسد منفذ النسيم الهوا وان اشتد الحلق يتغرغر بشراب التوت وبالرب
لئلا يتولد الخناق وان كان هناك سعال فشراب الخشخاش وان كانت الطبيعة شديدة اليبوسة فيسقى شراب الاجاص واعدتهم
في المبادي السويق بشراب النيلوفر او بالسكر او ماء الشعير والعدس المقشر المطبوخ بالخل والسكر ودهن اللوز وماء الشعير بالسكر ان
كانت الحمى اكثر ومزورة الرجلة والقرع وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا وان كان حقنا متعفنا اعطوا الرابع
في الحادي عشر ويوقون الحامض الشديد الحموضة والمالح واذا احتبس طبعهم سقوا من العسل المربى بالسويق وان كمل الجدري
والحصبة في الخروج او خف رجوعها سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس ومن كان يتبعه سريعا غشيها سقوا [illegible]
ظاهر صدره من غاية الحرارة ويتلو خروج الجدري بتبخيرها الماء الحار الذي طبخ فيه قليل من الرازيانج الرطب مع السكر
او الماء الذي طبخ فيه التين اليابس ان لم يكن عطش ليندفع المادة الى الظاهر سريعا او يسقى العدس المقشر بشي من بزر الرازيانج وقليل
طباشير ويسقى قليلا من ماء عنب الثعلب وماء الرمان ويجرع في بعض الاوقات ماء الرمان ويحذر من شرب الماء البارد وبالثلج وان كانت
المادة غليظة يلين البشرة ويفتح المسام ببخار الماء الحار بان يوضع في اناء كثيرة ويجعل تحت سريره ليلقى جسمه البخار الصاعد منه وكذا شرب
اللبلاب لتبرز المادة الى ظاهر البدن وان كان العليل يغلب عليه منعه من ضعف الحواس فتنبه الى الجوع ويجعل غذاوها اللوز وسكر
وان توقف طبعهم حمل بالناطف او لعوق لعقه من عسل من بصل وماء الترنج وماء البطيخ الهندي وماء الخيار ولعاب بزر قطونا [illegible] المحصوب
للمحصوب كان ماء الرمان الزوماني الحصرم اوفق للمجدور والاخلاط ما في الجدري والحصبة من الرطوبة واليبس والتحرز من ضار الهوا لا
اذ ربما يحرك الاخلاط الرديئة حتى ترجع كيفيته الى القلب فيهلك العليل وكذا اللبلاب والبنفسج والابخرة [illegible]
عليهم فيما يزيد ما يرجى ظهوره والصدر ان اشال هذا المرض من الجدري من يعالجها الا ان يركب برأسها مع [illegible] ولم
ينقع ولم يلين جلده من ازيدها بعض المواد وحدوث البرسام وان عرض بالتحريك والاستفراغ يودي الى الهلاك بسبب ما ذكرنا
ويتغلون بالرمان الحلو ويحفظ حلقهم بالتغرغر بماء الورد وماء السماق ويحفظ انفهم باستنشاق ماء الورد والخل في الهواء ومرارا ويطب
[illegible] دهن الاس ويحفظ اعينهم بان يقطروا فيها ماء الكزبرة الرطبة وماء الخس والكافور بل يلازم [illegible] عيونهم منذ ابتداء ظهورها الى ان تتعودوا

ان يعودوا — منذ ابتدا

ثلثة اسابيع بالاشياء المحللة بماء الورد او ماء الورد المنقوع فيه السماق الحبشي او ماء الكزبرة الرطبة الاثمد ويكحل اجفانهم بعفص وشياف ماميثا
وان كانت الحمرة في العين شديدة يكحل بالبرود لئلا يجتمع الفضل ويكحل من بلحات ايديهم وارجلهم ابتدا الحنا والزعفران والكافور وان خشن صوتهم
يلعقوا كل ساعة من اللعوق المتخذ من بزر القثا واللوز والسكر والكثيرا ويسقوا لعاب بزر قطونا بالسكر ليحفظ من السل ويجد فيهم الهلاك
ذات الكيفية الرديئة بل الاسهالات مطلقا ويحفظ طبيعهم من ان يلين فان لان طبيعهم سقوا شراب الورد ورب السفرجل لينقطع الاسهال والاخير
وشراب الصندل مع فنجنكشت مقو للقلب مفرح وفي اخر العلة ان استطلق بطونهم سقوا قرص طباشير حاضي او قرص طباشير كافوري برب
الريباس او اعطوا من سويق الطين وان اشتد عطشهم اعطوا ماء بزر رجلة محمص وطباشير بشراب الرمانين وماء الرمان المز وعدوا
بماء الشعير المحمص وان كان سهر يلقى في ماء الشعير خشخاش وان جاوز الحال الى غلظ تدبيرهم قليلا وقلل عنهم الحلو ليجف المادة ويبتدا بدن
النخ ثق والمح والعنا وان خروج الجدري والانتفاخ الثقل والاضطراب ولا يبرح النفس والنبض الى الحالة الطبيعية وكون البثور ردية
لا ينبغي ان يعافه الطبيب في الانضاج وان ظهرت علامات النضج يوخذ البابونج واكليل الملك او البنفسج والخطمي او خالص الخطمي ويغلى في الماء ويمرخ
ذلك الماء يخف الذبل من نفع بخاره اليه فينضج البثور واذا خرج البثور بتمامها وقد مر سبعة ايام وظهرت اثار النضج ما كان منها كبارا فيفقا بابرة من
ذهب ويعطر الفتيخ منه ثم ان كان الزمان صيفا يوضع تحت ذيله ورق الورد الاحمر وورق الاس والصندل وان كان شتاء فورق السوسن [illegible]
الطرفا وان تقرح مواضعها يذر عليها الورد الاحمر [illegible] الاس والصندل وان كان [illegible] والكندر والانزروت ودم الاخوين
وان كانت البثور كثيرة ينوم العليل على الورد المسحوق وعلى الجاورس ودقيق الشعير والرمل اللين انفع وان احتاج الى التقشير
لم يكن بد من الماء والملح لكن لا يجوز ان يصل ذلك الى موضع انفجر بثره او انخدش جلده ولا يصب الماء والملح الى الدرنية ويسبح العضو
ان يطبخ بذلك الماء اعني الماء الذي يطبخ العدس المقشر وورق الورد الاحمر وجراده حب الطرفا ثم يلقى الملح عليه ويوضع خرق في
حرفه ويوضع الخرق في الموضع الذي يريد انفصاله البدن وان كانت الحرارة قوية يوخذ شي من الصندل والكافور المسحوق ويجعل في هذا
الماء وربما احتيج الى تجفيف الجدري والحصبة عند الاحتياج بان يوخذ الورد والجوز ما والابيض الذي لا يميل الى حمرة اصلا بمقدار
ما يراد لهم وشب يماني وملح اندراني من كل واحد عشرة دراهم ويسحق الكل ويجعل بماء الورد ويطلى به ويصبر عليه ساعتين ليجف ثم يغسل
وليبعد الوسخ عن [illegible] تخفيفه من النزات الجدرية لكن تمرخ [illegible] من الدرجة بدهن البنفسج وان بقي الجدري فرحه يوخذ القيروطي
المتخذ من دهن الورد واسفيداج الرصاص [illegible] العفص وقليل من الكافور ويعالج بها ويطبع منها المرهم الابيض محلولا بحبه الكافور
وان كان الجدري في الوجه يستعمل فيه [illegible] وهي المذكورة دهن الفستق بدل دهن الورد لئلا يبقى اثاره في الوجه وان تم ودا الفرحة يقطر
فيها ماء زفت الخوخ [illegible] او مداقا فيه الصبر وان ابلغ اثاره فيزيل الطعام [illegible] واقوى من ذلك الزراوند واصول القصب

مسحوقد وحب البان والنفط ومن الادهان دهن السوسن والشقائق وشحم الحمار الوحشي وشحم البط ومرارة البقر ومرارة المعز والسمك
صاحب الحادي ينبغي ان يتوقى الحلق والخياشيم والعين والدبر والامعاء عن تشبه الجدري وبكا ئنه اما الحلق فربما يحدث جفاف
في الريق وبثور يمنع البلع واما العين فربما ذهب نورها او عرض لها بياض واما الخياشيم فربما عرض لها القروح بسبب مجاري النسيم
واما الدبر فربما حدث فيها بثور وقعت في السل واما الامعاء فربما تحدث سحج بسبب البثور واما حفظ العين فبان يقطر فيها
الكزبرة الرطبة مخصوصا بها شيئا من السماق او عصارة شحم الرمان واما حفظ الحلق فبمص الرمان المز والتوت الشامي والعفص
بمائه واما حفظ الخياشيم فبان يطلي عليها الصندلان وشياف ما ينشا مع ماء الورد والكزبرة واستنشاق الخل الثقيف واما حفظ
الدبر فبان يسحق شراب الخشخاش واما حفظ الامعاء فبعرض للخياشيم الحابس ورب الريباس **الجرب والحكة** الجرب بثور صغار يبتدئ
حمرا ومعها حكة شديدة فربما تقيحت وربما لم تتقيح واكثر ما يعرض الجرب في اليدين وربما يعرض في سائر البدن وسبب حدوثه فساد
الدم ومخالطة السوداء والصفراء المحترقة والبلغم المالح بالدم وعلى حسب اختلاط تلك الاخلاط بالدم وكيفية احوالها في الحدة والسكون
والغلظ والرقة والكثرة والقلة يكون انواع الجرب واختلاف اعراضها من الوجع والحكة وغير ذلك وسبب فساد الدم واحتراقه كثرة
استعمال التوابل الحادة والكوامخ والمملحات والحلاوى والشراب والادوية الحارة مثل الفلفل والزنجبيل والاغذية الحريفة والسمك
المالح والجبن العتيق والقديد والنمكسود والجزر فيفسد الدم ويتولد منه تلك الاخلاط الغير الطبيعية فيدفعها الطبيعة من العروق
الى الخارج ويقبلها الجلد لضعفه فيحدث الجرب وانواع الجرب كثيرة منها اليابسة التي لا تندى ومنها الرطبة التي يسيل منها مدة وصديد
وربما سال منها دم اسود وربما يتولد فيها حيوان مثل الصيبان وهي مختلفة الصور فالتي تغلب عليها العفونة الحادة يكون حادة
الورم حمراء شديدة الوجع والحكة والتي يغلب عليها السوداء يكون سوداء الاصول قليلة الوجع طويلة اللبث والتي يغلب عليها البلغم
يكون بيضا منبسطة من تقعر بالمدة والجرب اليابس يدل على غلظ المادة ويبوستها والعفونة قد يحدث الحكة في الجلد من غير جرب وسببها
بخارات حريفة حادة لدغاعة واخلاط حادة قليلة المقدار ما دفعتها الطبيعة فيحدث منها الحكة وربما كانت من البرد او غلظ يحدث
عنها الحكة المتطاولة وهي تعرض من اكل النمكسود والسمك العتيق المالح والجبن والاشياء الحريفة والحلوة والمالحة والتوابل الحادة
العلاج المشترك الابتداء بالفصد واستفراغ المادة بطبيخ الافتيمون او سفوف السوداء بالجبن او الجبن بالافتيمون
والسكر او اللبن بالافتيمون والسكر او ماء الاترج المنقوع فيه الهليلج الاصفر والاسود والكابلي من كل واحد اربعة دراهم وشراب
اثنا مترج المدبر مع الراوند وحب الرسني واخذ العيد والاصفر المنزوع من كل واحد مثقال بالهند باغا بر في علاجهم وفي كل يوم
يستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء الاترج بالسكنجبين او شراب الليمون وشراب شاهترج او نقوع حلو وحامض بسكر وشراب الكيمون

مطلب

الفصل للبلغمي جيد والسفوف المسهل مع ماء الجبن جيد وهو ان يوخذ لها شيرخشك امير باريس وورد وبزر قثاء وخيار وفرع حلو مقشور وبزر
بقلة وخشخاش ابيض وصندل ابيض وينبغي ان يعمل لمزاج الكبد الحار باخذ نقيع الامير باريس والاجاص مع الورد الطري والنبات وقد يسقى
فيه بزر رجلة ويحلى بسكر ويستعمل وينبغي ان يوخذ ماء الاترج الرطب وماء الهندبا بالسكر وربما نقع فيه مثل الهليلج الهندي ولسان
ثور ومن المشروبات العونية جدا ان يشرب تلك الايام كل يوم ما به ويلمثون وربما يشرح مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة **الاغذية** يكون
من الاغذية الساذجة المتخذة من البقول الباردة الرطبة مثل كشك الشعير والزيرباجة والرمانية والحصرمية والاجاصية والهندبائية والبقلية والرطبة
والاسفاناخية باللحم الصغير والفواريج الكتاف ولحم الجدي وتقليل اللحوم ما امكن ويتناول من الفواكه الترمس الرمان والتفاح الحامض والسفرجل
والبطيخ الهندي والخيار والقند ونحو ذلك ويكثر من اكل الخس والهندبا بالمز والسكر ويجتنب كل مالح وحلو وحريف وحاد وشحم الاحشا
الدسم والاشياء الساذجة والاطعمة الحامضة والالكاد ومن الدسم والاسفاناخ من دهن السمسم واللوز والسمن ونحوها مما ليس فيه كيفية حادة
ويكثر الترهب من الماء العذب البارد ومما جرب ان يحنى جنزهم بالشاهترج ويلطخ بدهن اللوز وقلب البندق والاعلاج لهم اعمل من الحمام
والتنطيف وادام الغسل بدقيق الترمس والملح والليمون والادهان بعسلية بدهن بنفسج ودهن قرع والبدهن والذلك فيه بدهن
الورد والخلخ فليطلي من ماء الكرفس ويسير من البورق وبعد الخروج من الحمام يلبس الثياب الناعمة من الكتان والقطن وينبغي ان يمتنع من
الجماع بالمرة لان الجماع يحرك المواد والخارج ويثير بخارا حارا عفنا الى ناحية سطح الجلد فيعفن ما هناك ويتنن رائحة البدن ولذلك
امرنا بان لا يؤخر غسل الجنابة ويكثر الدلك فيه وبعد الاستفراغ البالغ والتنقية التام من المواد المحترقة يطلي بالكبريت والكندس والزيبق المقتول
والاشق والزنجار والنشادر واحد عشرة مع نصفه فرفيون واسفيداج مثله ويطلي اندراني ويطلي الجرب حب رمان بمعمع ويغسل البيض دهن
ورد ودهن بنفسج وماء ورد وماء كسفرة حضرا وخلاء وربما احتيج الى الكافور ومن الادوية النافعة الزرنيخ ودرق الدفلى والدفوف والبعر
السابل وخل الخمر هذه وبجموعه وبمعجونه بالشيرج والقطران ينفع الجرب لطوخا وينفع الاغتسال بالبحر لانه ينقي المسام ويحلل
الاخلاط والبخارات الفاسدة او بالحمامات والطلا بدقيق الترمس ودقيق الباقلي ولب بزر البطيخ بذو الادويتهما ويطلى بالورد
وخل خمر ويطلي به البدن ويدلك بلحم البطيخ ويتحرى بالغابر الذي ينطبخ فيه قشور الكرم والسلق والحلبة والنخالة وبزر الخبازى
وينفع من الجرب ان يتعهد بالنحالة مع الخل المتقيح حارا وان كان الجرب يابسا يطلي البدن كل يوم وبعد الخروج من الحمام بدهن البنفسج
ودهن القرع ودهن اللوز الحلو وان كان حكة من غير جرب يوخذ بزر الخشخاش ويدق ناعما كالمرهم ويجعل في الخل ويطلى به من الحمام
فانه نافع جدا وقد يحدث الحكة للمشايخ لضعف جلودهم وكثرة تولد البلغم المالح فيهم بسبب سوء هضمهم وضعف القوى عن تحليل البخارات
المحتقنة تحت الجلد خاصة ان الترداني الاغذية التي تولد كيموسا رديا حريفا ويبس بدنهم فيعالجون باصلاح الغذاء ومداومة الحمام

مطلب

مطلب

والتمريخ فيه بدهن الورد والخل وينبغي لصاحب الحكة ان لا يدمن الحك ويصبر عليه لئلا ينجذب المواد الرديئة الى الجلد بسبب الحكة الجذام
علة رديئة يحدث من انتشار السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء كلها وربما تفرق اتصالها في اخر الامر وذلك اذا كانت السوداء
عن حراقة الصفراء كالمرتعي والسوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود
فان لم تكن اوجبت الجذام وانت تعلم ان حدوث حمى الربع لا يحتاج الى انتشار السوداء في البدن كله لا في الدابرة ولا في الادبر وسببه الفاعلي
اما شدة حرارة الكبد او البدن او يبوستها فيحترق الدم واما برد منها فيجمد انه سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين
عليه انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء ولا ينقي البدن منها وفساد
مزاج الهواء وكثرة التخم واذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالتزام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها والجذام
منه متقرح والمتمكن منه لا يبرء وهو كسرطان عام للبدن والمبتدي قليل الافلاح وعلامة ابتدا الجذام احمرار اللون جدا واسوداده
وظهور اخلاق سوداوية من الحقد والبخل والعجب واللجاج وظهور كمودة في العين الى الحمرة وحصول ضيق في النفس وبحة في الصوت ونتن
في العرق ثم يحترق الشعر ويتساقط وربما سقط منبته ويكثر في النوم تبدل ويتخشم الانف ويتشقق الاظفار ويبهر الصوت وتغلظ
الشفة ويتسود اللون ويظهر في اعصابه العقد ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل الصديد ويتنتن ثم يموتون لضيق النفس اذا غلظ
ومنهم من الكابة وعلاجه ان يبادر بالفصد ان خرج دمهم اسود ثخينا ويفصد الوداجين بالغ في النقي واخراج السوداء بقوة ويبادر
اولا الى اصلاح مزاج الدم باخذ ماء الشعير بماء الهندبا وماء الشعير الساذج او الممزوج بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب بارد او ماء
لسان الثور وسكر او شراب البنفسج او شراب التفاح والعناية ... على تعديل المزاج وترك الاغذية المولدة للسوداء واكل اللحم
وحادثان ... باخذ ... ان يبادر الى القي ويجتهد في تنقيته بعد ... منها ... جيدا ... واغذيتهم
من لحم الجدي والدجاج السمين ولحم الفتات الغني اسفيدباجا او حنطية وصفرة البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي ويجب ان يتبعوا
بما ذكرناه للحكة الذايلة وينبغي ادمانهم بالسعوطات والغروسات ويكثروا من الحمام الرطب ويدهنوا ابدانهم خصوصا بعد الحمام
بدهن البنفسج والقرع واللوز والزبد والعسل ويجلسون في ابزن من منفذ ... في الربيع والخريف ان يعلموا مطبوخ الافتيمون
او حبه او ايارج لوغاديا ويتقدم قبله باستعمال ماء الجبن اياما ويتعهد واستعمال شراب الشاهترج الربيع والدافد ... الافتيمون
وحجرا ... في الربيع ... ويجعل ... تسلو ... لحم الفتات ويشربون دهن الدجاج في الحمام عقيب الاستفراغات ويلازمون اخذ
الافتيمون منقوعا في ماء الجبن مع دهن اللوز او مع نبيذ ... ويتبع لهم لسان الثور والبندق والكزبرة اليابسة والابرابيس
ونحوها ويتبعون بالسكر في الصيف وبما يصح لهم ان يوجد ... ان تحقن قويا ويتقي في ماء السان الثور عقيبه الى بكره ويتنزل

سبكر ... سنة اشهر وزعم صاحب هذه التجربة انه يبرئهم وان لم يبرؤا ... الحوا البعيده وان احتمل منهم بعد الاستفراغ اخذ من
الافاعي او لحومها اسفيدباجا بعد قطع رؤسها واذنابها بقدر اربع اصابع ... وجالينوس ذكر انه راى من برا من الجذام بشربه من
خمر قد ماتت فيه افعي وانه لما شرب ذلك تورم جسده ثم تقشر جلده الظاهر ويعالجون ايضا بالترياق من درهم الى مثقال وان كانت
امزجتهم حارة او جدا انهم ... ويجتنبوا ... من هذه الادوية وخصوصا اهل البلاد الحارة ويجب الاجتناب من التعب والفكر والغضب والغم
والسهر والجماع والقعود في الشمس وعن كل ما يجلب الرطوبة الغريبة ويورث اليبس وربما نفعهم الرياضات القوية وركوب السفن ودخ العرق
بالانشاد ... وينبغي ان يسبعوا ابدانهم بدهن اللوز ودهن البنفسج ويدلك ارجلهم بشحم الحنظل الطري بعد غسلها بالماء الحار وان سمنت
دجاج بلب القرطم واستخرج شحمها وقرد دهن به الهيام ... نفعه نفعا بليغا وشرب اللبن الحليب بالسكر ينفعهم واما الشراب
فلا يقربوا القريب من شرب ... ولا يشربوا ايضا العتيق ولا الصرف بل انما يستعمل من الكثير المزاج ويكون ذلك متباعدا ولا بد منه فانه
يحيل اخلاطهم الى الفساد فيكون بقدر قليلا وينبغي ان ينقوا الدماغ بالغراغر والسعوطات والعطوسات بعد الاستفراغ باسهال ...
وقد يبرؤهم ان لا يقربوا المعاجين الحارة ولا الادوية القوية كالحلتيت ولا يديموا استعمال المرهم ويجب الاسراع ...
واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ انما يجب اخراج المواد القوية ولا يقوى البدن على دفعها فيقتصر ما ... ومن الادوية النافعة
لهم البيشي والبزرجلي ... اسفيدباجا من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال يأكل منها حتى يتبع ... بدمل عليه ...
عنها وما الوابيح الاسود السالخ ويبدن حتى ... ثم يوجد هو ودوده وينبغي من اخرجه الجذام كل يوم درهمين ... العسل
فيبرء ان شاء الله ... والشيخ الرئيس رحمه الله فذكر في هذا الزمان فصد الوداجين واستعمال الدواء البيشي والبزرجلي ... جالينوس علاج السوداء لمثل
البرقان والجذام الحقيقي بان يسهل السوداء مرة او مرتين بل مرات كثيرة وقيل ولا شيء انفع من الخصي للمجذوم لانه يفلج في تطبيبه ... بالذنب
الاخر وخاصة اذا بدأ به فاذا وصل مزاج الجذام الى الاعضاء الرئيسة يهلك العليل وقيل علاج المجذوم ان يبدأ بالفصد في اليدين والرجلين
والجبهة وخلف الاذنين والوداجين ... وذكر صاحب الجذام ... ويحجم شؤون الرأس من المقدم
واصل الجبهة والعدد غير ... والعظام ومفاصل اليدين والرجلين وساير المواضع ما ... ولا يخرب ... الكي ومن نولد في ولاد المجذوم من
عقيب المجذوم فانه بعينه ... الحلم الباب الثالث في الجراحات والقروح والسرطان والبحر والكسر والخلع والورم والوثي والخلع والنقب
والسحج والصدع والفرنه والشجاج الجراح تفرق اتصال في اللحم وهي اذا كانت صغيرة بسيطة ليس معها عوارض اخرى ويكون
مستوية الشفتين غير غايرة ينبغي ان يقرب شفتاها عند الربط ويضم بعضها الى بعض وكانت طرية بدمها وينبغي ان يوضع رفادة على جانبي اللف
ويشد برباط في جهة راسين وربما جاء ما للشفتين يشد بالزاسين ويمنع من ان يتخللها شيء من دهن او شيء ... او غيره فان لم

ان تخلخل عجس

يكن طريه بدمها وقد اتى عليه يومان ثلثة الا ايام فينفع بعد فينبغي ان يحك المجس عن بعض حتى يندمي ثم يربط فاما اذا كانت جراحة عظيمة

بالنزد

غايرة فينبغي ان يذر عليها الذرور اللحم المتخذ من العنبر والمر والكندر ودم الاخوين وبعد اللحم والحلوا ويضمد حواليها بالنزد

والصندلين وما العندبا وما الكزبرة ويذر على الزوايد الصندل اليابس ويضمد ان اوجب الحالة ذلك وان كانت شفتاها لا يجتمعان

فينبغي ان تخاط وان كان لها غور وقد سقط منها شي من اللحم ولا ينضم اجزاوها الى القعر ويبقى بينهما فضا يجمع فيه الصديد ودسيح

يحتاج الى ادوية فيها تجفيف يتشف الرطوبة المجتمعة فيها وجلا يجلو الوسخ عنها ولا بد ان يجتمع في هذه الجراحة وفي جميع القروح ما يلى

القصان لينحدر عصو من دفع ما ينفصل منه عن العضو الرابع ما قدا ان دفع قبل ذلك غيل الوحد ومنها على الجلد واللحم بحار اخارجا

عن المسام والادوية التي تفعل ذلك باعد الرمي الكندر والعنبر والزراوند والايرسا وافليميا الفضة والتوتيا اذا استعملت ذرورا

وينبغي ان يكون ربط هذه الجراحة بشد يا من غورها ربطا اشد ثم يرخي عند فمها ويشكل العضو بشكل يسيل منها الصديد بسهولة

ولا يحتبس فيه ويحشي كل وقت بالقطن الخلق حتى ينبتها ثم يعالج بالذرورات والمراهم المنبتة اللحم وبعد نبات اللحم فيها يداوي الادوية

المدملة الخاتمة لها مثل المرداسنج والبلح المحرق وورق السوسن والهليلج والعفص والجلنار وطالعروق والعنبر ونحوها من الادوية المجففة

بحسب لين الابدان وصلابتها واما اذا كانت الجراحة مركبة مع امراض اخرى مثل سوء مزاج البدن وامتلائه مثل الورم وكسر العظم

وقطع العروق والعصب او مع اعراض مثل شدة الوجع وفساد اللحم فينبغي ان يبتدي علي مداواة تلك الامراض بتبديل المزاج

وتنقية الامتلاء وتدبير الورم وجبر الكسر وقطع النزف وعلاج جراحة العصب وتسكين الوجع واخذ اللحم الفاسد على ما علم كل من موضعه

وتسكين الوجع يكون بالضمادات المخدرة كالافيون والبنج ونحو ذلك وربما يسكن الوجع ان يوخذ رمانة حلوة فتطبخ في الشراب الحلو ويضمد بها

ويعالج فساد اللحم واسوداده بالتضميد باطراف الهندبا وعنب الثعلب والخطمي والعسل ودقيق الباقلي ويمرهم الزنجار بعد

تسكين المزاج وتعديله وان كانت الجراحة على الراس فينبغي ان ينثر عليها الذرور اللحم المتخذ من العنبر والمر والكندر ودم الاخوين

دائما فيها وان وقعت الجراحة على البطن وخرجت الامعاء والثرب فينبغي ان يرد ويخاط الشق وان انتفخت الامعاء بتكميد

بالشراب المسخن حين يذهب انتفاخها ثم تعلق العليل بيديه ورجليه حتى يتجذب ظهره ويدخل وان لم يدخل فليوسع الشق قليلا ويرد

ويخاط واما الثرب فانه يلحق سريعا قبل ان يسود ويحصل فيرد وان لم يلحق حتى يسود فينبغي ان يقطع ما اسود منه بعد ان يشد

كل عرق عظيم فيه بخيط دقيق ثم يرد ويخاط واما جراحة العصب فينبغي ان لا يلحم حتى يمضي عليها ايام ويومن حدوث الورم فانها اذا

دوملت يخاف منها ان تتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ وينبغي ان يصان عن الما البارد والهوا البارد والهوا البارد ايضا وتكمد

بالزيت الفاتر ويوضع عليها البزر وطي المتخذ من زيت الانفاق او بدهن الاس والورد مع قليل فربيون او يذر عليها علك البطم بقليل زيت

واذا

واذا وصلت تضمد بمرهم الزنجار او مرهم ؟ المتخذ من بول الكحاس والكندر والزيت والعنزروت والشمع والدار فلفل والزاج ويوضع فوقه صوف مبلول بزيت وخل وان

عرض فيها التشنج فينبغي ان يقطع العصبة المتنددة ويكوي بالدهن ثم يمرخ الفقرات بدهن البنفسج وشحم البط والدجاج وان كان مع الجراحة

عظم مكسور فيضمد بضماد الجبر المقوى على ما ياتي وان كانت فيها شظية فعليه ان يقلعها بعد ان يدور وقد لا يجد حتى يخرج ثم يضمد بالكندر والزعفران والعسل

وان قلعت فيها العظم وخشى من الانزال ويعرف ذلك بفساد اللحم الذي عليه وبرهله واسترخائه ودخول المرود فيه بسهولة فينبغي ان ينحى اللحم الذي

ويتخذ العظم او يقشر على ما ياتي في باب القروح واما ان وقعت الجراحة على عرق وحدث النزف فيكبس الموضع بخرقة مبلولة بالخل وماء ورد ويبرد

ما فوقه ويدبر بدا قوياها او يشد ويضمد بصمغ البلاط او تراب الجزار او بالزاج او يضمد بذرفاق الكندر والعنبر والعفص الجديد من رق وبعضب

عليه الخل حارا والعنكبوت وغبار الرحى ودم الاخوين وبياض البيض ووبر الارنب وشعر الابل ايضا فان لم ينقطع بحشى بالبوره والزاج ويسد

او يشد العرق ان امكن ويضمد ثم يحشى بما ذكرنا والا فليكو ان لم يكن ذلك وليعلم ان بعض الاعضا لا يقبل الجراح ويندر الخلاص فيها وهو الدماغ

والكلية والمثانة والامعا الدقاق وجراحة الكبد وهذا المهلك وما يقع على العصب وطرف العضلة خطرة تسقط القوة ويورث الغشي

والتشنج واختلاط العقل واذا وقعت الجراح في وسط عرض الركبة فهي خطرة يندر الخلاص منها واذا وقعت الجراح على طرف العضلة وحدث

التشنج واختلاط العقل ولم يبق رجاء الخلاص فالاصوب ان يقطع العضلة بالمقراض ويرضى ببطلان فعل العضو الذي فيه تلك العضلة واذا كانت

الجراح على البطن وحدث التهوع والتواتف او الاسهال يهلك العليل تشوب الشوك والنصل وغير ذلك اما النصل فينبغي ان يخرج بكلبتي

السهام ويحشى بالمر والكندر واما الشوك والزجاج ونحوهما ما ينشب فيدبرها ان يضمد الموضع باشياء مرخية مثل الاشق واصل الاذخر وامرار

الغصب معجونة بعسل وباشياء جاذبة كالزفت والخمير وعلك الانباط والزراوند والزراوند في القروح القروح تتولد من الجراحات ومن

الخراجات المنفجرة ومن البثور فانه تتفرق الانفصال اذا اشتد وفاح ونضج يشق ترحم والغرض من مداواة التفرق البسيط التي ليس فيها عوارض

اخرى يمنع عن الاندمال بحفظها عن الصديد ينقى وجلاوها عن الوسخ اللذين يتولدان في القروح من الغذاء العابر اليها لضعف العضو عن هضم

ودفع فضلاته فيصير رفيقا صديدا وغليظا وسخا وهو شيء خاثر حار مائل ابيضا والى السواد كالدردي وقد يكون من تعفن القروح

وجلاوها غسلها بالخل والشراب وما العسل وحشوها بالقطن الخلق فتبدد ما يجري منها والاحتياج الى شي اخر سوى ان يوضع عليها قطنة

مغموسة بدهن الورد ويضمخ بتغراد الغطس كل يوم فان استدار لجراحة القطن الخلق تنقي القروح ويربي اللحم ويدمل القروح وربما

يحتاج الى استفراغ البدن اذا كان الوسخ والقيح كثيرا بطبيخ الاهليلج او بطبيخ الكما او شراب الورد او قرص النبفسج حسبما يليق

من القروح في الكبد والكبت ويحسب قوة الرطوبة وعمقه ويحدد من الاغذية المرطبة والفواكه الرطبة والاستكثار من الغذاء ويعدك

بالاغذية اللطيفة المجففة كالفراخ والدراج ومشوية وربما احتاج الى مرهم جالب يجمعه بنزول المرهم المتخذ من المرداسنج والعروق

كالفراخ

العروق

والكبت

تدهو

القروح

والزيت

المربى بالخل والزيت ومثل هذا المرهم اذا زيد فيه المجففات مثل العفص والجلنار والسبب والقليميا وورق السوسن وشيء من الزنجار واذا
كانت الجراحة في ابدان صلبة ليردها الى الحالة الاولى من التجفيف والتصلب وان كان للجراحة غور فيحتاج بعد التجفيف البالغ الى الاذرور والمراهم
اللحمة مثل الذرور المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والمرهم المتخذ من المرداسنج اداحلج معه مثلثه اضعافه زيت ويذر عليه
ليعود ان يحتمل قليل من الانزروت ودم الاخوين والعنزروت والكندر والزفت وان كان للقرحة فم ضيق ويدخل فيه المراهم بالفتيل ويحتاط ان لا
يلتحم الفم والقعر خالي فبعد ان يوضع على فمها قطنة مدهونة واذا طالت مدة القروح فيضاف الى دهن الورد الجلاب والقروح السوداوية
لا يمكن ان تبرا وتندمل الا ان يوخذ جميعها بالحديد بحيث ينظف اللحم والعظم من تلك المادة ثم يعالج الجراحة الى البرء ومايعرض من
القروح في ابدان اصحاب الاستسقا ليس يسهل برؤها والقروح بعضها يكون على الجلد وظاهر البدن وبعضها ذا غور وهذا ان يغلب اللحم
الذي حوالى وغلظت شفتاه يسمى ناصورا ان كان غوره في اللحم وما لا يكون حوالى صلبا يسمى كهفا ومخبا والكهف منها هو الذي يغور في اللحم
ويميل الى جانب ولا يكون غوره مستقيما ويكون داخله واسعا والمخبا ما يكون غوره تحت الجلد وهو بين الجلد واللحم والقروح الحارة تصير
بحدوده الورم سريعا ويكون اصلها احمر لكنها لا ينبسط ويسرع نضجها والقروح الباردة بالعكس ينبسط اصلها ولا يحمر شيء منه ابدا ولا
يكون بحدوده الورم ويبطئ نضجها وما يميل الى الصلابة والخضرة او السواد فهو ردي وما يكون يخالف لون البدن ويكون يابسا او اصفر
او رصاصيا او اسود يدل على سوء مزاج الكبد وفساد الدم ولهذا يبطئ اندمالها والقروح التي يظهر عقيب الامراض يكثر الشعير
الذي حولها ردية والقروح التي يكون في بثور البدن ولاسيما ما يكون في الابط والحنجرة ويكون كثيرة ومتصلة قد يجرح اذرعها الى
الباطن فان كانت مايلة الى النصف الاسود من الجسد يتوقع منه تولد الاسهال وما يكون مايلا الى النصف الاعلى فيتولد اختلاط ذات
الجنب وتنفث الدم والقروح التي يكون معها ورم يبدا فيها بعلاج الورم ولا يهمل امر القرحة ما دام الورم يشرع في علاج القرحة وان كان
اللحم الذي حول القرحة اخضر او اسود يجب ان يشرط ويوضع عليه المحجمة ويخرج الدم الفاسد ثم يذر عليه اسفيداج الرصاص اليابس ويلطخ
او يطلى عليه الدواء المجفف وكثيرا ما ينقى البدن من المادة الرديئة وتغيير مزاج العضو تعقلا فيندمل القرحة ويجب ان يحترز من القروح
عن تناول الاشيا الحامضة والمالحة والحادة والحريفة وان تولد الدود في القرحة فيطبخ الافسنتين ويطبخ القنطوريون ويجفف في القروح
ما يقتل الدود ويمنع من تولده فيجب ان يغسل القرحة بما ويوضع الافسنتين والقنطوريون فتبقى بعد مع الملح ويذر على القرحة وان جعل هذا
الدواء في الشراب وطلي به كان صوابا وعصارة الفوتنج النهري وعصارة ورق الكبر مع الشراب او بالسقونيا مما يقتل الدود واما
القروح العفنة الاندمال والجذوية من جملتها وهي ما كان في غاية الفساد والبعد عن الاندمال ويعسر برؤها ويكون سائلا الدم من البدن
علاماتها ان يكون القرحة وما حولها قليلة الحمرة ليس فيها من الورم بالبشر ضامر والبدن فهو كذليل الدم علاجها الدلك والكي بالبابا

الحار

٣٢٩

الحار وتغليظه بدبر العليل واستعمال المرهم الاسود واما الدوا الدم في البدن فيخشى ان ما بقي القرحة من الدم لا يستحيل الى ما يحتاج
وعلاماتها رداه اللون والسحنة اما الى بياض رصاصي او صفرة ان كان السبب عنه فساد مزاج الكبد او الى سواد وخضرة ان كان السبب فيه
فساد مزاج الطحال وعلاجها اخراج الدم الردي والخلط الفاسد من البدن واصلاح مزاج الكبد والطحال واما سوء مزاج حار في البدن
وعلامته حمرة الموضع وتلهبه والوجع الشديد وعلاجه الفصد واستعمال التدبير المبرد الملطف والمرهم البارد مثل مرهم الاسفيداج والمرهم
المتخذ من الخل والمرداسنج والورد واستعمال طلاء المبرد على حوالي القرحة والصندل المسحوق على الزيادة واما سوء مزاج بارد وعلامته
كموده اللون وقلة الحرارة وعلاجه تسخين المزاج بالاغذية الحارة كاللحم بالتوابل واخذ الزنجبيل والفنجنكشت اليابس وتكميد العضو بالماء الحار
واستعمال المرهم الباسليقون والمرهم الاسود واما سوء مزاج رطب وعلامته ان يكون القرحة كثيرة الرطوبة والصديد رخوة اللحم وعلاجه
تنقية البدن بالاهليلج والتربد والتغذي بالاغذية القاشفة واستعمال المراهم القوية التجفيف المتخذة من الجلنار والعفص والورد والنحاس
المحرق والاسرنج والسب والقليميا تحلول كلها بالزنبق المربي بالخل والزيت واما سوء مزاج يابس وعلامته ان يكون القرحة يابسة قاشفة
وعلاجه ان يكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن البنفسج وتغذي صاحبها بالاغذية المرطبة وبالامراق الدسمة والبيض النيمرشت وتداوي القرحة
بالادوية القليلة التجفيف مثل الزيت والعسل بدفنه الشعير ودقيق الكرسنة واما الا ان على شفة القرحة او في داخلها لحما صلبا وينتن ذلك
عند الجس وعند ما يجس بطرف المجس وعلاجه ان يحك او ينطلي او يقطع بالدواء الحاد ثم يعالج القرحة واما الان في قعر القرحة عظما
عفنا بايسا فاسدا وعلامته ان يندمل حتى ينتهي الى كمالها ثم ينتكث ويعاود فيتقيح ويسيل منه صديد رقيق منتن واذا ادخل راس
المجس في الجراحة نفذ بسهولة ووصل الى العظم لاستر خائه وتزهله واخذه من طريق الفساد وربما احس بتخشخش العظم وعلاجه ان يبط حتى يبلغ
الى العظم او يوضع عليها الدوا الحاد والعمن حتى يسقط اللحم الردي وينكشف العظم فيحك العظم او يقشر او يقطع ويخرج على نحو ما يرى من كثرة الماده
ويعير لونه ثم يعالج بالذرور المنبت واما ان القرحة عفن خبيثة وعلامتها اسوداد القرحة وتوسعها وعلاجها ان يغمد باطراف
الصدر باقراص المخلص وعنب الثعلب وشيء من السمن ودهن البنفسج مع تسكين المزاج وتنقية البدن من الخلط الردي ثم يداوي بالمرهم الزنجاري والمرهم حتى
ينظفها ثم بالمراهم المنبتة واما ان لحمها رهل ردي ويعالج ان يغذي ذلك اللحم بالدوا الحاد والسمن حتى يفضي الى اللحم الصحيح ثم يندمل واما ان فرحها
دوالي تنشها وعلاجها الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون وتعديل الغذاء ثم فصد الدوالي وتسيل دمها واما لعدم موافقة الادوية والمراهم
التي يعالج بها ذلك اما بان تهيجها فضل امتحان وآيته ذلك ان تزيدها وتميل الى ورم وسواد وصلابة وحمرة والتهاب
وورما فينبغي ان يستعمل فيها المراهم الباردة واما ان يزيدها فضل تبريد وآيته ذلك ان تبرد وتميل الى كمودة وسواد وصلابة وسعي
انها يعالج بالمرهم الاسود واما ان بعض ما يجب من جلائها وآيته ذلك ان يكون فيه وضر وسخ قد لصق بها لحوم ردية وعلاجه يعالج بالمراهم
القوية التنقية كالمرهم الاخضر ونحوه واما ان بعض ما يجب من تجفيفها وانه ذلك ان يكون رطبة وعليه كثرة الصديد فيعالج بالمراهم

المدملة التوبيه التنفس المحروه بالجلنار والعفص واما الانها تلدعها وتفني لحمها وايه ذلك ان يكون الوجع والورم والحرارة زايده والعرح يكر
بيوم اوسع وينبغي ان ينتقل الى المراهم اللينه واما الان فيعصب ويسيل الصديد ادو فضوله ويكثر ويتحرج وعلامتها كثره الرطوبه فيها وسيلانها
وعلاجها ان تنقى البدن او ابجذ الحيلي وبلطفا الغذا ثم يعالج القرحه باوديه قويه التجفيف والناصور من جمله القروح العسره الاندمال
وهو من القروح المتقادمه ما كان اغور وفمه ضيق وقعره واسع وفمه لحم صلبا ابيض ولا يكون معه كثير وجع وسيل فيها رطوبه دايما
وينقطع احيانا او يعسر يابسا فحلا وربما ينتهي الى العظم وعصب او الى اعضا شريفه فيفسدها وبخويفه يكون ممتويا وقد يكون معوجا
وربما كانت له افواه كثيره والناصور اذا انتهى الى العظم يتنضفى منه صديد رقيقه وما اصفر وان انتهى الى الرباط يتضفى منه رقيق ابيضا
لكن مائلا الى البياض وان انتهى الى الاعضا ينضفى منه دم صاف وان انتهى الى الشريان دم اشقر ناصع وحار وما يكون في اللحم غدد غليظ
كدره لزج وعلاجه ان يغسل بالورد فانه ينفع منه رماد الكرم او بالبحور ما الصابون مخلوطا به روح الزاج وشادر وكلوى النفش
الملوثيه سيلوا الاشراب ملوثا بالذرور والاصفر فان لم ينجح هذه فينبغي ان يشق ويفنى اللحم الزايد ثم يدمل ومنها القروح الشاعيه وهي قروح
ملس كبار ترشح دايما ويعمل بها اصابته من الجلد الصحيح وسببها رطوبه قد عفنت واخذت وتمسك وعلاجها بعد الفصد والاستفراغ
ان تطلى بدردي الخمر مرات ثم يطلى بالتوتيا والزنجار والقرطاس المحرق وتلبسا العفص وتراب النحاس الذي يتوم عليه عند الذوب
وبرادة تونته النحاس والماميران معجونه بالخل وجنس من القروح تعرف بالقروح التي يحدث بعد الاخراقات تحدث وتكون عرض وتعرق
سوداوي تدفعه الطبيعه الى ظاهر البدن وعلاجها ان يحدث اولا بثور كحارد م ينتفخ وينبسط وينفجر ويتغير حتى ترى بشبه سوداء واكثره
يعرض في الوجه وعلاجها الفصد وتنقيه البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وما الجبن مع سفوف بعض السوداء وارسال
العلق حتى يمتص الدم المحترق ثم يطلى الموضع بالمرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والعروق والخل والزيت وقد يحدث في جلده الراس قروح
مولمه جدا تمنع الفراد وهي من الابتدا انه يكون بثورا احمرا مفرطه وسببها بخارات ودويه بيكرعنب الحجاب الذي على القحف يعرف
الحجاب عند الخروج منه فتولم الماء مفرطا وعلاجها التضميد بالاشيا الملينه للجلد كاطراف الهندبا والدوقر الخلي الشيرج وقد يطرح عليها
ذقيق الشعير والخطمي وان يداوي بعد ذلك بالمرهم الكافوري في تشقق الاطراف والشفه والوجه سبب جميع الشقوق يبس في
الجلد وذلك اما من سبب من خارج مثل حر مجفف وبرد مكثف واغتسال بمياه قابضه واما من سبب داخل مثل سوء المزاج اليابس
او اخلاط الحاده مجففه وعلاج ما كان من اسباب خارجه التليين بالمرقوطي والادهان والشحوم ويتبع منه نفعا عظيما نخاع العظم
مع البوره الارمنى وكذلك الزبد وما كان من اسباب داخله فينبغي بدل المزاج وترطيبه بسقي الادهان والالبان واستفراغ الخلط
الرديء ثم الطلي بعد ذلك اما الشقاق الوجه فبالشمع والزوفا الرطب وشحم البط والنشا والكثيرا ولعاب حب السفرجل والشقاق الشفه
يدهن الورد ودهن الخنا وشحم البط والمخ وعلك البطم وقرن الايل المحرق المسحوق والمعوق عليه من البيض والشقاق اليدين يجبين

السمسم ويجتنب البنفسج والادهان والشحوم والشقوق التي تعرض بالزفت الرطب او يطلى الزيت المطبوخ فيتصل الغاورا وبعلك البطم المحلول في الزيت
ولشقاق العقب بشحم الماعز المذاب فيه العفص والكثيرا او يدهن السندروس وهو ان يطبخ السندروس مع الدهن البرز حتى يتحلل ويلبد بحلوله
في دهن الاكارع او مخ ساق البقر والشمع ودهن البنفسج مع شحم من برد اسفيذاج وقد يعرض للسد قران ينشقعا وبرلها بنفسها من غلبه خلط
ردي يابح من الراس وعلاجها الفصد والاستفراغ ان امكن والغرغره بالخل الذي قد اغلى فيه العفص والشب والطلي بالرمان الحامض بما السماق
والكحل وقد يعرض نحت تقدم سيما العقب الذي ... على ... العفص وجع لا يقدر صاحبه ان يطا على الارض ويعرف ذلك بنزول الماء وسببه
خلط حاد سيال ينصب اليه وعلاجه ان تورم ووجع وخرجت المده عنه ان يوسع فم الجرح ويضمد بقليل الحنا والعفص يعجن بماء الخل
او يكبس برماد البلوط معجونا بالشحم وان ابطا الانجبار ليس الجلد بان يوضع عليه قطعه اليد ويشد في سحوج الجلد السحج
انفتاق بعض من سطح الجلد ماسته عتيقه واسباب السحوج كثيره منها حمل الاشيا الخشنه والوقوع عليها والانزلاق عنها ومنها ركوب
الخيل عريانا ومنها ضيق الخف وشوك النعال ومنها مد الحبال على البدن بقوه ومنها سورد العرق الحار اللذاع كما يكون في العانه
والخاطين وعلاجها الفصد ان حدث تسخين عظيم وتبريد الموضع بالخزف البارده ان لم يكن على طراف العضل ثم يوضع عليها المرداسنج
المحلول بماء الورد او الطين الارمني بماء الورد او يمسح بدهن الورد ويذر عليها الورد والاس ودقيق العدس ويتبع منها ان لم يحدث
فيها ورم السماق اذا سحق وخلط مع عسل ووضع عليها او حشيش السعد اذا احرق وخلط مع عسل ووضع عليها وينفع من عفن الخف
ان يذر عليه رماد الجلود العتيقه من اسفل الخفاف فانه يمنع من الورم وان كان هناك ورم لم يتبع به فاذا سكن الورم فيه وان
ابرا الماعز والعفص المسحوق والاقاقيا المعجون بالخل بعد سكون الوجع والقروح المحرقه يجب فيه ويطلى ان يوضع عليه المرهم الرطبه
وخصوصا ضاربه الجلد والارنب او يحرق العفص ويسحق ويذر رماد عليه والنفاخات التي تحدث من ضيق الخف ينبغي ان يرش
عليها ماء الورد البارد ثم يطلى بعفص واقاقيا وطين ارمني او بعفص محكوك بالماء وبورق الجلنار والماء ويذر عليها ويوضع على السحج
من الحبل اللعابات البارده بالبلح مع دهن البنفسج وقليل كافور وشحم الحمام او الطلي باثار العدس او الحامل ... وقد يعرض
للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الاس المسحوق واصل السوس المسحوق او الورد المسحوق او السعد او دقيق الشعير او دقيق العدس
في حرق الماء والنار والدهن وغير ذلك وعلاجها المبادره الى النقع في الماء البارد وذر الملح على العضو ويطلى بالحبر المحلول في
العفص والزاج ويطلى بالكسفره او بياض البيض والزيد الطري والشمع والاسفيداج والكافور وان اخذ الوسن فالفصد
والاما الحجامه على الساقين ويوضع عليه الخرق البارده خصوصا خرق كتان مبرده بالماء البارد والثلج والاطليه البارده سايغ شايع
ويضمد بالعدس المطبوخ والطين الارمني بالخل والحنا بالكزبره وهذا امر تدبير تمام الى الاسبوع واغديتهم المزاور والعنابيه
والقرصيا والرطب وشرابهم سراب الاجاص والنيلوفر فان اشتد الورم وكان البدن ممتليا استفرغ بطبيخ الفاكهه
واذا جاوز الاسبوع الاول نطلوا بالعلى خطميه ودهن بنفسج ودقيق مع دلخوا بالمرهم الاسفيداج وان تفرحت وسقطت منه مواضع

عولجت بمرهم الكافور ومرهم النوره او مرهم الاسفيذاج او مرهم يتخذ من رماد ادخل الدجاج ورماد الفلفل الاندراني ودقيق الارز واسفيذاج الرصاص
وبياض البيض ودهن البنفسج ومما يخص حرق الدهن ان يطلى بتخبز من بياض البيض وشي من الزيت والاسفيذاج وينبغي ان يصب على حرق الالات قبل النفط
ما الرمان او ما الزيتون المليح ومما يخصه وكان يستعمل الحاذق من كلدة لطبيب النبي عليه السلام رماد الشعير معجونا ببعض البيض وان ضرب
الحنا في خل خمر ووضع فوقه فانه لا ينفط والبنفسج ونيل الوقد داد اخلط الاثمد ببعض الشحوم الطريه ووضع على حرق النار لم يرض الحكم ينبغي
وقد يعرض الاحتراق والتشيط عن لحم الصواعق اذا وقعت على شي من الانسان وعلاجه علاج حرق النار وقد يحترق الجلد من السمن الحاده
وبعالج بالمرهم الكافوري ومرهم الخل واما من احرق جلده على البلاد دفيه ان يستوطن ويحم ثم يداوي بمرهم الخل في الكسر والخلع
والوثي والرض الكسر هو تفرق اتصال خاص بالعظم وهو يعرف بمحاسة البصر اذا كان عظيما متبرا حتى يدخل بعض اجزايه الى داخله
ويخرج بعضها الى خارج فيظهر في العضو احد يداته في جانب ويغيض في اخر ويحاسه اللمس عند امرار اليد عليه اذا لم يكن عظيما متبريا
فيوخذ فيه عند الجس مواضع تتخلخل وربما سمعت منه خشخشة عظم وعلاجه اما في الاول فمد العضو وتقويمه وتسوية العظم بارفق
ما يمكن واقل انجاعا وشده بعد ذلك برباط متوسط في الشده والرخاوه يبتدي بان يمس الكسر متوجها الى اعالي العضو بعد ان يكون
اشد لفا به على موضع الكسر ثم برباط اخر يبتدي ايضا من موضع الالم متوجها الى الاسفل بعد بله بلعاب او ادبع وليكن حاله في شدة
الابتدا وسلامة الانتها حالة الرباط الاول ثم تسويه المضع بالزايد ليلا يكون فيها موضع مرتفع وموضع منخفض ثم وضع الجبائر
فوقها وشدها بعد ذلك ثم فصد العليل واسهاله بشي لين واستعماله التدبير اللطيف وتركيب الرقه يومين ذلك الى ما بعد الرابع
ليومن بذلك حدوث الورم وتشبيه الطين الارمني مثلا بالجلاب او الموميائي الفارسي وينبغي ان لا يحل الرباط الا بعد يومين
او ثلاثة ايام اللهم الا ان يحدث وجع شديد ويخبر ما دون الرباط فيحل وينقص من شده او يعرض فيه حكه فيحل ويعيب
عليها ماء حار ويبلله حتى يسكن الحكه والاماس الحرج ويترك حتى يستريح ساعة ثم يشد بعد ان يغمس العصايب في ماء ورد ودهن ورد
وخل فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولم ينو في العضو حرارة فينبغي ان يشد الرباط اشد ما كان في الاول ولا يحل الا في كل
اربعة ايام او خمسه فصاعدا او يوضع عليه ضماد الجبر المتخذ بالعدس والمغاث والطين الارمني والاقاقيا وماء الاس ويغلظ
التدبير ويطعم من الاغذية التي لها مسام وفيها لزوجة لتولد الدشبد مثل الرووس والاكارع ويطعمون العبيد والبيض والارز والهرايس
وحلو والخراف والجدي المشويه في اخر الامر وعند انعقاد الدشبد عليه ينبغي ان يرخى الرباط قليلا ولا يحرك العضو قبل
الاشتداد والتصلب وعلامة الدشبد اذا انعقد انعقد طهور الورم على الزايد والرباطات وذلك يدل على ان الطبيعه ارسلت المادة
الجيده البدنيه تحت عن المسام واما اذا كان مع الكسر ورم فينبغي ان يطلى بالبرد ممزوجا ببعض العصارات البارده ولا يشد شدا ويفتا حل
كل يوم وان حدث معه رض في اللحم فينبغي ان يترك الموضع الرضوض ليلا يوله الامر فيها الى الاكله والتعفن وان عرض مع الكسر خرج فينبغي

مجرب

الدشبد

ان يرخي الرباط قليلا ولا يغطى فم الجرح بل يشد عصابة على فم الجرح عند شعبة العليا واخرى عند شعبة السفلى ويترك فم الجرح مكشوفا ويحل كل يوم او
يومين ويوضع على فم الجرح فتيلة حتى اذا قل الصديد وامن من الورم وضع عليه مرهم منبت وان حدث معه نزف الدم فيقطع بالصبر والكندر والم دم
الاخوين وان كان في الكسر شظايا عظم لم يجرد الجلد ويعرف ذلك بخشخشتها عند امرار اليد عليها فينبغي ان يسوى ذلك باليد ويشد ما لم يجس
دابولم الا شديدا فان كانت تخس وتوذي فينبغي ان يشق عنها فان كانت منبريه اخرجت وان لم يكن منبريه ترد الى حالها الطبيعي منها
ثم عولج الجرح ما ما يحو انجبار الكسور ويجاوزها الوقت الذي من شانه ان ينعقد الدشبد فيه ويتاخر فيكون اما لكثرة حل الرباط او لكثره
وعلاجه التنطيلات المفرط او التحريك كثيرا واما الكثرة الرفايد والعصايب المثقل لها واما لقلة الغذا والحافته حتى يهزل العضو ويدق
جميع تلك الاسباب ومنها وجذب الغذا اليه بالتكميد بعد استعمال الاغذية المذكورة ان كان السبب فيه قلة الغذا والحافته واما التعقد
والصلابة التي يبقى بعد انجبار العظام المكسورة فربما كانت سودية مانعة عن الحركة وخاصة اذا كانت بالقرب من المفاصل وفيها ابتنائه ذلك
فينبغي فينبغي ان كانت قريبة العهد ان يشد برمالة قوي لعدان يوضع عليها ملح الرصاص والادوية الشديدة التبريد واما المتحجر فينبغي
ان يلين بالمرخ والانضاج والادهان والمروخات وبالتنطيل بالمياه الحارة والتضميد بالاجزاء الملينة متخذه من الشحوم والادهان الحارة
خصوصا عكرها من الكتيرا والقنة والجاوشير والاشق والمقل ونحوه ولكن يجوز يتبيد وكذلك ينبغي ان يليين وشايد العظام المتحجره
التي قد وقع في جبرها خطا وعرض في شكلها اعوجاج ليفك فعلها بهذه الملينات واشباهها ثم يعيد ويرد الى شكلها وقيل ان الكسر اذا وقع
في المفصل وانكسر شعب حتى العضو التي يدخل فيها زايده العظم الاخر فاذا انجبر الكسر يكون ذلك المفصل رخوا لانه لطهر دشبد في ذلك العظم
ويتعذر بسببه حركه ذلك المفصل ويحتاج الى معين مدة مديده ليلاين والمفاصل القليلة التي تتعدد الى هي من العظام كمفصل القدم مثلا اذا
انكسرت وانخرزت بعد صلابه والعظام المتكسر لا يتنب الا عظام الا انفعاله ان قوة النفس لا يكون فيهم وعظام الصبيان والشيوخ وان
انجبر الا انه لم ينبت لكن يتولد هناك لحام غضروفي يتماسك العضو المتكسر به وعظم الكتف اعسر انجبارا من سائر العظام ثم الساعد ثم الرقوه
ويتجبر الانف في عشرة ايام والضلع في عشرين يوما والساعد في يلبس الى اربعين والفخذ في خمسين وقد يمتد الى ثلاثة اشهر او اربعة
وعظام الصغار وسن انجا الجبار الا ان دمهم لا يكون غليظا ولا لزجا ويجب ان يجتهد عند الدوالشد ليلا يتالم العصب بكثرة اما يموت العضو من
الشد القوي وترك الحل في وقت الحاجة واهمال الامر فيفسد ويخرج الى القطع واما الخلع والوثي فالخلع هو خروج زايدة العظم من حفرته
المركب عنها خروجا تاما والوثي انزعاجها وزوالها عن موضعها من غير انخلاع والرض والوهن انفنا الم يعرض للعظم وما يجب له استقاط
او حرمه تجبيبه من غير ان ينفرق اتصاله وعلامة الخلع نحاسة من اعوجاج شكل العضو واندفاع جلده الجانب وظهور انخفاض وغوره
في جانب اخر من المفصل ومن فقدان المفصل جميع حركاته وفي المقايسة بين ان يقاس اليد العليل باختها في الطول والاستقامة والتمكن من الحركات

الا ان خلع مفصل العضد مع المنكب وخلع مفصل الورك ربما يعرض وتعرف ان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط والابهر وعلامته
اللازمة له نتو مستدير يحدث تحت الابط يحس بالاصابع ولا يمكن ان يقرب تلك اليد من الاضلاع واما راس الفخذ فانه اذا انخلع يدخل في اكثر
الامر في الاربية او الى ناحية الورك وهناك لحم كثير لا يظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا والدليل على انتقاله الى داخل طول تلك الرجل من الرجل الاخرى
ونتو الركبة الى الخارج وظهور شيء كالورم في الاربية لان راس الورك قد اندس فيها وان لا يقدر العليل على ان يثني رجله عند الاربية وعلامة خلعها
الى الخارج قصر الساق وتقصع الاربية وتطولها وظهور نتو وورم فيما يحاذيها وميل الركبة الى داخل وان لا يقدر صاحبه على ان يثني ساقه
وعلامة انخلاعه الى قدام ان العليل لا يقدر على بسط ساقه وان رام المشي لم يقدر على الذهاب الى قدام وعند المشي يكون وطيه على العقب
وربما يحتبس بوله ويبرز لعصاحه فيشتج قليلا اللحم وعلامة انخلاعه الى خلف ان لا يمكنه بسط الركبة ولا يقدر على ثنيها قبل ثني الاربية وان تقصر
الساق ويسترخي الاربية ويظهر راس الفخذ في موضع الاعوجاج والرديء من خلع الورك لا يبرح ولا يبرا البتة **وعلاجه** ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل
ويدخل في الحفرة بعد ان يشكل العضو بشكل موافق مثل ان الخلع اذا كان الى داخل ان يثني الساق شديدا حتى يماس الاربية
الى داخل ثم يرد عظم الفخذ الى الحفرة وكذلك في جميع الخلع ينبغي ان يمدد برفق ويرد الى مواضعها حتى يستوي كما كان ثم يضمد بضماد فوق
ويربط بالرباط الموافق لها ولا ينبغي ان يتوانى ويدافع ذلك بل يبادر قبل حدوث الورم فان ترك رده الى حاله ما الى ان يرم او يبدا
الورم فيها فلا ينبغي ان يرام ردها الى موضعها في ذلك الوقت لانها ان ردت في هذه الحالة حدث على العليل تشنج في اكثر الامر بل ينبغي
ان يعيد اولا تدبير الورم حتى يزول ثم يرد الخلع اللهم الا ان يكون خلعها سهل الارتداد بتمديد خفيف غير موجع ولذلك اذا كان مع
الخلع جراحة او قرحة فيجب ان يكون علاجها سنة وايام ثم يستعمل رد الخلع من استعمال الرفق لانه كثيرا ما يحدث عند المد الشديد
في مثل تلك الحالة اوجاع شديدة واورام حارة في العصب والعضل وتحدث حميات حادة خاصة في دخول مفاصل المرفق والركبة
والمفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة فيهلك العليل بذلك **واما الوثي** فعلامته ان يرى في المفصل تقعير قليل ونتو من جانب اخر مع ان
بعض الحركة ممكن كما ان في الوهن يمكن جميع الحركات من الجوانب كلها وعلاج الوثي الخفيف والوهن ان يمسح الموضع بدهن ورد ويذر عليه اس
مسحوق ويشد شدا معتدلا ويطلى بالبنات والخطمي مع صفرة البيض وان كان اقوى يضمد بورق الاثل والسرو والخلاف والسك والورد
والطين الارمني والاقاقيا والخطمي والماش والاكليل والصندل الاحمر وان كان معه ورم يضمد بالمشمش والبنات والجلنار والاقاقيا
والعوسج ببياض البيض وقد يعرض للعضل ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ويصير مستعدا لان ينخلع مرة بعد ذلك الا ان شد ما يحيط به
من الرباط وشد يطيه بالكرنب **وعلامته** ان يكون العضو كالمتعلق فاذا ادغم رجع الى قدره الطبيعي من غير تكلف واذا ترك عاد وحدث
في العضد غور وربما يدخل فيه الاصبع **وعلاجه** رد العظم الى ان يرجع الى داخل مستقره وتضمد بالاضمدة التي فيها قوة قابضة مخلوط بما له
قوة تسخين مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شيء من النفط والاشق او يقتصر على مثل جوز السرو والاهليلج ونحوها

فخذ

وضماد الفتق **في السقطة والضربة** اذا حدثت سقطة او ضربة ولم يحدث منها شيء من تفرق الاتصال ونزف الدم وغير ذلك يكفي في علاجها
ان يضمد العضو الذي وقعت عليه بما يشده مثل المغاث والطين الارمني والاقاقيا وورق السرو والصبر والماش المقشر معجونة
بماء الاس فان حدث منها ورم حار او حمى حادة فليضمد بالورد الاحمر والعدس المقشر والطين الارمني والماميثا والفوفل والصندل
والاجود ان يفصد العليل ويلطف تدبيره ويغذى بالماش والارز والحمص والعدس ويسقى شيئا من المومياي الخالص ويوخذ من الريوند
وقوة الصبغ واللك الشني والطين المختوم ويسقى بنقيع الحمص فان وقعت السقطة او الضربة على الراس فينبغي ان يطلى اليافوخ بعد الفصد
بخرقة لينة وبماء الفواكه ويوضع على الراس خل خمر مضروب بدهن الورد وماء الورد ويضمد بورق الاس وقشور الرمان مطبوخة
بالخل والماء مع قليل من عود وسكر وشراب التفاح وقصب الذريرة ويطلى بدهن الدجاج بعد اليوم الثالث وان وقعت
على الصدر والبطن وحدث نفث الدم ونزفه فليسقى كهربا وجلنار والطين الارمني ودم الاخوين في نقيع العدس مع قليل من
افيون وان وقعت على المفصل وعرض لها الفسخ فيضمد في الاول بما ذكرنا ثم بما يحلل الدم الميت المحتقن من خلل الليف مثل الحلول
المحلل والضماد المتخذ من دقيق الشعير والزوفا الرطب ومثل العوسج الجبلي بسويق الشعير وان وقعت على العصب وعرض
لها رض فيضمد بما يسكن الوجع وما يرخي ويحلل مثل الخطمي ونحوه ويمرخ بالادهان الحارة وان وقعت على مفصل وعرض له
وهن ووثي فيمسح بدهن الورد ويذر عليه اس مسحوق ويشد او يوضع عليه الالية والتمر ويشد وان حدث منها التوا العصب
فيضمد بالديافلجون او بالمقل والخطمي وبزر المرو والبنفسج او بالاشق والقنة او الفربيون مذاب بدهن الزيت واما المضروب
بالسياط فينبغي ان يكبس اعضاؤه باليد ويداس بالرجل ثم يوضع عليها خرق كتان مبردة ويبدا منها فتر شيئا ويطلى بمرهم الاسفيداج
والاجود ان يوخذ جلد الشاة ساعة يسلخ ويوضع على موضع الضرب وان احتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بلب الخبز مع الخل
قال القرشي العلاج المشترك لهذه الجملة يعني بها الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج ان يخرج الدم
بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في امتلاء البدن كثرة خوفا من ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكتفي بتليين الطبيعة
بالفتل والحقن والراوند صبر مسهل وقد يحتاج الى مسهل وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة بينها او لم يكن في البدن امتلاء واذا
احتيج الى مسهل فلا يتجاوز كلعوق الخيار شنبر بالراوند والخيار شنبر بالبنفسج ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوي الاعضاء
ويمكن خصية الثعلب بالسكر ينفع وكذلك ماء لسان الحمل وشراب التفاح او جلاب بالسماق ويكون الغذاء مزورة ماش او صعادبقين
او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الحلاوى والشراب اصلا وذلك لئلا يثور الاخلاط وينصب منها
شيء الى المحل الضعيف فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرورد وكهربا واكليل الملك جزء جزء

بذردي ؟

مطلب قال القرشي

مطلب علاج [illegible]

ومصطكي وكندر وزعفران وجوز السرو يضمد جزو يعجن بها لسان الحمل وبترص والمرهم منه مثقاله وربما استعمل جلنجبين بدلبل
بسد وكهربا ان لم يكن عطش شديد ولهيب **الادوية المرهمة** اما السبج والشجاح فورس وزر ورد وآس يستعمل وحدها او بدهن ورد
واما الصبر والسنبل فان كان معهما وجع فيخوف بدهن الورد مفترا وان لم يكن فيهما وجع فيما قلنا في السبج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني
ومسك وزعفران باورد مفترا اما ان يحصل مع الوجع حرارة قوية فهذا الضماد بالغ صندل وزرورد وبنفسج باس وشعير مقشر
وزعفران وبسير من الكافور بماورد ودهن ورد يربط برفق وكان استاذي رحمه الله يامر لمن ابتلى بشيء من هذه العلل ان يسقي
شراب ورد طري وشراب تفاح فتجي وشراب فيتراصل هندبا بماء لسان الثور **الباب الرابع في الزينة** والمراد بالزينة ههنا اصلاح
ظاهر البدن وحفظ على ما ينبغي **فساد اللون** يكون اما من دفع الطبيعة خلطا مفسدا للون ويكفي في علاجه استعمال الاطلية
الجلاية المتخذة من الادقة وبزر البطيخ والايرسا وبزر البطيخ واللوز المقشر والنشا والكثيرا والبورق معجونة باللبن واما لعليه
النفس لسطح البدن مثل ما يعرض من الزمان الاصفر والاسود **وعلاجه** تنقية تلك الفضول ثم استعمال ما ينبغي البلغم ويجلوها واما
من فساد الاحشاء كالطحال والكبد والمعدة وعلامته ذكر الاعضاء وضعف افعالها **وعلاجها** تقويتها واما من الشمس والريح والبرد
وعلاجه الاستحمام والانكباب على بخار الماء الحار واستعمال الغمر الجالية واما من سوء تدبير المأكل والمشرب مثل ما يحدث صفرة
اللون من كثرة اكل الباذنجان والكمون وادمان شرب المياه الراكدة والخل والاستكثار من اكل الطين حتى توقع سددا في افواه
العروق فلا يجيء الى الجلد دم فان بلي بشي من بخار الصفرا **وعلاجه** اصلاح الغذاء وقد يحدث صفرة اللون من طول مقاساة الامراض
وفقدان الغذا والغموم وكثرة الجماع والاوجاع وشدة حر الهوا **وعلاجه** اصلاح الهوا وتحذر من الحزن الغموم والترفيه والتغذية
واستعمال ما يولد الدم الرقيق الكثير الجيد مثل ماء اللحم والبيض النيمبرشت والحمص والتين وما ينمي الدم وما ينعش الدم ويبسطه واذا جعلت
هذه في المعجون وما يجذب الدم الى الخارج من الاطلية والغمر المحمرة مثل الخردل والزرنيخ باللبن ومثل الزعفران وقوة العصفر والكندر والمصطكي
معجونة بماء البابونج **واعلم** انه كل ما يرقق الدم ويحركه ويحرك الارواح الى الخارج فانه يحمل اللون رونقا ونضارة وذلك اما بانه
يولد الدم الذي يقبله الصفرة كالبيض النيمبرشت والتراب والحمص والتين وماء اللحم فانه يولد دما يتحرك الى الخارج وكذلك الشراب يزيد
حرارة عزيزية واما ما ينمي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران
والبخل والكراث بخاصية فيه والتربيل والسعد والهوفا وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشيا المحبوبة كالنظر في الناس
والعشق قبلته والمسابقة والمصارعة والهراش بالكلاب وسماع الاغاني وترك النوم نهارا فان اعان هذه بما يجلو البدن الحالة ويرفعه كان ابلغ
وذلك كالترمس والحنطة والباقلي والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق والزنك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام

النخرة وبزر القثاء والبطيخ والدبح وبزر الفجل والنشا واللوز نخاله منه مزدة ومجموعه وغسل الوجه الاشنان المعجون بماء البطيخ نافع
وكذلك غسله بالنرة وما يحسنه ويصفيه ويجمعه ويرققه ان يؤخذ دقيق الباقلي ودقيق الحمص ودقيق الشعير واللوز المقشر
فانه يحسن اللون ويدفع السموح والتاسيع والكثيرا وبزر الفجل اذا نقعا في اللبن وطلي على الوجه ليلا وغسل بالغداة بماء حار
يجمع فيه النخالة والبنفسج اليابس وقيل الكثير زبيب فيه يكون يصفي اللون والمرخواه ايضا يصفي اللون وكثرة شهد النظر
اليه فهذا قيل يفسد اللون **الكلف والبرش والنمش والخيلان والدم الميت** الكلف يغير لون الوجه الى السواد وحدوث آثار
كدرة فيه والنمش قطعة سوداء الحمرة مستديرة يحدث في الجلد وربما عرضت حتى يصير مثل الكف وحدوثه في الاكثر يكون في الوجه
والبرش نقط صغار سود اكثر ما يكون في الوجه وربما كانت الحمرة كمودة والخيلان مثل هذه الاثار في اللون الا انها مرتفعة
عن سطح البدن مستديرة وهذه كلها قد يكون مولودة مع الطفل والاكثر انها قد يكون حادثة بعد الولادة واسبابها قريب
بعضها من بعض اما الكلف فسببه الدم السوداوي المحترق وبخارات الاخلاط السوداوية وكذلك اكثر ما يعرض لاصحاب حمى الربع
اذا طالت بهم وللنسا الحوامل لاجتماع الفضول الطمثية فيهن واما النمش والبرش فسببها خروج الدم السوداوي البارد من افواه
العروق الدقاق واختفاؤه تحت اعلى الجلد اختفاء محكما في موضع يبادي لونه وشكله منه والفرق بين هذا والبهق الاسود ان هذا
املس وذلك فيه خشونة وسبب الخال ايضا خلط سوداوي او دم محترق يخرج عن العروق ويحتبس في الموضع لغلظه ويصير
صلبا متحجرا مثل القمع الذي يخرج على الصدر ويصلب ويلتزق بالموضع **وعلاجها** جميعا الفصد والاسهال للخلط السوداوي والاخلاط
المحترقة بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وماء الجبن ثم التضميد بالاضمدة الجلاءة المحللة مثل البورق والفلفل وبزر البطيخ وبزر الجرجير
والكرفس وبزر الفجل والكندس والدارصيني والقسط واللوز المر وتراب الزيبق وحب الغار والايرسا والمرداسنج وينبغي ان
يجلط بها في الاوائل ببعض النواقع مثل ماء الآس وماء الورد ودقيق العدس لان الادوية الحارة ربما فتحت افواه العروق فيخرج
منها الدم ويتزايد العلة والطلا بالارز بماء البطيخ على الكلف يجلوه واما البرش والنمش فيحتاج من هذه الاطلية الى ما هو اقوى وينبغي
ان يتعاهد مواضع النقط بعد التكميد بالماء الحار والخيلان يحتاج ان يحز فيها الابرة ثم يغسل بالخل ويضمد بالعنبر ونحوه مما ذكرنا
ولا ينبغي ان يتعرض ما كان من الخيلان لونه لون التوتة الشامي فانه ربما كان متولدا في اطراف الشرايين فيؤدي النزف الى نزف
الدم **طلا** للكلف والبرش والنمش ودع ملح خمسة دراهم ينقع بالليل حتى يتحلل وبقيا فالية بزر فجل درهمان زرنيخ اصفر وخردل
ابيض من كل واحد درهم لوز مر وقسط مقشور ان من كل واحد ثلثة دراهم خبز عجين حامض سبعة دراهم يدق الجميع ويعجن ويلطخ
به ويعاود ويبات ويغسل الوجه في النهار بدقيق الباقلي ودقيق الحمص ودقيق العدس او دقيق الشعير واللبن الحامض ويدهن بعده

يدهن النمش ولما المقرة التي تحدث عن الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربة فعلاجها عند سكون الحرارة والالام ان يضمد بورق
الكرنب والبصل او النوتج او بالزرنيخ والاشق او بالنطرون والخل فان لم يكف عن الوضع بالابرة ويمص الدم وان كان دم جامد
شق واحد ثم ذلك الموضع بملح وحمض بنطرون وعلك البطم واما الوشم المعمول بالنيل وغير ذلك فينبغي ان يدلك بالنطرون او بالملح
الحار ثم يوضع عليه علك البطم الى ان يتقلع فان لم ينجع يوضع عليه عسل البلادر والادوية المقرحة والزنجار اذا خلط ببعض الشحوم
يقلع اثار الضرب والاثار السود حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد بان يطلي الوجه ببياض البيض او بنقوع لباب الخبز السميد
معجونا ببياض البيض او يوخذ كثيرا ونشا وصمغ ولعاب بزر قطونا مجففا ولعاب السفرجل ويجمع ببياض البيض او بما الرجلة
ويطلي به الوجه حين المسير ثم يغسل عند الراحة او ينقع الكعك بما حتى يتحلل ويطلي به الوجه فاذا شحب الوجه ينبغي ان يطلي بشمع
ودهن وشحم الدجاج ودقيق الحمص البهق الابيض وهو الوضح وهو بياض رقيق في ظاهر الجلد وسببه بلغم السبب المحدر للبرص
اذا كان ضعيفا او القوة الدافعة قوية يدفع المادة الى السطح فيندفع لطيفها لانها ارق ما يكون في الصعود وقد قيل ان سبب البهق
رطوبة تحترق وتصير شبيهة بالغبرا فيكون خفيفة لزوال المائية عنها فيحملها الدم ويحركها الى العروق فاذا صار الى
شعبها خرجت من فوهاتها وتفتت وانبسطت مستترة في الجلد ولم يتعفن لقلة مائيتها فلا تزال ينفشي الى ان يغطي تلك المادة
قاله السمرقندي وهذا القول اشبه بالصواب لان حدوث البهق من الاكثر يكون دفعة ويزول سريعا باسهال ذريع ولو صح
ما يعتقد قوبه بالجليد جالينوس ولو كان من ضعف القوة المغيرة لم يحدث دفعة منه شي كثير ولم يزل الا بطول العلاج وعلامة
البهق الابيض ان لا يكون شديد البياض بل يكون قريبا من لون الجلد وان لا يكون غائصا في الجلد ايضا ولا املس السطح وعلى الاكثر
يكون مستدير الشكل فيكون الشعر النابت فيه اسود واذا شقق واذا غرز خرج منه الدم والبرص هو بياض يظهر في ظاهر البدن
ويكون في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في سائر الاعضاء حتى يصير لون البدن كله ابيض وسببه سوء مزاج العضو الى البرودة
والرطوبة حتى يصير لحمه كلحم الاصداف فيحيل الدم السائر اليه الى مزاجه ولونه فان كان ذلك الدم جيدا في جوهره يتشابه البلغم
حارا وقد يحدث البرص في موضع الحجامة ويظهر على اثارها لما يضعف العضو المحجوم بالجرح عن احالة غذائه ولما ينحدر من الدم من المرمات
عند المص ويبقى تحت الجلد ولا يخرج لغلظها وعلامة البرص ان يكون ابيض اللون براقا املس غائصا في الجلد واللحم الى العظم وان يكون
الشعر النابت فيه ابيض وجلده انزل من جلد سائر البدن واشد بياضا واذا غرزت فيه الابرة ولم يخرج منه دم بل رطوبة بيضا
وان دلك لم يحمر بالدلك وهو دا عسر البرء ولا يكاد يبرا وخاصة الزمن منه والاخذ في الازدياد والذي يرجى برؤه من البرص
ما اذا دلك احمر بالدلك ويكون بعد خشونة ما والشعر الذي ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا اخذ جلده بالابهام والسبابة

والشعرة
واشيل

البهق الابيض
البرص

واشيل من اللحم واذا غرزت فيه الابرة خرج منه دم او رطوبة وردي اللون العلاج المشترك لا يشرع في الابتدا بالمعالجات العفونية وربما كانت
سيما لكثرتها وقشورها لان الادوية القوية وان اخرجت الخلط المولد لها تبقى العلتين لكنها تخلل الدم والروح الذي يحتاج صاحب هاتين
العلتين ان يتوفرا عليه وينفعهما القوك والقصد بل يوخذ كل ليلة بزر شقائق النعمان والهليلج من كل واحد ربع درهم ويترك
تناول الالوان البيض كالارز والالبان وكل ما يولد البلغم كالسمك واللبن والخس والرطب ويقتصر على الاحمر من اللحم ويختار السمين
واللحم الاحمر الضاني او فوق لحم من الدجاج فان الدم المتولد منه مائل الى البياض ويتعهد القي بعرق السوس والشبت وقصب السكر
خصوصا بعد اخذ المالح من كل جنس طريتين يوما على يوم ويتعهد اخذ الاطريفل الصغير ودرهم ربي ويقتصر من الاغذية على القلايا
واللحم المشوي وفراخ الحمام بزرقة والبيض والدراج ولحوم الغزلان وذوات الوحش مطجنة او مطبوخة بالتوابل الحارة وفي الشراب العتيق
ويترك الجماع والشرب الا الشراب الا ممزوجا ادمن وخاصة في الربيع والخريف بعد جوا الغلي النضج من خلطه ولسان ثور وكسفرة بزر وعود وح
وزبيب وشيطرج وقوة يوخذ منه قدح مع شراب سكنجبين عنصلي وورد من بزر على يوخذ هذا اسبوعا ثم يستفرغون بايارج
لوغاذيا ايارج جالينوس او المجموع مع الزنجبيل والغاريقون والزنجبيل والهليلج من كل واحد جزء بورق ربع جزء ثم خمسة الشربة
ثلثة دراهم الى اربعة دراهم ويتركون اياما ثم يعاودون استعمال المثل المذكور ويستفرغون ثانيا وفي اثنا ينعلون المعاجين
الحارة كمعجون الفلاسفة ومعجون النجاح والزنابق والترياق بجوس فاذا نقي البدن بالمسهل والمدر والمقي احتاج الى ان ينقل الغضو الى
الغليظ ويخرجها من الجلد وظاهر البدن وخير ما يستعمل لذلك لحوم الافاعي والاقراص المتخذة منها ويستعمل الاطريفل الكبير كل ليلة
عند النوم ويدمنون استعمال شراب الاصول والسكنجبين العنصلي ويشربون قبله بزر شقائق النعمان مسحوقا والهليلج من كل واحد درهم
وورق سداب مجفف مسحوق ربع درهم ويتبلج بالطلوخ صفته شيطرج هندي وقوة وكبريت من كل واحد اربعة دراهم شقائق النعمان
المحرك بالقدفونج درهم كندس مثقال يدق ويعجن بخل ويحك الموضع بخرقة خشنة حتى يتغير لونه ويطلى به لطوخ من ابلا الاستاذ رحمه الله
شيطرج هندي وقوة الصبغ وزرنيخ احمر وخردل ابيض من كل واحد مثقال تراب الفلفل وزنجار عراقي من كل واحد درهم بزر فجل
ثلثة دراهم تدق الادوية وتعجن بخل خمر وعسل من كل واحد اوقية ويلطخ به عشية ويغسل بكرة بماء سخن وذاق ترمس ويتنشف ويدهن
بعده بدهن فستق اخر شيطرج هندي وقوة الصبغ وخردل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم بزر فجل خمسة دراهم ودع بكر سبعة
دراهم يدق وينقع بالبول شتوي يخلط ويلطخ منه عشية ويغسل بكرة بدقاق ترمس وينشف ويدهن بدهن فستق وان احتيج الى
بالجذب وطلي على البرص ابرا الجلاء المنفط ولا يجوز استعمال الادوية المقرحة قبل التنقية البالغة لجذب المادة ويزيد البرص وينبغي ان
يستعمل دهن الفستق بعد استعمال الادوية التي تزيل الاسخان المحمرة الجاذبة للدم مثل الزفت والنفط الابيض والخردل الاحمر

مطلب واللحم الاحمر
اوراج
مطلب لطلوخ
مطلب لطلوخ رابك
مطلب المجوز

والمرتفعين والموزج والكدس والوزه والزنج الاحمر والبورق وبصل العنصل والشليجم والعاقرقرحا والسونيز وقشور
اصل الكبر وبعد استعمال الادوية المتقدمة المنفطة المتهجة كالذراريح بالخل وعسل البلادر والثافسيا والكبيكج وذرق الحمام
وبزر الفجل والمازريون والفربيون ليصلح التنفيط ودهن الباذنجان يصبغ البرص الى سنة وهذا من الخواص العجيبة علاج يبح الخاصة
فيه يدلك بدم حيمر سودا ويطلى عليه عسل البلادر حتى يتقرح ويأكل اللحم ثم يعالج القرحة صبغ البرص يلون الجلد بسواد ويدهن
ودردي الخمر ونحوه [illegible] وشب مسحوق معجون بالخل ويطلى عليه مرات كثيرة الى ان يتغطى فانه يصبغ ويبقى عشرين يوما
وقد يزاد فيها الشيطرج وخبث الحديد والنيل والوسمة ويستعمل بعد ان يبل بالعفص ويطلى الغبار بعد غسلها عنه بالزاج
والشب وقيل اذا شويت كلى الماعز ودعلها بحيق كبريت اصفر وحك بها بيض منها على البهق الابيض اذهبه **صبغ البياض**
الذي يظهر في موضع الحجامة يطلى بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من الحجامة ويطلى بعده المبيع **علاج العجائز** للبرص يغرز موضع
البرص بالابرة كثيرا جدا في جميع اجزائه ويدلك بالملح ويترك حتى يندمل الجرح فان زال البرص والا يغرز ثانيا كاغرازه الاول ويدلك
بالخل فاذا اندمل الجرح زال البرص باذن الله تعالى **البهق الاسود** تغير لون الجلد الى السواد مائلا وحدوثه يكون من تحلل الخلط
المزاج السوداوي اللازم **وعلامته** ان يضرب الجلد الى السواد واذا دلك العضو يتناثر منه شي شبيه بالنخالة ويبقى موضعه احمر
واكثر ما يحدث للشبان لاحتراق العضو فيهم وميلها الى السواد **وعلاجه** الفصد والاسهال بما يخرج السوداء مثل مطبوخ الافتيمون
مرات والاستحمام الكثير وترطيب المزاج والاحتراز عن الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والكرنب ولحم البقر والاستكثار من الحلو والعناب
العذب او يجعل مربها كلحم الدجاج السمين والدراج السمين والحمل الصغير وصفرة البيض النيمرشت والشراب الرقيق واستعمال الاطلية
الجالية منها ما افاده [illegible] استاذي رحمه الله وصفته [illegible] بكر خمسة دراهم ينقع باللعاب حتى يتحلل ويضاف اليه زرنيخ احمر
وخردل ابيض من كل واحد مثقال درهم بزر فجل خمسة دراهم قلب فستق وقلب لوز مسقط من كل واحد سبعة دراهم خبز عجين حامض
او قنبيط ويخلط ويلطخ به عشية ويغسل بكرة بهذا او بدقاق الترمس وفول وعدس وارز وماش وحمص [illegible] من كل واحد نصف رطل
[illegible] وقصب فارسي [illegible] رطل زبد البحر اوقية يعجن بالبورق ثم يغسل بالبخن وبعده عقيبه بدهن فستق او دهن لوز مر او يؤخذ بزر
فجل عشرة دراهم قسط وكندر ودرمان يطلى بخل خمر ونوع من البهق الاسود يسمى البرص الاسود وهو يقشر ويعرض للجلد حكة وخشونة
شديدة وتقليس كما يكون للسمك وسببه خلط سوداوي [illegible] تشربه الجلد وما يليه شربا قويا حتى ان يؤثر في اللون وحده ويسمى ايضا الثوبا
المتقشرة وهو من مقدمات الجذام اذا اشتد وكثر **وعلاجه** علاج البهق الاسود مع قوة في الاسهال وزيادة في ترطيب المزاج **والثوبا**
خشونة تحدث في ظاهر الجلد ويكون لونها مائلا الى السواد مرة والى الحمرة اخرى وحدوثها يكون من دم حاد للطبيعة الحمرة سوداء [illegible]

من نخالة رطوبة غليظة وبلغم مالح للدم الحاد وذلك يكون من الثوابي المتقشرة المزمنة التي يتقشر فيها الجلد **وعلامتها** ان يكون في ظاهر
الجلد ويتقشر منها قشور مدورة على مثال فلوس السمك وهي اشبه شي بالسعفة اليابسة ومن الثوبا نوع ساعي خبيث ومنها واقف
ومنها مزمن **وعلاجها** الفصد وتنقية البدن بطبيخ الافتيمون وسفوف السوداء ثم الطلي بعد ذلك اما المتقدمة الرقيقة فيدهن الحنظل
ودبغ اسنان العبايم ورغيفه وحماض الاترج ودهن الحنظل ودهن اللوز المر وصمغ الاجاص والبليلج الاصفر والخل والاقاقيا والزبد والشمع
والكثيرا والسمن وشحم المعز وشحم الدجاج وشحم البط والحلتيت واذا وضع الحنطة او الشعير على ملعقة حديد محماة [illegible] ويطلى برطوبتها
الثوابي ازالتها واما المزمنة فيحتاج الى ارسال العلق والحك بعد تنقية البدن ثم استعمال الاطلية القوية واللطوخ المذكور للبهق الاسود
ومما ينفع الثوبا العتيقة الاشق المحلول بالخل وان [illegible] الرطوبات يؤخذ حضض وعفص وصمغ وكثيرا [illegible] ويحل
ويطلى بها فان كانت الثوبا حادثة في ابدان الصبيان فيكفيها ان يطلى بزيت الصابر او بصمغ الاجاص واكثر الثوبا يبتدي بالجذام **علاج**
جيد يستعمل بعد التنقية التامة هليلج اصفر وصمغ الاجاص وصبر اجزاء سواء يدق ناعما ويخلط بالخل الثقيف ودهن الورد ويطلى به
الموضع او يؤخذ من علك البطم ويذوب مع شي من الشمع الابيض والزيت ويلقى عليه الكبريت صنعة استخراج دهن الحنظل يؤخذ من
الحنظل [illegible] العتيقة جدا ويلقى عليه سذاب يحمى جدا ويكبس عليها بالمعرقة فيسيل منها دهن **[illegible] العناب** ومن
الالحاس [illegible] الجلد الغائر وما بين اصابع القدمين وتحت الثديين وغيرها وبين النحو والبول والعرق وغيرها عفونة
اخلاط البدن واحتداد وما ينقص على ذلك الحركات المشوشة للاخلاط وخاصة حركة المباضعة واخير غسل الجنابة والحيض [illegible]
ما من خاصيته ان يحرك المواد المتولدة الى ظاهر البدن مثل الحلتيت والحلبة والثوم والانجدان والجرجير والخردل ونحوها **وعلاجها** الفصد
واستفراغ الفضول الردية العفنة وتسكين اخلاط البدن وتعديل مزاجها بالاشربة والاغذية اللائقة والامتناع من الحركة في حر الهواء
والغسل بالماء الحار والجلوس في الماء البارد وتعديل المزاج واجتناب ما يثير العرق كالحلبة واستعمال الذرور المتخذ من ورق السوس
واصله والتوتيا والجلنار والورد والاس وورق التفاح والطين الارمني والحناء والشب والعبير والمر والسك والمسك والسعد وقشور
الرمان والكافور ان كان معه حرارة [illegible] والمرتك [illegible] ومجموعة مخلوطة بالخل يجففه بعد ذلك [illegible] اذا طلي به تحت الابط
رد الفضلات الى القلب فلذلك ينبغي ان يخلط به دهن ورد فان تقرحت هذه المواضع غسلت بالخل واستعملت بها مرهم عروق الصفر
وينفع من ذلك كله نتوع المشمش وقد يحدث النتن في جلدة الراس من عفونة خلط دسم يحصل هناك واكثر ما يكون للمشايخ والاطفال لكثرة
الرطوبة وضعف الحرارة وعلاجه تنقية البدن من البلغم وان يؤخذ جوز السرو والمرتك ودقاق الكندر اجزاء سواء ويعجن بالاس ويطلى به
كثرة العرق وعرق الدم كثرة درور العرق اذا كان بغير سبب يوجب ذلك من حركة ونحوها وكان ذلك [illegible] القوة فهو لامتلاء البدن وذلك الحاصل

المحموم الوقتي كما قالوا افراط من العقوله وعلاجه تبليل الطعام والجوع والرياضة واما من امتلاء متقادم من اخلاط البدن وقد يكون
سيلان العرق لاسترخا الماسكة وسببه اتساع المسام وعجز القوة عن الهضم الجيد ويتبع هذا النوع ضعف لا محالة وعلاجه ان يمسح البدن
بدهن الورد مع عفص مدقوق وبشيء من الاسفيداج المقاصيص او يطلى بالطين الارمني والمرداسنج الذهبي بالورد او بدهن الاس حل والاس
والورد والجلنار والعفص والاغذية الباردة او بالقلي الكرم والحصرم والصندل والكافور واما عرق الدم فهو من ضعف القوة واخذ
الدم وتفتح افواه العروق الصغار فيلطف شعب العروق ويخرج من المسام وعلاجه الفصد والاسهال بقدر احتمال القوة ويعالج بما يمسك الدم مثل
نقوع الابرباريس والهندبا والكزبرة والعناب ونحوه ثم يمسح البدن بالقوابض من تشقق الجلد وتقشره قد يخشن الجلد ويتقشر حتى
يصير كالتشقق وسببه خلط سوداوي تولده من رطوبة قد احترقت وصارت يابسه وربما دفعته الطبيعة الى ظاهر الجلد
فان كانت فيها حدة كان مع حكة وان لم يكن كان بلا حكة واما تقشر الجلد فسببه الخلط السوداوي المحترق ايضا الا انه حريف لذاع
ولذلك لا يكون الا مع حكة وتلذع وعلاجه تنقية البدن بطبيخ الافتيمون وماء الجبن وتر... الماذج والنتح بالنخالة والادهان
الباردة الرطبة واما تقشر الذي يبقى بعد الصوم المسبوغ والاشيا الخشنة وعلاجه ان يضمد باشياء قابضة مثل الجلنار
والبلوط والحنا وقشور الرمان وجوز السرو مدقوقة مقلاة بالخل وقد يعرض لجلدة الجبهة ان يتقشر عنها قشور رقاق مثل حشو او مع
... فتجف على شيء ويكون معه حكة يسيرة وسببه رطوبة فاسدة تدفعها الدماغ وعلاجه تنقية الدماغ وغسل الجبهة
بالماء الحار وتمريخها بالنيل والحنا وتضميدها بدقيق العدس والارز ونخالة الحنطة ودقيق الكرسنة والباقلي والشعير مجموعا بالزوفا
من تشنج جلدة الراس قد يحدث لجلدة الراس من فرط اليبس تشنج حتى صار ثابتها على ابوكالا ثبات وعلاجه ترك جميع الاستفراغات
واستعمال الادهان والسعوطات الرطبة وسكب الماء الفاتر واللبن عليها دايما والتعصيب والتحمم بالماء بسويا وقد يتشنج جلده
الجبهة مع حكاك وحمرة من اللون ويعرض ذلك بالعفونة واكثر ما يحدث في الشتا وسببه امتلا مقدم الدماغ من خلط رقيق يرتفع عند
الجهد ويصيبه الهوا البارد فيجمد هناك من سيلان واستمساك فيعرض التشنج الانسلاك وعلاجه تنقية الدماغ والتضميد بعد ذلك بالقرع والطحين
المطبوخ بالقرع المطبوخ فيه الرماد والزوفا ومياه البيض من علل الاظافير عللها كثيرة منها الداحس وقد ذكرنا منها ان يعيد طلعه الى
شبيهه بالعلق ... سبب وتبيين ذلك فقد الدم وتشبيثا الرطوبات بالحرارة الخارجة عن الاعتدال فيتعذى من تلك
الرطوبات فتنحو فيها وعلاجه تنقية ما لاصول بالملطفات والسكنجبين ودهن اللوز الحلو ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون بعد ظهور الانتفاخ دون التحليل الدا...
وتضميدها بالزوفا الرطب وحب المحلب واللوز الحلو ونحو العنزروت وبها برص الاظفار وما يظهر عليها اثار مثل البرص بيض وسبب ذلك بلوغ الرطوبات
الغليظة الفاسده ووقوعها تحتها وعلاجه استفراغ البدن ان كان فيه فضل ثم تضميدها بالزفت الرطب وعلك الانباط ودردي دلة الاظافر

واصول

المرداسنج

تشقق الجلد وتقشره

٢٩٥

والتقيسيا

واصول النقشب او بالزرنيخ والنفط والذراريح والزنجبيل وبجوز السرو والترمس والخل او بالدردي المحرق والزرنيخ والزراريح ومنها
جذام الاظفار وتقصفها ومن ان يغلط فيه وتتكسر مخاصما اصولها ويعبر كعظم يحيم اذا احكت والسبب الفاعل لذلك الخلط السوداوي الحاد
وعلاجه استفراغ السودا بالفصد والاسهال واصلاح الدم وتضميدها بالادهان والمخ والعبر وطبخ الدياخيلون وكثيرا ما يتعفن
الظفر ويغلظ عند نباته بعد سقوطه كان ادام برفق به ولم يحفظ ماسة الاشيا الصلبة فيتعفن ويخرج على هيئة ردية وتنحى على ذلك
وعلاجه التليين بالشحوم ونحوها وتفصل القلاع ثم التسوية بالسكين ومنها تشقق الاظفار فما كان منه لا عتدرو ونها وتعرا به منها شظايا
حادة يتخر ونودي بسمي اسنان الفار وسببه ذلك اليبس الغالب على البدن والخلط السوداوي وعلاجه الترطيب وتنقية البدن
بالطين ثم التضميد بالشحوم والاغذية او بالبسر الحو والخل او بالشرابش والملح ودردي الخمر او بالعنصل ودهن الخل ومنها تقلع الاظفار ونقصها
وذلك اما لانتشار في روس الاصابع لفرط الرطوبة وعلامته ان لا يكون معه الم وعلاجه تنقية البدن من البلغم والادهان القابضة واما لحدة
الدم وتشنجه وعلامته ان يكون معه عن زانه والم مقلق وعلاجه فصد الصافن وحجامة الساق وتسكين الدم بشراب الغباب ونحوه
ومنها اختفا الدم تحت الظفر وسببه تفتح شعبه عرق من الشعب التي تحته لسبب ضربة ونحوها وعلاجه ان يضمد بالدقيق والزفت او الترطاب
النهري مطبوخا بالزرنيخ الاحمر او بالمحلول اسقليون وبزر الكرفس والبنفسج ومصه في كل يوم دفعات يزيل ذلك ومنها ضخر الاظفار
وعلاجه ان يضمد ببزر الجرجير والخل ومنها دخس الاظفار ويضمد عند ذلك بورق الاس وورق الرمان او بدقيق الحنطة والزبيب
او منجم الماعز وشي من الكبريت وما يحدث لها العثرة وينبغي منها ان يبال عليها ابايما بعد ان تشد بخرقة وان فسد الظفر اريد قلعه
ضمد بالدياخيلون حتى يلين ثم يطلى بالزنجبيل والمداوشير ودهن اللوز المر او بالكبريت والزفت والزرنيخ او بالزبيب حتى ينقلع من انتفاخ
الاصابع قد يعرض الانتفاخ والحكة في الاصابع في ايام الشتاء والمشي بالعثرات لاختفاء الفضول فيها وعلاجه غسلها بالبحر وما النخالة
وطبيخ السلق والماء الملح فيه النفط والكبريت والعدس المقشر والكرسنة والترمس او ماء الشلجم المطبوخ وتضميدها بالنشا في التراب وتحليلها
بالنبيذ ان لم ينجع هذه من فساد الاطراف بالبرد سبب ذلك توجه الحرارة والدم والبخارات الحادة اليها ثم احتقانها فيها لاستحصافها
الجلد فيحمر الاعضا ويمنها وتنفيخ وتعفنها وعلاجه قد ذكر في تدبير المسافرين من تشوه الغشاوة قد يعرض للغشاوة ان يحمر وتتفتح
وردي بسبب كثرة الاستنقا وينبغي اذا ابتدا ان تحمر ان يترك الاستنقال ان امكن وتستعمل عليها الروادع ويرش عليها ماء الورد والخل البارد
ويقلب الحليل في اليوم مرات ويلين بختنه ودق القلقلاقيه الجاورشي ونحوها وان تنبطه وتنح ويخرج منهم الاستبراء من احوال البدن
من ضعف الغزال المفرط سببه قلة الدم او كراهية الى الطبيعة فلا ستعماله كالدم الجريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقد زاد على الجماع اقوى
او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة اما لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحم الكلى ردا اغتذائها من الدم

الكبير واضرارها بالكبد لفساد مزاجها كما اذا كثر التحلل او لو بدان يختلف الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما
يعرض عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون من التعب والهموم والامراض الحادة والرياضة المفرطة وكثرة الجماع والسهر والعدم وقلة الغذاء
والحاجة جدا وينبغي ان يعتني بتسمين الابدان الهزيلة لانها عرضة للآفات سريعة الانفعال عن اسباب الامراض وتغير الاهوية ومباشرة
الحركات ونحو ذلك **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ الاخلاط الرديئة ومقابلة الاسباب كلها وتقوية القوة الجاذبة بالاستحمام الدائم وتلبس
الناعم من الثياب فان ذلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن الرطب وقد يدلك بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو
الى ربط الجيد النحيف فلا يصل ورود الغذاء فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية القوة الجاذبة والتوديع والتفريح والاشتغال
باللهو والسرور واستماع الغناء اللطيف وترك المصابرة على الجوع والعطش والاجتناب من الغضب والاحتراز من الجلوس في الشمس والمشي
والفكر الكثير والاقلال من الفصد والاسهال وان يبدله بالحركة والسكون ويسكن الحال ويسقى الماء البارد والشراب الحديث ويوطى
مفروشة ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس والجواد باشت واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا وبجلات المجسوفة بالارز واللبن
والجبن الرطب والدوغ الطري ويجتنب الحوامض والموالح والاشياء العريفة ويوكل الطعام في اليوم مرتين وثنيا وليأكل العنب الحلو
والبطيخ والتين الرطب ويقوى القوة النفرفة باخذ قرص الورد وقرص العود مع ورد مربى وشراب ليمو او سفرجل والتغنص على ما
يولد دما محمودا فيها ولد وقتيها فحلا اولحم البط سمين وكذلك الطيور السمينة والبيض المسلوق والاسفيذباجات الغليظة التوابل
والدسومات نحو العصايد والحلاوات والجداء والاستكثار منها بعد مراعاة الهضم والحمام عقيب الاكل وان افرط تشبيه لكن يخاف منه
السدد فليحرز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري خصوصا واغذية المتسمنين كلها غليظة وبهذا يتولد فيهم الحصاة والكاين
لمزاحمة المحار يستعمل فيها اقراص الغافث والاستولو قندروت من شراب الاصول وما سلف ذكره في علاج المحولين ومن الناس
من يميل الى التسمن خصوصا النسوان ينبغي ان يقصد لمن اراد ذلك اموال ثم يطيب اغذيتهم ونقويته معونته **صفة** حرب بجرب اربعين
يوما فستق قلب كرزعش وقلب فستق وقلب بندق وحمص مجوهر مقشور وفول مقشر من كل واحد سبعة دراهم ارز مغسول عشرة
دراهم سورنجان وبوزيدان من كل واحد خمسة دراهم كثيرا اربعة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم ثمانية عشرة دراهم تدق الجميع ويخلط ويوخذ
منه كل يوم عشرة دراهم بطبيخ بلبن حليب ويتبعه بحلى بسكر ومن معاجينهم اخذ لباب الخبز عند النوم مع انيسون وملح وعود سوس ومصطكي
وكزوا من كل واحد جزء ويشرب شراب حاص مع دهن لوز حلو والشراب في الحمام **دواء المعتدلين** لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وتمر دراخ
وحب الصنوبر يعجن بالعسل ويبندق كالجوز يستعمل منه كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون **اخر** حمص منقوع في لبن البقر حتى يلين
وشعير وحنطة وارز وماش يطبخ في ماء كثير الى ان يتهرى ويتناول منها اللبنا وينقى ويضاف اليه فستق وبندق ونارنج وحب الخضراء وجوز

ولوز

ولوز وقلب صنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد نصف جزء وبيخ وكون وبهمن احمر وبهمن ابيض وحب الزلم من كل
واحد ربع جزء ودهن لوز او سمن مثل الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة والعنبر المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جدا
اصول اللفاح يغلى في قدر قد وضع عليها قدر يثقب فيه زبيب كبار من نوع العجم فاذا تهرى بالبخار المتصاعد ابتلع منه عشر
او مربيه او حنطة او نحو ذلك ويوكل يسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله وبنتقع اذ رنجان بعجين الخبز مع كثير من الفطر وقت
حتى يبلغ ثم يوكل اكله قريب من خمسة دراهم ونقل عن ابن سينا صاحب الجامع ونسوان البلاد المصرية يسمن اوقيته من الاترج
ويستعملي بعد الخروج من الحمام زجون البطيخ الاصفر المعروف عندهم بالعبدلاوي ويذكرون انهن يسمن عليه وحم البقر كثيرا ما يسمن
السمنة بان يوخذ سمنا ورز جبنا في الحمام وبعد الخروج من الحمام بجلاب ثم تمشي في ايضا عرق وحلجه سمينه والابدان التي
تهزل في زمان قصير تعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة
للمدد **افراط السمن** بلو بعيد للبدن عن الصرف بضيق مجاري الروح فقد ينطفي وقد لا يصل اليها النسيم فيعتد دم على خطر
من انصداع عرق قابل يقتيرا او انصباب الدم في احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاة وكثيرا ما يحدث منهم ضيق نفس وفساد
ان الطبيعة تنزل الدم كل يوم الى العروق ولم يكن في العروق متسع لقبول الغذاء فيحدث ما ذكرنا والسمين الخلقة يكون في الاكثر
بارد المزاج ضيق العروق قليل النسل لا يصبر على الجوع ولا على العطش ولا يكاد الدم يصل الى اعضائه الا القليل وكلمه
العلاج تقليل الغذاء وجعله ما يقل غذاؤه والحمام والرياضة والحركات الشديدة على الجوع والنوم على الجوع وعلى الارض وطول
المقام في الحمام على الخوا والصبر والامتصاص من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس والخلات والخبز الخشكار والشعير
ويكثر تليين الطبع لتزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المسهلات على المعدات والمدرات القوية الا التي تقوى على ايصاله الى الكبد
فقط بل التي تخرجه كالمدرات القوية والراوند واما السعد روك واللك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة ويغتذى ادبعه دوانيق
ونصف من السعد روك بالسكنجبين الممزوج بالماء البارد فانه نافع في هذا الباب نفعا شديدا بعد الاعصاب ومن التمر والعقعان
دينارا وكل يوم من الكمون مثقاله فانه بمنزلة سرعا والنوم تحت شجرة الجوز يهزل **احوال السمنة الادوية الحافظة للشعر** هي الادوية
التي بها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي بها خواص تفعل بها وهي مثل الاس وحبه وما به ودهنه والبليلج والاملج والمرو والعنبر
والمصطكي وكزبرة البير والسعد وورق شقائق النعمان وحرافة بيض الخاف اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الاس يوما والليل خطه
وسود اللاذن والسنبل ورماد لحا الصنوبر وبزر السلق وبزر الكرفس والاقاقيا والعفص اذا اتخذ منها الادهان ودهن بها
ومما يحفظ ضم الحواجب اصل الغافث واصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر من كل واحد جزء وزعفران يستعمل بدهن الاس المعقود

اصل الشعر بالزيت حفظه وتسويده عجيب **فصل في سقوط شعر الراس وانتثاره وتساقطه وعدمه وعدم نبات شعر اللحية والصلع**

لما كان تولد الشعر من انعقاد البخار الدخاني اللزج في المسام ودوام انفصاله لمدد البدن اذا صادف منافذ ممتدة له فعلته
وعدمه وتساقطه وقصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت اللحية للنساء والصبيان او لكثرة الرطوبة
فتبطل الدخانية كما في الصبيان او ليبس مفرط وقلة الدم الذي هو مادة البخار الدخاني فلا يجد الشعر غذاء كما يعرض للناقهين من
الامراض الحادة ولاصحاب السل والدق من سقوط الشعر واما لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج مكثف او ليبس وتشنج او لرطوبة
بلغمية مضيقة المسام حتى ان البخار الذي عنه يكون الشعر كما في داء الحية وداء الثعلب **العلاج** تعديل المزاج وتنقية المسام المخلخلة
بكثرة الحمام والتدهين بدهن البابونج والتغلف بالبورق والروائح المخرجة بدهن الزيت قال صاحب الحاوي اذا كان انتثار
الشعر وتساقطه بسبب ضيق المسام فلا يقربه الدهن علاجه تمريخ الراس بالبورق ومرارة البقر وحب الحرف والملح
والقيصوم المحرق وغسل الراس بعد تمريخ والدلك بما طبخ فيه النطرون والبورق ودخول الحمام وطول اللبث فيه
او بحصوها بمثل التنطيل بماء الاس والتدهين بدهن الابهل والهليلج الكابلي والعفص والاقاقيا وبدهن الاس واللادن
وتكثير الدم باستعمال الاغذية المولدة للدم واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الرديء واستعمال الادوية المنبتة
للشعر الحافظة له وقد يكون انتثار الشعر للسعفة والقروح مما كان منها قد فسدت فيه المسام والتحمت فلا حيلة
فيه وما لم ينقطع فيه الالتحام ولم تنسد المسام يعالج بالمنبتات المحللة كالخطمي والخبازي واللعاب والادهان ونحوها
ونحوها وقد يحدث جنس من الانتثار يعرف بعلة الثعلب يعرض فيها جلدة الراس كانها جلد طائر قد نتف ريشه ويصير الشعر لينا
كالزغب والحرير والبشرة كانها قد تقشرت واصفرت وهذه العلة كثيرا ما يحدث للثعلب وسببها فساد المسام وتغير مزاج البشرة و
احتداد البخارات وسخافتها ولذلك اكثر ما يعرض هذه العلة عقيب الامراض الحادة **وعلاجها** الحلق الدائم واستعمال دهن الاس
والابهل وحب الغار واما الصلع فان عرض في غير وقته فسببه هذه الاسباب المذكورة ويعالج بهذه العلاجات وقد يحدث
الصلع لدوام حمل الاثقال على الراس **وعلاجه** ترك ذلك واما ان عرض الصلع بعد الكبر فانه يعرض لنقصان مادة الشعر
في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها لان جلدتها ممدودة على عظم وقد تتوجه اليها حرارة البدن باسرها
ولبطانة الدماغ عما يماس من القحف فلا تبقى منفذا باقيا يوصل مادته وذلك مما لا برء له لانه طبيعي لا ينقلع عنه **الادوية المنبتة للشعر**
منها فقر الحمار محرقا والعروق محرقة يطلى بها ليبرح فانه قوي واللاذن جيد وكذلك دهن صفرة البيض ورماد القيصوم بالزيت
ينبت اللحية المتناطرة وكذلك رماد القنفذ بالزيت وخصوصا للحواجب والعصابة التي تكون في البيوت محرقة ويطلى بدهن ورد

وينبغي

وينبغي ان يغسل الراس بالخطمي وبزر قطونا وورق الخلاف وزهر البنفسج والنيلوفر وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق وماء
الحنظل ومرارة الثور ويطلى بالخبز مسحوق في ماء الاس والتراب حتى يختلط ثم يطلى في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل على حسب مزاج العليل ثم
يستعمل الادوية المنبتة وينبغي ان لا يستعمل الحلق الدائم اذا كان الشعر النابت لينا كالزغب والحرير فيستعمل دهن الاس والابهل
واللاذن وحب الغار والقليل من الزيت العتيق يعين على انبات شعر اللحية والحاجب ومما ينبت الشعر ويحفظه ان يؤخذ
ثلثة دراهم لاذن فيرض ناعما ويلت بشراب قابض او بدهن اس ويطلى به الراس ويوخذ من الاس اليابس فيرض على التعليق وينقع
في الشراب قدر عشرة ايام ثم يطبخ حتى يتهرى ويضاف اليه قدر ثلثة دراهم خل ويطبخ ثانيا حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن **دوا**
ممسك الشعر المتناثر يوخذ ابهل وورق اس فيطبخ في الماء حتى يحمر ثم يوخذ من زيت الانفاق رطل ومن ماء الابهل والاس رطل
فيطبخ حتى يذهب الماء ثم يطرح عليه اوقية لاذن ثم يدلك اصول الشعر وقد يزاد فيه ورق سذاب والنعنع وعفص ومورد
الجوز والاقاقيا والرامك فيسود الشعر **دهن** مقوي ينبت الشعر ويسوده ورد وشقائق وورق اس وبرشياوشان
وسنبل الطيب وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس من كل واحد حفنة فيطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ثم يصفى
ويصب عليه رطل دهن خيري ثم يطبخ حتى يذهب الماء ويوخذ اوقية اقاقيا ومثله رماد قشر الصنوبر فيلقى فيه ويرفع ويدهن
به كل يوم **صفة** دواء يمنع الصلع ويبري المبتدي منه برشياوشان وورق الاس وقشر الصنوبر وكندر والسوسن يدق ويلقى عليها
اللاذن والمرداسنج ويطلى به الراس ليلا ويغسل نهارا ويدهن عليه والهليلج الاسود يقوي الشعر ويسوده **داء الثعلب**
وداء الحية هما علتان هما تمرط الشعر وانما اشتق لهما هذان الاسمان من الداء العارض لهذين الحيوانين وذلك ان الثعلب
قد يعرض له مرارا ان يسقط شعره وتتقرح جلده والحية يعرض لها ان ينسلخ جلدها ولذلك صار داء الحية يكون مع انسلاخ
الجلد والفرق بين داء الثعلب وداء الحية ان داء الحية معها ينتثر فيه الشعر وينسلخ الجلد عند تحكيكه وقيل ان داء الحية يكون
الشعر على شكل الحية اذا انسابت على التعاريج طويلا وقيل ايضا ان سبب ذلك صعود البخارات الحادة وحصولها في عرق
واحد وبرشحها عنه وهما تاذا لعليل يجد ان في جميع البدن الا ان اكثر حدوثهما يكون في الراس واللحية والحاجبين وحدوثهما
يكون من مادة رديئة متمكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر تفسد اصول الشعر اكلا لها ومنعا للغذاء الجيد عنها ويعرف نوع
الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك والدموي يميل الى الحمرة والبلغمي الى البياض ويكون الجلد لينا والصفراوي الى تلون
صفرة ويكون الجلد وخصوصا قشفا كقشر جلد طائر نتف شعره والسوداوي الى الكمودة ويكون الجلد فيه اشد يبسا ويعرف
بسرعة قبوله العلاج وبطوءه بانه اذا حك يحمر فانه احمر فانه سريع البرء والا فلا **العلاج** يجب ان يبدا بالاستفراغ والفصد

واخراج الخلط الغالب واحدا باباريج لوغاذيا ثم تغسل الموضع بالجلبيد والنخاله وما السلق ويحك الموضع بخرقة خشنة حتى يحمر ويشرط
شرطا غير عميق ويوضع عليه المحاجم لينتفظ فيسيل منه المادة الرديه وذلك كغسل العسل والثوم ويدهن بعد هايدهن القسط
ودهن الياسمين والزنبق ويطلا بمثل الادويه ويرح بالسموم كشحم الاسد وشحم البط والدجاج ثم يستعمل الادويه المنبته للشعر
والحافظه له وينبغي ان يتجدد من استعمال الادويه القويه الاسخان المحرقه للجلد لئلا يحرق الجلد ولا يخرج منه الشعر فان كان لا بد
منها كسرت حرارتها بالادهان المعتدله التي تغلب عليها وبالمياه يرفق بها ومن خواص الادويه القويه ان تقلل قدرها ويكثر مزاجها ويرع احدها
عما يطلى بها ومن خواص الادويه الضعيفه ان تستعمل بالعنف وان كانت هاتان العلتان من صفرا حاده تكمد الموضع بعد الاستفراغ
بالخل السخن ويدهن بعد ذلك بدهن الورد ثم تدلك وتطلي بالكبريت والزيت والبندق المحرق بقشره مدافا بخل ثقيف والبندق
المحرق بقشره اذا احرق كما هو بقشوره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير او الدجاج وطلي به دا الثعلب انبت فيه الشعر
واذا احرق الذباب وطلي بالعسل على دا الثعلب انبت فيه الشعر واذا دلكت عقرب في زيت حتى تحترق وطلي بذلك الزيت موضع
دا الثعلب انبت فيه الشعر مجرب وان دق لحم الافاعي ووضع على دا الثعلب نفع نفعا بليغا وجزو الفار ينفع من دا الثعلب طلا
وكذلك اصول القصب المحرقه ورماد اليبروح الصنمي فانه كذلك واما الادويه المرضعه فاقواها الفربيون الذي لم يات عليه
فوق ثلث سنين وبعده الثافسيا فانه عجيب جيد بالغ واجوده الحديث والذي اتى عليه ثلث سنين ضعيف ثم الحرف والخردل ورماد
الدراريح معجونا بالدفت الرطب او مويزج مسحوق بدهن الغار او لبن اليتوع ينفع نفعا للسيما يافخه واذا طرح الشعر طلي
الشعر من نخته وانفا بعر الغنم محرقا وبرودار فلفل وورق التين والكندس وعروق وماميران وقطران وقد ينفع
فيها مرارة الثور وافضل الادهان المستعمله فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الشحم شحم الدب وخصوصا ما عتق
والطوح ثم فربيون بالسداد من الغار من كل واحد مثقالان كبريت حي وخربق اسود وابيض ايهما كان من كل واحد مثقال
يجعد قير ويطلي ويتبع سترار الكفايه لتشقق الشعر ويتقصف سببه يبس مزاج او اغذيه يابسه او سودا وبلغم مالح وعلاجه
بالمبلات واستفراغ السودا والبلغم المالح بدهن سح الشعر بالما والدهن المضروبين معا فان كفى والا زيد في المزاج والطعام
والشراب افراط جعوده الشعر سببه اما سو مزاج حار يابس ويعرض لجلد الهامة ويتغير بتغير المزاج واما الشوا التعب وقد لا يتغير
بتغير المزاج العلاج الادويه المسبطه للشعر جميع اللعابات اللزجه كالخطمي وبزر قطونا وحب سفرجل مع دهن البنفسج ويسبط
ايضا بالتدهين دائما بالدهن والما المضروبين وبصب الما الحار عليه والغذا حسب الكارع الادويه المجعده للشعر عروق الصبغ
الزم والسدر والعفص والزنك ودقيق الحلبه والاهليلج وورق السرو والعدس الادويه المرققه للشعر البورق اذا غلفه دهن واذا

دق علي المنتوف نبت رقيقا الادويه الحالقه للشعر نوره وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في
الما وكرر مرارا ثم يمزج الماني فدهن حتى يذهب الما وما يتبع ذلك جميع الازره وورق الخوخ او الطين بالخل وما الورد والصندل
وقد يحرق النوره فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في ما حار ثم بارد ويغتسل بعده بعد ذلك وورد وصندل
ماورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج صفه دوا يحلق الشعر يوخذ جيد نوره جزان زرنيخ اصفر عشر اجزا ينقع — مطلب صفه
الكل في الما ويترك ثلاثه ايام ثم يصفى ويلقى عليه مثل ربعه دهن ويغلى الى ان يذهب الما ويبقى الدهن ثم يطبخ النوره والزرنيخ
وهكذا الى ان يبطل الوبش ثم يلقى عليه ذلك الدهن ويمزج ويغلى الى ان يذهب الما ويبقى الدهن الادويه المانعه من نبات الشعر
جميع المخدرات كالافيون والبنج والحمل والشوكران والمسددات للمسام مثل اسفيداج الرصاص والقيموليا والشب وما البنج
او بيض الضفادع الاجاميه او بدم السلحفاه البحريه ودم الخفافيش ودماغه وكبده يطلى بها بعد النتف او الحلق البوزيدان ويبيض
النمل مسحوقا ما يمنع نبات الشعر في البدن تطويل الشعر يكون بحفظ الموجود او بالادهان التي تعقبه ثم الادويه التي فيها
جذب وتنفيذ معا كالاس والورد والاذخر والمرو والابهل والبرشاوشان اذا غلف بالشعر وجميع الادويه التي
لو قحم باخرجها الشعر الغرائل ودقاق السمسم وورق القرع ودهن السوس جيد ودهن الاس مقو مسود مطول
والادهان التي فيها قبض وحراره اذا دهن بها بعد ان يغسل الراس بما السلق وشي من الخردل تطول الشعر مركب جيد — مطلب مركب جيد
شعير مقشر ملتوت دهن ابليج خمسه دراهم بليجان في الما خنين يوخذ قوته ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج ومثله
دراهم اذن وورق الخطمي ودقاق السمسم وورق القرع عشره دراهم عشره دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده الشيب — مطلب بحث الشيب
منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي سببه الغذا الصائر شعرا وهو رايح الى البيوس او الاستحاله الى لون البلغم فان الدم
ما دام دسما متينا حادا لونحا كالشعر يكون اسود واذا اخذ الى المائيه مال الشعر الى الشيب وهو راي ارسطاطاليس وغير
الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحاده المحرقه ثم
المجففه الاشيا التي تبطي بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى يوكل كل يوم واحده فتحفظ الشيب الى اخر العمر
مع اجتناب الامراق والزبايب والفواكه الرطبه وكثره الشرب وكثره الجماع وكثره الاستحمام بالما العذب فان فعل ولم يستعمل
يسرع والزام القي على الطعام بالخل او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف واستعمال جميع ما يميل الدم الى الحرار
ويغلظه ويتباعد البلغم والاجتناب عن ماء الورد والكافور والطوخ الشعير المغران اربع ساعات ثم دخول الحمام
ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الخردل كل ذلك يبطي الشيب وشرب التراب العتيق قبل الاصفرار وما العسل يبطي بالشيب

وحجر النفط اذا سحق وعجن بتراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر اسود وقال صاحب الحاوي اما اذا كان ابتدا الشيب بعد الاربعين
فلا يحتج عنه **المسودات** الحنا وورق النيل جيد معتاد وربما خلط بينهما وربما قدم الحنا وتقوى بالسماق وماء اللبن الحامض وماء الجوز وكل ذلك
يعين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسوده جدا واذا دق قشور الجوز الاحمر والقي فيه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا
وحرك كل يوم وخضب بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صنع عجيب واذا طلي انابيج بزيت عفص وقصد به اصل الشعر الجوز
ودفن تحت سرادها واخذ عرق من عروقها وقطع طرفه ودس من الماحتين يصل الى قعره ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب ويستخرج
بعد ذلك الزيت يكون اجود خبر يخضب به الشعر الابيض فانه عجيب من ذلك ومن احضبه الملوك واذا اخذ من شقايق النعمان رطل
وجعل معه من قشور الجوز الاخضر مثل نصفه ووضع في زجاج ودفنت في زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده واذا
نقعد القرع عند انتهائه وفتح من جوفه فتحا وحشي بخبث الحديد حتى يمتلي ويرد لها بخمه عليه ثم يترك بعد ذلك اربعين يوما يتلف
ويستخرج ما في جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ما اسود فيوخذ ويملا منه زجاج ويرفع فاذا عجن بهذا الما الحنا وخضب به
الراس سود شيبه وحسنه وهو خضاب عجيب **دوا** يسود الشعر تسويدا بالغا عفص محرق بعد دهنه بالزيت من كوز فخار حتى
يسود عشرون درهما ونحو عشرة دراهم شب درهمان بلح اندراني يدهن **الحزاز** والابرية اجسام صغار دقاق تشبه النخالة
تنقشر من جلدة الراس من غير تقرح وحدوث ذلك من بخارات بلغمية مالحة او من دم تخالطه مرة سودا وهو اما خفيف يكفيه الدهن
والغسل ببعض الغاسلات مثل ما السلق مع البورق ومرارة البقر ومرارة الضان ومرارة المعز ودقيق العدس والخطمي بخل خمر
او دقيق الكرسنة والترمس بلعاب بزر قطونا وقلب البطيخ وبزره ودقيق الباقلي والنخالة وان قوي من **وعلاجه** للاسهال
بما يخرج البلغم ثم حلق الراس والتدهين وبعد الحمام والغسل بالادوية التي لها جلا قوي من مثل دقيق الحمص والبورق والحلبة
والزاج والخردل والمويزج والخل والتي لها الزوجات اخرى مثل دهن البنفسج وبزر الخطمي والعابات والكثيرا ونحو ذلك
ويسقى الدهن على عصير العنب والحلو الدايم يذهب بالحزاز ومما ينفع ان يوخذ الخطمي ويجعل بالخل مع دقيق الحمص ويطلى في اصول
الشعر وبصبر ساعة ثم يغسل وان اضيف الى ذلك مرارة البقر وشحم الحنظل او الاحزاز اسرع **القمل** علة يظهر في الشعر
كانه قد مس بدهن زيخ حتى يتلوث منه ما يوضع عليه او يلف فيه وسببه دسومة غذا الشعر وكثرة ما يصل عنه ويخرج من البخارات
وعلاجه تنقية المعدة والراس بالايارجات والاطريفل وغسله بما يجلو كالنوشادر والنخالة وبما ينشف اخرى مثل ما طبخ فيه الاس
والبلوط وجوز السرو ونحو ذلك **من القمل والصيبان** القمل يتولد من فضول رطبة ردية تدفعها الطبيعة
الى ظاهر الجلد فلا يخرج من المسام لغلظها ويخالطها الاوساخ ويحيو ببعض عفونته ما يسببه حرارة فيستحيل الى القمل فلاجل

ذلك

ذلك من ولهب العمور فيتولد منه القمل وكذلك اكثر ما يحدث لمن لا يستحم ولا يبدل ثيابه ولا ينظف جلده من الوسخ ويمتلي من الاخلاط ويكون بالغذا من الحلو وكثرة
ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويغير اللون وقد يحدث دفعة **وعلاجه** اذا كثر تولده شرب الدوا المسهل وتنظيف البدن من الاوساخ الاستحمام
بالماء المالح ثم الاحدب وتغيير الثياب من كل قليل ولبس الحرير والكتان والحذر من اكل التين وحب دياسر وترك الغذا والتمليء للاغذية جميعا
الغليظة واذا اشتد التوهم يحتيج الى التوبيخ فضل القمل **الادوية الموضعية** ورق الشفل واصل الخطمي والنمام والانيسون والزراوند وورق
حشيشة الكتان وزيت الدفلى والمويزج وخشب القفد واللوز المر والنفط والزرنيخ بالخل ودهن الترمس يتخذ منها ومجموعه بالزيت وربما
احتيج الى الزيبق وهو ردي وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة ويوخذ مرارة البقر ومرارة المعز والعنبر ويجعل الكل ويغسل به الراس
فيقتل القمل وينقي الراس ومن القمل نوع يسمى القمقام وهي منشبكة بالمسام غايصة فيه حتى يظن الانسان اذا نجو ان انها اصول الشعر وربما
قليلا واذا حبت او اصابها الماء الحار اخرجت روسها **وعلاجها** علاج النوع الاول والغسل بما طبخ فيه الاشنة والدفلى والبصل والنفط
الابيض وقشور الرمان واما الصيبان فهي بيض يتعلق بالشعر مستديره ملتصقة عليه ومما يقتلها بزر العنب والنوشادر واذا ذلك
بهما وطلي بالخل **الباب الخامس في السموم والتحرز عنها** كما يجب معرفة النافع من الادوية ليستعمل كذلك يجب معرفة الضار
ليجتنب عنه والكلي التحرز عن طعام العدو فانه قد يتبع من طعام الانسان شيء من الحيوانات الرديئة كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه
سمية فيقتل وكذلك يجب الاحتراز من كل ما يجب الاحتراز والمنتقعات والانام تحت الاشجار العظيمة والاتي الخراب ووقوع
الحيوانات الردية في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له واذا حصر المتحرز منها فليترك الاغذية الغريبة الطعوم والروائح فان اكثر ما يدس السم
فيها ليخفى طعمه وريحه والابيض على جوع مفرط وعطش ينبغي النم عن الاحتراز ويكون حضر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا استعمل
السم على الاغذية ينبغي النفوذ وتمرنت قوته وربما كان فيها ما يضاده ولا ينبغي احد ان يدخل فاه شيئا غير معروف ولا يشمه
ولا يذوقه مثل ذلك ايضا ويجب لمن خاف ان يسقى سما ان يتعاهد الادوية الدافعة لضرر السموم التي من شانها اذا تقدم من اخذها
ان يضعف عمل السموم ويوهنه منها الترياق والمثروديطوس وما ... نقلا من ذلك ومنها ترياق الطين المختوم يوخذ من الطين وحب الغار
بالسوية ويعجن بالعسل بعد ان يحق ويلت بسمن البقر ومنها دوا الجوز والتين يوخذ من الجوز الكثير جزو ومن الملح الجريش والسذاب
اليابس من كل واحد سدس جزو من التين الابيض ما يعجن به وما ثير السم اما بالاحراق والتلهب كالافربيون او بالاحلال والتخدير كالافيون
او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والزرارة التي سنذكرها وهذا الضعف او دد الكل ويستدل على شرب السم بما يجد النم بما يخرج التي
اذا خرج فيه وما يتبعه من الاعراض اللازمة **تدبير من شرب سما** يجب ان لا يوخر بل يبادر كما يجب الى القي بالماء الحار الكثير والنبح
والزبد او طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام فلعل ذلك وان لم يخف السم بكيرعاد بنه وما يخرج النم الحالة التي

ترياق الطين المختوم اذا سقوا ذلك الامر واذا اتبعا بالاستفراغ بشراب اللبن الحليب ويتقيا ايضا وان لم يحضر اللبن الحليب فالزبد وشحم البقر
المذاب بنوم نعاس وشحم البط المذاب في غاية النفع ثم ينبغي ان يحقنوا ان احس الاذى ينزل الى اسفل ويراح العليل وينام الجيد ويلبس الطيب
ويعطش وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بالجنس ما يوتدكو في المفردات فان اشكل ذلك نظر الى تأثيره في البدن فان
احدث حرقة ومغصا وتقطيعا واكالا ببعض المواضع من البطن علم انه حاد اكال فينبغي ان يعطى الزبد ودهن اللوز والحم الغالو دجات الرقيقة
بدهن اللوز وان لم يحدث الهابا وعطشا وحمرة في الوجه وبخارا في الفم وصفرة في العين وكربا وعرقا علم انه حاد فيسقى ماء الثلج والسويق بالثلج وماء الورد
البرد واقراص الكافور وبزر قطونا ويخيف البقر ومياه الفواكه الباردة كالرمان والتفاح واعطى حليب بزر رجلة بشراب الرمان وعذب
بالفرنجمنك وملوخية او حماض ووضع على نواحي الاعضاء الرئيسة الخرق المبلولة بالصندل وماء الورد والكافور وفصد واسهل ان احتيج
اليها وان احدث جمودا وخدرا ونسيانا وميلا في اليدين والرجلين واللسان علم انه بارد فينبغي الشراب العتيق والثوم والجوز ودوا
الحليب المتخذ من الرو والسذاب والقسط والفودنج والفلفل والعاقرقرحا والفوذنج ما اذا احدث اجزا منقسا ويرخلطه مع الحلتيت
مثل ربع الحمص وجع بالعسل ومنع النوم وعطش وذلك حرارة واسخن بالتكميد وقيل ان كرب البرد اذا اسخنه واستسقيها نفعت
ومنع منه ان يقيا بالعسل مع الماء الحار وماء المطبوخ فيه الشبث وقد حل فيه البورق والملح وان احدث السم انحلال القوة وعا ١٧
ودبولا وسقوط نفس علم انه من السموم القاتلة المضادة لمزاج الانسان بجملة جوهرها فيورد واعطى الترياق الكبير والبرو دبطوس
ودوا المسك وقوي باه اللحم والشراب والحبوب وينبغي ان يطلوا ايضا الى فعلها ومكانها في الاعضا فان لكل واحد من الادوية السمية
فعلا واثرا ببعض من الاعضا فينبغي ان يتعهد ذلك ليحفظ تلك الاعضا عن دبيبها مثلا اذا احدث اضطرابا في سفل البطن حمل
شيافة لينة او حقن بحقن لينة واذا احدث ذلك في المعدة اسهل بيد والين ومثلا اذا احدث يرقانا علم انه واعطى بالحفظ الكبد
من الادوية والاشربة او حدث خفقان وغشي علم انه اضر بالقلب فيعطى ما يتقوى به لو حدث شيء علم انه اضر بالدماغ فيتفقد البدا بالمعالجة
او حدث في عضو من الاعضا وموضع من مواضع البدن لهيب وحمرة فيبرد بالمحلب ونحوه حتى يحدر وان حدث فيه برد سخن وان عمت
الحرارة واشتدت يسقى دهن الورد بالثلج ويتقيا بذلك وقيل ان سقي جرو الديك نفع السم في الحال والعلاج المشترك لذلك كله المفرحات
الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم ومثروديطوس وترياق الاربعة وما يوجد ان يوخذ الجدوار واصله درهم درهم وشي ارتي دريهمات
يحوي بعسل ويسقى بماء التفاح وقد يداوى بعرق يشد من البري المنقع المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم والتوسع والسموم منها معدنية
كالزيبق والزنجار والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار وتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة
والزاج والشب وماء الصابون وانما تعلم ان ماء الصابون مركب ليس معدنيا صرفا ومنها نباتية كالبيش وقرن السنبل والبان المتنوعات

والسقمونيا والمازريون والدفلى والديف والبلادر والخربقين وخانق النمر وخانق الذيب وقشور الارز والزبد الاصفر والاسود
والغاريقون الاسود واللبوب الدبح والافيون والفرفيون والبنج وجوز الماثل والشوكران والكاه والنفط والذباب ومنها حيوانية
كالذراريح والارنب البحري والوزغ والجرذون والضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق
الدابة وبيض الحربا واللبن الفاسد والدم الجامد والشواء المغموم بان لا يترك مكشوفا حتى يتنفس بل يلبث لها بمكان من خروج
البخار وقد ذكر كثير منها باعراضها وعلاجاتها في المفردات فلا نذكرها هنا ما لم نذكر منها فمنها مرارة الافعى من سقي منها الاكباد ويخلص ونواتر
عليه الغشي وددوان يسقى السمن المسخن والبزح والزبد والماء الحار والقيء بعد ذلك ثم سقي الترياق والبزرد بطوس والغاريقون ودوا
المسك وماء اللحم وكذلك لحم الوزغ والحربا ايضا قتاله وقيل بيض الحربا سم ساغ مرارة كلب الماء وقيل قدر عدس من مرارة كلب الماء
يقتل بعد اسبوع وعلاجه سقي السمن مع الجنجبينا والدارصيني وانفحة الارنب ويمزج بدهن طيب ويلطف التدبير مرارة النمر
يعرض لمن شربها في … صفرة وحصل واصفرار العينين ومرارة الفم الشديدة حتى يخرج في فم شاربها رائحة العنبر وعلاج ذلك بعد
القي بالماء الحار والسمن والدهن سقي الترياق المخصوص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء جزء ومن انفحة الحمل … جزا
ومن بزر السذاب … نصف نصف يجمع ويعجن بالعسل ويسقى منه قدر الجوزة وان يقيا … ويجلس في ابزن الرياحين ويعالج بعد ذلك
بعلاج … طرف ذنب الايل يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي وهم … وعلاجه ان يستعمل القي بعد سقي الكثير من
السمن والعسل المفتر ثم يعطي البندق والفستق ويسقى من الفيلونيا … الى نصف درهم بشراب عرق الدابة قد يحدث
منه اصفرار الوجه واخضراره والخوانيق وسيلان العرق الكثير البين وعلاجه التقيئة بالعسل ثم سقي البنجنكشت ودهن الورد
ويسقى ترياق الطين المختوم ويسقى من الزراوند والحلتيت الاذخر من كل واحد نصف درهم بماء العطر والكمأة الاكثار منها
يورث الخوانيق والقولنج مع ان فيها انواع رديئة قاتلة لاسيما من العطر ويحدث منها الدبج وضيق النفس والاقشعرار والعرق البارد والغشي
وعلاجه التقيئة بالحلو وعصير الفودنج والمري والسكنجبين والبورق والملح ونحو ذلك وسقي الشراب الصرف وجرو الدجاج والسكنجبين العسلي
او رماد خشب التين والكرم بالماء الحار مع قليل خل وملح وترياق الاربعة والسحرنيا والفلافلي والكمون بالشراب وبالسذاب ويتعهد المعدة
بالاضمدة الملطفة واستعمال الحقن الحادة الدبق اما الحي منه فكثيره … واما المقتول فيعرض منه بقيته وجع في البطن وورم في الجسد ومغص
شديد وثقل اللسان واحتباس البول ويورد حيدا حادا وعلاجه ان يقي المجوف منه بان يقيا بالعسل والبورق ويحقن بها
ثم يعطى الادوية النافعة للسحج كاللعاب المسيغ والربوب اللينة والاغذية ويحقن بها ايضا فاما الزيبق الحي فان صب في الاذن يعرض منه اعراض
رديه من الوجع الشديد واختلاط العقل والتشنج وربما ادى الى الصرع والسكتة وينبغي ان يخرج النحل او يحرك الراس فيصب الدهن المسخن في الاذن

السك والبحر يعرض عنهما ما يعرض عن الزيبق المقتول الا ان السك ردي جدا وعلاجهما مثل علاج الزيبق الهالك يعرض منه الاسهال والقولنج
والاسر وجفاف الفم والاختناق وثقل اللسان وورم في البدن وعلاجه ان يتقيا بطبيخ التين والشبت والبورق ويسهل بجوارشن السفرجل
ويحقن بالحقن القوية ويسقى الشراب الصرف والزنجبيل المربى ويعطى مثقالين من بزر الكرفس والافسنتين والراسن والمحلب اجزا متساويه
باوقية من الشراب واوقية من طبيخ الكرفس النوره والزرنيخ يعرض من سقيهما مجموعهما سحج وقرح الامعا ومن سقي النوره وحدها يعرض
يبس الفم ووجع المعده والاسر واسهال الدم ومن سقي الزرنيخ المصعد يعرض ما يعرض من الزيبق وربما عرض منه سعال مود وكذلك يعرض
هذه الاعراض لمن سقي ما الصابون والزنجار او دخل في حلقه شي كثير من غبار النوره فليسق هولا الما الحار والجلاب مرات حتى يغسل اكثرها
ثم يسقي ما الارز وما الشعير واللبن واللعابات والاحساات والدسومات لمرق الدجاج السمين بدهن اللوز اليبوعات يعرض من سقيها
اذا جاوزت الشربه لذع شديد واسهال مفرط فينبغي ان يكسر قوتها اولا باللبن والزبد والسمن ثم يطلي الدوع وسويق التفاح والرب
النافعه والاقراص الحابسه دبد يعرض منه ايضا اسهال ذريع وعلاجه مثل علاج اليبوعات ثمرة الحنظل وبزر الانجره والكيكج
يعرض منها ما يعرض من اخواتها من السموم الحاده ويقرب منها الحجر الاسود الردي البرع الاغبر الذي يضرب الى السواد فانه حاد ايضا
يعرض منه اعراض البرسام الحار وكذلك الادهان واللبوب الدهنيه يعرض منها غثيان وغشي وكرب لا سيما ان اكثرتها ونوع من العسل
ردي وهو الحريف منه حيث الذي يحرك العطاس اذا شم يعرض منه ما يعرض من بزر الانجره والحنظل وعلاج جميع ذلك التنقيه بالاشربه
البارده ومياه الفواكه البارده وبالاشيا اللعابيه المغريه واما التنقيه فتشترك في سقي جميع السموم ومما يخص الجند بيدستر ما التفاح الحامض
فانه باد زهر له الكندس والخلاهك والفرفيون اذا اكثر استعماله حصل منه بكثره ما يميل من الاخلاط الى المعده وقد يحدث غثيانا مع قوة ما
يسقط القوه شديده وربما يحدث تشنجا بسبب كثرة الاستفراغ فليعالج العارض الاول بالحقنه ليميل بعض الخلط الى اسفل ويعالج الثاني بان يؤمر
بسقي الما الفاتر حتى يمتلي المعده وتقيا بسهوله ثم يعالج بعلاج المنقيه واما ان يحدث التشنج فليعالج بعلاج التشنج اليابس النوع الردي من عنب الثعلب
يعرض من تناوله كموده اللون وجفاف اللسان وفواق وقي ودم كثير وتعب واختلاط ومجي ... ويعرض منه في البدن كلطم اللبن وعلاجه
القي وسقي الالبان والعسل والانيسون وبزر البنج نافع فيه وكذلك اللوز المر سالامندرا قيل انها هامه تشبه بالعصابه ذات
ارجل قصيره الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفات ناره ويعرض من شربها اوجاع شديده في المعده وورم كالاستسقا
في البطن وكزاز واحتباس بول وعلاجها العلاج المشترك وسقي الترياقات ومما يخصها ان يوخذ الراتينج وعلك البطم ويسقى منهما او كلاهما مع البيض و
ليمتليانا الدم الجامد قد يجمد من الدم عند الجمود في تجويف البدن في المعده والصدر والامعا والمثانه كيفيه بحسبه ويعرض منه اعراض رديه
من منع النفس والصدر والعرق المتواتر وبرد الاطراف والاحتباس وعلاجه علاج اللبن الجامد فاما جموده في المثانه فيعالج بعلاج المعاه اللبن الجامد

كثيرا ما ينعقد اللبن الحليب في المعده وخاصه ما كان لم يباه يعرض منه الغشي والعرق البارد والانتفاخ وعلاجه ان يسقي من انفحة الارنب مثقالا بادقيه
من الخل الثقيف او قدر ادنلا من الحلتيت او لبن التين المجفف ويستف من الحرف او يسقى ما الفوتنج والسكنجبين الحامض ويسقى بطبيخ بزر الكرفس مع ما العسل
ويتقيا اللبن الفاسد ان اللبن ربما استحال الى كيفيه رديه وبالغ الحموضه الى الفساد والرداه ويعرض من اكله الهيضه العنيفه والدوار والغشي
وعصير في فم المعده وعلاجه ان يتقيا بالعسل ثم يسقى شرابا صرفا مع الجوارشن الملكي ويكمد معدته بدهن الناردين الما البارد والشراب
قد يحدث من شرب الما البارد جدا خاصه بعد الحركه والجماع فساد مزاج الكبد والاستسقا وعلاجه دوا الكركم والشراب الصرف ان يسقى على الريق
كثيرا وربما يحدث خناقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضه والتعب خاصه اذا كان الشراب حلوا وعلاجه تبريد المزاج بالما البارد والرايب
وما الفواكه واقراص الكافور وما يعد من السموم كسب الخروع ويعرض منه الهيضه ومنها الازادرخت قبل ان ينضج فانه ردي للعصب
والمعده يكربه ومنها الكزبره ويعرض منها الحكه والورم ومنها الداذي ويعرض منه السدر ومنها قشور الارز ويعرض منها وجع وورم
في الفم واللسان ومنها الزبد الاسود والاصفر والغاريقون الاسود وما يزرها يشبه نابت الخوخ ومنها عصاره قثا الحمار وضرب من
الشوبز ردي ومنها ادويه مجهوله غير معروفه وعلاج جميع ذلك العلاج المشترك وليس واحد منها مخصوصه بعلاج خاص سم ثوري
حاد مهلك مضاد لجميع الامزجه ذكره ارسطاطاليس يوجد الانسان الذي فيه نقاط حمر وسود ويختنق ويترك يومين وليلتين
ثم يعلق من رجليه وراسه اسفل ويترك معلقا خمسه عشر يوما حتى ينتفخ ويخرج من منخريه شي كالسمن فيجمع في انا زجاج ويطلي ثم الانا بطين
الحكمه ويدفن في زبل الرمكه خمسه ايام ثم يخرج ويترك في الهوا خمسه ايام ثم ينتفخ طرف استعماله ان يوخذ سكين محدده ويدهن به وينطلي
تفاح او قثا ويطعم للعدو فانه اذا نزل الى بطنه تقطع احشاه وان دهن المقصده به وقصد بها العدو هلك في الحال وكذلك الالات التي يحجم
بها النفوه وان دهن النعل به من داخل ما دام عرق القدم او خرج من الحمام ولبسه مات وان دهن به لجام الفرس فعرق بدر اكنه وهو في يده
مات في الاحتراز عن الحيوانات الرديه وعلاج نهوشها اصناف الحيات بحسب قوة سمها وضعفه ثلثة احدها قوي السم جدا لا يمهل
اكثر من ثلث ساعات ولا علاج له الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كالحيه المسماه بالمكلله وهي حيه تكلله الراس طولها شبران الى المنذر
وقيل هي الصل وهي شديده الرداه تحرق كل ما ينساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا ادى مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا
وان قرب منها حذر ولم يتحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوه ومن وقع عليه بصرها ولو من بعد مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا
ومات في الحال ويموت كل من قرب منه من الحيوان ولا يتخلص من ضررها الحار وقيل قد نهشها فارس برمحه مات هو وفرسه والتصق جلمه فرسه
مات هو وراكبه وهذه تكثر في بلاد الترك ذبابها متوسط السم منه ما يقتل في تسع ساعات ومنه ضعيف السم قلما يقتل وانها ما البس ليعمل
ولا تقتل الا بالجراح كالتنين ونحوه في كبار الحيات وما يعالج نهشها ويوضع وضع الجراح فقط ومن الحيات المعروفه النافعه للدم ويعرض من لسعها

انفجار الدم من المنافذ والمسام ومنها الفعاره الوثابه يرمي بنفسها الى من يجوبها ومنها الزاقه يجر بذراتها ذنبه رقه ونعرف اسنانها بعضها على بعض فتقتل
بزرافتها دبرابحه بزراقها ومنها الدساسه التي تدفن نفسها في الرمل فيسبح فيه سباحة السمك في الماء من الحيات والافاعي انواع اخر كثيره الحصي كثره وداء
فينبغي ان يتوقى العاقل جدده منها ولا يتجاسر عليها ولا يسترسل اليها ولا الى حيوان الغرف بل يهرب منها اشد الهرب والدليل عليه سم الافاعي يبتال
بالمضاده ان رئي العيان يفعل من الافاعي داالتي في فيها وربما يفعله سمها في البدن اذا اصابه ولذلك صار اناس لها يعود والعد التراب والرد دليلوس
كل يوم صار وا اذا دلدغتهم عقرب هلكت العقرب ولا ينالهم منها سوا صلا بل لذلك لما دادم من يزيد المس الملك على الحد بمعجونا التروديطوس كم راى
ان يقتل نفسه بالسم لم يفعل فيه شي من السموم اصلا حتى قتل نفسه بالسيف وذلك ان طبيعته صارت من القوه بحيث يقوى على السم والسم لا يقوى
على قهرها **وعلاج** لسع الافاعي ان يخرج من موضع اللسعه الدم ثم صد يدي غالي ثم يجدد المسوح دبر دلعه علمه ثم يبق فيتدرك بسيلان اللسعه
رطوبه مبتنه شبيهه بالزيت الاحمر ويظهر وبخار احمر ويثور دنفاطات كحروق النار ثم نعصر الورم ويظهر في الاحشا التهاب وفي البدن حمى
مع نافض وعرق بارد ونساد لون الى الخضره وتواتر تنفس وغشي وخفقان وفي مرة واكثر ما يهلك يهلك من يلدغه ايام وربما يبقى الى السابع **دوم**
لسع الافاعي ان يبادر الى قطع العضو الذي وقع فيه النهش ان امكن والاسرط ونزح وسقى النهوش اللبن وقيء اعجى الترياق الفارون
والترو ديطوس من الترياق دشرابا لها خاصا وانواع الكرسنه المتخذه في السداب البري ودقيق الكرسنه والرزاوند المدحرج وبزر الجيد فوقي
بالسوء بمعجون يجعل منه دامثقاله بادفيه شراب عتيق او يسقى شيئا يسيرا من الحلتيت بماء وقيء شراب والابو عوا عطا هذه الاشيا دائما ان اخرا فلما
ينفع والمهم الثوم الكثير والجوز والطعام الدسم والسرطانات النهريه المسومه والعسل والرطب والبندق والزيت ولعق الشادي من الزيت وطعم
السداب والاستكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج وكذلك الشراب بالعسل والكراث والمود له من الادويه المخلصه وقبل ان ذكر الابل سويا
ينفع من العاله ومن الثالث ديلطى من المخلصه وهي حشيشه ترياق للسموم كلها نصف درهم وعند عطشهم ينبغي لهم الاجاص ويجرعون ما بالسكر ويدف
لهم البندق والسداب ويعصر عليه اللبو او يبل عليه الزيت وبالطوو منه والمعقون دايما الغاد زهر وما يلوح من العصارات الشديده المنع عصارة
السداب وعصارة ورق التفاح وعصاره الرزنجوش وعصاره اطراف الكرنب النبطي وينبغي ان يشد فوق النهش شدا محكما ويوضع على موضع
النهش المحاجم وتمص مصا قويا شافيا حتى يخرج اللحم وتنعصر وينبغي ان يدلك السم ويوضع عليه الادويه الجذابه مثل الزفت والقنسوز والكايبه
وحب الغار بالغ وينفع ايضا التضميد بالدجاج المشوي بلحم الافاعي والفصد نافع بعد التسليم ولكن بعد انتشار السم في البدن اما الكرنبه اولسو الذنب واما
قبل ذلك فلا لئلا ينتشر السم وينبغي ان ينظر الى الامرين اعلم الاشيا العارضه في موضع النهش ام العارضه في جميع البدن من الغشي والاستسقاط بحوه
فان كانت الثانيه اقوى استعمل الترياقات وان كانت الاولى ترك الترياقات والادويه الحاره واقبل على الموضع واستعمل فيه ما ذكر في باب القروح
الخبيثه الساعيه والعلاج لها ينجح غالبا في لدغ الاراقم واما الاجناس القتاله فلما ينجح فيها علاج واما التنين فهو حيه كبيره اصغرها خمسه اذرع

واكثرها

واكثرها ثلثون ذراعا واكثر وعلاج لسعها علاج القروح الرديه **في لدغ العقارب** تدر بعض من لسعها ان يرم الموضع وربما صلبا احمر ويحس
الملسوع من بدنه بالنبن مختلفين برد في وقت وحراره في وقت اخر وكربا وضعفا في فواد وعرقا باردا كثيرا واسترخا وعلاجه ان يشد فوق الموضع
الملدوغ بعصابه فوقه وبدلك العقرب ويضمد به او يضمد بزر الكتان والكبريت الاصفر وعلك البطم ويمسح بدهن الزنبق والفرفيون ويدلك به
ذلك جيدا مرات ويكمد بالنار والماء الحار ويعطى الترياق الاربعه والترياق المخصوص به او يسقى الشراب والثوم ويضمد بالثوم ايضا وان دهن
مقعدته بزيت عتيق مسخن سكن الوجع على المكان واذا شق الحمام جيدا ووضع على نهش العقرب نفع نفعا بينا وقد لسع العقرب رجلا من العرب
فاستعمل الحنظل الرطب وزنه درهم برئ من العاله وليجتنب الاشيا الفتحه للسدد وخاصه الكرفس من المواضع الكثيره العقارب ونوع
من العقارب تسمى بالجراره وهي عقارب صغار جرارة لها يكون ببلاد الخوزستان وخاصة بعسكر مكرم وسمومها حاره رديه فلما اسلم الملدوغ
ولا يعرض من لسعها في اول الامر وجع يعتد به ولكن بعد يوم ويومين تتفرج اللسعه ويعرض اعراض رديه فيترم اللسان ويعرض بول الدم والغشي
والخفقان وربما يعرض اليرقان وربما الخبس الطبيعه **وعلاجه** وضع المحاجم على موضع اللسعه والحمى الشديد وحب النعم بما ذكر واحوالها الكي
ثم بالفصد وسقي الرب والفواكه الحوامض خاصه التفاح الحامض والسويق بالماء البارد والحسنوقة والعنب وماء الشعير وماء الخيار
والقرع وانواع الكافور ويسلك من علاجه على طريق التطفيه وتسكين الدم ويعطى الترياق المتخذ من الخشخاش اليابس وورق
التفاح الحامض والكزبره اليابسه اجزاسوا يستف منه ثلث راحات ويعالج الاعراض الحادثه عنها كما اذا احدثت امراضا بذاتها
من نهش الرتيلا والعناكب الرتيلا انواع كثيره وشرها الصفر التي تشبه الذباب الذي يطير حول السراج ومنها ما ليس له كثير نكايه وقرصها
من جميعها تورم موضع الكيشعه وربما احمر في الاول وفي الاكثر كدا اخضر واللسعه كل نوع واحد منها اعراض خاصه فالحمر منها يعرض من نهشها
وجع يسير وحكه يسكن سريعا واما السود الزرقاء فيشتد الوجع للسعها مع برد في البدن ورعشه والبيضا يعرض من نهشها وجع يسير
وحكه واختلاف البطن والكركنه التي على ظهرها خطوط براقه يعرض من نهشها خدر واسترخا البدن واما العقرا الزغبا التي اذا
اراد ثت ان تضرب فرفت رطوبه بيسيره يعرض عن نهشها وجع شديد ورعشه جدا وعرق وانتفاخ البطن وربما قتلت ومنها انواع
اخر لها اعراض لسوعها من تلك **وعلاج** جميع ذلك بعد المص لموضع اللسعه وحد السم بالجواذب الانغماس في الماء الحار والتكمد بالماء والملح
والاندفان في الرمل والرماد الحارين وتضميد موضع اللسعه بالبرد الملح او برماد حطب التين والنوره والثلج محجونه بماء حار واستنشاق
الشونيز وبزر الكرفس مسحوق والحلتيت والترياق المخصوص بالرتيلا فاما العنكبوت فان منها ما يعرض عن نهشه اعراض رديه حتى
يبرد الاطراف وتنقشعر البدن وينتشر القضيب ويتمدد ويمتلي البطن رياحا وعلاجه ان يسقى السداب بالمحنث والسعد والشونيز
بالشراب الصرف القوي ويعرق في الحمام وينسقى الترياق واما العنكبوت المعروف بالعندب فهو عنكبوت اسود تقصير الارجل بطيها بالاصفر واذا

قدم اليه خلاله قاتل بيديه ويعرض من لسعته حكة في الموضع واسوداد ويعرض للملسوع الحمى المطبقة وسهر حار بخلاف ساير الفاكهة وعلاجه
الفصد دفعات وحل الطبيعة بمطبوخ الفواكه والزام ما الشعير والزوراوات واخذ اللحم الفاسد من موضع اللسعة بالحديد وتدبيره بالتدبير
المزوج الرديه واما العنكبوت المعروف بالهند الذي يثب على الذباب ويصيده كما يثب الفهد على الصيد وهو عنكبوت منعاد الارجل فيه
منقط سواد وهو سليم ويعرض من لسعه الحكاك وعلاجه التعريق ونشف العرق ثم الطلي بالعفص المحلول في دهن الورد والخل الغلي فيه
اصل الكرفس واما الشبث فهو العنكبوت الكثير القوايم الطوال ويعرض من لسعه وجع المعده وقيء وعسر بول وعسر براز وهي رديه قاتله
وعلاجه علاج الرتيلا في لسع الزنابير والنحل الزنابير منها كبار ومنها صغار ومن الكبار جنس سود الرووس عليه دوايره وهي
قتاله وجنس اخر منها اعني من الكبار يسمى البازي لحدتها وحرارتها وتشابه لونها بلون البازي وهو رديه ايضا يولم اذا لسعت
المانشديدا وياكل اللحم ومن خاصيتها اذا وقعت على الغار الميت ثم لسعت انسانا قتلت من يومه ويجد من لسع الزنابير وجع
وحرقة وورم وعلاجه ان يبخ موضع اللسعة بابره او براس مبضع ويمص بها جيدا ثم يطلى عليه الطين بالخل او الكافور والجلد
او المحلب بالخل او يضمد بالفنارك ويقلد الرجله وعنب الثعلب ويوضع فوق الطلي والضماد خرق مبرده بالثلج ويبدل منه
شي فشي او يصب عليه ما الثلج الى ان يخدر او يدلك بورق الباذروج او بالذباب ويحمل قطعه من الجلد في الدبر ويعطى الربوب
الفاكهه وبزر القطونا والسكنجبين الحامض وما الرمان الحامض والخيار والهندبا والخس ويتبع كزبره مدقوقه باردة
وسكر ويفصد ان كانت اللسعه من الزنابير الكبار الرديه واما النحل فهو قريب من الزنبور الا انه ينزل ابرته في اللسعه وعلاجه
مثل علاج الزنبور وكذلك علاج النمل الطيار ذي الحمه وقد جرب ان العضو اذا ترك في الما الحار ثم نقل دفعه الى ما ممزوج بالثلج
يسكن الوجع في الحال في لسع حمله النسر هذه هامه كالقمله او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيره لا يتوقى منها ولا يكاد يحس بلسعتها
وقال روفس حيوان قتال يسقط من النسر يشبه القمله وهو مما يخرج الدم من جميع المجاري حتى من العين واصول الاسنان وعلاجه علاج
لسع الجراره ويطلى اللسعه بالضماد زهر وعصارة الخس والصندل الاحمر والبقله الحمقا والمحلب ويسقى اللبن الحليب ابن الماعز
والخبز الغرسي وشبابين بزر قطونا بما الخيار او بما القرع وساير الملطفات وقيل انها تغوص في الجلد ويدب في المواضع اللحمية من البدن ويخرج
منها صغار كصغار النمل فان كان كذلك فعلاجه ان يوسع الثقب ويخرج بالالة ان وجد وان لم يوجد عرق الموضع بالزيت وضمدت
عليه قطنه وقيل ما يخرج السفرجل المدقوق والجبن الذي يوجد في اصل شجر السفرجل والمتقيت الغلي في التراب في عضه الادمي الادمي
هو الحيوان المعروف بدخاله الاذن وربما كان في طول الشبر وله من كل جانب اثنان وعشرون قايمه وقد يمشي قداما وقد ينكص بحاله وله حيات
زمو خرة يتسلسان الى راسه وهو اذا لسع عض دايم خلف خمسه يغوصها في موضع العضه ثم ينقلع ويسقط كالعشي ويشد

ويشد عليه

ويطلى من الزراوند الطويل عليه ويصيب الملسوع وجع شديد وحاله شبيهه بالموسره وضيق الصدر وشهوه في حلو وعلاجه ان
يدق هذا الحيوان ويشد على عضته ويطلى من الزراوند الطويل والخطبانا وقشور اصل الكبر ودقيق الكرسنه اجزا سوا بالشراب او بالعسل
وزهره المعنى من ترياقاه وربما لم يرخ فيه استعمال الملح والخل على موضع العضه في نهش العضايه وسام ابرص هذه اذا نهشت خلفت اسنانها
في مواضع النهش فيدوم لذلك الوجع الى ان يخرج ومما يخرجها ان تدلك بالدهن والرماد حتى يخرج او يعرعليها ابريسم اذ فرحتى ينزع ثم يعجن الرماد
بالدهن ويضمد به الموضع فان دام الوجع فليمص الموضع مصا جيدا ويكب عليه الما الحار الغلي فيه النخاله ويسقى الترياق ويتخذ لنهش الرتيلا
والطرخشقوق نافع من عضته واما سام ابرص فهو نوع من الوزغ صغير القدر منقط بالسواد ويكون في المواضع الخربه وهو ايضا يترك اسنانه
كلها في العضه لضعف اصولها ولانها معوجه الشكل ويعرض للمعضوض حمى بطبيعته فيتعفنها ويعرض له من القلق ما يعرض عند لسع الحيات
وكثيرا ما يقتله بفرط الالم ويخضر موضع العضه ويسيل منه شي صديدي كالرطوبه الفاسده وعلاجه ان يخرج اسنانه بان يلعق التوعلي
السكين لعاكثيرا ويمر على عضته بعينه ويمر الى قدام والى خلف او يقلع الصوف فطعا صغارا ويغرب مع بزر قطونا في الما الذي قد طرح فيه
الصمغ ويضمد به ويترك يوما ثم تقلع بالرفق حتى يخرج اسنانه وعلامه خروجها زوال الحمى وخفه الموضع وانقطاع سيلان الصديد
وبعد ذلك يعالج بعلاج لسع الحيات في عض الضفادع اما الضفادع البحريه فقد قيل انها خبيثه رديه يتعرضه للحيوانات والاجسام
يبقى اليها من البعيد لتنفعها وان لم تتمكن من العض تنفخ نفخ ضاده ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع واما البريه والنهريه
فسليمه لا يعرض من عضها شي من الاعراض التي تعرض عن عض ذوات السموم الا انه يتورم العضو المعضوض كله وربما خرو وعلاجه علاج
السموم البارده في عض سالا منذرا يعرض من عضه وجع شديد والتهاب في البدن وورم واعتقال في اللسان وبعده وحدر
وكثيرا ما يعرض اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه وعلاجه علاج من سقي الذراريح ويسقى الرتيلا مع العسل وطبيخ السوسن وورق
الانجره والزيت في نهش الهوام المجهوله علاج نهش الهوام ولدغها اذا جهلت ما هي ان يشد ما فوق الموضع شاغر ثم يبخ اللدغه ويمص
مصا جيدا شديدا بعد غسل الفم وتدهينه بدهن الورد وينبغي ان لا يكون الماص متاكل الاسنان ولا صايما وبعد ذلك يوضع عليه
المحاجم بالنار بلا شرط او مع شرط ثم يستق فرايح ويضمد بها حاره فان وجد العليل الوجع كانه قد امسك عن الامعان والنوغل الى قعر البدن
فذاك والا فليضمد ببعض الادويه الحاره الجذابه مثل زبل الحمام والفوتنج والكبريت والبول ورماد الكرم وشجر التين بالخل او بعسل
الغار والثوم البري او بالبصل الماكول او بمرهم يتخذ من الكبريت والفوتنج والحلتيت والسكبينج وزبل الحمام وشكلها يشبع اذا جمعت
اجزا سوا وعجنت بزيت ورقت وطلبت ويمنع الجرح من الاندمال ويسقى ترياق الاربعه في عضه الانسان وذوات الاربع
ان عضه الانسان اذا كان صايما عظيمه الضرر فينبغي ان يبادر ويطلى بالزيت ويضمد بعد ذلك بالكرم والخل او الابرسا والخل او بعسل
احمد الدراريح والعسل والافسنتين الباقلي والما والخل ودهن الورد او البصل والملح والعسل او بالمرهم الاسود المتخذ من الفحم السنج والزيت

والعنبر فانه اجود المراهم للعض والشق المخاليب وان حدث ورم فيطلى بالمرداسنج واما عضة الكلب فيطلى بما ذكر وخاصة بالبصل
والملح وعلى العضة صوف مبلول بخل وزيت واما عضة الاسد والفهد والنمر والدب وجراحة مخاليبها فيحتاج الى جواذب السم لان
اسنان هذه الحيوانات ومخاليبها لا تخلو ابدا عن طبائع سمية فيضمد بالضماد المتخذ من الزراوند والايرسا والعسل ثم يبل بالخل
ويوضع عليها مرهم متخذ من توتيا والنحاس والزنجار والايرسا وخبث الفضة والشمع والزيت واما عضة كلب الما والتمساح والسمكة
السودا المعروفة بالكوسج فلا تخلو عن سمية تماما وينبغي ان يعالج اولا بالجواذب والجالبات ويحشى بالملح والفلفل والقطرون والعسل
ثم يوضع عليها المرهم والسمن واما عض السنور فربما عرض منه وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجه العلاج العام وضماد البصل
وضماد الفوتنج البري واما عضة ابن عرس فانها سميه فيعرض منه الوجع ويكون لونها الى الكمودة وينبغي ان يكمد بالبصل والثوم ونوى الكلبها
ويذر عليه التراب الصرف والتضميد به مسلوخا نافع من عضته واما عضة الورل فيعالج بعلاج القروح الرديه وقد ذكرت العرب ان هوام
كثيره وحيات بريه وبحرية تختص ببعض المساكن والقنافذ يعرض من لسعها اعراض رديه وعلاج جميع ذلك بعد العلاج المشترك
من جذب السم وتنقيته وسقي الترياقات تدارك تلك الاعراض ومنع اندمال الجروح الى وقت خلاص العليل من غائلة السم **في عض الكلب الكلب**
الكلب حالة كالجذام يعرض للكلب والذيب والضبع والنمر وابن اوى وقيل لابن عرس والثعلب وقيل للبغل واستحالة الى السوداويه
خبيثه سميه فيحدث في لعابه السميه وتحمر عيناه وتسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر خروج اللعاب والزبد من فمه ويسيل الذنب ويطاطئ
راسه ويحدب ظهره ويتعوج صلبه ويدس ذنبه بين رجليه ويتخبط في حركاته كالسكران ويعدو دائما وقد يتمرط شعره وظهره
صياح من الجرب ويمشي خايفا مغموما ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه خوفا
ويتعثر عند كل خطوه واذا راى لم ينبح حمل عليه من غير نبح كان حلقه نح والكلاب تهرب منه واذا نبحها على غفلة يستعب له
وتخضع بين يديه والكلب انما يكلب في الاكثر من تحلل العفن لاحراق الاخلاط وربما كلب في اشد البرد وهذا يعرض هذه العله
والاستحاله الى السوداويه للكلب اما من الهوا واما من الاغذيه والاشربه اما من الهوا فاذا تجرد الحر الشديد ويجد البرد الشديد
اخلاطه واما من الاغذيه والاشربه فان يلغ في دما العصابين وياكل من الجيف ويشرب من المياه العفنه فيتبدل اخلاطه الى
سودا عفنه فيعرض لحلقته ان يليتوي حين يعرض له ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما استحال لونه الى الرماديه
ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا من حب الوحده وكراهة الضوء والفكر الفاسد
وكلما قرب منه شي يخيله كلبا فيخاف منه وربما احب التمرغ في التراب ثم يتشنج ثم يموت وقيل ذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما
تخيل فيها كلبا وقد يموت بعرق بارد وسقوط قوه وقد يموت عطشا لانه يفزع من الماء والرطوبات وربما استحال لونه

لا يفزع منه بل يستقذره ولم يشربه وقد يعرض الفزع من الما بعد اسبوع واسبوعين الى اربعين يوما وربما لم يفزع بعضهم الى
سته اشهر وهو اتم اصحاب الامزاج الرطبه جدا وربما نبح كالكلب وبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت وبحرص على عض
الناس ومن عضه عرض له ما عرض لذلك وكذلك سوره وفضله لعابه يهلك من تناولها ذلك وقيل الفزع من الما
علامة قرب الموت واذا لم يعرف وجهه في المراة فلا يطمع فيه ويقال ما بين اسبوع الى سته اشهر وقيل الى سبع سنين
وهو بعيد والغالب انه يقتل في اربعين يوما ويفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على حقيقته بان
يدلك الجرح بلب الجوز والشاه بلوط ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته ماتت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز
بالسيل من الجراح من دم او غيره ويرمى للكلاب فان عافته فكلب **العلاج** يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويعص
بالمحاجم فان التحمت فيحك فرحت في الايام الاولى بالثوم والبصل والملح ولب الخيار شنبر والخل وربما احتيج الى الادويه كالاكاله
كالقلقديس ثم يعالج بالسمن ووضع الحنطه الممضوغه نافع ويشرط ما حوله ويمص واما اذا ادرك بعد ايام فلا بد من المحق الجذب
ولا يقتل على استفراغ السودا **دوا مشهور** له مليح كالبلي مثقالان غاريقون وافتيمون من كل واحد مثقال ويصعد بلا فيه يعقد مثقاله
بسقابيع وخيار شنبر من كل واحد مثقال التربد يحبب مثقالان بسبعه يكتفي كل يوم بما التشبه او مدبره ويسكر ويهال من كل
بالملازمه بما ذكرنا او بالكلبين فيسقوه السوداء ويستعمل كل يوم من دواء البنوس بملعقة ويتدرج الى اربع معالق فان تاخر ايام
ضعفت ما يبقيه من ذلك وصفته ان يوخذ سرطانات نهرية فتحرق في تنور في قدر ولا يترك فيها احراقها ثم يوخذ منها بعد سحقها عشره
اجزا ومن الجنطيانا خمسه اجزا ومن الكندر جزو واحد يتم سحقها ويرفع ويسقى العليل منه كل يوم درهمان غدوة ودرهمين عشيه
بما بارد ايام ما كثيره وان جالينوس يزعم انه لم ير احدا سقي هذا الدوا ممن عضه كلب كلب وفزع من الما والترياق الكبير لا بد منه في بعض
الايام ويزداد الاربعه نافع ويسقى دوا الذراريح وصفته يوخذ الذراريح الكبار السمان وتقطع روسها وارجلها واجنحتها ثم يوخذ
منها جزو وعدس مقشر جزو وزعفران وسنبل وقرنفل وفلفل ودار صيني من كل واحد سدس جزء ويخلط ويعجن ويقرص
كل قرص دانقان والشربه وغدوه فيرضه ويجلس في الابزن ليبول فيه فانه يبول بعد سقي الادويه الذراريح فيه فقد امن
من الفزع من الما وربما بال الدم بعد سقي دوا الذراريح اشيا لحميه عجيبه كانها كلاب صغار ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى
وربما احتيج الى الفصد ان كان في الدم كثرة مفرطه ولا يمكن من النظر الى دم واذا فزع من الما فلا يخلص عن علاجه وقد عاش بعد ذلك

دجلاب ولكن كانا عصهما انسان عضه كلب كلب وان احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الما فعل ويصب معه نيزبا ابرد ان ويدر

جرب الشراب الممزوج بالما نماصفه وكان عجبا قالوا اذا كان الماني انيه من جلد ضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناا او فوقه

خرق فيشفي بها شرب وخصوصا من خشب الطرفا وقد يتجد لهم اشيا مخوفه من شمع او من عقيد السكر وتيلاما ويوسر بيلعها وقد

يتجد لهم انا بيت من ذهب يدخل في حلقهم ويصب فيها الماء من بعيد ويترك بلا بدراه وكبد الكلب الكلب يستقي لعضوضه ويدرس

من الفزع من الما وقد يشهد بذلك جاعه قالت يشبه العجب ان يبادر اولا الي الاستفراغات بل يستعمل الجذب الي الخارج اذا يخذب

الاخلاط الي داخل فينجذب معها السم ويجب ان يكون غذاوهم بعد الاسهال انما يتخذ من الفراريج والدراريج السمينة ويستعمل بعد

المسهل المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا مع حلاوته سيزيد المنفعه لهم وكذلك اللبن والادهان المتروبه

لما البستلجم فالحضض والحلتيت والافتنين والمجد . والطين المختوم بشراب والشوبتر عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه

في اليونانيه فسق من النفع في عضه الكلب الكلب والمرجيد لهم شربا وضمادا وقالوا اذا وابرخبر من العنصيانا والكاذرين

ايضا وحكي بعضها ان عيون السرطان اذا شربت كان انفع الاشيا من ذلك **طرد الحيوانات من البيت والاحتراز منها**

ينبغي ان يمسك في المسكن السنانير والقنافذ والطواويس وطيور الما والقنافذ والاياتل والسور الجبليه ونبات

عرس والبيضا نبات فان الهوام ينزع عنها ويهرب فان ظهرت قتلتها ويوضع السوج والمصابيح في الليل في المواضع

البعيده من المرقد ليميل هي اليها ويدار حول المرقد رسن يطلى بقطران وحلتيت ويجز ومن بذلك بالحطبا وعصاره

العناب بالزيت لم يقربه زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا انسانا لم يوده اللسعه ومن تدلك باصل اللوف لم يلدغه

افعي وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت والبيعه والزيت المنقوع فيه ورق العنوبر الطري الدقوق ادفقاح السرو

او حب العرعر او ورق الفنجنكشت او اصول الاغذان او الدوقوا او اصل الحرف كل ذلك بالزيت ومن طلي بهذه لم يقربه هوام

ومما يطرد الهوام عن البيت التبخر باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقنه والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والحلتيت

وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخر بالفنجنكشت واقراشه ورماد العنبر وخصوصا مع القنه والشونيز

ومركبات من هذه **طرد الحيات** الكبريت والنشادر والجاوشير بهربها والحرذ له يقتلها واذا وضع على مسكنها الراسن هربت منه وقيل

ان جلد النمر لا يقربه حيه ومما يطرد الحيات التبخير باظلاف الحرذون وقرون الايل والكبريت وشعور الناس والسكبينج والزفت

والزيت

والزيت والملح والقنه ورش البيت بطبيخ الحسك وما النوشادر وقرشه بالبرنجاسف والفنجنكشت والعرق **طرد العقارب**

بالبصل المدقوق وعصارته اذا اسكنت وورق قروان ووضعت قطعه من البصل على ثقبتها لم تجاسر على الخروج والبادروج وجعل ربيع

الغياثم يقتل الحيات والعقارب والتبخر بالعفص يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ الاصفر والكبريت وحافر الحمار والقنه

وشحم الماعز اخرا سوا بداب الشحم ويعجن به ما في الادويه ويجعل فتيلا من تبنه العفص فانه يخرج العقارب من حجرها

طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او النتوعه وطبيخ الحسك وما السذاب وطبيخ ورق الدفلي يهربها وطبيخ الحرنوب

بالزيت البراغيث ويهلكها وكذلك العليق والخرنوب ودم التيس اذا جعل في حجره اوت اليه البراغيث وكذلك يجتمع

على خشبه طليت بشحم القنفذ وزبل الكبريت والدفلي يهربها وحشيشه البراغيث المسماه بالكيكواشه يحذرها الى ان يموت

طرد البعوض والبق بالتدخين بنشارة خشب العنوبر او بالشونيز ومجموعها اجود والاس اليابس او بالكبريت او الثيل

او سرقين البقر او الزاج او الحرمل او بورق السوسن وحوزه ورش البيت بطبيخه اذا بطبيخ الزرنيخ او الدلب او الاسفنين

وان دهن الوجه بالزيت ودهن البصل كانت لكل بينهن افل والا يتعلق البعوض ايضا بالعضو المدهون **طرد الفاره** وقتلها

بالزرنيخ والمرتك والبنج واصل الكبريت وحبة الحديد وبصل الفار وسم الفار وهو يتيد اوكى منه السانح ان الما فان لم يعده

ماتت واذا سلخ الفاره وقطع ذنبها او خصي الذكر وربط بحبل صوته تهرب الباقي والملح افوى وان وضع العنا الحيس على باب

بيتها هربت وكذا القطران **طرد النمل** بدخان النمل نفسه ويهرب من العنا الحيس ومن دخان الكبريت ومرارة الثور والزفت

والحلتيت والقطران اذا وضع على حجرها يهربها **طرد الذباب** يقتله الزرنيخ الاصفر وحده او باللبن اذا نقع فيه وسقط عليه الذباب

ودخانه والكندس ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود **طرد الزنابير** بنجار الكبريت والثوم والابقر يهرب من طلي بالخطمي **طرد الخنافس**

بدخان الدلب وورقه ودخان الطرفا وورق الحنا **طرد الارضه** يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والذخر اعضا به ودرم

والقونخ **طرد السوس** بالسوسن والافسنتين والقونخ وقشور الاترج وما الحنظل الرطب **طرد بني عرس** يطرده ريح السذاب

طرد سام ابرص الزعفران اذا جعل في البيت يهرب منه **الابلاد السباع** الخربق يقتل الدبب والكلاب والخنازير واكثر السباع

وخانق النمر يقتل النمر وخانق الدبب يقتل الدبب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلي وورق الازاذ درخت

يقتل البهائم ويقال ان الاسد ينفر عن الديك الابيض فانه من السحار الاسد لا يفترس المراة الحائض وان اخذ بود الجملان وقع

بقرب عملي اسبيل مات لوقته والتمساح يموت اذا سمع صوت الاسد وقيل ان الفيل يهرب عن الابل والفاره والدب الكبير

مكانا فيه عنصل والكثير يهرب من شجرة الدار والسنانير والدب يهربان من ريح السداب وقيل ان السنور يهرب من دهن
الورد **مذهب** من ذكر خواص يحبيرو بينتفع بها فيما نقدم **الوبا** ينفع منه تعليق الياقوت **حمى الربع** ينفع منها اكل لحوم الجزور
من يوم الواحد اربعا اد او ولبس ثياب نفسه لم يغسل وتعليق جوزة الطيب او بند فرهند بيرا او شعرات من لحية التيس
او قرنيه والبخور بجب الاترج او ذبب العيدكا وجلد القنفد **حمى الغب** ينفع منها تعليق عين الرجال النهري
وانتعاص عرق الباذزهر المعدني **الحمى الباسه** ينفع منها تعليق عين الدب اليمني وينفع من الحمى المركبة تعليق عين الديك
اليمني وذو دا بخر والشجر نبات العيل او باظفار القنفد اليمني **السموم** ينفع منها شرب وزن نصف درهم من الباذزهر
المعدني او الحيواني والطين المختوم او الزمرد او شعالي من الحجر الارنب او بوله انسان او دلكه دراهم من لب حب الاترج
وما يخص الافعي المعروفة بالجاحم شرب عشر بيضات من بيض الدجاج نيه ومن علق عليه ثلث بندقات لم يلسعه
عقرب وابن عرس اذا راي طعاما مسموما يقشعر وينتف شعره والطاوس اذا راي طعاما مسموما ينفر عنه ويصيح
صياحا منكرا **الراس** لولو محلول اذا سعط به المصروع ابراه من يومه واحدة واذا وضع خس وزنا تحت وساده
مريض بغير علمه ورؤوسها الى جهة راسه نام نوما حسنا وقرن عرسا اذا الف من بذنيه ووضع تحت الوساده
جلب النوم وكذلك زياده واذا اكل من حب الكاكنج ثلث حبات او خمس حبات نوم نوما لذيذا واذا وضع الشب اليماني
تحت الوساده دفع التفزع من النوم وان اضيف اليه براده الحديد منع الغطيط ومن وضع نعله الجمل تحت وساده لم يرا
حلما ومن اخذ عود امر الدار سبشعان ولف من خرقة حرير صفرا وصيره تحت وساده ليلة البدر راي في نومه ما يريد وكذلك المتى
الاعجيبه ومن وضع رجل البوم على راسه قل نومه وكذلك من اكتحل بمرارة الغراب ومن اكلي قلب هدهد حين يخرج من صدره ولسانه
قل نسيانه ومن تختم بخاتم من حافر حمار وحش فريده اليمني لم يصرع وكذلك من علق عليه الجعران الموجود في جوف فرخ الخطاف
من زياده الهلال اذا علقها في جلد ابل قبيل وضعها على الارض واذا علق على صاحب الرعشم البندق الهندي او البلاد او يمرع
كاد نفعه واذا شرب العاشق ادبع شعرات من بطن هندي ما لها قبل ان يتمكن منه العشق سلا عشقه وكذلك لحم الحرباء او تعليق حجر
السلوان واكل البيور الطيبه الاصوات يورث العشق ما لـ من الببغاء وربما زاده الجمل فركم العاشق تبطل عشقه **العين**
اذا ابتلع من العلنا دنيز در الحمص سبع حبات يوم الاحد الاول من نيسان الرومي قبل طلوع الشمس في الرمد سنة واذا
ارضعت سودا بيضا ركبا اسود تعيبها وكذلك اذا طلي بافوه الطفل الازرق العين بندق محرق بدهن بزر

٤٠٦

الاذن بالسندان الثعلب بيرك وجع الاذن تعليقا **الانف** اذا خضب المرعوف بدنه الى نصف بعصير ابو شربند رياحنا وعشره
دراهم جندبيدستر روميا انقطع الرعاف **الفم والاسنان واللسان** اذا دلك برماد شعر انسان بدهن ورد وقطر في الاذن
نفع وجع الاسنان ومن مضغ الباذروج يوم نزول الشمس الحمل لم يوجعه اسنانه عامه ذلك ومن قال عند رؤية الهلال ٧ مطلب مجرب
اول ليلة من الشهر نذرت لله تعالى الا اكل في هذا الشهر هندبا ولا لحم فرس وفعل ذلك لم يوجعه اسنانه عامه ذلك **الحلق**
اذا قطر دم من لوز حلو في الاذن نفع الخناق ووجع الحلق واذا حلق بالافيون وطلي بعفص مطبوخ بالخل ابرا اللهاة
المسترخية المسترخية والوارمة واذا حلق وسط الراس وطلي بقطران اسقط العلق الناشب في الحلق **القلب
والصدر** التختم بالياقوت او البيزهر ويح يفرح ولذلك الترب من العنبر وتعليق الذهب الخالص او الكهربا او العقيق
او حجر البشد يقوي القلب وينفع الخفقان ومن نظر الى شجرة الزيتون كل يوم ذهب همومه واحزانه وهابت نفسه ومن نظر
الى ورد الخطمي على شجرته ودار حولها سبع مرات حدث له سرور وزال غمه واذا علق البهمن في خرقة صوف حمراء على من
ينفث الدم بحيث لا ينظر اليه نفعه واذا علق حجر الافيخ او رجل الغراب الزرعي او التياس المعروف بشاف الحمام على صبي
يسعل قل سعاله **المعده** اذا دعكت النحاس الخالص وشمه صاحب الفواق سكنه **الكبد** الحجر الموجود في كبد الثور الذكر ينفع وجع
الكبد تعليقا **المرارة** اذا ابلع صاحب اليرقان ثلث سمكات منعا رحيه على الريق ابراه ومن اراد ان يا من اليرقان والصفار فلا
يدخل بيتا في الصبح عند فتح بابه ولا يخرج من بيت الدنيا عند فتح بابه بالغداه **الطحال** من تقلد من المرجان قلاده وصل الى الطحاله
ذهبت صلابته في عشرين يوما **الامعا** الزمرد ينفع اسهال الدم شربا وتعليقا على السره واذا جعل من سره صبي تحت فص خاتم
لا يعرض له قولنج **الكلي** حجر البشد تفتت حصاة الكلى تعليقا فان طرح في ما وشرب حلل اسر البول واذا علقت خصاة الكلي على
من خرجت منه لم يتولد فيه حصاه **المثانه** من اراد ان لا يشتكي مثانته فلا يجلس البول ولا على ظهر دابته ولا بد من اكل الكلى من الغنم
واجوافها فانه يعكر المثانه **الحالب** اذا عمل من قضيب الاس حلقه كالخاتم ويختم بها في الخنصر برا وجع الحالب **المقعد** حجر اليشب ينفع
سيلان الدم من البواسير تعليقا وكذلك الياقوت ومن جاء عشيا الى شجرة كبيرة وقال لها انه بواسير فلان بن فلانه ثم جا سحرا وقال ذلك
ثم جاء عشيا وقال ذلك وقلعها بغير حديد انقلعت البواسير من ذلك الشخص **الات التناسل** الحجر الموجود في قانصة الديك يقوي الباه
تعليقا واذا احتقنت المتحاصه بدهن الزنبق العصفري يعتر بند رباحنا عشره دراهم خبثها نا ردي يلت ليال متواليات فلح الرحم
وعشره دراهم زعفران خالص يسهل الولاده تعليقا على الفخذ **المفاصل** حجر المغناطيس ينفع وجع المفاصل امساكا باليد وكذلك الحجر الارمني
ومشعر صبي عمره من اربعين يوما الى تكملة اشهر ينفع النقرس تعليقا **ظاهر البدن** من علق في عنقه اباسه سبع حصيات زال عنه الدماميل

ولم يخرج من بدنه واذا طليت الثاليل بلبن ولحمها سود وذهب وكذلك اذا طليت بالنوره وكذلك اذا تختم صاحب الداحس بالذهب
نفعه وحجر البشب من حمله او تمنطق به كان محرزا منصورا وكذلك من حمل ريش الهدهد وريش الطاوس من حمله دفع عنه شر العين
والياقوت من حمله كان وجيها عند الناس وكذلك الى قنينة الذهبي وكذلك بيت زئبقات كاملات من ريش الطاوس وكذلك من
شعر الثعلب كسب عملا وسافر ولم يحصل له ضلالة في الطريق **ما يمنع نقب الديدان في المرت** ينبغي ان يعجن تجم الخنظل والبورق
ونلوبنكوس ويكثر تحويله ثم يشوى وايضا بطينه ويعاد المختم حتى يخرج النمل كله ويخرج ما يحتقن به صافيا ثم يؤخذ
صبر وسو وافاقيا ودامك وكافور ويجعل فيها ورد ويخنق به وسيد الدبر بقطنه قد غمست بهذا الدواء وقد يغم من خل
وماورد الدرين قد جعل فيها شي من الملح ويسعط بالزئبق الخالص وشيئا مذاه كلها بما ذكرناه ويخلط بالعسل والملح
والسنب بالسويق وان اللحم على وجهه ثم تنقع وان اسعط بالزئبق لم يسيل دماغه ومما يجود حبة المسنان تعمر افلطي
بالقطران او العسل **وصيه** اعلم انه يجب على كل معالج ولطبيب بل على كل عاقل ولبيب ان يكون صحيح الاعتقاد للامور الشرعيه
صالحا للاعتقاد في الامور الدينيه عارفا بالعلوم الالهيه منقادا للنواميس السوم صادق اللهجه كريم المهجه حسن الخلق رحيم القلب
لجميع الحيوانات محسنا للخلق راغبا في اكتساب الاجر والحسنات صاين العين عن محارم الناس والجواري والغلمان ساكن
النفس قانعا لما يقدم بين يديه من الاحسان نزاهة النفس في الماكول والمشروب حافظا لاسرار المرضى من العيوب لبيب الراي جيد
نظيف الثياب بشاشة الوجه لطيف الخطاب ولا يظهر الاشتغال بالشراب ولا يجالس المريض حالة القلق والاضطراب
فان دعته الضروره الى ذلك لغلبة الحاله وكثرة العاله فليجعل ترتيبهما باحسن اللفظ واجمل المقاله ويكون محسنا للداعي
ايما كان اغنيا او فقيرا موسرا كان او معسرا فان لم يتيسر الحضور ومشاهدة حاله فليجتهد في تعليمه بالذكر الجواب عن سواله والمجالس
العامه والجهاله ولا يبالي صاحب السوائج في الاقوال والافعال ولا يقول فلان يعيش او يموت جزما ويقينا ولا يغير استناد الى لمطالعه
وفي اوجنيا ويهتم في امر كل مريض كما يهتم في حال نفسه وحياته لئلا يودي بتقصيره الى هلاكه ومماته ويتوكل الجميل فيكل من يسال عن حالهم
من الناس ويجتنب فيها بقوله او تلبس من الاشياء والالتباس والله ولي التوفيق وبالاعانة جدير وحقيق ليكن هذا اخر ما اردنا
جمعه من الفوايد العجيبه ونكته من الزوايد الغريبه والشكر لله تعالى على ان وفقنا للاتمام وحسن لنا الفوز بهذا المرام واياك ان تعير
بهذا الكتاب عن اهله او تفرقه الى غير محله فمن منع الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم والله الهادي للسداد ومنه
المبدا واليه المعاد

حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تم ... العو ونهجي
الطائف والفقرة
...

بسم الله الرحمن الرحيم